

كتاب

علم الاعلام امام كل امام مالك أزمة الادب وملك علوم العرب
أبي بشر عمرو الملقب

ABAD STATE

العلم

(الجزء الثاني)

(وبها مشه)

تقريرات ووربدم شرح أبي سعيد السيرافي فهو الكتاب الواقرا الوافي ومن غيره أيضا

وأسفل الصحيفة بالقاعدة الصغيرة شرح الشواهد المسمى (تحصيل عين الذهب
من معدن جوهر الادب في علم مجازات العرب) مؤلفه علم الاعلام ومولى الانام
يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتري رحم الله الجميع وأرسل على أضرحتهم شأيب
الرحمان ونفعنا بآلهم من المؤلفات

(حقوق الطبع محفوظة)

الطبعة الاولى

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٧

هجريه

(بالقسم الادبي)

الكتاب
العلم

(فہرست)

الجزء الثانی

من

کتاب سیمیویہ

فهرست الجزء الثاني من كتاب سيبويه

صفحة	صفحة
٣١	٣
هذا باب تسمي الحروف والكلم التي تستعملخ	هذا باب ما ينصرف وما لا ينصرف
٣٥	٤
تسمي الحروف بالطرف وغيرها الاسماء	أفعل اذا كان اسما الخ
٣٦	٥
ما جاء بولا عن حده من المؤنث	ما كان من أفعل صفة في بعض اللغات الخ
٤٢	٥
تغيير الاء المهمة اذا صارت علاماماصة	أفعل منك
٤٤	٦
الظرف ليهمة غير المتمكنة	ما ينصرف من الامثلة وما لا ينصرف
٤٨	٦
الاحيق في الانصراف وغير الانصب	ما ينصرف من الافعال اذا هيبت به رجلا
٤٩	٨
الالتقاء	ما لحقته الألف في آخره فتنعه ذلك من الانصراف الخ
٤٩	٩
الشيئ للذين ضم أحدهما الى الآخر	ما لحقته ألف التانيث بعد ألف فتنعه ذلك من الانصراف الخ
٥٦	١٠
ما ينصب وما لا ينصرف من بنات الواو والخ	ما لحقته نون بعد ألف فلم ينصرف الخ
٦١	١٠
إرادة لفظ بال حرف الواحد	ما لا ينصرف في المعرفة مما ليست فونه بمنزلة الالف الخ
٦٤	١٢
المكائلي لانه يرقبها الاسماء عن حرفي الكلام	ها آت التانيث
٦٩	١٣
الاضار هو باب النسبة	ما ينصرف في المذكر البتة الخ
٧٠	١٣
ما حد ايامه والواو فيه القياس	فعل
٧١	١٥
الاضا الى كل اسم كان على أربع حرف الخ	ما كان على مثال مفاعل ومفاعيل
٧٢	١٧
الائمة الى كل شيء من بنات الياء واو الخ	تسمية المد كربعه الاثني والجمع الخ
٧٣	١٩
الاض الى فعيل أو فعيل من بنات الواو والخ	الاسماء الاعممية
٧٤	١٩
الاضة الى كل اسم كان آخره ماء الخ	تسمية المد كبر بالزوت
٧٥	٢٢
الاء الى كل شيء لامه ياء او واو	تسمية المؤنث
	٢٣
	٢٣
	٢٥
	٢٨
	٣٠

صفحة	صفحة
٩٣	٧٧
هذا باب تنبيه ما كان منته وصا وكان عدة	هذا باب الاضافة الى كل اسم آخره ألف
حروفه أربعة أحرف الخ	مبدلة الخ
» ٩٤	» ٧٧
جمع المنقوص بالواو والنون	الاضافة الى كل اسم كان آخره ألفا
الخ	زائدة الخ
» ٩٤	» ٧٨
تنبيه الممدود	الاضافة الى كل اسم كان آخره ألفا
» ٩٥	وكان على خمسة أحرف -
لا تجوز فيه التثنية والجمع بالواو	» ٧٩
والياء والنون	الاضافة الى كل اسم معدود الخ
» ٩٥	» ٧٩
جمع الاسم الذي في آخره هاء	الاضافة الى بنات الحرفين
التأنيث	» ٨٠
» ٩٦	مالا يجوز فيه من بنات الحرفين
جمع أسماء الرجال والنساء	إلا الرذ
» ١٠٢	» ٨١
يجمع فيه الاسم ان كان لمذكر	الاضافة الى ما فيه الزوائد من
أو مؤنث الخ	بنات الحرفين
» ١٠٢	» ٨٥
ما يكسر مما كسر للجمع ومالا	الاضافة الى ما ذهبت فآؤه من
يكسر الخ	بنات الحرفين
» ١٠٣	» ٨٥
جمع الاسماء المضافة	الاضافة الى كل اسم وفي آخره ياء من
من الجمع بالواو والنون وتكسر	الخ
الاسم	» ٨٦
» ١٠٤	» ٨٦
تنبيه الاسماء المهمة التي	ما لحقته الزائدتان للجمع والتثنية
أو آخرها معتلة	الاضافة الى كل اسم لحقته التاء
» ١٠٤	للجمع
» ١٠٥	» ٨٧
ماية خيري في الاضافة الى الاسم الخ	الاضافة الى الاسمين اللذين ضم
» ١٠٥	أحدهما الى الآخر الخ
اضافة المنقوص الى الياء التي	» ٨٧
هي علامة الجور والمضمر	الاضافة الى المضاف من الاسماء
» ١٠٥	» ٨٨
اضافة كل اسم آخره ياء الخ	الاضافة الى الحكاية
التصغير	» ٨٨
» ١٠٦	» ٨٩
تصغير ما كان على خمسة أحرف	ما يصير اذا كان لما في الاضافة
الخ	على غير طريقته الخ
» ١٠٧	» ٩٠
تصغير المصاعف الذي قد أدمع	من الاضافة فمحذوف فيه ياء
الخ	إلا افة
» ١٠٧	» ٩١
تصغير ما كان على ثلاثة أحرف	ما يكسر مد كرا يوصف به المؤنث
و- ثمة الزيادة للثابت الخ	التثنية
» ١٠٧	» ٩٢
تصغير ما كان على ثلاثة أحرف	تنبيه ما كان من المنقوص على
ولحقة أنه التأنيث الخ	الاضافة الى حرف -

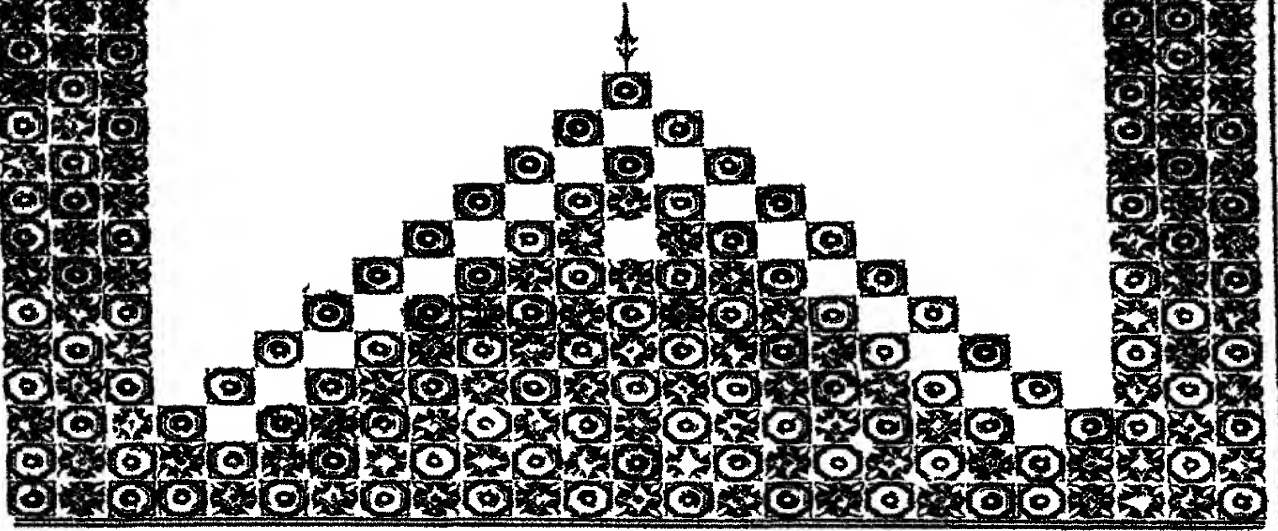
صفحة	صفحة
١٣٠	١٠٩
هذا باب تحقير كل اسم كانت عينه واو الخ	هذا باب تحقير ما كان على أربعة أحرف
»	فلحقته ألفا التانيث الخ
١٣٢	»
تحقير بنات الياء والواو الخ	ما يحقر على تكسيرك اياه الخ
»	»
١٣٤	١١٠
تحقير كل اسم كان من شيتين ضم	ما يحذف في التحقير من بنات
أحدهما الى الآخر الخ	الثلاثة الخ
»	»
١٣٤	١١٤
الترخيم في التصغير	ما تحذف منه الزوائد من بنات
»	الثلاثة الخ
١٣٤	»
ما جرى في الكلام مصغرا وترك	تحقير ما كان من الثلاثة فيه
تكبيره الخ	رائدتان الخ
»	»
١٣٥	١١٥
ما يحقر لدنوه من الشيء وليس	تحقير ما ثبتت زيادته من بنات
مثله	الثلاثة في التحقير
»	»
١٣٦	١١٨
تحقير كل اسم كان ثانياه ياء تثبت	تحقير ما ثبتت زيادته من بنات
في التحقير	الثلاثة في التحقير
»	»
١٣٦	١١٩
تحقير المؤنث	ما يحذف في التحقير من زوائد
»	بنات الاربعة الخ
١٣٧	»
ما يحقر على غير بناء مكبره الذي	تحقير ما أوله ألف الوصل وفيه
يستعمل في الكلام	زيادة من بنات الاربعة
»	تحقير بنات الخمسة
١٣٩	»
تحقير الاسماء المهمة	تحقير بنات الحرفين
»	»
١٤٠	١٢١
تحقير ما كسر عليه الواحد للجمع	ما ذهبت منه الفاء نحو عدة وزنة
»	الخ
١٤٢	»
ما كسر على غير واحد	ما ذهبت عينه
المستعمل الخ	ما ذهبت لامه
»	»
١٤٢	١٢٤
تحقير ما لم يكسر عليه واحد	ما ذهبت لامه وكان أوله ألفا
للجمع الخ	موصولة
»	»
١٤٣	١٢٤
حروف الاضافة الى المحلوف به	تحقير ما كانت فيه تاء التانيث
وسقوطها	تحقير ما حذف منه ولا يرد في
»	التحقير الخ
١٤٥	»
ما يكون ما قبل المحلوف به عوضا	تحقير كل حرف كان فيه بدل الخ
الخ	»
»	١٢٧
١٤٦	»
ما عمل بعضه في بعض وفيه معنى	تحقير ما كانت الالف بدلا من
القدم	عينه
»	»
١٤٧	١٢٧
ما يذهب التسوين فيسه من	تحقير الاسماء التي تثبت
الاسماء الخ	الابدال فيها وتلزمها
»	»
١٤٨	١٢٧
ما يحرك فيه التسوين في الاسماء	تحقير ما كان فيه قلب
الغالبه	»
»	١٢٩
١٤٩	»
النون الثقيله والخفيفة	

صفحة	صفحة
١٩٠	١٥٣
هذاباب ما كان على حرفين وليست فيه علامة التأنيث	هذاباب أحوال الحروف التي قبيل النون الخفيفة والثقيلة
١٩٢	١٥٤
تكسير ما عده حروفه أربعة أحرف للجمع	الوقف عند النون الخفيفة
١٩٨	١٥٥
ما يجمع مسن المذكر بالنون لأنه يصير إلى تأنيث إذا جمع	النون الثقيلة والخفيفة في فعل الاثنين الخ
١٩٩	١٥٧
ما جاء بنا مبعه على غير ما يكون في مثله الخ	ثبات الخفيفة والثقيلة في بنات الياء والواو الخ
١٩٩	١٥٨
ما عده حروفه خمسة أحرف خامسه ألف التأنيث الخ	مالا تجوز فيه نون خفيفة ولا ثقيلة
٢٠٠	١٥٨
جمع الجمع	مضاعف الفعل واختلاف العرب فيه
٢٠١	١٥٩
ما كان من الأجمية على أربعة أحرف الخ	اختلاف العرب في تحريك الأخر الخ
٢٠١	١٦١
ما لفظ به مما هو مثني كلفظ بالجمع	المقصور والمدود
٢٠٣	١٦٣
ما هو اسم يقع على الجميع	الهمز
٢٠٣	١٧١
تكسير الصفة للجمع	الاسماء التي توقع على عتة المؤنث والمذكور الخ
٢٠٦	١٧٢
تكسير ما كان من الصفات عدد حروفه أربعة أحرف	ذكر الاسم الذي به تين العتة الخ
٢١٤	١٧٣
بناء الأفعال التي هي أعمال تعذالك الخ	المؤنث الذي يقع على المؤنث والمذكور الخ
٢١٩	١٧٥
ما جاء من الادواء على مثال وجع الخ	مالا يحسن أن تضيف اليه الاسماء الخ
٢٢٠	١٧٥
فعلان ومصدره وقوله	تكسير الواحد للجمع
٢٢٢	١٨٣
ما يبقى على أفعال	ما كان واحدا يقع للجميع
٢٢٣	١٨٤
أيضا في الحصال التي تكون في الاشياء	نظير ماد كرم من بنات الياء والواو الخ
٢٢٦	١٨٩
علم كل فعل تعذالك الى غيرك	الخ
٢٢٧	١٨٩
ما جاء من المصادر وفيه ألف التأنيث	ما يكون واحدا يقع للجميع من بنات الياء والواو الخ
٢٢٨	١٨٩
ما جاء من المصادر على فعول	ما هو اسم واحد يقع على جميع وفيه علامات التأنيث الخ

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢٤٨	هذا باب ما كان من هذا النوع من بنات الواو التي الواو فين قاه	٢٢٩	هذا باب ما تحي فيه الفعلة تريد بها ضربا من الفعل
٢٤٩	ما يكون مفعلة لازمة لها الهاء والقصة	٢٣٠	تظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياء والواو منهن في موضع اللامات
٢٤٩	ما عالجته به	٢٣١	تظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياء والواو فين عينات
٢٥٠	تظائر ما ذكرنا مما جاوز بنات الثلاثة الخ	٢٣٢	تظائر بعض ما ذكرنا من بنات الواو التي الواو فين قاه
٢٥٠	ما لا يجوز فيه ما أفعله	٢٣٣	افتراق فعلت وأفعلت الخ
٢٥١	يستغنى فيه عن ما أفعله بما أفعل فعله الخ	٢٣٧	دخول فعلت على فعلت لا يشركه الخ
٢٥١	ما أفعله على معنيين	٢٣٨	ما طوع الذي فعله على فعل الخ
٢٥٢	ما تقول العرب فيه ما أفعله وليس له فعل	٢٣٨	ما جاء فعل منه على غير فعلته
٢٥٢	ما يكون يفعل من فعل فيه مقطوعا	٢٣٨	دخول الزيادة في فعلت للعاني استفعلت
٢٥٤	ما هذه الحروف فيه فآت	٢٣٩	موضع اقتعلت
٢٥٤	ما كان من الياء والواو الحروف الستة اذا كان واحد منها عيننا الخ	٢٤١	افعولت وما هو على مثاله الخ
٢٥٥	ما تكسر فيه أوائل الافعال المضارعة الخ	٢٤١	ما لا يجوز فيه فعلته
٢٥٦	ما يسكن اسخفا الخ	٢٤٣	مصادر ما لحقته الزوائد الخ
٢٥٧	ما أسكن من هذا الباب الخ	٢٤٤	ما جاء المصدر فيه على غير الفعل الخ
٢٥٩	ما عمل فيه الالفات	٢٤٤	ما لحقته هاء التانيث عوضا لما ذهب
٢٦٢	من امالة الالف الخ	٢٤٥	ما تكثر فيه المصدر الخ
٢٦٤	ما أميل على غير قياس الخ	٢٤٥	مصادر بنات الاربعة
٢٦٤	ما يمنع من الامالة الخ	٢٤٦	تظائر ضربته ضربته ورميته
٢٦٧	هذا باب الراء	٢٤٦	رمية الخ
٢٧٠	ما عمل من الحروف التي ليس بعدها ألف الخ	٢٤٦	تظائر ما ذكرنا من بنات الاربعة الخ
٢٧١	ما يلحق الكلمة اذا اختلفت حتى تصير حرفا الخ	٢٤٦	اشتقاقك الاسم ما علموا وضع بنات الثلاثة الخ
		٢٤٨	ما كان من هذا النوع من بنات الياء والواو الخ

صفحة	هذا باب ما يتقدم أول الحروف الخ	صفحة
٢٩٨	هذا باب وجوه القوافي في الانشاد	٢٧١
» ٣٠٤	عدة ما يكون عليه الكلم	» ٢٧٢
» ٣١٢	علم حروف الزوائد	» ٢٧٥
» ٣١٣	حروف البدل في غير أن تدغم حرفا الخ	اذا حذفت ألف الوصل الخ
» ٣١٥	ما بنت العرب من الاسماء الخ	» ٢٧٦
» ٣١٥	ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة الخ	ما يضم من السواكن اذا حذفت بعده ألف الوصل
» ٣٢٩	الزيادة من غير موضع حروف الزوائد	» ٢٧٦
» ٣٣٠	الزيادة من موضع العين واللام الخ	» ٢٧٧
» ٣٣٠	لحاق الزيادة بنات الثلاثة الخ	» ٢٧٧
» ٣٣٢	ما تسكن أوائله من الافعال المزيدة	» ٢٧٧
» ٣٣٤	ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة الخ	» ٢٧٨
» ٣٣٥	تمثيل ما بنت العرب من بنات الاربعة الخ	» ٢٧٩
» ٣٣٥	ما لحقته الزوائد من بنات الاربعة الخ	» ٢٨١
» ٣٣٩	لحاق النضعيف فيه لازم الخ	» ٢٨١
» ٣٤٠	تمثيل الفعل من بنات الاربعة الخ	الوقف في آخر الكلم الخ
» ٣٤٠	تمثيل ما بنت العرب من الاسماء والصفات من بنات الخمسة	الوقف في آخر الكلم المتحركة في الوصل الخ
» ٣٤١	ما لحقته الزيادة من بنات الخمسة	» ٢٨٣
» ٣٤٢	ما أعرب من الاجمية	» ٢٨٥
» ٣٤٢	اطراد الابدال في الفارسية	» ٢٨٥
» ٣٤٣	علل ما تجعله رائدا الخ	» ٢٨٦
» ٣٥٣	ما الرياء تقيسه من غير حروف الريبة الخ	» ٢٨٧
» ٣٥٣	ما صوغت فيه العين واللام الخ	» ٢٨٨
» ٣٥٣	تيز بنات الاربعة والخمسة الخ	» ٢٨٩
		» ٢٩١
		» ٢٩٣
		» ٢٩٥
		» ٢٩٦
		» ٢٩٧

صفحة	هذا باب علم مواضع الزوائد من مواضع الحروف الخ	صفحة
٣٨٤	هذا باب ما اذا التقت فيه الهمزة والياء قلبت الهمزة ياء الخ	٣٥٤
» ٣٨٥	ما سبق على أفعلاه وأصله فعلاه	» ٣٥٥
» ٣٨٦	ما يلزم الواو فيه بدل الياء	» ٣٥٦
» ٣٨٧	التضعيف في بنات الياء الخ	» ٣٥٧
» ٣٨٨	ما جاء على أن فعلت منه مثل بعث الخ	» ٣٥٨
» ٣٨٩	التضعيف في بنات الواو	» ٣٥٩
» ٣٩٢	ما قيس من المعتل الخ	موضع العين فيه
» ٣٩٧	تكسير بعض ما ذكرنا الخ	» ٣٦٢
» ٣٩٧	التضعيف	ما لحقته الزوائد من هذه الافعال المعتلة الخ
» ٤٠٠	ما شذ من المضاعف الخ	» ٣٦٣
» ٤٠١	ما شذ فأبدل مكان اللام الياء الخ	» ٣٦٦
» ٤٠١	تضعيف اللام في غير ما عينه	» ٣٦٨
» ٤٠٢	ولامه من موضع واحد الخ	» ٣٦٩
» ٤٠٣	ولامه من موضع واحد الخ	تقلب الواو فيه ياء لالياء قبلها ساكنة الخ
» ٤٠٤	ما شذ من المعتل على الاصل	» ٣٧١
» ٤٠٧	الادغام هذا باب عدد الحروف العربية ومخارجها الخ	» ٣٧١
» ٤١١	الادغام في الحروف المتقاربة الخ	» ٣٧٣
» ٤٢٦	الحرف الذي يضارع به حرف الخ	» ٣٧٥
» ٤٢٧	ما تقلب فيه السين صاد الخ	» ٣٧٥
» ٤٢٨	ما كان شاذاً مما خففوا على السننهم وليس بطرده	» ٣٧٧
		» ٣٧٧
		» ٣٨٠
		» ٣٨٣
		» ٣٨٤



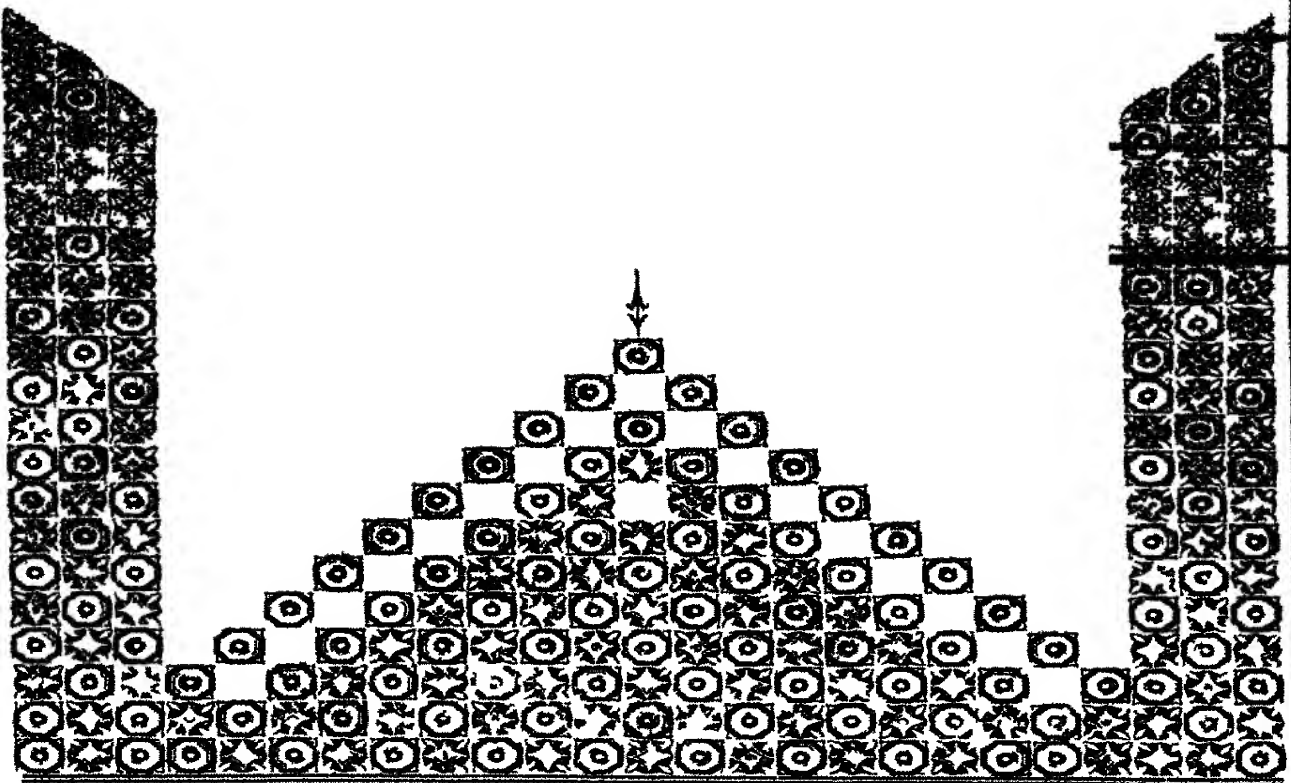
(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

هَذَا باب ما ينصرف وما لا ينصرف. هذا باب أفعل. اعلم أن أفعل إذا كان صفة لم ينصرف في معرفة ولا نكرة وذلك لانها أشبهت الأفعال نحو أذهب وأعلم قلت فإبائه لا ينصرف إذا كان صفةً وهو نكرة فقال لأن الصفات أقرب إلى الأفعال فاستثقلوا التنوين فيه كما استثقلوه في الأفعال وأرادوا أن يكون في الاستثقال كالفعل إذا كان مشكلاً في البناء والزيادة وضارعه وذلك نحو أَخْضَرَ وَأَحْمَرَ وَأَسْوَدَ وَأَبْيَضَ وَأَدْرَ فإذا حَقَرْتُ قُلْتَ أَخْيَضُرُ وَأَحْمِرُ فهو على حاله قبل أن تحقره من قبل أن الزيادة التي أشبهت بها الفعل مع البناء بآتية وأشبهت هذا من الفعل ما أميل زيدياً كما أشبهت أحمر أذهب

هَذَا باب أفعل إذا كان اسماً وما أشبهت الأفعال من الاسماء التي في أوائلها الزوائد. فما كان من الاسماء أفعل فنحو أَفْكَلِ وَأَزْمَلِ وَأَيْدِعِ وَأَرْبَعِ لا تنصرف في المعرفة لأن المعارف أثقل وانصرفت في النكرة لبعدها من الأفعال وتركوا صرفها في المعرفة حيث أشبهت الفعل لثقل المعرفة عندهم وأما ما أشبهت الأفعال سوى أفعل فنحو اليرمع واليحمل وهو جماع اليعملة

ومثل أ ك ب وذلك أن بر معاً بمنزلة يذهب وأ ك ب بمنزلة أدخل الأ ترى أن العرب لم تصرف
أعصر ولفحة لبعض العرب يعصر لا يصرفونه أيضاً وتصرف ذلك في النكرة لأنه ليس بصيغة
* واعلم أن هذه الياء والألف لا تقع واحدة منهما في أول حرف رابعة الأوهى زائدة الأ ترى
أنه ليس اسم مثل أفكل يصرف وإن لم يكن له فعل يتصرف وبما يدلك أنها زائدة ككثرة
دخولها على بنات الثلاثة وكذلك الياء أيضاً وإن لم تقل ذلك دخل عليك أن تصرف أفكلاً
وأن تجعل الشيء إذا جاء بمنزلة الر جازة والر يابة لأنه ليس له فعل بمنزلة القمطرة والهمزة فهذه
الألف والياء تكثر زيادتهما في بنات الثلاثة فهي زوائد حتى يجيء أمر يتبين نحو أو أتق فإن
أولقاً إنما الزيادة فيه الواو يدل على ذلك قد أتق ورجل مألوق ولولم يتبين أمر أو أتق لكان
عندنا أفعل لأن أفعل في الكلام أكثر من فوعل ولوجاه في الكلام سى نحو أو كأل وأيق
فسميت به رجلاً صرفته لأنه لو كان أفعل لم يكن الحرف الأول الآسا كما مدحها وأما أول فهو
أفعل يدل على ذلك قولهم هو أول منه ومررت بأول منه وما يترك صرفه لأنه يشبه الفعل
ولا يجعل الحرف الأول منه زائداً لا يثبت نحو تنضب فانما التاء زائدة لأنه ليس في الكلام
شيء على أربعة أحرف ليس أوله زائدة يكون على هذا البناء نحو ترتب وقد يقال أيضاً ترتب
فلا يصرف ومن قال ترتب صرف لأنه وإن كان أوله زائداً فقد خرج من شبه الأفعال
وكذلك التدرأ وتقديرها التدرؤ فانما هو من درأت وكذلك التثقل ويدل على ذلك قول
بعض العرب التثقل وأنه ليس في الكلام كجعفر وكذلك رجل يسمى تألب لأنه تفعل
ويدل على ذلك أنه يقال للممارأب بأب وهو طرده طريده وانما قيل له تألب من ذلك وأما
ما جاء مثل تولب وتمثل فهو عندنا من نفس الحرف مصروف حتى يجيء أمر يتبين وكذلك
فعلت به العرب لأن حال التاء والنون في الزيادة ليس كحال الألف والياء لأنهما لم تكثر في
الكلام زائدين ككثرتهما فإن لم تقل ذلك دخل عليك أن لا تصرف خمشلا ونمشرا فهذا
قول الخليل ويونس والعرب وإذا سميت رجلاً باسم لم تصرفه لأنه يشبه إضرب وإذا سميت
رجلاً باسم لم تصرفه لأنه يشبه إصنع وان سميت بأب لم تصرفه لأنه يشبه أقتل ولا يحتاج
في هذا إلى ما يحتاج إليه في ترتب وأشباهها لأنها ألف وهذا قول الخليل ويونس وانما
صارت هذه الأسماء بهذه المنزلة لأنهم كانوا ليس أصل الأسماء عندهم على أن يكون في
أوائلها الزوائد وتكون على هذا البناء الأ ترى أن تفعل ويقع في الأسماء قليلة وكان هذا

(قوله الأ ترى)
أنه ليس اسم مثل
أفكل يصرف الخ) يعني
اسم في أوله همزة وبعدها
ثلاثة أحرف أصلية لم
يوجد ذلك في كلام العرب
(وقوله وبما يدلك أنها زائدة
الخ) يعني أن الهمزة يكثر
دخولها زائدة في بنات
الثلاثة فاعرف اشتقاقه
وعلم أنها فيه زائدة مثل أبحر
وأشهب يحمل عليه
مالم يعرف اشتقاقه
اه سيرا في



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

هَذَا بَابٌ مَا يَنْصَرَفُ وَمَا لَا يَنْصَرَفُ هَذَا بَابُ أَفْعَلَ اعْلَمْ أَنَّ أَفْعَلَ إِذَا كَانَ صِفَةً لَمْ يَنْصَرَفْ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا أَشْبَهَتِ الْأَفْعَالَ نَحْوَ أَذْهَبُ وَأَعْلَمُ قُلْتُ مُقَابَلَهُ لَا يَنْصَرَفُ إِذَا كَانَ صِفَةً وَهُوَ نَكْرَةٌ نَقَالَ لِأَنَّ الصِّفَاتِ أَقْرَبُ إِلَى الْأَفْعَالِ فَاسْتَنَقَا وَالنَّوِينِ فِيهِ كَمَا اسْتَنَقَا فِي الْأَفْعَالِ وَأَرَادُوا أَنْ يَكُونَ فِي الِاسْتِنْقَالِ كَالْفِعْلِ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي الْبِنَاءِ وَالزِّيَادَةِ وَضَارِعَهُ وَذَلِكَ نَحْوَ أَحْضَرَ وَأَحْمَرُ وَأَسْوَدَ وَأَبْيَضَ وَأَدْرَ فَإِذَا حَقَرْتَ قُلْتَ أَحْيَضِرُ وَأَحْمِرُهُ وَعَلَى طَرَفِهِ أَنْ تَحْقِرَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ الزِّيَادَةُ الَّتِي أَشْبَهَ بِهَا الْفِعْلَ مَعَ الْبِنَاءِ بَابَةٌ وَأَشْبَهَ هَذَا مِنَ الْفِعْلِ مَا مُتَّبِعٌ زَيْدًا كَمَا أَشْبَهَ أَحْمَرُ أَذْهَبُ

هَذَا بَابُ أَفْعَلَ إِذَا كَانَ اسْمًا وَمَا أَشْبَهَ الْأَفْعَالَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي فِي أَوَائِلِهَا الزَّوَائِدُ نَحْوُ مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَفْعَلَ نَحْوَ أَفْكَلٍ وَأَزْمَلٍ وَأَيْدَعٍ وَأَرْبَعٌ لَا تَنْصَرَفُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِأَنَّ الْمَعَارِفَ أَنْقَلُ وَانْصَرَفَتْ فِي السَّكْرَةِ بَعْدَهَا مِنَ الْأَفْعَالِ وَتَرَكَوْا صَرْفَهَا فِي الْمَعْرِفَةِ حَيْثُ أَشْبَهَتْ الْفِعْلَ لِثِقَلِ الْمَعْرِفَةِ عَلَيْهِمْ وَأَمَّا مَا أَشْبَهَ الْأَفْعَالَ سِوَى أَفْعَلَ فَثَلُّ الْيَرْمَعِ وَالْيَعْمَلِ وَهُوَ جَمَاعُ الْيَمَاءِ

ومثل أَكْبُ وذلك أن يرمعاً بمنزلة يذهب وأ كُلب بمنزلة أدخل الأتري أن العرب لم تصرف
أعصر ونفسه لبعض العرب يعصر لا يصرفونه أيضاً وتصرف ذلك في النكرة لأنه ليس بصيغة
واعلم أن هذه الياء والألف لا تقع واحدة منهما في أول حرف رابعة الأوهي زائدة الأتري
أنه ليس اسم مثل أَفكَلِي يصرف وان لم يكن له فعل يتصرف ومما يدل أنهما زائدة صكثرة
دخولها على بنات الثلاثة وكذلك الياء أيضاً وان لم تغل ذلك دخل عليك أن تصرف أَفكَلَا
وأن تجعل الشيء إذا جاء بمنزلة الرجارة والرماية لأنه ليس له فعل بمنزلة القمطرة والهدملة فهذه
الألف والياء تكثر زيادتهما في بنات الثلاثة فهي زوائد حتى يجي أمر يتبين نحو أَوْأَقِي فَإِنْ
أَوْأَقَا الزيادة فيه الواو يدل على ذلك قد ألق ورجل مَأْوَق ولولم يتبين أمر أَوْأَقِي لكان
عندنا أَفَعَل لأن أَفَعَل في الكلام أكثر من فَوَعَل ولوجاء في الكلام شيء نحو أَوْأَقِي كَلَّ وَأَيَّقِي
سميت به رجلاً صرفته لأنه لو كان أَفَعَل لم يكن الحرف الأول الآسا كما مدغما وأما أَوْأَقِي فهو
أَفَعَل يدل على ذلك قولهم هو أول منه ومررت بأول منه ومما يتركه صرفه لأنه يشبه الفعل
ولا يجعل الحرف الأول مسه رائد الأثبت نحو تَضِب فاعمال السائر زائدة لأنه ليس في الكلام
شيء على أربعة أحرف ليس أوله زيادة يكون على هذا البناء نحو تَرْتِب وقد يقال أيضاً ترتب
فلا يصرف ومن قال ترتب صرف لأنه وان كان أوله زائدا فقد خرج من شبه الأفعال
وكذلك التدرأ وتقديرها التدرؤ وانما هو من درأت وكذلك التثقل ويدل على ذلك قول
بعض العرب التثقل وأنه ليس في الكلام كجعفر وكذلك رجل يسمى تَأَلَّب لأنه تَفَعَّل
ويدل على ذلك أنه يقال للحمار أَلَّب يَأَلَّب وهو طرده طريده وانما قيل له تَأَلَّب من ذلك وأما
ما جاء مثل تَوَلَّب وتمثل فهو عندنا من نفس الحرف مصروف حتى يجي أمر يتبين وكذلك
فعلت به العرب لأن حال التلع والنون في الزيادة ليس كحال الألف والياء لانهما لم تكثر في
الكلام زائدين ككثيرهما فإن لم تغل ذلك دخل عليك أن لا تصرف نه سلا وهم سرف هذا
قول الخليل ويونس والعرب واذا سميت رجلاً بأحد لم تصرفه لأنه يشبه إضرب واذا سميت
رجلاً بصبح لم تصرفه لأنه يشبه إصنع وان سميت بأب لم تصرفه لأنه يشبه أقتل ولا يحتاج
في هذا إلى ما يحتاج اليه في ترتب وأشباهها لأنها أَلَّف وهذا قول الخليل ويونس واما
صارت هذه الأسماء بهذه المنزلة لانهم كانوا ليس أصل الأسماء عندهم على أن يكون في
أوائلها الزوائد وتكون على عدال البناء الأتري أن نعمل ويتشغل في الأسماء قليلة وكان هذا

(قوله الأتري)
أنه ليس اسم مثل
أفكل بصرف الخ) يعني
اسما في أوله همزة وبعدها
ثلاثة أحرف أصلية لم
يوجد ذلك في كلام العرب
(وقوله ومما يدل أنها زائدة
الخ) يعني أن الهمزة يكثر
دخولها زائدة في بنات
الثلاثة فاعرف اشتقاقه
وعلم أنها فيه زائدة مثل أحر
وأشهب يحمل عليه
مالم يعرف اشتقاقه
اه سيرا في

البناء أتمها وفي الأصل للفعل فلما صار في موضع قد يستقل فيه التنوين استقلوا فيه ما استقلوا
 فيها هو أولى بهذا البناء وإنما صارت أفعال في الصفات أكثر بأربعة الصفات الفعل وإذا
 سميت رجلا بفعل في أوله زائدة لم تصرفه نحو يزيد ويشكر وتغلب وتعمر وهذا النوع آخرى
 أن لا تصرفه وإنما أقصى أمره أن يكون كتنضب ويرمخ وجميع ما ذكرنا في هذا الباب
 يصرف في النكرة قال من قبل أن أحركه وهو وصفة قبل أن يكون اسما بمنزلة الفعل فإذا كان
 اسما ثم جعلته نكرة فإما صيرته إلى حاله إذا كان صفة وأما يزيد فانك لما جعلته اسما في
 حال يستقل فيها التنوين استقل فيه ما كان استقل فيه قبل أن يكون اسما فلما صيرته
 نكرة لم يرجع إلى حاله قبل أن يكون اسما وأحركه لم يزل اسما وإذا سميت رجلا بإصربت أو أقتل
 أو أذهب لم تصرفها وقطعت الألفات حتى يصير بمنزلة الأسماء لأنك قد غيرتها عن تلك
 الحال ألا ترى أنك ترفعها وتنصبها لأنك استقلت فيها التنوين كما استقلت في الأسماء
 التي تشبهها بحو وأعيدوا أصبح وأبلى فإما أضعف أمرها أن تصير إلى هذا وليس شيء من
 هذه الحروف بمنزلة امرئ لأن ألف امرئ كانت أدخلتها حين أسكنت الميم على برء ومرء ومرء
 فلما أدخلت الألف على هذا الاسم حين أسكنت الميم تركت الألف وصلا كما تركت ألف ابن
 وكما تركت ألف إضرب في الأمر فإذا سميت بامرئ رجلا تركته على حاله لأنك نقلته من اسم
 إلى اسم وصرفته لأنه لا يشبه لفظه لفظ الفعل تقول امرؤ وامرئ وامرأ وليس شيء من الفعل
 هكذا وإذا جعلت إضرب أو أقتل اسما لم يكن له بد من أن يجعلها كالأسماء لأنك نقلت فعلا
 إلى اسم ولو سميت انطلاقا لم تقطع الألف لأنك نقلت اسما إلى اسم * وأعلم أن كل اسم كانت
 في أوله زائدة ولم يكن على مثال الفعل فله مصروف وذلك نحو إصليت وأسلوب وبتويت
 وتعضوض وكذلك هذا المثال إذا اشتقته من الفعل نحو يضرب وإضرب وتضرب لأن
 ذلك فعل وليس باسم على مثال الفعل ألا ترى أنك تصرف يربوا فلو كان يضرب بمنزلة
 يضرب لم تصرفه وإن سميت بجلا هراق لم تصرفه لأن هذه الهماء بمنزلة الألف زائدة وكذلك
 هرق بمنزلة أقم وإذا سميت رجلا بتفاعل نحو تضارب ثم حقرته فقلت تضرب لم تصرفه لأنه
 يصير بمنزلة قولك في تغلب ويخرج إلى ما لا ينصرف كما يخرج هدد في التصغير إذا قلت هتيد
 إلى ما لا ينصرف البتة في جميع اللغات وكذلك أجادل اسم رجل إذا حقرته لأنه يصير
 أجيدل مثل أميل وإن سميت رجلا بهرق قلت هذا هرق قد جاء لا تصرف

(قوله وقطعت
 الألفات الخ) إنما
 قطعت لأن موضوع
 الأسماء والألقاب على لفظ
 لا تتغير حروفه فإذا جعلنا
 ألفه وصلافه تسقط
 إذا كان قبلها كلام وتثبت
 إذا كانت مبتدأ وتخرج
 بذلك عن موضوع الأسماء
 اه سيرا في

قوله قال من قبل الخ في
 تصحى خط في هذا المقام
 مانصه فان قلت فإياك
 تصرف يزيد في النكرة
 وإنما منعك من صرف أمر
 في النكرة وهو اسم أنه ضارع
 الفعل فأجر إذا كان صفة
 بمنزلة الفعل قبل أن يكون
 اسما فإذا صار اسما جعلته
 نكرة فإما صيرته إلى حاله
 إذا كان صفة
 اه كنه
 معصمه

هذا باب ما كان من أفعال صفة في بعض اللغات واسما في أكثر الكلام ﴿ وذلك أَيْحَدُّلُ
 وَأَخْيَلُ وَأَقْبَى فاجوز ذلك أن يكون هذا النوصاسما وقد جعله بعضهم صفة وذلك لأن
 الجدل شدة الخلق فصار أَيْحَدُّلُ عندهم بمنزلة شديد وأما أَخْيَلُ فجعلاوه من أَخْيَلُ من
 الخيلان للونه وهو طائر أخضر وعلى جناحه لمعة سوداء مخالفة للونه وعلى هذا المثال جاء
 أَقْبَى كأنه صار عندهم صفة وإن لم يكن له فعل ولا مصدر وأما أَهْدَهُمْ إِذَاعْنَيْتِ الْمَيْسِدِ
 وَالْأَسْوَدُ إِذَاعْنَيْتِ الْحَيْبَةِ وَالْأَقْرَبُ إِذَاعْنَيْتِ الْحَيْبَةِ فأنك لا تصرفه في معرفة ولا تنكره ولم
 تختلف ذلك العرب فان قال قائل أصرف هذا لا في أقول أَدَاهِمُ وَأَرَأَيْمُهُ أَنْتَ تقول الأَبْطَحُ
 وَالْأَبْطَحُ وَأَجَارِعُ وَأَبَارِقُ وَأَعْمَالُ الْبُرْقِ صفة وإعاقيل أْبْرُقُ لأن فيه جر و يبا صا وسوادا كما
 قالوا تَيْسُ أْبْرُقُ حين كان فيه سواد و يبا ص وكذلك الأَبْطَحُ انما هو المكان المبطح من الوادي
 وكذلك الأَبْرَجُ انما هو المكان المستوي من الرمل المتمكن ويقال مكان بَرَجٍ ولكن الصفة
 ربما كثرت في كلامهم واستعملت وأوقعت مواقع الأسماء حتى يستغنوا بها عن الأسماء كما
 تقول الأَبْعَبُ وانما هو من البعثة وهو لون وعما يقوى أنه صفة قولهم يَطْحَاهُ وَجَرَّاهُ وَبَرَّاهُ فجعلاوا
 مؤنثه كقوله أَجْرَّ

هذا باب أَعْمَلُ مِنْكَ ﴿ اعلم أنك انما تركزت صرف أَعْمَلُ مِنْكَ لأنه صفة فان سميت
 رجلا بأفعل هذا بغير منك صرفته في السكره وذلك نحو أَعْمَلُ وَأَصْعَرُ وَأَكْبَرُ لَانك لا تقول
 هذا رجل أصغر ولا هذا رجل أفضل وانما يكون هذا صفة بمنك فان سميت أَعْمَلُ مِنْكَ لم
 تصرفه على حال وأما أَجْعُ وَأَكْعُ فإذا سميت رجلا بواحد منهما لم تصرفه في المعرفة
 وصرفته في السكره وليس واحد منهما في قولك مررت به أَجْعُ أَكْعُ بمنزلة أَجْرَّ لَان أَجْرَّ
 صفة للسكره وَأَجْعُ وَأَكْعُ انما وصفت به معرفة فلم ينصرفا لانهما معرفة فأَجْعُ ههنا
 بمنزلة كاهم

هذا باب ما ينصرف من الأسملة وما لا ينصرف ﴿ تقول كل أَعْمَلُ يكون وصفا لا تصرفه
 في معرفة ولا سكرة وكل أَعْمَلُ يكون اسما تصرفه في السكره قلت فكيف تصرفه وقد قلت
 لا أصرفه قال لأن هذا بناء مجتمل به فزعمت أن هذا المثال ما كان عليه من الوصف لم يجز فان كان
 اسما وليس بوصف جرى وتطير ذلك قولك كل أَعْمَلُ أردت به الفعل نصب أبدا فاعلمت أن
 هذا البناء يكون في الكلام على وجهه وكان أَعْمَلُ اسما فكذلك سكرة أَعْمَلُ في المسئلة الاولى

(قوله كأنه
 صار عندهم صفة
 الخ) قال أبو سعيد
 يريد أنه جعل بمنزلة خبيث
 أوضار أو ما أشبه ذلك مما
 يليق أن يكون صفة له
 (قوله فان سميت رجلا
 بأفعل هذا بغير منك الخ)
 قال أبو سعيد جملة هذا
 الباب أنه لا ينصرف قبل
 التسمية لاجتماع علتين
 وزن الفعل والصفة نحو
 مررت برجل أفضل منك
 وان حذف منك لم ينصرف
 أيضا نحو زيد أفضل والله
 أكبر ان سميت به رجلا
 وكان معه منك ظاهرا
 لم ينصرف في المعرفة
 والسكره وان سميت بغير
 منك لم ينصرف في المعرفة
 وينصرف في السكره وانما
 خالف باب أجز لان أفضل
 لا يكون نعنا لا
 عنك اه
 ملخصا

ولو لم تصرفه ثم لم تترك أفعل ههنا نصبا لانما أفعل ههنا اسم بمنزلة أفعل الأ ترى أنك تقول اذا كان هذا البناء وصفا لم تصرفه وتقول أفعل اذا كان وصفا لم تصرفه فانما تترك تصرفه ههنا كما تترك تصرف أفعل اذا كان معرفة وتقول اذا قلت هذا رجل أفعل لم ينصرف على حال وذلك لأنك مثلت به الوصف خاصة فصار كقولك كل أفعل زيد نصب أبدأ لأنك مثلت به الفعل خاصة قلت فلم لا يجوز أن تقول كل أفعل في الكلام لا تصرفه اذا أردت الذي مثلت به الوصف كما أقول كل آدم في الكلام لا تصرفه فقال لا يجوز هذا لأنه لم يستقر أفعل في الكلام صفة بمنزلة آدم فانما هو مثال الأ ترى أنك لو سميت رجلا بأفعل صرفته في النكرة لان قولك أفعل لا يوصف به شيء وانما مثل به وانما تترك التنوين في حين مثلت به الوصف كما نصبت أفعل لابن مثلت به الفعل وأفعل لا يعرف في الكلام فعلا مستعملا لقولك هذا رجل أفعل بمنزلة قولك أفعل زيد فاذا لم تذكر الموصوف صار بمنزلة أفعل اذ لم يعمل في اسم مظهر ولا مضمّر قلت فما يمنع أن يقول كل أفعل يكون صفة لا تصرفه يريد الذي مثلت به الوصف فقال هذا بمنزلة الذي ذكرنا قبله لوجاهة هذا كان أفعل وصفا ثابتا في الكلام غير مثال ولم يكن يحتاج الى أن يقول يكون صفة ولكنه يقول لأنه صفة كما أنك اذا قلت لا تصرف كل آدم في الكلام قلت لأنه صفة ولا تقول أردت به الصفة فيرى المخاطب أن آدم يكون غير صفة لأن آدم الصفة بعينها وكذلك قولك هذا رجل فعلا ن يكون على وجهين لأنك تقول هذا ان كان عليه وصف له فعلى لم ينصرف وان لم يكن له فعلى انصرف وليس فعلا ن هنا بوصف مستعمل في الكلام له فعلى ولكنه هاهنا بمنزلة أفعل في قولك كل أفعل كان صفة فأمره كذا وكذا ومثله كل فعلا ن كان صفة وكانت له فعلى لم ينصرف وقولك كانت له فعلى وكان صفة يدلك على أنه مثال وتقول كل فعلى أو فعلى كانت ألقها الغير التانيث انصرف وان كانت الالف جاءت للتانيث لم ينصرف وان شئت صرفت وجعلت الالف لغير التانيث وتقول اذا قلت هذا رجل فعلى نوتت لأنك مثلت به وصف المذكر خاصة مثل حبنتي ولا يكون الامتزا الأ ترى أنك تقول هذا رجل حبنتي با هذا فعلى هذا جرى هذا الباب وتقول كل فعلى في الكلام لا ينصرف وكل فعلا ن في الكلام لا ينصرف لأن هذا المثال لا ينصرف في الكلام البتة كما أنك تقول هذا رجل أفعل فلا ينصرف لأنك مثلته بما لا ينصرف وهي الصفة فأفعل صفة كفعلا ن ههنا باب ما ينصرف من الأفعال اذا سميت به رجلا  زعم يونس أنك اذا سميت رجلا

(قوله وتقول)
اذا قلت هذا رجل
أفعل لم ينصرف الخ)
زعم المازني خطأ سيويه
في ترك صرف هذا وقال
أبو العباس لم يصنع المازني
شيئا والقول عندي أنه
ينصرف لأننا رأيناهم حيث
وصفوا بأفعل الذي هو
اسم في الاصل صرفوا
وفلك قولهم هؤلاء نسوة
أربع وأما قوله كل أفعل
زيد فلا خلاف فيه يكون
أفعل على الماضي وقد
ارتفع به زيد ولا يجوز
أن يرتفع به الا هو فعلى
ودخول كل على لفظ
الجملة ولا تتغير
اه سيرا في

بضارب من قولك ضارب وأنت تأمره ومصروف وكذلك إن سميت ضارباً وكذلك ضربت
وهو قول الخليل وأبي عمرو وذلك لأنها صارت اسماء وصارت في موضع الاسم المجرور
والمنصوب والمرفوع ولم تجئ في أوائلها الزوائد التي ليس في الأصل عندهم أن تكون في أوائل
الاسماء إذا كانت على بناء الفعل غلبت الاسماء عليها إذا أشبهت في البناء وصارت أوائلها الأوائل
التي هي في الأصل للاسماء فصارت بمنزلة ضارب الذي هو اسم بمنزلة حجر وتابل كما أن يزيد
وتغليب يصيران بمنزلة تنصّب ويحمل إذا صارت اسماً وأما عيسى فكان لا يتصرف ذلك وهو
خلاف قول العرب سمعناهم يصرفون الرجل يسمى كعسباً وانما هو فعل من الكعسية وهو
العدو والشديد مع تداني الخطأ والعرب تنشد هذا البيت لسحيم بن وثيل بن ربوع (واقر)

أنا بن جلا وطلاع الثنايا * متى أضغ العمامة تعرفوني

ولأثر ما على قول عيسى ولكنه على الحكاية كما قال

بني شارب قرناها تصرو وتخلب

كأنه قال أنا بن الذي جلا فان سميت رجلاً ضربت أو ضربت لم تصرف فأما فعل فهو
مصروف ودخرج ودخرج لا تصرفه لانه لا يشبه الاسماء وأنشد الأخص في ضرب
سقى الله أمواها عرفت مكانها * جرابواها كوما وبذروها
ولا تصرفون خضم وهو اسم العنبر بن عمرو بن عسيم فان حقرت هذه الاسماء صرفتها لانها

وأشدد في باب ما يتصرف من الاعمال اذا سميت به لسحيم بن وثيل بن ربوع من بني رباع بن ربوع

أنا بن جلا وطلاع الثنايا * متى أضغ العمامة تعرفوني

الشاهد في امتناع جلام التووين لانه نوى فيه الفاعل مضمراً الحكاه لانه جملة ولو جعله اسماً مفرداً لصرفه
لان نظيره في الاسماء موجود وعيسى بن عمرو يرى أن لا يتصرف شيئاً من الفعل اذا سمى به وافق أسماء
الاجسام أو لم يوافق واحتج بهذا البيت وهو عند سيمويه محمول على الحكاية كما تقدم والمعنى أنا بن المشهور
بالكرم الذي يقال له جلا كرمه وتبين فضله والثنايا جمع ثنية وهي الطريق في الجبل ويقال لكل مصطاع
بالشدائد راك لصعاب الامور هو طلاع الثنايا وطلاع الجبل أيضاً وقوله متى
أضغ لعمامة تعرفوني أي اذا حشرت الثنايا للكلام أعمرت عن نفسي فمرفوع عا كان بلمعكم عنى
* وأنشد لكثير

سقى الله أمواها عرفت مكانها * جرابواها كوما وبذروها

الشاهد في ترك صرف بذروها هو اسم ماء لموافقته من انية الاعمال ما لا نظيره في الاسماء لان فعل ماء مختص به
الفعل ولا يتحقق به لانه أعجمي معرب ولا دخل اسم بيت المقدس لانه أعجمي أيضاً معرفة والمعاني فروع
داخلة على التكرات من الاجسام ولا يختصم لانه لقب معرفة سمى به العنبر بن عمرو بن عسيم لكثرة أكله
ونصب جرابواها بعده على البدل من الاموال لانها كلها اسماء مياه ودعا بالسقى للاموال وهو يريد أهلها
المازلة منها انساها وجزاها

تشبه الأسماء في صير ضارب وضاربٌ ونحوهما بمنزلة ساعد وناقم فكل اسم يسمى بشئ من الفعل ليست في أوله زيادة وله مثال في الأسماء انصرف فان سميت باسم في أوله زيادة وأشبهه الأفعال لم ينصرف فهذه جملة هذا كله وإن سميت رجلا بيقم أو سلم وهو بيت المقدس لم تصرفه البتة لأنه ليس في العربية اسم على هذا البناء ولا أنه أشبه فعلا فهو لا ينصرف اذا صار اسما لأنه ليس له تطير في الأسماء لأنه جاء على بناء الفعل الذي انما هو في الاصل للفعل لا للاسماء فاستقل فيه ما يستقل في الأفعال فان حقرته صرفته وان سميت رجلا ضربا فيمن قال آكلون البراغيث قلت هذا ضربون قد أقبل تلحق النون كما تلحقها في أولي وسميت بهار رجلا من قوله عز وجل أولي أجنحة ومن قال هذا مسلمون في اسم رجل قال هذا ضربون ورأيت ضربين وكذلك يضربون في هذا القول فان جعلت النون حرف الاعراب فيمن قال هذا مسلمين قلت هذا ضربين قد جاء ولو سميت رجلا مسلمين على هذه اللة لقلت هذا مسلمين صرفت وأبدلت مكان الواو يا لانها قد صارت بمنزلة الأسماء وصرت كأنك سميت به مثل يبرين وانما فعلت هذا حين لم يكن علامة للانحصار وكان علامة للجمع كما فعلت ذلك بضربت حين كانت علامة للتأنيث فقلت هذا ضربة قد جاء وتعمل التاء هاء لانها قد دخلت في الأسماء حين قلت هذه ضربة فوقفنا اذا كانت بعد حرف متحرك قلبت التاء هاء حين كانت علامة للتأنيث وان سميت بضربا في هذا القول ألحقت النون وجعلته بمنزلة رجل سمي برجلين وانما كفت النون في الفعل لانك حين ثبتت وكانت القصبة لازمة للواحد حذفنا أيضا في الاثنين النون ووافق الفتح في ذلك النصب في اللفظ وكان حذف النون تطيرا لفتح كما كان الكسرى في هيات نظير الفتح في هياة وان سميت رجلا بضربين أو يضربين لم تصرفه في هذا لأنه ليس مثله في الأسماء لانك إن جعلت النون علامة للجمع فليس في الكلام مثل جعفر فلا تصرفه وان جعله علامة للفاعلات حكيمته فهو في كلا القولين لا ينصرف

وهذا باب ما لحقته الألف في آخره فنعه ذلك من الانصراف في المنكرة والمعرفة وما لحقته الألف فانصرف في المنكرة ولم تصرفه في المعرفة كما انما لا ينصرف فيهما فنحو حبي وحباري وجزى ودقلى وسروى وغضبي وذلك أنهم أرادوا أن يفرقوا بين الألف التي تكون بدلا من الحرف الذي هو من نفس الكلمة والألف التي تلحق ما كان من بنات الثلاثة بينات الأربعة وبين هذه الألف التي تجي والتأنيث فاما ذقري فقد اختلفت العرب فقالوا هذه

(قوله وان)

سميت رجلا

ضربوا الخ) قال أبو

سعيد الوائلي في أوخر

الأفعال ضميرا وعلامة

للجمع فان دخلت ضميرا

ثم سمي بالفعل الذي هي

فيه رجل لم يتغير لانه

فعل وفاعل وان كانت

علامة للجمع وسميت

به أدخلت مع الواو فوا

فقلت هذا ضربون ورأيت

ضربين هذا هو المختار وهو

أن تجريه بجرى مسلمين

في الرفع والنصب وفتح

النون على كل حال وفيه

وجه آخر وهو أن تجعل

الاعراب في النون وتجعل

ما قبل ياء على كل

حال اه سيرا في

باختصار

ذكري أسيلة فنونوا وهي أفلهما وقالوا ذكري أسيلة وذلك أنهم أرادوا أن يجعلوا ألف
 تانيت فأتوا من نون جعلها ملحقة بهم جرح كأن واو جسدول بتلك المنزلة وكذلك تترى فيها الغتان
 وأما عزي فليس فيها الألف واحدة تنون في النكرة وكذلك الألف على كلهم بصرف وتذكيره
 مما يقربك على هذا التفسير وكذلك العلق لأنهم إذا أتوا قالوا علقاً وأرطاة لأنهم ليستوا
 التي تانيت وقالوا بهمى واحدة لأنها ألف تانيت وبهمى جميع وحبطنى بهذه المنزلة إنما
 جاءت ملحقة بيجنقل وكنونته وصفا للذكر يدلك على أن هذه الألف ليست للتانيت وكذلك
 قبعترى لأنك لم تلحق هذه الألف للتانيت ألا ترى أنك تقول قبعترأة وانما هي زيادة لحقت
 بنات الخمسة كما حدثت الياء في تدييس وبعض العرب يؤث العلق فيثربها بمنزلة بهمى فيجعل
 الألف للتانيت قال رؤبة

(رجز)

* يستن في علق وفي مكور *

فلم يتونه وانما منهم من صرف ذقلى وشروى ونحوهما في المعرفة والنكرة أن ألفهما
 حرف يكسر عليه الاسم اذا قلت حباتى ولا تدخل في التانيت لعتى يخرج منه ولا تلحق به
 ابدانها بناء كما فعلوا ذلك بنون رعش وناستبته وعقرت التانى التانى التانى التانى التانى
 الحرف فتوالت فيه ثلاث حركات وليس شئ يكون فيه الألف لغير التانيت فتوالت فيه ثلاث حركات
 توالى فيه ثلاث حركات ما عداه أربعة أحرف لأنها ليست من الحروف التي تلحق ببناء
 بنائها وانما تدخل لعتى فلما بعدت من حروف الأصل تركوا صرفها كما تركوا صرف ساجد
 حيث كسروا هذا البناء لعتى لا يكون للواحد ولا تتوالى فيه ثلاث حركات

هذا باب ملحقة ألف التانيت بعد ألف فنعته ذلك من الانصراف في النكرة والمعرفة
 وذلك نحو حمرأه وصنرأه وخضرأه وطرأه ونفسأه وعشرأه وقوبأه وفقهاه وسايأه
 وحواياه وكبرياه ومنه عاشورأه ومنه أيضاً صدقأه وأصفيأه ومنه زمكأه وبركأه وبركأه
 ودبوقأه وخنساءه وعظباءه وعقرأه وزكريأه ففدجاءت في هذه الأبنية كلها للتانيت

* وأشدق ما ترجمته هذا باب ملحقة الألف فنعته من الانصراف للحاج

* يستن في علق وفي مكور * الشاهد فيه ترك صرف علق لأن في آخره ألف التانيت ويجوز صرفه على
 أن تكون الألف للالحاق ونون واحدة بالياء يقال علقاء وكل مع من العرب * وصف ثور يرتى في صروب
 من الشعر والعلق والمكور صر بال من الشعر ومعنى يستن يرتى وس المشبهة ربهما وأصله أن يقام عليها
 حتى تسمى وقلاص حلوها تكون كأنهم اقتصدت وصقات كجسس الممدد

(قوله وكذلك
 تترى الخ) يعنى أن
 بعضهم يجعل الألف في
 تترى للتانيت وبعضهم يجعلها
 زائدة للحاق بجمع
 ونحوه وفيه قول ثالث
 وهو أن تكون الألف
 عوضاً من التنوين
 والقياس لا ياباه وخط
 المصحف يدل على أحد
 القولين إما التانيت وإما
 زيادة الألف للحاق لأنها
 مكتوبة فيه بالياء وأصل
 تترى وترى التاء الأولى
 بدل من الواو لأنها من
 المسواتة هـ
 سيرا في

والالف اذا كانت بعد الف مثلها اذا كانت وحدها الا انك همزت الاخرة للتحريك لانه لا ينجزم
 سرقان فصارت الهمزة التي هي بدل من الالف بمنزلة الالف لولم تبدل ويجرى عليها ما كان يجري
 عليها اذا كانت ثابتة كما صارت الهاء في هسراق بمنزلة الالف * واعلم ان الالفين لا تزادان
 ابدا الا للتأنيث ولا تزادان ابدا للتلحقا بنات الثلاثة بسرداج ونحوها الا ترى انك لم ترهما قط علاه
 مصروفة ولم تر شيئا من بنات الثلاثة فيه الفان زائدتان مصروفان فان قلت ما بال علباء وسرباه
 فان هذه الهمزة التي بعد الالف اغماهي بدل من ياء كالياء التي في درحاية واشباهها فانما
 جاءت هاتان الزائدتان هنا لتلحقا علباء وسرباه بسرداج وسربال الا ترى ان هذه الالف والياء
 لا تلحقان اسماء فيكون اوله مفتوحا لانه ليس في الكلام مثل سرداج ولا سربال وانما تلحقان
 لتجعلان بنات الثلاثة على هذا المثال والبناء فصارت هذه الياء بمنزلة ياء هي من نفس الحرف
 ولا تلحق الفان للتأنيث شيئا فتلحقا هذه البنات به ولا تلحق الفان للتأنيث شيئا على ثلاثة احرف
 واول الاسم مضموم او مكسور وذلك لان هذه الياء والالف اغما تلحقان لتبغا بنات الثلاثة
 بسرداج وقسطاس لا تزادان ههنا الا لهذا فلم تشر كهما الا لفان اللتان للتأنيث كما لم تشر كما
 الالفين في مواضعهما وصار هذا الموضع ليس من المواضع التي تلحق فيها الالفان اللتان للتأنيث
 وصار لهما اذا جاءتا للتأنيث ابنية لا تلحق فيها الياء بعد الالف بعنى الهمزة فكذلك لم تلحقا في
 المواضع التي تلحق فيها الياء بعد الالف * واعلم ان من العرب من يقول هذا قوباء كما ترى
 وذلك انهم ارادوا ان يلحقوه بيباب قسطاس والتذكير يدل على ذلك والصرف واما غوغاه
 فن العرب من يجعلها بمنزلة عوراء فيؤث ولا يصرف ومنهم من يجعلها بمنزلة قضاض فيذكر
 ويصرف ويجعل الغين والواو مضاعفتين بمنزلة القاف والصاد ولا يجي على هذا البناء الا
 ما كان مرردا والواحدة غوغاه

(قوله فان)
 قلت ما بال علباء
 وسرباه الخ ان قيل اذا
 كنتم منعتم من صرف
 حبتطي وما أشبهه
 في المعرفة لان فيه ألفا
 زائدة تشبه ألف التأنيث
 في الزيادة واللفظ فهلا
 منعتم من صرف علباء وسرباه
 في المعرفة لان آخرها كآخر
 حمراف في اللفظ والزيادة
 قيل له حبتطي لفظ الالف
 فيه لفظ ألف التأنيث
 والهمزة في حمراف ليست
 لعلامة التأنيث وانما
 علامة التأنيث الالف
 التي هي منقلبة منه فلما
 كانت الهمزة في علباء
 منقلبة من ياء وفي حمراف
 منقلبة عن ألف
 لم يشتركا في اللفظ
 اه سيراقي

هذا باب ما خلفته نون بعد ألف فلم ينصرف في معرفة ولا نكرة وذلك نحو عطشان وسكران
 ونخلان وأشباهها وذلك أنهم جعلوا النون حيث جاءت بعد ألف كالف حمراف لانها على مثالها
 في عدة الحروف والتحريك والسكون وهاتان الزائدتان قد اختلفت بهما المذكر ولا تلحقه علامة
 التأنيث كما ان حمراف لم تؤث على بناء المذكر ولوؤث سكران بناء على حدة كما كان المذكر حمراف
 بناء على حدة فلما صار فعلا هذه المضارعة وأشبهها فيماد كرت لك أجرى مجراها
 وهذا باب ما لا ينصرف في المعرفة مما ليست نونه بمنزلة الالف التي في نحو بشرى وما أشبهها

وذلك كل نون لا يكون في مؤنثها فعلى وهي زائدة وذلك فهو عريان وسرحان وانسان يدك
على زيادته سراح فاعلم ان اردوا حيث قالوا سرحان ان يلقوا به باب سرحان كما اردوا ان يلقوا
بمعزى باب هجرع ومن ذلك جنحان يدك على زيادته ثوبك الضبع والضباع واشباهها
كثير وانما تعتبر الزائدة هي ام غير زائدة بالفعل او بالجمع او مصدر او مؤنث نحو الضبع واشباه
ذلك وانما دعاهم الى ان لا يصرفوا هذا في المعرفة ان آخره كما نحر ما لا ينصرف في معرفة ولا
نكرة يعلوه بمنزلة في المعرفة كما جعلوا أفكلا بمنزلة ما لا يدخله التنوين في معرفة ولا نكرة
وذلك أفعل صفة لا بمنزلة الفعل وكان هذه النون بعد الالف في الاصل باب فعلان الذي
فعلى كما كان بناء أفعل في الاصل لا افعال فلما صار هذا الذي ينصرف في النكرة في موضع
يستنقل فيه التنوين جعلوه بمنزلة ما هذه الزيادة في الاصل فاذا حقرت سرحان اسم رجل
فقلت سرحان صرفه لان آخره الا ان لا يشبه آخر غضبان لانك تقول في تصغير غضبان
غضبان ويصير بمنزلة غليلين وسنين فيمن قال هذه سنيك كما ترى ولو كنت تدع صرف كل نون
زائدة لدرت صرف رعش ولكنك انما تدع صرف ما آخره كما نحر غضبان كما تدع صرف
ما كان على مثال الفعل اذا كانت الزيادة في اوله فاذا قلت اصيلت صرفته لانه لا يشبه الأفعال
فكذلك صرفت هذا لان آخره لا يشبه آخر غضبان اذا صرفته وهذا قول أبي عمرو والخليل
ويونس واذا سميت رجلا طمان او سمان من الثمن او تبان من التبن صرفته في المعرفة
والنكرة لانها نون من نفس الحرف وهي بمنزلة دال حماد وسألته عن رجل يسمى دهقان
فقال ان سميت من التدقق فهو مصروف وكذلك شيطان ان اخذته من التشيطن والنون
عندنا في مثل هذا من نفس الحرف اذا كان له فعل ثبت فيه النون وان جعلت دهقان من
الدهق وشيطان من شيط لم تصرفه وسأل الخليل عن رجل يسمى مرانا فقال اصرفه لان
المران انما سمي لانه فهو فعّال كما يسمى الخاض لموضته وانما المرانة العين وسألته عن رجل
يسمى قينا فقال مصروف لانه فيفعال وانما يريد ان يقول لشعره فنون كقنان الشجر وسألته
عن ديوان فقال بمنزلة قيراط لانه من دوت ومن قال ديوان فهو بمنزلة بيطار وسألته عن رمان
فقال لا اصرفه واحمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف وسألته عن سعدان والمرجان فقال
لا أشد في ان هذه النون زائدة لانه ليس في الكلام مثل سرحان ولا فعلال الا مضعفا وتفسيره
كتفسير عريان وقصته كقصته فلما عني في مثال جنحان لكانت النون عندنا بمنزلة نون مران

(قوله وسألته
عن سعدان الخ)
قال أبو سعيد في شرح
هذا الموضع اذا كان في آخر
الاسم ألف وفون وقبلهما
ثلاثة أحرف حكم عليهما
بالزيادة حتى يقوم الدليل
من اشتقاق أو غيره أن النون
أصلية ومن أجل هذا حكم
الخليل على النون في رمان
أنها زائدة وان لم يعرف
اشتقاقه لان الاكثر كذلك
وأنه لا يعرف لمن
معنى اه ملنصا
فاتطوره

الآن يبيء أمر مسين أو يكند في كلامهم فيدعوا صرفه فيعلم أنهم جعلوه أائدة كما قالوا عتونا
فجعلوا بمنزلة عتونا فلما لم يريدوا ذلك وأرادوا أن لا يصعوا والنون زائدة تصرفوا كما أنه لو كان
تخصاصاً صرفته وقلت ضاعفوا هذه النون يعني في تخمين فان سمعناهم لم يصرفوا قلنا
لم يريدوا ذلك يعني التضعيف وأرادوا فوناً زائدة يعني في جنات وإذا سميت رجلاً حبتى أو
علقى لم تصرفه في المعرفة وترك الصرف فيه كترك الصرف في عريان وقصته كقصته وأما علباء
وحراباء اسم رجل تصرف في المعرفة والنكرة من قبل أنه ليست بعده هذه الألف فون في شبه
آخره بأخر عتبان كما شبه آخر علقى بأخر شروى ولا يشبه آخر جراه لأنه بدل من حرف
لا يؤت به كالألف وينصرف على كل حال فجري عليه ما جرى على ذلك الحرف وذلك الحرف بمنزلة
الياء والواو اللتين من نفس الحرف وسألته عن تحفير علقى اسم رجل فقال أصرفه كما صرفت
سرحان حين حقرته لأن آخره حينئذ لا يشبه آخر ذقري وأما معزى اسم رجل فلا يصرف
إذا حقرتها من أجل التأنيت ومن العرب من يؤث علقى فلا يتون وزعموا أن

(هزج)

ناسا يدكرون معزى زعم أبو الخطاب أنه سمعهم يقولون

ومعزى هدياً يعلو * قران الأرض سودانا

وهذا باب ما أت التأنيت * اعلم أن كل هاء كانت في اسم للتأنيت فإن ذلك الاسم لا ينصرف
في المعرفة وينصرف في النكرة قلت فبالله انصرف في النكرة وانما هذه للتأنيت هلا ترك
صرفه في النكرة كما ترك صرف ما فيه ألف التأنيت قال من قبل أن الهاء ليست عندهم في
الاسم وانما هي بمنزلة اسم ضم إلى اسم فجعلوا اسماً واحداً هو حضر موت ألا ترى أن العرب تقول
في حبارى حبير وفي بحبيبي بحبيب ولا يقولون في دجاجة الأدبججة ولا في قرقرة الأقرقرة
كما يقولون في حضر موت حضر موت وفي خمسة عشر خمسة عشر فجعلت هذه الهاء بمنزلة هذه
الأشياء ويدل على أن الهاء بهذه المنزلة أنها لم تلحق بنات الثلاثة بينات الأربعة قط ولا الأربعة
بالتسعة لأنها بمنزلة عشر وموت وركب في معديكرب وانما تلحق بنات الأربعة قط ولا يلقى عليها

* وأشد في ما تروى هذه هذاب ما لا يصرف مما استوبه عملة الألف في شري

ومعزى هدياً يعلو * قران الأرض سودانا

الشاهد فيه تنوين معزى لأنه مذكور وألفه لا لحاق بحبر وعوه ولدا - رصفه بقوله هداوهم الكثير العرب
يعني الشعر والقران جمع قرن وهو المشرب من الأرض وقال سودا ما يجمع لأن المعزى اسم واحد كما يؤدي عن
جمع حمل على المعنى

الاسم كالألف ولم يصرفوها في المعرفة كالم يصرفوا معديكرب ونحوه وسائر ذلك لأن شاء الله

هذا باب ما يصرف في المذكر البتة مما ليس في آخره حرف التانيث كل اسم مذكروته في بثلاثة أحرف ليس فيه حرف التانيث فهو مصروف كأنما كان أجميأ أو عربيا أو مؤنثا بالأفعل مشتقاس الفعل أو يكون في أوله زيادة فيكون كيجد ويضع أو يكون كضرب لا يشبه الأسماء وذلك أن المذكر أشد تمكنا فلذلك كان أحمل للتنوين فاحتمل ذلك فيما كان على ثلاثة أحرف لأنه ليس شيء من الأبنية أقل حروفه فاحتمل التنوين لخفته ولم يمكنه في الكلام ولو سميت رجلا قداما أو حشا صرفته فان حقرته قلت قديم فهو مصروف وذلك لاستخفافهم هذا التحقير كما استحقوا الثلاثة لأن هذا لا يكون إلا لتحقير أقل العدد وليس محقرا أقل حروفه فصار كغير المحقرا الذي هو أقل ما كان غير محقرا حروفا وهذا قول العرب والخليل ويونس * واعلم أن كل اسم لا يصرف في الجر يدخله إذا أضفته أو أدخلت عليه الألف واللام وذلك أنهم أمثوا التنوين وأجروه مجرى الأسماء وقد أوضحته في أول الكتاب بأكثر من هذا وإن سميت رجلا ينيث أو أخت صرفته لأنك بنيت الاسم على هذه التاء وألحقها ببناء الثلاثة كما ألحقوا سبقة بالأربعة ولو كانت كالأسماء أسكنوا الحرف الذي قبلها فانما هذه التاء فيها كناية عقرية ولو كانت كالألف التانيث لم ينصرف في النكرة وليست كالأسماء لما ذكرته وانما هذه زيادة في الاسم بنى عليها وانصرف في المعرفة ولو أن الهاء التي في دجاجة كهذه التاء انصرف في المعرفة وان سميت رجلا ينيثه وكانت في الوصل هنت قلت هنة يافتي تحرك النون وتثبت الهاء لأنك لم ترخصنا متمكنا على هذه الحال التي تكون عليها هنة قبل أن تكون اسماء تسكن النون في الوصل وذا قليل فاذا حوّلته إلى الاسم لزمه القياس وان سميت رجلا ضربت فالت هذا ضربة لا تحرك ما قبل هذه التاء فتوالى أربع حركات وليس هذا في الأسماء فتجعلها هاء وتحمّلها على ما فيه هاء التانيث

هذا باب فعل * اعلم أن كل فعل كان اسما معروفا في الكلام أو صفة فهو مصروف فالأسماء نحو صرد وجعل ونقب وحقر إذا أردت جماع الحفرة والثقبه وأما الصفات فنحو قولك هذا رجل حطم

(قوله وان سميت رجلا ينيث أو أخت الخ) قال أبو سعيد ما ملخصه التاء في بنت وأخت منزلتها عند سبويه منزلة التاء في سنبنة وعقرية فهي فيهما زائدة للالحاق بجذع وقفل فاذا سمينا بواحدة منهما رجلا صرفناه لأنه بمنزلة مؤنث على ثلاثة أحرف ليس فيها علامة تانيث كرجل سميناء بفهر وعين والتاء الزائدة التي للتانيث هي التي يلزم ما قبلها القصة ويوقف عليها بالهاء كقولنا دجاجة وما أشبه ذلك اه

قال الخطم القيسى * قدلهما الليل بسوق حطم *

فانما صرفت ما ذكرته ليس باسم يشبه الفعل الذي في أوله زيادة وليست في آخره زيادة
 تانيت وليس بفعل لانظيره في الأسماء فصار ما كان منه اسما ولم يكن جمعا بمنزلة تجر ونحوه
 وصار ما كان منه جمعا بمنزلة كسر ولبير وأما ما كان صفة فصار بمنزلة قولك هذا رجل عمل إذا
 أردت معنى كثير العمل وأما حمر وذر فاعلم انهما من صرفهما وأشباههما أنهما ليسا كشي
 مما ذكرنا وانما هما محدودان عن البناء الذي هو أولى بهما وهو بناؤهما في الأصل فلما خالفا
 بناءهما في الأصل تركوا صرفهما وذلك نحو عامر وزاير ولا يجي عمر وأشباهه محدودان عن
 البناء الذي هو أولى به إلا وذلك البناء معرفة كذلك جرى في هذا الكلام فان قلت عمر آخر صرفته
 لأنه نكرة فحقول عن موضع عامر معرفة وإن حقرتة صرفته لأن فَعِيلًا لا يقع في كلامهم
 محدودان فَوَيْعِلٌ وأشباهه كالم يقع فَعَلٌ نكرة محدودان عن عامر فصار تحقيره كتحقير عمر
 كما صارت نكرته كصرد وأشباهه وهذا قول الخليل وزحل معدول في حالة إذا أردت اسم
 الكوكب فلا ينصرف وسألته عن جمع وكُتِبَ فقال هما معرفة بمنزلة كُتِبَ وهما معدولتان
 عن جمع جمعاء وجمع كُتِبَ وهما منصرفان في النكرة وسألته عن صُغْرٍ من قوله الصغرى
 وصُغْرٍ فقال أصرف هذا في المعرفة لأنه بمنزلة تُقْبِة وتُقِبٌ ولم يشبه بشي محدود عن وجهه
 قلت فما بال آخر لا ينصرف في معرفة ولان نكرة فقال لأن آخر خالفت أخواتها وأصلها وانما
 هي بمنزلة الطول والوسط والكبر لا يمكن صفة إلا وفيهن ألف ولام فيوصف بهن المعرفة
 ألا ترى أنك لاتقول نسوة صغرا ولا هؤلاء نسوة وسط ولا تقول هؤلاء قوم أصغر فلما خالفت
 الأصل وجاءت صفة بغير الألف واللام تركوا صرفها كاتر كواصرف لُكِعَ حين
 أرادوا بال لُكِعَ وفَسِقَ حين أرادوا بال فاسق وتركوا الصرف في فُسِقَ هنا لأنه لا يتمكن بمنزلة
 يارب للعدل فان حقرت آخر اسم رجل صرفته لأن فَعِيلًا لا يكون بناء محدود عن وجهه

(قوله وسألته)
 عن جمع وكُتِبَ الخ)
 قال أبو سعيد فَعِلٌ
 المنوع من الصرف على
 ثلاثة أوجه كلهن معدول
 والعدل فيهن مختلف فأولها
 باب عمر وقد تقدم والثاني
 جمع وكُتِبَ ووجه عدلها
 أنك تقول أكلت الرغيف
 أجمع ورأيت الزيد بن أجمعين
 ووقف على القصة جمعاء وعلى
 القصص جمع وان زدت
 في التوكيد وأتبع قلت
 جمع كتع وكان الأصل
 أن تقول جمعا كتعا كأمير
 وجره وجره وأشبه وشبهه
 وشبه فعدلوا عن جمع وكُتِبَ
 إلى جمع وكُتِبَ لأن هذا لا
 يستعمل المعرفة وذلك
 يستعمل معرفة ونكرة
 وأما الثالث فهو آخر وهو
 معدول عما فيه
 الألف واللام أنظر
 السيراني

* وأنشد في باب فعل الخطم القيسى

* قدلهما الليل بسوق حطم *

الشاهد فيه نعت سوق حطم لأنه نكرة مثله وليس معدول عن حاطم لأن فعل لا يعدل عن فاعل الا في باب
 المعرفة نحو عمر وزهر والحطم الشريد السوق للابل كأنه يحطم ما عليه لشد سوقه * وصعب ابلا
 يحدوها ويهد

* ليس براهي امل ولا غنم *

للمسحرة غيرت البناء الذي جاء محدودا عن وجهه وسألته عن أحادوثناه ومثني وثلاث
 ورُبَاع فقال هو بمنزلة آخر ثمانية واحدا واحدا واثنين اثنين بجاء محدودا عن وجهه فترك
 صرفه قلت أفصرفه في النكرة قال لا لأنه نكرة يوصف به نكرة وقال لي قال أبو عمرو
 أولي أحصيه متني وثلاث ورُبَاع صفة كأنك قلت أولي أحصيه اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة
 ونصديق قول أبي عمرو قول ساعدة بن جؤية

(طويل)

وعاودني ديتني قبت كاعما * خلال صلوع الصدر شرع محمد

ثم قال ولكنما أهلى بواد أيبسه * ذئاب تبقى الناس متني وموحد

فأذا حقرت ثناه وأحد صرفته كما صرفت أخيرا وعميرا تصغير عمر وأخر إذا كان اسم رجل لأن
 هذا ليس هنا من البناء الذي يخالف به الأصل فان قلت ما بال قال صرف اسم رجل وقيل
 التي هي فعل وهما محدودتان عن البناء الذي هو الأصل فليس يدخل هذا على أحد في هذا
 القول من قبل أنك خففت فعل وفعل نفسه كما خففت الحركة من علم وذلك من لغة بني نعيم
 فتقول علم كما حذفتم همزة من يرى ونحوها فلما خفت وجاءت على مثال ما هو في الأسماء
 صرفت وأما غير فليس محذوف من عامر كما أن ميتا محذوف من ميت ولكنه اسم بني من هذا
 اللفظ وخولف به بناء الأصل يدل على ذلك أن متني ليس محذوف من اثنين وان سميت رجلا
 ضرب ثم خففته فأسكنت الراء صرفته لأنك قد أخرجته الى مثال ما ينصرف كما صرفت
 قيل وكان تخفيفك لضرب كتحريك إياه لأنك تخرج به الى مثال الأسماء ولو تركت
 صرف هذه الأشياء في التخفيف للعدل لما صرفت اسم هار لأنه محذوف من هائر

وهذا باب ما كان على مثال مفاعل ومفاعيل * اعلم أنه ليس شيء يكون على هذا
 المثال إلا لم ينصرف في معرفة ولا نكرة وذلك لأنه ليس شيء يكون واحدا يكون على هذا
 البناء والواحد أشد تمكنا وهو الأهل فلما لم يكن هذا من بناء الواحد الذي هو أشد تمكنا

* وأنشدني الباب لساعدة بن جؤية

وعاودني ديتني قبت كاعما * خلال صلوع الصدر شرع محمد

ولكنما أهلى بواد أيبسه * ذئاب تبقى الناس متني وموحد

الشاهد في ترك صرف متني وموحد لأنها ما صدقتان للذات معدولتان عن اثنين اثنين وواحد واحد
 وصرف بعدهم أهل وشوقه إليهم وحينئذ نخوهم وشه صوت زفيره وحيد بصوت العود والشرع الأور

(قوله وسألته)

عن أحادوثناه الخ)

قال أبو سعيد أحادوثناه

فعدل لفظه ومعناه لأنك

إذا قلت حررت بواحد أو

اثنين فانت تريد تلك العدة

بعينها وإذا قلت جاعني قوم

أحادا وثناه انما تريد جاعوني

واحد واحد أو اثنين اثنين

وان كانوا ألوف أو المانع من

الصرف فيه على أربعة

أقارب قيل الصفة

والعدل فاجتمعت عاتان

فنعناه الصرف وقيل ان

علتي منع الصرف عدله في

اللفظ والمعنى فصار كأن

فيه عدلين وهما عاتان فأما

عدل اللفظ فن واحد الى

أحد أو ما عدل المعنى فتغير

العدة المحصورة بلفظ الاثنين

الى أكثر من ذلك مما لا

يخصي وقول ثالث انه عدل

وان عدله وقع من غير

جهة العدل لأنه للعارف

وهذا للنكرات وقول رابع

انه معدول وانه جمع لأنه

بالعدل فدمار أكثر

من العدة الاولى

اه ملخصا

وهو ألا قلت كواصرفه اذ خرج من بناء الذي هو أشد تمكننا وانما صرفت مقارنًا وعقدًا قرأ
 لأن هذا المثال يكون للواحد قلت فبالثمان لم يشبهه صغاري وعفاري قال الياء في
 ثمانية اياه الاضافة أدخلت على فعال كما أدخلت على يمان وشام فصرفت الاسم اذ خففت كما
 صرفته اذ نقلت يمان وشام وكذا رابع فاعلم الحقت هذه الاسماء يا آت الاضافة
 قلت أرايت صياغة وأشباهها لم صرفت قال من قبل أن هذه الهاء انما ضمت الى صياقل
 كما ضمت موت الى حضر وكراب الى معدي في قول من قال معدي بكراب وليست الهاء من
 الحروف التي تكون زيادة في هذا البناء كالياء والالف في صياغة وكالياء والالف اللتين
 يثنى بهما الجميع اذا كسرت الواحد ولكنها انما تجيء مضمومة الى هذا البناء كما تضمنت ياء
 الاضافة الى مدائن ومساجد بعد ما يفرغ من البناء فتلق ما فيه الهاء من نحو صياغة يباب
 طلحة وعمرة كما تلحق هذا يباب عمري وقيسي يعني قولك سدائني ومساجدي فقد
 أخرجت هذه الياء مفاعيل ومفاعيل الى باب عمري كما أخرجت الهاء الى باب طلحة الأثرى
 أن الواحد تقول له مدائني فقد صار يقع للواحد ويكون من أسمائه وقد يكون هذا المثال
 للواحد نحو رجل عباقة فلما لحقت هذه الهاء لم يكن عند العرب مثل البناء الذي ليس
 في الأصل للواحد ولكنه صار عندهم بمنزلة اسم ضم الى اسم فعمل معه اسما واحدا فقد
 تغير بهذا عن حاله كالتغير بياض الاضافة ويقول بعضهم جددل ودليل يحذف الف
 جنادل ودلائل ويتون بجعلونه عوضا من هذا المحذوف * واعلم أنك اذا سميت رجلا
 مساجد ثم حقرته صرفته لأنك قد حولت هذا البناء وان سميت حضاير ثم صرفته صرفته
 لانها انما سميت بجمع الحضر سمعنا العرب يقولون أو طب حضاير وانما جعل هذا اسما
 للضبع لسعة بطنها وأما سراويل فشي واحد وهو أجمي أعرب كما أعرب الأجر إلا أن
 سراويل أشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في نكرة ولا معرفة كما أشبهت بقم الفعل ولم يكن له
 نظير في الأسماء فان حقرت اسم رجل لم تصرفها كالتصرف عناد اسم رجل وأما
 سراويل فتحقيه ينصرف لأنه عربي ولا يكون إلا جمعا وأما أجمال وفلوس فاهما
 تنصرف وما أشبهها لانها ضارعت الواحد الأثرى أنك تقول أقوال وآاويل وأعراب
 وآاريب وأيدوآباد فهذه الأحرر تخرج الى مثال مفاعيل ومفاعيل اذا كسر للجمع كما
 يخرج اليه الواحد اذا كسر للجمع وأما مفاعيل ومفاعيل فلا يكسر فخرج الجمع لي بناء غير

(قوله وأما
 سراويل فشي
 واحدا الخ) قال
 السيرافي وينبغي على
 مذهب الأخص أن
 ينصرف إذا لم يكن جمعا
 وقد رأينا شعر العرب يدل
 على مذهب سيبويه ومن
 الناس من يجعله جمعا
 لسرواله فيكون جعل القطع
 الطرق واعتمد هذا المذهب
 أبو العباس والذي عندي
 أن سرواله لغة في سراويل
 ولم يرد من قال * عليه من
 اللوم سروالة * أن عليه
 قطعة من ثوب
 السراويل اه
 ملخصا فانظره

هذا لا يتعدى الالف والواحد والاربعون والاربعون والاربعون والاربعون
 فعمل حيد مباح فاعلم ان حيد صرف اسم من مباح العمل فكذلك العمل
 وكثير من العرب لا يجمع على الا حرف الالف والواحد والاربعون والاربعون
 وركبت وركبت الالف والواحد والاربعون والاربعون والاربعون والاربعون
 الالف والواحد والاربعون والاربعون والاربعون والاربعون والاربعون
 وقال الله عز وجل تسببكم مما يظنون وقال ابو الخطاب سمعت العرب يقولون هذا قول
 اكياش ويقال سدوم لصرب من التراب كما يقول حيدور ولم يكسر عليه شي كالبؤس
 والقعود واما بخاني فليس بمنزلة سداتي لانك لم تلحق هذه البناء بخان الاضافة ولكنها
 التي كانت في الواحد اذا كثرت للبيع فصارت بمنزلة الباء التي في حذرية اذا قلت حذار
 وصارت هذه الباء كسدال مساجد لانها جرت في الجمع مجرى هذه الالف لانك بنيت
 الجمع بها فلم تلحقها بعد فراغ من بنائها وقد جعل بعض الشعراء ثمان بمنزلة حذار حذثي
 ابو الخطاب انه سمع العرب ينشدون هذا البيت غير منون قال

يحدو ثمان مولعا بلقاحها * حتى هممن بزينة الازواج
 واذا حقرت بخاني اسم رجل صرفته كما صرفت محقير مساجد وكذلك حذار فمن قال حذير
 لانه ليس ببناء جمع واما ثمان اذا سميت به رجلا فلا تصرف لانها واحدة كعناق وعمار
 جمع كعنوق فاذا ذهب ذلك البناء صرفته وياه ثمان كياء قري ويحقي لحقت كما قال بايمان
 وشام وان لم يكن فيهما معنى اضافة الى بلد والى اب كالم يكن ذلك في حقي ورباع بمنزلة وأجرى
 مجرى سداتي وكذلك حوارى واما حوارى وحوادى وحوالى فانه كسر عليه حوالى وحادى
 وحادية وليست بانه لحقت حوال

وهذا باب تسمية المذكر بلفظ الاثني والجمع الذي تلحقه الواحد واو ونوناي فاذا سميت
 رجلا برجلين فان اقيسه واجوده ان تقول هذا رجلان ورأيت رجلين ومررت برجلين كما

واحدها شربة واراها بالدين ما يعتاده من الشوق والهيم والدين العادة والدأب ومعنى تبغى الناس تطلبهم
 * وانشدني باب ترجمته هذا باب ما كان على مثال مفاعل ومفاعيل
 يحدو ثمان مولعا بلقاحها * حتى هممن بزينة الازواج
 الشاهد فيه ترك صرف ثمان في تشبيهها بما جمع على زنة مفاعل كأنه فمهم واحدة ثمانية كحذرية ثم جمع فقال

(قوله ورباع
 بمنزلة) قال
 السيرافي وما لم يذكر
 سيبويه ولا غيره في هذا
 المعنى قولهم رجل شجاع
 للطويل ورأيت شجاعا
 كل ذلك يذهب به منذهب
 النسبة اه وقوله
 وحوالى أى لطيف
 الجيلة اه

تقول هذا مسلوب وروايت مسلين وهررت مسلين فهذه الياه والواو بمنزلة الياء والالف
ومثل ذلك قول العرب هذه قنسر ون وهذه فلسطون ومن النحويين من يقول هذا راجلان
كأترى يجعله بمنزلة عثمان وقال الخليل من قال هذا قال مسلين كأترى يجعله بمنزلة قولهم
سين كأترى وبمنزلة قول بعض العرب فلسطين وقنسرين كأترى فان قلت هلا تقول هذا
رجلين تدع الياء كأتركتها في مسلين فانه اعلم منهم من ذلك ان هذه لا تشبه شيئا من الاسماء
في كلامهم ومسليين مصروف كما كنت صارنا سينا وقال في رجل اسمه مسليك أو ضربات
هذا ضربات كأترى ومسليات كأترى وكذلك المرأة لو سميها بهذا انصرفت وذلك ان هذه
التاء لما صارت في الصب والجر حرا أشبهت عندهم الياء التي في مسلين والياء التي في رجلين
وصارا التنوين بمنزلة النون الأترى الى عرفات مصروفة في كتاب الله عز وجل وهي معرفة
الدليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مباركا فيها ويدل ذلك ايضا على معرفتها أنك لا تدخل
فيها الفاء ولا ما وانما عرفات بمنزلة آباين وبمنزلة جمع ومثل ذلك أذريعات سمعنا كثيرا العرب

(طويل)

يقولون في بيت امرئ القيس

تنورنهم من أذريعات وأهلها * بيترب أدنى دارها نطرعال

ولو كانت عرفات نكرة لكانت إذا عرفات في غير موضع ومن العرب من لا يتنون أذريعات
ويقول هذه قرشيات كأترى شبهوها جهاء التانيت لأن الهاء نجبي والتانيت ولا تلحق بنات
الثلاثة بالأربعة ولا الأربعة بالخمسة فان قلت كيف تشبهها بالهاء وبين التاء وبين الحرف

(قوله فان قلت)
هلا تقول هذا
رجلين الخ قال
السيرافي في شرح هذا
المقام فان قال قائل هل
يحيزون في تشبيه المتنى أن
يجعل الاعراب في النون
ويجعل ما قبلها ياء لازمة
كما جرت ذلك في الجمع قيل
له لا يجوز ذلك ولكن كما جعل
ما قبل فون التثنية ألفا
لازمة لأنه نظيرافي
الكلام كقولنا زعفران
وعثمان وليس في الكلام
في آخر الاسم ياء ونون
رائدتان وقبل الياء فتحة
فن أجل ذلك لم يقل
رجلين ومسلمين اذا سمينا
بالتنى وأما في الجمع
فقد وجد نظيره في
الكلام اه

ثمان كما يقال حذار في جمع حذريته وامصروف في كلام العرب بصرفها على أهلها واحدا أتى بلطف
المسوق نحو عيان ورناع اذا أتت في غناية كما قيل بجاية وعرين رباعية * وصف ابلا أولع راعيا
للقاحها حتى لقت ثم حذاها أشدا لحداء ثم همت ازلاق ما أرتحت عليه أرحامها من الأجنة والرابع ما هو
ازلاقها واسقاطها * وأشد في ما تسمية المذكور الالين والجمع لامرئ القيس
تنورنهم من أذريعات وأهلها * بيترب أدنى دارها نطرعال

الشاهد في صرف أذريعات وان كانت اسماء علم متنا لأن التنوين فيها اراء النون في جمع المذكور السالم
والصيغة والكسرة اراء او الياء فيه عسرى في لصف وان كانت معرفة على لفظها مثل لتسمية بها كما
جرى في جمع المذكور السالم ذلكا لجرى ونفس العرب يجر بها اراءها مجرى ما كانت فيه هاء التانيت بعد
ألف زائده عو رطاة وعلقاة لا يصرفها في المعرفة وهو لغة قليلة صعبة * وصف أنه نظراي نار من يح
على بعد ما يعم ما تهممهم اوشوه اليها ومعنى تنورنهم نظرت الى ناره او أذريعات موضع الشام وانما أراد أنه
تثل النظرا اليه المعدا بين الموضوعين والعالى هنا المعبد

المخزك ألف فان الحرف الساكن عندهم ليس بها جز حصين فصارت التاء كأنها ليس بينها وبين الحرف المخزك شيء ألا ترى أنك تقول أقنصل فتنبع الألف التاء كأنه ليس بينهما شيء وسترى أشباه ذلك إن شاء الله

وهذا باب الأسماء الأجمية * اعلم أن كل اسم أجمي أعرب وتمكن في الكلام فدخلته الألف واللام وصارت مكرة فإك إذا سميت به رجلا صرفته إلا أن يمنع من الصرف ما يمنع العرب وذلك نحو البعاج والبرندج والسيروز والغرنذ والرتجيسل والارتندج والياسمين فمن قال ياسمين كما ترى والسيهريز والابجر فان قلت ادع صرف الأجر لأنه لا يشبه شيئا من كلام العرب فإنه قد أعرب وتمكن في الكلام وليس بمنزلة شيء تركه صرفه من كلام العرب لأنه لا يشبه الفعل وليس في آخره زيادة وليس من نحو عمر وليس عوثت وإنما هو بمنزلة عربي ليس له ثان في كلام العرب نحو إبل وكدت تكاد وأشياء ذلك وأما إبراهيم ولا شمسيل والشمس وبغروب وهرمز وبيروز وقارون وفرعون وأشياء هذه الأسماء فانها لم تقع في كلامهم إلا معرفة على حدة كما كانت في كلام العجم ولم تمكن في كلامهم كما تمكن الأتول ولكنها وقعت معرفة ولم تكن من أسمائهم العربية فاستنكروها ولم يجعلوها بمنزلة أسمائهم العربية كتهليل وشعتم ولم يكن شيء منها قبل ذلك اسما يكون لكل شيء من أمة فلما لم يكن فيها شيء من ذلك استنكروها في كلامهم وإذا حقرت اسما من هذه الأسماء فهو على محمته كما أن العناق إذا حقرتها سم رجل كانت على تانيثها وأما صالح فعربي وكذلك شعيب وأما هود ونوح ولوط فنصرف على كل حال لحقتها

وهذا باب تسمية المذكر بال مؤنث * اعلم أن كل مذكر تميته بمؤنث على أربعة أحرف فصاعدا لم ينصرف وذلك أن أصل المذكر عندهم أن يسمى بالمذكر وهو شكله والذي يلائمه فلما عدلوا عنه ما هو له في الأصل وجاءوا بما يلائمه ولم يكن منه فعلا أو ذلك به كما فعلوا ذلك بتسميتهم إياه بالمذكر وتر كواصرفه كما تر كواصرف الأجمي فمن ذلك عناق وعقرب وعقاب وعنكبوت وأشياء ذلك وسأله عن ذراع فقال ذراع كونه تسميته به المذكر وتمكن في المذكر وصار من أسمائه خاصة عندهم ومع هذا أنهم يصفون به المذكر فيقولون هذا نوب ذراع فقد تمكن هذا الاسم في المذكر وأما كراع فان الوجه فيه تركه الصرف ومن العرب من يصرفه يشبهه بنواع لأنه من أسماء المذكر وذلك أخبت الوجهين وإن سميت رجلا لعمري

(قوله والنيروز الخ) قال أبو سعيد الذي عندي في النيروز أن لا يقال الأبالوا ونيروز لأن أصله بالفارسية كذلك ولا أنهم أجمعوا على جمعه بالواو فقالوا نواريز ولو كان بالياء لقالوا نياريز (قوله وإذا حقرت اسما من هذه الأسماء فهو على محمته الخ) أي وكان ممنوع الصرف بعد التحقير لأن التحقير لم يغير معناه ولم يكن منعه الصرف لبينية يزيلها التحقير اه

ويجعل اسما وذلك قليل قال الشاعر

(كامل)

حالت وحيل بها وغير آيتها * صرف اليلى تجرى به الريحان

ريح الجنوب مع الشمال ونارة * رهم الربيع وصائب الثنتان

فمن جعلها أسماء لم يصرف شيئا منها اسم رجلا وصارت بمنزلة الصعود والهبوط والحور والعروض وإذا سميت رجلا بسعادة وزيتب أو جبال وتقدرها يجعل لم تصرفه من قبيل أن هذه أسماء تمكنت في الموث واختص بها وهي مشتقة وليس شيء منها يقع على شيء مذكور كالأبواب والثواب والدلال فهذه الأشياء مذكورة وليست سعادوا وأخواتها كذلك ليست بأسماء للمذكور ولكنها اشتقت بفعلت مختصا بها الموث في التسمية فصارت عندهم كعناق وكذلك تسميتك رجلا بمن لانها ليست بشيء مذكور معروف ولكنها مشتقة لم تقع إلا على الموث وكان الغالب عليها الموث فصارت عندهم حيث لم تقع إلا الموث كعناق لا تعرف إلا على الموث كما أن هذه مؤنثة في الكلام فان سميت رجلا باب أو دلال صرفته لانه مذكور معروف * واعلم أنك اذا سميت رجلا نورا وكلا بابا أو جبالا صرفته في النكرة والمعرفة وكذلك الجماع كله الأتراسم صرفوا أتمارا وكلا بابا وذلك أن هذه تقع على المذكر وليس يختص به واحد الموث فيكون مثله ألا ترى أنك تقول هم رجال فتذكر كما ذكرت في الواحد فلما لم تكن فيه علامة التأنيث وكان يخرج اليه المذكر ضارع المذكر الذي يوصف به الموث وكان هذا مستويا للصرف إذ صرف ذراع وكراع لما ذكرتك فان قلت

مذكورة وصف بها مؤنث كظاهرو حائض ومن جعل الدور اسم للريح ولم يصفها به وسمى به مذكورا لم يصرف لأنه عبرة مقرب وعناق ونحوهما من أسماء الموث * ومما كتبت في سماع الدرور في بارجل كزحل ما استخض من الررع اذا مرت عليه الريح وقال الليل لأن الرياح فيه أبرد وأشد وجعلها دورا لأنها أشد الرياح هبوبا عندهم والرجل صوت فيه كالهج والحيف صوت الريح في اليس * وأنشد في الباب

حالت وحيل بها وقصير آيتها * صرف اليلى تجرى به الريحان

ريح الجنوب مع الشمال ونارة * رهم الربيع وصائب الثنتان

الشاهد في اصباة الريح الى الجنوب للتخصيص لأن الريح تكون جنوبا وغير جنوب فأصافها الى فوهها للتيبين ودل بالاصافة اليها على أنها اسم لأن الشيء لا يضاف الى صفةه ويضاف الى اسمه تأكيد الاختصاص * وصف داوا تغيرت لاختلاف الرياح عليها وتماعب الأمطار فيها ومعنى حالت أقي عليها حول مذخلت يقال حال وأحال بمعنى وقوله وحيل بها أي أحييت عما كانت عليه والنامعاقبة للهمز وآياتها واهلها والهمز الأقطار البينة واحدا تها رمة والثنتان لفزير من المطر

(قوله ولكنها

مشتقة الخ) قال

السيرافي قال أبو عمر

البحري معنى قوله مشتقة

أي مشتقة لهذه الاسماء

لم تكن من قبيل أسماء

لأشياء آخر فنقلت اليها

وكأنها اشتقت من

السعادة أو من الرب أو

من الجال وزيد عليها ما زيد

من ألف أو ياء لتوضع

أسماء هذه الأشياء كأن

عناق أصله من العناق

وزيدت فيه الالف

فوضع له هذا

الجنس اه

ما تقول في رجل يسمى بعنوق فان عنوقاً بمنزلة شروق لان هذا التانيث هو التانيث الذي يجمع به المذكر وليس كتانيث عناق ولكن تانيثه تانيث الذي يجمع المذكرين وهذا التانيث الذي في عنوق تانيث حادث فعنوق البناء الذي يقع للمذكرين والمؤنث الذي يجمع المذكرين وكذلك رجل يسمى نساء لانها جمع نسوة فاما الطاعوت فهو اسم واحد مؤنث يقع على الجميع كهيئته للواحد وقال عز وجل والذين اجتنبوا الطاعوت ان يعبدوها واما ما كان اسم الجمع مؤنث لم يكن له واحد فتانيثه كتانيث الواحد لا تصرفه اسم رجل نحو ابل وعمم لانه ليس له واحد يعني انه اذا جاء اسم الجمع ليس له واحد كسر عليه فكان ذلك الاسم على اربعة احرف لم تصرفه اسم المذكر

هذاباب تسمية المؤنث * اعلم ان كل مؤنث سميت به بثلاثة احرف متوالي منها حرفان بالتحريك لا ينصرف فان سميت به بثلاثة احرف فكان الاوسط منها ساكنا وكانت شيا مؤنثا واسما الغالب عليه المؤنث كسعاد فانت بالخيار ان شئت صرفته وان شئت لم تصرفه وترك الصرف اجمود وتلك الاسماء نحو قدر وعزود وعدو وجل ونعم وهند وقد قال الشاعر صرف ذلك ولم يصرفه

لم تتلفح بفضل مئزرها * دعدولم تغد دعد في العلب

فصرف ولم يصرف وانما كان المؤنث بهذه المنزلة ولم يكن كالمذكر لان الاشياء كلها اصلها التذكير ثم تختص بعد فكل مؤنث شئ والنشئ يذكر فالتذكير اول وهو اشد تمكنا كما ان النكرة هي اشد تمكنا من المعرفة لان الاشياء انما تكون نكرة ثم تعرف فالتذكير قبل وهو اشد تمكنا فالاول اشد تمكنا عندهم فالتكرة تعرف بالالف واللام

* وانشد في تسمية المؤنث لحرير

لم تتلفح بفضل مئزرها * دعدولم تغد دعد في العلب

الشاهد في صرف دعد وترك صرفها لانه اسم ثلاثي ساكن الاوسط خفيف فاحتمل الصرف في المعرفة وان كان مؤنثا لثقلته ومن الحويين من لا يرى صرفه في المعرفة لانه لزوم العتيل له علمه التانيث وبعملة التصريف ويجعل صرفها في الميت ضرورة والقول الاقل افس لان العرب قد صرفت الاسم في المعرفة اذ اباغ هذه النهاية من الجملة نحو فوح ولوط ولا خلاف بين الحويين في هذا فالمؤنث مما يصرف عبرته والتلفح التفتيح والتردى ويقال هو الاصطباح بالثوب أي ادخال فصله تحت الضم وهو اصل العضد والعلبة واحدة العلب وهي لم يمس جلد يشرب به الاعراب فيقول هي حصرية رقيقة العيش لا تلبس لبس الاعراب ولا تتعدى عداهم

قوله وتلك

الاسماء نحو قدر

وعتالغ قال السيرافي

لاخلاف بين المتقدمين

انها يجمعون فيها الصرف

ومنع الصرف والا فليس

عند سيديويه ترك الصرف

لانه قد اجتمع فيه التانيث

والتعريف وتقصان

الحركة ليس مما يغير الحكم

وانما صرفه من صرفه لان

هذا الاسم قد بلغ نهاية

الخفة في قلة الحروف

والحركات فقاومت خفتها

احد الثقلين وكان الزجاج

يخالف من مضى ولا يجيز

الصرف لعدم ثبوت حجه

عنده قال السيرافي والقول

عندي ما قاله من مضى

لانهم ما اجمعوا على

الصرف الا للشهرة

ذلك في كلام العرب

اه ملخصا

والاضافة وبأن يكون علما والشيء يُختص بالتأنيث فيخرج من التذكير كما يخرج المنكود
الى المعرفة فان سميت المؤنث بضمرو أو زيد لم يميز الصرف هذا قول أبي اسحق وأبي عمرو فيما
حدتنا يونس وهو القياس لان المؤنث أشتملاءمة للمؤنث والاصل عندهم أن يسمى
المؤنث بالمؤنث كما أن أصل تسمية المذكر بالمذكر وكان عيسى بصرف امرأته اسمها عمرو لانه
على أخف الأبنية

وهنا باب أسماء الارضين إذا كان اسم الأرض على ثلاثة أحرف خفيفة وكان مؤنثا
أو كان الغالب عليه المؤنث كعمان فهو بمنزلة قدر وشمس ودعد وبلغنا عن بعض المفسرين
أن قوله عز وجل اهبطوا مصرا عما أربنا مصريا فان كان الاسم الذي على ثلاثة أحرف
أجيميا ينصرف وان كان خفيفا لان المؤنث في ثلاثة الألف الخفيفة اذا كان أجيميا
بمنزلة المذكر في الأربعة فافوقها اذا كان امما مؤنثا ألا ترى أنك لو سميت مؤنثا بمذكر
خفيف لم تصرفه كما لم تصرف المذكر اذا سميت بعناق ونحوها فن الأجمية حص وجور وماء
فلو سميت امرأة بشيء من هذه الأسماء لم تصرفها كما لا تصرف الرجل لو سميت بفارس
ودمشق وأما واسط فالتذكير والصرف أكثر وانما سمي واسطا لانه مكان وسط البصرة
والكوفة فالواو ادوا التانيث فالواو واسطة ومن العرب من يجعلها اسم أرض فلا يصرف
ودابق الصرف والتذكير فيه أجود قال الرازي

• ودابق وأين متى دابق •

وقد يؤنث فلا يصرف وكذلك متى الصرف والتذكير أجود وإن شئت أنثت ولم تصرفه
وكذلك هجر يؤنث ويذكر قال الفرزدق

(بسيط)

منهن أيام صدق قد عرفت بها • أيام فارس والأيام من هجرا

فهذا أنت وسمعا من يقول بحال التمر الى هجر يافق وأما حجر الإمامة فيذكر ويصرف

* وأنشدى باب تسمية الارضين اعلان حرث الرازي

* ودابق وأين متى دابق *

الشاهد في صرف دابق لان العالمله أن يجعل اسماء ذكرا للكان والمند وتأنيبه وترك صرته حملا على

معى البقرة والامة جاتز * وأنشدى المالف الفرزدق ويروى للأحطل

منهن أيام صدق قد عرفت بها • أيام فارس والأيام من هجرا

ومنهم من يؤثت فيجر به مجرى امرأه سُميت بيسرو لأن جبرائيل مذكّر سُمي به المذكّر فن
الأرضين ما يكون مؤثتاً ويكون مذكراً ومنها ما لا يكون إلا على التائيت نحو عُمان والزاب
ولرابّ ومنها ما لا يكون إلا على التذكّر نحو قُلجٍ وما وقع صفة كواسيط ثم صار بمنزلة زيد وعمرو
وإما وقع لعق نحو قول الشاعر

(طويل)

وإبغة الجعدى بالرمْل بيته * عليه تراب من صفيح مَوْصِعُ

أخرج الألف واللام وجعله كواسيط وأما قولهم قباء وحراء فقد اختلفت العرب فيما بينهم من
يذكرو بصرف وذلك أنهم جعلوا اسمين لسكّاتين كما جعلوا واسطاً بلداً أو مكاناً ومنهم من أثت
ولم يصرف وجعلها اسمين ليثقتين من الأرض قال الشاعر (جرير)

(واقر)

سَعَلُمُ أَيُّهَا خَيْرٌ قَدِيمًا * وَأَعْظَمُنَا بِيْطِنٍ حِرَاءَ نَارًا

وكذلك أضاح فهذا أثت وقال غيره فذكّر وقال الججاج

(رجز)

* وَرُبَّ وَجْهِ مِنْ حِرَاءِ مُنْعِنٍ *

وسألت الخليل فقلت أ رأيت من قال هذه قباء يا هذا كيف ينبغي له أن يقول إذا سُمي به رجلاً
قال يصرفه وغيره خطأ لأنه ليس بمؤثت معروف في الكلام ولكنه مشتق بكس اللام
وليس شيئاً قد غلب عندهم عليه التائيت كسعاد وزينب ولكنه مشتق بحتملة المذكّر
ولا ينصرف في المؤثت كهبجرو واسيط الأثرى أن العرب قد كتبت ذلك لما جعلوا واسطاً
للمذكّر صرفوه فلو علموا أنه سُمي للمؤثت كعناق لم يصرفوه أو كان اسماً غلب عليه التائيت

الشاهد فيه ترك صرف هجر على إرادة البقعة والبلدة والآن أكثر في كلامهم تذكيرها وصرفها وقارس اسم
أرض * وأنشد في الباب

وإبغة الجعدى بالرمْل بيته * عليه تراب من صفيح مَوْصِعُ

الشاهد فيه وضع إبغة اسماً على ما يقصد به قصد الصفة العالية فتلزمه الألف واللام وإنما قصد به قصد
الأعلام المختصة نحو زيد وعمرو فلم تدخله الألف واللام كما لا تدخل زيداً ونحوه من الأعلام * يصرف
موت النابغة ودفنه بالرمْل ووضع التراب والصفح عليه والصفح الجرار العريضة ويروي عليه صفيح من
تراب وجندل * وأنشد في الباب لجرير

سَعَلُمُ أَيُّهَا خَيْرٌ قَدِيمًا * وَأَعْظَمُنَا بِيْطِنٍ حِرَاءَ نَارًا

الشاهد في ترك صرف حراء حملاً على معنى البقعة ولو أمكنه الصرف وحمله على المكان لجاز وحراء جبل بقرب
مكة وكثيراً ما يسير الحاج إليه تعبداً ويوقدون به النيران لأطعام المساكين * وأنشد في الباب
لرؤبة

* وَرُبَّ وَجْهِ مِنْ حِرَاءِ مُنْعِنٍ *

الشاهد فيه صرف حراء حملاً على المكان ولو حمله على معنى البقعة ولم يصرف لجاز والوجه الناحية

لم يصرفوه ولكنه اسم كغراب ينصرف في المذكر ولا ينصرف في المؤنث فاقاسمت به الرجل فهو بمنزلة المكان قلت فان عيشه بلسان في لغة من قال هي اللسان قال لا يصرفه من قبل ان اللسان قد استقر عندهم حينئذ انه بمنزلة عناق قبل ان يكون اسما للمعروف وقبائه وجرأه ليسا هكذا انما وقعا على المؤنث والمذكر مستقيين وغير مستقيين في الكلام لمؤنث من شيء والغالب عليهما التانيث فانما هما كذا كرا اذا وقع على المؤنث لم ينصرف واما اللسان فبمنزلة اللذان والذاتة بمؤنث قوم ويزكر آخرون

هذه ابواب اسماء القبائل والاشياء وما يضاف الى الاء والابح اما ما يضاف الى الاء والاشياء فهذه بنوعيم وهذه بنوسلول وبخوذك فاذا قلت هذه بنوعيم وهذه آسد وهذه سلول فانما تريد ذلك المعنى غير أنك اذا حذفت المضاف تخفيفا كما قال عز وجل واسأل القرية ويطوهم الطريق وانما تريد اهل القرية واهل الطريق وهذا في كلام العرب كثير فلما حذف المضاف وقع على المضاف اليه ما يرفع على المضاف لانه صار في مكانه بقرى مجراه فصرفت بنوعيم وبنوسلول لانك لم تجعل واحدا منهما اسما للشيء فصار في الانصراف على سائر ما قبل ان تحذف المضاف الا ترى أنك لو قلت سل واسطا كان في الانصراف على حاله اذا قلت اهل واسط فانت لم تغير ذلك المعنى وذلك التانيث لانك اذا حذفت وان شئت قلت هؤلاء بنوعيم وآسد لانك تقول هؤلاء بنوسلول بنوعيم فكما اثبت اسم الجميع ههنا اثبت هنالك اسم المؤنث يعني في هذه بنوعيم وآسد فان قلت لم يقولوا هذه بنوعيم فيكون اللفظ كلفظه اذا لم ترد معنى الاضافة حين تقول جاءته القرية تريد اهلها فلا ينهم ارادوا ان يفصلوا بين الاضافة وبين افرادهم الرجل فكرهوا الالتباس ومثل هذا القوم هو واحد في اللفظ وصقته تجري على المعنى لا تقول القوم ذاهب وقد ادخلوا التانيث فيما هو بعد من هذا ادخلوه فيما لا يتغير منه المعنى لو ذكرت قالوا ذهبت بعض اصابعه وقالوا ما جاءت حاجتك وقد بين اشياء هذا في موضعه وان شئت جعلت بنوعيم وآسد اسم قبيلة في الموضوعين جميعا فلم تصرفه والدليل على ذلك قول الشاعر

نبا الخزعن روح وانكر جلده * وجمت بجيها من جذام المطارف

(قوله وهذه بنوسلول الخ) كذا هو في نسخ الخط والطبع منتون وهو بنوعيم انه اسم مذكر وقد ذكر أبو بكر مبرمان عن الزجاج ان سلول اسم امرأة وهي بنت ذهل بن شيان وأشار بهذا الى تغليب سيبويه في ايراد سلول مورد الاء قال أبو سعيد السيرافي وما غلط سيبويه فقد قال ابن حبيب وفي قيس سلول بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن فهو رجل وفي قضاة سلول بنت زبان بن امرئ القيس وفي خزاعة سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ثم قال على ان سيبويه ذكر سلول في موضع الاولى به ان تكون امرأة لانه قال اما ما يضاف الى الاء والاشياء فبنوعيم وهذه بنوسلول فجمع الاء والاشياء الذي يقتضيه الكلام اه ملخصا من السيرافي

* وان شئت ما اسماء القبائل، الاشياء

نبا الخزعن روح وانكر جلده * وجمت بجيها من جذام المطارف

وسمعت من العرب من يقول لا تخطل وسمعت من العرب من يقول لا تخطل (واقر)

فان تخطل سدوس بدرهميها * فان الريح طيبة قبول

فاذا قالوا ولد سدوس كذا وكذا او ولد جذام كذا وكذا صر فوه وما يقوى ذلك ان يونس زعم ان بعض العرب يقول هذه تميم بنت مر وسمعتهم يقولون قيس بنت عيلان ونعيم صاحبة ذلك فاعما قال بنت حين جعلها اسم القبيلة ومثل ذلك قولهم باهلة بن اعصر فباهلة امرأة ولكنه جعلها اسم الحى فبازله ان يقول ابن ومثل ذلك تغلب بنت وائل غير انه قد يجيئ النسي يكون الا كثر في كلامهم ان يكون ابا وقد يجيئ الشيء يكون الا كثر في كلامهم ان يكون اسم القبيلة وكل جائز حسن فان قلت هذه سدوس فاكثرهم يجعلها اسم القبيلة واذا قلت هذه تميم فاكثرهم يجعلها اسم الاب واذا قلت هذه جذام فهي كسدوس فاذا قلت من بنى سدوس فالصرف لانك قصدت قصدا الاب واما اسماء الاحياء فمجموعه وقرئش وتقيف وكل شى لا يجوز ان تقول فيه من بنى فلان ولا هو لابن فلان فانما جعله اسم حتى فان قلت لم تقول هذه تقيف فانهم انما ارادوا هذه جماعة تقيف او هذه جماعة من تقيف ثم حذفوها هنا كما حذفوا في تميم ومن قال هو لاجماعة تقيف قال هو لاه تقيف وان اردت الحى ولم ترد الحذف قلت هو لاه تقيف كما تقول هو لاه قومك والحى حينئذ بمنزلة القوم وكيونته هذه الاشياء الاحياء اكثر وقد تكون تميم اسم الحى وان جعلتها اسم القبائل فبائز حسن يعنى قرئش واخواتها قال الشاعر

(كامل)

غلب المسامح الوليد سماحة * وكفى قرئش المعضلات وسادها

(قوله فاذا)
قالوا ولد سدوس
كذا وكذا اولاد
جذام كذا وكذا صر فوه
اى لانه خبر عن الاب
نفسه وكان ابو العباس المبرد
يغلط سيبويه ويقول ان
سدوس اسم امرأتورده
ابو سعيد السيرافى فقال
لم يغلط سيبويه فى شى من
هذه الاسماء اما سدوس
فذكر محمد بن حبيب عن
ابى بكر الخوافى عن ابى
سعيد السكرى انه ابن
دارم بن مالك وسدوس
ايضا ابن كهيل بن ثعلبة بن
عكابة بن طي سدوس
ابن اصمغ فهو اسم
ذكر اه سيرافى
ملخصا

الشاهد فيه ترك صرف جذام على معنى القبيلة ولو أمكنه تدكيره وصرفه جملا على الحى لحاز * ووصفه كى روح زمام الحذى عند السلطان ولباسه الخزود كأنه لم يكن من أهله فهو ينبوع جلده و ينكره والمطارى جمع مطرف وهو ثوب معلم الطرف * وأنشد فى الباب الا حطل

فان تجعل سدوس بدرهميها * فان الريح طيبة قبول

الشاهد فى مع سدوس من الصرف جملا على معنى القبيلة ولو أمكنه الحمل على معنى الحى والصرف لحاز * ومضى البيت أن الا حطل مدح سيد امر سادات بن شيبان فعرض له على احياء شيبان على كل رجل منهم درهمين فأدت اليه الاحياء الاى سدوس فقال لهم هذا معا تبايهم ومعنى فان الريح طيبة قبول أى قد طاب لى ركوب البحر والاصراف عنكم مستعياص درهميكم طابعا عليكم * وأنشد فى الباب لعدى بن الرقاع العالمى

عاب المسامح الوليد سماحة * وكفى قرئش المعضلات وسادها

الشاهد فيه ترك صرف قرئش جملا على معنى القبيلة والصرف فيها كثر وأعرف لانهم قصدوا بها قصد الحى وغلب ذلك عليها * مدح الوليد بن عبد الملك والمسامح جمع سمح على غير قياس وهو من الجمع النادر

وقال عَمِلَ الْقِبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ وَغَيْرِهَا * أَنَّ الْجَوَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَطَارِدَ

وقال وَلَسْنَا إِذَا عَدَدَ الْحَصَى بِأَقْبَلَةٍ * وَإِنَّ مَعَدَّ الْيَوْمَ مُوَدَّ لَيْلِهَا

وقال وَأَنْتَ أَمْرٌ وَمِنْ خَيْرِ قَوْمِكَ فِيهِمْ * وَأَنْتَ سِوَاهُمْ فِي مَعَدٍّ مَخْتِيرٌ

وقال زهير

تَمَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ عَيْنٍ وَأَثْمَلِ * بُحُورُهُمْ مِنْ عَهْدِ عَادَ وَتَبَعَا

وقال لَوْ شَاءَ هَدَّ عَادَ فِي زَمَانِ عَادِ * لِابْتِزَّهَا مَبَارِكُ الْجِلَادِ

وتقول هؤلاء تقيف بن قبيتي فتجعل له اسم الحى وتجعل ابن وصفا كما تقول كل ذاهب وبعض

ذاهب فهذه الأشياء انما هى آباء والجد فيها أن تجرى ذلك المجرى وقد جاز فيها ما جازنى

قريش إذا كانت جمعاً لقوم قال الشاعر فيما وصف به الحى ولم يكن جمعا

بِحَى غَيْرِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ * بِجَمِيعِ إِذَا كَانَ اللَّثَامُ جَنَادًا

والمعضلات الشدائد * وأنشد في الباب

علم القبائل من معدٍّ وغيرها * أن الجواد محمد بن عطارِدَ

الشاهد في ترك صرف معدٍّ جملا على معنى القبيلة والاكثرى كلامهم صرقة لآن الغالب عليه أن يكون اسما

لحى والمدوح عطارِدَ أحد بنى نعيم وسيدهم في الاسلام * وأنشد في الباب

ولسنا إذا عدنا الحصى بأقلاة * وإن معدَّ اليوم موَدَّ لَيْلِهَا

الشاهد في ترك صرف معدٍّ والقول فيه كالقول في الذى قبله والحصى مثل في كثرة العدد والمودى

الهالك أى إذا كثرت عدد من حصل من الاشراف وأهمل الثروة والعدد لم يقل عددنا فمك ويدهب قلته وذلك

* وأنشد في الباب في مثله

تَمَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ عَيْنٍ وَأَثْمَلِ * بُحُورُهُمْ مِنْ عَهْدِ عَادَ وَتَبَعَا

الشاهد في ترك صرف عاد جملا على القبيلة والاكثرفيه أن يكون اسم حى بمصر وفا والقول في معدٍّ

وجعل تبعاً اسما للقبيلة سماها باسم الاب فلم يصرقه لذلك وتبع هذا هو أبو كرب وهو أقدم التبايعته من

ملوك اليمن فقرنه بعاد في ضرب المثل به لتقديم الشرف وأواد بالصور مواد كرم المدوح ومدها زياتها

وطموها * وأنشد في الباب

لَوْ شَاءَ عَادَ فِي زَمَانِ عَادِ * لِابْتِزَّهَا مَبَارِكُ الْجِلَادِ

الشاهد في ترك صرف عاد على ما تقدم وأراد بمبارك الجلا دوسط الحرب ومعظمها وأصله من مبارك الابل

* يقول لو شهد هذا المدوح في الحرب عاد على قوسها الطهر عليها واز بمعظم الحرب دونها ومعنى ابرها سلبها

وأراد شهد فكن الكسرة تخفيفا * وأنشد في الباب

بِحَى غَيْرِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ * بِجَمِيعِ إِذَا كَانَ اللَّثَامُ جَنَادًا

الشاهد في امراد صفة الحى جملا على اللفظ ولو جمع على المعنى لجاز والجيمع هنا المجتمعون والجماع

ضرب من الذباب مؤذ يضرب به المثل في الآفات والآذى وهى أيضا ذباب تكون في حمرة الضباب

كالمقارب ويقال بل هى كالدباب وضربها فى البيت مثلا للثام فى قتلهم وتفرقهم وواحد الجناد جندع وجدعة

وقال سادوا البلاد وأصبوا في آدم * بلعوا بها يعض الوجوه فحولا
 جعله كالحى والقبيلة وقال بعضهم بنو عبد القيس لانه أب فاما عود وسبأ فهما مرة
 للقبيلتين وحرمة للعتبين وكثرتم مساوا وقال تعالى وعادا وقرؤا وقال تعالى ألا إن قادا
 كقرؤا ربح * وقالوا أيضا عود الناقة مبصرة وقالوا أما عود فهديتا همت وقال لقد
 كان لسبأ في مآكنتهم وقال من سبأ نبأ يقين وكان أبو عمرو ولا يصرف سبأ يجعله اسما
 للقبيلة وقال الشاعر

(مسرحة)

من سبأ الحاضر ين مأرب اذ * يثنون من دون سيئه العرما

(بسيط)

وقال في الصرف

أصحت ينقرها الولدان من سبأ * كأنهم تحت دقها تطارح

هذا باب ما يقع الأسماء للقبيلة كأن عمان لم يقع الأسماء الموثت وكان التانيث هو

الغالب عليها وذلك بحسب ويهود قال الشاعر (هو امرؤ القيس) (وافر)

أحارريك برقاهب وهنا * كناد تجوس تستعراستعارا

* وأشد في الباب

سادوا البلاد فأصبوا في آدم * بلعوا بها يعض الوجوه فحولا

الشاهد فيه جعل آدم اسما لجميع الناس كما جعل مدونهم وبحرهما من أسماء الرجال أسماء القبائل والاحياء
 وقوله سادوا البلاد أراد أهلها خدع اتساعا كما قال تعالى واسئل القرية بر بدأهلها وأراد يعض الوجوه
 مشاهير الناس والقصور هما السادة كما يقال للسيد قمر وأصله القمل من الابل المتخذ الصراب لكرمه وعتقه
 * وأشد في الباب للسامية الحدى

من سبأ الخاصر مأرب اذ * يثنون من دون سيئه العرما

الشاهد في ترك صرف سبأ كما على هو القبيلة والاولى أم ولو أمكنه الصرف على معنى الحى والاب الحازر وقد قرئ
 بالوجهين ومأرب أرض اليمن والحاضر المقيم على الماء والمحاصر مياه العرب التي يقيمون عليها والعزم مع
 مره وهى السد ويقال لها السكر والساة * وأشد في الباب للسامية أيضا

أصحت يعرفها الولدان من سبأ * كأنهم تحت دقها تطارح

الشاهد في صرف سبأ على ما تقدم من القول من جعله على معنى الحى * وصف ناته مر عليها معنى سبأ مختارا
 عاينهم في الأعراب معرض له الصديان مسكر له محطين به فحمانه جعلوا يعرفون ناته من عين وشمال
 فشمهم تحت دقها تطارح والدخان الحسان والدخان حرم دحروحة وهى مأدبر ودحرج كدحروحة
 الحل * وأشد في باب ما يقع الأسماء للقبيلة لامرئ القيس

أحارريك برقاهب وهنا * كناد تجوس تستعراستعارا

الشاهد فيه ترك صرف عوس كما على معنى القيلولة والى هو المراد بالاعراب ان كلامهم وصبره على معنى
 حائر وليس الكثير * وصف سبأ على شبهة وشون استعراها * منهم
 يحاطون عايناه اذ هم لها يكثرن وعودها ويرى ريتاوب الرق تصير الة طيم والودن وقتس المبل

وقال

وقال

أولئك أولي من يهودي مدحه * اذا أنت يوم اقلتها لم توثب

فلو سميت رجلا يمجوس لم تصرفه كالاتصرفه اذا سميت يهمن واما قولهم اليهود والمجوس
فانما ادخلوا الالف واللام ههنا كما ادخلوا في المجوس واليهودي لانهم ارادوا اليهوديين
والمجوسيين ولكنهم حذفوا ياء الاضافة وشبهوا ذلك بقولهم زنجي وزنج اذا دخلوا الالف
واللام على هذا فكأنك ادخلتها على يهوديين ومجوسيين وحذفوا ياء الاضافة وانما ذلك
فان اخرجت الالف واللام من المجوس صارت ككرة كما انك لو اخرجتها من المجوسيين صارت ككرة
واما نصارى فنكرة وانما نصارى جمع نصران ونصرانية ولكنه لا يستعمل في الكلام الا ياء
الاضافة الا في الشعر ولكنهم بنوا الجميع على حذف الباء كما ان تداءى جمع ندمان والنصاري

ههنا بمنزلة النصرانيين يداء على ذلك قول الشاعر

صددت كما صد عما لا يحل له * ساق نصارى قبيل الفصح صوام

فوصفه بالنكرة وانما النصارى جاع نصران ونصرانية والدليل على ذلك قول الشاعر

فكأناها حرت وأمسد رأسها * كما تصددت نصرانية لم تحنف

فباعد على هذا كما جاء بعض الجميع على غير ما يستعمل واحدا في الكلام نحو هذا كبير وملايح

* وأشد في الباب لرحل من الانصار

أولئك أولي من يهودي مدحه * اذا أتت يوماء انتم التوثب

الشاهد في جعل يهود اسم اعلى القديمة والعول فيه كالقول مجوس الا ان الزادة في اوله تسمى من الصرف ان
حل اسم اللعين واستعاقب من هاد يهود اذا تاب عن الدين من قوله من وحل اناهد بالبيت أي تناسا * يقول مدح
المسلمين من المهاجرين والانصار أولي من مدح اليهود من قريظة والنصير وأحدر أن لا يوثب مادحهم لفضلهم
عليه والتأنيب الملامة يقول هذا العباس من مرداس وكان مدح من قريظة * وأشد في الباب للمع من قول

صددت كما صد عما لا يحل له * ساق نصارى قبيل الفصح صوام

الشاهد في صوام على نصارى يتأله لأنه مكرة منه اذ لم يصدقه قصد قبيلة ولا حتى كقصد يهود ومجوس
اسمها وهم يعرف بالالف واللام ويشكر ما قاطعها كالقوم ويومهم مما عرف تعرف الجنس * وصف ناقه
عرض عليها الماء فدافته صددت عنه كما صد ساق النصارى عما لا يحل له من الطعام والشراب في مدة صيامهم
وقبل يوم فصحهم والفصح صدم الذي يأكلون فيه اللحم كما أنهم يصومون فيه بأكله فسمى لذلك فصما

* وأشد في الباب

فكأناها حرت وأمسد رأسها * كما صددت نصرانية لم تحنف

الشاهد في قوله نصرانية وهو ما ياءها وان دلالة على أن المذكرة نصران لم يسع في الكرم لا ياء
السب وان النصارى جمع نصران كما ان ياء جمع يمان ويحدر ان يكون نصارى جمع نصري وان لم يقطع
ان يكون كعبري ومجوسى وهو صفة من صرنا من اعيان اولادهم بحر باططاً نارومهما فسمي كل واحد
بهماى دى عطاً له من ابيه لراهما صلاتها والاهام مطأطأه الرأس والسحود وضع اسمه الارص

(قوله واما

قولهم اليهود

والمجوس الخ) قال أبو
سعيد بعد ان ذكر اولاً ان
مجوس ويهود اسمان
لجماعة أهل هاتين الملتين
فلا يصرفان لاجتماع
التأنيث والتعريف فيهما

كما ان عمان لا يصرف
للتعريف والتأنيث ما

ملخصه واعلم ان مجوس

ويهود قديمان على وجه

آخر وهو ان تجعلهما

بجاء يهودي ومجوسى

فجعلهما من الجوع التي

ينها وبين واحداهما النسبة

كقولهم زنجي وزنج

وأعرابي وأعراب فهذا

مصروف وهو نكرة وتدخله

الالف واللام للتعريف

فيقال اليهود والمجوس

كما يقال الاعراب
والزنج والروم اه

وهذا باب أسماء السور تقول هذه هود كما ترى إذا أردت أن تحذف سورة من قولك هذه سورة هود فيصير هذا كقولك هذه تميم كما ترى وان جعلت هود اسم السورة لم تصرفها لأنها تصير بمنزلة امرأه سميتها بمسرو والسور بمنزلة النساء والأرضين وإذا أردت أن تجعل (تقربت) اسما قطعت الألف كما قطعت ألف (ضرب) حين سميت به الرجل حتى يصير بمنزلة تطاير من الأسماء نحو (أصبح) فأتا فوح بمنزلة هود تقول هذه فوح إذا أردت أن تحذف سورة من قولك هذه سورة فوح وما يدلك على أنك حذف سورة قولهم هذه الرجن ولا يكون هذا أبدا إلا وانت تريد سورة الرجن وقد يجوز أن تجعل فوح اسما ويصير بمنزلة امرأه سميتها بمسرو وان جعلت فوح اسما لم تصرفه وأما حم فلا ينصرف جعلته اسما للسورة أو أضفته إليه لأنهم أنزلوه بمنزلة اسم أجمي نحو هابيل وقابيل وقال الشاعر (وهو الكميث) (طويل)

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمِيمٍ آيَةً * تَأُولِهَامِنَاتِي وَمُعْرِبٌ

وقال **أَوْ كُتِبَ بَيْنَ مَن حَامِيَا * قَد عَلِمْتَ أَبْنَاءَ إِبْرَاهِيمَا** (رجز)

وكذلك طاسين وياسين * واعلم أنه لا يجيء في كلامهم على بناء حميم وياسين وان أردت في هذا الحكاية تركته وفعاء على حاله وقد قرأ بعضهم ياسين والقرآن وقاف والقرآن فن قال هذا فكأنه جعله اسما أجميا ثم قال أذكري ياسين وأما صاد فلا يحتاج إلى أن تجعله اسما أجميا لأن هذا البناء والوزن من كلامهم ولكنه يجوز أن يكون اسما للسورة فلا تصرفه ويجوز أيضا أن يكون ياسين وصاد اسمين غير متمكنين فيلزمان الفتح كما ألزمت الأسماء غير المتمكنة الحركات فهو كيف وأين وحيث وأمس وأما طسم فان جعلته اسما لم يكن بمن أن

(قوله وان جعلت هود اسم السورة لم تصرفها الخ) أي على من ذهب سيبويه ومن وافقه من يقول ان المرأه اذا سميت يزيدم بصرف واما من يقول انها كهنه تصرف ولا تصرف فهو يجيز في فوح وهو اذا كانا اسمين للسورتين أن يصرفا ولا يصرفا وعن قال به أيضا أبو العباس المبرد اه سيرا في ملخصا

وقد يقال مجد وأجمد في معنى طأطأ رأسه * وأنشد في باب أسماء السور للكميث

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمِيمٍ آيَةً * تَأُولِهَامِنَاتِي وَمُعْرِبٌ

الشاهد في ترك صرف حميم لانه وافق ما لا ينصرف من الأجمية نحو هابيل وقابيل وما أشبهه * يقول هذا لبي هاشم وكان متشعبا فيهم وأراد بالحميم السور التي أولها حميم فيجعل حم اسما للكلمة ثم أضاف السور إليها إضافة النسب إلى قرابه وكأنة قول فلان والأية التي ذكره من قوله مز وجل قل لأستلكنكم عليه أجرا إلا المودني القربي فيقول من تأول هذا الآية لم يسعه إلا التشيع في آل النبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم وأبداء المود لهم على تقيية كان أواخر تقيية والمغرب الذي به صح على نفسه ويعرب عن مذهبه ويروي تقي معرب أي متق منه مز وجل أي مدين لما في نفسه مصحح به * وأنشد في الباب للعاني

أَوْ كُتِبَ بَيْنَ مَن حَامِيَا * قَد عَلِمْتَ أَبْنَاءَ إِبْرَاهِيمَا

الشاهد في ترك صرف حميم على ما تقدم به وصف أن القرآن وما تضمنه من أمر النبي عليه الصلاة والسلام معلوم عند أهل الكتاب وخص سور حميم لكثرة ما فيها من القصص والتبيين وأراد بأبناء إبراهيم أهل

نحرك النون ونصيرها كما نك وصليتها الى طاسين ليعلم السامع ان ذرايب جود وبعك وان
 شئت حكيت وتركت السواكن على حالها وأما كهيعص والمر فلا يكتن الاحكامه وان
 جعلنا بمنزلة طاسين لم يجزل انهم لم يجعلوا طاسين كحضر موت ولكنهم جعلوها بمنزلة هائيل
 وقاييل وهاروت وان قلت اجعلها بمنزلة طاسين ميم لم يجزل انك وصلت ميم الى طاسين
 ولا يجوز ان تصل خمسة ا حرف الى خمسة ا حرف فتجعلن اسماء واحدا وان قلت اجعل
 الكاف والهاء اسماء ثم اجعل الياء والعين اسماء فاذا صار اسمين ضممت احدهما الى الآخر
 فبعثت ما كاسم واحد لم يجزل ذلك لانه لم يجي مثل حضر موت في كلام العرب موصولا بعينه
 وهو ابعدا لا نك تريد ان تصله بالصاد فان قلت ادعه على حاله واجعله بمنزلة اسمعيل لم يجز
 لان اسمعيل قد جاء عتبه حروفه على عتبه حروف اكثر العربية فهو شبه ياب وكهيعص ليس
 على عتبه حروفه شيء ولا يجوز فيه الا الحكاية واما تون فيجوز صرفها في قول من صرف هذا
 لان النون تكون اني فترفع وتصب ويميدل على ان حاسم ليس من كلام العرب ان العرب
 لا تدري ما معنى حاسم وان قلت ان لفظ حروفه لا يشبه لفظ حروف الا بجمي فانه قد يجي الاسم
 هكذا وهو اجمي فالوا قايوس ونحوه

هذا باب تسمية الحروف والكلم التي تستعمل وليست ظروفا ولا اسماء غير ظروفا ولا
 أفعالا فالعرب تختلف فيها بؤثتها بعض ويذكرها بعض كما ان اللسان يذكر ويؤثت
 زعم ذلك يونس وأنشدنا قول الرازي

(رجز)

* كَأَفَا وَمِيمِينَ وَسِينَا طَامِمَا *

فذكر ولم يقل طاسمة وقال الرازي

(طويل)

* كَأَيِّنَتْ كَأَفْ تَلُوْحُ وَمِيمِيهَا *

الكتاب من بني اسرائيل لانهم من ولد اسرائيل وهو يعقوب راسخ بن ابراهيم * وأسدق باب تسمية
 الحروف * كاطوميين وسينا طاسما *
 الشاهد في تد كبير طاسم وهو نعت للسين لانه أراد الحرف ولو امكنه التأنيث على معنى الكلمة لجاز شبه آ نار
 الديار بحروف الكاف على ما حرت به عادتهم من تشبيه الرسوم بالكاتب والطاسم المدارس وكذلك الطاسم
 ويروي وسينا طاسما * وأنشد في الباب الرازي وكان فصيحاً
 * كَأَيِّنَتْ كَأَفْ تَلُوْحُ وَمِيمِيهَا *
 الشاهد فيه تأنيث الكاف حملا على معنى اللفظة والكلمة والقول في معناه كالذي تقدم في البيت الذي
 قبله. وصدر البيت * أهاحتك آتات أمان قدعها *

(قوله هذا باب
 تسمية الحروف الخ)
 قال أبو سعيد المعتمد

هذا الباب الكلام على
 الحروف اذا جعلت اسماء
 وجعلها اسماء على ضربين
 أن يخبر عنها في نفسها وأن
 يسمى بها رجل أو امرأة
 أو غير ذلك فأما ان خبر عنها
 وجعلت اسماء ففي ذلك
 مذهبان التذكير على
 تأويل حرف والتأنيث على
 تأويل كلمة وعلى ذلك جملة
 حروف التهجي وتدخل
 الحروف التي هي أدوات
 نحو ان وليت واذا سميت
 بشئ من ذلك مذكرا
 صرفته وان سميت به مؤنثا
 وقد جعلته في تأويل كلمة
 أوسطها ساكن صرفها
 من يصرف هنداً ومنع
 صرفها من منع صرف هند
 وان جعلتها في تأويل
 الحرف كان الكلام فيها
 كالكلام في امرأة سميت
 يزيد وان خبرت عنها في
 نفسها فان شئت حكيتها
 وان شئت أعربت بها
 اه سبرافي
 باختصار

فقال **يُنْتَبَغَاتُ** وأما **لَنْ** ولَيْتَ **لُحْرَكْتُ** أو **أخرهما بالفتح** لأنهما بمنزلة الأفعال فهو **مَكَّانٌ**
 فصار **الفتح** أولى فاذا صيرت واحدا من الحرفين اسما للعريف فهو يتصرف على كل حال وإن
 جعلته اسما للكلمة وأنت تريد لغة من ذكر لم تصرفها كما لم تصرف امر أو اسمها **عَمَّرُوا** وإن
 سميتها بلغة من أنت كنت بالخيار ولا بد لك واحد من الحرفين إذا جعلته اسما أن يتغير عن
 حاله التي كان عليها قبل أن يكون اسما كما أنك إذا جعلت **فَعَمَلٌ** اسما تغير عن حاله وصار بمنزلة
 الأسماء وكما أنك إذا سميتها **بِأَفْعَلٍ** غيره عن حاله في الأمر قال الشاعر (خفيف)

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرٌ بِنِ أَيْ عَمَّرُوا وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمُحَرَّرُونَ

وسألت الخليل عن رجل سميته أن فقال هذا أن لا أكسره وأن غير إن إن كالفعل وأن
 كالاسم ألا ترى أنك تقول علمت أنك منطلق فعناء علمت انطلقك ولو قلت هذا قلت لرجل
 يسمى بضارب يضرب ورجل يسمى يضرب ضارب ألا ترى أنك لو سميته بان الجزاء كان
 مكسورا وإن سميته بأن التي تنصب الفعل كان مفتوحا وأما **لَوْ** وألفهما ساكتا لا وآخر لائن
 قبل آخر كل واحد منهما حرفا متحركا فإذا صارت كل واحدة منهما اسما فقصتها في التانيث
 والتذكير والانصراف وترك الانصراف كقصه لَيْتَ وَإِنْ أَلَا أَنْكَ لُحِقُوا وَأَوْ أُخْرَى فَتَقِيلُ
 وذلك لأنه ليس في كلام العرب اسم آخره وأقبلها حرف مفتوح قال الشاعر (خفيف)

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مَنِي لَيْتَ * إِنْ لَيْتَا وَإِنْ لَوَّاعِنَا

وَأَشَدُّ فِي الْبَابِ تَأْيِيبُ

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرٌ أَيْ عَمَّرُوا وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمُحَرَّرُونَ

الشاهد في امر لَيْتَ وَأَيْنَ يهملانه جعلها اسما للكلمة وأخرهما كما جهر من الاسم المؤنث و **سَافِرٌ** من أَيْ
 عمرو رجل من قريش من عند شمس من عند منافات عمرو وكان سيد يعاذ في طابعته و **سَافِرٌ** من أَيْ
 على معنى لَيْتَ شِعْرِي جهر سَافِرٌ أَيْ لَيْتَ أَعْلَمُ حِرَّةً فَدَعَا لِحِرَّةٍ مَلْصُوبٍ مَلْصُوبٌ أَيْ مَلْصُوبٌ مَلْصُوبٌ مَلْصُوبٌ
 رفعه على جهر لَيْتَ والمعنى أَيْ لَيْتَ شِعْرِي جهر سَافِرٌ مَحْذُوفٌ وَعَدُّ

نورك الميت المصرب كما * نورك يصح الرمان والرئوتون

* وَأَشَدُّ لَيْتَ زَيْدٌ

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مَنِي لَيْتَ * إِنْ لَيْتَا وَإِنْ لَوَّاعِنَا

الشاهد في تضييف لَوْ لِحِرَّةٍ لَهَا اسْمًا وَأَحْرَصُهَا لِأَنَّ اسْمَ الْمَعْرُودِ الْمُمْكِنُ لَا يَكُونُ عَلَى أَقْلٍ مَرَحْرِهِ
 مَحْرُوبِينَ وَالْوَاوُ فِي لَوْلَا تَحْرُكُ فَضَوْعَتْ لِكَوْنِ كَلَامِهَا الْمُمْكِنَةُ وَتَحْمَلُ الْوَاوُ بِالتَّضْيِيفِ الْحَرْكَةَ وَأَرَادَ
 بِلَوَّاعِنَا الْوَاوُ الَّتِي فِي مَحْوَرِهَا لَوْ لَيْتَا وَأَمَّا أَيْ لَيْتَ أَنْتَ وَأَمَّا أَيْ كَثْرَتِ الْمَعْنَى كَذَلِكَ صَاحِبُهُ

وقال **الأم على تو ولو كنت عالماً * بأدنا ب تولم تفتي أوائله**

وكان بعض العرب يسمز كايهم والنوور فيقول كوة واعاد طاهم الى تثقيب لؤلؤ الذي يدخل
 الواو من الاجفاف لتوتوت وقبلها متصرف مفتوح فكرهوا أن لا يتقلوا حرفا وانكسر ما قبله
 أو انضم ذهب في التنوين ورأوا ذلك إخلالا لؤلؤ يفعلوا فعا جافيه الواو وقبله مضموم هو
 فلو سميت به ثقلت فقلت هذا هو وتدع الهاء مضمومة لأن أصلها الضم تقول هوما وهم وهن
 ومما جاء قبله مكسور هي وان سميت به رجلا ثقلته كما نقلت هو وان سميت مؤنثا لم تصرفه
 لأنه مذكور ولو سميت رجلا ذوقلت هذا ذوالا لأن أصله فعل الأتري أنك تقول هانا ذواتا مال
 فهذا دليل على أن ذوقل كما أن أبوان دليل على أن أبامل وكان الخليل يقول هذا ذوقل يفتح
 الذال لأن أصلها الفتح تقول ذواوتقول ذوو وأما كى فتثقل ياؤها لأنه ليس في الكلام حرف
 آخر ياء ما قبله مفتوح وقمها كقمه تو وأما في فتثقل ياؤها لأن الواو تفتح بها اسما
 وهي كياه هي وكوا وهو وليس في الكلام اسم هكذا ولم يبلغوا بالأسماء هذه العاية أن
 تكون في الوصل لا يبق منها الأحرف واحد فإذا كانت اسم الموث لا ينصرف ثقلت أيضا
 لأنه إذا أثر أن يجعلها اسما قد لزمها أن تكون نكرة وأن تكون اسم المذكر وكأهم
 كره - وا أن يكون الاسم في التذكير والنكرة على حرف كما كرهوا أن يكون كذلك في الوصل
 وليس من كلامهم أن يكون في الانصراف والوصل على بناء في غير الانصراف والوصل على
 آخر فصار الاسم لغير منصرف يجىء على بنائه إذا كان اسم المنصرف ومن ثم مدرا لأوى
 ولأى الانصراف وغير الانصراف والتأنيث والتذكير ككى وو وتصبها كقمتما في كل
 شئ وإذا صارت ذواتا أو مأمدة ولم تصرف واحد منها إذا كان اسم مؤنث لأنهم امدت أن
 فاما لافتمة ذواتها وقصمتا فقصت في التذكير والتأنيث والانصراف وتركه وسأنته عن رجل
 اسمه فو فقال العرب قد كفتنا أمر هذا لما أفردوه فالزاد أبدا للميم مكان الواو حتى يصير
 على مثال تكون الاسماء عليه فهذا البدل بـ نزله تثقيب تولم تشبه الاسماء فإذا سميت بهذا
 فشيءه بالاسماء كاشبهت العرب ولولم يكرهوا فالواو تفتت قدهم من الهاء ذوا أواد كما قالوا

(قوله ولو سميت
 رجلا ذوالا)
 من ذهب سبويه في ذو
 أنه فعل بالتحريك دليل
 قولهم هاتان ذواتا مال كما
 يقال أبوان وأب فعل
 ومذهب الخليل أنه فعل
 بالتسكين وواقعه الزجاج
 ومن جهة الخليل أن الحركة
 غير محكوم بها الا بشت ولم
 يتم الدليل على أن العين
 متحركة على أن الاسم إذا
 حذف لامه ثم نثني فرد اليه
 اللام حركت العين
 وان كان أصلا ينثني
 السكون كقول الشاعر
 يدان بالمعروف عند
 محرق قد يبعانك
 أن تضام وتضهدا
 ويدفع بالسكون ولكنها
 لما حذمت لامها وقع
 الاعراب على الدال ثم ردوا
 المحذوف لم يسلسوا الدال
 الحركة اه سيراى
 ملخصا

ويصيه ولا يباغ فيه مراده * وأسد
 الأم على لو ولو كنت عالما * بأدنا ب تولم تفتي أوائله
 الشاهد فيه بصيغ لؤلؤ المتقدمة ذكره على مع الحرف فيقول قد صدق الا فى تركت منها
 كان الواو مالم يمتد ذكرته

سَوَطٌ وَأَسْوَاطٌ وَأَمَّا الْبَاءُ وَالنَّاءُ وَالسَّاءُ وَالسَّاءُ وَالزَّاءُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ فَإِذَا
 صُرْنَ أَسْمَاءً مُسَدَّدِينَ كَمَا سُمِّتَ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ إِذَا كُنَّ أَسْمَاءً مِنْ بَجْرِ بْنِ بَجْرٍ عَجَبٌ لَمْ يَكُنْ
 وَيَكُنْ نَكْرَةً بِغَيْرِ الْآلِفِ وَاللَّامِ وَدُخُولِ الْآلِفِ وَاللَّامِ فِيهِمْ بِدَلَالَةٍ عَلَى أَنَّ نَكْرَةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ
 فِيهِمْ الْآلِفُ وَاللَّامُ فَأَجْرِبَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ بِجَرِّ بْنِ عَنَّاضٍ وَابْنِ لَبُونٍ وَأَجْرِبَتْ الْحُرُوفُ الْآلِفُ وَاللَّامُ
 بِجَرِّ سَامِ بْنِ أَرْصِ وَأُمَّ حَبِيبٍ وَنَحْوَهُمَا لِأَنَّ الْآلِفَ وَاللَّامَ لَا تَدْخُلَانِ فِيهِمْ * وَاعْلَمْ
 أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ إِذَا تَهَجَّيْتُ مَقْصُورَةً لَمْ يَلَيْسَتْ بِأَسْمَاءٍ وَأَنَّهَا جَاءَتْ فِي التَّهْجِي عَلَى الْوَقْفِ
 وَبِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْقَافَ وَالصَّادَ وَالذَّالَ مَوْقُوفَةٌ الْآلِفُ وَالزَّاءُ فَلَوْ أَنَّهَا عَلَى الْوَقْفِ حُرِّكَتْ أَوْ اخْرُجَتْ
 وَتَطِيرُ الْوَقْفُ هَهُنَا لِحَذْفِ فِي الْبَاءِ وَأَخَوَاتِهَا إِذَا أُرِدَتْ أَنْ تُلْفَظَ بِحُرُوفِ الْمُجْتَمِعِ قَصُرَتْ وَأَسْكَنْتْ
 لِأَنَّكَ لَسْتَ تَرِيدُ أَنْ تَجْعَلَهَا أَسْمَاءً وَلِئِنَّكَ إِذَا أُرِدْتَ أَنْ تَقْطَعَ حُرُوفَ الْأَسْمَاءِ نَجَاءَتْ كَأَنَّهَا أَصْوَاتٌ
 يَصُوتُ بِهَا الْآلِفُ تَقِفُ عِنْدَهَا لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ عَمَّةٍ فَإِنْ قُلْتِ مَا بَالِي أَقُولُ وَاحِدًا ثَانٍ فَأَنْتُمْ الْوَاحِدَ
 وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ فَلِأَنَّ الْوَاحِدَ أَسْمَاءً مُتَمَكِّنٌ وَلَيْسَ كَالصَّوْتِ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ
 مِمَّا يُدْرَجُ وَلَا أَصْلُهَا الْإِدْرَاجُ وَهِيَ هَهُنَا بِمَنْزِلَةِ الْآلِفِ فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ تُدْرَجُ عِنْدَهُمْ وَذَلِكَ
 لِأَنَّ الْآلِفَ فِي الْكَلَامِ عَلَى غَيْرِ مَا هِيَ عَلَيْهِ إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءً وَزَعَمَ مَنْ يُوْتَقُّ بِهِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ
 يَقُولُ ثَلَاثَةٌ أَرْبَعَةٌ طَرَحَ هَمْزَةٌ أَرْبَعَةٌ عَلَى الْهَاءِ فَفَقَصَهَا وَلَمْ يَحْوِلْهَا نَاهٍ لِأَنَّهَا جَعَلَهَا سَائِمَةً
 وَالسَّاءُ كُنْ لَا تَتَغَيَّرُ فِي الْإِدْرَاجِ تَقُولُ اضْرِبْ ثُمَّ تَقُولُ اضْرِبْ زَيْدًا * وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ يَقُولُ
 إِذَا تَهَجَّيْتُ بِالْحُرُوفِ حَالِهَا كَالهَاءِ فِي الْمُجْتَمِعِ وَالْمَقْطَعِ تَقُولُ لَامٌ آلِفٌ وَقَافٌ لَامٌ قَالَ (بِزْر)

تُكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامٌ آلِفٌ

وَأَمَّا زَايٌ فَفِيهَا الْغَتَانُ فَخَسَمَ مِنْ جَعْلِهَا فِي التَّهْجِي كَكَيٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ زَايٌ فَيَجْعَلُهَا بَرْتَةً وَأَوْ
 وَهِيَ أَكْثَرُ وَأَمَّا مٌ وَمِنْ وَإِنْ وَمُسَدَّفِي لُغَةً مِنْ جَرٍّ وَأَنَّ وَعَنْ إِذَا لَمْ تَكُنْ طَرْفًا وَمِنْ نَحْوِهِمْ
 إِذَا كُنَّ أَسْمَاءً لَمْ تُغَيَّرْ لِأَنَّهَا تُشَبِّهُ الْأَسْمَاءَ نَحْوِ يَدُودِمٌ تُحْرَجُ مِنْ أَنْ شُئْتُ إِذَا كُنَّ أَسْمَاءً لِلنَّائِثِ
 وَأَمَّا نِمٌ وَيَنْسٌ وَنَحْوَهُمَا فَلَيْسَ فِيهِمَا كَلَامٌ لِأَنَّهُمَا لَا تُغَيَّرَانِ لِأَنَّ عَامَةَ الْأَسْمَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
 وَلَا تُجْرِي بَيْنَ إِذَا كُنَّ أَسْمَاءً لِلْكَلِمَةِ لِأَنَّهُنَّ أَفْعَالٌ وَالْأَفْعَالُ عَلَى التَّضَكُّهِ لِأَنَّهَا تُضَارِعُ فَاعِلًا
 بِوَاعِلٍ أَنْكَ إِذَا جَعَلْتَ حُرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْمُجْتَمِعِ نَحْوَ الْبَاءِ وَالنَّاءِ وَأَخَوَاتِهَا أَسْمَاءً لِلْعَرَفِ أَوْ لِلْكَلِمَةِ

(قوله وأما الباء)
 والتا الخ (قال
 أبو سعيد اعلم أن
 حروف التهجى إذا أردت
 التهجى مبنيات لأنهن
 حكاية الحروف التي في
 الكلمة والحروف في
 الكلمة إذا قطعت كل حرف
 منها مبنى لأن الأعراب إنما
 يقع على الاسم بكلمة فإنا
 قصدنا إلى كل حرف منها مبنية
 وهذه الحروف التي ذكرها
 من الباء إلى الفاء إذا بيناها
 فكل واحد منها على حرفين
 الثاني منهما الف فهي بمنزلة
 لا وما فإذا جعلناها أسماء
 مددنا فقلنا بابه وناء كما تقول
 لا عوما إذا جئنا إلى جعلها
 أسماء وتدخلها الألف
 واللام فتتعرف وتخرج
 عنها فتشكر اه
 انظر السيراني

وَأَشْدُ سَبِيحِي فِي تَسْكِينِ حُرُوفِ الْمَجْمَعِ إِذَا تَهَجَّيْتُ

، بِكُنْ فِي الطَّرِيقِ لَامٌ آلِفٌ *

أَنَّ حُرُوفَ الْآلِفِ عَلَى مِثْلِ لَامٍ وَكَانَتْ سَائِمَةً وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ بِمَنْزِلَةِ عَمَّةٍ بِمَنْزِلَةِ عَمَّةٍ بِمَنْزِلَةِ عَمَّةٍ بِمَنْزِلَةِ عَمَّةٍ

أولها بذلك جرى مجرى لآذا سميت بها تقول هذا باباً كما تقول هذا لآء فاعلم
 وهذا باب تسميتك الحروف بالظروف وغير ما من الأسماء اعلم أنك إذا سميت كلمة بمختلف
 أو فوق أو تحت لم تصرفها إلا بها مذكرات الأتري أنك تقول كحيت ذلك وخليف ذلك ودوين
 ذلك ولو كن مؤنثات لدخلت فيهن الهاء كما دخلت في قديمة ووريشة وكذلك قبل وبعد تقول
 قبيل وبعيد وكذلك أين وكيف ومتى عندنا لأنها ظروف وهي عندنا على النذ كبر وهي في
 الظروف بمنزلة ما ومن في الأسماء فنظيرهن من الأسماء غير الظروف مذكروا الظروف قد تبين
 لساناً أكثرها مذكروا حيث حقرت فهي على الأكثر وعلى نظائرها وكذلك إذ هي كالجن
 وبمنزلة ما هو جوابه وذلك متى وكذلك ثم وهما بمنزلة أين وكذلك حيث وجواب أين كخلف
 ونحوها وأما أم فكل العرب تذكره أخبرنا بذلك يونس وأما إذا وألذ فمكثت ومنه من عن
 فيمن قال من عن يمينه وكذلك من في لغة من رفع لأنها حيث ولولم نجد في هذا الباب ما يؤيد
 النذ كبر لكان أن نحمله على النذ كبر أولى حتى يتبين لك أنه مؤنث وأما الأسماء غير الظروف
 فنحو بعض وكل وأي وحسب الأتري أنك تقول أصبت حسبي من الماء وقطت حسب وإن لم
 تقع في جميع مواقعها ولولم تكن أسماء تفل قطك درهمان فيكون مبنياً عليه كأن على
 بمنزلة فوق وإن خالفنا في أكثر المواضع سمعنا من العرب من يقول نهضت من عليه كما تقول
 نهضت من فوقه * واعلم أنهم إنما قالوا أحسبك درهم وقطك درهم فأعربوا أحسبك لأنها
 أشد تمكناً الأتري أنها تدخل عليها حروف الجر تقول بحسبك وتقول مررت برجل حسبك
 فتصفيه وقط لا تمكّن هذا التمكن * واعلم أن جميع ما ذكرنا لا ينصرف منه شيء إذا كان
 اسماً للكلمة وينصرف جميع ما ذكرنا في المذكر إلا أن وراءه وقد أم لا ينصرفان لأنهما مؤنثان
 وأما ثم وأين وحيث ونحوهن إذا صيرن أسماء لرجل أو امرأة أو حرف أو كلمة فلا بد لهن من
 أن يتغيرن عن حالهن ويصرن بمنزلة زيد وعمر ولا نك وضعتم بذلك الموضع كما أنغيرت لبت
 وإن فان اردت كتابة هذه الحروف تركتها على حالها كما قال إن الله ينهاكم عن قبل وقال ومنهم

من يقول عن قبل وقال لما جعله اسماً قال ابن مقبل (رمل)

أصبح الدهر وقد ألوى بهم * غيرتة واللك من قبل وقال

ما جاء المحركة على ما قبلها وقبل هذا البيت أقبلت من صدر ياد كالحرف * فخطر جلاى بخط مختلف
 * يصف أنه شر بصد ز ياد فسكراً فلما أراد المتكلم ليعلم أنه كالأياكها الحرف وهو الهرم والمتقارب
 * وأنشد في باب تسميتك الحروف بالظروف وغيرها من الأسماء
 أصبح الدهر وقد ألوى بهم * غيرتة واللك من قبل وقال

(قوله كما دخلت
 في قديمة ووريشة
 الخ) ان قال قائل كيف
 جاز دخول الهاء في التصغير
 على ما هو أكثر من ثلاثة
 أحرف فيل له المؤنث قد
 بدل فعلها على التانيث
 وان لم تصغر ولم تكن فيها
 علامة التانيث كقولنا
 لسبت العقب وطارت
 العقاب والظروف لا يغير
 عنها بأفعال تدل على
 التانيث فلولم يدخلوا عليها
 الهاء في التصغير لم يكن
 على تأنيها دلالة اه
 من السرياني

وقال في قوله * حذار من أرماعنا حذار * (موسم)
 وقال في قوله * نظارك في أركها تظار * (موسم)
 وقال في قوله * وقال زهير * (كامل)

وليسم حشو الدرع أنت اذا * دعيت زوال الوج في الذعر

وقال في قوله * قال الشاعر * (طويل)
 نعم ابن ليلى السباحة والندى * وأيدي شمال باردات الأمل
 وقال في قوله * (طويل)

نعم أبا ليلى لكل طمرة * وجرء مثل القوس سمح حولها

فأخذ في جميع هذا الفعل ولكنه معدول عن حذره وحرك آخره لأنه لا يكون بعد الألف ساكن

وهي معارف لا تدخلها الألف واللام فاعلم ذلك * وأنشد في باب ترجمته هذا باب ما جاء معنولاً عن حذره من المؤنث كما جاء المذكور معنولاً لا في النجم * حذار من أرماعنا حذار *

الشاهد في قوله حذار وهو اسم لفعل الأمر واقع موقعه وكان حقه السكون لأن فعل الأمر ساكن إلا أنه حرك لا لتقاء الساكنين وخص بالكسر لأنه اسم مؤنث والكسرة والياء مما يخص به المؤنث كقولك أنت تنهين ونحوه وقد تقدم القول في مثل هذا * يقول احذروا من أرماعنا عند اللقاء وقال رؤبة * نظارك في أركها تظار *

الشاهد في قوله الذي قبله وعلته كعنته ومعناها تنظر حتى أركها وهو معدول من قوله انظر أي انتظر يقال نظرت أنه انظره بمعنى امتطرت * وأنشد في الباب زهير

وليسم حشو الدرع أنت اذا * دعيت زوال الوج في الذعر

الشاهد في قوله زوال وهو اسم لقوله انزل على ما تقدم ودل على أنه اسم مؤنث دخول التاء في فعله وهو دعيت وانما أخبر عنها على طريق الحكاية والافتعال وما كان اسماله لا ينبغي أن يخبر عنه * يقول هذا الهرم من سنان المرى أي أنت شجاع مقدام اذا لبست الدرع فكنت حشوها واشتدت الحرب فنادى الأقران زوال زوال وصار الناس من الذعر في مثل بلعة البصر * وأنشد في الباب

نعم ابن ليلى للسباحة والندى * وأيدي شمال باردات الأمل

الشاهد في قوله نعم ومعناه انع والقول فيه كقولك في الذي تقدم قبله * يقول انع هذا الرجل للندى والتكريم عند شد الزمان وهبوب الشمال وقوله وأيدي شمال أي عند بردها وصد الأمل أي فيها وخص الأمل وهي أطراف الأصابع لان البرد يسرع اليها وخص الشمال لانها أبرد الرياح وأخلقها للجذب * وأنشد في الباب لجرير نعم أبا ليلى لكل طمرة * وجرء مثل القوس سمح حولها

الشاهد في قوله كالشاهد في الذي قبله والمعنى انع أبا ليلى لكل طمرة وهي الوئبي من الخيل الخفيفة والجرء القصيرة الشعر وبذلك توصف عنان الخيل وشبهها بالقوس لانطوائها من الهزال أي كان يجهد بها بالاستعمال في الحروب حتى تهزل وقوله سمح حولها أي هي متأنيبه للتقيس بمدلة والحجول جمع حمل وهو القيد

وحرل بالكسر لأن الكسر مما يؤث به تقول إنك ذاهبة وأنت ذاهبة وتقول هاتي هذا المبارية
وتقول هذي أمة الله واضري إذا أردت المؤث وانما الكسرة من الياء ونما جاء من الوصف
منادى وغير منادى يا خبات وبالكاغ فهذا اسم للخبثه واللكعاه ومثل ذلك قول الشاعر

(النابغة الجعدي) (طويل)

فقلت لها عيني جعار وبيري * بلم امرئ لم يشهد اليوم ناصرة

وانما هو اسم للجاعة وانما يريد بذلك الضبع ويقال لها قنم لانها تقسم أي تقطع
وقال الشاعر

(كامل)

لحقت حلاف بهم على أكسائهم * ضرب الرقاب ولايمهم المنعم

حلاف معدول عن الحالقة وانما يريد بذلك المنية لانها تخلق وقال الشاعر (مهل)

ما أرحى بالعيش بعدنداي * قدأراهم سقوا بكأس حلاق

فهذا كله معدول عن وجهه وأصله فجعلاوا آخره كما خر ما كان للفعل لانه معدول عن أصله
كما عدل تطار وخذار وأشباههما عن حدهن وكهن مؤث فجعلاوا باين واحدا فان قلت ما بال
فستى ونحوه لا يكون جزما كما كان هذا مكسورا فاعلم ذلك لانه لم يقع في موضع الفعل فيصير
بمنزلة صة ومه ونحوه ما يشبهها ههنا في ذلك الموضع وانما كسر وأفعال ههنا لأنهم

شبهوها بما في الفعل ونما جاء اسم المصدر قول الشاعر (النابغة) (كامل)

إننا اقتسنا خطتنا بيننا * فعملت برة واحتملت فجار

* وأث دلالة النابغة الجعدي

فقلت لها عيني مارو جري * بلم امرئ لم يشهد اليوم ناصرة

السامدي قوله جعار وهو اسم للضبع معدول عن الجاعة وسميت بذلك لانها تجعركسرة المعلة التي تقدم من
أن المؤث يخص بالكسر ومعنى عيني أفسدي وعيري والبيت أشدا لصاد وهو يصرب بمنزلان طرفه
عدوه ولم يكن يطمع به قبل * وأشد في الباب

لحقت حلاف بهم على أكسائهم * ضرب الرقاب ولايمهم المنعم

الشاهد في قوله حلاق وهو اسم للنية معدول عن الحالقة وسميت بذلك لانها تخلق وتستأصل وقوله على
أكسائهم أي على ادبارهم واحدها كس ووصب ضرب الرقاب لانه موضعه موضع الفعل (١)

يقتلون ولا تمل عنهم المنعم * وأشد في الباب

ما أرحى بالعيش بعدنداي * قدأراهم سقوا بكأس حلاق

الشاهد في قوله حلاق وعلة كعلة الذي قبله * يقول هذا في يوم كان عليه من أيام حرب البسوس قتل به أصحابه
وأجلته الحرب وممرته * وأشد في الباب النابغة

إننا اقتسنا خطتنا بيننا * حملت برة واحتملت فجار

(طويل)

لقبيار معدول عن القبرة وقال الشاعر

فقال أمكثي حتى يسار لعننا * نعيم معاقلة أطاماً وقابله

فهى معدولة عن القبرة وأجرى هذا الباب مجرى الذي قبله لأنه عدل كما عدل ولائه مؤثت

(كامل)

بجزلته وقال الشاعر (الجدى)

وذ كرت من لبن الخلق شربة * وانخيل تعدو بالصعيد بداد

فهذا بجزلته قوله تعدو بدداً الآن هذا معدول عن حده مؤثتاً وكذلك لامساي والعرب تقول

أنت لامساي ومعناه لا تمسني ولا أمسك ودعني كقافي فهذا معدول عن مؤثت وان كانوا

يستعملوا في كلامهم ذلك المؤثت الذي عدل عنه بداد وأخواتها ونحوها في كلامهم ألا تراهم

قالوا ملاحج ومشابه وتيال فجاء جمع على حدهم يستعمل في الكلام لا يقولون ملتمحة ولا آيلة

(وافر)

ونحوها كثير وقال الشاعر (المتلس)

جماد لها جماد ولا تقولي * طوال الدهر ماد كرت جماد

فهذا بجزلته جموداً ولا تقولي جماد عدل عن قوله جمادها ولو كانه عدل عن مؤثت كبداد وأما ما جاء

الشاهد في قوله فيبار وهو اسم للفيجور ومعدول عن مؤثت كأنه عدل عن العجز بعد أن سمى بها الفيجور كما سمى
البربرة ولو عدلها لقال بار كما قال فيبار * يقول هذا الرعدة بن عمرو الكلابي وكان قد عرض عليه وعلى بنه أن
يعدروا بى أسدي ويقبوا خلفهم فأبى عليه وجعل خطته التي التزمها من الوفاء برة وخطه زرعة لما دعا إليه من
العدو ونقض الخلف طاعة * وأنشد في الباب

فقلت أمكثي حتى يسار لعننا * نعيم معاقلة أطاماً وقابله

الشاهد في قوله يسار وهو اسم للسرور ومعدول عن مؤثت كأنه عدل عن السرور والسرور معنى العبي * يقول عرضت عليها
الترص على والمكث حتى أومر فأستطيع الخيم معاقلة أطاماً وقابله أي أورد من هذا العام وأمام القابل والقابل
معنى المقبل وهو جار على قبل ويقال نمل وأقل ودرو أدبر * وأنشد للسانة الجندى ويروى لسان الخرج
وذ كرت من لبن الخلق شربة * وانخيل تعدو بالصعيد بداد

الشاهد في قوله بداد وهو اسم للشدد معدول عن مؤثت كأنه سمى البدد بداد ثم عدلها إلى بداد كما سمى البربرة
* يقول هذا اللقيط من زارة لسمي وكان تداهم في حرب أسس فيها أحواص وهو معبد من زارة سمير ونسب
إليه الحمرص على الطعام والشراب وأن ذلك جملة على الإهزام وأراد بالخلق قطيع ابل وسم غنلى الحماق من وسم
النار والصعيد حيا الأرض وقوله بداد متحركة متمبدة * وأنشد في الباب للمتلس

جماد لها جماد ولا تقولي * طوال الدهر ماد كرت جماد

الشاهد في قوله جماد وجماد وهما اسمان للجمود والجمد معدول عن اسمين مؤنسين هما كالجندى والجمد على
ما تقدم * وصف امرأتها الجود والجل وجمالها مستحقة للذم غير مستحقة للحمد وطوال الدهر وطوله سواء

معدولا عن حذم من بنات الأربعة فقوله

(درجز)

قالته ريح الصبا قرقرار *

فانما يريد بذلك قالته قرقرار بالعدل السحاب وكذلك قرقرار وهو بمنزلة قرقرار وهي لغة وانما هي
من قرقرت وتظيرها من الثلاثة خراج أي أخر جوا وهي لغة أيضا * واعلم أن جميع ما ذكرنا
إذا سميت به امرأة فان بنى تميم ترفعه وتنصبه وتجر به مجرى اسم لا ينصرف وهو القياس لأن هذا
لم يكن اسما علميا فهو عندهم بمنزلة الفعل الذي يكون فعال محدودا عنه وذلك الفعل أفعَل
لأن فعال لا يتغير عن الكسر كما أن أفعَل لا يتغير عن حاله واحدة فاذا جعلت أفعَل اسما
لرجل أو امرأة تغيرت وصار في الأسماء فينبغي لفعال التي هي معدولة عن أفعَل أن تكون
بمنزلة بل هي أقوى وذلك أن فعال اسم للفعل فاذا نقلته إلى الاسم نقلته إلى شيء هو مثله
والفعل إذا نقلته إلى الاسم نقلته إلى شيء هو منه أبعد وكذلك كل فعال إذا كانت معدولة
عن غير أفعَل إذا جعلتها اسما لا تك إذا جعلتها فعلا فانت لا تريد ذلك المعنى وذلك نحو حلاق
التي هي معدولة عن الحائفة وفجأ التي هي معدولة عن الفجرة وما أشبه هذا ألا ترى أن
بنى تميم يقولون هذه قطام وهذه حذام لأن هذه معدولة عن حاذمة وقطام معدولة عن
فاطمة أو قطمة وانما كل واحدة منهما معدولة عن الاسم الذي هو علم ليس عن صفة كما
أن عَمْر معدول عن عامر علميا لصفة لولا ذلك لقلت هذا العَمْر تريد العامر وأما أهل
الجزاز فلما رأوا اسما لمؤنث ورأوا ذلك البناء على حاله لم يغيروه لأن البناء واحد وهو ههنا
اسم للمؤنث كما كان ثم اسما للمؤنث وهو ههنا معرفة كما كان ثم ومن كلامهم أن يشبهوا
النسي بالشيء وإن لم يكن مثله في جميع الأشياء وسترى ذلك إن شاء الله ومنه ما قدمي
فأما ما كان آخره رأفان أهل الجزاز وبنى تميم فيه متفقون ويختار بنو تميم فيه لغة أهل الجزاز

(قوله فانما يريد
بذلك الخ) قال أبو
العباس المسبرد غلط
سيبويه في هذا وليس في
بنات الأربعة من الفعل
عدل وانما قرقرار وعمرار
حكاية للصوت كما يقال غاق
غاق وقال لا يجوز أن يقع
عدل في ذوات الأربعة
لأن العدل انما وقع في
الثلاثي لأنه يقال فيه فاعلت
إذا كان من كل فعل مثل
فعل الآخر ويقع فيه
تكثر الفعل كقولك
ضربت وقيل وقال الزجاج
باب فعال في الأمر يراد به
التوكيد والدليل على ذلك
أن أكثر ما يجيء منه مبنى
مكرر كقوله * حذار من
أرما حنا حذار * وذلك عند
شدة الحاجة إلى هذا الفعل
قال السيرافي والاقوي
عندي أن قول سيبويه
أصح لأن حكاية الصوت
إذا حكاها أو كرر والاختلاف
الأول الثاني وقد يصرفون
الفعل من الصوت

المكرر
بتلخيص

* وأنشدني الباب

قالته ريح الصبا قرقرار * وبعده * واختاط المعروف بالانكار *
اشابه في قوله قرقرار وهو اسم لقوله قرقر كما أن زال اسم لقولك أنزل وحس هذا المعدول أن يكون في باب الثلاثي
خاصة وقرقر فعل رباعي فسمى باسم معدول عن الرباعي على طرية السدود والخروج من الظنار * ووصف صابا
هبت له ريح الصبا والقحته وهجرت رعد فكأنها قالت له قرقر بالمدى صوت والقرقر صوت الفعل من
الابل وتظير قرقران مما عدل عن الرباعي قولهم عرار وهو اسم لعبة لصبيان العرب وهي معدولة عن قولهم عرار
ومعناها اجتمعوا للعب كما أن خراج اسم لهبسة معدول عن قول بعضهم لبعض أخرج وقد خولف سيبويه في حمل
قرقران وعرار على العدل لخروجهما عن الثلاثي الذي هو الباب المطرد وجعل حكاية الصوت المراد دون أن
تكونا حدوا من شيء وقد ثبت الاختلاف في هذا القول في كتاب السكت

كما اتفقوا في يرى والحجازية هي اللغة الأولى الفُذى فزعم الخليل أن إجناح الألف
أخف عليهم بمعنى الامالة ليكون العمل من وجه واحد فكرهوا ترك الخفة وعلموا أنهم إن
كسروا الراء وصلوا الى ذلك وأنهم إن رفعوا لم يصلوا وقد يجوز أن ترفع وتنصب ما كان
في آخره الراء قال الاعشى

(بسيط)

ومرّدهر على وبار * فهلكت جهرة وبار

والقوافي مرفوعة فمما جاءوا آخره راء سفار وهو اسم ماء وحضار وهو اسم كوكب ولكنهما
مؤنثان كما في الشعرى كأن تلك اسم المائة وهذه اسم الكوكبة ومما يدلك على أن فعال
مؤنثة قوله دعيت تزال ولم يقل دعى تزال وأنهم لا يصرّفون رجلا سموه رفاش وحذام
ويجعلونه بمنزلة رجل سموه بعناق * واعلم أن جميع ما ذكرنا في هذا الباب من
فعال ما كان منه بارا وغير ذلك إذا كان شئ منه اسما لم يذكر لم ينجر أبدا وكان المذكر في
هذا بمنزلة إذا سمي بعناق لأن هذا البناء لا يجي معدولا عن مذكر في شبة به تقول هذا
حذام وروايت حذام قبل ومررت بحذام قبل سمعت ذلك ممن يوثق بعلمه وإذا كان جميع
هذا نكرة انصرف كما ينصرف عمر في النكرة لأن هذا لا يجي معدولا عن نكرة ومن
العرب من يصرّف رفاش وغلاب إذا سمي به مذكرا لا يضعه على التأنيث بل يجعله اسما مذكرا
كأنه سمي رجلا بصباح وإذا كان الاسم على بناء فعال لشوحذام ورفاش لا تدري ما أصله
أمعدول أم غير معدول أم مؤنث أم مذكر فالقياس فيه أن تصرفه لأن الأكثر من هذا
البناء مصروف غير معدول مثل الذهب والصلح والفساد والرباب * واعلم أن فعال
جائزة من كل ما كان على بناء فعل أو فعل أو فعل ولا يجوز من أفعلت لا تألم نسمة من بنات
الاربعة الآن أن تسمع شيئا فغيره فيما سمعت ولا تجاوزه فن ذلك قرّار وعرعار * واعلم أنك

* وأنشد الاعشى في باب ما جرى مما في آخره الراء بحر يهيه

ومرّدهر على وبار * فهلكت جهرة وبار

الشاهد فيه امراب وبار ورفها والمطردهما كان في آخره الراء أن يبي على الكسر في أمه أهل الحجاز ولعله
بني تميم لأن كسرة الراء توجب امالة الألف والارتفاع إذا رفعوا لأن الشاعر أراد اضطراحي ما كان في آخره
الراء على قياس يهيه مما يبي على فعال وأعرب في لغة بني تميم وضطر الاعشى فرفع لأن القوافي مرفوعة وقيل البيت
ألم تزوا إرما وادا * أودى بها الليل والنهار

ووار اسم أمة قد عت من العرب العاربة هلكت وانقطعت كهلان عاد ونموذ

(قوله كما

اتفقوا في يرى الخ)

قال أبو سعيد يعني

أن بني تميم تركوا الغتم في
قولهم حضار وسفار وتبعوا
لغة أهل الحجاز بسبب الراء
وذلك أن بني تميم يختارون
الامالة وإذا ضموا الراء ثقلت
عليهم الامالة وأنا كسروها
خفت أكثر من خفتها في
غير الراء فصار كسر الراء
أقوى في الامالة ممن كسر
غيرها فصار ضم الراء في منع
الامالة أشد من منع غيرها
من الحروف فلذا اختاروا
موافقة أهل الحجاز كما
وافقهم في يرى وبنو تميم
من لغتهم تحقيق الهمز وأهل
الحجاز يخففون فوافقهم
في تخفيف الهمزة
من يرى اه

إذا قلت فعال وأنت تأمر امرأة أو رجلا أو أهلك من ذلك أنه على لفظك إذا كنت تأمر رجلا واحدا ولا يكون ما بعده إلا نصبا لأن معناه أفعَل كما أن ما بعده أفعَل لا يكون إلا نصبا وإنما منهم أن يُضمروا في فعال الاثنين والجمع والمرأة لأنه ليس بفعل وإنما هو اسم في معنى الفعل * واعلم أن فعال ليس بمطر في الصفات نحو حلاق ولا في مصدر نحو جَار وإنما يطر هذا الباب في النداء وفي الأسماء

هذا باب تغيير الأسماء المهمة إذا صارت علامات خاصة * وذلك ذَا وَنِي وَتَاوُ وَأَوُ الْأَوَاءِ وتغييرها لأع هذه الأسماء كانت مهمة تقع على كل شيء وكثرت في كلامهم خالفوا بها ما سواها من الأسماء في تحويرها وغير تحويرها وصارت عندهم بمنزلة لا وفي نحوها وبمنزلة الاصوات نحو غاقٍ وراهٍ ومنهم من يقول غاقٍ وأشبهها فاذا صار اسمًا عمل فيه ما عمل بالألآنك قد حوّلته إلى تلك الحال كما حوّلنا لا وهذا قول يونس والتحليل ومن رأينا من العلماء الآنك لا تجرى إذا اسم مؤنث لأنه مذكر إلا في قول عيسى فإنه كان يصرف امرأته سميتها بعمرو وأما نِي فبمنزلة نِي وبمنزلة لا وأما الأواء فتصرفه اسم رجل وترفعه وتجره وتنصبه وتغيره كما غيرت هيئات لو سميت رجلا به وتصرفه لأنه ليس فيه شيء مما لا ينصرف به وأما الأاء بمنزلة هُدَى منونًا وليس بمنزلة جاوروي لأن هذين مشتقان والأليس مشتق ولا معدولا وإنما الأواء بمنزلة البكاء والبكاء إنما هما الغتان وأما الذي فإذا سميت به رجلا أو بالتي أخرجت الألف واللام لأنك تجعله علماءه واست تجعله ذلك الشيء بعينه كالحرث ولو أردت ذلك لا تثبت الصلة وتصرفه وتجره به تجرى عم وأما اللاتي والألتي فبمنزلة شاتي وضاري وتخرج منه الألف واللام ومن حذف الياء رفعه وتجره ونصبه أيضا لأنه بمنزلة الباب فن أثبت الياء جعلها بمنزلة فاضى وقال فيمن قال الألاء لأنه يصيرها بمنزلة باب حرف الاعراب العين وتخرج الألف واللام ها هنا كما أخرجتهما في الذي وكذلك الألف في معنى الذين بمنزلة هُدَى وسألت الخليل عن ذين اسم رجل فقال هو بمنزلة رجلين ولا أعتره لأنه لا يختل الاسم أن يكون هكذا وسألته عن رجل سمي بأولى من قوله نحن أولو قوة وأولو بأس شديد أو بدوي فقال أقول هذا ذؤون وهذا ألون لأنني لم أضف وإنما ذهبت النون في الإضافة وقال الكمي

(واثر)

(قوله وليس بمنزلة جاوروي) أي لأن هذين معدولان كعمرو وفر عن جاح ورام والجاح هو التحي يقال جاح عنه ناحية فهو جاح (وقوله وأما الذي فإذا سميت به رجلا الخ) أي فتزعم منه الألف واللام فتقول هذا لذ ومررت بلذ لأن الألف واللام كأننا دخلنا التعريف كما تدخلان على القائم لأن قولك مررت بالذي قام كقولك مررت بالقائم فإذا أفسدت الذي فسميت به تزعمت الألف واللام لأن التعريف باللقب وتصيره علما قد أغنى عن الألف واللام ولو سميت بالذي مع صلته لم تخرج الألف واللام اه سيرا

فلا أعني بذلك أسفليكم * ولكم أريد به الذويونا

قلت فإذا سميت رجلا بذي مال هل تغيره قال لا ألا تراهم قالوا ذويون منصور فلم
يغيروه كأبي فلان فذامن كلامهم مضاف لأنه صار الجور منتهى الاسم وأمنوا التنوين
وخرج من حال التنوين حيث أضفت ولم يكن منتهى الاسم واحتملت الأضافة إذا كما
احتملت أبا زيد وليس مفرداً آخره هكذا فاحتملته كما احتملت الهاء عرقوة وسألته
عن أمس اسم رجل فقال مصروف لأن أمس هاهنا ليس على الحد ولكنها كما كثر في
كلامهم وكان من الظروف تر كوه على حال واحدة كما فعلوا ذلك بأبن وكسروه كما كسروا
عاق إذا كانت الحركة تدخله لغير إعراب كما أن حركة عاق لغير إعراب فإذا صار اسم الرجل
انصرف لأنك قد نقلته إلى غيره بذلك الموضع كما أنك إذا سميت بقاق صرفته فهذا يجري
يجري هذا كما جرى ذابجري لا * واعلم أن بني تميم يقولون في موضع الرفع ذهب أمس بما فيه
وما رأيت أنه مذكور أمس فلا يصرفون في الرفع لأنهم عدلوه عن الأصل الذي هو عليه
في الكلام لأن ما ينبغي له أن يكون عليه في القياس ألا ترى أن أهل الجوز يكسرونه في كل
المواضع وينوون تميم بكسرونه في أكثر المواضع في النصب والجزم فلما عدلوه عن أصله في الكلام
وجزاه تر كواصرفه كما تر كواصرف آخر حيين فارقت أنواعها في حذف الألف واللام
منها وكما تر كواصرف سخر طرفاً لأنه إذا كان مجزوراً أو صرفوعاً ومنصوباً غير ظرف لم
يكن معرفة الألفية واللام أو يكون نكرة إذا أخرجهما منه فلما صار معرفة في
الظروف بغير ألف ولام خالف التعريف في هذه المواضع وصار معدولاً عندهم كما عدلت
آخر عندهم فتر كواصرفه في هذا الموضع كما تر كواصرف أمس في الرفع وإن سميت
رجلاً بأمس في هذا القول صرفته لأنه لا بد لك من أن تصرفه في الجزم والنصب لأنه في الجزم
والنصب مكسور في لغتهم فإذا انصرف في هذين الموضعين انصرف في الرفع لأنك تدخله
في الرفع وقد جرى له الصرف في القياس في الجزم والنصب لأنك لم تعدله عن أصله في الكلام

* وأنشدني باب ترجمته هذا باب تغيير الأسماء المهمة إذا صارت أهلاً ما خاصة للكثير

فلا أعني بذلك أسفليكم * ولكم أريد به الذويونا

الشاهد في جمعه لذي جمعاً مسلماً وإفراجه من الأضافة والتزام الألف واللام لما نقله عما كان عليه وجعله اسماً
على حياله وأصل ذو ذوا ولذلك قال في الجميع الذويونا أي بالواو متحركة ويدل على أن أصله ذو وتولمهم في تنبيهة
مؤنثه ذوا وأراد بقوله الذويونا الأذواء من ملوك اليمن نحو ذبيبن وذى قيس وذى رعين وغيرهم من الأذواء

(قوله واحتملت

الأضافة إذا الخ)

يعني أن الأضافة قد تغير
لفظ المضاف حتى لا يكون
لفظه في الأفراد كلفظه في
الأضافة ألا ترى أن قولنا أبو
زيد وأبا زيد وأبي زيد لو أفردنا
الأب لم تدخله الألف والواو
والياء كذلك أيضاً إذا
أضفنا ذواً كان على حرفين
الثاني منهما من حروف المد
واللين وإذا أفردنا احتاج
إلى ثلاثة ثم مثل المضاف
إليه بهاء التانيث في قولنا
عرقوة لأن عرقوة بالواو فإذا
أفردنا وحذفنا الهاء قلنا
عرقى لأنه لا يكون اسم
آخره واو اه
سـ سـ

مخالفا للقياس ولا يكون أبدا في الكلام اسم منصرف في الجسر والنصب ولا ينصرف في الرفع
وكذلك تنصرف اسم رجل تصرفه وهو في الرجل أقوى لأنه لا يقع طرفا ولو وقع اسم شيء
وكان طرفا صرفته وكان كأمس لو كان أمس منصوبا وغير طرف مكسورا كما كان وقد فتح
قوم أمس في مثلما رفعوا وكانت في الجرهى التي ترفع شبت بها قال (دجز)

لقد رأيت عجبا مذأمسا * عجائزا مثل السعال شمتا

وهذا قليل وأما ذم اسم رجل فانك تقول هذا ذم قد جاء والهاء بدل من الياء في قولك ذى
أمة الله كما أن ميم قيم بدل من الواو والياء التي في قولك ذى أمة الله انما هي ياء ليست من الحروف
وانما هي لبيان الهاء فاذا صارت اسماء لم تخرج الى ذلك لما لم تزل متحركة والتون والدليل
على ذلك أنك اذا سكت لم تذكر الياء وذلك لأن الذى يقول ذى أمة الله يقول اذا سكت ذم
وسمعا العرب الضعفاء يقولون ذم أمة الله فيسكنون الهاء في الوصل كما يقولون يهرق في الوصل
وهذا باب الظروف المبهمة غير المتكينة وذلك لأنها لا تصرف ولا تصرف تصرف
غيرها ولا تكون نكرة وذلك أين وكيف ومتى وحيث ولأذ ولأذ وقبل وبعد فهذه
الحروف وأشباهاها لما كانت مبهمة غير متمكنة شبت بالأصوات وبما ليس باسم ولا طرف
فاذا التقى في شيء منها حرفان ساكنا حرفا كوا لا تترمنها وإن كان الحرف الذى قبل
الآخر متحركا ساكنا كاهل وبلى وأجل ونم وقالوا جبري حتر كوه لثلا يسكن حرفان
فأما ما كان غايه نحو قبل وبعد وحيث فانهم يحتر كونه بالضمة وقد قال بعضهم حيث شبهوه
بأين ويدل على أن قبل وبعد غير متمكنين أنه لا يكون فيهما مفردين ما يكون فيهما مضافين
لا تقول قبل وأنت تريد أن تبنى عليها كلاما ولا تقول هذا قبل كما تقول هذا قبل العمة فلما
كانت لا تمسكن وكانت تقع على كل حين شبت بالأصوات وهى وبلى لأنهم ليست متمكنة
وبزمت لأن لم يجعل كذا لأنها لا تمسكن في الكلام تمسكن عند ولا تقع في جميع مواقعه

(قوله وهو
في الرجل أقوى
الخ) يعنى لوسمنا
وقسمن الاوقات أو مكانا
من الامكنة التي تكون
طرفا بصغر وجعلناه
لقباله لانصرف لانه ليس
هو بالشيء المعدول وكان
كأمس لوسميت به وقوله
وهو في الرجل أقوى يعنى
أن الصرف في الرجل
أقوى لانه لا يقع طرفا وقوله
وقد فتح قوم الخ وهم بعض
بنى تميم وانما فعلوا ذلك
لانهم تركوا صرفه وما
بعد مذكور ويخفض فلما
ترك بعض من يرفع صرفه
بعد مذكور أيضا من يجز
صرفه بعدها فكانت
مشبهة بنفسها اه
سيرا في

والمعنى أنه هجا اليم بصالمصر فقال لا أرى بهجوى وذى سة لتسكن ولكى أعى به حليتكم وملوككم * وأشد
في الباب

لقد رأيت عجبا مذأمسا * عجائزا مثل الأفاى شمتا

الشاهد فيه اعراب أمس ومنهما من الانصراف لاهاء اسم اليوم الماضى قبل يومك معدول من الاله واللام ونظير
جبرها بعد ما هتار هاءى وضع الرفع اذا قالوا هب أمس عاقبه وما رأيت مذأمس وهى لغة لبعض من عمى لما
رفعت بعدهم لأن مذكور مع ما به اذا كان مقطعا ماضيا جازل للشاعر أن يخفضه بعده على امتن من هاء تيمامضى

لجعل بمنزلة قط لا شها غير متمكنة وكذلك قط وحسب إذا أردت ليس إلا وليس إلا إذا وذا
 بمنزلة قط إذا أردت الزمان لما كن غير متمكنات فعل بهن ذا وحركوا قط وحسب بالضم
 لأنهما طائفتان بحسب الانتهاء وقط كقولك منذ كنت وأما النهي لذن محذوفة كما حذفوا
 يكن الأتري أنك إذا أضفت إلى مضمر رددته إلى الأصل تقول من لذن ومن لذن فاعلم أن
 كمن وسألت الخليل عن معكم ومع لاى شى نصبتا فقال لأنها استعملت غير مضافة
 اسما بجميع ووقعت نكرة وذلك قولك يا أمعاو ذهبا معا وقد ذهب معه ومن معه صارت
 ظرفا فجعلوها بمنزلة أمام وقد أم قال الشاعر فجعلها كهل حين اضطر (وهو الراعى)
 وربشى منكم وهو اى معكم * وان كانت زيارتكم اياما
 وأما منذ فضمت لأنها للغاية ومع ذا أن من كلامهم أن يتبعوا الضم كما قالوا رديا فسئ
 وسألت الخليل عن من عمل هلا جرت اللام فقال لأنهم قالوا من عمل فجعلوه بمنزلة المتمكن
 فأشبهه عندهم من معال فلما أرادوا أن يجعل بمنزلة قبل وبعد حركوه كما حركوا أول
 فقالوا ابتداء أول وكما قالوا يا حكم أقبيل في النداء لأنها كانت أسماء متمكنة
 كرهوا أن يجعلوها بمنزلة غير المتمكنة فلهذا الأسماء من التمكن ما ليس لغيرها فلم يجعلوها
 فى الأسكان بمنزلة غيرها كرهوا أن يجعلوا بها وليس حكم وأول ونحوهما كالأذى ومن
 لأنها لا تضاف ولا تتم أسماء ولا تكون نكرة ومن أيضا لا تتم أسماء فى الخبر ولا تضاف كما تضاف
 أى ولا تتون كما تتون أى وجميع ما ذكرنا من الظروف التى شُبِّهت بالأصوات ونحوها من
 الأسماء غير الظروف إذا جعل شى منها اسما لرجل أو امرأة نحو خير كاحير أو هل وبلى وآيت
 كما فعلت ذلك بدو أو شباها لأنها قبل أن تكون اسما خاصة كمن فى أنه لا يضاف ولا يكون
 نكرة فلم يتمكن عن غيره من الأسماء وسألت الخليل عن قولهم مذعام أول ومذعام أول
 فقال أول ههنا مضافة وهو أفعل من عامك ولكنهم ألزموه هنا الحذف استغناء فاجعلوا هذا

(قوله وذلك)
 قولك يا أمعاو ذهبا معا
 ولا تضاف مع فى هذا
 الموضع قال أبو سعيد
 وانما وجب افراده فى هذا
 الموضع لأن اذا أضفنا
 فقلنا ذهب زيد مع عمرو
 فقد ذكرنا اجتماعه مع
 عمرو وأضفنا مع إلى غير
 الاول وانما قلنا ذهبا معا
 فليس فى الكلام غيرهما
 تضيف مع إليه ولا يجوز
 أن تضيف مع اليهما كما
 تقول ذهب زيد مع نفسه
 ونصب معافى قولك ذهبا
 معا على الحال ويجوز أن
 يكون على الطرف كأنه
 قال ذهب فى وقت
 اجتماعهما اه

واقطع لأن مذهبه الخافضه لا مسره الرافعه له فى لغة من يرفع وقد يبه تهاذا وكشفت حقيقته فى كك كنت
 وقوله عجائزا بدل من العجب وبه ناليتين
 يأكلن ماقى رحلهن همسا * لترك انه لمن ضربه
 * وأنشد فى باب الظروف المهبط غير المتمكنة الراعى
 وربشى منكم وهو اى معكم * وان كانت زيارتكم اياما
 الشاهد فيه تسكين مع تشبيه اليها بما يبدى من حروف المعانى على السكون - و بلى وهل لأنها فى الأصل غير

الحرف بمنزلة أفضل منك وقد جعلوا اسما بمنزلة أفكلي وذلك قول العرب ما تركته أولا ولا آخر أو أنا أول منه ولم يقل رجل أول منه فلما جاز فيه هذان الوجهان أجازوا أن يكون صفة وأن يكون اسما وعلى أي الوجهين جعلته اسما لرجل صرفته في النسكرة وإذا قلت عام أول فاعلم جاز هذا الكلام لأنك تعلم به أنك تعني العام الذي يليه عامك كما أنك إذا قلت أول من أمس أو بعد غد فاعلم تعني الذي يليه أمس والذي يليه غد وأما قولهم ابتداء أول وأبدأ بها أول فاعلم تريد أيضا أول من كذا ولكن الحذف جائز جيد كما تقول أنت أفضل وأنت تريد من غيرك الآن الحذف لزم صفة عام لكثرة استعمالهم إياه حتى استغنوا عنه ومثل هذا في الكلام كثير والحذف يستعمل في قولهم ابتداء أول أكثر وقد يجوز أن يظهره إلا أنهم إذا أظهره لم يكن إلا الفتح وسألته عن قول بعض العرب وهو قليل مدعام أول فقال جعلوه نظرا في هذا الموضع فكانت له قال مدعام قبل عامك وسألته عن قوله زيد أسفل منك فقال هذا ظرف كقوله عز وجل وآل كذب أسفل منكم كأنه قال زيد في مكان أسفل من مكانك ومثل الحذف في أول لكثرة استعمالهم إياه قولهم لا عليك بالحذف في هذا الموضع هكذا ومثله هل لك في ذلك ومن له في ذلك ولا تذكره حاجة ولا لك حاجة ونحو هذا أكثر من أن يحصى قال

(رجز)

باليته كانت لأهلي إيلا * أوهزئت من جذب عام أولا

يكون على الوصف والظرف وسألته عن قوله من دون ومن فوق ومن تحت ومن قبل ومن بعد ومن دبر ومن خلف فقال أجروا هذا مجرى الأسماء المتمكنة لأنها تضاف وتستعمل غير ظرف ومن العرب من يقول من فوق ومن تحت يشبهه بقبيل وبعد وقال أبو النجم (رجز)

.. أقب من تحت عريض من عيل *

تمكنة وإنما أعربت في أكثر كلامهم لوقوعها معردة في قولهم حاوا، ماوا، اطلقوا معا وقعت موقع جمع فأعربت لذلك * يقول أما سكم وهو أي من قوف، ليكم وان لم تكن الرار ياء، بتمكم الا في اللغات واللغات الشئ اليسير وهو أيضا الريانة في النوم وأصله من ألم بالمرل دار له ثم رحل * وأنتشد في الباب

باليته كانت لأهلي إيلا * أوهزئت من جذب عام أولا

الشاهد في حري أول على قوله عام نعمتالا والتقدير من جذب عام أول من هذا العام ويجوز أن يكون مصبوعا على الطرف على تقدير من جذب عام ومع عاما أول من هذا العام الحذف العام وأقام أول مقامه * وأنتشد في الباب لاني الحم

* أقب من تحت عريض من عيل *

وقال آخر لا يحمل الفارس إلا الملبون * المحض من أمامه ومن دون
وكذلك من أمام ومن قدام ومن وراء ومن قبل ومن دبر وزعم أنهم تكررت كقول أبي النجم
* يأتي لها من أيمن وأشميل *

وزعم أنهم تكررت اذا لم يضمن الى معرفة كما يكون أيمن وأشميل نكرة وسألنا العرب
فوجدناهم يوافقونه بجمعونه كقولك من عتبة وشامة وكأجملت فحوة نكرة وبكرة
معرفة وأما ونس فكان يقول من قدام ويجعلها معرفة وزعم أنه منعه من الصرف أنها
موتثة ولو كانت شامة كذا الماصرفها وكانت تكون معرفة وهذا مذهب إلا أنه ليس
بقوله أحد من العرب وسألنا العسويين والتميميين فرأيناهم يقولون من قديسية ومن
ورثية لا يجعلان ذلك النكرة كقولك صباحا و مساء وعشية وضحوة فهذا اسمعنا من
العرب وتقول في النصب على حد قولك من دون ومن أمام جلست أماما و خلفا كما تقول
بمنة وشامة قال الجعدى

(واقر)

لها قرط يكون ولا تراه * أماما من معرنا ودونا

وسألته عن قوله جامع أسفل يافى فقال هذا أفعل من كذا وكذا كما قال عز وجل إذ جاءوكم
من فوقكم ومن أسفل منكم وسألته عن هيات اسم رجل وهياة فقال أماما من قال هياة
فهى عنده بمنزلة عملاقة والدليل على ذلك أنهم يقولون في السكوت هياة ومن قال هيات فهى
عنده كبيضات ونظير الفضة في الهاء الكسرة في التأنيد الم يكن هيات ولا هياة عملا شئ فهما
على حالهما لا يغيران عن الفتح والكسر لانهما بمنزلة ما ذكرنا مما لا يتمكن وشل هياة ذبه انا

الشاهد فيه بناء تح على الصم لما قصرها من الاصافة وجعلها غاية كعمل وبعدد وصف مرسل على الكشح
واتفاح ما بن الحسين وعرضه والأقب الصامر ورواية أبي الحسن من مل وهو خطأ * وأشد في الباب

لا يحمل الفارس إلا الملبون * المحض من أمامه ومن دون

الشاهد في قصر دون وسأها على الصم في الية لأن أمامية لو كانت مطابقة لم تكن دون الامصومة عزلة قبل
وبعد * وصف فرسا والملبون الذي يسقى اللبن ويؤثر له كرمه وعتقه والمحص الحاصل ويجوز زعمه ونصبه
الرفع على أنه من صفة الملبون ومعها الذى خاصه مقدمه ومؤخره والمصب على أنه من صفة اللبن وتقدير الملبون
اللبن المحصر أى المستقى محصر اللبن غير المشرب * وأشد بعد هذا قول أبي النجم * يأتي لها من أيمن وأشميل *
مستشهدا به على تكبير أيمن وأشميل وجرحهما المصنوع بالسكينة وتقدم البيت بتفسيره * وأشد في الباب
النابعة الجعدى

لها قرط يكون ولا تراه * أماما من معرنا ودونا

الشاهد في تنكير أمام ودون وتوسيعها المصنوع بالسكينة كما تقدم لا وصف كمنه اذ ادرست يمكن كان لها وضول

(قوله في البيت)

ومن دون) قال

السيرافي إنما ذكر

شبهه بالشاهد في قوله

ومن دون لانه لم يصف

وليس فيه دليل على

التنكير والتعريف لانه

يحمل أن يقال من دون

أى بالتشوين فيكون نكرة

ويحمل أن يكون من

دون بالضم فيكون

معرفة إلا أن الشعر

موقوف اه

لم يكن اسما وذلك قولك كان من الامر ذية وذية فهذه قطع كقصة الهاءم وذلك انها ليست
اسماء متمكنات فصارت بمنزلة الصوت فان قلت لم تسكن الهاء في ذية وقبلها حرف متحرك
فان الهاء ليست ههنا كسائر الحروف الا ترى انها تبدل في الصلة تاء وليست زيادة في الاسم
فكرهوا ان يجعلوها بمنزلة ما هو في الاسم ومن الاسم وصارت الفقة أولى بها لان ما قبل
هاء التانيث مفتوح ابداً فجعلوا حرف كها كحركة ما قبلها القربا منه ولزوم الفتح وامتنعت ان
تكون ساكنة كما امتعت عشر في خمسة عشر لانها مثلها في انها منقطعة من الاول ولم
تحتل ان يسكن حرفان وان يجعلوها كحرف ونظير هيات وهيات في اختلاف اللغتين
قول العرب استاصل الله عرفاتهم واستاصل الله عرفاتهم بعضهم يجعله بمنزلة علقاة وبعضهم
يجعله بمنزلة عرس وعرسات كأنك قلت عرق وعرفان وعرفات وكلاهما من العرب ومنهم
من يقول ذيت فيحذف فيها اذا حقت ثلاث لغات منهم من يفتح كما فتح بعضهم حيث
وتحوت ويضم بعضهم كما ضمها العرب ويكسرون أيضا كما كسروا اوله لان التاء لان انما
هي بمنزلة ما هو من نفس الحرف وسألت الخليل عن شتان فقال قصتها كقصة هيات
وقصتها في غير المتمكن كقصتها ونحوها ووثقها كسبون سبحان زائدة فان جعلته اسم
رجل فهو كسبحان

هـ ذاباب الأحيان في الانصراف وغير الانصراف اعلم ان عدوة وبكرة جعلت كل
واحدة منهما اسما للحي كاجعلوا أم حيين اسما لداية معرفة فمثل ذلك قول العرب هذا
يوم اثنين مباركا فيه وايتك يوم اثنين مباركا فيه جعل اثنين اسما لمعرفة كما يجعله اسما
لرجل وزعم يونس عن ابي عمرو وهو قسولة أيضا وهو القياس أنك اذا قلت لقيته العام
الاول أو يوم من الايام ثم قلت عدوة أو بكرة وانت تريد المعرفة لم تتون وكذلك اذا لم
تذكر العام الاقول ولم تذكر الا المعرفة ولم تقل يوم من الايام كأنك قلت هذا الحين في جميع
هذه الأشياء فاذا جعلتها اسما لهذا المعنى لم تتون وكذلك تقول العرب فاما صحوة
وعشية فلا يكونان الا نكرة على كل حال وهما كقولك آتتك عددا صبا حار مساء وقد
تقول آتيتك صحوة وعشية فيعلم أنك تريد عشية يومك وصحوة كما تقول عاما اول فيعلم
أنك تريد العام الذي يليه عامك وزعم الخليل أنه يجوز ان تقول آتيتك اليوم عدوة وبكرة
تجعلها بمنزلة صحوة وزعم أبو الخطاب انه سمع من يوثق به من العرب يقول آتيتك بكرة

وهو يريد الأتيان في يومه أو في غده ومثل ذلك قول الله عز وجل ولهم زقوم فيها بنكرة
وهشياً هذا قول الخليل وأما نصر إذا كان ظرفاً فإن ترك الصرف فيه قد بينته لك فيما
مضى وإذا قلت مد السحر أو عند السحر الأعلى لم يكن إلا بالالف واللام فهذه حاله لا يكون
معرفة الأبهما ويكون نكرة الآ في الموضع الذي عدل فيه وأما عشية فإن بعض العرب
يدع فيه التنوين كما ترك في غدوة

(قوله إذا لقيت
مفرداً بمفرداً أضفته

الخ) إنما أضفت
لأن أصل اسمائهم
اسم مفرد أو مضاف كزيد
وعبد الله وكنية هي مضافة
لا غير كأبي عمرو وأم
جعفر وليس لهم اسمان
مفردان يستعمل كل واحد
منهما مفرداً فلو جعلوا
سعيداً مفرداً وكرزاً مفرداً
نخرجوا عن منهاج
أسمائهم في اسمين مفردين
لشخص واحد وإذا أضفوا
فله تظيرون لقبوا من
اسمه مضافاً مفرداً
اللقب كقولهم هذا
عبد الله بطة اه
سيرا في بتلخيص

﴿هذا باب الألقاب﴾ إذا لقيت مفرداً بمفرداً أضفته إلى الألقاب وهو قول أبي عمرو
ويونس والخليل وذلك قولك هذا سعيد كرز وهذا قيس قصة قد جاء وهذا زيد بطة فأما
جعلت قصة معرفة لأنك أردت المعرفة التي أردتها إذا قلت هذا قيس فلو نونت قصة صار الاسم
نكرة لأن المضاف إما يكون معرفة ونكرة بالمضاف إليه فيصير قصة هاهنا كأنها كانت
معرفة قبل ذلك ثم أضفت إليها ونظير ذلك أنه ليس عربي بقول هذه تسمى فيجعلها معرفة
الآن يدخل فيها ألفاً ولا ما إذا قال عبد شمس صارت معرفة لأنه أراد شيئاً بعينه ولا يستقيم
أن يكون ما أضفت إليه نكرة فإذا لقيت المفرد بمضاف والمضاف بمفرد جرى أحدهما على
الآخر كالوصف وهو قول أبي عمرو ويونس والخليل وذلك قولك هذا زيد بن سبعة
وهذا عبد الله بطة يا فتى وكذلك إن لقيت المضاف بالمصاف وإنما جاء هذا متفرقاً هو
والأول لأن أصل التسمية والذي وقع عليه الأسماء أن يكون للرجل اسمان أحدهما
مضاف والآخر مفرداً ومضاف ويكون أحدهما وصفاً للآخر وذلك الاسم والكنية
وهو قولك زيداً أبو عمرو وأبو عمرو زيد فهذا أصل التسمية وحدها وليس من أصل التسمية
عندهم أن يكون للرجل اسمان مفردان فاعلموا أن الألقاب على أصل التسمية فإرادوا
أن يجعلوا اللفظ بالألقاب إذا كانت أسماء على أصل تسميتهم ولا يجازون ذلك الحق

﴿هذا باب التثنية الذين دُتم أحدهما إلى الآخر فحذف أحدهما اسم واحد كعصموز
وعترين﴾ وذلك نحو عصموز وبعلبك ومن العرب من يضيف بمنى إلى بلن كما
اختلفوا في رام همرم جعله بعضهم اسماً واحداً واصل بعضهم رام إلى همرم وكذلك
مارسرجس وقال بعضهم

(واثر)

مارسرجس وقال بعضهم

مارسرجس لاقتالاً

رواه

وبعضهم يقول في بيت جرير

لقيمتم بالجزيرة خيل قيس * فقلتم ما ريس جس لاقتالا

وأما معد يكرّب ففيه لغات منهم من يقول معد يكرّب فيضيف ومنهم من يقول
 معد يكرّب فيضيف ولا يصرف يجعل كرب اسم مؤنثا ومنهم من يقول معد يكرّب فيجعله
 اسما واحدا فقلت ليونس هلا صرفوه حيث جعلوا اسما واحدا وهو عربي قال ليس
 شيء يجتمع من شيئين فيجعل اسمائهم به واحد الالم يُصرف وانما استقلوا صرف
 هذا لانه ليس أصل بناء الأسماء بذلك على هذا قلته في كلامهم في الشيء الذي
 يلزم ككل من كان من أمته ما زمه فلما لم يكن هذا البناء أصلا ولا متمكنا كرهوا أن
 يجعلوه بمنزلة المتمكن الجاري على الأصل فتر كواصرفه كاتر كواصرف الأجمعي وهو
 مصروف في النكرة كاتر كواصرف اسمعيل وإبراهيم لأنهم لم يجيئوا على مثال ما لا يُصرف
 في النكرة كاحمر وليس بمثال يخرج اليه الواحد لجميع نحو مساجد ومفاتيح وليس بزيادة
 لحقت لمعنى كالف حبي وانما هي كلمة كهاء التانيث فتقلت في المعرفة اذ لم يكن أصل بناء
 الواحد لان المعرفة أثقل من النكرة كاتر كواصرف الهاء في المعرفة وصرفوها في النكرة
 لما ذكرت لك انما معد يكرّب واحد كطلحة وانما يُلحق بالواحد الا قول المتمكن فنقل في
 المعرفة لما ذكرت لك ولم يحتمل ترك الصرف في النكرة وأما خمسة عشر وأخواتها وحادي
 عشر وأخواتها فهما شيان جعلنا شيئا واحدا وانما أصل خمسة عشر خمسة وعشرون ولكنهم
 جعلوه بمنزلة حرف واحد وأصل حادي عشر أن يكون مضافا كسالم ثلاثة فلما خولف به
 عن حال أخواته مما يكون للعديد خولف به وجعل كأولاء اذ كان موافقا له في أنه مبهم يقع
 على كل شيء فلما اجتمع فيه هذان أجرى مجراه وجعل كغير المتمكن والنون لا تدخل كما

(قوله ومنهم
 من يقول
 معد يكرّب فيضيف ولا
 يصرف الخ) قال السيرافي
 وعلى قياس ما حكاه
 سيبويه في معد يكرّب
 اذا أضاف ولم يصرف
 كرب لانه اسم مؤنث يجوز
 ان يقال ان صحت الرواية
 في ذي يزن ان لا يصرف
 زن لانه اسم مؤنث وحكي
 عن الجسري أنه كان لا
 بصرفه ويجعله بمنزلة
 بسع وقوله فلما خولف
 به أي بخمسة عشر في
 طرح الواو عن حال أخواته
 خمسة وعشرين ولم
 يجر على القياس وجعل
 كأولاء في البناء اذ كان
 موافقا له في أنه مبهم
 لانه عدد لكل
 شيء اه ملخصا

متقدمة ومتأخرة لا تقع الحين عليها بعدها والنظر المتقدمون وهو اسم واحد يقع على القليل والكثير لانه مصدر
 والمعرس وموضع نزول المسافر في الليل * وأشدى بابتعرت جمته هنا باب الشدتين اللذين ضم أحدهما الى
 الآخر لجرير

تقيمتم بالجزيرة خيل قيس * فقلتم ما ريس جس لاقتالا

الشاهد في قوله ما ريس جس واطرافه الاول الى الثاني على حد قولك هذا معني كرب الا أنه لم يصرف سر جس
 لانه أجمعي معرفة ويجوز رفعه على أن يجعل الثاني من تمام الا قول بمنزلة هاء التانيث من المذكر والمعنى فقلتم يا
 سر جس لاقتالكم جينا وحورا * يقول هذا البني تغلب في محاربتهم لقيس عيلان وما ريس جس اسم بطي يسمي
 تلبه نفيانهم عن العرب

تدخل غاق لائها مخالفة لها واضربها في البناء فلم يكونوا لينتوقوا لانها زائدة فثبت الي
الاول قبل يجمعوا عليه هذا والتنوين ونحو هذا في كلامهم حيص حيص مفتوحة لانها
ليست متمكنة قال أمية بن أبي عائذ

(كامل)

قد كنت حرا جابوا جاصيفا * لم تلخصني حيص حيص لحاص

* واعلم أن العرب تدع خمسة عشر في الاضافة والالف واللام على حال واحدة كما تقول
اضرب أيهم أفضل وكالاتن وذلك لكثرة ما في الكلام وأتمناكرة فيلاتغير ومن العرب من
يقول خمسة عشر وهي لغة رديئة ومثل ذلك الخبز باز وهو عند بعض العرب ذباب
يكون في الروض وهو عند بعضهم الداء جعلوا لفظه كلفظ نظائره في البناء وجعلوا آخره
كسرا كجسر وفاق لأن نظائره في الكلام التي لم تقع علامات انما جاءت مضمركة بغير جر
ولانصب ولارفع فالحقوب بما بناؤه كبنائه كما جعلوا حيث في بعض اللغات بمنزلة أين وكذلك
حيث في بعض اللغات لانه مضاف الي غير متمكن وليس كأي في كل شيء كما جعلوا الآن
كأيين وليس مثل في كل شيء ولكنه يضارعه في أنه ظرف ولكثرته في الكلام كضارعة
حيث أي في أنه أضيف الي اسم غير متمكن فكذا صار هذا ضارع خمسة عشر في البناء
وأنه غير علم ومن العرب من يقول الخبز باز ويجعله بمنزلة سربال قال الشاعر

مثل الكلاب تهر عند درابها * ورمت لها زمها من الخبز باز

* وأشد في الناس لأمية بن أبي عائذ

قد كنت حرا جابوا جاصيفا - لم تلخصني حيص حيص لحاص

الشاهد في قوله حيص حيص وبناؤه على الفتح لما تضمن من معنى الكناية عن الداهية والشدة واشتقاق حيص
من حاص يحيص إذا عدل عن الشيء وجار ويص من حاص يهوص إذا تقدمت وفات وأتبع لفظ حيص فقلبت واو
يا وحاص اسم للداهية أيضا معدول من لاحصة كما كانت حلاق معدولة من حالقة ومعنى تلخصني تشبني
والخراج الولا ج الحسن التصرف في الأمور المخلص منها وكذلك الصيرف * وأشد في الباب

مثل الكلاب تهر عند درابها * ورمت لها زمها من الخبز باز

الشاهد في قوله من الخبز باز وبناؤه على الكسر لأنه متضمن لمعنى الكناية عن الداهية والصوت ووح
له الباه في لسكرة لتصميمه المعنى فالاعرف بالألف واللام بقى على بنائه لأن عكس المكورة أو كدم من تمكن
المعرفة لأنها أول فلما بنيت في التذكير بقيت على سائها في التعريف كخمس عشر والخبز باز هناداء يصيب
الكلاب في حلوقها والخبز باز أيضا ذباب يقع في الرياض ويتأله هو صوته وهو أيضا اسم للبت وبه لغات
وله أحكام قد ينتهي في كتاب النكت والاهازم جمع لهرمة وهي مضمة في أصل الحن والدراب جمع درب
كأنه شبه قوما بالكلاب الناحية الدرمة

(قوله واعلم أن

العرب تدع خمسة

عشر في الاضافة

والالف واللام على حال

واحدة الخ) أي لان معنى

الواو فيه قائم مع الاضافة

واللام (وقوله ومن العرب

من يقول خمسة عشر)

يحملها على بعض ما تزد

الاضافة الى التمكن

والاصل ولو سميت رجلا

بخمسة عشر جرى مجرى

حضر موت وأعرشته وهو

لا ينصرف وكان الزجاج

يخبره الاضافة كما يجوز

في حضر موت

اه سـ سـ يـ رـ اـ فـ

بتلخيص

وأما قول القائل لا امرئ منهم من جاز على ذلك على السلام وإنما هو المطايا من
 قولهم على السلام بولاء ليل على أيها السعلاة أو اسم القوم الشاعر (سند)
 وهم الخي من دار قطل لهم * يوم كثير ثناده وحياله
 والقراني مررت به وأنت في حقله أرا من أصبح الناس وزعم أنه شرب به وقد قال
 بعضهم الخاربا حيا وبمعرفة القاصدة والناقدة ويجمع عندنا إذا ما رثي منه حيا
 أعراب غير وحيل كحضر موت كما عرفت أولا وقد أرى والأصوات والو ولغيرها حتى
 من علامات قال الشاعر (وهو الجعدي) (طويل)
 يجهل لا يزجون كل مطية * أمام المطايا سيرها المتقاذف
 وقال بعضهم (والمر)

* وجن الخاز باز به جنونا *

ومن العرب من يقول هو الخاز باز والخاز باز والخاز باز فيجعلها كحضر موت
 ومن العرب من يقول حيملا ومن العرب من يقول حيملا إذا وصل وإذا وقف أنبت الألف
 ومنهم من لا يثبت الألف في الوقف والوصل وقد قال بعضهم الخاز باز جعله بمنزلة
 حضر موت وأما عسرويه فانه زعم أنه أجمعي وأنه ضرب من الأسماء الأجمية وألزموا

* وأنت في الباب

وهج الخي من دار قطل لهم * يوم كثير ثناده وحياله
 الشاهد في قوله حيمله وإعرابه بالرفع لأنه جعله وان كان مركبا من شيئين أيما الصوت بمنزلة معنى كريب
 في وقومه اسم الشخص وكانه قال كثير ثناده وحنه ومبادرته لأن معنى قولهم حيمل مجل وبادر
 * وصف جيتاسم به ويخيف منه فانتقل من المحل من أجله وبودر بالانتقال قبل لحاقه * وأنت في
 في الباب للناطقة الجعدي

بجهل لا يزجون كل مطية * أمام المطايا سيرها المتقاذف

الشاهد في قوله بجهلا وتركه على لفظه محكما * يقول لجهلهم يزجون المطايا بقولهم حيمل ومعناها الأمر
 بالجملة على أهم تقدم في السير متفادفة فيه أي مترامية ومعنى يزجون أي يسوقون وجعل التقاذف
 للسير اتساعا وعجازا * وأنت في الباب لابن أحرر
 * وجن الخاز باز به جنونا *

الشاهد في بناء الخاز باز وقد تقدم القول فيه وأراد به هنا التنبه وجنونه غاؤه وكثرته ويحتمل أن يريد به
 ههنا كثرة صوت الذباب لخصب المكان وصدر البيت
 تفقا قوقه القام السواري * وجن الخاز باز به جنونا

أخره

آخر مشياً لم يلزم الا بجمية فكثير كواصر في الابعمية جعلوا اذا عجزت الصوت لا تنهم
 رأوه قد جمع امرين مخطوطة درجة عن استعمل وأشباهاه وجعلوه في النكرة بمنزلة غاق
 منونة مكسورة في كل موضع وزعم الخليل أن الذين يقولون غاق غاق وعاء وعاء فلا
 يتفون فيها ولا في أشباهها أنهم معرفة وكأنك قلت في عاء وعاء الاتباع وكأنه قال قال الغراب
 هذا الصو وأن الذين قالوا عاء وعاء وعاء جعلوا نكرة وزعم أن بعضهم قال صه ذلك أرادوا
 النكرة كأنهم قالوا سكوتا وكذلك هيئات هو بمنزلة ما ذكرنا عندهم وهو صوت وكذلك إيه
 وإيه أو يه ويه اذا وقفت قلت ويه ولا تقول إيه في الوقف وإيه أو أخوانه نكرة عندهم
 وهو صوت وعمرويه عندهم بمنزلة حضر موت في أنه ضم الآخر الى الأول وعمرويه في المعرفة
 مكسورة في حال الجر والرفع والنصب غير ممنون وفي النكرة تقول هذا عمرويه آخر ورأيت
 عمرويه آخر وسألت الخليل عن قوله فداء للفعال بمنزلة أمس لأنها كثرت في كلامهم
 والجر كان أخف عليهم من الرفع اذا كثروا استعمالهم أياه وشبهوه بأمس وتون لأنه نكرة
 فمن كلامهم أن يشبهوا الشيء بالشيء وان كان ليس مثله في جميع الأشياء وأما يوم ويوم
 وصباح مساء وبيت بيت وبين بين فان العرب تختلف في ذلك يجعله بعضهم بمنزلة اسم
 واحد وبعضهم يضيف الأول الى الآخر ولا يجعله اسما واحدا ولا يجعلون شيئا من هذه
 الأسماء بمنزلة اسم واحد إلا في حال الجمل أو الظرف كالم يجعلوا ابن عمه ويا ابن أم بمنزلة شيء
 واحد إلا في حال النداء والآخر من هذه الأسماء في موضع جر وجعل لفظه كلفظ الواحد
 وهما اسمان أحدهما مضاف الى الآخر وزعم يونس وهو رأي أن أبا عمرو كان يجعل
 لفظه كلفظ الواحد اذا كان شيئا منه ظرفا وحالا وقال الفرزدق (وافر)

ولولا يوم ما أردنا * جرائد والقروض لها جراه

فالأصل في هذا والقياس الاضافة فاذا سميت بشي من هذا رجلا أضفت كأنك لو سميت به
 ابن عم لم يكن الأعلى القياس وتقول أنت تاتينا في كل صباح مساه ليس إلا وجه لفظهن

* وأشد في الباب للفرزدق

ولولا يوم ما أردنا * جراهك والآخر وشيئا جراه

الشاهد فيه اضافة يوم الاثر الى الثاني على حذف قولهم يمدى كرسه من أمهات الاثر الى الثاني يقول لولا
 نصرنا لك اليوم الذي تعلم ما طلب احزائك وجعل نصرهم له غرضاً يطلبونه بالجماعة

(قوله وسألت
 الخليل عن قوله
 فداء الله فقال
 بمنزلة أمس) يعني أنه متبني
 وانما بني لأنه وضع موضع
 الامر كأنه قال ليقضك
 أي وأي وفون لأنه نكرة
 كما جعل تغاق حسبي نكرة
 وانما صار نكرة لأنهم
 أرادوا أنه يقضك في ضرب
 من ضرب ما يقضيه
 الانسان من موت أو
 مرض وهذا كلام مختصر
 وكان الأصل جعل الله أي
 وأي فداءك أو نحوه ثم
 جعله أمر ذلك القاض
 فيقال ليقضك فلان ثم
 قال فداءك فلان
 اهـ سبيري
 ملخصاً

في ذلك الموضع كلفظ خمسة عشر ولم يبين ذلك البناء في غيره هذا الموضع وهذا قول جميع من
 نشق به له وروايتيه عن العرب ولا أعلمه إلا قول الخليل وزعم يونس أن كَفَّةً كَفَّةً كذلك
 تقول لقيته كَفَّةً كَفَّةً وكَفَّةً كَفَّةً والدليل على أن الـ لا يخرج رور ليس كعشر من خمسة
 أن يونس زعم أن روبة كان يقول لقيته كَفَّةً عن كَفَّةً بافتى وانما جعل هذا هكذا في الظرف
 والحال لأن حذف الكلام وأصله أن يكون ظرفاً واحلاً وأما أيدي سبأ فإلى قلا وبأدي
 بدأ فانما هي بمنزلة خمسة عشر تقول جاؤا أيدي سبأ ومن العرب من يجعله مضافاً فينون سبأ
 قال الشاعر (وهو ذوالرمة) (طويل)

فياك من دار تحمّل أهلها * أيادي سبأ بعدى وطال احتيالها

فينون ويجعله مضافاً كعدي يكرِب وأما قوله كان ذلك بأدي بدأ فانما هم جعلوا بمنزلة خمسة
 عشر ولأنهم أضافوا ولا يستنكر أن تضيفها ولكن لم اسمعه من العرب ومن العرب من
 يقول بأدي بدي قال أبو مخبل (رجز)

وقد علتني ذرأه بأدي بدي * ورثية تهض في تشددي

ومثل أيدي سبأ وبأدي بدأ قوله ذهب شفر بقر ولا بد من أن يجر ك آخره كما أزموا التصريك
 الهاء في ذبته ونحوها الشبه الهاء بالشئ الذي ضم إلى الشئ وأما قالي قلا فبمنزلة حضر موت
 قال الشاعر (طويل)

سبج فوقى أقم الریش واقعا * بقالي قلا أو من وراء دبيل

(قوله ومثل)
 أيدي سبأ وبأدي
 بدأ شفر بقر الخ قال
 أبو سعيد يعني أن شفر بقر
 وان كان مثل أيدي سبأ
 وبأدي بدأ في أنهما جعلوا
 كاسم واحد فان آخر الأول
 منهما مفتوح وأيدي سبأ
 وما جرى مجراه مما يكون في
 آخر الاسم الأول منهما ياء
 تكون الياء ساكنة وانما
 سكنت لان الياء أثقل من
 الحروف الصبيحة فلما
 كان الحرف الصحيح يجب
 قهه فيما جعل الاسمان
 فيه اسما واحدا والفتح
 أخف الحركات لم يكن بعد
 الفتح في التصفيف الا
 التسكين اه
 سبأ

* وأشد في الباب لدى الرمة

فياك من دار حمّل أهلها ٢ أيادي سبأ بعدى وطال احتيالها

الشاهد في قوله أيدي سبأ ووجه التركيب والسبب موضع الحال والتقدير تحمل أهلها مفردة في كل وجه
 وكان حق الياء ان تكون مفتوحة الا أنهم سكوها استعفاء كما سكت ياء معدي كرب ومعنى أيدي سبأ أن
 سألتهم هل عليها سيل العرم تعرفت في اللاد فصر بـ بها المثل والأيدي جمع أيدي أو يد جمع يديهن تتأول
 على وجهين أحدهما أن تكون كما في نس الرمة كما قول أناني عنق من الناس ورحل من الحراد الثاني ان يراد
 بها اليد المعجمة لان معهم وأموالهم تعرفت لتفرقهم ومعنى قوله وطال احتيالها أي طال مرور الاحوال
 عاها فتعيرت * وأشد في الباب لا في خيلة السعدى

وتدعاه ذرأه بأدي بدي ٣ ورثية تهض في تشددي

الشاهد في قوله بأدي بدي ووجهها أو بئني واستقامت من يد تبدأ فترك همره لكثرة الاستعمال طلبا للاستحفاف
 ربي أن يكون سبأ سبأ رتيم ونبيه اشك بدي دي وبأدي بدأ كلاهما مبني للتركيب وتضمن
 الـ والذرأه الشيب أول ابتدء والرثية المبالغة والفاصل وتوجهها للكبر * وأشد في الباب
 يبصع فوقى أقم الریش واقعا ٤ معال لا أو من وراء دبيل

وسألت الخليل عن الياء آت لم لم تُنصب في موضع النصب إذا كان الألف مضاعفاً وذلك قولك
 رأيت معديكرب واحتملوا أبادي سبياً فقال شبهوا هذه الياء آت بالألف متنى حيث عروها
 من الرفع والجسر فكاعروها الألف منهم ما عروها من النصب أيضاً فقالت الشعراء حيث
 اضطروا (وهو روية) (رجز)

* سَوَى مَسَاحِينٍ تَقْطِيطَ الْحَقِّ *

وقال بعض السعديين (بسيط)

* يَادَارَهْتِدِ عَفَّتْ إِلَّا آبَادِيهَا *

وتحذرك وانما اختصت هذه الياء آت في هذا الموضع بذالاً أنهم يجعلون الشيتين
 ههنا اسماً واحداً فتكون الياء غير حرف الاعراب فيسكنونها ويشبهونها بياء زائدة
 ساكنة نحو باء دزدببب ومفاتيح ولم يحركوها كحريك الراء في شغراً لا غلالها كما لم
 تحرك قبل الاضافة وحركت تطائرهما في غير الياء آت لأن الياء والواو حالاً سترها ان شاء
 الله فالرموها الاسكان في الاضافة ههنا إذ كانت تسكن فيما لا يكون وما بعده من نغمة اسم
 واحد في الشعر ومثل ذلك قول العرب لا أفعل ذلك حيرى دهرٍ وقد زعموا أن بعضهم
 ينصب الياء ومنهم من ينقل الياء أيضاً وأما أننا عسر فزعم الخليل أنه لا يغير عن حاله قبل
 التسمية وليس عنزة خمسة عشر وذلك أن الاعراب يقع على الصدرة فيصير اثنا في الرفع واثني

الشاهد في قوله تالي قلاوز كسبه من امين كعدى كرب والعول فيهما سواء وذى قلامن دحراسان وديبل
 أرض من أقاصي خراسان وأراد الأقم الريش نسر او قنته عبرة في لونه والقمام العمار حدث الأصمى أن هذا
 الشاعر كان عليه دين لرجل من محصب فلما حان قضاءه فمروا برك رقعة مكتوباً فيها
 إذا حان دين اليمصى فقل له * ترودرادوا ستم بدليل
 سيصبح وقى أقم الريش راقما * نقالى فلا أو من وراء ديل
 قال الأصمى فأخبرني من رآه منالى قلام وصلوا عليه نسر أقم الريش * وأنشدني الباسلرؤنا
 * سوى مساحين تقطيطا - حق *

الشاهد في اسكان الياء من قوله مساحين في حال النصب حملها عندئذ من ضرورة على الألف لا - أاحتها
 والألف لا تحرك وأراد بالمساحي حواصراً لا تنلها من اسكنها الألف أي تنسرها وتؤثر في الشدة رطتها
 ومن هذا سميت المسحاة ونصب تقطيطا على المصدر المشبه به لا بمعنى سوى وقطط وحسراً - رالت تقطيط
 قطع الشيء وتساويته ويقال لليلمين مقط من هذا واخفق جمع حقة الطيب * رأشبه في الباب لدس
 السعديين * يَادَارَهْتِدِ عَفَّتْ إِلَّا آبَادِيهَا *

الشاهد فيه تسكين الياء من الألف في حال النصب والقول فيه كالتقريب والنصب المتقدم

في النصب والجر وعشرون عشرة النون ولا يجوز فيها الاضافة كالايجوز في مسلمين ولا تحذف
عشر صحافة ان يلتبس بالاثنتين ويكون علم العدد قد ذهب فان صار اسم رجل فاحضت حذف
عشر لانك لست تريد العدد فليس موضع التباس لانك لا تريد ان تفرق بين عشرين فاعلموا
بعشرة زيدين واما اخول اخول فلا يخالون ان يكون كعشر بعشر وكيوم يوم

وهذا باب ما ينصرف وما لا ينصرف من بنات الياء والواو التي الياءات والواوات منهن لامات
اعلم ان كل شيء كانت لامه ياء او واو ثم كان قبل الياء والواو حرف مكسورا ومضموم فانها
تعتل وتحذف في حال التنوين واذا كانت اوية وتلزمها كسرة قبلها ابدأ ويصير اللفظ بما
كان من بنات الياء والواو سواء اعلم ان كل شيء من بنات الياء والواو كان على هذه
الصفة فانه ينصرف في حال الجر والرفع وذلك انهم حذفوا الياء نهف عليهم فصار التنوين
عوضا واذا كان شيء منها في حال النصب تظرت فان كان نظيره من غير المعتل مصر وفاصر قته
وان كان غير مصر ولم تصرفه لانك تتم في حال النصب كما تتم غير بنات الياء والواو واذا
كانت الياء رائدة وكانت حرف الاعراب وكان الحرف الذي قبلها كسرا فانها بمنزلة الياء التي
من نفس الحرف اذ كانت حرف الاعراب وكذلك الواو تبديل كسرة اذا كان قبلها حرف
مضموم وكانت حرف الاعراب وهي زائدة تصير بمنزلة اذا كانت من نفس الحرف وهي
حرف الاعراب فمن الباءات والواوات اللواتي ما قبلها مكسور وقولك هذا قاض وهذا غاز
وهذه مغاز وهو لاء جوار وما كان منهن ما قبله مضموم فقولك هذه اذل واظب ونحو ذلك
هذاما كانت الياء والواو فيه من نفس الحرف واما ما كانت الياء فيه زائدة وكان الحرف
قبلها مكسورا فقولك هذه عمان وهذه صحار ونحو ذلك واما ما كانت الواو فيه زائدة وكان
الحرف قبلها مضموما فقولك هذه رقي كاتري اذا اردت جمع عرقوة قال الرازي (رجز)

سبي تسمى عرق في الدلي

(قوله ولا يجوز
فيها الاضافة) يعني
في اثني عشر (كالاتجوز
في مسلمين ولا تحذف عشر)
يعني لو اضعنا الى اثني عشر
لوجب حذف عشر كما
يجب حذف النون في
مسلمين اذا اضعناه ولا
يجوز اضافته الا بحذف
النون (وقوله واما اخول
اخول فلا يخالوا الخ) يعني
لا يخالون ان يكون حالا
كعشر بعشر معنى
متفرقين او ظرفا كيوم يوم
ويقال ان اخول اخول
ما يتساقط من شرر
الحديد المحي اه
سبرافي

وانشدت ما ترجمه اسماء كانت الياء والواو فيه من نفس الحرف

حرف

الاصح في الواو والياء من غير الرفع والجر والواو لا يكون آخر الالمامة لانه لا يحرك
للمسألة الواو في هذه الحال كسرة ما والياء والعرقوة الحقة التي على يوم الدلو في
كسرة في الالمامة لانه في الالمامة والالمامة دل

لا ينصرف فأشدد أحوال فاقض اسم امرأة أن يكون بمنزلة هذا المثال الذي لا ينصرف اليته
 في النكرة فان كانت هذه يعنى فاض لا تنصرف ههنا لم تصرف اذا كانت في قواعل فان
 صرف فجوار قبل أن يكون اسما بمنزلة فاض اسم امرأة وسألته عن رجل يسمى بزي أو
 أري فقال أتوئه لانه اذا صار اسما فهو بمنزلة فاض اذا كان اسم امرأة وسألته الخليل فقلت
 كيف تقول مررت بأفعل منك من قوله مررت بأعمى منك فقال مررت بأعمى منك لان ذا
 موضع تشوين الاترى أنك تقول مررت بخير منك وليس أفعل منك بأقل من أفعل صفة
 وأما يونس فكان يتظر الى كل شئ من هذا اذا كان معرفة كيف حال تطيره من غير المعتل
 معرفة فلذا كان لا ينصرف لم يصرف يقول هذا جوارى قد جاء ومررت بجوارى قبل وقال
 الخليل هذا خطأ لو كان من شأنهم أن يقولوا هذا في موضع الجر لكانوا خلقاء أن يلزموه الرفع
 والجر اذا صار عندهم بمنزلة غير المعتل في موضع الجر ولكانوا خلقاء أن ينصبوها في النكرة
 اذا كانت في موضع الجر فيقولوا مررت بجوارى قبل لان ترك التشوين في ذا الاسم في المعرفة
 والنكرة على حال واحدة ويقول يونس للاراة تسمى تقاض مررت بتقاضى قبل ومررت بأعمى
 منك فقال الخليل لو قالوا هذا لكانوا خلقاء أن يلزموها الجر والرفع كما قالوا حين اضطروا

في الشعر فأجروه على الأصل قال الشاعر الهذلي (واقر)

أبيت على معارى وإصحات * بين ملوب كدم العباط

وقال الفرزدق (طويل)

فلو كان عبد الله مولى هبوتة * ولكن عبد الله مولى مواليا

* وأشد في الباب للمحل الهذلي

أبيت على معارى وإصحات * بين مارت كدم العباط

الشاهد في احرازه معارى في حال الحر معرى السالم وكان الوجه معارى جوار ونحوها من الجمع المقوس فاصطر
 الى الاعم والاجراء على الأصل كراهه للرحاب والمعارى جمع معرى وهو ههنا العراب كأنه من عروته أعرو
 اد آتية تردت عليه والواضحات البعث والملوب الذى أحرى عليه الملاء وهو ص من الطيب يشبه
 الخلوف وشبهه في حربه بدم العباط وهى التى شحرت لغير طلة واحدها عيط وعيطه وهى المعارى جمع معرى
 وهى الأرض العارية من السات ولا وجه لهذا ههنا ويقال المعرى ما معرى من اللحم كالمفاصل واليدين رلا
 يصرح المعنى على هذا أيضا وأشد في اباب للفرزدق

ولو كان صدك مولى هبوتة * ولكن عبد الله مولى مواليا

الشاهد في احرازه راعى على الأصل مرة القران كما قال فى السقمة ٧ ولله الباطن والذى

فلما اضطروا الى ذلك في موضع لا بد لهم فيه من الحركة أخرجوه على الأصل قال الشافعي

(ابن قيس الرقيات) (منسرح)

لا بَارِكَ اللهُ في الغواني هل * يُصِحِّنَ إلاَّ اهنَ مُطَلَّبُ

وقال وأنشدني أعرابي من بني كليب بلخري (طويل)

فِيَوْمًا يُوَافِنِي الهوى غير ماضي * ويومًا ترى منهن غولًا قَعُولُ

قال الأتراسم كيف جرّوا حين اضطروا كما نصبوا الأول حين اضطروا وهذا الجرّ نظير ذلك

النصب فان قلت مررت بقاضي قبل اسم امرأة كان ينبغي لها أن تجر في الاضافة فتقول

مررت بقاضيك وسألتك عن بيت أنشدنا يونس (ربز)

قد عجبت مني ومن يعيليا * لما رأيتني خلقًا مقوليا

وقال هذا بمنزلة قوله * ولكن عبد الله مولى مواليا

وكما قال * السماء الإله فوق سبع سمائيا

لجامه على الأصل وكما أنشدنا من نثق بعريته (واقر)

ألم يأتيك والآنبة تنمي * بما لاقت لبون بني زياد

النعوى وكان يلحنه فهجاء * وأنشد في الباب لعبد الله بن قيس الرقيات

لا بَارِكَ اللهُ في الغواني هل * يصحّن الالهن مطلب

الشاهد في تحريك الياء من الغواني وإسراؤها على الأصل ضرورة وعلمته كعلة البيت الذي قبله ويروي

الغوان أما بحذف الياء ضرورة * وأنشد في الباب بلخري

فِيَوْمًا يُوَافِنِي الهوى غير ماضي * ويومًا ترى منهن غولًا بقول

الشاهد في تحريك الياء من ماضي ضرورة ويروي غير ما صبا أي يوا دني الهوى منهن ولا أصبوه لا أي ما لا يعمل

ويوما يجرن فيذهب لئله الصبا والهوى ويقال عاتته نول إذا نابتة نائمة تذهب به وتهلكه * وأنشد في الباب

قد عجبت مني ومن يعيليا * لما رأيتني خلقًا مقوليا

الشاهد في إجراء يعيل على الأصل ضرورة وهو تصغير يعلى اسم رجل والقول فيه كالمى تقدم والمقاولى الذى

يتقلى على القرائن حرا أي يهمل والمقاولى أيضا انتصب القاتم * وأنشد في الباب في مثلها لامية

سماء الإله فوق سبع سمائيا

الشاهد في إحرائه سمائيا على الأصل ضرورة كما تقدم وفي إحرائه لماعلى هذا ضرورة كان يساها ضرورة الأول

احداهما أنه جمع سماء على محامل كسمائل وشمائل وإنما استعمل في سماعات والآخرى أنه جمعها على محامل

ولم يجرها إلى الجمع والتسبب فيقول ما باسحق يكرن تكطايه أراد سماء الإله العرش * وأنشد في الباب

لقيس من زهير

ألم يأتيك ولا أنما تنمي * بما لاقت لبون بني زياد

فعله حين اضطر مجزوما من الأصل وقال الكمي

(متقارب)

خربح دوادي في ملعب * تازر طوراً وتلقى الأزاراً

اضطر فأتربجه كما قال صفينوا وسأئنه عن رجل يسمى يغزرو فقال رأيت يغزرياً قبل
وهذا يغزي وهذا يغزي زيد وقال لا ينبغي له أن يكون في قول يونس إلا يغزي وثبات
الواو خطأ لأنه ليس في الأسماء وأقبلها حرف مضموم وانما هذا بناء اختص به الأفعال
الأتري أنك تقول سرور الرجل ولاتري في الأسماء فعل على هذا البناء الأتري أنه قال
أنا أدلوحين كان فعلاً ثم قال أدل حين جعلها اسماً فلا يستقيم أن يكون الاسم الأهل هكذا
فان قلت أدعه في المعرفة على حاله وأغيره في النكرة فان ذلك غير جائز لأنك لم تراهما معروفاً

أجرى هكذا قال الشاعر

(رجز)

لامهل حتى تلقى بعنس * أهل الرباط البيض والقلبي

عنس قبيلة ولم يقل القلتسو ولا ينون الاسم على بناء اذا بلغ حال التنوين تغير وكان خارجاً من
حد الأسماء كما كرهوا أن يكون إي وفي في السكوت وتترك التنوين على حال يخرج منه اذا وصل
وفون فلا يكون على حد الأسماء ففروا من هذا كما فزروا من ذلك ويكفيك من ذاق أولهم هذه
أدلى زيد فان قلت انما أعرب في النكرة يا يغزي البناء كذلك أيضاً لا يكون في المعرفة على
بناء يغزي في النكرة وتقول في رجل سميت به بارمة هذا إرم قد جاء ويتون في قول الخليل وهو
القياس وتقول رأيت إرمي قبل بيتي الباء لأنها صارت اسماً وتخرجت من موضع الجزم

(قوله بفعله حين
اضطر مجزوما من
الأصل) أي جاري في
الجزم على الأصل من حذف
الحركة لا الحرف (وقوله
وتقول رأيت إرمي قبل
بيتني) انما فعلت هذا
لأن الباء تسقط لأنها
دخلت للسوق وترد الباء
التي هي لام الفعل لأنها
سقطت للأمر وتقطع
ألف الوصل على
ما مره سيرا في

الشاهد في اسكان الباء في ياءك في حال الجزم لانه اعلى الصحيح وهي له لبعض العرب يرون المعنى عبرى
السالم في جميع أحواله واستعملها ضروره وقد تقدم البيت فيما أشده الاخفش في أول الكتاب بعلته وتفسيره
* وأنشد في الباب للكمي

خربح دوادي في ملعب * تازر طوراً وتلقى الأزاراً

الشاهد في حراؤه دوادي على الأصل كما هي تقدم وصف حاربه والخربح اللينة المعاطف والدوادي موضع
تعلق الصيادين به لاجرم وا حد نادوا به وقوله تازر طوراً وتلقى الأزاراً أي لا تاتي اصغر سها كعب
لاعبة * وأنشد في الأثر

لامهل حتى تلقى بعنس * أهل الرباط البيض والقلبي

الشاهد في قوله القلبي وقاب الأزار إلى الباء لانه التاء من غنماط ما فهمه قول الأرقم في السيرحي
لم يهتد لانه اقرب من سمته من العن من حجه وها الأ سود الينه المادي بالبر والرباط جمع رباط
وويتم معنى الثبات

وصارت من موضع يرتفع فيه وينجر ويتصب واذ اسميت رجلا بعينه قلت هذا وع قد جاء
صيرت آخره كما نجر ازمه حين جعلته اسما فاذا كان كذلك كان مختصا لانه ليس اسم على
مثال ع فتصيره بمنزلة الاسماء وتلحقه حرفا منه كان ذهب ولا تقول عي فتلحقه بالاسماء
بشي ليس منه كما انك لو حقرت شيبة وعدة لم تلحقه ببناء المحقر الذي اصل بنائه على ثلاثة احرف
بشي ليس منه وتدع ما هو منه وذلك قولك هذا وع كما ترى ولو سميت رجلا بزه لا عدت
الهمزة والالف فقلت هذا ازا قد جاء ونقديره اذ عي تلحقه بالاسماء بان تضم اليه ما هو منه
كما تقول وعيدته ووشية ولا تقول عديته ولا شية لانك لا تدع ما هو منه وتلحق به ما ليس
منه ولا يجوز ان تقول هذا عه كالم يجوز ذلك في آخر ازمه وان سميت رجلا قلا او حفا
او بيع او اقم قلت هذا قول قد جاء وهذا بيع قد جاء وهذا حاف قد جاء وهذا اقيم قد جاء
لانك قد حركت آخر حرف وحولت هذا الحرف من المكان وعن ذلك المعنى فانما حذف
هذه الحروف في حال الامر لئلا ينجز حرفان فاذا قلت قولا او حافا او بيعا او اقموا اظهرت
للتحرك فهو هنا اذا صار اسما اجدا ان يظهر ولو سميت رجلا لم يرد او لم يتحد لوجب عليك
ان تحكيه لان الحرف العامل هو فيه ولو لم تظهر هذه الحروف لقلت هذا يريد وهذا يخاف
وكذلك لو سميت به بتردد من قولك ان تردا اردد وان تخف اخف لست هذا يخاف ويرد ولو لم
تقل ذالم تغفل في ازمه ازمي ولتركت الياء محذوفة ولكنما اظهرتها في موضع التحرك كما
تظهرها اذا قلت ازميا وهو يرمي واذ اسميت رجلا باعصص قلت هذا لعص كما ترى لانك
اذ حركت اللام من المضاعف ادغمت وليس اسم من المضاعف تظهر عينه ولا سه فاذا جعلت
اعصص اسما قطعت الالف كما قطعت الف لضرب وادغمت كما تدغم اعص اذا اردت انا فعل
لان آخره كما نجره ولو لم تدغم هذا لما ادغمت اذا سميت ببعصص من قولك ان بعصص اعصص
ولا تعصص واذ اسميت رجلا باليب من قولك

(رجز)

قد علمت ذلك بنات اليب

• قد علمت ذلك بنات اليب •

تركته على حاله لان هذا الاسم جاء على الاصل كما قالوا راحا بن حبرة وكانوا سبيون في اوابه
على الاصل ورجما جاءت العرب بالشي على الاصل ومجري يابه في الكلام على غير ذلك
وهذا باب ارادة اللفظ بالحرف الواحد قال الخليل يوما وسأل اصحابه كيف تعلمون اذا اودم
ان تلفظوا بالكاف التي في الك والكاف التي في مال والباء التي في ضرب فتعلم ان ذلك كان وقال

(قوله قلت هذا
وع قد جاء) أي
لانك حذفته الهاء
فبقيت العين وحدها وهي
حرف واحد وردت الياء
لان سقوطها كان للامر
وقد صار اسما مستقفا
للأعراب فرددت الياء من
أجل ذلك وبقي الاسم على
حرفين الثاني من سمان
حروف المد واللين فاحتجت
الى حرف آخر فرددت الواو
التي هي فاء الفعل وقصتها
لاحدا من بين اما لان
الفتحة أخف الحركات
واما لان الواو لما ظهرت
في الفعل كانت مفتوحة في
قولك وعي يبي وكل ما اعتل
من الاسماء فاحتج الى
حرف يراذ فيه فأولى ان
يعاد اليه الساقط منه وان لم
يكن سقط منه حرف واحتج
الى زيادة كان له حكم
آخر ستقف عليه
اه سيراقي

انما سبتم بالاسم ولم تلفظوا بالحرف وقال أقول كذوبة فقلنا لم ألحق الهاء فقال رأيتهم قالوا
 عنه فالحقواها حتى صيروها يستطيع الكلام بها لأنه لا يلفظ بحرف فان وصلت قلت ذوب
 فاعلم باقنى كالتالي ع باقنى فهذه طريقة كل حرف كان متحركاً وقد يجوز أن يكون
 الألف هنا بمنزلة الهاء لقربها منها وشبهها بما فتقول ياوكا كما تقول أنا وسعت من العرب من
 يقول آلتا بلى قا فاعلم أرادوا ألا تفعل وبلى فافعل ولكنك قطع كما كان قاطعاً بالألف
 في آتا وشرك الألف الهاء كشركتها في قوله آتا يتنوها بالألف كبيتهم بالهاء في هية وهية
 وبغيتية قال اللراجز

(قوله وقال

بعضهم اذا سميت

وجلاب بالياء من ضرب

المخ) من ذهب الاخفش أن

يزيد عليه ما يصير بمنزلة

اسم من الاسماء العربية

وفيهما ما يكون على حرفين

كيدوم وأولى ما ترده اليه

ما كان في الكلمة فتد

الضاد فتقول ضب وقال

المارني أردأ قرب الحروف

اليه وهو الراء فأقول

رب وقال أبو العباس أرد

الحسروف كلها

فأقول ضرب اه

من السيرات

بالتسيرة خيرات وإن شراً قاً • ولا أريد الشراً إلا أن تا

يريد أن شراً فشر ولا يريد الشراً إلا أن تشاء ثم قال كيف تلفظون بالحرف الساكن نحو باء غلاي
 وباء لضرب ودال قد فأجواباً بصومماً أجابوا في المرة الأولى فقال أقول لب وبى وإنما خلق ألفا
 موصولة قال كذلك أراههم صنعوا بالساكن الأترام قالوا ابن واسم حيث أسكنوا الباء والسين
 وأنت لا تستطيع أن تكلم بساكن في أول اسم كالأصل إلى اللفظ بهذه السواكن فالحقت ألفا
 حتى وصلت إلى اللفظ بها فكذلك تلتحق هذه الالفات حتى تسهل إلى اللفظ بها كما ألحقت
 المسكن الأول في الاسم وقال بعضهم إذا سميت رجلاً بالياء من ضرب قلت رب فأرد العين فان
 جعلت هذه المتحركة اسماً حذف الهاء كما حذفتم من عه حين جعلتها اسماً فإذا صارت اسماً
 صارت من بنات الثلاثة لأنه ليس في الدنيا اسم أقل عدداً من اسم على ثلاثة أحرف ولكنهم قد
 يحدون مما كان على ثلاثة حركات وهو في الأصل له وردونه في التحقير والجمع وذلك قولهم في دم
 دمي وفي حريح وفي شفة شفتيه وفي عنة وعينه فهذه الحروف إذا صيرت اسماً صارت عندهم
 من بنات الثلاثة المحذوفة وصارت من بنات الياء والواو لا تاراً أيضاً كبنات الحرفين التي أصلها
 الثلاثة أو علمت من بنات الياء والواو وإنما جعلونها كالأكثر فكأنهم إن كان الحرف مكسوراً
 سموه الياء لأنه عندهم في الأصل حرفان كما كان لهم في الأصل حرف فاذا سميت الياء صار

بعضهم اذا سميت

بالتسيرة خيرات

بالتسيرة خيرات والتاء من قوله تساءلوا لفظهما وقصاها لهما لهما الألف
 لسك وصار الياء أي يود لهما أي يودوا أو حيلان لهما أي حيزا أي يرحبت ولو كان

بمثلة في فتضم اليه بأخرى تنقله بها حتى يصير على مثال الأسماء وكذلك فعلت بي وان كان
الحرف مضموماً الحقاواوا وان ضموا اليها واوا أخرى حتى يصير على مثال الأسماء كما فعلوا ذلك
بأو وهو وأو فكأنهم اذا كان الحرف مضموماً صار عندهم من مضاعف الواو كما صارت لو وأو وهو
اذ كانت فيمن الواوات من مضاعف الواو وان كان مكسوراً فهو عندهم من مضاعف الياء كما كان
ما فيه الياء نحو في وك من مضاعف الياء عندهم وان كان الحرف مفتوحاً فتحوا الياء الصام
الحقوا ألفاً أخرى حتى يكون على مثال الأسماء فكأنهم أرادوا أن يضاعفوا الألفات فيما
كان مفتوحاً كما ضاعفوا الواوات والياء فيما كان مكسوراً ومضموماً كما صارت ماو لا ونحوهما
اذ كانت فيهما الألفات كما يضاعف فان جعلت إى اسماء نقلته بياء أخرى واكتفت بها حتى
يصير بمثلة اسم وإن فاما قاف وياء وزاي وباء وواو فاما حكيته بالحروف ولم ترد أن تلفظ
بالحروف كما حكيته بغاق صوت الغراب وبقب وقع السيف وطيح الضحك وبيت كل واحد
بناء الأسماء وقب هو وقع السيف وقد نقل بعضهم وضم ولم يسم الصوت باسمه وكذلك
حين حكيت الحروف حكيتهما ببناء بنية للأسماء ولم تسم الحروف كالم تسم الصوت فهذا حيل
هذا الباب ولو سميت رجلاً باب قلت هذا إ ب وتعديره في الوصل هذا آ ب كما ترى ببناء الياء
والف الوصل من قولك لضرب وكذلك كل شئ منهُ لا تعديره عن حاله لأنك تقول إ ب فسقى
حرفان سوى التنوين فاذا كان الاسم ههنا في الابتداء هكذا لم يختل عندهم أن تذهب ألفه في
الوصل وذلك أن الحرف الذي يليه يقوم مقام الألف الأترام يهولون من آ ب لك فلا يبق
إلأ حرف فلا يختل ذاعندهم اذ كان كينونه حرف لا يلزمه في الابتداء وفي غير هذا الموضع اذا
تحرك ما قبل الهمزة في قولك ذهب آ ب لك وكذلك إ ب لا يختل أن يكون في الوصل على
حرف اذا كان لا يلزمه ذلك في جميع المواضع ولولا ذلك لم يجز لا تليس في الدنيا اسم يكون على
حرفين أحدهما التنوين لانه لا يستطيع أن يتكلم به في الوقف مبتدأ فان قدت يغير في الوقف
وليس في كلامهم أن يغيروا بناءه في الوقف عما كان عليه في الوصل ومن ثم تركوا أن يهولوا
هذا في كراهية أن يكون الاسم على حرفين أحدهما التنوين فيوافق ما كان على حرف وزعم
الخليل أن الألف واللام اللين يعزفون بهما حرف واحد كقدر أن ليست واحدة منهما مشتملة
من الأخرى كما انفصال ألف الاستفهام في تسوله أريد واكس إلا أنك كما آي من أمته
وهي موصولة كما أن ألف أم موصولة حدثنا بذلك يونس عن أبي عمرو وهو أنه قال

(قوله ولو سميت
رجلاً باب الخ)
فيه ستة أفاويل
قول سيبويه في
الابتداء به وصله بهمزة
الوصل واسقاطها اذا اتصل
بكلام واستدل لذلك بقولهم
من آ ب ك بخفيف الهمزة
فيمبق الاسم على حرف
واحد في كليهما ورد أبو
العباس المبرد عليه ذلك
ففرق بين تخفيف الهمزة
واسقاط ألف الوصل فقال
تخفيف الهمزة غير لازم
وألف الوصل اذا اتصلت
سقطت والقول الثاني رد
الراء فيقول رب ر قياس قول
الاحفش ضب وقول المبرد
اضرب وقول الزجاج إ ب
بقطع الألف والقول
السادس أنه لا يجوز أن يسمى
باب لانه يحتاج الى تحرير
الياء وتيسر يكها
يمنع من ألف الوصل
أه سيرا في
باحتمس

أن ألف آيم ألف وصل قولهم آيم الله ثم يقولون آيم الله وقصوا ألف آيم في الابتداء شبهوها بألف
 آجر لأنهم أثلثة منده أو قالوا في الاستفهام الرجل شبهوها أيضا بألف آجر كراهية أن يكون
 كأنه يفتبس فهذا قول الخليل وآيم الله كذلك فقد يشبه الشيء بالشيء في موضع ويخالفه في
 أكثر ذلك نحو ما بن عم في النداء وقال الخليل ومما يدل على أن آل منصولة من الرجل ولم يثبت
 عليها وأن الألف واللام فيها معتزلة قد قول الشاعر

(رجز)

نَعَّ ذَا وَجِلِّ ذَا وَأَلْحَضْنَا بَدَلْ * بِالشَّحْمِ لِنَأْقِدَ مَلَانَاءَ بَجَلِّ

قال هي ههنا كقول الرجل وهو يتذكر قدي قد فعل ولا يفعل مثل هذا علمناه بشئ مما كان من
 الحروف الموصولة ويقول الرجل آلي ثم يتذكر فقد سمعناهم يقولون ذلك ولولا أن الألف
 واللام معتزلة قد وسوق لكانتا بناءً بنى عليه الاسم لا يفارقه ولكنهما جيعا معتزلة هل وقد وسوق
 تدخلان للتعريف وتخرجان وان سميت رجلا بالاضاد من ضرب قلت ضاء وان سميت بها
 من ضرب قلت ضى وان سميت بهما من ضحى قلت ضو وكذلك هذا الباب كله وهذا قياس
 قول الخليل ومن خالفه رد الحرف الذي يليه

هذه اباب الحكاية التي لا تغير فيها الأسماء عن حالها في الكلام وذلك قول العرب في
 رجل يسمى تابط شرا هذا تابط شرا وهذا برق ثوره ورأيت برق ثوره فهذا لا يتغير عن
 حاله التي كان عليها قبل أن يكون اسما وقالوا أيضا في رجل اسمه ذرى حبا هذا ذرى حبا
 وقال الشاعر من بنى طهية

(رجز)

إِنَّ لَهَا مَرَكَّتَا إِرْزَابَا * كَأَنَّهُ جِبَّةُ ذَرَى حَبَا

فهذا كله يترك على حاله فمن قال غير هذا دخل عليه أن يسمى الرجل بيت شعرا أو بله درهما

من سر كان مية نله ولا أريد البر إلا أن تشاء حذف العلم السامع * وأنشد في الباب

دَعَا وَجِلِّ ذَا وَأَلْحَضْنَا بَدَلْ * بِالشَّحْمِ لِنَأْقِدَ مَلَانَاءَ بَجَلِّ

الشاه في مواليدنا وأراد بدأ السهم في فصل لام التعريف من الشحم لما احتاج إليه من اقامة القافية ثم أعادها
 في الشحم لانه ذكره مادة حرف الجر ومعنى محل حسب يقال بجلى كذا أى حسبي وكهاني * وأنشد

في باب الحكاية التي لا تغير فيها الأسماء عن حالها في الكلام لرجل من بنى طهية

ان لها مَرَكَّتَا إِرْزَابَا * كَأَنَّهُ جِبَّةُ ذَرَى حَبَا

الشاه في ذرى حبا على اعطه كجالاته حمله قد فعل بعضها في بعض فلا تغير فيها الأسماء المفردة والمضادة

والمراد الركة على الدرج ...

قال بعض من قال في قول الشاعر وقال الشاعر

كذبتم وبيت الله لا تسكرونها * بنو شيبان قرنها تصر وتخلب

وعلى هذا يقولون بالهفت صرير العالين وقال الشاعر (واقر)

وجندناي كتاب بنو عجم * أحق الخليل بالركض المعار

وذلك لأنه سكي أحق الخليل بالركض المعار فكذلك هذه الضروب إذا كانت أسماء وكل شيء

عمل بعضه في بعض فهو على هذه الحال * واعلم أن الاسم إذا كان محكيًا لم ينزل ولم يجمع إلا

أن تقول كلهم تأنط مراً وكلاهما ذرى جاً لم تغيره عن حاله قبل أن يكون اسمها ولو ثبتت

هذا أو جعلت لثبت أحق الخليل بالركض المعار إذا رأيت في موضعين ولا تضيفه إلى شيء

الآن تقول هذا أنا بشر أصاحبك وعلوك ولا تحقره ولا تحقره قبل أن يكون علماً ولو

سببت رجلاً زيدا أخوك لم تحقره فان قلت أقول زيد أخوك كما أقول قبل أن يكون اسمها

فإنك إنما حقرت اسمها قبل أن تجعل ليس بحكاية وإنما حقرت اسمها على حياها فإذا جعل اسمها

فليس واحداً أولى به من صاحبه ولم يجعل الأول والاخر غيراً له حصر موت ولكن الاسم الآخر

مبني على الأول ولو حقرتهما جميعاً لم يصير حكاية ولو كان الأول اسمها تاماً وإذا جعلت هذا

زيداً اسم رجل فهو يحتاج في الابتداء وغيره إلى ما يحتاج إليه زيد ويستغنى كما يستغنى ولا

يرغم المحكي أيضاً ولا يضاف بالياء وذلك لأنك لا تقول هذا زيد أخوك ولا يرق نحسره وهو

يضيف إلى نفسه ولكنه يجوز أن يحذف فيقول تأنط ويرقى فيحذف وتعمل به عملك بالضاف

حتى تصير الإضافة على شيء لا يكون حكاية لو كان اسمها فمن لم يقل ذافطوله الحديث فإنه يقع

جدا وسألت الخليل عن رجل يسمى خيراً منك أو ما أخوداً بك أو ضاراً بك جلا فقال هو على حاله

* وأشد منه

كذبتم وبيت الله لا تسكرونها * بنو شيبان قرنها تصر وتخلب
وقدم بفسيره * وأشد في الباب

وجندناي كتاب بنو عجم * أحق الخليل بالركض المعار

الشاهد في قوله أحق الخليل بالركض المعار ويركبه محكي على لفظه والمعنى وجدنا في كتب وصاياهم هذا الكلام
والمعار السمين كذا فسر وهو غير معروف والأشبه عندي أن يكون المستعار ويكون المعنى أنهم جاؤوا في
وصيتهم لا أنهم يرون العارية أحق بالابتداء والاستعمال مما في أيديهم ويحتمل أن يريد أن العارية أحق
بالاستعمال فيها الردس يعان غيرها كما قال

كان حقيف منخره إذا ما * كيمن الرجوكر مستعار
ويروي المعار بالعين المجهمة وهو الشديدا الخلق من قولك أغرت الخيل إذا حكمت قلبه

(قوله إلا أن

تقول كلهم الخ)

قال النيرافي في شرح

هذا الموضع فإن جمع

رجالان أو رجال اسمهم

متفق في هذا قلت في

التثنية رأيت رجلين

اسمهما برق نحره أو هذان

كلاهما برق نحره أو هما

ذو برق نحره ورأيت

ذوي ذرى جبا ورأيت

أحق الخليل

بالركض المعار في

موضعين اه

قبل أن يكون اسما وذلك أنك تقول رأيت خيرا منك وهذا خير منك ومهرت بخير منك قلت
فان سميت بشئ منها امرأة فقال لا ادع التنوين من قبل أن تحذف الهمزة من الاسم ولا تأخذوا
ولا ضاربا الا ترى أنك اذا قلت ضارب رجلا أو مأخوذاً وأنت تبسدي الكلام احتجبت ههنا
الى الخبر كما احتجبت اليه في قولك زيد وضارب ومنك بمنزلة شئ من الاسم في أنه لم يستند الى
مستند وصار كمال الاسم كما أن المضاف اليه منتهى الاسم وكأله يدلك على أن ذا ينبغي له أن يكون
مؤنوا قولهم لا خيرا منك ولا ضاربا رجلا فاعلم اذا حكا به لأن خيرا منك كلمة على حدة
فلم يحذف التنوين منه في موضع حذف التنوين من غيره لأنه بمنزلة شئ من نفس الحرف اذ لم
يكس في المنتهى فعلى هذا المثال تجرى هذه الاسماء وهذا قول الخليل واذا سميت
رجلا بعاقلة لبيبة أو عاقل لبيد سرفته وأجرينه مجراه قبل أن يكون اسما وذلك قولك رأيت
عاقلة لبيبة يا هذا ورأيت عاقلا لبيبا يا هذا وكذلك في الجر والرفع منون لأنه ليس بشئ عمل بعصه
في بعض فلا يتون وينون لأنك توثته نكرة وانما حكيت فان قلت ما بالي ان سميت بعاقلة لم أتون
فانك ان أردت حكاية النكرة جاز ولكن الوجه ترك الصرف والوجه في ذلك الأول الحكاية
وهو القياس لانهم اشياء وانهم ليس واحد منهم فالاسم دون صاحبه فاعلم في حكاية
وانما اذا بمنزلة امرأة بعد ضارب اذا قلت هذا ضارب امرأته ان أردت النكرة وهذا ضارب
طلحة ان أردت المعرفة وسألت الخليل عن رجل يسمى من زيد وعن زيد فقال أقول هذا من
زيد وعن زيد وقال أعير في ذا الموضع وأصيره بمنزلة الأسماء كما فعل ذلك بمفردا يعني عن
ومن ولو سميت قط زيد لقلت هذا قط زيد ومهرت بقط زيد حتى يكون بمنزلة حسبك لأنك
قد حوثته وغيرته وإعماؤه فيما بعده كعمل العلام اذا قلت هذا غلام زيد الا ترى ان من
زيد لا يكون كلاما حتى يكون معفدا على غيره وكذلك قط زيد كما أن غلام زيد لا يكون كلاما
حتى يكون معه غيره ولو حكيت مضافا لم أعيره لقلت به ذلك مفردا الا ترى ان المضاف
لا يكون حكاية كما لا يكون المفرد حكاية الا ترى أنك لو سميت رجلا ورن سبعة قلت هذا ورن
سبعة من مائة وعشرة والذليل على ذلك أنك لو سميت رجلا خمسة عشر لقلت هذا
خمس عشرة ورن ورن كما تغيرت أمس لأن المضاف من النسبة قلت فان بينه وبين زيد لا تريد
الفم قال أنقله فأقول هذا في زيد كقائه اذا بطلت له المؤنث لا ينصرف ولأنه هذا فاعلم
انته لان ذانما احتمل عندهم في الانضافة حيث شبهوا آخره بأخراب بعنى القم مضافا وصار

(قوله واذا
سميت رجلا
بعاقلة لبيبة صرفته
الخ) وكذلك لو سميت
امرأة بذلك لأن كل واحد
منهما مفردا ليس باسم
المسمى بهما حكيت
لفظهما قبل التسمية وقد
يجوز أن تجعلهما
كضراموت فتجعلهما اسما
واحدا أو تضيف الاول الى
الثاني فان جعلتهما اسما
واحدا قلت هذا عاقلة لبيبة
أى بفتح عاقلة ورفع لبيبة ممنوعا
من الصرف وقوله فعال
أقول من زيد وعن زيد الخ
قال السيرافي لم يذكر
سيبو به غير ذلك وأجار
الزجاج أن يحكى
فيقال هذا من زيد
ورأيت من
زيد اه

حرف الاعراب غير محرك فيه اذ كان مقردا على غير حاله في الاضافة فاما في غلبت هذه حاله
 وياؤه تعرك في النصب وليس شيء يتحرك حرف اعساره في الاضافة ويكون على بناء الالزمه ذلك
 في الانفراد وكرهوا ان يكون على حال ان قون كان محتلا عندهم ولو سميت طلحة وزيدا او
 عبدا لله وزيدا وناديت نصبت وقوتت الاخر ونصبت له لان الاول في موضع نصب وتووين * واعلم
 انك لا تثني هذه الاسماء ولا تحقرها ولا ترسخها ولا تضيفها ولا تجمعها والاضافة اليها كالاضافة
 لي تابطا شرا لانها حكايات وبالت الحليل عن ائمة وانما لو كانتا محيا وحيما وان ما في قولك اما
 ان تفعل واما ان لا تفعل فقال هن حكايات لان ما هدم لم يجعل بمنزلة موت في حضر موت
 الا ترى انهم لم تغير حيث عن ان يكون فيها اللغتان الضم والفتح وانما تدخل لتمنع ان من النصب
 وتدخل حيث في الجزاء جهات مغيرة ولم يجي كسوت في حضر والنفوا والدليل على ان
 ما مضمومة الى ان قول الشاعر

لقد كذبتك نكسك فا كذبتنا * فان بزعا وان ابجال صبر (واقر)

واما يريدون اما وهي بمنزلة ما مع ان في قولك اما انت منطلقا انطلقت معك وكان يقول
 الا التي للاستثناء بمنزلة دقني وكذلك حتى واما الا واما في الجزاء حكاية واما التي في قولك
 اما زيد فمطلق فلان تكون حكاية وهي بمنزلة شروى وكان يقول اما التي في الاستفهام حكاية
 والال التي في الاستفهام حكاية واما قولك الاله نظريف واما انه طريق بمنزلة قفاورجي
 ونحو ذلك واعمل حكاية لان الادم هاهنا رائد بمنزلة التي لا فعلن الا ترى انك تقول علك
 وكذلك كان لان الكاف دخلت للتنبيه ومثل ذلك كذا وكاكي وكذلك ذلك لان هذه
 الكاف لحقت للخطابية وكذلك انب الناء بمنزلة الكاف قال ولو سميت رجلا هندا
 او فولا تركته على حاله لاني اذا زكنت هاهنا تنبيه على حالها بانما زيد الحكاية فبحر اها
 هاهنا بحرا هاهنا بل ان تكون اسمها واما هلم فزسم انها حكاية في اللغتين جميعا كانها
 لم ادخلت عليها الهاء كما ادخلت هاعلى لاني لم ارفع لاقط بي على ذاولا اسما ولا شيئا يوضع
 موضع الفعل وليس من الفعل وقول بني تميم الممدن يعقوى ذا كانك قلب الممدن فادهمت
 الالف الوصل قال وكذلك يوما ولولا وسهعت من العرب من يقول لامن آين يافتى حكي

(قوله ولو سميت)
 طلحة وزيدا الخ)
 قال السيرافي لم تصرف
 طلحة وصرفت زيد الا انك
 حكيت في التسمية اللقظ
 الذي كان يجري عليه
 هذان الاسمان اذا عطف
 أحدهما على الآخر بالواو
 وان ناديت قلت باطلحة وزيدا
 فتصعب على أصل النساء
 ولم ينسبه على الضم لان
 طلحة وحده ليس باسم
 واحد فتضمه ولو سميت
 بطلحة وزيد وانت تريد
 طلحة من الطلم لحكيتته في
 التسمية فالترايت طلحة
 وزيدا وهررت بطلحة وزيد
 (أي الصرف فيهما) الى ان
 قال واعلم ان كل حرفين أو
 اسم وحرف أو فعل وحرف
 ضم أحدهما الى الآخر
 فسميت به حكاية لفظه
 قبل التسمية ولم تفسره لانه
 يشبه بالجل كرجل سميت
 اعماءا الى آخر
 ما في المتن اه

وأشدهم في بيت دريدس الصبية

لقد كذبتك نكسك فا كذبتنا * فان حروا وان احوال صبر

سأشهدانه لي - هه ما من اعماءا - تقام هاهنا بوجه

ولم يجعلها اسما ولو سميت رجلا بوزيد أو وزيدا أو وزيدا فلا بد لك من أن تجعله نصبا
أو رفعا أو جرا تقول مررت بوزيد أو رأيت وزيدا وهذا وزيدا كذلك الرفع والجرا لأن هذا
لا يكون إلا تابعا وقال زيد الطويل حكاية بمنزلة زيد منطلق وهو اسم امرأة بمنزلة قبل
ذلك لأنهم شيان كعاقلة لينة وهو في النداء على الأصل تقول يا زيد الطويل وإن جعلت
الطويل صفة صرفته بالأعراب وإن دعوته قلت يا زيدا الطويل وإن سميت زيدا وعمرا
أو طلحة وعمرا لم تغيره ولو سميت رجلا أو لاء أو لاءات هذا أولاء وإذا سميت رجلا الذي
رأيت والذى رأيت لم تغيره عن حاله قبل أن يكون اسما لأن الذي ليس منتهى الاسم وإنما
منتهى الاسم الوصل فهذا لا يتغير عن حاله كما لم يتغير ضارب أبوه اسم امرأة عن حاله فلا
يتغير الذي كما لم يتغير وصله ولا يجوز لك أن تنادي الضارب أبوه إذا كان
اسم لأنه بمنزلة اسم واحد فيه الألف واللام ولو سميت الرجل منطلق جاز أن تناديه
فتقول يا الرجل منطلق لأنك سميت به بشيئين كل واحد منهما اسم تام والذي مع صلته بمنزلة
اسم واحد نحو الخريت فلا يجوز فيه النداء كما لا يجوز فيه قبل أن يكون اسما وأما الرجل
منطلق فمنزلة تابط شر لأنه لا يتغير عن حاله لأنه قد عمل بعضه في بعض ولو سميت الرجل
و الرجلان لم يجز فيه النداء لأن ذابجرى مجرا قبل أن يكون اسما في الجرا والنصب والرفع
ولا يجوز أن تقول يا أيها الذي رأيت لأنه اسم غالب كما لا يجوز يا أيها النضر وأنت تريد الاسم
الغالب وإذا ناديت به والاسم زيد وعمرو قلت يا زيدا وعمرا لأن الاسم قد طال ولم يكن
الأول المنتهى ويشرك الآخر وإنما هذا بمنزلة إذا كان اسمه مضافا وإن ناديت به واسمه
طلحة وحرزة نصبت بغير تنوين كنصب زيد وعمرو وتنوين زيدا وعمرا ونجر به على الأصل
وكذلك هذا وأشباهه يرد إذا طال على الأصل كما رد المضاف وكرد ضارب بارجلا وأما زيد
وزيد حكايات لأنك لو أفردت الباء والكاف غيرتها ولم تثبت كما ثبتت من وإن سميت
رجلا عم فأردت أن تحكي في الاستفهام تركته على حاله كما ندع أزيد وأزيد إذا أردت النداء
وإن أردت أن تجعله اسما قلت عن ماء لأنك جعلته اسما وعمدا كما تركت تنوين سبعة
لأنك تريد أن تجعله اسما مفردا أضيف هذا إليه بمنزلة قولك عن زيد وعن هينامثلها
مفردة لأن المضاف في هذه بمنزلة الألف واللام لا يجزى لأن الاسم حكاية كما أن الألف واللام
لا تجعلان الاسم حكاية وإنما هما داخل في الاسم وبدل من التنوين مكانه الألف واللام

﴿هذا باب الاضافة وهو باب النسبة﴾ * اعلم انك اذا أضفت رجلا الى رجل فبعلته
 من آل ذلك الرجل ألحقت ياءى الاضافة فان أضفته الى بلد فبعلته من أهله ألحقت
 ياءى الاضافة وكذلك ان أضفت سائر الاسماء الى البلاد أو الى حى أو قرية * واعلم
 ان ياءى الاضافة اذا لحقت الاسماء فلتهم بما يغيرونه عن حاله قبل أن تُلحق ياءى الاضافة
 وانما حلهم على ذلك تغييرهم آخر الاسم ومنتهاه فشحبههم على تغييره اذا أحدتوا فيه ما لم
 يكن منه ما يوجب على غير قياس ومنه ما يعدل وهو القياس الجارى فى كلامهم وسنراه ان
 شاء الله قال الخليل كل شئ من ذلك عدلته العرب تركته على ما عدلته عليه وما جاء تاما
 لم تحدث العرب فيه شيا فأنهم على القياس فمن المعدول الذى هو على غير قياس قولهم فى
 هُدَيْلٍ هُدَيْلٌ وَفِي فُقَيْمٍ كَنَانَةٌ فُقَيْمِيٌّ وَفِي مَلِيحٍ حُرَاعَةٌ مَلِيحِيٌّ وَفِي تَعْيِنٍ تَعْيِنِيٌّ وَفِي زَيْنَةَ
 زَيْبَانِيٌّ وَفِي طَسِيٍّ طَائِيٌّ وَفِي الْعَالِيَةِ عَلَوِيٌّ وَالْبَادِيَةِ بَدَوِيٌّ وَفِي الْبَصْرَةِ بَصْرِيٌّ وَفِي السَّهْلِ
 سَهْلِيٌّ وَفِي الدَّهْرِ دَهْرِيٌّ وَفِي حِيٍّ مِنْ حِيٍّ عَدِيٌّ يُقَالُ لَهُمْ نِسْوَةٌ عَيْدِيٌّ فَضَمُّوا الْعَيْنَ
 وَفَضُّوا الْبَاءَ فَقَالُوا عَيْدِيٌّ وَحَدَّثْنَا مَنْ نَشَقُّ بِهِ أَنْ بَعْضُهُمْ يَقُولُ فِي حِيٍّ بَدِيَّةٌ جَدِيٌّ فَيَضُمُّ
 الْجِيمَ وَيَجْرِي بِهِ جَرِيٌّ عَيْدِيٌّ وَقَالُوا فِي حِيٍّ الْحَبْلِيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ حَبْلِيٌّ وَقَالُوا فِي مَتَعَاءَ مَتَعَانِيٌّ
 وَفِي شِتَاءٍ شَتَوِيٌّ وَفِي جَهْرَاءَ قَبِيلَةٍ مِنْ قُضَاعَةَ جَهْرَانِيٌّ وَفِي دَسْتَوَاءَ دَسْتَوَانِيٌّ مِثْلُ بَحْرَانِيٍّ وَزَعَمَ
 الْخَلِيلُ أَنَّهُمْ سَبَّوْا الْبَحْرَ عَلَى قَعْلَانٍ وَأَنْمَا كَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولُوا بَحْرِيٌّ وَقَالُوا فِي الْأَفْقِ أَفْقِيٌّ
 وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَفْقِيٌّ هُوَ عَلَى الْقِيَاسِ وَقَالُوا فِي حَرِّ رَاءَ وَهُوَ مَوْضِعُ حَرِّ رِيٍّ وَفِي
 جَلُولَاءَ جَلُولِيٌّ كَمَا قَالَوا فِي خُرَّاسَانَ خُرَّسِيٌّ وَخُرَّاسَانِيٌّ أَكْثَرُ وَخُرَّاسِيٌّ أَقْصَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِأَبْلِ
 حَمِيَّةٍ إِذَا أَكَلْتَ الْحَمَّضَ وَحَمِيَّةٌ أَجْوَدُ وَيُقَالُ بَعِيرٌ حَامِضٌ وَعَاضُهُ إِذَا أَكَلَ الْعِضَاءَ وَهُوَ
 ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَحَمِيَّةٌ أَجْوَدُ وَأَقْبَسُ وَأَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَرِّيٌّ أَضَافَ
 إِلَى الْخَرَبِ وَحَدَفَ الْبَاءَ وَالْخَرِّيٌّ فِي كَلَامِهِمْ أَكْثَرُ مِنَ الْخَرِيٍّ إِنَّمَا أَضَافَهُ إِلَى الْخَرَفِ
 وَأَمَّا بَنِي الْخَرَبِ عَلَى قَعْلٍ وَقَالُوا لِأَبْلِ طَلْحِيَّةٍ إِذَا أَكَلْتَ الطَّيْرَ وَقَالُوا فِي عِضَاءٍ عِضَاهِيٌّ
 فِي قَوْلٍ مَنْ جَعَلَ الْوَاحِدَةَ عِضَاهَةً مِثْلَ قِتَادَةٍ وَقِتَادَةُ الْعِضَاهَةُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ عَلَى الْقِيَاسِ فَأَمَّا
 مَنْ جَعَلَ بِرَيْحِ الْعِضَّةِ عِضْوَاتٌ وَجَعَلَ الَّذِي ذَهَبَ الْوَاوُفَاتُ يَقُولُ عِضْوِيٌّ فَأَمَّا مَنْ جَعَلَهُ
 بِمَنْزِلَةِ الْمِيَاءِ جَعَلَ الْوَاحِدَةَ عِضَاهَةً قَالَ عِضَاهِيٌّ وَمَعْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَمَوْثِيٌّ هَذِهِ
 الْقَهْدَةُ كَالْحَمِيَّةِ فِي السَّهْلِ إِذَا تَلَاوَسْتُمُ اللَّيْلِيَّ وَقَالُوا رَوْحَانِيٌّ فِي الرُّوحَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَوْحَاوِيٌّ

(قوله ألحقت

ياءى الاضافة الخ)

قال السيرافي ويا

الاضافة الاولى منهما

سا كنة ولا يكون

ما قبلهما الا مكسورا وهما

يغيران آخر الاسم

ويخرجانه عن المنتهى

ويقع الاعراب عليهم ما اذا

كان في الاسم هاء التانيث

وجب حذفها كقولنا في

النسبة الى البصرة بصرى

والى مكة مكي وذلك لازم

لا يجوز غيره وانما يجب

حذف الهاء لانه لا يبقيناها

لوجب أن نقول بصريته

ومكتبة فيجتمع في الاسم

تانيثان التاء الاولى للنسب

اليها والتانية للنسبة

وهذا لا يكون في

اسم واحد اه

كأقال بعضهم بهراوى حدثنا بذلك يونس وروحاوى أكثر من بهراوى وقالوا فى القفاقنى
وفى طهية طهوى وقال بعضهم طهوى على القياس كما قال الشاعر

(طويل)

بسكلى قرينى إذا ما لقيته * سريع الى داعى الندى والتكرم

ومما جاء محدودا عن بنائه محذوفة منه احدى الياءين باءى الاضافة قولك فى الشام شام
وفى تهامة تهام ومن كسر التاء قال تهاى وفى اليمن يمن وزعم الخليل أنهم ألحقوا هذه
الألفات عوضا من ذهاب احدى الياءين وكان الذين حذفوا الياء من ثقيف وأشباهه
جعلوا الياءين عوضا منها فقلت أرببت تهامة اليس فيها الألف فقال لمنهم كسروا الاسم
على أن يجعلوه فعليا أو فعليا فلما كان من شأنهم أن يحذفوا احدى الياءين رقاوا الألف
كانهم منوه تهي أو تهي فكانت الذين قالوا تهام هذا البناء كان عندهم فى الأصل وقصتهم
التاء فى تهامة حيث قالوا تهام يدلق على أنهم لم يدعوا الاسم على بنائه ومنهم من يسول
تهامى ويعاق وشامى فهذا كبرانى وأشباهه مما غيّر بناؤهم فى الاضافة وان شئت فقل
تتني وزعم أبو الخطاب أنه سمع من العرب من يقول فى الاضافة الى الملائكة والجن جبهما
روحانى وللجميع رأيت روحانيين وزعم أبو الخطاب أن العرب تقول لكل شئ فيه الروح
من الناس والدواب والجن وزعم أبو الخطاب أنه سمع من العرب من يقول شامى وجميع
هذا اذا صار اسما فى غير هذا الموضع فأضفت اليه جى على القياس كما يجرى بحقيرته
وانسان ونحوهما اذا حوّا ما جعلتهما اسماءا واذا سميت رجلا زينة لم تقل زباى
أردهر لم تقل دهرى ولكن تقول فى الاضافة اليه زبى ودهرى

(قوله وقالوا)

فى القفاقنى الخ

كذا فى المطبوع

وبعض نسخ الخط وفى

بعضها الآخر وقالوا فى

القفاقنى قال صاحب

لسان العرب فى مادة قفف

مانصه وجمعه (اي القف)

قفاف وأقفاف عن

سيبويه وقال فى باب

معدول للنسب الذى يجىء

على غير قياس اذا نسبت الى

قفاف قلت قفى فان كان

عنى جمع قف فليس من

شاذ النسب الا أن يكون

عنى به اسم موضع أو رجل

فان ذلك اذا نسبت اليه

قلت قفاقى لانه ليس

بجمع فبرذالك واحد

للسب اه كته

معجمه

هذا باب ما حذف الياء والواو فيه القياس وذلك قولك فى ربيعة ربى وفى حنيفة
حنى وفى جذيمة جدى وفى ههينة جهى وفى قنينة قنى وفى شنونة شنى وتقديرها
شنونة وشنى وذلك لأن هذه الحروف قد يحدفونها من الأسماء لما أجدوا فى آخرها
لتغيرهم منتهى الاسم فلما اجتمع فى آخر الاسم تغيره وحذف لازم منه حذف هذه

* وأشدنى بالاصح وهو بالاسمة

دكل قسرى اذا ما لقيته * سريع الى داعى الندى والتكرم

الاصح فيه قوله قسرى واحراؤه فى له على أصله وهو متحرره وهو التماس لان الاء لا ارد حذفها

الاصح آكات يهها التابى نخوم، سة الا ان العرب تثرث فى قریش الحدو، نكثرة الاستعماله قالوا

رثى وعوه سريع الى داعى الندى أى اذا دعا الندى اهدى اليه أحابىر ما نحو

الحروف اذ كان من كلامهم أن يحذف لامه واحدا كلما ازداد التغيير كان الحذف الهم
 اذ كان من كلامهم أن يحذفوا لتغيير واحد وهذا شبيه بالزامهم الحذف هاء طلمة لاسمهم
 قديحذفون مما لا يتغير فلما كان هذا متغيرا في الوصل كان الحذف له الهم وقد تركوا
 التغيير في مثل حنيفة ولكنه شاذ قليل فدالوا في سلمية سلمى وفي عميرة عميرى وقال يونس
 هذا قليل خبيث وقالوا في حريبة حريبي وقالوا سليلي للرجل يكون من أهل السليقة وسألته
 عن شديدة فقال لا أحذف لاستقلالهم التضعيف وكانهم تنكبوا التقاء الدالين وسائر
 هذامن الحروف قلت فكيف تقول في بنى طويلة فقال لا أحذف لكرهتهم تحريك
 هذه الواو في فعل الاتري أن فعل من هذا الباب العين فيه ساكنة والالف مبدلة فيكره
 هذا كما يكره التضعيف وذلك قولهم في بنى حويزة حويزي

(قوله واذا
 أضفت الى عرفوة
 قلت عرفى) وذلك
 أنك تحذف الهاء فتبقى
 الواو طرفا وقبلها ضمة
 فتقلبها ياء فيصير بنزلة
 يرى وقاضى ويجوز أن
 تنسب اليه عرفوى وتقول
 العرب ولم يذكروا يويه
 في الجلد الذى يدبغ
 بالعرفوة وهو نبت
 يدبغ به عرفوى اه
 سيرافى

هذبابب الاضافة الى كل اسم كان على أربعة أحرف فصاعدا اذا كان آخره ياء ما قبلها
 حرف مكسور فاذا كان الاسم في هذه الصفة أذهب الياء اذا بحث ياءى الاضافة لانه
 لا يلتقى حرفان ساكنان ولا تحرك الياء لأن الياء اذا كانت في هذه الصفة لم تنكسر ولم تنجر
 ولا تجد الحرف الذى قبل ياء الاضافة الامكـ ورا فمن ذلك قولهم في رجل من بنى ناحية
 ناجي وفي أدل أدلي وفي صحار صحارى وفي ثمان ثمانى وفي رجل اسمه بمان بمانى وانما نقلت
 لانه لو أضفت الى رجل اسمه بمانى أو هجرى أحدثت ياءين سواهما واحدتهما والدليل
 على ذلك أنك لو أضفت الى رجل اسمه بمانى نقلت هذا بمانى كاترى ولو كنت لا تحذف
 الياءين اللتين في الاسم قبل الاضافة لم تصرف بمانى ولا كنهما با أن تحذف الياء وان
 اللتان كاسا في الاسم قبل الاضافة وتقول اذا أضفت الى رجل اسمه بريمى بريمى كاترى
 واذا أضفت الى عرفوة قلت عرفى وقال الخليل من قال في بئر بئرى وفي ثعلب
 ثعلبى ففتح مغيرا فانه إن غير مثل بريمى على ذا الحد قال بريموى كأنه أضاف الى بريمى ونظير
 ذلك قول الشاعر

(طويل)
 وكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا ٥ دوانيق عند الحاوي ولا قد

٥ وأنشد في باب آجر النسبة للمرزدق وقبله هو لاعرى وتبين لدى الرمة
 وكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا ٥ دوانيق عند الحاوي ولا قد
 الشاهد في قوله الحاوي وهو مسوب الى المائة والحامه والحاقوب بنت الحار كاه بنى حاه على حاشته
 حاشته ثم سألها على الاصرار ما لي الياء هالساوى كما يقال في بيتهم لدا من حل

والوجه الثاني كما قال علقمة بن عبدة (بسيط)

كأشعز من الأعتاب عتقها * لبعض أربابها حابسة حوم

لأنه إنما أضاف إلى مثل ناجية وقاض وقال الخليل الذين قالوا تغلبت ففصوا مغيرين كما غيروا حين قالوا سبلي وبصري في بصري ولو كان ذالما كما فوا يقولون في يشكر بشكري وفي جلهم جلهمي وأن لا يلزم الفتح دليل على أنه تغيير كالتغير الذي يدخل في الإضافة ولا يلزم وهذا قول يونس

هذه باب الإضافة إلى كل شيء من بنات الياء والواو التي الياءات والواوات لا ما تهن إذا كان على ثلاثة أحرف وكان متفوصا للفتحة التي قبل اللام كقول في هدى هدي وفي رجل اسمه حصي هوي وفي رجل اسمه رحي رحوي فإتمامهم من الياء إذا كانت مبدلة استثقالا لا تطهارها أم لم يكونوا يظهرها إلى ما يستحقون إنما كانوا يظهرونها إلى توالي الياءات والحركات وكسرتهم في صيرهم بياء من أممي لم يكونوا يردوا الياء إلى ما يستقلون إذ كانت معتلة مبدلة قرارا عما يستقلون قبل أن يضاف إلى الاسم فكرهوا أن يردوا حرافة استقلوا قبل أن يضيفوا إلى الاسم في الإضافة إذ كان يرد إلى بناء هو أثقل منه في الياءات وتوالي الحركات وكسرة الياء وتوالي الحركات مما يشق له لا تارأيناهم غيروا للكسرين والياءين الاسم استثقالا فلما كانت الياء والكسرة والياء فيما توالى حرافة أوردوا استثقالا وستره ان شاء الله وإذا كانت الياء نالثة وكان الحرف الذي قبل الياء مكسورا فإن الإضافة إلى ذلك الاسم تصيره كالمصاف إليه في الباب الذي فوقه وذلك قولهم في عم عموي وفي ردي رديوي وقالوا كاهم في الشبي شبيوي وذلك لأنهم رأوا فعله منزلة فعل في غير المعتل كراهية لكسرتين مع الياءين ومع توالي الحركات فأقرت الياء وأبدلوا وصيروا الاسم

قال في أحده أحى ولدوا في جميع داس وهو عشر الدرهم والسنه والقياس أن لا تكون الياء حمة إلا أن ما حاء غير ماء واحدة كقائمة وحرام وطاب وطويس راشت في الماء له لعمري عند كاس عزر الأعتاب عتقها * لعن أربابها حابسة حوم
أشاهدوه له حية وسرمد ودا الحما على ما حب والماء عند الحمار على ما حدم ويرت مراوا وكان الحرفي أو لا يسمى اسركا ما ولا الحرف كحاحه - مداورا ما مريم كاس أوبد لا عجم ومع مقة - كهاسي - سورب الحوم لسرد ناام من مات سرد سه علي - ما ن ستا كسان - رسوب الله سهه - هاله مع دل من ساء - سورب - ابا - مع دانه - هاله - حوم - ابا - ويوم حر لوان وعلى ما مام وص ما استهد - - - -

الى الفعل لانها لم تكن لتثبت ولا تبذل مع الكسرة وأرادوا أن يجري مجرى تظير من غير
 المعتل لما وجدوا الباب والقياس في فعل أن يكون بمنزلة فعل أقروا الياء على حالها
 وأبدلوا اذ وجدوا فعل قداً ثلاثاً أن يكون بمنزلة فعل وما جاء من فعل بمنزلة فعل قولهم
 في الممرغري وفي السبطات جبطي وفي شقرة شقري وفي سلمة سلمى وكان الذين قالوا اتفلي
 أرادوا أن يجعلوه بمنزلة تفعل كما جعلوا فعل كفعيل للكسرتين مع الياء من الأبداليس
 بالقياس اللازم وانما هو تغيير لا نه ليس والى ثلاث حركات والذين قالوا حانوي شبهوه بمعوي
 وان أضفت الى فعل لم تغيره لانها انما هي كسرة واحدة كأنهم يقولون ممرى والدليل عنزة
 الممر تقول دؤلي وكذلك معناه سويس وعيسى وقد سمعنا بعضهم يقول في الصحيح صعي
 يدعيه على حاله وكسر الصاد لانه يقول صعيق والوجه الحديد فيه صعيق وصعيق جيد فان
 أضفت الى عبط قلت عبطي وحندل قلت حندلي لأن ذاليس كالمير لأن المير ليس فيه
 حرف الأماكسور الأحراف واحد وهو النون وحدها قلنا كثرة في الكسر والياء آت نقل فلذلك
 غيروه الى الفتح

هذا باب الاضافة الى فاعيل أو فاعيل من بنات الياء والواو والياء آت والواوات لا ماثن
 وما كان في اللفظ بمنزلة ما فتح وذلك قولك في عدي عدوي وفي غبي غوي وفي قصي قصوي
 وفي أمية أموي وذاك أنهم كرهوا أن توالي في الاسم أربع ياءات فحذفوا الياء الزائدة
 التي حذفوها من سليم وتقيف حيث استقلوا هذه الياءات فبدلوا الواو من الياء التي تكون
 منقوصة لذلك اذا حذفوا الزائدة فاعلمت في التغيير انما كانت أصاف او فعل أو فعل
 وزعم يونس أن ناء من العرب يقولون أمي فلا يسمون لها صار لعربها كعرب ما لا يعتل
 شبهوه كما قالوا طيبي وأما عدني فيقال وهذا نقل لأنها صارت مع الياء آت كسرذ وسائمه
 عن الاضافة الى حية فعال حيوبي كراهة أن يجتمع الياء والياء على ذلك قول العرب
 في حية من بهذلة حيوبي وحركت الياء لانه لا تكون الواو نائمة وقيلها ياء كنة فان
 أضفت الى آمة هاب كروي ذلك احتضت الى تحرك هذه الياء كما احتضت في أن تحرك ياء حية
 لما حركت ما ردد الى الاسل كما تردها اذا سركت اي اء - ه - ز - ط - ث - ع - ه - ي - و - ك - ن
 أبو عمرو يقول في وليي ولية من وليته ولية رسالته عن الاء الى عدي والعمري
 والى كوة هاء - ز - ن - ل - ا - ه - ذ - ن - ل - ه - مع لياح انما بدأ را كسر هاء - ز - ن - ل - ا - ه - ذ - ن - ل - ه -

(قوله فان)
 أضفت الى
 عبط الخ) قال
 السيراني في شرح هذا
 الموضع فان كان (أي
 المنسوب اليه) على أربعة
 أحرف وتحركت الثلاثة
 الاحرف كلها لم يجز فتح الحرف
 المكسور الذي قبل الاخير
 منها كقولنا في النسبة الى
 عبط وحندل عبطي
 وحندل والعلامة في ذلك أنا
 انما قلنا في الممرغري لا نالو
 بقينا الكسر لاجتمع
 كسر تاءوا آن وليس في
 الكلمة ما يضاومهما من
 الحروف التي ليست من
 جنسها الاحرف واحد وهو
 النون فاذا صار أربعة احرف
 والثاني منها ساكن نحو
 تغلب منهم من يبقى الكسرة
 لأن في صدر الكلمة حرفين
 يقاومان الكسرتين والياء
 المشددة ومن فتح لم يحفل
 بالحرف الثاني لانه ساكن ولم
 يره جازاً حصينا فاذا صار
 الحرف الاول والثاني
 متحركين قاوما ما بهما
 من الكسرتين فلم
 يجز عير ذلك اه

الى الواو فلذا قدرت على الواو ولم يبلغ من اليات غاية الاستقبال لم اغتيره الا تراهم قالوا في
 الاضافة الى مريمي مريمي فعلمه بمنزلة البحتي اذ كان آخره كما آخره في اليات والكسرة وقالوا في
 مغزوم مغزومي لانه لم يجتمع اليات فكذلك كوة وعذو وحة فلذا جمعت فيه اليات
 فان اضفت الى عذوة قلت عذوي من اجل الهاء كما قلت في شؤفة شئتي وسأله عن الاضافة
 الى يمينه فقال نعموي ويحذف اشبه ما فيها بالمحذوف من عدي وهو الياء الاولى وكذلك كل
 شيء كان آخره هكذا وتقول في الاضافة الى قسي وندي تدوي وقسوي لانها فعول فتردها
 الى اصل البناء واعما كسر القاف والياء قبل الاضافة لكسرة ما بعدهما وهو السين والداد
 فلذا ذهب العلة صارتا على الاصل تقول في الاضافة الى عذو وعذوي والى عذوة وعذوي والى
 مريمي مريمي تحذف الياء من وتثبت ياءى الاضافة والى مريمية مريمي تحذف الياء من الاولين
 ومن قال حاوي قال مرموي

(قوله تقول
 في الاضافة الى
 عدواخ) كذا في غير
 نسخة وأهمه الشارح
 وعلقه الى غد غدوي
 بالغين المجهة كتبه
 محمد

هذا باب الاضافة الى كل اسم كان آخره ياء وكان الحرف الذي قبل الياء ساكنا وما كان
 آخره واوا وكان الحرف الذي قبل الواو ساكنا وذلك نحو ظبي ورعي وغزوي ونحوه تقول
 ظبي ورعي وغزوي وتحموي ولا تعير الياء والواو في هذا الباب لانه حرف جري مجرى
 غيره المعلى تقول غزوي ولا تعير الواو كما تعير في غد وكذلك الاضافة الى نحي والى العري فاذا
 كانت هاء الباء بعد هذه اليات فانه فيها اختلافان الداس من يقول في دمية دمي وفي
 ظبية ظبي وفي دمية دمي وفي دمية دمي وهو القياس من قبل اذ لك تقول رمي ونحي فجرى
 مجرى ما لا يعتل نحو درع وروس ومثمن فلا يخالف هذا النحو كما اضفت الى شيء ليس فيه
 ياء فاذا جعلت هذه الاشياء منزلة ما الاية فيه فأجره في الهاء مجراه وليست فيه هاء لان
 القياس ان يكون هذا المحذوف غير المعتل في الهاء بمنزلة اذ لم تكن فيه الهاء ولا ينبغي
 ان يكون بعد من أمي فاذا جاز في أمية أمي فهو ان يجوز في رمي أجدولاً ان قياس أمية
 وأشباهاها التغير وهذا الباب يجره بجرى غير المعتل و- لدنا اونس ان ابا عمرو كان
 يقول في أمية ناسي رايي ان يكون في القياس لانه اذا جاز في أمية وهي معتلة
 رمي اونس رمي اونس كما في رمي اونس كما في رمي اونس كما في رمي اونس كما في رمي اونس
 وقال انا ليس كتبه رمي اونس كما في رمي اونس كما في رمي اونس كما في رمي اونس كما في رمي اونس
 رمي اونس كما في رمي اونس كما في رمي اونس كما في رمي اونس كما في رمي اونس كما في رمي اونس

على ذلك المعنى لثبوت ياء ولم ترجع الى الواو فلما رآوها آخرها يشبه آخرها جعلوا اضافتها
 كاضافتها وجعلوا دمية كفعلة وجعلوا ميمية بمنزلة فعلة هذا قول الخليل وزعم ان الاول
 اقيسهما واعربهما ومثل هذا قولهم في حق من العرب يقال لهم نوزنية زقوى وفي
 اليمانية بطوى وقال لا قول في عزوة الاعروى لان ذال لا يشبه آخره آخر فعلة اذا سكنت
 عنها ولا تقول في غدوة الاعدوى لانه لا يشبه فعلة ولا فعلة ولا يكون فعلة ولا فعلة
 من نبات الواو هكذا ولا تقول في عزوة الاعروى لان فعلة من نبات الواو اذا كانت واحدة
 فعل لم تكن هكذا وانما تكون ياء ولو كانت فعلة ليست على فعل كما ان نسرة على يسرا كان
 الحرف الذي قبل الواو يلزمه البحر بك وايش به عزوة وكنه اذا أضفت اليه جعلت سكان الواو
 ياء كما فعلت ذلك بعزوة ثم يكون في الاصافة بمنزلة فعل وان اسكنت ما قبل الواو في فعلة من
 نبات الواو التي ليست واحدة فعل حذفت الهاء ثم تغير الواو لان ما قبلها ساكن وبقوى ان
 الواو ان لا تنه يرفلهم في بني جروة وهم من العرب جرؤى واما تونس فجعلت نبات الياه في
 ذا ونبات الواو سماء ويقول في عزوة عروى وقولنا عروى

(قوله وجعلوا
 دمية كفعلة الخ)
 قال السيرافي وكان
 الزجاج يرد من هذا على
 الخليل دمية ويقول ليس
 في الاسماء فعلة (أي يضم
 فكسر) ورد عليه فتية
 لانه ليس في الاسماء فعلة
 (أي بكسرتين) الا ايل قال
 أبو سعيد ولو خففنا نمر
 وسمى به رجل ثم نسبنا اليه
 لم نرداه الى الاصل ونسبنا
 اليه على التخفيف وانما
 قدر الخليل رد ذوات
 الياء الى الاصل لانه
 مستفاد به خفة لنقل
 الياء الى الواو اه
 انظر السيرافي

وهذا باب الاضافة الى كل شئ لانه ياء أو واو قبلها ألف ساكنة غير موحدة وذلك نحو
 سقاية وصلاية ونقاية وسقاوة وعباوة تقول في الاضافة الى سقائه سقائي وصلائه صلائي والى
 نقائه نقائي كذلك أضفت الى سقائه والى صلايه لأن حذف الهاء لم تكن الياء تثبت بعد الألف
 فأبدلت الهمزة مكانها لانك أردت أن تدخل ياء الاصافة على فعل أو فعالي أو فعالي وان أضفت
 الى سقاوة وعباوة وعلاوة قلت سقارئي وعمارئي وعلاويي لانهم دونه يدلون مكان الهمزة الواو
 لتقلها ولا تجمع الالف مشبهة بآخر حركاتهم تقول جراروي وجراروان فان حذف الهمزة
 فقد اجتمع فيها أنها تستقل وهي مع ما يشبهها وهي لا لم وهي في موضع اعتلال وآخره كما في
 جرارة فان حقت الهمزة اجتمعت حروفه متساوية كما في أن ود قولك في كسائه كساوان
 ورياء رداوان وعلباة علناوان وقالوا في غداية راويي ورياء رداويي كما في كلامهم
 قياسا مترا أن يبدلوا الواو مكان هذه الهمزة في هذه الالف متساوية كما في رداوان
 كانت في الاسم أولى لا في الالف متساوية كما في رداوان في رداوان في رداوان
 فيتم حروفها ولا يرد الى الالف متساوية كما في رداوان في رداوان في رداوان
 الالف فيمعه عمدة استعجمية أراعي آتية في الالف متساوية كما في رداوان في رداوان

بالياء فتضارع أممي فكرهوا أن يفرّوا إلى ما هو أثقل مما هم فيه فكرهوا الياء كما كرهوا في

حصي ورعي قال الشاعر (وهو جري) في بنات الواو (بيط)

أدا هبطن سماويا موارده * من نحو دومة خبت قل قعريسي

وياء درجاية بمنزلة الياء التي من نفس الحرف ولو كان مكانها واو كانت بمنزلة الواو التي من نفس الحرف لأن هذه الواو والياء يجريان مجرى ما هو من نفس الحرف مثل السماوي والطفاوي وسألته عن الإضافة إلى راية وطاية وناية وآية ونحو ذلك فقال أقول رأيت وطائي ونائي وأنتي وانما همزوا لاجتماع الياء مع الألف والالف تشبهه بالياء فصارت قرينها مما تجتمع فيه أربع ياءات همزوها استقالا وأبلاوا مكانها همزة لأنهم جعلوها بمنزلة الياء التي تبديل بعد الألف الزائدة لأنهم كرهوها هاها كما كرهت ثم هي هنا بعد الألف كما كانت ثم وذلك نحو ياء رياء ومن قال أممي قال آبي ورأيي بغير همزة لأن هذه لا مغيرة له وهي أولى بذلك لأنه ليس فيها أربع ياءات ولا أنها أقوى وتقول وأوقنت كاتنت في عزو ولو أدلت مكان الياء الواو وقلت ناوي وآوي وطاوي وراوي جارلك كما قالوا شاي فجمعوا الواو مكان الهمزة ولا يكون في مثل سقاية سقاي فتكسر الياء ولا تمز لأنهم ليست من الياءات التي لا تعقل إذا كانت منتهى الاسم كما لا تعقل ياء آية إذ لم تكس فيها هاء ومثل ذلك قسي منهم من يقول قصي وإذا أضفت إلى سقاية مكأنك أضفت إلى سقاء كما أنك لو أضفت إلى رجل اسمه ذوبجة قلت ذوي كأنك أضفت إلى ذوا ولو قلت سقاوي جارفيه وفي جميع حنسه كما يجوز في سقاء ونحو لا يوردر آية بمنزلة سقاية لأن هذه الياء لا تثبت إذا كانت منتهى الاسم الألف تسقط في النسبة لأنهم سادسة فهي كهاء درجاية * واعلم أنك إذا أضفت إلى ذوا منصرف طاب القياس والوجه أن تقره على حاله لأن الياءات لم تبلغ غاية الاستقلال ولا الهمزة تجرى على وجوه العربية غير معتلة بمسئلة وقد أبداهما من العرب كثير على ما سترنا يجعل مكان الهمزة واو إذا كانت الهمزة من أصل الحرف فالبدال فيها جائز كما كان بل من واو أو ياء وهو في الفصح وقد يحسب حورا إذا كان

(قوله فقال) أقول رأيت الخ (مجهل أن في النسبة إلى راية ونحوه ثلاثة أوجه ان شئت همزت وان شئت قلبت الهمزة واو او ان شئت تركت الياء بحالها ولم تغيرها فاما من همز فلا ان الياء وقعت بعد الألف والقياس فيها أن تمز ولكنهم هموها شدوذا فلما نسبوا ردوها الى ما كان يوجب القياس وأما من قال راوي فانه استقل الهمزة بين الياء والألف فجعل مكانها حرفا يقاربها في المد واللين ويقارنها في الموضع وهي الواو وأما من قال رأيت فأثبت الياء فلان هذه الياء صحيحة تجرى بوجوه الاعراب قبل النسبة كياء نطي فلما كانت النسبة إلى نطي من غير تغيير الياء كان رأيت كذلك اهـ سقاي باختصار

رامه في آخر السطر

داهلي سمار موارده من ويمة من تيري

الشاه في قوله سما وهو منسوب إلى السماوية أرض بينها ولها داهلي كما قاله الماوردي

وورد ساه لم أمم فيه ثمه والاهلي حرمه السابق ٥٥٥٩٧ حمة من وسع خمسة ريس (١١١)

والبل

أصلها الهمزة مثل قرا ومضوء

وهذا باب الاضافة الى كل اسم آخره الف مبتدئة من حرف من نفس الكلمة على أربعة
 أحرف وذلك نحو ملهى وعزى وأعشى وأعيا فهذا يجرى مجرى ما كان على ثلاثة
 أحرف وكان آخره الف مبتدئة من حرف من نفس الكلمة نحو وحشى ورتى وسالت ونس
 عن معزى ودقزى فيمن نون فقال هما عنزة ما كان من نفس الكلمة كما صار عليا حيث انصرف
 بمنزلة رداء في الاضافة والثنوية ولا يكون أسوأ حالا وذا من حبلى وسمنا العرب يقولون
 في أعيا أعيوى بنو أعياحى من العرب من جرم وتقول في آحوى آحوروى كذلك سمعنا
 العرب تقول

وهذا باب الاضافة الى كل اسم كان آخره ألفا زائدة لانون وكان على أربعة أحرف وذلك
 نحو حبلى ودقلى فأحسن القول فيه أن تقول حبلى ودقلى لأنهما زائدة لم يجئ لخلق نبات
 الثلاثة بينات الأربعة فكرهوا أن يجعلوها بمنزلة ما هو من نفس الحرف وما أشبه ما هو من نفس
 الحرف وقالوا فى سلى سلى ومنهم من يقول دقلاوى فيقرق بينها وبين اتى من نفس الحرف
 بأن يخلق هذه الألف فيجعله كآخر ما لا يكون آخره الألف غير منون نحو حراوى وصهاوى
 فهذا الضرب لا يكون الألف كما ينبوه هذا البناء ليشرقوا بين هذه الألف وبين التى من نفس
 الحرف وما هو بمنزلة ما هو من نفس الحرف فقالوا فى دهنادهاوى وقالوا فى ديباديباوى وان
 شئت قلت دئى على قولهم سلى ومنهم من يقول حبلى فىجعلها بمنزلة ما هو من نفس الحرف
 وذلك أنهم رأوا هاز ياءه يبنى عليها الحرف ورأوا الحرف فى العتة والمركة والسكون كملهى
 فشبهوها بها كما أنهم يشبهون الشىء بالشىء الذى يخالفه فى سائر المواضع قال فان قلت فى دلهى
 ملهى لم أر بدلات ناسا كالم أر بحبلى ناسا وكألا واندارى فجاؤا به على مثال حبلى وعذارى
 وضوءا من قعالى وكأستوى الزيادة غير المدونة والى من نون الحرف كانت كل واحدة
 منها حاصلة ولا يجوز فى قعالا ن قعلا وأشباهه ليس يزد حبلى واساوى على ثلاثة أحرف
 فلا يحد ثوبها وإنما جرى ولا يكون جزوى ولا بجزاوى ركن جزوى نهاى قلت وبه ريشه
 ما هى قصارىه منزلة حمارى المتابع المركات هو مؤن ذلك البلد السميته اسم قعلاى كقصره
 كالم اسمها انا والحمد لله معزىه أسرو ندادى لله لا أسراوه راة حبلى زارح

فهما قلت ان قال الشاعر

(بسيط)

كأما يقع البصري بينهم * من الطوائف والاعتناق بالوهم

يريد بصري

وهذا باب الاضافة الى كل اسم كان آخره ألفا وكان على خمسة أحرف في قول في حباري
 حباري وفي جمادى جمادى وفي قرقرى قرقرى وكذلك كل اسم كان آخره ألفا وكان على خمسة
 أحرف وسألت بونس عن مرأى فقال مرأى جعلها بمنزلة الزيادة وقال لو قلت مرأوى
 لقلت حباروى كما جازوا في حبلى حبلوى ولو قلت ذالفت في مقاولى مقاولوى وهذا لا يشوه أحد
 إنما يقال مقاولى كما تقول في يه يهري فاذا سوى بين هذا وايعا وبين ما الألف فيه رائدة نحو
 حبلى لم يجز الآ أن تجعل ما كان من نفس الحرف اذا كان خامسا بمنزلة حبارى فان فرقت بين
 الزائد وبين الذى من نفس الحرف دخل عليك أن تقول في قبعترى قبعترى لأن آخره منون
 فجزى يجرى ما هو من نفس الكلمة فان لم تقل ذوا أخذت بالعدد فقد رعت أهم ما يتويمان واما
 الزموا ما كان على خمسة أحرف فصاعدا الحذف لأنه حين كان رابعا في الاسم بترت ما ألفه منه
 كان الحذف فيه جيدا وبار الحذف فيما كانت ألفه من نفسه فلما كثر العدد كان
 الحذف لازما اذ كان من كلامهم أن يحذفوه في المنزلة الأولى واذا ازداد الاسم ثقلا كان
 الحذف ألزم كما أن الحذف لبيعة الزم حين اجتمع تغييران وأما المسمود ومصر وفا كان
 أو غير مصر وف كثر عدده وقبل فانه لا يحذف وذلك قولك في حنصا حنصاوى وفي
 حرمه لاه حرمه لاهوى وفي معيور ومعيوراهوى وذلك أن أحر الاسم لما تحرك وكان حيا
 يدخله الجر والنصب والرفع صار بمنزلة الأمان ورتقيران وكالا واخر القى من نفس الحرف
 نحو أحر قجام واشهباب فصارت هكذا كما صار آخر معزى حين فون بمنزلة أحر مرعى وانما
 جسر وعلى حذف الألف لأنهما متبستان لا يدخلها جر ولا نصب ولا رفع فحذفوها كما حذفوا به
 ربيعة وخيفة ولو كانت الياء أن محتر كتين لم تحذفنا لقوة المتحرك وكما حذفوا الياء الساكنة

(قوله وكذلك)
 كل اسم كان على
 خمسة أحرف (الخ) أى
 وكذا ما كان على ستة فان
 الألف تسقط اذا نسبت
 اليه سواء كانت الألف
 أصلية أو زائدة للتأنيث
 أو لغير التأنيث فالاصلبة
 نحو مرأى ومنتهى
 والزائدة للتأنيث نحو
 قهقرى وحبارى ولغير
 التأنيث نحو حنطى
 ودلظى وانما وجب اسقاط
 هزم الألف لأنها ساكنة
 والياء الاولى من ياءى
 النسبة ساكنة وقد كثرت
 الحروف فاجتماع ذلك
 وجب اسقاطه اه
 سيرا فى باختصار

* حذف فى آخر اللمسة

كأما يقع البصري بينهم * من الطوائف والاعتناق بالوهم
 الشاهد في قوله البصري وهو منسب الى بصري بمعنى مدينة الشام وهو في النسب يها بصري كناية الى
 في حبلى حبارى * وصف قومها بهرموا - هل فيهم السعة أراد البصري سيماطم بصري والطوائف
 المواجى والوهم سيورتنس بصراى الدلوالى اذ هما شيه ومع السيف ما عانتهم بوجهها

من ثمان حيث أضفت اليه فاعلموا يا أي الأضافة عوضاً وهذه الألف أضفت تذهب
 مع كل حرف ساكن فاعلم هذه المقايمة كما عاقبت هاءاً بطحا حة ياءاً بطحا جيم فاعلم يحسرون بهذا
 على هذه الحروف الميتة وسترى للتحريك قوة ليست لساكن في مواضع كثيرة ان شاء الله تعالى
 ولواضفت الى عثيرة وهو التراب أو حثيل لا يحركه حجرى حثيري وزعم يونس أن مثنى بمنزلة
 معزى ومعتلى وهو بمنزلة مرأى لأنه نجمة أحرف وان جعلته كذلك فهو ينبغي له أن يميز
 في عدي عيدي كما جاز في حثلي حثلي حثلي فان جعل النون بمنزلة حرف واحد وجعل زنته
 كزنته فهو ينبغي له إن سمي رجلاً باسم مؤنث على زنة معتد مسدع مثله أن يصرفه ويجعل
 المدغم كحرف واحد فهذه النون الأولى بمنزلة حرف ساكن ظاهر وكذلك يجرى في بناء
 الشعر وغيره فاعلم المصروف نحو حرا في العرب من يقول حراوى ومنهم من يقول حرائى
 لا يحدف الهمزة

(قوله ولو
 أضفت الى عثيرة
 الخ) أى لم تسقط الياء
 كما سقطت في ربيعة وانما
 أراد سيدويه بهذا أنه قد
 يكون للتحريك قوة تمنع من
 حذفه في الموضع الذى
 يسقط فيه الساكن
 اه سيراى

في هذا باب الأضافة الى كل اسم محدود لا يدخله التنوين كثيراً العدد كان أو قليلاً فالأضافة
 اليه أن لا يحدف منه شئ وتبذل الواو مكان الهمزة ليتنقروا بينه وبين المتون الذى هو من نفس
 الحرف وما جعل بمنزلة ذلك قولك في ركباؤه زكرياوى وفي بر وكاه بروكاوى
 في هذا باب الأضافة الى نبات الحرفين في علم أن كل اسم على حرفين ذهب لأمه ولم يرد في تنبته
 الى الأصل ولا في الجمع بالتاء كان أصله تفل أو فعل أو فعل فانك فيه بالخيار ان شئت تركته على
 بنائه قبل أن تضيف اليه وان شئت غيرته فرددت اليه ما حذف منه فعملوا الاضفة تغيره مرة كما
 تغير فحدف نحو الف حثلى و بعرية وخنيمه فلما كان ذلك من كلامهم عذر وابتات الحرفين
 التى حذفت لامتهم بأن ردوا فيها ما حذف منها وصرف في الرد وتركه على حاله بالخيار كما
 دبرت في حذف ألف حثلى وتركه بالخيار وانما صار يعبر باب الحرفين الرد لانهم انما
 مجهودة لا يكون اسم على أقل من حرفين فقويت الأضافة على رد الألف كما هو يت على حذف
 ما هو من نفس الحرف حين كثر العدد وذلك قولك مرأى نفس ذلك قولهم في مدي وفى يدي
 يدي وان شئت قلت دموى ويدي كما قالت العرب في عدي كل ذلك عربى وان ناله
 قالوا عدي وانما يد وعدي كل واحد منهم ما فعل يستدل على ذلك بقولنا من العرب آتيت
 عدواً يردون عدواً

قال الشاعر

(طويل)

وما الناس الا كلاب وأهلهما * بها يوم حلقوها وعذوا بلاع

وقولهم أيدي وانما هي أقصُرُ وأقعلُ جاع فعَل لا نهم الحقاوما الحقاوهم لا يريدون أن يُخْرِجوا
من حرف الاعراب التصرك الذي كان فيه لانهم أرادوا أن يزيدوا بجهد الاسم ما حذفوا منه فلم
يريدوا أن يُخْرِجوا منه شيئا كان فيه قبل أن يضيفوا كما أنهم لم يكونوا يصدفوا حرفا من الحروف
من ذا الباب فقد كوا الحروف على حالها لا تهليس موضع حذف ومن ذلك أيضا قولهم في ثبته نُي
وثبوي وثشفة شني وثقهسي وانما جاءت الهاء لأن اللام من شفة الهاء لا ترى أنك تقول شفاه
وشنبة في التصغير وتقول في حيرى وحرجى لأن اللام الماء تقول في التصغير حرج وفي الجمع
أحراج وان أضفت الى رب قيم خفف فرددت قلت ربي وانما سكنت كراهية التضعيف
فيما أدبناؤه ألا تراهم قالوا في قررة قري لانهم من التضعيف كما قالوا في شديدة شديدي كراهية
التضعيف فيما أدبناؤه

(قوله ولا يجوز
الاذن من قبل الخ)
يعني انما يجب رد
الذاهب لاننا رأينا النسبة قد
ترد الذاهب الذي لا يعود في
التثنية كقولك في يدوي
وفي دم دموي وأنت تقول
يدان ودمان فلما قويت
النسبة على رد ما لترده
التثنية صارت أقوى من
التثنية في باب الرد فلما
ردت التثنية الحرف الذاهب
كانت النسبة
أولى بذلك اه
سيرا في

وهذا باب ما لا يجوز فيه من بنات الحرفين الآل الردي وذلك قولك في آب أبوي وفي أخ أخوي
وفي حم حموي ولا يجوز إلا إذا من قبل ألت تزد من بنات الحرفين التي ذهبت لامتها الى الاصل
ما لا يخرج أصله في الشبهة ولا في الجمع بالهاء فلما أخرج التثنية الاصل لزم الاضافة أن
تخرج الاصل اذا كانت تقوى على الرد فيما لا يخرج لامه في تثنيته ولا في جمعه بالهاء فادارده
في الأضعف في شيء كان في الأقوى أردده واعلم أن من العرب من يقول هذا هنوك ورأيت همالا
ومررت هنيدي ويقول هنوان فيجسر به مجرد الأب فمن فعل ذا قال هنوات يرد في التثنية
والجمع بالهاء وسنوات وضعه وهنوات ويقول ضعوات فانما أضفت قلت سنوي وهوي
والعلة عن ما هي العلة في آب وأخ وتحوهما ومن جعل سنة من بنات الهاء قال سنيمه وقال
سائمت فيهم عن ثلثة تقول شفهي وسنهي وقول في عضة عيموي على قول الشاعر

وهي ما انما ابتك ما انما

وما الناس الا كلاب وأهلهما * بها يوم حلقوها وعذوا بلاع

الشاعر يقول عذوا على الادل والاستدلال له ناهض على أن سدا اصلي عذوا ما كان الباقي مدا
سدا اليه د خذوف من اثنين عدوي ناهض الادل احركه لام حرت في الادل عذوا ما كان
على سداك استدل لا بل قولنا سدا في ملافاحه الهاء حروشر واحه مع قولنا عذوا
مده حروها أهلهما اورته منهم والاقع المنية الحسير واحدهما القع

هذا طريق يأزم المآزما * وعصوات تقطع الالهائما

ومن العرب من يقول عَصِيْبَةٌ يجعلها من بنات الهاء بمنزلة شفة اذا فالوا ذلك واذا اضفت الى اُخْتِ قِلت اُخْوِي هكذا ينبغي له ان يكون على القياس وذا القياس قول التليل من قبل انك لما جعت بالهاء حذفت تا التانيث كما تحذف الهاء ورددت الى الاصل فالاضافة تحذفه كما تحذف الهاء وهي آرذله الى الاصل ومعنا من العرب من يقول في جمع هَتَيْ هَتَوَات قال الشاعر

(طويل)

أرى ابن تزار قد جفاني ومثلي * على هتوات كلها متتابع

فهو بمنزلة أخت وأما يونس فيقول أختي وليس بقياس

وهذا باب الاضافة الى ما فيه الزوائد من بنات الحرفين فان شئت تركته في الاضافة على حاله قبل ان تضيف وان شئت حذفت الزوائد ورددت ما كان له في الاصل وذلك ابن واسم واشت واثان واثنتان وابنة فاذا تركته على حاله قلت اسمي واسمي وايتي وايتي في اثنتين واثنتين وحدتنا يونس ان ابا عمرو كان يقوله وان شئت حذفت الزوائد التي في الاسم ورددته الى اصله فقلت سموي وبنوي وسهبي وانما جئت في است بالهاء لان لامها هاء الا ترى انك تقول الاستاء وسهبة في الصقير وتصديق ذلك ان ابا الخطاب كان يقول ابن بعضهم اذا اضاف الى ابناء فارس قال بنوي وزعم يونس ان ابا عمرو زعم انهم يقولون ابني فيتركه على حاله كما ترك دم وأما الذين حذفوا الزوائد ورددوا فانهم جعلوا الاضافة تقوى على حذف الزوائد كقوتها على الرد كما قويت على الرد في دم وانما قويت على حذف الزوائد لقوتها على الرد فصار ما ردة عرضا ولم يكونوا

* وأشدى ما آحرم أبواب النسبة

هذا طريق يأزم المآزما * وعصوات تقطع الالهائما

الشاهد في جمع هنة على هتوات فدل هذا على امر المحذوف منها هاء مقول في النسب الياء سهبي على هذا جمعت الياء فعمل عساه والعسبة من شجر الخوخ وهي داسوش يقول من روى هذا الطريق بن ما حبه من العساه تأتي سهبه وبه وبه أي يأزم بعضه ال أزم يأزم ربه يأزم داعص واليهاء جمع هرسية وهي مصعفة من أصل الحنث * وأشدى ما الباب

أرى ابن تزار قد جفاني ومثلي * على هتوات كلها متتابع

الشاهد في جمع هنة على هتوات فدل هذا على امر درج الاعتلال بالياء من رد المخوف قال هنوي ومن جعل المحذوف هاء ردها في النسب فهي عبر له عن بن الوجهين والهجوات الاعمال التبيحة أي تدحمانى وعطى به ستانح اساعى ويروى بتابع لياء عوى عوى متتابع

ليحذفوا ولا يردوا لانهم قد ردوا وما ذهب من الحرف لا يخلل به فاذا حذفوا شيئا الرمز الردي ولم
يكونوا البردوا والرائد فيه لانه اذا قوى على رد الاصل قوى على حذف ما ليس من الاصل
لانهم متعاقبان وسألت الخليل عن الاضافة الى ابنيهم فقال ان شئت حذفتم الزوائد فقلت
بنوي كأنك أضفت الى ابن وان شئت تركته على حاله فقلت ابني كما قلت ابني واسمي واعلم
انك اذا حذفته فلا بد لك من أن ترد لا بعوض وانما هي معاقبة وقد كنت ترد ما عتد حروفه سر فان
وان لم يحذف منه شيء فاذا حذفته منه شيئا ونقصته منه كان العوض لازما وأما بنت فانك
تقول بنوي من قبل أن هذه التاء التي للتأنيث لا تثبت في الاضافة كما لا تثبت في الجمع بالتاء
وذلك لانهم شبهوها بهاء التأنيث فلما حذفوا واو كانت زيادة في الاسم كما سبقت وتامعقريت
ولم تكن مضمومة الى الاسم كالهاء يدلك على ذلك سكون ما قبلها جعلناها بمنزلة ابن فان قلت
بني جازر كما قلت بنت فانه ينبغي له أن يقول بني في ابن كما قلت في بنون فانما الرمز هذه الردي
الاضافة لقوتها على الرد ولائها قد ترد ولا تحذف فالتاء بعوض منها كما بعوض من غيرها
وكذلك كتناوئنتان تقول كلوي وثوي وبتنان بنوي وأما يونس فيقول بنتي وينبغي له
أن يقول بنتي في هنة لانه اذا وصل فهي تاء كهاء التأنيث وزعم الخليل أن من قال بنتي قال
هنتي ومنتي وهذا لا يقوله أحد واعلم أن دبت بمنزلة بنت وانما أصلها دية عمل بهما عمل
ببنت يدلك عليه اللفظ والمعنى فالقول في هنت ودبت مثله في بنت لان دبت يلزمها التثنية
اذا حذفتم التاء ثم تبدل واو امكن التاء كما كنت تفعل لو حذفتم التاء من بنت وأخت وانما
نقلت كنتثيبك كتي اسما وزعم أن أصل بنت وابنة فعمل كأن أخت فعمل يدلك على ذلك
أخوك وأخاك وأخيبك وقول بعض العرب فيما زعم يونس آخاء فهذا جمع فعل وتقول
في الاضافة الى ذبة ودبت ديوي فيما وانما منعك من ترك التاء في الاضافة انه كان يصير مثل
أختي وكان هنت أصلها فعل يدلك على ذلك قول بعض العرب هنوك وكان است فعل
يدلك على ذلك أسنائه فان قيل لعله فعل أو فعل فانه يدلك على ذلك قول العرب سه لم يقولوا
سه ولا سه وقولهم ابن ثم قالوا بنون ففتحو يدلك أيضا واثنان بمنزلة ابنة أصلها فعمل لانه
عمل بهما عمل بابنة وقالوا في الاثنان أشافهنا بقوى وأن نظائرهما من الاسماء أصلها تحرك
العين وهنت عندنا متحركة العين فجعلها بمنزلة نظائرهما من الاسماء وتلحها بالاء كثر

(قوله فان)

قلت بني جازر الخ

فسره السيرافي فقال

فان قال قائل فهلا أجزتم

في النسبة الى بنت بني من

حيث قالوا بنات كما قلتم

أخوي من حيث قالوا

اخوات فان الجواب عن

ذلك أنهم قالوا في المذكر

بنون ولم يقولوا فيه بنى

انما قالوا بنوي أو ابني فلم

يصلوه على الحذف إذ

كانت الاضافة قوية على

الحذف (وقوله تقول كلوي

وثوي) انما قالوا في النسبة

الى الاثنين بنوي لان أصله

فعمل (أى بالتصريك)

وقول العرب نثنان لا يبطل

ذلك كما أن كسر الباء في

بنت لا يبطل أن

يكون أصل بنتها

فعل اه

ولم يحنى شيء هكذا ليست عينه في الأصل متحركة الأديت وليست باسم متحرك وأما كئنا
فبذلك على تحريك عينها قولهم كلاً أنحوبك فكلاً كعوا واحنداً لا معاه ومن قال رأيت
كئنا أختيك فانه يجعل الألف ألف ثابت فان متى بهائياً لم يصرفه في معرفة ولا نكرة
وصارت التاء بمنزلة الواو في شروى ولو جاءني مثل بنتي وكان أصله فعل أو فعل واستبان
لأن أصله فعل أو فعل لكان في الاضافة متحرك العين كأنك تضيف الى اسم قد ثبت في
الكلام على حرفين فاعترتدو والحركة قد ثبتت في الاسم وكل اسم تحذف منه في الاضافة شيئاً
فكأنك ألحقت ياءى الاضافة اسماً لم يكن فيه شيء مما حذف لأنك انما تلحق ياءى الاضافة بعد
بناء الاسم ومن ثم جعل ذيت في الاضافة كأنها اسم لم يكن فيه قبل الاضافة تاء فاذا جعلتها
كذلك ثقلها كتنفيسك كي ولو وأد أسماء وأما لم فقد ذهب من أصله حرفان لأنه كان
أصله فوه فابدا الميم مكان الواو ويشبه الأسماء المفردة من كلامهم فهذه الميم بمنزلة العين فهو
ميم دم ثبتت في الاسم في تصرفه في الجر والنصب والاضافة والتنثية فمن ترك دم على حاله اذا
أضف ترك قسم على حاله ومن رد الى دم اللام رد الى قيم العين فجعلها مكان اللام كما جعلوا الميم
مكان العين في قيم قال الشاعر (الفرزدق)

(طويل)

هما نقتاني في من قمويهما * على النايح العاوي أشدرجام

وقالوا قنوان فاعترتدو في الاضافة كما تردت في التنثية وفي الجمع بالتاء وتبني الاسم كما تنبى به الآن
الاضافة أقوى على الرد فان قال قان فهو بالخييار ان شله قال قيوى وان شاء قال قيوى ومن
قال قنوان قال قيوى على كل حال وأما الاضافة الى رجل اسمه ذومال فالك تقول ذويى
كأنك أضفت الى ذوا وكذلك فعل به حين أفرد وجعل اسماً رد الى أصله لأن أصله فعل بذلك
على ذلك قولهم ذواتا فان أردت أن تضيف فكأنك أضفت الى مفرد لم يكن مضافاً قط
فأفعل به فعلت به اذا كان اسماً غير مضاف وكذلك الاضافة الى داه ذويى لأنك اذا أضفت

* وأنشدني ما آخر من السبعة الفرزدق

هما نقتاني في من قمويهما * على النايح العاوي أشدرجام

الشاهد في قوله قمويهما وجمعه بين الواو والميم التي هي بدل منها في موم مثل هذا لا يعرف لأن الميم اذا كانت
بدلاً من الواو لا ينبغي أن يجمع بينهما وقطعت الفرزدق هذا وحصل من قوله ادأسن واختلط ويحتمل
أن يكون لما رأى ما على حرفين فوهه مما حدثت لاه من ذوات الاقتلال كيدوم مرد ما ترجمه محذوماً منه فقال
قمويهما * وصف شاعرين من قومه تزعم في الشعر اليهما وأراد النايح العاوي من هجاء وحمل الهجاء كالمراحمه
بجمله المهاجى كالكتاب النايح والرجام المراهمة

(قوله ومن)

قال ذنوان قال

قوى على كل حال

كما يقول في أخ أخوى من

حيث قال أخوان وكان

أبو العباس المبرد يقول من

لم يقل فحي خفه أن يرد

الى الأصل والأصل فوه

فيقول قوهي (وقوله في

البيت من قمويهما) قال

السرياني فان قائل فلم

رد الشاعر الواو في التنثية

والميم بدل منها وانما يرد

مذهب الواو كأنها موجودة

في الكلمة لو جود بدلها

قيل لا يشكر في الضرورة

مثل ذلك لأنه بما زيد

على الكلمة حرف من

لفظ ما هو موجود فيه

كقولهم فطن وجين فكيف

من لفظ ما قد غير وقال

بعضهم إن الميم بدل من

الهاء وان الساقط من

فم هو الواو فلذلك

ردها اه

حذفت الهاء فكانت تضيف الى ذي الآن الهاء جاءت بالالف والفتحة كما جاءت بالفتحتين
 في امرأة فالأصل أولي به الآن تغير العرب منه شيئا فتدعه على حاله نحو قوم واذا أضفت
 الى رجل اسمه قوز زيد فكانت انما تضيف الى قم لانك اعترت يدان ففرد الاسم ثم تضيف
 الى الاسم فافعل به ففعلت به اذا أمرته اسما وأما الاضافة الى شاة فشواوي كذلك يتكلمون
 به قال الشاعر

(طويل)

فلست بشاوي عليه دمامة * اذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم

وان سميت به رجلا أجريت به على القياس تقول شائي وان شئت قلت شايوي كما قلت عطاوي
 كما تقول في زينة وتضيف اذا سميت به رجلا بالقياس واذا أضفت الى شاة قلت شاهي ترد
 ما هو من نفس الحرف وهو الهاء الا ترى أنك تقول شوييه وانما أردت أن تجعل شاة بمنزلة
 الأسماء فلم يوجد شيء هو أولي به مما هو من نفسه كأنه في التحفيز كذلك وأما الاضافة الى
 لات من اللات والعزى وانك عتدا كما عتلا اذا كانت اسما كما ثقيل لو وثي اذا كان كل واحد
 منهما اسما فهذه الحروف وأشباهاها التي ليس لها دليل بتحقيق ولا جمع ولا فعل ولا تثنية انما
 تجعل ما ذهب منه مثل ما هو فيه ويضعف فالحرف الأوسط ساكن على ذلك يبنى الآن
 تستدل على حركته بشيء وصار الإسكان أولي به لان الحركة زائدة فلم يكونوا ليحزروا
 الاثبت كما أنهم لم يكونوا يجعلوا الذاهب من لو غير الواو الا ثبتت فجزت هذه الحروف على فعل
 أو فعل أو فعل وأما الاضافة الى ما عفاي تدعه على حاله ومن قال عطاوي قال ماوي يجعل
 الواو مكان الهمزة وشاوي بقوي هذا وأما الاضافة الى امرئ فعلى القياس تقول امرئي
 وتقديرها امرئي لانه ليس من بنات الحرفين وليس الالف ههنا بوضع فهو كالانطلاق
 اسم رجل وان أضفت الى امرأة فكذلك تقول امرئي لانك كأنك تضيف الى امرئي
 فالاضافة في ذا كالاضافة الى استغانية اذا قلت استغائتي وقد قالوا امرئي في امرئ القيس
 وهو شاذ

(قوله وأما
 الاضافة الى لات
 من اللات والعزى
 فانك عتدا كما عتلا) يعني
 تقول لاتي وذلك لانك
 تحذف التاء لان من
 الناس من يقف عليه
 فيقول لاهو وصلها بالتاء
 قصار كهات التانيث تحذف
 في النسبة فيبقى لا ولا يدري
 ما الذاهب منه على قوله
 فزيد حرف آخر من جنس
 الحرف الثاني وهو الالف
 ومن الناس من يقول ان
 الذاهب منه هاء وان أصله
 لاهة لان القوم الذين سموه
 بذلك هم الذين اتخذوها
 آلهة وعبدوها ولا أحب
 الخوض في هذا
 والنسبة اليه
 ٥١ سيرافي

* وأنشد في الباب فلست بشاوي عليه دمامة * اذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم
 الشاهد قوله شاوي وهو يسوب الى الشاء وكان الوجه أن يقول سائي كما يقول كسائي وعطائي الا أنه رد
 الهمزة الى الاصل وصلها الواو لا ثم يقولون الشوي في الشاء مثل فك على انه مثل الادم جعله على قول من
 يبدل الهمزة في كسائه فيقول كساوي * ية قول لسب براج ومعهم المطر سلاحة القوم واسمهم ولكنني صاحب
 حرب وآلتها والدمامة حقارة المنظر

وهذا باب الاضافة الى ما ذهبت فاو من بنات الحرفين **وذلك عِدَّةٌ وَزِيَّةٌ** فاذا أضفت قلت
عِدِي وَزِيٌّ ولا ترتبه الاضافة الى أصله بعدها من ياءى الاضافة لانهم لو ظهرت لم يلزمها ما يلزم
اللام لو ظهرت من التغيير لوقوع الياء عليها ولا تقول **عِدَوِيٌّ** فنطبق بعد اللام شيئا ليس من
الحرف يدلف على ذلك التصغير الا ترى انك تقول **وعِدَّةٌ** فترد الفاء ولا ينبغي ان تطوى الاسم
زائدة فتجعلها أولى من نفس الحرف في الاضافة كما تفعل ذلك في التصغير ولا سبيل الى
رد الفاء بعدها وقد ردوا في الجميع بالناء والتنسية بعض ما ذهبت لامانه كما ردوا في الاضافة
فلوردوا في الاضافة الفاء لجاها بعضه مردودا في الجميع باثباته فهذا دليل على ان الاضافة
لا تقوى حيث لم يردوا بعضه في الجميع بالناء فان قلت أضع الفاء في آخر الحرف لم يجز ولو
جازا لجاز ان تضع الواو والياء اذا كانت لا ما في أول الكلمة اذا صغرت الا تراهم جاؤا بكل
شيء من هدا في التصغير على أصله وكذا قول بونس ولا نعلم أحدا يوثق بعلمه قال حلاف ذلك
وتقول في الاضافة الى شبة وشوي لم تُسكن العين كما لم تُسكن الميم اذا قال **دمويٌّ** فلم ترتك
الكسرة على حالها جرت مجرى شجوي وانما ألحقت الواو ههنا كما ألحقتها في غيره حين جعلتها
اسما يشبه الاسماء لا تلك جعلت الحرف على مثال الاسماء في كلام العرب وانما شبة
وعدة فقل لو كان شيء من هذه الاسماء فقل لم يحدفوا الواو كما يحدفوا في الوجبة والوثبة
والوحدة وأشباهاها واسترى بيان ذلك في باب ان شاء الله فانما القوا الكسرة فيما كان مكسورا
الفاء على العينات وحدفوا الفاء وذلك نحو **عِدَّةٌ** وأصلها **وَعِدَّةٌ** وشبة وأصلها **وَشِبَةٌ** فحدفوا
الواو وطرخوا كسرتهم على العين وكذلك اخوانها

وهذا باب الاضافة الى نزل اسم ولي آخره ياء من مدغمة أحدهما في الاخرى **وذلك نحو أسيد**
وجي ولبيد فاذا أضفت الى شيء من هذا تركب الياء الساكنة وحدفت المتعركة لتقارب
الياء مع الكسرة التي في الياء والتي في آخر الاسم فلما كثرت الياء اتوت تقاربت ونوات
الكسرات التي في الياء والادال استنفلوه فحدفوا وكان حدف المتحرك هو الذي يخفنه عليهم
لانهم لو حدفوا الساكن لكان ما يتوالي فيسه من الحركات التي لا يكون حرف عليها مع تقارب
الياء والكسرتين في الثقل مثل **أسيد** فكرا هبهم هذه المتحركات فلم يتكروا **البيروان** من
الثقل الى شيء هو في الثقل مثله وهو أقل في كلامهم منه وهو **أسيد** و**جيري** و**لبيد** وكذلك
نقول العرب وكذلك **سيدوميت** ونحوهما لانها ما ان مدغمة أحدهما في الاخرى يلبها

(قوله وتقول
في الاضافة الى شبة
وشوي الخ) يعني أن
عدم الرد فيما كان لامة
حرفا صحبا وأما اذا كانت
ياء فيصعب الرد نحو وشوي
في شبة وأصله وشبة التيت
كسرة الواو على ما بعدها
وحدفت لان الفاعل قد
اعتل بحدف الواو فردوا
العله في المصدر من جهة
كسرة الواو ولو كانت مفتوحة
لم تعمل كالوثبة والوجبة
فلما نسبنا الى شبة حدفت
الهاء للنسبة فبقى الاسم
على حرفين الثاني منه ما
حرف لين فسوجب زيادة
حرف فكان أولى لذلك
أن يرت ما ذهب منه وهو
الواو **كسرة** ففتحنا
الشين كما قلنا في علم
وشج عوي وشجوي وكان
الاخفش يرد الكلمة الى
أصلها فيقول في النسبة
وشي كما يقال في النسبة
الى حبة جي ونظية نظبي
وقول سبويه
أولى انظر
السيرافي

آخر الاسم وهم مما يحذفون هذما ليا آت في غير الاضافة فاذا اضافوا فكثرت الياء آت واعدد
الحروف الزموا انفسهم ان يحذفوا فما جاء محذوفاً من نحو سيد وميت هين وميت ولين
وطيب وطي فاذا اضفت لم يكن الا الحذف اذ كنت تحذف هذه الياء في غير الاضافة تقول
سدي وطي اذا اضفت الي طيب ولا اراهم قالوا طائي الا فراراً من طيبي وكان القياس
طيبي وتقديرها طيبي ولكنهم جعلوا الالف مكان الياء وبنوا الاسم على هذا كما قالوا في
زينب زباني واذا اضفت الي مهييم قلت مهييمي لانك ان حذفت الياء التي تلي الميم صرت
الي مثل اسدي فتقول مهييمي فلم يكونوا يجمعوا على الحرف هذا الحذف كما أنهم اذا
حقروا عيصموز لم يحذفوا الواو الا أنهم لو حذفوا الواو واحتاجوا الي ان يحذفوا حرفاً آخر حتى
يصير الي مثال التصغير فكرهوا ان يحملوا عليه هذا وحذف الياء وستراه مينا في باب ان شاء
الله فكان ترك هذه الياء اذ لم تكن متحركة كياء عقيم وقصات بين آخر الكلمة والياء المشددة
فكان أحب اليهم مما ذكرنا وحذف عليهم تركها السكون بقول مهييمي فلا تحذف منها شيئاً
وهو تصغير مهيوم

هذا باب ما حقه الزائدتان للجمع والتثنية وذلك قولك مسلون ورجلان ونحوهما فاذا كان
شيء من هذا اسم رجل فاضفت اليه حذفت الزائدتين الواو والنون والالف والنون والياء لانه
لا يكون في الاسم رفعان ونصبان وحذف الياء لانها حرف اعراب ولا لانه لا تثبت النون
اذا ذهب ما قبلها لانهم يريدون ان ياءوا ولا تثبتان الامعا وذلك قولك رجلي ومثلي ومن قال من
العرب هذه قسرون ورأيت قسرين وهذه يبرون ورأيت يبرين قال يبري وقسري وكذلك
ما أشبه هذا ومن قال هذه يبرين قال يبريني كما تقول عسلي وسري حين سري حيني فاما
قسرون ونحوها فكأنهم القوا الزائدتين قسرو وجعلوا الزائدة التي قبل النون حرف الاعراب
كجعلوا ذلك في الجمع

هذا باب الاضافة الي كل اسم لاقته التاء للجمع وذلك مسلمات وقرات ونحوهما
فاذا سميت نساء بهذا النحو ثم اضفت اليه قلت مسلي وقمري وتحذف كما حذفت الهاء وصارت
كالردي الاضافة كما صارت في المعرفتين قلت رأيت مسلمات وقرات قبلي ولا يكون ان تصرف
التاء بالنصب في هذا الموضع ومثل ذلك قول العرب في اذرعنا اذرعني لا يقول احد الا ذلك
ونقول في عاتق هاني ابريت بحري الهاء لانها لقت جمع مؤنث كما لقت الهاء الواحدة لانها تثبت

(قوله واذا
اضفت الي مهييم
قلت مهييمي الخ) أي
فلا تحذف شيئاً لانا
ان حذفنا الياء التي قبل
الميم صار مهييم مثل اسيد
فاذا اضفت اليه حذفتنا
الياء فيصير ذلك اخلا لابه
ومهييم تصغير مهيوم
ماخوذ من هيوم الرجل اذا
نام فهو مهيوم فاذا صغره
وجب ان تحذف أحد
الواوين ثم ندخل ياء
التصغير فيصير مهيوم
وتقلب الواو ياء لاجتماعهما
فيصير مهيوم ونعوض من
الحذوف بالتصغير فيصير
مهييم كما تقول
سفيرج اه
ملخصاً من
السرياني

فكذلك لحقته للجمع ومع هذا انما حذف كما حذف واو مسلمين في الاضافة كما شبهوها بها في الاعراب والاضافة الى محي محي وان شئت قلت محوي

وهذا باب الاضافة الى الاسمين اللذين ضم أحدهما الى الآخر فجعل اسم واحد كان الخليل يقول تلقى الآخرة منهما كما تلقى الهاء من حجرة وطلمة لأن طلحة بمنزلة حضر موت وقد يتأذات فيما ينصرف وما لا ينصرف ومن ذلك خمسة عشر ومعد يكرب في قول من لم يضاف فاذا أضفت قلت معدى وخسى فهكذا سبيل هذا الباب وصار بمنزلة المضاف في إلقاء أحدهما حيث كان من شيئين ضم أحدهما الى الآخر وليس بزيادة في الأول كما أن المضاف اليه ليس بزيادة في الأول المضاف ويحیی من الاشياء التي هي من شيئين جعل اسم واحد ما لا يكون على مثاله الواحد نحو آيادي سبالا به ثمانية أحرف ولم يحیی اسم واحد عنه ثمانية أحرف ونحو شقر بقر ولم يكن اسم واحد وتالت فيه ولا بعدته من المنخرات ما في هذا كما أنه قد يحیی في المضاف والمضاف اليه ما لا يكون على مثاله الواحد نحو صاحب جعفر وقدم عر ونحو هذا مما لا يكون الواحد على مثاله فن كلام العرب أن يجعلوا الشيء كاشئ اذا أشبهه في بعض المواضع وقالوا حصرته كما قالوا عديرتي وفعالوه ما فعلوا بالمضاف وسألته عن الاضافة الى رجل اسمه اثنا عشر فقال قومي في قول من قال بنوي في ابن وان شئت قلت اثني في اثني كما قلت ابني وت حذف عشر كما حذف نون عشر بن فتشبهه عشر بالنون كما شبهت عشر في خمسة عشر بالهاء وأما اثنا عشر الى العدة فلا تضاف ولا يضاف اليها

وهذا باب الاضافة الى المضاف من الاسماء واعلم انه لا بد من حذف أحد الاسمين في الاضافة والمضاف في الاضافة يجري في كلامهم على ضربين فمنه ما يحذف منه الاسم الآخر ومنه ما يحذف منه الاول وانما لم يحذف أحد الاسمين لانهما سمان قد عمل أحدهما في الآخر وانما تريد ان تضيف الى الاسم الاول وذلك المعنى تريد فاذا لم تحذف الآخر صار له ول مضافا الى مضاف اليه لانه لا يكون هو والاخر اسما واحدا ولا تصل الى ذلك كما تصل الى أن تقول ابو عمر بن وانت تريد ان تنفي الاول وقد يجوز ابو عمر بن اذ لم ترد ان تنفي الاب وأردت ان تجعله ابا عمر بن اثنين فالاضافة ترد الاسم فاما ما يحذف منه الاول فهو كرجع وابن الزبير تقول ربي وكراعي فجعل ياء الاضافة في الاسم الذي صدر به لا في الاسم الذي بعده وأشهر اذ كان به سار معرفة ولا يخرج الاول من ان يكون المصنفون به

(قوله وان)

شئت قلت محوي

قال ابو عمرو وهذا أجود

كما قلت أموي وأمي نظير

الاول قال أبو سعيد وهذا

حقه أن يكون في الباب

الذي فيه مهيم لانه أني

بمحي لان قبل آخره ياء

مشددة مكسورة كسيد

فهو من ذلك الباب وكان

المبرد يقول في هذا ان محي

أجود من محوي لانه حذف

الياء الاخيرة لاجتماع

الساكنين ووقوعها خامسة

فيبقى محي فالذي بقول

محوي يحذف احدي ياهي

محي فيحصل فكأوجب

سببويه في مهيم أن

لا يحذف الاخير لانه لا يلزم

حذف آخر فكذلك

لا يختار ما يلزم فيه

حذفان وهو محوي

اه سببوا في

باختصار

في أبي مسلم مستطلى لأنهم جعلوا معرفة بالآخر كما فعلوا ذلك بان كراخ غير أنه لا يكون غالباً حتى
يصير كزيد وعمر وكاسار ابن كراخ غالباً وأبو فلان عند العرب كان فلان الأترام قالوا في
أبي بكر بن كلاب بكري كما قالوا في ابن دعلج دعلبي فوَقعت الكنية عندهم موقع ابن فلان
وعلى هذا الوجه يجري في كلامهم وذلك يعنون وصاروا لا تراذا كان الأول معرفة بمنزلة لو كان
علماً مفرداً وأما ما حذف منه الأحرف هو الاسم الذي لا يعرف بالضاف إليه ولكنه معرفة
كإصار معرفة بزيد وصاروا ولم بمنزلة لو كان علماً مفرداً لأن المجرور لم يصرا الاسم الأول به
معرفة لأنك لو جعلت المفرد اسمه صار به معرفة كما يصير معرفة إذا سميت بالضاف فمن ذلك
عبد القيس وأمرؤ القيس فهذه الأسماء علامات كزيد وعمر و إذا أضفت قلت عبدى
وأمرئى ومارئى فكذلك هذا وأشباهه وسألت الخليل عن قولهم في عبد ماف مافى فقال
أما القياس فكأن كرتك إلا أنهم قالوا مافى مخافة الالتباس ولو فعل ذلك بما جعل اسم من
شئين جاز لكراهية الالتباس وقد يجعلون للسبب في الإضافة أسماء بمنزلة جعفر ويحفلون
فيه من حروف الأول والآخر ولا يخبر جونه من حروفها يعرف كما قالوا سبط فحفلوا فيه
حروف السبط إذ كان المعنى واحداً وسترى بيان ذلك في باب إن شاء الله فمن ذلك عبد شمي
وعبد تدي وليس هذا بالقياس إنما هو هذا كما قالوا علوى وربائى فذا ليس بقياس كما أن علوى
ونحو علوى ليس بقياس

(قوله وذلك)
فولك في تأبط شرا
تأبطى قال أبو سعيد
ان تأبط تأبط لم أضافوا الى
الجملة والجملة لا يدخلها تنبيه
ولا جمع ولا اعراب ولا
تصايف الى المتكلم ولا الى
غيره ولا تصغر ولا تجميع
فكيف خصت النسبة
بدلك قيل لما خصت
النسبة بذلك لأن المنسوب
غير المنسوب اليه الأثرى
أن البصرى غير البصرة
والكوفى غير الكوفة
والنسية والجمع والاضافة
الى الاسم المجرور والتصغير
ليس يخرج الاسم عن حاله
فلم كان كذلك وكان
المنسوب قد يتسبب الى
بعض حروف المنسوب
اليه ونسبوا الى بعض
حروف الجملة اه
سيراى

هذه ابا الاضافة الى الحكاية ﴿ فاذا أضفت الى الحكاية حذف وتركت الـ در بمنزلة
عبد القيس وخمسة عشر حيث لزمه الحذف كما زعمها وذلك قولك في تأبط شرا تأبطى وبدلتك
على ذلك أن من العرب من يقر فيقول يا تأبط أقبل فيجعل الاقل مفرداً فكذلك تفرده في
الاضافة وكذلك حينما وإنما ولولا وأشباه ذلك تجعل الاضافة الى الصدر لأنها حكاية وسمعنا
من العرب من يقول كوني حيث أضافوا الى كنت وأخرج الواو حيث حركت الـ
هذه ابا الاضافة الى الجمع ﴿ اعلم أنك اذا أضفت الى جمع أبداً فانك توقع الاضافة على
واحدة الذى كسر عليه أياً فرقى به اذا كان اسماً لشيء واحد وبينه اذا لم ترده إلا الجمع فمن ذلك
قول العرب رجل من القبائل قبلى وقبيلة للمرأة ومن ذلك أيضاً قولهم فى أبناء فارس بنوى
وقالوا فى الزباب بنى وانما الزباب جمع واحد رتبة تنسب الى الواحد كالزباب والبنون
انما هي رتبة رباب كقولك جفرة وحضار وعانة وعلاب والرثة الفرقة من الناس وكذلك

لأضفت الى المساجد قلت مستصدي ولوأضفت الى الجمع قلت بجسي كما تقولون وان
أضفت الى عربا قلت عريبي فكذلك ذواتها وهذاقول الخليل وهو القياس على كلام
العرب وزعم الخليل أن نحو ذلك قولهم في المسامعة مستمي والمهالبة مهلي لأن المهالبة
والمسامعة ليس منهما واحد اسم الواحد وتقول في الأضافة الى نفر نفري ورهط رهطي لأن
نفر بمنزلة بجرم يكسره واحد وان كان فيه معنى الجمع ولو قلت رجلي في الأضافة الى نفر لقلت
في الأضافة الى الجمع واحد وليس يقال هذا وتقول في الأضافة الى أناس أناسي لأنهم يكسرون
له إنسان فصار بمنزلة نفر وتقول في الأضافة الى نساء نسوي لأنهم جمع نسوة وليس نسوة بجمع
كسره واحد ولو أضفت الى أنفار لقلت نفري كما قلت في الأبطال ببطي وان أضفت الى
عباد لقلت عبادي لأنه ليس له واحد وواحد يكون على فاعول أو فاعليل أو فعلا فاذالم يكن
له واحد لم تجاوز حتى تعلم فهذا أقوى من أن أحدث شيأ من تكلم به العرب وتقول في الأعراب
أعراي لأنه ليس له واحد على هذا المعنى الأتري أنك تقول العرب فلانة تكون على هذا المعنى فهذا
يقويه وإذا جاء شيء من هذه الأبيية التي توقع الأضافة على واحد اسم الشيء واحد تركه
في الأضافة على حاله الأترام فالوا في أعمار أعماري لأن أعمار اسم رجل وقالوا في كلاب
كلاي ولو سميت رجلا ضربات لقلت ضربتي لا تعبير المهرزكة لأنك لا تريد أن توقع الأضافة
على الواحد وسألت عن قولهم مدائي فقال صار هذا البناء عندهم اسم البلد ومن ثم قالت
بنو سعد في الأبناء أبنائي كأنهم جعلوا اسم الحتي والحتي كلبلد وهو واحد يقع على
الجمع كما يقع المؤنث على المذكور وسترى ذلك ان شاء الله وقالوا في الصباب اذا كان اسم رجل
ضبابي وفي معافر معافري وهو فيما يزعمون معافر بن مراحو عجم بن مراح وقالوا في الأتصار
أنصاري

وهذا باب ما يصير اذا كان علم في الأضافة على غير طريقتيه وان كان في الأضافة قبل أن يكون
علم على غير طريقة ما هو على بنائه فمن ذلك قولهم في الطويل الجملة ججاش وفي الطويل
الجملة اللحياني وفي الغليظ الرقبة الرقباني فان سميت برقبة أو جملة قلت رقبتي ولحيي وجي
ولحوي وذلك أن المعنى قلت حوت انما أردت حيث قلت ججاشي الطويل أجمه وحيث قلت اللحياني
الطويل اللحيية فلما لم تكن ذلك أجرى مجرى نظائره التي ليس فيها ذلك المعنى ومن ذلك أيضا
قولهم في القديم السن دهرى فاذا جعلت الدهر اسم رجل قلت دهرى

(قوله الأتري)
أنك تقول العرب
الخ) يعني أن العرب
من سكان من هذا
القبيل من سكان الحاضرة
والبادية والأعراب انما هم
الذين يسكنون البدو من
قبائل العرب فلم يكن معنى
الأعراب معنى العسرب
فيكون جمع العرب (وقوله
ولو سميت رجلا ضربات الخ)
يريد أن الرجل الذي اسمه
ضربات لا يرد الى الواحد
لأنه جمع يسمي به واحد فلا
يراهي واحد ذلك الجمع بل
يضاف الى لفظه واذا
أضفنا الى لفظه حدقنا
الالف والياء والراء
مفتوحة ونسبنا
اليه اسيراي

حولته من هذا الموضع قلت تقييني وقد بينا ذلك فيما مضى

وهذا باب من الاضافة تحذف فيه ياءى الاضافة **وذلك اذا جعلته صاحب شئ يزاوله او اذا شئ اتماما يكون صاحب شئ يعالجها فانه مما يكون فعلا وذلك قولك لصاحب الثياب ثوب** ولصاحب العاج عجاج ولصاحب الجمال التي ينقل عليها جمال ولصاحب الخمر التي يعمل عليها خمر ولائذي يعالج الصراف صراف وهذا اكثر من ان يحصى وربما لحقوا ياءى الاضافة كما قالوا **البقى اضافة الى البثوث فاقعوا الاضافة على واحد وقالوا البثات واما ما يكون ذاتي وليس بصنعة يعالجها فانه مما يكون فاعلا وذلك قولك لذى الترع دارع وذى التبل نابل وذى الثياب ماشب وذى الثمر تامر وذى اللبن لبن قال الخطيبه**

(كامل)

مغررتنى وزعمت أنك لاني بالصيف تامر

وتقول لمن كان شئ من هذه الاشياء صغته لبان وتمر وتبال وليمر في كل شئ من هذا قيل هذا الا ترى أنك لا تقول لصاحب البربرار ولا لصاحب الفاكهة فكاة ولا لصاحب الشعير شعار ولا لصاحب الدقيق دفاق وتقول مكان اهل اهل ذواهل وقال ذوالرمة

(طويل)

* الى عطري رحب المباءة اهل *

وقالوا لصاحب العرس فارس وقال الخليل اعمالوا عيشة راضية وطاعم وكاس على ذى ذات رضاد وكسوة وطعام وقالوا ناعل لذى العقل وقال الشاعر

(طويل)

* كلبني لهم يا أميمة ناصب *

أى اهتم ذى نصيب وقالوا بقال لصاحب البغل شتموه بالاول حيث كانت الاضافة

* وأنشدني باب من الاضافة تحذف فيه ياء الاضافة للخطيبه

مغررتنى وزعمت أنك لاني بالصيف تامر

الشاهد في قوله لاني وامر وعيشته وما وهما ما وما ن على اعط فاعل كما لو اهتم ناصب أى دو نصيب وهو صله
أصب وكذا معنى لاني وما ردوا لاني وعرو لم حر لى فعل * يقول هذا البربرار من لمز وكان قد أوصى به أهله
فأساؤا اليه حتى اتل عنهم فمهاهم وقد ميل معنى لاني وامر - اقل اللين مطعم للمز وليس على معنى النسب
واعلموا حار على صله قال بيت العوم المهم وعهتهم أعزهم ادا سقيتهم اللين وأطعمتهم الممر وكل القواين
صحح * وأنشدني السالدي الرمة

* الى عطري رحب الماء اهل *

الشاهد في قوله اهل ومعها دو اهل وليس حار على مل ولو حرى اياه نقال - اعمول أى معمر بالاهل والطن
مرا - الابل عبد الله - والماء الممرل وهو ممر - راء اذ ارجع

لا أنهم يشبهون الشيء بالشيء وإن خالفته **وقال الذي سيف سياتف ولجميع سياتفة وقاله امرؤ القيس**

(طويل)

وليس بندي رُمح فيقطعني به * وليس بندي سيف وليس بنبال

يريد وليس بندي نبال فهذا وجه ما جاء من الأسماء ولم يكن له فعل وهذا قول الخليل

هذا باب ما يكون مذكراً يوصف به المؤنث **وذلك قول امرؤ القيس وهذه طامث كما قالوا ناقة ضامر يوصف به المؤنث وهو مذكر فاعلم الحائض وأشباهه في كلامهم على أنه صفة شئ والشيء مذكر فكأنهم قالوا هذا شئ حائض ثم وصفوا به المؤنث كما وصفوا المذكر بالمؤنث فقالوا رجل نكحة فزعم الخليل أنهم إذا قالوا حائض فإنه لم يخرج على الفعل كما أنه حين قال دارع لم يخرج على فعله وكأنه قال درعي فاعلم أن أريد ذات تحيض ولم يخرج على الفعل وكذلك قوله مرضع إذا أريد ذات رضاع ولم يخرجها على أرضعت ولا ترضع فإذا أريد ذلك قال مرضعة وتقول هي حائضة غدا لا يكون ذلك لأنك إنما أجزيت على الفعل على هي تحيض غدا هذا وجه ما لم يخرج على فعله فيما زعم الخليل مما ذكرنا في هذا الباب وزعم الخليل أن فعولا ومقموالاً ومفعلاً لمحو قول ومقوال إنما يكون في نكثير الشئ وتشديده والمبالغة فيه وانما وقع في كلامهم على أنه مذكر وزعم الخليل أنهم في هذه الأشياء كأنهم يقولون قولتي وضربتي ويستدل على ذلك بقولهم رجل عميل وطعم ونس فغنى ذا كعنى قول ومقوال في المبالغة الآن الهاء تدخله يقول تدخل في فعل في التانيث وهاوهم وانما يريدون نهاري ويجعلونه عنزة عميل وفيه ذلك المعنى وقال الشاعر**

(رجز)

لست بليي ولكني نهر * لا أدخ اللبل ولكن أبكر

* وأشدوا لامرؤ القيس

وليس بندي رُمح يقطعني به * وليس بندي سيف وليس بنبال

الشاهد في قوله سارو أو على فعال وهو يريد الدس والمستعمل في مثل هذا بل كما قال امرؤ القيس لا اله ساه على فعال المبالغة * وصف رجلاً لمعه عنه أنه يريد * وليس من أهل سلاح و الحرب فألقى وعيده * وأشد في ما يكون مذكراً يوصف به المؤنث

لست بليي ولكني نهر * لا أدخ اللبل ولكن أبكر

الشاهد في قوله نهر فعلى فعال وهو يريد الدس كأنه دل ولكني هاري كما قال أباي وأدلاج سيرا بل كاه وأدلاج وآخوه

(أشبهه فانه لم يخرج على الفعل الخ) مذهب الخليل وسيبويه في ذلك أن الهاء انما سقطت منه لأنه لم يخرج على الفعل واعلم أن الفرق بين المؤنث والمذكر فيما كان جارياً على الفعل لأن الصل لا بد من تأنيثه إذا كان فيه ضمير المؤنث كقولك هند ذهبت ولزوم التانيث في المستقبل أوجب كقولك هند تذهب واعلم أن التانيث لا يوجب كقولك هند تذهب لأن تولد التانيث لا يوجب تخفيفاً في اللفظ لأنه عدول عن ياء إلى تاء والتاء أيضاً أخف وفي الماضي إذا تركت علامة التانيث فاعلم أن يسهل حرف ويخفف لفظ الفعل فإذا كان الاسم محمولاً على الفعل لزم الفرق وقوم يقولون إن سقوط علامة التانيث لأنها أشياء يختص بها المؤنث واعلم أن يحتاج إلى الهاء بين المذكر والمؤنث فلما كانت هذه الأشياء محصورة بها المؤنث استغنى عن علامة التانيث اه سيرا

فقولهم **تَهْرَفِي تَهْرَفِي** يدل على أن **تَهْرَفِي** كقولهم **عَمِلِي** لأن في **عَمِلِي** من المعنى ما في **تَهْرَفِي** وقول
 كذلك لأنه في معنى **قَوِي** وقالوا **رَجُلٌ حَرِيحٌ** و**رَجُلٌ سَتِي** كأنه قال **سَرِي** و**سَتِي** وسألته عن
 قولهم **مَوْتُ مَائِتٌ** و**شُغْلٌ شَاغِلٌ** و**شِعْرٌ شَاعِرٌ** فقالوا **عَمِلِي** بدون المبالغة والأجادة وهو بمنزلة
 قولهم **هَمْ نَاصِبٌ** و**عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ** في كل هذا فهذا وجه ما كان من الفعل ولم يُجْرَ على فعله
 وهذا قول الخليل يمنع من الهاء في النانث في قَمُولٍ وقَدِجَاتٍ في شَيْءٍ مِنْهُ وقال مُفْعَلٌ
 ومِفْعِيلٌ قُلٌّ ما جاءت الهاء فيه ومِفْعَلٌ قد جاءت الهاء فيه كثيرا نحو **مِطْعَمِي** و**مِذْعَمِي** ويقال
مِصْدٌ و**مِصْكَةٌ** ونحو ذلك

• هذا باب التثنية • اعلم أن التثنية تكون في الرفع بالالف والنون وفي النصب والجر
 بالياء والنون ويكون الحرف الذي تليه الياء والالف مفتوحا أما ما لم يكن منقوصا ولا
 مدودا فأنك لا تزيد في التثنية على أن تفتح آخره كما تفتح في الصلة إذا نصبت في الواحد وذلك
 قولك **رَجُلَانِ** و**عَمْرَتَانِ** و**دَلْوَانِ** و**عَمْدَانِ** و**عُودَانِ** و**بُنْتَانِ** و**أُخْتَانِ** و**سَيْفَانِ** و**عُرْيَانَانِ**
 و**عَطْسَانَانِ** و**مَرْقَدَانِ** و**صَحْحَمَانِ** و**عَسْكَبُونَانِ** وكذلك هذه الأشياء ونحوها تقول في
 النصب والجر **رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ** و**مَرَرْتُ بِعَسْكَبُونَيْنِ** تجر به كما وصفتك

• هذا باب تنبيه ما كان من المنصوص على ثلاثة أحرف • اعلم أن المنقوص إذا كان
 على ثلاثة أحرف فالالف بدل وليست بزيادة كزيادة ألف **جُسْبِي** فإذا كان المنقوص من
 بنات الواو أظهرت الواو في التثنية لأنه إذا حركت فلا بد من ياء أو واو فالذي من الأصل أولى
 وإن كان المنقوص من بنات الياء أظهرت الياء فأمّا ما كان من بنات الواو فمثل **قَقَا** لأنه من
قَصَوْتُ الرجل تقول **قَقْوَانِ** و**عَصَاعَصَوَانِ** لأن في **عَصَا** ما في **قَقَا** تقول **عَصَوْتُ** ولا يُجْمَلُ ألفها
 وليس شيء من بنات الياء لا يجوز فيه إمالة الألف و**رَجَارَجَوَانِ** لأنه من بنات الواو يدل على
 ذلك قول العرب **رَجَا** فلا يميلون الألف وكذلك **الرَضَا** تقول **رَضَوَانِ** لأن **الرَضَا** من الواو يدل على
 على ذلك **مَرَضُو** و**الرَضَوَانِ** وأما **مَرَضِي** فبمنزلة **مَسْبِي** و**السَّبَا** بمنزلة **الْفَقَا** تقول **سَبَوَانِ**
 وكذلك ما ذكرتك وأشباهه وإذا علمت أنه من بنات الواو وكانت الإمالة تجوز في الألف
 أظهرت الواو لأنها ألف مكان الواو فإذا ذهبت الألف فالتى الألف بدل منها أولى يدل على
 على ذلك أنهم يقولون **عَزَا** فيمسلون الألف ثم يقولون **عَزَوَا** وقالوا **الْكِبَا** ثم قالوا **الْكِبَوَانِ**
 حدثنا بذلك أبو الخطاب عن أهل الحجاز وسألت الخليل عن **العَسَا** الذي في العينين فقال

(قوله لا تلك إذا

حركت فلا بد من

ياه أو واو الخ) قال

السرياني وإنما وجب

تحرريكه لأننا إذا أدخلنا

ألف التثنية اجتمع

ساكنان الألف التي في

الاسم وألف التثنية فلو

حذفنا إحدى الألفين

لالتقاء الساكنين لوجب

أن نقول في تثنية عصا

ورعاصان ورحان وكان

يلزم إذا أضفنا أن تسقط

النون للإضافة فيقال

أعجبتني عصاك ورحالك

وأعجبتني يديتني فبطل

اسقاط أحد الألفين

ووجب التحريك ولا يمكن

تحرريك الألف

فجعلت الألف

ياه أو واو اه

عشوان لأنه من الواو غير أنهم قد يوزون بعض ما يكون من بنات الواو انتصاب الألف ولا
يبيزون الامالة تخفيفا للواو وأما القتي فن بنات الياء فالواقتيان وقتية وأما الفتوة والشدوة
فانما جاءت فيهما الواو لضممة ما قبلهما مثل لقضوا الرجل من قضيت وموقن فعملوا الياء تابعة
ولو سميت رجلا بفتح طاء ثم ثبتت لقلت حطوان لانها من حطوت ولو جعلت على اسماء ثم ثبتت
لقلت علوان لانها من علوت ولان الفها لازمة للانتصاب وهي التي في قولك على زيد درهم
وكذلك الجميع بالتاء في جميع ذلك لانهم يحررك الازاهم فالواقتيان وأدوات وقطوات وأما
ما كان من بنات الياء فرحى وذلك لان العرب لا تقول إلا لرحى ورحيان والمعنى كذلك تقول
رحى ورحيان ومعنى ونقول رحيان والهدى هديان لانك تقول هديت ولانك قد قيل
الألف في هدى فهذا سبيل ما كان من المنقوص على ثلاثة أحرف وكذلك الجميع بالتاء فاما
ربا فربوان لانك تقول ربوت فاذا جاء شيء من المنقوص ليس له فعل ثبت فيه الواو ولاله
اسم ثبت فيه الواو وألزمته ألفه الانتصاب فهو من بنات الواو لانه ليس شيء من بنات الياء
يلزمه الانتصاب لانجوز فيه الامالة انما يكون ذلك في بنات الواو وذلك نحو لذي وإلى وما
أشبههما وانما تكون التثنية فيهما اذا صارتا اسمين وكذلك الجميع بالتاء فان جاء شيء من
المنقوص ليس له فعل ثبت فيه الياء ولا اسم ثبت فيه الياء وجازت الامالة في ألفه فالياء
أولى به في التثنية لأن تكون العرب قد تثبته فتبين لك تثنيتهم من أي البابين هو كما استبان
لك بقولهم قنوت وقطوات أن القناة والقطاة من الواو وانما صارت الياء أولى حيث كانت
الامالة في بنات الواو وبنات الياء أن الياء أغلب على الواو حتى تصيرها ياء من الواو على الياء
حتى تصيرها واوا وسترى ذلك في أفعل وفي تثنية ما كان على أربعة أحرف فلما لم يستبن كان
الأقوى أولى حتى يستبين لك وهذا قول يونس وغيره لأن الياء أقوى وأكثر وكذلك نحو
مقى اذا صارت اسماء وبلى وكذلك الجميع بالتاء

وهذا باب تثنية ما كان منقوصا وكان عدة حروفه أربعة أحرف فزائدة إن كانت ألفه بدلا من
الحرف الذي من نفس الكلمة أو كان زائدا غير بدل أي أما ما كانت الألف فيه بدلا من حرف
من نفس الحرف فنحو أعشى ومغزى وملهى ومغزى ومرزى ومجرى تنبي ما كان من ذامن
بنات الواو كتثنية ما كان من بنات الياء لأن أعشى ونحوه لو كان فعلا لحوّل إلى الياء فلما صار
لو كان فعلا لم يكن إلا من الياء صار هذا النحو من الأسماء متحوّلا إلى الياء وصار بمنزلة الذي عدة

(سوره وندك)

نحو لذي وإلى وما

أشبههما الخ أي

فتقول في تثنيته ادوان

والوان لأن ألفهما

ألزمت الانتصاب يعني

عدم الامالة وتقول في متى

وبلى متيان وبليان

لانهما عمالان قال

السيرافي ولم يفرق أحدهما

في الثلاثين ما كان أوله

مقتسوما وبين ما كان

مكسورا أو مضموما

واعتبروا انقلاب الألف

في أصل الكلمة وأما

الكوفيون فعملوا ما كان

مفتوحا على العبرة التي

ذكرنا وما كان مضموما

أو مكسورا جعلوه من الياء

وان كان أصله الواو

وكتبوه بالياء نحو الضحى

والرشي وما أشبه ذلك

ومن جهة أحدهما ما حكاها

أبو الخطاب من تثنية

الكبا ككبوان وقد

حكوا هم أيضا عن

الكسائي أنه سمع العرب

تقول في حي حيوان وفي

رضارضوان فهذا

القياس اه

(قوله كأن
 فعله متحول الى
 الياء) لا بالوصرفنا
 منه فعلا انقلب اليا
 ضرورة في بعض تصاريفه
 تقول في الثلاثي غزايغو
 وغزوت واذا لحقته زائدة
 قلت أغزى يغزى وغازى
 يغزى لا تك اذا قلت
 أغزى فهو فعل واذا قلت
 غازى فهو فاعل ولا بد من
 أن يلزم كسر ما قبل آخره
 فاذا جعلناه واوقلنا يغزو
 في المستقبل ويغارو فاذا
 وقفت عليه وقفت على
 واوسا كنة قبلها
 كسرة هوجب قلبها
 واوا اه سرافي

حروفه ثلاثة وهم من نبات الياء وكذلك مغزى لانه لو كان يكون في الكلام مشغلتا لم يكن إلا
 من الياء لانهما أربعة أحرف كالأشقي والميم زائدة كالألف وكلما ازداد الحرف كان من
 لثواو أبعد وأما مغزى فشكون تنبيهه بالياء كما أن فعله متحول الى الياء وذلك أعشىان
 ومغزبان ومغزبان وكذلك جمع ذابناء كما كان جمع ما كان على ثلاثة أحرف بالتعاضل
 التنية وأما ما كانت الفه زائدة فهو حبي ومغزى ودغزى ولا تكون تنبيهه إلا
 بالياء لانه لو جئت بالفعل من هذه الأسماء بالزيادة لم يكن إلا من الياء كسليته وذلك قولك
 حبيبان ومغزبان ودغزبان ودغزبان وكذلك جمعها بالياء
 وهذا باب جمع المنقوص بالواو واليون في الرفع وبالنون والياء في الجز والنصب اعلم
 أنك تحذف الألف وتضع الفقه التي كانت قبل على حالها واعما حذفت لانه لا يلتقي سا كان
 ولم يحركوا كراهية الياء مع الكسرة والياء مع الضمة والواو حيث كانت معتلة وانما
 كرهوا ذلك كرهوا في الاضافة الى حصي حصي را جمعتم قما اسم رجل قلت ققون حذفت
 كراهية الواو من مع الضمة وتوالي الحركات وأما ما كان على أربعة ففيه ما ذكرنا من عدة
 الحروف وتوالي حركتي لازما لما كان معتلا كرهوا أن يحركوه على ما يستقلون اذ كان
 التعريف مستقلا وذلك قولك رأيت مصطمين وهؤلاء مصطقون ورأيت حنطين وهؤلاء
 حنطون ورأيت قصبين وهؤلاء ققون
 وهذا باب تنبيه الممدود اعلم أن كل ممدود كان منصرفا فهو في التنبيه والجمع بالواو
 واليون في الرفع وبالياء والنون في النصب والجز بمنزلة ما كان آخره غير معتل من سوى ذلك
 وذلك فهو قولك ردان وكسان وعلبان نه ا الا جود الاكثر فان كان الممدود لا ينصرف
 وآخره ياء جاءت علامته للتأنيث فان اذ انبته أبدلت واوا كما تفعل ذلك في قولك خنقساوي
 وكذلك اذ اجتمعت بالياء واعلم أن ناسا كثيرا من العرب يقولون علباوان وحرباوان
 شبهوهما ونحوهما بجمراه حيث كان زنه هذا النحو كزنته وكان الآخر زائدا كما كان آخر
 جمراه رائدا وحيث نذت كما نذت جمراه وقال ناس كساوان وعطاوان وفي رداء رداوان
 جعلوا ما كان آخره لا من شيء من نفس الحرف بمنزلة علباء لانه في المماثلة وفي الابدال وهو
 منصرف كما انصرف قلبا كان حاله كحال علباء اذ أن آخره بدل من شيء من نفس الحرف يسع
 علباء كما يسع علباء جمراه وكانت الواو أحق عليهم حيث وجد لها تنبيه من الهمزة وعلباوان

أكثر من قولك كساوان في كلام العرب لشبهها بحمراء ومثلت التحليل عن قولهم عفتته
 بثنايين وهنائين لم يممزوا فقال تركوا ذلك حيث لم يفرّدوا واحدا ثم يفتنوا عليه فهذا بمنزلة
 السماوة لما لم يكن لها جمع كالعطاء والعباء يجي عليه جاء على الأصل والذين قالوا عبادة
 جاؤا به على العباء واذا قلت عباية فليس على العباء ومن ثم زعم قالوا مذرّوان فجاءوا به على
 الأصل فشبّهوا بها بما حيث لم يفرّدوا واحدا وقالوا لك قفاوة ونقارة وانما صارت واوا لأنها
 ليست آخر الكلمة وقالوا واحده بقوة لأن أصلها كان الواو

هذا باب لا يجوز فيه التثنية والجمع بالواو والياء والنون وذلك نحو عشرين وثلاثين
 والأثنين لوسميت رجلا بمسكين قلت هذا مسكينون أو سميتهم برجلين قلت هذا رجلا لأن التثنية
 أبدأ ولم تجمعها كما وصفت لك من قبل أنه لا يكون في اسم واحد رفعان وجران ونصبان ولكنك
 تقول كلهم مسكينون واسمهم مسكينون وكلهم رجلا واسمهم رجلا لأن ولا يجمع في هذا إلا
 هذا الذي وصفت لك وأشباهه وانما امتنعوا أن يشوا عشرين حين لم يجيزوا عشرين وان
 واستغنوا عنها بأربعين ولو قلت ذلك قلت ما ثمانان وأثمانان وهذا لا يكون وهو خطأ
 لا نقوله العرب وانما أوقعت العرب الأثنين في الكلام على حد قولك اليوم يومان واليوم
 خمسة عشر من الشهر والذين جاؤا بها فقالوا أنباء اسمها على حد الأثنين كأنهم قالوا
 اليوم الأثنين وقد بلغنا أن بعض العرب يقول اليوم الثني فهكذا الأثمان كما وصفنا ولكنه
 صار بمنزلة الثلاث والاربعاء اسمها غالباً فلا يجوز تثنيته وأما مقبلات فحور فيها التثنية
 اذا صارت اسم رجل لأنه لا يكون فيه رفعان ولانصبان ولا جران نهي عنثنية ما في آخره
 هاء في التثنية والجمع بالهاء وذلك قولك في أدريعات أدريعات وفي تترات اسم رجل عترانان
 فاذا جعت بالهاء قلت تترات تحذف ونجى عنها أخرى كما تفعل ذلك بالهاء اذا قلت
 عتره وتترات

هذا باب جمع الاسم الذي في آخره هاء التانيث ثم رعم ونس أنك اذا سميت رجلا طلحة
 أو امرأة أو سلمه أو جبلة ثم أردت أن تجمع جمعه بالهاء كما كت جامعاً به قبل ان يكون اسما
 لرجل أو امرأة على الأصل الأراهم وصعوا انذرت بالمرث قالوا حور ربنته وجعرها
 بالهاء فقالوا وربعات ولم يقولوا ربعون وقالوا طمسة طمسات ومبة ووزو طلحة الطمسات
 يجمع على الأسماء لا يغير عن ذلك كما أنه اذا صار رصداً لم يغير عنه اسمها كما تحذف الياء
 ما حذفت الياء

(قوله ومن ثم
 زعم قالوا مذرّوان
 الخ) قال السيرافي وقد
 جاء حرف تادر في هذا
 الباب قالوا مذرّوان لطرفي
 الأليتين وكان القياس
 مذرّيان لان تقدير الواحد
 مذري غير انهم لم يستعملوا
 الواحد مفردا فيجب قلب
 آخره ياء وجعلوا حرف
 التثنية فيه كالتانيث الذي
 يلحق آخر الاسم فيغير
 حكه تقول شقاء وعطاء
 لا يجوز غير الهمز ثم قالوا
 شقاوة وعطاية لأنها
 اتصل بحرف التانيث
 ولم يقع الاعراب على
 الياء والواو صارنا كأنهما
 في وسط الكلمة ومثل
 مذرّوان قولهم عقله
 بثنايين لما زمته التثنية
 جعل عنزة عطاية ولم تقلب
 الياء التي بعد الألف
 همزة فأعرف ذلك
 اه ملخصا

سميتهم ارجلا او حجرا او حنقساء لم تجمعهم بالهاء وذلك لان تاء التانيث تدخل على هذه الالقات فلا تحذفها وذلك قولك حبيبات وحباريات وحنقساوات فلما صارت تدخل فلا تحذف شيئا اشبهت هذه عندهم ارضيات ودريهمات فانت لو سميت رجلا يا أرض اقلت ارضون ولم تقل ارضات لانه ليس ههنا حرف تانيث يحذف فغلب على حبي التذكير حيث صارت الالف لا تحذف وصارت بمنزلة الف حنطى التي لا يجيى التانيث الا تراهم قالوا زكريا وون فيمن مد وقالوا زكريا وون فيمن قصر * واعلم انك لا تقول في حبي وعيسى وموسى الاجباون وعيسون وموسون وعيسون وموسون خطأ ولو كنت لا تحذف هذا لتلايجمع ساكنان وكنتم انما تحذفها وانت كأنك تجمع حبل وموس لحذفها في التاء فقلت حبارات وحبالات وشكاعات وهونيت واذا جمعت ورفاء اسم رجل بالواو والنون وبالياه والنون جئت بالواو ولم تهمز كما فعلت ذلك في التننية والجمع بالتاء فقلت ورفاؤون وسمعت من العرب من يقول ما أكثر الهبيرات يريد جمع الهبيرة واكثر حواهييرين كراهية ان يصير بئزلة ما لا علامة فيه

هذا باب جمع أسماء الرجال والنساء * اعلم انك اذا جمعت اسم رجل فانت بالخيار ان شئت ألحقته الواو والنون في الرفع والياء والنون في الجر والتصب وان شئت كسرتة للجمع على حدة ما تكسر عليه الأسماء للجمع واذا جمعت اسم امرأة فانت بالخيار ان شئت جمعتة بالتاء وان شئت كسرتة على حدة ما تكسر عليه الأسماء للجمع فان كان آخر الاسم هاء التانيث لرجل أو امرأة لم تدخله الواو والنون ولا تلحقه في الجمع إلا التاء وإن شئت كسرتة للجمع فن ذلك اذا سميت رجلا بزياد وعمر أو بكر كنت بالخيار ان شئت قلت زيادون وان شئت قلت آزياد كما قلت آبيات وان شئت قلت الزبود وان شئت قلت العمرون وإن شئت قلت العمور والآعمر وان شئت قلتها ما بين الثلاثة الى العشرة وكذلك بكر قال الشاعر (وهو روبة) فيما لحقته الواو والنون في الرفع والياء والنون في الجر والتصب

* أنا ابن سعداً كرم السعدينا *

والجمع هكذا في هذه الأسماء كثير وهو قول يونس والليل وان سميت به يبشراً أو بزداً أو حجراً فكذلك ان شئت ألحقت فيه ما ألحقت في بكر وعمر وان شئت كسرت فقلت آبرادواً وآبشاراً

وأَجَارُ وقال الشاعر فيما كُسر واحده (وهو زيد الخليل) (طويل)

أَلَا أَبْلُغُ الأَقْيَاسَ قَيْسَ بنِ قَوْعِلٍ * وَقَيْسَ بنِ أَهْبَانَ وَقَيْسَ بنِ جَابِرِ

وقال الشاعر (طويل)

رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ * فَلَمْ أَرَسَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بنِ مَالِكِ

وقال الشاعر (وهو الفرزدق) (وافر)

وَسَيِّدَ لِي زُرَّارَةَ بِأَذْحَانَ * وَعَمْرُو الخَيْرِ إِذْ ذُكِرَ العُمُورُ

وقال فاين الجنادب لنفري سمى كل واحد منهم جندبا وقال الشاعر (وافر)

رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ وَكَافُوا * مِنَ الشَّيْثَانِ قَدْ صَارُوا كَعَابًا

وإذا سميت امرأة بدعدي فجمعت بالتاء قلت دعديات فنقلت كما نقلت أرضات لأنك إذا جمعت الفعل بالتاء فهو بمنزلة جمعك الفعلية من الأسماء وقولهم أرضات دليل على ذلك وإن جمعت بجل على من قال ظلمات قلت بجلات وإن شئت كسرتها كما كسرت عمرا فقلت أددعد وإن سميتها بيهند أو بجل فجمعت بالتاء فقلت بجلات فنقلت في قول من نقل ظلمات وهندات فيمن ثقل في الكسرة فقال كسرات ومن العرب من يقول كسرات وإن شئت كسرت كما كسرت بردا وبشرا فقلت أهناد وأجمال وإن سميت امرأة بقدم فجمعت بالتاء قلت

* وأنشد في باب جمع أسماء الرجال والنساء زيد الخليل

أَلَا أَبْلُغُ الأَقْيَاسَ قَيْسَ بنِ قَوْعِلٍ * وَقَيْسَ بنِ أَهْمَانَ وَقَيْسَ بنِ جَابِرِ

الشاهد في جمع قيس على أقياس وهو جمع التكسير والمستعمل في الأعلام التسلية كما أنشد لروثة

* أَنَا بنِ سَعْدِ أَكْرَمِ السَّعْدِيَا *

فجمع سعدا جمع اسمها وقد تقدم بتفسيره * وأنشد في الباب لطرفة

رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ * فَلَمْ أَرَسَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بنِ مَالِكِ

الشاهد فيه جمع سعد مكسرا على سعود والقول فيه كالمدي تقدم والشعوب جمع شعب وهو فوق القبيلة

كما أن القبيلة فوق الحي وسعد بن مالك رهط طرفة من بكر بن وائل * وأنشد في الباب الفرزدق

وَسَيِّدَ لِي زُرَّارَةَ بِأَذْحَانَ * وَعَمْرُو الخَيْرِ إِذْ ذُكِرَ العُمُورُ

الشاهد في جمع عمرو على عمرو وعلته كعله ما قبله ومعنى سيد ربه وطول وأصل السيد تطويل التاء

والبادح المشرف الطويل العاني وزرارة وعمرو بن بن دارم فحرم سملا أسماء قومه * وأنشد في

الباب في مثله رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ وَكَافُوا * مِنَ الشَّيْثَانِ قَدْ صَارُوا كَعَابًا

الشاهد فيه تكسير كعب على كعاب ومعنى رأيت لأمت وأصلحت وكعب قبيلة من بني عامر وهم كعب

ابن ربيعة عامر وقوله قد صاروا كعابا أي فرقا تحتلها الأهواء ترى كل مرة منها أنها كعب القبيلة دون

سائرهما والشيطان البص

قَدَمَاتُ كَمَا تَقُولُ هِنْدَاتُ وَبُجَلَاتُ تُسَكِّنُ وَقَهْرُكَ هَذِينَ خَاصَّةً وَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَهُ كَمَا كَسَرْتَ
حَجْرًا قَالَ الشَّاعِرُ فِيمَا كَسَرَ لِلجَمْعِ (وهو جرير) (واقر)

أَحَالِدُ قَدْ عَلَقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ * فَشِئْتَنِي الْخَوَالِدُ وَالْهُنُودُ

وَقَالُوا الْهُنُودُ كَمَا قَالُوا الْبَلْدُوعُ وَإِنْ شِئْتَ قَلْتَ الْأَهْنَادُ كَمَا تَقُولُ الْآبَجْدَاعُ وَإِنْ سَمِيتَ
رَجُلًا بِأَحْرَفَانِ شِئْتَ قَلْتَ أَحْرُونَ وَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَهُ فَقَلْتَ الْآحَامِرُ وَلَا تَقُولُ الْحُرُّ لِأَنَّهُ
الْآنَ اسْمٌ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ كَمَا يَجْمَعُ الْأَرَانِبُ وَالْأَرَامِلُ كَمَا قَلْتَ أَدَاهِمُ حِينَ تَكَلِّمْتَهُ بِالْأَدْهَمِ
كَأَنَّهُ كَلِمَةٌ بِالْأَسْمَاءِ وَكَأَقَلْتَ الْآبَاطِحُ وَإِنْ سَمِيتَ امْرَأَةً بِأَحْرَفَانِ شِئْتَ قَلْتَ أَحْرَاتُ وَإِنْ
شِئْتَ كَسَرْتَهُ كَمَا تَكْسِرُ الْأَسْمَاءَ فَعَلْتَ الْآحَامِرُ وَكَذَلِكَ كَسَرْتَ الْعَرَبُ هَذِهِ الصِّفَاتِ حِينَ
صَارَتْ أَسْمَاءً قَالُوا الْأَجَارِبُ وَالْأَشَاعِرُ وَالْأَجَارِبُ نِسْبَةٌ وَأَجْرَبٌ وَهُوَ جَمْعُ أَحْرَبٍ وَإِنْ
سَمِيتَ رَجُلًا بِوَرْقَاءَ فَلَمْ تَجْمَعْهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَكَسَرْتَهُ فَعَلْتَ بِهِ مَا فَعَلْتَ بِالصَّلَفَاءِ إِذَا جَمَعْتَ
وَذَلِكَ قَوْلُكَ صَلَافٍ وَحَبْرَاءَ وَخَبَارٍ وَصَهْرَاءَ وَصَهْرَاءُ مَوْزُونَةٌ تَحْوِلُ اسْمًا كَهَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَإِنْ
كَسَرْتَهَا كَسَرْتَهَا كَذَا وَكَذَلِكَ إِنْ سَمِيتَ امْرَأَةً فَلَمْ تَجْمَعْ بِالنَّاءِ وَإِنْ سَمِيتَ رَجُلًا بِسَلْمٍ
فَأَرَدْتَ أَنْ تَكْسِرَهُ وَلَا تَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ قَلْتَ مَسَالِمٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ مِثْلُ مُطَرِّفٍ وَإِنْ سَمِيتَهُ بِجَالِدٍ
فَأَرَدْتَ أَنْ تَكْسِرَهُ لِلجَمْعِ قَلْتَ خَوَالِدُ لِأَنَّهُ صَارَ اسْمًا نَزَلَهُ الْقَادِمُ وَالْآخِرُ وَإِنَّمَا تَقُولُ الْقَوَادِمِ
وَالْآخِرِ وَالْأَقَامِيِّ وَغَيْرِهِمْ فِي دَاسِوَاءٍ الْأَتْرَاهِمُ قَالُوا غُلَامٌ ثُمَّ قَالُوا عِلْمَانٌ كَمَا قَالُوا عَرَبَانٌ وَقَالُوا
صِبْيَانٌ كَمَا قَالُوا أَصْبَانٌ وَقَدْ قَالُوا قَوَارِسُ فِي الصِّفَةِ فَهَذَا أَجْدَرُ أَنْ يَكُونَ وَالِدِ لَيْسَ عَلَى ذَلِكَ
أَنَّكَ لَوْ أَرَدْتَ أَنْ تَجْمَعَ قَوْمًا عَلَى خَالِدٍ وَحَاتِمٍ كَمَا قَلْتَ الْمَادِرَةَ وَالْمَهَابِسَةَ لَقَلْتَ الْحَوَاتِمَ وَالْحَوَالِدَ
وَلَوْ سَمِيتَ رَجُلًا بِقِصَّةٍ فَلَمْ تَجْمَعْ بِالنَّاءِ قَلْتَ الْقِصَاعُ وَقَلْتَ قِصَعَاتُ إِذَا جَمَعْتَ بِالنَّاءِ وَلَوْ
سَمِيتَ رَجُلًا بِأَمْرَأَةٍ نَعْبَلَةٍ ثُمَّ جَمَعْتَ بِالنَّاءِ لَقَلْتَ كَمَا نَقَلْتَ عَمْرَةَ لِأَنَّهَا صَارَتْ اسْمًا وَقَدْ قَالُوا
الْعَبَلَاتُ فَتَقَالُوا حَيْثُ صَارَتْ اسْمًا وَهُمْ حَيٌّ مِنْ قَرِيشٍ وَلَوْ سَمِيتَ رَجُلًا بِأَمْرَأَةٍ بِسَمَةِ لَكَلْتَ
بِالْحِيَارِ إِنْ شِئْتَ لَمَتَّ سَعَوَاتُ وَإِنْ شِئْتَ قَلْتَ سِنُونَ لِأَنَّ عُدُوجَهُمْ لِيَا هَا قَبْلَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَمُّ
اسْمٌ غَيْرٌ وَصَفٌ كَمَا هِيَ هَهُنَا اسْمٌ غَيْرٌ وَصَفٌ هَذَا اسْمٌ قَدْ كُنِيَ بِجَمْعِهِ وَلَوْ سَمِيتَهُ بِسَمَةٍ لَمْ تَجَاوِزْ

(قوله فان شئت)

قلت أحرون الخ)

قال السيرافي وكلا

هذين الجمعين لم يكن جائزا

في أحرف قبل التسمية لأن

أحرو وبابه لا يجوز في

أحرون ولا أحامرا إذا كان

صفة وانما يجمع على

حرو ونظيره بيص وشهب

وما أشبه ذلك فان سميت

به فكم الاسم الذي على

أفعل يخالف حكم الصفة

التي على أفعل والاسم

جمعه أفاعل

كلا رانب الخ ما في

الكتاب اه

* واشدق الماخر

أحالدهم لعلتك بعد هندا من الخوالد والهؤود

الساهدين تكبيره لانه والا كسرى كالا هم تسميهم الاسلام من المؤم كما أن ذلك أكثرى الماخر

أيضا جمعهم إياها قبل ذلك ثبات وثبوت ولو سميت به بشية أو ظبية لم تجاوز تسميات وظبات لأن
هذا اسم لم يجمعه العرب إلا هكذا فلا تجاوز ذاتي الموضع الآخر لأنه تم اسم كأنه ههنا اسم
فكذلك فقس هذه الأشياء وسألته عن رجل يسمى يابن فقال إن جمعت بالواو والنون قلت
بنون كما قلت قبل ذلك وإن شئت كسرت فقلت أبناء وسألته عن امرأة تسمى بأم فجمعها
بالتاء وقال أمهات وأمات في لغة من قال أمات لا تجاوز ذلك كما أنك لو سميت رجلا باب ثم تبتته
لقلت أبوان لا تجاوز ذلك وإذا سميت رجلا باسم وعلت به ما فعلت يابن إلا أنك لا تحذف
الألف لأن القياس كان في ابن أن لا تحذف منه الألف كما لم تحذفه في التنسية ولكنهم حذفوا
لكثرة استعمالهم إياه فتركوا الباء وحذفوا الألف كنين وهذين ولو سميت رجلا بامرئ
لقلت امرؤن وإن شئت كسرت كما كسرت ابنا واسما وأشباهه ولو سميت به بشية لم يجمع
بالتاء ولم تنقل الأشياء لأن هذا الاسم قد جمعته العرب فلم يجمعه بالتاء ولو سميت رجلا
بضرب لقلت ضربون وضروب لأنه قد صار اسما بمنزلة حمير وهم قد يجمعون المصادر
فيقولون أمراض وأشغال وعقول فإذا صار اسما فهو أجدر أن يجمع شكيرا وإن سميت
بربة في لغة من خفف فقال ربة رجل فخفف ثم جمعت قلت ربأت وربون في لغة من قال سون
ولا يجوز ثبوت في ظبية لأنه اسم جمع ولم يجمعوه بالواو والنون ولو كانوا كسروا ربة وامرأ
أو جمعوه بواو ونون فلم يجاوزوا به ذلك لم تجاوزه ولكنهم لم يجمعوه بالواو والنون
عده فلا يجمعه إلاعدات لأنه ليس شيء مثل عدة كسر للجمع ولكنك إن شئت قلت عدون
إذا صارت اسما كما قلت أدون ولو سميت رجلا شفة أو أمة ثم كسرت لقلت أم في الـ ثلاثة
إلى العشرة وأما في الكثير فإماء ولقلت في شفة شفاء ولو سميت امرأة بشفة أو أمة لقلت أم
وشفاء وإماء ولا تنقل شفات ولا أمات لأنهن أسماء قد جمعن ولم يفعل بهن هذا ولا تنقل
إلا أم في أدنى العدد لأنه ليس بقياس فلا تجاوز به هذا لأنها أسماء كسرتها العرب وعى
في تسميتكهم الرجال والنساء أسماء بمنزلة ههنا وقال بعض العرب أمة وإموان كما قالوا
أخ وإخوان قال الشاعر (القتال الكلابي) (بسيط)

أما الأماء فلا يدعونني ولدا إذا تراى بنو الأموان بالعار

(قوله وسألته
عن امرأة تسمى
بأم الخ) وان سميت به
رجلا قلت أمون وان
كسرت قلت أمام (قوله
لأن هذا الاسم قد جمعته
العرب فسلم يجمعه بالتاء)
قال السيرافي بل لا يحتمل
ذلك لا ما إذا حذفنا الهاء
بقي الاسم على حرفين الثاني
منهما من حروف المد واللين
ولا يجوز مثل ذلك إلا أن
يكون بعدها هاء فان
قال فائل فـ ولو شاء أو
شوى لأنهم ما جمعوا للنساء
قبل له هما اسمان للجمع
يجريان مجرى الواحد فإذا
سمينا به احتسنا أن نكسر
على ما وجب اللفظ ويرد
الحرف الذاهب وأصله
شوهة يجمع على
شياه هـ

* وأشد في الماء الغزال والكلاب واسمه صيدس المصرحي وهي القتال لأنه حس في حنانه بحسب نسيهه
وقتل بمرام لقي في طريقه
أما الأماء فلا يدعونني ولدا * إذا تراى بنو الأموان بالعار

(قوله وأما والد
 وصاحب الخ) قال
 أبو سعيد ذكريويه
 والدنا صاحب قبل التسمية
 بهما فإذا ان صاحباً إذا
 يجمعان لم نقل فيسه
 صواحب وكذلك والد
 لانقول فيسه أو والد لأن
 هذين صفتان من حيث
 يقال والد ووالدة وصاحب
 وصاحبة وإذا كان الصفة
 على فاعل للذكر لم يجمع
 على فواعل وإنما يقال فيه
 فاعلون وهذان الاسمان
 قد كثرنا بغير ما جرى
 الاسماء فلم يوجب لهما
 بذلك أن يقال صواحب
 وأوالد إذ كان يقال في
 مؤنثهما صاحبة ووالدة
 ولو سمي نار جلاً بصاحب
 لقننا في التكريصواحب
 وأما والد فقال الجري إذا
 سمي نابه لم نقل إلا والدون
 فان سمي نابه مؤنثاً لم نقل
 إلا والودات وان سمي نابه
 قلنا والودات لأن العرب
 تكبت في جمع ذلك
 التكسير قبل
 التسمية اه انظر
 السيراني

ولو سمي رجل لا يبره ثم كسرت لقلت برى مثل ظلم كما فعلوا به ذلك قبل التسمية لأنه قياس
 واذا جاء شيء مثل برية لم يجمع معه العرب ثم قست ألحقت التاء والواو والتون لأن الأكثر مما
 فيه هاء التأنيث من الأسماء التي على حرفين يجمع بالتاء والواو والتون ولم يكسر على الأصل
 وإذا سمي رجل أو امرأة بشيء كان وصفاً ثم أردت أن تكسره كسرتنه على حدث تكسيرك إياه
 لو كان اسماً على القياس وان كان اسماً قد كسرتنه العرب لم تجاوز ذلك وذلك أن لو سمي
 رجلاً بسعيداً أو شريف جمعته كما يجمع القليل من الأسماء التي لم تكن صفة قط فقلت
 فعلان وفعل إن أردت أن تكسره كما كسرت عمراً حين قلت العمود ومن قال أعسر قال فيها
 أفعله إذا تجاوزت ذلك كسرتنه على المثال الذي كسرت عليه الفاعل في الأكثر وذلك نحو رغيغ
 وجرىب تقول أرععه وأجره وجران ورعفان وقد يقولون الرعف كما قالوا قصب الرعيان
 قال لقيط بن زرارَةَ

* إن الشواء والنشيل والرغف *

وقالوا السبل وأميل وأمل وأكثر ما يكسر هذا عليه الفعلان والفعل وربما
 قالوا الأفعلاء في الأسماء نحو الأصباء والأجساء وذلك نحو الأول الكثير فلو سمي
 رجلاً بنصيب لقلت أنصباء إذا كسرتنه ولو سميته بنسيب ثم كسرتنه لقلت أنصباء لأنه
 جمع كما جمع النصب وذلك لأنهم يتكلمون به كما يتكلمون بالأسماء وأما والد وصاحب
 فانهم ما لا يجمعان ونحوه ما كما يجمع فاعل الناقه لأن هذا وان تكلم به كما يتكلم بالأسماء
 فان أصله الصفة وله مؤنث يجمع بقواعل فأرادوا أن يفرقوا بين المؤنث والمذكر وصار بمنزلة
 المذكر الذي يستعمل وصفاً نحو ضارب وقاتل وإذا جاءت صفة قد كسرت ككسروهم إياها

الشاهد في جملة أمة على إيمان لا لها عمل في الأصل حدثت لانهما كما حدثت لام أح وهو مل بما يكسر على
 هملان نحو حرب وحران وأح وإخوان * يقول أما راحة فادانامى والاماء العالم أعدمهم ولا الحقى من
 التعبير من الحلقهم * وأنشد في الداء لقيط بن زرار الهمي
 * ان الشواء والنشيل والرغف *
 الشاهد فيه مع رعيغ على رعب وهو الخمر الكثير وهو بطير رعيان الكثير والليل أرعة والنشيل
 لحم يطبخ ملائيل والمائل حدبته يسرح بهام العدر وتصلبه
 والقيبة الحما والماء والكأثر الالف * لاطاعه من الحليل والحليل حنن
 أى مسرمة

لو كانت اسما ثم سميت بهار جلا كسرت على ذلك التفسير لانه كسرت كسيرا لا مهاء فلا
تجاوزته ولو سميت رجلا بفعال نحو حلال لقلت أحلة على حد قولك آتية فاذا تجاوزت
ذلك قلت حلات لأن فاعلا في الأسماء اذا تجاوزت الأفعلة انما هي عامته على فعلان فعليه
تقيس على الأكر واذا كسرت الصفة على شيء قد كسر عليه تظيرها من الأسماء كسرتها
اذا صارت اسما على ذلك وذلك شجاع وشجاعان مثل زقاق ورقان وفعالوا ما ذكرت بالصفة
اذا صارت اسما كما قلت في الأجر الأحر والأشقر الأشاقر فاذا قلت شقر أو شقران فاعما
يحمل على الوصف كما أن الذين قالوا حارت فواحوارت اذا أرادوا أن يجعلوا ذلك اسما
ومن أراد أن يجعل الحارت صفة كما جعلوا الذي بحرث جمعوه كما جمعوه صفة إلا أنه غالب كريد
ولو سميت رجلا بفعيلة ثم كسرت على فاعائل وان سميت باسم قد كسرت ومجموعه فعلان في
الجمع مما كان فعيلة نحو الخصف والسفن أحر يته على ذلك في تسميتك به الرجل والمرأة وان
سميته بفعيلة صفة نحو القبيحة والظريفة لم يجر فيه إلا فاعائل لأن الأكر فاعائل فاعما يجعله
على الأكر ولو سميت رجلا بجزوز لجاز فيه العجز لأن المفعول من الأسماء قد جمع على هذا
نحو عمود وعمد وزبور وزبر وسألته عن أب فقال إن ألحقت به النون والزيادة التي قبلها
قلت أبون وكذلك أخ تقول أخون لا تغير البناء إلا أن تحدث العرب شيئا كما تقول دمون
ولا تغير بناء الأب عن حال الحرفين لأنه عليه بني إلا أن تحدث العرب شيئا كما بنوه على غير بناء
الحرفين وقال الشاعر

(متنارب)

فلنا تبين أصواتنا * بكن وقد يشاب الأيتنا

أشدناه من نتق به وزعم أنه جاهل وان شئت كسرت فقلت آباء وآباء وأما عثمان ونحوه
فلا يجوز فيه أن تكسره لأنك توجب في تحقيره عثمانين فلا تقول عثمانين فيما يجب له عثمانان

* وأشدق الناب

فلنا تبين أصواتنا * بكن وقد يشاب الأيتنا

الشاهد جمع أب مسما على ابن وهو جمع من حلال حق المسلم أن يكون الأسماء الأعلام والاعمال
المخارية على العمل كسلم وسلمات ونحوه او نظيرها من الأحر

فقلنا سلوا انا أحوكم * فقد است من الأحر الصبور

فجمع أحبالوا وواو النون م أقط المون للاصافة * بصفت نساء مسين فوجدت من قومهم من ينادون
سكين اليهم ويديهم بأنهم سرورا ووجدتهم ملين

(قوله واذا

كسرت الصفة على

شيء إلى قوله وذلك

شجاع وشجاعان) قال

السيرافي واعلم أن العرب

تجمع شجاعا على خمسة

أوجه منها ثلاثة من

جمع الأسماء وهي

شجاعان مثل قولنا زقاق

ورقان وشجاعان مثل

غراب وغرابان وشجاعة

مثل غلام وغلامتان

فأذا سميت

رجلا بشجاع جازان

تجمعه على هذه الوجوه

الثلاثة وقد يجمع شجاع

على شجاع وشجاعان نحو

كريم وكرام وكرماء ونظير

ونظراف ونظرافان فإذا سميت

بشجاع لم يجر جمعه

على هذين

الوجهين اهـ

ولكن عثمانيون كما يجب له عثمان لان اصل هذا ان يكون الغالب عليه باب غصه بان الا ان
تكسر العرب شيامنه على مثال فعاعيل فيجيء التعقير عليه ولو سميت رجلا بمصران ثم
حقرته قلت مصيران ولا تلتفت الى مصارين لانك تحقر المصران كما تحقر القصبان فاذا
صار اسم جري جري عثمان لانه قبل ان يكون اسما لم يجري سرحان محقرا

وهذا باب يجمع فيه الاسم ان كان لذكرا او مؤنثا بالتاء كما يجمع ما كان آخره هاء التانيث
وتلك الاسماء التي آخرها تاء التانيث فمن ذلك بنت اذا كان اسمها رجل تقول بنات من قبل
انها تاء التانيث لا تثبت مع تاء الجمع كما لا تثبت الهاء فمن ثم صيرت مثلها وكذلك هنت
واخت لا تجاور هذافها وان سميت رجلا بذيت الحقت تاء التانيث فتقول ذيات وكذلك
هنت اسم رجل تقول هنت

وهذا باب ما يكسر مما كسر للجمع وما لا يكسر من ابنية الجمع اذا جعلته اسم الرجل او امرأة
اما ما لا يكسر فهو مساجد ومفاتيح لا تقول الامسا جدون ومفاتيحون فان عذبت نساء قلت
مساجدات ومفاتيحات وذلك لان هذا المثال لا يشبه الواحد ولم يشبهه به فيكسر على ما كسر
عليه الواحد الذي على ثلاثة احرف وهو لا يكسر على شئ لانه الغاية التي ينتهي اليها الاتراحم
قالوا سراويلات حين جاء على مثال ما لا يكسر ولو اردت تكسير هذا المثال رجعت اليه فلما
كان تكسيرة لا يرجع الا اليه لم يجرئك واما ما يجوز تكسيره فرجل سميت به باعداد
او اعمار وذلك فولك اعدايل واما ما لا يشبه الواحد فهو جميع فاذا صار
واحد فهو اجدران بكسر قالوا اقاويل في اقوال وabayيت في آبيات وانايم في انايم
وكذلك اجريه تقول فيها اجرب لانهم قد كسروا هذا المثال وهو جميع وقالوا في الاشعية
اساق وكذلك لو سميت رجلا بأعبد جاز فيه الاعايد لان هذا المثال يحقر كما يحقر الواحد
ويكسر وهو جميع فاذا صار واحدا فهو واحسن ان يكسر قالوا ايد ويايد واطب واطب
وكذلك كل شئ بعد هذا مما كسر للجمع فان كان عدة حروفه ثلاثة احرف فهو يكسر على
قياسه لو كان اسما واحدا لانه يقول فيصير كثر زوعذبي ومعني ويصير تصغيره كتصغيره لو
كان اسما واحدا ولو سميت رجلا بفعال جار ان تكسره فتقول فعائل لان فعولا قد يكون
الواحد على مثاله كاللتي والسدوس ولولم يكن واحدا لم يكن بأبعد من فعول من افعال
من افعال ويكون مصدرا والمصدر واحد كالقعود والر كوب ولو كسرت اسم رجل لكان

(هو وروسيت)
رجلا بفعال الخ)
قال ابو سعيد ذهب
سيويه الى ان فعولا قد
يكون في الواحد ثم اتي
باللتي والسدوس والاتي
هو السيل واصله اتوي
وقلبنا الواو ياء ثم قال ولولم
يكنه نظير في الواحد
اكان ايضا يجمع على
اقرب الابنية اليه وهو
فعال (اي بالفتح) كما ان
أفعال قد جمعوه وهو جمع
حين قالوا انعام وانايم
وآبيات وabayيت كما يجمع
الواحد الذي على افعال
كقولهم انكال واناكيل
واحلابه واحلاب
فحل فعول الذي هو جمع
من فعول الذي هو واحد كحل
أفعال الذي هو جمع من
افعال الذي هو واحد وهذا
معنى قوله لم يكن بأبعد
من فعول يعني لم يكن
فعال بأبعد من فعول من
أفعال من افعال ثم جمعوه
على فعائل وانظر
بقية الكلام في
السيرة في

تكسبه ككسب الواحد الذي في بنائه نحو قول اذا قلت فعائيل ففعلول بمنزلة فعال
اذا كان جيعا والفعال نحو جمال لان سميت بهار جلالا لانها على مثال جراب ولو سميت رجلا
بتمره لكانت كقصعة لانها قد تحوأت عن ذلك المعنى لست تريد فعله من فعل يصوز فيها تمار
كاجاز قصاع

هذا باب جمع الاسماء المضافة اذا جمعت عبدا لله ونحوه من الاسماء فكسرت
قلت عبدا لله وعبدا لله ككسيرة اياه لو كان مفردا وان شئت قلت عبدا لله كما قلت
عبدون لو كان مفردا وصار هذا فيه حيث صار علما كما كان في حجر حجر ونحوه حيث صار
علما واذا جمعت ابا زيد قلت ابا زيد ولا يصول ابو زيدين لان هذا بمنزلة ابن كراع انما يكون
معرفة بما بعده والوجه ان تقول ابا زيد وهو قول يونس وهذا احسن من آباء الزيدين
وانما اردت ان تقول كل واحد منهم يضاف الى هذا الاسم وهذا من قولهم بنات لبون
انما اردت كل واحدة تضاف الى هذه الصفة وهذا الاسم ومثل ذلك ابتاعم وبنوعم وابتا
خاله كانه قال هما ابتاه هذا الاسم تضيف كل واحد منهما الى هذه القرابة فكانه
قال هما مضافان الى هذا القول وآباء زيد نحو هذا وبنات لبون وتقول ابوريد تريا ابون
على ارادتك الجمع الصحيح

هذا باب من الجمع بالواو والنون وتكسر الاسم سالت الخليل عن قولهم الاشعرون
فقال انما ألحقوا الواو والنون كما كسروا واصالوا الاشاعر والاشاعث والمسامعة فكما
كسروا مسمعا والاشعث حين ارادوا نبي مشجع ونبي الاشعث ألحقوا الواو والنون وكذلك
الاشعثون وقد قال بعضهم النميرون وليس كل هذا الحو يلحقه الواو والنون كما ليس كل
هذا النحو يكسر ولكن تقول فيما قالوا وكذلك وجه هذا الباب وسألو الخليل عن مقتوي
ومقتويين فقال هذا بمنزلة الاشعري والاشعريين فان قلت لم يقولوا مقتون فان شئت قلت
جاؤا به على الاصل كما قالوا مقاتوة حدثنا بذلك ابو الخطاب عن العرب وليس كل العرب تعرف
هذه الكلمة وان شئت قلت هو بمنزلة مسدروين حيث لم يكن له واحد يفرده وما النصرى
فانه جماع نصري ونصران كما قالوا تدمان وتدماني وفي مهري مهاري واعاشبهوه هذا بفتح
ولكنهم حذفوا احدي الباهين كما حذفوا من ائبته وابدوا مكانها التا كما قالوا ساري

(سوره وسألو)
الخليل عن مقتوي
الخ قال أبو سعيد اعلم
أن مقتويين شاذ من
وجهين وذلك أن الواحد
مقتوي منسوب الى مقتي
وهو مفعول من القنو
وهو الخدمه والمقتوي
الخدم ونسب الى مقتي
مقتوي كما يقال في مله سي
ملهوي فاذا جمع على لفظه
وجب أن يقال مقتويون
كما يقال في عبي عميون واذا
جمع على حذف ياء النسبة
كما قالوا في الاشعري
الاشعرون ووجب أن
يقال مقتويون لا ما اذا
حذفنا ياء النسبة بقي
مقتو وتقلب الواو ألفا
كما يقال في مصطفي
مصطفون فأحد وجهي
شذوه اثبات الواو فيه قبل
ياء الجمع والآخر حذف
ياء النسبة واثبات الواو فيه
أنهم جعلوا حجة غير
معتلة فجاؤا بها على الاصل
كما قالوا مقاتوة وكان حق
هذا أن يقال مقاتية ولم
تجئ واو طرفا قبلها كسرة
وان كان بعد هاءه
التائيت الا هذا
الحرف اه

هذا قول الخليل وأما الذي فوجه عليه فأنه جاء على تصرانة لأنه قد تكلم به في الكلام
فكانت جعلت تصران كما جعلت الأشعث ومثما وقلت تصاري كما قلت تداهي فهذا أقيس
والأول مذهب يعني طرح إحدى الياءين حيث جعلت وإن كانت للنسب كما طرح
للتحقير من عماني فتقول عتي وأدع ياء الاضافة كما قلت في بختية بالتنقيح في الواحد والحذف
في الجمع إذ جعلت مهاري وأنت تسبها إلى مهرة وأن يكون جمع تصران أقيس إذ لم نسجهم
قالوا نصري قال أبو الأحرز الجاني

(طويل)

فكلتاها منخرت وأتجد رأسها * كما جحدت تصرانة لم تحنف

وهذا باب تشبيه الأسماء المهمة التي أواخرها معتلة * وتلك الأسماء ذا وتا والذي
والتي فإذا ثبتت ذقلت ذان وإن ثبتت ناقلت تان وإن ثبتت الذي قلت اللذان وإن جعلت
فألحقت الواو والذون قلت اللذون وإنما حذف الياء والألف لتفرق بينها وبين ما سواها
من الأسماء المتمكنة غير المهمة كما فرقوا بينها وبين ما سواها في التحصير * واعلم أن هذه
الأسماء لا تضاف إلى الأسماء كما تقول هذا زيدك لأنها لا تكون نكرة وصارت لا تضاف كما
لا يضاف ما فيه الألف واللام

وهذا باب ما يتغير في الاضافة إلى الاسم إذا جعلته اسم رجل أو امرأة وما لا يتغير إذا
كان اسم رجل أو امرأة * أما ما لا يتغير فأب وأخ ونحوه ما تقول هذا أبوك وأخوك
كأضافته ما قبل أن يكون اسمين لأن العرب لم تدر في الاضافة إلى الأصل والقياس تركته
على حاله في التسمية كما تركته في التثنية على حاله وذلك قولك أبوان في رجل اسمه أب فأما م
اسم رجل فالك إذا أضفته قلت فمك وكذلك إضافة قيم والذين قالوا فمك لم يحدفوا الميم ليردوا
الواو فقولك لم يغيره قسم في الاضافة وإنما قولك بمنزلة قولك دومان فإذا أوردته وجعلته اسما
لرجل ثم أضفته إلى اسم لم تقل دوك لأنه لم يكن له اسم مفرد ولكن تقول دوان وأما ما يتغير
فمدي وإلى وبلى إذا صرنا أسماء لرجال أو نساء قلت هذا لداك وعلاك وهذا لإلاك وإنما قالوا
لديك وعليك وإليك في غير التسمية ليعرفوا بينها وبين الأسماء المتمكنة كما فرقوا بين عني ومني
وأخواتها وبين هني فلما سميت بها جعلتها بمنزلة الأسماء كما أنك لو سميت بعن أو من قلت عني
كما تقول هني وحدثنا الخليل أن ناسا من العرب يقولون علاك ولداك وإلاك وسائر علامات
المضمر المجرور عن نزلة الكاف وسألت الخليل عن قالوا بيت كذا أخويك ومررت بكلا

أَخْوَيْكَ ثُمَّ قَالَ مَرَرْتُ بِكَلْبَيْمَا فَقَالَ جَعَلَهُمْ بِنَزْوَةِ عَلِيٍّ وَوَدَيْكَ فِي الْبَحْرِ وَالنَّصِيبَ لَأَنْتُمْ مَا تَطْرُقَانِ
 يُسْتَعْمَلَانِ فِي الْكَلَامِ بِحُرُورٍ وَمَنْصُوبِينَ جُعِلَ كَلَابًا بِنَزْوَةِ مَا حِينِ صَارَ فِي مَوْضِعِ الْبَحْرِ وَالنَّصِيبِ
 وَأَعْمَاشَهُوا كَلَابًا فِي الْإِضَافَةِ بَعَثَى لِكَثْرَتِهَا فِي كَلَامِهِمْ وَلَا تَنْهَى مَا لَا يَخْتَلُونَ مِنَ الْإِضَافَةِ وَقَدْ
 يُشَبَّهُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ مُشَابِّهِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَقَدِيمٌ ذَلِكَ فِيمَا مَضَى وَسْتَرَاهُ فِيمَا
 بَقِيَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ كَمَا شَبَّهَ أَمْسٌ بِغَاقٍ وَلَيْسَ مُشَابِّهِ وَكَأَنَّ الْوَالِدَ مِنَ الْقَوْمِ فَشَبَّهَهُ وَهَابًا بَيْنَ وَلَا يُفْرَدُ كَلَابًا
 أَنْمَا تَكُونُ لِلشَّيْءِ أَبَدًا

(قوله ونحركها)
 أي نحو سررتك ياء
 التكلم بالفخمة قال
 السيراني وانما يحركوا
 الألف (أي في نحو بشرى)
 والياء التي قبلها حركة
 (أي في نحو قاضي وغلامي)
 لأن الألف لا يمكن
 تحريكها إلا بالقلب فكرهوا
 قلبها وحركوا ياء الإضافة
 لأنها متحركة في الأصل
 وجعلوها كالكاف وبقوا
 الألف على لفظها وأما
 الياء المكسورة ما قبلها فإنا
 إن حركنا ياء الإضافة
 حركناها بالكسرة وهي
 تسكن في موضع الكسر
 كقولك مررت بقاصيك
 فوجب أيضا تسكينها في
 الإضافة وادعاهما في الياء
 وكذا القول
 في المفتوح ما قبلها
 انظر السيراني

وهذا باب إضافة المقوص إلى الياء التي هي علامة الجرور المضمر * اعلم أن الياء لا تغير
 الألف وتحركها بالفخمة لثلاثا بل تقي ما كان وذلك قولك بشرى وهُدَى وَأَعشَى وناس
 من العرب يقولون بشرى وهُدَى لأن الألف خفية والياء خفية وكانهم تكلموا بواحدة
 فأرادوا النبيان كما أن بعض العرب يقول أفعى خلفاء الألف في الوقف فإدا وصل لم يفعل ومنهم
 من يقول أفعى في الوقف والوصل فجعلها ياء ناسئة

وهذا باب إضافة كل اسم آخر ياء تلي حرفا مكسورا إلى هذه الياء * اعلم أن الياء التي
 هي علامة الجرور إذا جاءت بعد ياء لم تكسرهما وصارت ياءين مدغمه أحدهما في الأخرى ذلك
 قولك هذا قاضي وهؤلاء جوارى وسكنت في هذا لأن الياء تصير ياء مع هذه الياء كما تصير
 فيه الياء في الجر لأن هذه الياء تكسر ما يلي وان كانت بعد واو ساكنة قبلها حرف مضموم
 تليه قلبت ياء وصارت مدغمه فيها وذلك قولك هؤلاء مسلمي وصالحين وكذلك أشاء هذا وان
 وليت هذه الياء ياء ساكنة قبلها حرف مفتوح لم تغيرها رعارب مدغمه فيها وذلك قولك رأيت
 غلامين فان جاءت تلي ألف الاثنين في الرفع وهي تنزلتها بعد ألف المقوص إلا أنه ليس فيها
 لغة من قال بشرى فيصير المرفوع بمنزلة الجرور والمصوب ويترك الواو نحو وعصى فكرهوا
 الالتباس حيث وحدوا عنه مندوحة * واعلم أن كل اسم آخر ياء تلي حرفا مكسورا فلحقته
 الواو والنون في الرفع والياء والنون في الجر والنصب للجمع حسدت منه الياء التي هي آخره ولا
 تحركها العلة سبب ذلك أن شاء الله وبصير الحرف الذي كانت تليه مضموما مع الواو لأنه حرف
 الرفع فلا بد منه ولا تكسر الحرف مع هذه الواو ويكون مكسورا مع الياء وذلك قولك قاصرن
 وقاصين وأشياء ذلك

وهذا باب التصغير * اعلم أن التصغير إنما هو في الكلام على ثلاثة أمثلة على تعميل

وَفُعِيلٌ وَفُعَيْلٌ فَأَمَّا فُعَيْلٌ فَلَمَّا كَانَ عِدَّةُ حُرُوفِهِ ثَلَاثَةً أَحْرَفَ وَهُوَ أَدْنَى التَّصْغِيرِ لِأَنَّهُ يَكُونُ
 مَصْغُورًا عَلَى أَقَلِّ مِنْ فُعَيْلٍ وَنَظِيرُهُ قُيَيْدٌ وَجُيَيْلٌ وَجُبَيْلٌ وَكَذَلِكَ جَمِيعٌ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ
 أَحْرَفٍ وَأَمَّا فُعَيْلٌ فَلَمَّا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَهُوَ الْمَثَلُ الثَّانِي وَذَلِكَ نَحْوُ جُعَيْفٍ وَمُطَفِّيفٍ
 وَقَوْلِكَ فِي سَبْطَرٍ سَبْطَرٌ وَسَبْطَرٌ وَسَبْطَرٌ وَسَبْطَرٌ فَذَاكَ كَانَتْ الْعِدَّةُ أَرْبَعَةً أَحْرَفَ صَارَ التَّصْغِيرُ
 عَلَى مِثَالِ فُعَيْلٍ فَتَحْرُكُنْ جَمْعَ أَوْلَمِ تَحْرُكُنْ اِخْتَلَفَتْ حَرَكَتُهُنَّ أَوْلَمِ تَخْتَلِفُ كَمَا صَارَ كُلُّ بِنَاءٍ عِدَّةُ
 حُرُوفِهِ ثَلَاثَةً عَلَى مِثَالِ فُعَيْلٍ فَتَحْرُكُنْ جَمْعَ أَوْلَمِ تَحْرُكُنْ اِخْتَلَفَتْ حَرَكَتُهُنَّ أَوْلَمِ تَخْتَلِفُ وَأَمَّا
 فُعَيْلٌ فَلِكُلِّ مَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ الرَّابِعُ مِنْهُ وَاوًا أَوْ أَلْفًا أَوْ يَاءً وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ فِي
 مِصْبَاحٍ مِصْبِيحٌ وَفِي قِنْدِيلٍ قِنْدِيلٌ وَنَظِيرُهُ كُرْدُوسٌ كُرْدَيْسٌ وَفِي قَرْبُوسٍ قَرْبَيْسٌ وَفِي
 حَبِيبِ حَبِيبِصٌ لِأَنَّ بِلِي كَثْرَةَ الْحَرَكَاتِ وَالْقِتْمَا وَالْاِخْتِلَافَ لَهَا وَاعْلَمْ أَنَّ تَصْغِيرَهَا كَانَ
 عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ انْمَا يَجِي عَلَى حَالِ مَكْسُورٍ لِلجَمْعِ فِي التَّحْرُكِ وَالسَّكُونِ وَيَكُونُ ثَالِثَهُ حَرْفَ اللَّيْنِ
 كَمَا أَنَّكَ إِذَا كَثَّرْتَهُ لِلجَمْعِ كَانَ ثَالِثَهُ حَرْفَ اللَّيْنِ لِأَنَّ ثَالِثَ الْجَمْعِ أَلْفٌ وَثَالِثُ التَّصْغِيرِ يَاءٌ وَأَوْلُ
 التَّصْغِيرِ مِضْمُومٌ وَأَوْلُ الْجَمْعِ مَفْتُوحٌ وَكَذَلِكَ تَصْغِيرَهَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ يَكُونُ فِي مِثَالِ
 طَالِهِ لَوْ كَثَّرْتَهُ لِلجَمْعِ وَيَكُونُ خَامِسُهُ يَاءً قَبْلَهَا حَرْفٌ مَكْسُورٌ كَمَا يَكُونُ ذَلِكَ لَوْ كَثَّرْتَهُ لِلجَمْعِ
 وَيَكُونُ ثَالِثَهُ حَرْفَ اللَّيْنِ كَمَا يَكُونُ ثَالِثُهُ فِي الْجَمْعِ حَرْفَ اللَّيْنِ غَيْرَ أَنَّ ثَالِثَهُ فِي الْجَمْعِ أَلْفٌ وَثَالِثُهُ فِي
 التَّصْغِيرِ يَاءٌ وَأَوْلُهُ فِي الْجَمْعِ مَفْتُوحٌ وَفِي التَّصْغِيرِ مِضْمُومٌ وَأَمَّا فُعَيْلٌ فَذَلِكَ لِأَنَّكَ تَكْسِرُ الْأَسْمَاءَ
 فِي التَّحْقِيرِ كَمَا تَكْسِرُ فِي الْجَمْعِ فَأَرَادُوا أَنْ يَفْرُقُوا بَيْنَ عِلْمِ التَّصْغِيرِ وَالْجَمْعِ
 فِي هَذِهِ أَبْوَابِ تَصْغِيرِهَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ وَلَمْ يَكُنْ رَابِعُهُ شَيْئًا مِمَّا كَانَ رَابِعَ مَا ذَكَرْنَا مِمَّا كَانَ
 عِدَّةُ حُرُوفِهِ خَمْسَةً أَحْرَفٍ وَذَلِكَ نَحْوُ سَهْرَجِسٍ وَتَرْدَقٍ وَقَبَعْرِيٍّ وَتَمْرَدَلٍ وَبَحْمَرِشٍ
 وَنَسَبَتْ فِي فَهْمِ الْعَرَبِ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ سُهْرِيحٌ وَقَرِيرٌ وَرَمِيرٌ وَقَبِيحٌ وَنَسَبَتْ وَأَنَّ شَدَّ
 أَخْفَتِ فِي كُلِّ اسْمٍ مِنْهَا يَاءٌ قَبْلَ آخِرِ حُرُوفِهِ عَوَضًا وَأَمَّا جَلْهُمُ عَلَى هَذَا أَنَّهُمْ لَا يَحْقِرُونَ مَا جَاوَزَ
 ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ إِلَّا عَلَى رِسْتِهِ وَحَالِهِ لَوْ كَثَّرْتَهُ لِلجَمْعِ إِلَّا أَنَّ نَظِيرَ حَرْفِ اللَّيْنِ الثَّلَاثِ الَّذِي فِي الْجَمْعِ الْيَاءُ
 فِي التَّصْغِيرِ وَأَوْلُ التَّصْغِيرِ مِضْمُومٌ وَأَوْلُ الْجَمْعِ مَفْتُوحٌ لِذَا ذَكَرْتُكَ فَالتَّصْغِيرُ وَالْجَمْعُ عِنْدَهُ
 وَاحِدَةٌ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ فِي حُرُوفِ اللَّيْنِ وَانْمَا كَسَّرَ الْحَرْفَ بِحَدِّ حَرْفِ اللَّيْنِ الثَّلَاثِ وَأَنْفَتَاحَهُ قَبْلَ
 حَرْفِ اللَّيْنِ إِلَّا أَنَّ أَوْلَ التَّصْغِيرِ وَحَرْفَ لَيْسَهُ كَمَا ذَكَرْتُكَ فَالتَّصْغِيرُ وَالْجَمْعُ مِنْ وَاحِدٍ وَاحِدٌ وَأَمَّا
 نَسَبَهُمْ أَنْ يَكُونَ اسْمُهُمْ سُهْرِيحًا أَسْمُهُمْ لَوْ كَثُرُوا لَقَوْلُهُ اسْفَارِيحِلٌ وَلَا تَقْرَأُ زِدُقٌ وَلَا تَقْرَأُ عِنْدَهُ وَلَا

(قوله على)
 فُعَيْلٌ وَفُعَيْلٌ
 وَفُعَيْعَيْسِلٌ قَالَ أَبُو
 سَعِيدٍ لَوْ ضَمُّوا إِلَى هَذَا وَجْهًا
 رَابِعًا لَكَانَ يَشْتَمِلُ عَلَى
 التَّصْغِيرِ كُلِّهِ وَذَلِكَ أَفْعَالٌ
 نَحْوُ قَوْلِنَا أَجْمَالٌ وَأَجْمِيَالٌ
 وَأَنْعَامٌ وَأَنْعِيَامٌ وَسَائِرُ مَا كَانَ
 عَلَى أَفْعَالٍ مِنَ الْجَمْعِ وَأَمَّا
 فُعَيْلَانٌ وَفُعَيْلَاءٌ وَفُعَيْلِي
 وَمَا كَانَ فِي أَحْرَفِهَا الثَّلَاثِ
 فَصَدُورُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مِنْ
 الثَّلَاثَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا وَأَمَّا
 النِّقْصُ فِي أَفْعَالٍ فَإِنَّ
 قَبْلَ لَمْ وَجِبَ ضَمُّ أَوْلِ
 المَصْغُورِ قَبْلَ لَنَا إِذَا صَغُرْنَا
 فَلَا يَدْرِي تَعْيِيرُ الْمَكْبَرِ
 بِعَلَامَةٍ تَلْزِمُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى
 التَّصْغِيرِ وَكَانَ الضَّمُّ أَوْلَى
 لِأَنَّهُمْ قَدْ جَعَلُوا الْفَتْحَةَ
 لِلجَمْعِ فِي مَسَاجِدٍ وَنَحْوِهَا لَمْ
 يَبْقِ إِلَّا الْكُسْرُ وَالضَّمُّ
 فَأَخْتَارُوا الضَّمُّ لِمَا تَجْتَمِعُ
 كَسْرَتَانِ وَيَاءٌ فِي مِثَالِ
 عَقِيرٍ وَعَنْقٍ فَعَدَلُوا عَنْ
 لِكْسَرَةٍ لِثِقَلِ ذَلِكَ وَقَبْلَ
 السَّيْرِ فِي عَنِ بَعْضِ
 النُّحُوبِ نَوْجِيهِ
 آخِرِينَ فَانظُرْهُ

شماريدُ وسأبين لك ان شاء الله لم كانت هذه الحروف أولى بالطرح في التصغير من سائر الحروف التي من بنات الخمسة وهذا قول يونس وقال الخليل لو كُتبت محقرا هذه الائمة لا تحذف منها شيئا كما قال بعض النحويين لقلتُ سفيرجل كاترى حتى يصير برة ذئب فلهذا أقرب وان لم يكن من كلام العرب

وهذا باب تصغير المضاعف الذي قد ادغم أحد الحرفين منه في الآخر وذلك قولك في مدق مدبق وفي أصم أصم ولا تغيرا لا دغام عن حاله كما أنك اذا كسرتُ مدقا بالجمع قلتَ مداق ولو كسرتُ أصم على عدة حروفه كما نكسرتُ أجدلا فتقول أجادل لقلتُ أصام فاعما أجربتُ التحقير على ذلك وجزا أن يكون الحرف المدغم بعد الياء الساكنة كما كان ذلك بعد الألف التي في الجمع

وهذا باب تصغير ما كان على ثلاثة أحرف وحقته الزيادة للتأنيث فصارت عدته مع الزيادة أربعة أحرف وذلك نحو حبلى وبشرى وأخرى تقول حبلى وبشرى وأخبرى وذلك أن هذه الألف لما كانت ألف تأنيث لم يكسروا الحرف بعد ياء التصغير وجملاوها ههنا بمنزلة الهاء التي تجي للتأنيث وذلك قولك في طلحة طلحة وفي سلمة سلمة وانما كانت هاء التأنيث بهذه المنزلة لانها انضم الى الاسم كما يضم موت الى حضروبان الى بعل وان جاءت هذه الألف لغير التأنيث كسرت الحرف بعد ياء التصغير وصارت ياء وجرت هذه الألف في التصغير مجرى ألف مرمى لانها تكون رعين وهو قوله في معزى معزى كاترى وفي أرطى أرطى كاترى وفيمن قال عاتق عاتق كاترى واعلم أن هذه الألف اذا كانت خامسة عندهم فكانت للتأنيث أو لغيره حذفت وذلك قولك في قرقرى قرقرى وفي جبركي جبركي وانما صارت هذه الألف اذا كانت خامسة عندهم بمنزلة ألف مبارك وجوالق لانها ميتة مثلها وانما كسرت الاسماء للجمع لم تثبت قلبا اجمع فيها ذلك صارت عند العرب بتلك المنزلة وهذا قول يونس والخليل فكذلك هذه الألف اذا كانت خامسة فصاعدا

وهذا باب تصغير ما كان على ثلاثة أحرف وحقته ألف التأنيث بعد ألف هاء مع الألفين خمسة أحرف اعلم أن تحقير ذلك كتحغير ما كان على ثلاثة أحرف وحقته ألف التأنيث لا تكسر الحرف الذي بعد ياء التصغير ولا تغيرا الا لفان عن حالهما قبل التصغير لانها بمنزلة الهاء وذلك قولك حياء وصقيران وفي طرفاء طرفاء وكذلك قولك في عندهم

(قوله وذلك)
قولك في قرقرى
قرقرى (الخ) وانما
حذفوا هذه الألف لان
المصغرا اذا كان على خمسة
أحرف ولم يكن الحرف
الرابع حرف متولين حذفت
منها حرف والحرف الاخير
زائده وأولى بالحذف في
المؤنث وفي غير المؤنث هو
أولى بالحذف لانه زائد فان
قبل لم لا يحذفون الألف
المدودة للتأنيث وهاء
التأنيث اذا كان قبلها أربعة
أحرف نحو خنفساء وسلهبة
قبل هاء التأنيث والألف
المدودة متحركة فان قصار
لهما بالحركة منزلة
اه سيرا في

لأن هذه النون لما كانت بعد ألف وكانت بدلا من ألف التانيث حين أرادوا المذكر صار
 بمنزلة الهمزة التي في حمراء لأنهم بدلوا من الألف الأتراءهم أجزوا على هذه النون ما كانوا يجرون
 على الألف كما يجري على الهمزة ما كان يجري على التي هي بدل منها * واعلم أن كل شيء
 كان آخره كآخر فعلان الذي له فعلى وكانت عدة حروفه كعدة حروف فعلان الذي له فعلى
 توالت فيه ثلاث حركات أول بتوالين اختلفت حركته أولم يختلف ولم تنكسر للجمع حتى يصير
 على مثال مفاعيل فان تحقيره كتحقير فعلان الذي له فعلى وإعاصيره مثله حين كان آخره
 نونا بعد ألف كما أن آخر فعلان الذي له فعلى نون بعد ألف وكان ذلك زائدا كما كان آخر
 فعلان الذي له فعلى زائدا ولم ينكسر على مثال مفاعيل كالم ينكسر فعلان الذي له فعلى على
 ذلك وشبهوا ذاب فعلان الذي له فعلى كما شبهوا الألف بالهاء * واعلم أن كل ما كان على
 ثلاثة أحرف ولحقته زائدتان فكان مدودا منصرفا فان تحقيره كتحقير المدود الذي هو
 بعدة حروفه مما فيه الهمزة بدلا من ياء من نفس الحرف وإعاصار كذلك لأن همزته بدل
 من ياء بمنزلة الياء التي من نفس الحرف وذلك نحو علباء وجرباء تقول عليّ وحرّبيّ كما تقول
 في سقاء سقيّ وفي مقلاء مقيلّ وإذا كانت الياء التي هذه الهمزة بدل مهابطاهرة حقرت
 ذلك الاسم كما تحقر الاسم الذي ظهرت فيه ياء من نفس الحرف مما هو بعدة حروفه وذلك درجابه
 فتقول درجابه كما تقول في سقاية سقيّية وإعاصار هذا كهذا لأن زوائده لم تجب للتانيث
 * واعلم أن من قال غوغاه فجعلها بمنزلة قضاقض وصرف قال غويّ ومن لم يصرف
 وآت فأنها عدة بمنزلة عوراء يقول غويّغاه كما يقول عويّراء ومن قال قوباه فصرف قال
 قويّ كما تقول عليّ ومن قال هذه قوباه فآت ولم يصرف قال قويّباء كما قال حمراء لأن
 تحقير ما لحقته ألفا التانيث وكان على ثلاثة أحرف وتوالت فيه ثلاث حركات أول بتوالين
 اختلفت حركته أولم يختلف على مثال فعيلاء * واعلم أن كل اسم آخره ألف ونون زائدتان
 وعدة حروفه كعدة حروف فعلان كسر للجمع على مثال مفاعيل فان تحقيره كتحقير سريال
 شبهوه به حيث كسر للجمع كما ينكسر سريال وفعل به ما ليس له في الأصل فكما كسر للجمع
 هذا التكرير حقر هذا التحقير وذلك ولأن سريّين في سرحان لأنك تقول سرحان وضبان
 ضبيّين لأنك تقول صباعين وحومان حوميّين لأنهم يقولون حوامين وساطان سلاطين
 لأنهم يقولون سلاطين ويقولون في قرزان قرزيّين لأنهم يقولون قرازين ومن قال

قَرَانَةٌ قَالَ أَيْضًا قَرِيْبٌ لَأَنَّهُ قَدْ كُسِرَ كَمَا كُسِرَ بِجَبَّاحٍ وَزَيْدِيْنٌ كَمَا هُوَ أَرَادَ قَدَقَهُ وَبِحَاجِيَّةٍ وَأَمَّا
 ظُرِيْبَانٌ فَتَحْفِيْرُهُ ظُرِّيْبَانٌ كَمَا نَكَ كَسْرَتُهُ عَلَى ظُرْبَاءَ وَلَمْ تَكْسُرْهُ عَلَى ظُرِيْبَانٍ الْاِتْرَى أَنْكَ
 تَقُولُ ظُرَابِي كَمَا هُوَ اَصْلُهُ وَصَلَا فِي وُلُوجِهِ شَيْءٌ مِثْلُ ظُرْبَاءَ كَانَتْ الْهَمْزَةُ لِتَأْيِيْتِ لَانَ هَذَا
 الْبِنَاءِ لَا يَكُوْنُ مِنْ بَابِ عِلْبَاءٍ وَسِرْبَاءٍ وَلَمْ تَكْسُرْهُ عَلَى ظُرِيْبَانٍ الْاِتْرَى أَنْ النُّونُ قَدْ ذَهَبَتْ فَسَلِمَ
 يُنْسَبُ سِرْبَالًا حَيْثُ لَمْ يَتَّبِعْ فِي الْجَمْعِ كَمَا تَبَتْ لَامُ سِرْبَالٍ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَتَقُولُ فِي وَرْشَانَ
 وَرَيْشِيْنٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ وَرَاشِيْنٌ وَإِذَا جَاءَ شَيْءٌ عَلَى عِدَّةِ حُرُوفِ سِرْحَانٍ وَآخِرُهُ كَأَخِرِ سِرْحَانٍ
 وَلَمْ تَعْلَمْ الْعَرَبُ كَسْرَتُهُ لِلْجَمْعِ فَتَحْفِيْرُهُ كَحْفِيْرِ فَعْلَانِ الَّذِي لَهُ مَعْنَى إِذَا لَمْ تَعْلَمْ فَالَّذِي هُوَ مِثْلُهُ فِي
 الزِّيَادِيْنَ وَالَّذِي يَصِيْرُ فِي الْمَعْرُوفَةِ بِمَنْزِلَتِهِ أَوَّلِيٌّ بِهِ حَتَّى تَعْلَمْ وَالَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ فِي جَمِيْعِ ذَا قَوْلِ
 يُوْنُسَ وَلَوْ سَمِيْتُمْ رَجُلًا بِسِرْحَانٍ فَحَقْرَتُهُ لَمَلَتْ سِرْحِيْنٌ وَذَا قَوْلِ يُوْنُسَ وَأَيُّ عَمْرٍو وَلَوْ قُلْتَ
 سِرْحِيْحَانٌ لَقُلْتَ فِي رَجُلٍ يَسْمَى عَلِيٌّ عَلِيٌّ وَفِي مَعْرِيٍّ مَعْرِيٌّ وَفِي امْرَأَةٍ تَسْمَى سِرْبَالٌ
 سُرِّيَالٌ لِأَنَّهُ لَا تَصْرَفُ فَالتَّحْفِيْرُ عَلَى أَصْلِهِ وَإِنْ لَمْ يَنْصَرَفِ الْاِسْمُ وَجَمِيْعٌ مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي
 هَذَا الْبَابِ وَمَا أَذْكَرْتُكَ فِي الْبَابِ الَّذِي يَلِيهِ قَوْلُ يُوْنُسَ

هَذَا بَابُ تَحْفِيْرٍ مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فَلِهَيْئَتِهِ أَلْفَا التَّائِيْتِ أَوْ لِصَلْتِهِ أَلْفُ زُنُونٍ كَمَا لَحِقَتْ
 عُثْمَانُ يَا أَمَّا مَا لَحِقَتْهُ أَلْفَا التَّائِيْتِ فَخُنْفَسَاءُ وَعُغْنَصَاءُ وَقُرْمَاءُ فَذَا حَقَرْتَ قُلْتَ قُرْمِيْلَاءُ
 وَخُنْفِسَاءُ وَعُغْنِصَاءُ وَلَا تَحْدَفُ كَمَا تَحْدَفُ أَلْفُ التَّائِيْتِ لِأَنَّ الْاَلْفِيْنَ لَمَّا كَانَتْ بَعْدَ عِزَّةِ الْهَاءِ فِي
 بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ لَمْ تُحْدَفْ فَهَذَا حَيْثُ حَيَّ آخِرُ الْاِسْمِ وَتَحْرُكُ كَحَرَكَةِ الْهَاءِ وَإِنَّمَا حُذِفَتِ الْاَلْفُ
 لِأَنَّهَا حَرْفٌ مِيْتٌ فَعَلَّتْهَا كَأَلْفِ مَبَارِكٍ فَأَمَّا الْمُدُودُ فَانْ آخِرُهُ حَيَّ كَحَيَّةِ الْهَاءِ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى
 مِثْلُ مَا فِيهِ الْهَاءُ فَلَمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ الْأَمْرَانِ جُعِلَ بَعْدَ عِزَّةِ مَا فِيهِ الْهَاءُ وَالْهَاءُ بَعْدَ عِزَّةِ اِسْمِ ضُمَّ إِلَى اِسْمِ
 جُعِلَ اِسْمًا وَاحِدًا فَالْآخِرُ لَا يُحْدَفُ أَبَدًا لِأَنَّهُ بَعْدَ عِزَّةِ اِسْمٍ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَلَا تَغْيِيْرَ الْحَرَكَةِ الَّتِي فِي آخِرِ
 الْاَوَّلِ كَمَا لَا تَغْيِيْرَ الْحَرَكَةَ الَّتِي قَبْلَ الْهَاءِ فَأَمَّا مَا لَحِقَتْهُ أَلْفُ وَنُونٍ فَعُثْرُبَانٌ وَرَعْقَرَانٌ تَقُولُ
 عُثْرُبَانٌ وَرَعْقَرَانٌ تَحْقَرُهُ كَمَا تَحْقَرُ مَا فِي آخِرِهِ أَلْفَا التَّائِيْتِ وَلَا تَحْدَفُ تَحْرُكُ النُّونِ وَاعْمَاوَأَقِ
 عُقْرُبَانٌ خُنْفَسَاءُ كَمَا وَاقَى تَحْفِيْرُ عُثْمَانَ تَحْفِيْرُ جِرَاءَ جَعَلُوا مَا فِيهِ الْاَلْفُ وَالنُّونُ مِنْ بِنَاتِ
 الْاَرْبَعَةِ بَعْدَ عِزَّةِ مَا فِيهِ أَلْفَا التَّائِيْتِ مِنْ بِنَاتِ الْاَرْبَعَةِ كَمَا جَعَلُوا مَا هُوَ مِثْلُهُمْ مِنْ بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ مِثْلِ
 مَا فِيهِ أَلْفَا التَّائِيْتِ مِنْ بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ لِأَنَّ النُّونَ فِي بِنَاتِ الْاَرْبَعَةِ لَمْ تَحْرُكْ أَشْبَهَتْ الْهَمْزَةَ
 فِي خُنْفَسَاءَ وَأَخْوَاتِهَا وَلَمْ تَسْكُنْ عُنْشِيْبَةً بِسُكُونِهَا الْاَلْفُ الَّتِي فِي قُرْقَرِيٍّ وَقَهْقَرِيٍّ وَقَبْعَرِيٍّ

(قوله الاترى)
 أن النون قد ذهبت
 الخ) يريد أن ظربان
 لا يجب وزان يكون ملحقا
 لأنه ليس في الكلام فعلا
 (أي يفتح فكسر) فلما
 جعلته العرب على ظرابي
 علمنا أنهم لم يجعلوا الجمع
 ملحقا كالم يجعلوا الواحد
 ملحقا فواحد أما ورشان
 (أي بالتحريك) فانه وان
 لم يكن في الكلام فعلا
 حتى يلحق الواحد بالواحد
 لكن الحقوا بجمع وتصغيره
 بجمع وتصغير ما فيه الحرف
 الاصل فعلا ووراشين
 ووريشين ملحقين
 بسراييل وسرييل
 اه ملخصا من
 السيرافي

وتكون حرفا واحدا بمنزلة قهقري وتقول في أخوانه أقيميانه وعظوانه عنيطيانه فكأنك
 حفرت عتظوانا وأخوانا وإذا حقرت عتظوانا وأخوانا فكأنك حقرت عتظوة وأخوة لأنك
 تحبى هاتين الزياتين بحرى تحفير مافيه الهاء فاذا ضممتها الى شئ فأجر تحفيره بحرى تحفير
 مافيه الهاء وانما دخلت الهاء ههنا لأن الزياتين ليستا علامتا للتأنيث وأما سطوانه فتحفيرها
 أسيطينة لقولهم أساطين كما قلت سرحين حيث قالوا سراحين فلما كسروا هذا الاسم يهدف
 الزيادة وثبات النون حقرته عليه

(قوله ولو قلت
 خويتم ودوينق
 الخ) أى لو صغرت
 خاتما على خويتم لتلوا
 لجمعها شاذ على خواتيم
 وتركت القياس فيه من
 أجل ذلك لوجب أن تقول
 في أئفية (أى بالتشديد)
 أئفية (بالتخفيف) لأن
 العرب قد قالت أئاف
 ولقلت في معطام معيط لأن
 العرب قد قالت معاط وفي
 مهريه مهريه (بالتخفيف)
 لقولهم مهاري حين
 حذفوا الحدى
 الياءين اه ملخصا
 من السيرافي

هذا باب ما يحقر على تكسيرك إياه لو كسرتة للجمع على القياس لاعلى التكسير للجمع على
 غيره وذلك قولك في خاتم خويتم وطابق طوييسق ودائق دوينق والذين قالوا دوانيق
 وخواتيم وطوييسق انما جعلوه تكسيرا قاعا وان لم يكن من كلامهم كما قالوا ملاحم والمسنم
 في الكلام تحفة ولا يقال ملحة غير انهم قد قالوا خاتام حدثنا بذلك أبو الخطاب وسمعنا من
 يقول ممن يوثق به من العرب خويتم فاذا جمع قال خواتيم وزعم يونس أن العرب تقول أيضا
 خواتم ودواتق وطوايق على قاعل كما قالوا تابل وتوابل ولو قلت خويتم ودوينق لقولك
 خواتيم ودوانيق لقلت في أئفية أئفية فحذفتما لأنك تقول أئاف ولكنك تحقرها على
 تكسيرها على القياس وكذلك معطاء تقول معيطي ولا تلتفت الى معاط ولحذفت في تحفير
 مهريه احدى الياءين كما حذفت في مهاري احداهما ومن العرب من يقول صغير ودريهم فلا
 يحيى بالتصغير على صغير ودريهم كما يحيى دوانيق على دائق فكأنهم حقروا دوهاما وصغيارا
 وابس يكون ذاقى كل شئ الا ان سمع منه شيئا كما قالوا روجيل فحقروا على راجيل وانما
 يريدون الرجل

وهذا باب ما يهدف في التحفير من شات الثلاثة من الزيادات لأنك لو كسرتهم للجمع لحذفتها
 وكذلك تحذف في التصدير وذلك قولك في معقم معيلم كما قلت مغالم فحذفت حين كسرت
 للجمع وان شئت قلت معيلم فالحقت الياء عوضا عما حذفت كما قال بعضهم مغالم وكذلك
 جمر التان شئت قلت جويلق وان شئت قلت جوييسق عوضا كما قالوا جويالبق والعوض قول
 يونس والتليل وتقول في المقدام المخرم مقيدم ويؤمخروان شات عوضت الياء كما قالوا
 مقاديم وما تحير والمعادم والمخرعريته تبينه ومقيم خسالا لا يكرن في الكلام مقادم
 فاذا لم يكن ذاعجا هو بمنزلة التصغير في ان ثامه حرف لين كما ان ثالت التصغير حرف لين وما قبل

حرف لينه مفتوح كما ان ما قبل حرف لين التصغير مفتوح وما بعد حرف لينه مكسور كما كان
 ما بعد حرف لين التصغير مكسورا فكذلك لا يكون في التصغير فعلى هذا فقس وهذا قول النليل
 * وحروف اللين هي حروف المد التي يمتد بها الصوت وتلك الحروف الالف والواو والياء وتقول
 في مُطَلِّقٍ مُطَلِّقٍ وَمُطَلِّقٍ لَا تَكُلُو كسرتنه كان بمنزلة مُقْتَسِلٍ في الحذف والعوض وتقول في
 مُذْكَرٍ مُذْكَرٍ كَانَقَوْلٍ فِي مُقْتَرِبٍ مُصْرَبٍ وَأَعْمَاحِدْهَا مُذْكَرٌ وَلَكِنَّهُمْ أَدْعَوْا حَذَفَتْ هَذَا كَمَا كُنْتَ
 حَازِلَةٌ فِي تَكْسِيرِهَا لِلْجَمْعِ لَوْ كَسَرْتَهُ وَإِنْ شُدَّتْ عَوِضَتْ فَقُلْتُ مُذْكَرٌ وَمُصْرَبٌ وَكَذَلِكَ
 مُقْتَسِلٌ وَإِذَا حَقَرْتَ مُسْتَمَاعِلَتْ مُسْتَمِعٌ وَمُسْتَمِعٌ يُجْرِي بِهِ جَرَى مُقْتَسِلٍ تَحْذِفُ الزوائد
 كَمَا كُنْتَ حَازِلَةٌ فِي تَكْسِيرِهَا لِلْجَمْعِ لَوْ كَسَرْتَهُ وَإِذَا حَقَرْتَ مُزْدَانٌ قُلْتُ مُزَيْنٌ وَمُزَيْنٌ وَتَحْذِفُ
 الدال لأنها بدل من تاء مفتعل كما كت حَازِلَةٌ لَوْ كَسَرْتَهُ لِلْجَمْعِ وَمُزْدَانٌ بِمَنْزِلَةِ مُخْتَارٍ إِذَا حَقَرْتَهُ
 قُلْتُ مُخْتَرٌ وَإِنْ شُدَّتْ قُلْتُ مُخْتِرٌ لَا تَكُلُو كَسَرْتَهُ لِلْجَمْعِ قُلْتُ حَازِلٌ وَتَحْذِفُ كَمَا كُنْتَ حَازِلَةٌ لِأَنَّ
 مُفْتَعَلٌ وَكَذَلِكَ مُنْقَادٌ لِأَنَّ مُنْفَعَلٌ وَكَذَلِكَ مُسْتَرَادٌ تَحْقِيرُهُ مُزِيدٌ لِأَنَّ مُسْتَفْعَلٌ فَهَذِهِ الزوائد
 تُجْرِي عَلَى مَا ذَكَرْتِ وَأَقُولُ فِي مُخْتَرٍ وَمُخْتِرٍ كَمَا حَقَرْتَ مُفْتَعَلًا تَكُلُو كَسَرْتَ مُخْتَرًا لِلْجَمْعِ
 أَدْبَتِ أَحَدِي الرَّاهِنِ لِأَنَّهَا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفَاعِلٌ وَقَوْلِي فِي مُخْتَرٍ مُخْتِرٌ وَلَا تَقُولُ مُخْتِرٌ لِأَنَّ
 فِيهَا إِذَا حَذَفْتَ الرَّاءَ الْفَارِ ابْعَةَ فَكَأَنَّكَ حَقَرْتَ مُخْتَرًا وَتَقُولُ فِي تَحْقِيرِ حَازِلَةٍ كَمَا تَكُلُو حَقَرْتَ
 حَازِلَةً لَا تَكُلُو كَسَرْتَ حَازِلَةً لِلْجَمْعِ لَمْ تَكُلْ حَازِلٌ وَلَكِنَّكَ كُنْتَ فَاتِلًا حَازِلًا لِأَنَّهَا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
 فَعَائِلٌ كَمَا لَا يَكُونُ مَفَاعِلٌ وَإِذَا حَقَرْتَ جَبِيْنَةً قُلْتُ جَبِيْنَةٌ لِأَنَّكَ لَوْ كَسَرْتَهَا لِلْجَمْعِ لَقُلْتَ جَبَانٌ
 كَمَا تَقُولُ فِي الْمُرْضَةِ مَرَأْسٌ كَمَا تَرَى جَبِيْنَةٌ وَتَحْوَاهَا عَلَى مِثَالِ مُرْضَةٍ وَإِذَا كَسَرْتَهَا لِلْجَمْعِ جَاءَتْ
 عَلَى ذَلِكَ الْمِثَالِ وَقَدْ قَالَوا جَبِيْنَةٌ فَتَقَالُوا الذَّرْنُ وَخَفَّفُوها وَتَقُولُ فِي مُعْدُوْدِنِ مُعْتَبِرِينَ لِأَنَّ
 حَذَفْتَ الدال الآخرة كما تَكُلُو حَقَرْتَ مُعْدُوْدٌ لِأَنَّهَا تَبْقَى جَسْمَةٌ أَحْرَفُ رَابِعُهَا الْوَاوُ وَتَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ
 بَهْلُولٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ رَانَ حَذَفْتَ الدال الأولى فهى بمنزلة جَوَالِقٍ كَمَا تَكُلُو حَقَرْتَ مُعْدُوْدِنِ وَإِذَا
 حَقَرْتَ حَقِيْدَةً قُلْتُ حَقِيْدَةٌ وَخَفِيْدٌ وَخَفِيْدٌ لِأَنَّكَ لَوْ كَسَرْتَهَا لِلْجَمْعِ لَمَاتَ حَنَادِدٌ وَخَفَادِيْدَةٌ عَمَّا هَرَا
 بِمَنْزِلَةِ عُدَاوٍ وَجَوَالِقٍ وَإِذَا حَقَرْتَ عَدُوْدِنِ فَبِتِلْكَ الْمَنْزِلَةَ لِأَنَّكَ لَوْ كَسَرْتَهَا لِلْجَمْعِ لَعَلَّتْ عَدَاوِيْنُ
 وَعَدَاوِيْنُ وَلَا تَحْذِفُ مِنَ الدالين لَأَنَّهُمَا بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ هَهُنَا وَهُنَا يُضْطَرُّ لِي حَذْفُ
 وَاحِدِهِمَا وَلَيْسَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ لِأَنَّ تَضَاعُفَ الْأُصْحَى الثَّلَاثَةَ بِالْأَرْبَعَةِ وَالْأَرْبَعَةَ
 بِالْخَمْسَةِ وَتَقُولُ فِي فَرَطٍ وَفَرَطٍ وَطَبِطٍ وَطَبِطٍ لِأَنَّهَا تَنْزِلُ عَدُوْدِنِ بِمَنْزِلَةِ رَدٍّ وَتَقُولُ

(قوله وتقول)

في مفعدودن

مفيدين الخ قال

السيرافي ومعنى ذلك لأن

احدى الدالين زائدة يجوز

أن تكون الأولى أو

الثانية فان جعلناها الثانية

وحذفناها وقعت الواو

رابعة فيما هو على خمسة

أحرف فقلت مفيدين وان

حذفت الأولى تبقى مفعدون

ووجب أن تقول مفيدين

لأن الواو زائدة وهى أولى

بالحذف وصار بمنزلة

جوالق تحذف الالف

لأنها الثالثة وهى

أولى بالحذف

من الواو اه

مَقْعَتْسُ حذفت النون واحدى السينين لأنك كنت فاعلا ذلك لو كسرتة للجمع فان شئت قلت مَقْعَيْسُ وان شئت قلت مَقْعَيْسُ فأما مَعْلَوْتُ فليس فيه الأملط لأنك اذا حقرت حذفت احدى الواوين بقيت واو رابعة وصارت الحروف خمسة أحرف والواو اذا كانت في هذه الصفة لم تحذف في التصغير كالأحذف في الكسر للجمع فأما مَقْعَتْسُ فلا يبقى منه اذا حذفت احدى السينين زائدة خامسة تثبت في تكسیرك الاسم للجمع والتي تبقى هي النون الأترى أنه ليس في الكلام مَفَاعِنُ وتقول في تحقير عَقِجٍ عَقِجٍ وَعَقِجٍ تحذف النون ولا تحذف من اللامين لأن هذه النون بمنزلة واو غَدَوْدٍ وياه حَقِيدٍ وهي من حروف الزيادة والجمع ههنا المزيدة بمنزلة الدال المزيدة في غَدَوْدٍ وحَقِيدٍ وهي بمنزلة ما هو من نفس الحرف لأنها ليست من حروف الزيادة إلا أن تضاعف واذا حقرت عَطَوْدٌ قلت عَطِيدٌ وعَطِيدٌ لأنك لو كسرتة للجمع قلت عَطَاوِدٌ وعَطَاوِيدٌ وانما ثقلت الواو التي ألحقت بنات الثلاثة بالاربعة كأنثلت باء عَدْبَيْسٍ وفون عَجْنَيْسٍ واذا حقرت عَمَوَلٌ قلت عَمِيلٌ وعَمِيلٌ لأنك لو جمعت قلت عَمَاوِلٌ وعَمَاوِيلٌ وانما صارت الواو تثبت في الجمع والتحقير لأنهم انما جاؤا بهم هذه الواو لخلق بنات الثلاثة بالاربعة فصارت عندهم كشين قَرَشَبٍ وصارت اللام الزائدة بمنزلة الباء الزائدة في قَرَشَبٍ فحذفتها كما حذفتوا الباء حين قالوا قرأ شِبٌ فحذفتوا ما هو بمنزلة الباء وأثبتوا ما هو بمنزلة الشين وكذلك قول العرب وقول الخليل واذا حقرت التَدَدُوْ بَلْتَدَدُوْ ومعنى بَلْتَدَدُوْ والتَدَدُوْ واحدا حذفت النون كما حذفتها من عَقِجٍ وتركت الدالين لأنهم من نفس الحرف ويدل على ذلك أن المعنى معنى الدال وقال الطرماح

(كامل)

حَصْمُ أَرْعَى الخَصُومِ التَّدَدُ

فاذا حذفت النون قلت أَلَيْدٌ كما ترى حتى يصير على قياس تصغير أَعْمَلٌ من المضاعف لأن أَفْعِلَ

* وأشد في باب ترجمته هذان ما يجذف في الحقر من بنات الثلاثة للطرماح من حكم الطاق

* حَصْمُ أَرْعَى الخَصُومِ التَّدَدُ *

الساحل من قوله أَلَيْدٌ وهو معنى أَلَدٍ والآن ليس اللد وهو سنده الخصام فهو من بنات الثلاثة واذا حقر حذفت نونه وصغرته فله قيل أَلَيْدٌ وهو من نونه فيل أَلَيْدٌ بمصر ولف لأنه قد زال بالعوض عن وزن أفعله تحقيره * وصيف حرياء وشبهه في بحر يك يديه عند استقباله للشمس لما يجدم أدى الحر مخصم ظهر على خسومه وهو بحر يك يديه حرياء على الكلام ويرى بالظهور وهو معنى أَرْعَى وطهر وصدور البيت

يصح على جذم الخذول كأنه * حَصْمُ أَرْعَى الخَصُومِ التَّدَدُ

والخذول أصوب البحر

من المضاعف وأفعال من المضاعف لا يكون الأمد غمافا جريته على كلام العرب ولو سميت
رجلا باللب ثم حقرته قلت ألب كما ترى فرددته الى قياس أفعل والى الغالب في كلام العرب
وإنما اللب شاذ كما أن حيوة شاذ وإذا حقرت حيوة صار على قياس حذوة ولم تصيره كنبوته
هنا على الاصل أن تحقره عليه فكذلك اللب وإذا حقرت استبرق قلت أبتريق وان شئت
قلت أبتريق على العوض لأن السين والتاء زائدتان لأن الالف اذا جعلت زائدة لم تدخلها
على بنات الاربعة ولا الخمسة وإنما تدخلها على بنات الثلاثة وليس بعد الالف شيء من
حروف الزيادة الا السين والتاء فصارت الالف بمنزلة ميم مستفعل وصارت السين والتاء بمنزلة سين
مستفعل ونائه وترد صرف استبرق بذلك على أنه استفعل وإذا حقرت أرتدح قلت أرتدج
لأن الالف زائدة ولا تطلق هذه الالف الابنات الثلاثة والنون بمنزلة نون التثنية وتقول في
تصغير ذر حر ذريرح وانما ضاعفت الراء والحاء كما ضاعفت الدال في مهدد والدليل على ذلك
ذراع وذرة وحضاعف بعضهم الراء وضاعف بعضهم الراء والحاء وحقرته على تكسيره
للجمع ألا ترى أن من لغته ذر حر يقول ذرارح وقالوا جلعع وجلالع وزعم يونس أنهم
يقولون صمايح ودمامك في صميم ودممك قلت صميم ودممك وجلعع وان
شئت قلت ذريرح عوضا كما قالوا ذرارح وكرهوا ذرارح وذريح للتضعيف والتقاء الحرفين
من موضع واحد وجاء العوض فلم يغير واما كان من ذلك قبل أن يجي عولم يقولوا في العوض
ذراعح فيكون في العوض على ضرب وفي غيره على ضرب ومع ذا أن فعاعيل وفعاعيل أكثر
وأعرف من فعائل وفعاليل وزعم الخليل أن مرمرس عنده من المراسمة والمعنى يدل وزعموا
أنهم ضاعفوا الميم والراء في أوله كما ضاعفوا في آخر ذر حر الراء والحاء وتحقيه مريب ليس لأن
الياء تصير رابعة وصارت الميم أولى بالحذف من الراء لأن الميم اذا حذفت تبين في التحقير أن أصله
من الثلاثة كأنك حقرت مراس ولو قلت مريميس لصارت كأنها من باب سر حوب
وسرداح وقنديل وكل شيء ضوعف الحرفان من أوله أو آخره فأسله الثلاثة مما عدهم ووه
خسة أحرف كما أن كل شيء ضوعف الثاني منه من أوله أو آخره وكانت عتده أربعة
أو خمسة رابعة حرفين فهو من الثلاثة عندك فهذا يجرى بان مجرى واحدا وإذا حقرت
المسرول فهو مسير بل ليس الأهد إلا أن الواو رابعة ولو كثرت للجمع لم تحذف فكذلك
لا تحذف في التصغير فاذا حقرت أو كسرت وافق بها ولا وشباهه حقرت مساحدا سم

(قسوه وانا
حقرت استبرق
الح) لأن استبرقا
استفعل والسين والتاء
زائدتان والهمزة أيضا
زائدة ولا بد من حذف
زائدتين منها والسين والتاء
أولى بالحذف لأن الهمزة
أول وقال الزجاج كان
أصل استبرق استفعل
مثل استخرج والالف
الف وصل ثم نقل الى
الاسم فقطع الالف كما يلزم
في مثل ذلك فان قيل لم
جعلتم الالف والسين
والتاء زائدين قد علمنا
أن في استبرق الا أن زائدا
لا محالة لأنه على ستة أحرف
ولا يكون الاسم على ستة
أحرف أصول فوجب أن
يكون فيه حرف زائدا إما
الالف وإما السين وإما التاء
لأن باقي الحروف ليس من
حروف الزيادة فان جعلنا
الهمزة زائدة وما عداها
أصل خرج عن قياس كلام
العرب فوجب أن يجعل
السين والتاء زائدين
وحيث لم يكن بد من أن نجعل
الهمزة زائدة لانها دخلت
على ذوات الثلاثة أولا
اه ملخصا من
السيرافي

رجل قلت مستجيد فتصغيره كصغيره مجيداً له اسم لو احد ولم ترد ان تحقر جماعة المساجد
ويحقر ويكسر اسم رجل كما يحقر مقدم
هذا باب ما حذف منه الزوائد من بنات الثلاثة مملاً والله الالفات الموصولات هي وذلك
قولك في استضراب تضريب حذف الالف الموصولة لان ما يليها من بعدها لا بد من تحريكه
فحذفت لانهم قد علموا انها حالة استغناء عنها وحذفت السين كما كت حادفها لو كسره للجمع
حتى يصير على مثال مفاعيل وصارت السين اولى بالحذف حيث لم يجبدوا بد من حذف أحدهما
لانك اذا أردت أن يكون تكسيه وتحقيره على ما في كلام العرب نحو الجفاف والتبيان وكان
ذلك أحسن من أن يجيوا به على ما ليس من كلامهم الا ترى أنه ليس في الكلام سفعال واذا
صغرت الافتقار حذفت الالف لتحرك ما يليها ولا تحذف التاء لان الزائدة اذا كانت تامة
في بنات الثلاثة وكان الاسم في عدة خمسة أحرف رابعة من حرف اللين لم تحذف منه شيء في
تكسيه للجمع لانه يجي على مثال مفاعيل ولا في تصغيره وذلك قولك في ديباح ديباح
والبياطير والبياطرة جمع بطار صارت الهاء عوضاً من الياء فاحذفت الالف الموصولة
بقيت خمسة أحرف الثانی منها حرف زائد والرابع حرف لين فكل اسم كان كذا لم تحذف
منه شيئاً في جمع ولا تصغير فالتاء في افتقار اذا حذفت الالف بمنزلة الياء في ديباح لانك
لو كسره للجمع بعد حذف الالف لكان على مثال مفاعيل تقول فتقير واذا حقرت انطلق
قلت تطيلق تحذف الالف لتحرك ما يليها وتدع النون لان الزيادة اذا كانت أولاً في بنات
الثلاثة وكانت على خمسة أحرف وكان رابعه حرف لين لم تحذف منه شيئاً في تكسيه للجمع
لانه يجي على مثال مفاعيل ولا في التصغير وذلك نحو تحفأف وتحفأف وربع وربع
فالنون في انطلق بعد حذف الالف كالتاء في تحفأف واذا حقرت انحرأف قلت تحفأف
لانك اذا حذفت الالف كأنك تصغر انحرأف فالتاء كالتاء لا تحذف من
الشملة كما لا تحذف منه في الجمع واذا حقرت أشهبأف حذفت الالف فكانه بقى شهبأف
ثم حذوت الياء التي بعد الهاء كما كت حادفها في التكسير اذا جعت فكانك حقرت شهبأف
وكذلك الأعدان تحذف الالف والياء التي بعد الدال كما كت حادفها في التكسير للجمع
فكانك حقرت غدان وذلك نحو غدين وشهبأف واذا حقرت أفسأف حذفت الالف
لما ادركها كما تبين في قعدأف وفيه رائدان احدى السينين والنون بلا بد من حذف

(قوله واذا
حقرت أفسأف
حذفت الالف) أي
ألف الوصل وكذلك تحذف
النون معها لانك اذا
حذفتها وبقيت الالف
(أي ألف افعلال) جاز
لانها رابعة ولو حذفت
الالف وبقيتها لا حجت
الى حذفها لانه يبقى
ففسس فاحجت الى
حذف النون فكان حذف
النون أولى لان تبقى
الالف اه
سيرا في

احداهما لا نكأو كثرته للجمع حتى يكون على مثال مفاعيل لم يكن من الحذف بد فالنون
 أولى لانها بمنزلة الياء في اشهباب واعديدان وهي من حروف الزيادة والسين ضوعفت
 كما ضوعفت الباء وما ليس من حروف الزيادة في الاشهباب والاعديدان ولو لم يكن فيه شيء
 من ذلك كانت النون الحذف أولى لانه كان يعي منه تحقيره وتكسيه كتكسير ما هو في الكلام
 وتحقيره فاذا لم يجد بدا من حذف احدي الزائدين فدع التي يصير بها الاسم كالذي في
 الكلام كشميل واذا حقرت اعلاوط قلت علبط تحذف الالف لما ذكرنا وتحذف الواو
 الأولى لانها بمنزلة الياء في الاعديدان والون في آخر نجيم فالواو المنصرفة بمنزلة ما هو من
 نفس الحرف لانه ألحق الثلاثة ببناء الاربعة كما فعل ذلك الواو اجتنابا ثم زيد عليه كما زاد على
 بنات الاربعة

هذا باب تحقير ما كان من الثلاثة فيه زائدتان تكون فيه بالخيار في حذف احدهما
 تحذف أي ما شئت وذلك نحو قلنسو وان شئت قلت قليبسة كما
 فعلوا ذلك حين كسروه للجمع فقال بعضهم قلاس وقال بعضهم قلاس وهذا قول الخليل
 وكذلك حبتطي ان شئت حذف النون فقلت حبيط وان شئت حذف الالف فقلت حبيط
 وذلك لانهم ازا زائدتان ألحقنا الثلاثة ببناء الخمسة وكلاهما بمنزلة ما هو من نفس الحرف وليس
 واحدة الحذف الاربعة لانهما من الاخرى فاعما حبتطي وأشباهاه بمنزلة قلنسو ومن ذلك كوالل
 ان شئت حذف الواو وقلت كويليل وكويليل وتقديرها كويليل وكويليل وان شئت حذف
 احدي اللامين فقلت كويليل وكويليل وتقديرها كويليل وكويليل لانهم ازا زائدتان
 ألحقنا بسفرجل وكل واحدة منهما بمنزلة ما هو من نفس الحرف وعمالا يكون الحذف الاربعة
 لاحدي زائديته منه الاخرى جباري ان شئت قلت جبري كما ترى وان شئت قلت جبر وذلك
 لأن الزائدين لم يجيئا لتلحقا الثلاثة بالخمسة وانما الالف الاخرة ألف تانيث والأولى كواو
 يجوز فلا بد من حذف احداهما لا نكأو كثرته للجمع لم يكن لك بد من حذف احدهما كما
 فعلت ذلك بقلنسو فصار ما مجي زيادته لتلحقا الثلاثة بالخمسة بمنزلة ما جاءت زيادته لتلحقا
 الثلاثة بالخمسة لانهم استويان في أنهما لم يجيئا لتلحقا شيئا بشيء كما أن الزائدين اللتين في
 حبتطي مستويان في أنهما ألحقنا الثلاثة بالخمسة وأما بوعمر وكان يقول حبرة ويجعل
 الهاء بدل من الالف التي كانت علامة لتانيث اذ لم يصل الى أن تثبت واذا حقرت علاية

(قوله ومن
 ذلك كوال الخ)
 قال أبو سعيد اعلم أن
 كوالا غير مشتق وانما
 حكمت على الواو وأحد
 اللامين بالزيادة حملا على
 نظائره لأن الواو اذا وجدت
 غير أول فمما هو على أكثر
 من ثلاثة أحرف فالباب
 فيه الزيادة واللام اذا تكرر
 فيها هو أكثر من ثلاثة حكم
 عليه بالزيادة أيضا وهما
 زائدان زيدا للالحاق معا
 وليس بمنزلة عفتج لأن
 عفتجا تصغيره عفتج
 تحذف النون فقط والنون
 والجيم زائدتان ولم يجز في
 عفتج كما خبر في كوالل
 لانه قدر في عفتج أنه ألحق
 أولان زيادة الجيم يجعز
 ثم دخله النون فاللحقته
 بسفرجل كما ألحقت
 بجفل حين قلت بجفيل
 وذلك لقوة الواو في كوالل
 بالحركة ووقوعها
 تانية وليست النون
 كذبت
 سيرا في

أَوْعَانِيَّةٌ أَوْعْفَارِيَّةٌ فَأَحْسَنُهُ أَنْ تَقُولَ عَفْرِيَّةٌ وَعُفْرِيَّةٌ وَعُفْرِيَّةٌ مِنْ قِبَلِ أَنَّ الْأَلْفَ هُنَا بِمَنْزِلَةِ
 أَلْفِ عَذْفَرٍ وَصُمَادِحٍ وَأَنْعَامٍ بِهَا الْأَسْمَاءُ وَلَيْسَتْ تُطْلَقُ بِنَاءٍ بَيْنَاهُ وَالْيَاءُ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ
 زِيَادَةَ الْأَوْهَى تُطْلَقُ بِنَاءً بَيْنَاهُ وَلَوْ حَذَفَتِ الْهَاءُ مِنْ ثَمَانِيَّةٍ وَعَلَانِيَّةٍ لَجُرَتْ الْيَاءُ بِجَوَارِي يَاءِ جَوَارِي
 وَصَارَتِ الْيَاءُ بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَصَارَتِ الْأَلْفُ كَالْفِ جَوَارِي وَهِيَ فِيهَا الْهَاءُ بِمَنْزِلَةِ
 جَارِيَةٍ فَأَشْبَهَ بِهَا بِالْحُرُوفِ الَّتِي هِيَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ أَجْدُرُ أَنْ لَا تُحْذَفَ فَالْيَاءُ فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ
 أَبَدًا بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ لِأَنَّهَا تُطْلَقُ بِنَاءً بَيْنَاهُ فِيهَا عَفْرَارِيَّةٌ وَقُرَاسِيَّةٌ بِمَنْزِلَةِ رَاءِ عَذْفَرَةٍ
 كَمَا أَنَّ يَاءَ عَفْرِيَّةٍ بِمَنْزِلَةِ عَيْنِ ضِفْدَعَةٍ فَاتَّعَامَدَتِ عَفْرِيَّةٌ حِينَ قَلَّتِ عَفْرَارِيَّةٌ كَمَا أَنَّكَ كَمَا أَنَّكَ
 مَدَدَتِ عَذْفَرًا مَاتَلَّتْ عَذْفِرٌ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ عَفْرِيَّةٌ وَعُفْرِيَّةٌ شَبَّهَ بِهَا بِالْفِ جَوَارِي إِذْ كَانَتْ
 زَائِدَةً كَمَا أَنَّهَا زَائِدَةٌ وَكَانَتْ فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ وَكَذَلِكَ صَحَارِي وَعَذَارِي وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَإِنْ حَقَرْتَ
 رَجُلًا اسْمُهُ مَهَارِي أَوْ رَجُلًا اسْمُهُ صَحَارِي كَانَ صَحِيرًا وَمَهِيرًا حَسَنًا لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ لَمْ
 تَجِبْ لِلتَّانِيثِ أَنْعَامًا أَرَادَ وَأَمَهَارِي وَصَحَارِي فَحَذَفُوا وَأَبْدَلُوا الْأَلْفَ فِي مَهَارِي وَصَحَارِي كَمَا ظَلَمُوا
 مَسْدَارِي وَمَعَايَا بِمَعْنَاهُ وَمِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ فَاتَّعَامَدَ كَقَعَالِي وَقَعَالِي وَقَعَائِلُ الْآتِرِي
 أَنْكَ لَا تَجِبُ فِي الْكَلَامِ قَعَالِي لَشَيْءٍ وَاحِدٍ وَإِنْ حَقَرْتَ عَقْرَنَاءَ وَعَقْرَتِي كُنْتَ بِالنِّبَارِ
 شَتَّتَ قَلَّتْ عَقْرِيَّةٌ وَعَقْرِيَّةٌ وَإِنْ شَتَّتَ قَلَّتْ عَقْرِيَّةٌ وَعَقْرِيَّةٌ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ تَالِثًا لِثَلَاثَةِ
 بِالْخَمْسَةِ كَمَا كَانَ حَبْنَطِي زَائِدَتَاهُ تُلْحَقَانَهُ بِالْخَمْسَةِ لِأَنَّ الْأَلْفَ إِذَا جَاءَتْ مَتَوْنَةً خَامِسَةً أَوْ رَابِعَةً
 فَانْهَارَتْ بِمَنْزِلَةِ بِنَاءٍ بَيْنَاهُ وَكَذَلِكَ النُّونُ وَيُسْتَدَلُّ عَلَى زِيَادَتِي عَقْرَتِي بِالْمَعْنَى الْآتِرِي أَنْ مَعْنَاهُ عَقْرٌ
 وَعَقْرِيَّةٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

(رجز)

وَلَمْ أَجِدْ بِالْمُضْرَمِ حَاجَاتِي * غَيْرَ عَفْرَارِيَّةٍ عَقْرِيَّةٍ

أَمَّا الْعَرَضِيُّ فَلَيْسَ فِيهَا الْأَعْرِيَّةُ لِأَنَّ النُّونَ أَلْحَقَتْ الثَّلَاثَةَ بِالرَّبْعَةِ وَجَاءَتْ هَذِهِ الْأَلْفُ

وَأَشَدُّ مَا أَحْرَسَ التَّحْقِيرُ

وَلَمْ أَجِدْ بِالْمُسْرَمِ حَاجَاتِي * غَيْرَ عَفْرَارِيَّةٍ عَقْرِيَّةٍ

الشاهد في قوله عفرات وخر به على عفرات نعتاله فدل ذلك على أنه من مبات الثلاثة لأن اشتقاق كل واحد
 مهماس النعر ومعناها سواء والألف والنون من عفرتي زائدتان للاحقة مبات الخمسة فحذف في التحقير
 أيها شئت حتى ترده إلى الأربعة والعفريت جمع عفرت وهو الالهة المسكرة فيوصف به كل ما ردم من الخن
 وغيرهم والعفريت والعفريت في المني ويوصف به الأسد أي لم أظفر من حاجاتي إلا بما كرهه وأكره من
 الدواهي العظام

التأنيث لمصارت النون بمنزلة ما هو من نفس الحرف ولم تحذفها وأوجب الحذف للألف
 فصارت تحقيرها كتحقير جعي لأن النون بمنزلة الراء في قَطْرٍ وإذا حقرت وجلا اسمه قبائل
 قلت قبائل وان شئت قلت قبائل عوضا عما حذفت والألف أولى بالطرح من الهمزة لأنها
 كلمة حية لم تجي للذ وانما هي بمنزلة جيم مساجد وهمزة برائيل وهي في ذلك الموضع والمثال
 والألف بمنزلة ألف عذافر وهذا قول الخليل وأما بونس فيقول قبيل يحذف الهمزة إذ كانت
 زائدة كما حذفوا باه قراسية وباه عفاربه وقول الخليل أحسن كأن عقيريه أحسن وإذا
 حقرت لغيزي قلت لغيزي تحذف الألف ولا تحذف الياء الرابعة لأنك لو حذفتها احتجت
 أيضا إلى أن تحذف الألف فلما اجتمعت زائدتان إن حذفنا أحدهما ثبتت الأخرى لأن
 ما يبقى لو كسرت كان على مثال مفاعيل وكانت الأخرى إن حذفنا احتجت إلى حذف الأخرى
 حين حذفنا التي إذا حذفنا استغنيت وكذلك فعلت في أقعناس حذفت النون وتركت
 الألف لأنك لو حذفنا الألف احتجت إلى حذف النون فإذا وصلوا إلى أن يكون التحقير صحيحا
 بحذف زائدة لم يجاوزوا وحذفها إلى ما لو حذفوه لم يستغوا به كراهية أن يحذفوا بالاسم إذا
 وصلوا إلى أن لا يحذفوا إلا واحدا وكذلك لو كسرت للجمع لقلت لغاغيزي * وأعلم أن ياء لغيزي
 ليست ياء التحقير لأن ياء التحقير لا تكون رابعة انما هي بمنزلة ألف خضاري وتحقير خضاري
 كتحقير لغيزي وإذا حقرت عبيدي قلت عبيد تحذف الألف ولا تحذف الدال الثانية لأنها ليست
 من حروف الزيادة وانما ألحقت الثلاثة ببناء الاربعة وانما هي بمنزلة جيم عقيج الزائدة فهذه
 الدال بمنزلة ما هو من نفس الحرف فلا يلزم الحذف إلا الألف كما يلزم في قرقرى الحذف إلا الألف
 وإذا حقرت بروكاه أو جلول أو قلت بريكاه أو جليلاه لأنك لا تحذف هذه الزوائد لأنها بمنزلة
 الهاء وهي زيادة من نفس الحرف كأنف التأنيث فلما لم يجدوا سبيلا إلى حذفها لأنها كالهاء
 في أن لا تحذف خامسة وكانت من نفس الحرف صارت بمنزلة كاف مبارك وراء عذافر وصارت
 الواو كالألف التي تكون في موضع الواو والياء التي تكون في موضع الواو إذا كن سوا كن
 بمنزلة ألف عذافر ومبارك لأن الهمزة تثبت مع الاسم وليست كهاء التأنيث وإذا حقرت
 معيورا ومعلوا وجاءت معيلجاء ومعيراه لا تحذف الواو لأنها ليست كاف مبارك هي رابعة
 ولو كان آخر الاسم ألف التأنيث كانت هي ثابتة لا يلزمها الحذف كما يلزم ذب ياء لغيزي وألف
 خضاري التي بعد الضاد فلما كانت كذلك صارت كقاف قرقرى وفاء حنقساء لأنها لا تحذف

(قوله وإذا

حقرت لغيزي

قلت لغيزي الخ) قال

السرياني وذلك أن لغيزي

فيها ثلاثة أحرف زوائد وهي

العين والياء والألف التأنيث

فأما إحدى العينين فلا

تحذف لأنها من الحروف

الأصلية وإذا زيدت كانت

أقوى من الحروف الزائدة

والياء رابعة فإذا حذفنا

احتجنا إلى حذف ألف

التأنيث لأنها تقع بعد

حذف الياء خامسة وإن

حذفنا الألف لم نحتاج

إلى حذف الياء فكان

حذف الألف أولى

أه سرياني

أشباههما من بنات الاربعة اذا كان في شيء منهن ألف التائيت خامسة لأنهن من أنفس
الحروف ولا تحذف منهن شيئا فلما كان آخر شيء من بنات الاربعة التائيت كان لا يحذف
منها شيء اذا كانت الألف خامسة إلا الألف وصارت الواو بمنزلة ما هو من نفس الحرف في بنات
الاربعة ولو جاء في الكلام فعولاء ممدودة لم تحذف الواو لأنها تليق الثلاثة بالألف ربعة فهي بمنزلة
شيء من نفس الحرف وذلك حين تظهر الواو هي قال أسود فلهذه الواو بمنزلة واو أسود ولو
كان في الكلام أفعلاء العين منها واو لم تحذفها فانما هذه الواو كنون عريضة الأثرى أنك كنت
لا تحذفها لو كان آخر الاسم ألف التائيت ولم يكن يساويها حذف كالم يلزم ذلك فون عريضة
لومددت ومن قال في أسود أسيد وفي جدول جدول قال في فعولاء ان جاءت فبعسلا يحذف
لأنها صارت بمنزلة السواكن لأنها تغيرها وهي في مواضعها فلما ساوتها وخرجت اليها بصارت
مثلها في الحذف وهذا قول يونس واداحمرت نظريين غير اسم رجل أو نظريقات أو دجاجات
قلت نظريقون ونظريقات ودجاجات من قبل أن الياء والواو والنون لم يكسر الواحد عليهن
كما كسر على النبي جلولاء ولكمك انما تليق هذه الزوائد بعد ما يكسر الاسم في التصغير للجمع
وتخبرهن اذ لم ترد بالجمع كما ألت اذا قلت نظريقون فانما الحلقته اسماء بعد ما فرغ من بنائه
وتخبرجهما اذ لم ترد معنى الجمع كما قال: على ذلك ياءى الاضافة وكذلك هما فلما كان ذلك كذلك
شبهوه بهاء التائيت وكذلك التثنية تقول نظريقان وسألت يونس عن تصغير ثلاثين فقال
ثلاثون ولم يتقبل شبهها واو جلولاء لأن ثلاثا نادى تستعمل مرادة على حدة ما يفرد نظريق
وانما ثلاثون بمنزلة عشرين لا يفرد ثلاث من ثلاثين كما لا يفرد العشرين من عشرين ولو كانت
انما تليق هذه الزيادة الثلاث التي تستعملها المفردة لكنت اعما تعنى تسعة فلما كانت
هذه الزيادة لا تمارق شُبهت بالنبي جلولاء ولو سُميت رجلا جدارين ثم حقرته لقلت
جديران ولم تتقبل لأنك لست تريد معنى التثنية وانما هو اسم واحد كما انك لم ترد بثلاثين أن
قضع الثلاث وكذلك لو سُميته بدجاجات أو نظريقات أو نظريقات خفت فان سُميت
رجلا بدجاجية أو دجاجية ثقلت في التصغير لانه حينئذ بمنزلة دراب جرد والهاء بمنزلة جرد
والاسم بمنزلة دراب وانما تصغيرها كان من سببها تصغير المصنف بدجاجية كدراب جرد
ودجاجية كدراب جرد

(قوله واذا)
حقرت نظريين
غير اسم رجل الخ)
قال السيرافي لانك اذا
صغرت جمعاً سلباً وجمعاً
غير قليل صغرت الواحد
ثم أدخلت علامة الجمع
فكانت صغرت نظريفا
أو نظريقة ودجاجية وليس
ذلك بمنزلة جلولاء وروكاه
لان النبي التائيت لم تدخل
على جلول بعد أن استعمل
اسماء ومنه يعلم مراد سيبويه
من قوله من قبل أن الياء
والواو والنون لم يكسر
الواحد عليهن أي
لم يبين
فتأمل

هذه الاربعة التائيت ريادة من بنات الثلاثة في التصغير وذلك نحو تخفيف وإصليت

ويزوج فنقول **تُجَيِّفُ** وأُصَلِّيتُ **ويزيِّعُ** لأنك لو كسرتهم للجمع ثبتت هذه الروائد ومثل ذلك **عَفِيرِيْ** ومَلَكُوْتُ تقول **عَفِيرِيْ** لأنك تقول **عَفَارِيْ** ومَلِكِيْ لأنك تقول **مَلَاكِيْ** وكذلك **رَعَشِنُ** لأنك تقول **رَعَّاشِنُ** ومثل ذلك **سَنَبْتُهُ** لأنك تقول **سَنَابَتُ** يدلُّك على زيادتها أنك تقول **سَنَبْتُهُ** كما تقول **عَفْرِ** في ذلك على **عَفْرِيْتِ** أن تاءه زائدة وكذلك **قَرْوَةُ** تقول **قَرِّيْمَةُ** لأنك لو كسرت **قَرْوَةَ** لقلت قران كما تقول في **تَرْوَةِ** تَرَاذٍ وإذا حقرت **بِرَدْرَابَا** أو **حَوْلَايَا** قلت **بُرَيْرِي** و**بُرَيْرِي** و**حَوِيْلِي** لأن هـ ذه باب ليست حرف نائيث وإعماهى كياه درحابة فكانك إذا حذف ألفها انحقر **قُورَابُ** و**عَوْغَاهُ** من صرف

هذه باب ما حذف في التصغير من زوائد بنات الاربعة لانهم لم تكن لتثبت لو كسرتهم للجمع وذلك قولك في **قَعْدُوَّةٍ** مُجْدُوَّةٌ كما قلت قأحدوس لمعاة سَأَهْفَةُ كما قلت سَلَاخُفٌ وفي **تَجِيْبِي** لا بك تقول **تَجَانِيْقِي** وفي **عَسْكَبُوْتُ** **عَسِيْكَبُ** و**عَسِيْبُ** لأنك تقول **عَمَاكِبُ** و**عَمَاكِيْ** وفي **تَخْرَبُوْنَ** **تَخْرِيْبُ** و**تَخْرِيْبُ** إن شئت عَوْضَا وإن شئت فعلت ذلك **نَقْمَةُ** و**سَلْمَفَاةٍ** ونحوهما ويدلُّك على زيادة التاء والنون كسرا لأسماء للجمع وحدها وذلك أنهم لا يكسرون من بنات الخمسة للجمع حتى يحذفوا الهم لو أرادوا ذلك لم يكن من مثال **مَفَاعِيْلٍ** و**مَفَاعِيْلٍ** فكذا هو **أُو** أن يحذفوا حرف من نفس الحرف ومن ثم لم يكسروا بنات الخمسة الآن تستكرههم فيحذفوا الهم ليس من كلاءهم فهذا دليل على الزوائد وتقول في **عَبْطُمُوسٍ** **عُطَيْسُ** كما قالوا **عَطَامِيْسُ** ليس إلا لأنها تقي وأو رابعة إلا أن بضطر شاعر كما قال **عَمِلَانُ** (رخز)

(رخز)

شاعر كما قال عميلان

قد قربت ساداتها الروائسا والبكرات النسج العظاما

وكذلك **عَيْضُمُوْرُ** **عُضْمِيْرُ** لأنك لو كسرتهم للجمع لقلت **عَضَامِيْرُ** وتقول في **بَحْمَلِي** **بَحْمِيْلُ** وإن شئت **بَحْمِيْلُ** كما كنت فأن ذلك لو كسرتهم وإعماهذه النون رائدة كوا وقد وكس وهي رائدة في **بَحْمَلٍ** لأن المعنى **العظم والكثرة** وكذلك **بَحْمَرُ** و**عَدَّاسُ** وإعماضاعفوا الباء كإعماة وامم

وَأَشْدَى مَا أَحْرَسَ الْعَقْرَامِلَانُ

قد قربت ساداتها الروائسا والبكرات النسج العظاما

الشاهد في جمع العظام من الموق هي التوبة أحسنه خان عن علم من مروية ر ر ا ا مرية المعجمة نحو حدتها رائدة وإعماضاعفوا الباء كإعماة وامم قرير أعماهم ر ل

(قوله ويدلُّك

على زيادة التاء

والنون الخ) قال أبو

سعيد استدل سيبويه على

زيادة التاء في آخر عسكَبُوْتُ

وتخربوت والسورن في

مجبسق بأن العسرب قد

كسرت ذلك وهم

لا يكسرون ما كان على

خسة أحرف أصلية إلا أن

تستكرههم فيحذفوا

ومعنى ذلك أن يسألهم

سائل فيقول كيف

تجمعون فرزدقا ووجدحلا

وما أشبه ذلك فسر بما

جعوه على قياس التصغير

في مثل سفرجل وفرزدق

وربما جعوه بالواو والنون

أو غير ذلك وهذا معنى قول

سيبويه الآن تستكرههم

فيحذفوا الهم ليس

من كلاء مهم

اه

تجد وكذلك قرش وبانما ضاعوا الباء كما ضاعوا الاء معقودا كما كثر ولا تحذف واو لا بها
 رابعة فيماعدنه خمسة وهي تثبت لو انه كسر للجمع واذا حقرت عتريس قلت عتريس وزعم
 الخليل ان النون زائدة لان العتريس الشديدة والعترسة الاخذ بالشدته فاستدل بالمعنى واذا
 حقرت خفس ليل فالتخفيف كتحذف احدى اللامين لانها زائدة بذلك على ذلك التضعيف
 واما النون فمن نفس الحرف حتى يتبين لك لانها من النونات التي تكون عندك من نفس
 الحرف الا ان يجي شاهد من لفظه فيه معنى يدلك على زيادتها فلو كانت النون زائدة لكان
 من الثلاثة ولكان بمنزلة كوا ليل وكذلك مضمون تقول منيبي وهو من الضل فليل
 واذا حقرت الطمانينة او شغرة رة قلت طمينة وقشيرة تحذف احدى النونين لانها زائدة
 فاذا حذفتها صار على مثال فعيل وصار مما يكون على مثال فعاعيل لو كسر واذا حقرت
 قسدا وحذفت الواو لانها زائدة كزيادة الف حبركي وان شئت حذفت الون من قسدا
 لانها زائدة كما فعلت ذلك بكوا ليل وان حقرت بردا باقالت بردير تحذف الواو حتى يصير
 على مثال فعيل فان قلت بردير عوضا جاز وان حقرت ابراهيم واسم فعيل قلت برهيم
 وسميع تحذف الالف فاذا حذفتها صار ما بقي يجي على مثال فعيل واذا حقرت
 جردس ومكردس قلت جردس وكردس وان شئت عوضت جردس بفس وكردس
 حذفت الميم لانها ريدت على الاربعة ولو لم تحذفها لم يكن التحقير على مثال فعيل ولا فعيل
 وكانت اولى بال حذف لانها زائدة واذا حقرت مقشعرا او مظعا حذفت الميم واحدى
 النونين حتى يسير على مثال ما ذكرنا ولا بد لك من ان تحذف الزائدين جميعا لانك لو حذفت
 احدهما لم يجي ما بقي على مثال فعيل ولا فعيل واذا حقرت متكردس حذفت الزائدين
 لهذه السبب وذلك قولك في مقشعرة وشعبر وفي مظعتي طمينة وفي متكردس كردس
 وان شئت عوضت فالحقت الباء ان حتى يسير على مثال فعيل وان حقرت حورنق فهو بمنزلة
 قدوكس لان هذه الواو زائدة كواو قدوكس ولا بد لها من الحذف حتى يكون على مثال فعيل
 او فعيل ولذلك ايضا حذفت واو قدوكس
 هذا باب محقر ما اوله الف الوصل وفيه زيادة من ثبات الاربعة وذلك اخر نجام تقول
 حريجيم فحذف الالف لان ما بعدها لا بد من حريكه ويحذف الون حتى يصير ما بقي مثل
 فعيل وذلك قولك حريجيم ومثله الاطمشان يحذف الالف لما ذكرتك واحدى النونين

(قوله قلت)

برهيم الخ) كان

المبرد يرد هذا ويقول

أبير به واسم يع واحترق في

ذلك بأن الهمزة لا تكون

زائدة أو ولا بعدها أربعة

أحرف أصول فهي أصلية

والكلمة نجاسة فاذا

احتجنا الى حذف شيء منها

في التصغير حذفنا من آخرها

في قال أبير به واسم يع

كاقيل سفريج والذي قاله

سيبويه هو الصواب وقد

كفينا الاحتجاج له بتصغير

العرب لذلك بحذف الهمزة

كما رواه أبو زيد وغيره عنهم

وحكى سيبويه عن الخليل

عنهم في باب تصغير التعخيم

في ابراهيم واسم يعيل

بريه وسميع اه

سيرا في باختصار

حتى يكون ما بقى على مثال فُعَيْعِلٍ ومثل ذلك الإسقاط تحذف الالف والنون لما ذكرنا

حتى يصير على مثال فُعَيْعِلٍ

وهذا باب تحقير بنات الخمسة **ج** زعم الخليل أنه قول في سَفَرٍ جَسَلٍ سَفِيرٍ **ج** حتى يصير على

مثال فُعَيْعِلٍ وان شئت قلت سَفِيرٍ **ج** وانما تحذف آخر الاسم لأن التصغير يسلم حتى ينتهي

اليه ويكون على مثال ما يحقرون من الأربعة ومثل ذلك جَرْدٌ حَلٌ تقول جَرِيدٌ وَجَرْدٌ حَلٌ

تقول شَمِيرٌ وَقَبَعٌ تَرِي قُبَيْعٌ وَجَحْمَرٌ بِجَحْمَرٍ وكذلك تقول في مَرْدٌ فَرِيْدٌ وقال بعضهم

فَرِيْقٌ لأن الدال تشبه التاء والساء من حروف الزيادة والدال من موضعها لما كانت أقرب

الحروف من الآخر كان حذف الدال أحب اليه إذا شئت حروف الزيادة وصارت عنده بمنزلة

الزيادة وكذلك خَدْرَانٌ خُدَيْرٌ قِيمِي قال فرَيْرٌ ومن قال فرَيْرٌ قَالَ حُدَيْرٌ ولا يجوز في

بَحْمَرٍ حذف الميم وان كانت تزا لأنه لا يستنكر أن يكون بعد الميم حرف ينتهي اليه في

التصغير كما كان ذلك في جَعْفِرٍ وانما لا يستنكر أن يجاوز الى الخامس فهو لا يزل في سهولة حتى

يبلغ الخامس ثم يرتدع فاعما حذف الذي ارتدع عنده حيث أشبه حروف الزوائد لأنه مستهين

التصغير وهو الذي يمنع الجواز فلهذا قولان والاول أقس لأن ما يشبه الزوائد ههنا بمنزلة

مما لا يشبه الزوائد . واعلم أن كل زائدة لحقت بنات الخمسة تحذفها في الحقيقة . يراد ما اراد الاسم

خسة ليست فيه زيادة أجريته مجرى ما ذكرنا من تحقير بنات الخمسة وذلك قولك في

عَضْرُوطٍ عَضْرُوفٍ كأنك حققت عَضْرُوفٍ وفي قد عَمِلَ قَدِيمٌ وَقَدِيدٌ فَمِنْ قَالَ فَرِيرٌ كَأَنَّكَ

حققت فُدْعَلٌ وكذلك الخُرْجِيَّةُ تقول حُرْجِيَّةٌ ولا يجوز حُرْجِيَّةٌ لأن اباها ليست من

حروف الزيادة

هذا باب تحقير بنات الحروفين **ج** اعلم ان كل اسم كان على حرفين فحققته ورددته

الى أصله حتى يصير على مثال فُعَيْعِلٍ فحققة يراد ما كان على حرفين كما تبين لم يذهب منه شيء وكان

على ثلاثة فلولم تردده لخرج عن مثال التصغير وصار على أقل من مثال فُعَيْعِلٍ

وهذا باب ما ذهب منه المصنفين **ج** وعدة وردة لا مـ سـ مـ وعست زوزت فاعاد هبت

الواو وهي فاه ففتت فادا حقرت قد وزينه ووعيدة وكذلك شبيبة تقول وشبيبة لانها من

وشيت وان شئت قلت أعيدة وأريية وأشيية لان كل راوثة ترون مضمومة بجوارك همزها

ومما ذهب فاهو وكان على حرفين كل رشيها فاد اسميت رشيها بكل رشيها كغلي وخيد

(فسهولة لان

التصغير يسلم حتى

ينتهي اليه الخ)

قال السيرافي لان ترتيب

التصغير يسلم فيها الى أن

تنقضي أربعة أحرف

والترتيب هو ضم أوله وفتح

ثانيه ودخول ياء التصغير

ثالثة وكسر الحرف الذي

بعديا والتصغير ودخول

الاعراب على الحرف الذي

بعده . فيصير كقولك جعيفر

ومر يجل وما أشبه ذلك وفي

الجمع كذلك نحو جعافر

ومراجل فأخذوا من

هذه الخمسة الأخرى

الأصلية الأربعة الأولى

منها فقالوا في جرد حل

جر يدح وفي شمردل شمرد الخ

وقالوا في قعئري قبعث

وأسقطوا منها حرفين

لانها على ستة أحرف

أسقطوا الالف

الاخيرة والراحتي

بقي على أربعة

أحرف اه

لانهما من آكث وأخذت فالألف فافعلت

وهذا باب ما ذهب عنه في ذلك مذيدك على أن العين ذهبت منه قوله من مذيد فان
حقرته قلت منيد ومن ذلك أيضا سأل لأنه من سألت فان حقرته قلت سويل ومن لم يهـمز
قال سويل لأن من لم يهـمز يهـمز بها من الواو عنزلة تخاف يخاف أخبرني بونس أن الذي
لا يهـمز يقول سئل وأنا أسأل وهو مسؤل أنا أرا المفعول ومثل ذلك أيضا سئل تقول سئيه
فالتاء هي العين يدل على ذلك قولهم في است سئيه فرددت اللام وهي الهاء والتاء العين عنزلة
فون ابن تقول سئل يريدون الاست فذقوا موضع العين فاذا صغرت قلت سئيه ومن قال است
فانما حذف موضع اللام قال

(رجز)

* إن عبيداهي صئبان السه *

وهذا باب ما ذهب لأمه في ذلك دم تقول دمي بذلك دماء على أنه من الياء أو من الواو
ومن ذلك أيضا يد تقول يديه بذلك أي على أنه من ياء أو الواو ودماء أي يدل بلان على
أن ما ذهب منه الملام ومن ذلك أيضا شفة تقول شفية بذلك على أن اللام هاء شفاء وهي
دليل أيضا على أن ما ذهب من شفة اللام وشاهت ومن ذلك حر تقول حرج بذلك أن الذي
ذهب لام وأن اللام هاء قولهم أراح ومن قال في سنة سائت قال سئيه ومن قال سائت
قال سئيه ومن العرب من يقول في عصة عضية يجعلها من العضاء ومنهم من يقول
عضية يجعلها من عصت كما قالوا سائت ومن ذلك قالوا عضة كما قالوا سنوات ومن ذلك
ول تقول فليس وقولهم لأن دليل على أن ما ذهب لام وأنهم قول وفلان معاهما واحد
قال الرازي (أبو الحكم)

(رجز)

* في لجة أمسك فلاما عن ول

(قوله ومن
لم يهـمز قال سويل
الخ) لأن من لم يهـمز
يجعلها من الواو يقال
سأل يسأل ويقال سئل
فهو مسؤل كما يقال خفته
فهو مخوف وهذا الوجه
الآخر إذ لم يكن من الهمز
يخالف عندي ما أصله
سبويه لأن من مذهبه إذا
سمى رجل بقم أو حف أو بيع
رد إليه في التسمية قبل
التصغير ما ذهب منه
فتقول في المسمى بقم هذا
قوم وبيع هذا خاف
وبيع هذا بيع فاداسمي
بسئل من سأل يسأل قيل
سأل فاذا صغر قيل سويل
والالف فيه موجودة
قبل التصغير اهـ
سيراقي

* وأشد في باب آخر من الحقر

* ان صيداهي صئبان السه *

الساهد في قوله السه وهو عن الاست فدل الهاء منه على أن أصل است منه حذف لامها وهي الهاء
الثانية في سه كما حدثت عن السه وهي التاء الثانية في است فاذا صغر كل واحد منهما قيل سئيه وفي الحديث
العين وكاء السه والوكاء حيط شدة هم العربية أي دامت العين ووح الوصوء والصائمك جمع الصؤاب
يريد أنهم في الداء والحسة كجوا سلا سب - واشد منه هذا في باب ما ذهب لأمه قول أبي الحكم

* في لجة أمسك فلاما عن ول *

من شهداه على اء فلاما عن ول فلان ما إذا حمر ردت العين فقل ما بين وقد تقدم سيرة

التي تنصب الفعل فبمنزلة عن وأشباهاها وكذلك إن التي تلتقي في قولك ما إن يفعل وإن التي في معنى ما فتقول في تصغيرها هذا عنى وأنى وذلك أن هذه الحروف قد نقصت حرفا وليس على نقصانها دليل من أى الحروف هو فوصله على الاكثر والاكثر أن يكون النقصان بآء الأتري أن ابن واسم ويد وما أشبه هذا إنما نقصانه الياء

في هذا باب ما ذهب لأنه وكان أوله ألفا ووصولة في فن ذلك اسم وابن تقول سمي وبني حذف الألف حين حركت الفاء فاستغنيت عنها وإنما تحتاج الياء في حال السكون وبدلك على أنه إنما ذهب من اسم وابن اللام وإنما الواو أو الياء قولهم أسماء وأبناء ومن ذلك أيضا است قول سنية يدلك على ذهاب اللام وإنما هاء قولك أستاذ

في هذا باب تحقير ما كانت فيه تاء التانيث اعلم أنهم يردون ما كانت فيه تاء التانيث الى الاصل كما يردون ما كانت فيه الهاء لانهم الحقوها الاسم للتانيث وليست بدل لازم كياء عبيد وليست كتون وعشرين لازمة وإنما تجمع الاسم الذي هي فيه كما تجمع ما قبله الهاء وإنما أحقت بعد ما بنى الاسم ثم بنى بها بنات الثلاثة بعد فلما كانت كذلك لم تحتمل أن تثبت مع الحرفين حتى تصير معهما في التحقير على مثال فعييل كما لم يجز ذلك للهاء فاذا جئت بما ذهب من الحرفين حذفها وجئت بالهاء لانها العلامة التي تلزم لو كان الحرف على أصله وإنما تكون التاء في كل حرف لو كان على أصله كانت علامته الهاء كشبهها بها وذلك قولك في أخت أختة وفي بنت بنتة وذيت ذية وفي هنت هنية ومن العرب من يقول في هنت هنية وفي هنت هنية ويجعلها بدلا من الياء كما جعلوا الهاء بدلا من الياء في ذة ولو سميت امرأة بضربت ثم حذرت لغلت ضربية تحذف الياء وتجيء بالهاء مكانها وذلك لانك لما حذرتها جئت بالعلامة التي تكون في الكلام لهذا المثال وكانت الهاء أولها من بين علامات التانيث لشبهها بها الأتري أنها في الوصل بآء ولا أنهم لا يوثنون بالهاء شيئا لأنها علامته في الاصل الهاء فألحقت في ضربت الهاء حيث حقرت لأنه لا تكون علامتها ذلك المثال التاء كما لا تكون علامته ما يجيى على أصله من الاسماء التاء وهذا قول الخليل

في هذا باب تحقير ما حذف منه ولأرد في الحذف ما حذف منه من قبل أن ياتي انما حقر يكون على مثال المحقر ولا يخرج من آء مثل الضمير وليس آخر شيئا لتي الاسم بعد بنائه كالتاء التي ذكرنا والهاء في ذلك قولك في ميت ميتة وإنما الاصل ميت غير انك حذفت العين

(قوله ولاهم)
لا يوثنون بالهاء شيئا
الخ قال السيرافي
يعني أن الاسماء التي تثبت
فيها التاء في الوقف مسن
الاسماء التي ذكرناها هي
أسماء مؤنثة الاصل
في علامات الهاء لان
الاصل فيه اخوة وبنوة
وهنوة وذية فأصل
ذلك كله الهاء

ومن ذلك قولهم في هار هو وير وانما الاصل هار غير انهم حذفوا الهمزة كما حذفوا يا مبيت
وكلاهما بدل من العين وزعم يونس ان ناسا يقولون هو وير على مثال هو يعرفه ولا يلم يحقروا
هارا لانما حقروا هارا كما قالوا ويحجل كأنهم حقروا ارجلا كما قالوا ايتنون كأنهم حقروا
أختي مثل أختي ومن ذلك من ويرى قاروا امرى ويرى كأنات هو وير ومبيت ومن قال هو وير
فانه لا ينبغي له أن يقبس عليه كالأيقبس على من قال ايتنون وأيتسيان اذا ان سمع من
العرب شيئا فتوذبه وتجي بمنظاره مما ليس على القياس وأما يونس فقد ثنى أن أباعرو وكان
يقول في مر مر يي مثل مريع وفي يرى ربي همز ويجزلا هم ائمة ياء فانس فهو ينبغي له أن
يقول مبيت وينبغي له أن يقول في ناس أيس لأنهم انما حذفوا ألف أناس وليس من العرب
أحد الا يقول فويس ومثل ذلك رجل يسمى يصع تقول يصيع وادحقرت حيرامك وشرا
منك قلب حخير منك وشير منك لا تزد الزيادة كلاترذ ما هو من نفس الحرف

(قوله واذا
حقرت خيرا منك
الخ) قال أبو سعيد هذا
كلمة قول سيبويه في هذه
الاسماء (أي مبيت وهار
ومرى ويرى ويضع الخ)
وقد دخلت في بعضها
واعتماد سيبويه على أن
الحذف لما وقع في هذه
الاسماء على جهة التخفيف
لا على علة توجب حذفها
وتزول العلة في التصغير
وكان التصغير غير محجوج
إلى رد ما حذفوه لأن
الباقي ثلاثة أحرف لم ترد
المحذوف لان التخفيف
الذي أرادوه في المكبرهم
أحوج اليه في
المصغر لزيادة
حروفه اه

وهذا باب تحوير كل حرف كان فيه بدل فالحذف ذلك البدل وترد الذي هو من أصل الحرف
اذا حقرته كما فعل ذلك اذا كثرته للجمع فمن ذلك ميزان وميقات وميعاد تقول مؤثرين
ومويعيد ومويعيت وانما أبدلوا الياء لاستنفاهاهم هذا الواو بعد الكسرة فلما ذهب ما يستعملون
رد الحرف الى أصله وكذلك فعلوا حين كسروها للجمع فالواو واوين ومواقيت ومواعيد
ومثل ذلك قيل ونحوه تقول قويل كالكلمات أقوال وانما أبدلوا الماذ كرتك فاما عيد فان
محذوفه عييد لانهم أزموا هذا البدل فالواو عياد ولم يقولوا أعواد كما قالوا أقوال فصارت
همزة قائل لان همزة قائل بدل من واو فان قلت قد يدومون ديم فاعلموا ذلك كراهية
الواو بعد الكسرة كما قالوا في الثور سيرة فلو كسروا ديمعة على أفعل أو أفعال لا تظهر الواو
وانما أعيدت اذا حقرت الطي قلت طوي وانما أبدلت الياء مكان الواو كراهية الواو
الساكنة بعد الياء وو كسرت الطي على أفعل أو أفعال أظهرت الواو ومثل ذلك ريان
وطيان تقول روتان وطوتان لأن الواو قد تحركت وذهب ما كانوا يستعملون كما ذهب ذلك في
ميزان وهذا البدل لا يلزم كالألزام يه ميزان ألا تراهم حيث كسروا قالوا روات وطوات وادحقرت
في ذات تويي لان من التواء يستدل على ذلك المعنى وما يحذف منه البدل ويرد الذي من
نفس الحرف مؤذن وموسر وانما أبدلوا الياء رابعية الياء الساكنة بعد الضمة كما كرهوا الواو

كأمرأة ونسوة والنسوة ليست من لفظ امرأة ومنه رجل ونفرو من ذلك أيضا قيراط ودينار
 تقول قير يبط ودينير لأن الياء بدل من الراء والنون فلم تلزم الأثرهم قالوا ذنابير وقرار يبط وكذلك
 الذيباج فمين قال دبايج والديعاس فمين قال دماميس وأمان قال دياميس وبيأبيج فهي عنده
 بمنزلة واوجواخ وباءجر بال وليست يبدل وجميع ما ذكرنا قول يونس والخليل وسألت يونس
 عن تربة فقال هي من برأت وتحقيرها بال مرة كما أنك لو كسرت صلاة رددت الياء فقلت أصلية
 فهذه الياء لا تلزم في هذا الباب كالاتزم الهمزة في بنات الياء والواو التي هي لامات ولو سميت رجلا
 ذوائب قلت ذؤائب لأن الواو بدل من الهمزة التي في ذؤابة

(قوله ان
 كانت بدلا من واو
 الخ) قال أبو سعيد
 الباب مشتمل على ما كان
 من الامماء على ثلاثة
 أحرف الثاني منها ألف
 وهي على ثلاثة أقسام
 قسم منها ألفه منقلبة من
 واو وقسم من ياء وقسم
 لأصل لالألف ولا يعرف
 أصلها فاما ما كان من الواو
 فأتك تغلب الألف فيه
 واوا تقول في باب بويب
 وفي مال مويل وفي غارغوير
 ومنه المثل عسى الغوير
 أبوسا وأما ما كان من
 الياء فأتك تردها في التصغير
 الياء كقولك في باب
 نيب وفي غارغوير اذا
 أردت العيرة وأما ما لا يعرف
 أصله أو لا أصل له فانه يجعل
 واو الكثرة
 وقلة الياء اه
 باختصار

هذا باب تحقير ما كانت الألف بدلا من عينه **هـ** إن كانت بدلا من واو ثم حقرته رددت الواو
 وان كانت بدلا من ياء رددت الياء كما ملو كسرت رددت الواو إن كانت عينه واوا والياء
 ان كانت عينه ياء وذلك قولك في باب بويب كما قلت أبواب وباب نيب كما قلت آنياب وآيب
 فان حقرت نأب الابل فكذلك لا تملك تقول آنياب ولو حقرت رجلا اسمه سار أو غاب لقلت
 عيب وسير لأنهم من الياء ولو حقرت السار وأنت ترمي السار لقلت سوير لأنهم الألف فاعل
 الزائدة وسألت الخليل عن خاف والمال في التحقير فقال خاف يصلح أن يكون فاعلا ذهبت عينه
 وأن يكون فعلا فعلى أيها حالته لم يكن الأبالوا وانما جزمه فعل لأنهم فعلت وأخاف
 دليل على أنها فعلت كما قالوا هرعته تفرع وأما مال فاه فعل لأنهم لم يقولوا مائل ونظيره في
 الكلام كثيرة فاحله على أسهل الوجهين وان جاء اسم نحو الساب يندري أمن الياء و
 أم من الواو فاحله على الواو حتى يتبين لك أنهم من الياء لا أنهم بدلة من الواو كتره على
 الا كتر حتى يتبين لك ومن العرب من يقول في ناب بويب فيجي ما واو لان هذه الالف بدلة
 من الواو كثر وهو غلط منهم وأخبرني من أتوه أنه يقول مال الرجل وقد ملئت بعد فافانت
 تمال ورجل مال اذا كرماله وصوف الكبش اذا كثروفه وكبش اصروف هذه الكبيرة
 وكبش صاف وثجته صافه

هذا باب تحقير الاء التي ثبت الأبدال فيها وتلزمها **حـ** وذلك اذا كانت بدلا من
 الياء والواو التي هي عبات في ذلك قائل وقائم وبائع وقوف قوب يسيم رويبع هيست
 هذه بمنزلة التي هي لامات لو كنت مثلهن لما أبدلوا الياء لا يبدلون من تلك الاءات ذام تكن

منتهى الاسم وأخوه الأترام يقولون شقاوة وعباوة فهذه الهمزة بمنزلة همزة فائر وشا من
 شأوت الأترى أنك إذا كسرت هذا الاسم للجمع ثبتت فيه الهمزة تقول قوائم وقوائم وقوائيل
 وكذلك تثبت في التصغير ومن ذلك أيضا أدور ونحوها لأنك أبدلت منها كما أبدلت من واو فائز
 وليست منتهى الاسم ولو كسرتها للجمع انبتت خلاقا لباب عطاء وقضاء وأشباههما إذ كانت
 تخرج يا آثم وواو اتهم إذ لم يكن منتهى الاسم فلما كانت هذه تبدل وليست منتهى الاسم
 كانت الهمزة فيها أقوى وكذلك أوائل اسم رجل لأنك أبدلت الهمزة منها كما أبدلتها من أدور
 وهي عين مثل واو أدور لأن أوائل لو كانت على أفاعيل وكان مما يجمع لكان في التكرير تارة
 الهمزة فاعما هو بمنزلة لو كان أفاعيلا وقويت فيه الهمزة إذ لم تكن منتهى الاسم وكذلك
 الثور والسور وأشياء ذلك لأنها مزات لازمة لو كسرت للجمع الأسماء لقوتهم حيث
 كن بدلا من معتل ليس بمنتهى الاسم فلما لم يكن منتهى أجر ينحصر الهمزة التي من نفس
 الحرف وكذلك فعائل لأن علة قائل وهي همزة ليست بمنتهى الاسم ولو كانت في
 فعائل ثم كسرت للجمع لتثبت وجميع ما ذكرته قول الخليل ويونس ومن ذلك أيضا ناء
 نخمة وناثرات وناء تدعة يثبتن في التصغير كما يثبتن لو كسرت الأسماء للجمع ولا نهن بمنزلة
 الهمزة التي تبدل من الواو نحو ألف أرقه انما هي بدل من واو ورقة ونحو ألف أدد انما هي بدل
 من واو ودد وانما أدد من الود وانما هو اسم يقال مع ابن عذنان بن أدد والعرب تقول عيم بن ود
 ولا يتكلمون به بالألف واللام جعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه مثل عر والعرب تقول عيم بن ود
 وأد يقالان جميعا فكذلك هذه التاءات هي بدل من واو وخامة وورث وودعت فاعما هذه
 التاءات كهذه الهمزات وهذه الهمزات لا يتغيرن في التحصير كما لا يتغير همزة قائل لأنها
 قويت حيث كانت في أول الكلمة ولم تكن منتهى الاسم فصارت بمنزلة همزة من نفس الحرف
 نحو همزة أجل وأد فهذه الهمزة تجرى مجرى أدور ومن ذلك أيضا منتلج ومنهم ومنهم
 تقول في تحصير منتلج ومنهم ومنهم تحذف التاء التي دخلت لمفتعل وتدع التي هي بدل
 من الواو لأن هذه التاء أبدلتها هنا كما أبدلت حيث كانت أول الاسم وأبدلتها هنا
 من الواو كما أبدلت في أرقه وأدور الهمزة من الواو وليست بمنزلة واو موقن ولا ياء ميزان
 لأنهما انما تبعتا ما قبلهما الأترى أنهما يذهبان إذ لم تكن قبل الياء كسرة ولا قبل
 الواو ضمة تـ ولأيقن وأوعد وهذه لم تحدث لأنها تبعت ما قبلها ولا يمكنها بمنزلة

الهمزة في أدور وفي أرقه ألا ترى أنها ثبتت في التصرف تقول أنهم ويتهم ويختم وتلج
 والتلج وتلج واتختم فهذه التاء قوته الأتراها دخلت في التقوى والتقية فلو لم يثبت فقالوا اتقى
 منه وقالوا التقات بجزى ما هو من نفس الحرف وقالوا في التكاأة أنكأته وهم أيتكئان
 جاؤا بالفعل على التكاأة أخبرني من أتق به أنهم يقولون ضربته حتى أنكأته أي حتى
 أجمعه على جنبه الأيسر فأما ياء قيل وباء ميزان فلا تقويا لأن البدل فيهما لما
 قلها وما مثل ذلك متعمد ومترن لا تحذف التاء كالألف فدهمزة أدور وانما جاؤاها
 كراهية الواو والضمة التي قبلها كما كرهوا واو أدور والضمة وان شئت قلت متعمد ومترن
 كما تقول أدور ولا تهمز

وهذا باب تحصير ما كان فيه قلب اعلم أن كل ما كان فيه قلب لا يرد إلى الأصل وذلك لأنه
 اسم بئى على ذلك كما بئى ما ذكرنا على التاء وكبئى فائل على أن يبدل من الواو الهمزة وليس شيئا
 تسع ما قبله كواو وموقن وباء قيل ولكن الاسم يثبت على القلب في الضمير كما ثبتت الهمزة في
 أدور إذا حقرت وفي فائل وانما قلبوا كراهية الواو والياء كما همروا كراهية الواو والياء فمن
 ذلك قول العجاج

* لاث في الأشاء والعبرى *

انما أراد لاثت ولكنه أخر الواو وقدم التاء وقال طريف بن عيم العبرى (كامل)
 فته رموني أتى ناداككم شاك سلاحى في الحوادث مقلم

اعايريد الشانك قلب ومثل ذلك أيتق وانما وأتوق في الأصل فأبدا الياء مكار زواو
 وقلبوا فاداحقرت قلت لوث وشوبك وأيينق وكسرك لو كسرت لجمع لقت لوات وشراك

* وأسدق نامر الصقر حته هدا ما حقىره كما فيه ما للهاج
 * لاث في الأشاء والعبرى *

الشاعر في قوله لاث وقام من لاث كما شاك في سلاحى - لم يملوا ذممهم وعين لا ما نار من
 الهمزة ويوصف بها محصيا كغير شعروا ساء صدر الكس واحد - عواريه من السباع على
 شطوط الأنهار وهو منسوس أي العروا والبروه يسألني لم و ذاب ككبرياء رأسي البات
 لظرف من عم العبرى

فهو وي تبه - سلم - سلاحى هو يجمعهم

لشاهه - مرة ساء - شوبك هو حدود شوكر علم أي أء اسسه في امره يهلاذشر
 وإسلاما شاعته ركنا

كَمَا قَالُوا آيَاتِي وَكَذَلِكَ مُطْمَئِنِّانَ مَا هِيَ مِنْ طَأْمَنَتْ فَقَلْبُوا الهمزة ومثل ذلك القيسى انما هي في الاصل القوروس فقلبوا كما قلبوا آيتي ومثل ذلك قولهم أكره مسابقتك انما جمعت

المساة ثم قلبت وكذلك زعم الخليل ومثله قول الشاعر (وهو كعب بن مالك) (وافر)

لَقَدْ لَقِيتُ قَرِيظَةَ مَسَاهَا * وَحَسَلُ بَدَارِهِمْ ذُلُّ ذَلِيلِ

ومثل ذلك قدراه يريد قدراه قال الشاعر (وهو كثر عزة) (طويل)

وَكُلُّ خَلِيْلٍ رَأَى نِيَّ قَهْوِ قَائِلٍ * مِنْ أَحْبَابِكَ هَذَا هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْعَدِ

وانما أراد ساءه اورد آني ولكنه قلب وان شئت قلت رأني انما أبدلت همزتها ألفا وأبدلت الياء بعد كما قال بعض العرب راءة في راية حدثنا بذلك أبو الخطاب ومثل الالف التي أبدلت من

الهمزة قول الشاعر (وهو حسان بن ثابت) (بسيط)

سَأَلْتُ هَذِيْلَ رَسُوْلَ اللهِ فَاحْشَهُ * ضَلَّتْ هَذِيْلٌ بِمَا جَاءَتْ وَلَمْ تُصِبِ

في هذا باب تحقير كل اسم كانت عينه واوا وكانت العين نانية او ثالثة في آتاما كانت العين

فيه نانية فواؤه لا تتغير في التحقير لانهم متحركة فلا تبدل ياءه لكي تكون نانية التصغير بعدها وذلك

قولك في لَوِزَةٍ لَوِزَةٌ وَفِي جُوْزَةٍ جُوْزَةٌ وَفِي قَوْلَةٍ قَوْلَةٌ وَأَتَامَا كَانَتِ الْعَيْنُ فِيهِ ثَالِثَةً مِمَّا

عَيْنُهُ وَأَوْ قَاتٍ وَأَوْهٌ تُبَدَّلُ يَاءٌ فِي التَّحْقِيرِ وَهُوَ الْوَجْهُ الْجَيِّدُ لِأَنَّ الْيَاءَ السَّاكِنَةَ تُبَدَّلُ الْوَاوَ الَّتِي

تَكُونُ بَعْدَ هَايَاءٍ مِمَّنْ ذَلِكَ مَتَّى وَسَيْدٌ وَقِيَامٌ وَقِيَوْمٌ وَانْمَا الْأَصْلُ مَيِّوْتُ وَسَيُّوْدٌ وَقِيَوْمٌ

وَقِيَوْمٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي أَسْوَدٍ أَسِيدٌ وَفِي أَعْوَرٍ أَعِيرٌ وَفِي مِرْوَدٍ مَرِيدٌ وَفِي أَحْوَى أَحَى وَفِي

* وأنت في الباب لكعب بن مالك

لقد لقيت قريظة ماساها * وحل بدارهم ذل ذليل

الشاهد فيه قلب ساءها من ساءها * يقول هذا في ظهور النبي صلى الله عليه وسلم على بني قريظة وقوله

دل ذليل أي بالغرمتناه كما يقال شعر شاعر وموت مائت وشغل شافل * وأنت في الباب لكثير

وكل خليل راءني فهو قائل * من أحبك هذا هامة اليوم أوفد

الشاهد فيه قلب رأني الراءني كما تقدم في الذي قبله * يقول من رأني وقد أثر الشوق والحزن في قضي

بأن المرت قريب التزول على ويقال فيمن قارب الموت انما هو هامة اليوم أو غدا أي هوميت في يومه أو غده

وأصل الهامة طائر يخرج من رأس الميت على ما تزعم الامراب، وقد تقدم القول في ذلك * وأنت في

الباب بحسان بن ثابت

سألت هذيل رسول الله فاحشته * ضلت هذيل بما جاءت ولم تصب

الشاهد فيه ابدال الالف من همزة سألت وليس على لغة من يقول سال يسال تكاف يحاف وهما يتساولان

مهورى مهى وفي أروية أرية وفي مروية مربة * واعلم أن من العرب من يظهر الواو في جميع ما ذكرنا وهو بعد الوجهين بدعها على حالها قبل أن تحقر * واعلم أن من قال أسود فإنه لا يقول في مقام ومقال مقيوم ومقبول لأنها لو ظهرت كان الوجه أن لا تترك فإذا لم تظهر لم تظهر في التصغير وكان أبعدها إذ كان الوجه في التصغير إذا كانت ظاهرة أن تغير ولو جاز ذلك لجاز في سيد سيود وأشباهه * واعلم أن أشياء تكون الواو فيها ثالثة وتكون زيادة فيجوز فيها ما جاز في أسود وذلك نحو جدول وقسور تقول جدول وقسور كما قلت أسود وأروية وذلك لأن هذه الواو حية وإنما ألحقت الثلاثة بالأربعة الأتري أمك إذا كثرت هذا النحو للجمع ثبت الواو كما ثبت في أسود حين قالوا أسود وفي مرود حين قالوا مرود وكذلك جدول وقساور وقال الفرزدق

(متقارب)

إلى هادرات صعب الرأس * قساور للقصور الأصب

* واعلم أن الواو إذا كانت لا مال يجوز فيها الثبات في التصغير على قول من قال أسود وذلك قولك في غزوة غزية وفي رضوى رضيا وفي عشواء عشيا فهذه الواو لا تثبت كما لا تثبت في قيعل ولو جاز هذا لجاز في غزوة غزوة وهاء الثابت ههنا بمنزلة الواو لو تكن وهذه الواو التي هي آخر الاسم ضعيفة وسترى ذلك ويبين لك إن شاء الله تعالى في باب الواو التي هي عين أقوى فلما كان الوجه في الأقوى أن تبدل ياء لم تحتمل هذه أن تثبت كما لم يحتمل مقال مقبول وأما واو مجوز وبرور فانها لا تثبت أبدا وإنما هي مده تبت الضمة ولم تحملي لتلحق بناء بيناه الأتري أنها لا تثبت في الجمع إذا قلت بجماز فإذا كان الوجه فيما تثبت في الجمع أن تبدل فهذه الميتة التي لا تثبت في الجمع لا يجوز فيها أن تثبت وأما معاوية فإنه يجوز فيها ما جاز

لأن البيت لم يان وليست لعتة والفاحشة التي سألت أن يباح لها الرنا * وأشد في باب تصغير ما كانت عينه واو الفرزدق

إلى هادرات صعب الرأس * قساور للقصور الأصب

إنشاهد فيه جمع قسور على قساور وتصحيح الواو منه في الجمع وإن كانت زائدة لقوتها فيه بالحركة وحر بها حيث كانت للأحقاق باسم الأروية تجري الأصل إذا حقر جاءت فيه قسيور فنسلم الواو كما سلمت في قساور والقصور السيد وأصله من القسر وهو العامة والأخذ بالأمدة والأصميد الرافع رأسه بمنزلة وكبرا وأصل الصميد داء يصيب البعير في عنقه يربح به رأسه وأرادنا هادرات جماعات تهر وتاسع في القول فنسبها بالقول إلى نهدر وقوله صعب الرأس أي لا تنقاد ولا تدب

(قوله وفي أروية مربة) في أروية مربة مذهبان أحدهما أنها أفصولة والآخر أنها فعلية ويجرى سيويه على الأول لأن الباب لما كانت عينه واو وان جريا على الثاني كانت الواو لا ما فإذا صغرت لم يحز فيها رية تشديد الياءين لأن الياء الثانية ياء نسبة فتصير بمنزلة منسوبة إلى مرو وانظر السيراني (قوله واعلم أن من العرب من يظهر الخ) أي بشرط أن تكون قبل التصغير ظاهرة منكرة وهي عين الفعل فان كانت ساكنة أو كانت في موضع لام الفعل وجب قلبها ياء للياء الساكنة التي قبلها

أه سيراني

في أسود لأن الواو من نفس الحرف وأصلها التعريك وهي تثبت في الجمع ألا ترى أنك
تقول معاو ويحور وليست كذلك وليست كجدول ولا قسور ألا ترى أنك لو بحثت بالفعل
عليها قلت جدوت وقسورت وهذا لا يكون في مثل يحور

وهذا باب تحقير بنات الباء والواو اللاتي لا ما هن يا آت وواوات * اعلم أن كل شيء منها
كان على ثلاثة أحرف فإن تحقيره يكون على مثال فَعِيلٍ وَيَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّ كُلَّ يَاءٍ
أَوْ وَاوٍ كَانَتْ لَهَا وَكَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ جَرِيٌّ جَرِيٌّ غَيْرًا مَعْتَلٌ وَتَكُونُ يَاءُ التَّصْغِيرِ مَدْمَنَةً
لِأَنَّهَا حَرْفَانِ مِنْ مَوْضِعٍ وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي قَفَا قَفَى وَفِي قَفَى قَفَى وَفِي
جَرِيٍّ جَرِيٍّ وَفِي نَجِيٍّ نَجِيٍّ * وَاَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ يَاءٌ أَوْ وَاوٍ كَانَتْ هِيَ آخِرَ
الْحُرُوفِ وَيَصِيرُ الْحَرْفُ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ وَيَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْعَرَبِيَّةِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي عَطَاءٍ
عَطَى وَقَضَاءٍ قَضَى وَسَمَايَةٍ سَقِيَتْ وَإِدَاوَةٍ أُدِيَتْ وَفِي شَاوِيَةٍ شَوِيَتْ وَفِي غَارِعِيٍّ إِذَا
تَقُولُ شَوِيَتْ وَغَرِيٍّ فِي قَوْلِكَ مِنْ قَالَ أَسْبَدَ وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ اللَّامُ إِذَا كَانَتْ بَعْدَ كَسْرَةٍ
اعْتَلَتْ وَاسْتَقَلَّتْ إِذَا كَانَتْ بَعْدَ كَسْرَةٍ فِي غَيْرِ الْمَعْتَلِ فَلَمَّا كَانَتْ كَسْرَةٌ فِي يَاءٍ قَبْلَ تِلْكَ الْيَاءِ
يَاءُ التَّصْغِيرِ ارْتَدَّ وَادَّوَالَهَا اسْتَقْلًا لِحَذْفِهَا وَكَذَلِكَ أَحْوَى إِلَّا فِي قَوْلِكَ مِنْ قَالَ أَسْبَدَ وَلَا تَصْرِفُهُ
لِأَنَّ الزِّيَادَةَ بَابَتْ فِي أَوَّلِهِ وَلَا يَلْتَمِعُ إِلَى قَلْبِهِ كَمَا يَلْتَمِعُ إِلَى قَلْبِهِ يَضَعُ وَأَمَّا عَيْسَى فَكَانَ
يَقُولُ أَحَى وَيَصْرِفُ وَهَذَا خَطَأٌ لَوْ جَازَ إِذَا لَصَرَفْتَ أَحَمَّ لِأَنَّهُ أَخْفَ مِنْ أَحْمَرَ وَصَرَفْتَ أَرَأْسَ
إِذَا سَمِيتَ بِهِ وَلَمْ تَهَمْزْ فَفَلْتَ أَرَسَ وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَكَانَ يَقُولُ أَحَى وَلَوْ جَازَ لَقَلْتَ فِي عَطَاءٍ عَطَيْتَ
لِأَنَّهَا يَاءُ كَهَذِهِ الْيَاءِ وَهِيَ بَعْدَ يَاءٍ مَكْسُورَةٍ وَقَلْتَ فِي سِقَايَةٍ سَقَيْتَ وَشَاوِيَةٍ وَأَمَّا يُونُسَ
فَقَوْلُهُ هَذَا أَحَى كَمَا تَرَى وَهُوَ الْقِيَاسُ وَالصَّوَابُ * وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ وَاوٍ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ أَيْدِلُ الْاَلْفُ مَكَانَهَا
وَلَمْ يَكِرْ الْحَرْفُ الَّذِي الْاَلْفُ بَعْدَهُ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ فَهِيَ تَرْجِعُ يَاءً وَتَحْذِفُ الْاَلْفَ لِأَنَّ مَا بَعْدَ يَاءِ
التَّصْغِيرِ مَكْسُورٌ إِذَا كَسَرَ وَالَّذِي بَعْدَهُ الْاَلْفُ لَمْ يَكُنْ الْاَلْفُ نِسْبَةً مَعَ الْكَسْرِ وَبَلَسَتْ
بِالْفِ تَأْيِثٌ فَتَثَبَتْ وَلَا تَكْسِرُ الَّذِي قَبْلَهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي أَحْمَى وَأَعْمَى وَفِي مَلْهَى مَلَيْتَ كَمَا تَرَى
وَفِي أَحْمَى أَحْمَيْتَ كَمَا تَرَى وَفِي مَلْهَى مَلَيْتَ كَمَا تَرَى لِأَنَّ تَقْوِيلَ مُنْبِيٍّ فِي قَوْلِكَ مِنْ قَالَ حُمَيْدٌ
وَإِذَا كَانَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مَسْمُومَةً وَكَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ لِينٌ فَانْهَاجَ نَزْلُهُ إِذَا كَانَتْ يَاءُ التَّصْغِيرِ تَلِيهَا
فِيهَا كَانَ عَلَى فُعَيْلٍ لِأَنَّهَا تَصِيرُ بَعْدَ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي مَغْرُورٍ مَغْرَبِيٍّ وَفِي مَرْمِيٍّ
مَرْمِيٍّ وَفِي سَقَايَةٍ سَقَيْتَ وَإِذَا حَقَرْتَ مَطَابَأَهُمْ رَجَلٌ قَلَّتْ مَطَى وَالْمُحْذَفُ الْاَلْفُ التِّي

(قوله لوجارذا
لصرفت أصم الخ)
قال السيرافي ورأيت أبا
العباس المسبردي بطل رد
سيبويه بأصم قال لأن
أصم لم يذهب منه شيء
لأن حركة الميم الأولى في
أصم قد ألقيت على الصاد
وليس هذا بشيء لأن سيبويه
انما أراد الخفة مع ثبوت
الزائد والمنازع من الصرف
لا يوجب صرفه وأصم أخف
من أصم الذي هو الأصل
ولم يجب صرفه وكذلك لو
سمنار جلابيضع ويعلم
نصرفه وان كان قد
سقط حرف من وزن
الفعل اه

بعد الطاء كما فعلت ذلك بقبايل كأنك حقرت مطيا ومن حذف الهمزة في قبائل فإنه ينبغي
 له أن يحذف الياء التي بين الألفين فيصير كأنه حقر مطاء وفي كلا القولين يكون على مثال
 فَعِيلٍ لأنك لو حقرت مطاء لكان على مثال فَعِيلٍ ولو حقرت مطيا لكان كذلك وكذلك
 حطيا باسم رجل لأنك تهمز آخر الاسم لأنه بدل من همزة فتقول حطيا فحذفه وترد
 الهمزة كما فعلت ذلك بألف مثابة ولا سبيل إلى أن تقول مطيا لأن ياء فَعِيلٍ لا تهمز بعد ياء
 التصغير وإنما تهمز بعد الألف إذا كسرت للجمع فإدام تهمز بعد تلك الألف فهي بعد ياء
 التصغير أجدر أن لا تهمز وإعما انتبت ياء التصغير إليها وهي بمنزلة ما قبل أن تكون بعد الألف
 ومع ذلك إنك لو قلت فَعَائِلٌ من المَطِي لقلت مطاء ولو كسرت للجمع لقلت مطيا لأنه مذبذب أيضا
 لازم وتحتية فَعَائِلٌ كفعائل من بنات الياء والواو ومن غيرها مساوئ وهو قول يونس لأنهم
 كأنهم مذبذبون وأفعال أو فَعُولٌ أو فَعِيلٌ بالألف كما تدعو أعذار والدليل على ذلك أنك لا تجرد
 فَعَائِلٌ إلا هموزة فَعَائِلٌ عنزلتها في فَعَائِلٌ وياء مطيا بمنزلة ما لو كانت في فَعَائِلٌ وليست
 همزة من نفس الحرف فيفعل بهما ما يفعل بها هو من نفس الحرف إنما هي همزة تبدل من
 واو أو ياء أو ألف من شيء لا يهزم أبدا إلا بعد الألف كما يفعل ذلك الواو فَعَائِلٌ فلما صارت بعدها فلم
 تهمز صارت في أنها لا تهمز بمنزلة ما قبل أن تكون بعدها ولم تكن الهمزة بدلا من شيء من نفس
 الحرف ولا من نفس الحرف ولم تهزم في التحقير هـ د مع لزوم البدل بقوى وهو قول يونس
 والحليل وإذا حقرت رجلا سمه شهاوى قلت شهي كأنك حقرت شهوى كأنك حين
 حقرت صحارى قلت تحكير ومن قال تحكير قال شهي أيضا كأنه حقرت شهاوى وفي كلا القولين
 يكون على مثال فَعِيلٍ وإذا حقرت عدوى اسم رجل أو صفة قلت عدتي أربع ياءات لا بد من
 ذا ومن قال عدوى فقد أخطأ وترك المعنى لأنه لا يريد أن يضيف إلى عدتي محقرا إنما يريد أن
 يحقرا المصاف إليه فلا بد من ذا ولا يجوز عدوي في قول من قال أسود لأن ياء الإضافة بمنزلة
 الهاء في غزوة فصارت الواو في عدوي آخره كأنها في غزوة آخره فلما لم يجز غزوة كذلك لم يجز
 عدوي وإذا حقرت أموي قلت أمي كما قلت في عدوي لأن أموي ليس بناؤه بناء المحقر إنما
 بناؤه بناء فعلي فاذا أردت أن تحقرا الأموي لم يكن من بناء التصغير بد كأمي لو حقرت الثقيفي
 لقلت الثقيفي فأنما أموي بمنزلة ثقيفي أخرج من بناء التصغير كما أخرج ثقيفي إلى فعلي ولو قلت ذا

قوله كما فعلت
 ذلك بقبايل أي
 تحذف الألف التي قبل
 الياء فيبقى مطيا فتدخل ياء
 التصغير بعد الطاء فتدغم
 وتكسر الياء التي بعد ياء
 التصغير فتقلب الألف
 الأخيرة ياء فيصير مطيا
 ثلاث ياءات تحذف الأخيرة
 منها فتصير مطيا كما قلنا
 عطى هذا مذهب الخليل
 ومذهب يونس أن يحذف
 الياء التي بين الألفين فتدخل
 ياء التصغير فتقلب الألف
 التي بعد ياء وتصكسر
 فتصير الألف الأخيرة ياء
 ثم تحذف لما ذكرنا هـ
 لمصاحبة
 السيراني

قلت اذا حقرت وبلا يضاف الى سليم سلمي فتكون التصغير بلا ياء التصغير واذا حقرت متهوي
 قلت متهوي تصير الواو ياء اكسرة الهاء وكذلك اذا حقرت حياوي لانك كسرت اللام
 فصارت ياء ولم تصر واوا فكانت اضعفت الى حياي لانك حقرت وهي بمنزلة واو متهوي
 وتغيرت عن حال علامة التانيث كما تغير عن حال علامة التانيث حين قلت حياي فصارت
 بمنزلة ياء حماري فاذا قلت حياوي فهو بمنزلة ألف معزى فاعما تغير الى ياء كما تغيرت واو
 متهوي لانك لم ترد ان تحقر حياي ثم تضيف اليه

(قوله قلت

ملهي الخ) لانه

لا يضمن كسر الحرف

الذي بعده التصغير فاذا

كسرتة انقلبت الواو ياء

وقبل الياء كسرة فتسكن

الياء وبعدها ياء النسب

فتسقط لاجتماع

اسا كسرت (قوله وذلك فولك

في حارث حريث وفي أسود

سويد الخ) قال الفراء

العرب انما تفعل ذلك

يعني تصغير الترخيم في

الاعلام فلو صغرت فاطمة

من فطمت المرأة صبيما أو

حارثا من حرث بحرث

لقالوا فوطمة وحروريت

ولم يفسر ق أحبا بنا

بين هذين هـ

سيرا في تلخيص

هذا باب تحقير كل اسم كان من شيئين ضم أحدهما الى الآخر فجعل بمنزلة اسم واحد
 زعم اللطيل أن لتحقير إنما يكون في الصدر لأن الصدر عندهم بمنزلة المضاف والآخر بمنزلة
 المضاف اليه اذ كانا شيئين وذلك قولك في حصر موت حصر موت وبعثك بعثك وخسة
 عشر وخسة عشر وكذلك جميع ما أشبه هذا كأنك حقرت عبد عمرو وطلحة زيد وأما ثنا
 عشر فتقول في تحفيره ثنبا عشر فعشر بمنزلة نون اثنين فكانت حقرت اثنين لأن حرف
 الاعراب الالف والياء فصارت عشر في اثني عشر بمنزلة النون كما صار موت في حصر موت بمنزلة
 ريس في اثني ريس

هذا باب الترخيم في التصغير * اعلم أن كل شيء زيد في بنات الثلاثة فهو يجوز ذلك أن
 تحذفه في الترخيم حتى تصير الكامة على ثلاثة أحرف لانها زائدة فيها وتكون على مثال
 فعيل وذلك قولك في حارث حريث وفي أسود سويد وفي غلاب غلابية وزعم اللطيل أنه يجوز
 أيضا في ضفندد ضفندد وفي حنيدد حنيدد وفي مقعيس مقعيس وكذلك كل شيء كان
 أسله الثلاثة وبنات الأربعة في الترخيم بمنزلة بنات الثلاثة تحذف الزوائد حتى يصير الحرف
 على أربعة لازائدة فيه ويكون على مثال فعيل لانه ليس فيه زيادة وزعم أنه سمع في إبراهيم
 وإفحيل برية وجميع

هذا باب ما جرى في الكلام مصغرا وترك تكبيره لانه عندهم مستصغرا فاستغنى بتصغيره
 عن تكبيره وذلك قولهم جميل وكعبت وهو البلبيل وقالوا كعبان وجيلان فجاؤا به على
 التكبير ولو جاؤا به وهم يريدون أن يجهوا المحقر لقالوا جميلات فليس شيء يراد به التصغير إلا
 وفيه ياء التصغير وسألت الخليل عن كعبت فقال هو بمنزلة جميل وانما هي حجرة مخالطها سواد
 ولم يخلص فاعما حقره لانها بين السواد والحجرة ولم يخلص أن يقال له أسود ولا أجمرو وهو

منهما قريب وانما هو كقولك هود ودين ذلك واما كبت فهو ترخيم سكت والسكت الذي
يجي آخر الخليل

هذا باب ما يحقر له نومه من الشيء وليس مثله وذلك قولك هو أصغر منك وانما أردت أن
تقل الذي بينهما ومن ذلك قولك هود ودين ذلك وهو فوق ذلك ومن ذا أن تقول أسيداي
قد فارتب السواد واما قول العرب هو مثل هذا واميثال هذا فانما ارادوا أن يخبروا أن
لمشبهه حقير كما أن المشبه به حقير وسألت الخليل عن قول العرب ما أميلته فقال لم يكن ينبغي
أن يكون في القياس لأن الفعل لا يحقر وانما تحقر الاسماء لانها توصف بما يعظم ويهون
والافعال لا توصف فكرهوا أن تكون الأفعال كالاسماء لخالفتم الأباها في أشباه كثيرة
ولكنهم حقروا هذا اللفظ وانما يعنون الذي تصفه بالمحقر كأنك قلت ملج مشبهه بالشيء الذي
تلفظ به وانت تعنى شيئا آخر نحو قولك يطوهم الطريق وميد عليه يومان ونحو هذا كثير في
الكلام وليس شيء من الفعل ولا شيء مما سمي به الفعل يحقر إلا هذا وحده وما أشبهه من قولك
ما أفعله واعلم أن علامات الأضمار لا يحقرن من قبل أنها لا تقوى قوة المظهرة ولا تمكن
تمكنها فصارت بمنزلة الآلوه وأشباهاهما فهذه لا تحقر لانها ليست أسماء وانما هي بمنزلة الأفعال
التي لا تحقر فن علامات الأضمار هو واما ونحن ولو حقرت من لحقرت الكان التي في بك
والهاء التي في به وأشباه هذا ولا يحقر أين ولا متى ولا كيف ولا حيث ونحوهن من قبل
أن أين ومتى وحيث ليس فيهما ما في فوق ودون وتحت حيث قلت دوين ذلك وهو فوق ذلك
وتحت ذلك وليست أسماء تمكن فتدخلك فيها الألف واللام ويوصفن وانما لهن مواضع
لا يهاو زنها فصرن بمنزلة علامات الأضمار وكذلك من وما وأيهم اسماء بمنزلة أين لا تمكن
تمكن الاسماء التامة نحو ريد ورجل وهن حروف استفهام كما أن أين حرف استفهام فصرن
بمنزلة هل في أنهن لا يحقرن ولا يحقر غير لانها ليست بمنزلة مثل وليس كل شيء يكون غير
الحقير عندك يكون محقرا مثله كالأب يكون كل شيء مثل الحقير حقيرا وانما معنى مررت
برجل غيرك معنى مررت برجل سواك وسواك لا يحقر لانه ليس اسما متكما وانما هو
كقولك مررت برجل ليس بك فكما قيل يحقر ليس قيل يحقر يسوى وغيره أيضا ليس باسم
ممكن الا ترى انها لا تكون إلا انكرة ولا تجمع ولا تدخلها الألف واللام وكذلك حسبت
لا يحقر كالأحقر غير وانما هو كقولك كفاك فكما لا يحقر كفاك كذلك لا يحقر هذا واعلم

(قوله نحو قولك)

يطوهم الطريق

يريدون يطوهم أهل

الطريق الذين يرون فيه

تحذف أهلا وأقام الطريق

مقامهم ومعنى يطوهم

الطريق أن يوتهم على

الطريق فمن جاز فيه رأهم

(وقوله ميد عليه يومان)

معناه ميد عليه الصيدي

يومين تحذف الصيد وأقام

اليومين مقامه (وقوله

لانها ليست بمنزلة مثل)

لان مثلا اذا صغرته قلت

المائة وهي تقل وتكثر

فيفيد التصغير معنى

والغريبة لانفاوت فيها فلا

يفيد التصغير فائدة

اه سيرافي

بتلخيص

أن اليوم والشهر والسنة والساعة والليلة يحقرون وأما أمس وغد فلا يحقران لأنهما ليسا
اسمين لليومين بمنزلة زيد وعمرو واتصفا باليوم الذي قبل يومك واليوم الذي بعد يومك ولم
يتمكنا كزيد واليوم والساعة والشهر وأشباههن ألا ترى أنك تقول هذا اليوم وهذه الليلة
فيكون لما أنت فيه ولما لم يأت ولماضى وتقول هذا زيد وقال زيد فهو اسم ما يكون معه وما
يتراخى عنك وأمس وغد لم يتمكنا عكس هذه الأشياء فكرهوا أن يحقروهما كما كرهوا تحصيل
آين واستفوا عن تحصيلهما بالذي هو أشد عتكنا وهو اليوم واليلة والساعة وكذلك أتول
من أمس والثلاثاء والأربعاء والبارحة لما ذكرنا وأشباههن ولا تحقر أسماء شهور السنة
فعلامات ما ذكرنا من الدهر لا تحقر اعما يحقر الاسم غير العلم الذي يلزم كل شيء من أمته نحو
رجل وامرأة وأشباههما * واعلم أنك لا تحقر الاسم إذا كان بمنزلة الفعل ألا ترى أنه
فصح هو ضوئ زيد وهو ضوئ زيد إذا أردت بضارب زيد التنوين وان كان ضارب زيد
لما مضى فتصغيره جيد ولا تحقر عند كما تحقر قبل وبعد ونحوهما لأنك إذا قلت عند فقد قلت
ما بينهما وليس يراد من التقليل أقل من ذافصارذا كقولك قبيل ذلك إذا أردت أن تقلل ما
بيهما وكذلك عن ومع صارتا في أن لا تحقرا كمن

وهذا باب تحقير كل اسم كان نانية ياء تنبت في التصغير وذلك نحو بيت وشيخ وسيد وأحسبه
أن تقول شيخ وسيد فتضم لأن التحقير يضم أوائل الأسماء وهو لارمله كما أن الياء لارمله
ومن العرب من يقول شيخ وبيت وسيد كراهية الياء بعد الضمة

وهذا باب تحقير المؤنث اعلم أن كل مؤنث كان على ثلاثة أحرف فتصغيره بالهاء وذلك
قولك في قدم قديمه وفي يديته ورعم الحليل أنهم أعاد حلاوا الهاء ليقرقوا بين المؤنث
والمذكر قلت فما بال عنان قال استنقلوا الهاء حين كثر العدد فصارت القاف بمنزلة الهاء
فصارت قعبلة في العدد والزنة فاستنقلوا الهاء وكذلك جميع ما كان على أربعة أحرف فصاعدا
قلت فما بال سماء قالوا سميته قال من قبل أم انحذف في التصغير فيصير تحقيرها كتحقير
ما كان على ثلاثة أحرف فلما حقت صارت بمنزلة دثر كأنك حقرت شيئا على ثلاثة أحرف
فان حقرت امرأة اسمها سماء قلت سقيتي ولم تدخلها الهاء لأن الاسم قد تم وسألت عن الذين
قالوا في حباري حبيرة فقال لما كانت فيه علامة التأنيث ثابتة أرادوا أن لا يفارقها ذلك في
الصفة وصاروا كأنهم حقر وأحبارة وأما الذين تركوا الهاء فقالوا حذفنا الياء والبقية

(قوله وأما
أمس وغد فلا
يحقران الخ) قال بعض
التصويين في عدم جواز
لتصغيرهما لأنهما لما كانا
متعلقين باليوم الذي أنت
فيه صارا بمنزلة الضمير
لاحتياجهما إلى حضور
اليوم كما أن المضمير يحتاج
إلى ذكر يجري للضمير أو
يكون المضمير المتكلم أو
المخاطب وقال بعضهم
أما غد فإنه لا يصغر لأنه
لم يوجد بعد فيستحق
التصغير وأما أمس ما كان
فيه مما يوجب التصغير
فقد عرفه المتكلم
والمخاطب فيه قبل أن
يصغر أمس فإنا ذكرنا
أمس فاعا يذكرونه
على ما عرفوه في حال
وجوده بما يستحقه من
التصغير فلا وجه
لتصغيره اه
سيرا في

على أربعة أحرف فكأنها حقرنا جبار ومن قال في جباري حيرة قال في العبيزي العبيزة وفي
 جميع ما كانت فيه الألف تامة فصاعدا إذا كانت ألف تانيث وسألته عن تحقير تصف
 نعت امرأة فقال تحقيرها نصيب وذلك لأنه مذكر ووصف به مؤنث الأتري أنك تقول هذا
 رجل نصف ومثل ذلك أنك تقول هذه امرأة رقى فإذا حقرتهم أدخل الهاء لأنها وصفت
 عند ذكر وشاركت المذكر في صفته فلم تغلب عليه الأتري أنك لو رخت الضامر لم تقل ضميرة
 وتصديق ذلك بما زعم الخليل قول العرب في الخلق خلق وانعنا المؤنث لأنه مسد ذكر
 يوصف به المذكر فشاركه فيه المؤنث وزعم الخليل أن الفرس كذلك وسألته عن اليا من
 الابل فقال انما هو انيب لأنهم جعلوا الناب الذكرا سماها حين طاب نابها على نحو قولك
 للراة انما أنت يطسين ومثلها أنت عينهم فصار اسماعالبا وزعم أن الحرف بتلك المستزلة كأنه
 مصدر مذكر كالعدل والعدل مذكر وقد يقال جاءت العدل المسماة وكان الحرف صفة
 ولكنهم أجريت مجرى الاسم كما جرى الأبطح والأبرق والأجدل وادارحت الحائض وهو
 كالصامر لأنه انما وقع وصف الشئ والشئ مذكر وقد يتباهذا فيما قبل قلت فبال المرأة
 اذا سميت بجحر فقلت حيرة قال لأن جحر اقد صار اسمها تلبا و صار خالصا وليس بصنة
 ولا اسماء شاركت فيه مذكر اعلى معنى واحد ولم ترد أن تحقر الجحر كما أنك أردت أن تحقر
 المذكر حين قلت عدل وقريش وانما هذا كقولك للراة ما أنت إلا رحييل وللرجل ما
 أنت إلا مريه فاعا حقرت الرجل والمرأة ولو سميت امرأة بقريس لقلت قريسة كما قلت
 حيرة فاذا حقرت الناب والعدل وأشابهما فانك تحقر ذلك الشئ والمعنى يدل على ذلك
 واذا سميت رجلا بعين أو أذن فتحقيره بغيرهاء وتدع الهاء ههنا كما أدخلت في جحر اسم امرأة
 ويونس يدخل الهاء ويحج بأذينة وانما سمي بجحر

هذا باب ما يحقر على غير بناء مكبره الذي يستعمل في الكلام فمن ذلك قول العرب في
 مغرب الشمس معير بان الشمس وفي العشي آتيك عشيا نا ومعنا من العرب من يقول في
 عشية عشية فكأنهم حقروا مغربان وعشيان وعشاة وسأل الخليل عن قولك آتيت
 أصيلا فقال انما هو أصيلا أن بدلوا اللام منها ونصديق ذلك قول العرب آتيتك أصيلا نا
 وسألته عن قول بعض العرب آتيتك عشيات ومخير بانات فقال جعل ذلك الحين أجزاء لأنه
 حين كلما تصوبت فيه الشمس ذهب منه جزء فقالوا عشيات كما هم - - - - -

(قوله فاذا
 حقرتها لم تدخل
 الهاء) قال السيافي
 فان قال قائل انت اذا
 سميت امرأة بجحر أو
 جبل أو رجل أو ما أشبهه
 ذلك من المسد كروصغرت
 أدخلت الهاء فقلت حيرة
 وجبيلة فهلا فعلت ذلك
 بالنعوت قيل له الأسماء
 لا يراد بها حقائق الأشياء
 فيما يسمى بها والصفات
 والأخبار يراد بها حقائق
 الأشياء والتشبيه بحقائق
 الأشياء الأتري أما ناد اسمينا
 شيأ بجحر أو رجلا سمينا
 بجحر فليس اله - رض أن
 يجعله جحر وانما ردا ما بانته
 واذا وصفناه به أو أخبرنا به
 عنه فاعا زيد الشئ بعينه
 أو التشبيه فصار كأن
 المذكور لم يزل اه
 ملخصا قاطره

عَشِيَّةً وَمِثْلَ ذَلِكَ قَوْلُكَ الْمَفَارِقُ فِي مَقَرِّ جَعَلُوا الْمَفْرِقَ مَوَاضِعَ ثُمَّ قَالُوا الْمَفَارِقُ كَأَنَّهُمْ
سَمَوْا كُلَّ مَوْضِعٍ مَقَرًّا قَالَ الشَّاعِرُ (وَهُوَ جَرِيرٌ)

(كَامِلٌ)

قَالَ الْعَوَادِلُ مَا لَجَّهَكَ بَعْدَمَا * شَابَ الْمَفَارِقُ وَاسْتَسِينَ قَبْرًا

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِلْبَعِيرِ ذَوْعَمَانِينَ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزْمٍ مِنْهُ عَمَّنُونًا وَنَحْوُ ذَلِكَ كَثِيرٌ فَأَمَّا عُدْوَةٌ
فَقَصِيرُهَا عَلَيْهِمَا تَقُولُ عُدْوَةٌ وَكَذَلِكَ تَصْرُتُ قَوْلُ أَتَانَا صَحِيرًا وَكَذَلِكَ تُصَيِّ تَقُولُ أَتَانَا صَحِيًّا
وَقَالَ الشَّاعِرُ (وَهُوَ السَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ)

(مِتْقَارِبٌ)

كَأَنَّ الْعُبَارَ الَّذِي غَادَرَتْ * صَحِيًّا دَوَاحِشٍ مِنْ تَنْضُبٍ

* وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَا تَحْقِرُ فِي تَحْقِيرِكَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الْخِيفَةَ وَلَكِنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تُقَرِّبَ حَيْثُ مِنْ حَيْثُ
وَتَقْلِبَ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ دَوَّيْنِ دَاكُ وَفَوْقَ ذَلِكَ فَأَمَّا تَقَرِّبُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ وَتَقْلِبُ
الَّذِي بَيْنَهُمَا وَلَيْسَ الْمَكَانُ الَّذِي يَحْقُرُ وَمِثْلَ ذَلِكَ قَبِيلٌ وَبُعِيدٌ فَلَمَّا كَانَتْ أَحْيَانًا وَكَانَتْ
لَا تَعْمَلُ وَكَانَتْ لَمْ تَحْقُرْ لَمْ تَعْمَلْ عَلَى هَذَا الْحَدِّ عَمَلٌ غَيْرُهَا وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي مَا جَاءَ تَحْقِيرُهُ
مَحَافِظًا كَتَحْقِيرِ الْمَهْمِ فَهَذَا مَعِ كَثْرَتِهَا فِي الْكَلَامِ وَجَمِيعُهَا إِذَا سَمِيَ بِهِ الرَّجُلُ حُقِرَ عَلَى الْقِيَاسِ
وَمَا يَحْقُرُ عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ مُكَبَّرٍ الْمُسْتَعْمَلِ فِي الْكَلَامِ لِإِنْسَانٍ تَقُولُ أَنْيَسِيَانُ وَفِي بَنُونَ أَنْيَسُونَ
كَأَنَّهُمْ حَقَرُوا لِإِنْسِيَانٍ وَكَأَنَّهُمْ حَقَرُوا أَفَعَلَ فُحْوَأَعِي وَفَعَلُوا هَذَا بِهَذِهِ الْأَشْيَاءَ لِكثْرَةِ
اسْتِعْمَالِهِمْ أَيَّهَا فِي كَلَامِهِمْ وَهَمَّ عَمَّا يَمْتَرُونَ إِلَّا كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ عَنْ تَطَاوُرِهِ وَكَأَيُّ جَمْعٍ
الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ بِنَائِهِ الْمُسْتَعْمَلِ وَمِثْلَ ذَلِكَ لَيْلَةٌ تَقُولُ لَيْلِيَّةً كَمَا قَالُوا لَيْالٍ وَقَوْلُهُمْ فِي رَجُلٍ
رُؤْيِيْلٌ وَنَحْوُ هَذَا وَجَمِيعُ هَذَا أَيْضًا إِذَا سَمِيَ بِهِ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً صَرَفْتَهُ إِلَى الْقِيَاسِ كَمَا

* وَأَشْدَى مَا آخَرُ الصَّغِيرِ لِحَرِيرٍ

قَالَ الْعَوَادِلُ مَا لَجَّهَكَ بَعْدَمَا * شَابَ الْمَفَارِقُ وَاسْتَسِينَ قَبْرًا

الشَّاهِدِيُّ جَمَعَ مَعْرَقَ الرَّاسِ عَلَى مَعَارِقٍ وَوَجَّهَ ذَلِكَ أَنْ يَحْمَلَ كُلَّ حَرْفٍ مِنْهُ مَعْرَقًا عَلَى الْإِتْسَاعِ ثُمَّ يَكْسِرُ
عَلَى مَعَارِقٍ كَمَا لَوْ أَنَّ تَسْتَكُ عَسِيَانَاتٍ وَمَعْرَمَاتٍ فَيَعْمَلُوا كُلَّ حَرْفٍ مِنَ الْوَقْعِ شَيْئًا وَمَعْرَمًا ثُمَّ
جَمَعُوا وَاقْتَرَبَ السَّبَبُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَتْرِ وَهُوَ الْعَمَلُ لِأَنَّ لَشَعْرَةَ سَيْرِهِ * وَأَشْدَى النَّابِ لِلنَّاسَةِ
الْحَمْدِيُّ كَأَنَّ الْعَسَارَ الَّذِي غَادَرَتْ * صَحِيًّا دَوَاحِشٍ مِنْ تَنْضُبٍ

الشَّاهِدِيُّ تَصْمِيرُ صَحِيٍّ عَلَى صَحِيٍّ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ تَصْعَرَ بِالْمَاءِ لِأَنَّهَا مَوْثِقَةٌ لِأَنَّهَا مَوْثِقَةٌ لِأَنَّهَا مَوْثِقَةٌ
تَلْتَسُ تَصْمِيرُ صَحْوَةٍ * وَصَفَّ إِذَا أَثَارَتْهُ حَوَاءٌ فَرَسُهُ وَشَبَّهَهُ بِدَحَانِ النَّصْبِ فِي سَطْوِهِ وَكَشَامِهِ
وَمَعْنَى غَادَرَتْ تَرَكَتْ الدَوَاحِشُ جَمْعُ دَحَانٍ عَلَى عَيْرِ قِيَاسٍ كَأَنَّهُ تَكْسِيرٌ دَاخِلَةٌ وَالتَّصْبُ شَعْرٌ كَثِيرٌ الدَّحَانُ
وَاحِدَتُهُ تَنْضُبَةٌ وَالْحَرَامُ تَأَلُّهُهَا بِمَالِ حَرَاءٍ مَصَّةٌ

فعلت ذلك بالأحسان ومن ذلك قولهم في صبية أصيبية وفي غلبة أعميلة صكاهم
حقروا أعملة وأصيبة وذلك أن أفعلة يجتمع به فعل وقمبل فلما حقر وما واؤه على بناء
قديم يكون لفعل وقمبل فاذا سميت به امرأة أو رجلا حقرته على القياس ومن العرب من
يجريه على القياس فيقول صبية وعذبة وقال الرازي

صبيّة على النحان رُمكا * ما إن عدا أصغرهم أن ركا

وهذا باب تحقير الأسماء المبهمة في * اعلم أن التحقير يضم أوائل الأسماء إلا هذه
الأسماء فإنه يترك أوائلها على حالها قبل أن تحقر وذلك لأن لها نحو في الكلام ليس لغيرها
وقديتنا ذلك فأرادوا أن يكون تحقيرها على غير تحقير ما سواها وذلك قولك في هذا هذبا
وذلك دبالك وفي ألا أليبا وانما ألحقوا هذه الألفات في أواخرها لتكون أواخرها على غير
حال أواخر غيرها كما صارت أوائلها على ذلك قلت فما بال ياء التصغير ناسية في ذابن حقرت
قال هي في الأصل نالته ولكنهم حذفوا الياء حين اجتمعت الياءت وانما حذفوها من ذيبا
وآة تبا فاعما هي تحقيرتا وقد استعمل ذلك في الكلام قال الشاعر (كعب الغنوي)
وحبر عاني أعم الموت في القرى * فكيف وهاتاهضة وقليب

وقال عمران بن حطان

(واقر)

وليس لعيشنا هذا مهاء * وليست دارناها تابدار

* وأنت في الباب لرؤية

صبيّة على الدخان رُمكا * ما إن عدا أصغرهم أن زكا

الشاهد فيه تصغير صبيّة على صبيّة على عطها ولا * ترقى كلامهم أصيبية يردوه إلى فعلة لا طراد في
جمع مبل إذا أرادوا أقل العدد * وصبيّة صبار قد عبروا وتشتوا الشدة الرمان وكاب الشاء
والردو الرمك جمع أربك والرمكة لون كلون الرماد ومعنى عدا حاور والركيك الديب يقال رن رككا إذا
دب ووقع في الكتاب ما إن عدا أصغرهم الصواب ما إن عدا أكبرهم أي لم يعد أكبرهم إن يد صبرا وصحبا
* وكيف صبرهم * وأنت في باب تحقير الأسماء المبهمة

وحبر عاني أعم الموت في القرى * فكيف وهاتاهضة وقليب

الشاهد في قوله هاتاهضة هدا صبرت هدا هلت هتا على لفظ هاتل لا ليس بل مذكور ولهضة الخيل
وأراد بالقباب أقصر أصله المتر كما أنه حذر من واء الأسماء من القرى مخرج إلى البادية ترى من أعلام
الموت لا يصح منه فقامه هدا مكر لي من حذر من الإقامة بالقرى * وأنت في باب عمران بن حطان
وليس ه ساهدا مهاء * وليست دارناها تابدار

الشاهد في قوله هاتاهضة هدا مكر لي من حذر من الإقامة بالقرى وهو رن بها الصبيّة عير

وكرهوا أن يحقروا المؤنث على مذهب فيلبس الأمر وأما من مسدأ لام فيقول آليات
والحقوا هذه الألف لسلا يكون بمنزلة غير المبهم من الأسماء كما فعلوا ذلك في آخرنا
وأوله وأولئك وأولائك هما أولا وأولاء كما أن ذلك هوذا إلا أنك زدت الكاف للحضابطة
ومثل ذلك الذي والتي تقول اللذبا واللتيا قال الهجاج

(بجز)

* بعد اللتيا واللتيا والتي *

وإذا ثبتت حذف هذه الالعات كما تحذف ألف ذواتنا لكثرة ما في الكلام إذا ثبتت
وتصغير ذلك في الكلام ذالك وذيالك وكذلك اللذبا إذا قلت اللذيون والتي إذا قلت اللتيات
والثنية إذا قلت اللذيان واللتيان وذيان ولا تحصر من ولا أي إذا صار بمنزلة الذي لأنه ما
من حروف الاستفهام والذي بمنزلة ذا لأنها ليست من حروف الاستفهام فن لم يلزمه تحقير كما
يلزم الذي لأنه إنما يريد به معنى الذي وقد استغنى عنه بتحقير الذي مع ذا الذي ذكرتك والذاني
لا تحقير استغنوا بجمع الواحد إذا حقر عنه وهو قولهم اللتيات فلما استغنوا عنه صار مسقطا
فهذه الأسماء لم يكن حالها في التحقير حال غيرها من الأسماء غير المبهمة ولم تكن حالها في
أشياء قديمتها حال غير المبهمة صارت يستغنى ببعضها عن بعض كما استغنوا بقولهم آنا مسيانا
وعشيانا عن تحقير آنا قصر او هو العشي

في هذا باب تحقير ما كثر عليه الواحد للجمع وسأبين لك تحقير ذلك إن شاء الله
* اعلم أن كل بناء كان لا ذاتي العدد فانك تحقير ذلك البناء لا تجاوزه إلى غير ذلك من قبل أنك إنما
تريد تعطيل الجمع ولا يكون ذلك البناء إلا لا ذاتي العدد فلما كان ذلك لم تجاوزه * واعلم أن
لا ذاتي العدد أبنية هي محتصة به وهي في الأصل ورتبنا شريكه فيه الأكثر كما أن الأذني
رتبنا شريكه الأكثر فابنية أذني العدد أفعال نحو أكل وأكبت وأعدال نحو أجمال
وأعدال وأجمال وأفعله نحو أجرية وأصبية وأغربية وفعلة نحو غلمة وصينية وفنية وإخوة
وولدة فتلك أربعة أبنية فما خلا هذا فهو في الأصل لا أكثر وان شريكه الأقل ألا ترى أن ما

(قوله إذا قلت
الذيان واللتيان
الخ) قد اختلف
مذهب سيبويه والآخر
في ذلك فلما سيبويه
في حذف الألف المزيده
في تصغير المبهم ولا يقدرها
وأما الآخر فانه يقدرها
ويحذفها لاجتماع
الساكنين ولا يتغير اللفظ
في التثنية فإذا جمع تبين
الخلافا بينهما يقول سيبويه
في جمع اللذيان اللذيون
والذين يضم الياء قبل
الواو وكسرها قبل الياء
وعلى مذهب الآخر حذف
الذيون والذين بفتح الياء
وعلى مذهبه يكون لفظ
الجمع كلفظ التثنية لأنه
يحذف الألف التي في اللذيا
لاجتماع الساكنين وهما
الألف في اللذيا وياء الجمع
كما تقول في المصطفين
والاعلمين اه
سيرا في فائظه

المعروفة وقد روي مهاة اناء وهو تصحيح وعرجه ان يكون مستعارا من المها وهي البلرزة ويروي وليست
داود الديلمية * وأشد منه رنا الهجاج
بعد اللتيا واللتيا والتي *
مسند هاداه على قوله اللتيا في تحقير التي وقد تقدم البيت بتفسيره

خلا هذا انما يحقر على واحده فلو كان شئ مما خلا هذا يكون للاقل كان يحقر على بناه
 كما تحقر الا بنية الاربعة التي هي لا دنى العدد وذلك قولك في اكتب اكتب وفي آجال
 اجمال وفي آجر بن اجرية وفي غلطة غلطة وفي وادة وبيدة وكذلك منها من العرب
 فكل شئ خالف هذه الا بنية في الجمع فهو لا كثر العدد وان عني به الاقل فهو داخلة على بناء
 الا كثر وفيما ليس له كما يدخل الا كثر على بناه وفي حيزه وسألت الخليل عن تحقير الدور فقال
 أردت ان يبنى اقل العدد لا في انما يريد تقليل العدد فاذا أردت ان أقله وأحقره صرت الى بناء
 الاقل وذلك قولك أدبته فان لم تفعل فحقرها على الواحد وألحقناه بالجمع وذلك لانك تردته الى
 الاسم الذي هو الاقل العدد ألا ترى انك تقول للاقل طيبات وغاوات وركوات ففعلات ههنا
 بمنزلة أفعل في المذكور وأعمال ونحوهما وكذلك ما جمع بالواو والنون والياء والنون وإن شريكه
 الا كثر كما شريك الا كثر الاقل فيما ذكرنا قبل هذا وإذا حقرت الا كثر والارجل وهن قد
 جاوزن العشر قلت أكتب وأرسل لأن هذا بناء أدنى العدد وإن كان قد يشرك فيه الا كثر
 الاقل وكذلك الاقدام والاشفاذ ولو حقرت الجففات وقد جاوز العشر لقلت الجففات
 لا تجاوز لانها بناء اقل العدد وإذا حقرت المراد والفايح والقناديل والخنادق قلت
 مرديدات ومقبيبات وقنيديلات وخنيدقات لان هذا البناء لا كثر وإن كان يشرك فيه
 الا دنى فلما حقرت صيرت ذلك الى شئ هو الاصل للاقل الاتراهم فالواو في دراهم درهمات
 وإذا حقرت الفتيان قلت فتيته فان لم تقل ذقلت فتيون فالواو والنون بمنزلة التاء في الموت
 وإذا حقرت الشروع وانت تريد الثلاثة قلت شبيعات ولا تقول شبيع لان هذا البناء
 لا كثر العدد في الاصل وانما الاقل مدخل عليه كما صار الا كثر يدخل على الاقل وإذا
 حقرت الفقراء قلت فقيرون على واحده وكذلك أدلاء ان لم تردده الى الا نلة ذلتون فالرجل
 من الانصار جاهلي ان ترينا قليلين كما دب * سد عن المحررين ذود صحاح

(قوله وذلك)
 قولك في اكتب
 اكتب الخ) وانما
 صغرت العرب بالجمع القليل
 وردت الكثرة الى الواحد
 فصغرت ثم جعلته بالواو
 والنون والالف والتاء لان
 تصغير الجمع انما هو تقليل
 للعدد فاخترت الى الجمع
 الموضوع لانه لان غيره من
 الجمع جعل للتكثير فاذا
 صغروا فقد أرادوا تقليله
 فلم يجمع بين التقليل
 بالتصغير والتكثير بل فقط
 الجمع الكثير لان
 ذلك يتناقض اه
 سيرافي

* وأنشدني اب نرجته هذا باب تحقير ما كسره ليه الواحد لرجل من الانصار وهو قيس بن الخطيم جاهلي
 ان ربا قليلين كما دب * سد عن المحررين ذود صحاح
 الشاهد في تحقير قليل على قليل وجمعه بالواو والنون لثلاثي تغيير ما ان تحقير لو كسر ا أي نحن وانقل
 عددنا فلا ينسو سالتهم فخص كالابل الصحاح ليس فيها بغير آجر بن اجري والمحررون والمحررون الذين جرت المهموم ومعنى

لثنية ومثناه أقل من مثله الأثرى أن جزائناه ونصها سواء وبهر الاثنين والثلاثة الذين هم
على حد الثنية ونصهم سواء فهذا يقرب أن التاء والواو والنون لأدنى العدد لأنه وافق المتنى
وإذا أردت أن تجمع الكليب لم نقل إلا كليات لأنك إن كسرت المحقر وأنت تريد جمعه ذهبت
بإاء التحقير فأعرف هذه الأشياء . واعلم أنهم يدخلون بعضها على بعض للتوسع إذا كان ذلك جمعا
وهذا باب ما كُسر على غير واحد المستعمل في الكلام وإذا أردت أن تحقره حقرته على واحد
المستعمل في الكلام الذي هو من لفظه **و** وذلك قولك في ظرفي ظرفون وفي السجاء
سججون وفي الشعراء شويعرون وإذا جاء الجمع ليس له واحد مستعمل في الكلام من لفظه
يكون تكسيرة عليه قياسا ولا غير ذلك فتحقيره على واحد هو بناؤه إذا جمع في القياس وذلك نحو
عباديد فاذا حقرته قلت عبيديدون لأن عباديدا عما هو جمع فعول أو فعليل أو فعلايل فاذا
قلت عبيديدات فأبأ ما كان واحدا فهذا محقيره وزعم يونس أن من العرب من يقول في
سراويل سريلات وذلك لأنهم جعلوه جمعا بمنزلة دخاريص وهذا يقوى ذلك لأنهم إذا
أرادوا بها الجمع فليس لها واحد في الكلام كسرت عليه ولا غير ذلك وإذا أردت تحقير الجلوس
والقعود قلت قويعدون وجويعسون فاعمالجلوس ههنا من أردت الجمع بمنزلة ظرفي ومنزلة
الشهود والبيكي وأما واحد أشهد وشاهد والبيكي الباكي هذان المستعملان في الكلام ولم يكسر
الشهود والبيكي عليهما ذلك الجلوس

قوله وزعم
يونس أن من
العرب من يقول في
سراويل الخ فكأنهم
جعلوا كل قطعة منها
واحدا كما أن دخاريص
جعلوا قطعها وكل قطعة
منها دخرة ومن لم يجعلها
جمعا أسقط الألف التي
بعد الراء وصغرها على
سريويل وسرييل
أه سبرافي

هذه أمات تحقير ما لم يكسر عليه واحد للجمع ولكنه شيء واحد يقع على الجميع فتحقيره كتحقير
الاسم الذي يقع على الواحد لأنه بمنزلة إلا أنه يُعنى به الجميع **و** وذلك قولك في قوم قوم وفي
رجل رجل وكذلك النقر والرط والتسوة وان عني من أدنى العدد وكذلك الرحلة والحصبة
هما بمنزلة التسوة وإن كانت الرحلة لأن عدد لهما ليسا مما يكسر عليه الواحد وإن جمع
شيء من هذا على بناء من أبية أدنى العدد حقرت ذلك البناء كما حقرت إذا كان بناء لما يقع على
الواحد وذلك نحو قوام وأنه ارتقول أقيام وأتيفار وإذا حقرت الأراط قلت رهيطون
كما قلت في الشعراء شويعرون وإن حقرت الخبث قلت حثبات كما كنت فالثلاثة لو حقرت
الخبث و **و** جمع سبيبة بمنزلة ثمار بمنزلة هذه الأشياء بمنزلة واحدة وقال
كسرت لذهبيديبا . قليصات وأبيكرينا

سريويل وسرييل
أه سبرافي

والدهاء حاشية الابل فكانت تحقردها مقردها الى الواحد وهو دهاء وأدخل الياء والنون كما
تدخل في أرضين وسنين وذلك حين اضطر في الكلام الى أن يدخل ياء التصغير وأما أيتري بنا
فانه جمع الأيتري كما يجمع الجزر والطرف فتقول جزرات وطرفات ولكنه أدخل الياء والنون
كما أدخلها في الدهيديين وإذا حقرت السنين لم تقل الأسنينات لأنك قد رددت ما ذهب فصار
على بناء لا يجمع بالواو والنون وصار الاسم بمنزلة مضمومة وقصبة وكذلك أرضون تقول
أرضات ليس إلا لأنها بمنزلة بديرة وإذا حقرت أرضين اسم امرأة قلت أرضيون وكذلك
السنون ولأنك تدخل الهاء لأنك تحقر بناء أكثر من ثلاثة ولست تردّها الى الواحد لأنك
لا ترد تحقير الجمع فأنت لا تجاوز هذا اللفظ كالانجاء وذلك في رجل اسمه جريبان تقول
جربان كما تقول في خراسان خردسك ولا تقول فيه كما تقول حين تحقر الجريبين وإذا
حقرت سنين اسم امرأة في قول من قال هذه سنين كما ترى قلت سنين كما ترى على قوله في يضع
يضع ومن قال سنون قال سنون فرددت ما ذهب وهو اللام ولما هذه الواو والمون إذا
وقعت في الاسم بمنزلة ياء الاضافة وتاء المائت التي في نبات الاربعة لا يعتد بها كأنك حقرت سني
وإذا حقرت أفعال اسم رجل قلت أفعال كما تحقروا قبل أن يكون اسمها تصغير أفعال كتحقير
عطشان فرقوا بينها وبين أفعال لأنه لا يكون إلا واحدا ولا يكون أفعال إلا جمعا ولا يغير
عن تحقيره قبل أن يكون اسمها كما لا يغير سرحان عن تصغيره إذا سميت به ولا تشبهه ببيتة ونحوها
لأنه سميت به ارجل حقرتها لأن ذلك ليس بقياس وتحقير أفعال مطرد على أفعال وليست
أفعال وإن قلت فيها أفعال كما تعام وأنعم تجرى مجرى سرحان وسراحيب لأنه لو كان
كذلك لقلت في جمال جميل لأنك لا تقول جمامل وإنما جرى هذا الفرق بين الجمع والواحد
وهذا باب حروف الاضافة الى المحلوف به وسقوطها في القسم والمقسم به أدوات في حروف
الحرزوا كثرة الواو ثم الاء يدخلان على كل محلوف به ثم التاء ولا تدخل إلا في واحد وذلك
قولك والله لأفعلن وبالله لأفعلن وآله لا كيدن أصامكم وقال الحليل انما تجي به منه
الحروف لأنك تضيف حلقك الى المحلوف به كما تضيف مررت به بالياء إلا أن الفعل يجيء

(قوله واذا
حقرت السنين الخ)
قال السيرافي يعني أن
السنين قد جمع بالواو والنون
قبل التصغير فاذا حقرت لم
يجز الجمع إلا بالالف والتاء
وذلك أن سنن جمع سنة
وإنما جمع على سنون وسنين
لأن هذا الجمع له فضل وعزبة
فجعل عوضا من الذهاب في
سنة والذاهب منها لام الفعل
فاذا صغرنا وجب رد الذهاب
فبطل التعويض وجمع على
ما وجب به القياس
كقولنا قصبة
وقصبات وهقيقة
وهصيفات اه

الشاهد فيه تحقر الدهاء على دهيد يسايرده الى واحد وهو دهاء فقال دهييه ثم جمعه جمع السلامة لا تدير
ياء التصغير جمعه بالواو والنون تشبها بأرضين وسنين وفعل في السكر يامل ذلك حقا كما راعى به كرم
جمعه جمع السلامة بالياء والنون والدهاء حشية لابل ويغارها والقولس الهية بها وكذلك السكر

مضمراً في هذا الباب واللفظ وكيد وقد تقول تأله وفيها معنى التعجب وبعض العرب يقول
في هذا المعنى قد يعصب باللام ولا يخفى إلا أن يكون فيه معنى التعجب قال أمية بن أبي عازد

لله يبقى على الأيام ذوحيد * بمشغره الطيان والآس

* واعلم أنك إذا حذف من المحلوف به حرف الجر نصبت كما تنصب حقاً إذا قلت إنك ذاهب حقاً
فالمحلو فبه مؤكده الحديث كما تؤكده بالحق ويحذف بحروف الاضافة كما يحذف حقاً إذا قلت إنك

ذاهب بحق وذلك قولك الله لا فعلن وقال ذوالرمة (طويل)

الأرب من قلبي له الله ناصح * ومن قلبه لي في الطباه السواح

وقال الآخر إذا ما الحسب تآدمه بلحم * فذلك أمانة الله الثريد

فأما تأله فلا تحذف منه التاء إذا أردت معنى التعجب وللمثلها إذا تعجبت ليس إلا ومن العرب
من يقول الله لا فعلن وذلك أنه أراد حرف الجر وأيام قوى بخارج حيث كثرت في كلامهم وحذفوه

تخفيفاً وهم يتوونه كما حذف رب في قوله (طويل)

وجساء ما يرتجى بها ذوقرابة * لعطف وما يحنى السماء ربيها

انما يريدون رب جداء وحذفوا الواو كما حذفوا اللامين من قولهم لاه أبوك حذفوا لام الاضافة
واللام الأخرى ليحذفوا الحرف على اللسان وذلك يتوون وقال بعضهم لاهي أبوك فقلب

العين وجعل اللام ساكنة إذ صارت مكان العين كما كانت العين ساكنة وتركوا آخر الاسم

* وأنشد في باب الاضافة للمحلو فبه لامية بن أبي عازد لهذا

لله يبقى على الأيام ذوحيد * بمشغره الطيان والآس

الشاهد فيه دخول اللام على اسم الله تعالى في القسم بمعنى التعجب والمعنى أن الأيام تبقى على مرورها كل شيء حتى
الوصل المتضمن بشواهد الجبال وقد تقدم تفسير الحسد واختلاف الرواية فيه والمشهور الجبل الشاخص
والطيان يسمين البر والآس الریحان ومنها بهما الجبال وحزون الارض وانما ذكرهما إشارة إلى أن الوصل في
خصه ولا يحتاج إلى لسان فيصاح * وأنشد في الباب الذي الرمة

الأرب من قلبي له الله ناصح * ومن قلبه لي في الطباه السواح

الشاهد فيه نصب اسم الله عز وجل لما حذف حرف الجر وأوصل إليه الفعل المقدر والتقدير أحلف بأنه ثم حذف
الجار فعمل الفعل نصب والسائح من الطباه ما أخذ من ميا من الراي فلم يمكنه رميه حتى يحرف له فيتشاهمه
ومن العرب من يمين به لا يأخذ من الميا من فجعله ذوالرمة مشؤماً ووضرب به المثل في انحراف مية عنه ومخالفة
قلبا وهو ما قلته وهواء * وأنشد بعده

إذا ما الحسب تآدمه بلحم * فذلك أمانة الله الثريد

مستشهداً به على نصب أمانة الله باضمارة فعل وقد تقدم تفسيره * وأنشد بعده أيضاً

* وجداء ما يرتجى ما ذوقرابة * البيت مستشهداً به على اضممار رب في قوله وجداء وقد تقدم تفسيره

مفتوحا كما تزكوا آخر ايم مفتوحا والهاء مفتوحا لانها مفتوحة في كل ما هي مفتوحة
 في العربية كما غيروه * واعلم ان من العرب من يقول من ربي لا فعلن ذلك ومن ربي انك لا تسر
 يجعلها في هذا الموضع بمنزلة الواو والياء في قوله والله لا فعلن ولا يدخلون في غير ربي كما
 لا يدخلون الناه في غير الله ولكن الواو لازمة لكل اسم يقسم به والياء وقد يقول بعض العرب
 لله لا فعلن كما تقول بالله لا فعلن ولا تدخل الضمة في من الاء هنا كما لا تدخل الفتحة في لدن
 لامع غدوة حين تقول لدن غدوة الى العشي

وهذا باب ما يكون ما قبل المحلوف به عوضا من اللفظ بالواو * وذلك قولك اى ها الله ذاتبت
 ألف ما لان الذي بعد دها مدغم ومن العرب من يقول اى هلهذا في حذف الالف التي بعد
 الهاء ولا يكون في المقسم ههنا الا الجزلان قولهم ها صار عوضا من اللفظ بالواو وحذفت تخفيفا
 على اللسان الا ترى ان الواو لا تظهر ههنا كما تظهر في قولك والله فتركهم الواو ههنا البتة يدل على
 انها ذهبت من هنا تخفيفا على اللسان وعوضت منها ها ولو كانت تذهب من هنا كما كانت
 تذهب من قولهم الله لا فعلن اذن لا دخلت الواو * واما قولهم ذافزع الخليل انه المحلوف
 عليه كانه قال اى والله لا فمر هذا في حذف الاء لكثر استعمالهم هذا في كلامهم وقدم ها
 كما تقدم قوم ها في قولهم ها هوذا وها انا وها هوذا قول الخليل وقال زهير

تَعْلَمَنَّ هَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا * فَاقْصِدْ بِنَدْرِكَ وَأَنْظُرْ أَيْنَ تَسَلِّكُ

ومثل ذلك قوله سم الله لا فعلن صارت الالف ههنا بمنزلة ها تم الا ترى انك لا تقول او والله كما
 لا تقول ها والله فصارت الالف ههنا وها بعاقبان الواو ولا شتان جيعا وقد تعاقب ألف
 اللام حرف القسم كعاقبته ألف الاستفهام وها فتظهر في ذلك الموضع الذي يستطرق في جميع
 ما هو من له للعاقبة وذلك قولك افا لله اتسعلن الا ترى انك ان قلت افا لله لم ثبت وتقول
 نعم الله لا فعلن ولى الله لا فعلن لانهم ما ليسا يسبدل الا ترى انك تقول اى والله ونعم والله
 وقال الخليل في قوله عز وجل والليل اذا بعثنى والنهار اذا تجبى وما خلق الذكر والا تفتى الواوان

* وأسدى باب آخر القسم زهير

تعل هالعمرات ذاقسما * داسد ندرت وانظر أين تسلك

الكاهن فيه تقديم ها الى التسمية على دا وقد جعل بينهما متولة امر توالى ومن مراد هذا ما سمع به وصف
 قسم على المصدر المؤخر كما قبله لان معناه تم كما قال الله انما اراد الله يومئذ ان يعذبهم
 الا في الامر وقوله فاقصد بندر عن اقصى امرت ولا تتعطلوا وسمى سلكا تسلك قول الخليل
 اس ورقاء الصبيداوى وكنت انا من قومه - له اريد - داقسما - داسد ندرت - داسد ندرت -

(قوله كما لا تدخل
 الفتحة في لدن لامع
 غدوة حين تقول لدن
 غدوة الى العشي) قال
 السيرافي ولا تقول لدن زيدا
 مال فأراد أن يعرفك أن
 بعض الاشياء يختص
 بموضع لا يفارقه اه ومنه
 يعلم أن المراد ان لدن
 لا تنصب الا غدوة فتأمل
 (قوله واما قولهم ذافزع
 الخليل الخ) وقال الاخفش
 قولهم ذاليس هو المحلوف
 عليه انما هو المحلوف به
 وهو من جملة القسم
 والدليل على ذلك أنهم قد
 يأتون بعد د بجواب قسم
 فيقولون ها الله ذالقد كان
 كذا وكذا فتقبل له ما وجه
 دخول ذانسمى وقد حصل
 القسم بقوله وانه وهو
 المقسم به فقال هو عبارة
 عن قوله والله وتفسيره
 وكان المراد بريح قول
 الاخفش ويجوز قول
 الخليل اه
 سيرافي

يكون ابن عمرك غالباً كلين كراخ وابن الزبير وأشباه ذلك وتقول عند الأبياء **الشيء**
 الكنية بأعمرو وأما زيد بن زيدك فقال الخليل هذا زيد بن زيدك وهو القياس وهو بمنزلة هذا
 زيد بن أخيك لأن زيدا انما صار ههنا معرفة بالضمير الذي فيه كما صار الأخر معرفة به الأخرى أنك
 لو قلت هذا زيد بن رجل صار نكرة فليس بالعلم الغالب لأن ما به مدغم وغيره وصار يكون معرفة ونكرة به
 وأما يونس فلا يتون وتقول مررت بزيدا بن عمرو وإذا لم تجعل الابن وصفا ولكذلك تجعله بدلا
 أو تكريرا كما جمعين وتقول هذا أخو زيد بن عمرو وإذا جعلت ابن صفة لا يخ لأن آخر زيد ليس
 بغالب فلا تدع التنوين فيه كما تدعه فيما يكون اسما غالباً وتضيفه اليه وانما ألزمت التنوين
 والقياس هذه الأشياء لأنهم لها أقل استعمالا ومثل ذلك هذا رجل ابن رجل وهذا زيد بن
 رجل كريم وتقول هذا زيد بن عمري وفي قول أبي عمرو ويونس لأنه لا يلتقي ساكنان وليس
 بالكثير في الكلام ككثرة ما في هذا الموضع وليس كل شيء يكثر في كلامه - ثم يحمل على الشاذ
 ولكنه يجري على ما به حتى تعلم أن العرب قد قالت غير ذلك وكذلك تقول العرب يتوفون وجميع
 التنوين يثبت في الأسماء الأماذ كرتك
 وهذا باب النون الثقيلة والخفيفة اعلم أن كل شيء دخلته الخفيفة فقد تدخله الثقيلة كما
 أن كل شيء تدخله الثقيلة تدخله الخفيفة وزعم الخليل أنهم ما توكلوا التي تكون فصلا فإذا
 جئت بالخفيفة فانت مؤكدة وإذا جئت بالثقيلة فانت أشد توكلدا ولها مواضع ساينها ان
 شاء الله ومواضعها في الفعل فمن مواضعها الفعل الذي لا امر والنهي وذلك قولك لا تفعلن
 ذلك واضربن زيدان هذه الثقيلة وإذا خفت قلت أفعلن ذلك ولا تضربن زيدا ومن مواضعها
 الفعل الذي لم يجب الذي دخلته لام القسم فذلك لا تغاوزه الخفيفة أو الثقيلة لزمه ذلك كإلزامه
 اللام في القسم وقد بينا ذلك في بابها فاما الأمر والنهي فان شئت أدخلت فيه النون وان شئت
 لم تدخل لأنه ليس فيها ما في ذا وذلك قولك لتفعلن ذلك ولتفعلن ذلك ولتفعلن ذلك فهذه
 الثقيلة وان خفت قلت لتفعلن ذلك ولتفعلن ذلك فمما جاء به السون في كتاب الله عز وجل
 ولا تتبعنا سبيل الذين لا يعلمون ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك عدوا وقوله تعالى ولا أمرهم
 فليتنكنا آذان الأتعمام ولا أمرهم فليعبعن خلق الله وليسجنن وليكونن من الصاغرين
 وليكونن خفيفة وأما الخفيفة وقوله تعالى لتسفرن بالنسيه وتال الاعشى (هول)
 فإياك واليئات لا تقربننا * ولا تعبد الشيطان واللهن عبدا

(قوله وانما
 ألزمت التنوين
 والقياس هذه الأشياء
 الخ) قال السيرافي في شرح
 هذا الباب واختلفوا في
 السبب الذي حسن حذف
 التنوين من قولك هذا زيد
 ابن عمرو فكان سيويه
 يذهب في ذلك إلى أن السبب
 فيه كثرة في الكلام
 واجتماع الساكنين فاذا لم
 يجتمع ساكنان لم يحذف
 وكان يونس يذهب إلى أن
 العلة فيه اجتماع الساكنين
 ولم يذكر غير ذلك وكان
 أبو عمرو يذهب إلى
 أن العلة فيه كثرة
 في الكلام اه

* واذهبوا بامون لثمة وهو جمعها لاء
 طه والياء لا تسربها * وتعتد سية روك سدا

قال ولي تسيروا في حرمي من غير حياء ولا غش
عنه في حرمي من غير حياء ولا غش

وقال الاعشى
أنا لست بملك منكم وإنما أنا ملك منكم

وقال النابغة الذبياني
لا أعرفن ربريا حورا مدامعها * كأن أبقارها نعام كوار

وقال النابغة ايضا
فلتأينك قصائد وليد من * جيش اليك قوادم الا كوار

والدعاء عزلة الامرو والنهي قال كعب بن مالك * فأترن سكنية علينا *
وقال لبيد
فلتصلقن بنى ضبيئة صلقة * تلصقنهم بخوالف الأطناب

الشاهد في ادخال النون الخفيفة على قوله فاصعدن لانه امر فاصعد النون وان بدل منها الفاق الوقف كما يدل
من التنوين في حال النصب * يقول هذا جر عزم على الاسلام ومدح النبي عليه السلام ثم غلب عليه التقاء
فحات على دية قبل لقائه صلى الله عليه وسلم * وأقصد منه قول زهير * تظن هالعا رشدا قسيما *
مستهداه على قول النون في تظن للتاكيد وقد تقدم تفسيره * وأنشد في الباب اللاعني
أنا نابت لا تعلقك رباحنا * أنا نابت فذهب وعرضك سالم
الشاهد فيه دخول النون على قوله لا تعلقك كما تقدم في الذي قبله * يقول هذا ليزيد بن مسهر كشيته أنوبات
ونادى بكيت ما سخطا له لا تظمأله ودفى لا تعلقك لا تعرض لفتاننا تعلقك رباحنا فعمل النهي للمراح
بجراز وهو النهي في الحقيقة * وأنشد في الباب النابغة
لا أعرفن ربريا حورا مدامعها * كأن أبقارها نعام كوار
الشاهد في قوله لا أعرفن بالنون الخفيفة كما تقدم في الأبيات قبله * يقول هذا لبي فرزان ذي بيان يخوفهم من
النعمان بن الحرث النسائي وكانوا قد تزلوا مرحاله جميعا لا يعرفه أحد والررب قطيع يقر الوحش كشي * عن
النساء والأبقار صغارها أراد بها الجوارى من النساء والنعام جمع نجة وهي البقرة الوحشية ويقال للشاة
أيضا فحة ودوار بالضم ما استدار من الرمل وقوله لا أعرفن أي لا أقيموا بهذا المكان فأعرف نساءكم مسيات
وربعه
يترن دمع على الأشفار مخدرا * بأملن رحلة حنين وابن سيار
* وأنشد في الباب للنابغة أيضا

فلتأينك قصائد وليد من * جيش اليك قوادم الا كوار
الشاهد في قوله فلتأينك وليد من وتأكيدهما بالنون الخفيفة كما تقدم لأن القسم موضع تأكيد وتشديد
* يقول هذا الزرع بن عمرو الكلابي حين توجه بالهجرة والحرب لمخالفته له في بني أسد حين أمره بنقض حلفهم
ومخالفة بني ظامر والأكوار جمع كور وهو الرجل بأدائه والقادمة للرجل كالقربوس للسرور وحمل الجيش
يدفع القوادم لأنهم كانوا يركبون الأبل في الغزو ليحموا الخيل حتى يخلوا مساحة العدو فيجعل الجيش هو
المزجم للأبل المرتحلة الدافع لها ويرى نصب الجيش ورفع القوادم لأنهم المتقدمين والخيل مقدودة خلفها
فكانت الدافعة للجيش اليهم والسابقة له نحوهم * وأنشد في الباب لعبد الله بن رواحة الانتصاري
ويروي لكعب بن مالك * فأترن سكنية علينا *
الشاهد في تأكيد كيد أترن بالنون على ما تقدم والسكنية ما يسكن اليه ويؤنس به والمعنى ثبتنا على الاسلام باظهار
دينك وقصر رسولك حتى تسكن نفوسنا الى ذلك وتزداد اعجابك * وأنشد في الباب
فلتصلقن بنى ضبيئة صلقة * تلصقنهم بخوالف الأطناب

هذا التفسير هو الذي ينبغي ان يتبع في الاستدلال (طويل)

تساوي وارا الى الحد والملا * وفي معنى ان سقطت الالف

وقال الناقد لطيفي * من يلام بار اعراض ووجه * فان ورب الراقصات لا تارا

وهذا الخفيف سقط كما فعل اذا قلت لا تارا * ومن مر المعنى الا وقال عبد الواحد الى

فيكون بعد حروف الاستفهام وذلك لا يكثر بدأ علقن اذا استقوتت وهي افعال غير واجبة

فما رت عمزاه افعال الامر والنهي فان شئت اغمست النون وان شئت تركت كما فعلت ذلك في

الامر والنهي وذلك قولك هل تقولن وان تقولن ذلك ولم تكن وانظر ماذا تفعلين وكذلك جميع

حروف الاستفهام قال الامعي (متقارب)

فهل يتعني ارتيادي البلاء * د من حذر الموت ان يأتيه

وقال فاقبل على رهطى ورهطك نبئت * مساعينا حتى ترى كيف نفعلا

وقال مفتح * ابعده كندة قدحن قبيلة *

الشاهد فيه ادخال النون الحقيقية في تصاقيقهم والنون الثقيلة على قوله تصلقن تأ كيدا القسم كاتقدم في الحقيقة والثقيلة أشدنا كيدا * وصف خيلا صحبى ضيقه وهم حتى من قيس ثم من غنى بن أعصر في ديارهم فحصرهم في البيوت منهزمين حتى تصاققهم عما خبرها وأراد بالحوالف ما خرا أطشاي الاخبية وأصل الخالفة عود في مؤخر البيت ويحصل ان يريد الخالفة نفسها وأضافها الى الطب بقربها منه والصلق القرع والضرب الشديد * وأنشد في الباب البيلى الأخيلية

تساوي سوارا الى الجيد والملا * وفي معنى ان فعلت ليفعلا

الشاهد في قوله ليفعلن بالنون الخفيفة والبديل منها على ما تقدم * تقول هذا التابفة الجعدي في مهاجراتها والمساورة الموائمة والمغالبة والسوارا الطلاب لمعال الا مور الذاهب نفسه نحو هار يد سيدا من أهلها طارضة التابفة مقاراله * وأنشد في الباب للتابفة الجعدي

فن يك لم يثار بامرض قومه * فاني ورب الراقصات لا تارا

الشاهد في قوله لا تارا بالنون الخفيفة والبديل منها على ما تقدم * يقول من لم يقتصر لا عراض قومه بالهجاء فقد انتصرت لا عراض قومي وأراد بالراقصات الابل لا تهازرقص في مشيها وانما أراد سيرها في الحج فقد كرها تعظيما لها في تلك الحال * وأنشد في الباب للاصبي

فهل يتعني ارتيادي البلاء * د من حذر الموت ان يأتيه

الشاهد فيه تو كيد يتعني بالنون الثقيلة لانه مستفهم عنه غير واجب كالا امر قيو كد كايؤ كد الا امر والارتياد المحي والتهاب أى لا يمنع من الموت التحول في آفاق الارض حذر امنه ولا الاقامة في الديار بقربه قبل وقته فاستعمال السفرا جمل لأن الموت بأجل * وأنشد في الباب بعده

فأقبل على رهطى ورهطك نبئت * مساعينا حتى ترى كيف نفعلا

يريد كيف نفعل بالنون الخفيفة والبديل منها كما تقدم * يقول لمن فخره أقبل على ذكرم فخر قومك وأقبل على مثل ذلك من قومي واجت من مساعيم ما حتى تبين فضل بعضها على بعض وترى فعلى في مفاخرتك وتعلمك في مفاخرتي * وأنشد في الباب

الشاهد في قوله قدحن بالنون الثقيلة وكندة قبيلة من اليمن من كهلان بن سبأ والقبيل الجماعة من قوم

وقال

• هسل تحلفن بأنم لا نديتها •

فهذه الخليفة وزعم بونس أنك تقول هلا تقولن وألا تقولن وهذا أقرب لأنك تعرض وكأنك قلت افعل لأنه استفهام في معنى العرض ومثل ذلك لولا تقولن لأنك تعرض وقد بينا حروف الاستفهام وموافقها الأسم والنهي في باب الجزاء وغيره وهذا مما وافقتنا فيه وتركنا تفسيره من ههنا الذي فسرنا فيما مضى ومن مواضعها حروف الجزاء إذا وقعت بينها وبين الفعل مآلة التوكيد وذلك لأنهم شبهوا ما باللام التي في لتفعلن لما وقع التوكيد قبل الفعل الزموا النون آخره كما الزموا هذه اللام وان شئت لم تقسم النون كما أنك ان شئت لم تقبى بها فأما اللام فهي لازمة في اليمين فشبهوا ما هذه أذ جاءت توكيد قبل الفعل بهذه اللام التي جاءت لاثبات النون فمن ذلك قولك إيماناً بئى آتاك وأيمهم ما يقولون ذلك تجزئه وتصديق ذلك قوله عز وجل وإما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك وقال عز وجل فأما ترين من البشر أحداً وقد تدخل النون بغير ما في الجزاء وذلك قليل في الشعر شبهوه بالنهي حين كان مجزوماً غير واجب وقال الشاعر

نبتم نبات الخيزراني في الترى * حديثامى ما يأتك الخيزراني تقعا

وقال ابن اندرع

فهما تشأمنه فزاره تعطكم * وهما تشأمنه فزاره تمنعا

وقال

من يشقن منهم فليس بأثيب * أبدا وقتل بنى قتيبة شاقى

وقال

يحببه الجاهل ما لم يعلم * شجاعة على كرسية معهما

عتاقين والقبيلة سواب واحد وأراد بالقبيل ههنا القبيلة لتقارب المعنى فهما * وأشد في الباب

نتم نبات الخيزراني في الترى * حديثامى ما يأتك الخيزراني تقعا

الشاهد في ادخال النون على يعمن وهو جواب الشرط وليس من مواضع النون لأنه مجزوم بوجه الصدق

والكذب لأن الشاعر إذا اضطراً كده بالنون تشبهاً بالفعل في الاستفهام لأنه مستعمل مثله * هـ اقوما

موضعهم محذوران النعمة والخيزراني كل بنت ناعم وأراد بالخيزراني * وأشد في الباب لأن الخرح

فهما تشأمنه فزاره تعطكم * وهما تشأمنه فزاره تمنعا

أراد تمنع بالنون الخفيفة والقولة به كالتقول في الذي قتل وأراد ههنا أن أعطاه تعطكم ومهما تشأمنه

تعكم حذف لعلم السامع * وأشد في الباب في مثله

من يشقن منهم فليس بأثيب * أبدا وقتل بنى قتيبة شاقى

الشاهد في ادخال النون على فعل الشرط وليس من مواضعها إلا أن يوصل حرف الشرط عما أو كسرة قبله ضارح

مأكد باللام للبين... يقول من طهره من آفة قتيبة من مسلم ليس بأثيب إلى أنه له نافي عنهم من شعاع المعوس

يصعب قتله واثقة الدولة واطوار السماتة * وأشد في الباب

يحببه الجاهل ما لم يعلم * شجاعة على كرسية معهما

الشاهد في دخول النون في قوله لم يعلم وليس له من مواضعها ضرورة كما تقدم وبه من سلاتدعه الحسب

وحدة النبات وطلد بجعله كسج منزل في ثيابه معب سماتته وخصر الشيخ لوتره في علمه هو حاجته إلى

شبهه بالجزء حيث كان مجزوما وكان غير واجب وهذا لا يجوز إلا في اضطرار وهي في الجزء أقوى وقد يقولون أقسمت لم أفعل لأن ذا طاب فصار كقولك لا تفعل كما أن قولك أنت خير في فيه معنى افعل وهو كالأمر في الاستغناء والجواب ومن مواضعها أفعال غير الواجب التي في قولك يجهد ما تبلغن وأشباهه وانما كان ذلك لمكان ما وتصديق ذلك قولهم في مثل

« في عَصَةِ مَا يَبْتَنُّ شَكِيرَهَا »

وقال أيضا في مثل آخر بآلم ما تخنتنه وقالوا بعين ما أريتك فمأهنا عنزلتها في الجزء ويجوز للاضطر أنت تفعلن ذلك شبهوه بالتي بعد حروف الاستفهام لأنها ليست مجزومة والتي في القسم مرتفعة فأشبهت في هذه الأشياء جعلت عنزلتها حين اضطرروا وقال الشاعر (جذبة الأبرش)

رُجْمًا أَوْ قَيْتٌ فِي عَسَلٍ ۖ تَرْفَعَنَّ قَوْبِي سَمَالَاتٌ

وزعم يونس أنهم يقولون رجمًا تقولن ذلك وكثر ما تقولن ذلك لأنه فعل غير واجب ولا يقع بعد هذه الحروف الأوامر لأنه لازمة فأشبهت عندهم لام القسم وان شئت لم تقم النون في هذا النحو فهو أكثر وأجود وليس عنزله في القسم لأن اللام انما ألزمت اليمين كما ألزمت النون اللام وليست مع المقسم به عنزلة حرف واحد ولو لم تلزم اللام التمس بالنون إذا حلف أنه لا يفعل فأتجى لتسهل الفعل بعددرب فلا يشبهه ذا المقسم ومثل ذلك حينما تكوتن آتاك لأنها سهلت الفعل أن يكون مجازاة وانما كان ترك النون في هذا أجود لأن ما ورت عنزلة حرف واحد نحو وقد سوف وما وحيث عنزله أين واللام ليست مع المقسم به عنزلة حرف واحد وليست كما التي في بآلم ما تخنتنه لأنها ليست مع ما قبلها عنزلة حرف واحد ولأن اللام لا تسقط كما تسقط ما من هذا ان شئت

وهذا باب أحوال الحروف التي قبل النون الخفيفة والثقيلة * اعلم أن فعل الواحد إذا كان مجزوما فالحققة الخفيفة والنهيلة حركت الجزوم وهو الحرف الذي أسكنت للجزم لأن الخفيفة ساكنة والثقيلة فونان الأولى منها ساكنة والحركة فتحة لم يكسر وافي لتيسر المذكر بال مؤنث ولم يضم وافي لتيسر الواحد بالجمع وذلك قولك اعلمن ذلك وأكرمن زيدا وإما تكريمه أكرمته وإذا

الاستكثار من اللام وهذا كقول امرئ القيس

كأن أبا ما في أه بين بنته * كبيراً ما في محاد مرمل

* وأنشد في الباب الخفيفة الأبرش

رعا أوعيت في علم * ترفعن فرى سمالات

الشاهد في ادخال النون سرور في زور تقدم وصفه في نقط صحافة في رأسه إذا راهوا به في كبر طليعة لهم والرب وهم هذا لا بدال على شمة التمسرح وحمة الطارول ولم الحمل والسمالات جمع وشمال الرياح وحدها بالسمات سمات في أكثر أحوالها وجعلها ترعة له لا شرا في الأبرش، أي بر، أي بالسمات

(قوله في عضة)

الخ) يضرب مثلا

لمن كانه أصل وأما

تدل على كون شئ آخر

(وقوله بآلم ما تخنتنه) أي

لا تخنتن إلا بشرط الألم هذا

المثل يضرب لمن يطلب

أمر الإيناله الأبعثقة

وهذه الميم دخلت

لأجل التوكيد

فشبهت باللام

أه سيرافي

كان فعل الواحد مرفوعاً ثم لحقته النون مصيرت الحرف المرفوع مفتوحاً كما لا يتبس الواحد
بالجميع وذلك قولك هل تفعلن ذلك وهل تحرجن يا زيد وإذا كان فعل الاثنين مرفوعاً وأدخلت
النون الثقيلة حذفت فون الاثنين لاجتماع النونات ولم تحذف الألف لسكون النون لأن
الألف تكون قبل الساكن المدغم ولو أذهبها لم يعلم أنك تريد الاثنين ولم تكن الخفيفة ههنا
لأنها ساكنة ليست مدغمه فلا تثبت مع الألف ولا يجوز حذف الألف فيلتبس بالواحد وإذا
كان فعل الجميع مرفوعاً ثم أدخلت فيه النون الخفيفة أو الثقيلة حذفت فون الرفع وذلك قولك
لتفعلن ذلك ولتذهبن لأنه اجتمعت فيه ثلاث فونات فذفوها استنقالا وتقول هل تفعلن ذلك
تحذف فون الرفع لأنك ضاعفت النون وهم يستنقلون التضعيف فذفوها إذ كانت تحذف وهم
فيذا الموضع أشد استنقالا للنونات وقد حذفوها بما هو أشد ممن ذا بلغنا أن بعض القراء قرأ
أبحاجوني وكان يقرأ فيهم تبشرون وهي قراءة أهل المدينة وذلك لأنهم استنقلوا التضعيف
وقال عمرو بن معد يكرب، تراه كأنه غام بعلم مسكاً يسوء الفاليات إذا وليتني
يريد عليتي، واعلم أن الخفيفة والثقيلة إذا جاءت بعد علامة إضمار استقط إذا كانت بعدهما ألف
خفيفة أو ألف ولا م فانها تسقط أيضاً مع النون الخفيفة والثقيلة وإنما سقطت لأنها لم تحرك
فإذا لم تحرك حذف وتُحذف لك لا يلتقي ساكنان وذلك قولك لارأة تمرير زيدا وأكرم من عمرا
تحذف الياء لما ذكرنا وتصحير زيداً ولو لم يحرر عمرا لأن فون لرفع تذهب فتبقى ياء كالباء
التي في اضري وأكرمي ومن ذلك قولهم للجميع اضرب زيداً وأكرم من عمرا وتكسر من بشر لأن
فون الرفع تذهب وتبقى واو كوا وضربوا وأكرموا فإذا جاءت بعد علامة مضمر تحذف للألف
الخفيفة أو للألف واللام حركت لها وكانت الحركة هي الحركة التي تكون إذا جاءت الألف
الخفيفة أو الألف واللام لأن علامة حركتها هي العلامة التي ذكرتها ثم والعلامة التقاء الساكنين
وذلك قولك احمررت زيدا تريد الجميع واحسسون زيدا واحسبن زيدا وارصين زيدا فصاروا التحريك
هو التحريك الذي يكون إذا جاءت الألف واللام أو الألف الخفيفة

هذا باب الرفع عند انون الخفيفة في العلم أنه إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحاً ثم وقفت

(قوله وذلك)
قوله ارضون زيدا
الح) قال المازني فان
قال قائل هل ارددتم
الساكن الذاهب في
اخشوا واخشي حين
تصركت الواو والياء في
انحشون واخشين
والساكن الذاهب كانت
ألف اخشى وانما سقطت
لسكونها وسكون الواو
والياء فاذا تحركت الواو
والياء فردوها كما قلت قل
فأستقطم الواو لاجتماع
الساكنين فاذا قيل هل قولن
رددتم الواو لما تحركت اللام
فأجاب بأن اللام في قولن
أصلها الحركة فاذا تحركت
فكانت في الاء ل متحركة
فرددنا الواو من أجل ذلك
وليست الواو في الجمع ولا ياء
التأنيث متحركتين
في الأصل اه
سيرا في فأنظره

* وأنشأ ما أحرف الحرف التي قبل النون الخفيفة والثقيلة ممنوعاً من المدح
راد كأنها يسلم مسكاً وهو الالف الأولى
الشمس حذف النون في راء كراهة فتحاح نون حذفت ونون الصمدون من هاءة الاء
لأنه إذا ضم نون في راء الالف مستندة لاء رواداً من ربه الاء
ليسست نون في رأسها لأن الاء من ربه الاء

وانما تثبت الألف ههنا في كلامهم لأنه قد يكون بعد الألف حرف ساكن إذا كان مدغما في حرف من موضعه وكان الآخر لازما لا قول ولم يكن لحاق الآخر بعد استقرار الأول في الكلام وذلك نحو قولك رادوا رأيا فإدخال الآخر لم يلحق الألف والألف تكون في شيء يكون كلامها والأخرة ليست بعدها ولكنها متعنان جيبعا وكذلك النقلة هما فونان تقعان معا ليست تلحق الأخرة الألف بعد ما يستقر كلاما فالخفيفة في الكلام على حدة والنقلة على حدة ولأن تكون الخفيفة حذفت عنها المتحركة أشبه لان النقلة أكثر في الكلام ولكنها جعلناها على حدة لانها في الوقف كالنونين وتذهب اذا كان بعدها ألف خفيفة أو ألف ولا كما تذهب لالتقاء الساكنين ما لم يحذف عنه شيء ولو كانت بمنزلة نون لكن وأن وكان التي حذفت عنها المتحركة لكانت مثلها في الوقف والألف الخفيفة والألف واللام فانما النون النقلة بمنزلة باء قب وطاء قط وليس حرف ساكن في هذه الصفة الألف أو حرف لين كالألف وذلك نحو نحو التوب وتضربني تريد المرأة وتكون في باء أصم وليس مثل هذه الواو والياء لأن حركة ما قبلهن منهن كما أن ما قبل الألف مفتوح وقد أجازوه في مثل باء أصم لأنه حرف لين وقال الخليل اذا أردت الخفيفة في فعل الاثنين كان بمنزلة اذا تردت الخفيفة في فعل الاثنين في الوصل والوقف لأنه لا يكون بعد الألف حرف ساكن ليس مدغم ولا تحذف الألف فيلتبس فعل الواحد والاثنين وذلك قولك اضرب يا وأنت تريد النون وكذلك لو قلت اضرب يا و اضرب يا نعمان لا تردت الخفيفة ولا تنقل ذام موضع ادغام فأردتها لانها قد ثبتت مدغمة والرد خطأ ههنا اذا كان محذوف في الوصل والوقف اذا لم يتبعه كلاما وكيف تردت وأنت لو جمعت هذه النون الى نون ثانية لا عنتت وأدغمت وحذفت في قول بعض العرب فاذا كفوا مؤنتها لم يكونوا يريدونها الى ما يستقلون ولو قلت ذا قلت اضرب يا نعمان لان النون تدغم في النون ولو قلت ذا قلت اضرب يا ابا كافي قول من لم يهمل لأن ذام موضع لم يمنع فيه الساكن من التحريك فتردها اذا وثقت بالتحريك كما رددتها حيث رثقت بالادغام فلا تردت في شيء من هذا لانك جئت به الى شيء قد لزمه الحذف الآخر أنك لو لم تحب اللبس حذفت الألف لم تردها كذلك لا تردت النون ولو قلت ذا لقات جيووت في قولك جيووني لأن الواو قد ثبتت وبعدها ساكن مدغم وقلت جيووت نعمان والنون لا تردت ههنا كما لا تردت في الوصل والوقف هذه أنواع في نحو ما ذكرنا وذلك أنك تقول للجمع جيوون زيدا تريد النقلة ولا تردت في الوقف ولا في الوصل وان أردت الخفيفة في فعل الاثنين

(قوله وانما تثبت الألف الخ) قال السيرافي وحذفوا فون الرفع مع فون التوكيد لان الواحد في تضربني مبني على الفتح وتطير الفتح الذي هو النصب في المغرب حذف النون كقولك زيد بن يقوم يا هذا والزيد بن يقوم وما والزيدون بن يقوم وافسار حذف النون بمنزلة النصب وكذلك يصير حذف النون في المثني بمنزلة الفتح اه (وقوله ولم يكن لحاق الآخر بعد استقرار الاول) يعني انه لو كان احداى النونين أو احداى الدالين من راد وقعت ساكنة بعد الألف وجب حذف الألف كما وجب في لم يخفف ولا تخفف ولو تحركت الفاء بعد ذلك لساكن يلقاها لم ترد الألف الذاهب بعد الفاء اه سيرافي

المرتفع قلت هل تضربان زيدا لأنك قد آمنت النون الخفيفة وانما ذهبت النون لأنها
لا تثبت مع فون الرفع فإذا بقيت فون الرفع لم تثبت بعدها النون الخفيفة فلما آمنوها ثبتت فون
الرفع في الصلاة كما ثبتت فون الرفع في فعل الجميع في الوقف ورددت فون الجميع كما رددت ياء اضربني
وواواضربوا حين آمنت البدل من الخفيفة في الوقف واذا أدخلت الثقيلة في فعل جميع
النساء قلت اضربان وهل تضربان ولتضربان فانما ألحقت هذه الألف كراهية النونات
فأرادوا أن يفصلوا الالتقاء كما حذفوا فون الجميع للنونات ولم يحذفوا فون النساء كراهية أن
يلتبس فعلهن وفعل الواحد وكسرت الثقيلة ههنا لأنهم بعد ألف زائدة جعلت بمنزلة نون
الاثنين حيث كانت كذلك وهي فيما سوى ذلك مفتوحة لأنهم ما حرفان الأول منهما ما ساكن
فقطت كأفقت فون آين واذا أردت الخفيفة في فعل جميع النساء قلت في الوقف والوصل
اضربن زيدا وليضربن زيدا يكون بمنزلة نون إذا لم ترد الخفيفة وتُحذف الألف التي في قولك
اضربان لأنها ليست باسم كالف اضربا وانما جئت بها كراهية النونات فلما آمنت النون لم
تحتاج اليها فتركتها كما أثبتت فون الاثنين في الرفع إذا آمنت النون وذلك لأنهم لم تكن تثبت مع فون
الجميع كراهية التقاء ما ولا بعد الألف كما لم تثبت في الاثنين فلما استغنوا عنها تركوها وأما
يونس وناس من النحويين فيقولون اضربان زيدا واضربان زيدا فهذا لم نقله العرب وليس له
نظير في كلامها لا يقع بعد الألف ساكن إلا أن يدغم ويقولون في الوقف اضربا واضربنا
فيمدون وهو قياس قولهم لأنهم نصير ألفا فاذا اجتمعت ألفان مدا الحرف واذا وقع بعدها ألف
ولام أو ألف موصولة جعلوها مزة مخففة وقصوها وانما التماس في قوله -م أن يقولوا اضرب
الرجل كما تقول بغير الخفيفة إذا كان بعدها ألف وصل أو ألف ولا مذهب فينبغي لهم أن
يذهبوا لذائم تذهب الألف كما تذهب الألف وأنت تريد النون في الواحد اذا وقفت فقلت
اضربا ثم قلت اضرب الرجل لأنهم اذا قالوا اضربان زيدا فقد جعلوها بمنزلة ما في اضربن زيدا
فينبغي لهم أن يجروا عليها هناك ما يجرى عليها في الواحد

هـ ذاباب ثبات الخفيفة والثقيلة في بنات الياء والواو التي الواو والياء آت لامتني اعلم
أن الياء التي هي لام والواو التي هي عنزلة اذا حذفنا في الجزم ثم ألحقت الخفيفة أو الثقيلة
أخرجتها كما يخرجها اذا جئت بالالف اللين لأن الحرف يبنى عليها كما يبنى على تلك الألف
وما قبلها مضوح كما يفتح ما قبل الألف وذلك قولك ارمين زيدا واخسبن زيدا واغزون

(قوله قلت هل

تضربان زيدا)

قال السيرافي وهذه

النون فون الرفع ولا يجوز

ادخال النون الخفيفة فيه

لأن ادخالها واجب بطلان

فون الرفع وقد قلنا انها

لا تدخل وفون الرفع ثابتة

هـ (وقوله فاذا اجتمعت

ألفان مدا الحرف) قال

السيرافي وكان الزجاج

يتكرر هذا ويقول لومدت

الألف الواحدة وطال

مدها ما زادت على ألف

لأن الألف حرف لا يتكرر

والذي قاله سيبويه على

قياس قول القوم انه يجتمع

ألفان وليس هـ ما ذكر

وهو أن تقدر أن ذلك المد

الذي زاد بعد النطق بالألف

الاولى يرام بها ألف

أخرى وان لم يتكشف

في اللفظ كل

الانكشاف هـ

قال الشاعر استقدر الله خيرا وأرضين به * فبينما العسرا ذارت سياير

وان كانت الواو والياء غير محذوفتين ساكتين ثم أسقطت الخفيفة أو الثقيلة حركتها كما حركها
لألف الاثنين والتفسير في ذلك كالتفسير في المحذوف وذلك قولك لا تدعون ولا أرضين ولا أرضين
وهل أرضين أو أرضين وهل تدعون وكذلك كل ياء أجريت مجرى الياء التي من نفس الحرف وكانت

في الحرف نحو ياء سلقيت وتجهيت بعباء أي صرعه وتجهي انصرع

هذا باب ما لا تجوز فيه نون خفيفة ولا ثقيلة في ذلك الحروف التي للأمر والنهي وليست
بفعل وذلك نحو إيه وصه ومه وأشباهاها وهلم في لغة أهل الحجاز كذلك الأترام جعلوها للواحد

والاثنين والجميع والذكر والأنثى وزعم أنهم ألم ألحقها هاء التنبيه في اللغتين وقد تدخل الخفيفة
والثقيلة في لغة بني تميم لأنهم عندهم بمنزلة ردو ورو ورو ورو وكان قولهم وهلم أو هلم وهلمن
والهلم فصل انما هي هاء تنبيه ولكنهم حذفوا الألف الكثرة استعمالهم عذافي كلامهم

في هذا باب مضاعف الفعل واختلاف العرب فيه والتضعيف أن يكون آخر الفعل حرفان
من موضع واحد وذلك نحو وردت وودت واجتررت وانصدت واستعدت وضارت

ورادنا واحمررت واحماررت واطمأنت فاذا تحرك الحرف الآخر فالعرب شجعون على
الادغام وذلك نيمار من النبل أو يبدلان كما من موضع واحد نقل عليهم أن يرفعوا أسنتهم

من موضع يرفعون وهما إلى ذلك الموضع للحرف الآخر فلما نقل عليهم ذلك أرادوا أن يرفعوا رقعته
واحدة وذلك قولهم ردو وانقدوا واستعدى وضاري زيدا وهما إرادان واحمر واحمار

وعريظمتي فاذا كان حرف من هذه الحروف في موضع تسكن فيه لم يفتعل فان أهل الحجاز
يضاعفون لأنهم أسكنوا الآخر فلم يكن يضمن بحريك الذي قبله لأنه لا يلتقي ساكتان وذلك

قولاك ارددوا اجتررت اب تضاررت وان تستعدى وان تستعدى وكذلك جميع هذه الحروف
ويقولون اردد الرسل وان تستعدى اليوم استعدى دعونه على حاله ولا يدغمون لأن هذا التحريك

ليس بلازم بها انما حركوا في هذا الموضع لالتقاء الساكنين وليس الساكن الذي بعده في الفعل
مبتدأ يسه بالنون التثنية والخفيفة وأما بنو تميم فيمدحون المحذوم كما دغموا اذا كان الحرفان

واو واو في باب الجهمه وتوانتميل في باب الياء والواو
استقدر حيا واربي به فبينما ال برادارت سياير

الاشارة في قوله ارضين يور اية الياء لاحتاجها او كبر أول النون الثقيلة بعدها ومعنى استقدر اذ
أن يقدر أن الحبر

(قوله وزعم
أنهم ألم ألحقها هاء
الح) قال السيرافي وغير
سيبويه من السويين
يقول ان أصله هل زادوا
عليه أم التي في معنى اقصد
وحذفوا الهمزة لما جعلوها
كشي واحد وضمو اللام
وألحقوا عليها حركة الهمزة
اذا ابتدئ بها وهذا قول
قريب وقد رأينا هل قد
دخلت عليها الالف في
معنى التخصيض كقولهم
هلا فمات ذلك وهلم
أمر من
التخصيض اه

واللام وبالالف الخفيفة كسرت الأؤل كله لأنه كان في الأصل مجزوما لأن الفعل إذا كان
 مجزوما فحرك لا لتقاء الساكنين ككسر وذلك هو لك اضرب الرجل واضرب ابتك فلما جاءت
 الألف واللام والألف الخفيفة رددته إلى أصله لأن أصله أن يكون مسكنا في لغة أهل الجار كما
 أن نظائرهم من غير المضاعف على ذلك يجرى ومثل ذلك مذود هبتم فيم أسكن تقول مذ اليوم
 ود هبتم اليوم لأنك لم تبين الميم على أن أصله السكون ولكنه حذف كياء فاض وضوحا ومنهم من
 يفتح إذا التقى ساكنان على كل حال الألف واللام والألف الخفيفة فزعم الخليل أنهم
 شبهوه بأين وكيف وسوق وأشبه ذلك وفعلا وبه إذا جاؤا بالالف واللام والألف الخفيفة
 ما فعل الأؤلون وهم بنو أسد وغيرهم من بني تميم ومعناه من ترضى عريته ولم يتبعوا الآخر
 الأؤل كما قالوا امرؤ وامرئى وامرأما أتبعوا الآخر الأؤل وكما قالوا ابنم وابنم وابنما ومنهم من
 يدعه إذا جاء بالالف واللام على حاله مفتوحا يجعله في جميع الأشياء كائين وزعم يونس أنه
 سمعهم يقولون **عَصَّ الطَّرْفَ ابك من عَمِير * (وافر)**
 ولا يكسر هلم البتة من قال هلمأ وهلمأى وإنما يجعلها في الفعل تجرى مجراها في لغة أهل الجار
 بمنزلة رويد ومن العرب من يكسر إذا جمع على كل حال فجعله بمنزلة اضرب الرجل واضرب
 ابتك وإن لم تجيء بالالف واللام لأنه فعل حرك لا لتقاء الساكنين وكذلك اضرب ابتك واضرب
 الرجل ولا يقولها هي هلم لا يقول هلم يأتي من يقول هلمأ ويجعلها بمنزلة رويد ولا يكسر هلم أحد
 لأنهم لم تصرف تصرف النعل ولم تقوفوته ومن يكسر كعب وعق وأهل الجار وغيرهم
 مجتمعون على أنهم يقولون للنساء ارددت وذلك لأن الدال لم تسكن ههنا لامر ولا ميم وكذلك
 كل حرف قبل فون النساء لا يسكن لامر والحرف يبرز الأثرى أن السكون لازم له في حال
 النصب والرفع وذلك قولك رددت وهن يرددن وعلى أن يرددن وكذلك تجرى غير المضاعف قبل
 فون النساء ولا يحرك في حال وذلك قولك ضربت ويضرب ويدهن فلما كان هذا الحرف يلزمه
 السكون في كل موضع وكان السكون حابرا عنه ما سواه من الاعراب وتمكن منه ما لم يتمكن في
 غيره من الفعل كرهوا أن يجعلوه بمنزلة ما يجرم لامر أو لحرف الجزم فلا يلزمه السكون كزوم
 هذا الذي هو غير مضاعف ومثل ذلك قواهم رددت ومددت لأن الحرف بُنى على هذه التاء كما بُنى
 على النون وصار السكون فيه بمنزلة قيماء يه نون النساء يدل على ذلك أنه في موضع فتح ورفع
 الخليل أن ناسا من بكرى وائل يقولون رددت وهرن وردت جعلوه بمنزلة زدومد وأنتك سمع

(قوله ومنهم
 من يفتح إذا التقى
 ساكنان الخ) كأنهم
 حركوه بالفتح من قبل أن
 يلقاه الألف واللام ثم
 دخل عليه الألف واللام
 وهو منتوح (وقوله ولا يكسر
 هلم الخ) لأنه ضعف تكمه
 وتصرفه بما ضم إليه
 فالزومه أحف الحركات
 كما اجتمعوا على فتح
 الدال من رويد
 هـ سيرافى

المضائق يجري كاذ كرت في لغة أهل الجاز وغيرهم والبكرين فأتارتون يرد فلم يدغم ولا
لا يجوز أن يسكن حرفان فيلتقيا ولم يكونوا يصرخوا العين الأولى لأنهم لو فعلوا ذلك لم يجزوا
من أن يرفعوا السننهم مرتين فلما كان ذلك لا يتجهم أجروه على الأصل ولم يجز غيره * واعلم
أن الشعراء إذا اضطرروا إلى ما يجتمع أهل الجاز وغيرهم على إدغامه أجروه على الأصل قال
الشاعر (قنّب بن أمّ صاحب)

مهلاً أعاذل قد سببت من خلقي * أي أجود لا قوام وإن ضنونا

وقال * تشكروا الوحي من أظلل وأظلل *

وهذا الخوف في الشعر كثير

وهذا باب المقصور والمدود وهما في نبات الياه والواو التي هي لامات وما كانت الياه في
آخره وأجريت مجرى التي من نفس الحرف فالمنقوص كل حرف من نبات الياه والواو وقعت
ياؤه أو واؤه بعد حرف مفتوح وانما نقصانه أن تبدل الألف مكان الياه والواو فلا يدخلها نصب
ولا رفع ولا جر وأشياء يعلم أنها مقوصة لأن نظائرهما من غير المعتل انما سمع أو آخرهن بعد حرف
مفتوح وذلك نحو معطى ومشتري وأشياء ذلك لأن معطى مفعول وهو مثل مخرج فالياه بمنزلة
الجيم والراء بمنزلة الطاء فنظرت ذلك على أنه مقوص وكذلك مشتريءاها مفعول وهو مثل
معتزك والراء بمنزلة الراء والياه بمنزلة الكاف ومثل هذا مغرى ومثلهى اعاهام مفعول وانما هما
بمنزلة مخرج فانما هي واو وقعت بعد مفتوح كالألجيم وقعت بعد مفتوح وهما لا مان وأنت
تستدل بذاء على نقصانه ومثل ذلك المفعول من سلقته وذلك قولك مسلق ومسلنقى والدليل
على ذلك أنه لو كان بدل هذه الياه التي في سلقته حرف غير الياه لم يقع إلا بعد مفتوح وكذلك هذا
وأشباهه ومما تعلم أنه منقوص كل شيء كان مصدرا لفعل بفعل وكان الاسم على الفعل لأن
ذلك في غير نبات الياه والواو انما يجيء على مثال فعل وذلك قولك لا حول ولا قوة الا بالله

(قوله باب
المقصور والمدود)
ويقال للمقصور
أيضا مقوص فأما قصرها
فهو وحسبها عن الهمزة
بعدها وأما نقصانها
فنقصان الهمزة
منها ٥١ سيرا في

* وأشد في باب اختلاف العريف - ريك الأثر - كبر الرحي من أطال وألال
الشاهد فيه أطوار التضعيف من الأطل ضروره أراد الأطل وهو باطن حب الهمير والوحي المعانيه
حل عابدين اسير حتى اشتكى حفيه
* وأشد في قول قنّب بن أمّ صاحب

مهلاً أعاذل حروب من - لبي * أي أجود لانه أم راد صوا

سندبهانا - على الجهارك - س - سواراة مرتب

عَوْرٌ وَاللَّادُ تَدْرِبُهُ أَدْرٌ وَاللَّادُ تَشْتَرِبُهُ شَتْرٌ وَاللَّادُ تَقْرَعُهُ قَرَعٌ وَاللَّادُ تَصَاحِبُهُ صَاحِبٌ وَهَذَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ
أَحْصِيَهُكَ فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الَّذِي مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ مَنْقُوصٌ لِأَنَّهُ فَعَلٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
لِلَّادِ تَعْتَشِي بِهِ عَشَى وَاللَّادُ تَعْتَمِي بِهِ عَمَى وَاللَّادُ تَقْتِي بِهِ قَتَى فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ مَنْقُوصٌ كَمَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ
تَطِيرُ كُلَّ شَيْءٍ وَهِيَ تَجِيءُ بِهِ بَعْدَ فِتْحَةٍ مِنْ أَعْرَجْتُ مَنْقُوصٌ مِنْ أَعْطَيْتُ لِأَنَّهُ مَا أَفْعَلْتُ وَلَكِنْ
شَيْءٌ مِنْ أَعْرَجْتُ نَظِيرٌ مِنْ أَعْطَيْتُ وَمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ مَنْقُوصٌ أَنْ تَرَى الْفِعْلَ فَعَلْ يَقْعَلُ وَالاسْمُ مِنْهُ
فَعَلٌ فَإِذَا كَانَ الشَّيْءُ كَذَلِكَ عَرَفْتَ أَنَّ مَصْدَرَهُ مَنْقُوصٌ لِأَنَّهُ فَعَلٌ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ نَظَائِرُهُ مِنْ
غَيْرِ الْمَعْتَلِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فَرِقٌ يَقْرُقُ قَرَقًا وَهُوَ فَرَقٌ وَيَطْرُقُ يَطْرُقُ بِطَرًا وَهُوَ بِطَرٌ وَكَيْسَلٌ
يَكْسَلُ كَسَلًا وَهُوَ كَيْسَلٌ وَيَلْجُ يَلْجُ بِلَجًا وَهُوَ لَجٌ وَأَشْرٌ يَأْشُرُ أَشْرًا وَهُوَ أَشْرٌ وَذَلِكَ أَكْثَرُ
مِنْ أَنْ أَذْكَرَكَ فَصَدْرُ ذَلِكَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ وَإِذَا كَانَ فَعَلٌ فَهُوَ وَوَاوُ يَأْ
وَهُوَ تَجِيءُ بَعْدَ فِتْحَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَوَى يَهْوِي هَوًى وَهُوَ هَوًى وَرَدِي تَرْدِي وَرَدًى وَهُوَ رَدًى وَهُوَ
الرَّدَى وَصَدَيْتُ تَصْدِي وَهَرَصَدٌ وَهُوَ اصْدَى وَهُوَ اعْطَشَ يَأْوِي يَأْوِي لَوًى وَهُوَ لَوًى
وَهُوَ اللَّوَى وَكَرَيْتُ تَكْرِي كَرًى وَهُوَ كَرًى وَهُوَ الْكَرَى وَهُوَ الْعَاسُ وَغَوًى الصَّبِيُّ يَغْوِي
غَوًى وَهُوَ غَوًى وَهُوَ الْعَوَى وَإِذَا كَانَ فَعَلٌ فَعَلٌ وَالاسْمُ فَعْلَانُ فَهُوَ أَضَاءُ مَعْرُوسٌ الْآخِرَى
أَنَّ نَظَائِرَهُ مِنْ غَيْرِ الْمِثْلِ سَكُونٌ فَعَمَلًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ لِلْعَمَلَانِ عَمَّاسٌ يَمْطُشُ عَطَشًا وَنَدْرُ
عَطَشَانٌ وَعَرِثٌ يَعْرِثُ عَرَثًا وَهَرَعْرَثَانٌ وَطَمِيٌّ يَنْطَمَأُ طَمَأً وَهَرَطَمَأَانُ كَذَلِكَ مَصْدَرُهُ نَدْرُ
ذَلِكَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ لِأَنَّهُ فَعَلٌ كَمَا أَنَّ ذَا فَعَلٌ حَيْثُ كَانَ فَعْلَانُ لَهُ فَعَلِيٌّ وَكَانَ فَعَلٌ يَفْعَلُ وَذَلِكَ
قَوْلُكَ طَرِيٌّ يَطْوِي طَوًى وَصَدِيٌّ يَصْدِي صَدًى وَهُوَ صَدْبَانٌ وَقَاوَعَرِيٌّ يَنْرَى عَرًى
وَهُوَ عَرٌّ وَالْعَرَاءُ شَادٌ مَمْدُودٌ كَمَا قَالُوا الطَّمَاءُ وَالْوَارِضِيُّ يَرْضَى وَهُوَ رَاضٍ وَهُوَ الرِّضَا وَنَظِيرُهُ يَحِطُّ
يَسْتَحِطُّ سَحَطًا وَهُوَ سَاخِطٌ وَكَسَرُوا الرَّاءَ كَمَا قَالُوا الشَّيْخُ يَلْبِغِيوُا بِهِ عَلَى نَظَائِرِهِ وَذَا لَا يَجْبَسُ عَلَيْهِ
الْأَسْمَاجُ وَسُونَ نَبِيٌّ ذَلِكَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ وَأَمَّا الْعَرَاءُ فَشَادٌ وَقَاوَعَرِيٌّ يَنْرَى وَنَظِيرُهُ حَلَبٌ
يَحْلُبُ حَلَبًا وَهُوَ يَحْمَسُ يَحْمَسُ حَمَسًا وَكَسْرُ الْجِيمِ يَجْمَعُ يَجْمَعُ جَمْعًا وَمِنْ الْكَلَامِ مَا لَا يَدْرِي
أَنَّهُ مَنْقُوصٌ حَتَّى تَرَى الْعَرَبَ سَكَبًا بِفَادَا سَكَبًا أَيْ مَرَّ بِمَاءٍ وَتَقَعَتْ بِهِ رَفْقَةٌ أَوْ
وَأَنَّ لَا يَسْتَلْبِغُ سَبْعًا بِعَرَلٍ ذَالِكَا كَمَا لَا يَسْتَلْبِغُ أَنْ يَسْرَلَ فَالْوَاوُ تَمِيدٌ وَلَا قَاوَعَرِيٌّ لِيَكْذَا
فَسَكَبًا فَهَرِيٌّ يَنْزِلُ تَمَارِجِي رَجَالًا وَأَسْمَاءُ ذَالِكَا لَا يَنْزِرُ يَنْزِرُ يَنْزِرُ يَنْزِرُ يَنْزِرُ يَنْزِرُ يَنْزِرُ
بَيْنَ قَسَدٍ وَقَدَالٍ الْآنُكَ أَمْدٌ تَطَارُ هَدَانَةٌ وَهَذَا فَعْلٌ وَأَمَّا الْمَدُودُ فَكَأَنَّ شَيْئًا

(قوله وهو
الردى) الردى
مقصود الهلاك والووى
مقصود وجع الجوف
والغوى أن يشرب الصبي اللبن
حتى يخثر نفسه (وقوله
والغراء شاذ ممدود) قال أبو
سعيد وقد اختلف فيه
أهل اللغة فاما الاتسمى
فكان يقول عرى مقصور
وكان الفراء يقول غراء
ممدود قال السيرافي وبعض
أصحابنا يقول ان عرى هو
المصدر والغراء الاسم
وكذلك يقول في الظماء كما
نقول في سكام كلاما وانما
المصدر تكام وكما والكلام
الاسم للمصدر على غير الفعل
والذى عندي أنه جل على
ما جا من المصادر على فعال
كقولك ذهب يا وابدأه
وهو على كل حال شاذ
كما ذكره سيبويه
اه باختصار

وقعت ياؤه أو واؤه بعد ألف فاشياء يُعلم أمها ممدودة وذلك نحو استسقى لانه استسقت
استسقت مثل استسقت فادارت المصدر علمت انه لا بد من أن تقع ياؤه بعد ألف كما أنه لا بد للجم
من أن تقع في المصدر بعد ألف فانت تسدل على الممدود كما تسدل على المنعوص بنظيره
من غير المعتل حيث علمت أنه لا بد لاخره من أن جمع بعد مفتوح كما أنه لا بد لاخر نظيره من أن
يجمع بعده فمفوح ومثل ذلك الاشتاء لانه اشترت افتعلت غيره احنقرت ولا بد من أن تقع
الياء بعد ألف كما أن الراء لا بد ما من أن تقع بعد ألف اذ اردت المصدر وكذلك الأطاء لانه
أعطت أفتت كما انك اذا اردت المصدر من آخرت لم يكن بدل للجم من أن تقع بعد ألف اذا
اردت المصدر وعلى هذا تسمى هذا النحو ومن ذلك أيه الا حبيطة ليقال الا حبيطة
والاستسقاء لا يكون أوقعت في سكاك الياء حرفا سود الياء وقعه بعد ألف سكذاك جاءن الياء
بعد ألف فاعلمت على مثال الاستسقاء وعلمت أنه ممدود أن تجد المصدر مضموم الأول
يكون له صوت نحو العواء والدعاء والزفاه وكذلك نظيره من غير المعتل نحو امراح والسباح
والغمام ومن ذلك أيضا البكاء قال الخليل الدين قصروه جعلوه كالحزن ويكون العلاج كذلك
نحو البراء ونحو غيره من غير المعتل الخاص والمبايكون ساضم أوله من المصدر قومه صالان
فلا كذا كذا من مصدر من غير بنات الياء والواو ومن الكلام الا قاله مذكرا كما أنك
لا تقول جراب رابك كذا واعلمت انه ممدود فانه علمت أمها يا يا أو واو وقعت بعد ألف
نحو السماء والزساء والالاء والمفلا وما يحرف به الممدود الجمع الذي يكون على مثال أفتت
فواحدة ممدود بفتح الهمزة هو لدها فاء أو شيئا واحد فاشياء وواو ندى رائده فهذا شاء
وكل جمعة واحدة على أوله من مصورة نحو رير عرب وثوية ودرى

(قوله فتصير
الهمزة فيه بينين
الخ) قال أبو سعيد
ومعنى قولنا بين في هذا
الموضع وكل موضع يرد
بعده من الهمزة أن يجعلها
من مخرج الهمزة ومخرج
الحرف الذي منه حركة
الهمزة فاذا كانت مفتوحة
جعلناها متوسطة في
اخراجها بين الهمزة وبين
الألف لانه الفضة من
الألف واذا كانت
مضمومة جعلناها بين بين
أخرجناها متوسطة بين
الهمزة والواو وان كانت
مكسورة جعلناها بين
الياء وبين الهمزة
اه باختصار

وهذا باب الهمزة اعلم أن الهمزة تكون في ثلاثه اشياء التحقيق والتخفيف والبدل
فالتحقيق هو لك قرأت ورأس وسائر ولوم ونفس وأشبهه ذلك وإنما التخفيف بصير الهمزة فيه
بين وبين وتبدل وتحدف وسائر ذلك ان شاء الله اعلم ان كل همزة ممدودة حركته كدت قبالة فقه
فلك تميم اها اذا اردت تخدبها ايها ممدود لا ا كسر كسر بمرتم الهمزة كدت قبالة
دنته من الراء ولا تد وتغني لظنتم من الراء ممدود الراء في اذ قد اذن الجبار
اذا تحقق كتحقق بجمع ورد الراء من الراء ممدود الراء في اذ قد اذن الجبار
بها الهمزة والراء كدت قبالة الراء من الراء ممدود الراء في اذ قد اذن الجبار

الصوت ههنا ونضعفه لانك تقربهم من الساكن ولو لاذلك لم يدخل الحرف وهن ذلك قولك
 بئس وسم واذ قال ابراهيم وكذلك اشباه هذا واذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها فتحة صارت
 بين الهمزة والواو الساكنة والمضمومة فتحتها واوقصة الواو وقصة المكسورة والياء فكل همزة تقرب
 من الحرف الذي حركتها منه فانما جعلت هذه الحروف بين بين ولم يجعل الالف ولا يا آت ولا
 واوات لان اصلها الهمزة فمكرها ان يخففوا على غير ذلك فتحوّل عن بابها فجعلوا بين يمينها
 ان اصلها عندهم الهمزة واذا كانت الهمزة مكسورة وقبلها كسرة او ضمة فهذا امرها ايضا
 وذلك قولك من عند ابيك ومرتع ابيك واذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها ضمة او كسرة فانك
 تصيرها بين بين وذلك قولك هذا درهم اُخْتُك ومن عند اُمك وهو قول العرب وفول الخليل
 . واعلم ان كل همزة كانت مفتوحة وكان قبلها حرف مكسور فانك تبديل مكانها ياء في التخفيف
 وذلك قولك في المترمير وفي يريد ا ب يقرئك بقرئك ومن ذلك من غلام يبيك اذا اردت من غلام
 ابيك وان كانت الهمزة مفتوحة وقبلها ضمة و اردت ان تخفف ابدت مكانها واوا كما ابدت
 مكانها ياء حيث كان ما قبلها مكسورا وذلك قولك في التؤدة تؤدة وفي الجؤن جؤن ويقول غلام
 وبيك اذا اردت غلام ابيك وانما منعك ان تجعل الهمزة ههنا بين بين من قبل انهما مفتوحة
 فلم تستطع ان تصوبها نحو الالف وقبلها كسرة او ضمة كما ان الالف لا تكون ما قبلها
 مكسورا ولا مضموما فكذلك لم يجز ما يقرب منها في هذه الحال ولم يحذفوا الهمزة اذ كانت
 لا تحذف وما قبلها متحرك فلما لم تحذف وما قبلها مفتوح لم تحذف وما قبلها مضموم او
 مكسورا لانه متحرك يمنع الحذف كما يمنع المنفوح واذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها فتحة
 ف اردت ان تخفف ابدت مكانها الفاء وذلك قولك في رأس وبأس وقرأت رأس وبأس وقرأت
 وان كان ما قبلها مضموما ف اردت ان تخفف ابدت مكانها واوا وذلك قولك في الجؤنة والبؤس
 والمؤمن الجؤنة والبؤس والمؤمن وان كان ما قبلها مكسورا ابدت مكانها ياء كما ابدت مكانها
 واوا اذا كان ما قبلها مضموما والفاء اذا كان ما قبلها مفتوحا وذلك الذئب والمستر ذئب ومستر
 فاعما تبديل مكان كل همزة ساكنة الحرف الذي منه الحركة التي قبلها لانه ليس شيء اقرب منه
 ولا أولى به منها وانما منعك ان تجعل هذه السواكن بين بين انها حرف ومبينة وقد بلغت غاية
 ليس بعدها تضعيف ولا يوصّل الى ذلك ولا تحذف لانه يجزى امر تحذف له السواكن
 فالزوم البديل كما ألزم والمفتوح الذي قبله كسرة او ضمة البديل وقال الراجز

(قوله واعلم ان
 كل همزة كانت
 مفتوحة الخ) قال
 السيرافي فان قال قائل لم
 قابتها في هذه المواضع ياء
 محضة وواو محضة وجعلتها
 بين بين فيما قبل فالجواب
 ان همزة بين بين انما هي
 الهمزة في الحرف الذي منه
 حركتها فاذا كانت مفتوحة
 وقبلها ضمة او كسرة لم
 يستقم ان يجعلها بين بين
 وتصوبها نحو الالف
 لانها مفتوحة والالف
 لا يكون ما قبلها الا مفتوحا
 فقبلناها واوا محضة اه
 باختصار (وقوله فانما جعلت
 هذه الحروف الخ) يعني ان
 الهمزة التي حكمها ان تجعل
 بين بين لم تقلب واوا محضة
 ولا ياء محضة لئلا يخرج عن
 حكم الهمزة في جميع
 وجوهها فابقوا فيها
 بقية من آثار الهمز
 على ما قدمنا
 وصفه اه

جِيَتْ مِنْ لَيْسَالِكْ وَأَنْبِيَايَا * مِنْ حَيْثُ زَارْتَنِي وَلَمْ أُوْرَاجِيهَا

خَفَّفَ أَوْ رَاجِيهَا فَأَبْدَلُوا هَذِهِ الْحُرُوفَ الَّتِي مِنْهَا الْحَرَكَاتُ لِأَنَّهَا أُخْوَاتُ وَهِيَ أُمَّهَاتُ الْبَدَلِ
 وَالزَّوَانِدُ وَلَيْسَ حَرْفٌ يَخْلُو مِنْهَا أَوْ مِنْ بَعْضِهَا وَبَعْضُهَا كَأَنَّهَا وَلَيْسَ حَرْفٌ أَقْرَبُ إِلَى الْهَمْزَةِ
 مِنَ الْاَلْفِ وَهِيَ أَحَدَى الثَّلَاثِ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ شَبِيهَةٌ بِهَا أَيْضًا مَعَ شَرِكْتِهَا أَقْرَبُ الْحُرُوفِ مِنْهَا
 وَسَتَرِي ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ * وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مَخْرُوجَةٌ كَانَتْ قَبْلَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ فَارْدَتْ أَنْ
 تَخْفَفَ حَذْفُهَا وَالضَّمُّ حَرَكْتُهَا عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ مِنْ بَوْلٍ وَمَنْ مَكٌّ وَمِ
 بَلٌّ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَخْفِفَ الْهَمْزَةَ فِي الْاَلْفِ وَالْاِيْلِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُكَ إِخْرَاجًا إِذَا أَرَدْتَ أَنْ
 تَخْفِفَ اَلْفَ الْاِخْرَجِ وَمِثْلُهُ قَوْلُكَ فِي الْمَرْأَةِ الْمَرْوَةِ وَالْكَيَّةِ الْكَيَّةُ وَفَدَقَالُوا السَّكَاةَ وَالْمَرْأَةَ وَمِثْلُهُ
 قَلِيلٌ وَفَدَقَالَ الَّذِينَ يَخْفِضُونَ اَلْاَيْتُجِدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْغَيْبَ فِي السَّمَاوَاتِ حَذْفًا بِذَلِكَ
 عَيْسَى وَانْجَحَذَفَتِ الْهَمْزَةُ هَهُنَا لِأَنَّكَ لَمْ تَرُدَّ أَنْ تَمَّ وَأَرَدْتَ إِخْفَاءَ الصَّوْتِ فَلَمْ يَكُنْ يَلْتَقِي سَاكِنٌ
 وَحَرْفٌ هَذِهِ فَضَمُّهُ كَمَا لَمْ يَكُنْ يَلْتَقِي سَاكِنًا الْاَلْفِ تَرَى أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مَبْتَدَأً مُحَقَّقَةً فِي كُلِّ
 لَعْنَةٍ فَلَا يَبْتَدِئُ بِحَرْفٍ قَدْرًا وَهَتَتْهُ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ السَّاكِنِ كَمَا لَا يَبْتَدِئُ بِسَاكِنٍ وَذَلِكَ قَوْلَاتُكُمْ
 فَكَمَا لَمْ يَجْزَأَنْ يَنْبَسُ أَوْ فَكَذَلِكَ لَمْ يَجْزَأَنْ سَكُونٌ بَعْدَ سَاكِنٍ وَلَمْ يَبْدُلُوا لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا
 فِي بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَالْاَيْتِينَ هَذَا لِأَنَّ الْاَلْفَ إِذَا تَحْتَمَلَ الْهَمْزَةَ أَنْ سَكُونٌ بَيْنَ بَيْنٍ فِي مَوْضِعٍ لَوْ كَانَ
 مَكَانَهَا سَاكِنٌ جَازًا لِأَنَّ الْاَلْفَ رَحَدَهَا فَانَّهُ يَجُوزُ ذَلِكَ بَعْدَهَا فَجَازَ ذَلِكَ فِيهَا وَلَا تُبَالِي إِنْ كَانَتْ
 الْهَمْزَةُ فِي مَوْضِعِ الْفَاءِ أَوِ الْعَيْنِ أَوِ اللَّامِ فَهِيَ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ الْاَلْفِ فِي مَوْضِعٍ لَوْ كَانَ فِيهِ سَاكِنٌ جَازٌ
 وَمَا حَذَفَ فِي التَّخْفِيفِ لِأَنَّ مَا قَبْلَهُ سَاكِنٌ قَوْلُهُ آرَى وَتَرَى وَتَرَى وَتَرَى وَتَرَى عِبْرَانِ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ
 فِي أَوَّلِهِ زَائِدَةٌ سِوَى الْاَلْفِ الْوَصْلِ مِنْ رَأَيْتُ فَصَدَّاجَتُهُ الْعَرَبُ عَلَى تَخْفِيفِهَا كَثْرَةَ اسْتِعْمَالِهَا
 أَيَّامَ جَعَلُوا الْهَمْزَةَ تُعَاقِبُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ قَوْلِ فَدَارَ أَرْجَاهُمْ يَجِيءُ بِالْفِعْلِ مِنْ
 رَأَيْتُ عَلَى الْاَصْلِ مِنَ الْعَرَبِ الْمَوْثُوقِ بِهِمْ وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَخْفِفَ هَمْزَةَ رَأَوْهُ فَلَتْ رَوَتْهُ تَلْقَى

(قوله فأبدلوا)
 هذه الحروف الخ)
 يعني أنهم أبدلوا الهمزة
 الفاق في حال وباء في حال وووا
 في حال وهي الحروف
 المأخوذة منها الحركات
 وليس حرف يخلو منها يعني
 ليست كلمة يخلو من هذه
 الحروف أو من بعضها يعني
 من الحركات المأخوذة منها
 وقوله وليس حرف أقرب الي
 الهمزة الخ) يعني بذلك أن
 الالف هي شبيهة بالهمزة
 والواو والياء أيضا شبيهة
 بالهمزة مع شركة الواو
 والياء لا أقرب الحروف
 منها أعني من الهمزة وهي
 الالف وأراد بهذا تقريب
 أمر هذه الحروف الثلاثة
 من الهمزة ليبيّن انه
 سائغ ابدالهن عنها
 اه سيراقي

* وأشد في باب الهمزة

جعت من ليلتك وانتياسها * من حيث زارني ولم أوراها

الشاهد في تهيف الهمزة الساكنة قوله أورا لما احتاج إليه من ردف القافية ولو حقه ما على ما يجب
 لأنها طرب لم يجزه من أجل الودف المصم في النافية ومعنى لم أوراها لم أصلها او حقيقة لم أشعر بها
 من ورائي لأن لا موراة همزة أصالية في قول من صرحها ورثته حمل الفعل على هذا التقدير ومن جعل همزة
 ورا سماعه قالوا تصحها وريفة ويقال معنى لم أوراها لم أصلها لم أورتها قال إلى أوراها يقال أوراها
 كما إذا عرفت ما وانياس الهمزة الالمام وطال همزة في البيت الأول ثم أحبر عن نفسه في البيت
 الآخر لأن من كلامهم أن يبركون الخطاب لاخر اوزا لاخبار للخطاب اتساعا يعلم السامع

حركة الهمزة على الساكن وتلحق ألف الوصل لأن استغنيت عن حركة التي بعدها لأنك
 إنما ألحقت ألف الوصل للسكون ويدل على ذلك رد ذلك وسئل خقفوا أرا وأسال وإذا كانت
 الهمزة المتحركة بعد ألف لم تحذف لأنك لو حذفتها لم فعلت بالألف ما فعلت بالسواكن
 التي ذكرت لك لتحولت حرفا غير هاء فذكر هو أن يبدي لو كان الألف حرفا وغيروها لأنه ليس
 من كلامهم أن يغيروا والسواكن فيبدلوها مكانها إذا كان بعدها همزة تخففوا ولو فعلوا ذلك
 لخرج كلام كثير من حديث كلامهم لأنه ليس من كلامهم أن تثبت الياء والواو ثانية فصاعدا
 وقبلها فتحة إلا أن تكون الياء أصلها لسكون وسنبت ذلك في باب إن شاء الله والألف تختمل
 أن يكون الحرف المهموز بعدها يبين بين لانهما كما تختمل أن يكون بعدها ساكن وذلك
 قولك في هبأة هبأة وفي المسائل مسائل وفي جزاء أمه جزاواته وإذا كانت الهمزة
 المتحركة بعد واو أو ياء زائدة ساكنة لم تلحق لتلحق ببناء بيناء وكانت ممددة في الاسم والحركة التي
 قبلها منها بمنزلة الألف أبدا ساكنها واو وإن كانت بعد واو وباء إن كانت بعد ياء ولا تحذف فحرفك
 هذه الواو والياء فتصير بمنزلة ماء ومن نفس الحرف أو بمنزلة الزوائد التي مثل ما هو من نفس
 الحرف من الياء والواو وكرهوا أن يجعلوا الهمزة بين بين بعدهم هذه الياءات والواوات
 إذ كانت الياء والواو الساكنة قد تحذف بعدها الهمزة المتحركة وتحرك فلم يكن بد من الحذف أو
 الدل وكرهوا الحذف لأنه لا تصير هذه الواوات والياءات بمنزلة ما ذكرنا وذلك قولك في حطية
 حطية في نبي ما في في ممرور ومقرومة هذا مقروم وهذه مقرومة وفي أفياس وهو تحقير
 أفوس أفوس وفي بريسة بريسة وفي سربيل وهو تحقير سائل سويل في بناء التحقير بمنزلة بناء حطية
 وواو الهندور أم الم تسمى تلحق ببناء بيناء ولا تحرك أبدا بمنزلة الألف ويقولون أي إسحق وأبو
 إسحق أي إسحق وأبو إسحق وفي أي أيوب ودواهمهم ذومهم وأي يوب وفي فاني أي بيك فاضي
 بيك وفي يقر وأمه يعزومه لأن هذه من نفس الحرف وتتردى حوائج حوية لأن هذه الواو
 ألحقت بنات الثلاثة بنات الأربعة وانما هي كواو جردول أتراها لا تغير إذا كثر الجمع
 تقول حوائب فانما هي بمنزلة عين جعفر وكذلك سمعنا العرب الذين يحققون يقولون أتبعه ومعه
 لأن هذه الواو ليست بمنزلة راء في حرف الهمزة منه فصارت بمنزلة واو يدعو وتقول أبيي مره
 صارت كيا ترى حيث انفصلت ولم تكن ممددة في كل واحد مع الهمزة لأنها إذا كانت متصلة ولم
 ساكن من نفس الحرف أو بمنزلة ما هو من نفس الحرف أو بحج المعنى فاعلمتني ممددة لا المعنى ووار

(قوله ولو فعلوا
 ذلك لخرج كلام
 كثير الخ) يريد أن لو
 حولنا الألف حرفا آخر
 وأقينا عليه حركة الهمزة
 ما كانت تحوّل إلا إلى ياء أو
 واو لأن الألف لا تنقلب
 إلا إليهما ولو فعلت ذلك
 لوجب قلب الواو ألفا لتحركها
 وانفتاح ما قبلها لأن ذلك
 حكم الواو والياء المتحركتين
 المفتوح ما قبلهما وانما
 ثبت الياء والواو إذا كان
 أصلهما السكون كبيع
 وقول وذلك حكمها
 في التصريف
 اه سيرا في

أَضْرَبُوا وَأَتَّبَعُوا هِيَ لِعَسَى الْأَسْمَاءِ وَلَيْسَ بِعَنْزَلَةِ الْيَاءِ فِي تَحْيِيَّتِهِ تَكُونُ فِي الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ مَعْنَى وَلَا
تَجِيءُ الْيَاءُ مَعَ الْمَنْفُصَةِ لِطَلْقِ بِنَاءِ بِنَاءٍ فَيُفْصَلُ بَيْنَهُمَا وَيُنْهَوُ بَيْنَ مَا لَا يَكُونُ مُلْحِقًا بِبِنَاءِ بِنَاءٍ فَأَمَّا الْأَلْفُ
فَلَا تَغْيِرُ عَلَى كُلِّ حَالٍ لِأَنَّهَا إِذَا حُرِّكَتْ صَارَتْ غَيْرَ الْفِ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ تَحْرُكُ وَلَا تَغْيِرُ أَنْ * وَعَلِمَ
أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا فَعَلَ بِهَا هَذَا مِنْ لَمْ يَخْفَفْهَا لِأَنَّهُ بَعْدَ تَحْرُجِهَا وَلَا نَهْ أَنْبَرَةٌ فِي الصَّدْرِ تُخْرِجُ بِاجْتِهَادٍ
وَهِيَ أَبْعَدُ الْحُرُوفِ مَخْرَجًا فَتَنْقَلُ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَالْتَمُوعِ * وَعَلِمَ أَنَّ الْهَمْزِينَ إِذَا التَقَتَا وَكَانَتْ
كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِنْ كَلِمَةٍ فَإِنَّ أَهْلَ التَّحْقِيقِ يَخْفَفُونَ أَحَدَهُمَا وَيَسْتَنْقِلُونَ تَحْقِيقَهُمَا لِمَا ذَكَرْتُ
لَكَ كَمَا اسْتَنْقَلَ أَهْلُ الْجَزَارِ تَحْقِيقَ الْوَاحِدَةِ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ تَلْتَقِيَ هَمْزَتَانِ فَتُحَقِّقَا وَمِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ تَخْفِيفُ الْأُولَى وَتَحْقِيقُ الْآخِرَةِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَدَلَّكَ قَوْلُكَ فَقَدْ جَاءَ اشْتِرَاطُهَا
وَيَا زَكْرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحَقِّقُ الْأُولَى وَيَخْفَفُ الْآخِرَةَ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ قَوْلُكَ
فَقَدْ جَاءَ اشْتِرَاطُهَا وَيَا زَكْرِيَّا إِنَّا وَقَالَ

(رمل)

كُلُّ غَرَاءٍ إِذَا مَا بَرَزَتْ * تَرْهَبُ الْعَيْنُ عَلَيْهَا وَالْحَسَدُ

سَمِعْنَا مِنْ يَوْثِقَ بِهِ مِنَ الْعَرَبِ يُشَدُّ هَكَذَا وَكَانَ الْخَلِيلُ يَسْتَحِبُّ هَذَا الْمَوْلُ ذَلَّتْ لَهُ لِمَّةٌ فَقَالَ إِنِّي
رَأَيْتُهُمْ حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَبْدُلُوا أَحَدِي الْهَمْزِينَ اللَّتَيْنِ تَلْتَقِيَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَبْدَلُوا الْآخِرَةَ وَدَلَّكَ
جَائِي وَأَدَمٌ وَرَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو أَخَذَ بِيْنَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا دَاؤُا نَبَأَ الدَّوَا نَا بِجُرُزٍ وَحَقَّقَ الْأُولَى وَكُلُّ
عَرَبِيٍّ وَقِيَاسٌ مِنْ خَفَفَ الْأُوْدُ أَنْ يَقُولَ يَا وَيْلَتَا الدُّ وَالْخَفْفَةُ فِيمَا ذَكَرْنَا جَزَلَتْ مَحَقَّقَةً فِي الزَّيْنَةِ
يَدَلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْشَى

(بسيط)

أَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ - رَبُّ الْمُنُونِ وَدَهْرٌ مُقْسِدٌ حَبِيلٌ

فَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَرَزَتْ مَحَقَّقَةً لِأَنَّ كَسْرَ الْبَيْتِ وَأَمَّا أَهْلُ الْجَزَارِ فَيَخْفَفُونَ الْهَمْزِينَ لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ الْأُوْدُ

* وَأَسَدِي السَّابِ

كُلُّ غَرَاءٍ إِذَا مَا بَرَزَتْ * تَرْهَبُ الْعَيْنُ عَلَيْهَا وَالْحَسَدُ

الشَّاهِدُ فِيهِ عَيْفُ الْمُهْرَةِ ثَمَّ فِي مَوْلَا عَرَاءٍ إِذَا حَيَّاهُ بَيْنَ يَدَيْهَا كَمَا كَسْرُهَا فِي مَوْلَا عَرَاءٍ - الْحَمْدُ
وَالْيَاءُ وَتَحْقِيقُهُمَا حَاتِرًا لِأَنَّ هُمَا مُفَصَّلَتَانِ فِي التَّحْقِيقِ لِأَنَّ أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى بِمَا مَحَا هُ الذَّنْبُ * وَصِفَ
أَمْرًا حَسَنًا إِذَا دَلَّتْ عَلَى مَا طَرِبَ خَيْفَ حَايِمِ الْأَحْدَاثِ لِحَسْبِهَا * وَتَرْهَبُ الْعَيْنُ عَلَيْهَا

أَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ - رَبُّ الْمُنُونِ وَدَهْرٌ مُقْسِدٌ حَبِيلٌ

مُسْتَشْفَاهُ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الثَّامِيَةِ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ وَحَمَاهُ إِسْرًا وَالْأَسْتِ لِدَالٍ - إِذَا فِي آدَمَةَ مِنْ مَوْلَى حَيْفِ
الْمُحْرَكَةِ وَلَوْ لِأَنَّ كَسْرَ الْبَيْتِ لِأَنَّ مَعْدَا الْهَمْزَةِ بِرَأْسِهَا كَمَا تَلُو كَوْنَتْ أَسَدًا لِحَسْبِهَا وَوَحَا كَمَا سَأَلْتَهُ
لَا تَلْتَقِيَانِ كَمَا وَدَلَّكَ لَا يَكُونُ فِي الشُّعْرِ إِلَّا فِي الْقَوَايِ

واحدة تخففت وتقول اقرأ آية في قول من خفف الأولى لأن الهمزة الساكنة أسا اذا خففت أبدل مكانها الحرف الذي منه حركة ما قبلها ومن حقق الأولى قال اقرأ آية لأنك خففت همزة متحركة قبلها حرف ساكن فذفتها وألقت حركتها على الساكن الذي قبلها وأما أهل الجاز فية ولون اقرأ آية لأن أهل الجاز يخففونهم جميعا يجعلون همزة اقرأ ألفا ساكنة ويخففون همزة آية الأتري أن لو لم تكن الهمزة واحدة خففوها فكانت قال اقرأ ثم جاء بآية ونحوها وتقول اقرأ بك السلام بلغنا أهل الجاز لأنهم يخففونهم ما هنا غلقت اقرأ ثم بحث بالأب فذفت الهمزة وألقت الحركة على الياء وتقول فيهما اذا خففت الأولى في فعل أبوك من قرأت قرأ أبوك وان خففت الثانية قلت قرأ أبوك والخففة بزنتها محققة ولولا ذلك لكان هذا البيت منكسر ان خففت الأولى أو الأخرى كل غراء اذا ما برزت ومن العرب ناس يدخلون بين ألف الاستفهام وبين الهمزة الفاذا التقنا وذلك أنهم كرهوا التقاء همزتين ففصلوا كما قالوا اخشبنان ففصلوا بالألف كراهية التقاء هذه الحروف المضاعفة قال ذو الرمة

فيا ظبية الوعاء بين جلاجيل * وبين النقا أنت أم أم سالم

هؤلاء أهل التحقيق وأما أهل الجاز فبهم من يقول ألتك وأنت وهي التي يختار أبو عمرو وذلك لأنهم يخففون الهمزة كما يخفف بنو عميم في اجتماع الهمزتين فكروا هو التقاء الهمزة والذي هو بين بين فأدخلوا الألف كما أدخلته بنو عميم في التحقيق ومنهم من يقول ان بنو عميم الذين يدخلون بين الهمزة والألف الاستفهام ألفا وأما الذين لا يخففون الهمزة فيستقونهم جميعا ولا يدخلون بين ما ألفا وان جاءت ألف الاستفهام وليس قبلها شيء لم يكن من محققة بها بد وخففوا الثانية على لغتهم * واعلم أن الهمزتين اذا التقتا في كلمة واحدة لم يكن بينهما بدل الآخرة ولا يخفف لأنهم ما اذا كانتا في حرف واحد لم تقا الهمزتين الحرف وإذا كانت الهمزتان في كلمتين فان كل واحدة منهما قد تجرى في الكلام ولا تلتزم بهمزة همزة فلما كانتا لتفارقا الكلمة كانتا تنقل فأبدلوا من احدهما ولم يجعلوهما في الاسم الواحد والكلمة

* وأشد في الماء لدى الرمة

فيا ظبية الوعاء بين جلاجيل * وبين النقا أنت أم أم سالم

الشاهد فيه ادخال الألف بين الهمزتين من قوله أنت كراهية لاحتماهما كما أدخلت بين الهمزتين قولهم اصبر ان كراهية لاحتماها والوعاء رملية وحلاجيل موضع بعينه ويرى الخاء غير محممة والتقاء الكثير من الرمل وأراد شدة تقارب الشئ من الظبية والاعاءة منهم استفهام شامها المنة في الشئ

(سوله وتقول)
اقرأ آية الخ
يقبلون الأولى ألفا
لأنها ساكنة وقبلها فتحة
ويجعلون الثانية بين بين
وكان أبو زيد يميز نظام
الهمزة في الهمزة ويحكي
ذلك عن العرب
ويقول اقرأ آية يجعلها
كسائر الحروف
اه سيرا في

الواحدة بمنزلة ما في كلمتين فمن ذلك قولك في فاعيل من حيث جائي أبدلت مكانها الياء لأن ما قبلها مكسور فأبدلت مكانها الحرف الذي منه الحركة التي قبلها كما فعلت ذلك بالهمزة الساكنة حين خففت ومن ذلك أيضا آدم أبدلوا مكانها الألف لأن ما قبلها مفتوح وكذلك لو كانت متحركة لصيرتها ألفا كما صيرت همزة جائي ياء وهي متحركة للكسرة التي قبلها وسألت الخليل عن فَعَالٍ من حيثُ فقال جِيَّأى وتقديرها جِيَّعًا كما ترى وإذا جعلت آدم قلت أو آدم كما أنك إذا حقرت قلت أو يديم لأن هذه الألف لما كانت ثانية ساكنة وكانت زائدة لأن البدل لا يكون من أنفس الحروف فأرادوا أن يكسروا هذا الاسم الذي قد ثبتت فيه هذه الألف صيروا ألفه بمنزلة ألف خالد وأما خطأ بافكائهم قلبوا ياءً أبدلت من آخر خطأ بالفاء لأن ما قبل آخرها مكسور كما أبدلوا ياءً مطاباً ونحوها ألفا وأبدلوا مكان الهمزة التي قبل الآخر ياءً وفُحِّشَ للألف كما فُحِّشَ أراء مدارى فرقوا بينها وبين الهمزة التي تكون من نفس الحرف أو بدلا مما هو من نفس الحرف نحو فَعَالٍ من بَرِثْتُ إذ قلت رأيت براءً وما يكون بدلا من نفس الحرف قضاء إذ قلت رأيت قضاء وهو فعَالٌ من قَضَيْتُ فلما أبدلوا من الحرف الآخر ألفا استنقلوا همزة بين أنذين لقرب الألفين من الهمزة الأخرى أن ناسا يحققون الهمزة فإذا صارت بين ألفين خففتها وذلك قولك كسآين ورأيت كساءً وأصبحتُ هناءً فيحققون كما يحققون إذا التقت الهمزتان لأن الألف أقرب الحروف إلى الهمزة ولا يبدلون لأن الاسم قد يجري في الكلام ولا يترك الألف الأخرى من مزتها فصارت كالهمزة التي تكون في الكلمة على حدة فلما كان ذلك من كلامهم أبدلوا مكان الهمزة التي قبل الأخيرة ياءً ولم يجعلوها بين يئ لأنها والألفين في كلمة واحدة ففعلوا هذا إذ كان من كلامهم ليُفَرِّقُوا بين ما فيه همزتان أحدهما بدل من زائدة لأنها أضعف يعني همزة خطأً وبين ما فيه همزتان أحدهما بدل مما هو من نفس الحرف اعانتع إذا ضاعفت وسترى ذلك في باب الفعل إن شاء الله . واعلم أن الهمزة التي يحقق أمنائها أهل التحقيق من تخميم وأهل الجواز وتجعيل في لغة أهل الحقيق بين بين تبدل مكانها الألف إذا كان ما قبلها مفتوحا والياء إذا كان ما قبلها مكسورا والواو إذا كان ما قبلها مضما وما وليس ذابقيما من متلثت نحو ما ذكرنا وإنما يحفظ عن العرب كما يحفظ الشيء الذي تبدل التاء من واو فهو أزلجتُ فلا يجعل قياسا في كل شيء من هذا الباب وإنما تبدل من واو أزلجتُ من ذلك قولهم . منسأة وإنما أسلها منسأة وقد يجوز في ذلك البدل حتى

(قوله واذا

جعت آدم الخ)

يعنى اذا جعلته اسما

وجعته وان كان نعتا قلت

آدم واذا حقرت قلت

أويدم وذلك أن آدم وان كان

الأصل فيه همزة فقد

قلبتا الفاء على سبيل

التخفيف فصار بمنزلة

ما كان ثابته ألفا (وقوله

فرقوا بينها وبين الهمزة التي

تكون من نفس الحرف)

أراد الهمزة التي في قولك

رأيت براء لأنه من برئت

(وقوله أو بدلا مما هو من

نفس الحرف) أراد التي في

رأيت قضاء لأن الهمزة

فيه منقلبة من ياء فاذا قلت

رأيت براء وقضاء لم يلزمك أن

تقلب هذه الهمزة ياء

كما قبلتها في خطأيا

أه سيرا في

يكون قياساً متشابهاً إذا اضطر الشاعر قال الفرزدق (كامل)

رَأَيْتُ عَسَلَةَ الْبَغَالِ عَشِيَّةً * فَارْتَمَى قَزَارُهُ لَاهِنًا لِالْمَرْتَعِ

فأبدل الألف مكانها ولو جعلها بين يين لأنكسر البيت وقال حسان (بسيط)

سَأَلْتُ هُدَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً * صَلَّتْ هُدَيْلٌ بِمَا جَاءَتْ وَلَمْ تَنْصِبِ

وقال القرشي زيد بن عمرو بن نفيل (خفيف)

سَأَلَتُنِي الطَّلَاقُ أَنْ رَأَيْتُنِي * قَلَّ مَا لِي قَدِ اجْتَمَعَى بِشُكْرِ

فهؤلاء ليس من لغتهم سَلْتُ ولا يَسْأَلُ وبلغنا أن سَلْتُ نَسَأَلُ لُغَةً وقال عبد الرحمن بن حسان

وَكُنْتُ أَذَلُّ مِنْ وَتَدِيقِاعٍ * أَشْجَعُ رَأْسَهُ بِالْفَهْرِ رَوَابِي

يريد الواحِي و قالوا نَبِيٌّ وَبَرِيَّةٌ فَالزُّمُّهَا أَهْلُ اتَّحْقِيقِ الْبَدَلِ وَليس كُلُّ شَيْءٍ مِمَّا هُوَ مَا يُعْمَلُ بِهِ دَأْبًا

يُؤَخَّرُ بِالسَّمْعِ وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْجَارِ مِنْ أَهْلِ الْحَقِيقِ بِحَقِّهِ وَرَبِّيَّةٌ وَبِرِيشُهُ وَذَلِكَ

قليل رديء فالبديل ههنا كالبدل في منسأة وليس بدل التخفيف وإن كان اللفظ احداً ، و اعلم

أن العرب منهم من يقول في أوأنت أوأنت يسدل ويقول أنا أرتي بالك وأقويوب يريد أبا أيوب

وغلامي بيك وكذلك المنفصلة كلها إذا كانت الهمزة مفتوحة وإن كانت موحدة كما في قوله

سَوَاءٌ وَمَوَالِهِ حَذْفُهَا قَالُوا سَوَاءٌ وَمَوْلَةٌ وَقَالُوا فِي حَوَاطِبِ حَوَاطِبِ لَا تَعْرِفُ مَا مِنْ دَنِسٍ الْمَرْوَةِ

وقد قال بعض هؤلاء سررة وضوء وشبهوه بأوتت وإن خففت الحاء في قوله سررة وأقوة كنتم

تنقل الواو كراهية لاحتتماع الوارات واليات وأنكسرات تقول حياءني بلاء وأقويوب كذلك

أرتي منك وأدعو بلكم يحققون هذا حيث كان أنكسر اليا تفتح لهم والواو مع

* وأنشدني الباب المرردق

رَأَيْتُ عَسَلَةَ الْبَغَالِ عَشِيَّةً * فَارْتَمَى قَزَارُهُ لَاهِنًا لِمَرْتَعِ

الشاعر قد أبدل الألف من الهمزة في قوله هناك ضروريه وإن كانت حتمية الحذف - ليس إلا معناه روى

* يقول هذا حين مرل مسألة من عند المال عن العراق ولها عن غير المراري معجبا بم المرردق وسما

أقومه أن لا يهتؤا المعه فولا يته وأراد دعال الريد التي قدمت عسلة عند قوله : وأنشد هذه قول حسان

* سَأَلْتُ هُدَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً *

مستشهداه على البدل الألف في سأل من الهمزة وقد مر بتفسيره ، وأنشد هذه قول بروس بنيل روى

أدب من الخاج سألوا الطلاق أرتان أ هل مال من - معناه سأل

والقول فيه كالقول في الذي قبله وقد قدم معناه ، وأنشد في الباب المرردق من حسان

الأبصارى وكه من تدفق - أ املر را

الساهديه بدل الياء من مرة أرت ضرور والراح هم وسات التوذا من سارا ليريد - سارا من

والسبح صرت رأسه ، السخه في الرأس * يهزل هذا المدال من سارا في الرأس - كانت معناه

مهاط حاولا كانت عن الماء اهل لرت - لادان باله امر السهراط رمله لك - رال - معناه صا -

الوصف بالبل

الكسر والفتح أخف عليهم في الياءات والواوَات فمن ثم فعلوا ذلك ومن قال سؤة قال مسووي وهو لا يقولون أما ذوئسه حذفوا الهمزة ولم يجعلوها همزة تُحذف وهي مما تثبت وبعض هؤلاء يقولون يريد أب يحبك ويسولك وهو يحبك ويسولك يحذف الهمزة ويكره الضم مع الواو والياء وعلى هذا بقول هو يرم وأنه تحذف الهمزة ولا تطرح الكسرة على الياء لما ذكرت لك ولكن تحذف الياء لالتقاء الساكنين

وهذا باب الأسماء التي تقع على عدة المؤنث والمذكر لتبين ما العدد إذا جاوز الاثنين والتثنية إلى أن تبلغ تسعة عشر وتسع عشرة يعلم أن ما جاوز الاثنين إلى العشرة مما واحد مذكراً فان الأسماء التي تبين بها عدته مؤنثه فيها الهاء التي هي علامة التأنيث وذلك قولك له ثلاثة بنين وأربعة أجمال وخمسة أمّراس إذا كان الواحد مذكراً وستة أجرة وكذلك جميع هذا تثبت فيه الهاء حتى تبلغ العشرة وإن كان الواحد مؤنثاً فانك تخرج هذه الهاءات من هذه الأسماء ويكون مؤنثه ليست فيها علامة التأنيث وذلك قولك ثلاث بنات وأربع نسوة وخمس آيتي وستّس وسبع تمرات وثمانى بعات وكذلك جميع هذا حتى تبلغ العشر فإذا جاوز المذكر العشرة فزاد عليها واحداً قلت أحد عشر كما قلت أحد جمل وليست في عشر ألف وهما حرفان جعل اسم واحد منهما واحداً نحو واحد إلى عشر ولم يغيروا أحد عن بناءه الذي كان عليه مفرداً حين قلت لأحد وعشرون عاماً وجاء الآخر على غير بناءه حين كان مفرداً والعدد لم يجاوز عشرة وإن جاوزا وثالث عشر فزادوا واحداً قلت إحدى عشرة بلغة بني عميم كما قلت إحدى بقة وبلغت أهل الجار إحدى عشرة كما قلت إحدى عشرة وهما حرفان جعل اسم واحد منهما واحداً نحو واحد إلى عشرة ولم يغيروا إحدى عن حالها مفردة حين قلت له إحدى وعشرون سنة فإن زاد المذكر واحداً على أحد عشر قلت به اثنا عشر وإن له اثني عشر لم تغير الاثنان عن حالهما إذا ثبت الواحد غير أنك حذفت الون لأن عشر غير له الون والمارف الذي قبل الون في الاثنان حرف إعراب وليس كعدسة عشر وقد ثبتا ذلك فيما ينصرف ولا ينصرف وإذا زاد المؤنث واحداً على إحدى عشرة قلت ثلث عشرة واثنا عشرة وإن له ثلثي عشرة وثلثي عشرة وبلغت أهل الجار عشرة وفي ثلثي من حال ما ليس ثبت الواحد إلا أن الون ذهبها كما ذهب في الاثنان لأن قصه أن كروا اثنا عشر رأه رؤى الحرف الذي بدأ به وتبين على غير بناءه والعدد لم يجاوز لثمنه في حال ما كروا الون في حال فإدا الون في الادل تغربناؤه من

ذلك تغييرهم الاسم في الاضافة قالوا في الاثني عشر في زينة زباني فهو هذا كثير في الاضافة
وقد يتنام في بابه واذا زاد العدد واحدا على اثني عشر فان الحرف الاول لا يتغير بناؤه من حاله
وبنائه حيث لم تجاوز العدة ثلاثة والاخر بمنزلته حيث كان بعد احدى واثنين وذلك قولنا
ثلاثة عشر عبدا وكذلك ما بين هذا العدد الى تسعة عشر واذا زاد العدد واحدا فوق ثني عشرة
فالخرف الاول بمنزلته حيث لم تجاوز العدة ثلاثا والاخر بمنزلته حيث كان بعد احدى واثنين
وذلك قولك ثلاث عشرة بارية وعشرة بلغة أهل الحجاز وكذلك ما بين هذه العدة الى تسع عشرة
ففرقوا ما بين التانيث والتذكير في جميع ما ذكرنا من هذا الباب

هذا باب ذكر الاسم الذي به تبيين العدة كم هي مع تمامها الذي هو من ذلك اللفظ فبناء
الاثنين وما بعده الى العشرة فاعل وهو مضاف الى الاسم الذي به تبيين العدد وذلك قولك تاني
اثنين قال الله عز وجل تاني اثنين اذ هما في الغار وثالث ثلاثة وكذلك ما بعده هذا الى العشرة
ونقول في المؤنث ما تقول في المذكر الا انك تجي بعلامة التانيث في فاعله وفي اثنين واثنين وتترك
الهاء في ثلاث وما فوقها الى العشر وتقول هذا خامس اربعة وذلك انك تريد ان تقول هذا
الذي خمس اربعة كما تقول خمسهم وربعتهم وتقول في المؤنث خامسة اربع وكذلك جميع
هذا من الثلاثة الى العشرة وانما تريد هذا الذي صير اربعة خمسة وقلنا تريد العرب هذا وهو
قياس الا ترى انك لا تسمع احدا يقول ثبت الواحد لاني واحد واذا اردت ان تقول في احد
عشر كما قلت خامس قلت حادي عشر ونقول تاني عشر وثالث عشر وكذلك هو الى ان تبلغ
تسعة عشر وتجرى مجرى خمسة عشر في فتح الاول والاخر وجعل بمنزلة اسم واحد كما فعل ذلك
خمس عشرة وعشر في هذا اجمع بمنزلته في خمسة عشر وتقول في المؤنث كما تقول في المذكر الا
انك تدخل في فاعله علامة التانيث وتكون عشرة بعد ما بمنزلتها في خمس عشرة وذلك قولك
حادية عشرة وثانية عشرة وثالثة عشرة وكذلك جميع هذا الى ان تبلغ تسع عشرة ومن قال
خامس خمسة قال خامس خمسة عشر وحادي احد عشر وكان القياس ان تقول حادي عشر احد
عشر لان حادي عشر وخامس عشر بمنزلة خامس وسادس ولكنه يعني حادي ضم الى عشر
بمنزلة حاضرموت قال نول حادي عشرة بنيه وما اشبهه كما قلت احد عشر وما اشبهه فان قلت
حادي احد عشر فحادي وما اشبهه يفتح ويجر ولا يبي لان احد عشر وما اشبهه مبنى فان بنيت
حادي وما اشبهه معها اصارت ثلاثة تسمية ا. سا واحدا وقال بعضهم نول ثالث عشرة ثلاثة

عَشْرَ وشعوه وهو القياس ولكنه حذف استخفافاً لأن ما أبقوا دأبيل على ما ألقوا فهو بمنزلة
خامس خمسة في أن فيه لفظ أحد عشر كأن في خامس لفظ خمسة لما كان من كلمتين ضم أحدهما
إلى الآخر فأجرى مجرى المضاف في مواضع صار قوله -م حادي عشر بمنزلة خامس خمسة وشعوه
وإنما حادي عشر بمنزلة خامس وليس قولهم ثالث ثلاثة عشر في الكثرة كالثالث ثلاثة لأنهم قد
يكتفون بثالث عشر وتقول هذا حادي أحد عشر إذا كن عشر نسوة معهن رجل لأن المذكر
يغلب المؤنث ومثل ذلك قولك خامس خمسة إذا كن أربع نسوة معهن رجل كأنك قلت هو عام
خمس وتقول هو خامس أربع إذا أردت أنه صير أربع نسوة خمسة ولا تكاد العرب تكلم به كما
ذكرت لك وعلى هذا تقول رابع ثلاثة عشر كما قلت خامس أربعة عشر وأما بضعة عشر فبمنزلة
تسعة عشر في كل شيء ويضع عشرة كسبع عشرة في كل شيء

وهذا باب المؤنث الذي يقع على المؤنث والمذكر وأصله التانيث فإذا جئت بالأسماء التي
تبينها العدة أجريت الباب على التانيث في التثنية إلى تسع عشرة وذلك قولك له ثلاث شياه
ذ كور وله ثلاث من الشاء فأجريت ذلك على الأصل لأن الشاء أصله التانيث وإن وقعت على
المذكر كما أنك تقول هذه غنم ذ كور فالغنم مؤنثة وقد تقع على المذكر وقال النليل قولك هذا
شاة بمنزلة قوله تعالى هذا رجلة من ربي وتقول له خمس من الإبل ذ كور وخمس من الغنم ذ كور
من قبل أن الإبل والغنم اسمان مؤنثان كما أن ما فيه الهاء مؤنث الأصل وإن وقع على المذكر فلما
كان الإبل والغنم كذلك جاء تثنيتهما على التانيث لأنك إنما أردت التثنية من اسم مؤنث بمنزلة
قدم ولم يكسر عليه مذكر للجمع فالتثنية منه كتثنية ما فيه الهاء كأنك قلت هذه ثلاث غنم
فهذا يوضح لك وإن كان لا يتكلم به كما تقول ثلثمائة فتدع الهاء لأن المائة أنثى وتقول له ثلاث
من البطة لأنك نصيره إلى بطة وتقول له ثلاثة ذ كور من الإبل لأنك لم تجي بشيء من التانيث
وإنما ثلثت المذكر ثم جئت بالتفسير فمن الإبل لأنك ذهبت الهاء كما أن قولك ذ كور بعد قولك من
الإبل لأن ثبت الهاء وتقول ثلاثة أشخاص وإن عنت نساء لأن الشخص اسم مذكر ومثل
ذلك ثلاث أعين وإن كانوا رجالاً لأن العين مؤنثة وقالوا ثلاثة أنفس لأن النفس عندهم
لإنسان الأتري أنهم يقولون نفس واحد فلا يدخلون الهاء وتقول ثلاثة نسابات وهو قبيح وذلك
أن النسابة صفة فكانه أفظ بعد ذكر ثم وصفه ولم يجعل الصفة أقوى قوة الاسم فانما تجي كأنك
لفطت بالمذكر ثم وصفته كأنك قلت ثلاثة رجال نسابات وتقول ثلاثة دواب إذا أردت المذكر

لأن أصل الدينة عندهم صفة وانما هي من دببت فأجروها على الأصل وان كان لأبنتكم بهم الأ
 كما يتكلم بالأسماء كما أن أبطح صفة واستعمل استعمال الأسماء وبقول ثلاث أقراس إذا أردت
 المذكرة لأن الفرس قد ألزموه التامث وصار في كلامهم للمؤثراً كقولهم للثؤثأ أكثر منه للذكري حتى صار بمنزلة
 القدم كما أن النقس في المد كراً أكثر وبقول سارخس عشرة من بين يوم وليلة لأنك ألتك الة الة الاسم
 على اليبالي ثم دببت فقلت من بين يوم وليلة الأتري أمك بقول لمة س بين أو خلون وبعلم المخاطب
 أن الأيام قد دخلت في اليبالي فإذا ألتق الاسم على اليبالي اكتفى بذلك عن ذكر الأيام كما أنه يقول
 أبيتة فخموة وبكرة فيعلم المخاطب أنهم فخموة وبكرة وبكرة يومك وأشياء هدا في الكلام كبير فأنما
 قوله من بين يوم وليلة نو كيد بعد ما وقع على اليبالي لأنه قد علم أن الأيام داخله مع اليبالي وقال
 الشاعر (وهو النابتة الجعدي)

(طويل)

قطاعت ثلاثا بين يوم وليلة * يكون الكثير أن أصبف وتجارا

وتقول أعطاء خمسة عشر من بين عبد وجارية لا يكون في هذا الأهد إلا أن المة تكلم لا يجوز له أن
 يقول خمسة عشر عبداً فيعلم أن تم من الجوارى بعترتهم ولا تخس عشرة جارية فيعلم أن تم من
 العبيد بعترتهم فلا يكون هذا الأختلط يقع عليهم الاسم الذي بين به العدد وقد يجوز في القياس
 خمسة عشر من بين يوم وليلة وليس محدة كلام العرب وتقول ثلاث ذودلان الأودأني ومنت
 باسم كسر عليه مذكر وأما إذا نهأ شياء بقا الوعلا منهم حسلوأ شياء بة اة أذعالم كسرواعاها
 فعمل رصا ريدلان أعمال وسئل ذلك قولهم ثلاث رجلة لأن رجلة سار ريدلان أرجال ورسم
 الخليل أن أشياء مقلوبة كقصبي ذلك فعل هذا الذي هو في لفظ الواحد ولو بكسر عليه الواحد
 ورسم يونس عن رؤبة أنه قال ثلاث نغمس على أبيت الشمس كما نقض ثلاث أعين لنتن
 الساس وكما قال ثلاث أنخصر في انساء وقال الشاعر (وهو رطل من بني كلاب)

وإن كلاباً هذه عشر أبطن وأنت بري من قبلها العشر

* وأشد في ما يقع على المؤث والمذكروأصله اما بنت امامه اشدي

قطاعت لاناين يوم وليلة * يكون الكثير - بمه ارا

الشاهديه بأكيد الثلاث بقوله في قوله الله سبحانه أنه أراد بالدلالة ان مما علمها حصفت
 بقرت معدت ولذها قطاعت نظا ثلاث لرواها وقوله كوي كيرا لا كير - او ا - سار ما
 على ولدها الأ أن يصيب أي تشعق وتدرج أي تصب والحوار صياحها ولسكر الا لكاري دتندق
 البارحل من بني كلاب وان كلاب هذه عشر أبطن * رب ري من مالمها العشر

الشاهديه تأيب الأخر وحذف الهاء من الة للمصنف اليها - لا لي معنى المثال لأنه أراد ما
 القسلة وقد نس ذلك قوله من ١٩ - ١١١ - ١٠٠ - ارجل ادين - اسي اذبه ذكر أن دلو - م
 ولا يسهل له ملوم في الهم

وقال القتال الكلابي قباثلنا سبع وأنتم ثلاثة * والسبع خير من ثلاث وأكثر
مأنت أبطننا إذ كان معنا الصائل وقال الآخر (وهو الحطيثة) (واقر)

ثلاثة أنفس وثلاث ذود * لقد جاز الزمان على عيالي

وقال عمر بن أبي ربيعة (طويل)

فكان نسيري دون من كتب أتني * ثلاث شخصي كعيان ومعضر

فأنت الشخص إذا كان المعنى أتني

في هذا باب ما لا يحسن أن تضيف إليه الأسماء التي تبيينها العمد إذا جاوزت الاثنين إلى
العشرة في ذلك الوصف بصل هو لاء ثلاثة قرشيون وثلاثة مسلمون وثلاثة صالحون فهذا
وجه الكلام كراهية أن يجعل الصفه كالاسم إلا أن يضطر شاعر وهذا يدلك على أن النسببات
إذا قلت ثلاثة نسببات إنعاجية كأنه وصف المذكر لا نه ليس موضعاً يحسن فيه الصفه كما
يحسن الاسم فلما لم يرتع إلا وصف ما صار المنكأ كما أنه قد لفظ بذكرين ثم وصفتهم بها وقال الله
جل ثناؤه من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها

في هذا باب تكسب الواحد للجمع أي أما ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف وكان فعلاً فأنك إذا
ثلمته إلى أن تشره مات تكسبه يره أفعل وذلك قولك كآب وآكأب وكعأب وأكعأب وقرخ
وأقرخ ونسروا نسر فاذا جاور العدد هذا ان الباء قد يحى على فعال وعلى فُعول وذلك قولك
كآب وكأبس وبعال وآتال نعل فسور ويطون وربما كانت فيه اللغاب فقالوا فُعول
وفيدل وذلك تولهم قُروخ وقراخ وكعوب وكعاب وخول وشمال وربما جاء فعيلاً وهو قليل

* وأشد في النا لله ال كلابي ومثله قباثلنا سبع وأسم ثلاثة * والسبع خير من ثلاث وأكثر
الشاهد في قوله ثلاثة ثلمات الهاء وهو يريد قباثلنا سبع على الطول لأن معنى التثنية والطر واحد كما تقدم
مكاه طر ما ثلثنا سبع وأدم لا نا أبطن * وأشد في الداب للصد

ثلاثة من ولسدد لقد جاز الزمان على عيالي

السابع في كراهية أن يكتب الاله وان كان المعنى مؤلفاً من ال من الشخص وهو مدكر والدود مر الابل
ماه ثلاث إلى العشر أردوه داب ودال - نور كما هو - ألهام بار يرمها على عياله مصرات له
قال لنا اسم السدرت مرس من السدرت - ع - يضاف السدرت له كما ساف لي الجوح
في رأشد في ثلمات أي ربيعة

مكاه نسيري من كمت أتني ثلاث شخصه ص كما ما ومعضر

الشاهد في ذلك - ع - قال - لعل التي لاله إذا بالحق المرءة مث لهد لذلك

فهو الكليب والعبيد والمضاعف يجري هذا الجري وذلك قولك مَنَّبٌ وأضْبٌ وضبابٌ كما قلت
 كَظٌّ وأكْظٌّ وكِلابٌ وصكٌّ وأصكٌّ وصكالكٌ وصكوكٌ كما قالوا فَرَّخٌ وأفَرَّخٌ وفَرَّخٌ وفَرَّخٌ وفَرَّخٌ
 وأبْتُ وبتوتٌ وبتاتٌ والواو والياء بنتك المنزلة تقول نطبي ونطيانٌ وأطبي ونطباءٌ كما قالوا كَظٌّ
 وكِلابٌ وأكْظٌّ وكِلابٌ ودلُّو ودلوانٌ وأدلُّو ودلاموتديٌ وتديانٌ وأتدو وتديٌ كما قالوا أصفَرُّ وصقورٌ
 ونظيرُ فَرَّخٌ وفَرَّخٌ قولهم الفلأ والفلئ * واعلم أنه قد يجي في فعل أفعال مكان أفعال قال
 الشاعر (الأعشى) **وَجِدْتَ إِذَا صَطَلُوا خَيْرَهُمْ * وَرَبَّنَا أَنْقَبُ أَرْزَادَهَا**

وليس ذلك بالباب في كلام العرب ومن ذلك قولهم أفراخٌ وأجدادٌ وأفرادٌ وجدعريته وهي
 الأصل ورأدٌ ورأدٌ وأرادٌ وأصل اللتين وربما كسر الفعل على فعلة كما كسر على فعال وفعل
 وليس ذلك بالأصل وذلك قولهم جَبَّ وهو الكجاء الجراء وجبأة وفقع وفقصة وفقبة وفقبة وقد
 يكسر على فعولة وفعاله فيلحقون هاء التانيث البناء وهو القياس أن يكسر عليه وزعم الخليل
 أنهم إنما أرادوا أن يحتقروا التانيث وذلك نحو الفعالة والبعولة والعمومة والقياس في فعل
 ما ذكرنا وأما ما سوي ذلك فلا يعلم إلا بالسمع ثم تطلب النظائر كما أنك تطلب تنظائر الأفعال
 ها هنا فقصه نظير الأرناد قول الشاعر (وهو الأعشى) **(طويل)**

أذاروق الراعي الأقاح معزبا . وأمست على آنافها عبراتها

وقد يجي خمسة كلابٍ يراد به خمسة من الكلاب كما تقول عذاصوت كلابٍ أي عذامن هذا

* وصف أنه استر ثلاث نسو من أعين الرعاء واستهروا له لص منهم من يروى مكان عني والمخ
 الترس والكعب إلى نهد نديها وتربع والمعصر التي دخلت في عسر شبانها * وأندق باب تكبير لواحد
 للجمع للأعشى **وَجِدْتَ إِذَا صَطَلُوا خَيْرَهُمْ * وَرَبَّنَا أَنْقَبُ أَرْزَادَهَا**
 الساهد حم زيدا على أزياده هو جمع شالان ما عمل حكاه أن كسر في القليل على أفعال الأنا قد شد في
 أحرف ريم فكسر على أفعال تسبها عمل المفتوح العين لأنه ثلاثي مثله أخرج إليه كما أخرج عمل الهم في
 أفعال من لوازم وأرمن ونظير ريد وأرمد مخرج وأمراح وردوا أد وهو أصل الهم * يقول هذا ليس من
 معد كرت الكندي أي إذا صطلح البعائل كت حبرسا وأطها إلى السيلع والجمع الكلبة وصر
 تقوب زيد مثلا لكثرة حبر وسعة معروفة * **وَأَشْدَقُ الْمَالِ الْأَشْيُ أَيْسَا وَيُرْوَى لَدَى الرِّمَّةِ**

أذاروق الراعي الأقاح معزبا * وأمست على آنافها عبراتها

الشاهد فيه جمع أم على آناف ضروره وقياسها آناف لان باب عمل في القليل أم عمل كما تقدم * رسم شدة
 الرمان وكلب الشاء والبرد ومعنى روح ردها إلى مرا حماروا حامدا لليل لئلا يردوا إلى الماح جمع أقمعة من الأبل
 وهي ذات الألب والمزب البعد هيا المرحي لعدم الكلال وتطلنه وهو له وأمست على آنافها أي المرح
 دموعها الشدة لم دعي أوقفها ويروي على آناه عبراتها أي على آفاق السماء وكى هيا ولم يجر لها د كنه يعلم

(ربيع)

الجنس وكان قول هذا أحب وتام وقال الرازي

كان خصيبي من التندل * طرف مجوز فيه تتناحظل

وقال الآخر قد جعلت على الطرار * خمس نسان فاني الاظفار

* وما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلاً فأتك اذا كثرته لا أدنى العدد بنينه على أفعال وذلك قولك
 جمل وأجمال وجمل وأجمال وأسد وأسود فإذا جاوزوا به أدنى العدد فانه يجيء على فعال
 وقول أما الفاعل فهو جال وجبال وأما المفعول فهو أسود و كور والفعال في هذا أكثر
 وقد يجيء إذا جاوزوا به أدنى العدد على فعلا وفعلا فاما فعلا فهو بحر بان وبرتبان وورلان
 وأما فعلا فهو جلال وسلاقان فإذا لم يجاوزوا أدنى العدد قلت أراق وأجال وأورال وأخراب
 وسلق وأسلاق وربما جاء الأفعال يستغنى به أن يكسر الاسم على البناء الذي هو لا كثر العدد
 فيعنى به ما عني بذلك البناء من العدد وذلك نحو قتب وأقتاب ورسن وأرسان وتطير ذلك من
 باب الفعل الألف والراء وقد يجيء الفعل فعلا وذلك قولك تعب وتعبان والتعب
 الغدير وبتن وبتنان وظهر وظهران وقد يجيء على فعلا وهو أقلهما نحو جبل وجبلان
 ورأل ورملان وبخش وبخشان وعبد وعبدان وقد يلقون الفاعل الهاء كالحقوا الفاعل
 التي في الفعل وذلك قولهم في جبل جملة وجر ججارة وذكر كارة وذلك قليل والقياس على ما ذكرنا
 وقد كسر على فعل وذلك قليل كما أن فعلة في باب فعل قليل وذلك نحو أسد وأسود ووثن ووثن
 بلغما أنها قراءة وبلغنى أن بعض العرب يقول تصف وتصف وربما كسروا فعلا على أقفل
 كما كسروا فعلا على أفعال وذلك قولك زمن وأزمن وبلغنا أن بعضهم يقول جبل وأجبل
 وقال الشاعر (وهو ذو الرمة)

السامع والعمرات جمع عريز يدكثر هوب اسمال واله اس العمار الى تثيره * وأشدق الباب
 كأن خصيبي من التندل * طرف مجوز فيه تتناحظل

الشاهد فيه اصافة التندل الى الحنظل وهو اسم يقع على جمع الجنس وحين التندل القليل أو يصاف بالجمع
 القليل واما حارة على تقدير نسان من الحنظل كما قال لا تأفكس أي لانه من هذا الجنس على ما نبت في الباب
 والتندل المعلق والاضطراب وكان الوجه أن يقول حصل ان وما عني فيه من الملاحة وما بعدة الى العسرة واما
 حص طرف العور لاها لا تسهل طيما ولا غيره مما تصعبه النساء رجل اياها منهم واما تدويه
 ما تعافيه من الحنظل وغيره * ريشدق الباب في مثله

قد جعلت على الطرار * خمس نسان فاني الاظفار

الشاهد في اصافة الحنظل الى اسناد وهو اسم يستعمله الجنس على الجنس من الهمزة كما تدفعه في علة
 والطرار جمع عور وهو ريشدق الباب في مثله

أَمْرَتُنِي سَلَامٌ عَلَيْكَ * هَلِ الْأَزْمُنُ الْأَتِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ
 وبنات اليا والواو تجرى هذا المجرى قالوا ألقوا وألقوا وقتي وعصى وعصى وصفا وأصفاء وصفتي
 كما قالوا آسادا وأسودا وأشعارا وشعورا وقالوا راحي وأرحاء فلم يكتسروها على غير ذلك كما لم يكتسروا
 الأزسان والأقدام على غير ذلك ولو فعلوا كان قياسا ولكن لم اسمعه وقالوا عصي وأعص كما
 قالوا أرمن وقالوا عصي كما قالوا أسودا ولا تعلمهم قالوا أعصاء جعلوا أعص بدلا من أعصاء جعلوا
 هذا بدلا منها وتقول في المضاعف لبب وأباب ومدد وأمداد وفنن وأقنان ولم يجاوزوا الأفعال
 كما لم يجاوزوا الأقدام والآرسان والأغلاق والنباب في باب فعمل على الأفعال أكثر من النيات
 في باب فعمل على الأفعال فان بنى المضاعف على فعال أو فعمل أو فعلان أو فعلان فهو القياس
 على ما ذكرنا كما جاء المضاعف في باب فعمل على قياس غير المضاعف فكل شيء دخل المضاعف
 مما دخل الأفعال فهو له نظير وقالوا الجار جأوا به على الأفعال أكثر والقياس وهو في الكلام قليل

(بسيط)

قال الشاعر

كأنها من حجار الغيل ألسمها * مضارب الماطون الطحلب اللزيب

وما كان على ثلاثة أحرف وكان سبلا فانما تكتسره من أبيه أدنى العدد على أفعال وذلك نحو
 كتف وأكتف وكبر وأكبر وأخذ وأخذ وتبر وأتبر وأثار وأثار وأجوز وأجوزون به لأن هذا البناء وكثف
 أقل من فعمل بكثير كما أن فعلا أقل من فعمل الأتري أن ما لم يسمه الله من أقل أكثر لم يفعل به
 ما فعل بفعل إذ لم يكن كثيرا مثله كما يحى في مضاعف فعمل ما جاء في مضاعف فعمل لعنته ولم
 يحى في نبات اليا والواو من فعمل جبع ما جاء في نبات اليا والواو من نه من أقتتها وهي على ذلك
 أكثر من المضاعف وذلك أن فعلا أكثر من فعمل وقد قالوا الثور والوعول شبهوها بالأسود
 وهذا الحق قليل لما حار لهم أن يشتموا في الأفعال أكثر على أفعال كانوا في الأقل الأزمن وما كان على

بصا به محمه هو جمع طرة ومي عتمسه مقدم الماصه رمل تحت الحاج في صدع الماريا ورع احد
 مره والوهو صر بس الطيب وهه اشده معنى البت والسمع مع سانه وهه الاصع والقاقى السديد
 الجمره من لصاص في معنى هذا لبت * وتشدق له بطنى الريمه

أمرتنى سلام عليك * هل الأزم من الأتي مضى رواجع

الشاهد في جمع ر على أرم ورم هل انصدفه في سافر في الاله ال أهل لأهله فعل في ارحاه ان أهله
 كاشه فعل في ارحاه الى معان في تقدم وأنشد في الباب

كأنها من حجار الغيل ألسمها * مضارب الماطون الطحلب اللزيب

الشاهد في جمع حمر على حماروا لجمع ما قالها بالماث الحماه سمه حواه العرس في - ٧ - بارا رسها

ثلاثة أحرف وكان فعلاً فهو بمنزلة التعل وهو أقل وذلك قولك فَمَحَ وَأَقْبَحَ وَسَبَّحَ وَأَمْعَلَهُ وَعَسَّبَ
 وَأَعْتَابَ وَضَلَعَ وَأَضْلَعَ وَإِرْمَ وَأَرَامَ وَقَدْ قَالَوا الضَّلُوعُ وَالْأُرُومُ كَمَا قَالَوا التُّرُودُ وَقَدْ قَالَ بعضهم
 الْإِضْلَعُ شَبَّهَ بِالْأُرْمَنِ * وما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلاً فهو كَفَعَلَ وَقَعَلَ وهو أقل في
 الكلام منهم ما وذلك قولك بَجَّرَ وَأَبْجَرَ وَعَضَّدَ وَأَعْضَّدَ وَقَدَبَيْ عَلَى فَعَالٍ قَالَوا رَجُلٌ وَرِجَالٌ وَسَبَّحَ
 وَسَبَّحَ بِأَوَابِهِ عَلَى فَعَالٍ كَمَا جَاؤَ بِالصَّلَاحِ عَلَى مَعُولٍ وَفَعَالٌ وَقُعُولٌ أُنْخِتَانٌ وَجَعَلُوا أَمْلَتَهُ عَلَى بِنَاءِ
 لَمْ يَكْسُرْ عَلَيْهِ وَاحِدَهُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ ثَلَاثَةٌ رَجُلَةٌ وَاسْتَعْنُوا بِهَا عَنْ أَرْجَالٍ * وما كان على ثلاثة
 أحرف وكان فعلاً فهو بمنزلة الفعل لأنه قليل مثله وهو قولك عُنْتُ وَأَعْنَقْتُ وَطُنَّبْتُ وَأَطْمَبْتُ وَأُدُنْتُ
 وَأَذُنْتُ * وما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلاً فان العرب تكسره على فعَلانٍ وإن أرادوا أدنى
 العدد لم يجاوزوه واستغنوا به كما استغنوا بآفِعَلٍ وآفَعَالٍ فيما ذكرنا فلم يجاوزوه في القليل والكثير
 وذلك قولك صُرِدْتُ وَصِرْدَانٌ وَنَعِرْتُ وَنَعِرَانٌ وَجَعَلْتُ وَجِعْلَانٌ وَخَوَزْتُ وَخَوَزَانٌ وَقَدْ اجترت العرب
 شيئاً منه مجرى فعلٍ وهو قولهم رُبِعٌ وَأَرْبَاعٌ وَرُطِبٌ وَأَرْطَابٌ كَمَا قَالَوا رَجُلٌ وَأَجَالٌ * وقد جاء من
 الأسماء اسمٌ واحدٌ على فعلٍ لم يحد مثله وهو يَدِيلٌ وَقَالُوا آبَالٌ كَمَا قَالَوا أَكْثَافٌ فهذه حال ما كان
 على ثلاثة أحرف وتذكرت حروفه جَمَعَ وَقَالَ الرَّاكِزُ * فِيهَا عَيَايِيلُ أَسْوَدٌ وَعُورٌ
 ففعل به ما فعل بالأسد حين قال أسدٌ . وما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلاً فإنه إذا كُسِرَ على
 ما يكون لأدنى العدد كُسِرَ على أفعالٍ ويجاوزون به بناء أدنى العدد فيكسُرَ على قُعُولٍ وَفَعَالٍ
 وَالْفُعُولُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ حَجَلٌ وَأَحَالٌ وَحَوْلٌ وَعِدَلٌ وَأَعْدَالٌ وَعُدُولٌ وَجِدَعٌ وَأَجْدَاعٌ
 وَجُدوعٌ وَعِرْقٌ وَأَعْرَاقٌ وَعُروءٌ وَعِدْقٌ وَأَعْدَاقٌ وَعُذوقٌ وَأَمَّا الفَعَالُ فَهُوَ بِثَرَوَاتٍ وَرِثَارٍ
 وَذَيْبٌ وَذَيْبٌ وَرَبْعَالٌ وَمَجَاوِرُوا أفعالاً في هذا البناء كالم مجاوزوا الأفعالَ والفعالَ فيما ذكرنا
 وذلك نحو خَيْسٍ وَأَخْجَاسٍ وَسَثَرُوا تَدَارٍ وَشَبَّرُوا شَبَارٍ وَطَمَّرُوا طَمَارٍ وَقَدْ يَكْسُرُ عَلَى فَعَلَةٍ فَهوَ قَرْدٌ
 وَقَرْدَةٌ وَحَسَلٌ وَحَسَلَةٌ وَأَحْسَلٌ إِذَا أَرَدْتَ بِنَاءَ أَدْنَى الْعَدَدِ فَامَّا الْقَرْدَةُ فَاسْتَعْنَى بِهَا عَنْ أَفْرَادٍ كَمَا
 قَالَوا ثَلَاثَةٌ تُسَوِّعُ فَاسْتَعْنُوا بِهَا عَنْ أَثَمِيعٍ وَقَالُوا ثَلَاثَةٌ قَرَوِيَةٌ فَاسْتَعْنُوا بِهَا عَنْ ثَلَاثَةِ أَقْرَوِيَةٍ

بحار الماء الطامة والعيل الماء الحار، على وجه الأرض، راء الارب، الاصل من الارض وهذا مل قول امرئ
 القيس وعدو على صم صلاب كما مر . . . عيل وارساب لطبات
 * وأنشدني الماء . . . مياهه هي أسود وعمر
 11 - له فيه . . . على كلام مع أسد سداهم . . . اويان من الحرب . . . مع وحرايم

وربما يفتعل على أفعال من أبنية أدنى العدد وذلك قولهم ذئب وأذئوب ويقطع وأقطع ويجزأ ويرزأ
وقالوا براء كما قالوا ذئاب ورجل وأرجل إلا أنهم لا يجاوزون الافتعل كما أنهم لم يجاوزوا
الافتع وكف وقصة المضاعف هاهنا وبنات الياء والواو كقصتها في باب فعمل قالوا نحى وأنحاه
ونحاه كما قالوا أبار وبار وشار وشار في جمع نحى نحى كما قالوا الص وأصوص وقالوا في الذئب
ذؤبان جعلوه ككثف وثعبان وقالوا اللصوص في الص كما قالوا القدر في القدر وأقدر حين
أرادوا بناء الأقل وكما قالوا ترخ وأقراخ وفراخ قالوا قدح وأقدح وقداح جعلوها كفعل
وقالوا رند ورندان كما قالوا صنو وصنوان وقتو وقتوان وقال بعضهم صنوان وقتوان كقوله
ذؤبان والرتد فرخ الشجرة وقالوا شقد وشقدان والشقد ولد الحرياء وقالوا صرم وصرمان
كما قالوا ذئب وذؤبان وقالوا صرم وصرمى كما قالوا كلب وعيد وقالوا زق وزقاق وأزقاق
كما قالوا بئر وبار وأبار وقالوا زقان كما قالوا ذؤبان * وأما ما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلا
فإنه يكسر من أبنية أدنى العدد على أفعال وقد يجاوزون به بناء أدنى العدد فيكسرونه على فعمل
وفعال وفعل أكثر وذلك قولهم جند وأجناد وجنود وبردو وأبردو وبرود وبرج وأبراج
وبروج وقالوا برح وبروح ولم يقولوا أبراح كما لم يقولوا أقراد وأما الفعال فقولهم جند وأجناد
وجناد وقرط وأقراط وقراط والفعال في المضاعف منه كبير وذلك قولهم أشخاص وأشخاص
وأعشاش وأعشاش وأقفاف وأقفاف وأقفاف وأقفاف بحريه مجرى أجناد ووجد وقد يجرى

إذا جاوز بناء أدنى العدد على فعله فهو بحر وأبحار وبحرة قال الشاعر (واقر)

كرام حين تسكمت الأفاي إلى أبحارهن من الصقيع

ونظيره من المضاعف حب وأحاب وحبية نحو ذئب وأذئوب وقلبة ونرج وخرجه ولم يقولوا
أخراج كما لم يقولوا أبراح وصلب وأصلاب ووصلبة وكرزوا وأكرزوا وكرزة وهو كثير وربما استغنى
بأفعال في هذا الباب لم يجاوز كما كان ذلك في فعل وفعل وذلك نحو ركن وأركان ونحو أجزاء
وشفر وأششار وأمانات الياء والواو منه فقليل قالوا مدي وأمداء لا يجاوزون به ذلك لقلته في هذا

أصبر ماء المون في الوقت وصب فلاة كثيرة السماع والعايل جمع عيال وهو الذي يتمايل في مشيته لعداؤ
تصنوا يقال في مشيته يميل إذا تصدق ولا سود من العبايل وتبين لها بر وأشدوه بالاب

كرم حين تسكمت الأفاي إلى أبحارهن من الصقيع

الشاهد في جمع بحر من أدنى العدد على أبحارها أكبر حريه قولهم كرام إذا أحب الرمان دانس بالبرد

الباب وبنات اليا والوا وفيه أقل منها في جميع ما ذكرنا وقد كُسر حرف منه على فُعَلٍ كما كُسر
 عليه فَعَلٌ وذلك قولك لا واحد هو الفُكُّ مُذَكَّرٌ وللجميع هي الفُكُّ وقال الله عز وجل في الفُكِّ
 أَتَشْكُرُونَ فَلْيَجْعَعَلُوا لَكُمْ آيَاتٍ كَقَوْلِكَ أَسَدٌ وَأَسَدٌ وَهَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ وَمِثْلُهُ
 زَهْنٌ وَرَهْنٌ وَقَالُوا ارْكُنْ وَارْكُنْ وَقَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ رُوبِيَّةٌ * وَزَحْمٌ رُكْبَتَيْكَ شِدَادُ الْأَرْكَنِ *
 كَمَا قَالُوا أَقْدَحٌ فِي الْعِدْحِ وَقَالُوا حُشٌّ وَحِشَانٌ وَحُشَانٌ كَقَوْلِهِمْ رَيْدٌ وَرَيْدَانٌ * وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى
 فَعَلَةٍ فَأَمَّا إِذَا أُرِدَتْ أَدْنَى الْعِدْجِ جَعْتَهَا بِالنَّاءِ وَقَصَّتِ الْعَيْنُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَصْعَةٌ وَقَصَعَاتٌ وَصَحْفَةٌ
 وَصَحْفَاتٌ وَجَفْنَةٌ وَجَفْنَاتٌ وَشَقْرَةٌ وَشَقْرَاتٌ وَبَجْرَةٌ وَبَجْرَاتٌ فَإِذَا جَاوَزْتَ أَدْنَى الْعِدْجِ كَسَرْتَ
 الْأِسْمَ عَلَى فِعَالٍ وَذَلِكَ قَصْبَةٌ وَقَصَاعٌ وَجَفْنَةٌ وَجَفَانٌ وَشَقْرَةٌ وَشِقَارٌ وَبَجْرَةٌ وَبَجَارٌ وَقَدْ جَاءَ عَلَى فُعُولٍ
 وَهُوَ قَلِيلٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ بَدْرَةٌ وَبُدُورٌ وَمَأْنَةٌ وَمُؤُونٌ فَأَدْخَلُوا فِعُولًا فِي هَذَا الْبَابِ لِأَنَّ فِعَالًا وَفُعُولًا
 أُخْتَانِ فَأَدْخَلُوا هَاهُنَا كَمَا دَخَلْتَ فِي بَابِ فَعَلٍ مَعَ فِعَالٍ غَيْرَ أَنَّهُ فِي هَذَا الْبَابِ قَلِيلٌ وَقَدْ يَجْمَعُونَ
 بِالنَّاءِ وَهُمْ يَرِيدُونَ الْكَثِيرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ (وهو حَسَانٌ) (طويل)

لَنَا الْجَفْنَاتُ الْغُرْيُ الْمَعْنَى بِالضُّحَى * وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ تَجْدَدِنَا

فَلَمْ يَرُدَّ أَدْنَى الْعِدْجِ وَبَنَاتُ الْيَاءِ وَالْوَاوِ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ تَقُولُ رَكْوَةٌ وَرَكَاوَةٌ وَرَكَاوَةٌ وَقَشْوَةٌ وَقَشَاءٌ
 وَقَشَوَاتٌ وَغَلَاوَةٌ وَغَلَاوَاتٌ وَطَبِيَّةٌ وَطَبَاءٌ وَطَبِيَّاتٌ وَقَالُوا جَدِيَّاتُ الرَّحْلِ وَلَمْ يَكْسِرُوا الْجَدِيَّةَ
 عَلَى بِنَاءِ الْكَثَرِ اسْتَعْنَاءً بِهَذَا إِذْ جَازَأْنَ يَعْتَوَاهُ الْكَثِيرُ وَالْمَضَاعِفُ فِي هَذَا الْبِنَاءِ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ
 تَقُولُ سَلَةٌ وَسَلَالٌ وَسَلَاتٌ وَدَبَّةٌ وَدِبَابٌ وَدِبَابَةٌ وَأَمَّا مَا كَانَ فَعَلَةً فَهِيَ فِي أَدْنَى الْعِدْجِ وَبِنَاءِ الْكَثَرِ
 بِمَنْزِلَةِ فَعَلَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ رَحْبَةٌ وَرَحِبَاتٌ وَرَحَابٌ وَرَقَبَةٌ وَرَقَبَاتٌ وَرَقَابٌ وَإِنْ جَاءَتْ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ
 وَالْوَاوِ وَالْمَضَاعِفُ أُجْرِي هَذَا الْمَجْرَى إِذَا كَانَ مِثْلَ مَا ذَكَرْنَا وَلَكِنَّهُ عَزِيزٌ وَأَمَّا مَا كَانَ فَعَلَةً فَأَمَّا إِذَا
 كَسَرْتَهُ عَلَى بِنَاءِ أَدْنَى الْعِدْجِ لَخِقَّتِ النَّاءُ وَكَتَبَ الْعَيْنُ بِضَمِّهِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ رُكْبَةٌ وَرُكْبَاتٌ وَغُرْفَةٌ

وَأَخْبَرَتِ الْأَخْيَارُ - وَالسُّبْحُ وَالْمُحَايِدَةُ فِي تَقْوَمَتِ تَقْوَمِ * وَأَشْرَفِي الْعَادِلُونَ
 * وَزَحْمٌ رُكْبَتَيْكَ شِدَادُ الْأَرْكَنِ *

الشاهد فيه جمع ركن على أركر كجمع رص على آرس يشبه ما يشبهه تركب في عدد الحروف
 فمن بعضه إلى بعض على طريق الشدود وعند الضرور فقا شعر * وتشق في الباب الحسان من باب
 رصن الهمزة

أما الحفبات العريض السمين * وأسما على قطرية من - - -

الشاهد في رص - - - أعمات وهي من الأصل في الأصل لم يها في الهمزة - - - مرصع - - -
 الهمزة الكبر والهمزة - - - ريد ياتن الشد والاسما في الهمزة - - - رصع الكبر - - -

وَعُرْفَاتٌ وَجُفْرَةٌ وَجُفْرَاتٌ فَالْجَاوِزُ بِنَاءِ أَذَى الْعِدَدِ كَسْرَتِهِ عَلَى فَعْلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ رُكْبٌ
 وَغُرْفٌ وَجُفْرٌ وَرَبَّمَا كَسْرُوهُ عَلَى فِعَالٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ نَهْرَةٌ وَنَقَارٌ وَرُمْسَةٌ وَرَامٌ وَجُفْرَةٌ وَحِفَارٌ
 وَبُرْقَةٌ وَبِرَاقٌ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ الْعَيْنَ إِذَا جَمَعَ بِالنَّاءِ فَيَقُولُ رُكْبَاتٌ وَغُرْفَاتٌ سَمِعْنَا مِنْ بَقُولِي
 قَوْلِ الشَّاعِرِ وَلَمَّا رَأَوْا نَابِيًا رُكْبَاتِنَا * عَلَى مَوْطِنٍ لَا تَحْلُطُ إِلَيْهِ بِالْهَرَلِ
 وَبِنَاتُ الْوَاوِ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ قَالُوا خَطُوهُ وَخَطُوتُ وَخَطِيٌّ وَعَرُودَةٌ وَعُرُوتٌ وَعَرِيٌّ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ
 يَدْعِي الْعَيْنَ مِنَ الضَّمَّةِ فِي فِعْلَةٍ فَيَقُولُ عُرُوتٌ وَخَطُوتٌ وَأَمَّا بِنَاتُ الْيَاءِ إِذَا كُسِرَتْ عَلَى بِنَاءِ
 الْا كَثْرَتِهَا بِعِزَّةِ بِنَاتِ الْوَاوِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ كَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ وَمُدَّةٌ وَمُدَّةٌ وَزُبِّيٌّ كَرِهُوا أَنْ يَجْمَعُوا
 بِالنَّاءِ بِجَعْرِ كَوَالْعَيْنِ بِالضَّمَّةِ فَجَعِيَ هَذِهِ الْيَاءُ بَعْدَ ضَمَّةٍ فَلَمَّا نَقِلَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ تَرَكُوهُ وَاجْتَرَأُوا بِنَاءَ
 الْا كَثُرَ مِنْ خَفَفِ قَالِ كَلِمَاتٌ وَمُدَّيَاتٌ وَقَدْ يَقُولُونَ ثَلَاثَ غُرْفٍ وَرُكْبٍ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ كَمَا قَالُوا
 نَهْرَةٌ فَرَدَتْهُ ثَلَاثَةُ حَبِيَّةٍ وَثَلَاثَةُ جُرُوحٍ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَهَذَا فِي فِعْلَةٍ كَثُرَ فِي فِعْلَةٍ الْا أَنْ
 السَّاءُ فِي فِعْلَةٍ أَشَدُّ عَنكَ الْا أَنْ فِعْلَةً كَثُرَ لِكِرَاهِيَةِ ضَمَّتَيْنِ وَالْمُضَاعَفُ عِزَّةٌ زُكْبَةٌ تَقُولُ سُرَاتٌ
 وَسُرَرٌ وَجِدَّةٌ وَجُدَّةٌ وَحَدَاتٌ وَلَا يَجْرُكُونَ الْعَيْنَ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَدْعَمَةً وَالْفِعَالُ كَثُرَ فِي الْمُضَاعَفِ
 نَحْوِ حِلَالٍ وَقِيَابٍ وَجِيَابٍ * وَمَا كَانَ فِعْلَةً فَأَنَّكَ إِذَا كَسْرْتَهُ عَلَى بِنَاءِ أَذَى الْعِدَدِ أَدْخَلْتَ النَّاءَ
 وَحَرَكْتَ الْعَيْنَ بِكَسْرَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَرِبَاتٌ وَسِدْرَاتٌ وَكِسِرَاتٌ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ الْعَيْنَ كَمَا فَتَحَتْ
 عَيْنُ فِعْلَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَرِبَاتٌ وَسِدْرَاتٌ فَذَا أَرَدْتَ بِنَاءَهَا لَا كَثُرْتَ سِدْرٌ وَقَرِيبٌ وَكَسْرٌ وَمَنْ قَالَ
 عُرُوتٌ فَخَفَفَ قَالَ كِسِرَاتٌ وَتَدِيرِدُونَ الْا قَلَّ فَيَقُولُونَ كَسْرٌ وَقَرِيبٌ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ اسْتَمَالَهُمُ النَّاءَ
 فِي هَذَا الْبَابِ لِكِرَاهِيَةِ الدَّسْرَتَيْنِ وَالتَّاءُ فِي الْفِعْلَةِ أَكْثَرُ لِأَنَّ مَا يَلْتَقِي فِي أَوَّلِهِ كِسْرَتَانِ قَلِيلٌ
 وَبِنَاتُ الْيَاءِ بِالرَّوِ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ تَقُولُ لِحِيَّةٌ وَحِيٌّ وَفَرِيَّةٌ وَفَرِيٌّ وَرِشْوَةٌ وَرِشَاءٌ وَلَا يَجْمَعُونَ بِالنَّاءِ
 كِرَاهِيَةً أَنْ تَجْعَلَ الرَّوِ بَعْدَ كَسْرَةٍ رَأْسًا تَقُولُوا الْيَاءُ بَعْدَ كَسْرَةٍ فَكِرَاهِيَةُ اسْتِنْفَالًا وَاجْتِرَأُوا
 بِنَاءَ الْا كَثُرَ وَمَنْ قَالَ كِسِرَاتٌ فَالْحِيَاتُ وَالْمُضَاعَفُ مِنْهُ كَالْمُضَاعَفِ مِنْ فِعْلَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
 قِدَّةٌ وَقِدَاتٌ وَتَدِيرَةٌ وَرِيَاتٌ وَرِيْبٌ وَعِدَّةُ الْمَرَاةِ وَتِدَاتٌ وَعِدْدٌ وَقَدْ كُسِرَتْ فِعْلَةٌ عَلَى أَفْعَلٍ

(قوله بالهزل) كذا هو
 مضبوط في المطبوع وفي
 القاموس هزل يهزل من
 باب ضرب وفرح اه
 كتبه معصمه

(قوله وقد
 يريدون الاقل
 فيقولون كسر وفقر
 الخ) قال السيرافي يعني
 يقولون ثلاث كسر
 وثلاث فقر كما قالوا ثلاث
 غرف وثلاث كسر أقوى
 من ثلاث غرف وذلك أن
 غرفات أكثر في كلامهم
 من كسرات وفقرات لأن
 اتقاء الكسرتين في كلمة
 أدل من اتقاء ضمتين
 ألا ترى أنه ليس في الكلام
 فعل الابل وقال بعضهم
 لطل وبلز وفعل كثير في
 الكلام كقولك حنب
 وعنق وعطل وأشباه
 ذلك كثير اه

قوله ياءه من تزل - اسامعد الاضيان ومساير الحى بلعد تويوما مطرون دمالحدت او كثره
 حرو - وتشدق الباب

لمرأوا يباركك تما * هن وطن لا يحاط اليها بالهرل
 ان اسمعته ن درك انما مع سا قالتمو الى الصمتين وزعم مصر الفخو بيناه جمع ركمته على
 ركب مسموع ر - على ركب مسموع ح - امع ك قالوا سوات وطرفات وقول يبيوه اصمعو واس

وذلك قليل عزير ليس بالاصل قالوا التعمه وانعم وشده واشد وكرهوا ان يقولوا في رشوا بالهاء فتكلمت
 الواو باء ولكن من اسكن فقال كسرات قال رشوات. واما القعلة فاذا كسرت على بناء الجمع ولم
 تجتمع بالهاء كسرت على فعل وذلك قولك تته وتقم ومعدة ومعد. والعله كسرت على فعل لان لم
 تجتمع بالهاء وذلك قولك تخمة وتخم وتمة وتهم وليس كرتبة ورطاب الا ترى ان الرطب مذكر
 كالبئر والتمر وهذا موث كالعظم والغرف

(قوله وقد قالوا
 حلق وفك الخ)

قال أبو سعيد قولهم
 حلق وفك في الجمع وفي
 الواحد حلقة وذلك من
 الشاذ يشبهه سيبويه
 شذوذه بما يغير في الاضافة
 وهي النسب مما يصفق
 كقولهم ربيعة وفي النسب
 ربي وغرو في النسب غري
 وياه النسب تشبهه في
 بعض المواضع هاء التانيث
 لانهم قالوا زنجي للواحد
 وروى للواحد وللجمع
 زنج وروم قياه النسب
 علامة الواحد كما كان الهاء
 علامة الواحد واما حلقة
 على ما حكى عن أبي عمر
 وحلقة وحلق (أي
 بالتحريك) فليس بشاذلانه
 بمنزلة شجرة وشجرة والذي
 قال حلقة وحلق فليس
 ذلك أيضا بشاذلانهم
 قالوا ضبعة وضيع
 وبدره وبدره

في هذا باب ما كان واحدا يقع للجميع ويكون واحدا على بناءه من لفظه الا انه موث تلحقه هاء
 التانيث ليتبين الواحد من الجميع. فاما ما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلا له ونحو طلم
 والواحدة طلعة وتغر والواحدة تمره وفحل وفحله ونحوه فاذا أردت أدنى العدد جعلت الواحد
 بالهاء واذا أردت الكثير صرت الى الاسم الذي يقع على الجميع ولم تكسر الواحد على بناء آخر وربما
 جاءت الفعلة من هذا الباب على فعال وذلك قولك سحله وسحاله وبهامة وبهامة وطلحة وطلاح وطلح
 شبهوا بالقصاع وقد قال بعضهم سحرة وسحور فعملت عبرة نذرية ويذروا مائة ومؤون والمائة
 تحت الكركرة واما ما كان منه من نبات الياه والواو فمثل مرو ومروية وسرو وسروية وقالوا
 صعوة وصعور وصعاء كما قالوا اطلاق ومثل ماد كراشيرة وشري وهدية وهدى هذا ما ته في الياه
 والشربة المنظلة ومن المضاعف حبة وحبة وقت. واما ما كان على ثلاثة أحرف وكان
 فعلا فان قصته كقصه فعل وذلك قولك بقرة وبقرات وبقرة وشجرة وشجرات وشجرة وشجرة
 وشجرات وحرر وقد كسروا الواحد منه على فعال كما هو الاو ذلك في فعل قالوا كمة وكام
 وأكم وجذبه وحذاب وجذب وأججه وإجام وأجم وتمره وعمار وعمر ونظير هذا من نبات الياه والواو
 حصي وحصاء وحصيات وقطاة وقطا وقطوات وقالوا آه أو آوا وإضاء كما قالوا إكام وإكام
 عند ذلك من العرب والدين قالوا إكام ونحوها شبهوه بالرحام ونحوها كما شبهوا الطلاح وطلحة
 بجفنة وجناب وقد قالوا حلق وفك ثم قالوا حلقة وذلك من قول الواحد حلق حيث أحقوه الزيادة
 وغير المعنى كما فعلوا ذلك في الاضافة وهذا قليل وزعم يونس عن أبي عمرو قولون حلقة
 واما ما كان فعلا قصته كقصه فعل الا انهم كسروا الواحد على بناء سوى الواحد الذي
 يقع على الجميع وذلك أنه أفل في الكلام من فعل ودالت بفتح ومقات وبتق وخربة وخرب وخربات
 ولين ولينة ولينات وكلية وكلبات وكلم. واما ما كان سبلا فهو بمرلته وهو أقل منه وذلك نحو
 عنية وعنيت وحداة وحدرات وإبرة وإبروات ره وسر الأمل واما ما كان فعلا فهو

بهذه المنزلة وهو أقل من الفعل وهو سمره وسمر وعمره وسمرات وعمرات وقررة وقررة وقررات
وما كان فعلاً فقصو يسر وسيرة وسيرات وهذب وهذبة وهذبات وما كان فعلاً فهو كذلك وهو
قولك عشر وعشرة وعشرات ورطب ورطبة ورطبات ويقول ناس للرطب أرطاب كما قالوا
عنب وأعناب ونظيره أربع وأربع وعرة ونعرة ونعرات والتعرد أن يأخذ الإبل في رؤسها
ونظيره من الياه قول بعض العرب مهأة ومهسي وهو ماء الفحل في رحيم الناقة وزعم أبو الخطاب
أن واحداً الطلي طلاءً وإن أردت أدنى العدد جعلت بالتاء وقالوا الحكأ والواحدة حكاة
والمرع والواحد مرعة * فأما ما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلاً فان قصته كقصه ماد كرنا
وذلك سدر وسدر وسدرات وساق وساعة وسيلقات وتين وتينة وتينات وعرب وعربية وعريات
والعربة السنى وهو ييس البهي وقد قالوا سدره وسدره فكسروها على فعل جعلوها
ككسر كما جعلوا الطلحة حين قالوا الطلاح كالفاع فشبهوا هذبا بقلعة ولقاح كاشبهوا طلحة
بتمقة وحماني وقالوا الفحة ولقاح كما قالوا في باب فعه فعل نحو جفرة وجفار ومثل ذلك حقة
وحقاق وقد قالوا حقق قال الشاعر (وهو المنسب بن علس) (كامل)

(قوله وعرة وعمر)
الخ) قال السيرافي
ولأعلم أحداً جاء بثمره
الاسيبويه والفقره ثبت
وقوله وان أردت أدنى
العدد جعلت بالتاء قال أبو
سعيد سيبويه اذا جمع بالتاء
أن يقال مهيات وطلبات
وفي الطلاء لعتان طلاءة
وطلية والجمع فيهما جميعا
الطلي وهي صفحة العنق
والحكاة العظيمة من
القطا والمرعة
طائر اه ملخصا

فدنا نالي منهم على عديم مثل الفسيل صغارها الحقن

* وما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلاً فقصته كقصه فعل وذلك قولك دخر ودخسة ودخبات
ونقد ونقده ونقدات وهو شجر وورق وورقة وورقات ومثل ذلك من المضاعف درودرة ودورات
وبر وبرة وبرات وقد قالوا درر فكسرو الاسم على فعل كما كسرو اسدره على سدر ومثله الثوم
يقال ثومة وثومات وثوم وثوم

في هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الياه والواو التي اليا آت والواو ات في عينات * أما ما كان
فعلاً من بنات الياه والواو فانك اذا كسرت على بناء أدنى العدد كسرت على أفعال وذلك سوط
وأسواط ووب وواب وقرس وأقواس وانما معهم أن ينوه على أنه عمل كراهية الضمة

لا مهم يقرول لا كاد تنجح كما يقولون لا يركب بالصر والبلانة الى العشرة اعراض ال اذن
العدد لا كاد ينزل رأوا بارة بشمر الحرب كشد اع اسوقه الحق يدرك اسما وقوله على موطن
تجاف وطرف من مواضع الحرب جدم حصره ولا يهرل لانه موضع قتال لا موضع لب * وأشدق ما
ترجمتهه اسما كادوا احد ما يتبع المبيع فليس ربح
فدنا نالي منهم على عديم مثل الفسيل صغارها الحقن
اشاء مد به مع حقه من حقن والتمل تكه برها مني حقائق والمقفة الى استحققت أن تركت وصرها

في الواو فلما ثقل ذلك بنوه على أفعال وله أيضا في ذلك تطاير من غير المعتل نحو أفرأخ وأفراد ورفع
 وأزفاغ فلما كان غير المعتل يبنى على هذا البناء كان هذا عندهم أولى وإذا أرادوا بناء الأفعال
 بنوه على فعال وذلك قولك سيات وسياب وقياس تركوا فعولا كراهية الضمة في الواو والضمّة الى
 قبل الواو عملوها على فعال وكانت في هذا الباب أولى إذ كانت متمكنة في غير المعتل وهما يبنى
 على فعالين لا كما العدد وذلك قوز وقيزان وثور وثيران وتطير من غير هذا الباب وجذو ووجدان
 فلما يبنى عليه ما لم يعتل وتروا اليه كالمر الفعالي في سوط ووثوب وقال لوجذنة في الجبل وقد
 يلزمون الأفعال في هذا ما لا يجاورونها كالم مجاوزوا ان فعل في باب فعمل الذي هو غير معتل
 والأفعال في باب فعل الذي هو غير معتل فاذا كانوا لا يجاوزون فيما ذكر كالفهم في هذا أبدر
 أو لا يجاوروا وذلك نحو لوح وألواح وجور وأجور وتووج وأتووج رعدا لبعصهم في هذا الباب
 حين أرادوا بناء أدنى العدد فعمل فجاءه على الأصل وذلك قليل فالوا فوس وأفوس وقال الراجر

* لِكُلِّ عَيْشٍ قَدِ لَسْتُ أَوْبًا *

وعد كسر والمعتل في هذا الباب عن فعلة كما فعلوا ذلك بالفتح والضم من جاوزوا أدنى العدد
 وذلك قولهم عودر عوددة وأعود إذا أرادوا بناء أدنى العدد وهو روج وارزاح وزوسة ووز
 وأوردة ووزة وبعضهم يقول ثرة وجاءه - فقول كما جاءنا الله سر قالوا فوج فهو وح كما قالوا
 نحو ووجو كثيرة وهذا لا يكديكون في الأسماء ولكن في المصادر المتقاة وذلك في الأسماء
 وسبب ذلك ان شاء الله من بيوتهم ررحمة - أما ما كان من بهاء الماء كان فعلا فان
 انابينه بناء أدنى العدد به على أدنى ذلك قرأ يركو وأيرت رتد أقصد رخط وأحراط
 وشيخ وأسايخ وذلك اسمهم كرهوا ففتني بهاء كما يكرهون لوز بهاء رسر ذلك في باب
 ان شاء الله وفي الواو ثقل وقد بنوه على أدنى من لا ص قالوا أثير قال الراجر

أَتَمَّ أَيْدَارُهُمْ أَنْطَرَرَّ دَدَّةُ أَيْدَارِ سَكَدَرَّ

المعتل المرتجح رما لا امر من - - - - -
 - - - - -
 الدهر - - - - -
 ولدناهم من ثوب وان أو مصرتة - - - - -
 ادب - - - - -
 دنا - - - - -

(قوله فلما كان

غير المعتل يبنى على

هذا البناء الخ) قال

أبو سعيد يعني لو بنوه على

أفعل كقولهم كاب

وأقالوا سوطا وسوطا

فاستثقلت الضمة على الواو

فعدوا الى أفعال وقد عدوا

اليها فيما لا يثقل

كقولهم أفراد

وأرماغ فكيف فيما

يثقل اه

وطال آخر أشبهنا كأننا أحرور في البيوت وقد استعرا
 سلع على أصل وقال أعيان قال الشاعر
 ولكنني أشد على مفاضة * دلاص كأن أعيان الجراد المنظم
 وإذا أردت بناء كثر العدد بنيت على قول وذلك قولك بيوت وسجرات وشيوخ وصيرون وقبور
 وذلك لأن قولاً واحداً كذا سريكين في فعل الذي هو غير معتل فلما ابتدأ فعال بفعل من الواو
 دون فعل لسان كرتا من العلة أبتت القبول بفعل من بنات البناء حيث صارت أخف من فعل
 من بنات الواو فكانت هم عوضوا هذ من إخراجهم إياها من بنات الواو فأما أقياد وشيوخها فقد
 خرجت من الأصل كما خرجت أسواط وأقواب يعني اذ لم يكن على أفعل لأن أفعالها الأصل
 لفعل وليست أفعل وأفعال شريكين في شيء كسركة فعول وفعال فتعوض الأفعال الثبات في
 بنات البناء وجهان بنات الواو ولكنها باجتماع جان من الأصل والضمه تستقل في البناء
 كما تستقل في الواو وان كانت في الواو أثقل ومع هذا المنهم كأنهم كرهوا أن يقولوا بنات اذ
 كانت أخف من فعول من بنات الواو لا تلتبس الواو بالبناء فأرادوا أن يفتلوا فذا قالوا آيات
 وأسواط فقد بينوا الواو من البناء وقالوا عبوراً وخيوطاً كما قالوا بؤولة ومجومة * وأما ما كان
 فعلا فانه يكسر على أفعال إذا أردت بناء أدنى العدد وذلك نحو قاع وأقواع وتاج وأتواج وجار
 وأحوار وإذا أردت بناء كثر العدد كسره على فعلا وذلك نحو حيران وقيعان وتيجان وساج
 وسيجان ونظير ذلك من غير المعتل شئت وشيثان وخربان ومثله قتي وفتيان ولم يكونوا يقولوا فعول
 كراهية الضمة في الواو التي بعدها والضمه التي قبلها وجعلوا البناء على فعلا ونقل فيه
 الفعلا لأنهم ألزموا فعلا فجعلوه بدلا من فعال ولم يجعلوه بدلا من شريكه في هذا الباب
 وإنما امتنع أن يتمكن فيه ما تمكّن في فعل من الأبنية التي يكسر عليها الاسم لأن كثر العدد نحو

* وأنشد في الباب يا أضيعة أكلت آباراً حمرة * ففي البيوت وقد راحت قراقرير
 الشاهد في قوله آباراً حمرة فجمعها على القياس والأضبع جمع ضبع والأضبع مؤنثة وأفعول مما يختص به
 المؤنث فجمعها عليه لذلك والقياس أضياع كعضد وأعضاء هياقوما جعلهم في عظم البيوت وأكل حيث
 الطعام كضباع أكلت ما ذكر من الأعيان ف راحت ويطونها تقرقرأى تصوت وأصل القرقررة صوت الفحل
 * وأنشد في الباب ولكنني أشد على مفاضة * دلاص كأن أعيان الجراد المنظم
 الشاهد في جملة العين على أعيان وهو القياس لأن الضمة تستقل في البناء كما تستقل في الواو إلا أن المستعمل
 في الكلام أمين على قياس فعل في الصحيح والمفاضة الدرع السابقة كأنها أفيضت على لابسها والدلاص
 الصقيلة البراقة وشبه حلقها في الدقة والزرقه وتقارب السرد يعيون جراد نظم فضه الى بعضه وجمع

أشهر من ذلك أن يكون المفعول من غير أن يكون له اللفظ من غير أن يكون له اللفظ
 عليه غير المعتاد والمزيد كما أن من فعل نبات الوار وقد يستعمل الفعل في هذا الباب
 بصار في ذلك كما صار في غير المعتاد وهو في هذا الباب كقولهم لا يروى فعل وفعل ففعل
 فعل على أن الفعل كغيره هو أولى من فعل كما كان ذلك في باب سوا باب وأما
 وبيع وأنواع وقالوا بواب وأناب وقالوا سوب كما قالوا أسود وقد قال بعضهم أنب كما قالوا في
 البديل أنبيل وما كان موثقا من فعل من هذا الباب فإنه يكسر على أفعل إذا أردت بناءً في
 المعتد وذلك دار وأدور وساق وأسوق وبار وأتور وهذا قول يونس ونظمه انما جاء على نظاره في
 الكلام نحو جبل وأجبل وزمن وأزمن وعمما وأعص فلو كان هذا المعنى الثابت لنا قالوا رحي
 وأرحة وفي فقا أقفاه في قول من أنت القفا وفي قديم أقدام ولما قالوا عثم وأثم فإذا أردت
 بناءً كثر المعتد قلت في العار دور وفي الساق سوق وسوهما على فعل فرار من فعول كما هم
 أرادوا أن يكسروهما على فعول كما كسروهما على أفعل وقد قال بعضهم سؤوف فهمز
 كراهية الواوين والضم في الواو وقال بعضهم ديران كما قالوا نيران شبهوها بفتحان وغيران
 وقالوا ديار كما قالوا أجال وقالوا بواب ونيب للتأفة بنوها على فعل كما بنوا الدار على فعل كراهية
 نيب لأنها ضمة في باب وقبلها ضمة وبعدها واو فكذا ذلك ولهن مع ذاتنا من غير المعتل
 أسد وأسود ووثن ووثن وقالوا أنياب كما قالوا أقدام وما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلا فأنك
 تكسره على أفعال من أبنية أدنى العدد وهو قياس غير المعتل فإذا كان كذلك فهو في هذا أجد
 أن يكون وذلك فيل وأقبال وحيد وأجيد وميل وأميل فإذا كسره على بناء كثر المعتد قلت
 فعول كما قلت عدوق وخذوع وذلك قولك فيول ودبول وجمود وقد قالوا ديك وكيسة كما قالوا
 قرنة وحسنة ومثل ذلك فيل وقد يقتضون في هذا الباب على أفعال كما اقتضوا على ذلك في
 باب فعل وفعل من المعتل وقد يجوز أن يكون ما ذكرنا فعلا يعني أن الفعل يجوز أن يكون أصله
 فعلا كسر من أجل الياء كما قالوا أبيض وبيض فيكون الأفعال والأجساد بمنزلة الأجناد
 والأبحار وقد يكون دبول وفيول بمنزلة بروج وبروح ويكون فينة بمنزلة خرقة وجرقة وانما
 اقتضاهم على أفعال في هذا الباب الذي هو من نبات الياء نحو أميال وأنبار وكير وأكار وقالوا
 في فعل من نبات الواو ربح وأرواح ورياح ونظيره أبار وبار وقالوا فصال في هذا كما قالوا في فعل
 من نبات الواو فكذلك هذا لم يجعلوه بمنزلة ما هو من الياء وأما ما كان فعلا من نبات الواو فأنك

(قوله وقد)
 يجوز أن يكون
 ما ذكرنا فعلا الخ قال
 أو سجد عند التحليل
 وسبويه إذا كان فعلا
 فإنه يوجب كسر الفاء
 فيصدر على لفظ فعل سواء
 كان جمعا أو واحدا ولو بينا
 فعلا رأى بالضم من
 البيع لوجب أن تقول
 بيع (أى بالكسر)
 وكان الاختصاص بقول ذلك
 في الجمع وإذا كان في
 الواحد قلب الياء واوا
 بقول في الجمع أبيض
 وبيض وأبيض وعيس
 وإذا بنى فعلا من الكيل
 والبيع اسم واحد قال
 قول وبيع ومن أجل ذلك
 قال سبويه فيل وميل الخ
 يجوز أن يكون فعلا
 ه باختصار

تكثره على أفعال إذا أردت بناء أدنى العدد وهو القياس والأصل الاتزان في غير المعتل كذلك
 وذلك عوداً وأعواداً وغولاً وأغوالاً وحوتاً وأحوتاً وكوزواً وكوازاً فلذا أردت بناء أكثر العدد
 لم تكثره على فِعُول ولا فَعَال ولا فَعْلَة وأجرى مجرى فَعَل وانفرد به فَعْلَان كما أنه غَلَبَ على فَعَل من
 الواو والفعال فكذلك هذا فرقوا بينه وبين فَعَل من بنات الياء كما فرقوا بين فَعَل من الياء وفَعَل من
 الواو ووافق فَعَلَا في الأثر كما وافقته إِيَاء في الأقل وذلك عِيدَانٌ وَعِيْلَانٌ وَكِيْرَانٌ وَحِيْتَانٌ
 وَبِنَانٌ بجاءة الثون وقد جاء مثل ذلك في غير المعتل قَالُوا حَشٌّ وَحَشَانٌ كَمَا قَالُوا فِي فَعَلٍ مِنْ بِنَاتِ
 الْوَاوِ تَوْرٌ وَتِيْرَانٌ وَقَوْرٌ وَقِيْرَانٌ كَمَا جَاءَ فِي الصَّحِيحِ عَبْدٌ وَعَبْدَانٌ وَرَأُلٌ وَرَثْلَانٌ وَإِذَا كَثُرَتْ فَعْلَةٌ
 مِنْ بِنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ عَلَى بِنَاءِ أَكْثَرِ الْعَدَدِ كَثُرَتْ هِيَ عَلَى الْبِنَاءِ الَّذِي كَثُرَتْ عَلَيْهِ غَيْرَ الْمَعْتَلِ وَذَلِكَ
 قَوْلُكَ عَيْبَةٌ وَعَيْبَاتٌ وَعِيَابٌ وَصَيْعَةٌ وَصَيْعَاتٌ وَضِيَاعٌ وَرَوْضَةٌ وَرَوْضَاتٌ وَرِيَاضٌ فَلِذَا أَرَدْتَ بِنَاءَ
 أَدْنَى الْعَدَدِ أَخَذْتَ التَّسْلِيمَ تَمَرِكُ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْوَاوَ ثَانِيَةً وَالْيَاءَ ثَانِيَةً وَقَدْ قَالُوا فَعْلَةٌ فِي بِنَاتِ الْوَاوِ
 وَكَثُرَتْ هِيَ عَلَى فَعَلٍ كَمَا كَثُرَتْ هِيَ عَلَى بِنَاءِ غَيْرِهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَوْبَةٌ وَتُوبٌ وَجُوبَةٌ وَجُوبَةٌ وَدَوْلَةٌ
 وَدُؤُلٌ وَمِثْلُهَا قَرِيْبَةٌ وَقَرِيٌّ وَتَرْوَةٌ وَتَرْوِيٌّ وَقَدْ قَالُوا فَعْلَةٌ فِي بِنَاتِ الْيَاءِ ثُمَّ كَثُرَتْ هِيَ عَلَى فَعَلٍ وَذَلِكَ
 قَوْلُهُمْ ضَيْعَةٌ وَضَيْعٌ وَخَيْبَةٌ وَخَيْبٌ وَتَطْيِرٌ هَامِنْ غَيْرِ الْمَعْتَلِ هَضْبَةٌ وَهَضْبٌ وَحَلْمَةٌ وَحَلْمٌ وَجَفْنَةٌ
 وَجَفْنٌ وَوَلَيْسَ هَذَا بِأَقْيَاسٍ وَأَمَّا مَا كَانَ فَعْلَةٌ فَهُوَ عِزْلَةٌ غَيْرَ الْمَعْتَلِ وَتَجْمَعُ بِالْيَاءِ إِذَا أَرَدْتَ أَدْنَى
 الْعَدَدِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ دَوْلَةٌ وَدُولَاتٌ لِأَنَّ تَمَرِكُ الْوَاوِ لَانْتِهَائِيَّةً فَذَا لَمْ تَرِدْ الْجَمْعَ الْمُؤَنَّثَ بِالْيَاءِ قُلْتَ دُؤُلٌ
 وَسُوقَةٌ وَسُوقٌ وَسُرْرَةٌ وَسُرُرٌ وَأَمَّا مَا كَانَ فَعْلَةٌ فَهُوَ عِزْلَةٌ غَيْرَ الْمَعْتَلِ وَذَلِكَ قِيَمَةٌ وَقِيَمَاتٌ
 وَرِيْبَةٌ وَرِيْبَاتٌ وَرِيْبٌ وَرِيْبَةٌ وَرِيْبٌ وَرِيْبٌ وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى فَعْلَةٍ فَهُوَ كَثُرَتْ هِيَ عَلَى فَعَالٍ قَالُوا نَاقَةٌ
 وَنِيَاقٌ كَمَا قَالُوا رَقِيْبَةٌ وَرِقَابٌ وَرَدَّ كَثُرَتْ هِيَ عَلَى تَالِوَانَةٍ وَتَوَيْقٌ وَتَوَيْقَةٌ وَتَوَيْقٌ وَتَوَيْقٌ وَوَيْقٌ وَوَيْقٌ وَوَيْقٌ
 الْعِدْدِ لِبَابِ تَهَارَاتٍ وَسَاحَةٌ وَسُوحٌ وَنَظِيرُهُنَّ مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَلِ بَدْنَةٌ وَبَدْنٌ وَخَشْبَةٌ وَخَشْبٌ وَكَنَةٌ
 وَأَمْ كَمْ وَوَلَيْسَ بِأَصْلٍ فِي فَعْلَةٍ وَإِنْ وَجَدْتَ النُّظْرَ وَقَالُوا أَيْتِيُّ وَنَظِيرُهَا كَنَةٌ وَأَمْ كَمْ وَقَدْ كَثُرَتْ
 عَلَى فَعَلٍ كَمَا كَثُرَتْ صَبْعَةٌ هَالُوًا تَامَةً وَفِيهِ وَبَارَةٌ يَبْرُوقَالٌ يَقُومُ تَارَاتٍ وَيَمْتَشِي تَبْرَاءَ
 وَتَمَّ تَمَّاتٌ يَسْتَعْنُ فِي بِنَاتِ الْيَاءِ وَالرَّوَاكِي نِ الْتَمَلُّ الَّذِي هُوَ حُدُودُ الْكَلَامِ فِي فَعْلَةٍ فِي غَيْرِ
 الْمَعْتَلِ

(قوله ولم
 تحرك العين
 الخ) قال السيرافي
 وهذا مذهب أكثر
 العرب كرهوا أن يحركوا
 فيقولوا جوزات وبيضات
 كما قالوا غرات وزفرات لان
 الواو والياء اذا حركتا
 وانفتح ما قبلهما قلبتا
 الفين ومن العرب من
 يفتح فيقول جوزات
 وبيضات ولا يقلب لان
 الفحة عارضة
 وهي لغنة
 لهذيل اه

والشبه به جمع رعي ترو، الملامر تمار، لا يلائن تارة، لا يلائن كرجبة وجمع رجبة رحل الأنا
 المعتل من فَعَالٍ قَدْ قَدْ دَفَّ أَلْفَهُ كَذَلِكِ الْوَاوِ عِيَّةٍ وَصِيحٍ طَلَبًا لِأَنَّ الْكَلَامَ فِي فَعْلَةٍ فِي غَيْرِ
 الْمَعْتَلِ

هذاباب ما يكون واحدا يقع للجميع من نبات الياه والواو ويكون واحدا على بنائه ومن لفظه
 الا انه تلحقه هاء التانيث لتبين الواحد من الجميع * اما ما كان فعلا فقصته قصة غير المعتل
 وذلك جوز وجوزة وجوزات ولوز ولوزة ولوزات وبيض وبيضة وبيضات وخيم وخيمة وخيمات
 وقد قالوا انبياء وروضة وروضات ورياض وروض كما قالوا اطلاق وسخال واما ما كان فعلا
 فهو بمنزلة الفعل من غير المعتل وذلك سوس وسوسة وسوسات وصوف وصوفات وصوفات وقد
 قالوا نومة ونومات ونوم وقد قالوا نوم كما قالوا درر واما ما كان فعلا فقصته قصة غير المعتل
 وذلك تين وتينة وتينات وليف وليفة وليذات وطين وطينة وطينات وقد يجوز ان يكون هذا
 فعلا كما يجوز ان يكون الفيل فعلا وسرى بيان ذلك في بابه ان شاء الله واما ما كان فعلا فهو
 بمنزلة الفعل من غير المعتل الا انك اذا جمعت بالهاء تغير الاسم عن حاله وذلك هاهم وهامة وهامات
 وراح وراحة وراحت وشام وشامة وشامات قال الشاعر (وهو القطامي) (واقر)
 فكنا كالحرين اصاب غابا * فيجوساعة ويهيج ساعا
 فقال ساعة وساع وذلك كهامة وهام ومثله آية وأي ومثله قول الججاج (رجز)
 وخطرت أيدي الكفاة وخطر * رأى اذا أوردته الطعن صدر

(قوله الا انك)
 اذا جمعت بالهاء
 تغير الاسم عن حاله
 الخ) يريد انك لا تحرك
 الالف فتردها الى الواو
 فتقول هومات أو هومات
 لانها في هامة فعلة وانقلبت
 الواو والالف التحرك كما وانفتح
 ما قبلها ولا يربدها بالجمع
 بالهاء الا تو كيد الحركة التي
 من اجله او يجب انقلابها
 الفاء وزنها في الجمع بالهاء
 فعلا (أي بالتحريك)
 كما ان وزنها في الواحد
 فعلة واللفظ واحد
 اه سيراق

* وانشدني باب ما يكون واحدا يقع للجميع من نبات الياه والواو للقطامي
 فكنا كالحرين اصاب غابا * فيجوساعة ويهيج ساعا
 الشاهد فيه جمع ساعة على ساع بحذف الهاء للجميع كما قالوا تمر وتغمر وتغمر وتغمر وتغمر وتغمر
 الا حناس * يقول هذا في عبارة تغلب لكر والقطامي من بني تغلب والغاب الشجر الملتصق ومعنى يخوي يسكر
 لهبه * وانشدني الباب الججاج
 وخطرت أيدي الكفاة وخطر * رأى اذا أوردته الطعن صدر
 الشاهد فيه جمع راية على رأى كما قالوا تمر وتغمر وتغمر وتغمر وتغمر وتغمر
 الا تصيون الا نادرا ومعنى خطرت اختلفت عينا وشمالا عند القتال وكذا خطر ان تغلب والراى من تغلة
 بخطر وتغمر اذا أوردته الطعن صدر أى اذا أوردته الطعن به هم المغمرون صدر كما يصعد الوارد من المصعد
 الوورد وهما مثل وحمل الفعل الطعن مجازا

حيث أرادوا واحدا فيه علامات تأنيث لانه فيه علامة التأنيث فاكثفوا بذلك وبينوا الواحدة بان وصفوها بواحدة ولم يحثوا بعلامة سوى العلامة التي في الجمع ليُفرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجمع وليس فيه علامة التأنيث نحو النسر والتمسح وتقول أرطى وأرطاة وعلقي وعلقاة لأن الالفات لم تلحق للتأنيث فن دخلت الهاء

هذه باب ما كان على حرفين وليست فيه علامة التأنيث أما ما كان أصله فعلا فانه اذا كسر على بناء أدنى العدد كسر على أفعل وذلك نحو يد ويدايد وان كسر على بناء أكثر العدد كسر على فعال وفعلول وذلك قولهم دماء ودمي لما رددوا ما ذهب من الحروف كسروه على تكسيرهم أيام لو كان غير منقص على الأصل نحو ظبي ودلوي وان كان أصله فعلا كسر من أدنى اعداد على أفعال كما فعل ذلك عمالم يحذف منه شيء وذلك أب وآباء وزعم يونس أنهم يقولون أخ وأخاء وقالوا لإخوان كما قالوا حرب وخربان والخرب ذكرا الحباري فبنات الحرفين تكسر على قياس نظائرها التي لم تحذف وبنات الحرفين في الكلام قليل وأما ما كان من بنات الحرفين وفيه الهاء للتأنيث فانك اذا أردت الجمع لم تكسر على بناء يرد ما ذهب منه وذلك لانها عمل بها ما لم يفعل بما فيه الهاء تمام يحذف منه شيء وذلك أنهم يجمعونها بالتاء والواو والتون كما يجمعون المدرك نحو مسلمين فكأنه عوض فاداجعت بالتاء لم تغير البناء وذلك قولك هنة وهنات وفتنة وفتات وشية وشيات وثبة وثبات وقلة وفلات وربما رددوها الى الأصل اذا جمعوها بالتاء وذلك قولهم سنوات وعصوات فاداجعوا بالواو والسون كسروا الحرف الا قول وغيره الاسم وذلك قولهم سنون ريلون وثيون ميتون فاعما عيروا اول هذا لانهم الحقة واخرون شيئا ليس هو في الاصل للثبات ولا يلحق شيئا فيه الهاء ليس على حرف فلما كان كذلك عيروا اول الحرف كراهية ان يكون بنات ما الواو والتون له في الاصل نحو قولهم هون ومون وبنون وبعضهم يقولون فلان فليغير كالم يغير واى التاء وأما هنة ومنة فلا تحم على التاء لانها قد كرنا وقد يجمعون الشيء بالتاء ولا يحاررون به ذلكا تغناء وذلك نظبة وطبات وشية وشيات والتاء تدخل على ما دخل فيه الواو والسون في الاصل وقد يكسرون هذا النوع على بناء يرد ما ذهب من الحرف وذلك قولهم سنة سنة سنة توت يوت كوا الور را مون حث ردي ما نذ منه واستنوعا عن التاء حيث عنوا بها دي الامدون كانت من انيسة اثر العدد كما استعنوا بثلاث تبروح عن اجواح وتر كوا الواو والسون كما تر كوا التاء حيث كسروه على شيء يرد ما حذف منه واستغنى به وقالوا

(قوله لان)
الالفات لم تلحق
للتأنيث الخ) يعني ان
الف أرطى التي بعد الطاء
وألف علقى لغير التأنيث
لانك تقول هذا أرطى
وعلقى فتتوون وألف
التأنيث لا تتون لها كانت
لغير التأنيث جار أن تدخل
عليها الهاء للواحدة ومن
العرب من لا يتون علقى
ويجعل الالف للتأنيث
يقول هذه علقى كثيرة
وهذه علقى واحدة
ياقنى بغير يتون
اه سيراقي

أمة وآم وما نفهسى عندها كتبتوا كتم ولا كام وانما جعلنا هاء فمالة لا نأقدا ياناهم كسروا ففعله
على أفعل تمامي تحذف منه شيء ولم ترهم كسروا ففعله تمامي يحذف منه شيء على أفعل ولم يقولوا
بأمون حيث كسروه على ما رذ الاصل استغناء عنه حيث رذ الى الاصل بآم وتر كوا أمات استغناء
بآم وقالوا برة وبروات وبرون وبروي وانغة وانقي فكسروها على الاصل كما كسروا تظايرها التي لم
تحذف نحو كنية وكلبي فقد يستغنون بالشيء عن الشيء وقد يستعملون فيه جميع ما يكون في بابها
وسألت الخليل عن قول العرب أرض وأرضان فقال لنا كانت مؤنثة ووجهت بالناء ثقلت كما
ثقلت طلمات وحققات قلت فلم يجمع بالواو والنون قال شبهت بالسينين ونحوها من نبات
الحرفين لانها مؤنثة كما ان سنة مؤنثة ولان الجمع بالناء اقل والجمع بالواو والمون اعم ولم يقولوا
أراض ولا أرض فيجمعونه كما جمعوا ففعل قلت ههنا قالوا أرضون كما قالوا أفلون قال انها لما
كانت تدخلها التاء ارادوا أن يجمعوها بالواو والمون كما جمعوها بالتاء وأهل مذكر لا يدخله التاء
ولا تغيره الواو والنون كالتغير غيره من المذكر نحو صعب وفسيل وزعم يونس انهم يقولون حرة
وحرون يشبهونها بقولهم أرض وأرضون لانها مؤنثة مثلها ولم يكسروا اول أرضين لان التغير
قد زيم الحرف الاوسط كالزيم النغير الاول من سنة في الجمع وقاد اوردته واوردون كما قالوا حرة وحرون
وزعم يونس انهم يقولون ايضا حرة ولا حرون يعنون الحرار كما يجمع الحرة ولكن لا يتكلم بها وقد
يجمعون المؤنث الذي ليست فيه هاء التانيث بالتاء كما يجمعون ميه الهاء لانه مؤنث مثلها وذلك
قولههم عرسات وأرضات وعبروعه يرات حركوا ابياء واجعرا ههنا على لغة هذيل لانهم يقولون
بيعات وحورات وقالوا سموات فاستغنوا بهذا ارادوا بجمع سماه لاسم المجرى جعلوا التاء بدل اسم
الكسيرة كما كان ذلك في العير والارض وقد قالوا سيرات وقالوا أهلات فحذفوا اشبهتوها بصعبات
حيث كان أهل مذكر اندخله الواو والنون ولما جاء مؤنثا كوثت صعبي فعمل به كما فعل عوثت صعبي
وقد قالوا أهلات فثقلوا كما قالوا أرضات قال الخليل

(طويل)

وهم أهلات حول قيس بن عاصم * اذا أدخروا بالليل يدعون كوثرا

* وأنشدني باب آخر من الجمع للعل السعدي

وهم أهلات حول قيس بن عاصم * اذا ادخروا بالليل يدعون كوثرا
الناهدعيه جمع أهل على أهلات الألب والتاء وحرف النون راء في دورب الاصل والتاء يه حبل أهل
على معنى الجماعة لا يتردى عن ناهوا وان لم تكن منه الهاء فجمع بالالف والتاء جمع راء - وما التاء
تشابه أرمات لانه في الجمع مؤنث منها لانه لا تكلم ما يجمع بالالف والتاء من جمع الالف والتاء من الالف

(قوله وانما)
جعلها فعلة الخ)
قال أبو سعيد يريد
جعلنا أمة فعلة حيث
جمع على آم وآم أفعل وكان
الأصل فيه أموا فعمل
بها ما عمل بأدو جمع دلو
حيث قالوا أدل (وقوله
لاحرون يعنون الحرار كأنه
جمع حرة) قال السيرافي
هدا ما حكاه سيديويه عن
يونس وحكى الجرمي عنه
انهم يقولون أحرون بفتح
الالف وكل ذلك
شاذ ليس
بالمطرد اه

وأقننة وأنا أردت بناء أكثر العدد قلت قنن وقنن وقد يقتصرون على بناء أدنى العدد كما فعلوا
 ذلك فيما ذكرنا من بنات الثلاثة وهو أرمينة وأمكنة * وما كان منه من بنات الياء والواو فعمل به
 ما فعل بما كان من بنات فعال وذلك قولك سماء وأسمية وعطاء وأعطية وكرهوا بناء الاكثر
 لاعتلال هذه الياء لما ذكرنا ولا تها أقل الياءات احتمالا وأضعفها وفعال في جميع الاشياء بمنزلة
 فعال * وأما ما كان فعالا فانه في بناء أدنى العدد بمنزلة فعال لأنه ليس بينهما شيء الا الكسر والضم
 وذلك قولك غراب وأعربية وخراج وأخرجه وبغاث وأبقنة فاذا أردت بناء أكثر العدد كستره
 على فعال وذلك قولك غراب وغربان وخراج وخرجان وبغاث وبغاث وغلان ولم يقولوا
 أغلبة استغنوا بقولهم ثلاثة غلبة كما استغنوا بثنائية عن أن يقولوا أقتناء وقالوا في المضاعف حين
 أرادوا بناء أدنى العدد كما قالوا في المضاعف في فعال وذلك قولهم ذباب وأذنه وقالوا حين أرادوا
 الاكثر ذبان ولم يقتصروا على أدنى العدد لانهم آمنوا بالتضعيف وقالوا حوار وحيوان كما قالوا
 غراب وغربان وقالوا في أدنى العدد أحورة والذين يقولون حوار يقولون حيوان وصوار
 وصيران جعلوا هذا بمنزلة فعال كما أنهم امتنعوا في بناء أدنى العدد وأما سوار وسور وقواحق الذين
 يقولون سوار الذين يقولون سوار كما اتفقوا في الحوار وقد قال بعضهم حواران وله نظير سمعنا
 العرب يقولون زفان وزفان جعلوه وافق فعالا كما وافقه في أدنى العدد وقد يقتصرون على بناء
 أدنى العدد كما فعلوا ذلك في غيره قالوا أفواد وأفودة وقالوا افراد وفراد فجعلوه موافقا لفعال لأنه ليس
 بينهما الا ما ذكرنا ومثله قول بعضهم ذباب وذباب * وأما ما كان فعالا فانه في بناء أدنى العدد
 بمنزلة فعال وفعال لأن الزيادة التي فيها مده لم تجب الياء التي في فعال للتحق بنات الثلاثة بينات
 الاربعة كما تجب الالف التي في فعال وفعال لذلك وهو بعد في الزنة والتريك والسكون
 مثلها ما فهن أخوات وذلك قولك جريب وأجربة وكبيب وأكبيب ورعيف وأرعيف ورغفان
 وجربان وكبيان ويكسر على فعل أيضا وذلك قولهم رعيف ورغف وقلب وقلب وكبيب
 وكبيب وأميل وأمل وعصيب وعصيب وعصبان وعصبان وصلبان وصلبان ورما
 كسر واهذا على أفعال ذلك نصيب وأنصاء وجبب وأنصاء وربيع وأربعاء وهي في أدنى
 العدد بمنزلة ما قبلهن وقد كسروا بعضهم على فعال وهو قنن وذلك قرأهم ظليم وظلمان
 وعربض وعرضان وقصيب وقصبان وسمعنا هذا يقولون قنن وقنن وقنن وقنن وقنن وقنن
 فأما ما كان من بنات الياء والواو فانه بمنزلة ما ذكرنا وقالوا اقرب واقرب وقربان بين

(قوله وقالوا
 حوار وحيوان الخ)
 يريد أن حوارا قيه
 لغتان حوار وحوار (أى
 بالضم والكسر) وكذلك
 صوار فيه لغتان فلغة
 الضم توجب أن يكون
 الجمع الكثير على فعالن
 ولغة الكسر توجب أن
 يكون الكثير على فعال
 كقولهم خوان وخون
 فانفقوا في هذين الحرفين
 على لغة الضم فقالوا حواران
 وصيران كأن فعلا
 وفعالا ودا تفعا في أدنى
 العدد على أفعلة
 اه سيران

أرادوا بناء الأكثر كالأجريب وأجربة وجربته ومشهري وأسريه وسريان وقالوا
صبي وصيان كظلمان ولم يقولوا أحسية استغنوا بصيبتها وقالوا في التضعيف كما قالوا في
الجريب وقالوا حزين وأحزته وحزان وقال بعضهم حزان كما قالوا ظمان وقالوا أسير وأسيرة
وسرر كما قالوا قلب وأقلبه وقلب وقالوا فصيل وفصال شبيه وبظريف وطراف ودخل مع
الصفة في بناءه كادخلت الصفة في بناء الاسم واستراه فقالوا فصيل حيث قالوا فصيلة كما قالوا
ظريفه ويوهمو الصفة حيث أتوا وكان هو المنفصل من أمه وقد قالوا أفيل وأفائل والأفائل
حاشية الأبل كما قالوا ذئوب وذئاب وقالوا أيضا الفأل شبهوها بفصال حيث قالوا أفيلة * وأما
ما كان من هذه الأشياء الأربعة مؤنثا فانهم إذا كسروه على بناء أدنى العدد كسروه على أفعل
وذلك قولك عناق وأعنتى وقالوا في الجميع عنوت وكسروها على فعول كما كسروها على أفعل
بنو على ما هو عنزة أفعل كأنهم أرادوا أن يفصلوا بين المذكر والمؤنث كأنهم جعلوا الزيادة
التي فيه إذ كان مؤنثا عنزة الهاء التي في قصبة ورخبة وكرهوا أن يجمعوه جمع قصعة لأن
زيادته ليست كالهاء فكسروه تكسيرا ليس فيه زيادة من الثلاثة حيث شبهه بحافيه الهاء منه
ولم تبلغ زيادته الهاء لأنهم من نفس الحرف وليست علامة تأنيث لحقت الاسم بعدما نى
ككسر مؤنث ونظيره عوق قول بعض العرب في السماء سمي وقال أبو مخنف

* كتهور كان من أعقاب السمي *

وقالوا أشمية بجأوا به على الأصل وأما من أنت اللسان فهو يقول ألسن ومن ذكر قال ألسنه
وقالوا ذراع وأذرع حيث كانت مؤنثة ولا يجاوزها الهد البناء وان عنوا الأكثر كما فعل ذلك
بالألف ككف والأرجل وقالوا شمال وأشمل وقد كسرت على الزيادة التي فيها فقالوا شمائل كما قالوا
في الرسالة رسائل إذ كانت مؤنثة مثلها وقالوا شمائل جأوا به على قياس جذر قال الأزرقي العنبري

طرب انقطاعه أو تار محطرية * في أقوس نازعتها أيمن شملا

وقد تقدم لمنهوت به * وأما في كسرها منه أربعة أحرف في جملة السعدى

* كسور كان من أعقاب السمي *

الشاهد في كسرها من قول البيت أو إلى المياه التي بها أو كرسية إه انتنت به ذلك كرسية
وسير من السالمعدي وعدي ووحج سري وازار الماء هاء أصحاب الكهول هو راقطع العظام من
أحد التراكيب والته كرسية الأعداء جمع مقب وهو آخر السمي بربها هاء قيل للماء في آخر
أصحاب لغة وأشأن في أصل الأزرقي السدي

قالوا في كسرها * في كسر ربعتها أيمن شملا

رسموه وصوروا
أسمية الخ) ان قيل
لم قالوا اسمية والسماء
مؤنثة من السماء ذات
البروج ومن السماء التي
هي المطر يقال أصابتنا
سماء أي مطرة فيل له قد
تذكر السماء قال الله تعالى
السماء منقطر به وقال
بعضهم اعناد كره على تأويل
السقف وقال بعضهم ذكره
لأن السماء جمع كجمع
الجنس وأصله سماء
للوحد وسماء بجمع قوله
وقد كسرت على الزيادة
التي فيها الخ) يعنى كسرت
على أنه لم يحذف من شمال
شيء والذي يقول أشمل
قد حذف الألف
ثم جمع ثلاثة أحرف
على أفعل
أه سيرا في

التأنيث ليكون آخره كما خرمافيه علامة التأنيث وليفرقوا بين هذا وبين علباء وشحوه
والزموها عندما كان فيه علامة التأنيث اذ كانوا يحذفونه من غيره وذلك متهرئة ومهاري
وأثنية وأنثى جعلوا حمرأ بمنزلة ما في آخره ألف اذ كان او اخرهما علامات التأنيث مع
كراهيتهم الياء حتى قالوا مدارى ومهاري فهم في هذا اجدوا ان يقولوا التلا يكون بمنزلة ما جاء
آخره لغير التأنيث وقالوا ربي ورباب حذفوا الالف وبنوه على هذا البناء كما القوا الهاء
من جفرة فقالوا احفارا لأنهم قد ضموا اول ذاك لولا قالوا ظئر وظوئر ورخل ورخال ولم
يكسروا اوله كما قالوا ايثار وقد اُح واذ اردت ما هو ادنى العدد جعلت بالتاء تقول حبراوات
وحمرادات وذفريات وحبيبات وقالوا انثى واناث فذا بمنزلة جفرة وجفار ومثل ظئر
وظوئر انثى ونثاء والتي التي قد تجت مرتين وقالوا اختى وحناني كقولهم حبتى وحباتي
وقال الشاعر
حناني يا كلون المثل يسوا * بزوجات يلدن ولا رجايل

(قوله وليفرقوا
بين هذا وبين علباء
الجمع) وذلك ان الباب في
علباء وشحوه ان يقال علابي
وسراي لان علباء ملحق
بسرداح فلما كان الباب في
سرداح ان يقال سراديج
ولا يقال سرادح وجب ان
يكون الباب في علباء علاب
وذلك انهم يدخلون الالف
الجمع نالثة فتقع بعد
الالف فتكسر الباء التي
بعد الالف الجمع فتقلب
من اجل كسرتها الالف
التي قبل الهمزة في
علباء باوتقلب الهمزة
ياه ايضا اه
سراي فانظره

* وأما ما كان عدد حروفه أربعة أحرف وفيه هاء التأنيث وكان فعيلة فانك تكسره على فعائل
وذلك نحو صحيفة وحمائف وقبائل وكتيبة وكائب وسفينة وسفائن وحديده
وحدايد وذا أكثر من أن يحصى وربما كسروا على فعل وهو قليل فالواصفية وسفن
وصحيفة وصحف شبهوا ذلك بقليب وقلب كأنهم جمعوا سفين وصيف حين علموا أن الهاء
ذاهبة شبهوها بغير حين أجريت مجرى جدوجاد وليس يمنع شيء من ذلك أن يجمع
بالتاء اذا اردت ما يكون لادنى العدد وقد يقولون ثلاث حمائف وثلاث كائب وذلك لانها
صارت على مثال فعائل نحو ضاجر وبلايل وبنادب فأجروها مجراها ومثل حمائف
من بنات الباء والواصفية وصفايا ومطية ومطايا * وأما فعالة فهو بهذه المنزلة لأن
عدة الحروف واحدة والربو والزيادة مد كما أن زيادة فعيلة مد فوافق فعل فعالا
وذلك قولك اذا جمعت بالتاء رسالات وكنائت وعمامات وبنارات فاذا كسرت على فعائل
قلت جنائر ورسائل وكنائت وعمائم والواحدة جنازة وكنانة وعمامة ورسالة ومثله
حناية وحنايا * وما كان على فعالة فهو بهذه المنزلة لانه ليس بينهما الا الفتح والكسر
وذلك جممة وجمائم ودجاجمة ودجاجيم والتاء أمرها هنا كما مرها فيما قبلها وما كان
فعالة فهو كذلك في جميع الاشياء لانه ليس بينهما سوى الألف في اوله وذلك قولك ذوابه
وذوابت وقواره وقوارت وذبابه وذبابت فاذا كسرت قلت ذواب وذباب * وكذلك فعولة

لأنها بمنزلة فعيلة في الزنه والعتة وسوف المت وذلك قولهم حولةً وحمايلٌ وحلوبةٌ وحلايبٌ
وركوبةٌ وركائبٌ وان شئت قلت حلوياتٌ وركوباتٌ وحولاتٌ وكلُّ شيءٍ كان من هذا أقل كان
تكسيره أقل كما كان ذلك في بنات الثلاثة **هـ** واعلم أن فعلاً وفعيلاً وفعالاً وفعالاً إذا كان
شيءٌ منها يقع على الجميع فإن واحده يكون على بنائه ومن لفظه وتلقه هاء التانيث وأمرها
كأمرها كان على ثلاثة أحرف وذلك قولك دجاجٌ ودجاجهٌ ودجاجاتٌ وبعضهم يقول دجاجٌ
ودجاجهٌ ودجاجاتٌ ومثله من بنات الياء أضاءهٌ وأضاءهٌ وأضاءاتٌ وشعيرةٌ وشعيرٌ وشعيراتٌ
وسفينٌ وسفينةٌ وسفيناتٌ ومثله من بنات الياه والواو ركبتهٌ وركبٌ ومطبةٌ ومطبيٌ وركبٌ
ومطباتٌ ومرارٌ ومرارةٌ ومراراتٌ وعمامٌ وعمامةٌ وعماماتٌ وجرادٌ وجرادةٌ وجراداتٌ
وحمامٌ وحمامةٌ وحماماتٌ ومثله من بنات الياء والواو عطاءهٌ وعطاءهٌ وعطاءاتٌ وصلاةٌ
وصلاةٌ وصلااتٌ وقد قالوا سفائنٌ ودجاجٌ وسعائبٌ وقالوا طلمهٌ وطلاحٌ
وجذبةٌ وجدابٌ وكلُّ شيءٍ كان واحداً مذكرياً يقع على الجميع فإن واحده وإياه بمنزلة ما كان
على ثلاثة أحرف مما ذكرنا كثرت عدته حروفه أوقلت **و** وأما ما كان من بنات الأربعة
لا زيادة فيه فإنه يكسر على مثال مفاعلٍ وذلك قولك صدقٌ وصدقٌ وصدقٌ وصدقٌ
ونخبرٌ ونخارٌ ونخينٌ ونخاينٌ وقطرٌ وقاطرٌ فان عينت الأقل لم تجاوز ذلك لأنك لا تصل
إلى التاء لأنه مذكور ولا إلى البناء من أبنية أدنى العدد لأنهم لا يحذفون حرفاً من نفس الحرف
إذ كان من كلامهم أن لا يجاوزوا بناء الأربعة وان غنوا الأقل فإن كان فيه حرف رابع
حرفين وهو حرف المتكسر على مثال مفاعيلٍ وذلك قولك قديلاً وقديلاً وقديلاً ونخيدٌ
ونخيدٌ وكسوعٌ وكسيعٌ وغربالٌ وغربالٌ واعلم أن كل شيءٍ كان من بنات الثلاثة
فلحقه الزيادة فبني بناء بنات الأربعة وألحق بنائها فإنه يكسر على مثال مفاعلٍ كما تكسر
بنات الأربعة وذلك جداولٌ وجداولٌ وعنبرٌ وعنبرٌ وكواكبٌ وكواكبٌ وتوالبٌ وتوالبٌ
وسلمٌ وسلامٌ ودملٌ ودمالٌ وجندبٌ وجندبٌ وقرردٌ وقرردٌ وقد قالوا قرديدٌ كراهية
التضعيف وكذلك هذا الصوكلة ومالم يُلحق بنات الأربعة وفيها زيادة رليست عمدة فملك
إذا كسره كسره على مثال مفاعلٍ وذلك تنضبٌ وتنضبٌ وأجدلٌ وأجدلٌ وأخيلٌ وأخيلٌ
وكل شيءٍ مما ذكرنا كانت فيه هاء التانيث يكسر على ما ذكرنا إلا أنك تجمع بآتاء إذا أردت بناء
ما يكون لأدنى العدد وذلك قولك ججمةٌ وججامٌ ودرمةٌ ودرادٌ ومكرمةٌ ومكارمٌ

(قوله وكل شيء
كان واحداً مذكرياً
الخ) يعني أن اسم
الجنس واحد مذكور وهو
يقع على الجميع لأن الجنس
جمع وقوله وإياه كناية عن
الجمع الذي ذكر كأنه قال
فإن واحده وجمعه مما
زاد على الثلاثة ومن
الثلاثة واحد
هـ سيماني

وعودقة وعوادق وهو الكلوب الذي يخرج به الدلو وكل شيء من بنات الثلاثة قد ألحق بنات
الأربعة فصارت رابعة حرف مة فهو بمنزلة ما كان من بنات الأربعة رابع حرف مة وذلك
قراطاً وقراطيط وجريال وجريائل وقرواح وقرواحج وكذلك ما كانت فيه زيادة ليست
عمدة وكان رابع حرف مة ولم يبن بناء بنات الأربعة التي رابعها حرف مة وذلك نحو كلوب
وكلاب ويزبوع ويزابيع • وما كان من الأسماء على فاعل أو فاعل فانه يكسر على بناء
فواعل وذلك بأبل وبابل وطابق وطابق وحاجر وحاجر وحائط وحائط وفديكسرون
العامل على فعلان نحو حاجر وججران وسائل وسائل وحائر وحوران وقد قال بعضهم
حيران كما قالوا جبان وجبان وكما قال بعضهم غائط وغيطان وحائط وحيطان فلبوها حيث
صارت الواو بعد كسرة فالأصل فعلان وقد قالوا غائل وغائلان وفائق وفائقان ومائل
ومائلان ولا يمنع شيء من ذامن فواعل وأما ما كان أصله صفة فأجرى مجرى الأسماء
فقد ينون على فعلان كما ينونها وذلك راكب وركبان وصاحب وصحابك وفارس وفارسان
وراع ورعبان وقد كسروا على فاعل فالواصحاب حيث أجروه مجرى فعيل نحو حارب
وجربان وسرى بيانه ان شاء الله لم أجرى ذلك المجرى فأدخلوا الفاعل هنا كما أدخلوه ممة
حين قالوا إهال وإهال وذلك نحو صحاب ولا يكون فيه فواعل كما كان في تابل وناتم وحاجر
لأن أصله صفة ولم يؤث فتنصلون بينهما الألفي قوارس فاهم قالوا قوارس كما قالوا حواجر
لأن هذا اللفظ لا يقع في كلامهم الرجال وليس في أصل كلامهم أن يكون الألف مة فلما
لم يخافوا الاتباس قالوا قوارس كما قالوا فعلان وكما قالوا حوارث حيث كان اسمها كزيد
يهد باب ما يجمع من المذكر بالناء لأنه يصير إلى نائث اذا جمع فنه شيء لم يكسر على بناء
من أبنية الجمع بالهاء انسمع ذلك وذلك قولهم سرادقات وحمائم وإوانات ومنه قولهم
يحمل سحلى وجمال سحلات ورجحلات وجمال سبطرات وقالوا جوالق وجوالق فلم
يتولوا جوالقات حين قالوا جوالق والمؤنث الذي ليس فيه علامة التائث أجرى هذا المجرى
ألا ترى أنك لا تقول قريسات حين قالوا قريسان ولا خنصرات حين قلت خنصر ولا شجلمات
حين قلت شجالح وشجالح وقالوا عيرت حين لم يكسر وهما على بناء يكسر عليه مثلها وربما
جاءه بناء وهم يكسرون على بناء الجمع لأنه يصير إلى بناء التائث فشيء به بالمؤنث الذي ليس
فيه هاء لئلا يث ولثا ولهم نونات ونوان للواحد ونون للجمع كما قالوا عرسات وأعراس

(قوله وما كان
من الأسماء على
فاعل الخ) قال أبو
سعيد قد جاء في فاعل
فواعيل نحو طابق
وطوايق ودائق ودوايق
وناتم وخوايم وليس ذلك
بقياس يطرد وبعضهم
يقول في ناتم خاتم فعلى
هذه اللغة قياسه خواتيم
وقد ذكر الفراء أنه لم يجيء في
فاعل فواعيل الاثنى
من كلام المولدين قالوا
باطل وبواطيل
شبهوه بطابق
وطوايق ا
سيراقي

فهذه حروف تحفظ ترتيبها بالنظار وقال بعضهم في شمال شمالات

وهذا باب ما جاء منه بجمع على غير ما يكون في مثله ولم يكسر هو على ذلك البناء فمن ذلك قولهم
رَهَطَ وَأَرَاهَطَ كأنهم كَسَرُوا أَرَهَطَ ومن ذلك باطِلٌ وَأَباطيلٌ لأن ذا ليس يشاطِلٌ وضموه
إذا كسرتة فكانت كُسرَت عليه إِبْطِيلٌ وإِبْطالٌ ومثل ذلك كُرَاعٌ وَأَكَرِعُ لأن ذا ليس من
أبيسة فُعَال إذا كُسرَ زيادة أو بغير زيادة فكانت كُسر عليه أَكْرِعُ ومثل ذلك حَدِيثٌ
وَأَحْدِيثٌ وَعَرُوضٌ وَأَعْرِيضٌ وَقَطِيعٌ وَأَقَاطِيعُ لأن هذا لو كسره إذا كانت عتده حروفه
أربعة أحرف بالزيادة التي فيها كانت فعائل ولم تكن لتدخل زيادة تكون في أول الكلمة
كما أنك لا تكسر جَدُولًا ونحوه الأعلى ما تكسر عليه بنات الأربعة فكذلك هذا إذا كسرتة
بالزيادة لا تدخل فيه زيادة سوى زيادته فيصير اسمًا أوله ألف ورايه حرفين فهذه الحروف
لم تكسر على ذلك لأن زيادتها لو حقرتها لم تقل أَحْدِيثٌ وَلَا أُعْرِيضٌ وَلَا أَكْرِيْعٌ فلو كان ذا
أصلا لم يجر إذا التصير وانما يجري التصير على أصل الجمع لا أردت ما جاوز ثلثه أحرف مثل
مَفَاعِلٌ وَمَفَاعِيلٌ ومثل أَرَاهَطَ أَهْلٌ وَأَهَالٌ وَلَيْلَةٌ وَلِيَالٌ جَعُّ أَهْلٍ وَلَيْلٍ وقالوا لَيْلِيَّةٌ
بجاءت على غير الأصل كما جاءت في الجمع كذلك وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أَرْضٌ
وَأَرَاضٌ أَهْمَالٌ كما قالوا أَهْلٌ وَأَهَالٌ وقد قال بعض العرب أَمْكُنُّ كأنه جمع مَكْنٍ لا مكان
لا تالم ز فِعِيلاً ولا فَعَالًا ولا فَعَالًا ولا فَعَالًا يُكْسَرْنَ مذ كرات على أَفْعَلٍ ليس ذالهن طريقة
يجرى عليها في الكلام ومثل ذلك تَوَامٌ وتَوَامٌ كأنهم كَسَرُوا عَلَيْهِ تَمَّ كما قالوا طَطَّرُوا وَطَطَّوْا
وَرِيخَلٌ وَرِيخَالٌ وقالوا كَرَوَانٌ وللجميع كَرَوَانٌ فانما يكسر عليه كَرَى كما قالوا إِخْوَانٌ وقد
قالوا في مثل أَطْرُقُ كَرَاً ومثل ذلك جَمَارٌ وَجَمِيرٌ ومثل ذا أَصْحَابٌ وَأَطْبَارٌ وَقَلْبٌ وَأَدْلَاءٌ

وهذا باب ما عتده حروفه خمسة أحرف خامسه ألف التانيث أو الفان للتانيث انما كان على
فُعَالِي فانه يجمع بالشاء وذلك حُبَارِي وَحُبَرِيَّاتٌ وَسَمَائِي وَسَمَائِيَّاتٌ وَلِبَادِي وَلِبَادِيَّاتٌ ولم
يقولوا حَبَابِرٌ وَلَا حَبَارِي وَلَا حَبَارِيَّاتٌ ليعرفوا بينها وبين فَعَالٍ وَقَوَاعِلٍ وَأَخَوَاتِهَا وَقَوَاعِلُ وَقَوَاعِلُ
وَأَخَوَاتِهَا وَأَمَّا كَانَ آخِرَهُ أَلْفَانِ التَّانِيثِ وَكَانَ فَاعِلًا فَانهُ بَكَسْرٍ عَلَى قَوَاعِلٍ شَبَّهَ بِفَاعِلَةٍ
لأنه علم تانيث كان الهاء في فاعلة علم تانيث وذلك فاصمها وقواصع وناقنائه وقرايش ودومد
ودوام وسعنا من يوثق به من العرب يقول سَابِيَاءٌ وَسَوَابٌ وَحَائِيَاءٌ وَحَوَانٌ وَحَوَابِيَاءٌ وَحَوَابِيَّاتٌ
وقالوا حُفَسَاءٌ وَحَفَافِسٌ شَبَّهُوا ذَا بَعْضِهَا وَعَنَّاصِلٌ وَقَبْرَاءٌ وَقَبْرَابِرٌ

(قوله وزعم
أبو الخطاب أنهم
يقولون أرض وأراض الخ)
قال أبو سعيد والذي عندي
أن هذا غلط وقع في الكتاب
من جهتين أحدهما أن
سيويه ذ كرميا تقدم أنهم
لم يقولوا أراض ولا أرض
والأخرى أن هذا الباب
انما ذ كرميه ما جاء جمعه على
غير الواحد ونحن إذا قلنا
انه أرض وأراض وأهل
وأهال فهو على الواحد كما
يقال زندق وأزناد وفسرخ
وأفراخ وان كان الأكثر
فيه أفعل وقد ذ كرميويه
مثل هذا فيما تقدم من
الابواب وأطنه أرض
وأراض كما قالوا أهل وأهال
فيكون مثل ليلة
وليال فيسا كل
الباب اه

وهذا باب جمع الجمع * أما أبنية أدنى العدد فتكسر منها أفعلة وأفعل على أفاعل لأن
أفعل لا ينزلة أفعل وأفعلة ينزلة أفعلة كما أن أفعالا ينزلة أفعال وذلك نحو أيد وأوطب
وأوطب قال الرازي * تحلب منهاسته الأوطب *

وأسقية وأساق وأما ما كان أفعالا فإنه يكسر على أفاعيل لأن أفعالا بمنزلة أفعال وذلك نحو
أنعام وأنعيم وأقوال وأقويل وقد جمعوا أفعلة بالناء كما كسروها على أفاعل شبهوها بأفعلة
وأنامل وأعمال وذلك قولهم أعطيات وأسقيات وقالوا إجمالاً وجمائلاً فكسروها على فعائل
لأنها بمنزلة شمال وشمائل في الرنة وقد قالوا إجمالات فجمعوها بالناء كما قالوا إرحالات وقالوا
كلابات ومثل ذلك بيوتات عملوا بفعال ماعملوا بفعال ومثل ذلك الحشرات والطرفات
والجزرات فجعلوا فعلا إذ كانت للجمع كفعال الذي هو للجمع كما جعلوا الجمال إذ كان مؤنثا في
جمع النامح وجمالات بمنزلة ما ذكرنا من المؤنث نحو أرسات وعيرات وكذلك الطرق والبيوت
* واعلم أنه ليس كل جمع يجمع كما أنه ليس كل مصدر يجمع كالأشغال والعقول والحلوم
والآليات ألا ترى أنك لا تجمع التكر والعلم والنظر كما أنهم لا يجمعون كل اسم يقع على الجمع
نحو التمر وقالوا الثمران ولم يقولوا أبرار ويقولون مضران ومصارين كآبيات وآبيات وبيوت
وبيوت ومن ذال الباب أيضا قولهم أسورة وأسورة وقالوا عود وعودات كما قالوا جزرات
قال الشاعر لها بحقل الثميرة موضع ترى الوحش عودات به ومثالا
وقالوا عودات كما قالوا عودات وقالوا أحشاش وحشاشين مثل مضران ومصارين وقال
* ترى أفاض من جزير الخبز *

وهذا إلى ما فيه أخرى لأن حاد الترتال في شماله في جذه وتنازه ما به * وأنشدى ما جمع الجمع
* تحلب منهاسته الأوطب *

الثام في جمع الأوطب وهو جمع ووط على أوطب لثمة كثير العدد والمماعة فيه والوطب زوال
وأشدى السابق مثله لها بحقل الثميرة موضع * ترى الوحش عودات به ومثالا
الشاهد في - ود وهو - مع عائد لال والناء بكثير بظرف البيوتات والطرفات وهو مراد في جمع
جمع - ن - ن يكون داخل ما مني من الجمع لا قبل تعدد تسميتها الواحدة لقرنه منه في الفلة كأفعل
و - ن - ن وأول - ن - ن وهو مراد من الحوكثير ووصف مراد لاسلام أهله فصار
راي هو - ن - ن والعودات حديثا لوضع لوتعوده أولادها تقيم لها الصعرا والمثاب التي تلونها
أولاده وت - ن - ن سادده وموتها - ن - ن متلبقة وصل العود والمال في الال فاستعارها للوحش

و - ن - ن
* ترى أفاض من جزير الخبز *

جمع الأتضاء وهو جمع نضو

وهذا باب ما كان من الأتضية على أربعة أحرف وقد أعرب فكسرتنه على مثال مقاعيل
 زعم الخليل أنهم يظنون جهة الهاء الأقبلا وكذلك وجدوا كثره في معارم الخليل وذلك مؤنث
 وموازجه وصوتج وصوايلة وكزيج وكرايجه وطيبتسان وطيالسنة وجوذب وجواربة وقد قالوا
 جوارب وكبايخ جعلوها كالصواعك والكواكب وقد أدخلوا الهاء أيضا قالوا كالحمة ونظيره في
 العربية صيعل وصياقله وصيرف وصيارفة وقشاعة فقد جاء إذا أعرب كذلك وملائكة
 وقالوا أناسية لجمع إنسان وكذلك إذا كسرت الاسم وأنت تريد آل فلان أو جماعة حتى
 أو بني فلان وذلك قولك المسامعة والمناذرة والمهالبة والاحامرة والأزارقة وقالوا الدياسم
 وهو ولد الذئب والمعاول كما قالوا جوارب شبهوه بالكواكب حين أعرب وجعلوا الدياسم منزلة
 القبايم والواحد عيلم ومثل ذلك الأشامر وقالوا البرابرة والسيابجة واجتمع فيها الأتضية
 وأنهم من الإضافة اعمايعي البربرتي والسيبيسي كما أردت باسم الأمعة المسمعين فأهل الأرض
 كالمثلي

وهذا باب ما أعظ به مما هو شئ كالفظ بالجمع وهو أن يكون الشبان كل واحد منهم ما بعض
 شئ مفرد من صاحبه وذلك قولك ما أحسن رؤسهما وما أحسن عواتبهما وقال عز وجل
 إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما والسارق والسارية فافطمو أيديهما هو قوايس المسمى الذي
 هو شئ على حدة وبين ذلك وقال الخليل نظره قول الله تعالى إنما إن فكلمكم به وأنتم
 ثلاثة وقد ظلت العرب في الشيشين الذين كل واحد منهم ما سمع عن حدة وليس واحد منهما
 بعض شئ كما قالوا في ذلك لأن التثنية جمع فقالوا كما قاله فعلمنا وزعم يونس أنهم يقولون صنع
 رجالها وغلبناهم ما وانما هما اثنان قال الله عز وجل هل ينالك نبال الخصم إذ تسوروا المحراب
 إذ دخلوا على داود فإدعهم فإرا لا تحف بحفهم قال كلاً وادسباد باننا أنامكم مئة مؤن
 وزعم يونس أنهم يقولون ضربت رأسهما وزعم آية بن نلاس رؤسنا في الأجر وهو على العباس

(قوله وقالوا)
 أناسية لجمع إنسان
 الخ في هذا الجمع
 وجهان أحدهما أن تكون
 الهاء عوضاً من إحدى ياهي
 أناسي وتكون الياء الأولى
 منقلبة من الألف التي
 بعد السين والثانية من
 النون والثاني أن تحذف
 الألف والنون في إنسان
 تقديراً ويؤتى بالياء التي
 تكون في تصغيره إذا قالوا
 أنيسان فكأنهم ردوا في
 الجمع الياء التي يردونها في
 التصغير فيصير أناسي
 ويدخلون الهاء لتحقيق
 التأنيت وقال المبرد أناسية
 جمع أنسي والهاء عوض
 من الياء المحذوفة لانه
 كان يجب أناسي
 اه سبغرافي

مادق من الباطن لطف واحمر برماسر وطع الحصى ما حمره لنداء راحة ما حلامه روي عن حماد
 غير محتمة فهو ح نساء وآراء جمع حص وهو صير راحة بطرية راحة ناسي راحة ناسي
 ويتم وياهم وهو جمع سر واورها لا أولاً مع لا ناسي ناسي من الحصى ما حمره من راحة
 الياء من أصل نحل لمدح سرور وقد تددت العتيد

قال هميان بن عافة

* ظهرهما مثل ظهور الترسين *

وقال الفرزدق هما تفتان في من قوتيهما * على النايح العاوي أشد رجام

وقال أيضا بما في قوادين من الشوق والهوى * فيصير منهاض القواد المشعف

* واعلم أن من قال آقاويل وآبايت في أبيات وآبايب في آتياب لا يقول أقوالان ولا آبياتان

قلت فلم ذلك قال لأنك لا تريد بقولك هذه أتعام وهذه آبيات وهذه بيوت ما تريد بقولك هذا

رجل وأنت تريد هدار رجل واحد ولكنك تريد الجمع وانما قلت آقاويل فبنيت هذا البناء حين

أردت أن تكثر وتبالغ في ذلك كما تقول قطعه وكمسره حين تكثر عمله ولو قلت قطعه جاز

واكتفيت به وكذلك تقول بيوت فتجزي به وكذلك الحلم والبسر والتمر الآن تقول عقلان

وبسرا وبسرايان أي ضربان مختلفان وقالوا ابلان لأنه اسم لم يكسر عليه وانما يريدون

قطيعين وذلك يعنون وقالوا القاحان سوداوان جعلوهما بمنزلة ذا وانما تسمع ذا الضرب ثم تأتي

بالعلة والنظائر وذلك لأنهم يقولون لعاص واحدة كقولك قطعه واحدة وهو في ابل أقوى لأنه

لم يكسر عليه شيء وسألت الخليل عن ثلاثة كلاب فقال يجور في الشجر وشبهه بثلاثة قورود

ونحوها ويكون ثلاثة كلاب على غير وجه ثلاثة أكاب ولكن على قوله ثلاثة من الكلاب

كانت قلب ثلاثة عبدي الله وان تومت قلت ثلاثة كلاب على معنى كانت قلت ثلاثة ثم قلت

كلاب قال الراجز لبعض السعديين

كأن خصييه من التبدل * طرف مجوز فيه نمتا حنظل

وقال قد جعلت على الطرار * خمس بنان قاني الأظفار

* وأشر في اب ما عطف م م هو في ك اعط الله بالفرزدق

عني مؤديا الشوق الهوى * فيصير منهاض القواد المعذب

الشاهد في قوله قواد ما عطفه على الأصيل وانما حمل المطردهما كأن مرهه الهواء يخرج مما الخ لفظ

ابن كحل وسير تقدمت له ركبا والمبهاض الذي انكسر الحرو هو أشد الكسر ولا يتكاد سدل

وروى من أسانيد ما شرب وهو الواسية واحب وهذا الرواية أصح لأنها تصيد فائسلة مشهورة

وهو من تاليفه

* وأشد في البان مولهم بن رشاد

* ضرراهما مثل طير الترسين *

* ساعثان في من قوتيهما *

وهو الفرزدق

كأن حصه به من الابل * طرف مجوز فيه نمتا حنظل

وقول الأعرابي

د جعلت على الطرار * خمس بنان قاني الأظفار

وقوله الأعرابي

وقد تليت تسميت على ما تفسر بمعناها

هذاباب ما هو اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحده ولكنه بمنزلة قَوْمٍ وتَقَرُّوْذِيَا لَان لفظه من لفظ واحده **ك** وذلك قولك رَكِبْتُ وسَقَرْتُ رَكِبْتُ لم يكسر عليه را كِبُ الا ترى أنك تقول في التفسير رَكِبْتُ وسَقَرْتُ فلو كان كُسِرَ عليه الواحد ذِيَا ليه فليس فَعَلْتُ مما يكسر عليه الواحد للجمع ومثل ذلك طائرٌ وطيرٌ وصاحبٌ وصَهْبٌ وزعم الخليل أن مثل ذلك الكِتَابَةُ وكذلك الجِنَانَةُ ولم يكسر عليه كَتَبْتُ وتقول كَيْسَةٌ فاعلمنا هي بمنزلة صَهْبَةٍ وطَوْرَةٍ وتقديرها طَعْرَةٌ ولم يكسر عليها واحد كما أن السَّفْرَ لم يكسر عليه المُسَافِرُ وكما أن القَوْمَ لم يكسر عليه واحد ومثل ذلك أَدِيمٌ وأَدَمٌ والدليل على ذلك أنك تقول هو الأَدِيمُ وهذا الأَدِيمُ ونظيره أَفَيْقٌ وَأَفْقٌ وَعَمُودٌ وَعَمْدٌ وقال يونس يقولون هو العَمْدُ ومثل ذلك حَلَقَةٌ وَحَلَقٌ وَفَلَكَةٌ وَفَلَكٌ فلو كانت كُسِرَتْ على حَلَقَةٍ كما كُسِرَ وَأُظْلِمَةٌ على ظُلْمٍ لم يذكر ولم يكسر عليه فَعَلْتُ مما يكسر عليه فَعَلَةٌ ومثله فيما حدثنا أبو الخطاب نَشَقَةٌ وَنَشَفٌ وهو الجُرَّ الذي يتدلُّ به ومثل ذلك الجَمَلُ والبَاقِرُ لم يكسر عليه ما جَلَّ ولا بَقِرَةٌ والدليل عليه التذكير والتخفيف وأن فاعلاً لا يكسر عليه شيء فهذا استدلال على هذه الأشياء وهذا النحو في كلامهم كثير ومثل ذلك في كلامهم أَخٌ وإخوةٌ وسرىٌ وسرارةٌ وبدل ذلك على هذا قولهم سَرَوَاتٌ لو كانت بمنزلة فَسَقَةٍ أو فِضَاءٍ لم يُجْمَعُ ومع هذا أن نظير فَسَقَةٍ من بنات البياض والواو يجي ومضموما وقد قالوا طارهُمُ وقَرَّهُه مثل صاحبٍ وصَهْبَةٍ كما أن را كِبُ ورَكِبُ بمنزلة صاحبٍ وصَهْبٍ ومثل ذلك غَائِبٌ وَغَيْبٌ وَخَادِمٌ وَخَدَمٌ فاعلمنا أن ههنا كالأَدَمِ ومثل هذا الأَهَابُ وَأَهَبٌ ومثله ما عَزَّ ومَعَزٌ وضائِنٌ وضَانٌ وهازِبٌ وعَزِيبٌ وعازٍ وعَزِيٌّ أجرى مجرى القاطن والقطين وكذلك التَجْرُ والشَّرْبُ قال امرؤ القيس (طويل)

(طويل)

سَرَيْتُهُمْ حَتَّى تَسْكُلَ عَزْرِيَهُمْ * وَحَتَّى الْجِيَادُ يَهْدُنَّ بِأَرْسَانِ

هذاباب تكسير الصفة للجمع في أتماما كان فعلاً فإنه يكسر على فعال ولا يكسر على بناء أدنى العدد الذي هو لفظ من الأسماء لأنه لا يضاف إليه ثلاثة وأربعة ونحوه ما إلى العشرة وإنما

* وأشد في باب قول امرئ القيس

سَرَيْتُهُمْ حَتَّى تَسْكُلَ عَزْرِيَهُمْ * وَحَتَّى الْجِيَادُ يَهْدُنَّ بِأَرْسَانِ

الشاهد في قوله عزهم وهو اسم وحيد يودي من جمع عازلاً ناصلاً يسبأ بكسبه عليه الواحد لا على طريق الشذوذ والعيب والكيب ولا يكاد يجمع مع له لأن جمع ذلك كثير ور في الأكلاء واستتمه ويرى في هذا الموضع حتى تكلم مطبهم وهو لفظ لا ناصي جمع صبه وهو من حاس تخلف لها من واحد إذا جمع ويتردد ذلك في طائرته ولا يتوهم فيه تكسير وعزى ليس كلفه فلا يقرأ من ساقه ما إلى العشرة ما إلى بيت

بقية

(قوله ومثل

ذلك في كلامهم

أخ وإخوة الخ) قال أبو

سعيد هكذا رأيت في هذه

النسخة وغيرها من النسخ

وهو غلط عندى لأن

إخوة فعلة والصفة من

الجموع المكسرة القليلة

كأفعل وأفعلة وأفعال كما

قالوا فتي وفتية وصبي

وصبية وغلام وغللة

والصواب أن يكون مكان

إخوة أخوة حتى يكون

بمنزلة صهبة وفرسة

وظورة وقد حكى

الفراء في جمع أخ

أخوة اه

يُوصَفُ بِهِنَ فَأَجْرِينَ غَيْرَ مَجْرِي الْأَسْمَاءِ وَذَلِكَ صَعْبٌ وَصِغَابٌ وَعَيْلٌ وَعِيَالٌ وَفَسَلٌ وَفَسَالٌ
 وَخَدَلٌ وَخِدَالٌ وَقَدْ كَثُرَ وَابْتَعَثَ عَلَى قُوعُولٍ وَذَلِكَ نَحْوُ كَهْلٍ وَكُهُولٍ وَسَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ
 يَقُولُ فَسَلٌ وَفَسُولٌ فَكَثُرَ وَعَلَى قُوعُولٍ كَمَا كَثُرَ وَعَلَيْهِ إِذَا كَانَ اسْمًا وَكَاشِرَكَتٌ فِعَالٌ فَعُولًا
 فِي الْأَسْمَاءِ * وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا إِذَا كَانَ لِلْأَدَمِيِّينَ يَمْتَنِعُ مِنْ أَنْ يَجْمَعَهُ بِالْوَاوِ وَالْتَوْنِ
 وَذَلِكَ قَوْلُكَ صَعْبُونَ وَخَدَلُونَ وَقَالَ الرَّاجِزُ

قَالَتْ سُلَيْمَى لِأَحِبِّ الْجَعْدِيِّينَ * وَلَا السَّبَابَ لِأَتَمِّهِمْ مَنَاتِينَ

وَجَمِيعُ هَذَا إِذَا لَحِقَتْهُ الْهَاءُ لِتَأْتِيَتْ كُتْرَ عَلَى فِعَالٍ وَذَلِكَ عَيْلٌ وَعِيَالٌ وَكُنْشَةٌ وَكُنْشٌ وَجَعْدَةٌ
 وَجَعَادٌ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا يَمْتَنِعُ مِنَ التَّاءِ غَيْرَ أَنَّكَ لَا تَحْتَرِكُ الْحَرْفَ الْأَوْسَطَ لِأَنَّهُ صِفَةٌ وَقَالُوا
 شَيْءٌ يَجْتَبِأُ فَتَرَ كَوَالْحَرْفِ الْأَوْسَطِ لِأَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ شَاءَ بَلْبَةً فَأَمَّا جَاؤَا بِالْجَمْعِ عَلَى هَذَا
 وَاتَّفَقُوا عَلَيْهِ فِي الْجَمْعِ وَأَمَّا رَبِئَةٌ فَهِيَ رِبْعَةٌ وَرَبْعَةٌ وَرَبْعَةٌ وَرَبْعَةٌ وَرَبْعَةٌ وَرَبْعَةٌ وَرَبْعَةٌ
 رَبِئَةٌ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ وَقَعَ عَلَى الْمَذَكُورِ وَالْمُؤَنَّثُ قَوْصِفَاءُ وَوُصِفَ الْمَذَكُورُ بِهَذَا الْأَسْمِ الْمُؤَنَّثِ كَمَا يُوَصَفُ
 الْمَذَكُورُونَ بِمُخْتَمِسَةٍ حِينَ يَقُولُونَ رِجَالٌ خَمْسَةٌ وَخَمْسَةٌ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ وَوُصِفَ بِهِ الْمَذَكُورُ وَقَدْ كَثُرُوا
 وَعَلَى فَعْلٍ فَالْوَارِثُ كَثُرَ قَوْمٌ كَثُرَ وَقَالُوا بَطٌّ وَبَطٌّ وَبَطٌّ وَبَطٌّ وَقَالُوا سَمٌّ حَشْرٌ وَأَسْمٌ
 حَشْرٌ وَسَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ قَوْمٌ صَدَنُ اللَّعَاءِ وَالْوَالِدُ صَدَنِيَّ الْقَاءِ وَقَالُوا قَرَسٌ وَرَدٌ وَخَيْلٌ وَرَدٌ وَقَدْ
 كَثُرُوا وَأَمَّا اسْتَمْعَلُ مِنْهُ اسْتِمْعَالُ الْأَسْمَاءِ عَلَى أَقْعَلٍ رَدَاكَ عَبْدٌ وَأَعْبُدُ وَقَالُوا عَيْبِدٌ وَعِبَادٌ كَمَا
 قَالُوا كَلِيبٌ وَكَلَابٌ وَأَكَابٌ وَالشَّيْخُ نَحْوُ مَنْ ذَلِكَ فَأَرَأَيْتَ يَا خُجَّاءُ كَمَا قَالُوا أَيْبَاتٌ وَقَالُوا شَيْبَانٌ
 وَشَيْخَةٌ وَمِثْلُهُ صَيْفٌ بِضَمِّ الْفَاءِ مِثْلُ رَأَى وَرَقْدَانٌ وَقَالُوا ضَيْفٌ وَضَيْفٌ وَقَالُوا وَعْدَانٌ
 كَمَا قَالَ الظَّهْرِيُّ وَظَهْرَانٌ وَقَالُوا وَعْدَانٌ فَسَبَّهَ تَعَبُّدٌ وَعِبْدَانٌ وَمَعَ ذَلِكَ نَهَى بَعْضُ الْأَكْسَرِ وَالصِّفَةِ
 كَمَا يَكْسُرُونَ الْأَسْمَاءَ وَمَتَرَى ذَلِكَ اسْمًا لِلَّهِ وَأَمَّا مَا كَلَّ فَعَلًا فَهِيَ كَثُرُوا بِكَتْرٍ وَعَلَى فِعَالٍ كَمَا
 كَثُرُوا الْقَمْرُ وَتَسْقَعِيهِ كَمَا نَهَى مَتَعَةً عَلَيْهِ فِي الْأَسْمَاءِ هَذَا قَوْلُكَ حَسَنٌ وَحِسَانٌ

وَأَمَّا مَا كَلَّ فَعَلًا فَهِيَ كَثُرُوا بِكَتْرٍ وَعَلَى فِعَالٍ كَمَا كَثُرُوا بِالْوَاوِ وَالْتَوْنِ
 وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا إِذَا كَانَ لِلْأَدَمِيِّينَ يَمْتَنِعُ مِنْ أَنْ يَجْمَعَهُ بِالْوَاوِ وَالْتَوْنِ
 وَذَلِكَ قَوْلُكَ صَعْبُونَ وَخَدَلُونَ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَسَبَّ وَسَبَّطَ وَقَطَطَ وَقَطَّطَ وَرَبَّمَا كَثُرَ وَعَلَى أَعْمَالٍ لِأَنَّهُ تَمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعَلٌ كَمَا سَتَجِدُوهُ
 عَنْ فِعَالٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَطَّلُ وَيَطَّلُ وَيَعْرَبُ وَيَعْرَبُ وَيَرْمُ وَيَرْمُ وَأَبْرَامٌ • وَأَمَّا مَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ الَّذِي
 جَمَعَهُ فَعَالٌ فَإِذَا لَحِقَتْهُ الْهَاءُ التَّائِيَةٌ كُسِرَ عَلَى فِعَالٍ كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ بِفَعَلٍ وَبِئْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا
 لِأَنَّ دَمِيمِينَ يَجْتَمِعُ مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ حَسَنُونَ وَعَزَبُونَ • وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ فَعَلٍ عَلَى
 أَعْمَالٍ فَإِنَّ مَوْثِقَهُ إِذَا لَحِقَتْهُ الْهَاءُ جُمِعَ بِالتَّاءِ فَجُو بَطَلَةٌ وَبَطَلَاتٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَذْكَرَ لَا يَجْمَعُ عَلَى
 فِعَالٍ فَيَكْسُرُ هُوَ عَلَيْهِ وَلَا يَجْمَعُ عَلَى أَعْمَالٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ تَمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعَلَةٌ كَمَا لَا يَجْمَعُ مَوْثِقٌ فَعَلٌ
 عَلَى أَفْعَلٍ وَقَالُوا رَجُلٌ صَنَعَ وَقَوْمٌ صَنَعُوا وَرَجُلٌ رَجَلٌ وَقَوْمٌ رَجَلُونَ وَالرَّجُلُ هُوَ الرَّجُلُ الشَّعْرُ
 وَلَمْ يَكْسُرْ هُوَ مَا عَلَى شَيْءٍ اسْتَعْنَى بِذَلِكَ عَنْ تَكْسِيرِهَا وَإِنَّمَا نَعْنَى فَعَلٌ أَنْ يَطْرُدَ طَرَادَ فَعَلٍ أَنَّهُ
 أَقْلٌ فِي الْكَلَامِ مِنْ فَعَلٍ صَفَةً كَمَا كَانَ أَقْلٌ مِنْهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَهُوَ فِي الصِّفَةِ أَيْضًا قَلِيلٌ • وَأَمَّا الْفَعْلُ
 فَهُوَ فِي الصِّفَاتِ قَلِيلٌ وَهُوَ قَوْلُكَ حُسْبٌ فَمِنْ جَمْعٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ أَجْسَابٌ كَمَا قَالُوا أَبْطَالٌ فَوَافِقُ فَعْلٌ
 فَعَلًا فِي هَذَا كَمَا وَافَقَهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَإِنْ شِئْتَ قَلْتَ جُنُبُونَ كَمَا قَالُوا صَنَعُونَ وَقَالُوا رَجُلٌ شَلٌّ
 وَهُوَ الْخَفِيفُ فِي الْحَاجَةِ فَلَا يَجَاوِزُ شَلُّونَ • وَأَمَّا مَا كَانَ فَعْلًا فَانْهَى فَدَكْسَرُوهَ عَلَى أَعْمَالٍ
 لِيَجْعَلُوهُ بِدَلَامٍ مِنْ فُعُولٍ وَفِعَالٍ إِذْ كَانَ أَعْمَالٌ تَمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ الْفَعْلُ وَهُوَ فِي الْقِسْمَةِ بِنَزَلَةِ فَعْلٍ أَوْ أَقْلٍ
 وَذَلِكَ قَوْلُكَ حَلْفٌ وَأَجْلَافٌ وَبِضُوءٌ وَأَنْضَاءٌ وَبِقِصٌّ وَأَنْقَاضٌ وَمَوْثِقَةٌ إِذَا لَحِقَتْهُ الْهَاءُ بِعِبْرَةِ مَوْثِقِ
 مَا كُسِرَ عَلَى أَعْمَالٍ مِنْ بَابِ فَعَلٍ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَجْلَفٌ كَمَا قَالُوا أَذْؤُبٌ حَيْثُ كَسَرُوهَ عَلَى
 أَفْعَلٍ كَمَا كَسَرُوا الْأَسْمَاءَ وَقَالُوا رَجُلٌ صَنَعَ وَقَوْمٌ صَنَعُوا وَلَمْ يَجَاوِزُوا ذَلِكَ وَلَيْسَ شَيْءٌ تَمَّا
 ذَكَرْنَا يَجْتَمِعُ مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ إِذَا عُنِيَتْ لَاحِظِينَ وَقَالُوا اجْلُفُونَ وَبِضُوءُونَ وَقَالُوا اعْلِجْ وَعَلِجَةٌ
 لِيَجْعَلُوهَا كَالْأَسْمَاءِ كَمَا كَانَ الْعِلْجُ كَالْأَسْمَاءِ حِينَ قَالُوا أَعْلَاجٌ وَمِثْلُهُ فِي الْقِسْمَةِ فَعَلٌ يَقُولُونَ رَجُلٌ
 حَلُوٌّ وَقَوْمٌ حَلَوُونَ وَمَوْثِقَةٌ يَجْمَعُ بِالتَّاءِ وَقَالُوا أَمْرٌ وَأَمْرَارٌ كَمَا قَالُوا اجْلَفٌ وَأَجْلَافٌ لِأَنَّ فَعْلًا
 وَفِعْلًا شَرِيكَانِ فِي أَعْمَالٍ وَمَوْثِقَةٌ كَسَوْتِ فَعَلٍ وَيَقُولُونَ رَجُلٌ جَدٌّ الْعَظِيمُ الْجَسَدِ فَلَا يَجْمَعُوهُ إِلَّا
 بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا لَمْ يَجْمَعُوا صَنَعَ إِلَّا كَذَلِكَ يَقُولُونَ جَدُونَ وَصَارَ فَعْلٌ أَقْلٌ مِنْ فَعْلٍ فِي الصِّفَاتِ إِذَا
 كَانَ أَقْلٌ مِنْهُ فِي الْأَسْمَاءِ • وَأَمَّا مَا كَسَرُوهُ لِأَنَّهُ تَمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ مَا كُسِرَ عَلَيْهِ إِذَا لَحِقَتْهُ فِي
 الْأَسْمَاءِ وَلَا نَهَلُ يَتَمَكَّنُ فِي النَّحْوِ لِتَكْسِيرِهَا كَمَا كَسَرُوهُ وَاجِبٌ تَصْعَقُ ثَمًّا كَمَا كَذَلِكَ رَسِيدٌ
 نَيْسَ الزَّيْدُ وَالنُّونُ تَرَكُوا التَّكْسِيرَ وَجَمَعُوا بِالْوَاوِ وَذَلِكَ حَذْرُونَ وَبِئْسَ رَيْدُونَ
 وَبِئْسُونَ فَالزَّمُوهُ هَذَا إِذَا كَانَ فَعْلٌ وَهُوَ كَثِيرٌ فَدَمِنَ بِهِ صَدْرُ التَّكْسِيرِ لِحُبِّهِ وَبِئْسُونَ وَرَجَلُونَ

(قوله وذلك
 حذرون وعجلون
 الخ) قال السيرافي
 التسدس هو الذي يبحث
 عن الأخبار ويكون بصيرا
 بها ولم يبحث من هذا الباب
 مكسرا الاحرفان وهو
 قولهم نجدوا مجد والنجد
 المحرب ويقظ وأيقاظ وقد
 قال أبو عمرو والشيباني يقظ
 ويقاظ على فعال (أى
 بالكسرة) اه

وقد كسروا الحرف منه على أفعال كما كسروا **أفعلًا** و**فعلًا** **قالوا** **أفعلًا** و**أفعلًا** و**أفعلًا** و**أفعلًا** و**أفعلًا**
 بهذه المنزلة وعلى هذا التفسير وذلك قولهم قوم فرعون وقوم قريظة وقوم جاثون وقالوا
 تكذبوا وتكذبوا كما قالوا **أبطلوا** و**أجلاؤا** و**أفعلوا** فشبها هذا بالاسماء لانه يرتها وعلى بنائها
 وهذا باب تكسير ما كان من الصفات عدد حروفه أربعة أسرف **أفعلًا** **أفعلًا** **أفعلًا** **أفعلًا** **أفعلًا**
 تكسره على **فعل** وذلك قولك شاهدنا المصروعوم شهودوا **بازل** و**بازل** و**بازل** و**بازل** و**بازل** و**بازل** و**بازل** و**بازل**
 وقارح وقرح ومثله من نبات البياض والواو التي هي عينات صام وصوم ونائم وقوم وغائب وغيب
 وحائض وحيض ومثله من الواو والياء التي هي لامات غزى وعزى و**أفعلًا** و**أفعلًا** و**أفعلًا** و**أفعلًا** و**أفعلًا**
 وذلك قولك شهدنا وجهال وركاب وعراض ورؤار وغيب وهذا النحو كثير ويكسرونه على **فعل**
 وذلك فسفة وبررة وجهلة وظلمة وهجرة وكذبة وهذا كثير ومثله نخوة وحوكة وباعة ونظيره
 من نبات البياض والواو التي هي لام يجرى على **فعل** نحو غزاة وقضاة ورماة وقد جاء شئ كثير منه على
فعل شبهوه بفعول حيث حذفوا زائدته وكسروا على **فعل** لانه مثل في الزيادة والزنة وعدة الحروف
 وذلك **بازل** و**بازل** و**بازل** و**بازل** و**بازل** و**بازل** و**بازل** و**بازل** و**بازل** و**بازل** و**بازل** و**بازل**
 شبه بفعيل من الصفات كما شبه في **فعل** بفعول وذلك شاعر وشعراء وجاهل وجهلاء وعلماء
 يقولون لا يقولوا العالم وليس من هذا شئ اذا كان لا دميتم يمنع من الواو والنون وذلك
 فاستون وجاهلون وعافلون وليس **فعل** و**فعل** بالقياس الممكن في ذا الباب ومثل شاعر وشعراء
 صالح وصلحاء وجاء على **فعل** كما جاء فيما ضارع الاسم حين أجرى مجرى **فعل** هو والاسم
 حين قالوا **أفعلًا** وقد يجرى الاسم مجرى الصفة والصفة مجرى الاسم والصفة الى الصفة أقرب
 وذلك قولهم جياح ونيام وقالوا **أفعلًا** في الصفة كما قالوا في الصفة التي ضارعت الاسم وهي
 اليه أقرب من الصفة الى الاسم وذلك راع ورعيان وشاب وشبان واذ الخقت الهاء فاعلا
 لتأنيت كسر على **فعل** وذلك قولك ضارب وضوارب وقواتل وخوارج وكذلك ان كان
 صفة للمؤنث ولم تكن فيه هاء التأنيت وذلك حواسر وحواسر ويكسرونه على **فعل** نحو حوض
 وحسر وحوض ونائمة ونوم وزائرة وزور ولا يمنع شئ فيه الهاء من هذه الصفات من التاء وذلك
 قولك **أفعلًا** وان كان **فعل** لغير الادميين كسر على **فعل** وان كان لمذكر أيضا
 لا يجرى فيه ما جاز في الادميين من الواو والنون فضارع المؤنث ولم يفوقه الادميين وذلك
 قولك **أفعلًا** و**أفعلًا** و**أفعلًا**

(قوله شبهوه
 بفعول الخ) قال
 السيرافي لأن فعولا
 يجمع على فعل كقولك
 صبور وصبر وغفور وغفر
 حذفوا الواو التي في فعول
 وجمع على فعل لأن الواو
 زائدة وكذلك حذفوا
 الألف التي في فاعل لأنها
 زائدة مقالوه بنعول لأن
 كل واحدة منهما زائدة
 ولأن الزائدة ساكنة
 منهما وذلك معنى قوله لأنه
 مثله في الزيادة والزنة ومثله
 أيضا في عدة الحروف
 لأنها على أربعة
 أحرف اه

وقد اضطررنا في الرجال وهو الفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب قوا كس الأقبصار

لأنك تقول هي الرجال كما تقول هي الجمال فشبّه بالجمال * وأماما كان فعلا فانه يكسر على
 فعلاء وعلى فعال * فأماما كان فعلاء فهو فقهاء وبخلاء وطرقات وحلماة وحكاه * وأماما جاء
 على فعال فهو طريف وطراف وكريم وكرام وكام وبراء وفعال بنزلة فعيل لأنهم ما اختان الأتري
 أنك تقول طويل وطوال وبعيد وبعاد وسمعاهم بقولون شجاع وشجاع وخفيف وخفاف
 وتدخل في مؤنث فعال الهاء كما تدخلها في مؤنث فعيل وقالوا رجل شجاع وقوم شجاعاء ورجل
 بعاد وقوم بعاد وطوال وطوال * فأماما كان من هذا مضاعفا فانه يكسر على فعال كما كسر
 غير المضاعف وذلك شديد وشداد وحديد وحداد وتظير فعلاء فيه أفعلاء وذلك شديد وأشداء
 ولييب والباء وشجج وأشجاء وانما دعاهم الى ذلك اذ كان مما يكسر عليه فعيل كراهية التناء
 المضاعف وقد يكسرون المضاعف على أفعلة فهو أشجج كما كسروا على أفعلاء وانما هذان
 البناءان للاسماء بمعنى أفعلة وأفعلاء وكما جازا أفعلاء جازا فعلة له وهي بعد عزلتها في البناء وفي أن
 آخره حرف تأنيث كما أن آخر هذا حرف تأنيث نحو وأشجج * وأماما كان من بنات الباء والواو فان
 نظير فعلاء فيه أفعلاء وذلك نحو أغنياء وأشقياء وأغوياء وأكرباء وأصفياء وذلك أنهم بكروهون
 تحريك هذه الواوات والياء آت وقبلها حرف مفتوح فلما كان ذلك مما يكروهون ووجدوا عنه
 مندوحة فزوا اليها كما ذروا اليها في المضاعف ولا تعلمهم كسره اشياء من هذا على فعال استغنوا
 بهذا وبالجمع بالواو والنون وانما فعلوا ذلك أيضا لانه من بنات الباء والواو أقل منه مما ذكرنا قبله
 من غير بنات الباء والواو * وأماما كان من بنات الباء والواو التي الباء والواو فيهن عينات فانه لا يكسر
 على فعلاء ولا أفعلاء واستغنى عنهم ما فعل لأنه أقل مما ذكرنا وذلك طويل وطوال وقويم وقوام

(قوله وذلك
 أنهم بكروهون
 تحريك هذه الواوات
 والياء الخ) قال السيرافي
 يعني لو جمعوا غنياء على
 فعلاء لقوا لغنياء وفي
 شقي شقياء وكانت الياء
 متحركة وقبلها فتحة ومن
 شأنهم قلب الباء الفاء والواو
 اذا تحركا وقبلها ما فتحة
 في كثير من المواضع كقولهم
 في الفعل مال وباع أصله
 ميل وبيع وقال وأصله
 قول وفي الاسم دار وأصله
 دور وناب وأصله نيب
 فعدلوا كراعاة لذلك الى جمع
 آخر وهو أفعلاء
 ولا يلزمهم فيه
 ما كروهوه اه

* وأسدق باب آخر من التكسير للجمع للفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب قوا كس الأقبصار

الشاهد في جمعه ناكسا وهو صفة على نواكس صرور وناك ما كان على وعلى من صفات المد كراء كسر على
 فعل وفعال من قامته وبين مؤنثه الأهم قالوا هرس وقوارس لأنه في غاب للذكر واستندته در المرست جمع
 على الأصل واد اصطر الشاعر أخرج ما كان من الهمزة الساكنة اليه وما في الجمع - سره لولن مثل
 هالك في الموال فأحروه عن الأصل لأن المدل يشمل منه أكثر اسماءهم من التمييز - مثل واه
 وأراد بياض المهاتر خضع جمع حصوع رهوت كثير خاضع ومعنى قوله نواكس الأقبصار اي طوب
 رؤسهم وسكون أقبصارهم اذ رأوا باجلاله وهيبته

(قوله وزعم)
 الخليل أن قولهم
 ظريف الخ قال أبو
 سعيد أما الخليل فإنه
 يجعل ظروفا اسم الجمع في
 ظريف أو يجعله جمعا
 لطرف وان كان لا يستعمل
 ويكون ظرف في معنى
 ظريف كما يقال عدلى
 معنى عادل فيكون طرف
 وظروف كقول سافلس
 وفلس كما أن هذا كبروان
 كان جمعا فالتقدير أنه جمع
 لمد كارومد كرمى معنى ذكر
 وان لم يستعمل وقال أبو
 عمر الجسرى ظروف جمع
 لظريف وان كان الباب في
 ظريف أن لا يجمع على
 ظروف كما أن كثيرا
 من الجمع قد خرجت
 من بابها على
 غيرها اه

واعلم أنه ليس شئ من ذلك يكون إلا دميمين يمتنع من الواو والنون وذلك قولهم ظريف يفرق
 وطريف يفرق وليبيون وحكيون وقد كسر شئ منه على فعل شبه بالاسماء لأن البناء واحد وهو
 نذير ونذر وجديد وجدد وسديس وسدس ومثل ذلك من بنات الياء تني وتين ومثل ذلك شجعان
 شهبوه بجريان ومثله تني وتينان وقالوا خصي وخصيان شبهوه بظلمان كما قالوا حلقان وجذعان
 شبهوه بحملان إذ كان الباء واحدا وقد كسروا منه شيئا على أفعال كما كسروا عليه فاء الأفعال
 شاهد وصاحب قد دخل هذا على بنات الثلاثة كما دخل هذا لأن العدة والزنة والزيادة واحدة
 وذلك قولهم بنيم وأيتام وشريف وأشرف ورعم أبو الخطاب أنهم يقولون آيل وآبال وعدو
 وأعدا قسبه بهذا لأن فعلا يشبهه فعول في كل شئ إلا أن زيادة فعول الواو وقالوا صدق
 وصدق وأصدقاء كما قالوا وجد وجدو ونذر ونذر ومثله فصح حيث استعمل كما تستعمل الأسماء
 وإذا لحقت الهاء فعلا للمأثبات فان المؤنث يوافق المذكور على فعال وذلك صبحه وصباح وظريفته
 وظراف وقد يكسر على فعائل كما كسرت عليه الأسماء وهو نظير أفعال فوقعنا ههنا وذلك
 صباح وصباح وطبايب وقد يدعون فعائل اسمعناه بغيرها كما أنهم قد يدعون فعلا استغناء
 بغيرها نحو قولهم صغبر وصغار ولا يقولون صغراء وسمن وسمان ولا يقولون سمناء كما أنهم قد
 يقولون سري ولا يقولون أسرياء وقالوا خليفه وخلائف فجاءوا بها على الأصل وقالوا خلفاء من
 أصل أ دلالة تقع الأعلى مد كرمالوه على المعنى وصاروا كأنهم جمعوا خليف حيث علموا أن الهاء
 لا تثبت في كسبه . واعلم أنه ليس شئ من هذا يمتنع من أن يجمع بالهاء وزعم الخليل أن
 قولهم ظريف وظروف لم يكسر على ظريف كما أن المذا كرم لم تكسر على ذكر وقال أبو عمر أقول
 في ظروف هو جمع ظريف كسر على غير بنائه وليس مثل هذا كبر والدليل على ذلك أنك إذا
 صغرت قلت ظريفت ولا تقول ذلك في هذا كبر وأما ما كان مؤلوا فانه يكسر على فعل عيب
 جميع المؤنث أو جمع المذكور وذلك قولك صور وصور وصور وصور وعذور وعذور . وأما ما كان سه وصفا
 للمؤنث فاهم قد يجمعونه على فعائل كما جمعوا عليه فعلا لأنه مؤنث مثله وذلك يجوز وبها تزوالوا
 بجز كما قالوا ضبر وخذو وجدادوه عود وصعائد وقالوا اللواله ببول وبل كما قالوا بجزور وجزر
 وسائر هؤلاء سلايب كما قالوا بجزور كما كسروا الأسماء وذلك قد رمت وقد رمت وقد رمت
 وقالوا رمت رمت وقد يستخى بعض هذا عن بعض وذلك قولك صعائد ولا يقال صعدر ويقال
 عمل وقالوا بجزر وليس شئ من هذا ون غنمته الأدميين يجمع بالواو والنون كما أن مؤنثه

لا يجمع

لا يجمع بالهاء لانه ليس فيه علامة التانيث لا تمد كراصل ومثل هذا امرى وصفي قالوا امرأيا
وصفانا والمرى التي يمر بها الرجل يستدزها للخب وذلك لانهم يستعملونه كما تستعمل الاسماء
وقالوا المذكر جرور وجرأثر لما لم يكن من الادميين صار في الجمع كالمؤنث وشبهوه بالنفوس
والذئاب كما كسروا الحائط على الحوائط وقالوا رجل ودود ورجال وددا مشبهوه بفعيل لانه مثله
في الزيادة والزنة ولم يتقوا التضعيف لان هذا اللفظ في كلامهم فهو خشية وقالوا اعدو وعدوة
شبهوه بصديق وصديقة كما وافقه حيث قالوا للجميع عدو وصديق ما جرى مجرى ضده وقد
أجرى شيء من فعيل مستويا في المذكر والمؤنث شبه بفعول وذلك قولك جدي وسديس وكنية
خصيف وريح حريق وقالوا مديته هذام ومديه جراز جعلوا فعلا بمنزلة أخم فاعيل وقالوا اقلو
وقلوة لانها اسم فصارت كفعيل وفعيلة وقالوا امرأه فروقة ومأولة جاؤا به على التانيث كما قالوا
جولة الأثرى أنه سواء في المذكر والمؤنث والجمع فهي لا تغير كالاتغير جولة فكما كانت جولة
كالطريدة كان هذا كربعة * وأما فعال فمنزلة ففعول وذلك قولك صناع وصنع كما قالوا اجد
وجد وكافوا صبور وصبر ومنه من بنات الواو والياء التي الواو عينها توار وتور وجواد وجود
وعوان وعون فأمر فعال كما مر ففعول الأثرى أن الهاء لا تدخل في مؤنثه كما لا تدخل في مؤنث
ففعول وتقول رجل جبان وتوم جبان شبهوه بفعيل لانه منتهى في الصفة والزنة والزيادة * وأما
فعال فمنزلة فعال الأثرى أنك تقول باقة كناز اللحم وتقول للجمل العظيم جمل كناد ويقولون كثر
وقالوا رحل لكالك اللحم وسمعت العرب يقولون العظيم كناد فاذا جعت قلت كثر ولك مثله
جمل دلائ وناق دلائ ودئت للجميع وزعم الخليل أن قولهم هجان للجماعة بمنزلة طراف وكسروا
عليه فعلا فوافق فعلا ههنا كما وافقه في الاسماء وزعم أبو الخطار أنهم يجعلون الشمال
جميعا فهذا تطيره وقالوا شمائل كما قالوا هجان وقالوا ادرع دلاص وادرع لاص كأنه كجواد
وجياد وقالوا ادرع كمولهم هجان وبذلك على أن دلاصا هجانا جمع لدلاص وهجان وأنه كجواد
وجياد وليس كجنب فوالهم هجانان ودلاصا فالتثنية دال في هذا النحو وإنما كان مفعلا
فانه يكسر على منال فاعيل كالاسماء وذلك لانه شبه بتعوز حيث كان المذكر والمؤنث هجانا
سواء وهل ذلك به كما كسر ففعول على فعل فوافق الاسماء ولا يجمع هجانا لوان والرن كما لا يجمع
ففعول وذلك توكيد كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا
منزلة لانه لم يدر كروا رب سواد وكذلك مفعول لانه لا يدر كروا والمؤنث سواد والله اعلم

(قوله ويدك)
على ان دلاصا
وهجانا الخ قال أبو
سعيد قد ظهر من مذهب
سيبويه أن دلاصا وهجانا
اذا كان للجمع فهو جمع
مكسر لدلاص وهجان اذا
كان للواحد وأنه ليس فيه
مذهب غير ذلك وشبهه بجواد
وجياد لينكشف لك قصده
فيه لأن الجواد الذي هو
واحد لفظه بخلاف لفظ
جياد الذي هو جمع
واستدل على قوله بالتثنية
ولو كان على مذهب المصدر
الذي تستوي فيه التثنية
والجمع لكان لا يثنى وجنب
على مذهبه لا يثنى
لانه عنده مصدر
فعله بل بينهما
اه باختصار

مدعس ومقول تقول مداعس ومقارل وكذلك المرأة * وأما مفعيل فهو مخضير ومخاضير
ومثير وما شير وقالوا مسكينه شبت بفقيرة حيث لم يكن في معنى الا كثار فصار بمنزلة فقير
وفقيرة فان شنت قلت مسكينون كما تقول فقيرون وقالوا مساكين كما قالوا ما شير وقالوا أيضا
امرأة مسكين فقاسوه على امرأة جبان وهي رسول لأن مفعيلاً من هذا النحو الذي يجمع هكذا
* وأما ما كان معالاً فإنه لا يكسر لأنه تدخله الواو والنون فيستغنى بهما ويجمع مؤنثه بالهاء لأن
الهاء تدخله ولم يفعل به ما فعل بفعيلة ولا بالمد كرماعل بفعيل وكذلك فعال فأما الفعال فهو
شرب وقاتل وأما الفعال فهو الحسان والكرام تقول شربون وقاتلون وحسانون وكرامون
كرهوا أن يجعلوه كالأسماء حيث وجدوا مندوحة وقد قالوا عوار وعوار يرشبهوه بنقار ونقار
وذلك أنهم قلما يصفون به الموت فصار بمنزلة مفعال ومفعيل ولم يصرف بمنزلة فعال وكذلك مفعول
وأما الفعيل فهو الشريب والفتيق تقول شربون وفسيقون والمفعول فهو مضروب تقول
مضروبون غير أنهم قد قالوا مكسور ومكاسير وملعون وملاعين ومشوم ومشائم ومسلوخة
ومسليخ شبهوها بما يكون من الأسماء على هذا الوزن كما فعل ذلك ببعض ما ذكرنا * فأما مجرى
الكلام الأكره أن يجمع بالواو والنون والمؤنث بالهاء وكذلك مفعل ومفعل الأناهم قد قالوا
منكر ومنا كير ومقطر ومفاطير وموسر ومياسير وفعل بمنزلة فعال وذلك نحو رمل وجبا يجمع
فعل بالواو والنون وفعل كذلك وهو رميل وكذلك أسماء هذا الجمع بالواو والنون مذكرة والهاء
مؤنثة * وأما مفعل الذي يكون للمؤنث ولا تدخله الهاء فإنه يكسر وذلك مطفل ومطافل ومشدن
ومشادن وقد قالوا على غير القياس مشادين ومطافيل شبهوه في التكسير بالمصعود والمسلوب فلم
يجز فيهما إلا ما جاز في الأسماء اذ لم يجمع بالهاء * وأما مفعل فمنزلة فعال نحو قيم وسيد وبيع
يقولون للذكري يعون والمؤنث بيعات الأناهم قالوا ممتت وأموات شبهوا مفعلاً بفعال حين قالوا
شاهد وأشهاد ومثل ذلك قبيل وأقبال وكيس وأكيس فلولم يكن الأصل ففعلاً لما جعوه بالواو
والنون فقالوا قبليون وكيسون ولبسون وميتون لأنه ما كان من فعل فالتكسير فيه أكثر وما كان
من فعل قالوا والنون فيه أكثر ألا ترى أنهم يقولون صعّب وصعاب وخدّل وخدال وقسّل
وقسأل وقالوا هيّن وهيّنون وليّن وليّنون لأن أصله ففعل ولكنه خفف وحذف منه فلو كان
قبيل وكيس فعلاً ولم يكن أصله ففعلاً كان التكسير أغلب وقد قالوا ممتت وأموات فشبهوه بذلك
ويقولون للمؤنث أيضاً أموات فيوافق الذكر كما وافقه في بعض ماضى وستراه أيضاً موافقاً له

(قوله شبهوها)
بما يكون من
الأسماء الخ) يريد ما
كان على خمسة أحرف
ورابعه حرف من حروف
المد واللين مما يكون على
فعال أو مفعول كقولنا
بهلول وبهاليل ومغرود
ومغاريد وقوله فالولم يكن
الأصل ففعلاً الخ) أراد أن ما
كان من الخفف عن فعل
انما جاعده سالماً لأنه
بمنزلة مفعل والباب في فعل
جمع السلامة لأنه
بمنزلة فاعل
أه سيرا في

كأنه كسرتك ومثل ذلك امرأة حية وأخياء ونسوة وأنساء ونقضه وأنقاض كأنك كسرت
نقضاً لأنك إذا كسرت فكانت الحرف لاهاء فيه وقالوا هين وأهوناء فكسروه على أفعلاله كما
كسروا فعلاً على فعلاً ولم يقولوا هوناء كراهية الضمة مع الواو فقالوا إذا قالوا أغنياء حين فزوا
من غنياء وكنضوة نسوة ونسوان كأن الهاء لم تكن في الكلام كأنه كسرتسو وقالوا طيب
وطياب وجسد وجياد كما قالوا ابياع وتجار وقالوا بين وأيناء كهين وأهوناء * وأما ما ألتق من
بنات الثلاثة بالأربعة فانه يكسر كما كسرت بنات الأربعة وذلك قسور وقساور ويوم وتوام
أجروه مجرى قشاعم وأجرب ومثل ذلك غيلم وغيلم شبهوه بسملق وسمالق ولا يجتمع هذا أن
تقول فيه إذا عنيت الأسمين قسورون ويومون كما أن مؤنثه تدخله الهاء ويجمع بالتاء وقد جاء
شي من فيعمل في المذكر والمؤنث سواء قال الله جل وعز وأخينا به بئذ مبيتاً وناقرة ريش قال

الرأعي وكان ريشها إذا يسرتها * كانت معودة الرحيل دلولا

جعلوه بمنزلة سدس وجديد وناقرة الريض الصعبة * وأما أفعل إذا كان صفة فانه يكسر على فعل
كما كسروا ففعل على فعل لأن أفعل من الثلاثة وفيه زائدة كما أن في ففعل زيادة وعدة حروفه
كعدة حروف ففعل إلا أنهم لا يتفعلون في أفعل في الجمع العين إلا أن يضطر شاعر وذلك آخر وجر
وأخضر وخضر وأبيض وبيض وأسود وسود وهو مما يكسر على فعلان وذلك حمران
وسودان وبيضان وشمطان وأدمان والمؤنث من هذا يجمع على ففعل وذلك حمران وجر وضمراء
وصفر * وأما الأصفرو الأصفرة فانه يكسر على أفعل الأثرى أنك لا تصف به كما تصف بأجر
ونحوه لا تقول رجل أصفرو ولا رجل أصفرو سمعنا العرب تقول الأصفرة كما تقول القشاعة
وصيارفة حيث خرج على هذا المثال فلما لم يتمكن هذا في الصفة كتمكن آخر أجرى مجرى
أجدل وأفكل كما قالوا الأباطح والأساود حيث استعمل استعمال الأسماء وان شئت قلت
الأصفرون والأكبرون فاجتمع الواو والنون والتكسير ههنا كما اجتمع الفعل والفعلان وقالوا
الأخرون ولم يقولوا غيره كراهية أن يلتبس بجماع آخر ولا أنه خالف أخواته في الصفة فلم يتمكن

* وأنشد في الما للراعي

ركان ريشها إذا يسرتها * كانت معودة لرحيل دلولا

الشامدية وهو ع ريش بغيرها لاؤم لأنه ضرجا على المعروض مع نون ورجل الريض منها وهي الصفة
التي لم ترض الكرمها وقتها وتأتيها وانقادها كأنها معودة الرحيل ودلت بالركوب وهي باسم تاسهات
وطلت تديرها رأتها ويروي باسمها أي ركبتها

تحتها كالم يُصَرَفُ في النكرة وتظييراً لا تُصغِرُ بِنَ قُوَّةِ تَعَالَى بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً وَأَمَّا فَعْلَانُ إِذَا كَانَ صِفَةً وَكَانَتْ لَهُ فِعْلِيٌّ فَهُوَ يَكْسُرُ عَلَى فِعَالٍ بِحَذْفِ الزِّيَادَةِ الَّتِي فِي آخِرِهِ كَمَا حُذِفَتْ الْفِيضَاتُ وَالْفُرْيَابُ وَذَلِكَ بِعِلَانٍ وَبِحَالٍ وَعَطَشَانُ وَعَطَّاشٌ وَعَرْمَانٌ وَعَرْمَاتٌ وَكَذَلِكَ مُؤْتِنَةٌ وَفَتْحُهُ كَمَا وَاقِقٌ فَعِيلٌ فَعِيلَةٌ فِي فِعَالٍ وَقَدْ يَكْسُرُ عَلَى فَعَالٍ وَفِعَالٍ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ وَذَلِكَ سَكْرَانٌ وَسَكَرَى وَحَيْرَانٌ وَحَيَارَى وَخَيْرِيَانٌ وَخَيْرِيَانٌ وَغَيْرَانٌ وَغَيْرَى وَكَذَلِكَ الْمُؤْتِنَةُ أَيْضًا شَبَّهَتْ بِفَعْلَانٍ بِقَوْلِهِمْ تَهَرَّأْتُ وَتَهَرَّأْتُ وَفَعْلَى وَفَعْلَى جَعَلُوهَا كَذَرَى وَذَهَابَى وَحَبَلَى وَحَبَلَى وَقَدْ يَكْسُرُونَ بَعْضُ هَذَا عَلَى فَعَالٍ وَذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ سَكَرَى وَبَحَلَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بِحَالٍ وَلَا يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَعِلَانٌ كَمَا لَا يُجْمَعُ أَفْعَلٌ وَذَلِكَ لِأَنَّ مُؤْتِنَةٌ لَمْ تَحْتِ فِيهِ الْهَاءُ عَلَى بِنَائِهِ فَيُجْمَعُ بِالنَّاءِ فَصَارَ بِعِزَّةٍ مَا لَا مُؤْتِنَةٌ فِيهِ بِحُوقِ فَعُولٍ وَلَا يُجْمَعُ مُؤْتِنَةٌ بِالنَّاءِ كَمَا لَا يُجْمَعُ مَذْكُورُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَكَذَلِكَ أَمْرٌ فَعْلَانٌ وَفَعْلَى وَأَفْعَلٌ وَفِعْلَانٌ لِأَنَّ بَضْرَ شَاعِرٍ وَقَدْ قَالَ فِي الَّذِي مُؤْتِنَةٌ تَلْقَاهُ الْهَاءُ كَمَا قَالُوا فِي هَذَا جَمَاعَةٌ مِثْلُهُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَدْمَانَةٌ وَتَدْمَانٌ وَتَدْمَانٌ وَتَدْمَانِي وَقَالُوا تَجْمَانَةٌ وَتَجْمَانٌ وَتَجْمَانِي وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ تَجْمَانٌ يُعْبِرُ بِهِ عَلَى هَذَا وَمَا يَشْبَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِهَذَا كَمَا تُشَبَّهُ الصِّفَةُ بِالْأَسْمِ سِرْمَانٌ وَضَبْعَانٌ وَقَالُوا أَسْرَاحٌ وَضِبَاعٌ لِأَنَّ آخِرَهُ كَأَخِرِهِ وَلَا تَهْتِكُ بِرَتْنِهِ فَيُشَبَّهُ بِهِ وَهَمٌّ مَعًا يَشْبَهُونَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ فِي مَا مَضَى وَسَتَرَاهُ فِيمَا بَقِيَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَإِنْ شئتُ دَلَّتْ فِي تَجْمَانٍ تَجْمَانُونَ وَفِي تَدْمَانٍ تَدْمَانُونَ لِأَنَّ تَقُولُ تَدْمَانَاتٌ وَتَجْمَانَاتٌ وَإِنْ شئتُ دَلَّتْ فِي عُرْيَانٍ عُرْيَانُونَ فَصَارَ عِزَّةً قَوْلُكَ تَطْرَبُونَ وَطَرَبَاتٌ لِأَنَّ الْهَاءَ أُلْحِقَتْ بِبِنَاءِ التَّذْكِيرِ حِينَ أُرِدَتْ بِنَاءُ التَّأْنِيثِ فَلَمْ يَعْبُرُوا وَلَمْ يَقُولُوا فِي عُرْيَانٍ عُرْيَانَاتٌ لِأَنَّ عُرْيَانًا اسْتَغْنَوْا بِعُرْيَانَةٍ لَأَنَّ هَمًّا اسْتَغْنَوْا بِالشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى لَا يَدْخُلُوهُ فِي كَلَامِهِمْ وَقَدْ يَكْسُرُونَ فَعْلَانًا عَلَى فَعَالٍ لِأَنَّهُ قَدِيدٌ حَلٌّ فِي بَابِ فَعْلَانٍ فَيُعْنَى بِهِ مَا يُعْنَى بِفَعْلَانٍ وَذَلِكَ رَجُلٌ يَجْلُ وَرَجُلٌ يَكْرُ وَرَجُلٌ يَحْدَرُ وَرَجُلٌ يَحْدَرُ وَتَعَرَّجِبُ وَإِلْحَابِيٌّ وَمِثْلُ سَكْرٍ كَسَلٌ يَرَادُ بِهِ مَا يَرَادُ بِكَسَلَانَ وَمِنْهُ صَدٌّ وَصَدِيَانٌ وَقَالُوا رَجُلٌ يَجْلُ الشَّعْرُ وَقَوْمٌ رَجَالِيٌّ لِأَنَّ فَعْلَانًا قَدِيدٌ يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ وَقَالُوا يَجْلُ وَيَجْلَانُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ رَجُلَانٌ رَأَى مَرَّادٌ رَجِيٌّ وَقَالُوا أَرْجَالٌ كَمَا قَالُوا يَجْلُ وَيُقَالُ شَاءَ حَرَمِيٌّ وَشَيْءٌ حَرَامٌ وَحَرَامِيٌّ لِأَنَّ فَعْلَى صِفَةٌ مُنَزَّلَةٌ الَّتِي بِهَا قَوْلُهُ لَنْ كَانَتْ أَوْ قِيلَ فِي الْمَذْكُورِ قَبْلَ حَرَامَانَ وَأَمَّا فَعْلَانٌ فَهِيَ بِعِزَّةٍ فَعْلَةٌ مِنَ الصِّفَاتِ كَمَا كَانَتْ فَعْلَى بِعِزَّةٍ فَعْلَةٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ تَفْسَانَةٌ وَتَفْسَاوَاتٌ وَعُسْرَاءٌ وَعُسْرَاوَاتٌ وَنِفَاسٌ وَعِشَارٌ كَمَا قَالُوا رُبْعَةٌ وَرُبْعَاتٌ وَرِبَاعٌ وَرِبَاعَاتٌ بِهِيَ لِأَنَّ الْبِنَاءَ وَاحِدٌ لِأَنَّ آخِرَهُ

(قوله وذلك)
 قولك عجلان وبعجال
 الخ) قال السيرافي
 كأنهم طرحوا الألف
 والنون من عجلان وعطشان
 وألف التأنيث من بعجلى
 وعطشى وبقي بعجل وعطش
 فكسر على فعال كما قالوا
 خدل وخسدال وصعب
 وصعاب (وقوله وكذلك
 المؤنث) يعني سكري
 وسكاري وحيري وحيارى
 كأنهم شبهوا الألف
 والنون بالتي التأنيث فقالوا
 سكران وسكاري كما قالوا
 هجران وهجران ومن المؤنث
 سكري وسكاري
 كما قالوا حبلى
 وحبالى اه

علامة التانيث كما أن آخر هذا علامة التانيث وليس شيء من الصفات آخره علامة التانيث يتبع
من الجمع بالتاء غير فعلاء أقعل وقعل فلان وواقن الأسماء كما وافق غيرهن من الصفات
الأسماء وقالوا ببطجوات حيث استعملت اسماء الأسماء كما قالوا ببطجوات وتطير ذلك قولهم
الآباطح ضارع الأسماء ومن العريب من يقول نفاس كما تقول رباب وقالوا بطحاويطاح
كما قالوا حصفه وحماف وعطشى وعطاش وقالوا برقاوي راق كقولهم شاة حرمي وحرام وحراي
وأمأ فعمل إذا كان في معنى مفعول فهو في المؤنث والمذكر سواء وهو بمنزلة فقول ولا تجمعه بالواو
والنون كما لا تجمع فقول لأن قصته كقصته وإذا كسره كسره على فعمل وذلك قبيل وقسلى
وجرح وجرحى وعفرو وعفري ولديع ولديعى ومعنا من العريب من يقول قتلاء يشبهه بظريف
لأن البناء والزيادة مثل بناء ظريف وزيادة وتقول شاة ديبج كما تقول فاقه كسير ونقول هذه
ذبيحة فلان وذبيحتك وذلك أنك لم ترد أن تخبر أنها قد ذبحت الأتري أنك تقول ذلك وهي حية
فانما هي بمنزلة الضحية وتقول شاة رمي إذا أردت أن تخبر أنها قد رميت وقالوا بنس الرميعة الأرنب
انما تريد بنس الشئ مما رمي فهذه بمنزلة الذبيحة وقالوا نجة تطيح ويقال تطيحة شيه وهابسين
وسمينه وأما الذبيحة فبمنزلة القنوبة والحلوبة وانما تريد هذه مما يقبنون وهذه مما يحلبون
فيجوز أن تقول قنوبة ولم تقب وركوبة ولم تركب وكذلك قريسة الأسد بمنزلة الضحية
وكذلك أكلة السبع وقالوا رجل جيد وامرأة جيدة يشبه سعيد وسعيدة ورشيد ورشيدة
حيث كان نحوهما في المعنى واتفق في البناء كما قالوا قتلاء وأسراء فشيء وهما بظرفاء وقالوا عقيم
وعقم شيء ويوجد ويوجد ولو قيل إنها لم تجي على فعمل كما أن خزين لم تجي على خزن لكان مذهباً
ومثله في أنه جاء على فعل لم يستعمل مري ومريبة لا تقول مريت وهذا التصوكير وستره فيما استقبل
إن شاء الله ومنه ما قدمي وقال الخليل انما قالوا امرضى وهلكى وموفى وجوى وأشياء ذلك
لأن ذلك أمر يتلون به وأدخلوا فيه وهم له كارهون وأصيبوا به فلما كان المعنى معنى المفعول
كسروا على هذا المعنى وقد قالوا أهلاك وهالكون جأزاه على قياس هذا البناء وعلى الأصل فلم
يكسروه على المعنى إذ كان بمنزلة جالس في البناء وفي الفعل وهو على هذا أكثر في الكلام الأتري
أنهم قالوا دامر ودماز ودامر ون وضامر وضمير ولا يقولون ضميرى فهذا يجرى مجرى هذا الأتري
قد قالوا ما سمحت على هذا المعنى ومثل ملاك قولهم مراض وسقام ولم يقولوا سقمى فالجوى
الغالب في هذا الصوغ غير فعمل وقالوا برجل وحج وقوم وجنى كما قالوا لهكى وقالوا وجاتى كما قالوا

(قوله وتقول

هذه ذبيحة فلان

وذبيحتك الخ) قال

أبو سعيد ولم أرا أحداً عليه

(أى الخاق الهاء) في كتاب

والعلة فيه عندي أن ما قد

حصل فيه الفعل يذهب به

مذهب الأسماء وما لم

يحصل فيه ذهب به مذهب

الفعل لأنه كالفعل

المستقبل الأتري أنك

تقول امرأة مائض فاذا

قلت حائضة غدا لم يحسن

فيه غير الهاء وتقول زيد

ميت إذا حصل فيه الموت

ولا تنقل مائت وإذا أردت

المستقبل قلت زيد

مائت غدا ففعل

فاعلا جارية على

فعله اه

حَبَابِي وَحَذَارِي وَكَأَلُوا بِعَيْرٍ لَمَجِّ وَإِبِلٍ حَبَابِي وَقَالُوا قَوْمٌ وَبِجَاعٍ كَمَا قَالُوا بِعَيْرٍ حَبَابِي وَإِبِلٍ حَبَابِي
 جَعَلُوها عِنْدَ حَسَنِ وَحَسَانٍ مُوَافِقَ فَعَلٌ فَعَلًا هُنَا كَمَا وَافَقَهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَقَالُوا أَنْكَادُوا أَبْطَالًا
 مَا تَفَقَّأَ كَمَا تَفَقَّأَى الْأَسْمَاءُ وَقَالُوا مَا تَقَّ وَمَوَقَّ وَأَسْحَقَّ وَحَقَّقَّ وَأَقْوَكَّ وَفَوَّكَّ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ
 شَيْئًا قَدِيمًا صَبِيحًا فِي عَقُولِهِمْ كَمَا صَبِيحُوا بِبَعْضِ مَا ذَكَرْنَا فِي أَيْدَانِهِمْ وَقَالُوا أَمْجُجٌ وَهُوَ جُجٌّ خِثَابٌ
 عَلَى الْقِيَامِ وَأَقْوَكَّ وَفَوَّكَّ وَقَدْ قَالُوا رَجُلٌ سَكْرَانٌ وَقَوْمٌ سَكْرِي وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ كَلْمَرَضِي
 وَقَالُوا رَجُلٌ رَوِّي جَعَلُوهُ بِعِرَّةٍ سَكْرِي وَالرَّوْيُ الَّذِينَ قَدِ اسْتَقْتَلُوا نَوْمًا فَشَبَّهُوهُ بِالسَّكْرَانِ وَقَالُوا
 لِلَّذِينَ قَدِمُوا نَحْنُ السَّفَرُ وَالْوَجْعُ رَوِّي أَيْضًا وَالوَاحِدُ رَائِبٌ وَقَالُوا زَمِنٌ وَزَمَنِي وَهَرَمٌ وَهَرَمِي وَضَمِنٌ
 وَضَمَنِي كَمَا قَالُوا وَجَعِي لِأَنَّهُمْ بَلَّابًا ضَرَبُوا بِهَا فَصَارَتْ فِي التَّكْسِيرِ لِمَا الْمَعْنَى كَتَسِيرٍ وَكَسْرِي
 وَرَهِيصٌ وَرَهِيصِي وَحَسِيرٌ وَحَسْرِي وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ رَمُونٌ وَهَرْمُونٌ كَمَا قُلْتَ هَالِكُونَ وَهَالِكُونَ
 وَقَالُوا أَسَارِي شَبَّهُوهُ بِقَوْلِهِمْ كَسَالِي وَكَسَالِي وَقَالُوا كَسَلِي شَبَّهُوهُ بِأَسْرِي وَقَالُوا وَجِيًا كَمَا
 قَالُوا زَمِنٌ وَزَمَنِي وَأَجْرٌ وَادَّلَكَ عَلَى الْمَعْنَى كَمَا قَالُوا يَتِيمٌ وَيَتَامِي وَأَيْمٌ وَأَيَامِي فَأَجْرٌ مَجْرِي وَجَاعِي وَقَالُوا
 حَذَارِي لِأَنَّهُ كَانَتْ خَائِفٌ وَقَالُوا سَاقَطٌ وَسَقَطِي كَمَا قَالُوا مَا تَقَّ وَمَوَقَّ وَهَاسِدٌ وَقَسَدِي وَبِئْسَ يَجِيءُ
 فِي كُلِّ هَذَا عَلَى الْمَعْنَى لَمْ يَقُولُوا بِمَجْعَلٍ وَلَا سَمِّيَ جَاءُوا بِبِنَاءِ الْجَمْعِ عَلَى الْوَاحِدِ الْمُسْتَعْمَلِ فِي الْكَلَامِ عَلَى
 الْقِيَامِ وَقَدْ جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ كَثِيرٌ عَلَى فَعَالِي قَالُوا يَتَامِي وَأَيَامِي شَبَّهُوهُ بِوَجَاعِي وَحَبَابِي لِأَنَّهُمْ أَصَابُوا
 قَدِ ابْتَلَوْا بِهَا فَشَبَّهَتْ بِالْأَوْجَاعِ حِينَ جَاءَتْ عَلَى فَعَلِي وَقَالُوا طَلَعَتِ النَّاقَةُ وَنَاقَةٌ طَلَعَتْ شَبَّهُوهُ بِتَسِيرِ
 لِأَنَّهُمْ قَرَّبُوهُ مِنْ مَعْنَاهَا وَلَيْسَ ذَا الْقِيَامِ لِأَنَّهُمْ ابْتَدَأُوا طَلَعَتْ فَأَعْمَاهِي كَرِيضَةٌ وَسَقِيَّةٌ وَلَكِنْ
 الْمَعْنَى أَنَّهُ فَعَلٌ ذَابِهَا كَمَا قَالُوا رَمِي فَا تَجَمَّلَ عَلَى الْمَعْنَى فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَيْسَ بِالْأَصْلِ وَلَوْ كَانَ أَصْلًا
 لَقَبِحُ هَالِكُونَ وَزَمُونٌ وَهَذَا ذَلِكَ

هَذَا بِبِنَاءِ الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ أَعْمَالٌ تَعْدَلُ إِلَى غَيْرِكُ وَتُوقَعُهَا مِنْ مَصَادِرِهَا هِيَ فَالْأَفْعَالُ
 تَكُونُ مِنْ هَذَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَبْنِيَةٍ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ وَفَعْلٌ يَفْعَلُ وَفَعْلٌ يَفْعَلُ وَيَكُونُ الْمَصْدَرُ فَعْلًا
 وَالاسْمُ فَاعِلًا فَأَمَّا فَعْلٌ يَفْعَلُ وَمَصْدَرُهُ فَعْلٌ يَقْتُلُ قَتَلًا وَالاسْمُ قَاتِلٌ وَحَلَقَهُ يَحْلِقُهُ خَلْمًا وَالاسْمُ
 خَالِقٌ وَدَقَّهُ يَدُقُّهُ دَقًّا وَالاسْمُ دَاقٌ وَأَمَّا فَعْلٌ يَفْعَلُ فَخَوْضَرَبٌ يَضْرِبُ ضَرْبًا وَهُوَ ضَارِبٌ وَحَبَسَ
 يَحْبَسُ حَبْسًا وَهُوَ حَابِسٌ وَأَمَّا فَعْلٌ يَفْعَلُ وَمَصْدَرُهُ وَالاسْمُ فَهُوَ حَبَسَهُ يَحْبَسُهُ حَبْسًا وَهُوَ حَاسِبٌ
 وَأَقَمَهُ يَلْقَمُهُ لَقْمًا وَهُوَ لَاقِمٌ وَشَرِبَهُ يَشْرِبُهُ شَرْبًا وَهُوَ شَارِبٌ وَهَلَبَهُ يَهْلِبُهُ هَلْبًا وَهُوَ هَالِبٌ وَقَدْ جَاءَ بَعْضُ
 مَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ عَلَى فُعُولٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَزِمُوهُ لَزْمًا وَنَهَكُوهُ نَهْكًَا نَهْكًَا وَوَرَدَتْ وَرُودًا

وَجَدْتُهُ يَهْرُودًا شَبِيهًا بِجُلُوسٍ جُلُوسًا وَقَعْدِيَّةً قَعْدًا وَرَكْنٌ يَرْكُنُ رُكْنًا لَا كُنْ بِنَاءَ الْفِعْلِ وَاحِدًا
 وَقَدْ جَاءَ مَصْدَرُ فِعْلِ يَقْعُلُ وَقَعْلٌ يَقْعُلُ عَلَى فِعْلِ ذَلِكَ حَلَمٌ يَحْلُمُهَا حَلْبًا وَطَرْدٌهَا يَطْرُدُهَا طَرْدًا
 وَسَرَقٌ يَسْرِقُ سَرَقًا وَقَدْ جَاءَ الْمَصْدَرُ أَيْضًا عَلَى فِعْلِ ذَلِكَ خَنْقَةٌ يَخْنُقُهَا خَنْقًا وَكَذِبٌ يَكْذِبُ كَذِبًا
 وَقَالُوا كَذَبًا جَاءَ وَابَهُ عَلَى فِعَالٍ كَمَا جَاءَ عَلَى فُعُولٍ وَمِثْلُهُ حَرَمٌ يَحْرِمُهُ حَرْمًا وَسَرَقَةٌ يَسْرِقُهَا سَرَقًا
 وَقَالُوا لَمْ يَجْعَلْهُ عَمَلًا جَاءَ عَلَى فِعْلِ كَمَا جَاءَ السَّرْقُ وَالطَّلَبُ وَمَعَ ذَلِكَ أَنْ بِنَاءَ فِعْلِهِ كِبَاءُ فِعْلِ الْقَرْخِ
 وَنَحْوِهِ نَسَبُهُ وَقَدْ جَاءَ مِنْ مَصَادِرٍ مَادَ كَرْنَا عَلَى فِعْلِ ذَلِكَ نَحْوُ الشَّرْبِ وَالشُّعْلِ وَقَدْ جَاءَ عَلَى
 فِعْلِ نَحْوِ فِعْلِهِ فَعَلًا وَتَطِيرُهُ فَالَهُ قِيدًا وَقَالُوا سَخَطُهُ سَخَطًا شَبِيهًا بِالْعُضْبِ حِينَ اتَّفَقَ الْبِنَاءُ وَكَانَ
 الْمَعْنَى نَحْوِ أَمْنِهِ يَدُلُّ سَاخِطٌ وَسَخِطْتُهُ أَنَّهُ مُدْخَلٌ فِي بَابِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُرَى وَتُسْمَعُ وَهُوَ مَوْقَعُهُ
 بغيره وَقَالُوا وَدَدْتُهُ وَدَامَلْتُ شَرِبْتُهُ شُرْبًا وَقَالُوا ذَكَرْتُهَا حَفْطًا وَقَالُوا ذَكَرْتُهَا كَمَا قَالَوا
 شُرْبًا وَقَدْ جَاءَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَعَدِّيَةِ الَّتِي هِيَ عَلَى فَاعِلٍ عَلَى فِعِيلٍ حِينَ لَمْ يَرِدْ وَابَهُ الْفِعْلُ
 شَبِيهًا وَيَطْرُقُ بغيره وَقَالُوا ضَرِبْتُ قَدَاحٍ وَصَرِيْمٍ لِلْمَصَارِمِ وَالضَّرِيْبُ الَّذِي يَضْرِبُ بِالْعَدَاحِ بَيْنَهُمْ
 قَالَ طَرِيفُ بْنُ عَيْمٍ الْعَمْرِيُّ

(كامل)

أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عَكَاطُ قَبِيلَةٍ * بعثوا إلى عريفة بهم يتوسم

يُرِيدُ عَارِقَهُمْ وَقَدْ جَاءَ بَعْضُ مَصَادِرِ مَادَ كَرْنَا عَلَى فِعَالٍ كَمَا جَاءَ عَلَى فُعُولٍ وَذَلِكَ نَحْوُ كَذَبْتُهُ كَذَابًا
 وَكَتَبْتُهُ كِتَابًا وَجَبَّحْتُهُ جَبَابًا وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ كَتَبْتُ عَلَى الْقِيَاسِ وَنَظِيرُهَا سَقَيْتُهُ سَيَاءًا وَنَكَّحْتُهَا
 نِكَاحًا وَسَعَدْتُهَا سَعَادًا وَقَالُوا فَرَعَهَا قَرَعًا وَقَدْ جَاءَ بَعْضُ مَصَادِرِ مَادَ كَرْنَا عَلَى فِعَالٍ وَذَلِكَ نَحْوُ
 حَرَمْتُهُ يَحْرِمُهُ حَرْمًا وَأَوْجَدْتُ الشَّيْءَ يَجِدُهُ وَجْدًا وَمِثْلُهُ آتَيْتُهُ آتِيًا وَأَتَيْتَانَا وَقَدْ قَالَوا عَلَى الْقِيَاسِ
 آتَيْتَانَا وَقَالُوا لَمِيهَ لِقِيَانًا وَعَرَفَهُ عَرَفَانًا وَمِثْلُ هَذَا رَعَيْتَانَا وَقَالُوا رَأَيْتَانَا وَقَالُوا أَحْبَبْتُهُ حِسْبَانًا
 وَرَضَيْتُهُ رِضْوَانًا وَقَدْ قَالَوا أَسَمِعْتُهُ سَمَاعًا جَاءَ عَلَى فِعَالٍ كَمَا جَاءَ عَلَى فُعُولٍ فِي لَزِمْتُهُ لُزُومًا وَقَالُوا
 عَشَيْتُهُ غَشِيَانًا كَمَا كَانَ الْحِرْمَانُ وَنَحْوَهُ وَقَدْ جَاءَ عَلَى فُعُولٍ نَحْوُ الشُّكْرِانِ وَالغُفْرَانِ وَقَالُوا
 الشُّكُورُ كَمَا قَالَوا الْجُودُ فَمَا هَذَا الْأَقْلُ نَوَادِرُ نَحْفَظُ عَنِ الْعَرَبِ وَلَا يِقَاسُ عَلَيْهَا وَلَكِنْ الْأَكْثَرُ

(قوله شبيهه)
 بالغضب حين اتفق
 البناء الخ) يعني أن
 مصدره فعل يتعدى
 وقد شبهه بالغضب وهو
 مصدر فعل لا يتعدى
 لاتفاقهما في وزن الفعل
 وفي المعنى (وقوله في باب
 الاعمال التي ترى وتسمع)
 يعني بالاعمال التي ترى
 الاعمال المتعدية لأن
 فيها علاجاً من الذي يوقعه
 الذي يوقع به فتشاهد وترى
 بفعل مضطه مدخلاً في
 التعدى كأنه بمنزلة ما يرى
 وقوله ساحط دليل على
 ذلك لأنهم لا يقولون
 غاضب ومعنى الغضب
 والسط واحد فجعلوا
 الغضب بمنزلة فعل
 تتغير به ذات الشيء والسط
 بمنزلة فعل عوَج
 ايقاعه بغير فاعله
 اه سيراى

* وأشد في باب ترجمته هذا ما لا يقال له أعمال بعدات المصدر لطريف بن عيم العمري

أوكلا وردت عكاط قسله * بعثوا إلى عريفة بهم يتوسم

الشاهد من ساء عار على عريف المعنى المألوف في الوصف بالهجرة * يقول السهري وهو سليل في عشرين كما
 وردت سواس أسواق العرب تسامعت من أهلها وأرسلت كل قيساء سولاً تبهوي والهميم المسمى
 الطرليتين النص وعكاط سوق من أسواق العرب

يقاس عليه وقالوا الكفر كالشغل وقالوا ما آتته سؤالا جازاؤه على فعال كما جازاؤه فقالوا
 تكبت العدو نكابة وجيته حاية وقالوا جيت القياس وقالوا جيت المريض حية كما قالوا
 تشدته نشدة وقالوا الفعلة فهو الرجة واللقبة وتطيرها خلته خيلة وقالوا تصح تصاحه وقالوا
 غلبه غلبسة كما قالوا نمة وقالوا الغلب كما قالوا السرقي وقالوا ضرب بها الفعل ضربا كما كالتسكاح
 والقياس ضربا ولا يقولونه كما لا يقولون نكنا وهو القياس وقالوا قعد قعدا كما كالتمرع وذقطها ذقطا
 وهو التسكاح ونحوه من باب المباشرة وقالوا سرقه كما قالوا قطنه وقالوا لو تبته حقه لينا على
 فعلان وقالوا رجه رجة كالعلبة وذقطها ذقطا وهو التسكاح وأما كل عمل لم يتعد إلى منصوب
 فانه يكون فعلا على ما ذكرنا في الذي يتعدى ويكون الاسم فاعلا والصادر يكون فعولا وذلك
 نحو قعد قعدا وهو فاعل وجلس جالسا وهو جالس وسكت سكتا وهو ساكت وثبت ثبوتا وهو
 ثابت وذهب ذهوبا وهو ذاهب وقالوا الذهب والانبثات فبنوه على فعال كما بنوه على فاعول
 والفعال فيه أكثر وقالوا ركن ركن ركونا وهو راكن وقد قالوا في بعض مصادر هذا جازاؤه
 على فعل كما جازاؤه بعض مصادر الالول على فاعول وذلك قولك سكت سكتا وسكتا وسكتا وهذا الالول
 يهدأ هداً ويجز عجزاً وحرد حرداً وهو حارد وقولهم فاعل بدلاً على أنهم انما جعلوه من هذا
 الباب وتخفيفهم الحرد وقالوا البت لبتا فجعلوه بمنزلة عمل عملاً وهو لا يت بدلاً على أنه من هذا الباب
 وقالوا مكث يمكث مكنونا كما قالوا قعد بقعد فعدوا وقال بعضهم مكث شيهوه بنظر لا نه فعل
 لا يتعدى كأن هذا فعل لا يتعدى وقالوا المكث كما قالوا الشغل وكما قالوا التبع اذ كان بناء الفعل
 واحداً وقال بعض العرب مجن مجن مجنا كما قالوا الشغل وقالوا فسق فسما كما قالوا فعمل فعلا
 وقالوا حلف حلفا كما قالوا سرق سرقا وأما دخلته دخولا ووبطته وولوجا فاعماهى على وبلت فيه
 ودخلت فيه ولكنه آتى في استعفافا كما قالوا نثت زيدا وانما يريد نثت عن زيد ومثل الحارد
 والحرد جيت الشمس تحمى حميا وهي حامية وقالوا لعب بلعب لعبا وضحك بضحك ضحكا كما
 قالوا اللطاب وقالوا حجا كما قالوا دكر دكرا وقد جاء بعضه على فعال كما جاء على فاعول وفاعول
 قالوا عس نعاسا وعطس عطاسا ومنح مناحا وأما السكات فهو داء كما قالوا العطاس فهذه
 الأسماء لا تكون حتى تريد الداء جعل كالتحاز والشهام وهما ما داء أو أشباههما وقالوا عثرت
 الدار عمارة فأنثوا كما قالوا التكاية وكما قالوا قصرت الدرب قسارة حسنة وأسأ الوكالة والوصاية
 والجرابة ونحوهن فاعماشيهن بالولاية لأن معناه من القيام بالشئ وعليه انخلاقه والامارة

(قوله وذقطها ذقطا وهو
 التسكاح) كذا في المطبوع
 وهو تكرر بل سابق وليس
 في نسخ الخط التي بأيدينا
 غير ذكرته معصمه

والنكابة والعرافة وانما أردت أن تحب بالولاية ومثل ذلك الأيالة والعباسة والسياسة
وقد قالوا العروس كما أنك قد تحبى وبعض ما يكون من دأ على غير فعال وبابه فعال كما قالوا القبط
والحج والفتة وهذا النوع كثير وقالوا التجارة والخطابة والقصابة وانما اردوا أن يغيروا
بالمنعة التي تليها فصار بمنزلة الوكالة وكذلك السعاية انما أخبر بولايته كأنه جعله الامر الذي
يقوم به وقالوا سرقته كما قالوا سرقة وقالوا ربح رجحانا كما قالوا الشكران والرؤوان وقالوا في
اشياء مقرب بعضها من بعض فجاءوا به على فعال وذلك نحو الصراف في الشاة لانه هياج فُسببه
كأشبهه ما ذكرنا بالولاية لأن هذا الاصل كما أن ذلك هو الاصل ومثله الهباب والقراع لأنه
يبيح فيذكر وقالوا الضبعة كما قالوا العرس وجاءوا بالمصادر حين أرادوا انتهاء الزمان على مثال
فعال وذلك الصرام والجراز والجداد والقطاع والحصاد وربما دخلت الة في بعض هذا فكان
فيه فعال وفعال فاذا أرادوا الفعل على فَعَلْتُ قالوا حصدته حَصَدًا واطعته قطعًا انما تريد العمل
لانتهاه الغاية وكذلك الجرز ونحوه ومما تقاربت معانيه فجاءوا به على مثال واحد نحو الفرار
والشرد والشماس والتفار والطماح وهذا كله مباحدة والضراح اذا رحمت برجلها يقال رحمت
وضرحت فقالوا الضراح شبهوه بذلك وقالوا الشباب شبهوه بالشماس وقالوا الثفور والشموس
والشبوب والشيب من شب الفرس وقالوا الخراط كما قالوا الشرد والشماس وقالوا الخلاء
والحران والخلاء مصدر من خَلَّتِ الناقة أي حرنت وقد قالوا خلاء لأن هذا أقرب وتساعد
والعرب مما يبنون الاشياء اذا تقاربت على بناء واحد ومن كلامهم أن يدخاوا في تلك الاشياء
غير ذلك البناء وذلك نحو الثفور والشبوب والشب فدخل هذا في ذا الباب كما دخل الفعول في
فَعَلْتَهُ والفعل في فَعَلْتُ وقالوا العضاض شبهوه بالحران والشباب ولم يريدوا به المصدر من
فَعَلْتَهُ فَعَلًا وتظير هذا فيما تقاربت معانيه قولهم جعلته رفأنا وجذادًا ومثله الحطام
والفضاض والفتات فجاء هذا على مثال واحد حين تقاربت معانيه ومثل هذا ما يكون معناه
نحو معنى الفضالة وذلك نحو القلामه والقرارة والقراضة والثفاية والحسالة والكساحة
والجرامة وهو ما يصرم من النخل والخنالة فجاء هذا على بناء واحد كما تقاربت معانيه ونحوه مما
ذكرنا الة والنكاسة وانما هو جزء ما نعلت والنظامة نحوها ونحو من ذا الكنطة والملاة
والبطنة ونحوه هذا لأنه في شيء واحد وأما الوسم فانه يروى على فعال نحو الخطاط والعلاط
والعراض والجباب والكنساح فالأثر يكون على فعال والعمل يكون فعالا كقولهم وسمت وسمما

(قوله والنكابة
والعرافة) قال
السيرافي والنكابة
من المنكب والمنكب
الذي في يده اثنتا
عشرة عرافة

٥١

(قوله والشب) لم نقف في
كتب الة التي بأيدينا على
مصدر لشب الفرس بوزن
فعل فان لم يكن محرفاعن
شيب بوزن فعيعل كان
مستدر كاعليهم وحور

وَتَبَيَّنَتِ الْبَعِيرُ خَيْطًا وَكَشَّحَتْ كَشْحًا وَأَمَّا الْمُسْتُ وَالذُّلُ وَالخَطَافُ فَتَعْمَارُهَا وَصُورَةُ هَذِهِ
 الْإِشْبَاعُ نَهْمًا وَهِيَ مَتَبَةٌ كَأَنَّهَا قَالَ عَلَيْهَا صُورَةُ الذُّلُ وَقَدْ جَاءَ عَلَى غَيْرِ فِعَالٍ نَحْوُ الْقَرْمَةِ وَالْبَرْفِ
 أَكْتَفُوا بِالْمَلِّ يَعْنِي الْمَصْدَرُ وَالْفَعْلَةُ فَأَرْفَعُوهُمَا عَلَى الْإِثْرِ الْخَبَاطُ عَلَى الْوَجْهِ وَالْعِلَاطُ وَالْعِرَاضُ
 عَلَى الْعُنُقِ وَالْجِنَابُ عَلَى الْجَنْبِ وَالْكَشَّاحُ عَلَى الْكَشْحِ وَمِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى مِثَالِ وَاحِدٍ
 حِينَ تَقَارِبَتِ الْمَعَانِي قَوْلُكَ السَّرْوَانُ وَالنَّقْرَانُ وَالْقَفْرَانُ وَانْمَا هَذَا لِأَشْيَاءَ فِي زِعْرَةَ الْبَدَنِ
 وَاهْتِرَازِهِ فِي ارْتِفَاعٍ وَمِثْلُهُ الْعَسَلَانُ وَالرَّيْسَانُ وَقَدْ جَاءَ عَلَى فُعَالٍ نَحْوُ التَّرْزَاةِ وَالْقِيَاسِ كَمَا جَاءَ عَلَيْهِ
 الصَّوْتُ نَحْوُ الصَّرَاحِ وَالشُّبَاحِ لِأَنَّ الصَّرْتَ قَدْ تَكَلَّفَ فِيهِ مِنْ نَفْسِهِ مَا تَكَلَّفَ مِنْ نَفْسِهِ فِي
 التَّرْوَانِ وَنَحْوِهِ وَقَالُوا التَّرْوُ وَالْمَقْرُ كَمَا قَالُوا السَّكْتُ وَالْعَقْرُ وَالْحَجْرُ لِأَنَّ بِنَاءَ الْفِعْلِ وَاحِدًا لَا يَتَعَدَّى
 كَمَا لَا يَتَعَدَّى هَذَا رَمَلٌ هَذَا الْعَلْيَانُ لِأَنَّهُ زِعْرَةٌ وَتَحْرُكٌ وَمِثْلُهُ الْعَلْيَانُ لِأَنَّهُ تَجْمِيسٌ نَمَسَهُ
 وَتَتَوَرَّدُ وَمِثْلُهُ الْخَطْرَابُ وَالْمَعَانُ لِأَنَّ هَذَا اضْطِرَابٌ وَتَحْرُكٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ اللَّهْبَانُ وَالصَّهْدَانُ
 وَالرَّوْحَانُ لِأَنَّهُ تَحْرُكٌ الْحَرُوبُ وَرُفْعًا هُوَ بِعَنْزِلَةِ الْعَلْيَانِ وَقَالَ رَاجِبٌ قَلْبُهُ وَحَيْبًا وَوَجَفَ
 وَجِبَةً أَوْ رَسَمَ الْبَعِيرُ رَسِيمًا جَاءَ عَلَى فِعَالٍ كَمَا جَاءَ فِعْلًا فِي الصَّوْتِ كَمَا جَاءَ فِعَالًا
 وَذَلِكَ نَحْوُ الْهَدِيرِ وَالصَّحِيحِ وَالْقَلْبِ وَالصَّهِيلِ وَالسَّهِيلِ وَالسَّهِيحِ فَسَالُوا قَلْبَ الْبَعِيرِ يَقْلُقُ قَلْبِيًا
 وَهِيَ الْهَدِيرُ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ اسْتِعْلَانًا فِي هَذَا الضَّرْفِ وَلَا يَجِيءُ مَعَهُ تَعَدَّى الْفَاعِلِ إِلَّا أَنْ يَشْدَ
 شَيْءٌ نَحْوُ شَيْئِهِ شَاءً نَأَوْقَالُوا اللَّعْمُ وَالْحَطْرُ كَمَا قَالُوا الْهَدْرُ فَجَاءَ مِنْهُ عَلَى فِعْلٍ فَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ
 وَسَدْرِهِ عَلَيْهِ وَقَدْ جَاءَ بِالْفَعْلَانِ فِي أَشْيَاءَ تَقَارِبَتْ ذَلِكَ الطَّوْفَانُ وَالذُّورَانُ وَالْجَوْلَانُ شَبَّهُوا
 هَذَا حَيْثُ كَانَ تَقْلُبًا وَتَصَرُّفًا بِالْعَلْيَانِ وَالْعَلْيَانُ أَيْ صَاتَتْ لُبُّ مَا فِي الْقَدْرِ وَتَصَرَّفَهُ
 وَقَدْ قَالُوا الْجَوْلُ الْعَلِيُّ بِجَوَائِبِهِ عَلَى الْأَصْلِ وَقَالُوا الْحَيْدَانُ وَالْمَيْلَانُ فَادْخَلُوا الْفَعْلَانِ فِي هَذَا
 كَمَا أَنْ مَادَ كَرْنَاهُ الْمَصَادِرُ قَدْ دَخَلَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا تُضْبَطُ بِقِيَاسٍ وَلَا نَامِرٍ
 أَحْكَمَ مِنْ هَذَا وَهَذَا مَأْخُذُ الْخَلِيلِ وَقَالُوا وَتَبَّأَوْ وَتَبَّأَوْ وَتَبَّأَوْ كَمَا قَالُوا هَدَّأَوْ وَهَدَّأَوْ وَقَالُوا
 رَقَصَ رَقْعًا كَمَا قَالُوا طَابَ سَابًا وَمِثْلُهُ خَبَّ بِحَبِّ خَبَابًا وَقَالَ الْوَالِدُ حَيْبًا كَمَا قَالَ الْوَالِدُ الْمَيْلُ وَالصَّهِيلُ
 وَقَدْ جَاءَ شَيْءٌ مِنَ الصَّوْتِ عَلَى الْفَعْلَةِ نَحْوُ الرِّمَةِ وَالرِّمَّةِ وَالرِّمَّةِ وَالرِّمَّةِ وَالرِّمَّةِ وَقَالُوا الطَّيْرَانُ كَمَا قَالُوا
 التَّرْوَانُ وَقَالُوا تَقْيَانُ الْمَطْرِ شَبَّهُوا بِالْمَطَرِ لِأَنَّهُ يَنْزِلُ مِنْ جَنَاحَيْهِ فَالْحَبَابُ تَنْعِيهِ أَوْلَى شَيْءٍ
 رَشَاءً أَوْ بَرْدًا وَنَقِيءُ الرِّيحِ يَفُضُّ لَعْرَبٌ وَتَعْنِي الْمُرَاعِصَةُ كَمَا تَصَرَّفَ السَّرَابُ وَمِمَّا جَاءَتْ
 مَصَادِرُهُ عَلَى مِثَالِ تَقَارِبِ الْمَعَانِي فَرِيدًا يَتَّيَسَّرُ يَتَّيَسَّرُ يَتَّيَسَّرُ وَتَعْنِي الْمُرَاعِصَةُ وَتَعْنِي الْمُرَاعِصَةُ وَتَعْنِي الْمُرَاعِصَةُ

(نسوه وقالوا)
 الحيدان والميلان
 فأدخلوا الخ قال
 السيراقي يعني أن الحيدان
 والميلان شاذ خارج عن
 قياس فعلان كما يخرج
 بعض المصادر عن بابه قال
 أبو سعيد وقد يجوز عندي
 أن يكون على الباب لأن
 الحيدان والميلان انما هما
 أخذ في جهة ما عادية عن
 جهة أخرى فهما بمنزلة
 الروقان وهو عدو في جهة
 الميل وقال بعضهم لأن
 الحيدان والميلان ليس
 فيهما زعزعة شديدة وما
 ذكر فيه زعزعة
 شديدة فلذلك
 قال ما قال اه

زَهْدًا وَرَهَادَةً فَاعْمَا جَهْلُهُ هَذَا لِتَرْكِ الشَّيْءِ وَسِيَّاتِ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَاعِلٍ لِأَنَّهَا جَعَلَتْ مِنْ بَابِ شَرِيَتْ
 وَرَكِبَتْ وَقَالُوا زَهَّدَ كَمَا قَالُوا أَذْهَبَ وَقَالُوا الرَّهْدَ كَمَا قَالُوا الْمَكْتُ وَجَاءَ أَيْضًا مَا كَانَ مِنَ التَّرْكِ
 وَالانْتِهَاءِ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ فَعَلًا وَجَاءَ الْأِسْمُ عَلَى فَعِيلٍ وَذَلِكَ أَحِمُّ بِأَجْمٍ أَجْمًا وَهُوَ أَحْمٌ وَسَنَقَ يَسْنُقُ
 سَنَقًا وَهُوَ سَنَقٌ وَعَرَضَ يَقْرَضُ قَرْضًا وَهُوَ عَرَضٌ وَجَاءَ أَيْضًا الرَّهْدُ وَالْقَرْضُ عَلَى بِنَاءِ الْقَرْضِ
 وَذَلِكَ هَوَى هَوًى وَهُوَ هَوًى وَقَالُوا قَمِعَ يَضْمَعُ فَنَاعَهُ كَمَا قَالُوا رَهْدِي زَهْدًا زَهَادَةً وَقَالُوا فَانِعَ كَمَا
 قَالُوا زَاهَدُ وَفَنِعَ كَمَا قَالُوا عَرَضُ لِأَنَّ بِنَاءَ الْفِعْلِ وَاحِدًا وَهُوَ ضَدُّ تَرْكِ الشَّيْءِ وَمِثْلُ هَذَا فِي
 التَّفَارِقِ بَطْنٌ يَبْطِنُ بَطْنًا وَهُوَ بَطْنٌ وَبَطْنٌ وَتَبَنَّى وَهُوَ بَيْنٌ وَتَمَلَّ يَمَلُّ مَمَلًا وَهُوَ تَمَلُّ وَقَالُوا
 طَبَنَ يَطْبِنُ طَبْنًا وَهُوَ طَبْنٌ

وهذا باب ما جاء من الأفعال على مثال وجع وجع وجع وجع لتفارب المعاني وذلك
 حَبِطَ يَحْبِطُ حَبْطًا وَهُوَ حَبِطٌ وَحَبَّ يَحْبِبُ حَبَبًا وَهُوَ حَبٌّ وَقَدْ يَجِيءُ الْأِسْمُ فَعِيلًا لِحُجُومِ مَرَضٍ
 يَمْرُضُ مَرَضًا وَهُوَ مَرِيضٌ وَقَالُوا اسْقَمَ يَسْقَمُ سَقَمًا وَهُوَ سَقِيمٌ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ سَقَمَ كَمَا قَالُوا
 كَرَمًا وَهُوَ كَرِيمٌ وَعَسَّرَ عَسْرًا وَهُوَ عَسِيرٌ وَقَالُوا الْخُرْنُ كَمَا قَالُوا الْخُرْنُ وَقَالُوا خَرْنَا وَهُوَ
 خَرْنٌ جَعَلُوا بِمَنْزِلَةِ الْمَرَضِ لِأَنَّهُ دَاءٌ وَقَالُوا الْخُرْنُ كَمَا قَالُوا السَّقَمَ وَقَالُوا فِي مِثْلِ وَجَعٍ يَوْجَعُ فِي
 بِنَاءِ الْفِعْلِ وَالْمَصْدَرِ وَقُرْبِ الْمَعْنَى وَجَلَّ يَجَلُّ جَلًّا وَهُوَ وَجَلٌّ وَمِثْلُهُ مِنْ بِنَاتِ الْيَاءِ رَدَى يَرْدَى
 رَدًى وَهُوَ رَدًى لَوًى يَأْوِي لَوًى وَهُوَ لَوًى وَرَوَى يَرْوِي وَرَوًى وَهُوَ وَرَوًى وَعَمِي يَعْصِي عَمًى وَهُوَ عَمًى
 جَعَلَهُ بِلَاءً أَصَابَ قَلْبَهُ وَجَاءَ مَا كَانَ مِنَ الذُّعْرِ وَالْحَوْفِ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ لِأَنَّهُ دَاءٌ قَدْ وَصَلَ إِكْفُوادَهُ
 كَمَا وَصَلَ مَا ذَكَرْنَا إِلَى بَدَنِهِ وَذَلِكَ هَوَيْتُ فَرَعْتُ فَرَعًا وَهُوَ فَرَعٌ وَفَرَّقَ فَرَقًا وَهُوَ فَرَقٌ وَوَجَلَّ
 يَوْجَلُّ وَجَلًّا وَهُوَ وَجَلٌّ وَوَجَّرَ وَجْرًا وَهُوَ وَجْرٌ وَقَالُوا أَوْجَرُوا أَوْجَرًا هَمًّا عَلَى فَعْلٍ لِأَنَّ فَعْلًا
 وَأَفْعَلٌ قَدْ يَجْتَمِعَانِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَدْلَانُ وَفَعْلٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ شَبَّتُ وَأَسَعْتُ وَحَدَّبْتُ وَأَحَدَّبْتُ وَجَرَّبْتُ
 وَأَجْرَبْتُ وَهَمَا فِي الْمَعْنَى نَحْوُ مِنَ الْوَجْعِ وَقَالُوا كَدَرُوا كَدْرًا وَكَدْرٌ وَكَدْرٌ وَكَدْرٌ وَأَسَعْتُ وَأَسَعْتُ فَأَفْعَلٌ
 دَخَلَ فِي هَذَا الْبَابِ كَمَا دَخَلَ فِي أَحْسَنَ وَكَرَّرَ وَكَرَّرَ فَعَلٌ فِي بَابِ فَعَلَاتٍ وَيَقُولُونَ
 أَحْسَنُ وَأَحْسَنُ * وَاعْمُ أَنْ مَرَّتْهُ وَفَرَعَتْهُ أَمَّا مَعَا مَارَتْهُ سَهْ رَأَى كَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا مَعَهُ كَمَا قَالُوا
 أَمْرًا نَائِبًا وَغَيْرَ بَدْوٍ بِالْمَبْرُوقِ وَقَالَ حُسْبِيَّةٌ حُسْبِيَّةٌ وَغَرَّاشٌ كَمَا تَأْوِي رَحِمَهُ وَغَوْرًا حِمُّهُمْ
 يَحْمِرُ اللَّحْمَ كَمَا تَأْوِي مَاءَهُ كَمَا تَأْوِي مَاءَهُ كَمَا تَأْوِي مَاءَهُ كَمَا تَأْوِي مَاءَهُ كَمَا تَأْوِي مَاءَهُ كَمَا تَأْوِي مَاءَهُ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قوله وهو
 بطن بطن وبطن) قال
 أبو سعيد قال بعض
 أصحابنا زادت الياء في
 بطن لزوم الكسرة لهذا
 الباب يعني لفعل فيصير
 بمنزلة المريض والسقيم وما
 أشبه ذلك اه (قوله
 فأفعل دخل في هذا الباب
 الخ) يريد أن باب الأفعال
 يجي على فعل يفعل فهو
 فعل فإذا استعمل فيه أفعل
 فقد دخل في غير يابه وياب
 انطلق والألوان أفعل فإذا
 دخل فيه فعل فقد دخل في
 غير يابه فأحسن من الخلق
 وأكدر من الألوان فإذا
 استعمل فيهما حسن وكدر
 فقد دخل عليهما فعل
 من غير يابهما
 اه سيرا في

قَرَحًا وَهُوَ قَرِحٌ وَجَدَلٌ يَجْدَلُ جَدَلًا وَهُوَ جَدَلٌ وَقَالُوا جَدَلَانُ كَمَا قَالُوا كَسَلَانُ وَكَسَلٌ وَكَسْرَانُ
 وَكَسْرٌ وَقَالُوا نَشِطٌ يَنْشِطُ وَهُوَ نَشِيطٌ كَمَا قَالُوا الْحَزِينُ وَقَالُوا النَّشَاطُ كَمَا قَالُوا السَّقَامُ وَجَعَلُوا
 السَّقَامَ وَالسَّقِيمَ كَالْجَمَالِ وَالْجَمِيلِ وَقَالُوا سَهَكَ سَهَكًا وَهُوَ سَهَكٌ وَقَمَّ قَمًّا وَهُوَ قَمٌّ جَعَلُوهُ
 كَالدَّاءِ لِأَنَّهُ عَيْبٌ وَقَالُوا قَمَّهَ وَسَهَكَهُ وَقَالُوا عَقَرَتْ عَقْرًا كَمَا قَالُوا سَمَّتْ سَمًّا وَقَالُوا عَاقَرُوا
 قَالُوا مَا كَثُرَ وَقَالُوا خَطَّ خَطًّا وَهُوَ خَطٌّ فِي ضِدِّ الْقَمِّ وَالْقَمُّ السَّهَكُ وَقَدْ جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَهُوَ
 فَعَلٌ أَشْيَاءٌ تَقَارَبَتْ مَعَانِيهَا لِأَنَّ جَلْمَتَاهُمَا وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَرَجٌ بِأَرَجٍ وَهُوَ أَرَجٌ وَإِنَّمَا أَرَادَ
 تَحْرُكُ الرِّيحِ وَسَطْوَعَهَا وَجَسَّ يَجْسَسُ جَسًّا وَهُوَ جَسٌّ وَذَلِكَ هِيَ بِيَجَّ وَيَقْعَبُ وَقَالُوا آجَسَّ
 كَمَا قَالُوا أَوْجَرُ وَصَارَ فَعَلٌ هِيَ بِعِزَّةِ فَعْلَانٍ وَغَضِبَانٍ وَيَدْخُلُ أَفْعَلٌ عَلَى فَعْلَانٍ كَمَا دَخَلَ فَعَلٌ
 عَلَيْهِمَا فَلَا يَفَارِقُهُمَا فِي بِنَاءِ الْفِعْلِ وَالْمَصْدَرِ كَثِيرًا وَلِشَبْهِ فَعْلَانٍ بِمَوْثُتٍ أَفْعَلٌ وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِيمَا
 يَنْصَرِفُ وَمَا لَا يَنْصَرِفُ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ رَجُلٌ أَهِيمٌ وَهَيْمَانٌ رِيدُونَ شَيْئًا وَاحِدًا
 وَهُوَ الْعَطْشَانُ وَقَالُوا سَلَسٌ يَسْلَسُ سَلَسًا وَهُوَ سَلَسٌ وَقَلْبٌ يَقْنُقُ قَلْمًا وَهُوَ قَلْمٌ وَزَقٌّ يَزِقُّ زَقًّا
 وَهُوَ زَقٌّ جَعَلُوا هَذَا حَيْثُ كَانَ خِفَةً وَتَحْرُكًا مِثْلَ الْحَسِّ وَالْأَرَجِ وَمِثْلَهُ غَلَقٌ غَلْمًا لِأَنَّهُ طَبِشٌ
 وَخِفَةٌ وَكَذَلِكَ الْعَلَقُ فِي غَيْرِ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهُ قَدْ حَقَّفَ مِنْ مَكَاتِهِ وَقَدْ بَيَّنَّا أَشْيَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ
 فَعَلًا وَهُوَ فَعَلٌ لِتَقَارُبِهَا فِي الْمَعْنَى وَذَلِكَ مَا تَعَدَّرَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَسْهَلِ وَذَلِكَ عَسَرَ يَعْسُرُ عَسْرًا وَهُوَ
 عَسْرٌ وَيَسْكَسُ يَسْكَسُ سَكْسًا وَهُوَ سَكْسٌ وَقَالُوا الشُّكَاةُ كَمَا قَالُوا السَّقَامَةُ وَقَالُوا الْقَمْسُ يَلْقَسُ
 لَقْسًا وَهُوَ لَقْسٌ وَيَزِيظُ يَزِيظُ زَاوِيًا وَهُوَ زَاوِيٌّ فَلَمَّا صَارَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مَكْرُوهَةً عِنْدَهُمْ صَارَتْ عِزَّةً
 الْأَوْجَاعِ وَصَارَتْ عِزَّةً مَا رُمُوا بِهِ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَقَدْ قَالُوا عَسَرَ الْأَمْرُ وَهُوَ عَسِيرٌ كَمَا قَالُوا سَقَمَ وَهُوَ
 سَقِيمٌ وَقَالُوا تَكَدُّ تَكْدًا وَهُوَ تَكْدٌ وَقَالُوا أَكَدُّ كَمَا قَالُوا أَجْرُبُ وَجَرِبٌ وَقَالُوا الْحَجُّ يَلْحَجُّ
 وَهُوَ لِحَجٌّ لِأَنَّ مَعْنَاهُ قَرِيبٌ مِنَ مَعْنَى الْعَسْرِ

(قوله ويدخل)
 أفعل على فعلان
 الخ) يريد أن دخول
 أفعل على فعلان
 لاجتماعهما في بناء الفعل
 والمصدر في مواضع كثيرة
 منها غضب يغضب غضبا
 وهو غضبان كما تقول عور
 يعور عورا وهو أعور فقد
 اجتمعا في بناء الفعل
 والمصدر لأن فعلان
 يشبه فعلاه وفعلاه
 مؤنث أفعل
 اه سيرا في

هذا باب فعلان ومصدره وفعله ﴿ أما ما كان من الجوع والعطش فاهأ كثيرا يتق في
 الأسماء على فعلان ويكون المصدر الفعل ويكون المفعل على فعل يفعل وذلك فهو نطمى يطمأ
 نطه أو هو طمأن وعطش يعطش عطشا وهو عطشان وصدى يصدى صدى وهو صديان
 وقالوا الطمأة كما قالوا السمامة لأن المعنيين قريب كلاهما ضرع على النفس وأدى لها وعرت
 يعرت عرنا وهو عرتان وعلاه يعلاه عليها وهو علهان وهو شدة العرت والحرس على الأكل وتقول
 عليه كما تقول يحل ومع هذا أقرب معناه من وجع وقالوا طوى يطوى طوى وهو طيبان وبعض

العرب يقول الطوى فينبيه على فعل لا وزن فعل وفعل شيء واحد وليس ينهال إلا كسيرة
 الا قول وضد ما ذكرنا يجي على ما ذكرنا قالوا شبع يشبع شبعاً وهو شبعان كسروا الشبع
 كما قالوا الطوى وشبهوه بالكبر والسمن حيث كان بناء الفعل واحداً وقالوا روى يروى رياً وهو
 ريان فأدخلوا الفعل في هذه المصادر كما أدخلوا الفعل مباحين قالوا الشكر ومثله خربان وهو
 الخربى للسدر وقالوا الخربى في المصدر كالعطش اتفقت المصادر كاتفاق بناء الفعل والاسم وقد
 جاء شيء من هذا على حرف يخرج قالوا سعب يسعب سعباً وهو ساعب كما قالوا سفل يسفل سفلًا
 وهو ساهل ومثله جاع يجوع جوعاً وهو جائع وناع ينوع نوعاً وهو نائع وقالوا جوعان فأدخلوها
 ههنا على فاعل لأن معناه معنى عربان ومثل ذلك أيضاً من العطش هامهم هيماً وهيماً وهو هام
 لأن معناه عطشان ومثل هذا قولهم ساعب وسعاب وجائع وجياع وهامهم وهياماً كما كان المعنى
 معى عربات وعطاش بني على فعال كما أدخل قوم عليه فعلاً إذ كان المعنى معنى غرات وعطاش
 وقالوا سكر يسكر سكرًا وسكرًا وقالوا سكران لما كان من الامتلاء جعلوه عبرة شبعان ومثل
 ذلك ملاء ورعم أبو الخطاب أنهم يقولون ملت من الطعام كما يقولون شبعت وسكرت وقالوا
 قدح تصعان وجمجمة تصفي وقدح قرنا وجمجمة قرني جعلوا ذلك بمنزلة الملاء لأن ذلك معناه
 معنى الامتلاء لأن النصف قد امتلأ والعربان ممتلي أيضاً إلى حيث بلغ ولم نسمهم قالوا قربت
 ولانها اكتفوا قارب ونصف ولكنهم جاؤا به كأنهم يقولون قرب ونصف كما قالوا ماذا كبير ولم
 يقولوا ماذا كبير ولا ماذا كبر كما قالوا اعزل وعزل ولم يقولوا اعزل وقالوا رجل شهوان وشهوى
 لأنه بمنزلة العربان والعرقى ورعم أبو الخطاب أنهم يقولون شهيت شهوة فجاءوا بالمصدر على
 فعلة كما قالوا حرت تحار حيرة وهو حيران وقد جاء فعلاً وفعل في غير هذا الباب قالوا خربان
 وخربان ورجلان ورجلي وقالوا بخلان وبخلي وقد دخل في هذا الباب فاعل كما دخل فعل شبهوه
 بسخط يسخط سخطاً وهو ساطط كما شبهوا فعل بفرع يفرع فرعاً وهو فرع وذلك قولهم نادى
 وراجل وصاد وقالوا غضبان وعصبي وقالوا غضب يعضب غضباً جعلوه كعطش يعطش عطشاً
 وهو عطشان لأن الغضب يكون في جوفه كما يكون العطش وقالوا ملاء نهمته شبهوه بحمصة
 وندمانه وقالوا شكل يشكل شكلاً وهو شكلان وتشكلى جعلوه كعطش لأنه حرارة في الجوف
 ومثله لهما ن وهن وهن يلهف لهما وقالوا خربان وخربي لأنه غم في جوفه وهو كالشكل لأن
 الشكل من الخزن والتدمان مثله وسعى وأما جربان وجربي فإنه لما كان بلاه أصيدوا به بنوه

(قوله فأدخلوا)

الفعل «أى بالكسر»

في هذه المصادر الخ (

يعني الري وزنه فعل أرى

بالكسر) ودخل في هذا

الباب وليس مطرد فيه

واقائل أب يقول هو فعل

(أى بالضم) وكسر من

أجل الياء كما قالوا قرن

أوى وقرون لي ولي

أه سيرا في

على هذا كما بنوه على أفعل وفعله نحو أجزب وجزباء وقالوا عبرت تعبر عبرا وهي عبرى مثل
 نكلى فالشكل مثل السكر والعبر مثل العطش وقالوا عبرى كما قالوا نكلى * وأما ما كان من
 هذا من بنات الياء والواو التي هي عين فاعلمنا على فعل بقعل معناه لا على الأصل وذلك
 عبرت فعام عميمة وهو عيمان وهي عمي جعلوه كالعطش وهو الذي يشتهي اللبن كما يشتهي ذلك
 الشراب وجاء بالمصدر على فعلة لأنه كان في الأصل على فعل كما كان العطش ونحوه على فعل
 لكنهم أسكنوا الياء وأما توها كما فعلوا ذلك في الفعل فكان الهاء عوضا من الحركة ومثل
 ذلك غرت تغار غيرة وهو في المعنى كالغضببان وقالوا حرت تحار حيرة وهو حيران وهي حيرى وهو
 في المعنى كالسكران لأن كليهما من ح على

(قوله وكان
 هذا على قطع
 وجد م الخ) يريد أن
 الفعل من قولنا أقطع
 وأجزم قطعت يده وجدمت
 (أى بالبناء للفعول) وكان
 القياس أن يقول مقطوعة
 ومجدومة ولكنهم قالوا
 أقطع وأجزم على
 أن فعلا قطع وجدم
 وان لم يستعمل
 اه سيرا في

هو هذا باب ما ينى على أفعل * أما الألوان فانه أتى على أفعل ويكون الفعل على فعل بقعل
 والمصدر على فعلة أكثر ورعا جاء الفعل على فعل بقعل وذلك قولك آدم بأدم أدمه ومن العرب
 من يقول آدم بأدم أدمه وشهب يشهب شهبه وقهيب يقهيب قهيبه وكهيب يكهيب كهيبه وقالوا
 كهيب يكهيب كهيبه وشهب يشهب شهبه وقالوا صدئ يصدأ صدأه وقالوا أيضا صدأ كما قالوا
 الغبس والاعبس البعير الذي يضرب إلى البياض وقالوا الغبسة كما قالوا الحجر * واعلم أنهم يبنون
 الفعل منه على أفعال نحو اشهب ودهام وأيدام فهذا لا يكاد ينكسر في الألوان وان قلت فيها
 فعل بقعل أو فعل بقعل وقد يستعمل أفعال عن فعل وفعل وذلك نحو أزرا وأخضر وأصفر
 وأشجار وأشرب وأبيض وأسود وأسود وأبيض وأخضر وأحمر وأصفر أكثر في كلامهم لأنه أكثر
 حذفوه والأصل ذلك وقالوا الصهوبة فشبهوا ذلك بأرعن والرعونة وقالوا البياض والأسود
 كما قالوا الصباح والمساء لأنهم ألوان غمز لهم لأن المساء سواد والصباح وضئ وقد جاء شئ من
 الألوان على نعل فالراحون وورد وجاء بالمصدر على مصدر بناء أعمل إذ كان المعنى واحدا يعنى
 لون وذلك قولهم الوردية والبونبة وقد جاء شئ منه على فعيل وذلك حصيف وقالوا أخصف
 زه وأقيس وإنما يفسر سواد ذلك الخضر وقد أتى على أفعل ويكون الفعل على فعل بقعل
 والـ * وذلك ما كان داء أو عيبا لأن العيب نحو الداء ففعلوا ذلك كما قالوا أجزب وأنكذ
 ذلك قولهم يور يعور عورا وهو أهرق وأدرى أدرأ وهو أدرى يشتر يشترأ وهو أشر وأشر وحين
 يمشى حيا يهرأ فس و صاع يصلع صاعوه و صاع وقالوا هل أجزم وأقطع وكان هذا على
 صاع يهرأ يهرأ كما يفر من شتر وأشر وشترت عينه فكذلك قطعت يده وبذنت يده

وقد يقال لموضع القطع القطعة والقطعة والقطعة والقطعة والصلعة للوضع ويقال
امرأة ستماء ورجل أستم جأوا به على بناء ضده وهو قولهم أرتمع ورتمعا وأخرم وترمأ وهو الترم
كفالم بعضهم أهضم وهضم هو الهضم وقالوا أعلب وأزبر والأعلب العظيم الرقبة
والأزبر العظيم الزبرة وهو موضع الكاهل على الكتفين جأوا به هذا الضوع على أفعل كما جاء على
أفعل ما بكرهون وقالوا آذن وآذناه كما قالوا أسكاه وقالوا أخلق وأملس وأجرد كما قالوا آخشن
جأوا بضده على بناءه وقالوا انلشنه كما قالوا الحسرة وقالوا الخشونة كما قالوا الصهوبة * واعلم أن
مؤنث كل أفعل صفة فعلاء وهي تجرى في المصدر والفعل مجرى أفعل وقالوا مال عييل وهو
مائل وأميسل فلم يجيؤا به على مال عييل وانما وجه فعل من أميسل ميسل كما قالوا في الأصيد
صيد يصيد صيدا وقالوا شاب يشيب كما قالوا اشاخ يشيخ وقالوا أشيب كقولهم أشمط جأوا
بالاسم على بناءه معناه كعناه وبالفعل على ما هو نحوه أيضا المعنى وقالوا أشعر كما قالوا أجرد
لدى لا شعر عليه وقالوا أرب كما قالوا أشعر فالأجر بمنزلة الأرمح وقالوا هوج هوجا
وهو أوج كما قالوا أول يتول تولا وأتول وهو الجنون

هذا باب أيضا في الخصال التي تكون في الأسماء أمما كان حسنا أو قبيحا فانه مما ينسب
فعله على فعل يفتل ويكون المصدر فعلا وفعالة وفعلا وذلك قولك قبح قبيحا وقبح قبيحة وبعضهم
يقول قبوحة فبناءه على فعولة كبناءه على فعالة ووسم توسم وسامة وقال بعضهم وسامانم
بؤث كما قال السقام والسقامة ومثل ذلك جمل جمالا ونجى الأسماء على عييل وذلك
قيح ووسيم وجييل وشقيج وديم وقالوا حس فبنوه على فعل كما قالوا بطل ورحس فبنوه وامرأة
قدمه يعني أن لها قدما في الخير فلم يجيؤا به على منال جرى وشجاع وكبي وشديد وأما الفعل من
هذه المصادر فهو الحسن والقبح والفعالة أكثر وقالوا أنضر وجهه بنضر فبنوه على فعل يفعل
مثل خرج بخرج لأن هذا فعل لا يتعد إلى غيره كأن هذا فعل لا يتعد إلى غيره وقالوا
ناضر كما قالوا أنضر وقالوا أنضير كما قالوا وسيم فنوره بناءه هو نحوه في المعنى وقالوا أنضر كما قالوا
حسن إلا أن هذا مسكن الأوسط وقالوا أنضم ولم يقولوا أنضم كما قالوا أعظم وقالوا لضمارة كما
قالوا الوسامة ومثل الحس السبط والقطط وقالوا أسبط سباطة وسبوطه ومثل النضر
الجمد وقالوا رجل سبط كبنوره على فعل وقالوا أمح ملاحه وملح وسم سباحه رستم وقالوا
سميح كقيح وقالوا هو يهوي به ويهوي بكمل جمالا وهو جميل وقالوا أشع شاعة ره رديد

(قوله فلم يجيؤا
به على مال عييل الخ)
يريد أن باب أفعل
ليس باب فعلاء أن يكون
على فعل يفعل (أي كضرب
يضرب) وذلك أن أميسل
أفعل وفعله مال عييل وكان
حقه أن يكون ميسل عييل
مبلا (أي كفرح) وانما
حكي سيبويه مال عييسل
ومثل هذا شاب يشيب فهو
أشيب وليس ذلك بالقياس
وقد حكي غير سيبويه
ميسل عييل مبلا فهو
أميسل كما قالوا جيد
يجيد فهو أجييد
اه سبغاني

وقالوا أَشْتَعُ ما دخلوا أَفْعَلَ في هذا اذ كان حَمَلُهُ فَمِيسَهُ كاللون وقالوا اشْتَبَعُ كما قالوا اشْتَبَيْفُ
 ما دخلوه على أَفْعَلَ وقالوا تَطْفُفُ نظافةً وتَطْيِيفُ كَصَبِّ صَبَاحَةٍ وَصَبِيحُ وقالوا طَهَّرُ طَهْرًا وَطَهَّارَةٌ
 وطاهرٌ كَمَكَّتْ مَكَّتًا وَمَا كَتَّ قال هُذَيْلٌ تَعْمَلُ سَمِيحٌ وَتَذِيلُ أَي تَذَلُّ وَتَمَحُّ وقالوا طَهَّرَتِ المرأَةُ كما
 قالوا طَمَّتْ أَدخلوها في باب جَلَسَتْ وَمَكَّدَتْ لِأَن مَكَّدَتْ فَجَوَّجَتْ في المعنى وما كان من
 الصَّغَرِ والكِبَرِ فهو شَحْوٌ من هذا قالوا عَظُمَ عَظَامَةٌ وهو عَظِيمٌ وَتَبَّأَ بِبَالَةٍ وهو تَبِيلٌ وَصَغُرَ صَغَارَةٌ
 وهو صَغِيرٌ وَقَدَّمَ قَدَامَةً وهو قَدِيمٌ وَقَدِيحِي المصدر على فَعَلٍ وذلك قولك الصَّغَرُ والكِبَرُ
 والقَدَمُ والعِظَمُ والصَّحْمُ وَقَدِينُوبُ الاسم على فَعَلٍ وذلك فَحْوٌ فَخْمٌ وَنَقِمٌ وَعَبِلٌ وَجَهْمٌ فَحْوٌ من
 هذا وَقَدِيحِي المصدر على فَعُولَةٍ كما قالوا الصُّوْحَةُ وذلك قِوَاهِمُ الجُهْمَةِ والمُلُوحَةُ والبُصُوحَةُ
 وقالوا كَثُرَ كَثَارَةٌ وهو كَثِيرٌ وقالوا الكَثْرَةُ فمنه على الفَعْلَةِ والكَثِيرُ فَحْوٌ من العَظِيمِ في المعنى الأ
 أَن هذا في العدد وَقَدِيحِي قال للانسان قَلِيلٌ كما يقال قَصِيرٌ فَقَدِ وافق ضِدُّهُ وهو العَظِيمُ الأ ترى
 أَن ضِدَّ العَظِيمِ الصَّغِيرُ وَضِدَّ القَلِيلِ الكَثِيرُ فَقَدِ وافق ضِدُّ الكَثِيرِ ضِدُّ العَظِيمِ في الباء فهذا يدلُّك
 على أَنه شَحْوُ الطَوِيلِ والقَصِيرِ ونحو العَظِيمِ والصَّغِيرِ والطَوِيلُ في البناء كالقَمَحِ وهو نحوهُ في المعنى
 لانه زيادةً وَثَمَانٌ وقالوا تَمَّيَّنَ تَمَّيْنًا وهو تَمَيَّنٌ كَثِيرٌ كَبَرًا وهو كَبِيرٌ وقالوا كَبُرَ على الأَمْرِ
 كَعُظُمَ وقالوا بَطِنٌ بَطْنٌ بَطْمَةٌ وهو بَطِينٌ كما قالوا عَظِيمٌ وَبَطْنٌ كَثِيرٌ * وما كان من الشَّدَّةِ
 والجُرْأَةِ والضعْفِ والجَبْنِ فانه شَحْوٌ من هذا قالوا ضَعُفَ ضَعْفًا وهو ضَعِيفٌ وقالوا اشْتَبَعُ شَبَاعَةٌ
 وهو شَبَاعٌ وقالوا اشْتَبَعُ وَفَعَالٌ أَخُو فَعِيلٍ وَقَدِينُوبُ الاسم على فَعَالٍ كما بنوه على فَعُولٍ فقالوا
 حَبَانٌ وقالوا وَقُورٌ وقالوا الوَقَارَةُ كما قالوا الرَّرَانَةُ وقالوا جَرَّوْجَرًا وَجَرَّاءٌ وهو جَرِيٌّ وَوَلَعُهُ
 للعرب الضَّعْفُ كما قالوا لَطْرَفٌ وَظَرِيفٌ والقَمَرُ والمَقِيرُ وقالوا عَطَطَ يَعْطُطُ غَلَطًا وهو عَطِيطٌ كما
 قالوا عَظُمَ يَعْظُمُ عَظْمًا وهو عَظِيمٌ الأ أَن الغَلَطُ للصلاة والشَّدَّةُ من الأرض وغَيرها وقد يكون
 كالجُهْمَةِ وقالوا سَهَّلَ سُهُولَةً وَسَهَّلَ لِأَن هذا ضِدُّ العَلَطِ كما أَن الضَّعْفُ ضِدُّ الشَّدَّةِ وقالوا سَهَّلَ
 كما قالوا اشْتَبَعُ وَقَدِيحِي بعض لعرب حَسَنٌ يَحْتَنُّ كما قالوا اضْرَبْ يَضْرِبُ وقالوا اقْوَى يَقْوَى قِوَاهِ
 وهو قَوِيٌّ كما قالوا سَعِدَ سَعَادَةً وهو سَعِيدٌ وقالوا القُوَّةُ كما قالوا الشَّدَّةُ إلا أَن هذا مصموم
 الأ قولُ وماوا سَرَعَ يَسْرَعُ سَرَعًا وهو سَرِيعٌ وَبَطُو بَطَأٌ وهو بَطِيءٌ كما قالوا عَطَطَ عَطَطًا وهو غَلَطٌ
 وانما جعلناهما في هذا الباب لِأَن أَحدهما أمرى على أمره وما يريد وقالوا النُّطُّ في المصدر كما
 قالوا الجَبْنُ وقالوا السَّرْعَةُ كما قالوا القُوَّةُ والسَّرْعُ كما قالوا الكَرَمُ ومثله تَمَلَّ تَقَلًّا وهو تَقِيلٌ

وقالوا كَمَشْ كَاشَةٌ هُوَ كَمَشٌ مِثْلُ سَرْعٍ وَالنَّكَاشَةُ الشَّبَاعَةُ وَقَالُوا حَرُونَ حُرُونَةٌ لِلسَّكَّانِ وَهُوَ حَرُونٌ
 كَمَا قَالُوا سَهْلٌ سُهُولَةٌ وَهُوَ سَهْلٌ وَقَالُوا صَعْبٌ صُعُوبَةٌ وَهُوَ صَعْبٌ لِأَنَّ هَذَا أَعْمَامُ وَالغَلَطُ
 وَالْحُرُونَةُ هِيَ وَمَا كَانَ مِنَ الرِّقْعَةِ وَالصَّعَةِ وَقَالُوا الضُّعْفَةُ هِيَ شُعْمُونٌ هَذَا قَالُوا عَنِي يَتَعَنِي وَهُوَ
 عَنِي كَمَا قَالُوا كَبِيرٌ كَبِيرٌ كَبِيرٌ وَهُوَ كَبِيرٌ وَقَالُوا أَقْبَرُ كَمَا قَالُوا أَصْغَرُ وَضَعِيفٌ وَقَالُوا الْعَمْرُ كَمَا قَالُوا
 الضَّعْفُ وَقَالُوا الضُّعْفُ كَمَا قَالُوا الضَّعْفُ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا أَقْبَرُ كَمَا يَقُولُوا فِي الشَّدِيدِ شَدَّدَ اسْتَغْنُوا
 بِاشْتَدُّوا أَقْبَرُ كَمَا اسْتَغْنُوا بِأَجَارَ عَنِ جَرٍّ وَهَذَا هُنَا فِئْتُ مِنَ الشَّدِيدِ وَالْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ وَقَالُوا
 شَرَفٌ شَرَفًا وَهُوَ شَرِيفٌ وَكُرْمٌ كُرْمًا وَهُوَ كَرِيمٌ وَلَوْ لَمْ يَأْمَسْ وَهُوَ تَشِيمٌ كَمَا قَالُوا أَجْعُ قَبَاحَةٌ وَهُوَ قَبِيحٌ
 وَدُبُونَةٌ هِيَ وَهُوَ دُبُونٌ وَمَلُؤْمٌ مَلَامَةٌ وَهُوَ مَلِيءٌ وَقَالُوا وَضَعُ ضَعْفَةٌ وَهُوَ وَضِيعٌ وَالضُّعْمَةُ مِثْلُ الكَثْرَةِ
 وَالضُّعْمَةُ مِثْلُ الرِّقْعَةِ وَقَالُوا رَفِيعٌ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا رَفَعٌ وَعَلَيْهِ جَاءَ رَفِيعٌ وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ
 وَاسْتَغْنُوا بِأَرَفَعَ وَقَالُوا بَنِيَّةٌ وَهُوَ بِنَاءٌ وَهِيَ النَّبَاهَةُ كَمَا قَالُوا انْضَرَّ يَنْضَرُّ وَجْهُهُ وَهُوَ نَاضِرٌ وَهُوَ
 النَّضَارَةُ وَقَالُوا نَبِيَّةٌ كَمَا قَالُوا نَبِيْرٌ جَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ مِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى وَهُوَ شَرِيفٌ وَقَالُوا هَدَيْتُ عَدُوَّ
 سَعَادَةً وَسَقَى شِقَاؤَهُ وَسَعِيدٌ وَسَقَى أَحَدَهُمَا مَرْفُوعًا وَالآخَرُ مَوْضُوعٌ وَقَالُوا الشَّقَاءُ كَمَا قَالُوا
 الْجَسَالُ وَالَّذِي أَحْذَفُوا الْهَاءَ اسْتَحْفَافًا وَقَالُوا ارْشَدَ يَرْشُدُ رَشْدًا وَارْشَادٌ وَقَالُوا الرَّشْدُ كَمَا قَالُوا اصْطَحَطَ
 يَصْحَطُ اصْحَاطًا وَالصَّحْطُ وَالسَّاحِطُ وَقَالُوا ارْشَدَ يَرْشُدُ كَمَا قَالُوا اسْعَدَ وَقَالُوا الرَّشَادُ كَمَا قَالُوا الشَّقَاءُ وَقَالُوا
 حَمِلَ يَحْمِلُ بِجُحْلًا بِالْجَلِّ كَاللُّؤْمِ وَالْفِعْلُ كَمَا عَمِلَ شَقِيٌّ وَسَعِدَ وَقَالُوا جَحِيلٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِالْجَلِّ
 كَالْفَقْرِ وَالْجَلُّ كَالْفَقْرِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِالْجَلِّ كَالْكِرْمِ وَقَالُوا أَمْرٌ عَلَيْنَا وَهُوَ أَمِيرٌ كَتَبَهُ وَهُوَ نَبِيَّةٌ
 وَالْأَمْرَةُ كَالرِّقْعَةِ وَالْأَمَارَةُ كَالْوَالِيَةِ وَقَالُوا وَكَيْلٌ وَوَصِيٌّ وَجَرِيٌّ كَمَا قَالُوا أَمِيرٌ لِأَنَّهَا وَالِيَةٌ وَمِثْلُ
 هَذَا لِتَقَارُبِهِ الْجَلِيلِ وَالْعَدِيلِ وَالضُّصِيحِ وَالْكَيْعِ وَالخَلِيطِ وَالزَّبِيعِ فَأَمَلُ هَذَا كَمَا الْعَدِيلُ
 الْآتِرِيُّ أَيْ تَقُولُ مِنْ هَذَا كَمَا فَاعَلْتَهُ وَقَدْ جَاءَ فَعَلٌ قَالُوا أَحْصَمُ وَقَالُوا أَحْصِمُ وَمَا أَقَى مِنَ الْعَقْلِ
 فَهُوَ فَحْمُونٌ ذَا قَالُوا أَحْمَلَ يَحْمَلُ حَمْلًا وَهُوَ حَلِيمٌ جَاءَ فَعَلٌ فِي هَذَا الْبَابِ كَمَا جَاءَ فَعَلٌ فِيمَا ذَكَرْنَا وَقَالُوا
 ظَرَفٌ ظَرَفًا وَهُوَ ظَرِيفٌ كَمَا قَالُوا الضَّعْفُ ضَعْفًا وَهُوَ ضَعِيفٌ وَقَالُوا فِي ضِدِّ الْحَمْلِ حَمَلَ جَهْلًا وَهُوَ
 جَاهِلٌ كَمَا قَالُوا حَرَدَ حَرْدًا وَهُوَ حَارِدٌ هَذَا ارْتِفَاعٌ فِي الْفِعْلِ وَانْتِضَاعٌ وَقَالُوا عَلِمَ عَلِمًا فَالْفِعْلُ كَنْعَلُ
 يَنْعَلُ وَالْمَصْدَرُ كَالْحَمْلِ وَقَالُوا عَلِمَ كَمَا قَالُوا فِي الضَّجْجِ جَاهِلٌ وَقَالُوا عَلِمَ كَمَا قَالُوا أَحْلِمُ وَقَالُوا أَفَهٌ وَهُوَ
 فَعِيَّةٌ وَالْمَصْدَرُ فَعْفٌ كَمَا قَالُوا عَلِمَ عَلِمًا وَهُوَ عَلِيمٌ وَقَالُوا اللَّبُّ وَاللَّبَابَةُ وَاللَّبِيبُ كَمَا قَالُوا اللَّؤْمُ وَاللَّامَةُ
 وَتَشِيمٌ وَقَالُوا أَفَهُمْ بِفَهُمْ هَمًّا وَهُوَ فَهْمٌ وَتَقَهُ تَقَهُ تَقَاهُ وَهُوَ تَقِيَّةٌ وَقَالُوا أَهَةٌ وَالسَّهَامَةُ كَمَا قَالُوا

(قوله ولم

نسمعهم قالوا اقرر

الخ) قال أبو سعيد

قولهم اقتقر فهو فقير
 واشتد فهو شديد لم أت
 فقير وشديد على هذا الفعل
 وانما أتى على فعل لم يستعمل
 وهو فقر كما تقول ضعيف
 وشددت على فعلت
 واستغنوا بافتقر واشتد
 عن ذلك كما استغنوا باحجار
 عن حجر لأن الألوان
 يستعمل فيها فعل كثيرا كما
 قالوا آدم يأدم وكهيب
 يكهب وشهب يشهب
 وما أشبه ذلك ولم يقولوا

حجرا استغنوا عنه

باحجار اه

اللبابة وسمعتهم يقولون فاقه كما قالوا عالم وقالوا ليق يلبق لباقه وهو ليق لان هذا علم وعقل
 ونادف هو بمنزلة الفهم والقهامة وقالوا الحدق كما قالوا العلم وقالوا حدق يحدق كما قالوا اصبر
 يصبر وقالوا رفق رفق رفقما وهو رقيق كما قالوا احلم يحلم حلما وهو حليم وقالوا ارفق كما قالوا افضه
 وقالوا عقل بعقل عقلا وهو عاقل كما قالوا اعجز بعجز اعجزا وهو عاجز وقالوا العمل كما قالوا اطرف
 ادخلوه في باب بعجز بعجز لانه منله في انه لا يعتمدى الفاعل وقالوا رزق رزانه وهو رزق ورزانه
 وقالوا المرأه حصنت حصنا وهي حصان بكينت جينا وهي جبان وانما هذا كالحلم والعقل وقالوا
 حصنا كما قالوا علما وقالوا احصنا مثل قولهم جينا ويقال لها ايضا قال ورزان وقالوا اصاف
 يصاف صفا وهو صاف كقولهم فهم فهم ما فهم وقالوا ارفع رفاعه ورفيع كقولهم حق حقا
 لانه منله في المعنى وقالوا الحق كما قالوا الخبر وقالوا احق كما قالوا اشنع وقالوا اخرق خرقا واخرق
 وقالوا احق وحقا ووجى وقالوا النوا كقوا اولك وقالوا استنوك ولم نسمهم يقولون نوك كالم
 يقولوا فقرو وقالوا احق فاجتمعا كما قالوا انكد وانكد * واعلم ان ما كان من التضعيف من
 هذه الاشياء فانه لا يكاد يكون فيه معات وفعل لانهم قد يستقلون التضعيف وفعل فلما
 اجتمعا حادوا الى غير ذلك وهو قولك ذل يذل ذلا وذلة وذليل فالاسم والمصدر يوافق ما ذكرنا
 والفاعل يجي على باب جلس يجلس وقالوا اشبع والشح كالخبيل والجل وقالوا اشبع يشع وقالوا
 شحمت كما قالوا اجملت وذلك لان الكسرة اخف عليهم من الضمة الا ترى ان فعلا كثيرا
 الكلام من فعل والياء اخف من الواو اكثر وقالوا ضنت ضنا كرفقت رفقا وقالوا اصنت
 صناة كسقت سقامة وليس شئ كثير في كلامهم من فعل الا ترى ان الذي يحقق عضا
 وكيدا لا يخفف حلا وقالوا لب يلب وقالوا اللب واللبابة واللب وقالوا اقل يقل قلة ولم يقولوا
 به كما قالوا في كثر وظرف وقالوا اعف بعف عفا وهو عفيف وزعم بونس ان من العرب من
 يقول لبنت لب كما قالوا اطرفت ظرف واعاقل هذا لان هذه الضمة تستقل فيما ذكرت
 لك فلما صارت فيما يستعملون فاجتمعا وامنهما

(قوله ولم
 نسمهم قالوا نوك
 الخ) يريد ان اولك
 لم يجي على استنوك وانما
 جاء على نوك وان كان لم
 يستعمل كالم يستعمل قصر
 (وقوله ولم يقولوا به كما قالوا
 في كثر وظرف) يريد لم
 يقولوا قلت كما قالوا
 كثر استنالا
 اه سيرا في

في هذا باب علم كل فعل تعداك الى غيرك اعلم انه يكون كل ما تعداك الى غيرك على ثلاثة
 ابيته على فعل يفعل ومعل يفعل وفعل يفعل وذلك نحو ضرب يضرب وقتل يقتل ولقم يلقم
 وهذه الاضرب تكون فيما لا يتعداك وذلك نحو جلس يجلس وقعد يقعد وركن يركن ولما
 لا يتعداك ضرب رابع لا يتسر فيه ما يتعداك وذلك فعل يفعل نحو كرم بكرم وليس في الكلام

فَعَلْتُمْ مَتَعِدِيًا فَضُرُوبُ الْأَفْعَالِ أَرْبَعَةٌ يَجْتَمِعُ فِي ثَلَاثَةٍ مَا تَعْدَاكَ وَمَا لَا تَعْدَاكَ وَيَسِينُ
 بِالرَّابِعِ مَا لَا تَعْدَى وَهُوَ قَعْلٌ يَقَعُلُ وَيَقَعُلُ ثَلَاثَةٌ أَبْنِيَةٌ تَشْتَرِكُ فِيهَا مَا تَعْدَى وَمَا لَا تَعْدَى
 يَقَعُلُ وَيَقَعُلُ وَيَقَعُلُ نَحْوُ يَضْرِبُ وَيَقْتُلُ وَيَقْتُلُ وَيَقْتُلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَبْنِيَةٍ ذَلِكَ مَعْلٌ وَمَعْلٌ وَمَعْلٌ
 نَحْوُ قَتَلَ وَزَمَّ وَمَكَّتَ فَالْأَوَّلَانِ مَشْتَرِكٌ فِيهِمَا الْمَتَعِدَى وَغَيْرُهُ وَالْآخِرُ لِمَا لَا تَعْدَى كَمَا جَعَلْتَهُ لِمَا
 لَا تَعْدَى حَيْثُ وَقَعَ الرَّابِعَا وَقَدْ بَنُوا فَعِلَ عَلَى يَقَعُلُ فِي أَحْرَفٍ كَمَا قَالُوا فَعِلَ يَقَعُلُ فَلَزِمُوا الضَّمَّةَ
 فَكَذَلِكَ فَعَلُوا بِالْكَسْرِ قَشَبَهُ وَدَلَّ حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَسَّ يَسُّ وَيَسَّ يَسُّ وَنِعِمَّ يَنِيمُ
 سَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ * وَهَلْ يَنِيمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي *

وقال واعوجَّ عَصْنُكَ مِنْ لَحْوٍ مِنْ قَدَمٍ * لَا يَنَعِمُ الْعَصْنُ حَتَّى يَنَعِمَ الْوَرَقُ
 وقال الفرزدق وكَوْمٍ نَعِمَ الْأَضْيَافَ عَيْبًا * وَنُصِجُ فِي مَبَارِكِهَا نَقَالًا

والفتح في هذه الأفعال جيد وهو أقيس وقد جاء في الكلام فَعِلَ يَقَعُلُ فِي حَرْفَيْنِ بِنَوْءٍ عَلَى ذَلِكَ
 كَمَا بَنُوا فَعِلَ عَلَى يَقَعُلُ لِأَنَّهُمْ قَدِ قَالُوا وَيَقَعُلُ فِي فَعِلَ كَمَا قَالُوا فِي فَعَلٍ فَأَدْخَلُوا الضَّمَّةَ كَمَا تَدْخُلُ فِي
 فَعَلٍ وَذَلِكَ فَصِلَ يَفْضُلُ وَمِثَّ تَمَوْتُ وَقَضَلَ يَفْضُلُ وَمِثَّ تَمَوْتُ أَيْسَ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
 كُذِّبَتْ كَذَا فَقَالَ فَعَلَتْ تَفَعَّلَ كَمَا قَالَ فَعَلْتُ أَفَعَّلْتُ كَمَا تَرَكْتُ الْكُسْرَةَ كَذَلِكَ تَرَكَ الضَّمَّةَ وَهَذَا
 قول الخليل وهو شاذ من بابه كما أن فَضَلَ يَفْضُلُ شاذ من بابه فكما شَرَكْتُ يَفْعَلُ يَفْعَلُ كَذَلِكَ
 شَرَكْتُ يَفْعَلُ يَفْعَلُ وَهَذِهِ الْحُرُوفُ مِنْ فَعِلَ يَفْعَلُ إِلَى مَنْتَهَى الْفَصْلِ شَوَادِدُ
 ﴿ هَذَا بَابٌ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ وَفِيهِ الْفَاءُ التَّائِبَةُ ﴾ وَذَلِكَ قَوْلُكَ رَجَعْتُهُ رُحَى وَبَشَرْتُهُ بَشْرَى

* وَأَشَدُّ فِي بَابِ عِلْمِ كُلِّ فَعَلٍ تَعْدَاكَ إِلَى عَيْرِكَ لَا مَرَى الْقَيْسَ

* وَهَلْ يَسَمُّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي *

الشاهد فيه ساء المستقبل من نعم على نعم بالكسر والأصل في فعل أن يدي مستقبل على فعل بالفتح إلا أن هذا
 جاء نادرا وشبه حسب حسب وئس يئس ويئس يئس والفتح فيها كلها على الأصل حائر والمعنى من حلا
 عصر بعينه وصلاح حاله فكيف نعم وصدرا البيت * أَلَا عَصِمَا حَايَاهَا الْإِطْلَالَ الْبَالِي * وَيُرْوَى وَهَلْ
 نَعْمَ وَمَعْنَاهُ يَسَمُّ يَقَالُ وَعَمِّي يَمْعَى فَمَعِي يَمْعُ وَيَقَالُ عَصِرَ وَعَصِرَ * وَتَشْدَى الْمَاءَ
 وَأَعْوَجَّ عَصْنُكَ مِنْ خَوْمٍ قَدَمٍ * لَا يَنَعِمُ الْعَصْنُ حَتَّى يَنَعِمَ الْوَرَقُ

الشاهد فيه قوله نعم بالكسر كما تقدمه والعمراء لعص وهو مشرود فعل به ذلك دل وأعوجَّ عصرت ذلك
 من لادها بصر النساب تعبير الجسم للكسر * وَأَشْدَى الْبَابُ لِلْفَرَزْدَقِ
 وكوم نعم الأضياف عيبا * ويصيح في مباركها نقالا
 الشاهد في قوله نعم بالكسر كما تقدم * وصف الأبالا نحرهما أسيفه من نعم به عيبا لا مهملة ولا شور
 من مباركها عفاة ن تحمله والكوم جمع كوما وهو العظيمة السام والدكر الكوم وراد نعم بالأضياف
 خذف الحار وأوصل الفعل منصبا

وَدَّ كَرْتَهُ ذِكْرِي وَاشْتَكَيْتُ شَكْوَى وَأَقْتَبْتُهُ قَتْبًا وَأَعْدَاءُ عُدْوَى وَالْبُقْيَا فَأَمَّا الْحُدْبَانُ فَالْعَطِيَّةُ
وَالشَّقِيَاءُ مَا سَقِيَتْ وَأَمَّا الدَّعْوَى فَهِيَ مَا دَعَيْتَ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ اللَّهُمَّ اشْرِكْنَا فِي دَعْوَى
الْمَسَالِينِ وَقَالَ سَجَانَهُ وَتَمَالَى وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَالَ بَشْرُ بْنُ النَّكْتِ
* وَاتَّ وَدَعَاَهَا كَثِيرٌ صَغِيَةً *

فدخلت الألف كدخول الهاء في المصادر وقالوا الكبرياء للكبر * وأما الفعيل فنجى على
وجه آخر تقول كان بينهم رميًا فليس يريد قوله رميًا ولكنه يريد ما كان بينهم من الترامي
وكثرة الرمي ولا يكون الرمي واحدًا وكذلك الحيزي وأما الحيتي فكثرة الحيت كما أن الرمي
كثرة الرمي ولا يكون من واحد وأما الدليلي فأنما يراد به كثرة علمه بالدلالة ورسوخه فيها
وكذلك القيتي والهجيرى كثرة القول والكلام بالشيء والجليتي كثرة تشاغله بالخلافة
وامتداد أيامه فيها

وهذا باب ما جاء من المصادر على فعول * وذلك قولك تَوَضَّأْتُ وَضُوءًا أَحْسَنًا وَطَهَّرْتُ طَهْرًا
حَسَنًا وَأَوْلَعْتُ بِهِ وُلُوعًا وَمَعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ وَقَدَّتِ النَّارُ وَقُودًا غَالِبًا وَقَبِلَهُ قَبُولًا
وَالْوُقُودُ أَكْثَرُ وَالْوُقُودُ الْحَطْبُ وَقَوْلُ إِنْ عَلَى فُلَانٍ لَقَبُولًا فَهَذَا مَفْتُوحٌ وَمَعْنَاهُ مَخَالِفًا
لِلْمَصْدَرِ لَعَنِي قَوْلُهُمْ أَصَابَ شَيْعَهُ وَهَذَا شَيْعُهُ أَنْ يَرِدَ قَدْرًا يُشْبِعُهُ وَقَوْلُ شَبِعْتُ شَيْعًا وَهَذَا
شَبِعٌ فَاحْشُ أَنْ تَرِدَ الْفِعْلُ وَطَعِمْتُ طَعْمًا حَسَنًا وَبَلَسْتُ لَطِيمًا طَبِيبٌ
وَقَوْلُ مَلَأْتُ السَّقَاءَ مَسَلًا شَدِيدًا وَهُوَ مَسَلٌ هَذَا أَي قَدْرًا مَيِّلًا هَذَا وَقَدِ يَجِيءُ مَغِيرًا
مَخَالِفًا وَقَوْلُ رَوَيْتُ رِيًّا وَأَصَابَ رِيًّا وَطَعِمْتُ طَعْمًا وَأَصَابَ طَعْمًا وَتَمَلَّ تَمَلًّا وَأَصَابَ تَمَلًّا
وَقَوْلُ خَرَصَهُ خَرَصًا وَمَا خَرَصَهُ أَي مَا قَدَرَهُ وَكَذَلِكَ الْكَيْلَةُ وَقَالَ وَاقْتَبْتُهُ قَوْتًا وَالْقَوْتُ الرِّزْقُ قَلَمٌ
يَدْعُوهُ عَلَى بِنَاءٍ وَاحِدٍ كَمَا قَالُوا الْحَلَبُ فِي الْحَلِيبِ وَالْمَصْدَرُ وَقَدْ يَقُولُونَ الْحَلَبُ وَهُمْ يَعْنُونَ اللَّبَنَ
وَيَقُولُونَ حَلَبْتُ حَلَبًا يَرِيدُونَ الْفِعْلَ الَّذِي هُوَ مَصْدَرٌ فَهَذِهِ أَشْيَاءٌ مَجِيءٌ بِمَخْتَلَفَةٍ وَلَا تَطْرُدُ

* وَأُنشِدُ بِابٍ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ وَفِيهِ أَلْفٌ التَّأْيِيدُ بِشَرِّ بْنِ الْمَكْتِ

* وَلْتِ وَدَعَاَهَا كَثِيرٌ صَغِيَةً *

الساهد فيه ما الداء على دعوى كما قالوا الرحى في معنى الرحوع والد كرى في معنى الد كرفيبي
المصدر بألف التأنيث كما يأتي بهاء التأنيث نحو الرحمة والعامة وما أشبه ذلك وقال جل وعز وآخرو
دعواهم أن الحمد لله رب العالمين أي آخر دعواتهم والصحب كثرة الصياح واللقط ود كرضمير لدعوى حملا
على معنى الداء

وقالوا صريتها صريرا اذا ارادوا عملها ويقول حلتها صريرة لا يريد فعلها ولكنه يريد نحوها من الترتة
 والحلب وقالوا لعنة الله الذي يلعن واللعنة المصدر وقالوا الخلق فسؤوا بين المصدر والمخفوق
 فاعرف هذا النحو وأجره على سبيله وقالوا كرع كروعا والكرع الماء الذي يكرع فيه وقالوا
 دوانه دوا وهو ذو تدرا اي ذوعتة ومسعة لا تريد العمل كاللعنة السببة اذا ارادوا المشهور
 بالسب واللعن مأجروه مجرى الشهرة وقد يجيء المصدر على المفعول وذلك قولك لسن حاب
 اعما تريد محابوك وقولهم الخلق اعما تريد الخلق وتقول للدرهم ضرب الامير اعما تريد مضروب
 الامير ويصع على الفاعل وذلك قولك يوم غم ورحل يوم اعما تريد النائم والغام وتقول ماء
 صرى اعما تريد صر خفيف اذا تغير اللبن في الضرع وهو صرى فتقول هذا اللبن صرى
 وصر وقالوا معشر كرم فقالوا هذا كما يقولون هو رضى اعما يريدون المرضي بخاء للفاعل كما
 جاء للمفعول وربما وقع على الجميع وجاء واحدا للجميع على بنائه وفيه هاء التانيث كما قالوا ابيض
 وبيضة وجوز وجوزة وذلك قولك هذا شط وهذه شطة وهذا شيب وهذه شيبه
 وهذا باب ما يجيء فيه الفعلة تريد بها صر بما من الفعل **ص** وذلك قولك حسن الطعنة ومثله
 قتلة سوهو ونسبت الميتة واعما تريد الضرب الذي اصله من القتل والضرب الذي هو عليه من
 الطم ومثل هذا الرتبة والجلسة والقعدة وقد تجيء الفعلة لا يراد بها هذا المعنى وذلك نحو
 الشدة والشعرة والذرية وقد قالوا الذرية وقالوا آتيت شعري في هذا المعنى استخفا فالانه كثر
 في كلامهم كما قالوا ذهب بعذرتها وقالوا هو ابو عذرها لان هذا أكثر وصار كالمثل كما قالوا سمع
 بالمعنى لان تراه لانه مثل وهو أكثر في كلامهم من تحقير معدي في غير هذا المثل فان حقرت
 معدي ثقلت الدال فقلت معيدي وتقول هو بزنته تريد انه بصدره وتقول العدة كما تقول
 القلة وتقول الصعة والقعة يقولون وقاح بين القه لا تريد شيئا من هذا كما تقول الشدة والذرية
 والردة وانت تريد الارتداد وان اردت المرة الواحدة من الفعل جئت به ابدأ على فعلة على الاصل
 لان الاصل فعل فاذا قلت الجلوس والذهاب ونحو ذلك فقد اُلحقت زيادة ليست من الاصل
 ولم يكن في الفعل وليس هذا الضرب من المصادر لازما بزيادته لباب فعمل كازوم الأفعال
 والاستفعال ونحوهما لا فعمالهما فكان ما جاء على فعل أصله عند دعم الفعل في المصدر فاداجاوا
 بالمره جاوا بها على فعلة كما جاوا بثمره على عمر وذلك قعدت قعدة وآتيت آتية وقالوا آتيته آتية
 وآتيته لقاعة واحدة جاوا به على المصدر المستعمل في الكلام كما قالوا أعطى إعطاءة واستدرج

استدراجةً ونحوًا تبينه قليل والاطرأ على فعلة وقالوا غزاه فأرادوا عمل وجه واحد كقيل
تجراده تحمل سنة ولم يميؤا به على الأصل ولكنه اسم لنا وقالوا أقسمه وسهكه وخطه جعلوه
اسم البعض الرمح كالبنة والشهدة والعسلة ولم يرد به فعل فعلة

هذاباب نظائر ما ذكرنا من نبات الياه والواو التي الياه والواو منهن في موضع اللامات قالوا
رمتيه رميا وهو رام كما قالوا ضربته ضربا وهو ضارب ومثل ذلك مرأه يمر به مرأيا وطلاه
يطلبه طلبا وهو مار وطلال وغزاه يغزوه عزوا وهو غازي ونساء يحموه حموا وهو ماح وقلامه بقلوه قلاوا
وهو قال وقالوا لقيته لقاء كما قالوا أسفدها سفادا وقالوا اللقي كما قالوا التهنوك وقالوا لقيته فانا
أقبله قلى كما قالوا شرته شرى وقالوا المي يلى ليا إذا أسودت شفته وقد جاء في هذا الباب المصدر
على فعل فالواهديته هدى ولم يكن هذا في غير هدى وذلك لأن الفعل لا يكون مصدرا في هدى هدى
فصار هدى عوضا منه وقالوا لقيته قلى وقرنته قرى فأشركوا بينهما في هذا فصار عوضا من
الفعل في المصدر فدخل كل واحد منهما على صاحبه كما قالوا كسوه وكسى وحدوه وحدى
وصوه وصوى لأن فعل وفعل أخوان الأثرى أنك إذا كسرت على فعل فعلة لم ترد على أن تحرك
العين وتحذف الهاء وكذلك فعلة في فعل فنكل واحد منهما ما أخ لصاحبه الأثرى أنه اذا جمع
كل واحد منهما بالهاء جاز فيه ما جاز في صاحبه الآن أول هذا مكسور وأول هذا مضوم قلنا
تقاربت هذه الاشياء دخل كل واحد منهما على صاحبه ومن العرب من يقول رشوة ورشا
ومنهم من يقول رشوة ورشا وخبوة وخبوا والأصل رشاوا كثر العرب تقول رشا وكسى وحدى
وقالوا شرته شرى ورضيته رضى فالمعتل يختص بأشياء وستراه فيما تستقبل ان شاء الله وقالوا
عنا يعشوتوا كما قالوا خرج يخرج وجاتت نبوتا ومنه دعايد قودنوا وي يوي نويان ومضى
يمضى مضيا وهوعات ودان وناو وماض وقالوا نعى نعى نعاء وبدا يبدو وبداه وبتابنوا وقضى
يقضى قضاء وانما كثر الفعل في هذا كراهية اليا آت مع الكسرة والواوات مع الضمة مع أنهم قد
قالوا التبات والذهاب فهذا نظير للمعتل وقد قالوا يبدأ يبدأ وتتابنونا كما قالوا الحلب يحلب
حلبا وسلب يسلب سلبا وجلب يجلب جلبا وقالوا جرى جريا وعدا عدوا كما قالوا سكت سكتا
وقالوا زنى زنا وسرى يسرى سرى والتقى فصار تاءها عوضا من فعل أيضا فعلى هذا جرى
المعتل الذى حرف الاعمال فيه لام وقالوا قوم غزى وبدى وعنى كما قالوا ضمروا شهد وقرح
وقالوا السقاء والجناء كما قالوا الجلاس والعباد والتسلك وقالوا ويهويهه وهو يهيه مثل جبل

(قوله وقالوا)
السقاء والجناء
الخ) قال أبو سعيد ذكر
سيبويه جمع الفاعل في
هذا الموضع وليس باب
له شاهد اعلى ما مر من
المصادر مقصورا وممدودا
كقولهم بدأ وبادء وما جاء
على فعل وفعل فالفعل
نحو الحلب والسلب
والفعال نحو الذهاب
والثبات ومثله من أسماء
الفاعلين فعل وفعل
بثبات الالف قبل آخره
وسقوطها والجناء جمع
الجناني الذى يجنى
الثمرة بتشديد
النون اه

جبالاً وهو جِبَلٌ وقالوا سُرٌّ وسُرٌّ وسُرٌّ وهو سِرٌّ كما قالوا ظُرْفٌ بظُرْفٍ ظُرْفٌ وهو ظُرْفٌ
 وقالوا بَدُوٌّ بَدُوٌّ وبَدَاءٌ وهو بَدِيٌّ كما قالوا سَقَمٌ سَقَمًا وهو سَقِيمٌ وَخَبْتُ وهو خَبِيثٌ وقالوا البَدَاءُ كما
 قالوا الشَّقَاءُ وبعض العرب يقول بَدِيْتُ كما تقول شَقِيْتُ وَدَهَوْتُ دَهَاءً وهو دَهِيٌّ كما قالوا ظُرْفَتَ
 وهو ظُرْفٌ وقالوا الدَهَاءُ كما قالوا تَمَحَّ سَمَاعًا وقالوا ادَاءٌ كما قالوا عَاقِلٌ ومنه في اللفظ عَمْرٌ وعَاقِرٌ
 وقالوا دَهَائِدُهُ ووداءٌ كما قالوا عَقَلٌ وعَاقِلٌ وقالوا دَهِيٌّ كما قالوا لَيْبٌ

وهذا باب تطاريف ما ذكرنا من بنات الياه والواو التي الياه والواو فيهن عينات في قول بَعَثَهُ بَعَا
 وَكَلَّمَهُ كَلَّمَ فأنَا كَيْلُهُ وَأَيْبَعُهُ وَكَائِلٌ وَبَائِعٌ كما قالوا ضَرَبَهُ ضَرْبًا وهو ضَارِبٌ وقالوا سَقَمْتُهُ سَوْقًا وَقَلَّمْتُهُ
 قَوْلًا وهو سَائِيٌّ وَقَائِلٌ كما قالوا قَتَلَهُ بِقَتْلِهِ قَتْلًا وهو قَاتِلٌ وقالوا زُرْتُهُ زِيَارَةً وَعُدْتُهُ عِيَادَةً
 وَحَكَّمْتُهُ حِيَائَةً كَانْتُمْ أَرَادُوا الْفُعُولَ ففُتْرُوا إِلَى هَذَا كراهية الواوات والضمات وقد قالوا
 مع هذا عَبَدَهُ عِبَادَةً فهو تَطْيِيرُ عَمْرٍ الدارُ عِمَارَةٌ وقالوا خَفَّمْتُهُ فأنَا أَخَافُهُ خَوْفًا وهو خَائِفٌ
 جعلوه بمنزلة لَقَمْتُهُ فأنَا أَلْقَمُهُ لَقْمًا وهو لَاقِمٌ وجعلوا مصدره على مصدره لانه واقفه في الفعل
 والتعدى وقالوا هَيْبْتُهُ فأنَا آهَابُهُ هَيْبَةً وهو هَائِبٌ كما قالوا خَشِيْتُهُ وهو خَائِسٌ والمصدر خَشِيَّةٌ
 وهَيْبَةٌ وقد قال بعض العرب هذا رَجُلٌ خَافَ شَبْهُهُ بِفِرْقٍ وَفِرْعٍ إِذْ كَانَ الْمَعْنَى وَاحِدًا وقالوا
 نَلَّمْتُهُ آهَالَهُ نَيْلًا وهو نَائِلٌ كما قالوا جَرَعْتُهُ جَرْعًا وهو جَارِعٌ وَجَدْتُهُ جَدًّا وهو جَامِدٌ وقالوا ذَمَّمْتُهُ
 أَنْجَمْتُهُ ذَامًا وَعَبَّيْتُهُ أَعْيَبْتُهُ عَابًا كما قالوا سَرَقَهُ يَسْرِقُهُ سَرَقًا وقالوا سَوَّيْتُهُ سَوًّا
 وَقُدَّمْتُهُ قُوًّا وسأني سُوًّا تَفْدِيرُهُ فَعَلًا كما قالوا شَعَلْتُهُ شَعْلًا وهو شَاغِلٌ وقالوا عَقَمْتُهُ فأنَا عَاقَمُهُ
 عِيَانَةً وهو عَائِفٌ كما قالوا زِدْتُهُ زِيَادَةً وَبَنَاءُ الْفِعْلِ بِنَاءُ نَلَمْتُ وقالوا سَمَّرْتُهُ فأنَا سَمَّرْتُهُ سُورًا وهو
 سَائِرٌ وقالوا عَرَّتْ فأنَا أَعُورٌ عُوْرًا وهو عَائِرٌ كما قالوا جَدَّيْتُ جُدًّا وهو جَامِدٌ وَقَعَدْتُ قَعْدًا
 وهو فَاعِدٌ وَسَقَطْتُ سُقُوطًا وهو سَاقِطٌ وقالوا عَرَّتْ فِي الشَّيْءِ عُوْرًا وَغِيْرًا إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ

كقولهم يَعْوَرُ فِي الْعُوْرِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ
 لَمَّا أَتَوْهَا مَعْصِيحٍ وَمِيزْلِهِمْ * سَارَتِ الْيَهُمُ سُورًا لَا تَجْعَلُ الضَّارِي (بسيط)

* وأنشدني باب آخر من أبواب المصدر إذا حُطِلَ
 لَمَّا أَتَوْهَا مَعْصِيحٍ وَمِيزْلِهِمْ * سَارَتِ الْيَهُمُ سُورًا لَا تَجْعَلُ الضَّارِي
 الشاهد في سائر مصادر يسور على سُورٍ وعلى سُورٍ على ما يوجهه لقياس لانه غير متعد خرى على الأصل وان كان
 هذا المثال يستعمل في افعال غير الية لا يصح حرف العلة وهمزة استنقالات الية في الواو به وصح حركات
 من دها أي اسحرحب والمربح حديد يستعملها الذين أي يفتح عدا استحراج الحمر ومعنى سار حرجت

وقال العجاج

وربّ ندى سرادقٍ تجسود * سرت إليه في أعالي السور

وقالوا غابت الشمس غيبوا وبادت نبيد بيودا كما قالوا اجلس يجلس جلوسا ونقر ينقر نقسورا
وقالوا قام يصوم قياما وصام يصوم صياما كراهية للفعل وقالوا آبت الشمس آيابا وقال بعضهم
أزوبا كما قالوا الغور والسور ونظيره من غير المعتل الرجوع ومع هذا أنهم أدخلوا الفعل
كما قالوا التفار والنفور ونسب شيئا بآوشبوا به هذا نظيره من العلة وقالوا نوح نياحة وعاف
يعف عيافه وعاف يصرف قيامه فرا من الفعل وقالوا صاح صياحا وغابت الشمس غيبا
كراهية للفعل في نبات الباء كما كرهوا في نبات الواو وقالوا دام يدوم دواما وهو دائم وزال يزول
زوالا وهو زائل وراح يروح وراحا وهو رايح كراهية للفعل وله نظائر أيضا الذهب والنبات
وقالوا حاضت حياضا وصامت صوما وما حال حولا كراهية للفعل ولأنه نظيره نحو سكتت سكتت
سكتا وعجز يعجز عجزا ومثل ذلك مال يميل ميلا فعلى ما ذكرنا كرت كرتا يعجز المعتل الذي حرف
الاعتلال فيه عينه وقالوا العت نلاع لعا وهو لعا كما قالوا جزع يجرع جرعاً وهو جزع وقالوا
دنت تداءء وهو داءء فاعلم كما قالوا وجع يوجع وجعا وهو وجع وقالوا العت وهو لناع مثل
نعت وهو بائع ولاعأ كثر

(قوله كرهوا)
الواو بين ياء وكسرة
الخ) ان قال قائل
اذا كان سقوط الواو
لوقوعها بين ياء وكسرة فلم
أسقطوها من يهب ويضع
ويطأ ويقع قبل الأصل
في ذلك يفعل (أي يوزن
يضرب) فسقطت الواو
منه لوقوعها بين ياء وكسرة
فصار يهب ويطن ويضع
ثم فتح من أجل حرف الخلق
كما قالوا صنع يصنع وقراء
يقراء من أجل حرف الخلق
ومالم يكرمه حرف الخلق
في موضع عينه أو لامه
لم يجز فيه ذلك اه
سيرا في باحتمار

وهذا ما نفاثر بعض ما ذكرناه من نبات الواو التي الواو فين فاء * تقول وعدته فأنأ أعدته وعدة
وربته فأنأ أرنه وربا وأدته فأنأ أنه وأدا كما قالوا كسرت ما نأ كسره كسرا ولا يجي في هذا
الباب يفعل وسأخبرك عن ذلك إن شاء الله * واعلم أن إذا أصله على قتل يقتل وضرب يضرب
فلما كان من كلامهم استنقال الواو مع الياء حتى قالوا ياجل ويحل كانت الواو مع الضمة أثقل
فصرفوا هذا الباب إلى يفعل فلما صرفوه إليه كرهوا الواو بين ياء وكسرة فاد كرهوا مع باء
فخذفوها بهم كأنهم إنما يجدونهم من يفعل فعلى هذا يجزى ما كان على فعل من هذا الباب
وقد قال ناس من العرب وحده يجد كأنهم حذفوه من توحد وهذا لا يكاد يوجد في الكلام
وقالوا ورد رد وودا ووحب يجب وجوبا كما قالوا اخرج يخرج خرجا ورجس يجلس جلوسا

سرعه وسوره الوفه الهامة ولا يحل عرق والمارى السائل قاصرى العرق بصري اداسال دمه
* وأشد في الباب للهاج * سرت إليه في أعالي السور *
الشاهي مواء إلى السور و راد السور على فعل ذي إحدى الواو من استنقالا لاجتماعهما مع الضمة
ملهما ونظيره قوهم في جمع ساد سوو والأصل سره مع سر و نبت وقوله في أن إلى السور رأى في أوائله
وأشدأ حواله

أَفَعَلْتُ فِيمَ - ما وليكن هذا أكثر واستغنى به ومثل أَفَرَحْتُ وَفَرَحْتُ أَتَزَلْتُ وَتَزَلْتُ قَالَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَكَثَرَهُمْ وَأَكْثَرَهُمْ وَقَالَهُمْ
 وَأَقْلَهُمْ وَأَمَّا طَرْدُهُ فَصَيْبُهُ وَأَطْرَدْتُهُ جَعَلْتُهُ طَرِيدًا هَارِبًا وَطَرَدْتُ الْكِلَابَ الصَّيْدَ أَي جَعَلْتُ
 نُصَيْبَهُ وَيُقَالُ طَلَعْتُ أَي بَدَوْتُ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ أَي بَدَتْ وَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمْ أَي هَجَمْتُ عَلَيْهِمْ
 وَشَرَقْتُ بَدَتْ وَأَشْرَقَتْ أَضَاءَتْ وَأَسْرَعُ عَجَلٌ وَأَبْطَأُ أَحْتَسِبُ وَأَمَّا سُرْعٌ وَبَطْوَةٌ كَانَتْهُمَا غَرِيْرَةً
 كَقَوْلِكَ خَفَّ وَثَقَلَ وَلَا تُعَدِّبُهُمَا إِلَى شَيْءٍ كَمَا تَقُولُ طَوَلْتُ الْأَمْرَ وَهَجَلْتُهُ وَتَقُولُ فَتَنَ الرَّجُلُ
 وَفَتْنَتْهُ وَخَرَنَ وَخَرَّتْهُ وَرَجَعَتْهُ وَرَجَعْتُهُ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّكَ حَيْثُ قُلْتَ فَتْنَتْهُ وَخَرَّتْهُ لَمْ تَرِدْ أَنْ تَقُولَ
 جَعَلْتُهُ خَرِيْرًا وَجَعَلْتُهُ فَاتِنًا كَمَا أَنَّكَ حِينَ قُلْتَ أَدَخَلْتُهُ أَرَدْتَ جَعَلْتُهُ دَاخِلًا وَلَكِنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ
 تَقُولَ جَعَلْتُ فِيهِ حَرًّا وَفَتْنَةً فَقُلْتَ فَتْنَتْهُ كَمَا قُلْتَ كَحَلَّتْهُ أَي جَعَلْتُهُ فِيهِ كَحَلَّ وَدَهَتْهُ جَعَلْتُهُ
 فِيهِ دُهْنًا فَجَعَلْتَهُ بَعَعْتُهُ عَلَى حِدَّةٍ وَلَمْ تَرِدْ بِفَعْلَتِهِ هَهُنَا تَغْيِيرُ قَوْلِهِ خَرَنَ وَفَتَنَ وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَقُلْتَ
 أَحْرَيْتُهُ وَأَفْتَنْتُهُ وَفَتَنَ مِنْ فَتْنَتْهُ كَخَرَنَ مِنْ خَرَّتْهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ شَرَّ الرَّجُلُ وَشَرَّتْ عَيْنُهُ فَلَاذَا
 أَرَدْتَ تَغْيِيرَ شَرِّ الرَّجُلِ لَمْ تَقُلْ إِلَّا أَشْرَيْتُهُ كَمَا تَقُولُ فَرَزَعٌ وَأَفْرَعْتُهُ وَإِذَا قَالُوا شَرَّتْ عَيْنُهُ فَهُوَ
 لَمْ يَغْرِبْ لَشَرِّ الرَّجُلِ فَأَعْبَاهُ بِنَاءٌ عَلَى حِدَّةٍ فَكُلُّ بِنَاءٍ مِمَّا ذَكَرْتُكَ عَلَى حِدَّةٍ كَمَا أَنَّكَ إِذَا
 قُلْتَ طَرَدْتُهُ فَدَهَبَ فَالْفِطْنَانِ مَخْتَلِفَانِ وَمِثْلُ خَرَنَ وَخَرَّتْهُ عَوْرَتُ عَيْنِهِ وَعُورَتْهَا وَزَعَمُوا
 أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ سَوَدَّتْ عَيْنُهُ وَسَوَدَّتْهَا كَمَا قَالُوا عَوْرَتْ عَيْنُهُ وَعُورَتْهَا وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي هَذَا الْبَيْتِ
 نَصِيْبٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ

(قوله وأسرع
 عجل الخ) يعني أن
 أسرع وأبطأ لا يتعديان
 وإن كانا على أفعال ثم فصل
 بينهما - ما وبين سرعتهم وبطو
 وإن كان ذلك كله لا يتعدى
 بأن قال سرعتهم وبطو كأنهما
 غريرة أي صار طبعهما الاسراع
 والابطاء وفي أسرع
 وأبطأ ليس بطبع
 اه سيرا في

سَوَدَّتْ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَفَتْنَتْهُ * قَيْصُ مِنَ الْقَوَاهِي بِيضُ بِنَاتِقُهُ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَدَّتْ بَرِيدُ فَعَلْتُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَفْتَنْتُ الرَّجُلَ وَأَحْرَيْتُهُ وَأَرْجَعْتُهُ وَأَعَوْرَتُ
 عَيْنَهُ أَرَادُوا جَعَلْتُهُ خَرِيْرًا وَفَاتِنًا فَغَيْرَ وَفَعَلَ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ وَقَالُوا عَوْرَتُ عَيْنِهِ
 كَمَا قَالُوا فَرَحْتُهُ وَكَأَقَالُوا سَوَدَّتْهُ وَمِثْلُ فَتَنَ وَفَتْنَتْهُ جَبَرَتْ يَدَهُ وَجَبَرَتْهَا وَرَكَّضَتْ الدَّابَّةُ

* وَأَشْدَقُ ابِاقْتِرَاقِ فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ لِنَصِيْبٍ
 سَوَدَّتْ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَفَتْنَتْهُ * قَيْصُ مِنَ الْقَوَاهِي بِيضُ بِنَاتِقُهُ
 الشاهد في قوله سَوَدَّتْ وَهُوَ بِرِيدَا سَوَدَّتْ مِنَ السَّوَادِ فَبَاءَ عَلَى فَعَلْتُ كَمَا قَالُوا كَسَبَ بِكَهَبٍ وَقَهَبَ يَقْهَبُ
 مِنَ الْكَهْمَةِ وَالْقَهْمَةِ وَهِيَ الْغَرَّةُ قَالَ وَيُرْوَى سَدَّتْ وَهُوَ مِنْ فَعَلْتُ لِحَقِّهِ الْاِعْتِلَالُ خَدَمْتُ وَأَوْهَى يَقُولُ
 إِنَّ كَسَبَ سَوَدَّتْ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَأَجْلَبَ لِأَنَّهُ خَلَقَهُ فَمَقَاتِي أَجْبَسَ وَمَقَاتِي وَضَرْبُ الْقَوَاهِي مِنْ لَدُنْكَ وَهُوَ
 صِرَاحُ الشَّيْبِ بِيضُ

وَرَكَّضْتُهَا وَتَزَحَّتِ الرَّكِيضُ وَتَزَحَّتْهَا وَسَارَ الدَّابَّةُ وَسِيرَتْهَا وَقَالُوا رَجَسَ الرَّجُلُ وَرَجَسَتْهُ وَتَقَصَّ
 الدَّرْهَمُ وَتَقَصَّتُهُ وَمِثْلُهُ غَاصَ الْمَاءُ وَغِصَّتُهُ وَقَدْ جَاءَ فَعَلَتْهُ إِذَا أُرِدَتْ أَنْ تَجْعَلَ مَفْعَلًا
 وَذَلِكَ فَعَلَتْهُ فَأَفْطَرُوهُ وَبَشَّرْتُهُ فَأَبَشَرُوهُ وَهَذَا الصَّوْقُ لِي فَأَمَّا خَطَأُ فَهِيَ إِذَا أُرِدَتْ سَمِيَّتُهُ مَخْطَأًا
 كَمَا أَنْكَرْتُ حَيْثُ قُلْتُ فَسَقَّتُهُ وَزَيَّنْتُهُ أَيْ سَمِيَّتُهُ بِالزِّيَانِ وَالْفَسَاقِ كَمَا تَقُولُ حَيْثُ أَيْ اسْتَقْبَلْتُهُ
 بِحَيْبَالِ اللَّهِ كَقَوْلِكَ سَقَيْتُهُ وَرَعَيْتُهُ أَيْ قُلْتُ لَهُ سَقَاكَ اللَّهُ وَرَعَاكَ اللَّهُ كَمَا قُلْتُ لَهُ يَا فَاسِقُ وَخَطَأُ
 قُلْتُ لَهُ يَا مَخْطِئُ وَمِثْلُ هَذَا الْخَنَّةُ وَقَالُوا حَدَّعْتُهُ وَعَقَّرْتُهُ أَيْ قُلْتُ لَهُ جَدَّعَكَ اللَّهُ وَعَقَّرَكَ اللَّهُ
 وَأَقَعْتُ بِهِ أَيْ قُلْتُ لَهُ أَقِ وَقَالُوا اسْقَيْتُهُ فِي مَعْنَى سَقَيْتُهُ فَدَخَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ كَمَا تَدْخُلُ فَعَلْتُ
 عَلَيْهَا بِعَنَى فِي فَرَحَتْ وَفَحْوَهُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

(طويل)

وَقَفْتُ عَلَى رُبْعِ لَيْسَةٍ نَاقِي * فَازَلْتُ أَبْيَ حَوْلَهُ وَأَحَاطِبُهُ
 وَأَسْقِيَهُ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَيْشُهُ * تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ

وَيَجِيءُ أَفْعَلْتُهُ عَلَى أَنْ تَعْرِضَهُ لِأَمْرٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَفْعَلْتُهُ أَيْ عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ وَيَجِيءُ مِثْلُ
 قَبْرْتُهُ وَأَقْبَرْتُهُ فَقَبْرْتُهُ دَفَنْتُهُ وَأَقْبَرْتُهُ جَعَلْتُهُ قَبْرًا وَتَقُولُ سَقَيْتُهُ فَشَرِبَ وَأَسْقَيْتُهُ
 جَعَلْتُهُ مَاءً وَسُقِيًّا أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ اسْقَيْتُهُ نَهْرًا وَقَالَ الْخَلِيلُ سَقَيْتُهُ وَأَسْقَيْتُهُ أَيْ
 جَعَلْتُهُ مَاءً وَسُقِيًّا فَسَقَيْتُهُ مِثْلُ كَسَوْتُهُ وَأَسْقَيْتُهُ مِثْلُ أَلَسْتُهُ وَمِثْلُهُ شَفَيْتُهُ وَأَشْفَيْتُهُ
 فَشَفَيْتُهُ أَبْرَأْتُهُ وَأَشْفَيْتُهُ وَهَبْتُهُ شِفَاءً كَمَا جَعَلْتُهُ قَبْرًا وَتَقُولُ أَجْرَبَ الرَّجُلُ وَأَنْهَضَرَ
 وَأَحَالَ أَيْ صَارَ صَاحِبَ جَرَبٍ وَجِبَالٍ وَنَحَازٍ فِي مَالِهِ وَتَقُولُ لَمَّا أَصَابَهُ هَذَا نَحْزٌ وَجَرِبٌ
 وَحَائِلٌ لِلنَّاقَةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ مُشَدُّ وَمُقَطَّفٌ وَمُقَوٌّ أَيْ صَاحِبُ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ وَقِطَافٍ فِي مَالِهِ
 وَيُقَالُ قَوِيَ الدَّابَّةُ وَقُطِفَ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الرَّجُلِ الْآمَ فُلَانٌ أَيْ صَارَ صَاحِبَ لَائِمَةٍ وَتَقُولُ

* وَأَشْدَى الدَّابَّةِ لَدَى الرِّمَّةِ

وَقَفْتُ عَلَى رُبْعِ لَيْسَةٍ نَاقِي * فَازَلْتُ أَبْيَ حَوْلَهُ وَأَحَاطِبُهُ
 وَأَسْقِيَهُ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَيْشُهُ * تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ

الشاهد في قوله وأسقيه ومعناه أدعوه بالسقيا يقال سقيه إذا بولته الشراب وأسقيه إذا جمعت له سقيا
 بشرمه وأسقيه وسقيه إذا دعوه بقوله سقياك وبعضهم يجيز سقيه وأسقيه بمعنى إذا بولته ماء
 بشره واحتج بقول الشاعر وروي لم يبد

سقى قومي بن محمد وأسقى * غيرا والقبائل مرهلال

والأصمعي يشكرو وينهم قائله لأنه لو كان عريا لم يطوعا لم يجع بين لغتين لم يبعثا الا احدا هما ومعنى أبه أخيره
 شي والبث ما بينه من الحزن و يظهره

(قوله فدخلت)

على فعلت كما

تدخل فعلت عليها)

يريد أن الباب في نقل الفعل

وتغيروا ففعلت وقد استعملوا

فيه فعلت كفسرحت

وفزعت والباب في الدعاء

والتسمية والنسبة إلى الشيء

فعلت وقد أدخلوا عليه

أفعلت فقالوا أسقيته

في معنى دعوت له

بالسقيا قال ذو الرمة

وقفت البيتيين

أفاده السراق

(قوله ومثله

نسم الله بك عينا
وأنسم الله الخ) قال
السيرافي ويقال ان قوما
من الفقهاء كانوا يكرهون
استعمال هذه اللفظة وهي
نسم الله بك عينا لانه
لا يستعمل في الله عز وجل
ثم الله ولقائل ان يقول
الباع في بك بمنزلة التعدي
الا ترى انك تقول ذهب
الله به وأذهبه ومعاهما
واحد (قوله ومثل ذلك بصر
وما كان بصيرا الخ) يقال
بصر الرجل فهو بصير اذا
أخبرت عن وجود بصره
وصحته لا على معنى وقوع
الرؤية منه لانه قد يقال
بصير لمن عصب عينه ولم ير
شيئا لعمه بصره فاذا قلت
أبصر أخبرت بوقوع
رؤيته على الشيء
٨١ سيرافي

قد لانه أي أخبر بأمره ومثل هذا قولهم أسمعت وأكرمته طاربط والأمت ومثل هذا
أصرم النخل وأمضع وأحصد الزرع وأجز النخل وأقطع أي قد استحق أن تفعل به هذه
الاشياء كما استحق الرجل أن تلوومه فاذا أخبرت أنك قد أوقعت به قلت قطعته وصرمت
وبزرت وأشبه ذلك وقالوا جمدته أي جزيته وقضيته حقه فاما أجمدته فنقول وجمدته
مستحقا للجمد متى فاعا تريد أنك استبنته محمدا كما أن أقطع النخل استحق القطع وبذلك
استبنت ما استحق الجمد كما تبين لك النخل وغيره فكذلك استبنته فيه وقالوا أراب كما
قالوا ألام أي صار صاحب ربيبة كما قالوا ألام أي استحق أن يلام وأما رابقي فتقول جعل لي
ربيبة كما تقول قطع النخل أي أوصلت اليه القطع واستعمله فيه ومثل ذلك أبقت المرأة
وأبق الرجل وبقت ولدا وبقتت كلاما كمولك نثرت ولدا وسثرت كلاما ومثل الجرب
والمقطف المعسر والموسر والمقبل وأما عسرته فتقول ضيقت عليه ويسرته تقول وسعت
عليه وقد يجي فعلت وأفعلت المعنى فيهما واحد الآن اللغتين اختلفتا زعم ذلك الحليل
فيجي به قوم على فعلت ويطلق قوم فيه الألف فيينونه على أفعلت كما أنه قد يجي الشيء على
أفعلت لا يستعمل غيره وذلك فلتته البيع وأفلتته وشغله وأشغله وصراصر وبكر
وأبكر وقالوا بكر فأدحواها مع أبكر وبكر كما بكر فقالوا أبكر كما قالوا أدنف الرجل فبنوه
على أفعل وهو من السلاثة ولم يقولوا أدنف كما قالوا امرض وأبكر كبكر وكما قالوا أشكل
أمرك وقالوا حرت الظهرو وأحرتته ومثل أدنفت أصحنا وأمينا وأشعنا وأجربنا
شبهه بهذه التي تكون في الأحيان ومثل ذلك نعم الله بك عينا وأنعم الله بك وزنته من
مكاه وأرنته ونقول عقلت أي صرت غافلا وأعقلت اذا أخبرت أنك تركت شيئا ووصلت
غفلك اليه وان شئت قلت غفل عنه فاجترأت بعنه عن أعفلة لانه اذا قلت عنه فقد
أخبرت بالذي وصلت غفلك اليه ومثل هذا الطف به والطف غيره ولطف به كغفل
عنه والطفه كأفله ومثل ذلك بصر وما كان بصيرا وأبصره اذا أخبر بالذي وقعت
رؤيته عليه ووهم بهم وهمهم وأوهم نوههم مثل غفعل وأغفل وقد يجي فعلت وأفعلت
في معنى واحد مشتركين كما جاء فيما صيرته فاعلا ونحوه وذلك وعزت اليه وأوعزت اليه وخبرت
وأخبرت وسميت وأسيت وقد يجيان مفترقين مثل علمته وأعلمته فعلت أدبت وأعلمت
أذنت وأذنت أعلمت وأذنت النداء والتصويت بإعلان وبعض العرب يجري أدنت وأذنت

مجرى سميت واسميت وتقول امرضته أى جعلته مريضاً ومرضته أى كتبت عليه ووليته
 ومثله أفذيت عينه أى جعلتها فذية وقديتها نظمتها وتقول أكثرنا فمينا مثلك أى أدخل الله
 مينا كثيرا مثلك وتقول الرجل أكثرت أى جئت بالكثير وأما أكثرت فأن تجعل قليلا كثيرا
 وكذلك قلت وكثرت وإذا جاء بقليل قلت أقلت وأوتحت وتقول أقلت وأكثرت أى ضاى معنى
 قلت وكثرت وتقول أصبنا وأصبنا وأصبنا وأصبنا وأصبنا وأصبنا وأصبنا وأصبنا
 وسحر وأما صبنا وسبنا وسبنا فتقول أتيناها صبنا وسبنا وسبنا وسبنا وسبنا وسبنا
 بيانا وما تبنى على يفعل شجع ويحبس ويورى أى يرمى بذلك ومثله قد شيع الرجل أى رعى
 بذلك وقيل له وقالوا أغلقت الباب وعلقت الأبواب حبي كثيرا والعمل وسنرى نظير ذلك
 في باب فعلت ان شاء الله وان قلت أغلقت الأبواب كان عربيا حديثا وقال الفرزدق

مارلت أعلو أبوابا وأغلقها * حتى أتيت أبا عمرو بن عمار

ومثل علقت وأغلقت أجدت وجودت وأشابهه وكان أبو عمرو أيضا يفرق بين تزلت وأنزلت
 ويقال أبان الشئ نفسه وأبنته وأسبنا وأسبنته والمعنى واحد وداها عرلة حزن وحزنه فى
 فعلت وكذلك بين وبينته

هدا باب دخول فعلت على فعلت لا يشركه فى ذلك أفعلت تقول كسرتهم أو قطعتم فانذا
 أردت كثرة العمل قلت كسرتهم وقطعتهم ومررتهم ومما يدل على ذلك قولهم علقطت البعير وليل
 معاطة وبعير معاط وجرحتهم وجرحتهم وجرحتهم وجرحتهم وجرحتهم وجرحتهم وجرحتهم
 يفرسها السبع ويؤكلها اذا أكثر ذلك فيها وقالوا موتت وقومت اذا أردت جماعة الابل
 وغيرها وقالوا يجول أى يكثر الجولان ويطوف أى يكثر التطويب * واعلم ان التخصيف فى
 هذا جائز كنه عربى ان فعلت داخلها هم التبعين الكثير وقد يدخل فى هذا التخصيف كما أن
 الرتبة والجلسة قد يكون معناها ما فى الركوب والحلوس ولكن يسموا بها هذا الضرب فصار
 بناءه خاصا كما أن هذابناه خاص للكثير وكان الصوف والريح قد يكون فيه معنى صوفة
 ورائحة قال الفرزدق

مارلت أفتح أبوابا وأغلقها * حتى أتيت أبا عمرو بن عمار

* وأشد هذه باب لفرزدق * مارلت اعلو أبوابا ومحمها *

مستشهداه على حوا دخول اعل على فعلت مما يراه التكثير يقال فتح الأتار وأعلسها والاكتر
 فحمها وعلقها لأن الأتار جماعة فكثير العمل لواقع لها وقد مر البيت بتفسيره

(قوله واعلم

ان التخصيف فى

هد الخ) قال السيرافى

يريد أن التخصيف قد

يجوز أن يراد به القليل

والكثير فاد اشددت

دللت به على الكثير كما أن

الركوب والحلوس قد يقع

لقليل الفعل وكثيره ولجميع

صنوفه فاذا قلت الرتبة

والجلسة (أى بالاكسر) دل

على هيئته وحاله واذا قلت

الرتبة والجلسة (أى

بالفتح) دل على مرة واحدة

والحلوس قد يراد به المرة

وقد يراد به الهيشه فصار

اختصاص الجلسة والجلسة

كاختصاص يطوف

ويجول بشئ خاص وصار

الركوب والحلوس

بمقولة يجول

ويطوف اه

وَقَصَّتْ فِي هَذَا أَحْسَنَ كَمَا أَنَّ قَعْدَةَ فِي ذَلِكَ أَحْسَنَ وَقَدْ قَالَ جِسْلُ ذَكَرَ مَجْنَانَ عَدْنٍ مَقْصَّةً
لَهُمُ الْأَبْوَابُ وَقَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَا الْأَرْضَ عَيْوُنًا فَهَذَا وَجْهٌ تَعَلَّتْ وَقَعَلَتْ مَبْنِيَّتَانِ فِي هَذِهِ
الْأَبْوَابِ وَهَكَذَا صَفَتْهُ

(قوله وقصت
التاء) يعنى تاء
تفاعل قصت لانها
أول فعل ماض سمي
فاعله وان كانت زائدة
للاطاعة كالاتعمال
والانفعال وايست بألف
وصل دخولها لسكون
ما بعدها (وقوله وكذلك
كل شئ جاء على زنة الخ)
يريد أن كل شئ من الفعل
كان ماض عليه على أربعة
أحرف يجوز أن يراد في أوله
التاء ما خلا أفعلت وهو
ثلاثة أبينة فعلات وما
المسوق به كقولك دحرجت
وسررفت تقول سررفت
وتدحرج وفاعلت كقولك
عابلته فتعالج وفعلت (أى
بالتشديد) كقولك كسرته
فتكسر ولا تقول
أكرمته فتأكرم
من السيرافي

هَذَا اباب ما طَوَّعَ الَّذِي فَعَلَهُ عَلَى فَعَلٍ وَهُوَ يَكُونُ عَلَى انْفِعَالٍ وَانْفِعَالٍ فِي ذَلِكَ قَوْلُكَ كَسَّرْتَهُ
فَأَن كَسَّرَ وَحَطَّمْتَهُ فَانْحَطَّمَتْ وَحَسَّرْتَهُ فَانْحَسَّرَتْ وَشَوَّيْتَهُ فَانْشَوَّيْتَهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ اشْتَوَّيْتَهُ
فَأَنْتَمَّ وَأَنْتَمَّ عَرَبِيَّةٌ وَصَرَّفْتَهُ فَانْصَرَفَ وَقَطَعْتَهُ فَانْقَطَعَ وَتَطَيَّرْتَهُ فَانْقَطَعَ وَانْفَعَلْتَهُ
فَفَعَلَ نَحْوَ أَدْخَلْتَهُ فَدَخَلَ وَأَخْرَجْتَهُ فَخَرَجَ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَرَبَّمَا اسْتَعْنَى عَنِ انْفِعَالٍ فِي هَذَا الْبَابِ
فَلَمْ يَسْتَعْمَلْ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ طَرَدْنَاهُ فَطَرَدَ وَلَا يَقُولُونَ فَانْطَرَدَ وَلَا يَقُولُونَ فَاطْرَدْنَاهُ فِي أَنَّهُمْ اسْتَعْنَوْا
عَنِ لِقْظِهِ بِلَفْظٍ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ وَنظيره هَذَا فَعَلْتَهُ فَتَفَعَّلَ نَحْوَ كَسَّرْتَهُ فَتَكَسَّرَ وَعَشَيْتَهُ
فَتَعَشَّى وَغَدَيْتَهُ فَتَغَدَّى وَفِي فَعَالَتِهِ فَتَفَاعَلَ وَذَلِكَ نَحْوُ نَاوَلْتَهُ فَتَسَاوَلَ وَقَصَّتْ التَّاءُ لِأَنَّ مَعْنَاهُ
مَعْنَى الْانْفِعَالِ وَالْانْفِعَالِ قَالَ يَقُولُ مَعْنَاهُ مَعْنَى يَتَفَعَّلُ فِي قِصَّةِ الْيَاءِ فِي الْمَصَارِعِ كَذَلِكَ تَقُولُ
تَسَاوَلُ يَتَسَاوَلُ فَتَفْتَحُ الْيَاءُ وَلَا تَكُونُ مَضْمُومَةً كَمَا كَانَتْ يُسَاوَلُ لِأَنَّ الْمَعْنَى لِلطَّوَاعِيَةِ مَعْنَى انْفِعَالٍ
وَانْفِعَالٍ وَنظيره ذَلِكَ فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى مِثَالِ تَعَلَّلْتَهُ نَحْوَ دَحْرَجْتَهُ فَتَدَحَّرَجَ وَفَلَقَلْتَهُ فَتَفَلَقَلَ
وَمَعْدَدْتَهُ فَتَمَعَّدَدَ وَصَعَّرْتَهُ فَتَصَعَّرَرَ وَأَمَّا تَقَيَّسَ وَتَنَزَّرَ وَتَنَسَّمَ فَانْمَا يَجْرِي عَلَى نَحْوِ كَسَّرْتَهُ
فَتَكَسَّرَ كَأَنَّهُ قَالَ تَمَسَّ فَتَمَسَّمَ وَفَيْسَ فَتَفَيْسَ كَمَا قَالَ تَزَرَّهْمُ فَتَزَرَّرُوا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ جَاءَ عَلَى
زِنَةِ فَعَالَةٍ عِدَّةً حُرُوفًا أَرْبَعَةً مَا خِلَا أَفَعَلْتَهُ فَانَّهُ لَمْ يَلْحَقْ بِبَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ

هَذَا اباب ما جاء فعل منه على غير فعلته وذلك نحو جن وسئل وزكيم وورد وعلى اذا قالوا
يجنون ومسألون ومن كرم ومحموم ومورود وانما جاءت هذه الحروف على جننته وسألته
وان لم يستعمل في الكلام كما أن يدع على ودعت ويدر على ودرت وان لم يستعمل استغنى عنهما
بستركت واستغنى عن قطع بقطع وكذلك استغنى عن جننت ونحوها بأفعلت فاذا قالوا جنن
وسئل فانما يقولون جعل فيه الجنون والسئل كما قالوا حزن وقسل ورذل واذا قالوا اجننت
فكانهم قالوا جعل فيك جنون كما أنه اذا قال أقبرته فانما يقول وهبته قبرا وجعلته له
قبرا وكذلك أحرته وأحييته فاذا قلت محزون ومحبوب جاء على غير أحييت وقد قال
بعضهم حبيت فجاءه على القياس

هَذَا اباب دخول الزيادة في فعلت للعاني اعلم أنك اذا قلت فاعلته فقد كان من غيرك اليك

مثل ما كان منك اليه حين قلت فاعلته ومثل ذلك ضاربتُه وفارقته وكلمته وعازته وعازته وخاصتي وخاصته فاذا كنت أنت فقلت قلت كارتني فكلمته * واعلم أن يفعل من هذا الباب على مثال يخرج نحو عازني فعزته أعزه وخاصتي فخصته آخضمه وشامتني فسمته أشمته تقول خاصتي فخصمته آخضمه وكذلك جميع ما كان من هذا الباب إلا ما كان من الياء مثل رميتُ وبعثُ وما كان من باب وعَد فان ذلك لا يكون الأعلى أفعله لانه لا يختلف ولا يجيء الأعلى بفعل وليس في كل شيء يكون هذا الا ترى أنك لاتقول نازعني فترجمته استغني عنها بعلبته وأشياء ذلك وقد يجيء فاعلتُ لا تريد بها عمل اثنين ولكنهم بنوا عليه الفعل كما بنوه على أفعلتُ وذلك قولهم ناولته وعاقبته وعافاه الله وسافرتُ وظهرتُ عليه وناغته بنوه على فاعلتُ كما بنوه على أفعلتُ ونحو ذلك ضاعفتُ وضعفتُ مثل ناغمتُ وبعثتُ بخاؤابه على مثال عاقبته ونقول تعاطينا وتعطينا فتعاطينا من اثنين وتعطينا بمنزلة علمتُ الأبواب أراد أن يكثر العمل وأما تفاعلتُ فلا يكون إلا وأنت تريد فعل اثنين فصاعدا ولا يجوز أن يكون معملا في مفعول ولا يتعدى الفعل الى منصوب فني تفاعلتنا يلفظ بالعني الذي كان في فاعلته وذلك قولك تضاربتنا وترأيتنا وتقاتلتنا وقد يشركه افتعلنا فتريد به مامعني واحدا وذلك قولهم تضاربوا واضطربوا وتقاتلوا واقتتلوا وتجاوروا واجتاوروا وتلاقوا والتلقوا وقد يجيء تفاعلتُ على غير هذا كما جاء عاقبته ونحوها لا تريد بها الفعل من اثنين وذلك قولك تماريتُ في ذلك وترأيتُ له وتفاضيتُ له وتعاطيتُ منه أمرا قبيحا وقد يجيء تفاعلتُ ليربك أنه في حال ليس فيها من ذلك تفاعلتُ وتعاميتُ وتعابيتُ وتعاشبتُ وتعارجتُ وتجاهلتُ قال

(رجز)

* اذا تخاصرتُ ومابى من خزر *

فقوله ومابى من خزر يدك على ما ذكرنا وقال تذاهبت الریح وتناوحت وتدأبت كما قالوا تعطينا وتقديرها تدعبت وتداعبت

وهذا باب استفعلتُ تقول استجدته أى أصبته جيدا واستكرمته أى أصبته كريما واستعظمته أى أصبته عظيما واستدعته أى أصبته سميا وقد يجيء استفعلتُ على غير هذا المعنى كما جاء تذاهبت وعاقبتُ تقول استلام واستخلف لاهله كما تقول أخلف لاهله المعنى واحد وتقول استعظيتُ أى طلبتُ العظيمة واستعنته أى طلبتُ اليه العتبي ومثل ذلك

زيادة ومنسل ذلك اقطر الثبت واقطار الثبت لم يستعمل الا بالزيادة وايها زال اليسل وايعوتت
 واجلوتت واعلوتت من هو اولي واجلوتت واعلوتت اذا جذب به السير واقطار الثبت اذا ولي واخذ
 يثيب وايها زال اليسل اذا كثرت ظلمته وايها زال القمرا اذا كثرت ضوءه واعلوتت اذا ركبته بغير سرج
 واعرورتت العلوا اذا ركبته عزيا وكذلك البعير وتظير اقطار من نبات الاربعة انفسعرتت
 واشمازرتت فاما قعس واقعس فصوحلي واحلوي واما اسحسك اسود فممنزلة اولي
 وارادوا يا فقل ان يبلغوا به بناء اخر نجيم كما ارادوا بصعرتت بناء دخرجتت فكذلك هذه الابواب
 فعلى نحو ما ذكرت لك فوجهها

وهذا باب ما لا يجوز فيه فعلته اي اعماهى ابيسة ثبت لا تعدى الفاعل كما ان فعلت لا يتعدى
 الى مفعول فكذلك هذه الابيعة التي فيها الزوائد فمن ذلك ان فعلت ليس في الكلام ان فعلته نحو
 انطلقت وانكشت وانجردت وانسلت وهذا موضع يستعمل فيه ان فعلت وليس مما طوع
 فعلت محر كسرتت فانكسر ولا يقولون في ذلك ان فعلته فانطلق ولكنه منزلة ذهب ومضى كما ان افتر
 بمنزلة ضعف واي المعيين عنيت فانه لا يجي وبه ان فعلته وليس في الكلام اخر ترجمته لانه نظير
 ان فعلت في نبات الثلاثة رادوا فيه ونارا اعم وصل كازاد وماء هذا وكذلك ان فعلت لانهم
 ارادوا ان يبلغوا به اخر ترجمته وليس في الكلام ان فعلته وان فعلته ولا فعلته وهو
 نحو اخررتت واشهابتت ونظير لك من نبات الاربعة ادما نذت واشمازرتت لانهم قالوا
 فعلته في هذا الاب واما افعل فلما تعدى قال حيدر الهلالي (طويل)

فلما اتى عامان بعد ان وصله عن الصرع واحلوي دما تا يرودها
 وكذلك افعلت قالوا واعلوتته وكذلك فعلته عن صررتت لانهم ارادوا ببناء دخرجتت وقال
 * سودت السليل المصنور *

وكذلك قوله مفعولة نحو مكرامة لانهم ارادوا ببناء نبات الاربعة فجعلوا من هذ التي هي

* وان شديت ما لا ورمه صاته لمخيدس رر الهلالي
 فلما اتى عامان دما لله * من الصرع واحلوي دما تا يرودها
 الشاهد في تعدى احلوي الى اللغات يدل هذا على ان افعلت لا يتعدى معنى احلوي سما اسمر او طاب
 واستطاب ويقال احلوي التي اذا استسبح حلاوه وهو على هذا غير مدلالة صررتت لان المعامل في معه
 الا انه يبي على هذا لغة رالماب ح سمع وهو السهل من الارض بين احياء مدب ما اثبت
 واستمرها وقوله يرودها اي يمس او يذهب ر شديت * سد المعنى المصنور
 الشاهد في قوله المصنور وهو اسم المفعول من صنعوه اذ اسرحه بدل هذا على ان هذت هذكون لما تدى

ذات روائد أنيسة الأربعة وهي أقل مما يتعدى من ذوات الزوائد كما ان مالا يتعدى من
 فعلت وعلت أقل وإنما كان هذا كثيرا منهم يدخلون المفعول في الفعل وينشغلون به كما يفعلون
 ذلك بالفاعل فكالم بكس للفعل بضم فاعل يعمل فيه كذلك أرادوا أن يكثر المفعول الذي يعمل به
 وقالوا عمرو ربث القلأ وعرور ربث متى أمرا أيضا كما قالوا اخلو ذلك فذلك في موضع المفعول
 وهذا باب مصادر ما لحقته الزوائد من الفعل من نبات الثلاثة فالمصدر على أفعال أفعال
 أبدا وذلك قولك أعطت إعطاء وأخرجت إخراجا وأما افتعلت فصدره عليه افتعالا وألفه
 موصولة كما كانت موصولة في الفعل وكذلك ما كان على مثله ولزوم الوصل ههنا كزوم القطع
 في أعطيت وذلك قولك احتسبت احتسابا وانطلقت انطلاقا لا بد على مثله ووزنه واجررت
 امرارا فأما استعقلت المصدر عليه الاستفعال وكذلك ما كان على زنته ومثاله يخرج على
 هذا الوزن وهذا المثال كإخراج ما كان على مثل افتعلت وذلك قولك استخرجت استخراجا
 واستعجت استعجابا واشهبت شهيبا وأفتستت افتسسا واجلوتت جلودا وأما
 فعلت فالله يدر منه على التعميل جعلوا التاء التي في أوله بدلا من العير الزائدة في فعلت وجعلوا
 الياء عملة ألف الأفعال فييرا وأوله كما غيروا آخره وذلك قولك كثرته تكثيرا وعديته تعذيبا
 وقد قال ناس كلته كلاما وجنته جالا أرادوا أن يجيؤا به على الأفعال مكسرا وأوله والحقوا
 الألف قبل آخر حرف فيه ولم يريدوا أن يبدلوا حرفا مكان حرف ولم يحدفوا كما أن مصدر افتعلت
 واستعقلت جاء به جميع ما جاء في استعمل رافع من الحروف ولم يحدف ولم يبدل منه شيء وقد
 قال الله عز وجل وكذبوا بآياتنا كذابا وأما مصدر تعذبت فله التعذر جاؤا فيه بجميع ما جاء
 في تعذر وضه والعر لا ليس في الكارم اسم على تعذر ولم يحدفوا الياء بغيره من مصدر فعلت
 ولا غير الياء لأنه أكثر من فعلت فجعلوا لزيدة عوضا من ذلك وكذلك قولك تكلمت تكالما
 وتقرنت تقولا وإنما الذين قالوا كما أناسهم قالوا عما نتجها أرادوا أن يدخلوا الألف كما
 دخلوا في أعتت واعتت وأردوا الكسر من حرفي الألف كما كسروا أول أفعال
 واستعمل ووقروا الحروف فيه كما وقروا فيها وأما أن المصداق منه الذي لا ينكر أبدا
 ههنا جعلوا غير وتأم من حرفي الألف من الألف التي قبل
 أخرجت ربثت لست أسعدت أسفا وقاسا ممتدة تارة تشارتها وجاء كقول لا
 المصدر مفعول به من غير حذف وجاءت حياضه من كفتت رجاس كجحي الفعل

(قوله جعلوا)
 الميم عوضا من
 الألف التي بعد أول
 حرف منه الخ) قال أبو
 سعيد كلام سيبويه في
 هذا محتمل وقد أسكر وذلك
 أنه جعل الميم عوضا من
 الألف التي بعد أول حرف
 منه وذلك غلط لأن
 الألف التي بعد أول حرف
 هي موجودة في مفاعلة
 ألا ترى أنك تقول فانتك
 وبعد القاف ألف زائدة
 وتقول مقانلة في المصدر
 وبعد القاف ألف زائدة
 فالألف موجودة في المصدر
 والقسعل فكيف تكون
 الميم عوضا من
 الألف والألف لم
 تذهب اه

مصدرا والمفعلة إلا أنهم أزموها الهاء لما فرغوا من الالف التي في قيتال وهو الأصل وأما الذين قالوا تحممت فحما لأنهم يقولون فالتت قيتال فيقولون الحسروف ويحيون به على مثال افعال وعلى مثال قولهم كلمته كلاما وقد قالوا ما رتبته مرأه وفالتته قتالا وجاء فعال على فاعلت كثيرا فكانهم حذفوا الياء التي جاءها أولئك في قيتال ونحوها وأما المفاعلة فهي التي تليق ولا تنكسر كلزوم الاستفعال استمعلت وأما تفاعلت فالمصدر التفاعل كأن التفاعل مصدر تفاعلت لأن الزنه وعدة الحروف واحدة وتفاعلت من فاعلت غيرله تفاعلت من فاعلت ونحو العين لتلا يشبه الجمع ولم يفهموا لأنه ليس في الكلام تفاعل في الأسماء

هنا باب ما جاء المصدر فيه على غير الفعل لأن المعنى واحد في ذلك قولك اجتوروا تجاوروا وتجاوزوا اجتورا لأن معنى اجتوروا وتجاوزوا واحد ومثل ذلك انكسر كسرا وكسر انكسارا لأن معنى كسر وانكسر واحد وقال الله تبارك وتعالى والله أنبتكم من الأرض نباتا لأنه اذا قال أنبت فكانه قال قد نبت وقال عز وجل وتبئل آية تبيلا لأنه اذا قال تبئل فكانه قال تبئل وزعموا أن في قراءة ابن مسعود أنزل الملائكة تنزيلا لأن معنى أنزل وتزل واحد وقال القطامي

وخيرا لا امر ما استقبلت منه * وليس بان تتبعه اتباعا

لأن تتبعت وتبعت في المعنى واحد وقال رؤبة

* وقد تطويت أنطواء الحضب *

لأن معنى تطويت وأنطويت واحد

هنا باب ما حقه هاء التابيت عوضا لما ذهب في ذلك قولك أقمته أقامة واستعنته استعانة وأرسته إراءة وان شئت لم تعوض وتركت الحروف على الأصل قال الله عز وجل لا تلهمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وقالوا اخترت اختيارا فلم يلحقوه الهاء

* وأشد في باب ما جاء المصدر فيه على غير الفعل القطامي

وخيرا لا امر ما استقبلت منه * وليس بان تتبعه اتباعا

الشاهد في تأكيده قوله تبعه بقوله انما هو مصدر تبعت لأن معنى التبع وتبع واحد كما قال بان تبعه تبعاء يقول حير الامر ما أنى عهوا عن غير تكلف وهو مقبل عليك غير مدبرك والامر ما على الامور لانه اسم جنس يؤدي عن الجميع * وأشد في الباب لرقه * وقد تطويت أنطواء الحضب * الشاهد فيه تأكيده تطويت ما لا تطواء لان معنى تطويت وأنطويت سواء والحضب الحية

(قوله فيقولون الحسروف ويحيون به على مثال افعال وعلى مثال قولهم كلمته كلاما الخ) قال أبو سعيد يريد أنهم يأتون بحروف فاعل موفرة ويزيدون الالف قبل آخرها ويكسرون أول المصدر فاذا كسروه انقلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها فيصير قيتالا وقد يحذفون هذه الياء لكثرة هذا المصدر في كلامهم ويكتفون بالكسرة فيقولون قتالا ومرأه واللازم عند سيبويه في مصدر فاعلت المفاعلة وقد يدعون الفاعل في مصدره ولا يدعون مفاعلة قالوا جالسته مجالسة وقاعدته مقاعدة هـ

لأنهم آمنوه وقالوا أربئيه إراءه مثل آفته إقاماً لأن من كلام العرب أن يصدفوا ولا يعوضوا وأما عزيت تعزبه ونحوها فلا يجوز الحذف فيه ولا فيما أشبهه لأنهم لا يجيئون بالياء في شيء من نبات الياء والواو مما فيه في موضع اللام هجيتين وقد يجي في الأول نحو الأخواذ والأشخوذ ونحوه ولا يجوز الحذف أيضاً في تجزئة وتثنية وتقديرهما تجزئة وتثنية لأنهم أحقوهما بأختيهما من نبات الياء والواو كما أحقوا أربئت بأقت حين قالوا أربئت

(قوله وذلك)

قولك في الهدر

التهدار الخ) قال أبو

سعيد اعلم أن سيويه

يجعل النفعال تكثيراً

للمصدر الذي هو للفعل

الثلاثي فيصير التهدار بمزلة

قولك الهدر الكثير

والتلعاب بمزلة قولك

اللعاب الكثير وكان الفراء

وغيره من الكوفيين

يجعلون التفعال بمزلة

التفعيل والالف عوضاً

من الياء ويجعلون ألف

التكرار والترداد بمزلة ياء

تكرير وزديد والقول

ما قاله سيويه لأنه

يقال التلعاب ولا

يقال التلعيب

أ سيرا في

وهذا باب ما تكثرت فيه المصدر من فعلت فسلطق الزوائد وتبني بناء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل وذلك قولك في الهدر التهدار وفي اللعب التلعاب وفي الصفق التصفاق وفي الرذ الترداد وفي الجولان التجوال والتقتال والتسيار وليس شيء من هذا مصدر فعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت وأما التبيان فليس على شيء من الفعل لحقته الزيادة ولكنه بُني هذا البناء لحقته الزيادة كما لحقت الرثمان وهو من الثلاثة وليس من باب التقتال ولو كان أصلهما من ذلك فتحوالتا فاعلم من يثبت كالفاعة من أغرت والتبسات من أنبت وتظيرها التقاء وأغير يدون اللقيان وقال الراعي

أملت خيرك هل تأتي مواعده * فاليوم قصر عن تلقائك الأمل

وهذا باب مصادر بنات الأربعة في فاللزم لها الذي لا ينكسر عليه أن يجي على مثال فعللة وكذلك كل شيء ألحق من بنات الثلاثة بالأربعة وذلك نحو دحرجته دحرجة ووزلته رزلة وحوقلته حوقلة ووزحولته زحولة وإنما أحقوا الهاء عوضاً من الالف التي تكون قبل آخر حرف وذلك ألف ززال وقالوا رزلته ززالاً وقلقتته قلقتاً وأسرقتته سرتاً كما أنهم أرادوا مثال الأعطاء والكذاب لأن مثال دحرجت وزحجت وزحجت وزحجت وزحجت وقد قالوا الززال والقلقال فحقوا كما فتحوا أول التفعيل فكأنهم حذفوا الهاء وزادوا الالف في الفعللة

* وأنشد في باب تكثير المصدر من فعلت الراعي

أملت خيرك أن تأتي مواعده * فاليوم قصر عن تلقائك الأمل

الشاهد في قوله تلة تالك بالسكر وهو معنى اللقاء والمطرد في المصادر إذا بنيت للمناسبة زيادة التاء أن تكون على فعال يعنى التاء نحو التضراب والتقتال الالتقاء والتبيان فأنهما شذهاً في الكسر تشبيهاً لهما بالاسماء غير المصادر نحو التمساح والتفصار وهو القلادة وهذا في الاسماء كغير بقول أملت من حيث ما قصر الأمل عما لم يمه مدلقائك أي عطيتي أكثر مما أملت

والفعلية هي ناعزلة التفاعلة في فاعلت والفعلال بمنزلة الفيعال في فاعلت عنكهما هنا كمنكن
 ذيك هناك وأما المقصود الزيادة من بنات الأربعة توجه على مثال استعملت وما لحق من بنات
 الثلاثة بنات الأربعة فان مصدره يجي على مثال مصدر استفعال وذلك آخر جمعت
 آخر جماعا واطمأنت اطمئنا والطمأنينة والشعر رطيس واحدمتم ما مصدر على اطمأنت
 واقشعرت كما أن النبات ليس مصدر على أدت فنزلة اقشعرت من القشعريرة واطمأنت
 من الطمأنينة بمنزلة آنت من النبات

(قوله غزلة)

اقشعرت الخ
 قال السيرافي يريد أن
 القشعريرة والطمأنينة
 اسمان وليس بمصدرين
 لهذين الفعلين وان كان قد
 وضعان في موضع المصدر
 فيعال اطمأنت طمأينة
 واقشعرت قشعريرة كما
 أن النبات ليس مصدر
 لا بت وان كان
 قد وضع في
 موضعه اه

وهذا باب تطاير ضربته ضربته ورميته رميته من هذا الباب فنظير فعلت فعلته من هذه
 الأبواب ان تقول أعطبت لاطاعة وأخرجت لإخراجة فانه يأتي بالواحدة على المصدر اللزم
 للمعل ومثل ذلك أفتعلت أفعالة وما كان على مثالها وذلك قولك ارترت اختراة واحدة
 وأطلقت الأطلاق واحدة واستخرجت استخراجا واحدة وما جاء على مثاله وزنته بمنزلة وذلك
 قولك أعمست أعمساة وانبأ أنبأة وكذلك جميع هذا وقيل به هذه المنزلة تقول
 أدت أدية ووجهه ووجهه والتعل كذلك وذلك قولهم تكب نقابته واحدة وكذلك
 التماعل تقول تغال أعملة واحدة وأما أعلت فان أردت الواحدة قلت فالتة مقالة
 ورميته سرا ما يجي معها على المصدر اللزم الغلب والمقابلة وهو بمنزلة الالة والانتغاة
 لا أنك لو أردت التة في هذام تجاوز لفظ المصدر لأنك تريد التة واحدة فلا بد من علامه
 السأيد وله أردت لو واحدة من اجتمعت فالت تجاور مجاز لأن المعنى واحد فكما جارت جاورا
 كذلك يجوز هذا وكذلك يجوز جميع هذا الباب ومثل ذلك بدعه تركه واحدة
 وهذا باب تعد برما كرتان بنات الأربعة ما ألحق بينهما من بنات الثلاثة فنقول
 دحرجت دحرجة واحدة ركزتم ركزتم واحدة على المصدر الغلب الأكثر
 وأما حسته لزانده على مناسسة أت فان الواحدة تجي على مثال استفعالة وذلك
 قولك أخرجمت أخرجمه واقشعرت اقشعراة

في هذا باب اشتقاق لا أسماء لواضع بنات الثلاثة التي ليست فيه زيادة من أفظها
 ما كان من سريته انهم وضع ليعممة في ذلك لانهذا محسنا ومضربنا ومحسنا
 كهم بنوه مناديتهم فكسروا العين كما كسروها في قوله فإذا أردت المصدر بنيت على
 من ردا قولت في المصدرهم يصمربا في يصمربا قال الله مبارك وتعالى ين المأمريد

أين القرار فإذا أراد المكان قال المفر كما قالوا المبيت حين أرادوا المكان لأنهم من باتت بيته وقال
الله عز وجل وجعلنا لهم ما شاؤا جعلناه عيشا وقد يحى المفعل براديه الحين فإذا كان من
فعل بفعل بنينه على مفعيل يجعل الحين الذي فيه الفعل كالمكان وذلك قولك آتت النافذة على
مضربها وأنت على منجها انما تريد الحين الذي فيه التاج والضراب وربما بنوا المصدر على
المفعيل كما بنوا المكان عليه الآن تفسير الباب وجلته على القياس كما ذكرت لك وذلك قولك
المرجع قال الله عز وجل إلى ربكم مرجعكم أي رجوعكم وقال ويدعونك عن المبيض قل
هو الذي فاعلوا النساء في المبيض أي في الحبيص وقالوا المجهز يريدون العجز وقالوا المجهز على
القياس وربما لحقوا ما التابت فقالوا المجهزة والمجهزة كما قالوا المعيشة وكذلك أيضا يدخلون
الماء في المواضع قالوا المرة أي موضع زلل وقالوا المعدرة والمعنبة فأنة والهاء ونحوها على
القياس وقالوا المصيف كما قالوا آتت النافذة على مضربها أي على زمان ضربها وقالوا المشتاة
فانشوا ونحوها لأنهم يفعل وقالوا المعصبة والمعروة كقولهم المجهزة وربما استغنوا بجمع فعله
عن غيرها وذلك قولهم المشبثة والمحمية وتارة المرة وقال لراي (كامل)

بيته سرفهن فوق مرة لا يستطيع بها الفراء معيلا

يريد قبوله وأما ما كان بفعل منه فتوحا فإن اسم المكان يكون مفتوحا كما كان الفعل
مفتوحا وذلك قولك شرب ينسرب ونسول للمكان مشرب ونسب للنس والمكان للنس وإذا
أردت المصدر فكنه أيضا كما فتنه في فعل فاذا جاء مفتوحا في المكسور فهو في المقطوع أجدر
أن يفتح وقد كسر المصدر كما كسرت في أول قاروا ع لاما تكبر وروان أذهب للمدن
وتقول أردت مذهبها أي ذهبها ففتح لأنه لا يذهب فتفتح وقالوا تحمده أموا كما تشوا وال
وكسروا كما كسروا المكبر وأما ما كان بفعل مضموما في وبتنة كما يقعن من
مفتوحا ولم يسه على مثال يتعه لأنه ليس في الكلام مفعول فلهام يكن الودال سبيل ركان
مصيروه إلى احدو الحركتين الزمه أخفه وما وذلك قرئت قتل يقبل رعدا لمتدوت وقوم

(قوله وربما
بنوا المصدر على
المفعول الخ) قال
السيرافي ومن ذلك فيما
ذكره سيبويه المطلق في
معنى الطلوع وقد سراً
الكسافي حتى مطلع الفجر
ومعناه حتى طلوع الفجر
وقال بعض الناس المطلق
(أي بالكسر) الموضع
الذي يطلع به الفجر والمطلع
(أي بالفتح) المصدر
والقول ما قاله سيبويه لأنه
لا يجوز أن يطل قراء من قرأ
بالكسر ولا يفتح ال
الطلوع لأن حقها يقع
بعده في التوقيت ما يحدث
والطلوع هو الذي يحدث
والمطلع ليس يحدث
في آخر الليل لأنه
الموضع هـ

وأسد في اشتقاق الأسماء لمواسع من ذلك لذة راي

بنت م فقر مرة لا يسبح ما قرأه مقولا

الساهة في قوله هيم وهو مصدر بديل من الما على جعل را في الخار - - الأير
وصف من الما والكسر كقولنا القراء في موضع آتت من الأسماء من ورتا المرص لسي
بل هو أي يروى

وهذا المقام وقالوا كره مقل الناس وملاهم وقالوا الملامة والمقالة فأنشروا وقالوا المرء والمكتر
يريدون الرذوالكروور وقالوا المدعاة والمأدبة انما يريدون الأذواء الى الطعام وقد كسر والمصدر
في هذا كما كسروا في بقع عمل قالوا أتيتك عند مطلع الشمس أي عند طلوع الشمس وهذه لغة بني
تميم وأما أهل الحجاز فيفتخون وقد كسروا الأماكن في هذا أيضا كأنهم أدخلوا الكسر أيضا
كما أدخلوا الفتح وذلك التنبؤ والمطلع لمكان الطلوع وقالوا البصرة مسقط رأسى للوضع
والسقوط المسقط وأما المسجد فانه اسم للبيت ولست تريد به موضع السجود وموضع جبهتك
لو أردت ذلك لقلت مسجد وتطير ذلك المكحلة والمخلب والميسم لم ترد موضع العجل ولكنه اسم
لوعاء الكحل وكذلك المذوق صار اسماله كالجلود وكذلك المقبرة والمشرقة وانما أراد اسم
المكان ولو أراد موضع الفعل لقال مقبر ولكنه اسم عنزة المسجد ومن ذلك المشربة وانما هو
اسم لها كالتعرفه وكذلك المذهن والمظلة بهذه المتزلة انما هو اسم مأخوذ منك ولم ترد مصدرا
ولاموضع فعل وقالوا مضربة السيف جعلوا اسمها الحديدية وبعض العرب يقول مضربه كما
يقول مقبرة ومشربة فالكسرة في مضربة كالضم في مقبرة والمختر عنزة المذهن كسروا
الحرف كاضمة وأما المشربة وهو الشعر المدود في الصدر وفي الشربة بمنزلة المشربة لم ترد
مصدرا ولا موضعا لفعل وانما هو اسم يحط الشعر المدود في الصدر وكذلك المأثرة والمكرمة
والمأدبة وقد قال قوم معذرة كالأدبة ومثله فظنرة إلى ميسرة ويجي المفعول اسما كاجاء
في المسجد والمسكب وذلك المطبخ والمربد وكل هذه الأبنية تقع اسمها التي ذكرها من هذه
الفصول للمصدر وللموضع العمل

(قوله والمختر
عنزة المذهن الخ)
قال أبو سعيد ولقائل
أن يقول ان مخترا هو من
باب منسج لانه موضع
التخير وفعله فخر ينخر (أي
كنصر ينصر) ومنهم
من يكسر الميسم
انما للخاء
اه سيرا في

وهذا باب ما كان من هذا النحوم بنات الباء والواو التي الباء فبين لام فالموضع والمصدر
فيه سواء وذلك لانه معتل وكان الالف والفتح أخف عليهم من الكسرة مع الباء ففقروا الى
مفعول اذ كان مما يتنى عليه المكان والمصدر وقد كسروا في نحو معصية وتحمية وهو على غير
قياس ولا يجي مكسورا أبدا بغير الهاء لان الاعراب يقع على الباء ويلحقها الاعتلال فصار هذا
عنزة الشقاء والشقاوة تثبت الواو مع الهاء وتبدل مع ذهابها وأما بنات الواو فيلزمها الفتح لانها
تفعل ولا فيهما في بنات الباء من العلة

وهذا باب ما كان من هذا النحوم بنات الواو التي الواو فين فاء فكل شئ من هذا كان
فعل فان المصدر منه من بنات الواو والمكان يتنى على مفعول وذلك قولك للمكان الموعود والموضع

والمورد وفي المصدر الموحدة والموحدة وقد بين أمر فعل هناك وذلك من قبل أن فعل من هذا الباب لا يجي « الأعلى بفعل ولا يصرف عنه الى بفعل لعله قد ذكرناها لما كان لا يصرف عن بفعل وكان معتلا الزموا مقعلا منه ما الزموا بفعل وكرهوا أن يجعلوه بمنزلة ما ليس بمعتل ويكون مرة بفعل ومرة بفعل فلما كان معتلا لازما لوجه واحد الزموا المقعل منه وجهها واحدا وقال أكثر العرب في وجل يوجل ووجل يوجل ووجل يوجل وموجل وموجل وذلك أن يوجل ويوجل وأشباههما في هذا الباب من فعل بفعل قد يعتل فتقلب الواو ياء مرة والفاء مرة وتعتل لها الياء التي قبلها حتى تكسر فلما كانت كذلك شبهوها بالاول لانها في حال اعتسلا لول ان الواو منها في موضع الواو من الاول وهم مما يشبهون الشيء بالشيء وان لم يكن مثله في جمع حالاته وحد ثنايونس وغيره أن ناسا من العرب يقولون في وجل يوجل ونحوه موجل وموجل وكانهم الذين قالوا يوجل فسألوه فلما سألوا وكان بفعل كيركب ونحوه شبهه وقالوا مودة لاس الواو تسلم ولا تقب وموحد فقوه اذ كان اسما موضوعا ليس بمصدر ولا مكان انما هو معدول عن واحد كما أن عمر معدول عن عامر فشبهوه بهذه الأسماء وذلك فقوه موهب وكسوهب مؤالة اسم رجل والمورق وهو اسم وأما نبات الياء التي الياء فين فاء فانها بمنزلة غير المعتل لانها تتم ولا تعتل وذلك أن الياء مع الياء أخف عليهم الا تراهم يقولون مبسرة كما يقولون المعجزة وقال بعضهم مبسرة

وهذا باب ما يكون مقعلا لازمة لها الهاء والفتحة في ذلك اذا أردت أن تكسر الشيء بالمكان وذلك قولنا أرض مسبعة ومأسدة ومذابة وليس في كل شيء يقال الآن تفيد شيئا وتعلم أن العرب لم تكلم به ولم يجيؤا بتطير هذا فيما جاوز ثلاثة أحرف من نحو الضفدع والثعلب كراهية أن يتقل عليهم ولا ثم قد يستغنون بأن يقولوا كثيرة الثعالب ونحو ذلك وانما اختصوا بها نباتات الثلاثة لخفتها ولوقلت من نبات الأربعة على قولك مأسدة فقلت متعلبة لأن ما جاوز الثلاثة يكون نظير الفعل منه بمنزلة المقعول وقالوا أرض متعلبة ومعقرية ومن قال نعاله قال متعلبة ونجياة ومفعاة فيها أفاع وحيات ومفائة فيها القثاء

وهذا باب ما عالجته به أما المقص فالذي يقص به والمقص المكان والمصدر وكل شيء يعالج به فهو مكسور الا ول كانت فيه هاء التأنيث أو لم تكن وذلك قولك محلب ومجلب ومكسحة ومسكة والمصق والمخرز والمخبط وقد يجي على مقعال نحو مئراش ومفاعة ومصباح وقالوا المفتح كما قالوا المخرز وقالوا المسرجة كقولوا المسكحة

(قوله وموحد
فقوه الخ) موحد
اسم معدول عن واحد
في باب العدد يقال موحد
وأحاد ومثنى وثنايا الخ (قوله
وذلك أن الياء مع الياء أخف
عليهم) معناه أنك تقول
يسر يسرو ويسر يسر
فتثبت الياء التي هي فاء
الفعل وقبلها ياء الاستقبال
وتقول وعد بعد فتسقط
الواو فصارت الواو مع الياء
أثقل من الياء مع الياء
(قوله ونجياة ومفعاة الخ)
مذهب سيبويه أن عين الفعل
من حية ياء ولذلك قال
أرض حجة وقال غيره هي
واو وقال صاحب كتاب العين
أرض حجة وقالوا رجل
حواه صاحب حيات وفي
ذلك دليل على أن
عين الفعل واو
اه سيراقي

هذه ابواب نظائر ما ذكرنا مما جاوز بنات الثلاثة زيادة وتغير زيادة **كالمكان والمصدر** يتي من جميع هذا بناء المفعول وكان بناء المفعول أولى به لأن المصدر مفعول والمكان مفعول فيه فيضمون أوله كما يضمون المفعول لأنه قد خرج من بنات الثلاثة في فعل بأوله ما يفعل بأول مفعوله كما أن أول ما ذكرته من بنات الثلاثة كأول مفعوله مفتوح وانما منعك أن يجعل قبل آخر حرف من مفعوله وأما كواوه مضروب أن ذلك ليس من كلامهم ولا مما يتوابعه يقولون للمكان هذا مخرجنا ومدخلنا ومضجنا وممسانا وكذلك إذا أردت المصدر قال أمية بن أبي الصلت الحمد لله ممسانا ومضجنا * بالخير صحنارتي ومسانا

ويقولون للمكان هذا مماملنا ويقولون ما فيه ممامل أي ما فيه محامل ويقولون مقاتلنا وكذلك تقول إذا أردت المقاتلة قال مالك بن أبي كعب أبو كعب بن مالك

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا * وأتجو إذا غم الجبان من الكرب

وقال زيد الخيل أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا * وأتجو إذا لم ينج إلا المكيس

وقال في المكان هذا مؤقانا وقال رؤبة * إن المؤقي مثل ما وقيت *

يريد التوقية وكذلك هذه الأشياء وأما قوله دعه إلى ميسوره ودع معسوره فاعجابي هذا على المفعول كأنه قال دعه إلى أمر يؤسر فيه أو يعسر فيه وكذلك الرقوع والوقوف كأنه يقول له ما يرفعه وله ما يصعه وكذلك المفعول كأنه قال عضل له شيء أي حبس له لئله وشدد ويستغنى بهذا عن المفعول الذي يكون مصدرا لأن في هذا ليلا عليه

هذه ابواب ما لا يجوز فيه ما أفعله **وذلك ما كان أفعلا وكان لو نأ أو خلقة ألا ترى أنك لاتقول**

* وأشدق باب آ حرس أبواب المصادر لأمية بن أبي الصلت

الحمد لله ممسانا ومضجنا * بالخير صحنارتي ومسانا

الشاهد فيه قوله ممسانا ومضجنا وهما معنى الأسماء والأصباح كما تقول مضرب ومشم في الصرب والسم فالمعنى من الثلاثي المرید كالمفعول مما لا زيادة فيه منه ونصب المسمى والمضج في البيت على الطرف ون كانا مصدرين لانه أراد وقت السماح ووقت المساء فحدد الوقت وأقام المصدر مقامه * وأشدق الباب لمالك بن أبي كعب من مالك الانصاري

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا * وأعواد اعم الحمان من الكرب

الشاهد في قوله مقاتلا لا يرد قتال الصباة ساء المفعول كما تقدم في الذي قبله وهو أن يرد اسم الوصم لأن المصدر والمكان يحريان على ساء واحد مما حاورا الثلاثة وانما يحتاجان في الثلاثي فينبى المصدر على معلى بالفتح والمكان على معلى بالكسر والمعنى أقاتل حتى لا أرى موضعه القتال اعلى العدة وطهوره أولتراحم الامران وصيق المعرك من القتال وأمر مبرما دالم يكن بدم ذلك وأحوو الحمان قد أحاطه الكرب والحسن فلم يقدر على الفرار وطلب الحيا * وأشدق الباب المرید الخيل

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا * وأعواد المرح الا المكيس

الشاهد فيه كالتشاهد في الذي قبله والقول في معناه كالقول فيه والمكيس الكيس

ما أحرره ولا ما بيضه ولا تقول في الأعرج ما أعرجه ولا في الأعمى ما أعمىه وإنما تقول ما أهدى
 حرته وما أهدى عشاءه وما لم يكن فيه ما أفعله لم يكن فيه أفعله به رجلاً ولا هو أفعله منه لأنك تريد
 أن ترفعه من غاية دونه كما أنك إذا قلت ما أفعله فإنت تريد أن ترفعه عن الغاية الدنيا والمعنى في
 أفعله به وما أفعله واحد وكذلك أفعله منه وانما دعاهم إلى ذلك أن هذا البناء داخل في الفعل
 ألا ترى قلت في الأسماء وكثره في الصفة لم صار عنها الفعل قلت كان مصارع الفعل موافق له في
 البناء كره فيه ما لا يكون في فعله أبداً وزعم الخليل أنهم إعمال منعمهم من أن يقولوا في هذه ما أفعله
 لأن هذا صار عندهم بمنزلة اليد والرجل وما ليس فيه فعل من هذا النحو ألا ترى أنك لا تقول
 ما أيداه ولا ما أرجله وإنما تقول ما أشد يده وما أشد رجله ونحو ذلك ولا تكون هذه الأسماء في
 مفعول ولا مفعول كما تقول رجل ضرب ورجل محض لأن هذا في معنى ما أحسنه وإنما
 تريد أن تبالع ولا تريد أن تجعله بمنزلة كل من وقع عليه ضارب وحسن وأما قولهم في الأحمق
 ما أحقه وفي الأرعن ما أرعته وفي الأثوم ما أثومته وفي الألد ما ألدته فإعمالهم عندهم
 من العلم وتقصان العقل والبطنة فصارت ما ألدته بمنزلة ما أترسه وما أعلته وصارت
 ما أحقه بمنزلة ما أبلده وما أجمعه وما أجمعه لأن هذا ليس بلون ولا خلقه في جسده وإنما هو
 كقولك ما ألسنه وما أذكره وما أعرفه وأنظره تريد نظراً للتفكير وما أشتعه وهو أشتع لأنه
 عندهم من التقبُّ وليس بلون ولا خلقه من الجسد ولا نقصان فيه فالخسوف باب التقبُّ كما
 ألقوا الأثر وأحرق بما ذكرنا لأن أصل بناء أحمق وشده وأن يكون على غير بناء أفعَل نحو
 بليد وعالم وحامل وعاقِل وهم وحصف وكذلك الأهوج تقول ما أهوجه كقولك ما أجمته
 في هذا باب يستغنى فيه عن ما أفعله عما فعل فعله وعن أفعَل منه بقولهم هو أفعَل منه
 فعلاً كما استغنى بركت عن ودعت وكما استغنى بسوءة عن أن يجتمعوا المرأة على لفظها
 وذلك في الجواب ألا ترى أنك لا تقول ما أجوبه وإنما تقول ما أجود جوابه ولا تقول هذا أجوب
 منه ولكن هذا أجود منه جواباً ونحو ذلك وكذلك لا تقول أحوب به وإنما تقول أجود بحوبه
 ولا يقولون في قال يقبل ما أقبه استغناءً أكثر فإنته وما أقومته في ساعة كذا وكذا كما قالوا
 تركت ولم يقولوا ودعت

(قوله وما
 أجمته) قال السيرافي
 ولقائل أن يقول وكيف
 جاز أن يقال ما أجمته وأصل
 فعله على ما لم يسم فاعله
 ولا يتعجب بما لم يسم فاعله
 فالجواب أن يقال ذلك جائز
 في أشياء عند كروت شرح
 في الباب الثالث
 من هذا ٥١

في هذا باب ما أفعله على معنيين تقول ما أبغضته وما أمتنته وما أشبهت ذلك إعمالاً
 تريد أنك ماقت وأنت مبغض وأنت مشتتة فإن عنت غيرك قلت ما أفعله فإعماله في هذا

المعنى وتقول ما أمقته وما أبغضته الى انما تريد ان يبداه مقبباً وأنه مبغض اليك كما انك تقول ما أقببه وانما تريد ان يبيع في عينك وما أقدره انما تريد ان يقدرك عندك وتقول ما أشهاهاى هي شبهة عندي كما تقول ما أخطاها اى خطيت عندي فكان ما أمقته وما أشهاها على فعل وان لم يستعمل كما تقول ما أبغضته الى وقد بغضت في فعل وفعل وان لم يستعمل كاشياء هي ماضى واشياء سترها ان شاء الله

وهذا باب ما تقول العرب فيه ما أفعله وليس له فعل وانما يحفظ هذا حفظاً ولا يقاس قالوا آخذك الشاتين وآخذك البعيرين كما قالوا اكل الشاتين كانهم فالواخذك ونحو ذلك فانما جازوا بفعل على نحو هذا وان لم يتكلموا به وقالوا آبل الناس كانهم كما قالوا أرتى الناس كانهم وكانهم قد قالوا آبل بآبل وقالوا رجس آبل وان لم يتكلموا بالمعل وقولهم آبل الناس بمنزلة آبل منه لان ما جازفيه أفعل الناس جازفيه هذا وما لم يجزفيه ذلك لم يجزفيه هذا وهذه الأسماء التي ليس فيها فعل ليس القياس فيها ان يقال أفعل منه ونحو ذلك وقد قالوا فلان آبل منه كما قالوا آخذك الشاتين

وهذا باب ما يكون به فعل من فعل فيه مفتوحاً وذلك اذا كانت الهمزة او الياء او العين او الحاء او الغين او الخاء لا ما ادعينا وذلك قولك قرأ بقرأ وبذا يبذأ وخبأ بخبأ وجبه بجه وقلع بقلع ويقع بيقع وقصرغ بقصرغ وسبع بيبع وصبع بصبع وصنع بصنع وذب بذب وذبج بذبج ومنح بمنح وسلخ بسلخ وتسخ بتسخ هذا ما كانت هذه الحروف فيه لامات * وأما ما كانت فيه عينات فهو كقولك سأل بسأل وقار بثار وذال بذال وذهب بذهب والذالان المر الخفيف وقهر بقهر ومهر بمهر وبعث ببعث وفعل بفعل ونحل بنحل ونحر بنحر وشجع بشجع ومنع بمنع ونغر بنغر وشعر بشعر وذخر بذخر ونقر بنقر واما فصحوا هذه الحروف لانهم ساقط في الخلق فكرهوا ان يتناولوا حركة ما قبلها بحركة ما ارتفع من الحروف فجعلوا حر كتهامس الحرف الذي في حيزها وهو الألف واما الحركات من الألف والياء والواو وكذلك حر كوهن ان كتن عينات ولم يفعل هذا مما هو من موضع الواو والياء لانهم ما من الحروف التي ارتفعت والحروف المرتفعة حيز على حدة فانما تتناول للرفع حركة من مرتفع وكره ان يتناول للذي قد سقل حركته من هذا الحيز وقد جاؤا بأشياء من هذا الباب على الأصل قالوا آرا بآرو كما قالوا قتل بقتل وهنأ بهنئ كما قالوا ضرب

(قوله وتقول ما أمقته وما أبغضه الخ) قال أبو سعيد ذكر سبويه التعجب من المفعول في هذا الباب والأصل ان لا يتعجب منه إلا ان دخول الهمزة تنقل الفعل انما تدخل على الفاعل وباب التعجب باب نقل فيه الفعل عن فاعل الى فاعل آخر أو لانه لو تعجب من المفعول لوقع اللبس بينه وبين الفاعل فقال سبويه ما تعجب منه من المفعول كأنه يقدره فعل فاذا قال ما أبغضه الى فكان فعله بغض (أى ككرم) وان لم يستعمل اه باختصار كثير

يَضْرِبُ وهذا في الهمز أفضل لأن الهمز أقصى الحروف وأشدّها سُقُولاً وكذلك الهاء لانه
ليس في الستة الأحرف أقرب الى الهمز منها وانما الألف بينهما وقالوا تَرَعُ يَتَرَعُ وَرَجَعَ
يَرَجِعُ كما قالوا ضَرَبَ يَضْرِبُ وقالوا نَضَحَ يَنْضَحُ وَنَجَّحَ يَنْجِحُ وَنَطَحَ يَنْطَحُ وقالوا مَنَعَ يَمْنَعُ وقالوا
بَحَّحَ يَبْحَحُ كما قالوا ضَمَرَ يَضْمُرُ وصار الاصل في العين أفضل لان العين أقرب الى الهمزة من
الحاء وقالوا صَحَّحَ يَصْحَحُ وقالوا فَرَّغَ يَفْرِغُ وَصَبَّحَ يَصْبِحُ وَمَضَّجَ يَمْضِجُ كما قالوا قَعَدَ يَقْعُدُ
وقالوا نَفَّخَ يَنْفِخُ وَطَبَّحَ يَطْبِخُ وَمَرَّخَ يَمَرِّخُ والاصل في هذين الحرفين أجدران يكون
يعنى الحاء والعين لانهما أشد الستة ارتفاعاً وتماجا على الاصل تمافيه هذه الحروف
عينات قولهم نَارٌ يَرْتَوِي وَنَامَ يَنْتَمٍ من الصوت كما قالوا هَتَفَ يَهْتَفُ وقالوا تَهَقَّ يَتَهَقَّقُ وَنَهَتْ
يَنْهَتْ مثل هَتَفَ يَهْتَفُ وقالوا تَعَرَّيْتُعُرُّ وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرَعُدُ كما قالوا هَتَفَ يَهْتَفُ
وقَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا تَهَجَّجَ يَتَهَجَّجُ وَهَجَّتْ يَهْجُتُ مثل ضَرَبَ يَضْرِبُ وقالوا شَبَّ يَشَبُّ
مثل قَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا تَغَرَّتِ الْقَدْرُ تَتَغَرُّ كما قالوا طَفَّرَ يَطْفَرُّ وقالوا نَغَّبَ يَنْغَبُّ كما قالوا خَدَّ
يَخْدُمُ ومثل يَنْغَبُّ من بنات العين شَعَرَ يَشْعُرُ وقالوا حَضَّ يَحْضُضُ وَخَدَّلَ يَخْدَلُ مثل قَتَلَ
يَقْتُلُ وقالوا تَغَرَّ يَتَغَرُّ كما قالوا جَلَسَ يَجْلِسُ وقالوا اسْتَبْرَأَ يَسْتَبْرِئُ وَأَبْرَأَ يَبْرِئُ وَاسْتَرَعَ
يَسْتَرِعُ وهذا الضرب اذا كان فيه شيء من هذه الحروف لم يفتح ما قبلها ولا يفتح هي نفسها
ان كانت قبل آخر حرف وذلك لان هذا الضرب الكسر له لازم في يَفْعَلُ لا يُعْضَلُ عنه
ولا يُصْرَفُ عنه الى غيره وكذلك جرى في كلامهم وليس فعل كذلك لان فعل يخرج يفعل
منه الى الكسر والضم وهذا لا يخرج الا الى الكسر وهو لا يتغير كما ان فعل منه على طريقة
واحدة وصار هذا في فعل لان ما كان على ثلاثه احرف قديتي على مَعَلَّ وَقَعَلَّ وَقَعَلَّ وهذه
الابنية كل بناء منها اذا قلت فيه فَعَلَّ لزم بناء واحد في كلام العرب كما هو تقول صَبَّحَ يَصْبَحُ
لان يَفْعَلُ من فَعَلْتُ لازم له الضم لا يصرف الى غيره فلذلك لم يفتح هذا الا تراهم قالوا في
جميع هذا هكذا قالوا قَبَّحَ يَقْبُحُ وَهَضَّجَ يَهْضِجُ وَقَالَامَ أَوْ يَمَلُّو وَقَوَّيْمُو وَصَعَفَ يَصْعَفُ
وقالوا رَعَفَ يَرَعَفُ وَسَعَلَ يَسْعَلُ كما قالوا شَعَرَ يَشْعُرُ وقالوا مَلَّو فَمَلَّو يَمَلُّو لا يفتحها لانهم لم يريدوا
ان يخرجوا فعل من هذا الباب وأرادوا ان تكون الابنية الثلاثة فعل وَقَعَلَّ وَقَعَلَّ وفعل في
هذا الباب فلونحو لا تنس فخرج فعل من هذا الباب وانما نحو يَفْعَلُ من فَعَلَّ لانه
مختلف واذا قلت فَعَلَّ ثم قلت يَفْعَلُ علمت ان اصله الكسر والضم اذ قلت فَعَلَّ ولا تجدي

(قوله وقالوا)
ملفوظ لم يقصوها
لانهم لم يريدوا الخ
قال أبو سعيد كان سائلا
سأل لم لم ينقل فعل (أي بضم
العين) الى فعل من أجل
حرف الحرف فيقال ملا مكان
ملو الخ فأجاب عنه بجوابين
أحدهما أنالو فعلنا ذلك
لأن خرجنا فعل (أي بالضم)
من باب حروف الخلق
وأسقطناه فصرهوا
أخرجه من ذلك لاشتراك
هذه الابنية والجواب
الأخر أنالو قصناه لم نعلم هل
أصله فعل أو فعل وانما جاز
أن يفتح في المستقبل لأن
فعل قد دل على أن المستقبل
يفعل أو يفعل كما يوجب
القياس وان المفتوح
أصله يفعل أو يفعل
اه باختصار
من السيراني

حَتْمًا هَذَا وَلَا يُفْتَحُ قَبْلَ لِأَنَّهُ بِنَاءٌ لَا يَتَغَيَّرُ وَلَا يَسْتَعْرِضُ وَلَا يَتَعَدَّى مِنْ فَعَلٍ لَا يَتَعَدَّى بِحَسَبِ مَا فِيهَا
بِمَنْزِلَةِ بَقْرِيٍّ وَيَسْتَعْرِضُ وَإِنَّمَا كَانَ فَعَلٌ بِكَذَا لِأَنَّهُ أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ فَصَارَ فِيهِ ضَرْبَانِ
الْأَثَرِ أَنْ فَعَلَ فِيمَا تَعَدَّى أَكْثَرُ مِنْ فَعَلَ وَهِيَ فِيمَا لَا يَتَعَدَّى أَكْثَرُ فَهِيَ قَدْ وَجَّهَتْ
هَذَا بِأَبَابِ مَا هَذِهِ الْحُرُوفُ فِيهَا فَاتَّخَذَتْ تَقُولُ أَمْرًا مَرًّا وَأَبَقَ بَأَبَقٍ وَأَكَلَ بِأَكْلٍ وَأَفَلَّ بِأَفْلٍ
لَأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَلَا يَسْتَعْرِضُ وَلَا يَتَغَيَّرُ وَلَا يَتَعَدَّى لِأَنَّ هَذَا الْعَمَلُ هُوَ ضَرْبُ الْأَدْغَامِ وَالْأَدْغَامُ إِذَا
بَدَخَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ فِي الْآخِرِ وَالْآخِرُ عَلَى حَالِهِ وَيُقَلَّبُ الْأَوَّلُ فَيَدْخُلُ فِي الْآخِرِ حَتَّى يَصِيرَ هُوَ
وَالْآخِرُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَهِيَ قَدْ تَرَكَّتْكَ وَبِكَوْنِ الْآخِرِ عَلَى حَالِهِ فَانْمَاشَتْ هَذِهِ الضَّرْبِ
مِنَ الْأَدْغَامِ فَاتَّبَعُوا الْأَوَّلَ الْآخِرَ كَمَا اتَّبَعُوا فِي الْأَدْغَامِ فَعَلِي هَذَا أَجْرِي هَذَا وَمَعَ هَذَا أَنْ الَّذِي
قَبْلَ اللَّامِ فَتَحَتْهُ اللَّامُ فِي قَرَأَ يَقْرَأُ حَيْثُ قَرُبَ جَوَارُهُ مِنْهَا لِأَنَّ الْهَمْزَ وَأَخْوَانَهُ لَوْ كُنَّ عَيْنَاتٍ فَتَحْنَ
فَلَمَّا وَقَعَتْ وَضَعْنِ الْحَرْفَ الَّذِي كُنَّ يُفْتَحْنَ بِهِ لَوْ قَرُبَتْ فُتِحَتْ وَكُرِهُوا أَنْ يَفْتَحُوا هَذَا حَرْفًا لَوْ كَانَ
فِي مَوْضِعِ الْهَمْزِ لَمْ يَحْرُكْ أَبَدًا وَلَزِمَهُ السُّكُونُ فَالْهَمْزُ فِي الْقَاءِ وَاحِدَةٌ كَمَا أَنَّ حَالَ هَذَيْنِ فِي الْعَيْنِ
وَاحِدَةٌ وَقَالُوا أَيْ يَأْتِي فَيَشْبَهُهُ بِقَرَأُ فِي بَأَبَقٍ وَجِهَةٌ آخِرٌ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مِثْلَ حَسَبٍ يَحْسَبُ فِقْمًا
كَأَكْسَرًا وَقَالُوا جِيَّ يَجِيَّ وَقَلَى يَقْلَى فَشَبَّهُوا هَذَا بِقَرَأَ يَقْرَأُ وَنَحْوِهِ وَأَتَّبَعُوا الْأَوَّلَ
كَأَقَالُوا وَعَدَّهُ يَرِيدُونَ وَعَدَّهُ أَتَّبَعُوا الْأَوَّلَ يَعْنِي فِي يَأْتِي لِأَنَّ الْقَاءَ هَمْزَةٌ فَكَمَا قَالُوا مُصْجَعٌ
وَلَا تَعْلَمُ الْأَهْدَاءُ الْحَرْفَ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَاتَّبَعُوا عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلَ عَمَّرَ يَمْرُؤٌ وَيَمْرُؤٌ وَيَهْرَبُ وَيَهْرَبُ
وَقَالُوا عَضَّتْ تَعْضُ فَاتَّبَعُوا حَتَّى يَرِيدُونَ وَعَدُّهُ تَاتَّبَعُوا الْأَوَّلَ كَقَوْلِهِمْ أَيْ يَأْتِي فَفَقَّهُوا
مَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ لِلْهَمْزَةِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَأَمَّا جِيَّ يَجِيَّ وَقَلَى يَقْلَى فَغَيْرُ مَعْرُوفِينَ الْأَمْنِ وَجِيَّ
صَعِيفٌ فَلِذَلِكَ أَسْتَسْكِنُ عَنِ الْإِحْتِجَاحِ لِهَاتِي وَكَذَلِكَ عَضَّتْ تَعْضُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ

هَذَا بِأَبَابِ مَا كَانَ مِنَ الْبَاءِ وَالرَّوَابِجِ قَالُوا شَأَى يَشَأَى وَسَعَى يَسَعَى وَشَأَى يَشَأَى وَشَأَى يَشَأَى
وَمِمَّا يَتَّبَعِي مَعْلُوبَةٌ مَا فَعَلُوا بِتَطَارُفِهِمْ مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَلِّ وَقَالُوا يَهْوُو يَهْوُو لِأَنَّ نَطِيرَ هَذَا أَبَدًا مِنْ
غَيْرِ الْمَعْتَلِّ لَا يَكُونُ الْإِنْفِعَالُ وَتَطَارُفُ الْأَوَّلِ مَحْتَمَلَاتٌ فِي فَعَلٍ وَقَدْ قَالُوا يَجْتَوِي وَيَصْغُو
وَيَرْهَوْهُمْ الْأَكْلَى أَيْ يَرْهَوْهُمْ وَيَرْهَوُ وَيَنْهَوُ وَيَرْغُو كَمَا عَمِلُوا بِغَيْرِ الْمَعْتَلِّ وَقَالُوا يَدْعُو وَأَمَّا
الْحُرُوفُ الَّتِي مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَهِيَ جِيَّ وَبَاعَ يَبِيعُ وَنَاهَ يَنْهَى فَاتَّبَعُوا عَلَى الْأَصْلِ
حَيْثُ أَسْكَنُوا وَلَمْ يَحْتَمُوا إِلَى التَّحْرِيكِ وَكَذَلِكَ الْمَصَاعِفُ تَدْعُ يَدْعُ وَتَدْعُ يَدْعُ وَتَدْعُ يَدْعُ وَتَدْعُ
السَّمْعُ تَسْمَعُ لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي هِيَ عَيْنَاتٌ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ سِوَا كَيْ وَلَا تَحْرُكُ الْأَفِي

(قوله ولا تعلم
الاهداء الحرف
الخ) قال السيرافي
الاشارة الى ابي يابي واما
جبي يجبي وقل يلقى لم يصح
عنده كصحة ابي يابي (وقوله
واما غير هذا الجاه على
القياس الخ) يريد غير الذي
ذكر من ابي يابي مما جاء
الفعل منه من حروف
الخلق لم يجي الاعلى القياس
كقولنا هرب يهرب وحز
يجز و قد بدل هذا ان
سيبو يذهب في ابي يابي
انهم فقهوا من اجل تشبيه
ما الهمزة فيه اولي بما
الهمزة فيه اخيرة ومثله
عضت تعض (اي كنع
ينع) الذي حكاه وهو شاذ
اه باحتصار ومنه يعلم
صحة تعض بعض فلا
وجه للاعتراض على
صاحي القاموس
والصحاح

موضع الجزم من لغة أهل الجواز وفي موضع تكون لام فعلت تسكن فيه بتفسير الجزم نحو وردت
 ويردت وهذا أيضاً تدغم بكون وائل فلما كان السكون فيه أكثر جعلت بمنزلة ما لا يكون
 فيه الأساكنا وأجريت على التي يلزمها السكون وزعم يونس أنهم يقولون كع يكع ويكع
 أجود لما كانت قد تحركت في بعض المواضع جعلت بمنزلة يدع ونحوها في هذه اللغة وخالف
 باب جئت كما خالفنا في أنها قد تحركت

هذا باب الحروف الستة إذا كان واحداً منها عينا وكانت الفاء قبلها مفتوحة وكان فعلاً
 إذا كان ثابته من الحروف الستة فإن فيه أربع لغات مطرد فيه فعل وفعل وفعل وفعل إذا
 كان فعلاً أو اسماً أو صفة فهو سواء وفي فَعِيلٍ لغتان فَعِيلٌ وفَعِيلٌ إذا كان الثاني من الحروف
 الستة مطرد ذلك فيهما لا يسكر في فَعِيلٍ ولا فَعِلٌ إذا كان كذلك كسرت الفاء في لغة تميم وذلك
 قولك لثيمٌ وشهيدٌ وسعيدٌ ونحيفٌ ورغيفٌ ويخيلٌ ويشيسٌ وشهدٌ ولعبٌ وضحكٌ ونقلٌ
 ووخمٌ وكذلك فعل إذا كان صفة أو فعلاً أو اسماً وذلك قولك رجلٌ لعبٌ ورجلٌ سمكٌ وهو
 ما ضحَّ لهمٌ وهدارٌ رجلٌ وعكٌ ورجلٌ يميترٌ يقال جتر الرجل إذا عصّ وهذا غير نمرٌ ويخذ
 وإنما كان هذا في هذه الحروف لأن هذه الحروف قد فعلت في بفعل ما ذكرنا حيث كانت
 لامات من فتح العين ولم تفتح هي أنفسها ههنا لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ وكرهية أن
 يلتبس فعلٌ بفعلٍ فيخرج من هذه الحروف فعلٌ ملزمها الكسرة ههنا وكان أمرت الأشياء
 إلى الفتح وكانت من الحروف التي تقع الفتح قبلها الماذ كرتك فكسرت ما قبلها حيث لزمتها
 الكسرة وكان ذلك أخف عليهم حيث كانت الكسرة تشبه الألف فأرادوا أن يكون العمل
 من وجه واحد كما أنهم إذا أدغموا فاعلموا أن يرفعوا الستهم من موضع واحد وإنما
 جاز هذا في هذه الحروف حيث كانت تفعل في بفعل ما ذكرنا فصار لها في ذلك قوة
 ليست لغيرها وأما أهل الجواز فيجسرون جميع هذا على القياس وقالوا رَوْفٌ ورَوْفٌ
 فلا يظن بعد الواو من الألف قالوا ولا قلب على الألف إذ لم تقرب كقرب الياء منها
 كما أنك تقول ممثلك فتجعل النون ميماً ولا تقول همثلك فتدغم لأن النون لها شبهة بالميم ليس
 لازم وسترى ذلك إن شاء الله في باب الادغام وسمعت بعض العرب يقول بس فلا يحقق الهمزة
 ويدع الحرف على الأصل كما قالوا هذ فحققوا وتركوا الشين على الأصل رأما الذين قالوا
 مغيرة ومعين فليس على هذا أولئكهم أتبعوا الكسرة الكسرة كما قالوا تين وأبولك وأجروك

(قوله وسمعت
 بعض العرب يقول
 يس الخ) يريد أن
 الهمزة قد تترك تحقيقها
 ولا يتغير كسر الأول
 وكذلك شهد إنما كسرت
 الشين لكسرة الهاء في
 الأصل ولما سكنت الهاء
 لم تغير كسر الشين لأن النية
 كسر الهاء وتحقيق الهمزة
 وان كان قد لحقه
 هذا التخصيف
 اه سيراقي

يريد آجيتك وأنتك وقالوا في حرف شاذل حب ونحب ويحب شبهوه بقولهم متين وانما جاءت
 على فعل وان لم يقولوا حبيت وقالوا يحب كما قالوا يتي فلما جاء شاذل عن بابيه على بفعل خويف به كما
 قالوا يا الله وقالوا ليس ولم يقولوا الآس كذلك يحب ولم يجي على أفعلت فجاء على ما لم يستعمل كما
 أن يدع ويدد على ودعت وودرت وان لم يستعمل وفعلا وهذا لكثرته في كلامهم فأما آجي
 ونحوه فاعلى القياس وعلى ما كانت تكون عليه لو أعتوا لأن هذه الالف يعنى ألف أفعل
 لا يتحرك ما بعدها في الأصل فترك على ذلك

وهذا باب ما تكسر فيه أوائل الأفعال المضارعة للأسماء كما كسرت ناي الحرف حين قلت
 فعل وذلك في لغة جميع العرب الأهل الجاز وذلك قولهم أنت تعلم ذلك وأنا أعلم وهي تعلم
 ونحن نعلم ذلك وكذلك كل شئ قلت فيه فعل من بنات الياء والواو التي الياء والواو في نلام أو
 عين والمضاعف وذلك قولك شقيت فانت تشق وتخيب فأما الحشى وخطافن فخال وعصفتن
 فانتن تعصص وأنت تعصين وانما كسروا هذه الأوائل لأنهم أرادوا أن تكون أوائلها
 كتوابعي فعل كالزمو الفتح ما كان نايه مفتوحا في فعل وكان البناء عندهم على أن يجروا أوائلها
 على قواني فعل منها وقالوا ضربت تضرب وأضرب ففتحوا أول هذا كما فتحو الراء في ضرب وانما
 منعهم أن يكسروا الثاني كما كسروا في فعل أنه لا يتحرك فجعل ذلك في الأول وجميع هذا
 اذا قلت فيه بفعل فأدخلت الياء تحت وذلك أمم كرهوا الكسرة في الياء حيث لم يحافوا
 انتفاض معنى فيجتمل ذلك كما يكرهون الياءات والواوات مع الياء وأشباه ذلك ولا يكسرف
 هذا الباب شئ كان نايه مفتوحا نحو ضرب وذهب وأشباههما وقالوا آبي فانت بئبي وهو
 بئبي وذلك أمم الحروف التي يستعمل بفعل فيها مفتوحا وأخواتها وليس القياس أن تفتح وانما
 هو حرف شاذل فلما جاء محي مما فعل منه مكسور ففعلوا به ما فعلوا بذلك وكسروا في الياء فقالوا بئبي
 وخالفوا في هذا باب فعل كما خالفوا به بابيه حين فتحوا وشبهوا ببيجل حين أدخلت في باب فعل
 وكان إلى جيب الياء حرف الاعتلال وهم مما يغيرون الأكثر في كلامهم ويجسرون عليه إذ
 صار عندهم محالفا وقالوا امرأة وقال بعضهم أمرة حين خالفت في موضع وكثري كلامهم خافوا
 به في موضع آخر وجميع ما ذكرت مفتوح في لغة أهل الجار وهو الأصل وأما يسع ويطأ
 فانما فتحوه لأنه فعل يفتح من حسب يحسب ففتحوه الهمزة والعين كما فتحوه الهمزة والعين
 حين قالوا يترأو يترع فلما جاء على مدار ما فعل منه مفتوح لم يكسروا كما كسروا نأبي حيث

جاء على مثال ما فعل منه مكسور ويدل على أن الأصل في فعلت أن يفتح بفعل منه على لغة
 أهل الجاز سلامتها في الياء وتركهم الضم في بفعل ولا يضم لضمه فعل فاعما هو عارض وأما وجل
 يوجل ونحوه فان أهل الجاز يقولون يوجل فيجرونه مجرى علمت وغيرهم من العرب سوى أهل
 الجاز يقولون في يوجل هي يجل وأنا يجل ونحن يجل وإذا قلت بفعل فبعض العرب يقولون
 ييجل كراهية الواو مع الياء شبهوا ذلك بأيام ونحوها وقال بعضهم ياجل فأبدلوا منها أيا كراهية
 الواو مع الياء كما يبدو منها من الهمة الساكنة وقال بعضهم ييجل كأنه لما كره الياء مع الواو كسر
 الياء ليقلب الواو ياء لأنه قد علم أن الواو الساكنة إذا كانت قبلها كسرة صارت ياء ولم تكن عنده
 الواو التي تقلب مع الياء حيث كانت الياء التي قبلها منضمة فأرادوا أن يقلبوها إلى هذا الحد
 وكروا أن يقلبها على ذلك الوجه الآخر * واعلم أن كل شيء كانت ألفه موصولة بما جاوز ثلاثة
 أحرف في فعمل فانك تكسروا أوائل الأفعال المضارعة للأسماء وذلك لأنهم أرادوا أن
 يكسروا أوائلها كما كسروا أوائل فعل فلما أرادوا الأفعال المضارعة على هذا المعنى كسروا
 أوائلها كأنهم شبهوا هذا بذلك وانما منهم أن يكسروا التوابع في باب فعمل أنهم لم تكن تحرك
 فوضعوا ذلك في الأوائل ولم يكونوا يكسروا الثالث فيتنس بفعل يفعول وذلك قولك استغفر
 فانت تستغفر وأرحمهم فانت تحرحمهم وأغدودن فانت تغدودن واقعنس فانا لاقعنس
 وكذلك كل شيء من تفعلت أو تفاعلت أو تفعلت يجرى هذا الجرى لأنه كان عندهم في الأصل
 مما ينبغي أن تكون أوله ألف موصولة لأن معناه معنى الأفعال وهو بمنزلة أفتح وانطلق
 ولكم لم يستعملوه استخفافا في هذا القليل وقد يفعلون هذا في أشياء كثيرة وقد كتبناها واستراها
 إن شاء الله والدليل على ذلك أنهم يفتنون الياء في بفعل ومثل ذلك قولهم تقي الله رجل ثم قال
 يتقي الله أجروا على الأصل وإن كانوا يستعملوا الألف حذفوها والحرف الذي بعدها
 وجميع هذا يفقه أهل الجاز وبنوهم لا يكسرونه في الياء إذا قالوا يفعول وأما فعل فإنه لا يضم
 منه ما كسر من فعمل لأن الضم أثقل عندهم فكرهوا الضم من لم يخافوا التباس معنيين
 فمدوا إلى الألف ولم يريدوا تفريقا بين معنيين كما أردت ذلك في فعمل يعني في الانباع فيصطلح
 هذا فصار الفتح مع الكسر عندهم محملا وكرهوا الضم مع الضم

وهذا باب ما يسكن استخفافا وهو في الأصل عندهم متحرك في ذلك قولهم في فخذ فخذ
 وفي كيد كيد وفي عضد عضد وفي الرجل رجل وفي كرم الرجل كرم وفي علم علم وهي لغة بكر

(قوله وأما فعل)

فانه لا يضم الخ)

قال السيرافي يريد

أنهم لم يقولوا في مستقبل

فعل بفعل على ما توجه

ضمه الماصي كما كسروا

أول مستقبل فعل حين

قالوا تعلم لأن الكسر مع

الفتح أخف من اجتماع

ضمتين ولم تكن بهم حاجة

إلى تحمل ثقل الضمتين

لأن المعنى لا يتغير فتكون

إبارة المعنى داعية لهم إلى

تحمل الثقل وهذا معنى

قوله ولم يخافوا التباسا

فمدوا إلى

الأخف هـ

سمناهم ينشدون هذا البيت الا تخطل هكذا

(طويل)

اذا غاب عنا غاب عنا فرائنا * وان شهدنا جدى فصله وجد اوله

ومثل ذلك نتم وينس انما ما فعل وهو اصلهما ومثل ذلك قيمها ونعمت انما اصلها فيها ونعمت
وبلغنا ان بعض العرب يقول نتم الرجل ومثل ذلك غزى الرجل لا تقول الياء واوا لانها انما
خففت والاصل عندهم التحرك وان تجرى ياء كما ان الذي خفف الاصل عنده التحرك وان
يجرى الاوّل في خلافه مكسورا

وهذا باب ما عمل فيه الالف في فالا لفت عمال اذا كان بعدها حرف مكسور وذلك قولك
عابو عالم ومسايد ومفاتيح وعذافر وهابيل وانما مالوها مكسرة التي بعدها ارادوا ان
يقربوها منها كما قربوا في الادغام الصاد من الزاي حين قالوا صدّر في مالوها بين الزاي والصاد فصرّجها
من الزاي والصاد التماس الخفة لان الصاد قريبة من الدال فقرّجها من أشبه الحروف من
موضعها بالدال وبيان ذلك في الادغام فكما يريد في الادغام ان يرفع لسانه من موضع واحد
كذلك يقرب بالحرف الى الحرف على قدر ذلك فالالف قد تشبه الياء فارادوا ان يقربوها منها
واذا كان بين اول حرف من الكلمة وبين الالف حرف متحرك والاول مكسور نحو عماد املت
الالف لانه لا يتفاوت ما بينهما بحرف الا تراهم قالوا صبقت فجعلوها صاد المكان القاف كما قالوا
صقت وكذلك ان كان بينه وبين الالف حرفان الاوّل ساكن لان الساكن ليس بمجاز قوي
واما يرفع لسانه عن الحرف المتحرك رفعة واحدة كما رفعه في الاوّل فلم يتفاوت لهذا كالم يتفاوت
الحرفان حيث قلت صويق وذلك قولهم سرّبال وشمذل وعماد وكلاب وجميع هذا الايميه
أهل الجاز فاذا كان ما بعد الالف مضموماً او مفتوحاً لم تكن فيه امالةً وذلك نحو آجر وتابل
وخاتم لان الفتح من الالف فهي الزم لها من الكسرة ولا تتبع الواو لانها لا تشبهها الا ترى
انك لو اردت التقريب من الواو انقلبت فلم تكن الف وكذلك اذا كان الحرف الذي قبل الالف

(قوله ومثل)
ذلك غزى الرجل
(الخ) قال أبو سعيد اعلم
ان اصل غزى غزو لانه
من الغزرو وانقلبت الواو
ياء لانها طسرف وقبلها
كسرة فكانت فائلا قال
اذا اسكننا الزاي وجب ان
تعود الواو لان العلة التي
كانت تعملها ياء قد رالت قال
سيبويه هذا الحفيف ليس
بواجب ولا هو بناء بقى عليه
اللفظ في الاصل وانما هو
عارض كما ان الذي يقول
علم وكرم في علم وكرم الاصل
عنده علم وكرم وان خفف
فالدليل على ان الاصل
هذا انه لو جعل الفعل
لنفسه لقال علمت
وكرمت فرد البناء
الى اصله هـ

* وانشدى ما ترجمه هذا ما اسكن من هذا الباب الذي ذكره وترث اول محرف على اصل لوجز
لا تخطل اذا غاب عنا غاب عنا فرائنا * وان شهدنا جدى فصله وجد اوله
الشاهد فيه تسكين الهاء من شهد من تدبر السبب الكسر انما الحرف كعميها قبل السكون وهذا لا يمانح
يطرد فيما كان اسماء احد حروف الحوى وكان مبيعا على عمل لا كان او اعمما في امة في عيم يقولون شهد وفعد
واذا نزلت الكسرة ان سكتوا الثاني للتحفيف * يقول هذا البشر من مروان من الحكم أي هو كالفرات في سعة
معرويه والفرات سهر العراق ومعنى احدى اعمى ووسع والحداء العطية والحداء المدا والمنا والمعج والحداول
بحارى الماء واحدها حدول

مفتوحا أو مضمونا نحو رباب وجراد والبيبال والجماع والنطاف وتقول الأسويداد فيميل
 الألف ههنا من أماله في الفعل لأن ويدا بمخرجة كلاب ومما يميلون ألفه كل شيء من نبات
 الياء والواو كانت عينه مفتوحة * أما ما كان من نبات الياء فمما ألف الله لأنها في موضع ياء
 وبدل منها فصوتها نحوها كما أن بعضهم يقول قدرد وقال الفرزدق

وما حل من جهل حبا حلما لنا * ولا قائل المعروف فينا يعنف

فيشتم كأنه ينصرف فعل فكذا نحو والياء وأما نبات الواو فأما لو ألفها لتقلب الياء على هذه
 اللام لأن هذه اللام التي هي واو إذا جاورت ثلاثة أحرف قلبت ياء والياء لا تقلب على هذه الصفة
 واو فأما لم تكن الياء في نبات الواو ألا تراهم يقولون معدي ومسنى والقنى والعصى ولا
 تفعل هذا الواو بالياء فأما لوها لما ذكرت لك والياء أحف عليهم من الواو فصوتها نحوها وقد
 يتركون الإمالة فيما كان على ثلاثة أحرف من نبات الواو نحو قفا وعصا والقفا والقفا
 وأشباههن من الأسماء وذلك أنهم أرادوا أن يبيدوا أهم ما كان الواو ويفصلوا بينها وبين نبات
 الياء وهذا قليل يحفظ وقد قالوا الكبا والعشا والمكا وهو بحر الضب كما فعلوا ذلك في الفعل
 والإمالة في الفعل لا تنكسر إذا قلت عزاء وصفا ودعا وإنما كان في الفعل متلبا لأن الفعل
 لا يثبت على هذه الحال للعنى ألا ترى أنك تقول عزائم تقول عزى فتدخله الياء وتغلب عليه
 وعدة الحروف على حالها وتقول أعز وأعا إذا قلت أفعل قلت أعزى قلبت وعدة الحروف على
 حالها فإن الحروف أضعف لتغيره والعدة على حالها وتخرج إلى الياء تقول لا عزير ولا يكون
 ذلك في الأسماء فإذا ضعفت الواو قائمها نصير إلى الياء فصارت الألف أضعف في الفعل لما يلزمها
 من التغيير فإدب لغت الأسماء أربعة أحرف أو جاوزت من نبات الواو فالإمالة مستتببة لأنهم قد
 خرجت إلى الياء وجميع هذا الأيميله ما س كثير من بني تميم وغيرهم ومما يميلون ألفه كل اسم كانت في
 آجره ألف رائدة للسأيت أو لغير ذلك لأنها بمنزلة ما هو من نبات الياء ألا ترى أنك لو قلت في معزى

* وأشد في باب الإمالة المعروف

وما حل من جهل حبا حلما لنا * ولا قائل المعروف فيما يعنف

الشاهد فيه مراعاة كسره الثاني من حل التي هي أصل المثال ميل الأدام ومثل هذا لا يكاد يضبط بالشاهمة
 ويكف بالخطاطعه وجماعه متفقد طاه لا يكاد يحصل وحمل هذا سبويه مقر بالمرعى في الإمالة من
 يقرب لفظ الألف من لفظ الياء لأنه أقرب تأولا وأسهل * يقول حلما أو قر في محاسنهم لا يميلون حاسم
 نعه وجهلا على من جهل عليهم ومن أمر بالمعروف في جملة أو صلح اتبع واقيدله ولم يعنف على ما حكمه
 وصحبه من قومه

وحبلى فقلت على عمدة الحروف لم يجزى واحدا من الحرفين الا من بنات الياء فكذلك كل شئ كان
 مثلها مما يسير في تنبيه او فعمل ياء قلبا كانت في حروف لا تكون من بنات الواو ابدا صارت
 عندهم بمنزلة ألفهم ونحوها وباس كثير لا يميلون الا لف وتفتخون بها يقولون حبلى ومعزى ومما
 يميلون اليه كل شئ كان من بنات الياء والواو مما فيه عين اذا كان اول فقلت مكسورا نحووا
 نحو الكسرة كما نحووا الياء فيما كانت الف في موضع الياء وهي لغة لبعض أهل الجواز فاما
 العامة فلا يميلون ولا يميلون ما كانت الواو فيه عين الا ما كان مسكرا الا ول وذلك خاف وطاب
 وهاب وبلغنا عن ابن ابي اسحق انه سمع كثير عزة يقول صار يمكن كذا وكذا وقرأها بعضهم
 خاف ولا يميلون بنات الواو اذا كانت الواو عين الا ما كان على فقلت مكسورا الا ول ليس غيره
 ولا يميلون شيئا من بنات المضموم الا ول من فقلت لانه لا كسرة تعني نحوها ولا تشبه بنات الواو
 التي الواو فيها لام لان الواو قوية هها ولا تضعف ضعفتها الا تراها ثابتة في فقلت واه عمل
 واه عمل ونحوه فلما قويت ههنا تابعت من الياء والامالة وذلك قولك قام ودار لا يميلون هما
 وقالوا مات وهم الذين يقولون ميت ومن لغتهم صار وخاب ومما عمل الفه قولهم كأل وبياع
 وسمعت بعض من يوتق بعريته يقول كأل كما ترى فيميل وانما هو لهذا لان قبلها ياء فصارت
 عنزة الكسرة التي تكون قبلها نحو سراج وجمال وكثير من العرب واهل الجواز لا يميلون هذه
 الالف ويقولون شوك السبال والصباع كقلت كأل وبياع وقالوا شيبا وقيس عيبلان
 وغيلان فاما الواو والياء والذين لا يميلون في كأل لا يميلون ههنا ومما يميلون اليه قولهم مررت بياه
 واخذت من ماله هذا في موضع الجر شبهوه بفاعل نحو كاتب وساجد والامالة في هذا اضعف
 لان الكسرة لا تلزم وسمعتهم يقولون من اهل عباد فاما في موضع الرفع والنصب فلا تكون كما
 لا تكون في اجرو تابل وقالوا رابت زيدا فاما الواو كما فعلوا ذلك بغيلان والامالة في زيدا اضعف
 لانه يدخله الرفع ولا يقولون رابت عبد ايميلوا لانه ليست فيه ياء كما انك لا تامل الف كسلان
 لا تملست فيه ياء وقالوا درهمان وقالوا رابت قزح وهو ابرار القدر ورابت عملا فيميلون
 جعلوا الكسرة كالياء وقالوا في التجادين كما قالوا مررت بياه فاما الالف وقالوا في الجسر
 مررت بغيلانك فاما الواو كما قالوا مررت بياين وقالوا مررت بجال كثير ومررت بالبال كما هو
 هذا ماش وهذا داغ فتم من يدع نال في الوقف على حاله ومنهم من ينصب في الوقف لا قد
 اسكن ولم يتكلم بالكسرة فيقول بالمال وماش واما الا حرون فتركوه على حاله كراهية ان

(قوله فلما

كانت في حروف الخ)

يريد ان الف حلى

ومعزى عمال لانها تنقلب

ياه لو صر ما منها الفعل

فقلنا حبليت ومعزيت كما

تقول جعينا او شينا فقلنا

حبليان ومعزبان كما قلنا

رحى لانهم رमित (وقوله

وذلك خاف) قال ابو سعيد

اما الالة خاف فلا معنى

فعل واصله خوف (اي

كفرح) فللكسرة المقدره

في الالف جازت امالته

ويكسر ايضا اذا جعلت

الفعل لنفسك فقلت خفت

وكل ما كان في فعل المتكلم

مكسورا جازت امالته

من ذوات الواو

او من ذوات

الياء اه

يكون كالزيمه الوقف وقال ناس رأيت عمادا فأمالو الامالة كما أمالوا الكسرة وقال قوم رأيت
 عليا ونصبا وعمادا لم يكن قبلها ياء ولا كسرة جعلت بمنزلة تاني تبدا وقال بهض الذين يقولون
 في السكت بمال من عند الله ولزيد مال شبيهه بالالف عماد الكسرة قبلها فهذا أقل من
 مرور بمالك لأن الكسرة منفصلة والذين قالوا من عند الله أكثر لكثرة هذا الحرف في كلامهم
 ولم يقولوا إذا مال يريدون هذا التي في هذا لأن الالف إذا لم تكن طرفا شئت بالالف فاعل وتقول
 عمادا عميل الالف الثانية لامالة الأولى

(قوله فهذا أقل
 من مرور بمالك
 الخ) يريد أن الباء
 المكسورة متصلة بالمسيب
 والدال من عند ومن زيد
 ليست متصلة بما بعدها
 فصارت الامالة في قولنا
 بمالك أقوى (وقوله ولم
 يقولوا إذا مال الخ) يريد أنهم
 لم يعملوا الالف في مال إذا
 أمالوا الالف في ذا ولم
 يجعلوه بمنزلة عمادا لأن
 الالف الثانية في عمادا
 طرف وليست في مال طرفا
 مشبهت ألف مال بالالف
 فاعل فلم عمل
 فاعرف ذلك
 اه سيرا في

وهذا باب من إمالة الالف عملها فيه ناس من العرب كثير وذلك قولك يريد أن يضربها
 ويريد أن ينزعها لأن الهاء خفية والحرف الذي قبل الحرف الذي يليه مكسور فكانه قال يريد
 أن يضربها كما أنهم إذا قالوا وردتها كأنهم قالوا وردا لذلك قال هدامس قال ورد وردة صار ما بعد الضاد
 في يضرب بغيره عليا وقالوا في هذه اللغة منها ما مالوا وقالوا في يضربها ويهاوينا وهذا أحد
 أن يكون لأنه ليس بينه وبين الكسرة أحرف واحد فإذا كانت محال مع الهاء وبينها وبين
 الكسرة حروف فهي إذا لم يكن بين الهاء وبين الكسرة شيء أحد أن محال والهاء خفية فكما
 تقلب الالف الكسرة ياء كذلك أمهاتها حيث قررت منها هذا العرب وقالوا بيني وبينها ما مالوا
 في الياء كما مالوا في الكسرة وقالوا يريد أن يكيها ولم يكيها وليس شيء من هذا عمل ألفه في
 الرفع إذا قال هو يكيها وذلك أنه وقع بين الالف وبين الكسرة القصة فصارت حارجا فسمعت
 الامالة لأن الباء في قولك يضربها فيها الامالة فلا تكون في المضموم امالة إذا ارتفعت الباء كما
 لا يكون في الواو الساكنة إمالة وإنما كان في القح لثبته الياء بالالف ولا تكون إمالة في لم
 يعملها ولم يحتملها لأنه ليست ههنا ياء ولا كسرة عميل الالف وقالوا فينا وعلينا ما مالوا الياء حيث
 قريب من الالف ولهذا قالوا بيني وبينها وقالوا رأيت يدا ما مالوا الياء وقالوا رأيت يدها ما مالوا
 كما قالوا يضربها ويضربها وقال هو لا رأيت دما ودمها لم يعملوا لأنه لا كسرة فيه ولا ياء وقال
 هؤلاء عندها لأنه لو قال عندا أمال فلما جاءت الهاء صارت بمنزلة لم تحببها * واعلم أن الذين
 قالوا رأيت عندا الالف ألف نصب ويريد أن يضربها يقولون هو مساو ما إلى الله راجعون وهم
 بنو تميم ويقوله أيضا قوم من قيس وأسدي ممن ترضى عربته وقال هو منا وليس منهم وإنما تختلفون
 فجعلها بمنزلة رأيت عندا وقال هؤلاء رأيت عبنا وهو عندا فلم يعملوا لأنه وقع بين الكسرة
 والالف حارجان قويان ولم يكن الذي قبل الالف هاء فتصير كأنهم لم تذكروا وقالوا رأيت ثوبه

بِتَكَالِمِ عِيَالُوا وَقَالُوا فِي رَجُلٍ اسْمُهُ رَأَيْتُ ذَهَابًا أَمَلْتُ الْاَلْفَ كَأَنَّكَ قُلْتَ رَأَيْتُ بَدَا فِي لُغَةِ
 مِنْ قَالَ يَضْرِبُ بَاوَمَرٍ بِالتَّقْرِيبِ مِنَ الْكُسْرَةِ كَقَرِيبِ الْاَلْفِ يَضْرِبُ بَا * وَعَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَمَالَ
 الْاَلْفَاتِ وَافِقٌ غَيْرُهُ مِنَ الْعَرَبِ عَمَّنْ يُعْمِلُ وَلَكِنَّهُ قَدِ اخْتَالَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَرِيبِينَ صَاحِبَهُ
 فَيَنْصَبُ بَعْضُ مَا يُعْمِلُ صَاحِبُهُ وَيُعْمِلُ بَعْضُ مَا يَنْصَبُ صَاحِبُهُ وَكَذَلِكَ مَنْ كَانَ النَّصْبُ مِنْ لُغَتِهِ
 لَا يُوَافِقُ غَيْرَهُ عَمَّنْ يَنْصَبُ وَلَكِنْ أَمْرُهُ وَأَمْرُ صَاحِبِهِ كَأَمْرِ الْاَلْفِ وَتَيْنِ فِي الْكُسْرِ فَإِذَا رَأَيْتَ عَرَبِيًّا
 كَذَلِكَ فَلَا تَرْتَبِنَهُ خَلَطٌ فِي لُغَتِهِ وَلَكِنْ هَذَا مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ قَالَ رَأَيْتُ بَدَا قَالَ رَأَيْتُ رِيْنًا فَقَوْلُهُ
 يَنْبَغِزُهُ بَدَا وَقَالَ هُوَ لَا كُسْرَتَ يَدَا فَصَارَتِ الْبَاءُ هُنَا بِعِزَّةِ الْكُسْرِ فِي قَوْلِكَ رَأَيْتُ عَيْبًا * وَعَلِمَ
 أَنَّ مَنْ لَا يُعْمِلُ الْاَلْفَاتِ فِيمَا ذَكَرْنَا قَبْلَ هَذَا الْبَابِ لَا يُعْمِلُونَ شَيْئًا مِنْهَا فِي هَذَا الْبَابِ * وَعَلِمَ أَنَّ
 الْاَلْفَ إِذَا دَخَلَتْهَا الْاِمَالَةُ دَخَلَ الْاِمَالَةُ مَا قَبْلَهَا وَإِذَا كَانَتْ بَعْدَ الْهَاءِ فَأَمَلْتُمْ أَمَلْتُمْ مَا قَبْلَ الْهَاءِ
 لِأَنَّكَ كَأَنَّكَ لَمْ تَذَكُرْ الْهَاءَ فَكَمَا تَتَّبِعُهَا مَا قَبْلَهَا مَنْصُوبَةٌ كَذَلِكَ تَتَّبِعُهَا مَا قَبْلَهَا الْاِمَالَةُ * وَعَلِمَ أَنَّ
 بَعْضَ مَنْ يُعْمِلُ يَقُولُ رَأَيْتُ بَدَا وَيَدَّهَا فَلَا يُعْمِلُ تَكُونُ الْقِصَّةُ أَغْلَبَ وَصَارَتِ الْبَاءُ بِعِزَّةِ دَالِ دَمٍ
 لِأَنَّهَا تُشَبِّهُ الْمَعْتَلَّ مَنْصُوبَةٌ وَقَالَ هُوَ لَا يَنْبَغِزُهُ إِذَا مَا ذَكَرْتُكَ مِنْ مَحَالِفَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَقَالَ
 أَكْثَرُ الْقَرِيبِينَ اِمَالَةٌ رَحَى فَلَمْ يُعْمِلْ كَرَاهٍ أَنْ يَنْخَوِّضُوا الْبَاءَ إِذَا كَانَ انْحِافًا مِنْهَا كَمَا أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَقُولُ
 رُدِّي فِعْلًا فَلَا يَنْخَوِّضُوا الْكُسْرَةَ لِأَنَّهَا تَمَيِّزُ فِيهَا الْكُسْرَةَ وَلَا يَقُولُ ذَلِكَ فِي حُبِّي لِأَنَّهُ لَمْ يَفْتَرِ
 فِيهَا مِنْ بَاءٍ وَلَا فِي مَعْرَى * وَعَلِمَ أَنَّ مَا سَمِعَ يُعْمِلُ فِي يَضْرِبُهَا وَمِنَ الْاَمَالَةِ وَبِنَاوِ اشْبَاهِ هَذَا عَمَّا فِيهِ
 عَلَامَةُ الْاِضْمَارِ إِذَا وَصَلُوا نَصَبُوهَا فَقَالُوا اِرْيَدُ أَنْ يَضْرِبَ اِرْيَدًا وِرْيَدُ أَنْ يَضْرِبَ اِرْيَدًا وَمُنَارِيْدُ
 وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا فِي الْوَقْفِ إِذَا كَانَتِ الْاَلْفُ تَمَّالًا فِي هَذَا النِّحْوِ أَنْ يَتَّبِعُوا فِي الْوَقْفِ حَيْثُ وَصَلُوا
 إِلَى الْاِمَالَةِ كَمَا قَالُوا أَقْعَى فِي أَقْعَى جَعَلُوا فِي الْوَقْفِ بَاءً فَإِذَا أَمَالُوا كَانُوا يَتَّبِعُونَ الْاَلْفَ لِأَنَّهَا لَمْ يَنْخَوِّضُوا الْبَاءَ
 وَإِذَا وَصَلَ تَرَكَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْاَلْفَ فِي الْوَصْلِ أَيْبُنٌ كَمَا قَالَ أَوْلَتْكَ فِي الْوَصْلِ أَقْعَى رِيْدُ وَقَالَ هُوَ لَا
 بَيْتِي وَبَيْتَهَا وَبَيْتِي وَبَيْتَهَا مَالٌ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ فَأَمَالُوا أَشْيَاءَ لَيْسَتْ فِيهَا عِلَّةٌ مِمَّا ذَكَرْنَا فِيمَا مَضَى
 وَذَلِكَ قَلِيلٌ مَعْنَاهُمْ يَقُولُ طَلَبْنَا وَطَلَبْنَا رِيْدُ كَأَنَّهُ شَبَّهَ هَذِهِ الْاَلْفَ بِالْاَلْفِ حَتَّى حَيْثُ كَانَتْ
 آخِرَ الْكَلَامِ وَلَمْ تَكُنْ بَدَلًا مِنْ بَاءٍ وَقَالَ رَأَيْتُ عَمْدًا وَرَأَيْتُ عَيْبًا وَسَمِعْنَا هُوَ لَا قَالُوا تَبَاعَدْنَا
 دَاجِرُوهَ عَلَى الْقِيَاسِ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ وَقَالُوا مَعْرَانًا فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ عَمْدًا فَأَمَالَهُمْ مَا جَمَعَا وَذَا
 قِيَاسٌ وَمَنْ قَالَ عَمْدًا قَالَ مَعْرَانًا وَهُوَ مَا سَمِعْنَا وَدَاقِيَاسُ قَوْلِ غَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ لِأَنَّ قَوْلَهُ
 لِيَانِ عِزَّةٌ عَمْدًا وَالسُّونُ بَعْدَهُ مَكْسُورٌ فَهَذَا أَجْدَرُ جَمَلَةٌ هَذَا أَنَّ كُلَّ مَا كَانَتْ لَهُ الْكُسْرَةُ أَلْزَمَ

(قوله واعلم أنه
 ليس من أمال الخ)
 يريد أن أمر العرب
 في الامالة لا يطرده على قياس
 لا يخالفونه وكذلك ترك
 الامالة لا يطرده (وقوله واعلم
 أن من لا يعمل الالفات فيما
 ذكرنا قبل هذا الباب الخ)
 قال أبو سعيد يعني من
 يقول كمال والسيال
 ومررت بجال كثير وما
 أشبه ذلك مما تضمنه الباب
 المتقدم فلا يعمل شيئاً مما
 ذكرنا إمامته في
 هذا الباب
 أفاده السيرافي

كان أقوى في الامالة

وهذا باب ما ميل على غير قياس وانما هو شاذ في ذلك الحجاج اذ كان اسم الرجل وذلك
لانه كثرة في كلامهم فمما هو على الاكثر لان الامالة اكثر في كلامهم واكثر العرب ينصبه ولا
يميل ألف الحجاج اذا كان صفة يجرونه على القياس واما الناس فيميله من لا يقول هذا مال عنزلة
الحجاج وهم اكثر العرب لانها كالف فاعل اذ كانت ناسية فلم تعمل في غير الجرازية ان تكون
كباب رمية وعزوت لان الواو والياء في قلت وبعثت اقرب الى غير المعتل واقوى وقال الناس
يوتق بعريتهم هذا باب وهذا مال وهذا عاب لنا كانت بدلا من الياء كما كانت في رمية شبت بها
وشبهوها في باب ومال بالالف التي تكون بدلا من واو وعزوت فتبعت الواو والياء في العين كما تبعتها
في اللام لان الياء قد تغلب على الواو وهو في مواضع سترها ان شاء الله والذين لا يميلون في
الرفع والنصب اكثر العرب وهو اعتم في كلامهم ولا يميلون في الفعل نحو قال لهم يفرقون
بين ما فعلت منه مكسور وبين ما فعلت منه مضموم وهذا ليس في الاسماء

وهذا باب ما يمنع من الامالة من الالفات التي املت فيها مضي في الحروف التي تمنعها الامالة
هذه السبعة الصاد والصاد والطاء والظاء والغين والقاف والحاء اذ كان حرف منها قبل الالف
والالف تلبه وذلك قولك فاعد وعايب وحامد وصاعد وطاقف وضائن وظالم وانما منعت هذه
الحروف الامالة لانهم احروف مستعلية الى الحسك الاعلى والالف اذا خرجت من موضعها
استعلت الى الحسك الاعلى فلما كانت مع هذه الحروف المستعلية غلبت عليها كما غلبت الكسرة
عليها في مساجد ونحوها فلما كانت الحروف مستعلية وكانت الالف تسته الى وقربت من
الالف كان العمل من وجه واحد اخف عليهم كما ان الحرفين اذا تقارب موضعهما كان رفع
اللسان من موضع واحد اخف عليهم فبذلك ونحوه ولا تعلم احدا يميل هذه الالف الا من لا يؤخذ
بلغته وكذلك اذا كان الحرف من هذه الحروف بعد الف تلبها وذلك قولك ناقذ وعاطس
وعاصم وعاصد وعاطل وناحل وواعل ونحو من هذا قولهم صقت لنا كان بعدها القاف نظروا
الى اشبه الحروف من موضعها بالقاف فابدلوه مكانها وكذلك ان كانت بعد الالف بحرف
وذلك قولك نافع ونابغ ونافع وشاحط وعاط وناهض وناسط ولم يمنع الحرف الذي بينهما من
هذا كما يمنع السين من الصاد في صبقت ونحوه واعلم ان هذه الالفات لا يميلها احد الا من
لا يؤخذ بعينه لانها اذا كانت مما ينصب في غير هذه الحروف لزمها النسب فلم يفاردها في هذه

(قوله كراهية
ان تكون كياب
رميت الخ) يريد ان
الف مال عين الفعل وهي
مقبلة من واو وباب رمية
وعزوت الياء والواو فيه
لام الفعل وعين الفعل
أبعد من الاعتلال (وقوله
والذين لا يميلون في الرفع
والنصب الخ) يريد ترك امالة
مال و باب (وقوله لانهم
يفرقون بين ما فعلت الخ)
يعني يفرقون بين قام وقال
و رام وسام وبين خاف لانك
تقول في قال قلت وقت
ومت وتقول
في خاف خفت
أفاده السبرافي

الحروف اذ كان يدخلها مع غير هذا الحروف وكذلك ان كان مني منها بعد الالف بحرفين
 وذلك قولك متناشط ومتناشط ومعايق ومقاريض ومواعيط ومباليغ ولم يمنع الحرفان النصب
 كما لم يمنع السين من الصاد في صويق ونحوه وقد قال قوم المتناشط حين تراخت وهي قليلة فاذا
 كان حرف من هذه الحروف قبل الالف بحرف وكان مكسورا فانه لا يمنع الالف من الامالة
 وليس بمنزلة ما يكون بعد الالف لانهم يصعدون السنهم في موضع المستعلية ثم يصوبون السنهم
 فالانحدار اخف عليهم من الاعداد الا تراهم قالوا صبقت وصقت وصويقا كان يشغل عليهم
 ان يكونوا في حال تسقل ثم يصعدون السنهم ارادوا ان يكونوا في حال استعلاء وان لا يبعوا في
 الاعداد بعد التسقل فارادوا ان تقع السنهم موقعا واحدا وقالوا قسوت وقست فلم يحولوا السين
 لانهم انحدروا فكان الانحدار اخف عليهم من الاستعلاء من ان يصعدوا من حال التسقل
 وذلك قولهم الضعاف والصعاب والطناب والصفاف والقياب والقفاف والحبات والغلاب وهو
 في معنى المغالبة من قولك غلبته غلابا وكذلك الظاه ولا يكون ذلك في قائم وقوائم لانه جاء
 الحرف المستعلي مفتوحا فلما كانت الفقه تمنع الالف الامالة في عذاب وتابل كان الحرف
 المستعلي مع الفقه أغلب اذ كانت الفقه تمنع الامالة فلما اجتمعاقويا على الكسرة واذا كان
 اول الحرف مكسورا وبين الكسرة والالف حرفان احدهما ساكن والساكن احده هذه
 الحروف فان الامالة تدخل الالف لانه كنت سميلا لو لم يدخل الساكن للكسرة فلما كان قبل
 الالف بحرف مع حرف شمال معه الالف صار كانه هو المكسور وصار بمنزلة القاف في قفاف
 وذلك قولك ناقه مقلات والمصباح والمطعمان وكذلك سائر هذه الحروف وبعض من يقول
 قفاف ويميل الف مفعال وليس فيها شيء من هذه الحروف يتصب الالف في مصباح ونحوه لان
 حرف الاستعلاء جاء ساكنا غير مكسور وبعده الفتح فلما جاء مسكنا تليه الفقه صار بمنزلة لو كان
 منصرفا بعده الالف وصار بمنزلة القاف في قوائم وكلاهما عربي له مذهب وتقول رأيت قزحا
 وأنت ضمنا فتميل وهما هما بمنزلة ما في صفاف وقفاف وتقول رأيت عرفا ورأيت مغنا
 لانهما بمنزلة ما في قائم والقاف بمنزلة ما في قائم وسمعا هم يقولون اراد ان يضربها زيد فامالوا
 ويقولون اراد ان يضربها قبل فنصبوا للقاف واخواتها فاما ناب ومال وباع فانه من يميل
 يلزمها الامالة على كل حال لانه انما يتحركوا الياء التي الالف في موضعها وكذلك خاف
 لانه يروم الكسرة التي في خفت كما تحموا الياء وكذلك الف حبل لانها في بنات الياء وقديين

(قوله واذا كان
 اول الحرف
 مكسورا الخ) قال أبو
 سعيد يريد أن حرف
 الاستعلاء اذا كان ما كما
 بين الكسرة وبين الحرف
 الذي يلي الالف فبعض
 العرب لا يعتد به لسكونه
 وأنه كحرف ميت لا يعتد به
 ويكون في جملة الحرف
 الاول الذي قبله فمكان
 الكسرة فيه (قوله وتقول
 رأيت قزحا الخ) قال أبو
 سعيد يريد أن الامالة في
 قزحا وضمانا جائزة لان حرف
 الاستعلاء قبل الكسرة
 وفي عرفا وملغنا الفتح لان
 حرف الاستعلاء بعد
 الكسرة والالف
 تليسه اه

ذلك أترامهم يقولون طاب وخاف ومغلي وسقي فلا تمنعهم هذه الحروف من الامثلة وكذلك
 باب غزالا أن الالف ههنا كأنهم أبدلوا من ياء الأتري أنهم يقولون صغنا وصغنا ومما لا تعال
 الفه فاعل من الضاعف ومقاعيل وأشباهه ما لأن الحرف قبل الالف مفتوح والحرف الذي
 بعد الالف ساكن لا كسرة فيه فليس هنا ما يعمله وذلك قولك هذا جاد وماذ وجواد جمع
 جادة ومررت برجل جاد فلا يعيل بكره أن يخون نحو الكسرة فلا يعيل لأنه فتر مما يحق فيه الكسرة
 ولا يعيل للجر لأنه إنما كان يعيل في هذا للكسرة التي بعد الالف فلما نقدها لم يعيل وقد أمال قوم
 في البحر شبهوها بما لك إذا جعلت الكاف اسم المضاف اليه وقد أمال قوم على كل حال كما قالوا
 هذا ما شئ ليبتوا الكسرة في الأصل وقال بعضهم مررت بمال قاسم ومررت بمال مليق
 ومررت بمال يتقل ففتح هذا كله وقالوا مررت بمال زيد فافتح الألف للقاف شبه ذلك بعاقده
 وناعق ومناشيط وقال بعضهم عيال قاسم ففرق بين المفصل والمتصل ولم يقع على النصب إذ كان
 منفصلا وقد فصلوا بين المنفصل وغيره في أشياء سنين لك ان شاء الله وسمعاهم يقولون يريد أن
 يضر بهم يزيد ومنازيد فلما جاؤ بالقاف في هذا التصونصبوا فقالوا أراد أن يضر بهم قاسم ومنا
 فضل وأراد أن يعلها مليق وأراد أن يضر بها مليق وأراد أن يضر بها يتقل وأراد أن يضر بها
 بسوط نصبوا هذه المستعلية وغلبت كما غلبت في مناشيط ونحوها وصارت الهاء والالف
 كالفاء والالف في فاعل ومقاعيل وضارعت الالف في فاعل ومقاعيل ولم يمنع النصب ما بين
 الالف وهذه الحروف كما لم يمنع في السماليتي قلب السين صاد أو صارت المستعلية في هذه
 الحروف أقوى منها في مال قاسم لأن القاف هنا ليست من الحرف وانما شبهت ألف مال بالالف
 فاعل ومع هذا أنها في كلامهم ينصبها أكثرهم في الصلة أجروها على ما وصفت لك فتقول منازيد
 ويضر بهم يريد أن لم تشبه الألفات الأخر ولو فعل بها ما فعل بالمال لم يستكر في قول من قال
 عيال قاسم وقالوا هذا عماد قاسم وهذا عالم قاسم ونعمى قاسم فلم يكن عندهم بمنزلة المال ومتاع
 وبجلائن وذلك أن المال آخره يتغير وانما عيال في البحر في لغة من أمال فان تفسير آخره عن الحر
 نصبت ألفه والذي أماله الالف في عماد وعايد ونحوهما مما لا يتغير فالألف هذا أبا الألف فلما
 قويت هذه القوة لم يقع عليها المنفصل وقالوا يضر بهم الذي تعلم فلم يعيلوا لأن الالف قد ذهبت
 ولم يجعلوها بمنزلة ألف حبل ومرعى ونحوهما وقالوا أراد أن يعلها وأن يضبطها فتح الطاء وأراد أن
 يضبطها وقالوا أراد أن يعقلها لأن القاف مكسورة فهي بمنزلة قفاف وقالوا رأيت ضيقا

(قوله شبهوها
 بما لك الخ) قال أبو
 سعيد وجه احتجاج
 سيبويه بما لك لا ماله جاد
 وجواد أن الكسرة في مالك
 كسرة اعراب ولا يندبها
 وقد أميل الالف من أجلها
 فكذلك أيضا كسره جواد
 وجاد المقدره عمال من أجلها
 وان ذهبت في اللفظ وأصل
 جاد جاد وجواد
 جواد لأنه فاعل
 وفواعل اه

ومضيقا كما قالوا علقوا رأيت علما كثيرا فلم يميلوا لانها فون وليست كالالف في معنى ومغزى
وقد امال قوم في هذا ما لا ينبغي ان يعال في القياس وهو قليل كما قالوا اطلبنا وعينا وذلك قول
بعضهم رأيت عرفا مضيقا فلما قالوا اطلبنا وعتنا وعينا فشبها بالالف حبل جبراهم ذلك على هذا
حيث كانت فيها علة تيميل القاف وهي الكسرة التي في اوله وكان هذا اجدر ان يكون عندهم
وسمعا هم يقولون رأيت سببا حيث فتحوا وانما اطلبنا وعرفا كالشواذ لقلتها * واعلم ان
بعض من يقول عابد من العرب فيميل بقول حررت محالك فينصب لان الكسرة ليست في
موضع يلزم وانما الحرف قد يتغير فلم يقول عندهم كما قال بعضهم يعال قاسم ولم يقبل عماد
قاسم وعمالا يميلون الفه حتى واما رالا ففرقوا بينها وبين الفات الا أسماء نحو حبلتي
وعطشي وقال الخليل لو سمي رجلان وامرأة جارت فيها الامالة ولكنهم يميلون في أي
لان أي تكون مثل أين وأين كتحلقك وانما هو اسم صار طرفا فقرب من عطشي وقالوا الامل
يميلوا لما لم يكن اسما فرقوا بينها وبين ذا وقالوا ما فلم يميلوا لانهم تمكن تمكن ذوا لانها لا تتم
اسما الا بصلته مع انها لم تكن تمكن المبهمه فرقوا بين المبهمين اذ كانا حالهما وقالوا يا وناي
حروف المعجم لانها أسماء ما يلفظ به وليس فيها ما في قدولا وانما جاءت كسائر الاسماء لا المعنى
آخر وقالوا يا زيد لكان الباء ومن قال هذا مال ورأيت بابا فانه لا يقول على حال ساق ولا فارا
ولا غاب وقاب الابهة فهمي كالف فاعل عند عاتمهم لان المعتل وسطا أقوى فلم يبلغ من
امر هاهنا ان تعال مع مستعمل كما أنهم لم يقولوا بال من بقت حيث لم تكن الامالة قوية في المال
ولا مستحسنة عند العامة

هذا باب الراء والراء اذا تكلمت بها خرجت كأنهم امضاعفة والوقف يزيد بها ايضا
فلما كانت الراء كذلك قالوا هذا رأيد وهذا قرأش فلم يميلوا لانهم كانوا قد تكلموا براء بين
مفتوحين فلما كانت كذلك قويت على نصب الالفان وصارت بمنزلة القاف حيث كانت
بمنزلة حرفين مفتوحين فلما كان الفتح كأنه مضاعف وانما هو من الالف كان العمل من
وجه واحد أخف عليهم واذا كانت الراء بعد الف تعال لو كان بعدها غير الراء لم تعمل في الرفع
والنصب وذلك قولك هذا جار كأنك قلت هذا فعأل وكذلك في النصب كأنك قلت فعلا لا
فغلبت هنا فنصبت كما فعلت ذلك قبل الالف واما في الجر فتميل الالف كان اول الحرف
مكسورا أو مفتوحا أو مضموما لانها كأنها حرفان مكسوران فتميل ههنا كما غلبت حيث

(قوله ورأيت
علما كثيرا الخ)

قال أبو سعيد يريد
أنك اذا وصلت علما بما بعده
كان بعد الميم تنوين ولا
لامالة فيه وانما يعال اذا
وقفت عليه لانه يصير لنا
(قوله فشبهوها بالالف حبلتي
الخ) يريد ان الذين املوا
شبهوا هذه الالف لما
وقعت طرفا بالالف التانيث
المقصورة ولا خلاف في
جواز لامالة الالف المقصورة
للتانيث لانها تنقلب ياء في
التثنية وقد مضى
الكلام على نحو
هذا هـ

كانت مفتوحة فنصبت الألف وذلك قولك من جبارك ومن عواره ومن المعار ومن الدوار
 كأنك قلت معالٍ ومعالٍ وفعالٍ وفعالٍ ومما تغلب فيه الراء قولك قاربٌ وغارمٌ وهذا طاردٌ وكذلك
 جميع المستعلية إذا كانت الراء مكسورة بعد الألف التي تليها وذلك لأن الراء لما كانت تقوى
 على كسر الألف في فعالٍ في الجر وففعالٍ للماد كزنا من التضمة يف قويت على هذه الألفات إذ
 كنت أفعالاً تضع لسالك في موضع استعلاء ثم تنحدر وصارت المستعلية ههنا بمنزلة ما في قفاف
 وتقول هذه ناقمة قارقٍ وأيتق مزاريق فتصب كما فعلت ذلك حيث قلت ناعقٌ ومساققٌ ومناشيطٌ
 وقالوا من قرارك فغلبت كما غلبت القاف وأخواتها فلا تكون أقوى من القاف لاشتمالها وان
 كانت كأنها حرفان مفتوحان فاتمها حرف واحد وبرزته كأن الألف في غارٍ والياء في قيل
 بمنزلة غيرهما في الرد إذا صغرت ردت إلى الواو وإن كان فيهما من اللين ما ليس في غيرهما فأنما
 شبهت الراء بالقاف وليس في الراء استعلاء فجعلت مفتوحة تفتح نحو المستعلية فلما قويت على
 القاف كانت على الراء أقوى * واعلم أن الذين يقولون مساجد وعابيد يصوبون جميع ما أملت
 في الراء * واعلم أن قوماً من العرب يقولون الكافرون ورأيت الكافرين والكافر وهي المتأخر
 لما بعدت وصار بينها وبين الألف حرف لم تقو قوة المستعلية لاشتمالها من موضع اللام وقربها
 من الياء ألا ترى أن الألف تفتح يجعلها ياء فلما كانت كذلك عملت الكسرة عملها إذ لم يكن بعدها
 راءً وأما قوم آخرون فنصبوا الألف في الرفع والنصب وجعلوها بمنزلة ما إذ لم يحل بينها وبين
 الألف كسر وجعلوا ذلك لا يمنع النصب كالم يسمع في القاف وأخواتها وأما ما في الجر كما مالوا
 حيث لم يكن بينهما وبين الألف شيء وكان ذلك عندهم أولى حيث كان قبلها حرف تمال له لولم يكن
 بعده راءً وأما بعض من يقول مررت بالبحار فإنه يقول مررت بالكافر فينصب الألف وذلك
 لأنك قد تترك الأما له في الرفع والنصب كأن تر كها في القاف فلما صارت في هذا كالقاف تركها
 في الجر على حالها حيث كانت تُنصب في الأكثر يعني في النصب والرفع وكان من كلامهم أن
 ينصبوا نحو عابيد وجعل الحرف الذي قبل الراء يُبعده من أن يمال كما جعله قوم حيث قالوا هو
 كافر يُبعده من أن يُنصب فلما بعد وكان النصب عندهم أكثر تركوه على حاله إذ كان من
 كلامهم أن يقولوا عابيد والأصل في فاعل أن تنصب الألف ولكم ما عمل لما ذكرنا من العلة
 ألا تراها لا تمال في تأبيل فلما كان ذلك الأصل تركوها على حالها في الرفع والنصب وهذه اللغة
 أقل في قول من قال عابيد وعالم * واعلم أن الذين يقولون هذا قاربٌ يقولون مررت بقادرٍ ينصبون

(قوله وقالوا
 من قرارك الخ)
 قال أبو سعيد يريد أن
 فتح الراء في قرارك إذا كان
 بعد الألف راء مكسورة لم
 يمنع الأما له وغلبت الكسرة
 لفتح الراء التي قبل الألف
 حتى أميل كما غلبت الراء
 المكسورة ما قبلها في الأما له
 وهو حرف الاستعلاء الذي
 قبل الألف ولم تكن الراء
 المفتوحة التي قبل الألف
 بأقوى من حرف
 الاستعلاء لمع
 الأما له اه

الألف ولم يجعلوها حيث بعدت تقوى كما أنها في لغة الذين قالوا مررت بكافر لم تقو على الامالة
 حيث بعدت لما ذكرنا من العلة وقد قال قوم ترقضى عربيتهم مررت بقادر قبل الراء حيث
 كانت مكسورة وذلك أنه يقول قارب كما يقول جارم فاستوت القاف وغيرها فلما قال مررت
 بقادر أراد أن يجعلها كقوله مررت بكافر فيستويهما هنا كما يستويهما هناك ومعنا من نتق به
 من العرب يقول (لهذبة بن خشرم)

(طويل)

عسى الله يعنى عن بلادين قادر * بئتم جرون الرباب سكون

وتقول هو قادر * واعلم أن من يقول مررت بكافر أكثر ممن يقول مررت بقادر لأنها
 من حروف الاستعلاء والراء قد أخبرتك بأمرها * واعلم أن من العرب من يقول مررت
 بجمار قاسم فينصبون للقاف كما نصبوا حين قالوا مررت عمال قاسم لأن الامالة في الجمار
 وأشباهه أكثر لأن الألف كأنها بينها وبين القاف حرفان مكسوران فن تمصارت الامالة فيها
 أكثر منها في المال ولكنهم لو قالوا جارم قاسم لم يكن منزلة جمار قاسم لأن الذى يعيل ألف جارم
 لا يتغير فبين جمار قاسم وجمار قاسم كما بين مال قاسم وعابد قاسم ومن قال مررت بجمار قاسم
 قال مررت بسفار قبل لأن الراء هنا يدركها التعبير ما في الاضافة واما في اسم مدكرو وهو حرف
 الأعراب وتقول مررت بفار قبل في لغة من قال مررت بالجمار قبل وقال مررت بكافر قبل من
 قبل أنه ليس بين المجرور وبين الألف في فار الأعراب واحدسا كن لا يكون الأمن موضع الآخر
 وانما يرفع اسنانه عنهما كما أنه ليس بعد الألف الأراء مكسورة فلما كان من كلامهم مررت
 بكافر كان اللارم لهذا عدهم الامالة وتقول هذه صغار و اذا اضطر الشاعر قال الموارر وهذا
 بمنزلة مررت بفار لأنه اذا كان من كلامهم هي المبار كان الازم لهذا الامالة اذ كانت الراء بعد
 الألف مكسورة وقال كانت قوارير قوارير من قصة ومن قال هذا جاد لم يقل هذا فار لقوة الراء
 هنا كما ذكرنا وتقول هذه دنابر كما قلت كافر فهذا أجدر لأن الراء أبعد وقد قال بعضهم
 مناشيط فذا أجدر فاذا كنت في الجرف قصتها قصة كافر * واعلم أن الذين يقولون هذا داغ في
 السكوت فلا يميلون لأنهم لم يلفظوا بالكسرة كسرة العين يقولون مررت بجمار لأن الراء كأنها
 عندهم مضاعفة فكانه جرأ قبل راء وذلك قولهم مررت بالجمار واستجبر بالله من النار

(قوله فبين
 جمار قاسم وجمار
 قاسم الخ) قال أبو
 سعيد يريد أن الامالة في
 جارم قاسم أقوى منها في
 جمار قاسم من جهتين
 احدهما أن كسرة الراء
 في جارم لازمة في كل حال
 وكسرة الراء في الجمار
 تتغير بالرفع والنصب
 والجهة الأخرى أن حرف
 الاستعلاء قد بعد من ألف
 جارم أكثر من بعده عن
 ألف جمار وكذلك الامالة
 في عابد وقاسم أقوى
 منه في مال
 قاسم اه

* وأشد في باب الراء * عسى الله يعنى عن بلادين قادر * مستشهدا على جواز امالة الألف من فار وان كان قبلها الحرف المانع لقوة الراء المكسورة على الامالة وقد تقدم البيت بتفسيره

وقالوا في مهارى تيميل الهاء وما قبلها وقال سمعت العرب يقولون ضربت ضربة وأخذت
أخذته شبه الهاء بالالف فأمال ما قبلها كما تيميل ما قبل الالف ومن قال أراد أن يضربها
قاسم قال أراد أن يضربها راشد ومن قال عمال قاسم قال عمال راشد والراء أضعف في ذلك
من القاف لما ذكرت لك وتقول رأيت عقرًا كما تقول رأيت علقًا ورأيت عيرًا كما قلت ضيقًا
وهذا عمران كما تقول جحان وعلم أن قوما يقولون رأيت عقرًا فيمیلون للكسرة لأن
الالف في آخر الحرف لما كانت الراء ليست كالمستعلية وكان قبلها كسرة وكانت الالف
في آخر الحرف شبهها بالالف حبلى وكان هذا الزم حيث قال بعضهم رأيت عقرًا وقالوا
أراد أن يعقرها وأراد أن يعقرا ورأيتك عسرا جعلوا هذه الاشياء بمنزلة ما ليس فيه راء وقالوا
رأيت عقرًا فإذا كانت الكسرة عميل فإياه أجدر أن تيميل وقالوا الثغر أن حيث كسرت أول
الحرف وكانت الالف بعد ما هو من به الحرف فشبهه بما يدق على الكلمة نحو الف حبلى
وقالوا عمران ولم يقولوا برقان جمع برقي ولا جحان لأنهما من الحروف المستعلية ومن قال هذا
عمران فأمال قال في رجل يسمى عمران هدا عقران كما قالوا جلاب فلم يمنع ما بينهما الامالة كما
لم يمنع الصاد في صماليق وقالوا اقران وهذا جراب لما كانت الكسرة أولًا والالف زائدة
شبهت بنجران والنصب فيه كله أحسن لأنها ليست كالف حبلى
وهذا باب ما يمال من الحروف التي ليس بعدها الف إذا كانت الراء بعدها مكسورة وذلك
قولك من الصرير ومن البعر ومن الكبر ومن الصغر ومن الفجر لما كانت الراء كأنها حرفان
مكسوران وكانت تشبه الياء أمالوا المفتوح كما أمالوا الالف لأن القصة من الالف وشبه القصة
بالكسرة كسبه الالف بالياء فصارت الحروف ههنا بمنزلة ما إذا كانت قبل الالف وبعد الالف
الراء وإن كان الذي قبل الالف من المستعلية نحو ضارب وقارب وتقول من عمر وفتيميل العين
لأن الميم ساكنة وتقول من الحاذق فتيميل الذال ولا تقوى على امالة الالف لأن بعد الالف
فتأ وقبلها فصارت الامالة لا تعمل بالالف شيئاً كما أنك تقول حاضراً فلا تيميل لأنهما من الحروف
المستعلية فكالم عمل الالف للكسرة كذلك لم تعملها لامالة الذال وتقول هذا ابن مدعور
كأنك تروم الكسرة لأن الراء كأنها حرفان مكسوران فلا تيميل الواو لأنها لا تشبه الياء ولو أملتها
أملت ما قبلها ولكنك تروم الكسرة كما تقول رد ومثل هذا قولهم تجبت من الشمر وشربت
من المنقر والمنقر الركية الكسرة الماء وقالوا رأيت حبط الريف كما قالوا من المطر وقالوا

(قوله وقالوا
عمران ولم يقولوا
برقان الخ) هؤلاء فرقوا
بين الراء والمستعلية فأمالوا
في الراء ولم يميلوا في المستعلية
لقوتها وشبهوا الالف في
عمران ونجران بالالف حبلى
وجعلوها كالطرف ولم
يعتدوا بالنون (قوله ومن
قال هذا عمران الخ) قال
أبو سعيد يريد أن القاف
في عمران لم تمنع الامالة
التي أوجبها كسرة العين
وان كان بين الكسرة
والالف القاف كما أن
السين في صماليق تغلبها
صادا من أجل القاف
فتقول صماليق
وان كان بينهما
أحرف اه

رَأَيْتُ خَبَطَ فَرِيدٌ كَمَا قَالَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَيُقَالُ هَذَا خَبَطَ رِيَّاحٌ كَمَا قَالَ مِنَ الْمُتَّقِرِ وَقَالَ مَررْتُ
بِعَمْرٍو مَررْتُ بِخَبَرٍ فَلَمْ يَسْمَعْ لَأَنَّهَا تَخْفَى مَعَ الْبِيَاءِ كَأَنَّ الْكِسْرَةَ فِي الْبِيَاءِ أَخْفَى وَكَذَلِكَ مَررْتُ بِبَعِيرٍ
لَأَنَّ الْعَيْنَ مَكْسُورَةٌ وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ هَذَا ابْنُ نُورٍ وَتَقُولُ هَذَا قَفَارِيَّاحٌ كَمَا يَقُولُ رَأَيْتُ خَبَطَ
رِيَّاحٌ فَتَمِيلُ طَاعِثُطٍ لِلرَّاهِ الْمُنْفَصِلَةِ وَكَذَلِكَ الْفُقْفُقَاتُ فِي هَذَا الْقَوْلِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مَررْتُ بِجِبَالٍ
فَأَمِمٌ فَلَمْ يَنْصَبْ لِأَنَّهَا مُنْفَصِلَةٌ قَالَ رَأَيْتُ خَبَطَ رِيَّاحٌ وَقَفَارِيَّاحٌ فَلَمْ يُعْمِلْ سَمْعًا جَمِيعًا مَادَ كَمَا نَالَتْ
مِنَ الْإِمَالَةِ وَالنَّصْبُ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ مِنَ الْعَرَبِ وَمَنْ قَالَ مِنْ جَمْرٍو وَمِنَ النَّغْرِ فَأَمَّا لَمْ يُعْمِلْ مِنَ
الشَّرْقِ لِأَنَّ بَعْدَ الرَّاهِ حَرْفًا مُتَعَلِّيًا فَلَا يَكُونُ ذَا كَامِلٍ يَكُنْ هَذَا مَارِقٌ
وَهَذَا بَابٌ مَا يَلْحَقُ الْكَلِمَةَ إِذَا اخْتَلَّتْ حَتَّى تَصِيرَ حَرْفًا فَلَا يُسْتَطَاعُ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهَا فِي الْوَقْفِ فَيُعْتَمَدُ
بِذَلِكَ الْحَقِّ فِي الْوَقْفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ عَمْرٍو وَشِهْ وَكَذَلِكَ جَمِيعٌ مَا كَانَ مِنْ بَابٍ وَعَمْرٍو يَبِي فَأَذَا وَصَلَتْ
قَلْتِ عَ حَدِيثًا وَشِ نُوْبًا حَذَفَتْ لِأَنَّكَ وَصَلْتَ إِلَى التَّكَلُّمِ بِهِ فَاسْتَفْنَيْتَ عَنِ الْهَاءِ فَالْإِخْفَى
فِي هَذَا الْبَابِ الْهَاءُ
وَهَذَا بَابٌ مَا يَتَقَدَّمُ أَوَّلَ الْحُرُوفِ وَهِيَ زَائِدَةٌ قَدِّمَتْ لِأَسْكَانِ أَوَّلِ الْحُرُوفِ فَلَمْ تَصِلْ إِلَى أَنْ
تَنْدِي بِسَا كُنْ فَقَدِّمَتْ الزِّيَادَةَ مُتَحَرِّكَةً تَصِلُ إِلَى التَّكَلُّمِ وَالزِّيَادَةُ هَهُنَا الْأَلْفُ الْمَوْصُولَةُ
وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ فَتَكُونُ فِي الْأَمْرِ مِنْ بَابِ فَعَلَّ يَفْعَلُ مَا يَتَحَرَّكُ مَا بَعْدَهَا وَذَلِكَ
قَوْلُكَ اضْرِبْ أَقْتُلْ اسْمَعْ أَذْهَبْ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا هَذَا فِي مَوْضِعِ يَسْكُنُ أَوَّلُهُ فِيمَا بَنَوْا مِنَ الْكَلَامِ
وَتَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ وَأَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ عَلَى زَيْتَةٍ وَاحِدَةٍ وَمِثَالُ وَاحِدٍ وَالْأَلْفُ
تَلْزِمُهُنَّ فِي فَعَلَّ وَفَعَلْتُ وَالْأَمْرُ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ يَسْكُنُ أَوَّلُهُ هَهُنَا فِيمَا بَنَوْا مِنَ الْكَلَامِ وَذَلِكَ أَنْطَلَقَ
وَاحْتِسَبَسَ وَاحْتَرَرْتُ وَهَذَا النُّحُوْ وَتَكُونُ فِي اسْتَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ
وَأَفْعَلْتُ هَذِهِ الْخَمْسَةُ عَلَى مِثَالِ وَاحِدٍ وَحَالُ الْأَلْفِ فِيهِنَّ كَمَا هِيَ فِي أَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَقَصْرُهُنَّ فِي ذَلِكَ
كَقَصْرُهُنَّ فِي أَفْعَلْتُ وَذَلِكَ نُحُوْ اسْتَفْعَرْتُ وَأَفْعَسَسْتُ وَأَشْهَابَيْتُ وَأَجَسَّوْتُ وَأَعَسَّوْتُ
وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى مِثَالِ اسْتَفْعَلْتُ نُحُوْ اسْتَفْعَلْتُ وَأَفْعَسَّرْتُ وَأَمَّا الْأَلْفُ
أَفْعَلْتُ فَلَمْ يَلْحَقْ لِأَنَّهُمْ اسْكَنُوا الْفَاءَ وَلَكِنَّهَا بَنِي هَاهُنَا الْكَلِمَةُ وَصَارَتْ فِيهَا بِمِثَالِ الْأَلْفِ فَأَعْلَتْ فِي
فَاعَلْتُ فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ صَارَتْ بِمِثَالِ مَا لَحِقَ بِبَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْأَتْرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ يُخْرِجُ
وَأَمَّا أَخْرَجُ فَيُضْمَرُونَ كَمَا يَضْمَرُونَ فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ لِأَنَّ الْأَلْفَ لَمْ يَلْحَقْ لِأَسْكَانِ أَحَدٍ وَهُوَ وَأَمَّا كُلُّ
شَيْءٍ كَانَتْ الْأَلْفُ مَوْصُولَةً فَانْفَعَلُ مِنْهُ وَأَفْعَلُ وَفَعَلُ مَفْتُوحَةٌ الْأَوَائِلُ لِأَنَّهَا بَسِطٌ تَلْزَمُ أَوَّلَ

(قوله فلم
ينصب لانها
منفصلة الخ) قال أبو
سعيد الذي يفسر بين
المنفصل والمتصل أنه يجعل
اللام المكسورة في مال كأنها
لم تتصل بقاف فاسم لانها
كلمة أخرى وكذلك الطاء
المفتوحة في رأيت خبط
رياح كأنهم لم تتصل بكسرة
الراء في رياح فلا يميل الطاء
لأنه لا يعتد بالراء في رياح
لانها من كلمة أخرى (وقوله
ومن قال من عمرو والنغر
فأمال لم يعمل من الشرق الخ)
قال أبو سعيد يريد أن حرف
الاستعلاء إذا كان بعد الراء
المكسورة يمنع من إمالة
ما قبل الراء وهو إمالة الشين
من الشرق كما منع من
إمالة الألف في مارق
أه سبغاني

الكلمة يعني ألف الوصل وانما هي ههنا كالهاء في عه قهي في هذا الطرف كالهاء في هذا
 الطرف فلما تقرب من بيت الاربعة نحو د ح ر ج ت وصللت جعلت أوائل ما ذكرنا مفتوحا
 كأوائل ما كان من فعلت الذي هو على ثلاثة أحرف نحو ذهب وضرب وقتل وعلم وصارت
 احرثجت واقشعرتت كاستفعلت لانها لم تكن هذه الالفات فيها الا لما حدثت من السكون
 ولم تلتحق بالخروج بناء الاربعة الى بناء من الفعل أكثر من الاربعة كما أن أفعل خرجت من
 الثلاثة الى بناء من الفعل على الاربعة لانه لا يكون الفعل من نحو سقر رجل لا يحد في الكلام
 مثل سقر رجلت فلما لم يكن ذلك صرفت الى باب استفعلت فأجرت تجرى ما أصله الثلاثة يعنى
 احرثجت * واعلم أن هذه الالفات اذا كان قبلها كلام حذف لأن الكلام قد جاء قبله
 ما يستغنى به عن الالف كما حذفت الهاء حين قلت ع ياقتي جاء بعدها كلام وذلك قولك
 يا زيد اضرب عمرا ويا زيدا قتل واستخرج وإن ذلك احرثجت وكذلك جميع ما كانت الفه موصولة
 * واعلم أن الالف الموصولة فيما ذكرنا في الابتداء مكسورة أبدا الآن يكون الحرف الثالث
 مضموما فتضمها وذلك قولك أقتل أستضعف أحتقر أحرثجت وذلك أنك قربت الالف من
 المضموم اذ لم يكن بينهما الأساكن فكروها كسرة بعدها ضمة وأرادوا أن يكون العمل من وجه
 واحد كما فعلوا ذلك في مذي اليوم ياقتي وهو في هذا أجدر لأنه ليس في الكلام حرف أوله مكسور
 والثاني مضموم وقيل هذا كما فعل بالمدغم اذا أردت أن ترفع لسانك من موضع واحد وكذلك
 أرادوا أن يكون العمل من وجه واحد ودعاهم ذلك الى أن قالوا أنا أجومك وأنبوك وهو مضمود
 من الجبل أنبا نابذك الخليل وقالوا أيضا لا تمك وقالوا اضرب الساقين إثمك هايل فكسرهما
 جميعا كما ضم في ذلك ومثل ذلك (البيت للثمان بن بشير الأنصاري)

وِيلِيهَا فِي هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةٌ * وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبٌ

ويكون موصولة في الحرف الذي تعرف به الأسماء والحرف الذي تعرف به الأسماء هو الحرف
 الذي في قولك القوم والرجل والناس وانما هم حرف بمنزلة قولك قد وسوف وقد بينا ذلك فيما
 ينصرف وما لا يتصرف ألا ترى أن الرجل اذا نسيت قد ذكر ولم يرد أن يقطع بقول أي كما يقول
 قدي ثم يقول كان وكان ولا يكون ذلك في ابن ولا امرئ لأن الميم ليست منفصلة ولا الباء

* وأنشد في باب آ حرف قول الثمان بن بشير
 مستشهدا به على ما يجوز في قوله ويلها من صم اللام وكسرهما على القاء حركة الميم عليها والكسر على
 اتباعها لحركة الميم وقد تقدم بفسره

وقال عيلان دَعَاوَجِلْ ذَاوَلْحَمَانِ ذَلْ * بِالنَّصْمِ أَنَا لَمَمَانَا جِلْ

كما تقول لأنه قدي ثم تقول قد كان كذا وكذا فتنفي قد ولو لكنه لم يكسر اللام في قوله بذل ويجوز
بالياء لأن البناء قد تم وزعم الخليل أنها مفصلة كقد وسوف ولكم حاجات لغوي كما يجييان
للعاني فلما لم تكن الألف في فعل ولا اسم كانت في الابتداء مفتوحة ففرق بينها وبين ما في الأسماء
والأفعال وصارت في ألف الاستفهام إذا كانت قبلها الألف شئت بالألف آخر لأنها زائدة
كما أنها زائدة وهي مفتوحة مثلها لأنها كانت في الابتداء مفتوحة كرهوا أن يحدقوها
فيكون لفظ الاستفهام والخبر واحدا فأرادوا أن يفصلا ويبتنوا مثلها من ألفات الوصل
الألف التي في أيم وأيمن لما كانت في اسم لا يتذكر عنك الأسماء التي فيها ألف الوصل نحو ابن
واسم وامرئى وانما هي في اسم لا يستعمل الألف في موضع واحد شبهتها هنا بالتي في آل فمالم ليس
باسم إذ كانت فيما لا يتمكن عنك ما ذكرنا وضارع مالم ليس باسم ولا فعل والدليل على أنها
موصولة قولهم لَيْمُنُ اللهُ وَلَيْمُ اللهُ قال الشاعر

وقال قريبي القوم لما تشدتهم * نعم وقريبي ليمن الله ما ندري

وقد كنا يتنا ذلك في باب القسم فأرادوا أن تكون هذه الياء مسكنة فيما بنوا من الكلام كما فعلوا
ذلك فيما ذكرنا من الأفعال وفي أسماء سببها لك إن شاء الله ففظة أيم قصة الألف واللام فهذا
قول الخليل وقال يونس قال بعضهم ليم الله فكسرت قال ليم الله جعلها كاف ابن
هذا باب كينونها في الأسماء وانما تكون في أسماء معلومة أسكنوا أوائلها فيما بنوا
من الكلام وليست لها أسماء تتلثب فيها كالأفعال هكذا أجروا ذاق كلامهم وتلك الأسماء
ابن وأخوه الهاء للتأنيث فقالوا ابنة وأثنان وأخوه الهاء للتأنيث فقالوا اثنتان كقولك اثنتان
وامرؤ وأخوه الهاء للتأنيث فقالوا امرأة وأبنت وأبنت وأبنت وأبنت وأبنت وأبنت وأبنت
في الابتداء وإن كان الثالث مضموما نحو أبنت وامرؤ لأنها ليست ضمة تنبت في هذا البناء على
كل حال اعماضم في حال الرفع فلما كان كذلك فرقوا بينها وبين الأفعال نحو أقتل أستضعف
لأن الضمة فيهن نائمة فتركوا الألف في أيم وامرئى على حالها والاصل الكسر لأنها مكسورة

(قوله والدليل
على أنها موصولة
قولهم ليمن الله الخ)
قال أبو سعيد جعل ألف
أيم وأيمن ألف وصل وذكر
أنهم جعلوها مفتوحة
وإن كانت داخلة على اسمين
لأنهما لا يستعملان الألف
القسم فلم يتمكنا فشبها بلام
التعريف وقد حكى يونس
أن من العرب من يكسر
وهذه الألف ألف وصل
عند البصريين وأيمن
موضوع القسم غير مشتق
من شيء من الأسماء
المعروفة وذكر الزجاج
وهو قول الكوفيين أن
أيمن جمع بين وأيم محذوف
منها التون ومنهم من يول
م الله لا فعلن كأنه تكلم
بالميم من أيم ومنهم من
يقول م الله بكسر الميم
كأنه تكلم بالميم من عيسى
فقصة أيم عند سيبويه
والخليل قصة الألف
واللام وما حكاها يونس من قول
بعضهم أيم الله بالكسر
تشبه بألف ابن
اه باختصار

* وأشد منه قول عيلان * دَعَاوَجِلْ ذَاوَلْحَمَانِ ذَلْ * بالنصم البيت
مستشهداه على ما جور من وصل الألف واللام مما عدها صند كرامة كما هيام أعادتها مند الد كرتصلة
عابدها وقد تقدم القول في ذلك * وأشد منه قول نصيب

وقال قريبي القوم لما تشدتهم * نعم وقريبي ليمن الله ما ندري
مستشهداه على إسقاط ألف أيم في الدرج لأنها الموصولة وقد تقدم بعلته وتفسيره

أبدان الأسماء والأفعال الآتي الفعل المضموم الثالث كما قالوا أنا أتبوك والأصل كسر اللام
 فصارت الضمة في آخرها وإذا كانت لم تكن ثابتة كالرفعة في نون ابن لانهاضمة انما تكون في حال
 الرفع . واعلم أن هذه الألفات الوصل تُحذف جميعا إذا كان قبلها كلام الأماذ كزنا من
 الألف واللام في الاستفهام وفي آيئنا في باب القسم لانه قد ذكرناها فعمل ذلك بها في باب القسم
 حيث كانت مفتوحة قبل الاستفهام فحاقوا أن تلتبس الألف بالالف الاستفهام وتذهب في
 غير ذلك إذا كان قبلها كلام الأماذ تقطع كلامك وتستانف كما قالت الشعراء في الأناصاف
 لأنها واضع فصول فاعلم ابتدؤها بعد قطع قال الشاعر
 (كامل)

ولا يبأدر في الشتاء وليدنا * ألقدر يتزلها بغير جمال
 وقال لييد أومذهب جدد على الواحه * الناطق المزبور والختموم

* واعلم أن كل شيء كان أول الكلمة وكان محمرا كسوى ألف الوصل فانه إذا كان قبله كلام لم
 يُحذف ولم يتغير إلا ما كان من هروهي فان الهاء تسكن إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام وذلك
 قولك وهو ذاهب وله وخير منك فهو قائم وكذلك هي لما كثرنا في الكلام وكانت هذه الحروف
 لا يلفظ بها الأعمع ما بعدها صارت بمنزلة ما هو من نفس الحرف فأسكوا كما قالوا في فتحه فخذ
 ورضي رضى وفي حذر حذر وسر وسر وفعلا وذلك حيث كثر في كلامهم وصارت تُستعمل
 كثيرا فأسكنت في هذه الحروف استخفافا وكثير من العرب يدعون الهاء في هذه الحروف على
 حالها وفعلا وإبلام الأعمع مع الفاء والواو مثل ذلك لأنها كثر في كلامهم وصارت بمنزلة الهاء في
 أنها لا يلفظ بها الأعمع ما بعدها وذلك قولك فلينظر وليصير ومن ترك الهاء على حالها في هي
 وهو ترك الكسرة في اللام على حالها

* وأنشدني بترحمته هذانا كينوسها في الأسماء

ولا سادر في الشتاء وليدنا * ألقدر يبرلها بغير جمال

الشاهد في قطع الف الوصل من قوله القدر ضرورة يسوع ذلك أن الشطر الأول من البيت يوقف عليه ثم
 يتدأ ما بعده مقطوع على هذه لية وهذا من أقرب الضرورة . يقول إذا اشتد الرمان فوليد نال سادر العدر حس
 أدب والحمار حره بربها القدر * وأنشدني المباليد

أومذهب جدد على الواحه * الناطق المزبور والختموم

الشاهد في قطع ألف لوصلي في الناطق والقول فيه كالذي تقدم . وصف آثار الديار حصل منها بما وخبيا
 ونهبها ما كتب في ذلك وأراد ما لناطق العين الطاهر والمختموم الحى الدارين والحتم الطبع على الشئ وتعطيته
 والجدد جمع حده وهي الطريقة وأراد أسطار الكبر المذهب ما كتب بالذهب والمرور المكتوب
 ويروي المبرور أي البين الذي أرزوا طهرو به على معقول كما قالوا محبوب من أخته وصحوم من أحبه الله

وهذا باب تحريك أو آخر الكلم الساكنة إذا حذفت ألف الوصل لالتقاء الساكنين ﴿ وانما
 حذفوا ألف الوصل ههنا بعد الساكن لأن من كلامهم أن يحذف وهو بعد غير الساكن فلما
 كان ذلك من كلامهم حذفوها ههنا وجعلوا التحريك للساكنة الأولى حيث لم يكن يلتقي
 ساكنان وجعلوا هذا سبيلها المقر قوا بينا وبين الألف المقطوعة بجملة هذا الباب في التحريك
 أن يكون الساكن الأول مكسورا وذلك قولك اضرب بـبـنك وأكرم الرجل واذهب واذهب وقول
 هو الله أحد الله لأن التنوين ساكن وقع بعده حرف ساكن فصارت بمنزلة باء اضرب ونحو ذلك
 ومن ذلك إن الله عاقني فقلت وعن الرجل وقط الرجل ولو استطعنا ونظير الكسر ههنا قولهم
 حذار وبداد وتطائر وما الكسرى في كلامهم فجعلوا سبيل هذا الكسرى في كلامهم ما استقام
 هذا الضرب على هذا ما لم يكن اسما فهو حذام كالألف التي ساكنان ونحوه جبري يفتي وعاق عاق
 كسروا هذا إذا كان من كلامهم أن يكسروا إذا التقى ساكنان وقال الله بارك وتعالى قل
 انظروا ماذا في السموات والأرض فضعوا الساكن حيث حركوه كما ضموه الألف في الابتداء
 وكروهوا الكسر ههنا كما كروهوا في الألف فخالفت ساكن السواكن كما خالفت الألف ساكن
 الألفات يعني أضافت الوصل وقد كسر قوم فقالوا قل انظروا وأجره على الباب الأول ولم
 يجعلوها كالألف ولكنهم جعلوها كـأـجـرـجـير وأما الذين يفتون فانهم يفتون في كل ساكن
 يكسر في غير الألف المضمومة فمن ذلك قوله وقالت أخرج عليين وعذاب أركض برحلك ومنه
 أو ناقص منه قلبا وهذا كله عربي قد قرئ به ومن قال قل انظروا كسر جميع هذا والفتح
 في حرفين أحدهما قوله عز وجل ألم الله لما كان من كلامهم أن يفتوا لالتقاء الساكنين
 فتصوا هذا وقرقوا بينه وبين ما ليس به جاه ونظير ذلك قولهم من الله ومن الرسول ومن
 المؤمنين لما كثرت في كلامهم ولم تكن فعلا وكان الفتح أخف عليهم فتصوا وشبهوها بأبن
 وكيف وزعموا أن ناسا من العرب يقولون من الله فيكسرونه ويجسرونه على القياس فأما
 ألم فلا يكسر لأنهم لم يجعلوه في ألف الوصل بمنزلة غيره ولكنهم جعلوه كـبعض ما يتحرك
 لالتقاء الساكنين ونحو ذلك لم يأت منه راعى ذلك لأن للهجاء حلا فـدـتـبـين وقد اختلفت
 العرب في من إذا كان بعدها ألف وصل غير ألف اللام فكسره قوم على القياس وهي أكثر في
 كلامهم وهي الجيدة ولم يكسروا في ألف اللام لأنهم مع ألف اللام أكثر لأن الألف واللام
 كثيرة في الكلام تدخل في كل اسم فتصوا استغنافا فصار من الله بمنزلة السناد وذلك قولك من

(قوله وتظير)

ذلك قولهم من الله

ومن الرسول) انما

فتصوا من لكثرتها في

كلامهم والميم مكسورة

فكروهوا نوالى الكسرين

مع الكثرة فعدوا الى أخف

الحركات وكسروا ما لم

يكسرها هو على صورته

كقولك ان الله أمكني

فقلت وكقولك زن الدرهم

وكان الكسائي يقول ان

من فحمت النون فيها لأن

أصلها ما ولم يأت في ذلك

بجدة مقنعة وأما ألم ما جاز

الأخفش فيها الكسر

ومنعه سيبويه وأوجب

الفتح وفيه وجهان أحدهما

انه لالتقاء الساكنين الميم

واللام الأولى من الله ولم

يكسروا لأن قبل الميم ياء

وقبل الياء كسرة فكروهوا

الكسرى فيها والثاني أنه التقى

فتحة الألف من قولنا الله

على الميم لأن هذه موقوفة

حقها أن تبدأ الألف

بعدها مفتوحة اه

أفاده السيرافي

ابنك ومن اخرى وقد فتح قوم فعماء فقالوا من ابنتك فاجروها مجرى من المسنين
 وهذا باب ما يضم من السواكن اذا حذفت بعده ألف الوصل **﴿** وذلك الحرف الواو التي هي
 علامة الاضمار اذا كان ما قبلها مفتوحا وذلك قوله عز وجل **﴿** ولا تنسوا الفضل بينكم **﴿** ورموا ابنك
 واخشوا الله **﴿** فزعم الخليل أنهم جعلوا حركة الواو منها لفصل بينها وبين الواو التي من نفس
 الحرف نحو واو واو واو وقد قال قوم ولا تنسوا الفضل بينكم جعلوها بمنزلة ما كسر واو من
 السواكن وهي قليلة وقد قال قوم لو استطعنا مشيتهم وهاجوا واخشوا الرجل ونحوها حيث كانت
 ساكنة مفتوحا ما قبلها وهي في القلة بمنزلة ولا تنسوا الفضل بينكم **﴿** وأما الياء التي هي علامة
 الاضمار وقبلها حرف مفتوح فهي مكسورة في ألف الوصل وذلك اخشي الرجل للمرأة لانهم
 لما جعلوا حركة الواو من الواو جعلوا حركة الياء من الياء فصارت تخجى ههنا كما تخجى الواو
 وان اجر يتها مجرى ولا تنسوا الفضل بينكم كسرت فهي على كل حال مكسورة ومثل هذه
 الواو **﴿** ومضطعون لانها واو زائدة لحقت للجمع كما لحقت واو اخشوا والعلامة الجمع وحذفت
 من الاسم ما حذفت واواخشوا فهذه في الاسم كذلك في الفعل والياء في مضطقين مثلها في
 اخشي وذلك مضطقوا لله ومن مضطبي الله

﴿ هذا باب ما يحذف من السواكن اذا وقع بعدها ساكن **﴿** وذلك ثلاثة أحرف الألف والياء
 التي قبلها حرف مكسور والواو التي قبلها حرف مضموم **﴿** فأما حذف الألف فقوله تعالى الرجل
 وأنت تريد رمي ولم يحف وانما كرهوا تحريكها لانها اذا حركت صارت ياء او واو افكرها وان
 تصير الى ما يستعملون فحذفوا الألف حيث لم يخافوا والتباسا ومثل ذلك هذه حبي الرجل
 ومعزى القوم وأنت تريد المعزى والحبي كرهوا ان يصيروا الى ما هو أثقل من الألف فحذفوا
 حيث لم يخافوا والتباسا ومثل ذلك قولهم رممت وقالوا رميا فجاءوا بالياء وقالوا عزوا فجاءوا بالواو
 لثلاثين التباس الاثنان بالواحد وقالوا حبلان وذفريان لانهم لو حذفوا لالتبس بما ليس في آخره
 ألف الا أنبت من الأسماء وأنت اذا قلت هذه حبي الرجل ومن حبي الرجل علم أن في آخرها
 ألما فان قلت قد تقول رأيت حبي الرجل فيوافق اللفظ لفظ ما ليست في آخره ألف التأنيث
 فان هذا لا يلزمه في كل موضع وأنت لو قلت حبلان لم تحذفه وضعوا الألف منه ساقطة ولفظ
 الاسم حيث ذل ولفظ ما ليست فيه الألف سواء **﴿** وأما حذف الياء التي قبلها كسرة فقوله هو
 يري الرجل ويقضي الحق وأنت تريد يقضي ويرى كرهوا الكسر كما كرهوا الجر في قاض والضم

فيه كما كرهوا الرفع فيه ولم يكونوا يفتصوا فيلتبس بالنصب لأن سبيل هذا أن يكسر حذفوا حيث لم يخافوا التباسا وأما حذف الواو التي قبلها حرف مضموم فتعزوا القوم ويدعوا الناس وكرهوا الكسر كما كرهوا الضم هناك وكرهوا الضم هنا كما كرهوا الكسر في ربي وأما تحشوا القوم ورموا الرجل واخشي الرجل فانهم لو حذفوا لالتبس الواحد بالجمع والألف بالذات كقولهم هنا موضع التباس ومع هذا أن قبل هذه الواو أخف الحركات وكذلك ياء اخشي وما قبل الياء منها في بقضي ونحوه وما قبل الواو منها في يدعوا ونحوه فاجتمع أنه انقل وأنه لا يخاف الالتباس حذف فأجريت هذه السواكن التي حركوا ما قبلها من المجزى والواو وما قبل ذلك لم يسع ولم يقل ولو لم يكن ذلك فيها من الاستقبال لأجريت مجرى لم يخف لأنه ليس لاستقبال ما بعدها حذف ذلك ياء يهاب وواو يخاف وقد بين ذلك

وهذا باب ما لا يرد من هذه الألف الثلاثة تحرك ما بعدها وسأخبرك لم ذلك ان شاء الله وهو قولك لم يخف الرجل ولم يسع الرجل ولم يقل القوم ورميت المرأة ورميتا لأنهم انما حركوا هذا الساكن لساكن وقع بعده وليست بحركة تلزم أن ترى أنك لو قلت لم يخف زيد ولم يسع عمرو وأسكت وكذلك لو قلت رمت فلم تنجى بالألف لحذفته فلما كانت هذه السواكن لا تحرك حذفت الألف حيث أسكت والياء والواو ولم يرجعوا هذه الألف الثلاثة حيث تحركت لالتقاء الساكنين لأنك اذا لم تذكر بعدها ساكنة أسكت وكذلك اذا قلت لم يخف أبك في لغة أهل الجواز أنت تريد لم يخف أبك ولم يسع أبوك ولم يقل أبوك لأنك انما حركت حيث لم تجد بدا من أن تحذف الألف وتلقي حركتها على الساكن الذي قبلها ولم تكن تقدر على التضمين إلا كذا كالم تجد بدا في التقاء الساكنين من التحريك فاذا لم تذكر بعد الساكن همزة تخفف كانت ساكنة على حالها كسكونها اذا لم يذكر بعدها ساكن وأما قولهم لم يخافا ولم يقولوا ولم يبيعا فان هذه الحركات لوازم على كل حال واما حذف النون للجزم كما حذفت الحركة للجزم من فعل الواحد ولم تدخل الألف ههنا على ساكن ولو كان كذلك لقال لم يخفا كما قال رمتا لم تلحق التثنية شيئا مجزوما كما أن الألف لحقت في رمتا شيئا مجزوما

وهذا باب ما ألحقه الهاء في الوقف لتحرك آخر الحرف وذلك قولك في نبات الياء والواو التي الياء والواو فين لام في حال الجزم ازمه ولم يعزوه واخسه ولم يقضه ولم يرضه وذلك لأنهم كرهوا ذهاب اللامات والأسكان جميعا فلما كان ذلك انخالا بالحرف كرهوا أن يسكنوا المتحرك

(قوله وهو قولك لم يخف الرجل الخ) يريد أن ما أسقطناه من الألف والواو والياء لالتقاء الساكنين اذا تحرك الساكن بعده لاجتماع الساكنين لم يرد الساكن الذاهب لأن هذا التحريك عارض وليس بحركة تلزم الحرف أفاده السيرافي (قوله وأما قولهم لم يخافا ولم يقولوا ولم يبيعا الخ) يريد أن الأصل في بخافا ويقولوا ويبيعا بخافان ويقولان ويبيعان فدخل الجزم فسقطت له النون ولم تدخل ألف التثنية على شيء مجزوم فلذلك ثبت الألف والواو والياء اه سيرافي

فهذا تبيان أنه قد حذف آخر هذه الحروف وكذلك كل فصل كان آخره أوا وا وان كانت الياء زائدة لأنها تجرى مجرى ما هو من نفس الحرف فإذا كان بعد ذلك كلاماً تركت الهاء لأنك إذا لم تقف تحركت وانما كان السكون الموقوف فالألم تقف استغنيت عنها وتركتها وقد يقول بعض العرب أرم في الوقف وأغز وأخش حدثنا بذلك عيسى بن عمرو بنونس وهذه اللغة أقل اللغتين جعلوا آخر الكلمة حيث وصلوا إلى التكلم بها بمنزلة الأواخر التي تحركت مما لم يحذف منه شيء لأن من كلامهم أن يشبهوا الشيء بالشيء وإن لم يكن مثله في جميع ما هو فيه وأما لا تقف من وقفت وإن وقع أعين وعبت فإنه يلزمها الهاء في الوقف من تركها في أحش لأنه يحذف بها لأنها ذهبت منها الفاء واللام فمكرهوا أن يسكنوا في الوقف فيقولوا إن تقع فيسكنوا العين مع ذهاب حرفين من نفس الحرف وإما ذهب من نفس الحرف الأول حرف واحد وفيه ألف الوصل فهو على ثلاثة أحرف وهذا على حرفين وقد ذهب من نفسه حرفان ورعم أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون أدمة من دعوت فيكسرون العين كأنها لما كانت في موضع الجزم نوهوا أنها ساكنة إذ كانت آخر شيء في الكلمة في موضع الجزم فكسروا حيث كانت الدال ما كنه لأنه لا يلتقي ساكنان كما قالوا ردباقي وهذه لغة رديثة وإعما هو غلط كما قال زهير

بدلوا آتى لست مُدرك ما مضى * ولا سابق شيئاً إذا كان جانياً

هذا باب ما أتته الهاء لتبني اسركة من غير ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي حذفت وأخرها وانكها تبين حركة أو آخر الحروف التي لم يذهب بعدها شيء فذلك النونات التي ليست بحروف أعراب ولكنها فون الأثنين والجميع وكان هذا أجدر أن تبين حركته حيث كان من كلامهم أن يبيئوا حركة ما كان قبله متحركاً مما لم يحذف من آخر شيء لأن ما قبله مسكن فمكرهوا أن يسكن ويسكن ما قبله وذلك لإحلاله به وذلك مما ضار بابه وهم سئلونته وهم قائلونته ومثل ذلك هم وضربته وذهبتة فعلا ذلك المذكر لك ومع ذلك أيضاً أن النون خفية فذلك أيضاً ما يؤكده العريك إذ كان بحرك ما هو أياً منها استرى ذلك وما حرك وما قبله متحرك إن شاء الله ومثل ذلك آيته تريد أن لا تنان قبله ساكن وليست بنون تعير لإعراب ولكنها مفتوحة على كل حال فأجريت ذلك المجرى ومثل ذلك قولهم عمه لأن في هذا الحرف ما في أين أن ما قبله ساكن وهي خفية كالنون وهو أشبه الحروف به في الصوت فذلك كانت مثله في الخفاء ونبي ذلك في الأندام ومثل ذلك قولهم هله يريد هلم قال الراجز

(قوله واما
 لا تقف من وقفت
 الخ) يريد أن قولنا لم يبقه قد ذهب منه حرفان وهو فاء السمل ولامه لأنهم روي بتي ووي يبي فائبات الهاء فيه أوجب وألزم من اثباتها في ارم واخش لأن الإجهاف بها أكثر فالعروض لها ألزم ومن العرب من لا يثبت الهاء في ذلك أيضاً لأنه على حرفين الأول منهما متحرك فينتدأ به والثاني ساكن والذي يتكلم بهداو يحذف الهاء منه أقل ممن يحذف الهاء من ارم واخش لأن ارم على ثلاثة أحرف والذاهب منه حرف واحد اه سيراتي

• يَا أَيُّهَا النَّاسُ آلِهَتُهُ •

وانما يريدونهم وغير هؤلاء من العرب وهم كثير لا يلبثون الهاء في الوقف ولا يبتدون الحركة لانهم لم يخذلوا شيئا يلزم هذا الاسم في كلامهم في هذا الموضع كما فعلوا ذلك في بنات الياء والواو وجميع هذا اذا كان بعده كلام ذهب منه الهاء لانه قد استغنى عنها وانما احتاج اليها في الوقف لانه لا يستطيع ان يحرك ما يسكت عنده ومثل ما ذكرنا قول العرب لانه وهم يريدون ان ومعناها اجل وقال ويقلن شيب قد عملا * لك وقد كبرت فقلت لانه ومثل نون الجميع قولهم اعلمت لانه نون زائدة وليست بحرف اعراب وقبلها حرف ساكن فصارت هذا الحرف بمنزلة هن وقالوا في الوقف كيفه وليتته ولعله في كيف وليت واعل لما لم يكن حرفا يتصرف للاعراب وكان ما قبلها ساكنا جعلوا به نزلة ما ذكرنا وزعم الخليل انهم يقولون انطلقته يريدون انطلقت لانها ليست بباء اعراب وما قبلها ساكن ومما اجرى مجرى مسلوته علامة المضمر التي هي ياء وقبلها الف او ياء لانها حجت اها خفية وان قبلها ساكنا فاجريت مجرى مسلوته ومثل مسلوته وتعلينته وذلك قولك غلاما ياء وعصاية وبشرية ويا فاضية

• هذا باب ما يبتدون حركته وما قبله مضرك • فمن ذلك الياء التي تكون علامة المضمر المجرور او تكون علامة المضمر المصوب وذلك قولك هذا غلامية وجاء من بعده وانه ضرينية كرهوا ان يسكنوها اذ لم تكن حرف الاعراب وكانت خفية فبينوها واما من رأى ان يسكن الياء فانه لا يلبث الهاء لان ذلك امره في الوصل فلم يخذف منها في الوقف شي وقالوا هية وهم يريدون هي شبهوا بياء بعدى وقالوا هو لمنا كانت الواو لا تصرف للاعراب كرهوا ان يلزموها الاسكان في الوقف فجعلوا بمنزلة الياء كما جعلوا كقمة عنزلة مسلوته ومثل ذلك قولهم خذ بحككك وجميع هذا في الوصل عنزلة الاول ومن لم يلبث هناك الهاء في الوقف لم يلبثها هنا وقد استعملوا في شي من هذا الالف في الوقف كما استعملوا الهاء لان الهاء اقرب الخارج الى الالف وهي شبيهة بما في ذلك قول العرب حيم لافا اوصلا قالوا حيم ل نمر وان شئت قلت حيم ل كانت قول بحككك ومن ذلك قولهم انا فا ا وصل قال ان اقول ذلك ولا يكون في الوقف في انا الالف لم

(قوله وغير هؤلاء من العرب وهم كثير لا يلبثون الهاء في الوقف الخ) قال أبو سعيد يريد أن قوما يدخلون الهاء في ارمه ولم يفرزه وما أشبه ذلك مما ذهب منه حرف أو حرفان ولا يدخلونها الياء كرهوا هذا الباب لأنهم قد دوا ادخالها عوضا من الذهاب في ارمه وتحوه ولم يذهب من هذا الباب شي يجعل الهاء عوضا من ذهابه اه

* وأشد في باب ما لحقه الهاء لتبين الحركة * يا أيها الناس آلِهَتُهُ

الشاهد فيه تبيين حركة الميم في الوقف بياء السك لانه حركته ما لا تتغير لاعراب فكرهوا تسكينها لانها حركة مسلوته * وأشد في الباب في مثله لان الرقيات

ويقلن شيب قد عملا * لك وقد كبرت فقلت لانه

الشاهد فيه تبيين حركة لمون بالهاء وعائته كعد الذي قبله ومضى ان ههنا

يُجْعَلُ بَعْدَ نَزْلِهِ هُوَ لِأَنَّ هُوَ آخِرُ حُرُوفِ مَدِّ وَالنُّونُ خَفِيَّةٌ فَمَعَتْ أُنْهِيَ عَلَى أَقْلٍ عَدِيدًا يُتَكَلَّمُ بِهِ
 مَفْرَدًا وَأَنَّ آخِرَهَا خَفِيٌّ لَيْسَ بِحَرْفِ عَرَابٍ فَمَلَّهْمُ ذَلِكَ عَلَى هَذَا وَتَطْيِيرُهُ أَنَا مَعَ هَذَا الْهَاءِ
 الَّتِي تَلْزِمُ طَلْعَةً فِي أَكْثَرِ كَلَامِهِمْ فِي التَّدَاوُعِ إِذَا وَقَعَتْ فَكَأَنَّ ذَلِكَ لَزِمَتْ هَذِهِ الْأَلْفُ وَأَمَّا آخِرُ
 وَصُوحُهُ إِذَا قُلْتَ رَأَيْتُ أَحْمَرَ لَمْ تُلْقِ الْهَاءَ لِأَنَّ هَذَا الْآخِرَ حَرْفُ عَرَابٍ يَدْخُلُهُ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَهُوَ
 اسْمٌ يَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ يُجِبُّ آخِرَهُ فَمُفْرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا لَيْسَ كَذَلِكَ وَكَرَهُوا الْهَاءَ فِي هَذَا الْاسْمِ
 فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَأَدْخَلُوهَا فِي الَّتِي لَا تَزُولُ حَرَكَتُهَا وَصَارَ دَخُولُ كُلِّ الْحَرَكَاتِ فِيهِ وَأَنَّ تَطْيِيرَهُ مِمَّا
 يَنْصَرِفُ مِنْ نُونٍ عَوْضًا مِنَ الْهَاءِ حَيْثُ قَوِيَتْ هَذِهِ الْقُوَّةُ وَكَذَلِكَ الْأَفْعَالُ لِحُجُوتِهَا وَضَرَبْنَا
 كَاتِ اللَّامُ قَدْ تَصَرَّفَ حَتَّى يَدْخُلَهَا الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ شُبِّهَتْ بِأَحْمَرَ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَلَامَةٌ
 وَفِيَّةٌ وَلَيْتَ وَبِئْرَةٌ وَحَتَامَةٌ فَالْهَاءُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ أَجُودًا إِذَا وَقَعَتْ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ الْأَلْفَ مِنْ مَا
 فَصَّرَ آخِرَهُ كَأَخْرَازِمَةَ وَأَعْرَةَ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ قَوْمٌ وَعَلَامٌ وَبِئْرٌ وَكَمَا قَالُوا أَحْشٌ وَلَيْسَ هَذِهِ مِثْلُ
 لِأَنَّه لَمْ يُحذفْ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ آخِرِهَا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ حَيْجَى مَ حِجَّتْ وَمِثْلُ مَ أَنْتَ فَأَيْكَ إِذَا وَقَعَتْ
 أَلْزَمَتْهَا الْهَاءُ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا بَيَاتُ الْهَاءِ لِأَنَّ حَيْجَى مِثْلُ يُسْتَعْمَلَانِ فِي الْكَلَامِ مَفْرَدَيْنِ لِأَنَّهُمَا
 اسْمَانِ وَأَمَّا الْحُرُوفُ الْأُولَى فَاتَّهَمُوا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِهَا مَفْرَدَةٌ مِنْ مَا لَا تَنْهَى لَيْسَتْ بِأَسْمَاءٍ فَصَارَ الْأُولَى
 وَالْآخِرُ عِنْدَ حُرُوفٍ وَاحِدٍ لِذَلِكَ وَمَعَ هَذَا أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ فَصَارَ هَذَا بَعْدَ نَزْلِهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ فَحُو
 أَحْشٌ وَالْأُولَى مِنْ حَيْجَى مَ حِجَّتْ وَمِثْلُ مَ أَنْتَ لَيْسَ كَذَلِكَ أَلَا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ مِثْلُ مَا أَنْتَ
 وَحَيْجَى مَ مَا حِجَّتْ لِأَنَّ الْأُولَى اسْمٌ وَعَمَّا حَذَفُوا لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا بِالْحُرُوفِ الْأُولَى فَلَمَّا كَانَتْ الْأَلْفُ
 قَدْ تَلْزِمُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَتْ الْهَاءُ فِي الْحَرْفِ لِأَنَّ مَعَى الْوَقْفِ يُفْرَقُ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْأُولَى وَقَدْ
 لَحِقَتْ هَذِهِ الْهَاءُ آتٍ بَعْدَ الْأَلْفِ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّ الْأَلْفَ خَفِيَّةٌ وَأَرَادُوا الْبَيَانَ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 هُوَلَاءُ وَهَهَاءُ وَلَا يَقُولُونَهُ فِي أَقْعَى وَأَعْمَى وَنَحْوِهِمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّمَةِ كَرَاهِيَّةً أَنْ تَلْتَبَسَ
 بِهَا الْأَضَافَةُ وَمَعَ هَذَا أَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ حُرُوفِ عَرَابٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ فِي مَوْضِعِهَا عَيْرُ
 الْأَلْفِ يَدْخُلُهُ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ كَمَا يَدْخُلُ رَأَى أَحْمَرَ وَلَوْ كَانَ فِي مَوْضِعِ الْأَلْفِ هُوَلَاءُ حَرْفٌ مَقْصُورٌ
 سِوَاهَا كَانَتْ لَهَا حَرَكَةٌ وَاحِدَةٌ كَحَرَكَةِ أَنَا وَهُوَ فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ أَجْرُوا الْأَلْفَ بِحَرْفٍ مَا يَصْرَفُ
 فِي مَوْضِعِهَا ءَ وَعَلِمَ أَنَّهُمْ لَا يُتَّبِعُونَ الْهَاءَ سِوَا كِتَابِ هَذَا الْحَرْفِ الْمُدَوَّلِ لِأَنَّ خَفِيَّةً فَأَرَادُوا
 الْبَيَانَ كَمَا أَرَادُوا أَنْ يَحْرَكُوا وَنَاسٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ لَا يُطِيقُونَ الْهَاءَ كَامِلًا يُطِيقُوا هُوَ وَهِيَ وَنَحْوَهُمَا
 وَقَدْ يُطِيقُونَ فِي الْوَقْفِ هَذِهِ الْهَاءَ الْأَلْفَ الَّتِي فِي التَّدَاوُعِ وَالْأَلْفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ فِي التَّدْبِيَةِ لِأَنَّ مَوْضِعَ

تصويت وتبيين فأرادوا أن يمدوا فألزموها الهاء في الوقف لذلك وتركوها في الوصل لأنه
يُستغنى عنها كما يُستغنى عنها في المتحركة في الوصل لأنه يجيء ما يقوم مقامها وذلك قولك
يا غلاماً ووازيته وواغلامه وواذهب غلاميه

وهذا باب الوقف في آخر الكلام المتحركة في الوصل أما كل اسم منون فانه يلحقه في حال
النصب في الوقف الالف كراهية أن يكون التنوين بمنزلة النون اللازمة للحرف منه أو زيادة
فيه لم تجيء علامة للنصرف فأرادوا أن يفرقوا بين التنوين والنون ومثل هذا في الاختلاف
الحرف الذي فيه هاء التأنيث فعلمة التأنيث اذا وصلته التاء واذا وقفت الهاء أرادوا
أن يفرقوا بين هذه التاء والتاء التي هي من نفس الحرف نحو تاء القت وما هو بمنزلة ما هو من نفس
الحرف نحو تاء سبته وتاء عقربيت لأنهم أرادوا أن يلحقوهما ببناء حطبة وقنديل وكذلك
التاء في بنت وأخت لأن الاسمين ألحقا بالتاء ببناء عجر وعنديل وفرقوا بينهما وبين تاء المطلقات
لأنها كانت منفصلة من الأول كما أن موت من فصل من حضر في حضر موت وتاء الجميع أقرب
إلى التاء التي هي بمنزلة ما هو من نفس الحرف من تاء طلحة لأن تاء طلحة كانت منفصلة ورعم
أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون في الوقف طلحت كما قالوا في تاء الجميع قولوا واحدا في
الوقف والوصل واما ابتدأت في ذكر هذا الألف بينك المنصرف فاما في حال الحز والرفع فاتهم
يحذفون الياء والواو لأن الياء والواو أثقل عليهم من الألف فاذا كان قبل الياء كسرة وقبل الواو
ضمة كان أثقل وقديما حذفون في الوقف الياء التي قبلها كسرة وهي من نفس الحرف نحو
القاض فاذا كانت الياء هكذا فالواو بعد الضمة أثقل عليهم من الكسرة لأن الياء أخف عليهم
من الواو قلما كان من كلامهم أن يحذفوها وهي من نفس الحرف كانت ههنا ألزمها الحذف اذ لم
تكن من نفس الحرف ولا بمنزلة ما هو من نفس الحرف نحو ياء محبب ونجعي فاما الألف
فليست كذلك لأنها أخف عليهم ألا تراهم يقولون الياء في متى ونحوه ولا يحذفونها في وقف
ويقولون في فخذ ورسول رسول ولا يحذفون الجمل لأن الفتحة أخف عليهم من الضمة
والكسرة كما أن الألف أخف عليهم من الياء والواو وسترى بيان ذلك ان شاء الله ورعم
أبو الخطاب أن أرد السراة يقولون هذا زيدو وهذا عمرو ومررت بردي وبمري جعلوه قياسا
واحدا فابتوا الياء والواو كما ابتوا الألف

وهذا باب الوقف في آخر الكلام المتحركة في الوصل التي لا تطعمها ياءة في الوقف وأما

(قوله فأرادوا)
أن يفرقوا بين التنوين
الخ قال أبو سعيد
يريد أنهم فصلوا في الوقف
بين النون الأصلية
والمحقة بالأصلية في حسن
ورعش وبين التنوين في
زيد وعمر وكافصلوا بين
علامة التأنيث التي هي
التاء وبين ما التاء فيه أصلية
أو ملحقة بالأصلية وقالوا
في علامة التأنيث هذه تفرقة
وطلحة ووقفوا عليها بالهاء
فاذا وصلوا قالوا عرتك
وطلحتك وقالوا في الأصلية
قت في الوقف وقت في الوصل
قال وفي كلام سيبويه وهو
لأنه مثل بناء سنة ولا
يقع عليها وقف وانما ينبغي
أن يكون تاء سنتت وما
أشبهه مما يوقف
على التاء فيسه
اه باختصار

المرفوع والمضموم فانه موقوف عنده على أربعة أوجه بالأشمام وبغير الأشمام كما تقف عند المجرم
 والساكن وإن تروم التصريك والتضعيف فأما اللذين أشعوا فأرادوا أن يفرقوا بين ما يلزمه
 التصريك في الوصل وبين ما يلزمه الاسكان على كل حال وأما اللذين لم يشعوا فقد علموا أنهم
 لا يقفون أبدا الأعدس حرف ساكن فلما سكن في الوقف جعلوه بمنزلة ما يسكن على كل حال لأنه
 واقفه في هذا الموضع وأما اللذين راموا الحركة فانهم دعاهم الى ذلك الحرف على أن يخرج جوهها
 من حال ما يلزمه اسكان على كل حال وأن يعلموا أن حالها عندهم ليس كحال ما سكن على كل حال
 وذلك أراد اللذين أشعوا الآن هؤلاء أشدوا كيدا وأما اللذين صاعقوا هم أشدوا كيدا أرادوا أن
 يجيؤا بحرف لا يكون الذي بعده الأمتص كما لأنه لا يلتقي ساكنا فهو لا أشد بالغة وأجمع
 لأنك لو لم تشم كنت قد علمت انها متحركة في غير الوقف ولهذا علامات فلاشمام نقطة
 ولقد أجرى مجرى الحرم والاسكان الحاء ولروم الحركة خط بين يدي الحرف والتضعيف الشين
 فالاشمام قولنا هذا خالد وهذا فرج وهو يجعل وأما الذي أجرى مجرى الاسكان والحرم فقولاك
 محلد وخالد وهو يجعل وأما اللذين راموا الحركة فهم الذين قالوا هو عتر وهذا أشد كما يريد رفع
 لسانه حدثنا بذلك عن العرب الخليل وأبو الخطاب وحدثنا الخليل عن العرب أيضا بغير الاشمام
 وإجراء الساكن وأما التضعيف فقولاك هذا خالد وهو يجعل وهذا فرج حدثنا بذلك الخليل
 عن العرب ومن ثم قالت العرب في الشعر في القوافي سبباً يريد السبب وعيها يريد العيها لأن
 التضعيف لما كان في كلامهم في الوقف أتبعوه الياء في الوصل والواو على ذلك كما يلقون الواو
 والياء في القوافي فيما لا يدخله ياء ولا واو في الكلام وأجروا الالف مجراهما لأنها شريكتهما في
 القوافي ويمتد بها في غير موضع التنوين ويلحقونها في غير التنوين فالحقوها بما يماينون
 في الكلام وجعلت سبباً كأنه مما لا تلحقه الالف في النصب اذا وقفت قال رجل من بني أسد

(قوله ولهذا)
 علامات فلاشمام
 نقطة الخ قال أبو
 سعيد أما جعله الخالما
 أجرى مجرى الجزم
 والاسكان فلان الحاء أول
 قوافي خفيف فدل به على
 السكون لأنه تخفيف
 وأما جعله للتضعيف الشين
 فلان الشين أول حرف
 في شديد يدل به عليه لأن
 الحرف مشدد وأما النقطة
 للاشمام فلان الاشمام
 أضعف من الروم جعل
 للاشمام نقطة وللروم
 خطا لأن النقطة
 أنقص من
 الخط اه

* بيازِلَ وَجَمَاءَ أَوْ عَيْهَلٍ *

وقال رؤبة لقد خَشِيتُ أن أرى جَدْبًا * في عامنا ذابعد ما أحصيا

* وأنشد في الباس رجل من بني أسد * سازل وحاء أو عيهل *
 الشاهد منه شدده في الوصل ضرورة وإنما يشهد في الوقف ليعلم أنه متحرك في الوصل والعيهل
 السريع والوحاء اللفظة الشديدة والمازل المستقلة المطلقة * وأنشد في الباس رؤبة
 له خشيبت أن أرى جدبا * في عامنا ذابعد ما أحصيا

أراد حياً وقال روية

• يدعي الحلق الأخصما •

فعلوا هذا اذ كان من كلامهم أن يضاعفوا فان كان الحرف الذي قبل آخر حرف ساكتا لم يضاعفوا فهو غير وزيدي وأشبهه ذلك لأن الذي قبله لا يكون ما بعده ساكنا لأنه ساكن وقد يسكن ما بعده ما هو بمنزلة لام خالد وراء قرخ فلما كان مثل ذلك يسكن ما بعده ضاعفوه وبالغوا لتلا يكون بمنزلة ما يلزمه السكون ولم يفعلوا ذلك بغير وزيدي لأنهم قد علموا أنه لا تسكن أو آخر هذا الضرب من كلامهم وقبله ساكن ولكنهم يشتمون ويرومون الحركة لتلا يكون بمنزلة الساكن الذي يلزمه السكون وقد يدعون الأشمام وروم الحركة أيضا كما فعلوا بحالد ومحوه • وأما ما كان في موضع نصب أو جر فإنت تروم فيه الحركة وتضاعف وتعمل فيه ما تفعل بالمجروم على كل حال وهو أكثر في كلامهم فأما الأشمام وليس اليه سيل وإنما كان ذاتي الرفع لأن الضمة من الواو فإنت تقدر أن تصع لسانك في أي موضع من الحروف شئت ثم تصم شفقتك لأن ضمك شفقتك كتحريكك بعض جسدك وإشمامك في الرفع للرؤية وليس بصوت اللادون الأتري أنك لو قلت هذا معن فأشمتت كنت عند الأعمى بمنزلة إذا لم تُشمت فإنت قد تقدر على أن تصع لسانك موضع الحرف قبل تزجية الصوت ثم تضم شفقتك ولا تقدر على أن تفعل ذلك ثم تحرك موضع الألف والياء فالتصب والجسر لا يوافقان الرفع في الأشمام وهو قول العرب ويونس والخليل فأما معك بهما كفعلك بالمجروم على كل حال فقولك مررت بحالد ورأيت الحارث وأما روم الحركة فقولك رأيت الحارث ومررت بحالد وإجراؤه كإجراه المجروم أكثر كما أن الأشمام وإجراه الساكن في الرفع أكثر لأنهم لا يسكنون الأعدسا كن فلا يريدون أن يتحدوا فيه شيأ سوى ما يكون في الساكن وأما التضعيف فهو قولك مررت بحالد ورأيت أحمد وحدثني من أثنى به أنه سمع عربيا يقول أعطني أبيضه يريد أبيض وألحق الهاء كما ألحقها في هنة وهو يريد هن

• باب الساكن الذي يكون قبل آخر الحروف فيجره لكرامتهم التقاء الساكنين •
 وذلك قول بعض العرب هذا بكر وين بكر ولم يقولوا رأيت البكر لأنه في موضع التنوين وقد

أراد حده هنة - انباء ضرورة وحرد الد بحركة ما قبل لتلا يدلتق الساكنين وكذا شهده
 اخصبالضرورة • ونه - بعد روية • يدعي الحلق الأخصما •
 وعلته كعلة ما قبله والبد السيد وقد تقدم البيت تفسيره

(قوله فالتصب

والجسر لا يوافقان

الرفع في الأشمام الخ)

قال أبو سعيد يعنى أنا إذا

قلناه هذا خالد في الأشمام

فأنا بطلق ثم انضم الشفتين

فيراهما المخاطب مضمومتين

فيعلم أنا أردنا بضمهما

الحركة التي من موضعها

وهي الضمة فإذا قلنا مررت

بالرجل أو رأيت الرجل

ووقفنا عليه لم يكن الأشمام

لأننا انطقنا باللام ساكنة

لم يحكما أن نفعل بالخرج

الكسرة وهي من وسط

اللسان ومخرج القصة وهي

من الحلق تحريكاً أو سبباً

يعلم به المخاطب إذا شاهد

المتكلم أنه يريد القسخ

أو الكسر فلا يكون

الأشمام البتة إلا في الرفع

والوقف على ذلك كله أكثر

في كلام العرب من الأشمام

والروم لأنهم لا يسكنون

ولا يريدون أن يتحدوا

فيه شيأ سوى

ما يكون في

الساكن اه

يطلق ما يستحق حركته والمجرور والرفوع لا يتكفها ما ذلك في كلامهم ومن ثم قال الرازي
(بعض السعديين) * أنا ابن ماوية أذجد النقر *

أراد النقر أذجد النقر بالخيل ولا يقال في الكلام الأذجد في الرفع وغيره وقالوا هذا عدل وفيل
فأتبعوها الكسرة الأولى ولم يفعلوا ما فعلوا بالأول لأنه ليس من كلامهم ففعل فشبها ما يعتقن
أتبعوها الأول وقالوا في البسر ولم يكسر وا في الجر لأنه ليس في الأسماء ففعل فأتبعوها الأول
وهم الذين يخفون في الصلة البسر وقالوا رأيت العكيم فلم يقصوا الكاف كما لم يقصوا كاف
البكر وجعلوا الضمة إذ كانت قبلها بمنزلة إذا كانت بعدها وهو قولك رأيت البحر وانما فعلوا
ذلك في هذا لأنهم لما جعلوا ما قبل الساكن في الرفع والجر مثله بعده صار في النصب كأنه بعد
الساكن ولا يكون هذا في زيد وعون وهو ما لا ينهما حراما فيهما ما يمتثلان ذلك كما احتملا
أشياء في القوافي لم يمتثلها غيرهما وكذلك الألف ومع هذا كراهية الضم والكسر في الباء والواو
وأنتك لو أردت ذلك في الألف قلبت الحرف * واعلم أن من الحروف حروفاً مشربة صغطت من
مواضعها فإذا وقفت خرج معها من الفم صوت وتباً للسان عن موضعه وهي حروف القلقة
وستبين أيضاً في الادغام إن شاء الله وذلك القاف والجيم والطاء والذال والباء والدليل على ذلك
أنك تقول الحدق فلا تستطيع أن تقف الأمع الصوت لشدة ضغط الحرف وبعض العرب
أشد صوتاً كأنهم الذين يرومون الحركة ومن المشربة حروف إذا وقفت عندها خرج معها نحو
التفخة ولم تضغط ضغط الأولى وهي الزاي والطاء والذال والصاد لأن هذه الحروف إذا خرجت
بصوت الصدر أسل آخره وقد ستر من بين التنايا لأنه يجيء دمتقداً فسمع نحو التفخة وبعض
العرب أشد صوتاً وهم كأنهم الذين يرومون الحركة والصاد تجدد المتقدمين بين الأضراس
وستبين هذه الحروف أيضاً في باب الادغام إن شاء الله وذلك قولك هذا نشر وهذا خفض وأما
الحروف المهموسة فكأنها تقف عندها مع تقف لأنهم يخرجون مع التنفس لا صوت الصدر وأما
تسئل معه وبعض العرب أشد تقفاً كأنهم الذين يرومون الحركة فلا بد من التقف لأن التنفس
تسمعه كالقنف ومنها حروف مشربة لا تسمع بعدها في الوقف شيئاً مما ذكرنا لأنهم لم تضغط ضغط
القاف ولا تجددت كما وجد في الحروف الأربعة وذلك اللام والنون لأنهما ارتفعتا عن التنايا

* وأنت في باب آخر من الوقف لبعض السعديين * أنا ابن ماوية أذجد النقر *

الشاهد في الفاء حركة الراء على الالف للوقف والقرصوت يسكنه المرص عند احتمائه وشدة حركته أي
أنا الشجاع لبطل إذا احتمت الخيل عدداً نادا حرب

فلم تجد أممقداً وكذلك الميم لأنك تضم شفثيك ولا تجافيهما كما جافيت لسانك في الأربعة
 حيث وجدت المنقذ وكذلك العين والغين والهمزة لأنك لو أردت النسخ من مواضعها لم يكن
 كما لا يكون من مواضع اللام والميم وما ذكرنا من نحوهما ولو وضعت لسانك في مواضع
 الأربعة لا سقطت النسخ فكان آخر الصوت حين يقترنقنا والراء نحو الضاد * واعلم أن هذه
 الحروف التي يسمع معها الصوت والتعقبة في الوقف لا يكونان فيهن في الوصل إذا سكن لأنك
 لا تنتظر أن ينبو لسانك ولا يقتر الصوت حتى تتبدى صوتاً وكذلك المهموس لأنك لا تدع صوت
 الفم يطول حتى تتبدى صوتاً وذلك قولك أَيْظُ عَمِيْرًا وَأَخْرِجْ حَامِئًا وَأَخْرِجْ مَا لَوَاقِرْشِ خَالِدًا
 وَجَرَّ عَامِرًا وإذا وقفت في المهموس والأربعة قلت أقرش وأحيس فددت وسمعت النسخ
 فتقطن وكذلك العظ وخذفتفت فتظتن فانك سحده كذلك ان شاء الله ولا يكون شيء من
 هذه الأشياء في الوصل نحو أذهب زيدا وخذهما وأخرسهما كما لا يكون في المضاعف في الحرف
 الأول إذا قلت أجد ودق ورش

هـ هذا باب الوقف في الواو والياء والألف * وهذه الحروف غير مهموسات وهي حروف ابن
 ومدٍ ومخارجها مئسعة لهواه الصوت وليس شيء من الحروف أوسع مخارج منها ولا أمم للصوت
 فإدا وقفت عندها لم تصمها بشمة ولا لسان ولا حلق كضم غيرهما في هوى الصوت إذا وجد مئسعا
 حتى ينقطع آخره في موضع الهمزة وإدانتقطت وجدت مس ذلك وذلك قولك ظلموا ورماوا
 وعمى وحجلى ورعم الخليل أنهم لذلك قالوا ظلموا ورماوا فكتبوا بعد الواو ألقا ورعم الخليل أن
 بعضهم يقول رأيت رجلاً فيهم وهذه حبلاً وديرهما رخلع وخلع فهز اقرب الألف من
 الهمزة حيث علم أنه يصير إلى موضع الهمزة أراد أن يجعلها همزة واحدة وكان خف عليهم
 وسمعناهم يقولون هو يضربها فيهم كل ألف في الوقف كما يستخفون في لادغام فإذا وصلت لم
 يكن هذا لأن أحدك في ابتداء صوت آخر يسمع الصوت أن يبلغ تلك الغاية في السمع

هـ هذا باب الوقف في الهمزة * أما كل همزة قبلها حرف ساكن فإنه يلزمها في الرفع والجر
 والنصب ما يلزم القرع من هذه المواضع التي ذكرنا من الأشمام ورؤم الحركة ومن اجراء
 الساكن وذلك قولهم هو انقلب وانقلب وانقلب * واعلم أن ناسا من العرب كثيرا يقولون على
 الساكن الذي قبل الهمزة حركة الهمزة معن ذلك من تعميم وأسديريدون بذلك بيان الهمزة وهو
 آيين لها إذا وليت صوتا والساكن لا يرفع لسانك عنه بصوت لوردهت بصوت حركته فلما كانت

الهمزة أبعد الحروف وأخفها في الوقف تحركوا ما قبلها ليكون أبيض لها وذلك قولهم هو الوؤد
 ومن الوؤي ورايت الوؤا وهو البؤط ومن البؤطي ورايت البؤط وهو الرؤد وتفسد بها الرؤع ومن
 الرؤي ورايت الرؤا يعني بالرؤه صاحب وأما من منى نعيم فيقولون هو الرؤي كرهوا الضمة
 بعد الكسرة لأنه ليس في الكلام فعل فتسحبوا هذا اللفظ لاستسكار هذا في كلامهم وقالوا
 رايت الرؤي ففعلوا هذا في النصب كما فعلوا في الرفع أرادوا أن يسووا بينهما وقالوا من البؤط لأنه
 ليس في الأسماء فعل وقالوا رايت البؤط أرادوا أن يسووا بينهما ولا أراهم إذ قالوا من الرؤي
 وهو البؤط لا يتبعونه الا قول أرادوا أن يسووا بينهم إذ أجر بن مجرى واحدا أو تبعوه الا قول كما
 قالوا رد وفر ومن العرب من يقول هو الوؤو فيجعلها واوا حرسا على البيان ويقول من الوؤي
 يجعلها ياء ورايت الوؤا يكتن الناء في الرفع والحرو هي النصب مثل القفا وأمان لم يقل من
 البؤطي ولا هو الرؤد فإنه ينبغي لم يأتى ما أتى أو يلزم الواو والياء وإذا كان الحرف قبل الهمزة
 متحركاً لم يزل الهمزة ما يلزم الطبع من الأشمام وإجراء المجزوم ورؤم الحركة وكذلك تلزمها هذه
 الأشياء إذا حركت الساكن قبلها الذي ذكرت لك وذلك قولك هو الخطأ وهو الخطأ وهو الخطأ
 ولم تسمعهم ضاعفوا لأنهم لا يضاعفون الهمزة في أحرف الحروف في الكلام فكأنهم تسكبوا
 التضعيف في الهمزة كراهية ذلك فالهمزة بمنزلة ما ذكرنا من غير المعتل الألف القلب
 والتضعيف ومن العرب من يقول هو الكؤو حرسا على البيان كما قالوا الوؤو ويقول من الكؤي
 يجعلها ياء كما قالوا من الوؤي ويقول رايت الكؤا ورايت الكؤا يجعلها ألفا كما جعلها في الرفع واوا
 وفي الجر ياء وكما قالوا الوؤا وحركت الناء لأن الالف يبدلها من حرف قبلها مفتوح وهذا وقف
 الذين يحققون الهمزة فأما الذين لا يحققون الهمزة من أهل الجارة قولهم هذا الحب في كل حال
 لأنها همزة ساكنة قبلها فتحمه فأعماهي كالف رأس إذا خففت ولا تسمى لأنها ألف كالف
 متى ولو كان ما قبلها مضموما لمها الوؤو ونحو ذلك ولو كان مكسورا لزم الياء فهو أهني
 وتفسد بها أهني فاعلم هذا بمنزلة جوبة وذيب ولا إشمام في هذه الواو لأنها كواو يعزرو وإذا
 كانت الهمزة قبلها ساكنة فحفت فالحذف لازم ويلزم الذي أقيمت عليه الحركة ما يلزم سائر
 الحروف غير المعتلة من الأشمام وإجراء الجرم ورؤم الحركة والتضعيف وذلك قولهم هذا
 الوؤ ومن الوؤ ورايت الوؤ والحب ورايت الحب وهو الحب ونحو ذلك
 وهذا باب الساكن الذي تحركه في الوقف إذا كان بعده هاء المد كرا الذي هو علامة الأضمار

(قوله وأرادوا
 أن يسووا بينهما
 الخ) يعني بين الحرف
 الأول والثاني إذ أجر بن
 مجرى واحدا في أن الحرفين
 ليسا مجرى أعراب ولا
 حركتهما اعرابا فأتبعوا
 الثاني الأول كما أتبعوا
 ضمة الدال في رد ضمة الراء
 وكسرة الراء في قر كسرة
 الفه فكسرة الراء في قر
 تكون لوجهين تكون
 لالتقاء الساكنين
 وللتباع وقد
 ذكرت ذلك
 اه سيرا في

ليكون آيينها كما أردت ذلك في الهمزة وذلك قولك ضربتته واضربته وقتله هجته وعتته
سبحانك من العرب ألفوا عليه حركة الهاء حيث حركو النيبات قال الشاعر (وهو زياد لا بهم)

عَيْتٌ وَالدهرُ كَثِيرٌ عَجْبَةٌ * مِنْ عَمْرِي سَبَقِي لَمْ أَصْرِبُهُ

* فَرَبِّ بْنِ هَذَا وَهَذَا أَرْحَلُهُ *

وقال أبو العجم

(قوله وسبعنا

بعض بني تميم الخ)

قال أبو سعيد انما

اختاروا تحريك ما قبل الهاء

في الوقف اذا كان ساكنا

لانهم اذا وقفوا سكنوا

الهاء وما قبلها ساكن

فيجتمع ما كان والهاء

خفية ولا تبين اذا كانت

ساكنة وقبلها حرف

ساكن حرکوا ما قبلها

لان تبين الهاء ولا تخفى

ما كثر العرب يضمون

ما قبلها بالقاء حركتها على

ما قبلها وبعض وهم ينون

عدي لما اجتمع الساكن

في الوقف وارادوا ان

يحرکوا ما قبل الهاء لبيان

الهاء حركة الكسر كما كسر

الحرف الاول لاجتماع

الساكنين كقولنا لم

يقم الرجل وزهبت

الهندات اه

وسمعنا بعض بني تميم من بني عدي يقولون قد ضربتته واخذتته كسروا حيث ارادوا ان
يحرکوا الياء الساكنة للذي بعدها لا لا عراب يحسنه شي قبلها كما حرکوا بالكسر اذا وقع
بعدها ساكن يسكن في الوصل فاذا وصلت اسكت جميع هذا لانك تحرك الهاء فتبين
وتبينها واوا كما انك تسكن في الهمزة فاذا وصلت وقلت هذا وانه كما ترى لانها تبين وكذلك قد
ضربتته فلانة وعنه اخذت فنسكن كما تسكن اذا قلت عنها انخذت وفعلا وهذا الهاء لانها
في الخفاء نحو الهمزة

وهذا باب الحرف الذي تبدل مكانه في الوقف حرفا آيين منه يشبهه لانه تخفى وكان الذي
يشبهه اولي كما انك اذا قلت مصطفي حثت بأشبهه الحروف بالصاد من موضع التاء لامن موضع
آخر وذلك قول بعض العرب في أفعى هذه أفعى وفي حلى هذه حليل وفي متى هذا متي
فاذا وصلت صيرتها العا وكذلك كل ألف في آخر الاسم حدثنا نخليل وأبو الخطاب أنها لغة
لفرارة وناس من قيس وهي قليلة، أما الألف كسرا لا عرف فان تدع الألف في الوقف على حالها
ولا تبدلها ياء واذا وصلت استوت الاعتن لانه اذا كان بعدها كلام كان آيين ايامها اذا سكنت
عندها فاذا استعملت الصوت كان آيين وأما طي فمرعوا هم ينعونها في الوصل على حالها
في الوقف لانهم اخضت لا تحرك قريبه من الهمزة حدثنا بذلك أبو الخطاب وغيره من العرب
وزعموا ان بعض طي يقول أفعولا نيبا أربس من الياهم ويحيوا نيبا لانه اشبهه الالف في سعه
المخرج والمقدولان الالف تبدل كما بها كما تبدل مكان الياء وتبدلان مكان الألف أيضا وهن
أخوات ونحو ما ذكرنا قول بني تميم في الوقف هذه فاراوملوا فالواهدى فلانة لان ايام حمية

* وأشدق ما أحمر الوملوا بالفتح

نحت والدهر كثير عجمه * من عدي سبقي لم أصره

الشاهد فيه نقل حركة الهاء لانه من قوله أصره ليكون آيينها في الوقف لان محبتها كنه مد
ساكن أحق لها وهجرة قبيلة من ربيعة من راروهم عبرة من أسدر ربه وراد الاعم من صدقين واعماحي

الاعم لكه كاتمه * وأشدق ما لا في العجم * فعرس هذا وهذا أرمله *

الشاهد فيه نقل حركة الهاء الى الألف وعلية كنه الذي معه وهو من راء بعده ومنه من راء بعده

فَإِذَا سَكَتَ عِنْدَهَا كَانَ أَشَقَى وَالْكَسْرَةُ مَعَ الْيَاءِ أَشَقَى فَإِذَا خَفِيَتْ الْكُسْرَةُ زَادَتْ الْيَاءُ حَفَاةً
كَأَزْدَادِ الْكُسْرَةِ فَأَبْدَلُوا مَكَاتِمَ حُرُوفٍ مِنْ مَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحُرُوفِ بِهَا مَشَابِهَةً وَتَكُونُ الْكُسْرَةُ
مَعَ آيِنٍ وَأَمَّا أَهْلُ الْجِازِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ قَيْسٍ فَالزُّمُوهَا الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ وَغَيْرِهِ كَمَا أَلْزَمْتُ طَيِّبُ الْيَاءِ
وَهَذِهِ الْهَاءُ لَا تَطْرُدُ فِي كُلِّ يَاءٍ هَكَذَا وَأَتَمُّ هَذَا شَأْنٌ وَلَكِنَّهُ تَطِيرُ لِطُرْدِ الْأَوَّلِ وَأَمَّا نَاسٌ مِنْ
بَنِي سَعْدِ فَأَنَّهُمْ يُبَدِّلُونَ الْجِيمَ مَكَانَ الْيَاءِ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّهَا خَفِيَّةٌ فَأَبْدَلُوا مِنْ مَوْضِعِهَا آيِنَ
الْحُرُوفِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ هَذَا تَمَّجٌ بِرِيدُونَ عَمِيٌّ وَهَذَا عَمَلٌ بِرِيدُونَ عَمِيٌّ وَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ
عَرَبِيَّةٌ بِرِيدُونَ بَانِيٌّ وَحَدَّثَنِي مِنْ سَمْعِهِمْ يَقُولُونَ

خَالِي عَوْيْفٌ وَأَبُو عَمِيٍّ * الْمُطْعِمَانِ الشُّعْمُ بِالْعَمِيٍّ * وَبِالْغَدَاةِ فَلَقَّ الْبَرِيحِ

بِرِيدِ الْعَيْشِيِّ وَالْبَرِيحِيُّ فَرَعَمَ أَنَّهُمْ أَنشَدُوا هَكَذَا

هَذَا بَابٌ مَا يُحذفُ مِنْ أَوَاخِرِ الْأَسْمَاءِ فِي الْوَقْفِ وَهِيَ الْيَاءُ أَتَى بِهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا قَاضٍ
وَهَذَا قَاضٍ وَهَذَا عَمٌ بِرِيدِ الْعَمِيِّ أَذْهَبُوا فِي الْوَقْفِ كَمَا ذَهَبَتْ فِي الْوَصْلِ وَلَمْ يَرِيدُوا أَنْ تَطْهَرَ فِي الْوَقْفِ
كَأَيُّهَا مَا بَيَّنَّتْ فِي الْوَصْلِ فَهَذَا الْكَلَامُ الْجَيِّدُ الْأَكْثَرُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ وَيُونُسُ أَنَّ بَعْضَ
مَنْ بَوَّأَ بَعْرِيَّتَهُ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ هَذَا رَائِي وَغَايِزِي وَعَمِيٌّ أَتْهَرُوا فِي الْوَقْفِ حَيْثُ صَارَتْ فِي
مَوْضِعٍ غَيْرِ تَنْوِينٍ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُضْطَرُّوا هُنَا إِلَى مِثَالِ مَا اضْطَرُّوا إِلَيْهِ فِي الْوَصْلِ مِنَ الْأَسْتِقَالِ فَذَا لَمْ
يَكُنْ فِي مَوْضِعٍ تَنْوِينٍ فَإِنَّ الْبَيَانَ أَجُودُ فِي الْوَقْفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا الْقَاضِي وَهَذَا الْعَمِيُّ لِأَنَّهَا
ثَابِتَةٌ فِي الْوَصْلِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَحذفُ هَذَا فِي الْوَقْفِ شَبِيهُهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ أَلْفٌ وَلَا مِمَّا إِذَا كَانَتْ
تَذْهَبُ الْيَاءُ فِي الْوَصْلِ فِي التَّنْوِينِ لَوْ لَمْ تَكُنِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَفَعَلُوا هَذَا لِأَنَّ الْيَاءَ مَعَ الْكُسْرَةِ
تُسْتَقَلُّ كَمَا تُسْتَقَلُّ الْيَاءُ أَتَى فَقَدْ اجْتَمَعَ الْأَمْرَانِ وَلَمْ يَحذفُوا فِي الْوَصْلِ فِي الْأَلْفِ وَاللَّامِ لِأَنَّهُ لَمْ
يَلْحَقْهُ فِي الْوَصْلِ مَا يَضْطَرُّهُ إِلَى الْحذفِ كَالْحَقِ وَبَلَسَتْ فِيهِ أَلْفٌ وَلَا مِمَّا وَهُوَ التَّنْوِينُ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي
سَاكِنًا وَكَرَهُوا التَّحْرِيكَ لِأَسْتِقَالِ يَاءٍ فِيهَا كُسْرَةٌ بَعْدَ كُسْرَةٍ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا فِي الْوَقْفِ فِي
الْأَلْفِ وَاللَّامِ إِذَا كَانَتْ تَذْهَبُ وَبَلَسَتْ فِي الْأَسْمَاءِ أَلْفٌ وَلَا مِمَّا كَمَا حَذَفُوا فِي الْوَقْفِ مَا لَيْسَ فِيهِ أَلْفٌ
وَلَا مِمَّا إِذْ لَمْ يَضْطَرُّهُمُ إِلَى حذفِهِ مَا يَضْطَرُّهُمُ فِي الْوَصْلِ وَأَمَّا فِي حَالِ النَّصْبِ فَلَيْسَ إِلَّا الْبَيَانَ لِأَنَّهَا

* وَأَنشَدَ فِي بَابِ الْحَرْفِ الَّذِي يَبْدَلُ مِنْهُ فِي الْوَقْفِ حَرْفَ آخِرِ آيِنٍ مِنْهُ

خَالِي عَوْيْفٌ وَأَبُو عَمِيٍّ * الْمُطْعِمَانِ الشُّعْمُ بِالْعَمِيٍّ * وَبِالْغَدَاةِ فَلَقَّ الْبَرِيحِ

الشَّاهِدُ فِيهِ إِبْدَالُ الْجِيمِ مِنَ الْيَاءِ فِي عَمِيٍّ وَالْبَرِيحِيُّ لِأَنَّ الْيَاءَ خَفِيَّةٌ وَتَرَدَّدَتْ فِيهَا بِالسُّكُونِ لِأَنَّ الْوَقْفَ فَأَبْدَلُوا
مَكَانَهَا الْجِيمَ لِأَنَّهَا مِنْ مَخْرَجِهَا وَهِيَ آيِنٌ مِنْهَا وَالْبَرِيحِيُّ ضَرَبَ مِنَ التَّمْرِ وَفَلَقَهُ مَا قَطَعَ مِنْهُ بَعْدَ تَكْتَلِهِ فِي جِلْدِهِ وَهِيَ
قِفَافٌ تَعْبِيَّتُهُ

ثابتة في الوصل فيما ليست فيه ألف ولا ميم مع هذا أنما تحركت الياء أنشبت غير المعتل وذلك
قولك رأيت القاضي وقال الله عز وجل كلاً إذا بلغت التراقي وتقول رأيت جوارياً لأنها ثابتة
في الوصل متحركة وسألت الخليل عن القاضي في النداء فقال اختاروا قاضي لا تملس عنون
كما اختار هذا القاضي وأما يونس فقال يا قاض وقول يونس أقوى لأنما كان من كلامهم أن
يحذفوا في غير النداء كقوافي النداء أجدراً لأن النداء موضع حذف يحذفون التنوين ويقولون
يا جاريو يا صاح يا غلام أقبل وقال في مراداً وقفاً هذا امرى كرهوا أن يختاروا بالحرف فيجمعوا
عليه فذهب الهمزة والياء فصارعوا يدمم فعل من رأيت وأما الأفعال فلا يحذف منها شيء
لأنها لا تذهب في الوصل في حال وذلك لأن أقضى وهو يقضى ويتعزرو ويترى إلا أنهم قالوا لا أدري
الوقف لأنه كثر في كلامهم فهو شاذ كما قالوا لم يك شبهت النون بالياء حيث سكنت ولا يقولون
لم يك الرجل لأنها في موضع تحريك فلم يشبهه بل لا أدري فلا تحذف الياء إلا في لا أدري وما أدري وجميع
ما لا يحذف في الكلام وما يختار فيه أن لا يحذف يحذف في القواصل والقوافي فالقواصل
قول الله عز وجل والليل إذا يسر وما كنا نبتغ وبوم التناد والكبير المتعال والأسماء أجدراً
يحذف إذا كان الحذف فيها في غير القواصل والقوافي وأما القوافي فنحذف قوله وهو زهير
وأراك تفرى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يقر
وإثبات الياء آت والواوات أقبس الكلامين وهذا جزع عربي كثير
وهذا باب ما يحذف من الأسماء من الياء آت في الوقف التي لا تذهب في الوصل ولا يلحقها تنوين
وتركها في الوقف أقبس وأكثر لأنها في هذه الحال ولا نهياً لا يلحقها التنوين على كل حال
فتشبهوها بياء قاضي لأنها بعد كسرة ساكنة في اسمك وذلك قولك هذا غلام وأنت تريد
هذا غلام وقد أسقن وأسقن وأنت تريد أسقاني وأسقني لأن في اسم وقد قرأ أبو عمرو فيقول
رأي آكر من ورأي أهان على الوقف وقال النابغة

(واقر)

وأنت في باب ما يحذف من أواخر الأسماء في الوقف من الياء آت لزهير

* وأراك تفرى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يقر
والشاهد فيه حذف الياء في الوقف من قوله يفرى فيمن سكن الراء ولم يطق القافية للترنم وإثبات الياء أكثر
وأقبس لأنه فعل لا يدخله التنوين ويعاقب ياء في الوصل فيحذف لذلك في الوقف كقاضي وعازر وأشبهها
مدح هرم من سنان المرز بالخزم وامضاء العزم ومعنى تفرى تقطع يقال فريت الأديم إذا قطعتة بأصلاح
وأفريتة إذا قطعتة لنفسه ومعنى خلقت أي قدرت يقال خلقت الأديم إذا قدرته لتقطعه بصر هذا مثلاً
لتقدير الأمر وتديره ثم امضاءه وتنقيده العزم فيه

(قوله ولا
يقولون لم يك الرجل
الخ) أي لأنها إذا القيا
همز الوصل تحركت النون
فخرجت عن شبه حروف
المد واللين كقوله تعالى
لم يكن الذين كفروا هذا
هو المعسرف وذ كرابو
زيد في نوادره شعرا حذف
فيه نون يكن قبل ال وهو
قول الشاعر
لم يك الحق على أن هاجه
رسم دار قد تعني بالسرد
وهذا شاذاً ما هـ
السيرافي

اذا حاولت في أسدجورا * فاني لست منك ولست مني

بريدتي وقال النابغة (وافر)

وهم وردوا الجفاد على عيسى * وهم أصحاب يوم عكاظ لأن

بريدتي سمعنا ذلك ممن يرويه عن العرب الموقوف بهم وترك الحذف أقيس وقال الأعشى

فهل يمنعي أرتيادي البلاء * دمن حذر الموت أن يأتي

ومن شائ كاسف وجهه * اذا ما اتسبت له أنكرن

وأما ياء هذا قاضي وهذا نعلماي ورأيت غلاما فلا تحذف لأنها لا تشبه ياء هذا القاضي

لأن ما قبلها ساكن ولا نه متحركة كياء القاضي في النصب وهي لا تشبه ياء هذا القاضي

ولا تحذف في الراء اذا وصلت كما قلت يا غلام أقيس لأن ما قبلها ساكن فلا يكون للاضافة

علم لأنك لا تكسر الساكن ومن قال هذا غلاما فاعلم وبي ذهب لم تحذف في الوقف لأنها كياء

القاضي في النصب ولكنهم مما يلحقون الياء في الوقف فيبتنون الحركة ولكنهم تحذف في

النداء لأنك اذا وصلت في النداء حذفتها وأما الألفات التي تذهب في الوصل فانه لا تحذف في

الوقف لأن الفحة والألف أحف عليهم الأترام يفرون إلى الألف من الياء والواو اذا كانت

العين قبل واحدة منها مفتوحة ورواها في قولهم قدر ضاوتها وقال الشاعر ريد الخليل

أني كل عام مأتم تبغونوه * على جحش قوتهم وما رضاء

قوله وأما ياء هذا

قاضي الخ جملة

الامر أنه اذا لم يكن قبل

اه المتكلم كسرة لم يجز

حذفها لان الذي يحذفها

يقبلها كسرة يكتفي بدلالة

لكسرة عليها فاذا حذف

في والكسرة لم يجز لانه

لادلالة عليها في وصل

ولا وقف أفاده

السيراني

* وأنشد ابن آخر مما يحذف في الوقف للبابعة الداعي

اذا حاولت في أسدجورا * فاني لست منك ولست مني

الشاهد فيه حذف الياء الصمير في قوله مني وهو جائر في الكلام كما قرئ في الوقف أكرم وأهاس وعما جاز

حذفها من الصمير تشديها ياء الناصي والعماري وهو ما يحذف إذ في الوقف وقد تقدمت عليه ذلك بقول

هذا العبد من حصن العراري وكان قد دعاه وتوهمه المساطعة بن أسد قص حلقهم فان لم يه وبعده بهم

وأراد لفقور نقص الحلف * وأنشد في الباب ما يابغة

وهم وردوا الجفاد على عيسى * وهم أصحاب يوم عكاظ لأن

الشاهد فيه حذف الياء إلى كانه في الذي قبله وعامة كملته والجفار موضع كانت فيه وقبيلته إلى أسد على

بن عيم فقتر لهم بذلك على عينه من حصن لبعية في نفس البابعة وتوهمه لطفهم ومدانييت

شبهت بهم واطن صادقات * أنهم صح الصدرين

* وأنشد في الباب الأعرابي

فوس عيني رتيادي البلاء * دمن حذر الموت أن يأتي

ومن شائ كاسف وجهه * اذا ما اتسبت له أنكرن

الشاهد فيه حذف الياء في الوقف من قوله يأتي وأنكرني وقد تقدمت عليه والشائ المبعص والكاسف

العاس أي اذا حلت به وبضيقته منس وكرني ران كان عارضا وقد تقدمت عليه في الالار لتدبيره

وقال طقيل الغنوي

• إن القوي إذا تم لهم يعيب •

ويقولون في فخذ فخذ وفي عضد عضد ولا يقولون في جمل جمل ولا يخففون لأن الفتح أخف عليهم والالف فمن ثم لم تحذف الالف إلا أن يضطر شاعر فيسببها بالياء لأنها أختها وهي قد تذهب مع التنوين قال الشاعر حيث اضطر وهو ليدي

وقيسل من لكز شاهد • رهط مرجوم ورهط ابن المعل

يريد المعل

وهذا باب ثبات الياء والواو في الهاء التي هي علامة الانحمار وحذفهما في فاما الثبات فقولاك ضربهم وزيدو عليهما مال ولديهم ورجل جات الهاء مع ما بعدها ههنا في المذكر كما جاءت وبعدها الالف في المؤنث وذلك قولك ضربهم زيدو عليهما مال فاذا كان قبل الهاء حرف لين فان حذف الياء والواو في الوصل أحسن لأن الهاء من حرج الالف والالف تشبه الياء والواو تشبههما في المد وهي أختها فلما اجتمعت حروف متشابهة حذفوا وهو أحسن وأكثر وذلك قولك عليه ياقتي ولديه فلان ورايت أبا مقبل وهذا أبوه كما ترى وأحسن القراءتين وتزلناة تزيلا وإن تحمّل عليه يلهث وشروه بنين بحس وخذوه فقلوه والإتمام عربي ولا تحذف الالف في المؤنث فيلتبس المؤنث بالمذكر فإن لم يكن قبل هاء التذكير حرف لين أبتوا الواو والياء في الوصل وقد تحذف بعض العرب الحرف الذي بعد الهاء إذا كان ما قبل الهاء ساكناً لأنهم كرهوا حرفين ساكنين بينهما حرف خفي نحو الالف فكما كرهوا النقاء الساكنين في أين ونحوها كرهوا أن لا يكون بينهما حرف قوي وذلك قول بعضهم منه ياقتي وأصابتها جائحته والإتمام أجود لأن هذا الساكن ليس بحرف لين والهاء حرف متحرك فإن كان الحرف الذي قبل الهاء متحركاً فالإثبات ليس إلا كما ثبتت الالف في التانيث لأنه لم تأت علة ثم ذكرنا جري على الأصل الآن

يضطر شاعر فيحذف كما يحذف الف معلّى وكما حذف فقال الشاعر

(وافر)

وطرثت في نصلي في عجلات • دواهي الأيدي تحظن السربحاً

قوله فان لم يكن

قبل هاء التذكير

حرف لين الخ فصل

سيويه بين الهاء التي قبلها

واو أو ياء ساكنة أو ألف

فاختار فيها أن تحرك ولا

توصل بحرف نحو عليه

والتي عصاه وخذوه

واختار في الهاء التي

قبلها ساكن غير الواو

والياء والالف أن يوصل

بالواو نحو من سو آيات

وأصابتها جائحته واختار

أبو العباس حذف الصلة

في منه وأصابتها ولم يفرق

بين حرف اللين وغيره

وهذا هو الصحيح

أظنه السبغ

• وأشد في السامه في السوي

• إن القوي إذا تم لهم يعيب •

الشاهد من فتح قول لياثمة بآله لا من أختار من حده أو لفتحه أخصم الكثرة وهو لغة

دشيرة في ذي كاسد في السامه بالخيل الصاد عري روثه وورثه

أراد وما رضيقه عدمه بغير ومع لم يثبت له صيدان به في قوله يمارس بهما اسخط

أعنه يمتب ادا صار لها من في الرعي • وتشدت لسان السامه

وقيسل من لكز شاهد • رهط مرجوم ورهط ابن المعل

وهذه أجدد أن تُحذف في الشعر لأنهم قد حُذفت في مواضع من الكلام وهي المواضع التي ذكرت
 لك في حروف البين نحو عليه واليه والساكن نحو منه ولو أبتوا كان أصلاً وكلاماً حسن من
 كلامهم فلذا حذفوا على هذه الحال كانت في الشعر في تلك المواضع أجدد أن تُحذف إذ حُذفت
 عمالاً يُحذف منه في الكلام على حال ولم يفعلوا هذا لأنه من هي ونحوهما وقرئ بينهما لأن
 هاء الاضماراً كتر استعمالاً في الكلام والهاء التي هي هاء الاضمار الياة التي بعدها أيضاً مع هذا
 أضعف لأنها ليست بحرف من نفس الكلمة ولا بمنزلة وليست الياة في هي وحدها باسم كيه
 غلامياً * واعلم أنك لا تسنين الواو التي بعد الهاء ولا الياة في الوقف ولكنهما محذوفتان لأنهم
 لما كان من كلامهم أن يحذفوا في الوقف ما لا يذهب في الوصل على حال نحو يا غلامياً وضربتي
 إلا أن يُحذف شيء ليس من أصل كلامهم كالتقاء الساكنين الزموا الحذف هذا الحرف الذي قد
 يُحذف في الوصل ولو تُرُكَّ كان حسناً وكان على أصل كلامهم فلم يكن فيه في الوقف إلا الحذف
 حيث كان في الوصل أضعف وإذا كانت الواو والياة بعد الميم التي هي علامة الاضمار كنت
 بالخيار انشئت حذفت وان شئت أنتت فان حذفت أسكنت الميم فالنباة عليكُم وأنتمو
 ذاهبون ولديهمي مال فابتوا كاتبت الألف في التنسية إذا قلت عليكُم وأنتمو وأديهما وأما
 الحذف والاسكان فقولهم عليكم مال وأنتم ذاهبون ولديهم مال لما كتر استعمالهم هذا
 في الكلام واجتمعت الضمتان مع الواو والكسرتان مع الياة والكسرات مع الياة نحو جيسمي
 داه والواو مع الضمتين والواو نحو أبوهم ذاهب والضمات مع الواو نحو رؤسهمو بالبينات
 حذفوا كما حذفوا من الهاء في الباب الأول حيث اجتمع فيهما ذلك إذ صارت الهاء بين
 حرفي لين وفيها مع أنها بين حرفي لين أنها خفية بين ساكنين ففيها أيضاً مثل ما في أصابته
 وأسكنوا الميم لأنهم لما حذفوا الياة والواو كرهوا أن يدعوا بعد الميم شيئاً منهما إذ كانتا
 يُحذفان استنقالاتاً فصارت الضمة بعدها نحو الواو ولو فعلوا ذلك لاجتمعت في كلامهم أربع
 متحركات ليس معهن ساكن نحو رؤسكُم وهم بكرهون هذا ألا ترى انه ليس في كلامهم
 اسم على أربعة أحرف متحركاً كله وسترى بيان ذلك في غير هذا الموضع ان شاء الله فأما

قوله ولو فعلوا
 ذلك لاجتمعت في
 كلامهم أربع
 متحركات الخ يريدان
 قولهم وسلكمو ينقل
 فاختر لاجل ذلك تسكين
 الميم وحذف الواو وقد
 أنكروا من كلام سيبويه
 قوله أربع متحركات إذ
 الميم ان سكنت ففيه أربع
 متوالية وان حركت ففيه
 خمس فاما أن يكون سهافي
 عند الحروف أو معناه أربع
 متحركات قبل تحرك الميم
 فاذا تحركت زاد على نهاية
 الثقل المعروف في
 كلامهم اه
 سيرا في

الشاهد فيه حذف ألف المعنى في الوقف ضرورة تشبيهاً على حذف من الياة آت في الاسماء المقوصصة نحو فاض
 وطار وهذا من أجمع الصور ولأن الألف لا تستقل كانتقل الياة والواو وكذلك الفتحة لأنها من الألف
 وليكبر قبيلة من ربيعة وهم لكثير أصح من عد القيس من أصح من دعوى جديدة بن أسد من ربيعة وصف
 مقامه حروية فمائل ربيعة بقبيلته من مصر ومرحوم وان المعلى سيدان من لكيز

الهاء فركت في الباب الأول لأنه لا يتسقى سا كان واذا وقت لم يكن إلا الميم ولو كان
 كنت تحذف في الوصل كما فعلت في الأول واذا قلت أريد أن أعطيه حقه فنصبت الياء فليس
 الأليان والائيات لأنهما انما تحركت خرجت من أن تكون حرف لين وصارت مثل غير المعتل
 نحو باء ضربه وبعده شبيهها من الالف لأن الالف لا تكون أبدا الساكنة وليست حالها
 كحال الهاء لأن الهاء من مخارج الالف وهي في انقضاء نحو الالف ولا تسكنها وان قلت
 مررت بأبيه فلا تسكن الهاء كما أسكنت الميم وفرق ما بينهما أن الميم اذا خرجت على الاصل
 لم تقع أبدا الا وقبلها حرف مضموم فان كسرت كان ما قبلها ابدا مكسورا والهاء لا يلزمها هذا
 تقع وما قبلها أخف الحركات نحو رأيت جملة وتقع وقبلها ساكن نحو اضربه فإلهاء تصرف
 والميم يلزمها أبدا ما يتقلون الأتراسم فالوافي كيد كبد وفي عضد عضد ولا يقولون
 ذلك في جمل ولا يحذفون الساكن في سقر جبل لأنه ليس فيه شيء من هذا * واعلم أن من أسكن
 هذه الميمات في الوصل لا يكسرهما اذا كانت بعدها الف وصل ولكن يضمها لأنها في الاصل
 من حركة بعدها واو كما هي في الاثنين من حركة بعدها الف نحو غلامك واغما حذفوا وأسكنوا
 استخفا فالاعلى أن هذا جرم في الكلام وحده وان كان ذلك أصله كما تقول راد وأصله رادد
 ولو كان كذلك لم يقل من لا يحصى من العرب كتمه وفاعلين فيبتون الواو فلما اضطروا الى
 التعريك جاؤا بالحركة التي في أصل الكلام وكانت أولى من غيرها حيث اضطرت الى التعريك
 كما قلت في مبدأ اليوم فضممت ولم تكسر لأن أصلها أن تكون النون معها وتضم هكذا جرت
 في الكلام وحذف قوم استخفا فلما اضطروا الى التعريك جاؤا بالاصل وذلك نحو كتم
 اليوم وفعلتم انخير وعليهم الملك ومن قال عليهم فالاصل عنده في الوصل عليهم جاء
 بالكسرة كما جاءهنا بالضمه وان شئت قلت لما كانت هذه الميم في علامة الاضمار جعلوا
 حركتها من الواو التي بعدها في الاصل كما قالوا انخسوا القوم حيث كانت علامة الاضمار
 والتفسير الاول أجود الذي قسر تفسير مبدأ اليوم ألا ترى انه لا يقول كتم اليوم من يقول
 انخسوا الرجل ولكن من سرت التفسير الآخر يقول يشبه الشيء بالشيء في موضع واحد
 وان لم يوافق في جميع المواضع ومن كان الاصل عنده عليهم كسر كما قال للراءة انخس القوم
 وهذا باب ما تكسر فيه الهاء التي هي علامة الاضمار اعلم أن أصلها الضم وبعدها الواو لأنها
 في الكلام كانه هكذا إلا أن تدركها هذه العلة التي أذ كرهاك وليس يمنعهم ما أذ كرهك أيضا من

(قوله ولو كان
 كذلك لم يقل من
 لا يحصى) أي لو كان
 أصل الميم السكون
 لم يقل من لا يحصى الخ
 واحتج لضم الميم اذا قلبها
 ساكن بأنه يردا الى
 حركتها التي كانت لها في
 الاصل وبأنه لما كانت
 الميم بعدها واو في التقدير
 ثم اضطروا الى تعريكها
 جعلوا حركتها من الواو التي
 بعدها في الاصل كما ضمت
 واواختسوا القوم
 والتفسير الاول أجود ألا
 ترى انه لا يقول كتم اليوم
 بكسر الميم من يقول
 انخسوا الرجل بكسر الواو
 ولو كان ضم الميم من أجل الواو
 بعدها في التقدير لكان
 يلزمنا اذا كسرنا الواو في
 انخسوا الرجل ان تكسر
 الميم في كتم اليوم
 أهاده السيرافي

أن يخرجوها على الأصل ظاهراً تكسراً إذا كان قبلها ياء أو كسرة لأنها خفية كما أن الياء خفية
 وهي من حروف الزيادة مصححاً ما أن الياء من حروف الزيادة وهي من موضع الألف وهي أشبه
 الحروف بالياء فكما أمالوا الألف في مواضع استغناءً كذلك كسروا هذه الهاء وقلبوا الواو
 ياءً لأنه لا تثبت وأوما كسرة وقبلها كسرة فالكسرة ههنا كالإمالة في الألف لكسرة ما قبلها
 وما بعدها نحو كلاب وعايد وذلك قولك مررت بي قبل وأدبني مال ومررت بداري قبل
 وأهل الجاز يقولون مررت به قبل ولديهم ومال وبمروءن نقسفتنايمو ويدار هو الأرض
 فإن لحقت الهاء الميم في علامة الجمع كسرتها كراهية الضمة بعد الكسرة ألا ترى أنهم لا يزمان
 حرفاً أبداً فإذا كسرت الميم قلبت الواو ياءً كما فعلت ذلك في الهاء ومن قال ويدار هو والأرض
 قال عليهم ومال ويهم مؤذك وقال بعضهم عليهم مواتبع الياء ما أشبهها كما أمال الألف
 لما ذكرنا وتترك ما لا يشبه الياء ولا الألف على الأصل وهو الميم كما أنك تقول في باب الإدغام
 مصدر فتقريبهم من أشبه الحروف من موضعها بالدال وهي الزاي ولا تفعل ذلك بالصاد مع الراء
 والقاف ويحوسم لأن موضعهما لم يقرب من الصاد كقرب الدال وزعمه هرون أنها قرامه
 الأعرج وقراءة أهل مكة اليوم حتى يصدر الرعاء بين الصاد والزاي ، واعلم ان قوماً من ربيعة
 يقولون منهم تبعوها الكثرة ولم يكن لمسكن حاجر احد بنا عندهم وهذه لغة رديئة إذ فصلت
 بين الياء والكسرة فالزم الأصل الألف قد تجرى على الأصل ولا حاجر بينهما فإذا تراخت
 وكان بينهما حاجر لفتق متشابهة ألا ترى أنك إذا حركت الصاد فقلت صدق كان من يحقق
 إذا كثرت بينهما حركة وإذا قل مصادراً جعل بينهما حاجر فإذا التصيق كثر فكذلك هذا
 وأما من ربيعة فجعلوها عنزة مستنداً لها وأتتبعها وليس بينهما حاجر جعلوا الحاجر
 عنزة فون مستنداً لها أيضاً جرى هذا مجرى الإدغام وقال ناس من بكر بن وائل من أحلامكم ويحك
 شبيهاً ، لا نهاعلم إنهم قد وقعوا بعد الكسرة فأتبع الكسرة الكسرة حيث كانت
 حروفهم روتنا حن من ان ينتم ، دأب يكسر وهي رديئة جداً سمعنا أهل هذه اللغة
 يقولون قال ميمية

قوله واعلم ان
 قوماً من ربيعة
 يقولون منهم الخ الذي
 يقول منهم بكسر الهاء
 لا يفضل بالنون فيكسر
 الهاء لكسرة الميم وقد
 رأيناهم في حروف غير
 هذا تماماً ما قبل النون
 الساكنة معاملة ما بعدها
 كقولهم هو ابن عمي دنيا بكسر
 الدال والأصل دنوي من
 اللنو وقالوا من فكسر وا
 الميم الكسرة لئلا يتبعوها
 أبداً وكأنه ليس
 منهم ما نون أفاده
 السمراني

(المعرب)

من الميم وردوا أفضل إسلامكم وردوا

والله لا بد تكسريه به حروف الإمالة المعربية

وان سموا من الحروف من الميم راء من أحلامكم وردوا

وأذا

التائيت وانما ألحقوا السين لانهما قد تكون من حروف الزيادة في استقفل وذلك أعطيتكس
 وأكرمكس فاذا وصلوا الميم وياها لان الكسرة تبين وقوم يلقون الشين ليبيئوا بها
 الكسرة في الوقف كما أبدلوا مكانها البيان وذلك قولهم أعطيتكس وأكرمكس فاذا وصلوا
 تركوها وانما يلقون السين والشين في التائيت لانهم جعلوا اثر كهما بياق التذكير
 واعلم ان ناسا من العرب يلقون الكاف التي هي علامة الاضمار اذا وقعت بعدها هاء
 الاضمار ألقا في التذكير ويا في التائيت لانه أشدو كيدا في التصل بين المذكر والمؤنث كما
 فعلوا ذلك حيث أبدلوا مكانها الشين في التائيت وأرادوا في الوقف بيان الهاء اذا أضمرت
 المذكر لان الهاء خفية فاذا ألحق الألف بين ان الهاء قد لحقت وانما فعلوا هذا جامع الهاء
 لانها هموسة كما ان الهاء هموسة وهي علامة اضمار كما ان الهاء علامة اضمار فلما كانت
 الهاء تلحقها حرف متد ألحقوا الكاف معها حرف متد وجعلوها اذا التقيساواة وذلك قولك
 أعطيكها وأعطيك به للمؤنث وتقول في التذكير أعطيكها وأعطيكها وحدتني الخليل
 ان ناسا يقولون ضربته فيلقون الياء وهذه قليلة وأجود اللغتين وأكثرهما أن لا تلحق
 حرف المتد في الكاف وانما لم ذلك الهاء في التذكير كما لحقت الألف الهاء في التائيت والكاف
 والتاء لم يصعل بهما ذلك وانما فعلوا ذلك بالهاء لخصتها وحققتها لانها هو الألف
 وهذا باب ما يلحق التاء والكاف اللتين للاضمار اذا جاوزت الواحد فاذ اعنيت مذكرين
 أو مؤنثين ألحقت ميمًا تزيد حرفًا كما زدت في العدد وتلحق الميم في التثنية الألف وجماعة المذكرين
 الواو ولم يفرقوا بالحركة وبالغوا في هذا فلم يزيدوا ما جاوزوا اثنين شيئاً لأن الاثنين جمع كما أن
 ما جاوزهما جمع الا ترى انك تقول ذهبنا فيستوي الاثنان والثلاثة وتقول نحن فيهما وتقول
 قطعت رؤسهما وذلك قولك ذهبتما وأعطيتكما وأعطيتكمو خيرا وذهبتموا أجمعون وتلزم
 التاء والكاف الضمة وتدع الحركتين اللتين كما نالت تذكير والتائيت في الواحد لان العلامة فيما
 بعدها والفرق في الزموا حركة لا زول وكرهوا أن يجر كوا واحدة منهما بشئ كان علامة للواحد
 حيث استقلوا عنها وصارت اذ علام مما بعدها ولم يسكنوا التاء لان ما قبلها أبداً ساكن ولا
 الكاف لانهم اتضع بعد الساكن كسيرا ولا لان الحركة لها لازمة مفردة فجعلوها كأختها التاء
 قلت ما بالك تتعمل ذهبن وأذهبن ولا تضاعف النون فاذا قلت أنتن وضربكن ضاعفت قال
 أراهم ضاعفوا النون ههنا كما ألحقوا الألف والواو مع الميم وقالوا ذهبن لأنك لو ذكرت لم تزد

الأمر فلو اُحد على قَسَلٍ فلذلك لم يضاعف ومع هذا أيضاً أنهم كرهوا أن يتوالى في كلامهم في
 كلمة واحدة أربع متحركات أو خمس ليس فحين ما كن نحو ضربكُن ويدكُن وهي في غير هذا
 ما قبلها ساكنٌ كالتام على هذا جرت هذه الأشياء في كلامهم
 وهذا باب الأشباع في الجر والرفع وغير الأشباع والحركة كما هي فاما الذين يُشيعون
 فيمططون وعلامتها أو ويا وهذا محكم لك المشافهة وذلك قولك يضربها ومن مأمناك
 وأما الذين لا يشيعون فيجتلسون اختلافاً وذلك قولك يضربها ومن مأمناك يسرعون اللفظ
 ومن ثم قال أبو عمرو والى ياءكم ويدك على أنها متحركة قولهم من مأمناك فييتنون النون فلو كانت
 ساكنة لم تحقق النون ولا يكون هذا في النصب لأن الفتح أخف عليهم كالم يحذفوا الالف
 حيث حذفوا الياءات ووزنة الحركة ثابتة كما ثبتت في الهزجة حيث صارت بين بين وقد يجوز أن
 يسكنوا الحرف المرفوع والجرور في الشعر شبهوا ذلك بكسرة فحذفوا الحرف المرفوع والجرور
 وبضمة عضد حيث حذفوا الالف لأن الرفع ضمة والجرزة كسرة قال الشاعر
 رحت في رحيلك ما فيها * وقد بدا هتك من المتزر
 وما يسكن في الشعر وهو عتلة الجرزة لأن من قال فحذف يسكن ذلك قال الراجز
 اذا عوجج من قلت صاحب قوم * بالدو أمثال السفين العوم
 فسألت من يُشيد هذا البيت من العرب فزعم أنه يريد صاحبي وقد يسكن بعضهم في الشعر
 ويُشيم وذلك قول الشاعر (امرئ القيس)

(سريع)

فاليوم أشرب غير مستحقب * انغمس الله ولا واغبل

* وأشد في باب الاشباع في الجر والرفع وغير الاشباع

رحت في رحيلك ما فيها * وقد بدا هتك من المتزر

الشاهد فيه تسكين النون من مر في حل الرفع تشبيهاً عتلت وسطه بالصم محقق نحو عضد وظرف
 وما أشبهها وهذا من أقم الضرورة في مر وما أشبهه مما حزن للأعراب وبعض النحويين لا يجيزه ويشد
 البيت وقد بدا ذلك من المتزر وأراد بالهجر الفرع فكيف معه وهو كما يه عن كل ما يقع ذكره وما لا يه فاسمه
 من الأجاس * وأشد في الباب في مثله

اذا عوجج من قلت صاحب قوم * بالدو أمثال السفين العوم

الشاهد فيه تسكين الباء ضرورة وهو يريد صاحبي تشبيهاً به في حل لوصوله اذا كان في الوقف
 وهذا من أقم الضرورة ومن لا يرى هذا حائزاً يشد قلت صاحب قوم على الترخيم والدوالصراء وأراد أمثال
 السفين رواجل محله تقطع الصراء قطع السفن اصر * وأشد في الباب لامرئ القيس
 فاليوم أشرب غير مستحقب * انغمس الله ولا واغبل

وجعلت النقطة علامة الانتماء ولم يجئ هذا في النسب لأن الذين يقولون كَبَسُوا قَسْدًا
لا يقولون في جبل بعل

وهذا باب وجوه القوافي في الانتماء أما إذا ترعوا فأنهم يطبقون الالف والياء والواو
ما ينون وما لا ينون لأنهم أرادوا مد الصوت وذلك قوله (وهو امرؤ القيس)

* قَقَابِلِكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَتْرِي *

وقال في النسب ليزيد بن الطيرة (طويل)

قَبِينَا قَبِيدُ الْوَحْشِ عَنَا كَأَنَّا * قَتِيلَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعًا

وقال في الرفع للاعشى * هَرِيرَةٌ وَدَعَهَا وَإِنْ لَمْ لَا تَعْمُو *

هذا ما ينون فيه وما لا ينون فيه قولهم لجرير * أَقْلِي اللَّزْمُ عَادِلٌ وَالْعَنَابُ *

وقال في الرفع لجرير متى كان الخيام يذئ طلوح * سَقِيَتِ الْعَيْتُ أَيُّهَا الْطَيِّبَامُ

الشاهد فيه تسكين الماء قوله أشرب في حال الرفع والوصل والمول فيه كما قول في الذي قبله ومن يرد هذا
يقسده ليوم أسقى أو اليوم شرب قوله هذا حين قتل قومه وندوان لا يشرب المر حتى يشاربه فلما أدركه فأر
حلت له رعه فلا يأثم في شربها فادعوه في بذره فيها واستحققت المتكسب وأصل الاستحقاق حمل الشيء
في الحقيقة والواقع الداخل على الشرب ولم يدع * وأشد في باب وجوه القوافي في الانتماء لامرئ القيس
* تعانث من ذكري حبيب ومترى *

الشاهد فيه وصل اللام في حال الكسر بالياء للترتبه ومد الصوت وأعاد كريمة به هذا الباب عقب باب
الوقت ليرى الفرق بين القوافي وأحوال الكلام وبين اختلاف العرب في ذلك عند الترم وغيره وقد بين طرفة ذلك
كله * وأشد في الباب ليزيد بن الطيرة ويروي لامرئ القيس

(١) فَبِنَاتِصِدِ الْوَحْشِ عَنَا كَأَنَّا * قَتِيلَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعًا

الشاهد فيه اثبات لآء في الوقف في حال التصب كما ثبتت الياء في الجر والواو في الرفع التزم الألف
تثبت ولا تحذف الألف في قولهم حدها في لكلامه فتلا وأت زيد ولقيت خالد وهي له تصعيفة * وصف
أه حلا عن يح بحيث لا يطلع عليهم إلا بالروح ومعنى تصعيفة * وأشد في باب الاعشى
* هَرِيرَةٌ وَدَعَهَا وَإِنْ لَمْ لَا تَعْمُو *

الشاهد فيه وصل القافية بلوا في حال الرفع كما تقدم في الجرور والمصوب وقام الميت

* عَدَا عَدَا أَسْتَلِيهِ وَأَحْم *

وهو المتبحرنا * وأشد في الباب لجرير

* أَقْلِي لَوْمٌ عَادِلٌ وَالْعَنَابُ *

الشاهد فيه حراء المصوب وبقيته الألف واللام في آء في الألف لوصول الهمزة بحريه ما لا ألف ولا لام
فيه لأن المون وهو المنون في القوافي سواء على ما بين في الباب وقام الميت
* وقوى ان أصبت لقد أصابا *

* وأشد في الباب لجرير

متى كان الخيام يذئ طلوح * سَقِيَتِ الْعَيْتُ أَيُّهَا الْطَيِّبَامُ

(١) قوله فبنات تصد هكذا
في أصل الشواهد تصد
مضارع صد والذي في
الكتاب تحيد مضارع حاد
والمعنى على كليهما صحيح
فلعلهما روايتان كتبه
مصححه

وقال في الجزير أيضا **أَيْهَلْكُمْ أَنْ بَاتِعَفِ سُوَيْقَةَ * كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيِّ**
وانما الحقا هذه المدة في حروف الروي لأن الشعر وضع الغناء والترنم فالحقوا كل حرف الذي
حركته منه فاذا أنشدوا ولم يتروا فعل ثلاثة أوجه أما أهل الجار فيتعنون هذه القوافي ما تون
منها وما لم يتون على حالها في الترنم ليعرفوا بينه وبين الكلام الذي لم يوضع الغناء وأما ناس كثير
من بني تميم فأنهم يبدلون مكان المدة النون في ما يتون وما لم يتون لما يريدوا الترنم أبدا وكان المدة
فونا ولقظوا بتمام البناء وما هو منه كما فعل أهل الجازة للبحر حروف المدة سمعناهم يقولون

* **يَأْتَا عَمَلَكْ أَوْ عَسَا كَنْ** *

* **يَا صَاحِ مَا هَاجَ الدَّمُوعَ الذُّرْنَ** *

* **مِنْ طَلَّلِ كَالَا تَحْمِي أَيْهَجْنَ** *

وللججاج

وقال الججاج

وكذلك الجزر والرفع والمكسور والمفتوح والمنموم في جميع هذا كالجورر والمنصوب والمرفوع
وأما الثالث فإن يجروا القوافي مجراها لو كانت في الكلام ولم تكن قوافي شعر جعلوه كالقوافي

حيث لم يتروا وتركوها المدة لعلمهم أنها في أصل البناء سمعناهم يقولون بالجزير

* **أَقْبَلِي اللَّسُومَ عَاذِلَ وَالْعَتَابُ** *

* **وَأَسْأَلُ بِمَصْقَلَةِ الْبَكْرِ مَاقَعَلُ** *

وللاخطل

السامع فيه وصل القافية في سائر أرفع بالواو مع الألف واللام كما مر في المنصوب ودوطلوح موضع بعينه وسمى
بمعنى اللطيف وهو شعر * وأشدق لنا سدي أيضا

أيامته رملنا مسويقة * كانت مباركة من الأبي

الشاهد فيه وصل القافية في آخرها وصلت بالواو والرفع أي بالعين في هياها ومعها ما بعد الشيء وتعذر
أي ما أصلنا لهذا الموضع من الرفع والتميم ما يقع من الودى وانحصره الخلل وسويقة موضع
بعينه وقوله كانت مباركة من الأبي أي كانت أيام التي حمتا من حب حمرها ولم ير لها ذكرنا
سعد ذلك من التفسير * وانشدوا الباب الهجاج

يا صاح ما هاج الدموع الذر * من طلل كالا تحمي أيجر

الشاهد فيه وصل القافية للمولود لصر من التردد كما وصلها بحروف المددوا. ين للمعنى ابرم ويديد
الصوت ووقع هناك اليناء متصاين ح اختصرت موافقهما ما يكون سميويه وصه يساوي ويكون
أر حرة واحدة لا بد منها واحده وهو هاج را وانما يكون بدل سجد كرا الهاج حرة حرة سقط
دلمس الكتب والرفع جمع ارب وسو تقاطروا لا تخم صرر لبر شمه اصل من احتلال
آفاره ومعنى أجمع أحق * وأشدق لنا - رحل

* **يَا سَمْعَةَ كَيْهَجْنَ** *

الشاهد فيه حذف الألف من هاجت به ترنم لهود - و - في اسم سميويه حرس
مثل في الكلام ولا فرق بينه وبين المحفوظ وأمر في أحد طرف السكون ليرى - الترنم

(١) قول صاحب الشواهد
وأما أن يكون فصل
بينهما الخ جميع نسخ
الكتاب التي بيدنا مفضول
فيها بين البيتين بذكر الهجاج
كأثرى كبه معصه

وكان هذا أخف عليهم ويقولون * قد رأيتي حفص حفصا *
يبتغون الالف لانها كذلك في الكلام * واعلم أن اليا آت والواوات اللواتي هن لامات اذا
كان ما قبلها حرف الروي فعل بها ما فعل بالياء والواو اللذين ألقيا للفت في القوافي لانها
تكون في المقام بمنزلة الملقمة ويكون ما قبلها رويًا كما كان ما قبل تلك رويًا فلما ساوتها في
هذه المنزلة ألقفت بها في هذه المنزلة الاخرى وذلك قولهم لزهير
* وبعضُ القومِ يخلقُ ثم لا يقرُ *

وكذلك يقرؤ لو كانت في قافية كنت حاذقها ان شئت وهذه اللامات لا تحذف في الكلام
وما حذفت منهن في الكلام فهو هنا مجرد أن يحذف اذا كت تحذف هنا ما لا يحذف في
الكلام وأما يخشى ويرضى ونحوهما فانه لا يحذف منهن الالف لان هذه الالف لما
كانت تثبت في الكلام جعلت بمنزلة ألف النصب التي تكون في الوقف بدلًا من التنوين فكما
تبين تلك الالف في القوافي فلا تحذف كذلك لا تحذف هذه الالف فلو كانت تحذف
في الكلام ولا تعد الأ في القوافي لحذفت ألف يخشى كما حذفت ياء يقضى حيث شبهتها بالياء
التي في الأبياء فاذا ثبتت التي بمنزلة التنوين في القوافي لم تكن التي هي لام أسوأ حالا منها
الآ ترى أنه لا يجوز ذلك أن تقول * لم يعلم لنا الناس مضرع *

فحذف الالف لان هذا لا يكون في الكلام فهو في القوافي لا يكون فاعمالها واذك
يقضى ويقرؤ لان بناءهما لا يخرج نظيره الأ في القوافي وان شئت حذفته فاعمالها
لا يخرج في الكلام وألحقت تلك بما ثبتت على كل حال الآ ترى أنك تقول (رجز)

دايئت آروي والتيون تقضى * قطلت بعضا وأدت بعضا

فكالا تحذف ألف بعضا كذلك لا تحذف ألف تقضى وزعم الخليل ان ياء يقضى وواو يقرؤ
اذا كانت واحدة منهما حرف الروي لم تحذف لانها ليست بوصول حيث ذ وهي حرف روي

* وأشد في الباب * * * * *
الساكنة فيه اثبات الالف في قوله حفصا لا يسهون ولا تحذف ألهه هنا في الوقف كما لا تحذف في الكلام الاعلى
صوب كما تقدم * * * * * وأشد في الباب
دايئت آروي والتيون تقضى * * * * * قطلت بعضا وأدت بعضا
الشاهد في ما ثبتت الالف في تقضى كما ثبتت ألف بعضا لانها عوض من التنوين في حال النصب فلا تحذف
في الكلام كما تقدم الاعلى صوب والالف الاصلية تجري في القافية تجري لالف الرائدة كما حرت الياء
والواو في ذلك مجرى واحد اعلى ما يسه في الباب

كأن القاف في

* وقاتم الأعماق حاوي المحترق *

حرف الروي وكما لا تحذف هذه القاف لا تحذف واحدة منهما وقد دعاهم حذف ياء يقضي الى
أن تحذف ناس كثير من قيس وأسدي الياء والواو اللتين هما علامة المضمر ولم تكثر واحدة
منهما في الحذف ككثرة ياء يقضي لانهما تجيانا لعلق الاسماء وليست حرفين بنياعلى
ما قبلهما فهما بمنزلة الهاء في

* يا هجبا لله رشق طرائقه *

سمعت عن يروي هذا الشعر من العرب يقشده (بسيط)

لا يُعَدُّ اللهُ أَهْلاً بِأَتْرَكْتُمْ * لم أدربعد غداة البين ماصع

يريد صنعوا وقال

لوساوقتنا بسوف من تحيتها * سوف العيوف لراح الركب قد قنع

يريد قنعوا وقال

طافت بأعلاقه خود يمانية * تدعو العرايين من بكر وما جمع

(طويل)

يريد جمعوا وقال ابن مقبل

* وأشد في الباء

* وقاتم الأعماق حاوي المحترق *

استشهد به لما يلزم من اثبات الواو والياء اذا كانتا قافيتين كما يلزم اثبات القاف في المحترق لانها حرف الروي
والقاتم المسبوق والقنم العبار والاعماق النواحي لقاصية وهمق كل شيء قمر وممتها وان الحاوي الذي لا تثنى به
والمحترق المتسع يعوج الفلاة * وأشد في الباء * يا هجبا لله رشق طرائقه *

الشاهد في الروم والياء والواو اذا كانتا للاصمارة واتصلتا بحرف الروي كما تدرمه هذه الهاء لانها اسم حامت
لمسوق فلا يحسن حذفها كما تحذف حروف الترم اذا كانت رائدة والشيء المعترقة المختلفة أي تأتي بحير وشير
* وأشد في الباء لا يبعدها أصحاب أتركتهم * لم أدربعد غداة البين ماصع

الشاهد في حذف واو الجماعة من صنعوا كما تحذف الواو الرائدة اذا لم يردوا الترم وهذا قمع لما تقدم من
العله * وأشد في الباء

لوساوقتنا بسوف من تحيتها * سوف العيوف لراح الركب قد قنع

أراد قنعوا محذف كما تقدم في الذي قبله ومعنى ساوقتنا وعدتنا وطامتنا والسوف بمعنى التسوية
واستقبال الشيء أي لو وعدتنا بحية فيما يستقبل وان لا تفهال قنمنا ذلك والعيوف الكارلشي يقال عمت
الشيء أعاه اذا كرهته وعت الطير أعيمها فاذا حرتها * وأشد في الباء في مثله

طافت بأعلاقه خود يمانية * تدعو العرايين من بكر وما جمع

أراد جمعوا محذف كما تقدم * وصف خيال امرأة طافت رحله وأعلاق جمع حلو وهو ما يعتلقه الانسان
ويكتسه وان الحودا الحنة الخلق الباعة وجمعها حود وهو جمع عرب ونظيره من ورد وخيل وورد والعرايين
الايوف أراد بها الأشراف أي نسب الى أشراف قومها وبكر ليستمن ايمن لانه من ربيعة وربيعة
من معد معنى قوله يمانية أنها مقيمة في شق اليمن وان لم تكن منهم

خذفوا وتعدموا كما خذفوا وصنعوا * واعلم ان الساكن والمجزوم يقعان في القوافي ولولم
 يفعلوا ذلك لضاق عليهم ولكنهم توسعوا بذلك فاذا وقع واحد منهما في القافية حرك وليس الثاني
 اياه الحركة بأشتمين الخاق حرف المتدالميس هو فيه ولا يلزمه في الكلام ولولم يقعوا الا بكل حرف
 فيه حرف مد لضاق عليهم ولكنهم توسعوا بذلك فاذا حركوا واحدا منهما صار بمنزلة ما لم تنزل فيه
 الحركة فاذا كان كذلك ألحقوه حرف المتدلم جعلوا الساكن والمجزوم لا يكونان الا في القوافي
 المجرورة حيث احتاجوا الى حركتها كما أنهم هم اذا اضطروا الى تحريكها في التقاء الساكنين
 كسروا فكذلك جعلوها في المجرورة حيث احتاجوا اليها كما أن أصلها في التقاء الساكنين

الكسر نحو أول اليوم وقال امرؤ القيس (طويل)

أغررك مني أن حبيك قاتلي * وأنتك مهمما تأمرى القلب بفعل
 وقال طرفه متى تأنتا نصبتك كأساروية * وإن كنت عنها غائبا فغن وازدد

ولو كانت في قوافي مرفوعة أو منصوبة كان اقواء قال الراجز (وهو أبو النجم) (رجز)

* اذا استخروها بحوب أو حلى

وحل مسكنة في الكلام ويقول الرجل اذا تذكر ولم يرد أن يقطع كلامه قالاً فيمض قال ويقولوا
 فيمض يقول وبين العاصي فيمض العام معناه يتكلمون به في الكلام ويجعلونه علامة ما يتدكر به
 ولم يقطع كلامه فاذا اضطروا الى مثل هذا في الساكن كسروا ومعناه هم يقولون ان قد في قد
 ويقولون آلي في الالف اللام يتذكرا نازين ونحوه ومعناه من يوثق به في ذلك يقول هذا

* وأشد في الباب لامرى القيس

أعرك مني أن حبيك قاتلي * وأنتك مهمما تأمرى القلب بفعل

الشاهد فيه كسر اللام في حال الحرمان لاطلاق والوصل واحراق في ذات معنى المجرورة والمجزوم
 من الماسه باستبدال كل واحد منهما اسوع من الكلام والحركة تدالاسم والحرم مستبدالاسم فعل معونه نظير
 في هذا اذا احتج الى تحريكه حركته بصيرة * واقتدى في الماء اطرفة

منى تقي أصح كاساروية * وان كنت عنها يا فاعل وارده

أراد وارده فكسر لاطلاق القافية وتوصلها بحرف لمد ربه وأرادنا كاس بحر يورده وتسمى كاسا لا
 كذلك وهو أصح من سكت صموحة وسر العدة ولرؤية لروية هي قمتين معناه والطاق
 والمسمى سوي يقل عنده عن شيء مسمى استغيت كس كعه حمره سملاتة شـ واقتدى

الماء في أهم * اذا استخروها بحوب وحلى

الشاهد فيه كسر اللام في لاطلاق والوصل كما تقدم وحوب وحول حركته عند سكتها وحملها على
 السير وحوب مسورة لتقاء الساكنين كما كسرت جبر وحل - كس على ما يجب به الا انه حركت
 للاصلاق كقدم

سَيَقِينِي بِرَيْدِ سَيْفٍ وَلَكِنَّهُ تَدْرُبُ بَعْدُ كَلَامًا وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَقْطَعَ اللَّفْظَ لِأَنَّ التَّنْوِينَ حُرُوفًا كَانَتْ
فَكَسَّرَ كَمَا يَكْسِرُ قَالَ قَدْ

هَذَا بَابٌ عَتَمَةٌ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ الْكَلِمُ فِي أَقْلٍ مَا تَكُونُ عَلَيْهِ الْكَلِمَةُ حُرُوفٌ وَاحِدٌ وَسَأُكْتُبُ
لَكَ مَا جَاءَ عَلَى حُرُوفٍ بَعْضُهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمَّا مَا يَكُونُ قَبْلَ الْحُرُوفِ الَّذِي يُجَاءُ بِهِ فَالْوَاوُ الَّتِي فِي قَوْلِكَ
مَرَرْتُ بِعَمْرٍو وَزَيْدٌ وَمَا جَاءَتْ بِالْوَاوِ وَلِتَضَمَّ الْآخِرُ إِلَى الْآوَلِ وَتَجْمَعُهُمَا وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى
أَنَّ أَحَدَهُمَا قَبْلَ الْآخِرِ وَالْقَاءُ وَهِيَ تَضُمُّ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ كَمَا فَعَلْتَ الْوَاوُ غَيْرَ أَنْهَا تَجْعَلُ ذَلِكَ
مُتَّسِقًا بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَرَرْتُ بِعَمْرٍو فَزَيْدٌ فَيُخَالِفُ السَّقَطُ الْمَطْرُوعُ كَمَا كَذَا وَكَذَا
فَكَانَ كَذَا وَكَذَا وَإِنَّمَا يَقْرَأُ أَحَدُهُمَا بَعْدَ الْآخِرِ وَكَأَنَّ الْجُرَّاتِي تَجِيءُ لِلتَّشْبِيهِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
أَنْتَ كَزَيْدٍ وَلَا مُمْ لَإِضَافَةٍ وَمَعْنَاهَا الْمَلَكُ وَاسْتَعْقَاؤُ الشَّيْءِ الْآخِرِ أَنْ تَقُولَ الْغُلَامُ لَكَ وَالْعَبْدُ
لَكَ فَيَكُونُ فِي مَعْنَى هُوَ عَيْبُكَ وَهُوَ أَخُوهُ فَيَصِيرُ نَحْوَهُ وَأَخُوكَ فَيَكُونُ مُسْتَعْقًا هَذَا كَمَا يَكُونُ
مُسْتَعْقًا لِمَا يَمْلِكُ فَمَعْنَى هَذِهِ الْإِلَامِ مَعْنَى إِضَافَةِ الْاسْمِ وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ أَيْضًا فِي بَابِ النَّبِيِّ وَبِأَنَّ الْجُرَّاتِي
هِيَ لِلْإِزَاقِ وَالِاخْتِلَافِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ خَرَجْتُ بِزَيْدٍ وَدَخَلْتُ بِهِ وَضَرَبْتُهُ بِالسُّوْطِ أَلَزَقْتُ صَرَبْتُكَ
أَيَّامًا بِالسُّوْطِ فَمَا تَسَعُّ مِنْ هَذَا فِي الْكَلَامِ فَهَذَا أَصْلُهُ وَالْوَاوُ الَّتِي تَكُونُ لِلْقَسَمِ بِعِزَّةِ الْبَاءِ وَذَلِكَ
قَوْلُكَ وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ وَالتَّاءُ الَّتِي فِي الْقَسَمِ بِعِزَّةِ التَّاءِ وَهِيَ تَأْتِي بِأَفْعَلُ وَالسَّيْنُ الَّتِي فِي قَوْلِكَ سَيَقَعُلُ
زَعِمَ الْبَلْبَلُ أَنَّهَا جَوَابُ أَنْ يَقَعُلَ وَأَلْفُ الْاسْتِقْهَامِ وَلَا مُمْ الْيَمِينِ الَّتِي فِي لَا فَعَلْتُ وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ
بَعْدَ الْحُرُوفِ الَّذِي جِيءَ بِهِ فَعَلَامَةُ الْإِضْمَارِ وَهِيَ الْكَافُ الَّتِي فِي رَأَيْتُكَ وَغُلَامُكَ وَالتَّاءُ الَّتِي
فِي فَعَلْتُ وَذَهَبْتُ وَالتَّاءُ الَّتِي فِي عَلَيْهِ وَنَحْوَهَا وَقَدْ تَكُونُ الْكَافُ غَيْرَ اسْمٍ وَلَكِنَّهَا تَجِيءُ لِلْمُخَاطَبَةِ
وَذَلِكَ نَحْوُ كَافٍ ذَلِكَ فَالْكَافُ فِي هَذَا بِعِزَّةِ التَّاءِ فِي قَوْلِكَ فَعَلْتُ فَلِأَنَّهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالتَّاءُ تَكُونُ
بِعِزَّتِهَا وَهِيَ الَّتِي فِي أَنْتَ * وَاعْلَمْ أَنَّ مَا جَاءَ فِي الْكَلَامِ عَلَى حُرُوفٍ قَلِيلٌ وَلَمْ يَشُدَّ عَلَيْهِ مِمَّنْ شَيْءٌ إِلَّا مَا
لَا بِاللَّهِ إِنْ كَانَ شَدُّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ إِجْحَافٌ أَنْ يَذْهَبَ مِنْ أَقْلِ الْكَلَامِ عِدَّةً حُرُوفًا وَسَبْعِينَ
ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ * وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَكُونُ اسْمٌ مُظْهَرٌ عَلَى حُرُوفٍ أَبَدًا إِنْ الْمُنْظَرُ يُسَكَّتُ عِنْدَهُ وَلَيْسَ
قَبْلَهُ شَيْءٌ وَلَا يَلْتَقِ بِهِ شَيْءٌ وَلَا يَوْصَلُ إِلَى ذَلِكَ بِحُرُوفٍ وَلَمْ يَكُونُوا لِيُجْعَفُوا بِالْاسْمِ فَيَجْعَلُوهُ بِعِزَّةِ مَا لَيْسَ
بِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ وَإِنَّمَا يَجِيءُ مَعْنَى الْاسْمِ أَبَدًا مِنْ الْقُوَّةِ مَا لَيْسَ لغيرِهِ الْآخِرِ أَنْ تَقُولَ لَوْ جَعَلْتُ فِي
وَلَوْ وَنَحْوَهَا اسْمًا ثَقُلْتُ وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ بِعَلَامَةِ الْإِضْمَارِ حَيْثُ كَانَتْ لَا تَصْرَفُ وَلَا تَدْرُبُ كَرَأَيْتُهَا
قَبْلَهَا فَأَشْبَهَتْ الْوَاوُ وَنَحْوَهَا وَلَمْ يَكُونُوا لِيُجْعَفُوا بِالْمُنْظَرِ وَهُوَ الْآوَلُ الْقَوِيُّ إِذَا كَانَ قَلِيلًا فِي سِوَى

الاسم المظهر ولا يكون شئ من الفعل على حرف واحد لان منه ما يضارع الاسم وهو يتصرف
ويبقى آتية وهو الذي يلي الاسم فلما قرب هذا القرب لم يخفف به الا ان تدرك الفعل على مطردة
في كلامهم في موضع واحد فيصير على حرف فلذا جاوزت ذلك الموضع رددت ما حذفت ولم يلزمها
ان تكون على حرف واحد الا في ذلك الموضع وذلك قولك ع كلاماً ثم الذي يلي ما يكون على
حرف ما يكون على حرفين وقد تكون عليهما الاسماء المظهره المتكئة والافعال المتصرفه
وذلك قليل لانه اخلال عندهم بين لانه حذفت من اقل الحروف عدداً فن الاسماء التي
وصفتك يد وهم حوسن وسه يعني الايت ودو هو المهر (١) وعند بعضهم هو الحس فاذا
ألحقتا الهاء كثرت لانها تقوى وتصير عدتها ثلاثة احرف واما ما جاء من الافعال فتدوكل وهم
وبعض العرب يقول اوكل فيتم كما ان بعضهم يقول في عدغدو فهذا ما جاء من الافعال
والاسماء على حرفين وان كان شئ شئ فقليل ولا يكون من الافعال شئ على حرفين الا ما ذكر
لك الا ان تطلق الفعل على مطردة في كلامهم فتدبره على حرفين في موضع واحد ثم اذا جاوزت
ذلك الموضع رددت اليه ما حذفت منه وذلك قولك فل وان تي آقه ومالحقته الهاء من احرفين
اقل مما فيه الهاء من الثلاثة لان ما كان على حرفين ليس بشئ مع ما هو على ثلاثة وذلك نحو
فلة وثبة ولثة وشبة وشفة وريقة وسنة وزنة وعدة واشباه ذلك ولا يكون شئ على حرفين صفة
حبت قل في الاسم وهو الاقل الا يمكن وقد جاء على حرفين ما ليس باسم ولا فعل ولكنه كالفاء
والواو وهو على حرفين اكثر لانه اقوى وهو هذا الجذر ان يكون اذا كان يكون على حرف
وسنكتب ذلك بعناه ان شاء الله فن ذلك آم وأر وقسيتين معناهما في بابهما وهل وهى
للاستفهام ولم وهى نتي لقوله فعل ولن وهى نتي لقوله سيعمل وان وهى للجزاء وتكون لغوا
في قولك ما ان تهمل * وما ان طلبنا حس *

(١) قوله وعند بعضهم هو
الحسن كذا في نسخ الكتاب
التي بيدنا الحسن بالحاء
والسين ولم نجد الدج هذا
المعنى في شئ من اصول
اللغة التي يبيدنا وفي
القاموس من معانيه الحسين
من الدهر وعزاه شارحه
الى الصاغاني فلعن الحسن
محرف عن الحسين ولجورد
كتبه معصمه

واما ان مع ما في لغة اهل الحجاز فهي بمنزلة ما في قولك انما الثقيلة تجعلها من حروف الابتداء
وتنعها ان تكون من حروف ليس وعزتها واما ما في نتي هو انه هو ينسح اذا كان في حال
الفعل فتقول ما يفعل وتكون بمنزلة ليس في المعنى تقول عبد الله منقول ما عبد الله
منطلق او منطلقا فتسمى هذا المنطق كما تقول ليس عبد الله منطلقا وتكون وكذا لغوا وذلك
قولك متى ما تاتي آتاك وقولك غصبت من غير ما جرم وبالاسعز رجل نجما ترضهم ميتا ترسم
فهي لغوي انها لم تحدث اذا جاءت شيئا يركس قبل ان تجي من العن وهي نو كد الكلام وقد تغير

الحرف حتى يصير فعل بصيغته غير عمله الذي كان قبل أن تجيء . وذلك نحو قوله إنا ما كنا نقولها
 جعلتهن بمنزلة حروف الابتداء ومن ذلك حينما صارت بصيغتها بمنزلة أين وتكون إن كما في
 معنى ليس وأما لا فتكون كما في التوكيد والغوا قال الله عز وجل لئن لم يعلم أهل الكتاب أي لئن
 يعلم وتكون لأنفيالغواه يفعل ولم يقع الفعل فتقول لا يفعل وقد تغير الشيء عن حاله كما تفعل
 ما وذلك قولك لولا صارت لوفي معنى آخر كما صارت حين قلت لولماتغيرت كما تغيرت حيث بما وإن
 بما ومن ذلك أيضا هاتان فعلت فتصير هاتان مع لافي معنى آخر وتكون لأضداً لسم ويلي وقد بين
 أحوالها أيضا في باب النبي وأما أن فتكون بمنزلة لام القسم في قوله أما والله أن لو فعلت لفعلت
 وقد يتبادلان في موضعه وتكون توكيدا أيضا في قولك لما أن فعل كما كانت توكيدا في القسم وكما
 كانت إن مع ما وقد نلتقي إن مع ما إذا كانت اسما وكانت حينما وقال الشاعر (طويل)
 وريح التي للخير ما إن رأيتَه * على السنين خيرا لا يزال يزيد
 وأما كي بجواب أقوله كيمه كما يقول له فتقول لا يفعل كذا وكذا وقد بين أمرها في غيرها رأيت بقى
 فترك شي من الكلام وأخذ في غيره قال الشاعر حيث ترك أول البيت (وهو أبو ذؤيب)
 بل هل أريك حول الخي مادية * كالتخل ريتنا ينع ولا فئاح
 أتبع أدرك وأفصح حين تدخله الخيرة والاعترية يعني ما لئس وقال البيهقي (مسرح)
 بل من يرى البر قبت أرقبه * يرحي حيا إذا خبا ثقبنا

قوله ومن ذلك
 حينما الخ يعني
 صارت حيث لمجيء
 ما مما يجازى به فتقول
 حينما تكن أكن كأنقول
 أين تكن أكن ولا يجوز
 أن تقول حيث تكن
 أكن بغير ما اه
 سبيري

* وأشد في باب التصريح بترجمتها هذا بعد ما يكون عليه الكامل لأن رقيب
 مل هل أريك حول الخ مادية * كالتخل ريتنا ينع واضحا
 أراد أن يكون لا سرب من حديث وأحدى حديث آخر وان لم يكن من لاللا ولا ولا شاكيبه وانما
 من كقول الشاعر: أحلى المذبح سدنا نعر والوصف مقال دع ما ونحو كذا بل أول الكلام وأصرب
 من ليدى غيره بمجموعه أهله وان لم يكن مطالا لذلك ولا شاكيبه والخمور الواحل بما عليه من
 الهوايح واحدة حمل والينع والينع ارات الحلال الاضاح ن تدوا الخمر أو الصغرة في السير يقال أفصح
 الحلال اصابا كونه فسه ما كونه في الهوايح من الرسة باختلاف أو ان الحلال عندا ركه واصباحه
 * وأشد في باب وهو مخدم قبل لبيب بنى فوه
 ورح لهن شيرين ربيته * على السر حرا لا يزال يره
 شهده ردة بعد ما سوكيدونه مؤدبة عن معنى الرمان ووضعها سب على الطرف وأكثر متراد
 إن عدمه في توكيد لبي وصب حبراعى سمير وبعامل يهري بوردته صرقة والتقدير فيه لا يزال يريد
 حيرة عمره على ريبه سيرا كما هو صبت منى صت منى وصوران يكون مفعولا به يريد حيرا
 أي حيرة لا كونه صرره وشمير حه للسير مارا ته يريد حير يادسه وكسب صرماه وجهله
 * وأشد في الباب ل كاليب شقده
 بل من يرى البر قبت رفته * يرحي حيا إذا خبا ثقبنا

وأما قد جوب لقوله لما يفعل فنقول قد فعل وزعم الخليل أن هذا الكلام تقوم بتطرون الخبر
ومافي لما غيرت لها عن حال لم كما غيرت لو اذا قلت لو ما ونحوها الا ترى أنك تقول لما ولا تبعها
شيئا ولا تقول ذلك في لم وتكون قد بمنزلة ربما قال الهذلي

(بسيط)

قد أتت القرت مضمرا أنا منه * كان آتوا بهجت فمرصدا

كأنه قال ربما وأما لو فلما كان سيقع وقوع غيره وأما يا فتنيبه الأتراه في النداء وفي
الأمر كأنك تنبه المأمور قال الشاعر (وهو الشماخ)

(طويل)

ألا يا سقياني فيل غارة سنجال * وبسل مبابا قد حصرن وآجال

وأما من فتكون لا بتداء الغاية في الأما كن وذلك قولك من مكان كذا وكذا إلى مكان كذا
وكذا وتقول اذا كنت كتابا من فلان إلى فلان فهذه الأسماء سوى الأما كن بمنزلة وتكون
أيضا لتبعض تقول هذا من الثوب وهذا منهم كأنك قلت بعضه وقد تدخل في موضع لو لم تدخل
فيه كان الكلام مستقيما ولكنها وكيد بمنزلة ما أرا أنها تجر لا أنها حرف اضافة وذلك قولك
ما أتاني من رجل وما رأيت من أحد لو أخبر بمر كان الكلام حسنا ولكنه كذبين لأن هذا
موضع تبعض فأراد أن يلم بأنه بعض الرجال والناس وكذلك ويحتم من رجل إنما أراد أن يجعل
التعجب من بعض الرجال وكذلك لي ملو من عسل وكذلك هو أفضل من زيد إنما أراد أن
يخصه على بعض ولا يتم وحعل زيدا الموضع الذي ارتفع منه أو سفل منه في قولك شر من زيد
وكذلك اذا قال آخرى الله الكاذب مني وميك إلا أن هذا واقصل منك لا يستعمل عن من فيهما
لأنها توصل الأمر إلى ما بعدها وقد تكون ما اذ اضافة بمنزلة في التوكيد وذلك قولك ما زيد
بمنطلق ولست يذهب أراد أن يكون مؤكدا حيث نفي الانطلاق والذهاب وكذلك كفي بالشيب لو

قوله وأما قد
جواب الخ يعنى
أن الانسان اذا سأل
عن فعل فاعل أو كان
يتوقع أن يخبر به قيل له
قد فعل واذا كان المخبر
مبتدئا قلت فعل كذا واذا
أردت أن تتنى والسماع
يتوقع اخبارك عن ذلك
الفعل قلت لما يفعل وهو
نقيض قد فعل واذا
ابتدأت قلت لم يفعل
أفاده السيراق

الشاهدية كالشاهدى لسبب المدد كرك لرداءه كعلمته ومعوي رحي سوق سوق قرية او الحى ما حيا
من المصطفى اعترض في الأني ورسم وعى حما كرموه نبت سنا روا تسرو صل الحى والحبوب
ماره سترهه بارق * وأشمى له شمش بله من ستر

قاربه القربة سفعرا منه * كما قوه مح سره -

أراد ان قد هبا عى رجا وصلها تقع ما عوى فسب الى يوم المستن في معور بالاسم فوم ومعوى قوله
مصغرا عليه أى ميتا وحصر الامل كصغرها له سرح ميه أسيرا كالمصدا الترتشه له محمر
عصارته * رأشدنى ما الشماخ لا ستره عرسحال

الشاهدية دخول سعه وسهوا تقع على ما من ستره عند حركتها وتسمه وشتتة تالمى محذورا
تكون للنداء على لاجل يستعمل وقد يراه ساقية وسفوح موصلة بيه

وهذا المقام وقالوا كره مقل الناس وملائهم وقالوا الملامة والمقالة فأنشوا وقالوا المررة والمكر
يريدون الرد والكروور وقالوا المدعاة والمأدبة انما يريدون الدطاء الى الطعام وقد كسر والمصدر
في هذا كما كسروا في بفسعل قالوا أتيتك عند مطلع الشمس أي عند طلوع الشمس وهذه لغة بني
تيم وأما أهل الججاز فيفصون وقد كسروا الأماكن في هذا أيضا كما أنهم أدخلوا الكسر أيضا
كما أدخلوا الفتح وذلك المنبت والمطلع لمكان الطلوع وقالوا البصرة مسقط رأسى للوضع
والسقوط المسقط وأما المسجد فانه اسم للبيت ولست تريد به موضع السجود وموضع جبهتك
لوأردت ذلك لقلت مسجد وتطير ذلك المكحلة والمخلب والميسم لم ترد موضع المعل ولكنه اسم
لوعاء الكحل وكذلك المذق صار اسما له كالجلود وكذلك المقبرة والمشرقة وانما أراد اسم
المكان ولو أراد موضع الفعل لقال مقبر ولكنه اسم عنزة المسجد ومن ذلك المشرية وانما هو
اسم لها كالغرفة وكذلك المذهن والمغلية بهذه المتزلة انما هو اسم مأخوذ منك ولم ترد مصدرا
ولاموضع فعل وقالوا مضربة السيف جعلوا اسما للمعيدة وبعض العرب يقول مضربه كما
يقول مقبرة ومشرية والكسرى مضرية كالضم في مقبرة والمضرب عنزة المذهن كسروا
الحرف كما ضم غنة وأما المشرية وهو الشعر المدود في الصدر وفي الشرة بمنزلة المشرقة لم ترد
مصدرا ولا موضعا لفعل وانما هو اسم يحط الشعر المدود في الصدر وكذلك الأثرية والمكرمة
والمأدبة وقد قال قوم معذرة كالمأدبة ومثله فظيرة إلى ميسرة ويجي المفعول اسما كما جاء
في المسجد والسكب وذلك المطبخ والمزبد وكل هذه الأبنية تقع اسمها التي ذكرها من هذه
الفصول لا المصدر ولا الموضع العمل

(قوله والمضرب
عنزة المذهن الخ)
قال أبو سعيد ولقائل
أن يقول ان مضرا هو من
باب منسج لانه موضع
التضير وفعله مضر ينض (أي
كنصر ينصر) ومنهم
من يكسر الميسم
انما للخاء
اه سيرا في

هذه اذاب ما كان من هذا النحوم بنات الياه والواو التي الياه فبين لام في الموضع والمصدر
فيه سواء وذلك لانه معنل وكان الالف والفتح أخذت عليهم من الكسرة مع الياه ففروا الى
مفعل اذ كان مما ينبت عليه المكان والمصدر وقد كسروا في نحو معصية وتحمية وهو على غير
قياس ولا يجي مكسورا أبدا بغير الهاء لان الاعراب يقع على الياه ويلحقها الاعتلال فصار هذا
عنزة الشفاء والشقاوة تثبت الواو مع الهاء وتبدل مع ذهابها وأما بنات الواو فيلزمها الفتح لانها
تفعل ولا فيها ما في بنات الياه من العلة

هذه اذاب ما كان من هذا النحوم بنات الواو التي الواو فين فاء في فكل شيء من هذا كان
فعل فان المصدر منه من بنات الواو والمكان ينبت على مفعل وذلك قولك للكان الموعود والموضع

والمؤرد وفي المصدر الموحدة والموعدة وقد بين أمر فعل هناك وذلك من قبل أن تفعل من هذا الباب لا يجي الأمل بفعل ولا يصرف عنه إلى يفعل لعله قد ذكرناها لئلا كان لا يصرف عن يفعل وكان معتلا الزموا مقعلا منه ما الزموا يفعل وكرهوا أن يجعوا وعزلة ما ليس بجعل ويكون مرة يفعل ومرة يفعل فلما كان معتلا لازما لوجه واحد الزموا المقعل منه وجهها واحدا وقال كثر العرب في وجل يوجل ووجل يوجل وموجل وموجل وذلك أن يوجل ويوجل وأشباههما في هذا الباب من فعل يفعل قد يتعسل فتقلب الواو ياء مرة والفا مرة وتعتل لها الياء التي قبلها حتى تكسر فلما كانت كذلك شبهوا بالاول لا نهى في حال اعتسلا ولا أن الواو منها في موضع الواو من الأول وهم مما يشبهون الشيء بالشيء وإن لم يكن مثله في جميع حالاته وحد ثنايونس وغيره أن ناسا من العرب يقولون في وجل يوجل ونحوه موجل وموجل وكانهم الذين قالوا يوجل فسألوه فلما سلم وكان يفعل كيركب ونحوه شبه به وقالوا مودة لأن الواو تسلم ولا تقطب وموحد فتعوه إذ كان اسما موضوعا ليس بمصدر ولا مكان انما هو معدول عن واحد كما أن عمر معدول عن عامر فشبهوه بهذه الأسماء وذلك نحو موهب وكسوهب مؤالة أسم رجل والمورق وهو اسم وأما نبات الياه التي الياه فين فاه فانها بمنزلة غير المعتل لانهم اتتم ولا تعتل وذلك أن الياه مع الياه أخف عليهم الأترام يقولون ميسرة كما يقولون الحجره وقال بعضهم ميسرة

في هذا باب ما يكون مقعلا لازمة لها الياه والفتحة وذلك إذا أردت أن تكثر الشيء بالمكان وذلك قولك أرض مسبعة ومأسدة ومدابة وليس في كل شيء يقال الآن تقيس شيئا وتعلم أن العرب لم تكلم به ولم يجيوا بتطير هذا فيما جاوز ثلاثة أحرف من نحو الضفدع والتعلب كراهية أن يتقل عليهم ولا أنهم قد يستغنون أن يقولوا كثيرة الثعالب ونحو ذلك وانما اختصوا بها نبات الثلاثة لطفها ولوقات من نبات الأربعة على قولك مأسدة ثقلت متعلبة لأن ما جاوز الثلاثة يكون نظير المفعل منه عزلة المفعول وقالوا أرض متعلبة ومعقربة ومن قال ثعالة قال متعلة ونجياة ومفعاة فيها أطاع وحيات ومفعاة فيها القناه

في هذا باب ما عالجته أما المقص فالذي يقص به والمدح المكن والمصدر وكل شيء يعالج به فهو مكسور الا قول كانت فيه هاه التانيت أو لم تكن وذلك قولك محلب ومجلب ومكسحة ومسلحة والمصق والمخز والمخبط وقد يجي على منعال نحو مشران ومفعاة وسباح وقالوا المفتح كما قالوا المخز وقالوا المسرجة كقول السكحة

(قوله وموحد
فتعوه الخ) موحد
اسم معدول عن واحد
في باب العدد يقال موحد
وأحاد ومثنى وثنا الخ (قوله
وذلك أن الياه مع الياه أخف
عليهم) معناه أنك تقول
يسر يسرو ويعسر يسر
فتثبت الياء التي هي فاء
الفعل وقبلها ياء الاستقبال
وتقول وعدي بعد فتسقط
الواو فصارت الواو مع الياء
أثقل من الياء مع الياء
(قوله ومجعاة الخ)
مذهب سيبويه أن عين الفعل
من حية ياء ولذلك قال
أرض مجعاة وقال غيره هي
واو وقال صاحب كتاب العين
أرض محواة وقالوا رجل
حواة صاحب حيات وفي
ذلك دليل على أن
عين الفعل واو
أه سبوا في

وهذا باب نقل المأذون كما سماها وزيادات الثلاثة بزيادة أو بتغير زيادة **في** كالمكان والمقدر **يأتي**
من جميع هذا بناء المقول وكان بناء المقول أولى به لأن المصدر مقول والمكان مقول فيه
فيضمون أو له كما يضمون المقول لأنه قد خرج من بنات الثلاثة في فعل بأوله ما يفعل بأول
مفعوله كما أن أول ما ذكرته من بنات الثلاثة كأول مفعوله مفتوح وانما منعك أن تجعل
قبل آخر حرف من مفعوله واوا كوا ومضروب أن ذلك ليس من كلامهم ولا مما بنوا عليه يقولون
للكان هذا محررنا ومدخلنا ومضجنا ومساونا وكذلك إذا أردت المصدر قال أمية بن أبي الصلت
الحمد لله مسانا ومضجنا * بانقير مضجنا رقي ومسانا
ويقولون للكان هذا مصاملنا ويقولون ما فيه محامل أي ما فيه محامل ويقولون مقاتلنا
وكذلك تقول إذا أردت المقاتلة قال مالك بن أبي كعب أبو كعب بن مالك
أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا * وأتجو اذا غم الجبان من الكرب
وقال زيد الخيل **أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا * وأتجو واذا لم ينج إلا المكيس**
وقال في المكان هذا موقانا وقال رؤبة *** إن الموقى مثل ما وقيت ***
يريد التوقية وكذلك هذه الأشياء وأما قوله دعه إلى ميسوره ودع مقسوره فانما يجيء هذا
على المقول كأنه قال دعه إلى أمر يسرفه أو يعسرفه وكذلك المرفوع والموضوع كأنه
يقول له ما يرفعه وله ما يصعه وكذلك المقول كأنه قال عطل له شيء أي حبس له لئله وشدد
ويستغنى بهذا عن الفعل الذي يكون مصدرا لأن في هذا ليلا عليه
وهذا باب ما لا يجوز فيه ما أفعله وذلك ما كان أفعلا وكان لو نأ أو خلقه ألا ترى أنك لاتقول

* وأنشد في باب آحر من أبواب المصادر لامية من أبي الصلت

الحمد لله مسانا ومضجنا * بالحير مضجنا رقي ومسانا

الشاهد في قوله مسانا ومضجنا وهما معنى الأسماء والأصباح كما تقول مضرب ومضج في الصرب والسم
طالع من الثلاثي المريد كالمفعول مما لا يزيد فيه منه ونصب المسمى والمضج في البيت على الطرفين و كانا
مصدرين لانه أراد وقت السماح ووقت المساء بعد الوقت وأقام المصدر بمقامه * وأنشد في باب
لمالك بن أبي كعب مالك الانصاري

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا * وأحواد اعم الجبان من الكرب

الشاهد في قوله مقاتلا لانه ما فعله كما تقدم في الذي قبله وهو أن يراد اسم الوصع لأن المصدر
والكان يحريان على ساء واحد مما حاور الثلاثة وانما يجتاهما في التلاقي فينبى المصدر على مفعول بالفتح
والمكان على مفعول بالكسر والمعنى أقاتل حتى لا أرى موضه القتال اعلمة العدو وطهوره وألقا حرم الاقران
وصيق المعرك من القتال وأمر مبرما دالم يكن يدس دالم وأحوال الحان قد أحاط به الكرب والحين فلم يقدر
على الفرار وطلب الحيا * وأنشد في باب ما لا يجوز فيه ما أفعله

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا * وأحواد المبحج الا المكيس

الشاهد في كالمشاهد في الذي قبله والقول في معناه كالقول فيه والمكيس الكيس

المعنى وتقول ما أمقته وما أبغضته الى انما تريد انه مقيت وأنه مبغض اليك كما انك تقول ما أقبصه وانما تريد انه قبص في عينك وما أقدره انما تريد انه قدر عندك وتقول ما أشهاها أي هي شبهة عندي كما تقول ما أخطاها أي خطيت عندي فكانت ما أمقت وما أشهاها على فعل وان لم يستعمل كما تقول ما أبغضته الى وقد بغضت فيء على فعل وفعل وان لم يستعمل كاشياء فيما مضى وأشياء ستراها ان شاء الله

وهذا باب ما تقول العرب فيه ما أفعله وليس له فعل نحو وانما يحفظ هذا حفظا ولا يقاس قالوا آخذك الشاتين وآخذك البعيرين كما قالوا اكل الشاتين كانهم قالوا آخذك ونحو ذلك فانما جاءوا بأفعال على نحو هذا وان لم يشكلموا به وقالوا آبل الناس كانهم كما قالوا أرقى الناس كانهم وكانهم قد قالوا آبل يآبل وقالوا رجل آبل وان لم يشكلموا بالفعل وقولهم آبل الناس بمنزلة آبل منه لان ما جازفيه أفعال الناس جازفيه هذا وما لم يجزفيه ذلك لم يجزفيه هذا وهذه الأسماء التي ليس فيها فعل ليس القياس فيها ان يقال أفعال منه ونحو ذلك وقد قالوا فلان آبل منه كما قالوا آخذك الشاتين

وهذا باب ما يكون به عمل من فعل فيه مفتوحا نحو وذلك اذا كانت الهمزة او الهاء او العين او الحاء او الغين او الخاء لا ما أدرعنا وذلك قولك قرأ يقرأ وبدا يبدا وخبأ يخبأ وجبه يجبه وقلع يقلع وقق يقق وفسرغ يفسرغ وسبع يسبع وصبع يصبع وصنع يصنع وذبذب يذبذب وذبذب يذبذب ونسخ ينسخ ونسخ ينسخ هذا ما كانت هذه الحروف فيه لامات * وأما ما كانت فيه عينات فهو كقولك سأل يسأل وقار يثار وذال يذال وذهب يذهب والذالان المر الخفيف وقهر يقهر ومهر يمهر وبعث يبعث وفعل يفعل ونحل ينحل ونحر ينحر وشحج يشحج ومغث يمغث ونغر ينغر وشعر يشعر وذخر يذخر ونقر ينقر واما فقصوا هذه الحروف لانها سقأت في الخلق فكرهوا ان يتناولوا حركة ما قبلها بحركة ما ارتفع من الحروف فجعلوا حر كتهامس الحرف الذي في حيزها وهو الألف واما الحركات من الألف والياء والواو وكذلك حر كوهن ان كتن عينات ولم يفعل هذا عما هو من موضع الواو والياء لانهم من الحروف التي ارتفعت والحروف المرتفعة حيز على حدة فانما تناول للرفع حركتين مرتفع وكره ان يتناول للذي قد سقل حركته من هذا الحيز وقد جاؤا بأشياء من هذا الباب على الأصل قالوا آرا يبرؤ كما قالوا قتل يقتل وهنا يني كما قالوا ضرب

(قوله وتقول ما أمقته وما أبغضته الخ) قال أبو سعيد ذكر سبويه التعجب من المفعول في هذا الباب والأصل أن لا يتعجب منه إلا ما لان دخول الهمزة لنقل الفعل امتدخلك على الفاعل وباب التعجب باب نقل فيه الفعل عن فاعل الى فاعل آخر أو لا تملو تعجب من المفعول لوقع اللبس بينه وبين الفاعل فقال سبويه ما تعجب منه من المفعول كأنه يقدره فعل فلذا قال ما أبغضته الى فكان فعله بغض (أي ككرم) وان لم يستعمل اه باختصار كثير

يَضْرِبُ وهذا في الهمز أقبل لأن الهمز أقصى الحروف وأشدّها سؤلاً وكذلك الهاء لأنه ليس في الستة الأحرف أقرب إلى الهمز منها وإنما الألف بينهما وقالوا تَزَعُ وَيَزَعُ وَرَجَعُ يَرْجِعُ كما قالوا ضَرَبَ يَضْرِبُ وقالوا نَضَحَ يَنْضَحُ وَبَجَّ يَبْجُ وَنَطَحَ يَنْطَحُ وقالوا مَخَّ يَمْخُ وقالوا جَمَخَ يَجْمَخُ كما قالوا ضَمَّرَ يَضْمُرُ وصار الأصل في العين أقبل لأن العين أقرب إلى الهمز من الخاء وقالوا صَلَحَ يَصْلَحُ وقالوا فَرَعُ يَفْرَعُ وَصَبَغَ يَصْبِغُ وَمَصَعَ يَمْصَعُ كما قالوا قَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا نَفَخَ يَنْفَخُ وَطَبَخَ يَطْبَخُ وَمَرَخَ يَمْرُخُ والأصل في هذين الحرفين أجدراً أن يكون يعني الخاء والعين لأنهما أشد الستة ارتفاعاً وتماجاء على الأصل مما فيه هذه الحروف عينات قولهم زَارَ يَزُرُ وَنَامَ يَنْبَسُ من الصوت كما قالوا هَتَفَ يَهْتَفُ وقالوا تَهَقُّ يَتَهَقُّ وَنَهَتْ يَنْهَتْ مثل هَتَفَ يَهْتَفُ وقالوا تَعَرَّ يَتَعَرُّ وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرَعُدُ كما قالوا هَتَفَ يَهْتَفُ وَقَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا مَخَّ يَمْخُ وَحَتَّ يَحْتُ مثل ضَرَبَ يَضْرِبُ وقالوا شَمَبَ يَشْمَبُ مثل قَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا تَغَرَّتِ الْقَدْرُ تَتَغَرُّ كما قالوا طَفَّرَ يَطْفَرُّ وقالوا لَغَبَ يَلْغَبُ كما قالوا خَدَّ يَخْدُ ومثل يَلْغَبُ من بنات العين شَعَرَ يَشْعُرُ وقالوا حَضَّ يَحْضُ وَخَلَّ يَخَلُّ مثل قَتَلَ يَقْتُلُ وقالوا نَحَرَ يَنْحَرُ كما قالوا جَلَسَ يَجْلِسُ وقالوا سَتَبَرَأَ يَسْتَبِرُ وَأَبْرَأَ يَبْرُؤُ وَانْتَزَعَ يَنْتَزِعُ وهذا الضرب إذا كان فيه شيء من هذه الحروف لم يفتح ما قبلها ولا يفتح هي نفسها إن كانت قبل آخر حرف وذلك لأن هذا الضرب الكسر له لازم في يفعل لا يعدل عنه ولا يُصرف عنه إلا غيره وكذلك جرى في كلامهم وليس فعل كذلك لأن فعل يخرج يفعل منه إلى الكسر والضم وهذا لا يخرج الألف إلى الكسر فهو لا يتغير كما أن فعل منه على طريقة واحدة وصار هذا في فعل لأن ما كان على ثلاثه أحرف فديني على فعل وفعل وفعل وهذه الأبنية كل بناء منها إذا قلت فيه فعل لزمنه واحداً في كلام العرب كما هو تقول صَبَحَ يَصْبَحُ لأن يفعل من فعلت لازم له الضم لا يُصرف إلى غيره فلذلك لم يفتح هذا إلا تراهم قالوا في جميع هذا هكذا قالوا قَبِحَ يَقْبِحُ وَخَمَّ يَخْمُ وَقَالُوا أَوْجَمُوا وَقَوَّ يَقْوُو وَضَعَفَ يَضَعِفُ وقالوا رَعَفَ يَرَعُفُ وَسَعَلَ يَسْعَلُ كما قالوا شَعَرَ يَشْعُرُ وقالوا مَلَّوْا فلم يفتحوها لأنهم لم يريدوا أن يخرجوا فعل من هذا الباب وأرادوا أن تكون الأبنية الثلاثة فعل وفعل وفعل في هذا الباب فلما لم يتسفرج فعل من هذا الباب وإنما هو يفعل من فعل لأنه يختلف وإذا قلت فعل ثم قلت يفعل علمت أن أصله الكسر أو الضم إذ قلت فعل ولا تجدي

(قوله وقالوا ملؤا فلم يفتحوها لأنهم لم يريدوا الخ) قال أبو سعيد كان سائلاً سأله لم لم ينقل فعل (أي بضم العين) إلى فعل من أجل حرف الحرف فيقال ملا مكان ملؤ الخ فأجاب عنه بجوابين أحدهما أن الالف فعلنا ذلك لا يخرجنا فعل (أي بالضم) من باب حروف الخلق وأسقطناه فسكرهوا أخواجه من ذلك لا اشتراك هذه الأبنية والجواب الآخر أن الالف فعلنا لم نعلم هل أصله فعل أو فعل وإنما جاز أن يفتح في المستقبل لأن فعل قد دل على أن المستقبل يفعل أو يفعل كما يوجب القياس وإن المفتوح أصله يفعل أو يفعل اه باختصار من السيرافي

حَتْمَلُوْهُ هَذَا وَلَا يُفْتَحُ فَعْمَلٌ لِأَنَّهَا لَا تَبْتَعُ وَلَا تَبْتَعِي وَتَحْتَمَلُهَا بِأَنْهَا
بِمَنْزِلَةِ بَقْرِيٍّ وَيَسْتَعْمَلُ وَأَمَّا كَانَ فَعْمَلٌ كَذَلِكَ لِأَنَّهَا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ فَصَارَ فِيهِ ضَرْبَانِ
الْأَثَرِ أَنْ فَعْمَلٌ فِيمَا تَعْدَى كَثُرَ مِنْ فَعْمَلٍ وَهِيَ فِيمَا لَا يَتَعَدَى كَثُرَتْ وَفَعْمَلٌ وَحَدَسَ

هَذَا بَابٌ مَا هَذِهِ الْحُرُوفُ فِيهَا فَاتَّخَذَ تَقْوِيلٌ أَمْرٌ بِأَمْرٍ وَأَبَقَ بِأَبَقٍ وَأَكَلَ بِأَكْلٍ وَأَقْلَبَ بِأَقْلَبٍ
لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَلَا يَسْبِقُهَا مَعْرُوفَةٌ فِيهَا فَاتَّخَذَ تَقْوِيلٌ أَمْرٌ بِأَمْرٍ وَأَبَقَ بِأَبَقٍ وَأَكَلَ بِأَكْلٍ وَأَقْلَبَ بِأَقْلَبٍ
يَدْخُلُ فِيهِ الْأَوَّلُ فِي الْأَخِيرِ وَالْأَخِيرُ عَلَى حَالِهِ وَيُقَلَّبُ الْأَوَّلُ فَيَدْخُلُ فِي الْأَخِيرِ حَتَّى يَسِيرَ هُوَ
وَالْأَخِيرُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَتَقَدَّرَ كُنْتُ وَيَكُونُ الْأَخِيرُ عَلَى حَالِهِ فَاعْتَبَرْتُ هَذَا الضَّرْبَ
مِنَ الْإِدْغَامِ فَأَتْبَعُوا الْأَوَّلَ الْأَخِيرَ كَمَا تَبَعُوا فِي الْإِدْغَامِ فَعْمَلٌ هَذَا أَجْرِي هَذَا وَمَعَ هَذَا أَنْ الَّذِي
قَبْلَ الْإِدْغَامِ فَتَحْتَمَلُ الْإِدْغَامَ فِي قَرَأَ يَقْرَأُ حَيْثُ قُرْبُ جَوَارِهِ مِنْهَا لِأَنَّ الْهَمْزَ وَأَخْوَاتَهَا لَوْ كُنَّ عَيْنَاتٍ فَتَحْتَمَلُ
فَمَا وَقَعَ وَوَضَعْنِ الْحَرْفَ الَّذِي كُنَّ يُفْتَحْنَ بِهِ لَوْ قُرْبُ فُتِحَ وَكَرِهُوا أَنْ يَفْتَحُوا هُنَا حُرُوفًا كَانَتْ
فِي مَوْضِعِ الْهَمْزِ لِيَجْرُكَ أَبَدًا وَلِزِمَهُ السُّكُونُ فَالْهَمْزُ فِي الْفَاءِ وَاحِدَةٌ كَمَا أَنَّ حَالَ هَذَيْنِ فِي الْعَيْنِ
وَاحِدَةٌ وَقَالُوا أَبِي يَأْبَى فَشَبَّهُوا بِقَرَأُ فِي يَأْبَى وَجِهًا خَرَّ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مِثْلَ حَسْبٍ يَحْسِبُ فَمَثَلًا
كَأَكْسَرًا وَقَالُوا جِيَّ يَجْبِي وَقَلَى يَقْلِي فَشَبَّهُوا هَذَا بِقَرَأُ وَنَحْوِهِ وَأَتْبَعُوا الْأَوَّلَ
كَقَالُوا وَعَدُّهُ يَدُونَ وَعَدَّتْهُ أَتْبَعُوا الْأَوَّلَ يَعْنِي فِي يَأْبَى لِأَنَّ الْفَاءَ هَمْزَةٌ فَكَأَقَالُوا مُصْجَعٌ
وَلَا تَعْلَمُ الْأَهْدَاءُ الْحَرْفَ وَأَمَّا غَيْرُهُمْ فَجَاءَ عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلَ عَسْرٍ يَعْصِرُ وَيَمْرُ وَيَهْرَبُ وَيَجْرُزُ
وَقَالُوا عَضَّتْ تَعْضُ فَاتَّخَذَ يَعْضُ وَيَدُونَ وَعَدَّتْهُ فَاتَّبَعُوا الْأَوَّلَ كَقَوْلِهِمْ أَبِي يَأْبَى فَفَتَحُوا
مَا بَعْدَ الْهَمْزِ فِي الْهَمْزَةِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَأَمَّا جِيَّ يَجْبِي وَقَلَى يَقْلِي فَغَيْرُ مَعْرُوفِينَ الْأَمْنِ وَجِيَّ
صَعِيفٌ فَلِذَلِكَ أَمْسَكَ عَنِ الْإِحْتِجَاحِ لِهَاتَيْنِ وَكَذَلِكَ عَضَّتْ تَعْضُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ

هَذَا بَابٌ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ قَالَوا شَأَى يَشَأَى وَسَعَى يَسَعَى وَتَحَّى يَتَحَّى وَصَغَا يَصْغَى
وَتَحَّى يَتَحَّى فَعَلَوَاهُ مَا فَعَلُوا بِتَطَارُهِ مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَلِ وَقَالُوا بَهْوٌ يَبْهَوُ وَلَا يَطِيرُ هَذَا أَبَدًا مِنْ
غَيْرِ الْمَعْتَلِ لَا يَكُونُ إِلَّا يَفْعَلُ وَتَطَارُ الْأَوَّلُ مِثْلَ نَاتٍ فِي يَفْعَلُ وَقَدَّعُوا يَتَجَعُّوْنَ وَيَصْغُوْنَ
وَيَرْهَوْسِمُ إِلَّا أَنْ أَيَّ يَرْفَعُهُمْ وَيَرْهَوُ وَيَصْغُو وَيَرْغُو كَمَا عَلُوا بِغَيْرِ الْمَعْتَلِ وَقَالُوا يَدْعُوْا وَأَمَّا
الْحُرُوفُ الَّتِي مِنْ بَنَاتِ السَّلَاةِ فَهِيَ جِيَّ وَبَاعَ يَبْعُ وَنَاهَ يَنْهَى فَاعْتَبَرْتُ عَلَى الْأَصْلِ
حَيْثُ أَسْكَنُوا وَلَمْ يَحْتَأَوْا إِلَى التَّعْرُوكِ وَكَذَلِكَ الْمَصَاعِفُ فَجُدَّعُ يَدْعُ وَشَخَّعُ يَشْخَعُ وَشَخَّعَتْ
السَّمَاءُ تَشْخَعُ لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي هِيَ عَيْنَاتُهَا كَثُرَتْ مَا تَكُونُ سِوَا كَيْ لَا تَحْرُوكُ إِلَّا فِي

(قوله ولا تعلم)
الاهد الحرف
الخ) قال السيرافي
الاشارة الى أبي يابى وأما
جبي يجبي وقلي يقلي لم يصح
عنده كصحة أبي يابى (وقوله
وأما غير هذا جاء على
القياس الخ) يريد غير الذي
ذكر من أبي يابى مما جاء
الفعل منه من حروف
الخلق لم يجزى الاعلى القياس
كقولنا هرب يهرب وحز
يجزى وقد دل هذا أن
سيبو يذهب في أبي يابى
انهم فصحوا من أجل تشبيه
ما الهمزة فيه أولى بما
الهمزة فيه أخيرة ومثله
عضت تعض (أى كنع
ينع) الذي حكاه وهو شاذ
أه باحتصار ومنه يعلم
صحة بعض بعض فلا
وجه للاعتراض على
صاحبي القاموس
والصحاح

موضع الجزم من لغة أهل الجواز في موضع تكون لام فعلت تسكن فيه بغير الجزم نحو وقد
 وترددت وهذا أيضا تدغم بكون وائل فلما كان السكون فيها كثر جعلت بمنزلة ما لا يكون
 فيه الألسا كنا وأجريت على التي يلزمها السكون وزعم يونس أنهم يقولون كع يكع ويكع
 أجود لما كانت قد تحركت في بعض المواضع جعلت بمنزلة يدع ونحوها في هذه اللغة وخالفت
 باب شئت كما خالفتها في أنها قد تحركت

هذا باب الحروف الستة إذا كان واحدا منها عينا وكانت الفاء قبلها مفتوحة وكان فعلا
 إذا كان ثانيا من الحروف الستة فإن فيه أربع لغات مطرد فيه فعل وفعل وفعل وفعل إذا
 كان فعلا أو اسما أو صفة فهو سواء وفي فاعيل لغتان فاعيل وفاعيل إذا كان الثاني من الحروف
 الستة مطرد ذلك فيها لا يسكن في فاعيل ولا فاعل إذا كان كذلك كسرت الفاء في لغة تميم وذلك
 قولك لثيم وشهيد وسعيد ونحيف ورغيف وبخيل وشيس وشهد ولعب وضحك ونقل
 ووخم وكذلك فعل إذا كان صفة أو فعلا أو اسما وذلك قولك رجل لعب ورجل يحك وهو
 ما ضغ لهم وهدار رجل وعك ورجل يخر يخر يقال جتر الرجل إذا عص وهداع يرتع ويخذ
 وانما كان هذا في هذه الحروف لأن هذه الحروف قد فعلت في بقول ما ذكرنا حيث كانت
 لامات من فتح العين ولم تفتح هي أنفسها ههنا لأنه ليس في الكلام فاعيل وراهبه أن
 يلتبس فعل بفعل فيخرج من هذه الحروف فعل فلزمها الكسر ههنا وكان أمرت الأشياء
 إلى الفتح وكانت من الحروف التي تقع الغضبة قبلها ما ذكرنا فكسرت ما قبلها حيث لزمها
 الكسر وكان ذلك أخف عليهم حيث كانت الكسرة تشبه الالف فأرادوا أن يكون العمل
 من وجه واحد كما أنهم إذا أدغموا فاعلا أرادوا أن يرفعوا الستهم من موضع واحد وانما
 جاز هذا في هذه الحروف حيث كانت تفاعل في بقول ما ذكرنا كصار لها في ذلك قوة
 لبت لغبرها وأما أهل الجواز فيصرون جميع هذا على القياس وقالوا رؤف ورؤوف
 فلا يضم بعد الواو من الألف قالوا ولا قلب على الالف إذ لم تقرب كقرب الياء منها
 كما أنك تقول ممثلك فتجعل النون ميمًا ولا تقول هممك فتدغم ل ن النون لها شبهة بالميم ليس
 لآدم وسرى ذلك إن شاء الله في باب الإدغام وسمعت بعض العرب يقول يس فلا يحقق الهمزة
 ويدع الحرف على الأصل كما قالوا ههنا فخففوا وتركوا الشين على الأصل رأما الذين فالزا
 مغيرة ومعين فليس على هذا ولكمهم أتبعوا الكسرة الكسرة كما قالوا سن وأبولك وأجرهك

(قوله وسمعت
 بعض العرب يقول
 بيس الخ) يريد أن
 الهمزة قد تترك تحقيقها
 ولا يتغير كسر الأول
 وكذلك شهد انما كسرت
 الشين لكسرة الهاء في
 الأصل ولما سكنت الهاء
 لم تغير كسر الشين لأن التية
 كسر الهاء وتحقق الهمزة
 وان كان قد لحقه
 هذا التخفيف
 اه سيراقي

يريد آجيتك وأنتك وقالوا في حرف شاذل حيب ونحيب ويحب شبهوه بقرولهم منتن وانما جاءت
 على فعل وان لم يقولوا حيبت وقالوا يحب كما قالوا يبي فلما جاء شاذل عن بابي على يفعل خوفاً به كما
 قالوا يا الله وقالوا ليس ولم يصولوا الأمر كذلك يحب ولم يجي على أفعلت بقاء على ما لم يستعمل كما
 أن يدع ويدد على ودعت وودرت وان لم يستعمل وفعلوا هذا لكثرته في كلامهم فأنما آجي
 وهو ما فعل القياس وعلى ما كانت تكون عليه لو أعتوا لأن هذه الالف يعني ألف أفعل
 لا يتحرك ما بعدها في الأصل فترك على ذلك

وهذا باب ما تكسر فيه أوائل الأفعال المضارعة للأسماء كما كسرت ناي الحرف حين قلت
 فعل وذلك في لغة جميع العرب الأهل الجاز وذلك قولهم أنت تعلم ذلك وأنا أعلم وهي تعلم
 ونحن نعلم ذلك وكذلك كل شيء قلت فيه فعل من نبات الياء والواو التي الياء والواو في نلام أو
 عين والمضاعف وذلك قولك شقيت فانت تشق وخشيت فأنا أحشى وخلفنا فنخال وعصفت
 فانتن تعصص وأنت تعصين وانما كسروا هذه الأوائل لأنهم أرادوا أن تكون أوائلها
 كقواي فعل كما الزموا الفتح ما كان نايه مفتوحاً في فعل وكان البناء عندهم على أن يجروا أوائلها
 على قواي فعل منها وقالوا ضربت تضرب وأضرب ففتحوا أول هذا كما فتحو الراء في ضرب وانما
 منعهم أن يكسروا الثاني كما كسروا في فعل أنه لا يتحرك فجعل ذلك في الأول وجميع هذا
 إذا قلت فيه بفعل فأدخلت الياء تحت وذلك أمهم كرهوا الكسرة في الياء حيث لم يحافوا
 انتفاض معنى فيصم ذلك كما يكرهون الياءات والواوات مع الياء وأشبه ذلك ولا يكسرفي
 هذا الباب شيء كان نايه مفتوحاً نحو ضرب وذهب وأشبههما وقالوا آبي فانت بئبي وهو
 يبي وذلك أنه من الحروف التي يستعمل بفعل فيهما مفتوحاً وأخواتها وليس القياس أن تفتح وانما
 هو حرف شاذل لما جاء محي مما فعل منه مكسور وفعلوا به ما فعلوا بذلك وكسروا في الياء فقالوا بئبي
 وخالفوا به وهذا باب فعل كما خالما به بابي فتحوا وشبهوا بيجل حين أدخلت في باب فعل
 وكان إلى جنب الياء حرف الاعتلال وهم مما يغيرون الأكثر في كلامهم ويجسرون عليه إذ
 صار عندهم محالفاً وقالوا امرؤ وقال بعضهم أمرؤ حين خالفت في موضع وكثري كلامهم خالفوا
 به في موضع آخر وجميع ما ذكرت مفتوح في لغة أهل الجار وهو الأصل وأما يسع ويطأ
 فأنما فتحو لأنه فعل يقع مشحوب بحسب فتحو الله مرة والعين كما فتحو الله مرة والعين
 حين قالوا يترأو يترع فلما جاء على مثار ما فعل منه فتحو لم يكسروا كما كسروا نأبي حيث

بإدخاله على مثال ما فعل منه مكسور ويدل على أن الأصل في قَعَلْتُ أن يُفْعَلَ بِفَعْلٍ منه على لغة
 أهل الجاز سلامتها في الياء وتركهم الضم في يفعل ولا يضم لضمته فعل فاعما هو عارض وأما وحل
 يوحل ونحوه فإن أهل الجاز يقولون يوحل فيجرونه مجرى عِلْتُ وغيرهم من العرب سوى أهل
 الجاز يقولون في يوحل هي يوحل وأنا يوحل ونحن نوحل وإذا قلت بفعل فبعض العرب يقولون
 يوحل كراهية الواو مع الياء شبهوا ذلك بآيام ونحوها وقال بعضهم بآجل فأبدلوا منها ألفا كراهية
 الواو مع الياء كما يبدلونهما من الهمزة الساكنة وقال بعضهم يوحل كأنه لما كره اليا مع الواو كسر
 الياء ليقلب الواو ياء لأنه قد علم أن الواو الساكنة إذا كانت قبلها كسرة صارت ياء ولم تكن عنده
 الواو التي تقلب مع الياء حيث كانت الياء التي قبلها متحركة فأرادوا أن يقلبوا الياء إلى هذا الحد
 وكراهة أن يقلبوا على ذلك الوجه الآخر واعلم أن كل شيء كانت ألفه موصولة بما جاوز ثلاثة
 أحرف في فعل فانك تكسروا وائل الأفعال المضارعة للأسماء وذلك لأنهم أرادوا أن
 يكسروا وائلها كما كسروا وائل فعل فلما أرادوا الأفعال المضارعة على هذا المعنى كسروا
 وائلها كأنهم شبهوا هذا بذلك وانما منعهم أن يكسروا التواني في باب فَعَلَّ أنها لم تكن متحركة
 فوضعوا ذلك في الأوائل ولم يكونوا يكسروا الثالث فيلتبس بفعل يفعل وذلك قولك استغفر
 فانت تستغفر وأحرجهم فانت تحرجهم وأغدودن فانت تغدودن وأقعنسن فأنا أقعنسن
 وكذلك كل شيء من تفعلت أو تفاعلت أو تفعلت يجرى هذا الجرى لأنه كان عندهم في الأصل
 مما ينبغي أن تكون أوله ألف موصولة لأن معناه معنى الإشعال وهو بمنزلة أتعج وأطلق
 ولكم لم يستعملوا استخفافا في هذا القبيل وقد يفعلون هذا في أشياء كثيرة وقد كتبناها واستراها
 إن شاء الله والدليل على ذلك أنهم يفتخرون الياءات في يفعل ومثل ذلك قولهم نقي الله رجلا ثم قال
 يتقي الله أجروا على الأصل وإن كانوا يستعملوا الألف حذفوها والحرف الذي بعدها
 وجميع هذا بغضه أهل الجاز وبنوعهم لا يكسرونه في الياء إذا قالوا يفعل وأما فعل فإنه لا يضم
 منه ما كسر من فعل لأن الضم أثقل عندهم فكرهوا الضم من فعل ولم يخافوا التباس معنيين
 همدوا إلى الألف ولم يريدوا تفريقا بين معنيين كما أردت ذلك في فعل يعني في الإنباع فيحصل
 هذا فصار الضم مع الكسر عندهم محتملا وكرهوا الضم مع الضم

وهذا باب ما يسكن استخفافا وهو في الأصل عندهم متحرك في ذلك قولهم في نحو ذفخذ
 وفي كيد كبد وفي عضد عضد وفي الرجل رجل وفي كرم الرجل كرم وفي علم علم وهي لغة بكر

(قوله وأما فعل)

فانه لا يضم الخ)

قال السيرافي يريد

أنهم لم يقولوا في مستقبل

فعل يفعل على ما توجه

ضمة الماضي كما كسروا

أول مستقبل فعل حين

قالوا تعلم لأن الكسر مع

الفتح أخف من اجتماع

ضمتين ولم تكن بهم حاجة

إلى تحمل ثقل الضمتين

لأن الماضي لا يتغير فتكون

أداة المعنى داعية لهم إلى

تحمل النقل وهذا معنى

قوله ولم يخافوا التباسا

فهمدوا إلى

الأخف هـ

ابن وائل وأنام كتب من بنعيم وقالوا في مثل لم يحرم من قصده وقال أبو النجم
• لو عصرت منه البان والمسك انعصر •

يريد عصير وانما جعلهم على هذا أنهم كرهوا أن يرفعوا ألسنتهم عن المفتوح الى المكسور
والمفتوح أخف عليهم فكرهوا أن ينتقلوا من الاخف الى الأثقل وكرهوا في عصر الكسرة
بعد الضمة كما يكرهون الواو مع الياء في مواضع ومع هذا أنه بناء ليس من كلامهم الأبي هذا
الموضع من الفعل فكرهوا أن يحولوا ألسنتهم الى الاستئفال واذا تابعت الضمتان فان هؤلاء
يخففون أيضا كرهوا ذلك كما يكرهون الواو ين وانما الضمتان من الواو ين فكما تكرر الواو ان
كذلك تكرر الضمتان لان الضمة من الواو وذلك قولك الرسل والطنب والعنق تريد الرسل
والطنب والعنق وكذلك الكسرتان تكررهما عنده هؤلاء كما تكرر الياء ان في مواضع وانما
الكسرة من الياء فكرهوا الكسرتين كما تكرر الياء ان وذلك قولك في ابل ابل وأماما والالت
فيه الفصتان فانهم لا يسكنون منه لان الفتح أخف عليهم من الضم والكسر كما ان الالف
أخف من الواو والياء وسترى ذلك ان شاء الله وذلك نحو جمل وجمل ونحو ذلك ونما شبهه
الاول فيما ليس على ثلثة أحرف قولهم أراك منتفخا نسكن الفاء تريد منتفخا فبعد النون
بمنزلة كيد ومن ذلك قولهم انطلقوا بفتح الفاق لثلاثي سا كان كما فعلوا ذلك بأين وأشباهاها
حدثنا بذلك الخليل عن العرب وأنشدنا بيتا وهو لرجل من أزد السراة
عجبت لولود ولبس له أب * وذى ولد لم يلد له أبوان

(قوله وقالوا في
مثل لم يحرم الخ)
يعنى فسد البعير
للضيف وفصده للضيف أنه
عذو الطعام يفصدون
البعير يشرب الضيف من
دمه فيمسك جوعه أطاه
السيرافي (قوله ومع هذا
أنه بناء ليس من كلامهم الخ)
قال السيرافي يريد أنه ليس
في كلامهم فعل الا
فيما ليس فاعله
من الثلاثي اه

ومعناه من العرب كما أنشده الخليل ففتحوا الدال كي لا يلتقي سا كان وحيث أسكنوا موضع
العين حركوا الدال

وهذا باب ما أسكن من هذا الباب الذي ذكرنا وترك أول الحرف على أصله لو حرك لأن الأصل
عندهم أن يكون الثاني متحركا وغير الثاني أول الحرف • وذلك قولك شهد ولعب تسكن
العين كما أسكتها في علم وتدع الأول مكسورا لأنه عندهم بمنزلة ما حركوا فصار كأول ابل

* وأنشد في باب ما يسكن اسحقا لاني الصم • لو عصرت منه البان والمسك انعصر •
الشاهد في تسكين الثاني من عصر طالما لا اسحقاف هي لغة تسمية في تعلق وائل وأبو النجم من عمل
وهم من بكر وائل يستعمل لغتهم ووصف شعرا يعهد بالمان والمسك ويكثر فيه مباحي لو
عصر منه لسالا

معناهم ينشدون هذا البيت لا تخطل هكذا

(طويل)

اذا غاب عنا غاب عما قرأنا * وان شهدنا جدى نضلّه وجدوا له

ومثل ذلك نتم ويثس انما ما فعل وهو اصلهما ومثل ذلك فيها ونعمت انما اصلها فيها ونعمت
وبلغنا ان بعض العرب يقول نتم الرجل ومثل ذلك غزى الرجل لا تحول الياء واوا لانها انما
خفت والاصل عندهم التمركة وان تجرى ياء كما ان الذى خفف الاصل عنده التمركة وان
يجرى الاوّل في خلافه مكسورا

هذه اباب ما عمل فيه الالف فالا لفت عمال اذا كان بعدها حرف مكسور وذلك قولك
عابدو عالم ومساجد ومفاتيح وعذافر وهابيل وانما ما لوها لكسرة التي بعدها ارادوا ان
يقربوها منها كما قربوا في الادغام الصاد من الزاي حين قالوا صددر جمعوا هابين الزاي والصاد فصر بها
من الزاي والصاد التماس الخفة لان الصاد قريبة من الدال فقرّبها من أشبه الحروف من
موضعها بالدال وبيان ذلك في الادغام فكما يريد في الادغام ان يرفع لسانه من موضع واحد
كذلك يقرب الحرف الى الحرف على قدر ذلك فالالف قد تشبه الياء فاردوا ان يقربوها منها
واذا كان بين اول حرف من الكلمة وبين الالف حرف متحرك والاول مكسور نحو عماد املت
الالف لانه لا يتفاوت ما بينهما بحرف الا تراهم قالوا صبقت فجعلوها صاد المكان القاف كما قالوا
صقت وكذلك ان كان بينه وبين الالف حرفان الاوّل ساكن لان الساكن ليس بجاز قوي
واعما يرفع لسانه عن الحرف المتحرك رفعة واحدة كما رفعه في الاوّل فلم يتفاوت لهذا كما يتفاوت
الحرفان حيث قلت صويق وذلك قولهم سربال وشمدل وعمار وكلاب وجميع هذا الايمه
اهل الجاز فاذا كان ما بعد الالف مضموما او مفتوحا لم تكن فيه امالة وذلك نحو آجر وابل
وخاتم لان الفتح من الالف فهي الزم لها من الكسرة ولا تتبع الواو لانها لا تشبهها الا ترى
انك لو اردت التقريب من الواو انقلبت لم تكن الالف كذلك اذا كان الحرف الذى قبل الالف

(قوله ومثيل)
ذلك غزى الرجل
الخ) قال أبو سعيد اعلم
ان اصل غزى غزوا لانه
من الغز وواقلبت الواو
ياء لانها طسرف وقبلها
كسرة فكانت قائلا قال
اذا اسكننا الزاي وجب ان
نعود الواو لان العلة التي
كانت تعللها ياء قدرالت قال
سيبويه هذا الحفيف ليس
بواجب ولا هو بناء بنى عليه
اللفظ في الاصل وانما هو
عارض كما ان الذى يقول
علم وكرم فى علم وكرم الاصل
عنده علم وكرم وان خفف
فالدليل على ان الاصل
هذا انه لو جعل الفعل
لنفسه لقال علمت
وكرمت فرد البناء
الى اصله اه

* وأشدى ما ترجمه هذا ما أسكن من هذا الباب الذى ذكره ونزل اول بحرف على أصل لوجوب
لا تخطل اذا غاب عنا غاب عما قرأنا * وان شهدنا جدى نضلّه وجدوا له
الشاهد فيه تسكين الهاء من شهد من تدبر السبب الكسر انما الحرف تميمها قبل الكسور وهذا لا يباح
يطرد فيما كان له أحد حروف الحان وكان مبيعا على الالف لا كان أو اسما في لغة عجم يقولون شهد وفقد
واذ اتوا بالكسرة ان سكفوا الشان للتحفيف * يقول هذا البشر من مروان الحكيم أى هو كالغرات في سعة
مرويه والغرات هرايراق ومعنى أحدى أى ووسع الخدا العظيمة والخدا بالمدالنا والبعع والخداول
بحارى الماء واحدا خدول

مفتوحاً ومضموماً نحو ربابٍ وجرادٍ والبيبال والجماع والخطاف وتقول الأسيوداد فيمبيل
الألف ههنا من أماله في القفال لأن وداً بمعزلة كلابٍ ومما يجيئون ألفه كل شيء من نبات
الياء والواو كانت عينه مفتوحة * أما ما كان من نبات الياء فمما لآله في موضع ياء
وبدل منها فصوّوا نحوها كما أن بعضهم يقول قدرّد وقال الفرزدق

وما حل من جهل حياحلمائنا * ولا قائل المعروف فينا يعنف

فيشيم كأنه ينصو نحو فعل فكذا نحووا الياء وأما نبات الواو فأما لو ألفها الغلبة الياء على هذه
اللام لأن هذه اللام التي هي واو إذا جاو رث ثلاثة أحرف قلبت ياءً والياء لا تقلب على هذه الصفة
واو فأملت لتسكن الياء في نبات الواو ألا تراهم يقولون معدي ومسنى والقنى والعصى ولا
تفعل هذا الواو بالياء فأما لوها لما ذكرتك والياء أحف عليهم من الواو فصوّوا نحوها وقد
يتركون الإمالة فيما كان على ثلاثة أحرف من نبات الواو نحو قفاً وعصاً والقنا والقطا
وأشبههن من الأسماء وذلك أنهم أرادوا أن يبينوا أنها مكان الواو ويفصلوا بينها وبين نبات
الياء وهذا قليل يحفظ وقد قالوا الكبا والعشا والمكا وهو بحر الضب كما فعلوا ذلك في الفعل
والإمالة في الفعل لا تنكسر إذا قلت عزاً وصفاً ودعاً وإنما كان في الفعل مثلثاً لأن الفعل
لا يثبت على هذه الحال للعنى الأثرى أنك تقول عزاً ثم تقول عزى فتدخله الياء وتغلب عليه
وعدة الحروف على حالها وتقول أعز وأعادا قلت أفعل قلت أعزى قلبت وعدة الحروف على
حالتها فإثر الحروف أضعف لتغيره والعدة على حالها وتخرج إلى الياء تقول لأعزى ولا يكون
ذلك في الأسماء فإذا ضعفت الواو قاتنها نصير إلى الياء فصارت الألف أضعف في الفعل لما يلزمها
من التغيير فإذا بلغت الأسماء أربعة أحرف أو جاوزت من نبات الواو فالإمالة مستتبّة لأنهم قد
نحوت إلى الياء وجميع هذا الأيميله ما س كثير من بنى تميم وغيرهم ومما يجيئون ألفه كل اسم كانت في
آخره ألف رائدة للأنثى أو لغير ذلك لأنهم اجتزلة ما هو من نبات الياء الأثرى أنك لو قلت في معزى

* وأشد في باب الإمالة الفرزدق

وما حل من جهل حياحلمائنا * ولا قائل المعروف فيما يعنف

الشاهد فيه مراعاة كسره الثاني من حل التي هي أصل المثال ميل الأقدام ومثل هذا لا يكاد يضبط بالمشابهة
فيكف بالخط لاطعه وحمايه تتقدمه طاه لا يكاد يحصل وحمل هذا سبويه مقر بالمرامح في الإمالة من
يقرب لفظ الألف من لفظ الياء لأنه أقرب تأولاً وأسهل * يقول حلقاً وأقر في محاسنهم لا يجيئون حاهم
نخعه وحمله على من جهل عليهم ومن أمر بالمرزدق في جملة أو صلح اتسع واقيدله ولم يصف على ما حكمه
وصحبه من قومه

وحُبِّي فَعَلْتُ عَلَى عَقْدَةِ الْحُرُوفِ لَمْ يَجِيئِي وَاحِدٌ مِنَ الْحُرُوفِ مِنَ الْأَمْرِ بِنَاتِ الْيَاءِ فَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ
 مِنْهُمَا يَسِيرٌ فِي تَنْبِيهِ أَوْ فَعْلٍ يَاءٌ فَلَمَّا كَانَتْ فِي حُرُوفٍ لَا تَكُونُ مِنْ بِنَاتِ الْوَاوِ أَبْدَأْتُ
 عَنْدهُمْ عَزْلَةَ الْفَرْجِيِّ وَنَحْوَهَا وَبِاسْ كَثِيرٍ لَا يَمِيلُونَ الْاَلْفَ وَيَقْصُونَهَا بِمَوْلَانِ حُبِّي وَمَعْرِي وَمَا
 يَمِيلُونَ الْقَمَّةَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ مِنْ بِنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَمَا هِيَ مِنْهُ إِذَا كَانَ أَوَّلُ فَعْلٍ مَكْسُورًا نَحْوًا
 نَحْوِ الْكِسْرَةِ كَمَا نَحْوُ الْيَاءِ فِيمَا كَانَتْ الْاَلْفُ فِي مَوْضِعِ الْيَاءِ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ أَهْلِ الْجَزِيرِ وَأَمَّا
 الْعَامَّةُ فَلَا يَمِيلُونَ وَلَا يَمِيلُونَ مَا كَانَتْ الْوَاوِ فِيهِ عَيْنًا الْأَمَّا كَانَ مَكْسُورًا الْأَوَّلُ وَذَلِكَ خَافَ وَطَابَ
 وَهَابَ وَبَلْغَانِ بْنِ أَبِي اسْحَقٍ أَنَّهُ سَمِعَ كَثِيرَ عَرَبَةٍ يَقُولُ صَارَ بِكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَقَرَأَهَا بَعْضُهُمْ
 خَافَ وَلَا يَمِيلُونَ بِنَاتِ الْوَاوِ إِذَا كَانَتْ الْوَاوِ عَيْنًا الْأَمَّا كَانَ عَلَى فَعْلٍ مَكْسُورًا الْأَوَّلُ لَيْسَ غَيْرِهِ
 وَلَا يَمِيلُونَ شَيْئًا مِنْ بِنَاتِ الْمُضْمُومِ الْأَوَّلِ مِنْ فَعْلٍ لِأَنَّهُ لَا كِسْرَةَ يُعْنَى نَحْوَهَا وَلَا تُنْسَبُ بِنَاتِ الْوَاوِ
 الَّتِي الْوَاوِ فِيهَا لَمْ يَكُنْ الْوَاوِ قَوِيَّةً هِيَ وَلَا تُضَعْفُ ضَعْفَهَا عَمَّةُ الْاَرَاهَا ثَابِتَةٌ فِي فَعْلٍ وَأَفْعَلٍ
 وَفَاعِلٍ وَنَحْوِهِ فَلَمَّا قَرِيبَتْ هَهُنَا تَبَاعَدَتْ مِنَ الْيَاءِ وَالْاِمَالَةِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَامَ وَدَارَ لَا يَمِيلُونَ هُمَا
 وَقَالَوَامَاتٌ وَهِيَ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَتَّ وَمِنْ لُغَتِهِمْ صَارَ وَخَابَ وَمِمَّا تَمَلَّ الْاَلْفُ قَوْلُهُمْ كَالُ وَبِطَاعُ
 وَسَمِعْنَا بَعْضَ مَنْ يُوْتَقَى بِعَرَبِيَّتِهِ يَقُولُ كَالُ كَمَا تَرَى فِيمِثِيلٍ وَأَنَّمَا هُوَ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا يَاءٌ فَصَارَتْ
 عَزْلَةَ الْكِسْرَةِ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَهَا نَحْوِ سِرَاجٍ وَجِبَالٍ وَكَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ وَأَهْلُ الْجَزِيرِ لَا يَمِيلُونَ هَذِهِ
 الْاَلْفَ وَيَقُولُونَ شَوْلُ السَّيَالِ وَالصَّبَاحُ كَقَلَّتْ كَالُ وَبِطَاعُ وَقَالَوَأَشْيَاءٌ وَقَيْسُ عَيْلَانَ
 وَعَيْلَانَ فَأَمَّا الْيَاءُ وَالَّذِينَ لَا يَمِيلُونَ فِي كَالٍ لَا يَمِيلُونَ هَهُنَا وَمِمَّا يَمِيلُونَ الْاَلْفُ قَوْلُهُمْ مَرَرْتُ بِبَابِهِ
 وَأَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ هَذَا فِي مَوْضِعِ الْجُرْشَبُوهِ بِفَاعِلٍ نَحْوِ كَاتِبٍ وَسَاجِدٍ وَالْاِمَالَةُ فِي هَذَا أَوْضَعُفٌ
 لِأَنَّ الْكِسْرَةَ لَا تَلْتَزِمُ وَسَمِعْنَا هُمْ يَقُولُونَ مِنْ أَهْلِ عِلَادٍ فَأَمَّا فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ وَالصَّبَاحُ فَلَا تَكُونُ كَمَا
 لَا تَكُونُ فِي أَجْرٍ وَنَابِلٍ وَقَالَوَأَرَأَيْتُ زَيْدًا فَأَمَالُوا كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ بِعَيْلَانَ وَالْاِمَالَةُ فِي زَيْدًا أَوْضَعُفٌ
 لِأَنَّهُ يَدْخُلُهُ الرَّفْعُ وَلَا يَقُولُونَ رَأَيْتُ عَبْدًا يَمِيلُوا لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِيهِ يَاءٌ كَمَا أَنْتَ لَا تَمِيلُ الْاَلْفُ كَعَلَانَ
 لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِيهِ يَاءٌ وَقَالَوَأَدْرَهُمَا نِ وَقَالَوَأَرَأَيْتُ فَرَحًا وَهُوَ أَزْرًا لِقَدْرِ وَرَأَيْتُ عَمَلًا فِيمِثِيلُونَ
 جَعَلُوا الْكِسْرَةَ كَالْيَاءِ وَقَالَوَأَيُّ النَّجَادِيْنِ كَمَا قَالَوَأَمْرُتُ بِبَابِهِ فَأَمَالُوا الْاَلْفَ وَقَالَوَأَيُّ الْجُسْرِ
 مَرَرْتُ بِعَيْلَانَ فَأَمَالُوا كَمَا قَالَوَأَمْرُتُ بِبَابِهِ وَقَالَوَأَمْرُتُ بِبَابِهِ كَثِيرٌ وَمَرَرْتُ بِالْبَابِ كَمَا هُمُونَ
 هَذَا مَا شِئَ وَهَذَا دَاعٍ فَتَمُّ مِنْ يَدْعُ ذَلِكَ فِي الْوَقْفِ عَلَى حَالِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْصَبُ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّهُ قَدْ
 أَسْكَنَ وَلَمْ يَنْتَكُم بِالْكِسْرَةِ فَيَقُولُ بِالْمَلِكِ وَمَا شِئَ وَأَمَّا الْأَخْرُونَ فَمَرَّ كَوْنُهُ عَلَى حَالِهِ كَرَاهِيَةً أَنْ

(قوله فلما)

كانت في حروف الخ)

يريد أن ألف حالي

ومعزي عمال لأنها تنقلب

بأه لوصر ما منها الفاعل

فقلنا حيليت ومعزيت كما

تقول جعيننا أو شينا فقلنا

حيليان ومعزبان كما قلنا

رحي لأنه من رميت (وقوله

وذلك خاف) قال أبو سعيد

أما الإمالة خاف فلا على

فعل وأصله خوف (أي

كفرج) فللكسرة المقطرة

في الألف جازت أمالته

ويكسر أيضا إذا جعلت

المعل لنفسك فقلت خفت

وكل ما كان في فعل المتكلم

مكسورا جازت أمالته

من ذوات الواو

أو من ذوات

الياء اه

يكون كالزمنه الوقف وقال ناس رأيت عمادا فاما مال الامالة كما اموال الكسرة وقال قوم رأيت
 عليا ونصبا وعمادا لم يكن قبلها باء ولا كسرة جعلت بمنزلة تاني مبتدا وقال بعض الذين يقولون
 في السكت بمال من عند الله ولزيد مال شبهوه بالالف عماد الكسرة قبلها فهذا اقل من
 مررت بمالك لان الكسرة منفصلة والذين قالوا من عند الله أكثر كثرة هذا الحرف في كلامهم
 ولم يقولوا مال يريدون هذا التي في هذا لان الالف اذا لم تكن طرفا شئت بالالف فاعل وتقول
 عمادا عمل الالف الثانية لامالة الأولى

(قوله فهذا أقل)

من مررت بمالك

(الخ) يريد أن الباء
 المكسورة متصلة بالمسيح
 والبال من عند ومن زيد
 ليست متصلة بما بعدها
 فصارت الامالة في قولنا
 بمالك أقوى (وقوله ولم
 يقولوا اذا مال الخ) يريد أنهم
 لم يميلوا الالف في مال اذا
 اماوا الالف في ذا ولم
 يجعلوه بمنزلة عمادا لان
 الالف الثانية في عمادا
 طرف وليست في مال طرفا
 مشبهت ألف مال بالالف
 فاعل فلم تعمل
 فاعرف ذلك
 اه سيرا في

وهذا باب من امالة الالف عيلا فيها ناس من العرب كثير وذلك قولك يريد أن يضربها
 ويريد أن يترعها لان الهاء خفية والحرف الذي قبل الحرف الذي يليه مكسور فكانه قال يريد
 أن يضربها كما أنهم اذا قالوا ردها كما هم قالوا رداً فذلك قال هدامس قال رددورده صار ما بعد الضاد
 في يضرب بائنة عليا وقالوا في هذه اللغة منها ما لوا وقالوا في يضربها ويهاوينا وهذا أحد
 أن يكون لانه ليس بينه وبين الكسرة الأخرى واحد فاذا كانت عمال مع الهاء وبينها وبين
 الكسرة حرف فهي اذا لم يكن بين الهاء وبين الكسرة شيء أحد ران عمال والهاء خفية فكا
 تقلب الالف الكسرة باء كذلك أم لتها حيث قربت منها هذا العرب وقالوا بيني وبينها ما لوا
 في الباء كما اموال في الكسرة وقالوا يريد أن يكيلها ولم يكيلها وليس شيء من هذا عمل الف في
 الرفع اذا قال هو يكيلها وذلك انه وقع بين الالف وبين الكسرة القسمة فصارت حارجا فعمت
 الامالة لان الباء في قولك يضربها فيها امالة فلا تكون في المضموم امالة اذا ارتفعت الباء كما
 لا يكون في الواو الساكنة امالة وانما كان في الفتح لشبهه الباء بالالف ولا تكون امالة فلم
 يعملها ولم يحتملها لانه ليست ههنا باء ولا كسرة عمال الالف وقالوا فينا وعلينا ما لوا الباء حيث
 قربت من الالف ولهذا قالوا بيني وبينها وقالوا رأيت يد اموال الباء وقالوا رأيت يدها ما لوا
 كما قالوا يضربها ويضربها وقال هؤلاء رأيت كما ودمها فلم يعملوا لانه لا كسرة فيه ولا باء وقال
 هؤلاء عندنا لانه لو قال عندنا مال فلما جاءت الهاء صارت بمنزلة لم تحجبها * واعلم أن الذين
 قالوا رأيت عمادا الالف نصب ويريد أن يضربها يقولون هو متساو اما الى الله راجعون وهم
 بنوعيم ويقولون ايضا قوم من قيس وأسديتمن ترضى عمر بنه قال هو متساو وليس منهم وإنما الخلفون
 فعلها بمنزلة رأيت عمادا وقال هؤلاء رأيت عبدا وهو عندنا فلم يعملوا لانه وقع بين الكسرة
 والالف حارجان قوتان ولم يكن الذي قبل الالف هاء فتصير كما هم لم تذكرو وقالوا رأيت ثوبه

يَسْكَفَلِمِ يَمِيلُوا وَقَالُوا فِي رَجُلٍ اسْمُهُ فَرَأَيْتُ ذَهَابَ الْأَلْفِ كَأَنَّكَ قُلْتَ رَأَيْتُ بَدَأَ فِي لُغَةِ
 مِنْ قَالَ يَضْرِبُ بَاوْمَرِيًّا الْقَرِيبَ مِنَ الْكُسْرَى كَقَرَبِ الْفِ يَضْرِبُ مَا * وَعَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَمَالَ
 الْأَلْفَانَ وَافَقَ غَيْرَهُ مِنَ الْعَرَبِ عَنِ يَمِيلُ وَلَكِنَّهُ قَدْ يَخَالَفُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَرِيبِينَ صَاحِبَهُ
 فَيَنْصِبُ بَعْضُ مَا يَمِيلُ صَاحِبَهُ وَيَمِيلُ بَعْضُ مَا يَنْصِبُ صَاحِبَهُ وَكَذَلِكَ مَنْ كَانَ النَّصِبُ مِنْ لُغَتِهِ
 لَا يُوَافِقُ غَيْرَهُ عَنِ يَنْصِبُ وَلَكِنْ أَمْرُهُ وَأَمْرُ صَاحِبِهِ كَأَمْرِ الْأَوَّلِينَ فِي الْكُسْرِ فَإِذَا رَأَيْتَ عَرَبِيًّا
 كَذَلِكَ فَلَا تَزَيِّنْ مَخْلَطًا فِي لُغَتِهِ وَلَكِنْ هَذَا مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ قَالَ رَأَيْتُ بَدَأَ قَالَ رَأَيْتُ رِيًّا فَيَقُولُ
 يَنَابِغُ بَدَأَ وَقَالَ هُوَ لَا كَسْرَ تَدْنَا فَصَارَتْ الْيَاءُ هُنَا بِعِزَّةِ الْكُسْرِ فِي قَوْلِكَ رَأَيْتَ عَتَبًا * وَعَلِمَ
 أَنَّ مَنْ لَا يَمِيلُ الْأَلْفَانَ فِيمَا ذَكَرْنَا قَبْلَ هَذَا الْبَابِ لَا يَمِيلُونَ شَيْئًا مِنْهَا فِي هَذَا الْبَابِ * وَعَلِمَ أَنَّ
 الْأَلْفَ إِذَا دَخَلَتْهَا الْأَمَالَةُ دَخَلَ الْأَمَالَةُ مَا قَبْلَهَا وَإِذَا كَانَتْ بَعْدَ الْهَاءِ فَأَمَلَتْهَا مَا قَبْلَ الْهَاءِ
 لِأَنَّكَ كَأَنَّكَ تَذَكَّرَ الْهَاءَ فَكَأَنَّ تَبْعُهَا مَا قَبْلَهَا مَنْصُوبَةٌ كَذَلِكَ تَبْعُهَا مَا قَبْلَهَا أَمَالَةٌ * وَعَلِمَ أَنَّ
 بَعْضَ مَنْ يَمِيلُ يَقُولُ رَأَيْتُ بَدَأَ وَيَدَّهَا فَلَا يَمِيلُ تَكُونُ الْفَتْحُ أَغْلَبَ وَصَارَتْ الْيَاءُ بِعِزَّةِ دَالِ دَمٍ
 لِأَنَّهَا لَتَشْبِهُ الْمَعْتَلَّ مَنْصُوبَةٌ وَقَالَ هُوَ لَا يَنَابِغُ هَذَا مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ مَحَالِفَةٍ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَالَ
 أَكْرَأُ الْقَرِيبِينَ أَمَالَةً رَحِيًّا فَلَمْ يَمِيلُ كَرِهَ أَنْ يَتَّخِذَ الْيَاءَ إِذَا كَانَ عِنْدَ مَرْمَايَا كَمَا أَلَا كَرِهَ مَرْمَايَةً
 رُدِّي فِي فِعْلٍ فَلَا يَتَّخِذُ الْكُسْرَى لِأَنَّهُ مَرْمَايَيْنِ فِيهِ الْكُسْرَى وَلَا يَقُولُ ذَلِكَ فِي حُبْلَى لِأَنَّهُ لَمْ يَفْتَرِ
 فِيهَا مِنْ يَاءٍ وَلَا فِي مَعْرِي * وَعَلِمَ أَنَّ نَاسًا مِمَّنْ يَمِيلُ فِي يَضْرِبُهَا وَمِنْهَا وَبِنَاوِهَا وَأَشْبَاهَ هَذَا عَافِيهِ
 عَلَامَةُ الْأَضْمَارِ إِذَا وَصَلُوا نَصَبُوا هَا قَالُوا يَرِيدُ أَنْ يَضْرِبَ بَارِيدًا وَيَرِيدُ أَنْ يَضْرِبَ بَارِيدًا وَمِنْهَا يَرِيدُ
 وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا فِي الْوَقْفِ إِذَا كَانَتْ الْأَلْفُ تَمَالًا فِي هَذَا النِّحْوِ أَنْ يَتَّبِعُوا فِي الْوَقْفِ حَيْثُ وَصَلُوا
 إِلَى الْأَمَالَةِ كَمَا قَالُوا أَفْعَى فِي أَفْعَى جَعَلُوا هَا فِي الْوَقْفِ يَاءً فَإِذَا مَالُوا كَانُوا يَبِينُ لَهَا لِأَنَّهُ يَتَّخِذُ الْيَاءَ
 وَإِذَا وَصَلَ تَرَكَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَلْفَ فِي الْوَصْلِ يَبِينُ كَمَا قَالَ أَوْلَتْكَ فِي الْوَصْلِ أَفْعَى رِيدَ وَقَالَ هُوَ لَا
 يَبِينُ وَيَبِينُ هَا وَيَبِينُ وَيَبِينُ هَا مَالٌ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ فَمَا لَوْ أَشَاءَ لَيْسَتْ فِيهَا عِلَّةٌ مَّا ذَكَرْنَا فِيمَا نَضَى
 وَذَلِكَ قَلِيلٌ مِمَّنْ بَعْضُهُمْ يَقُولُ طَلَبْنَا وَطَلَبْنَا رِيدَ كَأَنَّهُ شَبَّهَ هَذِهِ الْأَلْفَ بِالْفِ حَتَّى حَيْثُ كَانَتْ
 آخِرَ الْكَلَامِ وَلَمْ تَكُنْ بَدَلًا مِنْ يَاءٍ وَقَالَ رَأَيْتَ عَمْدًا وَرَأَيْتَ عَسَا وَمَعْنَاهُ هُوَ لَا قَالُوا تَبَاعَدْنَا
 فَأَجْرُوهُ عَلَى الْقِيَاسِ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ وَقَالُوا مَعْرَانًا فِي قَوْلٍ مِنْ قَالِ عَمَادًا فَأَمَالَهُمْ مَا جِيعًا وَذَا
 قِيَاسٌ وَمَنْ قَالَ عَمَادًا قَالَ مَعْرَانًا وَهِيَ مَأْمُولَةٌ وَدَقِيقٌ قَوْلُ غَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ لِأَنَّ قَوْلَهُ
 لِيَانٍ بِعِزَّةِ عَمَادٍ وَالْوَسْوَءُ بَعْدَهُ مَكْسُورٌ فَهَذَا أَجْدَرُ جَمَلَةٌ هَذَا أَنَّ كُلَّ مَا كَانَتْ لَهُ الْكُسْرَى أَلَزَمَ

(قوله واعلم أنه

ليس من أمال الخ)

يريد أن أمر العصب

في الامالة لا يطرده على قياس

لا يخالفونه وكذلك ترك

الامالة لا يطرده (وقوله واعلم

أن من لا يميل الالفان فيما

ذكرنا قبل هذا الباب الخ)

قال أبو سعيد يعسني من

يقول كمال والسيال

ومررت بحال كسير وما

أشبه ذلك مما تضمنه الباب

المتقدم فلا يميل شيئا مما

ذكرنا إمامته في

هذا الباب

أفاده السرافي

كان أقوى في الامالة

وهذا باب ما أميل على غير قياس وانما هو شاذ في ذلك الحجاج انا كان اسم الرجل وذلك
 لانه كثري كلامهم فملوه على الالف اكثر لان الامالة اكثر في كلامهم واكثر العرب ينصبه ولا
 يميل الف حجاج اذا كان صفة يجرونه على القياس واما الناس فيميله من لا يقول هذا مال غزلة
 الحجاج وهم اكثر العرب لانها كالف فاعل اذا كانت ناسية فلم تجل في غير الجر كراهية ان تكون
 كالب رميته وغزوت لان الواو والياء في قلت وبعثت اقرب الى غير المعتدق واقوى وقال الناس
 يوتق بعريتهم هذا باب وهذا مال وهذا باب لما كانت بدلان من الياء كما كانت في رميته شبت بها
 وشبهوها في باب ومال بالالف التي تكون بدلان واوغرت فتيهت الواو والياء في العين كما تبعها
 في اللام لان الياء قد تغلب على الواو وهو في مواضع سترها ان شاء الله والذين لا يميلون في
 الرفع والنصب اكثر العرب وهو اعتم في كلامهم ولا يميلون في الفعل نحو قال لهم بفرقون
 بين ما فعلت منه مكسور وبين ما فعلت منه مضموم وهذا ليس في الاسماء

وهذا باب ما يمنع من الامالة من الالفات التي املت فيها مضي في الحروف التي تمنعها الامالة
 هذه السبعة الصاد والصاد والطاء والظاء والغين والقاف والحاء انا كان حرف منها قبل الالف
 والالف تليه وذلك قولك فاعدو غائب وحامد وصاعد وطائف وضامن ونظام وانما منعت هذه
 الحروف الامالة لانهم احروف مستعلية الى الحنك الاعلى والالف اذا خرجت من موضعها
 استعلت الى الحنك الاعلى فلما كانت مع هذه الحروف المستعلية غلبت عليها كما غلبت الكسرة
 عليها في مساجد ونحوها فلما كانت الحروف مستعلية وكانت الالف تنسب اليه وقربت من
 الالف كان العمل من وجه واحد اخف عليهم كما ان الحرفين اذا تقارب موضعهما كان رفع
 اللسان من موضع واحد اخف عليهم فيدغمونه ولا تعلم احد ايميل هذه الالف الا من لا يؤخذ
 بلغته وكذلك اذا كان الحرف من هذه الحروف بعد الف تليها وذلك قولك ناقذ وعاطس
 وعاصم وعاصد وعاطل وناخل وواعل ولحوم من هذا قولهم صفت لنا كان بعدها القاف نظروا
 الى اشبه الحروف من موضعها بالقاف فابدلوه مكانها وكذلك ان كانت بعد الالف بحرف
 وذلك قولك نافع وتابغ ونافق وشاحط وعاط وناهض وناسط ولم يمنع الحرف الذي بينهما من
 هذا كما يمنع السين من الصاد في صبت ونحوه واعلم ان هذه الالفات لا يميلها احد الا من
 لا يؤخذ بعينه لانها اذا كانت مما ينصب في غير هذه الحروف لزمها التسبب فلم يفاردها في هذه

(قوله كراهية
 ان تكون كيباب
 رميت الخ) يريد ان
 الف مال عين الفعل وهي
 مقبلة من واو وباب رميت
 وغزوت الياء والواو فيه
 لام الفعل وعين الفعل
 ابعده من الاعتلال (وقوله
 والذين لا يميلون في الرفع
 والنصب الخ) يريد ترك امالة
 مال وباب (وقوله لانهم
 يفرقون بين ما فعلت الخ)
 يعني يفرقون بين قام وقال
 ورام وسام وبين خاف لانك
 تقول في قال قلت وقت
 سمعت وتقول
 في خاف خفت
 افاده السيرافي

الحروف اذ كان يدخلها مع غير هذه الحروف وكذلك ان كان شيء منها بعد الالف بحرفين
وذلك قولك مناشيط ومناشيط ومقاريض ومواقيط ومباليغ ولم يمنع الحرفان النصب
كالم يمنع السين من الصاد في صويق ونحوه وقد قال قوم المناشيط حين تراخت وهي قليلة فاذا
كان حرف من هذه الحروف قبل الالف بحرف وكان مكسورا فانه لا يمنع الالف من الامالة
وليس بمنزلة ما يكون بعد الالف لانهم يضعون الالف في موضع المستعلية ثم يصوبون الالف
فالانحدار اخف عليهم من الاضداد الا تراهم قالوا صبقت وصقت وصويق لما كان يتقل عليهم
ان يكونوا في حال تسقل ثم يصعدون الالف اذ ارادوا ان يكونوا في حال استعلاء وان لا يعملوا في
الاضداد بعد التسقل فارادوا ان تقع الالف موقعا واحدا وقالوا قسوت وقست فلم يحولوا السين
لانهم انحدروا فكان الانحدار اخف عليهم من الاستعلاء من ان يصعدوا من حال التسقل
وذلك قولهم الضعاف والضعاب والطناب والصفاف والقياب والقماق والحيات والغلاب وهو
في معنى المغالبة من قولك غالبته غلابا وكذلك الظاه ولا يكون ذلك في قائم وقوائم لانه جاء
الحرف المستعلي مفتوحا فلما كانت الفتحه تمنع الالف الامالة في عمذاب وتابل كان الحرف
المستعلي مع الفتحه اغلب اذ كانت الفتحه تمنع الامالة فلما اجتمعاقويا على الكسرة واذا كان
اول الحرف مكسورا وبين الكسرة والالف حرفان احدهما ساكن والساكن احده هذه
الحروف فان الامالة تدخل الالف لانك كنت سميلا ولم يدخل الساكن للكسرة فلما كان قبل
الالف بحرف مع حرف عمال معه الالف صار كأنه هو المكسور وصار بمنزلة القاف في قذاف
وذلك قولك ناقه مقلات والمصباح والمطعمان وكذلك سائر هذه الحروف وبعض من يقول
قذاف ويميل الف مفعال وليس فيها شيء من هذه الحروف ينصب الالف في مصباح ونحوه لأن
حرف الاستعلاء جاء ساكنا غير مكسور وبعده الفتح فلما جاء مسكنا تليه الفتحه صار بمنزلة لو كان
متحركا بعده الالف وصار بمنزلة القاف في قوائم وكلاهما عربي له مذهب وتقول رأيت قزحا
وأنت ضمنا فتميل وهما ههنا بمنزلة ما في صفاف وقفاف وتقول رأيت عرقا ورأيت ماقا
لانهم بمنزلة ما في قائم والقاف بمنزلة ما في قائم وسمعاهم يقولون اراد ان يضربها زيد فاما لو
ويقولون اراد ان يضربها قبل فنصبوا للقاف واخواتها فاما ناب ومال وباع فانه من يميل
يلزمها الامالة على كل حال لانه انما ينحو نحو الياء التي الالف في موضعها وكذلك خاف
لانهم يروم الكسرة التي في خفت كما ينحو الياء وكذلك الف حبل لانها في بنات الياء وقد بين

(قوله واذا كان
أول الحرف
مكسورا الخ) قال أبو
سعيد يريد أن حرف
الاستعلاء إذا كان ساكنا
بين الكسرة وبين الحرف
الذي يلي الالف فبعض
العرب لا يعتد به لسكونه
وأنه كحرف ميت لا يعتد به
ويكون في جملة الحرف
الأول الذي قبله فكان
الكسرة فيه (قوله وتقول
رأيت قزحا الخ) قال أبو
سعيد يريد أن الامالة في
قزحا وضمانا جائزة لأن حرف
الاستعلاء قبل الكسرة
وفي عرقا وملغا الفتح لأن
حرف الاستعلاء بعد
الكسرة والالف
تليها هـ

ذلك الأثرهم يقولون طاب وخاف ومخبر وسقى فلا تمنعهم هذه الحروف من الإمالة وكذلك
 باب غز لأن الألف ههنا كأنها مبدلة من ياء الأثرى أنهم يقولون صفا وصفا ومما لا تعال
 الله فاعل من المضاعف ومفاعل وأشباههما لأن الحرف قبل الألف مفتوح والحرف الذي
 بعد الألف ساكن لا كسرة فيه فليس هنا ما يعمله وذلك قولك هذا جادوماد وجواد جمع
 جادة ومررت برجل جاد فلا يعيل بكره أن يفتح ونحو الكسرة فلا يعيل لأنه قرأ بما يحق فيه الكسرة
 ولا يعيل للجر لأنه انما كان يعيل في هذا للكسرة التي بعد الألف فلما تقدم الميم قبل وقد أمال قوم
 في الجر شبهوها بما لك إذا جعلت الكاف اسم المضاف إليه وقد أمال قوم على كل حال كما قالوا
 هذا ما شئ ليبتوا الكسرة في الأصل وقال بعضهم مررت بمال قاسم ومررت بمال ملي
 ومررت بمال يتقل ففتح هذا كاه وقالوا مررت بمال زيد فاعلمنا فتح الألف للقاف شبه ذلك بعاقده
 وناعق ومناشيط وقال بعضهم بمال قاسم ففرق بين المفصل والمتصل ولم يقع على النصب إذ كان
 منة صلا وقد فصلوا بين المنفصل وغيره في أشياء سببنا لك ان شاء الله وسمعناهم يقولون يريد أن
 يضر به يزيد ومنازيد فلما جاؤ بالقاف في هذا النوع نصبوا فقالوا أراد أن يضر به قاسم ومنا
 فصل وأراد أن يعلمها ملق وأراد أن يضر به سملق وأراد أن يضر بها يتقل وأراد أن يضر بها
 بسوط نصبوا هذه المستعلية وغابت كما غابت في مناشيط ونحوها وصارت الهاء والألف
 كالفاء والألف في فاعل ومفاعيل وضارعت الألف في فاعل ومفاعيل ولم يمنع النصب ما بين
 الألف وهذه الحروف كما لم يمنع في السملق قلب السين صادوا وصارت المستعلية في هذه
 الحروف أقوى منها في مال قاسم لأن القاف هنا ليست من الحرف وانما شبهت ألف مال بالف
 فاعل ومع هذا أنها في كلامهم ينصبها أكثرهم في الصلة أجروها على ما وصفت لك فتقول منازيد
 ويضر به يريد أن يضر به الألفات الأخر ولو فعل بها ما فعل بالمال لم يستكر في قول من قال
 بمال قاسم وقالوا هذا عماد قاسم وهذا عالم قاسم ونعمى قاسم فلم يكن عندهم بمنزلة المال ومتاع
 ومجان ذلك أن المال آخره بتغير وانما بمال في الجرف لغف من أمال فان تغير آخره عن الحر
 نصبت الله والذي أماله الألف في عماد وعابد ونحوهما مما لا يتغير فإمالة هذا أبا الأزمه فلما
 قويت هذه القوة لم يقع عليها المنفصل وقالوا لا يضر بها الذي تعلم فلم يعيلا لأن الألف قد ذهبت
 ولم يجعلوها بمنزلة ألف حبل ومريمي ونحوهما وقالوا أراد أن يعلمها وأن يضبطها فتح لطاء وأراد أن
 يضبطها وقالوا أراد أن يعقلا لأن القاف مكسورة فهي بمنزلة قفاف وقالوا رأيت ضيقا

(قوله شبهوها
 بمالك الخ) قال أبو
 سعيد وجه احتجاج
 سيبويه بمالك لامالة جاد
 وجواد أن الكسرة في مالك
 كسرة اعراب ولا يندبها
 وقد أميل الألف من أجلها
 فكذلك أيضا كسره جواد
 وجاد المقدرة عمال من أجلها
 وان ذهبت في اللفظ وأصل
 جاد جاد وجواد
 جواد لأنه فاعل
 وفواعل اه

ومضيقا كما قالوا علقوا رأيت علما كثيرا فلم يعيلاوا لأنهم اتون وليست كالألف في معنى ومهزى
وقد أمال قوم في هذا ما لا ينبغي أن يمال في القياس وهو قليل كما قالوا طلبنا وعنينا وذلك قول
بعضهم رأيت عرفا مضيقا فلما قالوا طلبنا وعننا وعينا فشبها بالالف حبلي جرأهم ذلك على هذا
حيث كانت فيها علة تيميل القاف وهي الكسرة التي في أوله وكان هذا أجدر أن يكون عندهم
وسمناهم يقولون رأيت سببا حيث فتحوا وانما طلبنا وعرفنا كالشواذ لقلتها * واعلم أن
بعض من يقول عابد من العرب فيميل يقول مررت بمالك فينصب لأن الكسرة ليست في
موضع يلزم وآخر الحرف قد يتغير فلم يقع عندهم كما قال بعضهم بمال فاسم ولم يقل عماد
فاسم ومما لا يعيرون ألفه حتى وأما وإلا ففرقوا بينها وبين الألفات الأسماء فهو حبلني
وعطشي وقال الخليل لو سميت رجلا بها وامرأة جارت فيها الامالة ولكنهم يعيرون في أي
لأن أي تكون مثل أين وأين كخلفك وانما هو اسم صار طرفا ففقر من عطشي وقالوا الألف
يعيلاوا لما يمكن اسماء فرقوا بينها وبين ذا وقالوا ما فلم يعيلاوا لأنهم لم تمكن تمكن ذا ولأنها لا تتم
اسما إلا بصلقة مع أنها لم تمكن تمكن المهمة فرقوا بين البهيم إذ كان ذا حالهما وقالوا بابا ونابا
حروف المعجم لأنها أسماء ما يلقظ به وليس فيها ما في قد ولا وانما جاءت كسائر الأسماء لا للمعنى
آخر وقالوا بابا يندلجان الباء ومن قال هذا مال ورأيت بابا فانه لا يقول على حال ساق ولا فار
ولا غاب وغاب الأوجه فهي كالف فاعل عند عاتمتهم لأن المعتل وسط أقوى فلم يبلغ من
أمرها ههنا أن تعال مع مستعمل كما أنهم لم يقولوا بال من بئت حيث لم تكن الامالة قوية في المال
ولا مستغنة عند العامة

هـ ذاباب الراء والراء اذا تكلمت بها خرجت كأنهم مضاعفة والوقف يزيد بها ايضا
فلما كانت الراء كذلك قالوا هذا راشد وهذا فرأش فلم يعيلاوا لأنهم كانوا قد تكلموا براءين
مفتوحين فلما كانت كذلك قويت على نصب الألفان وصارت بمنزلة القاف حيث كانت
بمنزلة حرفين مفتوحين فلما كان الفتح كأنه مضاعف وانما هو من الألف كان العمل من
وجه واحد أخف عليهم واذا كانت الراء بعد ألف تعالو كان بعدها غير الراء لم تنس في الرفع
والنصب وذلك قولك هذا جار كأنك قلت هذا تعالو وكذلك في النصب كأنك قلت فعلا لا
فغلبت هنا فنصت كما فعلت ذلك قبل الألف وأما في الجر فتميل الألف كان أول الحرف
مكسورا أو مفتوحا ومضموما لأنها كانوا حروفان مكسوران فتميل ههنا كما غلبت حيث

(قوله ورأيت)

علما كثيرا الخ)

قال أبو سعيد يريد

أنك اذا وصلت علما بما بعده

كان بعد الميم تنوين ولا

إمالة فيه وانما يمال اذا

وقفت عليه لأنه يصير الراء

(قوله فشبها بالالف حبلني

الخ) يريد أن الذين أمالوا

شبهوا هذه الألف لما

وقعت طرفا بالالف التانيث

المقصورة ولا خلاف في

جواز إمالة الألف المقصورة

للتانيث لأنها تنقلب بباء في

التثنية وقد مضى

الكلام على نحو

هـ ذاباب

كانت مفتوحة فنصبت الألف وذلك قولك من جارك ومن عواريه ومن المعاري ومن الدواير
 كأنك قلت معالٍ ومعالٍ وفعالٍ ومما تغلب فيه الراء قولك قاربٌ وغارمٌ وهذا طاردٌ وكذلك
 جميع المستعلية إذا كانت الراء مكسورة بعد الألف التي تليها وذلك لأن الراء لما كانت تقوى
 على كسر الألف في فعالٍ في البحر وفعالٍ للماد كزمانٍ التضعيف قويت على هذه الألفات إذ
 كنت إنما أضع لسانك في موضع استعلاء ثم تنحدر وصارت المستعلية ههنا بمنزلة ما في قفافٍ
 وتقول هذه ناقمة طارقٍ وأيقوق ماريو فتصب كما فعلت ذلك حيث قلت ناعقٌ ومما في ومناشطٌ
 وقالوا من قرارك فغلبت كما غلبت القاف وأخواتها فلا تكون أقوى من القاف لانهما وان
 كانت كأنها حرفان مفتوحان فانما هي حرف واحد وبزنته كما أن الألف في غارٍ والياء في قيلٍ
 بمنزلة غيرهما في الرذاذ أصغرت رذذاً إلى الواو وان كان فيهما من اللين ما ليس في غيرهما فانما
 شبهت الراء بالقاف وليس في الراء استعلاء فجعلت مفتوحة تفتح بحوال المستعلية فلما قويت على
 القاف كانت على الراء أقوى * واعلم أن الذين يقولون مساجدٌ وعابدٌ يصبون جميع ما أملت
 في الراء * واعلم أن قوماً من العرب يقولون الكافرونَ ورأيت الكافرينَ والكاهِرَ وهي المنابرُ
 لما بعدت وصار بينهما وبين الألف حرف لم تقو قوة المستعلية لأنهما من موضع اللام وقريبة
 من الياء ألا ترى أن الألف تجعلها ياءً فلما كانت كذلك عملت الكسرة عملها إذ لم يكن بعدها
 راءٌ وأما قوم آخرون فنصبوا الألف في الرفع والنصب وجعلوها بمنزلة ما لم يحل بينهما وبين
 الألف كسروا وجعلوا ذلك لا يمنع النصب كما لم يمنع في القاف وأحواتها وأما لو أفي البحر كما أمالوا
 حيث لم يكن بينهما وبين الألف شيء وكان ذلك عندهم أولى حيث كان قبلها حرف تمال له لو لم يكن
 بعده راءٌ وأما بعض من يقول مررت بالبحار فإنه يقول مررت بالكافر فينصب الألف وذلك
 لأنك قد تترك الأما له في الرفع والنصب كما تتركها في القاف فلما صارت في هذا كالقاف تركها
 في البحر على حالها حيث كانت تنصب في الأكثر يعني في النصب والرفع وكان من كلامهم أن
 ينصبوا نحو عابدٍ وجعل الحرف الذي قبل الراء يبعدهم أن يمال كما جعله قوم حيث قالوا هو
 كاهرٌ يبعدهم أن ينصب فلما بعد وكان النصب عندهم أكثر تركوه على حاله إذ كان من
 كلامهم أن يقولوا عابدٌ والأصل في فاعل أن تنصب الألف ولكم أعمال لما ذكرنا من العلة
 ألا تراها لا تمال في تأبل فلما كان ذلك الأصل تركوها على حالها في الرفع والنصب وهذه اللغة
 أقل في قول من قال عابدٌ وعالمٌ . واعلم أن الذين يقولون هذا قاربٌ يقولون مررت بقادرٍ ينصبون

(قوله وقالوا)
 من قرارك الخ
 قال أبو سعيد يريد أن
 نكحة الراء في قرارك إذا كان
 بعد الألف راء مكسورة لم
 يمنع الامالة وغلبت الكسرة
 لفتح الراء التي قبل الألف
 حتى أميل كما غلبت الراء
 المكسورة ما قبلها في الامالة
 وهو حرف الاستعلاء الذي
 قبل الألف ولم تكن الراء
 المفتوحة التي قبل الألف
 بأقوى من حرف
 الاستعلاء لمسح
 الامالة اه

الألف ولم يجعلوا حيث بعدت تقوى كأنهم في لغة الذين قالوا امررت بكافر لم تقوه على الامالة
حيث بعدت لماذا كزامن العلة وقد قال قوم ثر قضى عربيتهم امررت بقادر قبل الراء حيث
كانت مكسورة وذلك أنه يقول قارب كما يقول جارم فاستوت القاف وغيرها فلما قال امررت
بقادر أراد أن يجعلها كقوله امررت بكافر فيستويهما هنا كما يستويهما هناك ومعنا من تنق به
من العرب يقول (لهذبة بن خشرم)

(طويل)

عسى الله يعنى عن بلادي بن قادر * بمنهم جوت الرباب سكون

وتقول هو قادر * واعلم أن من يقول امررت بكافر أكثر ممن يقول امررت بقادر لأنها
من حروف الاستعلاء والراء قد أخبرتك بأمرها * واعلم أن من العرب من يقول امررت
بجاء قاسم فينصبون للقاف كما نصبوا حين قالوا امررت عمال قاسم الآن الامالة في الجمار
وأشباهه أكثر لأن الألف كأنهم ابينها وبين القاف حروف مكسورة ان فن ثم صارت الامالة فيها
أكثر منها في المال ولكنهم لو قالوا جارم قاسم لم يكن عنزة جمار قاسم لأن الذي يعيل ألف جارم
لا يتغير فبين جمار قاسم و جارم قاسم كما بين مال قاسم وعابد قاسم ومن قال امررت بجمار قاسم
قال امررت بسفار قبل لأن الراء هنا يذكرها التعبير أما في الاضافة وأما في اسم مدكرو وهو حرف
الأعراب وتقول امررت بفار قبل في لغة من قال امررت بالجار قبل وقال امررت بكافر قبل من
قبل أنه ليس من المجرور و بين الألف في فاز الأ حرف واحد ساكن لا يكون الأمن موضع الآخر
وإنما يرفع لسانه عنهم ما كانه ليس بعد الألف الراء مكسورة فلما كان من كلامهم امررت
بكافر كان اللزم لهذا عندهم الامالة وتقول هذه صغار و إذا اضطر الشاعر قال الموار و هذا
عنزة امررت بفار لأنه اذا كان من كلامهم هي المتأخر كان اللزم لهذا الامالة إذ كانت الراء بعد
الألف مكسورة وقال كانت قوارير قوارير من قصة ومن قال هذا جاد لم يقل هذا فار لقوة الراء
هنا كما ذكرنا وتقول هذه دنانير كقلت كافر فهذا أجدر لأن الراء أبعد وقد قال بعضهم
من أشيط فذا أجدر فاذا كنت في الجرف قصتها قصة كافر * واعلم أن الذين يقولون هذا إذا ع في
السكوت فلا يعمون لأنهم لم يلفظوا بالكسرة كسرة العين يقولون امررت بجمار لأن الراء كأنها
عندهم مضاعفة فكأنه جراء قبل الراء وذلك قولهم امررت بالجار وأسجبر بالله من النار

(قوله فبين
جمار قاسم و جارم
قاسم الخ) قال أبو
سعيد يريد أن الامالة في
جارم قاسم أقوى منها في
جمار قاسم مسن جهتين
أحدهما أن كسرة الراء
في جارم لازمة في كل حال
وكسرة الراء في الجمار
تتغير بالرفع والنصب
والجهة الأخرى أن حرف
الاستعلاء قد بعد من ألف
جارم أكثر من بعده عن
ألف جار وكذلك الامالة
في عابد وقاسم أقوى
منه في مال
قاسم اه

* عسى الله يعنى عن بلادي بن قادر *

* وأشدق باب الراء

مستشهدا على جواز امالة الألف من طروان كان قبلها الحرف المانع لقوة الراء المكسورة على الامالة وقد
تقدم البيت بتفسيره

وقالوا في مهارى عيمل الهاء وما قبلها وقال سمعت العرب يقولون ضربت ضربة وأخذت
أخذت شبه الهاء بالالف فأمال ما قبلها كما عيمل ما قبل الالف ومن قال أراد أن يضربها
فاسم قال أراد أن يضربها راشد ومن قال عيمل فاسم قال عيال راشد والراء أضعف في ذلك
من القاف لما ذكرتك وتقول رأيت عفرأ كناية قول رأيت علقأ ورأيت عبرا كما قلت ضيقا
وهذا عمران كما تقول حقان وعلم أن قوما يقولون رأيت عفرأ فيقولون للكسرة لأن
الالف في آخر الحرف لما كانت الراء ليست كالمستعلية وكان قبلها كسرة وكانت الالف
في آخر الحرف شبهها بالالف حبلى وكان هذا الزم حيث قال بعضهم رأيت عفرأ وقال
أراد أن يعفرها أو أراد أن يعفرا ورأيتك عسرا جعلوا هذه الاشياء بمنزلة ما ليس فيه راء وقالوا
رأيت عبرا فإذا كانت الكسرة عيمل فأيأأ أجدر أن عيمل وقالوا الثغرأ حيث كسرت أول
الحرف وكانت الالف بعد ما هو من نفس الحرف فشبهه بما يندى على الكلمة نحو الف حبلى
وقالوا عمران ولم يقولوا برقان جمع برقي ولا حقان لأنهما من الحروف المستعلية ومن قال هذا
عمران فأمال قال في رجل يسمى عمران هدا عقران كما قالوا جليات فلم يمنع ما بينهما الامالة كما
لم يمنع الصادق في صماليق وقالوا افرأش وهذا جراب لما كانت الكسرة أولا والالف زائدة
شبهت بنجران والنصب فيه كله أحسن لأنهما ليست كالف حبلى
وهذا باب ما عيمل من الحروف التي ليس بعدها الف إذا كانت الراء بعدها مكسورة **وهو** ذلك
قولك من الصبر ومن البحر ومن الكبر ومن الصغر ومن الفجر لما كانت الراء كأنها حرفان
مكسوران وكانت تشبه الياء أمالوا المفتوح كما أمالوا الالف لأن الفتحة من الالف وشبه الفتحة
بالكسرة كتبه الالف بالياء فصارت الحروف ههنا بمنزلة ما إذا كانت قبل الالف وبعد الالف
الراء وان كان الذي قبل الالف من المستعلية نحو ضارب وقارب وتقول من عجر وفتيمل العين
لأن الميم ساكنة وتقول من الحاذر فتعيل الذال ولا تقوى على امالة الالف لأن بعد الالف
فتأ وقبلها فصارت الامالة لا تعمل بالالف شيئا كما أنك تقول حاضرا فتعيل لأنهما من الحروف
المستعلية فكالم عمل الالف الكسرة كذلك لم تعملها الامالة الذال وتقول هذا ابن مدعور
كانت تروم الكسرة لأن الراء كأنها حرفان مكسوران فلا تعيل الواو لأنها لا تشبه الياء ولو أملتها
أملت ما قبلها ولكنك تروم الكسرة كما تقول رد ومثل هذا قولهم عجت من الشمر وشربت
من المنقر والمنقر الركية الكثير الماء وقالوا رأيت حبط الريف كما قالوا من المطر وقالوا

(قوله وقالوا
عمران ولم يقولوا
برقان الخ) هؤلاء فرقوا
بين الراء والمستعلية فأمالوا
في الراء ولم يميلوا في المستعلية
لقوتها وشبهوا الالف في
عمران ونجران بالالف حبلى
وجعلوها كالطرف ولم
يعتدوا بالنون (قوله ومن
قال هذا عمران الخ) قال
أبو سعيد يريد أن القاف
في عمران لم تمنع الامالة
التي أوجبها كسرة العين
وان كان بين الكسرة
والالف القاف كما أن
السين في صماليق تقلبها
صادا من أجل القاف
فتقول صماليق
وان كان بينهما
أحرف اه

رَأَيْتُ خَبِطَ فَرِيدٌ كَمَا قَالَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَيُقَالُ هَذَا خَبِطَ رِيَّاحٌ كَمَا قَالَ مِنَ النَّظِيرِ وَهَذَا مَرْرٌ
يَعْرِو مَرْرٌ بِخَبْرٍ فَلَمْ يَسْمَعْ لَأَنَّهَا تَخْفَى مَعَ الْبَاءِ كَمَا أَنَّ الْكُسْرَةَ فِي الْبَاءِ آخِيٌّ وَكَذَلِكَ مَرْرٌ بِبَعْرِ
لَأَنَّ الْعَيْنَ مَكْسُورَةٌ وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ هَذَا ابْنُ فُورٍ وَتَقُولُ هَذَا قَفَارِيَّاحٌ كَمَا تَقُولُ رَأَيْتُ خَبِطَ
رِيَّاحٍ فَتَمِيلُ طَائِعِيبٌ لِلرَّاءِ الْمُنْفَصِلَةِ وَكَذَلِكَ أَلْفٌ قَفَّافِيٌّ هَذَا الْقَوْلُ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مَرْرٌ بِجَمَالٍ
فَأَمِّمْ فَلَمْ يَنْصَبْ لَأَنَّهَا مُنْفَصِلَةٌ قَالَ رَأَيْتُ خَبِطَ رِيَّاحٍ وَقَفَّارِيَّاحٍ فَلَمْ يُجِمْلِ سَمْعُنَا جَمِيعٌ مَا ذَكَرْنَاكَ
مِنَ الْإِمَالَةِ وَالنَّصْبِ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ مِنَ الْعَرَبِ وَمَنْ قَالَ مِنْ عَجْرٍ وَمِنْ الشَّرِّ فَأَمَّا لَمْ يُجِمْلِ مِنَ
الشَّرِّ لِأَنَّ بَعْدَ الرَّاءِ حَرْفًا مُتَعَلِّقًا لِيَكُونَ ذَا كَامِلٍ يَكُنْ هَذَا مَارِقٌ
وَهَذَا بَابٌ مَا يُلْحِقُ الْكَلِمَةَ إِذَا اخْتَلَّتْ حَتَّى تَصِيرَ حَرْفًا فَلَا يُسْتَطَاعُ أَنْ يُسَكَّمُ بِهَا فِي الْوَقْفِ فَيُعْتَمَدُ
بِذَلِكَ الْحَقِيقِ فِي الْوَقْفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ عَدْوِشَةٌ وَكَذَلِكَ جَمِيعٌ مَا كَانَ مِنْ بَابٍ وَعَجْرٌ بِجِيٍّ فَإِذَا وَصَلَتْ
قَلْتُ عَ حَدِيثًا وَشِ ثَوْبًا حَذَفَتْ لِأَنَّكَ وَصَلْتَ إِلَى التَّسَكُّمِ بِهِ فَاسْتَفْنَيْتَ عَنِ الْهَاءِ فَالْأَحَقُّ
فِي هَذَا الْبَابِ الْهَاءُ
وَهَذَا بَابٌ مَا يَتَقَدَّمُ أَوَّلَ الْحُرُوفِ وَهِيَ زَائِدَةٌ قَدِّمْتَ لِأَسْكَانِ أَوَّلِ الْحُرُوفِ فَلَمْ تَصِلْ إِلَى أَنْ
تَنْدِي بِسَاكِنٍ فَقَدِّمْتَ الزِّيَادَةَ مُتَعَرِّكَةً لِتَصِلَ إِلَى التَّسَكُّمِ وَالزِّيَادَةُ هُنَا لِأَنَّ الْفُ مَوْصُولَةٌ
وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ فَتَكُونُ فِي الْأَمْرِ مِنْ بَابِ فَعَلٍ يَقَعُلُ مَا يَتَعَرَّكُ مَا بَعْدَهَا وَذَلِكَ
قَوْلُكَ اضْرِبْ أَقْتُلْ اسْمِعْ أَذْهَبْ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا هَذَا فِي مَوْضِعِ يَسْكُنُ أَوَّلُهُ فِيمَا بَنَوْا مِنَ الْكَلَامِ
وَتَكُونُ فِي أَنْفَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ عَلَى زَنْةٍ وَاحِدَةٍ وَمِثَالُ وَاحِدٍ وَالْأَلْفُ
تَلْزِمُهُنَّ فِي فَعَلٍ وَقَعَلْتُ وَالْأَمْرُ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ يَسْكُنُ أَوَّلُهُ هُنَا فِيمَا بَنَوْا مِنَ الْكَلَامِ وَذَلِكَ أَنْطَلَقَ
وَأَحْتَسَبَ وَأَحْرَرْتُ وَهَذَا النُّحُوُّ وَتَكُونُ فِي اسْتَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ
وَأَفْعَلْتُ هَذِهِ الْخَمْسَةُ عَلَى مِثَالِ وَاحِدٍ وَحَالُ الْأَلْفِ فِيهَا كَالْهَاءِ فِي أَفْعَلْتُ وَقَصْتُهُنَّ فِي ذَلِكَ
كَقَصْتُهُنَّ فِي أَفْعَلْتُ وَذَلِكَ نَحْوُ اسْتَفْعَرْتُ وَأَفْعَنْسَسْتُ وَأَشْهَابَتْ وَأَجَاوَدْتُ وَأَعَشَوْسَبْتُ
وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى مِثَالِ اسْتَفْعَلْتُ نَحْوُ احْرَجْتُمْ وَأَفْسَحَرْتُ وَأَمَّا أَلْفٌ
أَفْعَلْتُ فَلَمْ يُلْحَقْ لِأَنَّهُمْ اسْكَنُوا الْفَاءَ وَلَكِنَّهَا بَنِي هَا الْكَلِمَةَ وَصَارَتْ فِيهَا بِمَنْزِلَةِ أَلْفٍ فَأَعْلَتْ فِي
فَاعَلْتُ فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ مَا لُحِقَ بِبَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْأَثْرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ يُخْرِجُ
وَأَنَا أُخْرِجُ فَيُضْمُونَ كَمَا يَضْمُونَ فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ لِأَنَّ الْأَلْفَ لَمْ يُلْحَقْ لِأَنَّ أَحَدَهُ وَوَأَمَّا كُلُّ
شَيْءٍ كَانَتْ أَلْفُهُ مَوْصُولَةً فَإِنَّ تَفْعَلُ مِنْهُ وَأَفْعَلُ وَتَفْعَلُ مَفْتُوحَةٌ الْأَوَّلُ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ تَلْزِمُ أَوَّلَ

(قوله فلم
ينصب لانيها
منفصلة الخ) قال أبو
سعيد الذي يفسر قبين
المنفصل والمتصل أنه يجعل
اللام المكسورة في مال كأنها
لم تتصل بقاف فاسم لانيها
كلمة أخرى وكذلك الطاء
المفتوحة في رأيت خبط
رياح كأنها لم تتصل بكسرة
الراء في رباح فلا يميل الطاء
لأنه لا يعتد بالراء في رباح
لأنها من كلمة أخرى (وقوله
ومن قال من عمرو والنفر
فأمال لم يمل من الشرق الخ)
قال أبو سعيد يريد أن حرف
الاستعلاء إذا كان بعد الراء
المكسورة يمنع من إمالة
ما قبل الراء وهو إمالة الشين
من الشرق كما منع من
إمالة الألف في مارق
أه سيرا في

الكلمة بمعنى ألف الوصل وانما هي ههنا كالهاء في عه قهسي في هذا الطرف كالهاء في هذا
 الطرف فلما تقرب من بيت الاربعة نحو وترجت وصلصت جعلت اوائل ما ذكرنا مضموما
 كما واثل ما كان من فعلت الذي هو على ثلاثة احرف نحو ذهب وضرب وقيل وعلم وصارت
 احرثجت واقشعرت كاستفعلت لانها لم تكن هذه الالفات فيها الا لما حدثت من السكون
 ولم تلتحق بالخارج بناء الاربعة الى بناء الفعل اكثر من الاربعة كما ان افعل خرجت من
 السلافة الى بناء الفعل على الاربعة لانه لا يكون الفعل من نحو سقر رجل لا تحذف في الكلام
 مثل سقر رجلت فلما لم يكن ذلك صرفت الى باب استفعلت فاجريت تجرى ما أصله الثلاثة يعني
 احرثجت * واعلم ان هذه الالفات اذا كان قبلها كلام حذفت لان الكلام قد جاء قبله
 ما يستغنى به عن الالف كما حذفت الهاء حين قلت ع ياقتي فجاء بعدها كلام وذلك قولك
 يا زيد اضرب عمرا ويا زيدا قتل واستخرج وان ذلك احرثجت وكذلك جميع ما كانت الالف موصولة
 * واعلم ان الالف الموصولة فيما ذكرنا في الابتداء مكسورة ابدا الا ان يكون الحرف الثالث
 مضموما فتضمها وذلك قولك اقتل استضعف احرثجت احرثجت وذلك أنك قربت الالف من
 المضموم اذ لم يكن بينهما الا ساكن ففكرها كسرة بعدها ضمة واراودا ان يكون العمل من وجه
 واحد كما فعلوا ذلك في مذي اليوم ياقتي وهو في هذا مجرد لانه ليس في الكلام حرف اوله مكسور
 والثاني مضموم وفعل هذابه كما فعل بالمدغم اذا اردت ان ترفع لسانك من موضع واحد وكذلك
 ارادوا ان يكون العمل من وجه واحد ودعاهم ذلك الى ان قالوا انا اجومك وانبولك وهو متحد
 من الجبل انبا نابذك الخليل وقالوا ايضا لمتك وقالوا اضرب الساقين ايمك هايل فكسرهما
 جميعا كما ضم في ذلك ومثل ذلك (البيت للشيمان بن بشير الانصاري)

وَيَلِيهَا فِي هَوَاءِ الْجَوِّ طَلِبَةٌ * وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبٌ

ويكون موصولة في الحرف الذي تعرف به الاسماء والحرف الذي تعرف به الاسماء هو الحرف
 الذي في قولك القوم والرجل والناس وانما حروف بمنزلة قولك قد وسوف وقد بينا ذلك فيما
 يتصرف وما لا يتصرف الا ترى ان الرجل اذا نسي فتذكر ولم يرد ان يقطع يقول ابي كما يقول
 قدي ثم يقول كان وكان ولا يكون ذلك في ابن ولا امرئ لان الميم ليست منفصلة ولا الباء

* واقتدى باب احرف قول الشيمان بن بشر
 مستشهدا به على ما يجوز في قوله ويلها م صم اللام وكسرهما الصم على القاء حركة الميم عليها والكسر على
 اتساعها الحركة الميم وقد تقدم بفسره * ويلها م هواء الجوطالبة

أبدى الأسماء والأفعال الآف الفعل المضموم الثالث كما قالوا أنا أتبوك والأصل كسر اللبنة
 فصارت الضمة في أمرؤاذا كانت لم تكن ثابتة كالرفعة في فون ابن لانها ضمة اتمات تكون في حال
 الرفع . واعلم أن هذه الألفات الوصل تحذف جميعا إذا كان قبلها كلام الأماذ كزنا من
 الألف واللام في الاستفهام وفي آيئين في باب القسم لعل قد ذكرناها فعل ذلك في باب القسم
 حيث كانت مفتوحة قبل الاستفهام فقاموا أن تلبس الألف بالالف الاستفهام وتذهب في
 غير ذلك إذا كان قبلها كلام إلا أن تقطع كلامك وتستانف كما قالت الشعراء في الأناصاف
 لأنها واضحة فصول فاعلم ابتدؤها بعد قطع قال الشاعر
 (كامل)

ولا يبأدر في الشتاء وليدنا * ألقدر يترزها بغير جمال

وقال لييد أومذهب جند على الواحه * الناطق المزبور والمختوم

* واعلم أن كل شيء كان أول الكلمة وكان محمرا كسوى ألف الوصل فانه إذا كان قبله كلام لم
 يحدف ولم يتغير إلا ما كان من هو وهي فان الهاء تسكن إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام وذلك
 قولك وهو ذاهب وهو خير منك فهو قائم وكذلك هي لما كثرنا في الكلام وكانت هذه الحروف
 لا يلفظ بها الأعمع ما بعدها صارت بمنزلة ما هو من نفس الحرف فأسكوا كما قالوا في فخذ فخذ
 ورضي رضى وفي حذر حذر وسر وسر وفعلا ذلك حيث كثرت في كلامهم وصارت تستعمل
 كثيرا فأسكنت في هذه الحروف استحقافا وكثير من العرب يدعون الهاء في هذه الحروف على
 حالها وفعلا وبلام الأمر مع الفاء والواو مثل ذلك لأنها كثرت في كلامهم وصارت بمنزلة الهاء في
 أنها لا يلفظ بها الأعمع ما بعدها وذلك قولك قلينظرو وليصيرت ومن ترك الهاء على حالها في هي
 وهو ترك الكسرة في اللام على حالها

* وأشدى ترجمته هذا ما كينوبها في الأسماء

ولا يبادر في الشتاء وليدنا * ألقدر يترزها بغير جمال

الشاهد فيه قطع الف الوصل من قوله القدر ضرورة سوع ذلك أن الشطر الأول من البيت يوقف عليه ثم
 يتدأ ما بعده مقطوع على هذه لية وهذا من أمر الضرورة * يقول إذا اشتد الرمان فوليد ما لا يبادر القدر حس
 أدب والجار حره بل بها القدر * وأشدى المبالغة

أومذهب جند على الواحه * الناطق المزبور والمختوم

الشاهد فيه قطع ألف الوصل في الناطق والقول فيه كالمى تقدم * وصف آثار الديار جعل منها بيانا وخميا
 وشبهها بالكما في ذلك وأراد بالناطق البين الظاهر والمختوم الحى الدارس والحتم الطبع على الشيء وتمطيته
 والجدد جمع حديد وهي الطريقة وأراد به أسفار الكبار المذهب ما كتب بالذهب والمرور المكتوب
 ويروى المبرور رأى البين الذى أزر واطهرو به على معول كما قالوا محبوب من أخته ومحبوم من أمه الله

وهذا باب تحرك أو آخر الكلم الساكنة إذا حذفت ألف الوصل لالتقاء الساكنين كما واغا
 حذفوا ألف الوصل ههنا بعد الساكن لأن من كلامهم أن يُحذف وهو بعد غير الساكن قلباً
 كان ذلك من كلامهم حذفوها هنا وجعلوا التحرك للساكنة الأولى حيث لم يكن يلتقي
 ساكنان وجعلوا هذا سبيلهم اليقروا بيننا وبين الألف المقطوعة بجملة هذا الباب في التحرك
 أن يكون الساكن الأول مكسوراً وذلك قولك اضرب نفسك وأكرم الرجل وأذهب أذهب وقيل
 هو الله أحد الله لأن التنوين ساكن وقع بعده حرف ساكن فصارت بمنزلة باه اضربه ونحو ذلك
 ومن ذلك إن الله عاقبني فعاتب وعين الرجل وقط الرجل ولو استطعنا ونظير الكسر ههنا قولهم
 حذار وبداد وتطائر الزمها الكسرى في كلامهم فجعلوا سبيل هذا الكسرى في كلامهم ما استقام
 هذا الضرب على هذا ما لم يكن اسماً نحو حذام كالتالي ساكنان ونحوه جري يفتي وغاق غاق
 كسروا هذا إذا كان من كلامهم أن يكسروا إذا التقى ساكنان وقال الله ببارك وتعالى قل
 انظروا ماذا في السموات والأرض فضعوا الساكن حيث حركوه كما ضحوا الألف في الابتداء
 وكسروا الكسر ههنا كما كرهوه في الألف فخالفت ساكن السواكن كما خالفت الألف ساكن
 الألفات يعني ألفت الوصل وقد كسروا فمما قل انظروا وأجره على الباب الأول ولم
 يجعلوها كالألف ولكنهم جعلوها كآخر جري وأما الذين يفتون فأنهم يضمون في كل ساكن
 يكسر في غير الألف المضمومة فمن ذلك قوله وقالت أخرج عليهن وعذاب أركض برحلك ومنه
 أو ناقص منه قليلاً وهذا كله عربي قد قرئ به ومن قال قل انظروا كسر جميع هذا والفتح
 في حرفين أحدهما قوله عز وجل ألم الله لما كان من كلامهم أن يفتحوا لالتقاء الساكنين
 فتصوا هذا وقرئوا بينه وبين ما ليس به جاء ونظير ذلك قولهم من الله ومن الرسول ومن
 المؤمنين لما كثرت في كلامهم ولم تكن فعلاً وكان الفتح أخف عليهم فتصوا وشبهوها بآين
 وكيف وزعموا أن ناساً من العرب يقولون من الله فيكسرونه ويكسرونه على القياس فأما
 ألم فلا يكسروا لأنهم لم يجعلوه في ألف الوصل بمنزلة غيره ولكنهم جعلوه كبعض ما يتحرك
 لالتقاء الساكنين ونحو ذلك لم يأتده اعلم ذلك لأن الله جاء حالاً فديبين وقد اختلفت
 العرب في من إذا كان بعدها ألف وصل غير الألف فالكسرة قوم على القياس وهي أكثر في
 كلامهم وهي الجيدة ولم يكسروا في ألف اللام لأنهم سمعوا ألف اللام أكثر لأن الألف واللام
 كثيرة في الكلام تدخل في كل اسم ففتصوا استخفافاً فصار من الله بمنزلة الساذ ذلك قول من

(قوله ونظير
 ذلك قولهم من الله
 ومن الرسول) اعلم
 فتصوا من لكثرتها في
 كلامهم والميم مكسورة
 فكسروا نوال الكسرتين
 مع الكثرة فعدوا إلى أخف
 الحركات وكسروا ما لم
 يكسرهما وعلى صورته
 كقولك إن الله أمكني
 فعلت وكقولك زن الدرهم
 وكان الكسائي يقول إن
 من قصت النون فيها لأن
 أصلها ما ولم يأت في ذلك
 بحجة مقنعة وأما الميم وأجاز
 الألف فيهما الكسر
 ومنعه سبويه وأوجب
 الفتح وفيه وجهان أحدهما
 أنه لالتقاء الساكنين الميم
 واللام الأولى من الله ولم
 يكسروا لأن قبل الميم ياء
 وقبل الياء كسرة فكسروا
 الكسرى فيها والثاني أنه ألقى
 فتحة الألف من قولنا الله
 على الميم لأن هذه موقوفة
 حقه أن تبدأ الألف
 بعدها مقنوعة اه
 أفاده السيرافي

ابنك ومن امرئ وقد فتح قوم فعماء فقالوا من ابنك فأجروها بجرى من المستلين
 وهذا باب ما يضم من السواكن إذا حذف بعده ألف الوصل **وذلك الحرف الواو** التي هي
 علامة الأضمار إذا كان ما قبلها مفتوحا وذلك قوله عز وجل **ولا تنسوا الفضل بينكم** ورموا ابنك
 واخشوا الله فزعم الخليل أنهم جعلوا حركة الواو منها ليفصل بينها وبين الواو التي من نفس
 الحرف نحو **واو واو** وأد وقد قال قوم **ولا تنسوا الفضل بينكم** جعلوها بمنزلة ما كسر واو من
 السواكن وهي قليلة وقد قال قوم **لو استظمتنا شبهوا** واو **واخشوا الرجل** ونحوها حيث كانت
 ساكنة مفتوحا ما قبلها وهي في القلة بمنزلة **ولا تنسوا الفضل بينكم** وأما الياء التي هي علامة
 الأضمار وقبلها حرف مفتوح فهي مكسورة في ألف الوصل وذلك **اخشى الرجل للراة** لأنهم
 لما جعلوا حركة الواو من الواو جعلوا حركة الياء من الياء فصارت تجرى ههنا كما تجرى الواو ثم
 وان أجر يتها بجرى **ولا تنسوا الفضل بينكم** كسرت فهي على كل حال مكسورة ومثل هذه
 الواو **واو مضطمون** لأنها واو زائدة لاقت للجمع كالحقت **واو واخشوا** العلامة الجمع وحذفت
 من الاسم ما حذفت **واو واخشوا** فهذه في الاسم كذلك في الفعل والياء في مصطلقين مثلها في
اخشى وذلك **مصطفوا لله** ومن **مصطفى الله**

هذا باب ما يحذف من السواكن إذا وقع بعدها ساكن **وذلك ثلاثة أحرف** الألف والياء
 التي قبلها حرف مكسور والواو التي قبلها حرف مضموم **فأما حذف الألف** فقوله **رخي الرجل**
وأنت تريد رخي ولم يحف وإنما كرهوا تحريكها لأنها إذا حركت صارت باه أو واو أفكرها وأن
 تصير إلى ما يستعملون **فحذفوا الألف** حيث لم يخافوا التباسا ومثل ذلك هذه **حبي الرجل**
ومعزي القوم وأنت تريد **المعزي** **والحبي** كرهوا أن يصيروا إلى ما هو أثقل من الألف فحذفوا
 حيث لم يخافوا التباسا ومثل ذلك قولهم **رمت** وقالوا **رَمِيَا** فخاوا بالياء وقالوا **عزوا** فخاوا بالواو
 لثلاثي التباس الأثنان بالواحد وقالوا **حبلان** وذفوا لأنهم لو حذفوا لالتبس بما ليس في آخره
ألف أنت من الأسماء وأنت إذا قلت هذه **حبي الرجل** ومن **حبي الرجل** علم أن في آخرها
 ألما فان قلت قد تقول رأيت **حبي الرجل** فيوافق اللفظ لفظ ما ليست في آخره **ألف** التأنيت
 فان هذا لا يلزمه في كل موضع وأنت لو قلت **حبلان** لم تجدهم وضعوا **الأو** الألف منه ساقطة ولفظ
 الاسم حيث ذول لفظ ما ليست فيه **الألف** سواء **وأما حذف الياء** التي قبلها كسرة فقوله **هو**
يرى الرجل و**يقضي الحق** وأنت تريد **يقضي ويرى** كرهوا الكسر كما كرهوا الجر في **قاضي والضم**

فيه كما كرهوا الرفع فيه ولم يكونوا يفتخروا فيلبس بالنصب لأن سبيل هذا أن يكسر فحذفوا حيث لم يخافوا التباسا وأما حذف الواو التي قبلها حرف مضموم فقولك يَغْزُو القوم ويدْعُو الناس وكرهوا الكسر كما كرهوا الضم هناك وكرهوا الضم هنا كما كرهوا الكسر في يَرِي وأما اَحْشُوا القوم ورموا الرجل واخشي الرجل فانهم لو حذفوا اللبس الواحد بالجمع والأثنى بالذَكَر وليس هنا موضع التباس ومع هذا أن قبل هذه الواو أخف الحركات وكذلك بَاءُ اخشي وما قبل الياء منها في يقضي ونحوه وما قبل الواو منها في يدعو ونحوه فاجتمع أنه انقل وأنه لا يخاف الالتباس فحذف فأجريت هذه السواكن التي حركوا ما قبلها من مجرى الواو ومثل ذلك لم يبيع ولم يقل ولو لم يكن ذلك فيها من الاستتقال لأجريت مجرى لم يصف لأنه ليس لاستئصال ما بعدها حذفت وذلك بَاءُ يهاب وواو يخاف وقد بين ذلك

وهذا باب ما لا يرد من هذه الألف الثلاثة لتحرك ما بعدها وسأخبرك لم ذلك ان شاء الله وهو قولك لم يخف الرجل ولم يبيع الرجل ولم يقل القوم ورميت المرأة ورمنا لأنهم انما حركوا هذا الساكن الساكن وقع بعده وليس بحركة تلزم الا ترى أنك لو قلت لم يخف زيد ولم يبيع عمرو وأسكت وكذلك لو قلت رميت فلم ينجي بالألف لحذفته فلما كانت هذه السواكن لا تتحرك حذفت الألف حيث أسكت والياء والواو ولم يرجعوا هذه الألف الثلاثة حيث تحركت لالتقاء الساكنين لأنك اذا لم تذكر بعدها ساكنة فحذفت الألف حيث لم تجدد بها من أهل الحجاز وأنت تريد لم يخف أبانك ولم يبيع أبوك ولم يقل أبوك لأنك انما حركت حيث لم تجدد بها من أن تحذف الألف وتلحق حركتها على الساكن الذي قبلها ولم تكن تقدر على التخصيف إلا كذا كما لم تجدد بها في التقاء الساكنين من التحريك فاذا لم تذكر بعدها الساكن همزة تخفف كانت ساكنة على حالها كسكونها اذا لم يذكر بعدها ساكن وأما قولهم لم يخافا ولم يقولا ولم يبيعا فان هذه الحركات لوازم على كل حال واما حذفت النون للجزم كما حذفت الحركة للجزم من فعل الواحد ولم تدخل الألف ههنا على ساكن ولو كان كذلك لقال لم يخف كما قال رمنا لم تلحق التثنية شيئا مجزوما كما أن الألف لحقت في رمتا شيئا مجزوما

وهذا باب ما ألحقه الهاء في الوقف لتحرك آخر الحرف وذلك قولك في نبات الباء والواو التي الياء والواو فين لام في حال الجزم اريمة ولم يَغْزُو واخشي ولم يقضه ولم يرضه وذلك لأنهم كرهوا ذهاب اللامات والإسكان جميعا فلما كان ذلك إخلالا بالحرف كرهوا أن يسكنوا المتحرك

(قوله وهو قولك لم يخف الرجل الخ) يريد أن ما أسقطناه من الألف والواو والياء لالتقاء الساكنين اذا تحرك الساكن بعده لاجتماع الساكنين لم يرد الساكن الذاهب لأن هذا التحريك عارض وليس بحركة تلزم الحرف أفاده السيرافي (قوله وأما قولهم لم يخافا ولم يقولا ولم يبيعا الخ) يريد أن الأصل في يخافا ويقولا ويبيعا يخافان ويقولان ويبيعان فدخل الجزم فسقطت له النون ولم تدخل ألف التثنية على شيء مجزوم فلذلك ثبت الألف والواو والياء اه سيرافي

فهذا بيان أنه قد حذف آخر هذه الحروف وكذلك كل فعل كان آخره أرواوا وإن كانت
 الياء زائدة لأنها تجرى مجرى ما هو من نغم الحرف فإذا كان بعد ذلك كلاماً تركت الهاء
 لأنك إذا لم تقف تحركت وانما كان السكون للوقف فالتم تقف استغنيت عنها وتركتها وقد
 يقول بعض العرب ارم في الوقف وأغز وأخش حدثنا بذلك عيسى بن عمرو بنونس وهذه اللغة أقل
 اللغتين جعلوا آخر الكلمة حيث وصلوا إلى التكلم به بمنزلة الآخر التي تحركت مما لم يحذف
 منه شيء لأن من كلامهم أن يشبهوا الشيء بالشيء وإن لم يكن مثله في جميع ما هو فيه وأما
 لا تقف من وقفت وان تقع أعين من وعيت فانه يلزمها الهاء في الوقف من تركها في أحش لأنه محذف
 بها لأنها ذهبت منها الفاء واللام فمكرهوا أن يسكنوا في الوقف فيقولوا إن تقع أعين فسكنوا العين
 مع ذهاب حرفين من نفس الحرف واما ذهب من نفس الحرف الأول وحرف واحد وفيه ألف
 الوصل فهو على ثلاثة أحرف وهذا على حرفين وقد ذهب من نفسه حرفان ورعم أبو الخطاب
 أن ناسا من العرب يتولون أدمة من دعوت فيكسرون العين كأنها لما كانت في موضع الجزم
 توهموا أنها ساكنة اذ كانت آخر شيء في الكلمة في موضع الجزم فكسروا حيث كانت الدال
 ساكنة لأنه لا يلتقي ساكنان كما قالوا رديا قتي وهذه لغة رديثة واما هو غلط كما قال زهير

بدلوا آتى لست مذكر ما مضى * ولا سابق شيئا إذا كان جابيا

هذا باب ما ألحقه الهاء لتبين اسرعة من غير ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي حذف أو آخرها
 ولكنها تبين حركة أو آخر الحروف التي لم يذهب بعدها شيء فمن ذلك النونات التي ليست
 بحروف أعراب ولكنها فون الأثنين والجميع وكان هذا أجدر أن تبين حركته حيث كان من
 كلامهم أن يبينوا حركة ما كان قبله متحركا كما لم يحذف من آخره شيء لأن ما قبله مسكن
 فمكرهوا أن يسكن ويسكن ما قبله وذلك لإحلال به وذلك مما صار يابيه وهم سئلوا وهم
 قائلون ومثل ذلك همة وضربتنة وذهبتنة فعلا ذلك لما ذكرتك ومع ذلك أيضا أن النون
 خفية فذلك أيضا ما يؤكده البحريل إذا كان بحرك ما هو أب منها استرى ذلك وما حركه وما قبله
 متحرك إن شاء الله ومثل ذلك آيته تريد أن لأنهم انون قبله إذا كن وليست بنون تُعبر إلا أعراب
 ولكنها مفتوحة على كل حال فأجريت ذلك المجري ومثل ذلك قوله هم غم لأنه لا في هذا الحرف
 ما في أين أن ما قبله ساكن وهي خفية كالنون وهو أشبه الحروف به في الصوت فذلك كانت
 مثلها في الحفاء وتبين ذلك في الأرقام ومثل ذلك قولهم هلمه يريد هلم قال الرازي

(قوله واما
 لا تقف من وقفت
 الخ) يريد أن قولنا
 معه ولم يقف قد ذهب منه
 حرفان وهو فاء السهل
 ولانهم لا تقف من وقفت
 يعي فأنبات الهاء فيه أو يجب
 وأنهم من انباتها في ارم
 وأخش لأن الإبهاف بها
 أكثر فالعروض لها الأرم
 ومن العرب من لا يثبت
 الهاء في ذلك أيضا لأنه على
 حرفين الأول منهما متحرك
 فيبتدأ به والثاني ساكن
 والذي يتكلم بهذا ويحذف
 الهاء منه أقل من يحذف
 الهاء من ارم وأخش لأن
 ارم على ثلاثة أحرف
 والذاهب منه حرف
 واحد اه
 سيراني

• بآيها الناس الالهة •

وانما يريدون غير هؤلاء من العرب وهم كثير لا يلقون الهاء في الوقف ولا يبتنون الحركة لانهم لم يحدفوا شيئا يلزم هذا الاسم في كلامهم في هذا الموضع كما فعلوا ذلك في بنات الياه والواد وجميع هذا اذا كان بعده كلام ذهبت منه الهاء لانه قد استغنى عنها وانما احتاج اليها في الوقف لانه لا يستطيع ان يحرك ما يسكت عنده ومثل ما ذكرنا قول العرب لانه وهم يريدون ان ومعناها اجل وقال ويقفن شيب قد عملا * لانه وقد كبرت فقلت لانه

ومثل فون الجميع قولهم اعلمه لانهم انون زائدة وليست بحرف اعراب وقبلها حرف ساكن فصار هذا الحرف عنزة هن وقالوا في الوقف كيفه وليته ولعله في كيف وليت واعل لما لم يكن حرفا يتصرف للاعراب وكان ما قبلها ساكنا جعلوا بهاء نزلة ما ذكرنا وزعم الخليل انهم لم يقولون انطلقته يريدون انطلقت لانها ليست بناء اعراب وما قبلها ساكن وما جرى مجرى مسلوته علامة المضمرة التي هي ياء وقبلها الف اوياء لانها جمعت اهما خفية وان قبلها ساكنا فاجريت بحرفي مسلمانة ومسلوته وتعلينه وذلك قولك علامته وعصايته وبشرايته وباقاضيه هذا باب ما يبتنون حركته وما قبله مخرجه من ذلك الياه التي تكون علامة المضمرة المجرور او تكون علامة المضمرة المصوب وذلك قولك هذا علامته وجاء من بعدية وانه ضريبة كرهوا ان يسكنوها اذ لم تكن حرف الاعراب وكانت خفية فيبتنوها واما من رأى ان يسكن الياه فانه لا يلحق الهاء لان ذلك امره في الوصل فلم يحدف منها في الوقف شيئا وقالوا هيته وهم يريدون هي شبهوا بيه بعدى وقالوا هو لمنا كانت الواو لا تصرف للاعراب كرهوا ان يلزموها الاسكان في الوقف فجعلوا بهاء بنزلة الياه كما جعلوا كيفه عنزة مسلوته ومثل ذلك قولهم خذ بهجككك وجميع هذا في الوصل عنزة الاول ومن لم يلحق هناك الهاء في الوقف لم يلحقها هنا وقد استعملوا في شي من هذا الالف في الوقف كما استعملوا الهاء لان الهاء اقرب الخارج الى الالف وهي شبيهة بما في ذلك قول العرب حيث لا فاذا اوصلوا قالوا حيث لا ثم وان شئت فقل حيث لا كما تقول بجمككك ومن ذلك قولهم انا فاذا وصل قال انا اقول ذلك ولا يكون في الوقف في انا الا الالف لم

(قوله وغير هؤلاء من العرب وهم كثير لا يلقون الهاء في الوقف الخ) قال أبو سعيد يريد أن قوما يدخلون الهاء في ارمه ولم يقره وما أشبه ذلك مما ذهب منه حرف أو حرفان ولا يدخلونها اليها إذ كره في هذا الباب لأنهم قد دروا ادخالها عوضا من الذاهب في ارمه ونحوه ولم يذهب من هذا الباب شي يجعل الهاء عوضا من ذهابه

* وأنشدني اب ما لحقته الهاء لتبين الحركة * بآيها الناس الالهة *
الشاهدية تبين حركة الميم في الوقف بهاء السكك لانها حركة ماء لا تتبدل اعراب فكرهوا تسكينها لانها حركة ميم لازمة * وأنشدني الباب في مثله لان الرقيات ويقفن شيب قد عملا * لانه وقد كبرت فقلت لانه
الشاهدية تبين حركة لمون بالهاء وعائه كعدى الذي قبله ومعى ان الهاء ماعم

يُجْعَلُ بَعْدَهُ هُوَ لِأَنَّ هُوَ آخِرُ حُرُوفِ مَدِّ وَالنُّونُ خَفِيَّةٌ فَجَمَعَتْ أَسْمَاءُ عَلَى أَقَلِّ عَدِيدٍ مَا يُشْتَكَّمُ بِهِ
 مَفْرُودًا وَأَنَّ آخِرَهَا خَفِيٌّ لَيْسَ بِحَرْفٍ أَعْرَابٌ تُحْمَلُهُمْ ذَلِكَ عَلَى هَذَا وَتَطْيِيرُهُ أَتَامُ مَعَ هَذَا الْهَاءِ
 الَّتِي تَلْزِمُ طَلْعَةً فِي أَكْثَرِ كَلَامِهِمْ فِي التَّدَاوُعِ إِذَا وَقَفَتْ فَكَأَنَّ تِلْكَ لَزِمَتْ هَذِهِ الْأَلْفُ وَأَمَّا أَحْرُ
 وَبِحُجُومِهَا إِذَا قَلَّتْ رَأَيْتُ أَحْرُ لَمْ تُلْقِ الْهَاءَ لِأَنَّ هَذَا الْآخِرَ حَرْفٌ أَعْرَابٌ يَدْخُلُهُ الرِّفْعُ وَالنَّصَبُ وَهُوَ
 اسْمٌ يَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ مُبْتَدَأٌ آخِرُهُ مَفْرُوقٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا لَيْسَ كَذَلِكَ وَكَرَهُوا الْهَاءَ فِي هَذَا الْاسْمِ
 فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَأَدْخَلُوهَا فِي الَّتِي لَا تَزُولُ حُرُوكَتُهَا وَصَارَ دُخُولُ كُلِّ الْحُرُوكَاتِ فِيهِ وَأَنَّ تَطْيِيرَهُ مِمَّا
 يَتَّصِرُ مِنْ نُونٍ عَوْضًا مِنَ الْهَاءِ حَيْثُ قَوِيَتْ هَذِهِ الْقُوَّةُ وَكَذَلِكَ الْأَفْعَالُ نَحْوُ طَلْعٌ وَضَرَبْنَا
 كَانَتْ اللَّامُ قَدْ تَصَرَّفَتْ حَتَّى يَدْخُلُهَا الرِّفْعُ وَالنَّصَبُ وَالْجَزْمُ شُبِّهَتْ بِأَحْرُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَلَامَةٌ
 وَفِيَّةٌ وَلِيَّةٌ وَبِعِيَّةٌ وَحَتَامَةٌ فَالْهَاءُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ أَجُودًا إِذَا وَقَفَتْ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ الْأَلْفَ مِنْ مَا
 فَصَارَ آخِرُهُ كَأَخْرَائِمَهُ وَأَعْرَهُ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ قَوْمٌ وَعَلَامٌ وَبِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ قَالُوا أَحْسُ وَلَيْسَ هَذَا مِثْلَ إِنْ
 لِأَنَّهُ لَمْ يُحذفْ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ آخِرِهَا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ حَيْجِيَّةٌ مَ حَيْجَتْ وَمِثْلُ مَ أَنْتَ فَمَاذَا إِذَا وَقَفْتَ
 أَلَزِمَتْهَا الْهَاءُ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا ثَبَاتُ الْهَاءِ لِأَنَّ حَيْجِيَّةً مِثْلُ يُسْتَعْمَلَانِ فِي الْكَلَامِ مَفْرُودِينَ لِأَنَّهُمَا
 اسْمَانِ وَأَمَّا الْحُرُوفُ الْأُولَى فَانْهَالَيْتُمْ بِهَا مَفْرُودَةً مِنْ مَا لَا تَنْهَالِي سِتَّ بِأَسْمَاءِ فَصَارَ الْأُولَى
 وَالْآخِرُ عِزَّةٌ حَرْفٌ وَاحِدٌ لِذَلِكَ وَمَعَ هَذَا مَا أَكْثَرَ فِي كَلَامِهِمْ فَصَارَ هَذَا بَعْدَ عِزَّةٍ حَرْفٌ وَاحِدٌ نَحْوُ
 أَحْسُ وَالْأُولَى مِنْ حَيْجِيَّةٍ مَ حَيْجَتْ وَمِثْلُ مَ أَنْتَ لَيْسَ كَذَلِكَ الْأَتْرَاهِمُ يَقُولُونَ مِثْلُ مَا أَنْتَ
 وَحَيْجِيَّةٌ مَا حَيْجَتْ لِأَنَّ الْأُولَى اسْمٌ وَعَمَّا حَذَفُوا الْأَتْرَاهِمُ شَبَّهُوا بِالْحُرُوفِ الْأُولَى فَلَمَّا كَانَتْ الْأَلْفُ
 قَدْ تَلْزِمُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَتْ الْهَاءُ فِي الْحَرْفِ لَارِمَةً فِي الْوَقْفِ لِيُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْأُولَى وَقَدْ
 لَحِقَتْ هَذِهِ الْهَاءُ أَثْبَعًا بِالْأَلْفِ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّ الْأَلْفَ خَفِيَّةً أَرَادُوا الْبَيَانَ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 هُوَلَاءُ وَهَهَاءُ وَلَا يَقُولُونَهُ فِي أَفْعَى وَأَعْمَى وَنَحْوِهِمَا مِنْ الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّدَةِ كَرَاهِيَّةً أَنْ تَلْتَبَسَ
 بِهَا الْإِضَافَةُ وَمَعَ هَذَا أَنْ هَذِهِ الْأَلْفُ حُرُوفُ أَعْرَابٍ الْآتِرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ فِي مَوْضِعِهَا عَيْرُ
 الْأَلْفِ دَخَلَ الرِّفْعُ وَالنَّصَبُ وَالْجَزْمُ كَمَا يَدْخُلُ رَأَى أَحْرُ لَوْ كَانَ فِي مَوْضِعِ الْأَلْفِ هُوَلَاءُ حَرْفٌ مُتَعَرِّكٌ
 سِوَاهَا كَانَتْ لَهَا حُرُوكَةٌ وَاحِدَةٌ كَحُرُوكَةِ أَنَا وَهُوَ فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ أَجْرُوا الْأَلْفَ بِحَرْفٍ مَا يَتَعَرِّكُ
 فِي مَوْضِعِهَا * وَاعْلَمْ أَنَّهُمْ لَا يُتَّبِعُونَ الْهَاءَ سِوَا هَذَا الْحَرْفِ الْمُدَوْدِ لِأَنَّ تَخْفِيَّ فَأَرَادُوا
 الْبَيَانَ كَمَا أَرَادُوا أَنْ يَحْرُوكُوا وَنَاسٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ لَا يُلْحِقُونَ الْهَاءَ كَامِلًا بِلِحْقِوَاهُ وَهُنَّ وَنَحْوُهُمَا
 وَقَدْ يُلْحِقُونَ فِي الْوَقْفِ هَذِهِ الْهَاءَ الْأَلْفَ الَّتِي فِي التَّدَاوُعِ وَالْأَلْفَ وَالْيَاءَ وَالْوَاوُ فِي التَّدْبِيَةِ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ

تصويت وتبيين فأرادوا أن يعمدوا فالزموها الهاء في الوقف لذلك وتركوها في الوصل لأنه
يُستغنى عنها كما يُستغنى عنها في التعرّض في الوصل لأنه يجيء ما يقوم مقامها وذلك قولك
يا غلاماً ووازيماً وواغلامهوه وواذهب غلاميه

وهذا باب الوقف في آخر الكلام المتحركة في الوصل أما كل اسم منون فانه يلحقه في حال
النصب في الوقف الالف كراهية أن يكون التنوين بمنزلة النون اللازمة للحرف منه أو زيادة
فيه لم يجيء علامة للنصرف فأرادوا أن يفرقوا بين التنوين والنون ومثل هذا في الاختلاف
الحرف الذي فيه هاء التانيث فعلمة التانيث اذا وصلته التاء واذا وقفت الهاء أرادوا
أن يفرقوا بين هذه التاء والهاء التي هي من نفس الحرف نحو تاء التث والتاء عترة ما هو من نفس
الحرف نحو تاء مسببة وتاء عقرب لا أنهم أرادوا أن يلحقوهما بإنشاء مقطعة وقتئذ بدل وكذلك
التاء في بنت وأخت لأن الالف من الحقايق التاء بإنشاء محرومة عند وفرقوا بينها وبين تاء المطلقات
لأنها كانت منفصلة من الأول كما أن موت منفصل من حضر في حضر موت وتاء الجميع أقرب
إلى التاء التي هي بمنزلة ما هو من نفس الحرف من تاء طلحة لأن تاء طلحة كانت منفصلة ورعم
أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون في الوقف طلحت كما قالوا في تاء الجميع قولاً واحداً في
الوقف والوصل واما ابتدأت في ذكر هذا الألف فيك المنصرف فأما في حال الحز والرفع فاتهم
يحذفون الياء والواو لأن الياء والواو أثقل عليهم من الالف فاذا كان قبل الياء كسرة وقبل الواو
ضمة كان أثقل وقديماً حذفوا في الوقف الياء التي قبلها كسرة وهي من نفس الحرف نحو
الفاض فاذا كانت الياء هكذا فالواو بعد الضمة أثقل عليهم من الكسرة لأن الياء أخف عليهم
من الواو فلما كان من كلامهم أن يحذفوها وهي من نفس الحرف كانت ههنا تارة الحذف اذ لم
تكس من نفس الحرف ولا بمنزلة ما هو من نفس الحرف نحو ياء محبب ومحببي فأما الالف
فليست كذلك لأنها أخف عليهم الأتراءم يعرفون الياء في منى ونحوه ولا يحذفونها في وقف
ويقولون في نقيذ نقيذ ورسول رسول ولا يحذفون الجمل لأن الفضة أخف عليهم من الصمة
والكسرة كما أن الالف أخف عليهم من الياء والواو وسنرى بيان ذلك ان شاء الله ورعم
أبو الخطاب أن أرد السراة يقولون هذا زيدو وهذا عمرو ومررت بزيدو وبمري جعلوه قياساً
واحداً فابتوا الياء والواو كما ابتوا الالف

وهذا باب الوقف في آخر الكلام المتحركة في الوصل التي لا تلحقها ياء في الوقف وأما

(قوله فأرادوا
أب يفرقوا بين التنوين
الخ) قال أبو سعيد
يريد أنهم فصلوا في الوقف
بين النون الأصلية
والحقة بالأصلية في حسن
ورعش وبين التنوين في
زيدو عمرو كما فصلوا بين
علامة التانيث التي هي
التاء وبين ما التاء فيه أصلية
أو ملحقه بالأصلية وقالوا
في علامة التانيث هذه تارة
وطلحة ووقفوا عليها بالهاء
فاذا وصلوا قالوا اترك
وطلحتك وقالوا في الأصلية
فت في الوقف وقت في الوصل
قال وفي كلام سيبويه وهو
لأنه مثل بناء سنته ولا
يقع عليها وقف وانما ينبغي
أن يكون تاء سنت وما
أشبهه مما يوقف
على التاء فيه
اه باختصار

المرفوع والمضموم فانه يوقف عنده على أربعة أوجه بالأشمام وبغير الأشمام كما تقف عند المجرزوم
 والساكن وبأن تروم التصريك وبالتضعيف فأما الذين أشموا فأرادوا أن يفرقوا بين ما يلزمه
 التصريك في الوصل وبين ما يلزمه الإسكان على كل حال وأما الذين لم يشموا فقد علموا أنهم هم
 لا يتقفون أبدا الأ عند حرف ساكن فلما سكن في الوقف جمعوا بينه وبين ما يسكن على كل حال لأنه
 واقفه في هذا الموضع وأما الذين رأوا الحركة فانهم دعاهم الى ذلك الحرف على أن يخرجوها
 من حال ما يلزمه إسكان على كل حال وأن يعلموا أن حالها عندهم ليس كحال ما سكن على كل حال
 وذلك أراد الذين أشموا الآن عولاه أشدنو كيدا وأما الذين صاعقوا هم أشدنو كيدا أرادوا أن
 يجيئوا بحرف لا يكون الذي بعده الأ متحركا لأنه لا يلتقي ساكنا فهو لا أشدنه بالغة وأجمع
 لأنك لو لم تنبهم كنت قد علمت انها متحركة في غير الوقف ولهذا علامات فلاشمام نقطة
 ولقد أجرى مجرى الحرم والإسكان الحاء ولروم الحركة خط بين يدي الحرف والتضعيف الشين
 فلاشمام قولنا هذا خالد وهذا فرج وهو يجعل وأما الذي أجرى مجرى الإسكان والجزم فقولنا
 محلد وخالد وهو يجعل وأما الذين رأوا الحركة فهم الذين قالوا هو فرج وهذا أحمد كأنه يريد رفع
 لسانه حدثنا بذلك عن العرب الخليل وأبو الخطاب وحدثنا الخليل عن العرب أيضا بغير الأشمام
 وإجراء الساكن وأما التضعيف فقولنا هذا خالد وهو يجعل وهذا فرج حدثنا بذلك الخليل
 عن العرب ومن ثم قالت العرب في الشعر في القوافي سبباً يريد السنسب وعييل يريد العييل لأن
 التضعيف لما كان في كلامهم في الوقف أتبعوه الياء في الوصل والواو على ذلك كما يطقون الواو
 والياء في القوافي فيما لا يدخله ياء ولا واو في الكلام وأجروا الألف مجراهما لأنها شريكتهما في
 القوافي ويمتد بها في غير موضع التنوين ويطلقونها في غير التنوين فألقوها بهما بما ينون
 في الكلام وجعلت سنسب كأنه مما لا تلفه الألف في المصدا واقفت قال رجل من بني أسد

(قوله ولهذا
 علامات فلاشمام
 نقطة الخ) قال أبو
 سعيد أما جعله الخاء لما
 أجرى مجرى الجزم
 والإسكان فلأن الحاء أول
 قولنا تخفيف فدل به على
 السكون لأنه تخفيف
 وأما جعله للتضعيف الشين
 فلأن الشين أول حرف
 في شديد فدل به عليه لأن
 الحرف مشدد وأما المقطة
 للأشمام فلأن الأشمام
 أضعف من الروم فجعل
 للأشمام نقطة وللروم
 خطا لأن المقطة
 أضعف من
 الخط اهـ

* بيازل وجماء أو يهليل *

وقال رؤبة لقد خشيت أن أرى جدبا * في عامنا ذابعد ما أحصبا

* وأنشد في المار رجل من بني أسد * سازل وحناء أو صهيل *
 الشاهد منه شد بصهيل في الوصل ضرورة وأما يشد في الوقف ليعلم أنه تحرك في الوصل بالصهيل
 السريع والوحناء العنظة الشديدة والمائل المسنة العنظة * وأنشد في المار رؤبة
 لقد خشيت أن أرى جدبا * في عامنا ذابعد ما أحصبا

أراد جدباً وقال روية • يدويجب الخلق الأصحما •

فعلوا هذا إذ كان من كلامهم أن يضاعفوا فإن كان الحرف الذي قبل آخر حرف ساكناً
يضعفوا نحو عمرو وزيد وأشباه ذلك لأن الذي قبله لا يكون ما بعده ساكناً لأنه ساكن وقد
يسكن ما بعده ما هو بمنزلة لام خالد وراء قرح فلما كان مثل ذلك يسكن ما بعده ضاعفوه وبالغوا
لتلا يكون بمنزلة ما يلزمه السكون ولم يفعلوا ذلك بعمرو وزيد لأنهم قد علموا أنه لا تسكن أو آخر هذا
الضرب من كلامهم وقبله ساكن ولكنهم يشتمون ويرومون الحركة لتلا يكون بمنزلة الساكن
الذي يلزمه السكون وقد يدعون الأشمام وروم الحركة أيضاً كما فعلوا بحالد وبجوه • وأما
ما كان في موضع نصب أو جر طاب تروم فيه الحركة وتضاعف وتفاعل فيه ما نفعل بالجرور على
كل حال وهو أكثر في كلامهم فأما الأشمام ليس اليه سبيل وإنما كان ذاتي الرفع لأن الضمة
من الواو فأنت تقدر أن تضع لسانك في أي موضع من الحروف شئت ثم تضم شفثيك لأن ضمك
شفثيك كضم يك بعض جسدك وإشمامك في الرفع الروية وليس بصوت اللادن الأتري
أنت لو قلت هذا معن وأشمتت كانت عند الأعي بمنزلة إذا لم تُشهم فأنت قد تقدر على أن تضع
لسانك موضع الحرف قبل تزجية الصوت ثم تضم شفثيك ولا تقدر على أن تفعل ذلك ثم تحرك
موضع الألف والياء فالنصب والجر لا يوافقان الرفع في الأشمام وهو قول العرب وبونس
والخليل فأما ما علمك به مما كفعلك بالجرور على كل حال فقولك مررت بحالد ورأيت الحارث
وأما روم الحركة فقولك رأيت الحارث ومررت بحالد واجراؤه كإجراء المجزوم أكثر كما أن
الأشمام وإجراء الساكن في الرفع أكثر لأنهم لا يسكنون إلا عند ساكن فلا يريدون أن يحذفوا
فيه شيئاً سوى ما يكون في الساكن وأما التضعيف فهو قولك مررت بحالد ورأيت أحمد
وحدثني من أثنى به أنه مع عربياً يعول أعطى أبيضه يريد أبيض وألقى الهاء كما ألصها في هنة
وهو يريد هن

• رأيت الساكن الذي يكون قبل آخر الحروف فيحرك لكرامتهم التقاه الساكنين
وذلك قول بعض العرب هذا بكر وبن بكر ولم يقولوا رأيت البكر لأنه في موضع التنوين وقد

(قوله فالتصب
والجر لا يوافقان
الرفع في الأشمام الخ)
قال أبو سعيد يعني أنا إذا
قلناه هذا خالد في الأشمام
فأنا نطق ثم انضم الشفتين
فيهما المخاطب مضمومتين
فيعلم أنا أردنا بضمهما
الحركة التي من موضعها
وهي الضمة ما دخلنا مررت
بالرجل أو رأيت الرجل
ووقفنا عليه لم يكن الأشمام
لأننا إذا نطقنا باللام ساكنة
لم يحكما أن نعمل بالخرج
الكسرة وهي من وسط
اللسان ويخرج الفتحه وهي
من الخلق تحريكاً أو سبياً
يعلم به المخاطب إذا شاهد
المتكلم أنه يريد الفتح
أو الكسر فلا يكون
الأشمام البتة إلا في الرفع
والوقف على ذلك كله أكثر
في كلام العرب من الأشمام
والروم لأنهم لا يسكنون
ولا يريدون أن يحذفوا
فيه شيئاً سوى
ما يكون في
الساكن اه

أراد حده • الباء ضرورة وجره الد بحركة ما قبل لتشد بدلا لتقا الساكنين وكذا شهد
أخصباً ضرورة • ونسب بعد روية • يدويجب الخلق الأصحما •
وعلة كعامة ما قبله والبداهة السيد وقد تقدم البيت بتفسيره

يُلحق ما يستحق حركته والمجروورُ والمرفوع لا يلحقهما ذلك في كلامهم ومن ثم قال الرازي
(بعض السعديين) * أنا ابنُ ماويةَ إذ جَدَّ النَّقْرُ * .

أراد النقرُ إذ نُقِرَ بالليل ولا يقال في الكلام الأتقُر في الرفع وغيره وقالوا هذا عدلٌ وفيل
فأتبعوها الكسرة الأولى ولم يفعلوا ما فعلوا بالأول لأنه ليس من كلامهم ففعل فشبَّهوها بما عتق
أتبعوها الأول وقالوا في البسر ولم يكسروا في الجر لأنه ليس في الأسماء ففعل فأتبعوها الأول
وهم الذين يخفون في الصلاة البسر وقالوا رأيتُ العِكم فلم يفتحو الكاف كما لم يفتحو كاف
البكر وجعلوا الضمة إذ كانت قبلها بمنزلة ما إذا كانت بعدها وهو قولك رأيتُ البحرُ وإنما فعلوا
ذلك في هذا لأنهم لم يجعلوا ما قبل الساكن في الرفع والجر مثله بعده صار في النصب كأنه بعد
الساكن ولا يكون هذا في زيد وعون وشوهما إلا أنهم ما حرامتَ فهما محتملان ذلك كما احتملا
أشياء في القوافي لم يحتملها غيرهما وكذلك الألف ومع هذا كراهية الضم والكسر في الياء والواو
وأنتك لو أردت ذلك في الألف قلبت الحرف * وأعلم أن من الحروف حروفاً مشربةً صغطت من
مواضعها فإذا وقفت خرج معها من الفم صوتٌ وثباتٌ للسان عن موضعه وهي حروف القلقة
وستبين أيضاً في الإدغام إن شاء الله وذلك القاف والجيم والطاء والذال والباء والدليل على ذلك
أنك تقول الحدق فلا تستطيع أن تغف الأمع الصوت لشدة صغط الحرف وبعض العرب
أشد صوتاً كأنهم الذين يرومون الحركة ومن المشربة حروفٌ إذا وقفت عندها خرج معها نحو
التفخة ولم تُصغط صغط الأولى وهي الزاي والطاء والذال والضاد لأن هذه الحروف إذا خرجت
بصوت الصدر أسل آخره وقد فتر من بين الثنايا لأنه يجيء دمتقداً فتسمع نحو التفخة وبعض
العرب أشد صوتاً وهم كأنهم الذين يرومون الحركة والضاد تجدد المتقدمين بين الأضراس
وستبين هذه الحروف أيضاً في باب الإدغام إن شاء الله وذلك قولك هذا نشرو وهذا خفض وأما
الحروف المهموسة فكُلها تقف عندها مع تقف لأنهم يخرجون مع التنفس لا صوت الصدر وأما
تسل معه وبعض العرب أشد نفخاً كأنهم الذين يرومون الحركة فلا بد من النفخ لأن النفس
تسمع كالنفخ ومنها حروفٌ مشربة لا تسمع بعدها في الوقف شيئاً مما ذكرنا لأنهم لم تُصغط صغط
القاف ولا تجدد متقداً كما وجد في الحروف الأربعة وذلك اللام والنون لأنهما ارتفعتا عن الثنايا

* وأنشد في باب آخر من الوقف لبعض السعديين * أنا ابن ماوية أجدد النقر *
الشاهد فيه الغاء حركة الراء على القاف للوقوف والمقصود يسكن به العرس متداخلاً وشدة حركته أي
أنا لشجاع لبطل إذا احتت الخيل عند شدة راد الحرب

لم يتحداهما وكذا الميم لانك تضم شفتيك ولا تجافيهما كما جابت لسانك في الاربعة
 حيث وجدن المنقذ وكذلك العين والغين والهمزة لانك لو اردت النسخ من مواضعها لم يكن
 كما لا يكون من مواضع اللام والميم وما ذكرنا من نحوهما ولو وضعت لسانك في مواضع
 الاربعة لاسقطت النسخ فكان آخر الصوت حين يقترن تقفا والرائع هو الضاد * واعلم ان هذه
 الحروف التي يسمع معها الصوت والمنقضة في الوقف لا يكونان فيهن في الوصل اذا سكن لانك
 لا تنتظر ان ينبو لسانك ولا يقتر الصوت حتى تنبدي صوتا وكذلك الميموس لانك لا تدع صوت
 الفهم يطول حتى تنبدي صوتا وذلك قولك ابيض عميرا واخرج حاتميا واخر زمالا واقرش خالدا
 وخرل عاهرا واذا وقفت في الميموس والاربعة قلت اقرش واخرش فددت وتمعت المنخ
 فتقطن وكذلك العظ وخذ فتقطن فتقطن فانك سحده كذلك ان شاء الله ولا يكون شئ من
 هذه الاشياء في الوصل نحو اذهب زيدا وخذهما واخرهما كما لا يكون في المضاعف في الحرف
 الاول اذا قلت احدث ودي ورش

هذه اباب الوقف في الواو والياء والالف * وهذه الحروف غير مهموسات وهي حروف لين
 ومد ومخارجهما متسعة لهواه الصوت وليس شئ من الحروف اوسع مخارج منها ولا امد للصوت
 فاذا وقفت عندها لم تصمها بسمة ولا لسان ولا حلق كضم غيرها في هوي الصوت اذا وجد متسعا
 حتى ينقطع آخره في موضع الهمزة واذا تقطعت وجدت سس ذلك وذلك قولك ظلموا ورموا
 وعسى وحبلى ورعم الخليل انهم لذلك قالوا ظلموا ورموا فكتبوا بعد الواو والفاء ورعم الخليل ان
 بعضهم يقول رأيت رجلا فيمرو هذه جبلا وقد يرهما رطل وحلج فهز اقرب الالف من
 الهمزة حيث علم انه بصير الى موضع الهمزة اراد ان يجعلها همزة واحدة وكان خف عليهم
 ومعناهم يقولون هو يضربها فيهم كل الف في الوقف كما يستحقون في الادغام فاذا وصلت لم
 يكن هذا لان احدك في ابتداء صوت آخر يجمع الصوت ان يبلغ تلك الغاية في السمع

هذه اباب الوقف في الهمزة * اما كل همزة قبلها حرف ساكن فانه يلزمها في الرفع والجر
 والنصب ما يلزم القرع من هذه المواضع التي ذكرنا من الاشياء وروم الحركة ومن اجراء

الساكن وذلك قولهم هو انقلب وانقلب وانقلب * واعلم ان ناسا من العرب كثيرا يلقون على
 الساكن الذي قبل الهمزة حركة الهمزة بمعنى ذلك من تميم واسد يريدون بذلك بيان الهمزة وهو
 ابين لها اذا وليت صوتا والساكن لا ترفع لسانك عنه بصوت لوردهت بصوت حركته فلما كانت

(فـوه كما

لا يكون في

المضاعف في الحرف

الاول الخ) يعني ان الحرف

الاول من الذالين في أحد

والقافين في دق والشينين في

رش لا يمكن أن يكون بعده

صويت ولا نفتح لاتصال

الحرف الثاني به وكذلك هذه

الحروف غير المدغمة التي

لم تدغم اذا وصلت بغيرها

وبطل فيها الصويت والفتح

وبعض اصحابنا جعل مكان

أذهب زيدا أهبت زيدا لان

التاء ليست من الحروف

التي معها صويت ولا نفتح

ورأى اذهب كالغلام في

الرواية والسجع على اذهب

واحتجاج سيويه عندي

بالزاي من زيد لا

بالله من اذهب

اه سيرافي

الهمزة بعد الحروف وأخفاها في الوقف تحركوا ما قبلها ليكون أبيض لها وذلك قولهم هو الوؤء
 ومن الوئي ورأيت الوئاً وهو البؤؤ ومن البيطي ورأيت البيطاً وهو الرؤؤ وتفسد بها الرذع ومن
 الردي ورأيت الردياً يعني بالرذع صاحب وأما من من نعيم فيقولون هو الردي كرهوا الضمة
 بعد الكسرة لأنه ليس في الكلام فعل فتسكبوا هذا اللفظ لاستنكار هذا في كلامهم وقالوا
 رأيت الردي ففعلوا هذا في النصب كما فعلوا في الرفع أرادوا أن يسووا بينهما وقالوا من البؤؤ لأنه
 ليس في الأسماء فعل وقالوا رأيت البؤؤ أرادوا أن يسووا بينهما ولا أراهم إذ قالوا من الردي
 وهو البؤؤ لا يتبعونه إلا قول وأرادوا أن يسووا بينهما إذ جري واحد أو تبعوه إلا قول كما
 قالوا وقد ومن العرب من يقول هو الوؤو فيجعلها واو أحرفاً على البيان ويقول من الوئي
 فيجعلها ياء ورأيت الوئاً يسكن الشاء في الرفع والحروف في النصب مثل القفا وأما من لم يقل من
 البيطي ولا هو الرذع فإنه ينبغي لمن أتى ما أتته وأن يلزم الواو والياء وإذا كان الحرف قبل الهمزة
 متحركاً لم يلزم الهمزة ما يلزم القطع من الأسماء وإجراء المجزوم وروم الحركة وكذلك تلزمها هذه
 الأشياء إذا حركت الساكن قبلها الذي ذكرت ذلك قولك هو الخطأ وهو الخطأ وهو الخطأ
 ولم تسمعهم ضاعفوا لأنهم لا يضاعفون الهمزة في أحرف الحروف في الكلام فكأنهم تسكبوا
 التضعيف في الهمزة كما هي في ذلك فالهمزة بمنزلة ما ذكرنا من غير المعتل الأبي القلب
 والتضعيف ومن العرب من يقول هو الكؤو حراً على البيان كما قالوا الوؤو ويقول من الكؤي
 يجعلها ياء كما قالوا من الوئي ويقول رأيت الكؤو ورأيت الكؤي يجعلها ألفاً كما جعلها في الرفع واو
 وفي الجر ياء كما قالوا الوؤو حركت الشاء لأن الالف تبدلها من حرف قبلها مفتوح وهذا وقف
 الذين يحققون الهمزة فأما الذين لا يحققون الهمزة من أهل الجارة قولهم هذا الحب في كل حال
 لأنها همزة ساكنة قبلها فتحه فاعلم أن الالف رأس إذا خفت ولا تسمى لأنها ألف كالف
 متى ولو كان ما قبلها مضموماً لزمها الواو ونحواً كؤو ولو كان مكسوراً لزم الياء نحو أهني
 وتفسد بها أهني فاعلم هذا بمنزلة جوية وذبي ولا يشتم في هذه الواو لأنها كواو يقرؤ وإذا
 كانت الهمزة قبلها ساكنة فحقت فالحذف لزم ويلزم الذي أقيمت عليه الحركة ما يلزم سائر
 الحروف غير المعتلة من الأسماء وإجراء الجرم وروم الحركة والتضعيف وذلك قولهم هذا
 الوئ ومن الوئ ورأيت الوئ والحب ورأيت الحب وهو الحب ونحو ذلك

(قوله وأرادوا
 أن يسووا بينهما
 الخ) يعني بين الحرف
 الأول والثاني إذ جري
 مجرى واحد في أحرف
 ليسا جري أحرف ولا
 حركتهما إعراباً ما تبعوا
 الثاني الأول كما أتبعوا
 ضمة اللال في رذضة الراء
 وكسرة الراء في قر كسرة
 الفاء فكسرة الراء في قر
 تكون لوحه بين تكون
 لالتقاء الساكنين
 وللاتباع وقد
 ذكرت ذلك
 اه سيرافي

ليكون أئين لها كما أردت ذلك في الهمزة **وذلك قولك ضربتته واضربه وقتله وحته وعشته**
هكذا قال من العرب الفواعل حركه الهاء حيث حركوا التينها قال الشاعر (وهو زياد بن أبيه)

تجيت والدهر كثير عجيبة * من عتري سبني لم أصريه

*** فقربن هذا وهذا أرحله ***

وقال أبو العجم

(قوله وسمعنا

بعض بني تميم الخ)

قال أبو سعيد انما

اختاروا تحريك ما قبل الهاء

في الوقف اذا كان ساكنا

لانهم اذا وقفوا سكنوا

الهاء وما قبلها ساكنا

فيتمتع ساكنا والهاء

خفية ولا تبين اذا كانت

ساكنة وقبلها حرف

ساكن حركوا ما قبلها

لان تين الهاء ولا تخفي

فاكثر العرب يضمون

ما قبلها بالقاء حركتها على

ما قبلها وبعض وهم ينو

عدى لما اجتمع الساكن

في الوقف وأرادوا أن

يحركوا ما قبل الهاء لبيان

الهاء حركه بالكسر كما كسر

الحرف الاول لاجتماع

الساكنين كقولنا لم

يقم الرجل وذهبت

الهندات اه

وسمعنا بعض بني تميم من بني عدي يقولون قد ضربتته باسمه وأخذته كسروا حيث أرادوا أن
يجزكوها لبيان الساكن الذي بعدها لا يعراب بحركته شي قبلها كما حركوا بالكسر اذا وقع
بعدها ساكن يسكن في الوصل فاذا وصلت أسكت جميع هذا لانك تحرك الهاء فتبين
وتتبعها واو كما أنك تسكن في الهمزة فاذا وصلت فقلت هذا وث كاري لانها تبين وكذلك قد
ضربتته فلانة وعنه أخذت فنسكن كما نسكن اذا قلت عنها أخذت فعاو هذا بالهاء لانها
في الخفاء نحو الهمزة

وهذا باب الحرف الذي تبدل مكانه في الوقف حرفا أئين منه يشبهه لانه تخفي وكان الذي
يشبهه أولى كما أنك اذا قلت مضطقين حثت بأشبهه الحروف بالصاد من موضع التاء لا من موضع
آخر وذلك قول بعض العرب في أفعى هذه أفعى وفي حنلى هذه حنلى وفي منى هذا منى
فاذا وصلت صيرتها أفعا وكذلك كل ألف في آخر الاسم حدثنا نخليل وأبو الخطاب أنها لغة
لقرارة وباس من قيس وهي قليلة أما الأكثر لا تعرف فان تدع الألف في الوقف على حالها
ولا تبدلها ياء واذا وصلت استوت العنان لانه اذا كان بعدها كلام كان أئين إياها منها اذا سكنت
عندها فاذا استعملت الصوت كان أئين وأما طي فرعواهم ينعونها في الوصل على حالها
في الوقف لانها خصت لا تحرك قريبة من الهمزة حدثنا بذلك أبو الخطاب وغيره من العرب
وزعموا أن بعض طي يقول أفعولا نسأب من الباه ولم يحيا وبعدها الألف في سعه
المخرج والمذولان الألف تبدل كماها كما تبدل مكان الياء وتبدلان مكان الألف أيضا وهن
أخوات ونحو ماد كذا قول بني تميم في الوقف هذه هاروا وهاوا قالوا هدي فلانة لأن الياء حمية

* وأنشدني ابن آخون الوصل بالهمزة

سحت والدهر كثير عجيبة * من عتري سبني لم أصريه

الشاهد فيه نقل حركه الهاء ل الماء من قوله أصريه ليكون أرين الهاء في الوقف لان حثها كنه عد

ساكن أحي لها وعتري قبيلهم من بعض راروهم عتري أسدر وهو راد الهم من عد قين واعلمني

الاعجم لكه كنه * وأنشدني السالاني الهم * فمرسده وهذا أرحله *

الشاهد فيه نقل حركه الهاء الى الادم وعده كعل الذي مسدود من رما بعده وسه من رسر بعده

فَإِذَا سَكَّتْ عِنْدَهَا كَانَ أَحَقُّ وَالْكَسْرُ مَعَ الْيَاءِ أَحَقُّ فَإِذَا خَفِيَتْ الْكُسْرُ أَزْدَادَتْ الْيَاءُ حِفْظًا
كَأَزْدَادَتْ الْكُسْرُ فَأَبْدَلُوا مَكَانَهَا حُرْفًا مِنْ مَوْضِعِ أَكْثَرِ الْحُرُوفِ بِهَا مِثَابَةٌ وَتَكُونُ الْكُسْرُ
مَعَهُ آيِينَ وَأَمَّا أَهْلُ الْجِازِ وَغَيْرُهُمْ مِنْ قَيْسٍ فَالزَّمُوهَا الْهَاءَ فِي الْوَقْفِ وَغَيْرِهِ كَأَلْزَمْتُ طَيِّبُ الْيَاءِ
وَهَذِهِ الْهَاءُ لَا تَطْرُدُ فِي كُلِّ يَاءٍ هَكَذَا وَأَنْعَامٌ هَذَا شَاذٌ وَلَكِنَّهُ تَطْوِيلٌ لِلطَّرْدِ الْأَوَّلِ وَأَمَّا نَاسٌ مِنْ
بَنِي سَعْدِ فَأَنَّهُمْ يُبَدِّلُونَ الْجِيمَ مَكَانَ الْيَاءِ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّهَا خَفِيَةٌ فَأَبْدَلُوا مِنْ مَوْضِعِهَا آيِينَ
الْحُرُوفِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ هَذَا تَجِيحٌ يَرِيدُونَ تَجِيحًا وَهَذَا عَجَلٌ يَرِيدُونَ عَجَلًا وَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ
عَرَبِيحٌ يَرِيدُ عَرَبِيحًا وَحَدَّثَنِي مِنْ سَمْعِهِمْ يَقُولُونَ

خَالِي عُسُوفٌ وَأَبُو عَجَلٍ * الْمُطْمِئِنِّ الشُّعْمُ بِالْعَشِجِ * وَبِالْعِدَادَةِ فَلَاقَ الْبَرِيحُ

يَرِيدُ بِالْعَشِيِّ وَالْبَرِيحُ فَرَعَمُ أَنَّهُمْ أَنْشَدُوهُ هَكَذَا

هَذَا بَابٌ مَا يُحذفُ مِنْ أَوَّلِ الْأَسْمَاءِ فِي الْوَقْفِ وَهِيَ الْيَاءُ أَتَى بِهَذَا قَوْلُكَ هَذَا قَاضٍ
وَهَذَا عَازِزٌ وَهَذَا عَمُّ يَرِيدُ التَّمْيِيزَ أَذْهَبُوهَا فِي الْوَقْفِ كَأَذْهَبْتَ فِي الْوَصْلِ وَلَمْ يَرِيدُوا أَنْ تَطْهَرَ فِي الْوَقْفِ
كَأَطْهَرَ مَا تَبَيَّنَتْ فِي الْوَصْلِ فَهَذَا الْكَلَامُ الْجَيِّدُ الْأَكْثَرُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ وَيُونُسُ أَنَّ بَعْضَ
مَنْ بُوِثِقَ بِعَرَبِيَّتِهِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ هَذَا رَائِي وَعَازِي وَعَمِّي أَطْهَرُوا فِي الْوَقْفِ حَيْثُ صَارَتْ فِي
مَوْضِعٍ غَيْرِ تَنْوِينٍ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَضْطَرُّوا هُنَا إِلَى مِثَالِ مَا اضْطَرُّوا إِلَيْهِ فِي الْوَصْلِ مِنَ الْأَسْتِقْطَالِ فَذَا لَمْ
يَكُنْ فِي مَوْضِعٍ تَنْوِينٌ فَإِنَّ الْبَيَانَ أَجُودُ فِي الْوَقْفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا الْقَاضِي وَهَذَا التَّمْيِيزُ لِأَنَّهَا
ثَابِتَةٌ فِي الْوَصْلِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَحذفُ هَذَا فِي الْوَقْفِ شَبَّهَوهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ أَلْفٌ وَلَا مِمَّا إِذَا كَانَتْ
تَذْهَبُ الْيَاءُ فِي الْوَصْلِ فِي التَّنْوِينِ لَوْلَمْ تَكُنْ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَفَعَلُوا هَذَا لِأَنَّ الْيَاءَ مَعَ الْكُسْرِ
تُسْتَنْقَلُ كَأُسْتَنْقَلُ الْيَاءُ أَتَى فَقَدْ اجْتَمَعَ الْأَمْرَانِ وَلَمْ يَحذفُوا فِي الْوَصْلِ فِي الْأَلْفِ وَاللَّامِ لِأَنَّهُ لَمْ
يَلْحَقْهُ فِي الْوَصْلِ مَا يَضْطَرُّهُ إِلَى الْحذفِ كَالْحَقِيقَةِ وَبَلَسَتْ فِيهِ أَلْفٌ وَلَا مِمَّا وَهُوَ التَّنْوِينُ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي
سِوَا كِنَانٍ وَكَرْهُوا التَّحْرِيكَ لِأَسْتِقْطَالِ يَاءِ فِيهَا كُسْرٌ بَعْدَ كُسْرٍ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا فِي الْوَقْفِ فِي
الْأَلْفِ وَاللَّامِ إِذَا كَانَتْ تَذْهَبُ وَبَلَسَتْ فِي الْأَسْمِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ كَمَا حَذَفُوا فِي الْوَقْفِ مَا لَيْسَ فِيهِ أَلْفٌ
وَاللَّامُ إِذَا لَمْ يَضْطَرُّهُمْ إِلَى حذفِهِ مَا يَضْطَرُّهُمْ فِي الْوَصْلِ وَأَمَّا فِي حَالِ النِّصْبِ فَلَيْسَ إِلَّا الْبَيَانُ لِأَنَّهَا

* وَأَنْشَدُ فِي بَابِ الْحَرْفِ الَّذِي يَبْدَلُ مِنْهُ فِي الْوَقْفِ حَرْفَ آخِرِ آيِينَ مِنْهُ

خَالِي عُسُوفٌ وَأَبُو عَجَلٍ * الْمُطْمِئِنِّ الشُّعْمُ بِالْعَشِجِ * وَبِالْعِدَادَةِ فَلَاقَ الْبَرِيحُ

الشَّاهِدُ فِيهِ إِبْدَالُ الْجِيمِ مِنَ الْيَاءِ فِي عِلْيَاءِ الْعَشِيِّ وَالْبَرِيحُ لِأَنَّ الْيَاءَ خَفِيَّةً وَتَرَدَّدَتْ حَمَاءٌ بِالسُّكُونِ لِأَنَّهَا لَمْ تَبْدَلُوا
مَكَانَهَا الْجِيمَ لِأَنَّهَا مِنْ مَخْرَجِهَا وَهِيَ آيِينَ مِنْهَا وَالْبَرِيحُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَفَلَقَهُ مَا قَطَعَ مِنْهُ بَعْدَ تَكْتَلُفِهِ فِي جِلْدِهِ وَهِيَ
تَقَافُ تَعْبِيئَتَهُ

ثابتة في الوصل فيما ليست فيه ألف ولام ومع هذا أتت الحركات الياء أشبهت غير المعتل وذلك
 قولك رأيت القاضي وقال الله عز وجل كلاً إذا بلغت القرافة وتقول رأيت جوارياً لأنها ثابتة
 في الوصل مقصورة وسألت الخليل عن القاضي في النداء فقال أختار يا قاضي لا تملس ممنون
 كما أختار هذا القاضي وأما يونس فقال يا قاض وقول يونس أقوى لأنه كان من كلامهم أن
 يحذفوا في غير النداء كقوافي النداء أجدراً لأن النداء موضع حذف بحذفون التنوين ويقولون
 يا حارو يا صاح يا غلام أقبل وقال في مراداً وقفا هذا امرئ كرهوا أن يخأوا بالحرف فيجتمعا
 عليه مذهب الهمزة والياء فصار عوصار يدمفعل من رأيت وأما الأفعال فلا يحذف منها شيئ
 لأنها لا تذهب في الوصل في حال وذلك لأن أقضى وهو يقضى ويعزرو ويربي إلا أنهم قالوا لا أدرفي
 الوقف لأنه كثر في كلامهم فهو شد كما قالوا لم يك شبهت النون بالياء حيث سكنت ولا يقولون
 لم يك الرجل لأنها في موضع تحريك فلم يشبهه بل لا أدرفلا تحذف الياء الأتي لا أدرو ما أدرو وجميع
 ما لا يحذف في الكلام وما يختار فيه أن لا يحذف يحذف في القواصل والقوافي فالقواصل
 قول الله عز وجل والليل إذا يسر وما كنا تتبع وبوم التناد والكبير المتعال والاسماء أجدراً أن
 تحذف إذا كان الحذف فيها في غير القواصل والقوافي وأما القوافي فنحوقوله وهو زهير
 وأراك تقرى ما خلقت وبعثض القوم يخلق ثم لا يقر

وإثبات الياء آت والواوات أقبس الكلامين وهذا جازعربي كثير

وهذا باب ما يحذف من الأسماء من الياء آت في الوقف التي لا تذهب في الوصل ولا يلحقها تنوين
 وتركها في الوقف أقبس وأكثر لأنها في هذه الحال ولا نهياً لا يلحقها التنوين على كل حال
 فشيئها بياض قاضي لأنها بياض كسرة ساكنة في اسمك وذلك قولك هذا غلام وأنت تريد
 هذا غلامي وقد أسقان وأسقين وأنت تريد أسقاني وأسقيني لأن في اسمك وقد قرأ أبو عمرو فيقول
 ربي أكرم من ورثي أهائز على الوقف وقال النابغة

(وافر)

* وأشد في باب ما يحذف من أواخر الأسماء في الوقف من الياء آت زهير

وأراك تقرى ما خلقت وبعثض القوم يخلق ثم لا يقر

الشاهد في حذف الياء في الوقف من قوله يقرى فيمن سكن الزاء ولم يطق القافية للترنم وإثبات الياء أكثر
 وأقبس لأنه فعل لا يدخله التنوين ويعاقب ياء في الوصل فيحذف لذلك في الوقف كقاضي وقازوم أشبهها
 مدح هرم بن سسان المرثي بالحزم وامتضاء العزم ومعنى تقرى تقطع يقال فريت الأديم إذا قطعتة بأصلاح
 وأقربته إذا قطعتة لتفسده ومعنى خلقت أي قدرت يقال خلقت الأديم إذا قدرته لتمطعه بمصر هذا مثلاً
 لتقدير الأمر وتدييره ثم امتضاءه وتنقيده العزم فيه

(قوله ولا
 يقولون لم يك الرجل
 الخ) أي لأنها إذا القيا
 همز الوصل تحركت النون
 فخرجت عن شبه حروف
 المد واللين كقوله تعالى
 لم يكن الذين كفروا هذا
 هو المعسرفون وذكر أبو
 زيد في نوادره شعرا حذف
 فيه فون يكن قبل ال وهو
 قول الشاعر
 لم يك الحق على أن حاجه
 رسم دار قد تعنى بالسرد
 وهذا إذا ناداه
 السيرافي

اذا حاولت في أسدجورا * فاني لست منك ولست مني

يريدني وقال النابغة

وهم وردوا الجفار على عجم * وهم أصحاب يوم عكاظ لأن

يريدني معن ذلك ممن يرويه عن العرب الموقوف بهم وترك الحذف أقيس وقال الأعشى

فهل يمنعني ارتيادي البلاء * دمن حذر الموت أن يأتي

ومن شاق كاسف وجهه * اذا ما اقتسبت له أنكرت

وأما ياء هذا قاضي وهذا ناعلاماى ورأيت غلاماى فلا تحذف لأنها الأتسببه ياء هذا القاضي لأن ما قبلها ساكن ولائهم متحركة كياء القاضي في النصب وهي لأتسببه ياء هذا القاضي ولا تحذف في السداء اذا وصلت كما قلت يا غلام أقيس لأن ما قبلها ساكن ولا يكون للاضافة علم لأنك لا تكسر الساكن ومن قال هذا غلاماى فاعلم وبي ذاهب لم يحذف في الوقف لأنها كياء القاضي في النصب ولكنهم مما يلحقون الهاء في الوقف فيبتنون الحركة ولكنهم محذوف في النداء لأنك اذا وصلت في النداء محذوفها وأما الألفات التي تذهب في الوصل فانها لا تحذف في الوقف لأن القصبة والألف أحف عليهم الأترادهم يفترون الى الألف من الياء والواو اذا كانت العين قبل واحدة منهن مائة متوحدة ورواها في قولهم قد رصاوتها وقال الشاعر يريد الخليل

أفي كل عام ما تم تبعضونه * على بحمر قو بموه وما رصنا

قوله وأما ياء هذا قاضي الخ جملة الامر أنه اذا لم يكن قبل ياء المتكلم كسرة لم يجوز حذفها لان الذي يحذفها وقبلها كسرة يكتب بدلالة الكسر عليها فاذا حذفت هي والكسرة لم يجوز لانه لادلالة عليها في وصل ولا وقف أفاده السبيري

* وأنشدت باب آخر مما يحذف في الوقف للابن الجاهلي

اذا حاولت في أسدجورا * فاني لست منك ولست مني

الشاهد منه حذف الياء الصمري في قوله مني وهو جائز في الكلام كما قرئ في الوقف أكرس وأماس وعاجاز حذفها من الصمري ثم شديها ياء الناصي والعارى وحوهما مما حذف إؤه في الوقف وقد تهمت عليه ذلك بقول هذا العيبية من حص العراري وكان قد دعاه وتوهمه المساطعة بن أسد قصص حلفهم فان لم يه وبعده بهم وأراد القصور نقص الحلف * وأنشد في الباب الأربعة

وهم وردوا الجفار على عجم * وهم أصحاب يوم عكاظ لأن

الشاهد منه حذف الياء من إى كتحذف في الذي قبله وعامة كملته والحمار موضع كانت فيه وقبيلته لدى أسد على بن عيم فخبر لهم بذلك على عينه من حص لسببه في نفس النابغة وتوهمه سلهمهم ومدابيت شبتهم مواطن صادقات * أنتم من صح الصدرس * وأنشد في الباب الأربعة

فمن عيني رتيادي البلاء * دمن حذر الموت أن يأتي

ومن شاق كاسف وجهه * اذا ما اقتسبت له أنكرت

الشاهد منه حذف الياء في الوقف من قوله يأتي وأتكرت وقد تهمت عليه والشاعر المبعص والكاسف العاس أي اذا حلت به وضيقته عس وسكرت ران كان طرفاى وقد تقدم البيت الأخرى

وقال طقيل الغنوي

* إن العوي إذا هم لم يعيب *

ويقولون في فخذ فخذ وفي عضد عضد ولا يقولون في جبل جبل ولا يخففون لأن الفتح أخف عليهم والالف غن ثم لم تحذف الالف إلا أن يضطر شاعر في شبيها بالياء لأنها اختا وهي قد تذهب مع التنوين قال الشاعر حين اضطر وهو ليلى

(رمل)

وقبيل من لكبر شاهد * وهط مرجوم ورهط ابن المعلى

يريد المعلى

وهذا باب ثبات الياء والواو في الهاء التي هي علامة الأشعار وحذفهما في فاما الثبات فقولاك ضربهم وزيد وعليه مال ولديهم ورجل جات الهاء مع ما بعدها ههنا في المذكور كما جات وبعدها الالف في المؤت وذلك قولك ضربهم زيد وعليه مال فاذا كان قبل الهاء حرف لين فان حذف الياء والواو في الوصل أحسن لأن الهاء من مخرج الالف والالف تُشبه الياء والواو تُشبههما في المد وهي أخفهما فلما اجتمعت حروف متشابهة حذفوا وهو أحسن وأكثر وذلك قولك عليه يا قتي ولديه فلان ورأيت أبا قبل وهذا أبوه كما ترى وأحسن القراءتين وزلناه نزيلا وإن جعل عليه يلهت وشره بين بحس وحذوه فقاؤه والإتمام عربي ولا تحذف الالف في المؤت فيلتبس المؤت بالمذكر فان لم يكن قبل هاء التذكير حرف لين أنبتوا الواو والياء في الوصل وقد تحذف بعض العرب الحرف الذي بعد الهاء اذا كان ما قبل الهاء سا كئلا أنهم كرهوا حرفين سا كين بينهما حرف خفي نحو الالف فكما كرهوا التقاء السا كين في أين ونحوها كرهوا أن لا يكون بينهما حرف قوي وذلك قول بعضهم منه باقيا وأصابته جائحة والإتمام أجود لأن هذا الساكن ليس بحرف لين والهاء حرف متحرك فان كان الحرف الذي قبل الهاء متحركا فالإساق ليس إلا كما ثبتت الالف في التانيث لأنه لم تأت عليه مذكرا فجرى على الأصل الآن يضطر شاعر في حذف كما يحذف ألف معلى وكأحذف فقال الشاعر

(وافر)

وطرت عاصم في يعملات * دواهي الأيدي تحظن السريحا

قوله فان لم يكن قبل هاء التذكير حرف لين الخ فصل سيويه بين الهاء التي قبلها واو او ياء ساكنة أو ألف فاختار فيها أن تحرك ولا توصل بحرف نحو عليه وألقى عصاه وخذوه واختار في الهاء التي قبلها ساكن غير الواو والياء أو الالف أن توصل بالواو نحو من سور آيات وأصابته جائحة واختار أبو العباس حذف الصلة في منه وأصابته ولم يفرق بين حرف اللين وغيره وهذا هو الصحيح أظنه السريحا في

* وأشد في المصاحف العوي * إن العوي إذا هم لم يعيب * الشهادة فتح قول ليا تهمة آله لا اختار من حده أو لفظة أحمس الكثرة وهي لغة شوية في ذي كاسد في المصاحف الخليل الصافي * عي عي وشو وشو وصا * أراد وما رضى وقدمه مسجود ومعنى لم يثبت ليجب موصيا بالياء * بتمته بما رتب يمتا احتفظ * أعتبه يمتب إذا صار له من وهي الرعي * وأشد في المصاحف * وقبيل من لكبر شاهد * وهط مرجوم ورهط ابن المعلى

وهذه أجدراً أن تُحذف في الشعر لأنها تُحذف في مواضع من الكلام وهي المواضع التي ذكرت
لث في حروف البن نحو عليه واليه والساكن نحو منه ولو أبتوا كان أصلاً وكلاماً حسن من
كلامهم فلذا حذفوا على هذه الحال كانت في الشعر في تلك المواضع أجدراً أن تُحذف إذ حذفت
عالمياً يُحذف منه في الكلام على حال ولم يفعلوا هذا منه هي ومن هي ونحوهما وقرق بينهما لأن
هنا الاضماراً كتر استعمالاً في الكلام والهاء التي هي هاء الاضمار الياء التي بعدها أضعاف هذا
أضعف لأنها ليست بحرف من نفس الكلمة ولا بمنزلة وليست الياء في هي وحدها باسم كيه
عُلاي * واعلم أنك لا تسنين الواو التي بعد الهاء ولا الياء في الوقف ولكنهما محذوران لأنهم
لما كان من كلامهم أن يحذفوا في الوقف ما لا يذهب في الوصل على حال فهو يا عُلاي وضربني
الآن أن يُحذف شيء ليس من أصل كلامهم كالتقاء الساكنين أزموا الحذف هذا الحرف الذي قد
يُحذف في الوصل ولو ترك كان حسناً وكان على أصل كلامهم فلم يكن فيه في الوقف إلا الحذف
حيث كان في الوصل أضعف وإذا كانت الواو والياء بعد الميم التي هي علامة الاضمار كنت
بالتحليل انشئت حذفت وان شئت أنت فان حذفت أسكنت الميم فالإنبات عليكمم وأنتمم
ذاهبونم ولديهمي مال فابتوا كالتنبيه في التنبيه إذا قلت عليكمم وأنتمم ولديهمي وأما
الحذف والاسكان فقولهم عليكمم مال وأنتمم ذاهبونم ولديهمم مال لما كتر استعمالهم هذا
في الكلام واجتمعت الضمات مع الواو والكسرتان مع الياء والكسرات مع الياءم نحو بهمى
دأء والواو مع الضميتين والواو نحو أبوهمم ذاهب والضمات مع الواو نحو رسولهمم بالبنات
حذفوا كما حذفوا من الهاء في الباب الأول حيث اجتمع فيهما ذلك إذ صارت الهاء بين
حرفي لين وفيها مع أنهما بين حرفي لين أنها خفية بين ساكنين ففيها أيضاً مثل ما في أصابته
واسكنوا الميم لأنهم لم يحذفوا الياء والواو كرهوا أن يدعوا بعد الميم شيئاً منهما إذ كانتا
تُحذفان استنقالاتاً فصارت الضمة بعدها نحو الواو ولو فعلوا ذلك لاجتمعت في كلامهم أربع
متحركات ليس معهن ساكن نحو رسولكمم وهمم بكرهون هذا ألا ترى أنه ليس في كلامهم
اسم على أربعة أحرف متحرك كلهم وسترى بيان ذلك في غير هذا الموضع إن شاء الله فأما

قوله ولو فعلوا
ذلك لاجتمعت في
كلامهم أربع
متحركات الخ يريدان
قولهم رسولكمم يثقل
فاختبر لاجل ذلك تسكين
الميم وحذف الواو وقد
أنكر من كلام سيبويه
قوله أربع متحركات إذ
الميم ان سكنت ففيه أربع
متوالية وان حركت ففيه
خمس فلما أن يكون سهافي
عده الحروف أو معناه أربع
متحركات قبل تحرك الميم
فاذا تحركت زاد على نهاية
الثقل المعروف في
كلامهم اه
سيرا في

الشاهدية حذف ألف المعنى في الوقف ص ورة تشبهاً بحذف من أيا آت في الاسماء المقوصة نحو قاض
وطار وهذا من أفعج الصرور لأن الألف لا تستقل كأن تستقل الياء والواو وكذلك الفحة لأنها الساكنة
ولكبر قبيلتين ربيعة وهمم لكبر من أقصى من عد القيس من أقصى من أقصى من جديلة من أسد من ربيعة وصف
مقامه حويه قبائل ربيعة بقبيلته من مصر ومرحوم وابن المعلى سيدان من لكبير

الهاء فركت في الباب الأول لأنه لا يتسقى ساكنان وإذا وقتت لم يكن إلا الميم في قوله يومه إذ
 كنت تحذف في الوصل كما فعلت في الأول وإذا قلت أريد أن أعطيه حقه فنصبت الياء قبلين
 الأليان والائيات لأنهما التاخرت خرجت من أن تكون حرف لين وصارت مثل غير المعتل
 نحو باء ضربه وتعدسبهم من الألف لأن الألف لا تكون أبدا إلا ساكنة وليست حالها
 كحال الهاء لأن الهاء من تخرج الألف وهي في انقضاء نحو الألف ولا تسكنها وإن قلت
 مررت بأنه فلا تسكن الهاء كما أسكنت الميم وفرق ما بينهما أن الميم إذا خرجت على الأصل
 لم تقع أبدا إلا وقبلها حرف مضموم فإن كسرت كان ما قبلها أبدا مكسورا والهاء لا يلزمها هذا
 تقع وما قبلها أخف الحركات نحو رأيت جله وتقع وقبلها ساكن نحو اضربه فإلهاء تصرف
 والميم يلزمها أبدا ما يستقلون الأتراسم فالوافي كيد كيد وفي عضد عضد ولا يقولون
 ذلك في جبل ولا يحذفون الساكن في سقر جبل لأنه ليس فيه شيء من هذا * وأعلم أن من أسكن
 هذه الميمات في الوصل لا يتكسر ما إذا كانت بعدها ألف وصل ولكن يضمها لأنها في الأصل
 متحركة بعدها واو كما هي في الاثنين متحركة بعدها ألف نحو غلاما وكأنا حذفوا وأسكنوا
 استخفا فالأعلى أن هذا مجرأ في الكلام وحده وان كان ذلك أصله كما تقول راد وأصله راد
 ولو كان كذلك لم يقل من لا يحصى من العرب كنت وفاعلين فينتون الواو فلما اضطروا إلى
 التعريك جاؤا بالحركة التي في أصل الكلام وكانت أولى من غيرها حيث اضطرت إلى التعريك
 كما قلت في مبدأ اليوم فضممت ولم تنكسر لأن أصلها أن تكون النون معها وتضم هكذا جرت
 في الكلام وحذف قوم استخفا فلما اضطروا إلى التعريك جاؤا بالأصل وذلك نحو كنتم
 اليوم وفعلتم الخير وعليهم المثل ومن قال عليهم فالأصل عنده في الوصل عليهم جاء
 بالكسرة كما جاء ههنا بالضمه وإن شئت قلت لما كانت هذه الميم في علامة الاضمار جعلوا
 حركتها من الواو التي بعدها في الأصل كما قالوا انخسوا القوم حيث كانت علامة الاضمار
 والتفسير الأول أجود الذي فسرت تفسير مبدأ اليوم ألا ترى أنه لا يقول كنتم اليوم من يقول
 انخسوا الرجل ولكن من فسرت تفسير الآخر يقول يشبه الشيء بالشيء في موضع واحد
 وإن لم يوافق في جميع المواضع ومن كان الأصل عنده عليهم كسر كما قال للراء انخسوا القوم
 في هذا باب ما تنكسر فيه الهاء التي هي علامة الاضمار اعلم أن أصلها الضم وبعدها الواو لأنها
 في الكلام كله هكذا إلا أن تدركها هذه العلة التي أذكرها لك وليس يمنعهم ما ذكره لك أيضا من

(قوله ولو كان
 كذلك لم يقل من
 لا يحصى) أي لو كان
 أصل الميم السكون
 لم يقل من لا يحصى الخ
 واحتج لضم الميم إذا قبلها
 ساكن بأنه يرد إلى
 حركتها التي كانت لها في
 الأصل وبأنه لما كانت
 الميم بعدها واو في التقدير
 ثم اضطروا إلى تحريكها
 جعلوا حركتها من الواو التي
 بعدها في الأصل كما ضمت
 واواختسوا القوم
 والتفسير الأول أجود ألا
 ترى أنه لا يقول كنتم اليوم
 بكسر الميم من يقول
 انخسوا الرجل بكسر الواو
 ولو كان ضم الميم من أجل الواو
 بعدها في التقدير لكان
 يلزمنا إذا كسرنا الواو في
 انخسوا الرجل أن تنكسر
 الميم في كنتم اليوم
 فأما السرا في

أن يخرجه على الأصل ظاهراً تُكسر إذا كان قبلها ياء أو كسرة لانهائية كما أن الياء مخفية
 وهي من حروف الزيادة كما أن الياء من حروف الزيادة وهي من موضع الألف وهي أشبه
 الحروف بالياء فكما مالوا الألف في مواضع استقفاً كذلك كسر وهذه الهاء وقلبوا الواو
 ياء لأنه لا تثبت وأوما كسرة وقبلها كسرة فالكسرة ههنا كالامالة في الألف لكسرة ما قبلها
 وما بعدها نحو كلاب وطاقيد وذلك قولك مررت بي قبل ولدي هي مال ومررت بدار هي قبل
 وأهل الجباز يقولون مررت به وقبل ولدي هو مال ويعرون نفسنا هو وبيدار هو الأرض
 فان لحقت الهاء الميم في علامة الجمع كسرتها كراهية الضمة بعد الكسرة ألا ترى انها لا يلزم ان
 حرفاً ابداً فاذا كسرت الميم قلبت الواو ياء كما فعلت ذلك في الهاء ومن قال وبيدار هو الأرض
 قال عليهم مومال ويهم موزك وقال بعضهم عليهم مومال تبع الياء ما أشبهها كما مال الألف
 لما ذكرت وتترك ما لا يشبه الياء ولا الألف على الأصل وهو الميم كما أنك تقول في باب الانظام
 مصدر فتقرب من أشبه الحروف من موضعها بالدال وهي الزاي ولا تفعل ذلك بالصاد مع الراء
 والقاف ويحوسم إلا أن موضعهما لم يقرب من الصاد كقرب الدال وزعمه هرون أنها قسراة
 الأعرج وقراة أهل مكة اليوم حتى تصد الزعماء بين الصاد والزاي واعلم ان قوماً من ربيعة
 يقولون منهم أتبعوها الكثرة ولم يكن لسكن حاجر احد بنا عندهم وهذه لغة رديئة إذ انفصلت
 بين الهاء والكسرة فالزيم الأصل لا بد قد تجرى على الأصل ولا حاجر بينهما فاذا تراخت
 وكان يشبه حاجر لثق التشابه ألا ترى أنك اذا حركت الصاد قلت صدق كان من يحقق
 اذاداً كثره ببنهما حركه واذا قال مصدر جعل بينهما حرفاً اذا التصيق كثره فكذلك هذا
 واقامه من رديئة تجعلها عنزة تستند رأوها تتبعا وليس بينهما حاجر جعلوا الحاجر
 عنزة تون ستن وانما أجرى هذا مجرى لانظام وقال ناس من بكر بن وائل من أحلامكم وبيكم
 شبيهان إلا انها علم إنمار وقد وقعت بهما الكسرة فأتبع الكسرة الكسرة حيث كانت
 حرفاً من رواتنا حسان ان يفهم هذا ان يكسر وهي رديئة جداً سمعنا أهل هذه اللغة
 يقولون قال عيسى

قوله واعلم ان
 قوماً من ربيعة
 يقولون منهم الخ الذي
 يقول منهم بكسر الهاء
 لا يفضل بالنون فيكسر
 الهاء لكسرة الميم وقد
 رأيناهم في حروف غير
 هذا عاملاً ما قبل النون
 الساكنة معاملة ما بعدها
 كقولهم هو ابن عمي دنيا بكسر
 الدال والأصل دنوي من
 الدنو وقالوا امتن فكسر وا
 الميم لكسرة لتاء واتبعوها
 اياها وكانه ليس
 منهم ما نوزق أقاده
 السمراني

(طويل)

من اندر رددوا أفضل سلامكم رددوا

٤ وانما لو... تكسر يسه... لغة اصغر...

وان سموا... من اندر... احلامكم رددوا

وإذا حركت فقلت رأيت قاضيه قبل لم تنكسر لأنها إذا تحركت لم تكن حرفين فبعثت بهما من
 الالف لأن الالف لا تنكسر أبدا وليست كالهاء لأن الهاء من تخرج الالف فهي وإن
 تحركت في انقضاء نحو من الالف والياء الساكنة إلا تراها جعلت في القوافي متحركة بمنزلة الياء
 والواو ساكتين فصارت كالالف وذلك قولك خلبها فاللام حرف الروي وهي بمنزلة خلبوا
 وانما ذكرت هذه الثلاثة تقول قد حركت الهاء فلم جعلت بمنزلة الالف فهي متحركة كالالف
 وأما هذه فأنهم أجزوها بحري الهاء التي هي علامة الانحمار لأنه لا يذكر لها علامة
 للثابت كما أن هذه علامة للذکر فهي مثلها في أنها علامة وأنها ليست من الكلمة التي قبلها
 وذلك قولك هذه سبيلي فاذا وقفت لم يكن إلا الحذف كما تفعل ذلك في به وعليه الآن من
 العرب من يسكن هذه الهاء في الوصل يشبهها بعم عليهم وعليكم لأن هذه الهاء لا تحوّل عن
 هذه الكسرة إلى فتح ولا تصرف كما تصرف الهاء فلما زلت الكسرة قبلها حيث أبدلت من الياء
 شبهوها بالميم التي تلزم الكسرة والضمّة وكثر هذا الحرف أيضا في الكلام كما كثرت الميم في
 الانحمار سمعت من يوتق بعريتنا من العرب يقول هذه أمة الله فيسكن

هذا باب الكاف التي هي علامة المضمرة اعلم أنها في التائيد كسورة وفي المذكر
 مفتوحة وذلك قولك رأيتك للراءة ورأيتك للرجل والهاء التي هي علامة الضم كذلك
 تقول ذهبت للوث وذهبت للمذكر فأما ما سكت من نيم وناس من أسد فأنهم يجعلون مكان
 الكاف للوث الشين وذلك أنهم أرادوا البيان في الوقف لأنها ساكنة في الوقف فأرادوا أن
 يفصلوا بين المذكر والمؤنث وأرادوا التحقيق والتوكيد في المصطلح لأنهم إذا فصلوا بين المذكر
 والمؤنث بحرف كان أقوى من أن يفصلوا بحركة فأرادوا أن يفصلوا بين المذكر والمؤنث بهذا
 الحرف كما فصلوا بين المذكر والمؤنث بالنون حين فالواد ذهبوا وذهبت وأنتم وأنتن وجعلوا
 مكانها أقرب ما يشبهها من الحرف إليها لأنها هموسة كما أن الكاف هموسة وذلك يجعلوا
 مكانها هموسا من الخلق لأنها ليست من حروف الخلق وقد ألت في شين عيب وما شين
 ذاهبة يريد أنك وما لك وعنه أن ساهن العرب يلبسوا بك السبب في كسرة

فسوه وإذا
 حركت فقلت رأيت
 قاضيه قبل لم تنكسر
 الخ أراد ان الياء اذا تحركت
 بطول الكسر في الهاء
 فضمت ووصلت يواو لبعده
 شبهه بالعين الالف
 حيث لان الالف لان تكون
 الاساكنة وانما تشبه
 الواو والياء الالف اذا
 كانتا ساكتين بخلاف
 الهاء فانها تشبه الالف
 وان كانت متحركة لضعفها
 وكونها من مخسرها
 ويقوى ذلك ان الحروف
 التي تكون وصل الحرف
 الروي في القافية اربعة
 الالف والواو والياء والهاء
 فالثلاثة الاولى اذا كن
 وصل لا يميز أن يتحرك
 وأما الهاء فانها تكون
 وصل وهي متحركة أو
 ساكنة كقوله هما
 القلب عن سلى
 وأقصر بطل البيت
 أفاده لسراي

تسهدية كسر يك روية الالف في ...
 رمسية الهاء من ...
 بعد صعب لاها ...
 ح ...

التأنيث وانما ألحقوا السين لأنهما قد تكون من حروف الزيادة في استفعال وذلك أعطيتكش
وأكثرتكش فاذا وصلوا لم يجيؤا بها لأن الكسرة تبين وقوم يلحقون الشين ليبيّنوا بها
الكسرة في الوقف كما أبدلوا مكانها البيان وذلك قولهم أعطيتكش وأكثركش فاذا وصلوا
تركوها وانما يلحقون السين والشين في التأنيث لأنهم جعلوا ترتهما بيان التذكير
واعلم أن ناسا من العرب يلحقون الكاف التي هي علامة الاضمار اذا وقعت بعدها هاء
الاضمار لقا في التذكير ويأق في التأنيث لأنه أشد تو كيدا في الفصل بين المذكر والمؤنث كما
فعلوا ذلك حيث أبدلوا مكانها الشين في التأنيث وأرادوا في الوقف بيان الهاء اذا أضمرت
المذكر لأن الهاء حقيقة فاذا ألحق الألف بين ان الهاء قد سقطت وانما فعلوا هذا جامع الهاء
لأنها هموسة كما أن الهاء هموسة وهي علامة اضمار كما أن الهاء علامة اضمار فلما كانت
الهاء يلحقها حرف مده ألحقوا الكاف معها حرف مده وجعلوها اذا التقيسا وه وذلك قولك
أعطيتكها وأعطيتك به للمؤنث وتقول في التذكير أعطيتكها وأعطيتكها وحدثنى الخليل
ان ناسا يقولون ضربتني فيلحقون الياء وهذه قليلة وأجود اللغتين وأكثرهما أن لا تلحق
حرف المده في الكاف وانما زعم ذلك الهاء في التذكير كالحقت الألف الهاء في التأنيث والكاف
والتاء لم يعمل به ما ذلك وانما فعلوا ذلك بالهاء ليلحقها وتلقاها لأنها هو الألف
وهذا باب ما يلحق الياء والكاف اللتين للاضمار اذا جاوزت الواحد فاذا عنيت مذكرين
أو مؤنثين ألحقت ميمًا تزيد حرفًا كما زدت في العدد وتلحق الميم في التشبية الألف وجماعة المذكرين
الواو ولم يفرقوا بالحركة وبالعوا في هذا فلم يزيدوا ما جاوزوا اثنين شيئاً لأن الاثنين جمع كما أن
ما جاوزهما جمع ألا ترى انك تقول ذهبنا فيستوي الاثنان والثلاثة وتقول نحن فيهما وتقول
قطعت رؤسهما وذلك قولك ذهبنا وأعطيتكما وأعطيتكمو خيراً وذهبتمو أجمعون وتلزم
التاء والكاف النعمة وتدع الحركتين اللتين كما سالتك كبير والتأنيث في الواحد لأن العلامة فيما
بعدها والفرق الزموا حركة لا تزول وكرهوا أن يجر كوا واحدة منهما بشئ كان علامة للواحد
حيث اتقوا عنها وصارت اذ علام فيما بعده ولم يسكنوا التاء لأن ما قبلها أبادسا كن ولا
الكاف لانهم اتفق بعد الس كن كسيراً ولا لأن الحركة لها لازمة مفردة فجعلوها كأختها التاء
قلت ما بالك تغزل ذهبين وأذهبين ولا تضاعف النون فاذا قلت آتتني وضربتكن ضاعفت قال
أراهم ضاعفوا النون ههنا كما ألحقوا الألف والواو مع الميم وقالوا ذهبين لأنك لو ذكرت لم ترد

الأمر فلو اُحد على فَعَل فلذلك لم يضاعف ومع هذا أيضاً أنهم كرهوا أن يتوالى في كلامهم في
كلمة واحدة أربع متصركات أو خمس ليس فيهن ساكن نحو ضَرَبَكُنْ وَيَدُكُنْ وهي في غير هذا
ما قبلها ساكنٌ كالتاء فعلى هذا جرت هذه الأشياء في كلامهم

وهذا باب الأشباع في الجر والرفع وغير الأشباع والحركة كما هي فاما الذين يُشبعون
فيمططون وعلامتها أو ويا وهذا حكمه كالمشاقفة وذلك قولك يَضْرِبُهَا وَمِنْ مَأْمِنِكَ

وأما الذين لا يُشبعون فيمتلسون اختلاسا وذلك قولك يَضْرِبُهَا وَمِنْ مَأْمِنِكَ يُسرعون اللفظ
ومن ثم قال أبو عمرو يَأْرِئُكُمْ وَيَدُكُ عَلَى أَنه متحركة قولهم مِنْ مَأْمِنِكَ فيسيتون النون فلو كانت

ساكنة لم تُحَقِّق النون ولا يكون هذا في النصب لأن الفتح أخف عليهم كالم يحذفوا الالف
حيث حذفوا الياءات ووزنه الحركة ثابتة كما ثبتت في الهمزة حيث صارت بين بين وقد يجوز أن
يسكنوا الحرف المرفوع والجر وفي الشعر شبهوا ذلك بكسرة فحذفوا حيث حذفوا واقتدوا

وبضمة عَضِدِ حيث حذفوا واقتدوا عَضِدًا لأن الرفع ضمة والجر كسرة قال الشاعر

رُحْتِ وَفِي رِجْلَيْكَ مَا فِيهَا * وَقَدْ بَدَأَ هُنَاكَ مِنَ الْمَثَرِ

ومما يسكن في الشعر وهو بمنزلة الجر لا أن من قال فَعَلْهُمُ يُسْكِنُ ذَلِكَ قال الراجز

إِذَا عَوَّجْتَنِي قَلْتُ صَاحِبَ قَوْمٍ * بِالذَّوْءِ أَمْسَلُ السِّفِينِ الْعَوْمِ

فألت من ينشد هذا البيت من العرب فزعم أنه يريد صاحبي وقد يسكن بعضهم في الشعر

ويشم وذلك قول الشاعر (امرئ القيس) (سريح)

فَالْيَوْمِ أَشْرِبُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ * لِعُغْمِ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

* وأشد في باب الأشباع في الجر والرفع وصير الأشباع

رحت وفي رجليك ما فيها * وقد بدأ هنك من المثر

الشاهد فيه تسكين النون من هر في حل الرفع تشبيهاً بغيره وسطه بالصم معقف نحو عضد وظرف
وما أشبههما وهذا من أفع الصرورة في هر وما أشبهه بمأخرن للأعراب وبعض النحويين لا يميزونه ويشد
البيت وقد بدأ داك من المثر وأراد بالهر الفرج فكى عـ وهو كناية عن كل ما يقع ذكره وما لا يعرف اسمه
من الأجاس * وأشد في الباب في مثله

إذا عوجتني قلت صاحب قوم * بالذو أمثال السفين العوم

الشاهد فيه تسكين الباء صرورة وهو يريد صاحب أو يصاحي تشبيهاً به في حل لوصوله إذا كل في الوقف
وهذا من أفع الصرورة ومن لا يرى هذا حائزاً يشد قلت صاحب قوم على الترخيم والدوالصراء وأراد أمثال
السفين رواحل مجله تقطع الصراء قطع السفن اهر * وأشد في الباب لامرئ القيس

هاليوم أشرب غير مستحق * لغم الله ولا واعل

وجعلت النقطة علامة الأسماء ولم يجيء هذا في النصب لأن الذين يقولون كَبَسُوا قَتْلَهُمْ
لا يقولون في جَلِّ جَلِّ

وهذا باب وجوه القوافي في الانشاد كما إذا ترغموا فإنتهم يلقون الألف والياء والواو
ما ينون وما لا ينون لأنهم أرادوا مد الصوت وذلك قوله (وهو امرؤ القيس)
* قَفَابِلٌ مِّنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِي *

وقال في النصب ليزيد بن الطيرة (طويل)

قَبِينَا تَجْبِدُ الرَّحْسُ عَنَا كَأَنَّنا * قَتِيلَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعًا

وقال في الرفع للاعشى * هُرَيْرَةٌ وَدَعَمَهَا وَإِنْ لَامٌ لَّا تَمُوتُ *

هذا ما ينون فيه وما لا ينون فيه قولهم لجرير * أَقْلَى اللَّزْمِ عَادِلٌ وَالْعَتَابَا *

وقال في الرفع لجرير متى كان الخيامُ بذى طُلُوحٍ * سَقِيَتِ الْعَيْتُ أَبْيَتُهَا خِيَامُ

الشاهد فيه تسكين الهمزة قوله أشرب في حال الرفع والوصل والقول فيه كما تقول في الذي قبله ومن يرد هذا
يقشده ليوم أسقى أو قال يومه شرب بقوله هذا حين قتل قومه وبذران لا يشرب الخمر حتى يثأره فلما أدركت نأره
حلت به رعبه فلابا ثم في شربها تدفق في بذرته فيها واستحققت المتكسب وأصل الاستحقاق حمل الشيء
في الحقيقة والواقع الداخل على الشرب ولم يدع * وأشد في باب وجوه القوافي في الانشاد امرؤ القيس
* قفابيل من ذكري حبيب ومنزلي *

الشاهد فيه وصل الهمزة في حال الكسر والياء للترديد والصوت وأعاد كريمة به هذا الباب عقيب بن
الوقت ليرى الفرق بين القوافي وأحوال الكلام وبين اختلاف العرب في ذلك عند الترم ومير وقدم بين علامته ذلك
كله * وأشد في باب ليزيد بن الطيرة وروى لامرؤ القيس

(١) مَبْنَاتُ الرِّحْسِ عَنَا كَأَنَّنا * قَتِيلَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعًا

الشاهد فيه اثبات الألف في الوقت في حال النصب كما ثبتت الياء في الخبر والواو في الرفع التزم الألف لأن الألف
تثبت ولا تحذف الألف في قولهم حدهما في الكلام قتل وأنت زيد ولقيت حدهما له تصحيفه * وصف
أهلا عن يح بحيث لا يطالع عليهما إلا الوحش ومعنى بصدت تعمر * وأشد في الباب الاعشى
* هُرَيْرَةٌ وَدَعَمَهَا وَإِنْ لَامٌ لَّا تَمُوتُ *

الشاهد فيه وصل القافية لو اوفى في حال الرفع كما تقدم في الجرور والمصوب وتقام الميت
* عدا عدا أنت للبحر ورحم *

وهو المتصير حرا * وأشد في باب لجرير

* أَقْلَى لَمُومٍ عَادِلٌ وَالْعَتَابَا *

الشاهد فيه أحرام المصوب وبعبه الألف واللام في اثبات الألف لوصف على الهمزة محرى ما الألف واللام
فيه لأن المومين والمؤمنون في القوافي سواء على ما سبق في الباب وتقام الميت
* وقوى ان أصبت لقد أصابا *

* وأشد في باب لجرير

متى كان الخيامُ بذى طُلُوحٍ * سَقِيَتِ الْعَيْتُ أَبْيَتُهَا خِيَامُ

(١) قوله فبتنا تصد هكذا
في أصل الشواهد تصد
مضارع صد والذي في
الكتاب تحيد مضارع حاد
والعنى على كليهما صحيح
فعلهما روايتان كتبه
معجمه

وقال في الجزير أيضا **أَيْهَاتُ مَتْرَانَا بَتَفِ سُوَيْقَةٍ * كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِ**
وإنما الحقا هذه المدة في حروف الروي لأن السعروضع الغناء والترم فالحقوا كل حرف الذي
حركته منه فاذا أنشدوا ولم يترعوا فعلى ثلاثة أوجه أما أهل الجار فيدعون هذه القوافي مائون
منها وما لم يثون على حالها في الترم ليقروا بينه وبين الكلام الذي لم يوضع الغناء وأما ناس كثير
من بني عجم فانهم يبدلون مكان المدة النون في مائون وما لم يثون لما لم يبدوا الترم أبدلوا مكان المدة
نونا ولقطوا بتمام البناء وما هو منه كما فعل أهل الجار ذلك بحروف المدة سمعناهم يقولون

*** يَا بَسَا عَلَتْ أَوْ عَاصَكَنْ ***

*** يَا صَاحِ مَا هَاجَ الدَّمُوعَ الذَّرْعَنْ ***

*** مِنْ طَلَّلَ كَالْأَيْتَمِيِّ أَنْتَجَنْ ***

وللهجاء

وقال الهجاء

وكذلك الجزر والرفع والمكسور والمفتوح والمنموم في جميع هذا كالجورر والمنسوب والمرفوع
وأما الثالث فان يجروا القوافي مجراها لو كانت في الكلام ولم تكن قوافي شعرا جعلوه كالكلام

حيث لم يترعوا وتركو المدة لعلمهم انها في أصل البناء سمعناهم يقولون بجزير

*** أَقْبَلِي النَّوْمَ عَازِلَ وَالْعَنَابِ ***

*** وَأَسْأَلُ بِمَصْقَلَةِ الْبَكْرِ مَافَعْلَ ***

وللاختل

الشاهد فيه وصل القافية في صا رفع الواو مع الالف واللام كما مر في المنسوب ودو طرح موضع فيه وسمى
عائيه من اللطيف وهو نحر وأشد في لسان الجزير أيضا

أيهات رلما مسويقة * كانت مباركة من الأيام

الشاهد فيه وصل القافية ثانية في آخر كما وصلت الواو والرفع وأيه اللمعة في هيات ومعناها بعد الشيء وتعذر
أي ما أعلم لما بهذا الموضع من المرتفع والتمتع مما يقع من الودي وانحصر من الحبل وسويقة موضع
فيه وقوله كانت مباركة من الأيام أي كانت بالأيام التي جمعتا من حب صبرها ولم يجر لها ذكر لما
سأه بعد ذلك من التفسير * وانشدوا الباب للهجاء

يا صاح ما هاج الدموع الذرعن * من طلل كالأيتمى أم حجر

الشاهد فيه وصل القافية للمول لصر من الترم كما كان وصداها حروف المد واللين بالعلم في امره ويديد
الصوب ووقع هذان البيتان متصين في البيت فوافقهما ما يكون بيومي ووه يساوي ويكون
أرحورة واحدة لا بد منهما وانه هو الهجاء * وأما في كوفه بل بسبب كالهجاء مرة أخرى سقط
دليل الكتب والدرج جمع العرب وهو تقاطروا لا تخبر صرر * لرب شمسه اصل في احتلاب
آثاره ومعنى أصبح أحقق * وأشد في لبا - رحيل

* وَأَسْأَلُ بِمَصْقَلَةِ الْبَكْرِ مَافَعْلَ *

الشاهد فيه حدث لأسم من هجاء برب ترمه لهرود * وفيه في اسموسيراسون حارس
منه في الكلام ولا فرق بينه وبين المحفوظ واسم في احد في السكوب - ليرير - المبرر ترم

(١) قول صاحب الشواهد
وأما أن يكون فصل
بينهما الخ جميع نسخ
الكتاب التي بيدنا مفصول
فيها بين البيتين بذكر الهجاء
كأثر كتبه معصمه

وكان هذا أخف عليهم ويقولون * قد رأيتي حقص حرك حقصا *
يبتنون الالف لانها كذلك في الكلام * واعلم أن اليا آت والواوات اللواتي هن لامات اذا
كان ما قبلها حرف الروي فعل بها ما فعل بالياء والواو اللذين ألحقنا اللد في القوافي لانها
تكون في المنزلة المنزلة الملقمة ويكون ما قبلها رويًا كما كان ما قبل تلك رويًا فلما ساوتها في
هذه المنزلة ألحقت بها في هذه المنزلة الاخرى وذلك قولهم لزهر
* وبعض القوم يخلق تم لا يقر *

وكذلك يغزرو لو كانت في قافية كنت حاذقها ان شئت وهذه اللامات لا تحذف في الكلام
وما حذف منهن في الكلام فهو ههنا مجرد أن يحذف اذا كت تحذف ههنا ما لا يحذف في
الكلام وأما يخشى ويرضى ونحوهما فانه لا يحذف منهن الالف لان هذه الالف لما
كانت تثبت في الكلام جعلت بمنزلة ألف النصب التي تكون في الوقف بدلًا من التنوين فكما
تبين تلك الالف في القوافي فلا تحذف كذلك لا تحذف هذه الالف فلو كانت تحذف
في الكلام ولا تعد الأ في القوافي لحذفت ألف يخشى كما حذفت ياء يقضى حيث شبهتها بالياء
التي في الأبيي فاذا ثبتت التي بمنزلة التنوين في القوافي لم تكن التي هي لام آسوأ حالا منها
الآ ترى أنه لا يجوز ذلك أن تقول * لم يعلم لنا الناس مضرع *

فحذف الالف لان هذا لا يكون في الكلام فهو في القوافي لا يكون فاعمالها اذ ذلك
يقضى ويغزرو لان بناءهما لا يخرج تطيره الأ في القوافي وان شئت حذفته فاعمالها الحقتا بما
لا يخرج في الكلام وألحقت تلك بما ثبتت على كل حال الآ ترى أنك تقول (رجز)
داينت آروي واليون تقضى * قطلت بعضا وأدت بعضا
فكلا لا تحذف ألف بعضا كذلك لا تحذف ألف تقضى وزعم الخليل ان ياء يقضى وواو يغزرو
اذا كانت واحدة منهما حرف الروي لم تحذف لانها ليست بوصل حينئذ وهي حرف روي

* وأشد في الباب * قد رأيتي حقص حرك حقصا *
السامعية ائام الالف في قوله حقصا لا تسون ولا تحذف ألمه ههنا في الوقف كما لا تحذف في الكلام الاعلى
صعب كاتقده * وأشد في الباب
داينت آروي واليون تقضى * قطلت بعضا وأدت بعضا
الشاهد في ههنا ثبات الالف في تقضى كما ثبتت ألف بعضا لانها عوض من التنوين في حال النصب فلا تحذف
في الكلام كما تقدم الاعلى صعب والالف الاصلية تجري والقافية تجري لالف الرائدة كما حرت الياء
والواو في ذلك محرى واحد اعلى ما يسه في الباب

كأن القاف في

* وقاتم الأعماق حاوي المحترق *

حرف الروي وكما لا تحذف هذه القاف لا تحذف واحدة منهما وقد طاهم حذف ياء يقضي الى
أن حذف ناس كسير من قيس وأسد الياء والواو اللتين هما علامة المضمرة ولم تكثر واحدة
منهما في الحذف ككثرة ياء يقضي لانهما تجيا نلتعني الأسماء وليستا حرفين بفتح على
ما قبلهما فهما بمنزلة الهاء في

* يا نجبا للدهر شق طرائقه *

سمعت عن يروي هذا الشعر من العرب يقشده (بسيط)

لا يُعَدُّ اللهُ أَهْضَاباً تَرَكَتْهُمْ * لم أدر بعد عداة البين ماصع

يريد صنعوا وقال

لو ساوقتنا بسوف من تحيتها * سوف العيوف لراح الركب قد قنع

يريد قنعوا وقال

طافت بأعلاقه خود يمانيه * تدعو العرايين من بكر وما جمع

(طويل)

يريد جمعوا وقال ابن مقبل

* وأشدق الباب

* وقاتم الأعماق حاوي المحترق *

استشهده لما يلزم من اثبات الواو والياء اذا كانتا قافيتين كما يلزم اثبات القاف والمحترق لانها حرف الروي
والقاتم المبرو والقمام العبار والاعماق النواحي لقاصية ومعنى كل شيء قمره ومنتهاه والحاوي الذي لا تني به
والمحترق المتسع يعنى جوف الفلاة * وأشدق الباب * يا نجبا للدهر شق طرائقه *
الشاهد في لروم الياء والواو اذا كتالا اصمرا واتصلتا بحرف الروي كما ترمه هذه الهاء لانها اسم حامت
لمسوقه لا يحسن حذفها كما تحذف حروف الترم اذا كانت رائدة والشق المعترقة المختلعه أى تاتي صير وش
* وأشدق الباب لا يبعد اقده اصحابا تركتهم * لم أدر بعد عداة البين ماصع
الشاهد فيه حذف واو الجماعة من صنعوا كما تحذف الواو الرائدة اذا لم يريدوا الترم وهذا صحيح لما تقدم من
العله * وأشدق الباب

لو ساوقتنا بسوف من تحيتها * سوف العيوف لراح الركب قد قنع

أراد قنعوا بحذف كما تقدم في الذي قبله ومعنى ساوقتنا وعدتسا وعدتسا معناها والسوف معنى التسويت
واستقبال الشيء أى لو وعدتسا بحية فيما يستقبل وان لم تف بها القنما بذلك والعيوف الكارلثى يقال عمت
الشيء أعافه اذا كرهته وعفت الطير أعفها اذا زحرتها * وأشدق الباب في مثله

طافت بأعلاقه خود يمانيه * تدعو العرايين من بكر وما جمع

أراد جمعوا بحذف كما تقدم * وصف خيال امرأة طافت رحله وإطلاق جمع ملو وهو ما يتعلقه الانسان
ويكتسه وانطود الحنة الخلق الباعة وجمعها خود وهو جمع عرب ونظيره من ورد وخيل ورد والعرايين
الايوف أراد بها الأشراف أى نسب الى أشراف قومها وبكر ليس من ايمن لانها من ربيعة وربيعة
من معد معنى قوله يمانيه أنها مقيمة في شق اليمن وان لم تكن منهم

جزيت ابن أروى بالمدينة قرضه * وقلت لشقاع المدينة أوجف

يريد أوجفوا وقال عنقرة * يادار حبله بالحواء تكلم *

يريد تكلمى وقال الخرز بن لودان (كامل)

كذب العتيق وماء شين بارد * ان كنت سائلي غبوقا فانهب

يريد فاذهي وأما الهاء فلا تحذف من قولك شتى طرائفها لأن الهاء ليست من حروف اللين

والمذقاعما جلا والياء وهي اسم مثلها زائدة نحو الياء الزائدة في ضمير قال أبو النجم

* الحمد لله الوهوب المجزلي *

فهى عنزلتها اذا كانت مة او كانت لا تثبت في الكلام والهاء لا يعمد فيها ولا يفعل به انتهى من ذلك

وأنشدنا الخليل * خليلي طيرا بالفرق أوقعا *

فلم يحذف الألف كالمحذفها من تقضى وقال (طويل)

وأعلم علم الحق أن قد غويتم * بنى أسدا فاستأخروا أو تقدم

* وأنشد في الباب لابن مقبل

جزيت ابن أروى بالمدينة قرضه * وقلت لشقاع المدينة أوجف

الشاعرية حذف الواو من أروى فكانت تقدم في الآيات قبله ومعنى أوجفوا احلوا واحاكم على

الوجيب وهو ربيع ربيع وأراد ابن أروى عثمان رضي الله عنه أو الوليد بن عقبة وكان أخا عثمان لأنه

* وأنشد في الباب لعنقرة * يادار حبله بالحواء تكلم *

الشاعرية حذف الياء من تكلمى وهي شجير الموث كحذف الواو والجماعة في الآيات المتقدمة والقول

فيها الواو والحواء اسم وضع * وأنشد في الباب الخرز بن لودان ويروي لعنقرة

كذب العتيق وماء شين بارد * ان كنت سائلي غبوقا فانهب

أراد فاذهي فحذف كما تقدم * يقول هذا لامرأته وقد لامته على إشارته باللبس دونها والعتيق ما قدم من التمر

والسنة تقريه لاليه وماؤها أردس * نقره بالمدينة ومعنى كذب العتيق ملين وهو كلمة نادرة تغري

ها العرب فترجع ما بعدها وتصب والغبوق شرب العشى ومعنى قوله فاذهي فاطلق راذيهى * وأنشد

في آيات لاقى النجم الحمد لله الوهوب المجزلي * يريد ان حذف الياء المتصلة بحرف الروى جائز على ضعفه

تسببه في حذف ياء الرجل الزائدة في قوله لمجزل ونحوه * وأنشد في الباب

* خليلي طيرا بالفرق أوقعا *

أراد أن الألف من قولك فانهب * كذا حذف ألف بعض زيد تقدمت عنته وانما جار حذف الواو والياء في

الآيات المتقدمة على ما يجرى من حذف الواو والياء الزائدة من لوصول الألفية وقد تقدم القول في ذلك

في صريحه * يادار حبله بالحواء تكلم * وأنشد في الباب

وأعلم علم الحق أن قد غويتم * بنى أسدا فاستأخروا أو تقدم

الشاعرية حذف الواو من تقضى وقال (طويل)

وأعلم علم الحق أن قد غويتم * بنى أسدا فاستأخروا أو تقدم

تُحذف واو تدموا كما حذف واوستموا * واعلم ان الساكن والمجزوم يقعان في القوافي ولولم
 يفعلوا ذلك لضاق عليهم ولكنهم توسعوا بذلك فاذا وقع واحد منهما في القافية ترك وليس الجانحهم
 اياه الحركة بأشدين الجانح حرف المذم ليس حرفه ولا يلزمه في الكلام ولولم يقعوا الا بكل حرف
 فيه حرف مذلضاق عليهم ولكنهم توسعوا بذلك فاذا حركوا واحدا منهما صار بمنزلة ما لم تزل فيه
 الحركة فاذا كان كذلك ألحقوه حرف المذم جعلوا الساكن والمجزوم لا يكونان الا في القوافي
 المجرورة حيث احتاجوا الى حركتها كما أنهم هم اذا اضطرروا الى تحريكها في التقاء الساكنين
 كسروا فكذلك جعلوها في المجرورة حيث احتاجوا اليها كما أن أصلها في التقاء الساكنين

الكسر نحو ابريل اليوم وقال امرؤ القيس (طويل)

أغرِك مني أن تحبِك قاتلي * وأنتِ مهمما تأمرِي القلبَ بفعل
 وقال طرفه متى تأنتا نصحتك كاساروية * وان كنتِ عنها غائبا فاعنِ وازددِ

ولو كانت في قوافي مرفوعة أو منصوبة كان لا قواء قال الراجز (وهو أبو التجم) (رجز)

* اذا استخسوها بحوب أو حلى -

وحل مسكنة في الكلام ويقول الرجل اذا تذكر ولم يرد أن يقطع كلامه قال لا فيمئذ قال ويقولوا
 فيمئذ يقول وبين العاصي فيمئذ العام معناه هم يتكلمون به في الكلام ويجعلونه علامة ما يتد كربه
 ولم يقطع كلامه فاذا اضطرروا الى مثل هذا في الساكن كسروا ومعناه هم يقولون ان قد يدى في قد
 ويقولون آلى في الالف اللام يذكرا نارت ونحوه ومعناه من يوثق به في ذلك يقول هذا

* وأشد في الباب امرؤ القيس

أمرِك مني أن حبت قاتلي * وأنتِ مهمما تأمرِي القلبَ بفعل

الشاهد فيه كسر اللام في حال الحرم لا طلاي والوصل واحراقه في ذات عمري المجرور بين المجرور والمجرور
 من الماسمه استبدال كل واحد منهما اسوة من الكرم والحرم استبدال اسم والحرم مستند السعل في قوله نصير
 في هذا اذا احتج الى تحريكه حركته نصير * وان شئت في الماء الطردة
 متى تقي أصح كاساروية * وان كنت عنها يافض واردة

أراد واردة فكسر لا طلاق القام به وهه صليها بحرف المبدية وأراد ان كاس حمر يوشه وهه اسم كاسا
 كذلك وهو صحن سقن صوح ووسر الادة ولزوية لرويه هه صحن من معاه والعالى
 والمسعوى يقول عندت عن اشي عمي استغذبت هه كاهه حمره مملأة شيه - وأنشدت
 المبالى في احم * اذا استخسرها لمحور وحلى

الشاهد فيه كسر اللام في الاطلاق والوصل كقوله وحوب وحرب وحربه عند استخسرها وحملها على
 السبر وحوب كسورة لالتقاء الساكنين كما كسرت جبر وحل - كسمة على ما يجب به الالام - حركت
 للاطلاق كقوله

سَيَقِينِي بِرَيْدِ سَيْفٍ وَلَكِنَّهُ تَذَكَّرَ بَعْدُ كَلَامًا وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَقْطَعَ اللَّفْظَ لِأَنَّ التَّنْوِينَ سُرْفٌ سَاكِنٌ
فَكَسَرَ كَمَا يَكْسُرُ دَالَ قَدْ

وهذا باب عتق ما يكون عليه الكلمة فاقول ما تكون عليه الكلمة حرف واحد وسأكتب
لك ما جاء على حرف بعناه ان شاء الله أما ما يكون قبل الحرف الذي يجاء به فالواو التي في قولك
مررت بصير ووزيد واما جاءت بالواو وتضم الاخر الى الاو وتجمعهما وليس فيه دليل على
ان احدهما قبل الآخر والقاء وهي تضم الشيء الى الشيء كما فعلت الواو غير انهم يجعل ذلك
متسقا بعضه في اثر بعض وذلك قولك مررت بصير ووزيد فبخالف الوسط المطر يحك كذا وكذا
فكان كذا وكذا وانما يقرأ واحدهما بعد الآخر وكاف الجر التي تجيء للتشبيه وذلك قولك
انت كزيد ولأم الاضافة ومعناها الملك واستحقاق الشيء الا ترى انك تقول الغلامك والعبد
لك فيكون في معنى هو عبدك وهو أخ له فيصير نحو هو أخوك فيكون مستقفا لهذا كما يكون
مستقفا لما يلك فعنى هذه اللام معنى اضافة الاسم وقد بين ذلك ايضا في باب النبي وباء الجر انما
هي للالزاق والاختلاط وذلك قولك خرجت بزيد ودخلت به وضررته بالسوط ألزقت صرتك
ايام بالسوط فما اتسع من هذا في الكلام فهذا أصله والواو التي تكون للقسم بمنزلة الباء وذلك
قولك والله لا أفعل والتاء التي في القسم بمنزلة ما هي تالله لا أفعل والسين التي في قولك سيفعل
زعم الخليل انما اجواب ان يفعل وألم الاستفهام ولأم اليمين التي في لا فعلن وأما ما جاء منه
بعد الحرف الذي يجيء به فاعلامه الاضمار وهي الكاف التي في رأيتك وعلامك والتاء التي
في فعلت وذهبت والهاء التي في عليه ونحوها وقد تكون الكاف غير اسم ولكنها تجيء للخطابة
وذلك نحو كافي ذلك والكاف في هذا بمنزلة التاء في قولك فعلت فلانته ونحو ذلك والتاء تكون
بمنزلة ما هي التي في أنت * واعلم ان ما جاء في الكلام على حرف قليل ولم يشذ علينا منه شيء الا ما
لا بال له ان كان شذ وذلك لانه عندهم إجحاف ان يذهب من أقل الكلام عددا حرفان وسبب
ذلك ان شاء الله * واعلم انه لا يكون اسم مظهر على حرف ابدا لان المظهر يسكت عنده وليس
قبله شيء ولا يلحق به شيء ولا يوصل الى ذلك بحرف ولم يكونوا يجحفوا بالاسم فيجاءوه بمنزلة ما ليس
باسم ولا فعل وانما يجيء معنى والاسم ابدا له من القوة ما ليس لغيره الا ترى انك لو جعلت في
ولو ونحوها اسما ثقلت وانما فعلوا ذلك بعلامة الاضمار حيث كانت لا تصرف ولا تذكرا لانهما
قبلها فاشبهت الواو ونحوها ولم يكونوا يجحفوا بالمظهر وهو الاو والقوى اذ كان قليلا في سوي

الاسم الظاهر ولا يكون شئ من الفعل على حرف واحد لان منه ما يضارع الاسم وهو يتصرف
ويبقى آتية وهو الذي يلي الاسم فلما قرب هذا القرب لم يجزف به الا ان تدرك الفعل على مطردة
في كلامهم في موضع واحد فيصير على حرف فلذا جاوزت ذلك الموضع رددت ما حذفت ولم يزل بها
ان تكون على حرف واحد الا في ذلك الموضع وذلك قولك ع كلاما ثم الذي يلي ما يكون على
حرف ما يكون على حرفين وقد تكون عليهما الا اسماء المتطهره المتكسنة والافعال المتصرفه
وذلك قليل لانه اخلال عندهم بهن لانه حذف من اقل الحروف عددا فن الاسماء التي
وصفت لك يد ودم وحر وشت وسه يعني الاست ودو هو الهمز (١) وعند بعضهم هو الحس فاذا
الخطت الهاء كثرت لانها تقوى وتصدر عنها ثلاثة احرف واما ما جاء من الافعال فتدوكل ومن
وبعض العرب يقول اوكل فيتم كما ان بعضهم يقول في عد غدو فهذا ما جاء من الافعال
والاسماء على حرفين وان كان شئ قليل ولا يكون من الافعال شئ على حرفين الا ما ذكر
لك الا ان تعلق الفعل على مطردة في كلامهم فتدبره على حرفين في موضع واحد ثم اذا جاوزت
ذلك الموضع رددت اليه ما حذفته منه وذلك قولك مل وان تي آقه وما لحقته الهاء من احرفين
اقل مما فيه الهاء من الثلاثة لان ما كان على حرفين ليس بشئ مع ما هو على ثلاثة وذلك نحو
قوله وثية وثية وشية وشية وريية وسنة وزيه وعدة واشباه ذلك ولا يكون شئ على حرفين مضافة
حبت قل في الاسم وهو الاول الا يمكن وقد جاء على حرفين ما ليس باسم ولا فعل ولكنه كالفاء
والواو وهو على حرفين اكثر لانه اقوى وهو في هذا اجدر ان يكون اذ كان يكون على حرف
وسنكتب ذلك بمعناه ان شاء الله فن ذلك أم وأر وقسيت معناه ما في بابها وهل وهي
للاستفهام ولم وهي نتي لقوله فعل ولن وهي نتي لقوله سيمعل وان وهي للجزاء وتكون لغوا
في قولك ما ان تفعل * وما ان طبتنا حس *

(١) قوله وعند بعضهم هو
الحسن كذا في نسخ الكتاب
التي يسدنا الحسن بالحاء
والسين ولم نجد الدج هذا
المعنى في شئ من أصول
اللغة التي يسدنا وفي
القاموس من معانيه الحين
من الدهر وعزاه شارحه
الى الصاغاني فلعل الحسن
محرف عن الحين ويجرد
كسبه معصمه

واما ان مع ما في لغة اهل الحجاز فهي بمنزلة ما في قولك انما الثقيلة تجعلها من حروف الابتداء
وتمنعها ان تكون من حروف ليس وعزتها واما ما في نتي هو انه هو ينسح اذا كان في حال
الفعل فتقول ما يفعل وتكون بمنزلة ليس في المعنى تقول عبس سمعتموه فمتول ما عبس لله
منطلق او منطلقا فتني هذا المنطق كما تقول ليس عبدا منه منطوقا وتكون وكيدانقوا وذلك
قولك متى ما تاتي آتاك وقولك غضبت من غير ما جرم وبالاسعز رجل نيمانه ضمه ميتا ترسم
فهي لغوي انهم لم يتحد اذا جاءت شيئا يكن قبر ان تجي من العن وهي نو كد لكلام وقد تغير

الحرف حتى يصير فعل بصيغته غير عمله الذي كان قبل أن تجيء . وذلك نحو قوله أَمَا وَكَلَّاهُ لَعَلَّ
 جعلتهن بمنزلة حروف الابتداء . ومن ذلك حَيْثُ مَا صَارَتْ لِحَيْثُهَا بِمَنْزِلَةِ أَيْنَ وَتَكُونُ إِذْ كَافِي
 معنى لَيْسَ وَأَمَّا لَتَكُونُ كَافِي التوكيد والنحو قال الله عز وجل لَتَأْتِيََنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ أَي لَأَنَّ
 يعلم وتكون لأنفيالقول به فَعَلٌ ولم يقع الفعل فنقول لا يفعل . وقد تغير الشيء عن حاله كما تفعل
 ما وذلك قولك لَوْلَا صَارَتْ لَوْ فِي مَعْنَى آخِرٍ كَمَا صَارَتْ حِينَ فَلَتْ لَوْ مَا تَعَيَّرَتْ كَمَا تَعَيَّرَتْ حَيْثُ بِمَا وَإِنْ
 بما . ومن ذلك أَيْضًا لَفَعَلَتْ فَتَصِيرُ هَلْ مَعَ لَافِي مَعْنَى آخِرٍ وَتَكُونُ لِأَصْدًا لِمِمْ وَبَلَى وَفَدِيَّتَيْنِ
 أحوالها أيضا في باب النبي . وَأَمَّا أَنْ فَتَكُونُ بِمَنْزِلَةِ لَامِ الْقَسَمِ فِي قَوْلِهِ أَمَا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ فَعَلْتُ لَفَعَلْتُ
 وقد يتبادر في موضعه وتكون توكيدا أيضا في قولك لَمَّا أَنْ فَعَلَّ كَمَا كَانَتْ تَوَكِيدًا فِي الْقَسَمِ وَكَمَا
 كَانَتْ أَنْ مَعَ مَا وَقَدْ تَلْفِظُ أَنْ مَعَ مَا إِذَا كَانَتْ اسْمًا وَكَانَتْ حَيْثُ . وقال الشاعر (طويل)
 وَرَجَّحَ النَّبِيُّ لِلْغَيْرِ مَا أَنْ رَأَيْتَهُ * عَلَى السَّبِيحِ خَيْرًا لَا يَزَالُ يَزِيدُ
 وَأَمَّا كَيْ جَوَابٌ لِقَوْلِهِ كَيْمَهُ كَمَا يَقُولُ لِمَهُ فَتَقُولُ لِيَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ بَيَّنَّ أَمْرَهَا فِيهَا . وَأَمَّا بَلَى
 فَتَقْرَأُ شَيْئًا مِنَ الْكَلَامِ وَأَخَذَ فِي عَهْدِهِ قَالَ الشَّاعِرُ حَيْثُ تَرَكْتُ أَوَّلًا - رَيْتَ (وَهُوَ أَبُو ذُوئَيْبٍ)
 بَلَى هَلْ أُرِيكَ حَوْلَ الْحَيِّ مَادِيَةً * كَالنَّضْلِ رَيْنَهَا يَنْبَعُ وَالْفَتْحُ
 أَيْبَعُ أَذْرَكَ وَأَفْضَحَ حِينَ تَدْخُلُهُ الْجُرْمَةُ وَاللُّغْرَةُ يَعْنِي النَّسْرَ وَقَالَ لَبِيدٌ (مُسْرَحٌ)
 لَمَنْ مَرَى الْبَرْقِ بَتَّ أَرْقِيهِ * يَرْجِي حَيْثُ إِذَا خَبَأَتْ بَتًّا

قوله ومن ذلك
 حيثما الخ يعني
 صارت حيث لجسي
 ما مما يجازى به فتقول
 حيثما تكن أكن كأن تقول
 أين تكن أكن ولا يجوز
 أن تقول حيث تكن
 أكن بغير ما اه
 سبراي

* وأشدى باب التصريح ترجتها هذا باب عد ما يكون عليه الكامل لأن رديف
 بل هل أريك حول الحو عادية * كأنه ريم ابيع واضحا
 أراد أن يكون الأسر بعبس حديب وأخذ في حديث آخر وان لم يكن من ملالا أو ولاشا كايه وانما
 مما كسور الشا رواه . أخذ في المدح بعد التصريح والوصف فقال دع اوتنم وكذلك ترك أول الكلام وأصر
 به سر ليد حديثه بملفوظه أهله وان لم يكن مطالا للبال ولاشا كايه . والحوال الواحل بما عليها من
 الهواحد واحده حمل والبيع والبيع اسرات الحلال الاصلاح ن تدوا الجره أو الصغره في النسب يقال أفصح
 الحلال اصار كدب فشه ما كود من الهواحد من الرشد باختلاف أو ان الحلال عند ركه واصباحه
 * وأشدى الوب وهو من عدم قبل لبب ندي هو
 ورج نفي تلعبه رديفه * على السرح حرا لا يزال
 شهده ردة ان بعد من سوكيدوهه مؤدبه عن معنى الرمان موصفها سميت على الظرف وأكثر ما راد
 إلى عدمه نه فيتا كيد لبي وصب حبراعى سمير وبعلم نيه ريدونه صره رة والتقدير به لا يزال يربد
 حيره وسمير طر ريبه نبرا كما عوب صب مسائى سميت بقى وحوار أن يكون معولا على يربد حبرا
 ان حيره لا كون به صره و نفي رجه للبر مارأ ته يربد حدره يراده سمه وبكس صماه ووجهه
 * وأشدى السابق ل كاليب شقده
 بزم برحان برقت رومه * برحى حيا ادا جبا قضا

وأما قد جُواب لقوله لما يفعل فتقول قد فعل وزعم الخليل أن هذا الكلام لقوم يتطرون الخبير
وما في لما مغيرة لها عن حال لم كما غيرت لو إذا قلت لو ما ونحوها الاترى أنك تقول لما ولا تتبعها
شيأ ولا تقول ذلك في لم وتكون قد بمنزلة ربما قال الهذلي

(بسيط)

قد أتتكَ القِرْنُ مُصْصَرًا أَنَامُهُ * كأنَّ أَقْوَابَهُ جَبَّتْ بِفِرْصَادِ

كأنه قال ربما وأما لو فلما كان سيقع لو وقوع غيره وأما يا فتنبه الأتراها في النداء وفي
الأمر كأنك تنبه المأمور قال الشاعر (وهو الشماخ)

(طويل)

أَلَا يَا سَقِيَانِي قَبْلِ غَارَةِ سُبْحَالِ * وَبَلِّ مَسَابِقَ حَصْرَنَ وَأَجَالِ

وأما من فتكون لا تبدأ الغاية في الأما كن وذلك قولك من مكان كذا وكذا إلى مكان كذا
وكذا وتقول إذا كنت كتابا من فلان إلى فلان فهذه الأسماء سوى الأما كن بمنزلتها وتكون
أيضا التبعية تقول هذا من النوب وهذا منهم كأنك قلت بعضه وقد تدخل في موضع لو لم تدخل
فيه كان الكلام مستقيما ولكنها وكيد بمنزلة ما أراها تجر لا أنها حرف اضافة وذلك قولك
ما أتاني من رجل وما رأيت من أحد لو أخبرت من كان الكلام حسنا ولكنه كذبين لأن هذا
موضع تبعية فأراد أنه لم يأت به بعض الرجال والناس وكذلك ويخبر من رجل إنما أراد أن يجعل
التعجب من بعض الرجال وكذلك لي ملو من عسيل وكذلك هو أفضل من زيد إنما أراد أن
يقضيه على بعض ولا يعم وحعل زيدا الموضع الذي ارتفع منه أو سفل منه في قولك شر من زيد
وكذلك إذا قال آخرى الله الكاذب متى وميك الآن هذا وأفضل منك لا يستعي عن من فيهما
لأنها توصل الأمر إلى ما بعدها وقد تكون ما إذا ضافة بمنزلتها في التوكيد وذلك قولك ما زيد
بمنطلق ولست يذهب أراد أن يكون مؤكدا حيث أتى الانطلاق والذهاب وكذلك كفى بالشيبلو

قوله وأما قد

جواب الخ يعنى

أن الانسان اذا سأل

عن فعل فاعل أو كان

يتوقع أن يخبر به قيل له

قد فعل واذا كان المخبر

مبتدئا قلت فعل كذا واذا

أردت أن تنسئ والسماع

يتوقع اخبارك عن ذلك

الفعل قلت لما بفعل وهو

تقبض قد فعل واذا

استدأت قلت لم يفعل

أفاده السراي

الشاهد فيه كاشهد في لب الم الم كرت ل و عده كعلته ومعير حى سوق سوق رية او الحى ما حيا
من الصحاى اعترض فى الابى وير مع يعى حيا ك هو به هئب سطاروا تسرو صل اسمع والتهوب
سار فاستعزهم بارق * وأنشدهى لما عى مشا لمه ساسر

قائرا القربه سعرا ههه * ككأ قويه مح سره -

أراد ان قد هها معير بما وصلها توقع ما يعى فسد الى يوم لمستنى فى معور بال اسم قوه ومعوقه
مصعرا دله أى ميتا وحصر لا من ك صغره الهه سرح ميه أسبر والحصدا الترتشه له محمر
عصارتى * رأشد فى ما الشماخ لا ستره سرحال

الشاهد فيه دخور سسه و ساء تقع على ما من معور ههه دراتهها و تسهه و سشت قد تالماى محدودا
تتكون للنداء على لاصل يستعمل و قد يرد ساقى وسفخر موصه سبه

على هذا المثال **تظيرها** ك**تظيرها** من غير نبات الياء والواو نحو **صائف** فلم تكن
 الواو لتشارك في قواعل من عورت وقد فعل بتظيرها ما فعل ب**صايفها** مزت كما همزت **صائف**
 وفيها من الاستتغال نحو ما في شواو لا لتقاء الواو بن وليس بينهما حاجز حصين فصارت بمنزلة الواو بن
 يلتقيان فقد اجتمع في الامران وتجرى قواعل من صيدت بجراها كما اتفقا في الهمز في حال
 الاعتلال لانهم همزنا كما همز معتلة ولان تظيرها من حيث تجرى بجري شويت فوافقها
 كما اتفقا في الاعتلال في قات وبعث

هـ ذاب ما جاء في اسماء هذا المعتل على ثلاثة احرف لازيادة فيه اعلم ان كل اسم منها
 كان على ما ذكرت لك ان كان يكون مثله وبنائه فله هو بمنزلة فعله يعتل كاعتلاله فاذا اردت
 فعل قلت دار وناب وساق فيعتل كما يعتل في الفعل لانه ذلك البناء وذلك المثال فوافقت الفعل
 كما توافق الفعل في باب يعر ويري وربما جاء على الاصل كما يجي **مفعل** من المضاعف على
 الاصل اذا كان اسما وذلك قولهم القود والحوكة والخونة والجورة فاما الاكثر فالاسكان
 والاعتلال واعا هذا في هذا بمنزلة اجودت واستخوذت وكذلك فعل ذلك خمت ورجل خاف
 ومثت ورجل مال ويوم راح فزعم الخليل ان هذا فعل حيث قلت فعلت كقولهم فارق وهو رجل
 فارق وتزق وهو رجل تزق وقد جاء على الاصل كما جاء فعل قالوا رجل روع ورجل حول واما
 فعل فلم يجيوا به على الاصل كراهية للنسبة في الواو ولما عرفوا انهم يصيرون اليه من الاعتلال
 من الاسكان او الهز كما فعلوا ذلك بدور ووخون واما فعل منها فعل الاصل ليس فيه الا ذلك
 لانه لا يكون فعلا معتلا يجري مجرى فعله وكان هذا اللازم له اذ كان البناء الذي يكون فيه معتلا
 قد يجي على الاصل على فعله نحو قود وروع فاعا سبه ما اعتل من الاسماء هنا به اذ كان فعلا
 فاما ما لم يكن معتلا مثله فهو على الاصل وذلك قولهم رجل نوم ورجل سولة ولومه وعيبه
 وكذلك فعل قالوا حول وصير وبيع وديم وكذلك اوردت نحو لقات قول وبيع فاما
 فعل فان راويه تسكن لاجتماع الهمتين وواو جعل الاسكان فيه نظير الله مرة في الواو في
 ادرو وول وانا قراهم عوان وعون وترار ونور وقول وقوم قول والرم واه هذا الاسكان اذ
 كما ويسكون غير المعتل نحو رسل وعضدوا سبه امدت وذلك آثروا الاسكان فيها على الله مرة
 حيث كان مثله اسكان لا لتثقال ولم يكن لا دور وقول مثال من غير المعتل يسكن فيشبهه
 ويحرفه في اشعر كما ينعتون مما لا يضعف في الكلام قال الشاعر (وهو عدي بن زيد)

• وفي الألف الامعات سور •

وأما فعل من نبات الياه فبمنزلة غير المعتل لأن الياه وبعدها الواو أخف عليهم كما كانت الضمة أخف عليهم فيها وذلك نحو غيور وغير فاذا قلت ففعل قلت غير ودجاج بيض ومن قال رسل نعفف قال بيض وغير كما يقوله في فعل من أبيض لأنها تصير فعلاً

وهذا باب ثقل الواو فيه ياء لالياء قبلها ساكنة ولا تكونها وبعدها ياء وذلك قولك حالت حياً وقت قياما وانما قلبوها حيث كانت معتلة في الفعل فأرادوا أن تعتل اذا كانت قبلها كسرة وبعدها حرف يشبه الياه فلما كان ذلك فيماع الاعتلال لم يقتروها وكان العمل من وجه واحد أخف عليهم وجسروا على ذلك للاعتلال ومثل ذلك سوط وسياط وتوب وتياب ورؤنة ورياض لما كانت الواو ميمية ساكنة شبهوها واو يقول لأنها ساكنة مثلها لأنها حرف الاعتلال ألا ترى أن ذلك دعاهم إلى أنهم لا يستقلونها في فعلات اذا كان ما أصله التحويل يسكن وصارت الكسرة بمنزلة ياء قبلها وعملت فيه الألف لشبهها بالياه كما عملت ياء يوجل في يجل وأما ما كان قد قلب في الواحد فإنه لا يثبت في الجمع اذا كان قبله الكسر لأنهم قد يكرهون الواو بعد الكسرة حتى يقلبونها فيما قد ثبتت في واحد فلما كان ذلك من كلامهم ألزموا البدل ما قلب في الواحد وذلك قولهم ديم وديم وحيلة وحيل وقامة وقيم وتارة وتير ودار وديار وهذا أجدر أن يكون اذا كانت بعدها ألف فلما كانت الياه أخف عليهم والعمل من وجه واحد جسروا عليه في الجمع اذا كان في الواحد محو ولا استنقلت الواو بعد الكسرة كما تستقل بعد الياء واذا قلت فعلة جمعت ما في واحد الواو أثبت الواو كما قلت فعل فثبت ذلك وذلك قولك حول وعوض لأن الواحد قد ثبت فيه وليس بعدها ألف فتكون كالسياط وذلك قولك كوز وكوزة وعود وعودة وزوج وزوجة فهذا قيل آخر وقد قالوا تورة ونيرة قلبوها حيث كانت بعد كسرة واستثقلوا ذلك كما استثقلوا أن تثبت في ديم وهذا ليس بطرد يعنى تيرة واذا جعلت قبل قلت أقوال لأنه ليس قبلها ما يستقل معه من كسرة أو ياء ولو جعلت الخيانة

* وأشد في باب آخر المعتل لعدي بن زيد * وفي الألف الامعات سور *
 الشاهد فيه تعديل الواو من سور باسم على الأسئل تشبهها المعتل بالصحيح عند الضرورة فاستعمل وهذا تسكين الثاني تحقيقا إذ كان ذلك حارفا في الصحيح في مثل حجر والرسل وحوه فتقول الحجر والرسل لما كان في الصحيح حائرا مع خفته كالمعتل لارما قبله وسور جمع سوار وأرادوا لا كتب المصنف قسمها لاحتها فحرمها

والحياكة كما قلت رسالة ورسائل لقلت حوائك وحوائن لأن الواو اذا كانت بعد قصة أخف عليهم وبعد ألف فكأنك قلت عاودت ففتقلها واوا كما قلت ميزانا وموازين ولا يكون أسوأ حالاً في الرد إلى الأصل من رد الساكن إلى الأصل حيث قلب وما أجرى مجرى حالت حيا لا ونام نياما اجتزت اجتيازاً وانقدت انقياداً قلبت الواو ياء حيث كانت بين كسرة وألف ولم يحدفوا كما حدفوا في الآلة والاستعاذة لأن ما قبل هذا المعتل لم يكن ساكناً في الأصل حرك بحركة ما بعده فيضعل ذلك بمصدره ولكن ما قبله بمنزلة قاف قام وتون نام وقاد مجرى مجراهما والحرف الذي قبل المعتل فيما ذكرت الساكن الأصل ومصدره كذلك فأجرى مجراه فأما اسم اختار وأخيراً جعل كما اعتقل اسم قال وقيل وكذلك اسم انفاداً ونقيده ونحوه فأما الفعل من جاورت فتقول فيه بالأصل وذلك الجوار والحوار ومثل ذلك عاودته عاودنا وانما أجرى بهما على الأصل حيث تحث في الفعل ولم تعتل كما قلت تجاورتم قلت التجاور وكما صح فعلت وتفعلت حيث قلت سوغته تسويغاً وتقول تقولاً وأما الفعول من نحو قلت مصدراً ومن نحو سوط جمعاً فليس قبل الواو فيه كسرة فتقلها كما تقلها ساكنة فهم يدعونها على الأصل كما يدعون أدوراً وبهم مزون كما هم مزونه والوجهان مطردان وكذلك فعول ولم يسكنوا فيحدفوا وبصيراء بمنزلة ما لا زيادة فيه نحو فعل وذلك نحو غارت غوراً وسارت سوراً وحول وحور وحور وحور وسوق وكذلك قالوا القوول والمورنة والثوروم والثورور وقد همزوا كما همزوا أدوراً لا اجتماع الواو والضم ولأن الضم فيها أخفى ولا يفعلون ذلك بالياء في هذه الأبنية لأنها بعد ما أخف عليهم نطق الياء وشبهها بالالف كما أنهم بعد ألف ولكنهم قلب ياء في فعل وذلك قوله هم صيم في صورهم وقيم في قوم وقيل في قولهم في نوم لما كانت الياء أخف عليهم وكانت بعد ضمة شبهوها بقولهم عتي في عتو وبتي في جنو وعصي في عصو وقد قالوا أيضاً صيم ونيم كما قالوا عتي وعصي ولم يقلوا في زوار وصوام لأنهم شبهوا الواو في صيمها في عتو اذا كانت لا ما قبل اللام واو زائدة وكلما تباعدت من آخر الحرف بعد شبهها وقويت وترك ذلك فيها لم يكن القلب الوجه في فعل ولغة القلب مطردة في فعل وقالوا مشوب ومشيب وحور وحير وهذا النوع شبهوه بفعل وأجره مجراه وأما طوبل وطوال فهو بمنزلة جاور وحوار لأنهما أحية في الواحد على الأصل وأما قملان فيجرى على الأصل وقيل نحو جولان وحيدان وصوري وحيدى جعلوه بالزيادة حين لحقته بمنزلة ما لا زيادة فيه مما لم يجيء على مثال الفعل نحو الحول والغير والأومة ومع هذا

أنهم لم يكونوا يصيرون ما في المعتل الأضعف على الأصل فهو عَزَّوَانٌ وَتَزَّوَانٌ وَتَغَيَانٌ وَبُتْرٌ كَانَ فِي الْمَعْتَلِ الْأَقْوَى وَكَذَلِكَ فَعْلَاءٌ فَهَوُ السَّيْرَاءِ وَفَعْلَاءٌ بِمَنْزِلَةِ ذَلِكَ قَالُوا أَقْوِيَاءٌ وَخَيْلَاءٌ فَجَمَّتْ كَمَا قَالُوا عُرْوَاءٌ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي فَعْلَانٍ وَقَعَلَى كَمَا قَالُوا فِي فَعَلٍ وَلَا زِيَادَةَ فِيهِ جَمَعُوا الزِّيَادَةَ فِي آخِرِ مَنْزِلَةِ الْهَاءِ وَجَعَلُوهُ مَعْتَلًا كَاعْتِلَالَهُ وَلَا زِيَادَةَ فِيهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ دَارَانٌ مِنْ دَارِيْدٌ وَرُوحَادَانٌ مِنْ حَادِيْحِيْدٌ وَهَامَانٌ وَدَالَانٌ وَهَذَا لَيْسَ بِالْمَطْرُودِ كَمَا لَا تَطْرُدُ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ ذَكَرْنَاهَا وَأَمَّا فَعَلَى وَقَعَلَى وَهَذَا النَّصْرُ فَلَا تَدْخُلُهُ الْعِلَّةُ كَمَا لَا تَدْخُلُ فَعَلٌ وَقَعَلٌ

هَذَا بَابٌ مَا تَقَلَّبَ فِيهِ الْيَاءُ وَأَوَاوَى وَذَلِكَ فَعَلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا وَذَلِكَ الطُّوبَى وَالْكُوسَى لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ وَصْفًا بِنِغَارِ الْفِ وَلا مَفْجَرِيَّتِ مَجْرِيَّ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَكُونُ وَصْفًا وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ وَصْفًا بِغَيْرِ الْفِ وَلا مَفْجَرِيَّةً فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ فَعَلٍ مِنْهَا يَعْنِي بِيضٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَمْرًا عَجِيْبًا وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا فَعَلَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ فَعَلَى صِفَةً وَمِثْلُ ذَلِكَ قِسْمَةٌ ضَرِيْبَةٌ فَأَعْمَافِرٌ قَوَائِمٌ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَةِ فِي هَذَا كَمَا فَرَّقُوا بَيْنَ فَعَلَى اسْمًا وَبَيْنَ فَعَلَى صِفَةٍ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ الَّتِي الْيَاءُ فِيهَا مَفْجَرِيَّةٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ شَرَوَى وَتَقْوَى فِي الْأَسْمَاءِ وَتَقَوْلُ فِي الصِّفَاتِ صَدِيًّا وَخَزِيًّا فَلَا تَقَلَّبُ فَكَذَلِكَ فَرَّقُوا بَيْنَ فَعَلَى صِفَةً وَقَعَلَى اسْمًا فِيمَا الْيَاءُ فِيهِ عَيْنٌ وَصَارَتْ فَعَلَى هَهُنَا تَطْيِيرَةً فَعَلَى هُنَا وَلَمْ يَجْعَلُوهُا تَطْيِيرَةً فَعَلَى حَيْثُ كَانَتْ الْيَاءُ ثَانِيَةً وَلَكِنْ هُمْ جَعَلُوا فَعَلَى اسْمًا بِمَنْزِلَتِهَا لِأَنَّهَا إِذَا تَبَدَّدَتِ الضَّمَّةُ فِي أَوَّلِ حَرْفِ قَلْبَتِ الْيَاءِ وَأَوَاوَى وَالْقِصَّةُ لَا تَقَلَّبُ الْيَاءُ فَكُرْهُوَ أَنْ يَقْلِبُوا الثَّانِيَةَ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً أَلَا كَمَا قَلْبُوا يَا مُوقِنٌ وَالْأَلَا كَمَا قَلْبُوا أَوَاوِيْمِيْرَانٌ وَقِيلَ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا يَقْلِبُ وَقَبْلَهُ الْقِصَّةُ وَكَمَا قَلْبُوا يَا مُوقِنٌ فِي الْفِعْلِ فَأَمَّا فَعَلَى فَعَلَى الْأَصْلِ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَوْضَى وَعَيْقَى وَقَعَلَى مِنْ قَلَّتْ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا كَانَتْ فَعَلَى مِنْ عَزَّوَتْ عَلَى الْأَصْلِ فَأَعْمَافِرٌ أَرَادُوا أَنْ تَحْوُلَ إِذَا كَانَتْ ثَانِيَةً مِنْ عِلَّةٍ فَكَانَ ذَلِكَ نَعْوًا بِضَالِ الْوَاوِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا

هَذَا بَابٌ مَا تَقَلَّبَ الْوَاوُ فِيهِ يَاءٌ إِذَا كَانَتْ مَتَحَرِّكَةً وَالْيَاءُ قَبْلَهَا سَاكِنَةً أَوْ سَاكِنَةً وَالْيَاءُ بَعْدَهَا مَتَحَرِّكَةً وَذَلِكَ لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ بِمَنْزِلَةِ الَّتِي تَدَانَتْ مَخَارِجُهُمَا كَثْرَةً اسْتَعْمَلُوهُمَا يَاءً وَمَتَحَرَّهُمَا عَلَى السَّنْتِمْ قَلْبًا كَانَتْ الْوَاوُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ حَاجِزٌ بَعْدَ الْيَاءِ وَلَا قَبْلَهَا كَانَ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ وَرَفَعَ اللِّسَانَ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ أَخْفَ عَلَيْهِمْ وَكَانَتْ الْيَاءُ الْغَالِبَةَ فِي الْقَلْبِ لِأَنَّ الْوَاوَ لَا تَقْلِبُ الْيَاءَ وَأَخْفَ عَلَيْهِمْ لِشَبْهِهَا بِالْأَلْفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي فَعَلٍ سَيِّدٌ وَصَيِّبٌ وَأَعْمَافِرٌ مَا سَيِّوُدٌ وَصَيِّوُبٌ وَكَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ سَيِّدٌ فَعَلٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَلٌ فِي غَيْرِ الْمَعْتَلِ لِأَنَّهُمْ

قد يخصصون المعتل بالبناء لا يخصصون به غيره من غير المعتل الا تراهم قالوا كَيْتَوْتَةٌ والقَيْدُودُ لانه الطويل في غير السماء وانما هو من قَادِيْقُوْدُ الا ترى أنك تقول جَسَلٌ مُنْقَادٌ وَاقُوْدٌ فاصلاهما قِيَعَاوَةٌ وليس في غير المعتل قِيَعَاوُلٌ مصدرا وقالوا اَضَاءَةٌ بِهَا وَعَلَى فَعْلَةٍ في الجمع ولا يكون في غير المعتل للجمع ولو ارادوا قِيَعُلٌ لتركوه مفتوحا كما قالوا اَبْحَانٌ وَهَيْبَانٌ وقد قال غيره هو قِيَعُلٌ لانه ليس في غير المعتل قِيَعُلٌ وقالوا عَيْرَتِ الحِرْكَةُ لان الحِرْكَةُ قد قلبت اذا غير الاسم الا تراهم قالوا اِبْصِرِيْ وقالوا اَمَوِيْ وقالوا اَحْتٌ واصل الفتح وقالوا اُدْهَرِيْ فكذلك غيره وَا حِرْكَةُ قِيَعُلٍ وقول الخليل اَهْبُ اِلى لانه قد جاء في المعتل بناء لم يجئ في غيره ولا تنهم قالوا هَيْبَانٌ وَتَيْجَانٌ فلم يكسروا وقد قال بعض العرب * ما بال عَيْبِي كَالشَّعِيْبِ الْعَيْنِ *

فانما يحمل هذا على الاطراد حيث تركوها مفتوحة فيما ذكرتك ووجدت بناء في المعتل لم يكن في غيره ولا تحمل على الشاذ الذي لا يطرد فقد وجدت سبيلا الى أن يكون قِيَعَلًا واما قولهم مَيْتٌ وَهَيْبٌ وَابْنٌ فانهم يحذفون العين كما يحذفون الهزرة من هاءٍ لا استثقالهسم الياءات كذلك حذفوها في كَيْتَوْتَةٍ وَقَيْدُوْدَةٍ وَصِيْرُوْرَقِلًا كانوا يحذفونها في العدد الا قل الزموهن الحذف اذا كثر عددهن وبلغن العاية في العدد الاحرفا واحدا وانما ارادوا بهن مثال عَيْضُمُوْرٍ واذا اردت قِيَعُلٌ من قَلْتُ قَلْتُ قِيَعُلٌ ولو كان يغير شي من الحِرْكَةُ باطراد لغيروا الحِرْكَةُ ههنا هذه تقوية لان يُحْمَلُ سِيَعُلٌ على قِيَعُلٍ اذ كانت الكسرة مطردة كثيرة وبنات الياء فيما ذكرتك وبنات الواو سواء ومما قلبوا الواو فيه ياء دِيَارٌ وَقِيَامٌ وانما كان الحذف قِيَامٌ وَدِيَارٌ وقالوا قِيَوْمٌ وَدِيُوْرٌ وانما الاصل قِيَوْمٌ وَدِيُوْرٌ لانهم ما بنوا على قِيَعَالٍ وَقِيَعُولٍ واما ما قيل مثل حَذِيْمٌ فبمثلة قِيَعُلٍ الا أنك تكسر اول حرف فيه واما رِيْلَةٌ فَقَعَلْتُ من زَايَلْتُ وانما رَايَلْتُ بِارْحَتٌ لان مَارَاتٌ أَفَعَلْتُ مَا بَرِحْتُ أَفَعَلْتُ فاعماهي من زَايَلْتُ وَزَلْتُ من الياء ولو كانت رِيْلَةٌ قِيَعَلْتُ لقلت في المصدر رِيْلَةٌ ولم تقل تَزِيْلًا واما تَحِيْرَةٌ فَتَقِيَعَلْتُ من حُرْتُ وَالتَّحِيْرُ تَقِيَعُلٌ واما صِيُوْدٌ وَطَوِيْلٌ واشباه ذلك فاعما منهم أن يقلبوا الواو فيهن ياء أن الحرف الاقول تحرك فلم يكن ليكون ادغام الابسكون الاقول الا ترى أن الحرفين اذا تقارب موضعهم فتحركا وتحرك الاول وسكن الاخر لم يدعوا نحو قولهم

* وأشدق ما قلبت الواو فيه ياء رُوْتَةٌ * مدل عبي كالشعيب العين *

الشاهد فيه ما العيين على قِيَعُلٍ ويجوز وهو شاذ في المعتل لم يسمع الا في هذه الكلمة وكان قياسها ان تكسر العين فيه لمين كقيل - يدوهن واين ويحود - وهو - اعين من المعتل ولا يكون الصحيح كما يحسن الصحيح يتعمل مفتوحة العين - ويرف وحيدر وشمس والسعيب التمر - والعين الحلق انباليا شبه عينا لسيلان دمعها اقربة الحلق في سيلانها - ين - ررها لبلادها ومنها

وَتَدُّ وَوَدَّ فِعْلٌ وَلَمْ يَجِزْ وَوَدَّ عَلَى هَذَا فَيَجْعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ مَدَّ لِأَنَّ الْحَرْفَيْنِ لَيْسَا مِنْ مَوْضِعٍ تَضْعِيفِ فَهْمٍ
 فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ أَجْدَرُ أَنْ لَا يَفْعَلُوا ذَلِكَ وَإِنَّمَا أَجْرُوا الْوَاوِ وَالْيَاءِ بِحَرْفِي الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبِينَ وَإِنَّمَا
 السُّكُونُ وَالْتِحْرُكُ فِيهِمَا كَالسُّكُونِ وَالْتِحْرُكِ فِي الْمُتَقَارِبِينَ فَإِذَا لَمْ يَكُنِ الْاُتُّوْلُ سَاكِنًا لَمْ يَصِلْ إِلَى
 الْإِدْغَامِ لِأَنَّهُ لَا يَسْكُنُ حَوْفًا فَكَانَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ أَجْدَرُ أَنْ لَا يَفْعَلَ بِهِمَا مَا يَفْعَلُ بِمَدٍّ وَمَدَّ يُبْعَدُ
 مَا بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ فَلَمَّا يَصِلُوا إِلَى أَنْ يَرْفَعُوا أَلْسِنَتَهُمْ رَفْعَةً وَاحِدَةً لَمْ يَقْلِبُوا وَتَرَكَوْهَا عَلَى الْأَصْلِ كَمَا
 تَرَكَ الْمُشَبَّهَ بِهِ وَقَوْلٌ مِنْ بَعَثَ بَيَّعَ تَقْلِبَ الْوَاوِ كَمَا قَلْبَتْهَا وَهِيَ عَيْنٌ فِي فَيَعْلِلُ وَفَيَعْلِلُ مِنْ قُلْتُ
 وَكَذَلِكَ فَيَعْلِلُ مِنْ بَعَثَ وَفَعُولٌ تَقُولُ بَيَّعَ وَبَيَّعَ وَعَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ فَأَجْرُ هَذَا الْحَوِّ وَسَأَلْتُ
 الْخَلِيلَ عَنِ سُورٍ وَبُيُوعٍ مَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَقْلِبُوا الْوَاوِ وَالْيَاءَ فَقَالَ لِأَنَّ هَذِهِ الْوَاوِ لَيْسَتْ بِإِلَازِمَةٍ وَلَا بِأَصْلِ
 وَإِنَّمَا صَارَتْ لِلضَّمَّةِ حِينَ قُلْتُ فُعُولٌ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ سَائِرًا وَيُسَائِرُ فَلَا تَكُونُ فِيهِمَا الْوَاوُ وَكَذَلِكَ
 تَقُولُ نَحْوُ بُيُوعٍ لِأَنَّ الْوَاوِ لَيْسَتْ بِإِلَازِمَةٍ وَإِنَّمَا الْأَصْلُ الْاُتُّوْلُ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ رُوبَةٌ وَرُوبًا
 وَنُؤَى لَمْ يَقْلِبُوا هَايَا حَيْثُ تَرَكَوا الهمزة لِأَنَّ الْأَصْلَ لَيْسَ بِالْاُتُّوْلِ وَهِيَ فِي سُورٍ أَجْدَرُ أَنْ يَدْعَوْهَا
 لِأَنَّ الْوَاوِ تَعَارَفَتْ إِذَا تَرَكَتْ فُعُولٌ وَهِيَ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لِاتْفَارِقِ إِذَا تَرَكَتْ الهمزة وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 رُبَا وَرُبَيْهًا بِعِنْدَةِ الْوَاوِ الَّتِي لَيْسَتْ بِبَدَلٍ مِنْ تِيٍّ وَلَا يَكُونُ فِي سُورٍ وَبُيُوعٍ لِأَنَّ الْوَاوِ بَدَلٌ
 مِنَ الْاُتُّوْلِ فَأَرَادُوا أَنْ يَمْدُوا الْاُتُّوْلَ وَأَنْ لَا يَكُونَ فُعُولٌ وَتَقُولُ عِنْدَ فِعْلٍ وَتُقْعَلُ الْاُتُّوْلُ
 تَرَاهُمْ قَالُوا فُعُولٌ وَتَقُولُ فَعَمَدُوا وَلَمْ يَرْفَعُوا أَلْسِنَتَهُمْ رَفْعَةً وَاحِدَةً لِأَنَّ الْاُتُّوْلَ يَكُونُ كَفِعْلٍ وَتُقْعَلُ
 وَيَكُونُ عَنِ حَالِ الْاُتُّوْلِ فِي الْمَدِّ وَلَا تُدْعَى فَتَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ حَرْفَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فِي غَيْرِ حُرُوفِ الْمَدِّ مِنْ
 مَوْضِعٍ وَاحِدٍ الْاُتُّوْلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ فَكَانَتْ الْإِدْغَامُ فِي الْوَاوِ كَمَا كَانَتْ تَرَكَتْ فِي سُورٍ وَبُيُوعٍ
 وَنَحْوِ هَذِهِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي سُورٍ وَبُيُوعٍ وَأَوْ دِيَوَانَ وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ الْيَاءُ لَيْسَتْ بِإِلَازِمَةٍ لِلْاُتُّوْلِ
 كَالزُّومِ بِإِذْنِ فَيَعْلِلُ وَفَيَعْلِلُ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَاعْمَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ كَمَا أَبْدَلَتْ يَاءَ قَبْرَاطٍ مَكَانَ الرَّاءِ
 أَلَا تَرَاهُمْ قَوْلُونَ دُوِّيُونٌ فِي التَّحْقِيرِ وَدَوَاوِينٌ فِي الْجَمْعِ فَتَذْهَبُ الْيَاءُ فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ شَبَّهَتْ
 هَذِهِ الْيَاءُ بِالْوَاوِ وَرُوبَةٌ وَوَاوٍ بِطَرَفٍ لَمْ يَغْيُرُوا الْوَاوِ كَمَا يَغْيُرُونَ الْاُتُّوْلَ لَوْ بَشَيْتُمْ بِإِعْنِي
 دِيَوَانَ عَلَى فَيَعْلِلُ لَا دَعَمَتْ وَلَكِنَّكَ جَعَلْتَهَا فِعَالًا ثُمَّ أَبْدَلْتَ كَمَا قُلْتَ تَصَيَّبَتْ وَلِذَلِكَ قُلْتَ قَبْرَاطٍ
 فَزِدْتِ وَحَذَفْتَ الْيَاءَ وَهِيَ مِنْ بَعَثَ عَلَى الْقِيَاسِ لَوْ قِيلَ بَيَّاعٌ بِإِدْغَامِ لَأَنَّكَ لَا تَجْعَلُ مِنْ يَاءِ بَيْنِ
 هَذِهِ الْيَاءِ مَا يَكْسُرُ عَلَيْهِ الْاُتُّوْلَ كَمَا كَانَتْ فِي الْبَابِ الَّتِي قَبْلَهُ وَنَحْوِهَا * أَعْلَمُ أَنَّ إِذَا
 جَعَلْتَ فُعُولًا مِنْ قُلْتُ دَعَمْتَ كَمَا دَعَمْتَ فُعُولًا مِنْ عَوَزْتَ وَصَيَّبْتَ فَانَابَتْ جَعَلْتَ سَيِّدًا وَهُوَ

فَعَمِلَ وَفِي عَلَا نَحْوِ عَيْنِ هُمَزَتْ وَذَلِكَ عَمِلَ وَغَيْرُ عَمِلَ وَغَيْرُ عَمِلَ لِمَا اعْتَدَتْ هَهُنَا فَتَلَبَّثَ بِهِنَّ حَرْفُ
مَزِيدٍ فِي مَوْضِعِ الْفَاءِ فَاعِلٌ هُمَزَتْ حَيْثُ وَقَعَتْ بَعْدَ الْفَاءِ وَصَارَ نَقْلًا بِهَا يَاءُ تَطْيِيرًا لِهَمْزَةٍ فِي قَائِلِي
وَلَمْ يَصَلُوا إِلَى الْهَمْزَةِ فِي الْوَاحِدِ إِذْ كَانَتْ قَبْلَهَا يَاءٌ فَكَانَتْ هُمْزُهُمْ يَاءٌ وَاشْيَاءُ هَمْزُونَ وَلَمْ يَكُنْ لِيَعْتَلِ بَعْدَ
يَاءِ زَائِدَةٍ فِي مَوْضِعِ الْفَاءِ وَلَا يَعْتَلِ بَعْدَ الْفَاءِ وَلَوْ لَمْ يَعْتَلِ لَمْ يَمْزُ كَمَا قَالَ الْوَاصِيُونَ وَصَيَاوُونَ وَقَالُوا
عَيْنٌ وَعِيَاشٌ وَإِذَا جَعَلْتَ فَعَمِلٌ مِنْ قُلْتُ قُلْتُ قَوَائِلُ هُمَزَتْ وَإِذَا جَعَلْتَ فَعَمُولًا فَبِنَاءُ وَبِنَاءُ
قَوَاعِلٍ فِي اللَّفْظِ سِوَاهُ الْآتِي أَنِ الْوَائِينَ يُقَدِّمَانِ وَيُؤَخِّرَانِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِذَا أَرَدْتَ قَوَاعِلًا قَوْلُ
وَإِذَا أَرَدْتَ فَعَمُولًا قَوْلُ وَيَمْزُ فَعَمُولٌ فَتَقُولُ قَوَائِلُ كَمَا هُمَزَتْ فَعَمِلٌ وَإِنَّمَا فَعَمُولًا ذَلِكَ لِاتِّقَاءِ
الْوَائِينَ وَأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ حَصِينٌ وَإِنَّمَا هُوَ الْفَتْخُ حَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّكَ قُلْتَ قَوَائِلُ
وَقُرْبُتُ مِنْ آخِرِ الْحَرْفِ فَهُمَزَتْ وَشَبَّهَتْ بِهَا وَسَمَاءُ كَمَا قَالَ الْوَاصِيُّ فَأَجْرُهَا جَرِي عَيْنِي وَذَلِكَ الَّذِي
دَعَاهُمْ إِلَى أَنْ غَيْرُوا شِوَاءِيَا وَإِذَا تَنَقَّتِ الْوَائِيَانِ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ فَلَا تَلْتَمِزْتَنِ إِلَى الزَّائِدِ وَالْغَيْرِ الزَّائِدِ
الْأَرَاهِمُ قَالُوا أَوْلٌ وَأَوَائِلٌ فَهَمْزُ مَا جَاءَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَتَكْمِيلِ الْعَيْنِينَ بِالْعَوَائِرِ *

فَإِنَّمَا اضْطُرَّ فَخَذَفَ الْيَاءُ مِنْ عَوَائِرٍ وَلَمْ يَكُنْ تَرْكُ الْوَائِيَانِ فِي الْكَلَامِ فِيهِمْ مَزُومًا وَكَذَلِكَ قَوَاعِلُ
مِنْ قُلْتُ قَوَائِلُ لِأَنَّهَا لَنْ تَكُونَ أَمْتَلٌ حَالًا مِنْ قَوَاعِلٍ مِنْ عَوَائِرٍ وَمِنْ أَوَائِلٍ * وَاعْلَمْ أَنَّ بِنَاتِ
الْيَاءِ مَشْهُورَةٌ بِتَبْيِيعِ فِي جَمِيعِ هَذَا كِبِنَاتِ الْوَائِيَانِ مَزْمُونًا كَمَا هُمَزَتْ قَوَاعِلُ مِنْ صَيِّدَتْ جَعَلْتُهَا
بِمِثْلِهِ عَوَائِرٌ فَوَافَقَتْهَا كَمَا وَافَقَتْ حَيْثُ شَوَّبَتْ لِأَنَّ الْيَاءَ قَدْ تَسْتَنَقِلُ مَعَ الْوَائِيَانِ كَمَا تَسْتَنَقِلُ الْوَائِيَانِ
فَوَافَقَتْ هَذِهِ الْوَائِيَانِ وَصَارَتْ يَجْرِي عَلَيْهَا مَا يَجْرِي عَلَى الْوَائِيَانِ فِي الْهَمْزِ وَتَرَكَهُ كَمَا تَنَفَّقَتْ فِي حَالِ
الْإِعْتِلَالِ وَتَرَكَهُ الْأَصْلُ فَلَمَّا كَثُرَتْ مَوَافَقَتُهَا فِي الْإِعْتِلَالِ وَالخُرُوجِ عَنِ الْأَصْلِ وَكَانَتْ
يَا أَن تَسْتَنَقِلَانِ وَتَسْتَنَقِلُ الْيَاءُ مَعَ الْوَائِيَانِ بِجَرَاهِ فِي الْهَمْزِ لَأَنَّ هَمْزَ قَدِيدِ كَرِهُونَ مِنَ الْيَاءِ
مِثْلَ مَا يَكْرَهُونَ مِنَ الْوَائِيَانِ مَزْمُونَةٌ فَعَمِلٌ مِنْ قُلْتُ وَبِعْتُ وَذَلِكَ قَوَائِلُ وَبَيَّاعٌ فَهَمْزَتْ الْيَاءُ كَمَا
هَمْزَتْ الْوَائِيَانِ فَوَافَقَتْ فِي هَذَا الْبَابِ كَمَا تَنَفَّقَتْ الْيَاءُ وَالْوَائِيَانِ إِذَا كَانَ اجْتِمَاعُ

* وَأَنْتَ فِي بَيْتِ رَجْمَتِهِ هَذَا يَابَ مَا يَكْسُ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ مَا ذَكَرْنَا

* وَتَكْمِيلِ الْعَيْنِينَ بِالْعَوَائِرِ *

الشَّاعِرُ فِيهِ تَصْحِيحٌ وَالْعَوَائِرُ وَالنَّائِيَةُ لِأَنَّهَا يَنْوِي الْيَاءَ الْمَخْذُونَةَ مِنَ الْعَوَائِرِ وَالْوَائِيَانِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ هَذَا
الْمَوْضِعِ لَمْ يَهْمَزْ لِيَعْدَهُ مِنَ الْطَّرْفِ الْمُنَى هُوَ أَحَقُّ بِالتَّغْيِيرِ وَالْإِعْتِلَالِ وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ يَاءٌ مَنُورَةً لَمْ يَهْمَزْهَا كَمَا
قَالُوا فِي جَمْعِ أَوْلٍ وَالْأَصْلُ أَوَائِلٌ وَالْعَوَائِرُ جَمْعُ عَوَارٍ وَهُوَ جَمْعُ الْعَيْنِ وَهُوَ أَيْضًا مَا يَسْقُطُ فِي الْعَيْنِ
فَيُقُولُهُ وَجَعَلَ ذَلِكَ كَلَامًا عَيْنًا عَلَى الْأَسْتِمَارَةِ

وهذا باب ما يجري فيه بعض ما ذكرنا إذا كسر للجمع على الأصل في ذلك فيفعال نحو ديوار
 وقيام وديور وقيوم تقول ديوار وقياريم ومثل ذلك عوار تقول عوارير وولاتهم وهذا كما تم
 فعامل من قلت وخالف فعال فعلا كما يخالف فاعول نحو طاوريس وناوريس عاوريا اذا جعت
 قلت طاوريس وقاوريس وانما خالفت الحروف الاوول هذه الحروف لان كل شيء من
 الاوول همز على اعتلال فعله او واحد فاعماش به حيث قرب من آخر الحروف بالياء والواو
 اللتين تكونان لامين اذا وقعتا بعد الالف ولا شيء بعدهما نحو سقاء وقضاء فجعلت الياء آت
 والواوات هنا كأنهن من آخر الحروف كما جعلت الواوان في ضمير كأنهم مما و آخر الحروف فاذا
 فصلت بينهما من وبين آخر الحروف بحرف جرّين على الأصل كما تقول الشقاوة والتعوية
 فتخرجهما على الأصل اذا كان آخر الكلمة ما بعدهما وحرف الاعراب فاذا كان هذا
 النحو وهكذا فالمعتل الذي هو أقوى وقدمه نعه ان يكون آخر الحرف حرفان اقرب من البيان
 والاصل له الزم ومنه ل هذا قوله روار و صوام ما بعدت من آخر الكلمة قويت كما قويت
 الواو في أخوة وأبوية حيث لم يكونا و آخر الحرفين فالبيان والاصل في الصوام ينبغي أن يكون الزم
 وأثبت لانه أقوى المعتلين

وهذا باب فعل من فوعلت من قلت وفيعلت من بعث في ذلك قولهم قد فوول وقد يوبيع في
 فوعلت وفيعلت فعدت كما مددت في فاعلت وانما وافق فوعلت وفيعلت فاعلت ههنا كما اتفق
 في غير المعتل الا ترى أنك تقول ييطرت فتقول بوطر فمد كما كت ما اذا لو قلت باطرت وتقول
 صومعت فتجربها مجرى صامعت لو تكلمت بها وكذلك فيعلت من بعث اذا قلت فيها عمل
 وكذلك فيعلت منها اذا قلت قد فوعلت بوافق فاعلت كما وافق الاخر فاعلت وذلك قولك
 فوول ونبويع وافق فاعلت كما يوافق فيعلت من غير المعتل وذلك قولك فوول من تشبهت
 كما وافق فاعلت من هذا الباب غير المعتل وليكن فيه ادغام كذلك وافق فوعلت وفيعلت ولم
 يجعل هذا بمنزلة العينين في حوات وزيك لان هذه الواو والياء تزدان كما تزدان الالف الا ترى
 انهما قد يجبان وليس بعدهما حرف من موضعهما ولا يلزمهما تضعيف وذلك قولك فوولت
 وييطرت فلما كانا كذلك اجريت مجرى الالف و فرق بين هاتين وبين الاخرى المدغمة وكذلك
 فوولت فعدت منهن اولادهم ولا تجبها بمنزلة العينين اذ كانتا حرفين مقترين الا ترى ان الزيادة

التي فيها تطلق ولا يلزمها التثنية فكذلك اذا كان الحرف معوناً وقيل تجرى كما جرت الواو والياء
 في فَعَوَعَلَتْ وِفَعَلَتْ مجزأهما وليس بعدهما واو ولا ياء لانهما كانا حرفين مفترقين وذلك قولك
 قد بُوِيَِعَ وَقُوِيَِوَلْ قُلِبْتَ يَا بُوِيَِعَ واو للضممة كما فعلت ذلك في فَعَلَتْ وسيبين ذلك ان شاء الله
 ولا تقلب الواو ياء في فُعَوِعَلْ من بَعَثَ اذا كانت من فِعَعَلَتْ لان امرها كما مر سُورِيَتْ وتقول
 في اقْعَوَعَلَتْ من سِرَتْ اسْتَسِيْرَتْ تقلب الواو ياء لانها اسكنة بعدها ياء فاذا قلت فَعَلَتْ قلت
 اسْيُوِيْرَتْ لان هذه الواو قد تقع وليست بعدها ياء كقولك اَعْدُوْدِيْنِ فهي بمنزلة واو فَوَعَلَتْ
 والفاء فَعَالَتْ وكذلك هي من قلت لان هذه الواو قد تقع وليس بعدها واو فيجربان في فُعَلْ
 مجرى غير المعتل كما أجريت الاوّل مجرى غير المعتل فأجريت اسْيُوِيْرَ على مثال اَعْدُوْدِيْنِ في
 هذا المكان وأشهُوب في هذا المكان ولم تقلب الواو ياء لان قصتها قصة سُورِيْرَ وسألته عن اليوم
 فقال كأنه من بَعَثَ وان لم يستعملوا هذا في كلامهم كراهية أن يجمعوا بين هذا المعتل وياه
 تدخلها الضمة في يفعل كراهية أن يجتمع في يفعل با أن في احدها ما ضمة مع المعتل فلما
 كانوا يستقلون الواو وحدها في الفعل رفضوها في هذا الما يلزمهم من الاستقلال في تصرف
 الفعل وما جاء على فعل لا يتكلم به كراهية نحو ما ذكرنا ذلك أوّل الواو وآءٌ ووَجَّ ووَيْسٌ
 ووَيْلٌ بمنزلة اليوم كأنهم من وِلَتْ وَوِحَتْ وأوْتٌ وان لم يتكلم بها تغديرها عَثٌ من قولك آءٌ
 لما يجتمع فيه مما يستقلون وسألته كيف ينبغي له أن يقول أفعَلَتْ في القياس من اليوم على
 من قال أطوَلَتْ وأجودَتْ فقال أَعَمَّتْ فتقلب الواو ههنا كما قلبتها في أيام وكذلك تقلبها في كل
 موضع تصح فيه ياء أَيْقَنْتْ فاذا قلت أفعَلْ ومفْعَلْ ويَفْعَلْ قلت أوومٌ ويومٌ ومومٌ لان الياء
 لا يلزمها أن تكون بعدها ياء كما فعلت من بَعَثَ وقد تقع وحدها فكما أجريت فِعَعَلَتْ وفَوَعَلَتْ
 مجرى يَيْطَرَتْ وصَوَمَعَتْ كذلك جرى هذا مجرى أَيْقَنْتْ واذا قلت أفعَلْ من اليوم قلت أَيْمٌ كما
 قلت أيامٌ فاذا كسرت على الجمع همزت فقلت أيامٌ لانهم اعتمدت ههنا كما اعتمدت في سَيِّدِ
 والياء قد تستعمل مع الواو فكما جريت سَيِّدِ مجرى فَوَعَلْ من قلت كذلك تجرى هذا مجرى
 أوّلٍ وأما اقْعَوَعَلَتْ من قلت فبمنزلة اقْعَوَعَلَتْ من سِرَتْ في فَعَلْ وأَعَمَّتْ اقْعَوَعَلَتْ منها كما يتم
 فاعَلَتْ وفَعَالَتْ لانهم لو أسكنوا كان فيه حذف الالف والواو لئلا يلتقي ساكنا وكذلك
 افَعَالَتْ وافَعْرَاتٌ وذلك قولك في افْعَوَعَلَتْ افْعَوَاتٌ وفي افَعَالَتْ من الياء والواو اسنو واددَتْ

وَأَيَّاصَتْ فَذَا أُرْدَتْ بِهَا وَتَقْلِبُ فِيهَا وَتَقْلِبُ فِيهَا وَتَقْلِبُ فِيهَا وَتَقْلِبُ فِيهَا
أَفْعَلْتُ نَقَوْلُكَ أَذْوَ رُبُّهُ وَأَيَّاصَتْ

إِذَا بَابُ تَقْلِبُ فِيهِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي فَعَلٍ مِنْ كَلْتُ كَوَلِّ وَفَعَلٍ أَنَا أُرْدَتْ الْفِعْلُ
كَوَلِّ وَلَمْ تَجْعَلْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ بِنَزْلَةِ بِيضٍ وَقَدْبِيحٍ حَيْثُ خَرَجْتَ إِلَى مِثَالِهَا بَعْدَهَا مِنْ هَذَا
وَضَارَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ الْأَسْمُ مِنْهَا لَا تَحْرُكُ يَأْوُهُ مَا دَامَ عَلَى هَذِهِ الْعِدَّةِ وَكَانَ الْفِعْلُ لَيْسَ
أَصْلُ يَأْوُهُ التَّحْرِيكُ فَلَمَّا كَانَ هَذَا كَذَا جَرَى فَعَلُهُ فِي فَعَلٍ جَرَى يُوطِرُ مِنَ الْبَيْطَرَةِ وَيُوقِنُ وَالْأَسْمُ
يَجْرِي بِجَرَى مُوقِنٍ سَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ تَعَيَّطَتِ النَّاقَةُ وَقَالَ

مُطَاهِرَةٌ نَبَأً عَنِّي قَاءً وَعُوطَطًا * فَقَدْ أَحْكَمَا خَلَقُوا لَهَا مُتَبَايِنًا

الْعُوطَطُ فَعَلٌ

وَهَذَا بَابُ مَا لَهْمَزَةٌ فِيهِ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَذَلِكَ نَحْوُ سَاءَ يَسُوءُ وَنَاءَ يَنُوءُ
وَدَاءَ يَدَاءُ وَجَاءَ يَجِيءُ وَفَاءَ يَفِيءُ وَشَاءَ يَشَاءُ * أَعْلَمُ أَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ لِأَنَّ اللَّامَ وَالْوَاوَ
لأنهم إذا فعلوا ذلك صاروا إلى ما يستثقلون وإلى الالتباس والاضحاف وإنما اعتلتا للتخفيف فلما
كان ذلك يصيرهم إلى ما ذكرنا كرتا لرفض فهذه الحروف تجرى مجرى قال يقول وباع يبيع
وناق يخاف وهاب يهاب الأنتك تحول اللام ياء إذا همزت العين وذلك قولك جاء كما ترى همزت
العين التي همزت في بائع واللام مهمزة فالتقت همزتان ولم تكن لتجعل اللام بين بين من
قبل أنهما في كلمة واحدة وأنهما لا يفترقان فصار بمنزلة ما يلزمه الادغام لأنه في كلمة واحدة وأن
التضعيف لا يفارقه وسترى ذلك في باب الادغام إن شاء الله فلما زمت الهمزتان ازدادا تائلا
فقولوا اللام وأخرجوها من شبه الهمزة وجميع ما ذكرنا في فاعل بمنزلة جاء ولم يجعلوا هذا

* وأنشد في باب قلب الواو ياء

مطاهرة ياعنيقا وعوططا * فقد أحكما خالقها متباينا

الشاهدة في باب اليا-واو في العوطط لسكونها وانصمام قلبها كما تابيت في موق وأصله من اليقين
وموطط معلل من عاطت الماقسة تميظ عياط وعوطط ال-لم تحمل وعير سيبويه يزعم أنه يقال عاطت تميظ
وتعوط فاو وفي قول من قال عوط أصابه في عوطط غير مبدئية من- ونبي عوطط في- على هذا من
المصادر الجول من حالت الماقسة ح- لا و- ولاد لم تحمل والسود من صدره اديسود وهو غريب قاييل
* وصفت ناقة مطارقة الشحم ووفرة القوة والجسم لا اعتبار رجمها وعقرها وأصل المطارقة لاس ثوب على آخر
فأطهر من مطارقة الباطن بطانية وإلى الشحم وقد فوت اناءه تنوى ادأمنت والعتيق الخولى القديم
والثمان هو المتفاوت المتداعد يعوانهم الكامل الخلق متاعدا ما بين الاعضاء وقد أحكمت خلقها مع تماوتها
السمن والحبال وسدده

بمثلة خطايا لان الهمزة لم تعرض في الجمع فأجرى هذا مجرى شيء واحد من شأوت وتأوت وأما
خطايا بحيث كانت همزتها تعرض في الجمع أجريت مجرى مطايا * واعلم أن ياء فعائل أبدا
مهموزة لان تكون الا كذلك ولم تزد الا كذلك وشبهت بفعال واذ اقلت قواعل من جئت قلت
جواء كما تقول من شأوت سواء فجرى بها في الجمع على حتما كانت عليه في الواحد لا أنك أجريت
واحدتها مجرى الواحد من شأوت وأما فعائل من جئت وسوت فخطايا تقول جيا ياء وسوايا
وأما التحليل فكان يزعم أن قولك جاء وشاء ونحوهما اللام فيهن مقابوية وقال الزموا ذلك هذا
وأطرد فيه إذ كانوا يقلبون كراهية الهمزة الواحدة وذلك نحو قولهم (للهمماج)

* لان بها الا شاء والعبري *

وقال (الطريف بن تميم العبري)

فتعرفوني اني انا اذ اكم * شاك سلاحي في الحوادث معلم

وأكثر العرب يقولون لانت وشاك سلاحه فهو لاء حذفوا الهمزة وهؤلاء كانوا لم يقلبوا اللام من
جئت حين قالوا فاعل لأن من شأنهم الحدق لا القلب ولم يصلوا الى حذفها كراهية أن تلتقى
الالف والياء وهما ساكنتان فهذا تقوية لمن زعم أن الهمزة في جاء هي الهمزة التي تبديل من
العين وكلا القولين حسن جميل وأما فعائل من جئت جيا ومن سوت سواء لانها ليست همزة
تعرض في جمع فهي كفعال من شأوت وأما فعائل من جئت وقرأت فانك تقول فيه جياي
وقرأى وفعائل منهما قرني وجرني وبيي وانما فعلت ذلك لالتقاء الهمزتين ولزومهما
وليس يكون ههنا قلب كما كان في جاء لانه ليس ههنا شيء أصله الواو والياء فاذا جعلته طرفا
جعلته كياء فاض وانما الاصل ههنا الهمز فانما أجرى جاء في قول من زعم أنه مقابو مجرى لان
حيث قلبوا الواو كراهية الهمزة وليس ههنا شيء يهمل أصله غير الهمز فاذا جعلت قلت قراء
وجيا لان الهمزة ثابتة في الواحد وليست تعرض في الجمع فأجريت مجرى مشأى ومشاء ونحو
هذا وأما فعائل من جئت وسوت فتقول فيه سوايا وجيايا لان فعائل من بعث وقلت مهموزان
فلما واقفت اللام مهموزة لم يكن من قلب اللام ياء ياء كما قلبتها في جاء وخطايا فلما كانت تقلب ياء

* وأنشد في سما الهمزة فيه في موضع اللام من دوات الياء والواو قول الهمماج

* لان بها الا شاء والعبري *

وقول طريف بن تميم العبري

فتعرفوني اني انا اذ اكم * شاك سلاحي في الحوادث معلم

مستشهدا بهما على قلب لانت وشاك من لانت وشاك وقد مر ابتهامهما

وكانت الهمزة انما تكون في الجمال الجع ابريت مجرى قواعل من شويت وحويت حين قلت
شوايا الا انها همزة عرضت في الجمع وبعدها ياء فاجريت مجرى مطايا ومن جعلها مقالوة
فتبها بقوله شواع وانما يريد شواع فهو ينبغي له ان يقول جياه وشوايه لانها همزة تا الاصل
التي تكون في الواحد وانما جعلت العين التي اصلها الياء والواو طرفا فاجريت مجرى واو
شأوت وياه نأيت في فاعل واما فعلت من صدت فاصد آيت تقلبها ياء كما تقلبها في مفعل
وذلك قولك مصدتي كما ترى ويفعل تصدتي لم تكن لتكون ههنا بمنزلة بنات الياء وتكون في
فعلت ألغا ومن لم يجعلوها ألفا ساكنة كما أنك لم تقل أغزوت اذ كنت تقول يغزي فلم تكن
لتجعل فعلت منه بمنزلة الهمزة وبسائر كبنات الياء فاجرى هذا مجرى رمي يري وهذا قول الخليل
وقباعل من سوت وحيث بمنزلة فاعل تقول جيايا وسيايا لانها همزة عرضت في الجمع وسألته
عن قوله سوت سواتية فقال هي فعالية بمنزلة علانية والذين قالوا سواتية حذفوا الهمزة كما
حذفوا همزة هارولان كما اجتمع اكثرهم على ترك الهمزة في ملك واصله الهمز قال الشاعر
فلمست لانسبي ولكن لئلا * تنزل من جوار السماء بصوب
وقالوا مالكة وملاكة وانما يريد رسالة وسألته عن مسائية فقال هي مقالوة وكذلك اشياء
واشواى وتظير ذلك من المقلوب قسي وانما اصلها قووس فكرهوا الواو بن والضمين ومثل
ذلك قول الشاعر * مروان مروان أخو اليوم العبي *
وانما أراد اليوم فاضطر الى هذا ومع ذلك ان هذه الواو تعتل في فعل وتكره هي في الياء اجدر
ان تكرر فصار اليوم بمنزلة القووس قسائية انما كان حدها مساوثة فكرهوا الواو مع الهمزة
لانها محرقة مستقلان وكان اصل اشياء شيئا فكرهوا منها مع الهمزة مثل ما كره من الواو

* وانشد في الباب لعقمة بن عبدة

هست لانسبي ولكن لئلا * تنزل من جوار السماء بصوب

الشاهد فيه همزة لانه وهو واحد الملائكة والاستدلال به على ان ملكا خفف الهمزة عندها من ملائكة
والملك مشتق من اللوكة والملائكة وهي الرسالة لان الملائكة رسل الله الى عبده * مع حذو يقول قد
بايت الالاس في اخلاقك واشبهت الملائكة في طهارتها وفضلها فكانت لها وندت ومعنى بصوب ينزل

* وانشد في الباب * مروان مروان أخو اليوم العبي *

الشاهد فيه قلب اليوم الى العبي فاحرلوا ووقف اليه قبهامك وبنوة فقه سيبه لك مرة ومعنى العبي الشديد
كما يقال ليل الليل شديد لظلام وقيل يوم اليوم وعوه على العيب كما طالوا شعث وشعث واوجل ووجل وقلبه
في الكلام كثير

وكذلك أشاوى أصلها أشياء كأنك جعلت عليها الشاوة وكان أصل اشاوة شيئا ولكنهم قلبوا
 الهمزة قبل الشين وأبدلوا مكان الياء الواو كما قالوا أتيتُه أئوةً وجيئته جياوةً والعليا والعليا
 ومثل هذا في القلب طامن واطمأت فاعلم أن هذه الأشياء على القلب حيث كان معناها معنى
 ما لا يترد ذلك فيه وكان اللفظ فيه إذا أنت قلبته ذلك اللفظ فصار هذا بمنزلة ما يكون فيه
 الحرف من حروف الزوائد ثم يشتق من لفظه في معناه ما يذهب فيه الحرف الزائد وأما
 جَدَّبْتُ وِجَدَّبْتُ ونحوه فليس فيه قلب وكل واحد منهما على حدته لأن ذلك يترد فيهما في كل
 معنى ويتصرف الفعل فيه وليس هذا بمنزلة ما لا يترد عما إذا قلبت حروفه عما تكلموا به وحدث
 لفظه لفظ ما هو في معناه من فعلٍ أو واحد هو الأصل الذي ينبغي أن يكون ذلك داخل عليه
 كدخول الزوائد وجميع هذا قول الخليل وأما كَلَّا وكُلُّ فن لقلين لأنه ليس ههنا قلب
 ولا حرف من حروف الزوائد يعرف عذله موضعا

هذه اباب ما كانت الياء وانوا وفيه لامات * اعلم أنهن لامات أشد اعتلالا وأضعف لأنهن
 حروف اعراب وعليهن يقع التنوين والاضافة الى نفسك بالياء والتثنية والاضافة نحووه في فاعلا
 ضعفت لأنها اعتمد عليها بهذه الأشياء وكلما بعدت ما من آخر الحرف كان أقوى لهما فهما عينات
 أقوى وهما فآت أقوى منهما عينات ولامات وذلك نحو غَرَوْتُ وَرَمَيْتُ * واعلم أن يفعل
 من انوا وتكون حركة عينه من المعتل الذي بعده ويقعل من الياء تكون حركة عينه من الحرف
 الذي بعده فيكون في غَرَوْتُ أبدا يفعل وفي رَمَيْتُ يقعل أبدا ولم يلزمهما يقعل ويقعل حيث
 اعتلتا * هم جمع لو اقبلها معتان كاعتلالهما * واعلم أن فعلت قد تدخل عليهما كما دخلت
 عليهما وهما عينات وذلك شَقِيْتُ وَعَيْبْتُ وأما فعل فيكون في الواو نحو سَرُوْا وِسَرُوْا ولا يكون
 في الياء لأنهم يفترون من الواو اليها فلم يكونوا ليتقلوا الاخف الى الاثقل فيلزمه ذلك في تصرف
 الفعل * واعلم أن الواو في يتعلل تعتل اذا كان قبلها ضمة ولا تقلب ياء ولا يدنحها الرفع كما كرهوا
 لضمة في فعل وذلك نحو ابون والعون فالأضعف أجدر أن يكرهوا ذلك فيسه ولكنهم
 ينسبون لأن الفتحة فيها أخف عليهم كما أن الالف أخف عليهم من الواو ألا تراهم اذا قالوا فعل
 من باب قلت لم تعمل وذلك نحو المومة ونارمة والضمة فيها كواو بعدها والفتحة فيها كالف
 بعدها وذلك قريش هو يعزرون ويريد أن يعزرون وإذا كان قبل الياء كسرة لم يدخلها جر كما لم
 يدخل الواو ضم لأن الياء آت قد يدكره منها ما يكره من الواوات فصارت وقبلها كسرة كالواو

والضمة قبلها ولا يدخلها الرفع إذ كره الجرفها لأن الواو قد تكره بعد الياء حتى تقلب ياء والضمة
تكره معها حتى تكسر في بيض ونحوها لما تركوا البحر كانوا الماء وأثقل مع الياء وما هو منها
أثقل وأما النصب فإنه يدخل عليها لأن الألف والفتحة معها أخف كما كانت كذلك في الواو
وذلك هذا راميك وهو يرميك ورأيت راميك ويريد أن يرميك وإذا كانت الياء والواو قبلها
فتحة اعتلت وقلبت ألفا كما اعتلت وقبلها الضم والكسر ولم يجعلوها وقبلها الفتحة على الأصل
إذ لم تكن على الأصل وقبلها الضمة والكسرة فإذا اعتلت قلبت ألفا فتصير الحركة من الحرف
الذي بعدها كما كانت الحركة قبل الياء والواو حيث اعتلت بما بعدها وذلك قولك رمي ورمى وعرى
ويعزى وعرى ومعزى وأما قواهم عزوت ورميت وعزوت ورميت فاعلم أن على الأصل لأنه
موضع لا تحرك فيه اللام وأما أصلها في هذا الموضع السكون وإنما قلبت ألفا إذا كانت
متحركة في الأصل كما اعتلت الياء وقبلها الكسرة والواو وقبلها الضمة وأصلهما التحرك
* واعلم أن الواو إذا كان قبلها حرف مضموم في الاسم وكانت حرف اعراب قلبت ياء وكسر
المضموم كما كسرت الباء في مبيع وذلك قولك ذلوا وأذن وحق وأحقي كما ترى فصارت الواو
ههنا أضعف منها في العمل حين قلت يعزى ويسرر لأن التنوين يقع عليها والاضافة بالياء
نحو قولك هني والتثنية والاضافة إلى نفسك بالياء فلا تجدد بد من أن تليها لما كثرت هذه
الاشياء عليهم وكانت الياء قد تغلب عليها الوثبت أبدلوا مكانها لأنها أخف عليهم والكسرة
من الواو والضمة رهي أغلب على الواو من الواو عليها فان كان قبل الواو ضمة ولم تكن حرف
اعراب ثبتت وذلك نحو عتقوا ونجدوا وأقروا لأن هذه الاشياء أتت وقعت على الواو
في أدل ونحوها وقعت ههنا على الهاء والنون وقالوا قلنوه فابتوا ثم قالوا قلنوه فابتوا ما كانها
الياء لما صارت حرف الاعراب وإذا كان قبل الياء والواو حرف ساكن جريا مجرى غير المعتل
وذلك نحو وطى ودريا لم يجتمع ياء وكسرة ولا واو وضمة ولم يكن ما قبلها مفتوحا فتجرى مجرى
ما قبله الكسرة أو ما قبله الضمة في الاعتلال وقويتا حيث ضعف ما قبلها ومن ثم قالوا معزوا
كما ترى وعزوا علم وقالوا عني ومعزى شبرها حيث كان قبلها حرف مضموم ولم يكن بينهما
الاعراب ساكن أدل فالوجه في هذا التصور نور والآخرى عربية كثيرة والوجه في الجمع
الياء وذلك قولك نبي وعني وحق لأن هذا جمع كما أن دلياً جمع وقال بعضهم تكلم أنتظرون
في شق كثيرة فتشبه بها بعزوا وهذا ما قبلها وانما راجع نحو فاعلمت ما لياء حيث كانت

الياء تدخل فيما هو أبين حتماً يعني صميم وقد يكسرون أول الحروف لما بعده من الكسر والياء
وهي لغة جديدة وذلك قول بعضهم ندى وحتي وعصى وعي وحتي وقال لما قلبت الواو فيه
ياء من غير الجمع (البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي)

وقد علمت عربي ملكه أني * أنا ألثت معدياً عليه وعادياً

وقالوا ينسروها المطرو وهي أرض مسنية وقالوا مرضي ولانما أصله الواو وقالوا مرضوا بها
على الأصل والقياس فان كان الساكن الذي قبل الياء والواو المازادة همزت وذلك نحو
القضاء والتماء والشفاء ونما دعاهم الى ذلك أنهم قالوا عني ومغزى وعصى فجعلوا اللام كأنهم البس
بينها وبين العين شيء فكذلك جعلوه اي قضاء ونحوها كأنه ليس بينها وبين فتحة العين شيء
وأرموها الاعتدال في الألف لأنهم بعد الفتحة أشد اعتلالاً ألا ترى أن الواو بعد الضمة تنبت
في الفعل وفي قسوة وتدخلها الفتحة والياء بعد الكسرة تدخلها الفتحة ولا تغير فتقول من
موضعها وهم بعد الفتحة لا تكون الامتوا بتين لازماً لهما السكون ولا يكون هذا في دلو ونظبي
ونحوهما لأن المتر ليس بالعين ولا ذلك لو أردت ذلك لغيرت البناء وحركت الساكن * واعلم
أن هذه الواو لا تقع قبلها أبداً كسرة الأقلبت ياء وذلك نحو غار وعزى ونحوهما وسألته عن
قوله عزى وشقي إذا سقطت في لغة من قال عضر وعلم فقال إذا فعلت ذلك تركت ياءه على حالها لأن
أما خفت ما قد لزمته ياء وانما أصلها التحريك وقلب الواو وليس أصل هذا بفعل ولا فعل
ألا ترى أن الواو القسوة الرجل ثم قالوا القسوة الرجل فلما كانت محففة مما أصلها التحريك وقلب الواو لم
يغيروا الواو لو قالوا عزو وشقوا ما لو انصت وسألته عن قول بعض العرب رضوا فقال هي منزلة
عري لأنها ساكن العين ولو كسرها لجدف لاءه لا يلتقي ساكن حيث كانت لا تدخلها الضمة
وتبنيها لكسرة وقول مترور على الساكن ومروا على إبان الحركة وتقول في فعل من جئت
بجئ فإن خفت الهمزة تبي مضممت لتحريك وتقول في فعل من جئت بجوت فان خفت
قلت بجي تقبها الحركة كما تقول في مردن مسقن في التحريك له غير وكان تقول في لية لوية وليس

مشت من يد مري ... مسيرت ... من الحرف
... ورجع بي ... ميت مديله واناديا
... من يدى ... وواروت ... لا جتماع ثقله ونقل
...
... ...
... ...

ذاب عنزة عَزْرِي لَان الواو انما قلبتها الكسرة فصارت كأنهم من الياء الا ترى أنك تفعل ذلك في
أَقَلَّتْ واستَقَعَلَتْ ونحوهما اذا قلت أَعَزَيْتْ واستَعَزَيْتْ واذا قلت فَعَلْتْ من سَقَتْ فَمِن قال
سَبَقْتُ قلت سَقْتُ لَان هذه كسرة كما كَسِرَتْ خَاخَفْتُ

وهذا باب ما يخرج على الاصل اذا لم يكن حرف اعراب في ذلك قولك التثاقوة والادارة
والانارة والتقاوة والتقاية والنهاية قَوِيَتْ حيث لم تكن حرف اعراب كما قَوِيَتْ الواو في
قَعْدُوَّة وذلك قولهم أُبُوَّةٌ وَأُخُوَّةٌ لا يغيران ولا تحوّلها فمِن قال مَسَيْتُ وَعَسَيْتُ لَانه قد لزم
الاعراب غيرهما وسأته عن قولهم صَلَاةٌ وَعِبَادَةٌ وَعَقَاةٌ فقال انما جاؤا بالواحد على دولهم
صَلَاةٌ وَعَقَاةٌ وَعِبَادَةٌ كما قالوا مَسَيْتُهُ وَمَرَضَيْتُهُ حيث جاء على مَرَضَيْتُ وَمَسَيْتُ وانما ألحقت
الهاء آخر حرفا يعرّى منها ويلزمه الاعراب فلم تقو قوة ما الهاء فيه على أن لا تفارقه وأما من
قال صَلَاةٌ وَعِبَادَةٌ فانه لم يجئ بالواحد على الصلوة والعبادة كما أنه اذا قال حُصِيَانٍ لم يثنه على
الواحد المستعمل في الكلام ولو أراد ذلك لقال حُصِيَتَانِ وسأته عن التثانين فقال هو عنزة
النهاية لَان الزيادة في آخره لا تفارقه فأشبهت الهاء ومن ثم قالوا مَدْرَوَانٍ فخاؤا به على الاصل
لَان ما بعده من الزيادة لا تفارقه واذا كان قبل الياء الواو وحرفه مفتح وكانت الهاء لازمة
لم تكن الا بعزلة لم تكن هاء وذلك نحو العلاء وهنأة وقناة وليس هذا بعزلة قَعْدُوَّة لَانها
حيث فحفت وقبلها الضمة كانت بعزلة منصوبة في الفعل وذلك نحو سَرُوٌ وَيُرِيدُ أَنْ يَغْرُوَكَ
واذا كان قبلها أو قبل الياء فتحة قلبت ألفا ثم لم يدنله تغيير في موضع من المواضع فانما
قَعْدُوَّة عنزة ما ذكرت ثم من الفعل واذا كانت قبل الياء فتحة في لفعل أو عبيد لربها
الانف وان لا تعبير وأما التثانين والعثيان فاعاد اعادته الى التحريك ان بعدها ساكنة كوا
كحركوا رَمِيًا وَعَزَّوًا وكهو الحذف حذابة الاتيان في سيرك فمفعول من غيرات الياء
والواو ومثل العثيان والتثانين والسرران والكروان وذلك ان كسرة قبل ازو ثم
كان بعدها ما يقع عليه الاعراب لانه لا يلازم فهو بدلته كما به لانهم قد قلبوا لزاو
في الهمزة الا ترى ياء وهي متمسكة سابقا من الكسر وذلك في ياء رَمِيَّةٍ رَمِيًا
ولما كان مضاف هذا الياء لم يزل ياء يكون ثانيا ياء وكيفية ان ياءه اذ
لان اذا وصلت الياء بحرف الحذف من قبل الياء بدوون رَمِيَّةٍ رَمِيَّةٍ
فانما هي من سَوَتْ رَمِيَّةٍ رَمِيَّةٍ من رَمِيَّةٍ رَمِيَّةٍ لا ياء رَمِيَّةٍ رَمِيَّةٍ

حرف والاصل فتوة فكيف اذا لم يكن بينهما شيء

وهذا باب ما تقلب فيه الياء واو ليفصل بين الصفة والاسم **وهو** وذلك فعلى اذا كانت اسما
 ابدلوا مكانها الواو نحو الشروي والتقوي والدعوي والفتوي واذا كانت صفة تركوها على
 الاصل نحو صديا وخرزيا وربيا ولو كانت رياء اسماء قلت روي لانك كنت تبدل واو اموضع
 اللام وتثبت الواو التي هي عين واما فعلى من الواو فعلى الاصل لانها ان كانت صفة لم تغير
 كالم تغير الياء وان كانت اسما ثبتت لانها تغلب على الياء فيما هي فيه اثبت وذلك قولك
 شهوي ودعوي فشعوي صفة ودعوي اسم وعدوي كدعوي واما فعلى من بنات الواو فاذا
 كانت اسما فان الياء مبدلة مكان الواو كما ابدلت الواو مكان الياء في فعلى فادخلوها عليها في فعلى
 كما دخلت عليها الواو في فعلى لتسكافا وذلك قولك الدنيا والعليا والقضايا وقد قالوا القسوي
 فاجروها على الاصل لانها قد تكون صفة بالالف واللام فاذا قلت فعلى من ذا الباب جاء على
 الاصل اذا كان صفة وهو اجدر ان يجي على الاصل اذ قالوا القسوي فاجروه على الاصل
 وهو اسم كما اخرجت فعلى من بنات الياء صفة على الاصل وتجري فعلى من بنات الياء على
 الاصل اسماء صفة كما جرت الواو في فعلى صفة واسما على الاصل واما فعلى منهما فعلى
 الاصل صفة واسما تجريم ما على القياس لانه اوثق ما لم يتبين تغييرا منهم

وهو هذا باب ما اذا التقت فيه الهمزة والياء قلبت الهمزة ياء والياء الفاء وذلك قولك مطية
 ومطايا وركية وركايا وهدية وهدايا فاعما هذه فعائل كصيفة وصمائف واعاداعهم الى ذلك
 ان الياء قد تقلب اذا كانت وحدها في مثل مفاعيل فتبدل الفاء وذلك نحو مداري وصهارى
 والهمزة قد تقلب وحدها ويلزمها الاعتلال فلما التقت حرفان معتلان في أثقل ابيسة الاسماء
 اوزموا الياء بدل الف اذا كانت تبدل ولا معتل قبلها وازادوا ان لا تكون الهمزة على الاصل
 في مطايا اذ كان ما بعدها معتلا وكانت من حروف الاعتلال كما اعتلت الفاء في قلت وبعث
 اذا اعتل ما بعدها ذاهمة اجدر لانها من حروف الاعتلال وان شئت قلت صارت الهمزة
 مع الالفين حيث اكتنفتاها اجزلة همزتين اقرب الالف منهما فابدلت بذلك على ذلك ان
 الذين يقولون سلاة فيحققون يقولون رأيت سلا فلا يحققون كأنها همزة جاءت بعدها وابدلوا
 مكان الهمزة الياء لتي كانت ثابتة في الواحد كما ابدلوا مكان حركة تاء التي في القاف وحركة ياء
 بعث ايتين كتأ في العينين ليعلم ان الياء في الواحد كما علم ان ما بعد الياء والقاف مضموم ومكسور

وقد قال بعضهم هداوى فأبدلوا الواو لأن الواو قد تبدل من الهمزة وأما ما كانت الواو فيه ثابتة نحو إداوة وعلاوة وهراوة فاتهم بقولون فيه هراوى وعلاوى وأداوى الزموا الواو ههنا كما الزموا الياء في ذلك وكما قالوا حبالي ليكون آخره كما نحو واحد وليست بألف تأنيث كما أن هذه الواو غير تلك الواو ولم يفعلوا هذا في جاء لا نهليس شيء على مثال فاض تبدل فيه الياء أمعا وقد فعل ذلك فيما كان على مثال مفاعل لا نهليس يلتبس بغيره لعلمهم أنه ليس في الكلام على مثال مفاعل وذلك يلتبس لأن في الكلام فاعلا وفواعل من شويت كذلك لأنها مزة تعرض في الجمع وبعدها الياء فهم مرتها كما همزت فواعل من عورت فهى نظيرها في غير المعتل كما أن صحائف ورسائل نظيرة مطايا وأراوى وكذلك فواعل من حيث هت حوايا يجرى الياء مجرى الواو كما أجريت هت في قلت وبعث وعورت وصيدت ولا تدرك الهمزة في قلت وبعث وعورت وصيدت في موضع الأدر كهما ثم اعتلنا اعتلال سطايا وذلك قولك شوايا في فواعل وحوايا وفواعل منهم ما بمنزلة فواعل في أنك تهمز ولا تبدل من الهمزة ياء كما يعتل ذلك في عورت وذلك قولك عواير ولا يكون أمثال حلام فواعل وأوائل وذلك قولك شوايا وأما فاعل من بنات الياء والواو فطاء ورما لا نهال يست همزة لجت في جمع وانما على بمنزلة مفاعل من شأوت وفاعل من جئت لانهم لم يخرج على مثال مفاعل وهو في هذا المثال بمنزلة فاعل من جئت فهمزتها بمنزلة همزة فاعل من حيث وان جئت فلت مطاء لانهم لم تعرض في الجمع وقياسا على من شويت وحيث بمنزلة فواعل قول حيايا وشيايا وذلك لانك تهمز زسيه زوايهما اذا جئت فكل شيء من باب قلت وبعث همز في الجمع فان نظيره من حيث وشويت يجيء على هذا المثال لانها همزة تعرض في جمع وبعدها ياء ولا يخفون التباسا وقاوه لامة وقلاوى لان الواحد فيه واو فأبدلوه في الجمع واوا وأما فاعل ففواعل ففواعل مع شبيهه بمفاعل من شأوت وجاء فيما ذكرتك يعني أنه واحد أن له مثالا مفتوحا يلتبس به لوجهته بمنزلة قولك شوايا فكريه وان يلتبس به ويشبهه وليس للجمع مثال أصل ما بعد ألفه النسخ

في هذا باب ما بنى على أفعلاة وأصله فمأذة وذلك سري وأسرياء وأعنياء وأشقياء وانما صرفوها عن سرور وأعنياء لانهم يكرهون تحريك الياء والواو قبلها مما نهت عنه إلا أن يخفوا التباسا في ريسارية أو نحوهما من الياء كما كانت في الهمزة في في أصحار النسخ عن نيابة غير المعتل فلما كانت الحركة نكرة وقبلها الكسرة وكانت أفعلاة قد يجيء في فعل من قولهم كما تزوا

اليها في التضعيف في أشداه كراهية التضعيف

﴿ هذا باب ما يلزم الواو فيه بدل الياء ﴾ وذلك اذا كانت فَعَلَتْ على خمسة أحرف فصاعداً وذلك قولك أَعْرَيْتُ وغازَيْتُ واشترَيْتُ وسألت الخليل عن ذلك فتال انما قلبت يا ولا تلك اذا قلت يَفْعَلُ لم تثبت الواو للكسرة فلم يكن ليكون فَعَلْتُ على الاصل وقد أخرجت يَفْعَلُ الى الياء وأَفْعَلُ وتَفَعَّلُ وَفَعَّلُ قلت فما بال تَغَارَيْتُ وتَرَجَّيْتُ وأنت اذا قلت يَفْعَلُ منه ما كان بمنزلة يَفْعَلُ من غَزَوْتُ قال الألف يبدل من الياء ههنا التي أبدلت مكان الواو وانما أدخلت التاء على غَارَيْتُ وَرَجَّيْتُ وقال ضَوْضَيْتُ وَقَوَّقَيْتُ بمنزلة ضَمَضَعْتُ ولكنهم أبدلوا الياء اذا كانت رابعة واذا كررت الحرفين فهما بمنزلة تكريرك الحرف الواحد فاعلم الواو ان ههنا بمنزلة ياء حَيْبْتُ وواو قُوَّةٍ لا تلك ضاعفت وكذلك حَاجَيْتُ وعايَيْتُ وماهيْتُ ولكنهم أبدلوا الألف لشبهها بالياء فصارت كأنها هي بذلك على أنها ليست فاعلَتْ قواهم الحياء والعياء كما قالوا السرفاف والفرشاط والحاحاة والهاهة أجرى مجرى دَعَدَتْ اذ كسرت للتصويت كما أن دَعَدَيْتُ هي فيما زعم الخليل دَعَدَهَتْ بمنزلة دَخَرَجَتْ ولكنه أبدل الباء من الهاء لشبهها بها وانها في الخفاء والخفة نحوها فابدت كما أبدت من الياء في هَذَمَ وقالوا دَعَدَيْتُ الجعل وقالوا دَعَدَيْتُ الجعل كما قالوا دَخَرَجَتْ على أنها أبدلت قواهم دَعَدَهَتْ فاما الغوغاء فقيمها قولان أما من قال غَوَّعَاءُ فأنث ولم يصرف وهي عندهم مثل عَوْرَاءُ وأما من قال غَوَّعَاءُ فذكر وصراف فاعلم هي عنده بمنزلة التمام وضاعفت الغين والواو كما ضاعفت القاف والميم وكذلك الصيصية والدوداة والشوشاة فاعلم ايضا اعرف حرف وياء أو واو كما ضاعفت التمام فجعلت هؤلاء بمنزلة كما تجعل الحياء وحبيبت بمنزلة الغصص وغصصت وكما تجعل العوة بمنزلة الغصة فهؤلاء في الأربعة بمنزلة هؤلاء في الثلاثة والمؤمنة بمنزلة الدوارة والمرمر ولا تجعلها بمنزلة تمسكن لأن ما جاء هكذا والأول من نفس الحرف هو الكلام الكثير ولا تكاد تحدث في هذا الضرب الميزان فإدلة الألف لا وأما قواهم العيفاء فالألف زائدة لأنهم يقولون التقيف في هذا المعنى وأما القيقاء والزيزاء فبمنزلة لعلباء لانها لا يكون في الكلام مثل نقاهان لا مصدرها واذا كانت الياء زائدة رابعة فهي تجرى مجرى ما هو من نفس الحرف وذلك نحو سَوَّقَيْتُ وَجَعَبَيْتُ مجرى ما وأشباههما مجرى ضَرَصَيْتُ وَقَوَّقَيْتُ وما لم يوردت في شجرة وهما يراهما صمغ ولا تجعلهما على عتوتين لأن مثل صَمَّعَيْتُ أكثر وكذلك قَطَّوْطَى وقالوا القيقاء والزيزاء فاعلم أرادوا

الواحد على القبقاء والزبراء وقد قال بعضهم قبققاءة وقرواز فيل الياء مبدلة كما أبدلها في قيل
وسألته عن أنثية فقال هي فعليه فبين قال أنثت وأقولة فبين قال نقيت

وهذا باب التضعيف في بنات الياء وذلك نحو عيبت وحيبت وأحيبت * واعلم أن آخر
المضاعف من بنات الياء مجرى مجرى ما ليس فيه تضعيف من بنات الياء ولا تجعل بمنزلة المضاعف
من غير الياء لأنها إذا كانت وحدها لا مالها تكن بمنزلة اللام من غير الياء فكذلك إذا كانت
مضاعفة وذلك نحو يعيا وبتيا ويحي ويحيي أجريت ذلك مجرى تحشى ويحشى ومن ذلك
تحيا قالوه كما قالوا تحشى فاذا وقع شيء من التضعيف بالياء في موضع تلزم ياء تحشى فيه الحركة
وباء يرحى لا تفارقه ما فإن الادغام جائز فيه لأن اللام من يرحى ويحشى قد صارت بمنزلة غير المعتل
فلما ضاعفت صرت كأنك ضاعفت في غير بنات الياء حيث تحت اللام على الأصل وحدها
وذلك قولك قدحى في هذا المكان وقدحى بأمره وان شئت قلت قدحى في هذا المكان وقد
عبي بأمره والادغام أكثر والأخرى عربية كثيرة وسنين هذا النحوان شاء الله ومثل ذلك قد
أحى البذر فاعلم أن التضعيف لا أنك إذا قلت حشى أورحى كانت الفتحمة لا تفارق وصارت هذه
الأحرف على الأصل بمنزلة طردوا وأطردوا فلما ضاعفت صارت بمنزلة مدو أمدو ود قال الله
عز وجل ويحشى من حى عن يمينه وكذلك قولهم حياء وأحيه ورجل عحي وروم أعيا لأن اللام
إذا كانت وحدها كانت بمنزلة غير المعتل فلزمها الحركة فأجرى مجرى حى فاذا قلت فعألوا
وأفعلوا قلت حيوا وأحيوا لأنك قد تحذفها في تحشوا وأحشوا قال الشاعر

وكما حشبتهم قوارس كههمس حيا وبعدها ما توامن الدهر أعصرا

وقال بعضهم حيوا وعيو المارأوها في الواحد والاثنتين والمؤنث إذا قالوا حيت المرأة بمنزلة

المضاعف من غير الياء أجروا الجمع على ذلك قال الشاعر

عيسوا بأمرهم كما عيت يبيضهم الجماء

وأنشدني التضعيف في الياء

وكذا حشبتهم قوارس حيا وبعدها ما توامن الدهر أعصرا

الشاهد في قوله حيوا وعيو المارأوها في الواحد والاثنتين والمؤنث إذا قالوا حيت المرأة بمنزلة
المضاعف من غير الياء أجروا الجمع على ذلك قال الشاعر
عيسوا بأمرهم كما عيت يبيضهم الجماء

وأنشدني التضعيف في الياء

عيسوا بأمرهم كما عيت يبيضهم الجماء

معتل وان لم يكن يتسكّم به كما قالوا قَوْدَجَاهُ كَانَتْ فَعَلُهُ عَلَى الْأَصْلِ وجاءت اسْتَحَبَّتْ عَلَى حَائِي مَنْسِلٍ
 باعَ وَفَاعِلٌ حَاءٌ مِثْلُ بَائِعٍ مَهْمُوزٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ كَمَا أَنَّهُ يَقُولُ يَدْرُو وَيَدْعُو وَلَا يَسْتَعْمَلُ فَعَلٌ وَهَذَا
 النَحْوُ كَثِيرٌ وَالْمُسْتَعْمَلُ حَائِيٌ غَيْرٌ مَهْمُوزٌ مِثْلُ عَائِرٍ إِذَا أَرَدْتَ فَاعِلًا وَلَا تَعْمَلُ لِأَنَّهَا تَصَحُّ فِي قِعْلٍ نَحْوِ
 عَوْرٍ وَكَذَلِكَ اسْتَحَبَّتْ أَسْكَنُوا الْيَاءَ الْأُولَى مِنْهَا كَمَا سَكَتَتْ فِي بَعْتٍ وَسَكَتِ الثَّانِيَةُ لِأَنَّهَا لَمْ
 الْفِعْلُ حَذَفَتْ الْأُولَى لِثَلَاثَاتٍ سَاكِنَانِ وَإِنَّمَا فَعَلُوا هَذَا حَيْثُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُمَا
 كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ وَكَانَتْ يَاءٌ مِنْ حَذْوِهَا وَالْقَوَاعِدُ كَمَا عَلَى الْحَاءِ كَمَا أَلْزَمُوا وَيَرَى الْحَذْفَ وَكَأَنَّهَا لَمْ
 يَكُنْ وَلَا أُدْرِكُ وَأَمَّا الْخَلِيلُ فَقَالَ جَاءَتْ عَلَى حَيْثُ كَمَا أَنْكَرْتُ حَيْثُ قُلْتُ اسْتَحْوَدْتُ وَاسْتَنْطَيْتُ كَانَ
 الْفِعْلُ كَمَا تَهْتَيْتُ وَحَوْدَتْ فَهَذَا شَدَّ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا شَدَّ هَذَا عَلَى الْأَصْلِ وَلَا يَكُونُ الْإِعْتِلَالُ
 فِي فَعَلَتْ مِنْهُ كَمَا لَمْ يَجِيءَ فَعَلَتْ فِي بَابِ جِئْتُ وَقُلْتُ عَلَى الْأَصْلِ وَقَوْلُ الْخَلِيلِ يَقْوِيهِ أَوَّلُ وَأَعَى
 وَيَوْمٌ وَنَحْوُ هَذَا لِأَنَّهَا قَدْ جَاءَتْ عَلَى أَسْيَاءٍ لَمْ تَسْتَعْمَلْ وَالْأَخْرُوقُ وَقَالُوا حَيَوَةٌ كَأَنَّ مِنْ حَيَوَتْ
 وَإِنْ لَمْ يَقْلُ لَأَنَّهُمْ قَدِ كَرِهُوا الْوَاوَ سَاكِنَةَ وَقَبْلَهَا الْيَاءَ فِيمَا لَا تَكُونُ الْيَاءُ فِيهِ لَازِمَةً فِي
 تَصْرِفِ الْفِعْلِ نَحْوِ يَوْجَلُ حَتَّى قَالُوا يَجِبَلُ فَلَمَّا كَانَ هَذَا لِأَنَّ مَرْفُوعَهُ كَمَا رَفُضُوا مِنْ يَوْمٍ
 عَمَّتْ كَرَاهِيَةٌ لِاجْتِمَاعِ مَا يَسْتَنْقَلُونَ وَلَكِنْ مِثْلُ لَوَيْتُ كَثِيرٌ لِأَنَّ الْوَاوَ نَحْوِيًّا وَلَمْ تَعْمَلْ فِي
 يَلْوِي كَيْجَبَلُ فَيَكُونُ هَذَا مَرْفُوعًا فَسَبَّهَتْ وَأُرِيحِبَلُ بِالْوَاوِ السَّاكِنَةِ وَبَعْدَهَا الْيَاءَ
 فَقُلِبَتْ يَاءٌ كَمَا تَلِبَتْ أَوْلًا وَكَانَتْ الْكُسْرَةُ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءَ بَعْدَهَا أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّمَةِ
 فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ بَعْدَهَا لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْكَسْرَةَ نَحْوُ الْفَتْحَةِ وَالْأَلْفِ وَهَذَا إِذَا صُرْتُ إِلَى يَفْعَلُ
 هَذَا بَابُ التَّضْعِيفِ فِي بَنَاتِ الْوَاوِ اعْمُرْنَهُمَا لِأَنَّ بَنَاتِ الْيَاءِ الْآنَ فِي الْفِعْلِ وَإِنَّمَا
 كَرِهْنَا كَمَا كَرِهْتَ الْهَمْزَاتُ حَتَّى تَرَ كَوَافِعَاتُ كَمَا تَرَ كَوَهُ فِي الْهَمْزِ فِي كَلَامِهِمْ فَأَعْمَا يَجِيءُ أَبَدًا
 عَلَى فَعَلَتْ عَلَى شَيْءٍ يَقْلِبُ الْوَاوِيَاءَ وَلَا يَكُونُ فَعَلَتْ وَلَا فَعَلَتْ كَرَاهِيَةٌ أَنْ تَنْبِتَ الْوَاوَانَ فَأَعْمَا
 يَصْرِفُونَ الْمَضَاعِفَ إِلَى مَا يَقْلِبُ لَوَاوِيَاءَ فَإِذَا قَابَلَتْ يَاءَ جَرَتْ فِي الْفِعْلِ وَغَيْرُهُ وَالْعَيْنُ مِنْ حَرَكَةِ حَجْرِي
 لَوَيْتُ وَرَوَيْتُ كَمَا جَرِيَتْ أَعَزَيْتُ حَجْرِي بَنَاتِ الْيَاءِ حِينَ قَلِبَتْ يَاءً وَذَلِكَ نَحْوُ قَوَيْتُ وَحَوَيْتُ
 وَقَوِيٌّ وَلَمْ يَتَوَرَّقُوا قَدَسُوا لِأَنَّ الْعَيْنَ وَهِيَ عَلَى الْأَصْلِ تَنْبِيءُ الْوَاوِ لِأَنَّ خَرَجَ الْيَاءَ وَلَا يَلْتَقِي حَرْفَانِ مِنْ
 مَوْضِعٍ وَاحِدٍ كَسَرَتْ الْعَيْنُ نَهْمًا تَهْتَمُّ الْوَاوُ وَإِنَّا كُنَّا أَصْلًا نَعِينُ الْأَسْكَانَ تَبَقَتْ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
 قَرِيٍّ وَصَوَةٌ وَجَوٌّ وَحَرِيٌّ بِرَبِّكَ كَمَا لَا تَنْبِتُ مَعَ حَرَكَةِ الْعَيْنِ إِسْمًا كَمَا لَا تَنْبِتُ وَأَوْعَزَوْتُ فِي الْأَسْمِ
 وَبَيْنَ مَحَرَكَةٍ بِبَنَوِهَا كَمَا بَنَيْتُ وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ فِي مِثْلِ عَزْرٍ وَعَزْرَةٌ نَحْوُ ذَلِكَ قُلْتُ فَهَذَا قَالُوا

قَوَّوتٌ تَقْوُو كَمَا قَالُوا عَزَّوَتْ تَعَزَّوُ قَالَ أَمَا ذَلِكَ لَمْ تَهْمُ ضَاعِفٌ فَيَرْفَعُ لِسَانَهُ ثُمَّ يَمِيدُهُ وَهُوَ هُنَا يَرْفَعُ
لِسَانَهُ رَفْعَةً وَاحِدَةً بِفَارِ هَذَا كَمَا قَالُوا سَأَلَ وَرَأْسٌ لَمْ يَلْهُنَ حَيْثُ رَفَعُ لِسَانَهُ رَفْعَةً وَاحِدَةً كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ
هَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ قَوَّوتٌ كَمَا لَمْ يَكُنْ أَصْدَأْتُ وَأَأْتُ وَكَانَتْ قُوَّةٌ كَمَا كَانَتْ سَأَلٌ وَاحْتَمَلُ هَذَا
فِي سَأَلَ لِأَنَّهُ أَسْفَ كَمَا كَانَ أَصْمٌ أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَصْمَمَ * وَاعْلَمْ أَنَّ الْفَاءَ لَا تَكُونُ وَاوًا وَاللَّامُ
وَاوًا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ لِأَنَّهُ لَا يَرَى أَنَّهُ لَا يَسْمَعُ مِثْلَ وَعَوْتُ فِي الْكَلَامِ كَرِهًا وَاذَلِكَ كَمَا كَرِهُوا أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ
وَاوًا وَاللَّامُ وَاوًا ثَابِتَةً فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ مَكْرُوهًا وَهِيَ مَوْضِعٌ يَكْتَرُ فِيهِ التَّضْعِيفُ نَحْوُ رَدَدْتُ وَصَمَمْتُ
طَرَحُوا هَذَا مِنَ الْكَلَامِ مَبْدَلًا وَعَلَى الْأَصْلِ حِثُّ كَأَمْثَلُ قَلْبِي وَسَلِسَ أَقْلٌ مِنْ مِثْلِ رَدَدْتُ
وَصَمَمْتُ وَسَبَسَ ذَلِكَ فِي الْأَدْغَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَ فِي الْبَاءِ كَمَا جَاءَ فِي الْعَيْنِ وَاللَّامِ بَاءً وَأَنَّ
تَكُونُ فَاءً وَلَا مَا أَقْلٌ كَمَا كَانَ سَلِسَ أَقْلٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَدَيْتُ إِلَيْهِ يَدًا وَلَا يَكُونُ فِي الْهَمْرَةِ إِذْ لَمْ يَكُنْ
فِي الْوَاوِ وَالْكَوْمُ يَكُونُ فِي الْوَاوِ فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ نَحْوُ الْوَرْدَةِ وَالْوَحْوَحَةِ لِأَنَّهُ يَكْتَرُ فِيهِ أَمْثَلُ قَلْبٌ
وَسَلْسَلٌ وَلَمْ تَعْبُرْ لِأَنَّ بَيْنَهُمَا حَاجِرًا وَمَا قَبْلَهُمَا سَاكِنٌ فَلَمْ تَعْبُرْ وَتَكُونُ الْهَمْرَةُ ثَابِتَةً وَرَابِعَةً لِأَنَّ
مِثْلَ تَقْفٍ كَثِيرٌ وَتَكُونُ فِي الْوَاوِ نَحْوُ صَوَّصَيْتُ وَهِيَ فِي الْوَاوِ أَجْمَدُ لِأَنَّهَا أَخْفَى مِنَ الْهَمْرَةِ
فَإِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا النَّحْوِ فِي الْهَمْرَةِ هُوَ الْوَاوُ وَالزَّمْلُ لِأَنَّهَا أَخْفَى وَهِيَ أَسْفَدُ أَحْتِمَالًا * وَاعْلَمْ
أَنَّ أفعالًا مِنْ رَمَيْتُ بِمَنْزِلَةِ أَحْيَيْتُ فِي الْأَدْغَامِ وَالْيِيَانِ وَالْحَفَاءِ وَهِيَ مَتَحَرِّكَةٌ وَكَذَلِكَ أفعالٌ
وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي أفعالٍ أَرْمَيْتُ وَهُوَ يَرْمِي وَأَحْبَبُ أَنْ يَرْمِيَ عَنْهُ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى وَأَنْ شِئْتَ
أَخَعَيْتُ كَمَا يُحْيِي أَنْ يُحْيِيَ وَتَقُولُ أَرْمَيْتُ أَرْمِي بِمَجْرِي أَحْيَيْتُ وَبِحْيِيَانٍ وَتَقُولُ قَدَّارْمُوِي
فِي هَذَا الْمَكَانِ كَمَا قُلْتَ قَدَّحِي فِيهِ وَأَحْيِي فِيهِ لِأَنَّ الْفَتْحَةَ لَارْمَةٌ وَلَا تُقَابُ الْوَاوِ بَاءً لِأَنَّهَا كَوَاوِسُ وَيَر
لَا لَزِمَ وَهِيَ فِي مَوْضِعٍ مَدَّةً وَتَقُولُ قَدَّارْمَيْتُ كَمَا تَقُولُ قَدَّأَحْيَيْتُ وَتَقُولُ أَرْمَيْتُ فِي أفعالٍ يَرْمِي
كَمَا تَقُولُ يُحْيِي وَتَقُولُ أَرْمَيْتُ كَمَا تَقُولُ قَدَّأَحْيَيْتُ وَمَنْ قَالَ يُحْيِيَانٍ فَأَخْفَى قَالَ أَرْمَيْتُ فَأَخْفَى
وَتَقُولُ أَرْمِي فِي هَذَا الْمَكَانِ لِأَنَّ الْهَمْزَ لَارْمَةٌ وَمَنْ قَالَ حَيَّي قَالَ أَرْمِي وَقَدَّارْمُوِي فِي هَذَا
الْمَكَانِ لِأَنَّ الْهَمْزَ لَارْمَةٌ وَمَنْ قَالَ أَحْيِي فِيهَا قَالَ أَرْمُوِي فِيهَا إِذَا أَرَادَ هَا مِنْ أَرْمَيْتُ وَلَا
يَتَلَبَّزُ الْوَاوُ لِأَنَّهَا تَدَّةً وَتَقُولُ مَرْمَيْتُ وَتَقُولُ مَرْمَيْتُ فَحَيَّي كَمَا تَقُولُ مَرْمَيْتُ وَأَنْ شِئْتَ بَيَّنْتَ عَلَى
بَيَانٍ مَرْمَيْتُ وَالْمَصْدَرُ أَرْمِيَاءُ وَأَرْمِيَاءُ وَأَحْيِيَاءُ وَأَحْيِيَاءُ وَأَمَّا أفعالٌ وَقَدْ عَلَّمْتُ مِنْ عَزَّوَتْ فَاعْرَوْيْتُ
وَاعْرَأَوْيْتُ وَلَا يَتَّبَعُ فِيهَا الْإِغَامُ وَلَا الْإِخْفَاءُ لِأَنَّهَا لَا يَلْتَقِي حَرْفَانِ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ
الْكَلَامِ أَرَعَوَيْتُ وَتُنْتِزَعُ الْوَاوُ لِأَنَّهَا لَا يَبْرُزُ لَهَا فِي بَقْعَةٍ مَا يَبْرُزُ لَهَا فِي بَقْعَةٍ وَتَكُنُ لَهَا فِي الْفَاءِ

وأبعدها ساكن وانما هي بمنزلة تزوان وأما فعلائت من حيث فبمترلت من رميمت وأما فعلائت
 فبمنزلة ارمييت الا أنه يدركها من الادغام مثل ما يدرك اقتنلت وتبين كما تبين لانها مايا آن في وسط
 الكلمة كالتامين في وسطها وذلك قولنا احبييت واحبيينا كما قلت اقتنلت واقتنلنا واحبييا
 كما قلت اقتنلا ومن قال يقتل فكسر القاف وأدغم قال يحيي ومن قال يقتل قال يحيي ومن
 قال يقتل فأحى وتركها على حركتها فانه يقول يحيي وتقول فيمن قال قتلوا حيوا ومن قال
 اقتلوا فأحى قال احبيوا ومن قال قتلوا قال حيوا ومن قال في مقتل مقتل قال يحييا
 ومن قال مقتل قال يحيي ومن قال مقتل قال يحيي ومن أحى فقال مقتل قال يحييا فقهه
 في الادغام على افعلائت وانما منعهم أن يجعلوا اقتلوا بمنزلة رددت فيلزمه الادغام أنه في وسط
 الحرف ولم يكن طرفا فيضعف كما تضعف الواو ولكنه بمنزلة الواو الوسطى في القوة وسبب ذلك
 في الادغام ان شاء الله وأما فعلائت من الواو بمنزلة عروئت وذلك قول العرب قدا حواوت
 الشاة واحواوت فالواو بمنزلة واو عروئت والعين بمنزلة واو عروئت من عروئت واذقلت
 احواوت فالصدر احواوت لأن الياء قلبها كما قلبت واو ايام واذقلت افعلائت قلت احواوت
 تمتان حيث صارتا وسطا كما أن التضعيف وسطا أقوى نحو واقتنلنا فيكون على الأصل وان كان
 طرفا اعتل فلما اعتل المضاعف من غير المعتل في الطرف كانوا الواو من تاركين اذ كانت تعتل
 وحدها والاقوى التضعيف من غير المعتل وسطا جعلوا الواو من وسطا بمنزلة فاجرى احواوت
 على اقتنلت والمصدر احواوت ومن قال قتلا قال حواء وتقول في فعل من شويت شي قلبت
 الواو ياء حيث كانت ساكنة بعدها ياء وكسرت الشين كما كسرت تاء عتي وصاد عصي كراهية
 الضمة مع الياء كما تكسر الواو الساكنة وبعدها الياء وكذلك فعل من احبيت وقد ضم بعض
 العرب الاوول ولم يجعلها كبيض لأنه حين أدغم ذهب المد و صار كأنه بعد حرف متحرك نحو
 صيد الأترى أمهاو كانت في قافية مع نبي جارفه د دليل على أنه ليس بمنزلة بص ولم يجعلوها
 كما عتي وصاد عصي ونون مسبية لأنهم عينت فعاشسهم بلام أدل وراء أجر وقالوا قرنت
 آتوي وقروني سمعنا ذلك منهم ومثل ذلك قولهم ريار رية حيث قلبوا اراوا المبدله من الهمزة
 فجعلوها كوارشويت وقد قال بعضهم ريار رية كما قالوا ريار رية قال في فعل من
 وآيت من ترك الهمزوي ويدخ الراو على أنها لا تليق واوان الا في قول من قال أعد ومن
 قال راء فكسر الراء قال روي فكسر واوان الا في قول من قال إرادت وسألته عن قولهم معايا ف قال

الوجه معاى وهو المطرد وكذلك قول يونس وانما قالوا معايا كما قالوا ايداي وجمادى وكانت
 مع الياء انقل اذ كانت تستقل وحدها وسألته عن قواهم لم ابل فقال هي من باليت ولكنهم
 لما سكنوا اللام حذفوا الالف لانه لا يلتقي ساكنان وانما فعلوا ذلك في الجزم لانه موضع
 حذف فلما حذفوا الياء اتى من نفس الحرف بعد اللام صارت عندهم كتون يكن حين
 أسكنت فاسكان اللام هنا منزلة حذف النون من يكن وانما فعلوا هـ ناهذين حيث كثرا في
 كلامهم اذ كان من كلامهم حذف النون والحركات وذلك نحو مئذ ومئذ وقد علم وانما الاصل
 لئن ومئذ وقد علم وهـ نامن الشواد وايس مما يقاس عليه ويترد وزعم الخليل أن ناسا من
 العرب يقولون لم ابله لا يزيدون على حذف الالف حيث كثرا الحذف في كلامهم كما حذفوا
 ألف اجر وألف عبط وواو غد وكذلك فعلوا بقولهم ما باليه بالة كأنها بالية بمنزلة العافية ولم
 يحذفوا الأبالى لأن الحرف يقوى ههنا ولا يلزمه حذف كما أنهم اذا قالوا لم يكن الرجل فكانت
 في موضع تحريك لم تحذف لانه بعد شبيهها من التنوين فنون مئذ ولئن وانما جعلوا الالف تثبت
 مع الحركة ألا ترى أنها لا تحذف في أبالي في غير موضع الجزم وانما تحذف في الموضع الذي
 تحذف منه الحركة

وهذا باب ما قبس من المعتل من بنات الياء والواو ولم يجئ في الكلام الا نظيره من غير المعتل
 تقول في مثل حصية من رميت رموتة وانما أصلها رميبة ولكنهم كرهوا ههنا ما كرهوا في
 رحي حيث نسبوا الى رحي فقالوا رحي لأن الياء التي بعد الميم لم يكن بعدها شيء كانت كياء
 رحي في الاعتلال فلما كانت كذلك تعتل ويكون البدل أخف عليهم وكرهوا هو هي وانحدة
 كانوا لها في توالي الياءات والكسرة فيها أكرم فرفضوها فانما أمرها كما مر رحي في الاضافة
 وكذلك مثل الصة كيك تقول رموتة وكذلك مثل الحلكوك تقول رموتة لانك تقلب الواو
 ياء فتصير الى مثال حال فعليل وأما فعول منها نحو بئ أول فتقول رموتة وكان أصلها
 رموتة ولكنك قلبت الواو التي قبل الياء لانها ساكنة وبعدها ياء وتثبت الياء الأولى لانك
 لو أضفت الى ثاني قلت تطبيتي والى رحي قلت رموتة فلم تعيره فكانت أضفت الى رحي وكذلك
 فعليل الا أنك تكسر أول الحرف تقول رموتة ومر عزوت عزوت فتقلب الواو ياء لان قبلها ياء
 ساكنة كما أنك تقول في فعيل عزوت فتقلب الياء التي قبل الواو وأما فعول منها فعزوت وأصلها
 عزوت فلما كانوا يثقلون الواو ين في عتي ومعدي ألزم هذا بدل الياء حيث اجتمعت ثلاث

وأوات مع الضم في قولهم هذا التغيير كما أزم مثل مخنية البدل إذ غيرت في ثيرة
 والسياط ونحوهما وتقول في مفعول من قويت هذا مكان مقوي فيه لأنهن ثلاث واوات
 بمنزلة ما ذكرت لك في فعول من عزوت وإنما حدها مقوؤ وكأنه إذا قال مفعول من شقيت قال
 مكان مشقوفيه لأنهم من الواو من شقوة وشفارة ولم يدرك الواو ما غيرها إلا أن تقول مشقي فيمن
 قال أرض مسنية وتقول في فعول من قويت قوي تغير منها ما غيرت من فعول من عزوت
 وتقول في أفعولة من عزوت أعزوة وقد جاءت في الكلام أدعوة وقد تكون أدعية على
 أرض مسنية وتقول في أفعول من قويت أقوى لأن فيهما في مفعول من الواوات فغيرتها
 ما غيرت في مفعول منها وتقول في فعول من عزوت عزوي لاجتماع ثلاث واوات مع الضمة
 التي في اللام وتقول في فعول من شويت وطويت شووي وطووي وإنما حدها وقد قلبوا
 الواو بن طي وشي ولكنك كرهت اليا آن كما كرهت في حي حين أضفت إلى حية فقلت حيوي
 وكذلك في فعول من طويت لأن حدها وقد قلبت الواو بن طي بقدا جمع فيها مثل ما اجتمع
 في فعول وذلك قولك طيوي ومن قال في النسب إلى أمية أمي وإلى حية حي تركها على
 حالها فقال في فعول طي فيمن قال لوطي فيمن قال لي وأما في فعول من عزوت فغيزو بمنزلة
 معزوهي من قويت في قلبت الواو التي هي عين وأثبتت واو في فعول الزائدة لأن التي قبلها
 متحركة فلما سلت صارت وما بعدها كواوي غيرو وتقول في فيعل من حويت وقويت حياويا
 قلبت التي هي عين ياء لياء التي قبلها الساكنة وقلبت التي هي لام الفاعل ففتحة قبلها لأنها تجرى
 مجرى لام شقيت كما أبريت حيتت مجرى حثيت وتقول منها فيعل حي وفي لأن العين منها
 واو كما هي في قلت وإنما منعهم من أن تعتل الواو وتسكن في مثل قويت ما وصفت لك في
 حيتت وينبغي أن يكون فيعل هو وجه الكلام فيه لأن فيعلا عاقبت فيعلا فيما الواو والياء فيه
 عين ولا ينبغي أن يكون في قول الكوفيين الأفعلا مكسورا العين لأنهم يزعمون أنه فيعل وأنه
 محدود عن أصله وأما الخليل فكان يقول عاقبت فيعل فيعلا فيما الياء والواو فيه عين واخترت
 به كما عاقبت فعلة للجمع فعلة فيما الياء والواو فيه لام وكذلك شويت وحيتت بهذا المنزلة فاذا قلت
 فيعل قلت حي وشي وفي تحذف منها ما تحذف من تصغير أحوي لأنه إذا كان آخره كما آخره فهو
 مثله في قولك أحي إلا أنك لا تصرف أحي وتقول في فعلا من قويت قووان وكذلك حيتت
 فالواو الأولى كواو عور وقويت الواو الآخرة كقوتها في تزوان وصارت بمنزلة غير المعتل ولم

يستقلوهما فتوجب تبين كما قالوا الووي وأحوروي ولا تدغم لأن هاء الووي تليهم في رددت
 وتقول في فعلان من قويت قوأت وكذلك فعلان من حيث حيان تدغم لأنك تدغم فعلان من
 رددت وقد قويت الواو والأخرة كقوتها في نزوان فصارت بمنزلة غير المعتل ومن قال حي عن
 ينة قال قوأت وأما قولهم حيوان فأنهم كرهوا أن تكون الياء الأولى ساكنة ولم يكونوا
 يلزموها الحركة ههنا والآخرى غير معتلة من موضعها أبدلوا الواو ليختلف الحرفان كما أبدلوا
 في رحوي حيث كرهوا الياءات فصارت الأولى على الأصل كما صارت اللام الأولى في عمل
 ونحوه على الأصل حين أبدلت الياء من آخره وكذلك فعلان من حيث تدغم الالف في اللغة
 الأخرى وذلك قولك حيان ولا تدغم في قويت تقول قوأت لأنك تقلب اللام ياء ومن قال عمية
 فأسكن قال قوأت وإنما حذفوا في عمية وكان ذلك أحسن لأنهم يقولون نخذ في نخذ فاذا كانت
 مع الياء فهو أنقل ولا تقلب الواو ياء لأنك لا تنزم الاسكان وليس الأصل الاسكان ومن قال رية في
 رؤية قائم ان قال قيان وتقول في قيعلان من حيث وقويت وشويت حيان وشيان وقيان
 لأنك تحذف ياءها كما حذفتم في قيعل وكما كتبت حاذقها في أفعيلان نحو التصغير في أشيويان
 تقول أشيان لو كانت اسماءهم بكرهون ههنا ما بكرهون في تصغير شايوة وراوية في قولهم
 رأيت شوية لأنهم لم تعد أن كانت كالفب النصب والهاء لأنهم ما يخرجان الياء في فاعل ونحوه
 على الحركة في الأصل كما يخرجونه في قيعلان لو جاءت في رميت فأجر أويت مجرى شويت
 وعويت وتقول في مفعلة من رميت مرموة لأنك تقول في الفعل رمى الرجل فيصير بمنزلة سرور
 الرجل ولعز والرجل فاذا كانت قبلها ضمة وكانت بعدها فتحة لا تفارقها صارت كالواو في قعدوة
 وترتبه بفعلتها في الاسم عزلتها في الفعل كما جعلت الواو ههنا بمنزلة ما في سرور وكذلك فعلة من
 رميت تقول في مرموة وتقول في فعلة من رميت وعزوت إذا لم تكن مؤنثة على فعل مرموة
 وعزوة فان بنيتها على فعل قلت رميت وعزبة لأن مذكرهم أرم وعزفهذا انظير عطاءة حيث
 كانت على عطاءة وعباية حيث لم تكن على عباية الأتراهم فالواو خطوات فلم يقلبوا الواو لأنهم لم
 يجمعوا فعلا ولا فعلة جاءت على فعل وإنما يدخل التنفيل في فعلات الأتري أن الواحدة خطوة
 فهذا بمنزلة فعلة وليس إلهام مذكر ومن قال خطوات بالتنفيل فان قياس ذلك في كلية كأوات
 وانكهم لم يشكروا إلا بكليات مخففة فإرا من أن يصيروا إلى ما يستقلون فالزموها التخفيف إذ
 كانوا مخففون في غير المعتل كما خففوا فعلا من بابون ولكنه لا بأس بأن تقول في مديية

مدييات كما قيل في خطبتهما والآن الياء مع الكسرة كالواو مع الضمة وبين ثقل في مدييات
فان قيل سنده ان يقول في جزوتين يات لان قبلها كسرة وهي لام ولكنهم لا يتكلمون بذلك
الاخفقاها رارامن الاستعمال والتغيير فاذا كانت الياء مع الكسرة والواو مع الضمة فكانت
رفعت لسانك بحرفين من موضع واحد رفعة لان العمل من موضع واحد فاذا خالفت الحركة
مكائنها حرفان من موضعين متقاربين الاول منهما ساكن نحو وثد وفعلة من رميت بمنزلة
فعلوة رمية وتفسيرها تفسيرها وتقول في مثل ملكوت من رميت رموت ومن غزوت غزوت
تجمل هذا مثل فعلوا ويفعلون كما جعلت فعلا بمنزلة فعلا للاثنتين وفعلي بمنزلة فعلي وذلك
قوله رميتا جاوا بها على الاصل كراهية التباس الواحد بالاثنين وقالوا رحوي ولم يحذفوا
لانهم لو حذفوا الالبس ما العين فيه مكسورة بما العين فيه مفتوحة وتقول في فوعلة من
غزوت غزوة وفعلة اغزوة وفي فعل غزو ولا يقال في فوعل غوزي لانك تقول في فوعلت
غوزيت من قبل انك لم تبين فوعلا ولا فوعلة على فوعلت وانما بنيت هذا الاسم من غزوت من
الاصل ولو كان الامر كذلك لم تقل في فوعلة ادعوة لانك لو قلت فوعل وافعلت لم تكن
الاياء وادخل عليك ان تقول في مفعول معري لانك حركت ما لو لم يكن ما قبله الحرف الساكن
ثم كان فعلا لكان على بنات الياء ولو ثبتته اخرجته الى الياء فانك لم تحرك الاخر بعد
ما كان مفعلا ولكنك اعابنته على مفعول ولم تلحقه واومعول بعدما كان مفعلا
وكذلك فوعلة لم تلحقها التثنية بعدما كانت فوعل ولكنه بنى وهذا لازم كفعول وتقول
في فوعلة من رميت رومية وفعلة ارمية تكسر العين كما تكسرهما في فوعل اذا قلت رومي
ومن قال عني في عتوت قال في فوعلة من غزوت اعزبة ولا تقول رومية كما قال في فوعل ارميا
لان اصل هذا الفعل والتحريك له لازم الا ترى انك تقول ارميت وتقول احررت فاصل
الاول التحريك كما كان اصل الدال الاولي من رددت التحريك وفعلة وفوعلة انما بنيتا على
هذا وليس الاصل التحريك ولو كان كذلك لقلت في فوعل رمية لان اصله الحركة وهذا
ابو الخطاب انه سمعهم يقولون عبي وعبيبة للصبي والصبيبة فلو كان الاصل متحركا لقال عبيبا
وهيباء وتقول في فعلة من غزوت غزوة اذا لم تكن على فعلا كما كانت صلاء على صلاء
فان كانت كذلك قلت غزواء ولا تقول غزواية لانك تقول غزوت كما لم تقل في فوعلة غوزية
لان التثنية من جاءت كاللحرف المزيدة واومعز والمزيدة وادعوة وركنت انما

تاخذ الاسماء التي ذكرت لك من الافعال التي تكون عليها قلت غزواً و غزواً و غزواً و لكنك انما
 تجيء بهذه الاشياء التي ليست على الافعال المزيده على الاصل لا على الافعال التي تكون فيها
 الزيادة كما ان فيها الزيادة ولكن على الاصل كما كان مغزواً ونحوه على الاصل وتقول في مثل
 كغواً من رميت رومياً ومن غزوت غزواً وتقولها من قويت قوياً ومن حيث حويماً ومن
 شويت شويماً واحدها قوياً ولكنك قلت الواو اذ كانت ساكنة وتقول في فعول من غزوت
 عزواً ولا تجعلها ياء والتي قبلها مفتوحة الا تراهم لم يقولوا في فعل غزى للفتحة كما قالوا عني ولو
 قالوا فعل من صمت لم يقولوا صيم كما قالوا اصيم وكعثول من قويت قيوً وكان الاصل قيوً ولكنك
 قلت الواو ياء كما قلت في سيدوهي من شويت شياً والاصل شيوً ولكن قلت الواو وتقول
 في مثل خلقته من رميت وعزوت رميةً وغزوت غزوةً لا تعيرلان اصلها السكون فصارتا بمنزلة عزوت
 ورميت وتقول في مثل صحح من رميت رميةً وفي مثل حبلاب من عزوت ورميت رميةً
 وغزواً كسرت الزاي والواو ساكنة فقلت ياء وتقول في قوعلة من اعطيت عوطوةً على
 الاصل لانها من عطوت هاجر اول وعيت على اول وعدت واخره على آخر رميت واول وجهت
 على اول وجات واخره على آخر خشيت في جميع الاشياء ووايت بمنزلة وعيت كما ان اويت
 كغويت وشويت وتقول في فعليه من عزوت غزويةً ومن رميت رميةً تخفي وتحقق
 وتجرى ذلك مجرى فعليه من غير المعتل ولا تجعلها وان كانت على غير نذ كير كما حبيبة ولكن
 كععد وتقول في فعل من عزوت عزواً الزمها البدل اذ كانت تبدل وقبلها الضمة فهي ههنا
 بمنزلة مخنية وتقول في فعلاوة من عزوت غزويةً ولا تقول غزوةً لانك اذا قلت عروةً فانما
 تجعلها كواو في سرور وعزواً فاذا كانت قبلها واو مضمومة لم تنبت كما لا يكون فعلت مضاعفاً
 من الواو في الفعل صحوقوت واما عزواً فلما انفصلت الزاي صارت الواو الاولي بمنزلة غير المعتل
 فصارت الزاي مفتوحة فلم يغير واما بعدها لانها مفتوحة كما انه لا يكون في فعل تغيير البتة لا يغير
 مثل الواو المشددة لما لم يكن قبلها واو المشددة ما كانت تعتل به من الضمة صارت بمنزلة واو قو
 واما فعول فلما اجتمعت فيه ثلاث واوات مع الضم صارت بمنزلة مخنية اذ كانوا يغيرون التثنية كما
 انزموا مخنية البدل اذ كانوا يغيرون الاقوى وتقول في مثل قيعلى من عزوت عزواً لانك لم
 تطلق الالف فيعلا ولكنك بنيت الاسم على هذا الا تراهم قالوا مذر وان اذ كانوا لا يقردون
 لواحد فهو في قيعلى اجدر ان يكون لان هذا يجيء كما نه لحق شيئاً فحدثكلم به بغير علامة التثنية

كأن الهاء تلحق بعد بناء الاسم ولا يفتى لها وقد بينا ذلك فيما مضى

وهذا باب تكسير بعض ما ذكرنا على بناء الجمع الذي هو على مثال مفاعل ومفاعيل **﴿** فإذا جعلت فعل نحو رمي وهي قلت هبأي ورمأي لانها معتزلة غير المعتل نحو ممد وجبت ولا تغير الألف في الجمع الذي يليها لان بعدها حرف الازما ويجرى الآخر على الأصل لان ما قبلها ساكن وليس بألف وكذلك عزاء وأما مثل من رميت فرميا ومن عزوت عزوي والجمع عزاء ورمأي لا يمز لان الذي يلي الألف ليس بحرف الاعراب واعتلت الآخر لان ما قبلها مكسور وأما فعاليل من رميت فرمائي والأصل رمأي ولكنك همزت كما همزوا في راية وآية حين قالوا رائي وآفي فأجريت به مجرى هذا حيث كثرت الياءات بعد الألف كما أجريت فعليه مجرى فعليه ومن قال راوي جعلها راوا قال رماوي ومن قال أمي وقال آبي قال رمأي فلم يغير وكذلك فعاليل من حيث ومفاعيل وقد كرهوا الياءين وليستا تليان الألف حتى حذفوا الحداهما فقالوا آف ومعطاء ومعاط فهم لهذا كرهوا أشد استنقالا اذ كن ثلاثا بعد ألف قد تكره بعدها الياءات ولو قال انسان أحذف في جميع هذا اذ كانوا يحذفون في نحو آف وآف وآف ومعطاء ومعاط حيث كرهوا الياءين قال قولا قويا لأنه يلزم الحذف هـ لانه أثقل للياءات بعد الألف والكسرة التي في الياء الأولى كما ألزم التغيير معطابا ومن قال أعير لا ثم قد يستقلون فيغيرون ولا يحذفون فهو قوي وذلك راوي في راية لم يحذفوا فتحريها عليها كما أجروا فعليه مجرى فعليه وما يغير للاستئصال ولم يحذف أكثر من أن يخصي عن ذلك في الجمع مع آي ومداري وكما كفي وفي غير ذلك جاء وأدور وهذا نحو أكثر من أن يخصي وأما فعاليل من عزوت فعلى الأصل لا يمز ولا يحذف وذلك قولك عزواي لان الواو معتزلة الهاء في أضحى ولم يكونوا يغيروها وهم قد يدعون الهمزة اليها في مثل عزواي فاليا آت قد يكرهن ان اذوعن واجتمعن كما يكرهن التضعيف من غير المعتل نحو تظنيت فلذلك أدخلت الواو عليها وان كانت أخف منها ولم تعر الواو من أن تدخل على الياء اذ كانت أخفها كما دخلت الياء عليها ألا تراهم قالوا موقن وعرطط وقالوا في أشد من هذا جباوة وهي من جبيت وأتوة أدخلوها عليها الكثرة دخول الياء على الواو فلم يريدوا أن يعروها من أن تدخل عليها ولها أيضا خاصة ليست للياء كما أن للياء خاصة ليست لها وقد بينا ذلك فيما مضى

﴿ وهذا باب التضعيف **﴿** اعلم أن التضعيف يشق على ألسنتهم وأن اختلاف الحروف أخف

عليهم من أن يكون من موضع واحد ألا ترى أنهم لا يجيؤا بشئ من الثلاث على مثال الخمسة
فحوضر بيب ولم يجيؤ فعائل ولا فاعل ولا فاعل الا قليلا ولم يتشوهن على فعال كراهية التضعيف
وذلك لانه ينقل عليهم أن يستعملوا السنتم من موضع واحد ثم يوردوا له قبلها صار ذلك تعباً عليهم
أن يداركوا في موضع واحد ولا تكون مهلة كرهوه وأدغموا التكون رفعة واحدة وكان أخف
على السنتم ما ذكرت لك أما ما كانت عينه ولا منه من موضع واحد فإذا تحركت اللام منه وهو
فعل الزموه الادغام وأسكنوا العين فهذا ما تشب في لغة تميم وأهل الحجاز فان أسكنت اللام فان
أهل الحجاز يجرونه على الأصل لانه لا يسكن حرفان وأما بنو تميم فيسكنون الاوّل ويحركون
الاخر ليرفعوا السنتم رفعة واحدة وصارت تحريك الاخر على الأصل لتلايس حرفان بمنزلة
اخراج الاخرين على الأصل لتلايسكنا وقد بينا اختلاف لغات أهل الحجاز وبنو تميم في ذلك
واتفاقهم واختلاف بنو تميم في تحريك الاخر ومن قال بقولهم فيما مضى في الأفعال بيانه
وانما كتب لك ههنا ما أذكره فيما مضى بيانه فان قيل ما بانهم قالوا في فعل ردّ فأجروه على
الأصل فلا تنهم لأسكنوا صاروا الى مثل ذلك اذ قالوا وردّ لما كان يلزمهم لك التضعيف كأن
البرك على الأصل أول ومع هذا ان العين الأولى تكون أبدا ساكنة في الاسم والفعل فكرهوا
تحريكها وليست بمنزلة أفعّل واستفّع ونحو ذلك لان الفاء تحركت وبعدها العين ولا تحرك
العين وبعدها العين أيضا واعلم أن كل شئ من الأسماء جاوز ثلاثة أحرف فانه يجري مجرى
الفعل الذي يكون على أربعة أحرف ان كان يكون ذلك اللفظ فعلا أو كان على مثال الفعل
ولا يكون فعلا أو كان على غير واحد من هذين لأن فيه من الاستعمال مثل ما في الفعل فان كان
الذي قبل ما سكن ما كنا حركته ونقيمت عليه حركة المسكن وذلك قولك مسترد ومستعد وممد
وممد ومستعد وانما الأصل مستعد وممد وممد وممد وكذلك ممدق والأصل ممدق ومرد
ومرد ومرد وان كان الذي قبل المسكن تحركت حركته على حركته وذلك قولك مررد وأصله
مررد كانت حركته أولى فتركته على حركته اذ لم يضطر الى تحريكه وان كانت قبل المسكنة ألف
لم تغير لا ف واحتمت ذلك لانها حرف مد وذلك قولك رأومادوا الجاد فصار بمنزلة
منحرك وأما ما يكون فعلا فهو رأومادوا وأصله رأومادوا وأصله رأومادوا وأصله رأومادوا
المسكن ويجري هذه الأفعال في تحريك الساكن والزام الادغام وترك المتحرك
الذي قبل رأسه وترك الألف التي قبل الغم ولا تجرى ما بعد الألف مجرى ما بعد الألف

فِي يَضْرِبَانِي إِذَا تَمَّتْ لِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ الْأَوَّلِيَّ قَدْ تَفَارَقَ هَا لِأَنَّ نَوْرَهُ وَهِيَ الْمَعَالِ الْأَوَّلِيَّةُ الَّتِي
 فِي رَادِّ تَفَارُقِهَا الْإِنْفِرَةُ فَمَا يَسْتَنْفَعُونَ لِأَنَّ الْفِعْلَ وَلَا يَكُونُ اعْتِدَالًا إِذَا فَصِّلَ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ
 وَذَلِكَ نَحْوُ الْأَمْدَادِ وَالْمَقْدَادِ وَأَشْبَاهَهُمَا فَأَمَّا مَا جَاءَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لِأَنَّ زِيَادَةَ فِيهِ فَإِنْ كَانَ يَكُونُ
 فَعَلًا فَهُوَ يَنْزِلُتَهُ وَهُوَ فَعَلٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي فَعَلٍ صَبَّ زَعَمَ الْبَلْبِلُ أَنَّهُ فَعَلٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ صَبَبْتُ
 صَبَابَةً كَمَا تَقُولُ قَدَعْتُ قِنَاعَةً وَقَنَعٌ وَمِنْهُ رَجُلٌ طَبَّ وَطَيَّبُ كَمَا تَقُولُ قَرِحٌ وَقَرِيحٌ وَمِثْلُ
 وَمِثْلُ وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ فَعَلًا مُدْعَمٌ أَنَّكَ لَمْ تَجِدْ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ طَبَّ عَلَى أَصْلِهِ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ
 خَافَ وَكَذَلِكَ فَعَلٌ أُجْرَى هَذَا جَرَى الثَّلَاثَةُ مِنْ بَابِ قَلْتُ عَلَى الْفِعْلِ حَيْثُ قَالَوا فِي فَعَلٍ
 وَقِيلَ قَالَ وَخَافَ وَلَمْ يَفْرَقُوا بَيْنَ هَذَا وَالْفِعْلِ كَمَا فَرَقُوا بَيْنَ مَا فِي أَفْعَلٍ لِأَنَّ مَا عَلَى الْأَصْلِ يَفْعَلُوا
 أَمْرَهُمَا وَاحِدًا حَيْثُ لَمْ يَجَاوِزُوا الْأَصْلَ وَإِنَّمَا جَاءَ التَّفَرِيقُ حَيْثُ جَاوَزُوا عِدَدَ الْأَصْلِ فَكَمَا لَمْ
 يَحْدِثْ عِدَدٌ غَيْرُ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَمْ يَحْدِثْ خِلَافٌ لِأَنَّ تَرَى أَنَّهُمْ أَجْرُوا فَعَلًا اسْمًا مِنَ التَّضْعِيفِ عَلَى
 الْأَصْلِ وَالزَّمُوهُ ذَلِكَ إِذْ كَانُوا يُجْرُونَ عَلَى الْأَصْلِ فِيمَا لَا يَصِحُّ فَعَلُهُ فِي فَعَلْتُمْ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ وَلَا
 فِي مَوْضِعٍ جَزْمٌ كَمَا لَا يَصِحُّ الْمُضَاعَفُ وَذَلِكَ نَحْوُ الْخَوْتَةِ وَالْحَوَكَةِ وَالْعَوْدِ وَذَلِكَ نَحْوُ سَرَرٍ وَمَتَدَّ
 وَلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فِي فَعَلٍ لِأَنَّهُ لَا يَخْرُجُ عَلَى الْأَصْلِ فِي بَابِ قَلْتُ لِأَنَّ الضَّمَّةَ فِي الْمَعْتَلِ أَنْتَقَلَ عَلَيْهِمْ
 الْأَتْرَى أَنَّكَ لَا تَكَادُ تَحْزِفُ فَعَلًا فِي الضَّعِيفِ وَلَا فَعَلًا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ تَكْثُرُ كَثْرَةَ فَعَلٍ فِي بَابِ
 قَلْتُ لِأَنَّ الْكُسْرَةَ أَنْتَقَلَ مِنَ الْفَتْحَةِ فَكِرْهُوَ مَا فِي الْمَعْتَلِ الْأَتْرَاهِمُ يَقُولُونَ نَقْدَسَا كَنَّهُ وَعَصَدُّ
 وَلَا يَقُولُونَ جَمَلٌ فَهَمَّ لِي مَا فِي التَّضْعِيفِ أَكْرَهُ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ فِي فَعَلٍ فَأَجْرُوهُ عَلَى الْأَصْلِ إِذْ كَانَ قَدْ
 يَصِحُّ فِي بَابِ قَلْتُ وَكَانَتْ الْكُسْرَةُ نَحْوَ الْأَلْفِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ ضَعِيفٌ وَقَوْمٌ ضَعْفٌ وَالْحَالُ
 فَأَمَّا الْوَجْهَ فَرَجُلٌ ضَعْفٌ وَقَوْمٌ ضَعْفٌ وَالْحَالُ وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَلَا يَكُونُ فَعَلًا
 فَعَلَى الْأَصْلِ كَمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي بَابِ قَلْتُ لِي فَرَّقِي بَيْنَهُمَا كَمَا فَرَّقِي بَيْنَ أَفْعَلِ اسْمًا وَفَعَلًا مِنْ بَابِ
 قَلْتُ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ فِي فَعَلٍ دَرَّرَ وَقَدَّدَ وَكَأَلَّ وَشَدَّدَ وَفِي فَعَلٍ سَرَّرَ وَخَزَزَ وَقُدَّدَ السَّهْمَ وَسَدَّدَ
 وَظَلَّلَ وَقَلَّلَ وَفِي فَعَلٍ سَرَّرَ وَحَضَّضَ وَمُدَّدَ وَبَلَّسَهُ وَشَدَّدَ وَسَرَّرَ وَقَدْ تَأَوَّلُوا عَجْمَةً وَعَمَّ
 فَالزَّمُوهَا التَّضْعِيفُ إِذْ كَانُوا يَخْفَفُونَ غَيْرَ الْمِثْلِ كَمَا قَالَ الْوَاوُونَ فِي جَمْعِ بَوَانٍ وَمِنْ ذَلِكَ نَسِيَ وَالزَّمُوهَا
 التَّخْفِيفُ وَمَنْ قَالَ فِي صَيْدٍ صَيْدٌ قَالَ فِي سُرُرٍ سُرٌّ خَفَّفَ وَلَا يَسْتَنْكِرُ فِي عَجْمَةٍ عَمَّ قَمَا
 النَّسْيُ وَنَحْوَهُ فَانْتَخَفِيفَ لَمْ يَسْتَعْمَلُوا فِي كَلَامِهِمُ الْبَاءَ وَالرَّاءَ وَالْلامَ فِي بَابِ فَعَلٍ وَاحْتَسَلْ عِدَا فِي
 الثَّلَاثَةِ أَيْضًا خَفَّفَهَا وَأَنَّهَا أَوَّلُ الْأَصُولِ عِدَا

﴿هَذَا بَابٌ مَا شَدَّ مِنَ الْمُضَاعَفِ فَشَبَّهَ بِبَابِ أَقَتَّ وَلَيْسَ بِمُتَلَبِّتٍ ﴿١﴾ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَحَسَّتْ
 يَرِيدُونَ أَحَسَّتْ وَأَحْسَنَ يَرِيدُونَ أَحْسَنَ وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ بِهِيَ كُلُّ بِنَاءٍ تَبْنَى اللَّامُ مِنَ الْفِعْلِ
 فِيهِ عَلَى السَّكُونِ وَلَا تَصِلُ إِلَيْهَا الْحَرَكَةُ شَبَّهَ وَهِيَ أَبَقَتْ لِأَنَّهُمْ أَسَكَنُوا الْأُولَى فَلَمْ تَكُنْ لِتَثْبِتِ
 وَالْآخِرَةَ سَاكِنَةً فَادْفَعْتُ لَمْ أَحْسُ لَمْ تَحْذَفْ لِأَنَّ اللَّامَ فِي مَوْضِعٍ قَدْ تَدَخَّلَ فِيهَا الْحَرَكَةُ وَلَمْ يُبْنَ عَلَى
 سَكُونِ لِأَنَّهَا الْحَرَكَةُ فَهِيَ لَا يَكْرَهُونَ تَحْرِيكَهَا الْآتِرَى أَنْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَرُدُّ يَقُولُونَ رَدَدْتُ
 كِرَاهِيَةَ لِلتَّحْرِيكِ فِي فَعَلْتُ فَلَمَّا صَارَ فِي مَوْضِعٍ قَدْ يَحْرُكُونَ فِيهِ اللَّامُ مِنْ رَدَدْتُ أَثْبَتُوا الْأُولَى لِأَنَّهُ
 صَارَ بِمَنْزِلَةِ تَحْرِيكِ الْأَعْرَابِ إِذَا أَدْرَكَ نَحْوُ يَقُولُ وَيَتَّبِعُ وَإِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ يَحْتَمِلُونَ فِيهِ
 التَّضْعِيفَ لِكِرَاهِيَةِ التَّحْرِيكِ حَذَفُوا لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي سَاكِنًا وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ ظَلَّتْ وَمَسَّتْ
 حَذَفُوا وَالْقَوَا الْحَرَكَةُ عَلَى الْفَاءِ كَمَا قَالُوا خَفَّتْ وَلَيْسَ هَذَا النَّحْوُ لِأَشَادًا وَالْأَصْلُ فِي هَذَا عَرَبِيٌّ
 كَثِيرٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَحَسَّتْ وَمَسَّتْ وَظَلَّتْ وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا ظَلَّتْ وَمَسَّتْ فَشَبَّهَ وَهِيَ بِلَسْتُ
 فَأَجْرُهَا فِي فَعَلْتُ حِجْرَاهَا فِي فَعِلَ وَكَرِهُوا تَحْرِيكَ اللَّامِ فِي حَذَفُوا وَلَمْ يَقُولُوا فِي فَعَلْتُ لَسْتُ الْبَيْتَةَ
 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتِمَّ كُنَّ الْفِعْلُ فَكَانَ خَالَفَ الْأَفْعَالَ الْمُعْتَلَةَ وَغَيْرَ الْمُعْتَلَةَ فِي فَعِلَ كَذَلِكَ يَخَالَفُهَا فِي
 فَعَلْتُ وَلَا تَعْلَمُ شَيْئًا مِنَ الْمُضَاعَفِ شَدَّ عَمَّا وَصَفْتُ لَكَ الْأَهْذَى الْأَحْرَفَ وَقَالُوا وَإِذَا الْأَرْضُ
 مَدَّتْ وَحُقَّتْ * وَاعْلَمْ أَنَّ لُغَةَ الْعَرَبِ مَطْرُوقَةٌ تَجْرِي فِيهَا فِعْلٌ مِنْ رَدَدْتُ تَجْرِي فِي فَعِلَ مِنْ قَلَّتْ
 وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَدَرْتُ وَهَدُّوهُ وَرُحِبْتُ بِلَادِكَ وَظَلَّتْ لَمَّا أَسَكَنُوا الْعَيْنَ الْقَوَا حَرَكْنَا عَلَى الْفَاءِ كَمَا فَعِلَ
 ذَلِكَ فِي جِئْتُ وَبِعْتُ وَلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فِي فَعِلَ نَحْوَ عَصَّ وَصَبَّ كِرَاهِيَةَ الْإِتْبَاسِ كَمَا كَرِهَ الْإِتْبَاسَ
 فِي فَعِلَ وَفَعِلَ مِنْ بَابِ بَعْتُ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ قَدَرْتُ فَمَا لَوْ الْفَاءُ لِيَعْلَمُوا أَنَّ بَعْدَ الرَّاءِ كَسْرَةٌ فَذَهَبَتْ
 كَمَا قَالُوا الرَّاءُ أَعْزَى فَأَشْتَمُوا لِزَيْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ الزَّيْ أَصْلُهَا الضَّمُّ وَكَذَلِكَ لَمْ تَدْعِي وَلَمْ يَضْمُوا
 فَتَقَلَّبَ الْيَاءُ وَأَوَّافِي تَبَسُّ بِجَمْعِ الْقَوْمِ وَلَمْ يَكُنْ لِيَضْمِ الْيَاءِ بَعْدَ الْكِرَاهِيَةِ الضَّمَّةِ وَبَعْدَ الْيَاءِ
 إِذْ قَدَرُوا عَلَى أَنْ يُشْتَمُوا الضَّمُّ فَالْيَاءُ تَقَابُ النَّمَّةُ كَمَا تَقَلَّبُ الْوَاوُ فِي لَيْتَةٍ وَنَحْوِهَا فَانْمَا قَالُوا
 قَبِيلٌ مِنْ قَبِيلٍ أَنْ الْقَفَّ لَيْسَ قَبْلَهَا كَلَامٌ يُشْتَمَرُ * وَاعْلَمْ أَنَّ رَدَّ عَوَالًا جُودًا كَثْرًا لَا يَغْيِرُ الْأَدْغَامَ
 الْمُتَحَرِّكَةَ كَمَا لَا يَغْيِرُهُ فِي فَعِلَ وَفَعِلَ وَنَحْوِهَا وَقَبِيلٌ وَيَبِيعُ وَخَيْفٌ أَقْبَسُ وَأَكْثَرُ وَأَعْرَفُ لِأَنَّكَ
 لَا تَفْعَلُ بِالْمَاءِ مَا تَفْعَلُ بِهَا فِي فَعَلْتُ وَقَعَلْتُ وَأَمَّا تَعَزَّيْنِ وَنَحْوِهَا فَالْإِشْمَامُ لَارْمُ لَهَا وَلِنَحْوِهَا لِأَنَّهُ
 لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ أَنْ تُقَلَّبَ الْوَاوُ فِي يَبِيعُ مِنْ عَرَوْتُ يَاءٌ فِي تَفْعَلُ وَأَخَوَاتُهَا وَإِنَّمَا صُيِّرَتْ فِيهَا
 الْكَسْرَةُ لِأَنَّهَا لَيْسَ يَلْزَمُهَا لَكِنَّ فِي كَلَامِهِمْ كَارْمٌ رُدُّ وَقَبِيلٌ فَكَرِهُوا تَرْكُ الْإِشْمَامِ مَعَ النَّمَّةِ

والواو اذا ذهبوا وهما بناتان في الكلام فكثر هو هذا الابهاف واصل كلامهم تغيير فعمل من رددت وقلت

هذا باب فاشد ما يدل مكان اللام الياء لكرهية التضعيف وليس يعطرد في ذلك قولك تسربت وتظننت وتقصيت من القصة وامليت كما ان التاء في استتوا ومبدلة من الياء ارادوا حرفا اخف عليهم منها واجلد كما فعلوا ذلك في اتلج وبدلوا اشادها عنزلتها في ست وكل هذا التضعيف فيه عربي كثير جيد فاما كل وكلا فكل واحدة من لفظ الاتراه يقول رأيت كلاً أخوياً فيكون مثل متى ولا يكون فيه تضعيف وزعم أبو الخطاب أنهم لم يقولوا هنا ان يريدون هتين فهذا نظيره

هذا باب تضعيف اللام في غير ما عساه ولا مه من موضع واحد فاذا ضاعفت اللام وأردت بناء الأربعة لم تسكن الأولى فتدغم في ذلك قولك قردد لأنك أردت أن تلحقه بجعفر وسهلته وليس عنزلة بناء معدلان معداني على السكون وليس أصله الحركة وليس هذا عنزلة مرة ولو كان هذا عنزلة مرة لما جاز قردد في الكلام لأن ما يدغم وأصله الحركة لا يخرج على أصله فاعما كل واحد منهم ما بناء على حدة وانما معدب عنزلة خديت تقول فعلل لأنه ليس في الكلام فعلل يعني فيما اللام فيه مضاعفة نحو قردد وكذلك معدليس من فعلل في شئ وقالوا قعددوسر دوا رادوا أن يلحقوا هذا الباء بالتضعيف بجعشم ومنزلة جين من منزلة فعلل من فعلل وقالوا رمدا لحقوه بالتضعيف بزهلتي وطمر منه بمنزلة فعلل من فعلل وقالوا قعددوا لحقوه بجندب وعنصل بالتضعيف كالحقوا ما ذكرت لك بينات الأربعة ودرجته منه بمنزلة فعلل من فعلل وقالوا عندهم لم يغير عن زنة بجحفل كما أنه لم يكن ليغير عققج عن زنة بجحفل ولا تلحق هذه النون فعلا لأنها انما تلحق ما تلحقه بينات الخمسة واذا ضاعفت اللام وكان فعلا ملحقا بينات الأربعة لم تدغم لأنك انما أردت أن تضاعف لثقله بما زدت بدخرجت وبجندت وذلك قولك جليته فهو مجلبب وقد جلبب ويجلبب ويجلبب أجريته مجري تدخرج ويتدخرج في لغة كما أجرت فقلت على زنة دخرجت وأما قعددوسر فأجرده على مثال آخر تجبم فكل زيادة دخلت على ما يكون ملحقا بينات الأربعة بالتضعيف فان تلك الزيادة ان كانت تلحق بينات الأربعة فان هذا ملحق بتلك الزنة من بينات الأربعة كما كان ملحقا بها وليس زيادة سوى ما ملحقها بالاربعة وأما حجررت واشهابت فليس لهما نظير في باب الأربعة ألا ترى أنه ليس في الكلام آخر جرت

قوله يقولون هنا ان الخ قال في المحكم وحكي سيبويه هنا ان ذكره مستشهدا على أن كلاً ليس من لفظ كل وشرح ذلك ان هنا ان ليس تشبيهة حسن وهو في معناه كسبط ليس من لفظ سبط وهو في معناه ا

ولا أخرجت فيكون ملحقاً بهذه الزيادة فلما كانت كذلك أخرجنا جري ما لم يلحق بناه بيناه غيره
 معانيته ولامه من موضع واحد لا نه تضعيف وفيه من الاستنقال مثل ما في ذلك ولم يكن له
 نظير في الأربعة على ما ذكرنا في حتمل التضعيف ليس موازنة ما ألحقه به فان قلت فهلاً
 قالوا استعددت على زنة استخرج فان هذه الزيادة لم تلحق بناه يكون ملحقاً بناه وانما لحقت شيئاً
 يعتل وهو على أصله كما أن أخرجت على الأصل ولو كان يخرج من شيء إلى شيء لفعل ذلك به
 ولما ادغم وا في أعددت كما يدغم وا في جلبت وأما سهل وقعدت فلحق بالتضعيف
 همز رجل كالحق واقترداً يجعقروا وادغم وا في أخرجت الأربعة في الفعل صار على مثال
 أعلت وأجريت في الادغام جري أجروا وكذلك اطمأنت واطمأن واقشعرت واقشعر
 لأنه ليس في بنات الخمسة مثل اشقر رجل ولا فعل البتة فيكون هذا ملحقاً بتلك الزنة كما كان
 اقشعرت ملحقاً باشقرت وتجبب ملحقاً بتخرج فكالم يكن لا أخرج وأشهاب نظير في الأربعة
 فأدغم كذلك أدغم هذا إذ لم يكن له نظير في الخمسة

وهذا باب ما قيس من المضاعف الذي عينه ولامه من موضع واحد ولم يجيء في الكلام إلا
 نظيره من غيره تقول في فعل من رددت رددت كما أخرجت فعلاً على الأصل لأنه لا يكون
 فعلاً وتقول في فعلاً رددان وفعلاً رددان يجري المصدر في هذا مجراه لو لم تكن بعدم زيادة
 الأترام فالواحد أشاء وتقول في فعلاً رددان وفعلاً رددان أجرتهما على مجراهما وهما
 على ثلاثة أحرف ليس بعدها شيء كما فعلت ذلك بفعل وقيل وتقول في فعلاً رددت
 رددت وقيل رددت كما فعلت ذلك بفعلاً وأما فعلاً من قلت وقولان كما فعلت ذلك بفعلاً
 لأنها من عرووت لا تسكن ولكنها ان شئت همزت فيمن همز فعلاً من قلت وأدورا وكذلك
 فعلاً تقول قولان ولا تجعل ذلك بمنزلة المضاعف ولكنها تجري به مجرى فعلاً من بابها يعني
 قولان ونقيان لأنه يوافق وهو على ثلاثة أحرف ثم يصير على الأصل بالزيادة فكذلك هذا
 وانما جعلوا هذا بفتح مع تحرك وا وعرووت وتقول في أعلت من رددت اردددت وتجرى
 الدالين الآخر بجرى روى أجروا وتكون الأولى بمنزلة الميم والمصدر اردداداً ومن قال
 في الاقتبال قتالا فادغم أدغم هذا وقال الرداد وتقول في أعلت اردددت وتجرى به مجرى
 اشهابت وتكون الأولى بمنزلة الهاء وتقول في مثل عثوث رددت لأنه ملحق بسقر رجل
 واذ قلت أفعولت وأفعولت كما قلت أعدودت قلت اردودت رددت مثل يسبطر ورددت

تجرب في الإدغام جري الجزر لأنه لا نظيره في الأربعة نحو أوجت وأترجم وتقول
 في مثل أفتسس اردد الأولى كالعين والأخرى كالسينين وتقول في مثل قردد ردد لأن
 الأولى ساكنة كعين جعفر وبعدها متحركة ثم شددت والأخرى بمنزلة ذاتي قردد ومثال
 دخل ردد ومثل ردد ردد وفي مثل صحح ردد لأنه مثل سقرجل لم تحرك الثانية لأنها
 بمنزلة صاء صحح وتقول في مثل جلعج ردد ولم تدغم في الآخرة كالم فعل ذلك في ردد فتروا
 الحرف على أصله لأنهم يرجعون إلى مثل ما يفرون منه في دعون الحرف على الأصل وتقول
 في مثل خلفنة ردد لا تدغم لأن الحرف ليس مما يصل إليه التحريك فاعاءه بمنزلة رددت
 وتقول في قوعل من رددت رددت اسماء وان كان فعلا قلت رددت ورودد برودد وكذلك
 فعل اسماء رددت وان كان فعلا قلت رددت لأنه ملحق بالاربعة فأردت أن تسلم تلك الزنة كما
 سلمت في جلبب فكالم تعير الزنة حين ألحقت بالتضعيف كذلك لا تغيرها إذا ألحقت بالواو والياء
 وانما دعاهم إلى التسليم أن يفرقوا بين ما هو ملحق بأبنية الأربعة وما لم يلحقها وما ألحق بالخمسة
 وما لم يلحق بها ويقوى رددنا ونحوه قواهم المالدلأهم الملحق بالخمسة كعقتل وعقول
 والدليل على ذلك أن هذه انشون لا تلحق بالثلاثة بناء وبناء والعدة على خمسة أحرف الا والحرف على
 مثال سقرجل ولا تكاد تلحق وليست آخر ا بعد ألف الا وهي تخرج بناء إلى بناء فان قلت أقول
 جلبب ورودد لأن إحدى اللامين زائدة فانهم قدي دعون واحداهما زائدة كما يدعون وهما من
 نفس الحرف وذلك نحو أجر واطمأن وكروا في عقق مثل ما كرهوا في ألد فان قلت انما
 ألحقت بالواو فان التضعيف لا يجمع أن يكون على زنة جعفر وكعب كالم يمنع ذلك في جلبب إذ
 كانت اللامين قد تمكرهان كما يكره التضعيف وليس فيه زيادة إذ لم يكن على مثال ما ذكر
 لك فكالم يوافقها وأحد حرفيه رائد كذلك يوافق في هـ داما أحد حرفيه زائد ويقوى هذا
 الددلأن الدالين من نفس الحرف احدهما موضع العين والأخرى موضع اللام وأما فعول
 فردد وليس فيه اعتلال ولا تشديد لأنك قد فصلت بينهما

هـ هذا باب ما شدد من المثل على الأصل و ذلك نحو ضبون وقواهم (رجز)
 * قد علمت ذلك بنات ألبية *

وحياة وتمهل ويوم أيوم للشديد فأنيسة كلام لعرب صحيحه ومعتله وما قيس من معتله ولم يجي
 الا نظيره في غيره على ما ذكرتك * واعلم أن الشيء قد يقل في كلامهم وقد يتكلمون به من

المعتل كراهية أن يكثر في كلامهم ما يستقلون فمما قلَّ فَعَلَّ وفَعَّلَ وهم يقولون رَدَّه يَرُدُّ
الرجل وقد يَطْرَحُونَهُ وذلك نحو فَعَالٍ وفَعَّالٍ وفَعَّلٍ كراهية كثرة ما يستقلون وقد يقل ما هو
أخف مما يستعملون كراهية ذلك أيضا وذلك نحو سَلَسَ وقَلَقَ ولم يكثر كثرة رَدَّتْ في الثلاثة
كراهية كثرة التضعيف في كلامهم فكانت هذه الأشياء تعاقب وقد يَطْرَحُونَ الشيء وغيره
أثقل منه في كلامهم كراهية ذلك وهو وَعَوْتُ وحيوثٌ وتقول حَبِيبٌ وحييٌ قبل فتضاعف
وتقول أَحْوَرِي فهذا أثقل وإن كانوا يكرهون المعتلين بينهما حرف والمعتلين وإن اختلفا ومما
قلَّ مما ذكرت لك دَدُنٌ وَيَدَيْتُ وقد يدعون البناء من الشيء قد يتكلمون بمثله ما ذكرت لك
وذلك نحو رشاء لا يكثر على فَعُلٍ ومن ثم تركوا من المعتل ما جاء نظيره في غيره وقد يجي الاسم
على ما قد أطرح من الفعل وقد بينا ذلك وما يجي من المعتل على غير أصله وما يجي على أصله
بعده فهذه حال كلام العرب في الصحيح والمعتل

هـ ذاباب الادغام * هـ ذاباب عدد الحروف العربية وتجارجه او مهموسها ومجهورها
وأحوال مجهورها وموسها واختلافها فأصل حروف العربية تسعة وعشرون حرفا
الهمزة والألف والهاء والعين والحاء والقاف والسين والياء واللام والزاي والنون والطاء والذال والصاد والظاء
والضاد والجيم والسين والياء واللام والزاي والنون والطاء والذال والصاد والجيم والسين والياء واللام والزاي والنون والطاء
والذال والصاد والظاء والسين والياء واللام والزاي والنون والطاء والذال والصاد والجيم والسين والياء واللام والزاي والنون
وأصلها من التسعة والعشرين وهي كثيرة يؤخذ بها أو تستحسن في قراءة القرآن والأشعار وهي
النون الحفيفة والهمزة التي بين يمين والألف التي تمال أمالة شديدة والسين التي كالجيم
والصاد التي تكون كالزاي وألف التفعيم بمعنى بلغته أهل الجاز في قولهم الصلاة والزكاة
والحياة وتكون اثنين وأربعين حرفا بحروف غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترقص عريته
ولا تستحسن في قراءة القرآن ولا في الشعر وهي الكاف التي بين الجيم والكاف والجيم التي
كالكاف واجبة التي كالسين والصاد الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء التي كالتاء والطاء
التي كالنساء والياء التي كالغدة وهذه الحروف التي تمتها اثنين وأربعين جيدها ورديتها أصلها
التسعة والعشرون لا تبيين الأبطال آفة إلا أن الضاد الضعيفة تستكلف من الجانب الأيمن وإن
شدت تكلفتها من الجانب الأيسر وهو أخف لأنهما من حافة اللسان مطبقة لأنك جمعت في
الضاد تكلف الأطلاق مع زائنه عن موضعه وإنما جازها ذافها لأنك تحوّلها من اليسار إلى

الموضع الذي في اليه ينزلي من حافة اللسان وأنها تخالط مخرج غير ثابت بعد خروجها
 فتستطيل حين تخالط حروف اللسان فسهل تحويرها إلى الأيسر لأنها تصير في حافة اللسان
 في الأيسر إلى مثل ما كانت في الأيمن ثم تنسل من الأيسر حتى تتصل بحروف اللسان كما
 كانت كذلك في الأيمن وحروف العربية ستة عشر مخرجاً فللحلق منها ثلاثة فأقصاها
 مخرجاً الهمزة والهاء والألف ومن أوسط الحلق مخرج العين والحاء وأدناها مخرجاً من القم
 الغين والحاء ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى مخرج القاف ومن أسفل
 من موضع القاف من اللسان قليلاً وما يليه من الحنك الأعلى مخرج الكاف ومن وسط
 اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم والشين والياء ومن بين أول حافة اللسان
 وما يليه من الأضراس مخرج الضاد ومن حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان ما
 بينها وبين ما يليه من الحنك الأعلى وما فوقه بق الضاحك والناجب والرباعية والثنية مخرج
 اللام ومن طرف اللسان بينه وبين ما فوقه بق الثنايا مخرج النون ومن مخرج النون غير أنه
 أدخل في ظهر اللسان قليلاً لا يخرجه إلى اللام مخرج الراء ومما بين طرف اللسان وأصول
 الثنايا مخرج الطاء والذال والياء ومما بين طرف اللسان وفوقه بق الثنايا مخرج الزاي والسين
 والصاد ومما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا مخرج الظاء والذال والياء ومن باطن الشفة
 السفلى وأطراف الثنايا الأعلى مخرج الفاء ومما بين الشفتين مخرج الباء والميم والواو ومن
 الثنايا مخرج النون الخفيفة * فأما المجهورة فالهمزة والألف والعين والغين والقاف
 والجيم والياء والضاد واللام والنون والراء والطاء والذال والياء والحاء والسين
 والواو فذلك تسعة عشر حرفاً * وأما المهموسة فالهاء والحاء والحاء والكاف والشين
 والسين والياء والصاد والياء والفاء فذلك عشرة أحرف فالمجهورة حرف أشبع الاعتماد في
 موضعه ومنع النفس أن يجرى معه حتى ينقضي الاعتماد عليه ويجرى الصوت فهذه
 حال المجهورة في الحلق والقم إلا أن النون والميم قد يعتمد لهما في النون والثنايا مخرجاً فيهما
 غنة والدليل على ذلك أنك لو أمسكت بأنفك ثم تكلمت بهما رأيت ذلك قد أدخل بهما وأما
 المهموس فخرف أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى النفس معه وأنت تعرف ذلك إذا
 اعتبرت فرددت الحرف مع جري النفس ولو أردت ذلك في المجهورة لم تقدر عليه فإذا أردت
 إجراء الحروف فأنت ترفع صوتك إن شئت بحروف اللين والمد أو بما فيها منها وإن شئت

أخفيت * ومن الحروف الشديد وهو الذي يمنع الصوت أن يجري فيه وهو الواو - هزة والتخفيف
والكاف والجيم والطاء والتاء والذال والباء وذلك أنك لو قلت ألمح ثم مددت صوت لم يجر
ذلك ومنها الرخوة وهي الهاء والحاء والعين والحاء والشين والصاد والضاد والزاي والسين
والطاء والتاء والذال والفاء وذلك إذا قلت الطس وأنقض وأشباه ذلك أجريت فيه الصوت
ان شئت وأما العين فبين الرخوة والشديدة تصل إلى التريد فيها الشبه بالحاء ومنها الحرف
وهو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت ولم يعترض على الصوت
كاعتراض الحروف الشديدة وهو اللام وان شئت مددت فيها الصوت وليس كالرخوة لأن
طرف اللسان لا يتجأى عن موضعه وليس يخرج الصوت من موضع اللام ولكن من ناحيتي
مستدق اللسان فوثق ذلك ومنها حرف شديد يجري معه الصوت لأن ذلك الصوت عنه من
الأنف فاعما تخرج من أنفك واللسان لازم لموضع الحرف لأنك لو أمسكت بأفك لم يجر
معه الصوت وهو النون وكذلك الميم ومنها المكرر وهو حرف شديد يجري فيه الصوت
لتكريره وانحرافه إلى اللام فتجأى للصوت كالرخوة ولو لم يكرر لم يجر الصوت فيه وهو الراء
ومنها اللبنة وهي الواو والياء لأن تخرجهما أينسع لهواء الصوت أشد من اتساع غيرهما كقولك
وأى والواو وان شئت أجريت الصوت ومددت ومنها الهوى وهو حرف لين اتسع لهواء الصوت
تخرجها أشد من اتساع تخرج الياء والواو لأنك قد تضم شفتيك في الواو وترفع في الياء لسانك
قبل الحنك وهي الألف وهذه الثلاثة أخفى الحروف لاتساع مخرجها وأخفهن وأوسعهن
مخرجها الألف ثم الياء ثم الواو ومنها المطبقة والمفتحة وأما المطبقة فالصاد والضاد والطاء
والدال والمفتحة كل ما سرى ذلك من الحروف لأنك لا تطبق لشيء من لسانك رفعه إلى الحنك
الأعلى وهذه الحروف الأربعة إذا وضعت لسانك في مواضعهن انطبق لسانك من مواضعهن
إلى ما حاذى الحنك الأعلى من اللسان ترفعه إلى الحنك فإذا وضعت لسانك فالصوت محصور فيما
بين اللسان والحنك إلى موضع الحروف وأما الدال والراء ونحوهما فاعما ينحصر الصوت إذا
وضعت لسانك في مواضعهن فهذه الأربعة لها مواضعان من اللسان وقد بين ذلك بتخصير
الصوت ولولا الاطباق ما سارت الطاء والال والصادسية والطاء ذالاً ولخرجت الضاد من الكلام لأنه
ليس شيء من مواضعها غيرها وانما وصفت لك حروف المجمع بهذه الصفات لتعرف ما يحسن فيه

الادغام وما يجوز فيه لا يلا الحسن فبتلك ولا يجوز فيه وما تبديله استقالا كما تدغم وما تخفيه وهو بزنة المتحرك .

وهذا باب الادغام في الحرفين اللذين تضع لسانك لهما موضعا واحدا لا يزول عنه . وقد بينا امرهما اذا كانا من كلمة لا يقتزمان وانما يتبنيهما في الانفصال فاحسن ما يكون الادغام في الحرفين المتحركين اللذين هما سواء اذا كانا متصليين ان تتوالي خمسة ا حروف متحركة متبنيهما فصاعدا الا ترى ان بنات الخمسة وما كانت عدته خمسة لا تتوالي حروفها متحركة استقالا للتحركات مع هذه العدة ولا يدمن ساكن وقد تتوالي الاربعة متحركة في مثل ع ليط ولا يكون ذلك في غير المحذوف وما يدلك على ان الادغام فيما ذكرته احسن انه لا تتوالي في تأليف الشعر خمسة ا حروف متحركة وذلك نحو قولك جعل لك وقعل لبيد والبيان في كل هذا عربي جيد مجازي ولم يكن هذا بمنزلة قد واجرو نحو ذلك لان الحرف المنفصل لا يلزمه ان يكون بعده الذي هو مثله سواء فان كان قبل الحرف المتحرك الذي وقع بعده حرف مثله حرف متحرك ليس الا وكان بعد الذي هو مثله حرف ساكن حسن الادغام وذلك نحو قولك يدادود لانه قصد ان يقع المتحرك بين ساكنين واعتدال منه وكلمات الحركات اكثر كان الادغام احسن وان شئت بينت واذا التقى الحرفان المثلان اللذان هما سواء متحركين وقبل الا حروف متد فان الادغام احسن لان حرف المتبينة متحرك في الادغام الا تراهم في غير الانفصال طوارا وعود الثوب وذلك قولك ان المال لك وهم نظاوتى وهما نظلماتى وانت نظلمتى والبيان ههنا يزداد حسنا لسكون ما قبله وما يدلك على ان حرف المتبينة متحرك انهم اذا حذفوا في بعض القوافي لم يجوز ان يكون قبل المحذوف اذا حذف الا حروف متولين كانه بعبوض ذلك لانه حرف متطول واذا كان قبل الحرف المتحرك الذي بعده حرف مثله سواء حرف ساكن لم يجوز ان يسكن ولكنك ان شئت اخفيت وكان بزنة متحركا من قبل ان التضعيف لا يلزم في المنفصل كما يلزم في مدق ونحوه مما التضعيف فيه غير منفصل الا ترى انه قد جاز ذلك وحسن ان تبين فيما ذكرنا من نحو جعل لك فلما كان التضعيف لا يلزم لم يقع عندهم ان يغيره البناء وذلك قولك ابن قوح واسم موسى لا تدغم هذا فلوانهم كانوا يحركون المحذوفوا الالف لانهم قد استعنوا عنها كما قالوا قتلوا وخطف فلم يقع وهذا على تغيير البناء كما لم يقع على ان لا يجوز البيان فيما ذكرته وما يدلك على انه يخفى ويكون بزنة المتحرك قول الشاعر

أني بما قد كلفني عشيري * من الذب عن أعراضها الحقيقي
 وقال غيلان بن حرب * وامتاع مني حبات الهاجم * سأؤمدل سابق الهام
 وقال أيضا * وغير سفع مثل يحام *

فلو أسكن في هذه الأشياء لا تكسر الشعر ولكن اسمعناهم يخفون ولو قال أني ما قد كلفني
 وأسكن الباء وأدغمها في الميم في الكلام لجاز لحرف المتد فاما اللهم فانه لا يجوز فيها الاسكان
 ولا في القراء لان قردا فعملل ولهم ما فعلل ولا يدغم فيكره أن يجيء جمع ما هو مدغم
 واحده وليس ذلك في إني بما ولكنك ان شئت قلت قراد فأخفيت كما قالوا متعفف فيختفي
 ولا يكون في هذا الإدغام وقد ذكرنا العلة وأما قول بعضهم في القراءة إن الله نهما يعظكم به فترك
 العين فليس على لغة من قال نعم فأسكن العين ولكنه على لغة من قال نعم فترك العين وحدثنا
 أبو الخطاب أنها لغة هذيل وكسروا كما قالوا العب وقال طرفه
 (رمل)

ما قلت قد ناعلها * نيم الساعون في الحى الشطر

وأما قوله عز وجل قلات تاجوا فان شئت أسكنت الأول للذ وان شئت أخفيت وكان يرتسه
 متحركا وزعوا أن أهل مكة لا يبينون التامين وتقول هذائوب بذكر البيان في هذا أحسن
 منه في الالف لأن حركة ما قبله ليس منه فيكون بمنزلة الالف وكذلك هذا جيب بذكر الأتري
 أنك تقول اخذوا وقد افتدغم واخذني بامر افتدغم وتجريه مجرى غير الواو والياء ولا يجوز

* وأنشد في باب الادغام

أني بما قد كلفني عشيري * من الذب عن أعراضها الحقيقي

الشاهد فيه اخفاء الباء عند الميم من قوله بما لا اشتراكهما في المخرج اذ لم يكن الادغام فيه مالا تكسر البيت
 فجعل الاخفاء بدل من الادغام يقول قد جعلني عشيري يما وبين من تعرض لفاخرتها ومهاجاتها فاحتبق
 بالذب عن أعراضها والمدافعة عنها * وأنشد في باب لغيلان بن حرب

وامتاع مني حبات الهاجم * سأؤمدل سابق الهام

* وأنشد أيضا * وغير سفع مثل يحام *

الشاهد في سماعه في الأولى في الهامم واليحمم اذ لم يكنه ادغام والهامم جمع لهوم وهو السريع من
 الخيل ويقال الواسع الصدر وحذف الياء من الهامم ضرورة وينبوران يكون جمع لهوم وهو السريع
 الكثير الا تخمن الارض في عدوه كما يلبتم الارض أي يبتاعها وأظهر التضعيف في الجميع ضرورة ومعنى
 الهاجم الحالب بقمار هجمت المائة اذا حلت أي يجملى على ايشاري فرسي بابن شأوه وإدلاله في حريه وسفقه
 لغيره وأراد بالسفع الاتي وسفقتها سوادها والمثل المنتصبه القاءة واليحمم جمع يحموم وهو الأسود وحذف
 الياء ضرورة كما تقدم في الهامم

والياء من الراء يندف وانصب في الحركات في الراء وكان في غير كوا ان كانت يند
 لا في غير كوا اولها وانهم يند الالف كما هو ذلك في غير الالف في قولهم اخصب فياء
 للتصغير لا تحرك لانها نظيرة الالف في مفاعل ومفاعيل لان التصغير عليها مجرى الاء في
 الثلاثة فلما كانوا يندون الى اسكان الحرفين في الراء من سواهما احتمل هذا في الكلام لما
 فيها مما ذكرنا من ان تقول هذا ادلو واقد وطي ياسر تجرى الواوين والياء من ههنا مجرى الميم
 في قولك اسم موسى فلا تدغم واذا قلت مررت بولي يزيد وعذو وليد فان شئت اخصيت وان
 شئت بينت ولا تسكن لانك حيث ادغمت الواو في عذو والياء في ولي فرفعت لسانك رفعة واحدة
 ذهب المد وصارت اعزلة ما يدغم من غير المعتل فالواو الاولى في عذو وبجزة الاء في دلو والياء
 الاولى في ولي وبجزة الباء في نبي والدليل على ذلك انه يجوز في القوا في ليامع قولك طيبا ودوامع
 قولك غزوا واذا كانت الواو قبلها ضمة والياء قبلها كسرة فان واحدة منهما لا تدغم اذا كان
 منها بعدها وذلك قولك ظموا واقدوا واظلي ياسرا ويغزو واقد وهذا فاضي ياسرا لا تدغم وانما
 تركوا المد على حاله في الانقصال كما قالوا قد قول حيث لم تلزم الواو وارادوا ان يكون على زنة
 فاول فكذلك هذه اذ لم تكن الواو لازمة لها ارادوا ان تكون ظموا على زنة ظموا واقدوا وقضى
 ياسرا ولم تقو هذه الواو عليها كالم يقول المتفصلان على ان تحرك السين في اسم موسى واذا قلت
 وانت تأمر اخصي ياسرا واخشوا واقدوا ادغمت لانها ليسا مجرى مد كالالف وانما هما اعزلة
 قولك اجد داود واذهب بنا فهذا لا اتصل فيه الا الى الادغام لانك انما ترفع لسانك من موضع
 هما فيه سواء وليس بينهما ما حجز واما الهمزتان فليس فيهما ادغام في مثل قولك قرأ ابوك واقري
 اباك لانك لا يجوز لك ان تقول قرأ ابوك فتحققهما فتصيرا كما انما ادغمت ما يجوز فيه البيان
 لان المتفصلين يجوز فيهما البيان ابدا فلا يجربان مجرى ذلك وكذلك فالتة العرب وهو قول

* وأنشد في الباب * وما كل مؤت نصحه بليب *
 الشاهد فيه وقوع الياء ساكنة وقبلها كسرة لما فهم من المد موقع الحرف المتحرك في اقامة الوزن ولذلك لزمت
 هذه الياء حرف الروي وكانت ردقائه لا يجوز في موضعها الا الواو اذ كانت في المد بمنزلة الواو المعنى ان الانسان
 قد ينصح من يستغشه فينبغي لاما قبل اللبيب ان يراد موضعها مستحقا للنصيحة

إِنِّي مَقْدُ كَلَفْتَنِي عَشِيرَتِي * مِنَ الذَّبِّ عَنْ أَعْرَاضِهَا الْحَقِيقُ
 وَقَالَ عَمِيلَانَ بْنِ حَرْبٍ * وَامْتَحَ مَتَى حَلَبَاتِ الْهَاجِمِ * شَأْؤُمِدِّلِ سَابِقِ اللَّهَامِ
 وَقَالَ أَيْضًا * وَغَيْرُ سَفْعٍ مُثْلِ بَحَامِ *

فلو أسكن في هذه الأسماء لا تكسر الشعر ولكن اسمعناهم يخفون ولو قال اني ماقد كلفتنى
 وأسكن الباء وأدغمها في الميم في الكلام لجاز لحرف الميم فاما اللهم فانه لا يجوز فيها الاسكان
 ولا في القرائد لان قَرَدًا فَعَلَّ وَلِهِمْ مَا فَعَلَّ وَلَا يُدْغَمُ فَيُكْرَهُ أَنْ يَجِيءَ جَعُهُ عَلَى جَعِ مَا هُوَ مَدْغَمٌ
 واحده وليس ذلك في ابي عبا ولكنك ان شئت قلت قرادد فأخفيت كما قالوا مَتَعَفَّفَ فَيَجْتَنِي
 ولا يكون في هذا الإدغام وقد ذكرنا اعله وأما قول بعضهم في القراءة إن الله نَمِيًا يَعْظُمُكُمْ بِهِ فَحَرْكُ
 العين فليس على لغة من قال نِمَ فأسكن العين ولكنه على لغة من قال نِمَ فَحَرْكُ الْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا
 أبو الخطاب أنهم الغة هذيل وكسروا كما قالوا الْعَبُّ وَقَالَ طَرْفَةٌ (رمل)

مَا قَلَّتْ قَدَمٌ نَاعِلَهَا * نِمِ السَّاعُونَ فِي الْحَى الشُّطْرُ

وأما قوله عز ويسر قَلَّا تَدْنَا جَوْأَفَانِ شُنْتُ أَسَكَنْتِ الْأَوَّلَ لِأَنَّ هِيَ أَنْ شُنْتُ أَخْفَيْتِ وَكَانَ بَرْتَنَسَهُ
 متحركاً وزعوا أن أهل مكة لا يبينون التامين وتقول هذا تَوْبٌ بَكْرٍ الْيَانُ فِي هَذَا أَحْسَنُ
 منه في الألف لأن حركة ما قبله ليس منه فيكون بمنزلة الألف وكذلك هذا جَبُّ بَكْرٍ الْأَتْرَى
 أنك قول الخشوع واقدا فتدغم واخشي بامر افتدغم وتجريه مجرى غير الواو والياء ولا يجوز

وَأَشَدُّ فِي الْأَدَامِ

وَعَقْدَةُ عَشِيرَتِي * مِنَ الذَّبِّ عَنْ أَعْرَاضِهَا الْحَقِيقُ

الساهديه اخذ الداء عند الميم من قومه عما شتر كما في المخرج لم يمكن الادغام به مالا كما ان اليب
 يجعل الادغام من الادغام بقول مدب على عشيرتي سمواو بن من مرضها حرسها ومهاجاتها فانما حقيق
 بلدب عن اعراضها وادغمها * وادغم في لسان عميلان بن حرت

وَامْتَحَ مَتَى حَلَبَاتِ الْهَاجِمِ * شَأْؤُمِدِّلِ سَابِقِ اللَّهَامِ

* وَرَشْدِي سَابِ * وَعَبْرُ سَعٍ مِثْلِ بَحَامِ *

شاهد دريه اخذ قائم الاول في الهام واليهام ادلميكه اسم والهام جمع له وهو السريع من
 الخيل ويقال مع الصمد وحذف الياء من اللهم ضرور زيور ان يكون مع الهاء وهو السريع
 الكثير لا تخمس الارض في عدوه كما في الهاء الا ترى اي ينامه واظهار التضميم في الجمع ضرورة ومعنى
 الهام لحاب يتأهب متاه ادا حله في حبه على اشارة منى ان شأوه اذلاله في حربه وسفته
 لغيره وادغامه لا يسنعها رادها والالتصاف واليهام جمع يجموه هو الاسود وحذف
 في ضرورة

في القوافي المحذوفة وذلك أن كل شعر خذفت من أتم بنائه حرفاً متحركاً أو زنة حرف متحرك فلا بد فيه من حرفين للرفع نحو

(طويل)

وما كل ذي لب بعوثك نصح * وما كل مؤت نصحه بليب

والياء التي بين الياءين ردف وان شئت أخفيت في قوب بغير وكان برتته متحركاً وان أسكنت ياز لأن فح - مامداً أولينا وان لم يبلغ الألف كما قالوا ذلك في غير المنفصل نحو قولهم أصم غياض التحقير لا تحرك لأنها نظيره الألف في مفاعل ومفاعيل لأن التحقير عليهم ما يجري إذا جاوز الثلاثة فلما كانوا يصلون إلى اسكان الحرفين في الوقف من سواهما أحتمل هذا في الكلام لما فيها مما ذكرنا وتقول هذا أدل وأقيد ونظي يأسر فنجري الواو بين والياء من ههنا مجرى الميم في قولك اسم موسى فلا تدغم واذا قلت مررت بولي يزيد وعدو وليد فان شئت أخفيت وان شئت بينت ولا تسكن لأنك حيث أدغمت الواو في عدو والياء في ولي فرفعت لسانك رفعة واحدة ذهب المد وصارت بمنزلة ما يدغم من غير المعتل فالواو الأولى في عدو بمنزلة اللام في دلو والياء الأولى في ولي بمنزلة الباء في نظي والدليل على ذلك أنه يجوز في القوافي ليا مع قولك ظيباً ودوامع قولك غزواً وإذا كانت الواو قبلها ضمة والياء قبلها كسرة فان واحدة منهما لا تدغم إذا كان مثلها بعدها وذلك قولك ظلموا وأقداً واطلبي بأسراً وبعزواً وأقداً وهذا قاضي يأسر لا تدغم وأما تركوا المد على حاله في الانفصال كما قالوا قد قول حيث لم تلزم الواو وأرادوا أن يكون على زنة فأول فكذلك هذه أذ لم تكن الواو لازمة لها أرادوا أن تكون ظلموا على زنة ظلموا وأقداً وقضى يأسراً ولم تقو هذه الواو عليها كما لم تقو المنفصلان على أن تحرك السين في اسم موسى واذا قلت وأنت تأمر أحمى بأسراً وأخشوا وأقداً أدغمت لأنهما ليسا مجرى مد كالألف وإنما هما بمنزلة قولك آجد داود وأذهب بيتاً فهذا لا اتصل فيه إلا إلى الادغام لأنك انما ترفع لسانك من موضع هما فيه سواء وليس بينهما حاجز وأما اللهمزتان فليس فيهما ادغام في مثل قولك قرأ أبون وأقرى أباك لأنك لا يجوز لك أن تقول قرأ أبول فتحققهما فتصير كأنك انما أدغمت ما يجوز فيه البيان لأن المنفصلين يجوز فيهما البيان أبداً لا يجريان مجرى ذلك وكذلك قاله العرب وهو قول

* وأشد في الباب * وما كل مؤت صحه بيب *

الشاهد فيه وقوع الياء ساكنة وقمة لها كسرة لما هي من المد موع الحرف المتحرك في الآية لوزنك لربت هذه الياء حرف الروي وكانت ردفاله لا يجوز في موضعها إلا الواو كما في المد مرثاه العبدان لأنسان قد يصح من يسعته فيبني لاماعل اللبيب أن يرتاد موضه - - تحق لصيغة

الخليل ويونس وزعموا أن ابن أبي اسحق كان يحقق الهمزيين وأناس معه وقد تكلم ببعضه
 العرب وهو ردي فيجوز الادغام في قول هؤلاء وهو ردي وما يجري مجرى المنفصلين قولك
 اقْتَسَلُوا وَيَقْتَلُونَ ان شئت أظهرت وبينت وان شئت أخفيت وكانت الزنة على حالها كما تفعل
 بالمنفصلين في قولك باسم موسى وقوم مالك لا تدغم وليس هذا بمنزلة أحررت واقعالت لأن
 التضعيف لهذه الزيادة لازم فصارت بمنزلة العين واللام اللتين هما من موضع واحد في مثل يرد
 ويستعد والتاء الأولى التي في يقتل لا يلزمها ذلك لأنها قد تقع بعد تاء يقتل العين وجميع
 حروف المتجهم وقد ادغم بعض العرب فأسكن لما كان الحرفان في كلمة واحدة ولم يكونا
 منفصلين وذلك قولك يقتلوا وقد قتلوا وكسروا القاف لأنهما التقيان شبهت بقولهم يرد
 يأتى وقد قال آخرون قتلوا القوا حركة المنحرك على الساكن وجاز في قاف اقتسلوا
 الوجهان ولم يكن بمنزلة عَضَّ وفَرَّ يلزمه شيء واحد لأنه يجوز في الكلام فيه الاظهار
 والاختفاء والادغام فكما جاز فيه هذا في الكلام وتصرف دخله شيان يعرضان في التقاء
 الساكنين وتحذف الف الوصل حيث حركت القاف كما حذفت الالف في رد حيث حركت
 الراء والالف في قل لأنهما حرفان في كلمة واحدة لهما الادغام فحذفت الالف كما حذفت
 في رد لأنه قد ادغم كما ادغم وتصديق ذلك قول الحسن إلامن خطف الخطفة ومن قال يقتل
 قال مقتل ومن قال يقتل قال قتل وحدثني الخليل وهرون أن ناسا يقولون مردقين فن
 قال هذا فانه يريد مردقين وانما أتبعوا الضمة الضمة حيث حركوا وهي قراءة لاهل مكة
 كما قالوا رديا قى فضوا لضمة الراء فهذه الراء اقرب ومن قال هذا قال مقتلين وهذا أقل اللغات
 ومن قال قتل قال ردف في ارتدب بجري مجرى اقتتل ونحوه ومثل ذهاب الالف في هذا
 ذهابها في قولك سئل حيث حركت السين فان قيل فبالهم قالوا الخرفين حذف همزة
 أحر فم يحذفوا الالف لسا حركوا اللام فلان هذه الالف قد ضارعت الالف المقطوعة
 نحو أحر ألا ترى أن اذا ابتدأت فتحت واذا استفهمت ثبتت فلما كانت كذلك قويت كما
 قلت الجوار حين قلت جاورت وتقول يا الله اغفر لي وأما الله لتفعلن فتعوى أيضا في مواضع
 سوى الاستفهام ومنها إي ها الله ذا وحسن الادغام في اقتسلوا كسنته في جعل لك الا انه
 ضارع حيث كان الحرفان غير منفصلين أحررت وأما اردد فليس فيه اخفاء لأنه بين ساكنين
 كما لا تخفى الهمزة مبتدأة ولا بعد ساكن فكذلك ضعف هذا اذا كان بين ساكنين وأما

رَدَّ دَاوُدَ قَبْلَهُ اسْمُ مُوسَى لِأَنَّهَا مَنفَصَلَاتٌ وَأَنَّهَا تَقِي فِي الْإِسْكَانِ وَأَنَّهَا يَدْعُمَانِ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهُمَا

وهذا باب الإدغام في الحروف المتقاربة التي هي من تَخْرُجُ واحدا والحروف المتقاربة تتحارج بها
 فإذا أدغمت فإن حالها حال الحرفين اللذين هما سواء في حُسن الإدغام وفيما يزداد البيان فيه
 حُسنًا وفيما لا يجوز فيه الاخفاء والاسكان فالأظهار في الحروف التي من تَخْرُجُ واحدا وليست
 بأمثال سواء أحسن لأنها قد اختلفت وهو في المختلفة الخارج أحسن لأنها أشد تباعدا
 وكذلك الأظهار كلما تباعدت المخارج ازداد حسنا ومن الحروف ما لا يدغم في مقاربه ولا يدغم
 فيه مقاربه كالم يدغم في مثله وذلك الحرف الهمزة لأنها إنما امرها في الاستئصال التغيير
 والحذف وذلك لازم لها وحدها كما يلزمها التحقيق لأنها تستثقل وحدها فإذا جاءت مع مثلها
 أو مع ما أقرب منها أُجْرِبَتْ عَلَى مَا أُجْرِبَتْ عَلَيْهِ وَحْدَهَا لِأَنَّ ذَلِكَ مَوْضِعَ اسْتِنْقَالٍ كَمَا أَنَّ هَذَا
 مَوْضِعَ اسْتِنْقَالٍ وَكَذَلِكَ الْآلِفُ لَا تَدْغُمُ فِي الْهَاءِ وَلَا فِيمَا تُقَارِبُهُ لِأَنَّ الْآلِفَ لَا تَدْغُمُ فِي الْآلِفِ
 لِأَنَّهَا لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ بِهِمَا أُجْرِبَتْ بِمَا أُجْرِبَتْ بِالدَّالِينِ وَالتَّاءِ مِنْ تَغْيِيرِنَا فَكَانَتْ غَيْرَ الْفَيْنِ فَلِمَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي
 الْآلِفَيْنِ لَمْ يَكُنْ فِيهِمَا مَعَ الْمُتَقَارِبَةِ فَهِيَ نَحْوُ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي هَذَا فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمَا الْإِدْغَامُ كَمَا لَمْ يَكُنْ فِي
 الْهَمْزَتَيْنِ وَلَا تَدْغُمُ الْيَاءُ وَإِنْ كَانَتْ قَبْلَهَا فَتَحَةٌ وَلَا الْوَاوُ وَإِنْ كَانَتْ قَبْلَهَا فَتَحَةٌ مَعَ شَيْءٍ مِنَ الْمُتَقَارِبَةِ
 لِأَنَّ فِيهِمَا الْيَاءُ وَمَدًّا فَلَمْ تَقْوُ عَلَيْهِمَا الْجِيمُ وَالْبَاءُ وَلَا مَا لَا يَكُونُ فِيهِ مَدٌّ وَلَا لِيْنٌ مِنَ الْحُرُوفِ أَنْ
 تَجْعَلَهُمَا مَدًّا مَدَّغَمَتَيْنِ لِأَنَّ مَا يُخْرَجَانِ مَا فِيهِ لِيْنٌ وَمَدٌّ إِلَى مَا لَيْسَ فِيهِ مَدٌّ وَلَا لِيْنٌ وَسَائِرُ خُرُوفٍ لَا تَزِيدُ
 فِيهَا عَلَى أَنْ تَذْهَبَ الْحُرُوكَةُ فَلَمْ يَقْوُ الْإِدْغَامُ فِي هَذَا كَمَا يَقْوُ عَلَى أَنْ تَحَرَّكَ الرَّاءُ فِي قَرْمُ مُوسَى
 وَلَوْ كَانَتْ مَعَ هَذِهِ الْيَاءِ الَّتِي مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ وَالْوَاوُ الَّتِي مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ مَا هُوَ مَثَلُهُ مَأْسُ وَأَمْ
 لَا دَغْمَتَهُمَا وَلَمْ تَسْتَطِعْ لِذَلِكَ لِأَنَّ الْحَرْفَيْنِ اسْتَوِيَا فِي الْمَوْضِعِ وَفِي اللَّيْنِ فَصَارَتْ هَذِهِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ
 مَعَ الْمِيمِ وَالْجِيمِ نَحْوًا مِنَ الْآلِفِ مَعَ الْمُقَارِبَةِ لِأَنَّ فِيهِمَا لِيْنًا وَإِنْ لَمْ يَبْلُغَا الْآلِفَ وَلَكِنْ فِيهِمَا شَبَهٌ
 مِنْهَا أَلَا تَرَى أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا فِي التَّوَاقِفِ لَمْ يَجْزِ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ غَيْرُهَا إِذَا كَانَتْ قَبْلَ
 حَرْفِ الرَّوِيِّ فَلَمْ تَقْوُ الْمُقَارِبَةُ عَلَيْهِمَا الْمَذْكُورُ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ رَأَيْتَ قَاضِيَّ جَائِرٍ وَرَأَيْتَ دَوَّامِيَّ
 وَرَأَيْتَ غُلَامِيَّ جَائِرٍ وَلَا تَدْغُمُ فِي هَذِهِ الْيَاءِ الْجِيمُ وَإِنْ كَانَتْ لَا تَحَرَّكَ لِأَنَّكَ تُدْخِلُ اللَّيْنَ فِي غَيْرِ
 مَا يَكُونُ فِيهِ اللَّيْنُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَتَخْرُجُ بِأَسْرًا فَلَا تُدْخِلُ مَا لَا يَكُونُ فِيهِ اللَّيْنُ عَلَى مَا يَكُونُ فِيهِ اللَّيْنُ
 كَمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْآلِفِ وَإِذَا كَانَتْ الْوَاوُ قَبْلَهَا نَمَّةً وَالْيَاءُ قَبْلَهَا كَسْرَةً فَهِيَ وَأَبْعَدُ الْإِدْغَامِ لِأَنَّهَا

حيثذا شبه بالالف وهذا مما يوقى ترك الادغام فيها ما و ما قبلهما مفتوح لانهم ما يكونان
 كالالف في المد والمطل وذلك قولك ظلموا ما لكا واظلمى جايرا ومن الحروف حروف لا تدغم
 في المقاربة وتدغم المقاربة فيها وتلك الحروف الميم والراء والفاء والشين فالميم لا تدغم في
 الباء وذلك قولك آكرم به لانهم يقلبون النون ميم في قولهم العنبر ومن بدالك فلما وقع مع
 الباء الحرف الذي يغزى اليه من النون لم يغيروه وجعلوه بمنزلة النون اذ كان حرفي غنة واما
 الادغام في الميم فهو قولهم احمم مطرا تريد احمم مطرا مدغم والفاء لا تدغم في الباء لانها من
 باطن الشفة السفلى واطرف الشيا العليا وانحدرت الى الفم وقد قاربت من الشيا بالخرج الشاء
 واما اسل الادغام في حروف الفم واللسان لانها اكثر الحروف لما صارت مضارعة لشاءم تدغم
 في حرف من حروف الطردن كما ان الشاء لا ندغم فيه وذلك قولك اعرف بدرا والباء قد تدغم
 في الفاء للتقارب ولانهم قد مضارعت الشاء فقويت على ذلك لكثرة الادغام في حروف الفم وذلك
 قولك اذهب في ذلك فقلبت الباء فاء كما قلبت الباء ميم في قولك احمم مطرا والراء لا تدغم في اللام
 ولا في النون لانها مكررة وهي تنقش اذا كان معها غيرهما فمكرها وان يجحدوا بها فتدغم مع
 ما ليس ينقش في الفم مثلها ولا يكرر ويقوى هذا ان الطاء وهي مطبقة لا تجعل مع التاء تاء
 خالصة لانها افضل منها بالاطباق فهذه اجدوا ان لا تدغم اذ كانت مكررة وذلك قولك اجبر
 لبطة واخر بقل و قد تدغم هذه اللام والنون مع الراء لانك لا تخل بينهما كما كنت تخلها الو
 ادعتهما فمما و لتقاربهن وذلك مرآيت ومرآيت والشين لا تدغم في الحيم لان الشين استطال
 فخرجه لخواصه حتى اتصل بخرج الطاء فصارت مرآتها منها فحوام من منزلة الفاء مع الباء فاجتمع
 هذان هما ليعتق مكرها وان يدعوها في الحيم كما كرها وان يدعو الراء فيما ذكرتك وذلك
 قولك شرس جبله وقد تدغم الحيم فيها كما ادعت ما ذكرتك في الراء وذلك آخر شئنا فهذا
 تلخيص لحروف لا تدغم في شئ وحروف لا تدغم في المقاربة وتدغم المقاربة فيها ثم نعود الى الادغام
 في المقاربة التي تدغم بعضها في بعض ان الله عز وجل اخبرنا ان قولك اجبته كذا البيان احسن
 لاختلاف المخرجين ولان حروف الخلق ليست بأصل الادغام لقاها والادغام فيها عربي حسن
 اقرب المخرجين ولانهم ما هم وسان وخران وقد اجتمع فيهما قرب المخرجين والهمس ولا تدغم
 الخاء في لهما كالمسغم في الماء لان ما كان اقرب الى حروف الفم كان اقوى على الادغام
 من حيث ما مدح هلالا ولا ندغم العيب مع الهاء كقولك اقطع هلالا البيان احسن فان

أدغمت لقرب المخترجين حوالت الهاء حاء والعين حاء ثم أدغمت الحاء في الحاء لأن الاقرب الى القم لا يدغم في الذي قبله فأبدلت مكانها نسبة الحرفين بها ثم أدغمت فيه كي لا يكون الادغام في الذي فوقه ولكن ليكون في الذي هو من مخربجه ولم يدغموها في العين اذ كانتا من حروف الخلق لانهما خالفتا في الهمس والرخاوة فوقع الادغام اقرب المخترجين ولم تقو عليها العين اذ خالفتا فيما ذكرنا لك ولم تكن حروف الخلق أصلاً للادغام ومع هذا فان التقاء الحاءين أخف في الكلام من التقاء العينين ألا ترى أن التقاءهما في باب رددت أكثر والمهموس أخف من المجهور فكل هذا يباعد العين من الادغام اذ كانت هي والهاء من حروف الخلق ومثل ذلك اجبة عتبه في الادغام والبيان واذا أردت الادغام حوالت العين حاء ثم أدغمت الهاء فيها صارتا حامين والبيان أحسن وما قالت العرب تصديقا لهذا في الادغام قول بني تميم نغم يريدون معهم ومحملاً ولا يريدون مع هؤلاء وما قالت العرب في ادغام الهاء في الحاء قوله

كانها بعد كلال الزاجر * ومسحبي مرعقات كاسير

يريدون ومسحبه العين مع الحاء كقولك اقطع حجلاً الادغام حسن والبيان حسن لانهم ما من مخرب واحد ولم تدغم الحاء في العين في قولك امدح عرفه لأن الحاء قد يقرن اليها اذا وقعت الهاء مع العين وهي مثلها في الهمس والرخاوة مع قرب المخترجين تأجريت مجرى الميم مع الباء جعلتها بمنزلة الهاء كما جعلت الميم بمنزلة النون مع الباء ولم تقو العين على الحاء اذ كانت هذه قصتها وهما من المخرج الثاني من الخلق وليست حروف الخلق بأصل للادغام ولكنك لو قلبت العين حاء وقلت في امدح عرفه امدح عرفه جار كما قلت اجبته تزيده اجبة عتبه حيث أدغمت وحوالت العين حاء ثم أدغمت الهاء فيها الغين مع الحاء البيان أحسن والادغام حسن وذلك قولك ادخلما كما فعلت ذلك في العين مع الحاء وانحاء مع الغين البيان أحسن لأن الغين مجهورة وهما من حروف الخلق وقد خالفت الحاء في الهمس والرخاوة فشبهت بالحاء مع العين وقد جاز الادغام فيها لأنه المخرج الثالث وهو أدنى المخرج من مخرج الخلق الى اللسان ألا ترى أنه يقول بعض العرب مخجل ومثعل فيجبي النون كما يجفيا مع حروف اللسان والقم لصرب هذا المخرج من

* وأندغمت في باب ادغام الحروف المتعارفة

كانها بعد كلال الزاجر * ومسحبي مرعقات كاسير

يريد أنه أحسن الهاء صد الحاء من قوله ومسحبه وهما ادغاماً له لا معاً معه من ادغام ولا يجوز الادغام في الباء لانكسار الهمزة وصف بافة فيقول كأنها مدطوب السيرة لان الراح لها عتبات كسرت من حماها وقصصها سداً فاصحابها والاسم عند من الارض ما سير

اللسان وذلك قولك في استلغ غمك استلغمتك ويدل على حسن البيان عزتها في باب رددت القاف
 مع الكاف كقولك الملق كآلة الادغام حسن والبيان حسن وانما ادغمت لقرب المخرجين
 وانهم ما من حروف اللسان وهما متفقان في الشدة والكاف مع القاف انتهت قطننا البيان
 احسن والادغام حسن وانما كان البيان احسن لان مخرجهما اقرب مخرج اللسان الى
 الحلق فشبهت بان الحلق مع الغين كما شبه اقرب مخرج الحلق الى اللسان بحروف اللسان فيما ذكرنا
 من البيان والادغام الجيم مع الشين كقولك ابغج شبتا الادغام والبيان حسنان لانهم ما من
 مخرج واحد وهما من حروف وسط اللسان اللام مع الراء نحو اشغل رجبة لقرب المخرجين
 ولان فيهما المخرجان نحو اللام قليلا وقاربتهما في طرف اللسان وهما في الشدة وجرى الصوت سواء
 وليس بين مخرجهما مخرج والادغام احسن النون تدغم مع الراء لقرب المخرجين على طرف
 اللسان وهي مثلها في الشدة وذلك قولك من راسد ومن رآيت وتدغم بغنة وبلاغثة وتدغم
 في اللام لانها قريبة منها على طرف اللسان وذلك قولك من لك فان شئت كان ادغاما بلاغثة
 فتكون بمنزلة حروف اللسان وان شئت ادغمت بغنة لان لها صوتا من الخياشيم فتكون على
 حاله لان الصوت الذي بعده ليس في الخياشيم تصيب فيغلب عليه الاتفاق وتدغم النون
 مع الميم لان صوتهما واحد وهما مجهوران قد خالفسا اثر الحروف التي في الصوت حتى انك
 تسمع النون كالميم والميم كالنون حتى تتبين فصارتا بمنزلة اللام والراء في القرب وان كان المخرجان
 متباعدين الا انهما اشتبهتا بالخروج لهما جميعا في الخياشيم وتقلب النون مع الباء ميمالا انهما من
 موضع تعتل فيه النون ، رادوا ان تدغم هنا ذ كانت الباء من موضع الميم كما ادغموها نيم اقرب
 من الراء في الموضع فجعلوا ما هو من موضع ما وافقها في الصوت بمنزلة ما قرب من اقرب الحروف
 منها في الموضع ولم يجعلوا النون باء بعدها في المخرج وانما ليست فيها اغنة ولكنهم ابدلوا من
 مكانها اسبب الحروف بالنون وهي الميم وذلك قولهم تميمك يريدون من بك وشمبأ وعمبر يريدون
 شبأ وعمبر وتدغم النون مع الواو بغنة وبلاغثة لانها من مخرج ما ادغمت فيه النون وانما
 منعها ان تقلب مع الواو ميم لان الواو حرف لين يتجا في عنه الشفتان والميم كالباء في الشدة والزام
 الشفتين فمعهما ان يكون مكانها اسبب الحروف من موضع الواو بالنون وليس مثلها في اللين
 والتجا في والذ فاحتملت الادغام كما احتملت اللام وكرهوا البديل لما ذكرنا ذلك وتدغم النون مع
 الياء بغنة وبلاغثة لان الياء اخذت الواو وقد تدغم فيها الواو فكانت ميم من مخرج واحد ولائنه

ليس يُخْرِجُ من طرف اللسان أقرب إلى مُخْرِجِ الرَّاءِ من الياءِ ألا ترى أن الألفَ لا تُنغِ بالراءِ يجعلها باءاً
 وكذلك الألفَ لا تُنغِ باللامِ لأن الياءَ أقربُ الحروفِ من حيث ذكرت لك الياءُ وتكون النون مع
 سائر حروف الفم حرقاً خفياً تُخْرِجُهُ من الياءِ شيم وذلك أنها من حروف الفم وأصل الادغام لحروف
 الفم لأنها أكثر الحروف قلباً وصلوا إلى أن يكون لها مُخْرِجٌ من غير الفم كان أخف عليهم أن
 لا يستعملوا السننم الأربعة واحدة وكان العلمُ بها أنها تون من ذلك الموضع كالعلم بها وهي من الفم
 لأنه ليس حرفٌ يُخْرِجُ من ذلك الموضع غيرها ما ختاروا الخلقه إذ لم يكن تبسُّ وكان أصلُ الادغام
 وكثرة الحروف للفم وذلك قولك مَنْ كَانَ وَمَنْ قَالَ وَمَنْ جَاءَ وهي مع الراءِ واللامِ والياءِ والواوِ وإذا
 أدغمت بفتحة فليس تُخْرِجُهُما من الياءِ شيم ولكن صوتُ الفم أُشْرِبَ غُثَّةً ولو كان يُخْرِجُهُما من
 الياءِ شيم لما جاز أن تُدغِمَهُما في الواوِ والياءِ والراءِ واللامِ حتى تصير مثلهن في كل شيء وتكون مع
 الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء يئنة موضعهما من الفم وذلك أن هذه الستة
 تباعدت عن مُخْرِجِ النون وليست من قبيلها فلم تُخَفِّهنا كما لم تُدغِمِ في هذا الموضع وكان
 حروف اللسان لا تُدغِمُ في حروف الخلق وانما أخفيت النون في حروف الفم كما أدغمت في اللامِ
 وأخواتها وهو قولك من أجل زيدٍ ومن هنا ومن خلفٍ ومن حاتمٍ ومن عليكٍ ومن عليكٍ ومُخَلِّ
 يئنة هذا الأجود الأكثر وبعض العرب يُجِري الغين والحاء مجرى القاف وقد بينا لم ذلك ولم
 نسمعهم قالوا في التصريح حين سُلِّمات فأسكنوا النون مع هذه الحروف التي تُخْرِجُهُما معهما من
 الياءِ شيم لأنها لا تُحَوَّلُ حتى تصير من مُخْرِجِ موضع الذي بعدها وإن قيل لم يُسَنِّكَرْ ذلك لأنهم
 قد يطلبون ههنا من الاستخفاف كما يطلبون إذا حوّلوا ولا تُدغِمُ في حروف الخلق البتة ولم تقو
 هذه الحروف على أن تَقْلِبُهَا لأنها تراخت عنها ولم تقرب قُربَ هذه الستة فلم يحتمل عندهم
 حرفٌ ليس من مُخْرِجِهِ غيرَه للقاربة أكثر من هذه الستة وتكون ساكنة مع الميم إذا كانت من
 نفس الحرف يئنة والواوِ والياءِ بمنزلة ما مع حروف الخلق وذلك قولك شاةٌ رَعْماءُ وَعِثْمٌ رُثْمٌ وَقَتْوَاءُ
 وَقُنْبِيَةٌ وَكُنْبِيَةٌ وَمُنْبِيَةٌ وانما جعلهم على البيان كراهيةً للاتباس فيه يركبونه من المضاعف لأن
 هذا المثال قد يكون في كلامهم مضاعفاً ألا تراهم قالوا اتحى حيث لم يخفوا لاتباس لأن
 هذا المثال لا تضاعف فيه الميمُ وسمعت الخليل يقول في انفعال من وجلت أو بجل كما قالوا اتحى
 لأنها تون زيدت في مثال لا تضاعف فيه الواوِ وفصاره إذ بمنزلة المنفصل في قولك من مثلك ومن
 مات فهذا يتبين فيه أنها تون بالمعنى والمثال وكذلك انفعال من يئس على هذا القياس وإذا

كانت مع الباء لتبسين وذلك قولك شياه والعمير لأنك لا تدغم النون وإنما تحوّلها تيمنا والميم
 لا تقع ساكنة قبل الباء في كلمة فليس في هذا التباس بغيره ولأنه لم التون وقعت ساكنة في
 الكلام قبل راء ولا لام لأنهم ان ينو أثقل عليهم لقرب المخرجين كما نقلت التامع الدال في ود
 وعدان وان أدغموا التباس بالمضاعف ولم يجر فيه ما جاز في ود قد غم لأن هذين حرفان كل واحد
 منهما يدغم في صاحبه وصوتهما من الفم والنون ليست كذلك لأن فيها غنة فتلتبس بما ليس
 فيه الغنة اذ كان ذلك الموضع قد تضاعف فيه الراء وذلك أنه ليس في الكلام مثل قنير وعنيل
 وإنما أحتمل ذلك في الواو والياء والميم لبعد المخرج وليس حرف من الحروف التي تكون النون
 معها من التماسيم يدغم في النون لأن النون لم تدغم فيهن حتى يكون صوتهما من الفم وتقلب حرفا
 بمنزلة الذي بعدها وإنما هي معهن حرف بائن يخرجهن من التماسيم فلا يدغمن فيها كما لا تدغم هي فيهن
 وقيل ذلك بهامهن لبعدهن منها وقلة تشبههن بها فلم يحتمل لهن أن تصير من مخارجهن وأما
 اللام فقد تدغم فيها وذلك قولك هتري فتدغم في النون والبيان أحسن لأنه قد امتنع أن يدغم
 في النون ما أدغمت فيه سوى اللام فكأنتم بستم يستوحشون من الادغام فيها ولم يدغموا الميم في
 النون لأنها لا تدغم في الباء التي هي من مخرجها ومثلها في الشدة ولزوم الشفتين فكذلك لم
 يدغموا قيمتا تفاوتت مخرجيه عنها ولم توافقها الا في الغنة ولأن المعرفة تدغم في ثلاثة عشر حرفا
 لا يجوز فيها معهن الا الادغام لكثرة لام المعرفة في الكلام وكثرة موافقتها هذه الحروف واللام
 من طرفها اللسان وهذه الحروف أحد عشر حرفا منها حرف طرف اللسان وحرفان يخالطان
 طرف اللسان فلما اجتمع فيها هذا وكثرتها في الكلام لم يميز الا الادغام كما لم يميز في يرى اذ كثر في
 الكلام وكانت الهمزة تستثقل الا الحذف ولو كانت يئأى ويئأل لكانت بالخيار والا أحد عشر
 حرفا النون والراء والدال والتاء والصاد والطاء والزاي والسين والتاء والتاء والدال
 واللذان خالطها الصاد والسين لأن الصاد استطالت رجاوتها حتى اتصلت بمخرج اللام والسين
 كذلك حتى اتصلت بمخرج الطاء وذلك قولك الثمان والرجل وكذلك ساؤها هذه الحروف فاذا
 كانت غير لام المعرفة نحو لام هل وبلى فان الادغام في بعضها أحسن وذلك قولك هرايت لانها
 أقرب الحروف الى اللام وأشبهها بما فاضارعتا الخرفين اللذين يكونان من مخرج واحد اذ كانت
 اللام ليس حرف أشبه بهامتها ولا أقرب كما أن الطاء ليس حرف أقرب اليها ولا أسبه بهامتها من الدال
 وان لم تدغم فقات هل رأيت فهي لغة لاهل الحجاز وهي عربية جازية وهي مع الطاء راء الدال

والتاء والمصاد والراءى والسین جائزة وليس ككثرتها مع الراء لانهم قد تراخيت عنها وهن من
 الثنایا وليس منهن انحراف وجواز الادغام على أن آخر مخرج اللام قریب من مخرجها وهي
 حروف طرف اللسان وهي مع الظاء والتاء والذال جائزة وليس كعسنته مع هؤلاء لأن هؤلاء من
 أطراف الثنایا وقد قارب من مخرج الفاء ويجوز الادغام لانهم من الثنایا كما أن الطاء وأخواتها
 من الثنایا وهن من حروف طرف اللسان كما أنهن منه وانما جعل الادغام فيهن أضعف وفي
 الطاء وأخواتها أقوى لأن اللام لم تسفل الى أطراف اللسان كما تفعل ذلك الطاء وأخواتها
 وهي مع الصاد والشین أضعف لأن الصاد مخرجها من أول حافة اللسان والشین من وسطه
 ولكنه يجوز ادغام اللام فيهما الماذ كرت لك من اتصال مخرجهما قال طر بن عقیل العنبري

تقول اذا استهلكت ما لا لذة * فكلمته هني بكفك لا ثق

يريد هل شيء فادغم اللام في الشين وقرأ أبو عمرو هتوب الكفار يريد هل توب الكفار فادغم
 في التاء وأما التاء فهي على ما ذكرت لك وكذلك أخواتها وقد قرئ بتؤن الحياة الدنيا
 فادغم اللام في التاء وقال مزاحم العقبلي

(طويل)

فدع ذا ولكن هتعين متيما * على ضوء برق آخر الليل ناصب

يريد هل تعين والنون ادغما فيها أقبج من جميع هذه الحروف لانها تدغم في اللام كما تدغم في
 اليا والواو والراء والميم فلم يجسر وأعلى أن يخرجوها من هذه الحروف التي شاركتها في ادغام
 النون وصارت كأحداه في ذلك

* وأندى الباب لطريف بن عيم العنبري

تقول اذا استهلكت ما لا لذة * فكلمته هني بكفك لا ثق

الشاهد فيه ادغام لام هل في الشين لاساع مخرج الشين وتثنيها واحرثها وان كانت من وسط اللسان
 الى طرفه واختلاطها ببارقة واللام من حروف طرف اللسان فأدعت ميبانك واحرثها جائز لانها من
 كلمتين مع فصاها في المخرج ومعنى استهلكت أدلقت وأهلكت والملاقاة المستتر المختبىة - فقت
 تمكن كذا أي انجست فيه وألقى عبري أي حدسي وهه قولهم لا يليق هذا لا كذا أي لا يصلح له ولا
 يتبس به * وأندى الباب لمزاحم العقبلي

ودع ذا ولكن هتعين متيما * على ضوء برق آخر الليل ناصب

الشاهد فيه ادغام لام هل في التاء من تين لانهما تنارتا في المخرج وهما من حروف طرف اللسان
 في الطبق أشد من أمال سائرهما فاحتياح في حروفه الى الادغام واخفيف أشد من احتياح الى الادغام
 في غيرها والتم المثل المعد والناصب انصب المتب وهو غير جار على فعله هو على السبوق قد
 تقدمت علمته وانما جعل البرق صما ليعبسه من مراعاته واتعرف بكلمة صوت بهر هو في شق من
 بهواه أو في غيره ولذلك سأل أن جاء على مرأته

وهذا باب الادغام في حروف طرف اللسان والشيء الطاء مع الدال كقولك اضيد لا لانها
من موضع واحد وهي مثلها في الشدة الا أنك قد تدع الاطباق على حاله فلا تذهب به لان الدال
ليس فيها اطباق فاعلم ان قلب على الطاء لانها من موضعها ولا تنها حصرت الصوت من موضعها
كما حصرته الدال فاما الاطباق فليست منه في شيء والمطبق اقش في السمع وراوا ابحافا ان
تقلب الدال على الاطباق وليست كالطاء في السمع ومثل ذلك ادغامهم النون فيما تدغم فيه
بغنة وبعض العرب يذهب الاطباق حتى يجعلها كالذال سواء ارادوا ان لا تتخالفها اذا ثروا ان
يقبلوها دالا كما أنهم ادغموا النون بلاغنة وكذلك الطاء مع التاء الا ان اذهب الاطباق مع
الدال امثل قليلا لان الدال كالطاء في الجهر والتاء مهموسة وكل عربي وذلك انقذت واما تدغم
وتصير الدال مع الطاء طاء وذلك انقظا وبذلك التاء وهو قولك انعطالبا لانك لا تنجف بهما
في الاطباق ولا في غيره وكذلك التاء مع الدال والدال مع التاء لانه ليس بينهما الا الهمس
والجهر ليس في واحد منهما اطباق ولا استظالة ولا تكرير وعمما اخلصت فيه الطاء تاء سماعا من
العرب قولهم حتم يريدون حطيم والتاء والدال سواء كل واحدة منهما تدغم في صاحبها حتى
تصير التاء دالا والدال تاء لانهم من موضع واحد وهو ما شديدتان ليس بينهما شيء الا الجهر
والهمس وذلك قولك انعد دلاما وانقذت فتدغم ولو بينت فقلت اضبط دلاما واضبط تلك
وانقذت تلك وانعت دلاما لجاز وهو يشغل التكلم به لشدهن وللزوم اللسان موضعهن لا يتجافى
عنه فان قلت اقول اصح مطرا وهما شديدتان والبيان فيهما احسن فانما ذلك لاستعانة الميم
بصوت انطياشيم فصارعت النون ولو امسكت بانفك لرأيتها بمنزلة ما قبلها وقصة الصاد مع الزاي
والسين قصة الطاء والدال والتاء وهي من السين كالطاء من الدال لانها مهموسة مثلها
وايس يفرق بينهما ما الا الاطباق وهي من الزاي كالطاء من التاء لان الزاي غير مهموسة وذلك
قولك الحسالم فتصير سينا وتدع الاطباق على حاله وان شئت اذهبته وتقول الحزردة وان شئت
اذهبت الاطباق واذها به مع السين امثل قليلا لانها مهموسة مثلها وكله عربي ويصيران مع
الصاد صادا كما صارت الدال والتاء مع الطاء طاء فذلك التفسير والبيان فيها احسن لرخاوتهم
وتجافى اللسان عنهن وذلك قولك احيصايرا ووحصايرا والزاي والسين بمنزلة التاء والدال
تقول احزردة ورسلمة فتدغم وقصة انطاء والذال والتاء كذلك ايضا وهي مع الذال كالطاء
مع الدال لانها مجهور ومثلها وايس يفرق بينهما ما الا الاطباق وهي من التاء بمنزلة الطاء من

التاء وذلك قولك احق ذلك فتدغم وتدع الاطباق وان شئت اذهبته وتقول احقنا بتا
وان شئت اذهبنا الاطباق واذهابه مع التاء كاذهابه من الطامع التاء وان ادغمت الذا
والتاء فمع ما نزلت مما منزلة الدال والتاء اذا ادغمت ما في الطاء وذلك قولك خطما وبعظما
والذال والتاء منزلة كل واحدة منهما من صاحبها منزلة الدال والتاء وذلك قولك خنابتا وبعذلتك
والبيان فيهن امثلة منه في الصاد والسين والزاي لان رخاوتهم اشد من رخاوتهم لانحراف
طرف اللسان الى طرف الثنابا وليكن له رد والادغام فيهن أكثر وأجود لان أصل الادغام
لحروف اللسان والفم وأكثر حروف اللسان من طرف اللسان وما يخالط طرف اللسان وهي أكثر
من حروف الثنابا والطاء والدال والتاء يدغمن كلهن في الصاد والزاي والسين لقرب المخرجين
لانهم من من الثنابا وطرف اللسان وليس بينهم في الموضع الا أن الطاء وأختها من أصل الثنابا
وهن من أسفل قليلا مما بين الثنابا وذلك قولك ذهب ساءى وقسمعت فتدغم واضير زدة فتدغم
وانعصاير فتدغم وسمعنهم ينشدون هذا البيت (لابن مقبل)

فكأنما غت بصير غمامة * يعرائصفقه الرياح زلالا

فادغم التاء في الصاد وقرأ بعضهم لا يسمعون يريد لا يتسمعون والبيان عربي حسن لاختلاف
المخرجين وكذلك الظاء والتاء والذال لانهم من طرف اللسان وأطراف الثنابا وهن أخوات
وهن من حيز واحد والذي بينهما من الثنابا يسير وذلك قولك انعمتة واحفسمتة وخصابرا
واحقر زدة وسمعنهم يقولون قرمان فيدغمون الذال في الزاي ومساءة فيدغمونها في السين
والبيان فيها امثلة لانها ابعد من الصاد وأختها وهي رخوة فلهو فيهن امثلة منه في الطاء وأختها
والطاء والتاء والذال أخوات الطاء والدال والتاء لا يمتنع بعضهن من بعض في الادغام لانهم
من حيز واحد وليس بينهم من الاماين طرف الثنابا وأصواها وذلك قولك اهبطما وبعذلتك
وانعنابتا واحفظ الباء وخذاد وبعذلتك وجمته قولهم ثلاث دراهم تدغم التاء من ثلاثه في

* وأنشد في باب الادغام في حروف طرف اللسان والتاء يا تيمس أبي بن مقبل

وكأنما غت بصير غمامة * يعرائصفقه الرياح زلالا

الشاهد فيه ادغام التاء من اغتبت في الصاد من بصير لان التاء والواو صاد من حروف اللسان فلا ادغام
أكثر لما تقدم من العلة * وصف امرأ بطيب ماء الفم وورقه في جانيه كما حبتة ماء في أرض زرة
للرياح والانتباق شرب العشى وخصه لان الأقواء تتغير بالليل لعلسة وموجفوف تريق واصير
مراكب من السحاب كأن بعضه يصير بعنما أي يحبسها وأراد به ضربة منه بأوجه وأصه من الغمامة
لذلك والعرب بالنص القناء وبالمد المكان العاري من الشجر ويعتدل ان يريد ربه ضرورية وهو أحسن في
المعنى لان القناء يخالطه الدمن وتكثر ثابته ويكدره حتى تصفقه تحت لفيه وتضربه ولزله العذب

الهاء اذا صارت تاءً وثلاث اقلس فادغموها وقالوا احدتتمهم يريدون حدتتمهم فجعلوها تاءً والبيان فيه جيد واما الصاد والسين والزاي فلا تدغمهن في هذه الحروف التي ادغمت فيهن لانهن من حروف الصغرى وهن اندي في السمع وهو لا الحروف انما هي شديداً وخورس في السمع كهذه الحروف لانه اولوا اعتبر ذلك وجدته هكذا فامتنت كما امتنت الراء ان تدغم في اللام والنون للتركيز وقد تدغم الطاء والتاء والدال في الضاد لانهما اتصلت بخروج اللام وتطأ طأت عن اللام حتى خالطت أصول ما اللام فوقه من الأسنان ولم تقع من التثنية موضع الطاء لان حروفها لا تنك تضع للطاء لسانك بين التثنيين وهي مع ذم مطبقة فلما قاربت الطاء فيما ذكرتك ادغموها فيها كما ادغموها في الصاد واختمها لما صارت بتلك المنزلة ادغمها فيها التاء والدال كما ادغموها في الصاد لانها من موضعها وذلك قولك اضضرمته وانعضرمته وسمعنا من يوثق بعريته قال

* نَارَ فَضْحِيَّةٍ رَكَابَةٍ *

فادغم التاء في الضاد وكذلك الطاء والدال والتاء لانهم من حروف طرف اللسان والثنايا ويدغم في الطاء وانحواتها ويدغم فيهن ويدغم في الصاد والسين والزاي وهن من حروف الصغرى بعد في الاطباق والرخاوة كما اضاد فصارت بمنزلة حروف الثنايا وذلك احقضرمته وخضرمته وابعضرمته ولا تدغم في الصاد والسين والزاي لا استطالها يعني الضاد كما امتنت السين ولا تدغم الصاد واختمها فيما الماذ كرت لك فكل واحدة منهم ما لها حيز ويكرهون ان يدغموها يعني الضاد فيما ادغم فيها من هذه الحروف كما كرهوا السين والبيان عن بني جندب بعد الموضعين فهو فيه أقوى منه فيما مضى من حروف الثنايا وتدغم الطاء والدال والتاء في السين لا استطالها حين اتصلت بخروجها وذلك قولك اضشبتنا وانعشبتنا وانقشبتنا والادغام في الضاد أقوى لانها فدخلت باستطالها التثنية وهي مع ذم مطبقة ولم تجاف عن الموضع الذي قربت فيه من الطاء تجافها وما يخرج به في هذا قولهم عاوشبنا فادغموها وتدغم الطاء والذان والتاء فيها لانهم قد انزلها من نزل الضاد وذلك قولك احقشبتنا وابعشبتنا وخشبتنا والبيان عربي جيد وهو اجد منه في الضاد بعد الخرجين وانه ليس فيها اطباق ولا

* رصصضجة ركانه *

* ونشدي لمان *

انهم صدمت صحت وصادحجة لمخالطة الضاد لانهما استطالها وان كاس من حارة تطرف وسط الام في الاداء كعلا ما تقدم وقد فرح لا ربي في كتابه ليعربها ثم يكرهه الاصباف

شوات تصح

ما ذكرت لك في الصاد * واعلم أن جميع ما ادغمته وهو ساكن يجوز لك فيه الادغام اذا كان متحركا كما تفعل ذلك في المثليين وحاله فيما يحسن ويقبح فيه الادغام وما يكون فيه أحسن وما يكون خفيا وهو يرتسه متحركا قبل أن يُتخفى كحال المثليين واذا كانت هذه الحروف المتقاربة في حرف واحد ولم يكن الحرفان منفصلين ازدادا ثقلا واعتلالا كما كان المثلان اذ لم يكونا منفصلين أثقل لأن الحرف لا يفارقه ما يستتقلون فمن ذلك قولهم في مُشْتَرِدٍ مُشْتَرِدٍ لا تنهما متقاربان مهموسان والبيان حسن وبعضهم بقول مُشْتَرِدٍ وهي عربية جيدة والقياس مُشْتَرِدٌ لأن أصل الادغام أن يدغم الأول في الآخر وقالوا في مُفْتَعِلٍ من صَبَرَتْ مُصْطَبِرٌ أرادوا التخفيف حين تقاربا ولم يكن بينهما الا ما ذكرت لك يعني قرب الحرف وصار في حرف واحد ولم يجز ادخال الصاد فيهما الماذكران من المنفصلين فأبدلوا مكانها أشبه الحروف بالصاد وهي الطاء ليستعملوا السننهم في ضرب واحد من الحروف وليكون عملهم من وجه واحد اذ لم يصلوا الى الادغام وأراد بعضهم الادغام حيث اجتمعت الصاد والطاء فلما امتنعت الصاد أن تدخل في الطاء تلبوا الطاء صادًا فقالوا مُصْبِرٌ وحدثنا هرون أن بعضهم قرأ فَلَاجِنَاحَ عَائِيْمًا أَنْ يَصْلَحًا يَبِيْنَهُمَا صُلْحًا والزاي يُبدل لها مكان التاء الا وذلك قولهم مُشْرَدَانٌ في مُشْرَتَانٍ لانه ليس شئ أشبهه بالزاي من موضعهما من الدال وهي مجهورة مثلها وليست مطبقة كما أنها ليست مطبقة ومن قال مُصْبِرٌ قال مُشْرَانٌ وتقول في مُسْتَمِعٌ مُسْتَمِعٌ فتدغم لأنهم مهموسان ولا سبيل الى أن تدغم السين في التاء فان ادغمت قلت مُسْمِعٌ كما قلت مُصْبِرٌ حيث لم يجز ادخال الصاد في الطاء وقال ناس كثير مُشْرِدٌ في مُشْتَرِدٍ اذ كانا من حَيْزٍ واحد وفي حرف واحد وقالوا في اضْطَجَرَ اضْجَرَ كقولهم مُصْبِرٌ وكذلك الطاء لأنهما اذا كانا منفصلين يعني التاء وبعدها التاء جاز البيان ويترك الاطباق على حاله ان ادغمت فلما صار في حرف واحد ازدادا ثقلا اذ كانا يُستغلان منفصلين فالزموها ما ألزموها الصاد والتاء فأبدلوا مكانها أشبه الحروف بالطاء وهي الطاء ليكون العمل من وجه واحد كما قالوا قَاعِدٌ وَمَعَالِقٌ فلم يعلوا الالف وكان ذلك أخف عليهم وليكون الادغام في حرف مثله اذ لم يجز البيان والاطباق حيث كانا في حرف واحد فكأنهم كرهوا أن يُجْحَبوا به حيث منع هذا وذلك قولهم مُنْطَعِنٌ وَمُنْطَطِمٌ وان شئت قلت مُنْطَعِنٌ وَمُنْطَطِمٌ كما قال زهير * وَيُنْطَلِمُ أَحْيَانًا فَيَنْطَلِمُ *

* وأند في الباب زهير * ويظلم أحيانا فيظلم *
 الشاهد فيه قلب الطاء من ينظلم ضا... بجملة لما أرادوا ادغم الطاء في الواو أصابه قلب الطاء من...

وكأقوالا يظن ويظان من الظن ومن قال مُتَّردٌ ومُصيرٌ قال مُتَّعِنٌ ومُتَّعِلٌ وأقْبِسُهما
مُتَّعِنٌ ومُتَّعِلٌ لأن الأصل في الادغام أن يتبع الأول الآخر ألا ترى أنك لو قلت في المنفصلين
بالادغام نحو ذُهبَ به وبُينَ له فأسكت الآخر لم يكن ادغامٌ حتى تسكن الأول فلما كان
كذلك جعلوا الآخر يتبعه الأول ولم يجعلوا الأصل أن ينقلب الآخر فتجعل له من موضع
الأول وكذلك تبدل للذال من مكان التاء أشبه الحروف بها لأنهما إذا كانا في حرف واحد لزم
أن لا يبيتا إذا كانا يدغمان منفصلين ففكرها وهذا الاجفاف وليكون الادغام في حرف مثله
في الجهر وذلك قولك مُدِّكرٌ كقولك مُتَّعِلٌ ومن قال مُتَّعِنٌ قال مُدِّكرٌ وقد سمعناهم يهولون ذلك

والآخرى في القرآن في قوله فهل من مُدِّكرٍ واعلم انهم من أن يقولوا مُدِّكرٌ كما قالوا مُرْدَانٌ أن
كل واحد منهما يدغم في صاحبه في الانفصال فلم يجز في الحرف الواحد الا الادغام والزاي لا تدغم
فيها على حال فلم يشبهوها بها والصاد في ذلك بمنزلة الصاد لما ذكرنا من استطاعتها كالشيين
وذلك قولك مُصْطَجِعٌ وان شئت قلت مُتَّجِعٌ وقد قال بعضهم مُطَّجِعٌ حيث كانت مطبقة
ولم تكن في السمع كالضاد وقربت منها وصارت في كلمة واحدة فلما اجتمعت هذه الاشياء وكان
وقوعها معهما في الكلمة الواحدة أكثر من وقوعها معهما في الانفصال اعتقدوا ذلك وأدغموها
وصارت كلام المعرفة حيث ألزموها الادغام فيما لا تدغم فيه في الانفصال الاضعيفا ولا يدغمونها
في الطاء في الانفصال لأنهم لم تكن معها في الكلمة الواحدة ككثرة لام المعرفة مع تلك الحروف
وإذا كانت العاء معها يعنى مع التاء فهو أجدراً أن تقلب التاء طاء ولا تدغم الطاء في التاء فتجئ
بالحرف لأنهما في الانفصال اتفقا من جميع ما ذكرناه ولم يدغموها في التاء لأنهم لم يريدوا الا
أن يبقى الاطباق اذ كان يذهب في الانفصال ففكرها أن يلزموه ذلك في حرف ليس من حروف
الاطباق وذلك قولك اطعموا وكذلك الدال وذلك قولك ادأوا من الدال لأنه قد يجوز فيه
السيابى الا فصل على ما ذكرنا من التقل وهو مدحرف مجهور فلما صار ههنا لم يكن له سبيل الى
أن يُرد من التاء كما يُرد في الانفصال فيكون بعد ادأوا غيرها كما كرهوا أن يكون بعد الطاء

معتد به وهو الادغام الاسمي او موضع اراءه وادأوا الى موضع الاصل ليُدغم فيه الراء
والتاء في الراء لانه حكم الراء ما ليس في الراء ولا يراعى فيه أصل ولا زيادة
وسرايات

هو هو وادأوا يمدح به وهو او يصلم حيا ما ينظلم

يتا ويرد في الراء من نظلم سستان حال عسره وادأوا ما ليس في الراء ولا يراعى فيه أي يتحمل ذلك
وتنكده

غير الطاء من الحروف فكروهوا أن يذهب جهراً الدال كما كروهوا ذلك في الذال وقد شبه بعض
العرب ممن تُرضى عريته هذه الحروف الأربعة الصاد والضاد والطاء والنظاء في تعاضت بين
في افتتعل لأنه يفتقى الفعل على التاء ويغير الفعل فئسكن اللام كما أسكن القاء في افتتعل ولم
تترك الفعل على حاله في الاظهار فصارعت عندهم افتتعل وذلك قولهم فخصط ريجلي وخصط
عنه وخبطه وحقطه يريدون خصت عنه وخبطته وحقطته وسمعتهم يئسدون هذا
البيت لعلقة بن عبدة

(طوبل)

وفي كل حي قد خبط بنعمة * فحق اشأس من نذاك ذنوب

وأعرب الغتبن وأجودهم ما أن لا تقلب اطاء لان هذه التاء علامة الاضمار وانما تجي لمعنى
وليست تلزم هذه التاء الفعل الا ترى أنك اذا اضمرت غائباً قلت فعل فلم تكن فيه تاء وليست في
الاطهار فانما تصرف فعل على هذه المعاني وليست تثبت على حال واحدة وهي في افتتعل لم تدخل
على أنها تخرج منه لمعنى ثم تعود لا تخر ولكنه بناء دخلت فيه زيادة لا تفارقه وتاء الاضمار بمنزلة
المنفصل وقال بعضهم عدو يريد عدته شبه بابها في اذان كما شبه الصاد واخواتها بين في افتتعل
وقالوا نعدو يريدون نعدته * واعلم أن ترك البيان هنا أقوى منه في المنفصلين لانه مضارع
يعنى ما يفتقى مع الكلمة في نحو افتتعل فان تقول احفظ تلك وخذ تلك وابعت تلك فتبين أحسن
من حفظت وأخذت وبعثت وان كان هذا حسناً عربياً وحديثاً من لانهم أهملوا معهم يقولون
أخذت فيعتنون فاذا كانت التاء متحركة وهذه الحروف ساكنة بعدها لم يكن ادغام لان أصل

* وأشدى الباب لعلقة بن عبدة

وفي كل حي قد خبط بنعمة * فحق اشأس من نذاك ذنوب

الشاهد فيه ابدال التاء من حطت طاء لجاورتها الطاء ومما سم لها في الجهر والاطاق ورأى أن يكون حمل
من وجه واحد وان يكون الحرفان في الطبع ووجهارة الصوت كحرف واحد وهذا المديس في تاء فتتعل
ادوات بعد الطاء كقولك طلبت في معتل من الصلب ولا يطرق في من حطت لأنها فعل يكون سير
المحاطب والمكاتب فلا تقع التاء في حروف لم يرهم له اداء الطاء في معتل * يقولون عدو يبعث من أن نسر
العساي وكان قد أوقع في نعيم وأسره ثم يبرج لاهم ثم من سبي حوالتهم ورواية علامة
مادحاله وراعي أبي أخيه فلما نشد القصيدة وانتهى منها الى هذا البيت قال له اخبرني ما يبعث من
الدولم لا شيء ماء صيرت له الا في القسم والحط ومعنى حطت أسديت وصمت وتصل الحط صرب شخر
بالعصا ليتحاط ورهها فتعلمه الابل كل ذلك من الاي العاص وحمل كل طاب من حط وخطا وكل معص ح

وبعد البيت

هلا خرمي نائلا عن حماة * في امرؤ وسط اقباب عرب

والحماة العرب هميرة الحرب بين الحماة والحرم وطلاق أسرى فيمليه ثم عرسا في أسيرهم يدى ونهم

الادغام أن يكون الأول ساكنا لما ذكرنا من المنفصلين نحو **يَبِينُ لَهُمْ** و**ذَهَبَ بِهِ** فان قلت
 ألا قالوا **يَبِينُ** فجعلوا الأخر فوفاظهم لوقعا وذلك صار الآخر هو الساكن فلما كان الأخر هو
 الساكن على كل حال كان الآخر أقوى عليه وذلك قولك **أَسْتَطْمِ وَأَسْتَضَعَفَ** واستدركت
 واستثبتت ولا ينبغي أن يكون إلا كذا إذ كان المثان لا ادغام فيهما في **فَعَدْتُ** و**فَعَلَنْ** نحو **رَدَدْتُ**
 و**رَدَدَنْ** لأن اللام لا يصل إليها التصريك هنا فهذا يتحرك في **فَعَلَ** و**يَفْعَلُ** ونحوه وهو تضعيف
 لا يفارق هذا اللفظ والتاء هنا بين ساكنين في بناء لا يتحرك واحدهما في **فَعَلَ** ولا اسم
 ولا يفارق هذا اللفظ ودعاهم **سَكُونُ** الآخر في المثان أن بين أهل الجواز في الجزم فقالوا **أَرَدُّ**
 ولا **تَرَدُّ** وهي اللغة العربية القديمة الجيدة ولكن بنى قميم أدغموا ولم يشبهوها **رَدَدْتُ** لأنه يدركها
 التثنية والنون الخفيفة والثقلية والألف واللام وألف الوصل فتحرك لهن فاذا كان هذا في
 المثان لم يجز في المتقاربين إلا البيان نحو **تَدَّ** ولا **تَدَّ** اذ انهميت فلهذا الذي ذكرت لك لم يجز في
 استفعال الادغام ولا يدغمونها في **أَسْتَدَارَ** و**أَسْتَطَارَ** و**أَسْتَضَاءَ** كراهية لتحرك هذه السين التي
 لا تقع إلا ساكنة أبدا ولا نعلم لها موضعا تحرك فيه ومع ذلك أن بعدها حرفا أصله السكون فتحرك
 لعلة أدركته فكانوا خلقاء أن لو لم يكن الا هذا لا يحتملوا على الحرف في أصله أكثر من هذا فقد
 اجتمع فيه الأمران فاما **أَخْضَمُوا** و**أَقْتَبَلُوا** فليس بنا كذلك لأنهم ما حرفان وقعا متحركين

حتى أضر في أمرى ثم أضمهم في السجن فعرههم تغيير الحرف له فقالوا **أَوَيْلَ أَسِيرٍ** وتر كما قال الملك
يَكُونُكُمْ ويحملكم ويرقدكم فاداء الهم الحرف على الكسوة والحملان وبقية الراد ان اخترت اطلاقكم قالوا
 نعم ودخل من فدخل على الحرف وعره أنه فمنا حثارت اطلاقهم على الجباء فأطلقهم وكساهم وحملهم فلما انتهىوا الى
 الحى وعره انه فمنا حثارت اطلاقهم على الجباء فأطلقهم وكساهم وحملهم فلما انتهىوا الى

هذا نحو **حَمَلْتُمْ** ما شتم عليه الكتاب من الشواهد فيه وفي بعض النسخ في آخر الكتاب مما يحمل عن
 السان في لغة شبيهة بقوله الفرزدق

سابق التيسير من سوء سيرة * ولكن طعت علماء عبرة خالد

يريد على ان فانتت لادمان واذا خرت منهما ساكنة فلم يكن الادغام لان المحرف لا يدغم في الساكن فعدت
 ا- دار صه حبيب كعدت احدي السمين را اذمين في مست وطلت والاصل مست رسالت
 ورا ب- تيسير من هرة اعرارى لا سر من قيس وكذا عدل عن العراق وولي خالد من عدنان القسرى
 في ركة ادخ الفرزدق عمر من حيرة رجب حيا ومعنى طعت ارتفعت وعات والعلة جلد الدكر واعاد ك
 هذه تحريفهم على من كدت بصر به فعدله الى ما هو اوجه في رومته عليه بالولاية وان كان فصل منه
 كالجيزة تسمى وساناء ودمو في كل كتاب تحصيل عين الذهب من مدن جوهر الادب في علم محازاب
 عرب من الاء الشيخ حليل بن سدة في النسخ يوسف بن يمان لصوى الشاهرى وكان تأليفه في
 سنة ست وستم وور مما توضع في سبعة سبيع وحمين وأر بمائة تم

والصوت اسلمها كالتصريف الاصل في نحو والساكن التي هي قد تسمى في هذا المقام
بالحرف فان قلت هو صوت لا يملك قولك في ذلك وقالوا في هذا وفي غيره
الذين كراهوا ان يسموا بالمتحرك لان هذا التاء والتاء في كرون في موضع الحرف الذي
هو مثل ما بعده وذلك ضروري ذلك وثلث مع هذا انك لو قلت ذلك كان ينبغي ان تقول في
الحذف به في جميع الحذف والابتسام مع الالباس ولم يكونوا ينظرون في الواو فتكون فيها كسرة
وقبلها ياء وقد حذفوا والكسرة بعدها ومن ثم عرفت في الكلام ان يحيى مثل يذوت وموضع الفاء
واو واما صبر واو اظلم واو يخصصون ويخصبج واسماء هذا فمقد علم وان هذا البناء لا تضاعف
فيه الصاد والضاد والطاء والذال فهذه الاسباب ليس فيها التباس وقالوا في هذا فلم يدعوا الا انه قد
يكون في موضع التاء ذال واما المصدر فانهم يقولون فيه التبدد والبلدة وكرهوا واو طدا ووتد الماقيه
من الاستتقال فان قيل بين كراهية الالباس وان شئت ابيت في الطاء الاطباق وادعت لانه
اذ ابقي الاطباق لم يكن التباس من الاول وما يدغم اذا كان الحرفان من مخرج واحد واذا
تقارب المخرجان قولهم يظوعون في يتظوعون ويذكرون في يذكرون ويسمعون في يتسمعون
الادغام في هذا اقوى اذ كان يكون في الانفصال والبيان فيهما عربي حسن لانهما متحركان كما
حسن ذلك في يخصصون ويهتدون وتصديق الادغام قوله تعالى يطيروا عيسى ويذكرون
فان وقع حرف مع ما هو من مخرجه او قريب من مخرجه مبتدأ ادغم والحقوا الالف النخيفة
لانهم لا يستطيعون ان يبتدوا بساكن وذلك قولهم في قعل من تطوع اطوع ومن يذكر
اذ كرهوا الى ادغامه انهما في حرف وقد كان يقع الادغام فيهما في الانفصال ودعاهم الى الحاق
الالف في اذكروا واطوعوا مادعاهم الى اسقاطها حين حركوا الخاء في خطف والقاف في قتلوا
فالالف هنا يعنى في الخطف لازمة ما لم يعتل الحرف كما تدخل نمة اذا اعتل الحرف وتصديق
ذلك قوله عز وجل فادارا ثم فيها يريد فادارا ثم وازينت اعماهي تزينت وتقول في المصدر ازيننا
وادارا ومن ذلك قوله عز وجل اطيرنا وينبغى على هذا ان تقول في تترس اترس فان بينت
حسن البيان كحسنه فيما قبله فان التقت التا ان في تتكلمون وتترسون فانت بالخيار ان
شئت اثبتتها وان شئت حذفته احدهما وتصديق ذلك قوله عز وجل تنزل عليهم الملائكة
وتنجا في جنوبهم وان شئت حذفته التاء الثانية وتصديق ذلك قوله تبارك وتعالى تنزل الملائكة
والروح فيها وقوله ولقد كنتم تمنون الموت وكانت الثانية اولى بالحذف لانها هي التي تسكن

وتدغم في قوله تعالى فادارأتم وأزيتت وهي التي يفعل بها ذلك في يذ كرون فكما اعتلت هنا كذلك تحذف هناك وهذه التاء لا تعتل في تدأل اذا حذفت الهمزة فقلت تدأل ولا في تدع لانه يفسد الحرف ويلتبس لو حذفت واحدة منهم ما ولا يسكنون هذه التاء في تنكأون ونحوها ويلحقون ألف الوصل لأن الألف انما لحقت فاخصص بها ما كان في معنى فعل واقعل في الألف فاما الأفعال المضارعة لا سمى الفاعلين فانها ألحقها كما لا تلحق أسماء الفاعلين أرادوا أن يخلصوه من فعل واقعل وان شئت قلت في فتذ كرون ونحوها تد كرون كانت تنكأون وهي قراءة أهل الكوفة فيما بلغنا ولا يجوز حذف واحدة منهم ما يعنى من التاء والذال في تد كرون لانه حذف منها حرف قبل ذلك وهو التاء وكرهوا أن يحذفوا آخر لانه كره الالتباس وحذف حرف جاء لمعنى المخاطبة والتأنيث ولم تكن لتحذف الذال وهي من نفس الحرف فتفسد الحرف ويحل به ولم يروا ذلك محتملا اذا كان البيان عربيا وكذلك أنزات التاء التي جاءت للاخبار عن مؤنث والمخاطبة وأما الذ كرفانهم كانوا يعلبون في مد كرو وشبهه فقلبوها هنا وقلبوها شاذ شبيه بالغلط

وهذا باب الحرف الذي يضارع به حرف من موضعه والحرف الذي يضارع به ذلك الحرف وليس من موضعه فاما الذي يضارع الحرف الذي من حرجه فالصاذا الساكنة اذا كانت بعدها الدال وذلك نحو مصدرو وأصدرو والتصدير لانهم ما فصدارتا في كلمة واحدة كما صارت مع التاء في كلمة واحدة في اقتعل فلم تدغم في التاء لحالها التي ذكرتك ولم تدغم الدال فيها ولم تبدل لانها ليست بمنزلة اصطبرو وهي من نفس الحرف فاما كاتما من نفس الحرف أجريت ما يجري المضاعف الذي هو من نفس الحرف من باب ممدت فعملوا الاول تابعا لآخر فصار عوايه أشبه بالحروف بالدال من موضعه وهي انزاي لانها مجهورة غير مطبقة ولم يبدلوا زايًا خالصة كراهية الابهاف بها الاطباق كما كرهوا ذلك فيما ذكرتك من قبل هذا وسمنا العرب الفصحاء يجمعونها زايًا خالصة كما جعلوا الاطباق ذابعا في الادغام ذلك قولك في التصدير التصدير رفى النفس التزد وفي أصدرت أدرت ونما دعاهم لانه يقربوها ويبدلونها أن يكون عملهم من وجه واحد وواوهم في زابوا اذ لم يوا الى الادغام ولم يجسروا على إبدال الدال صاذا لانهم ليست بزيادة كتناعى وتنعس وليبان عربى فان تحركت الصاد لم تبدل لانه فسوق بينهم تى وتمع من لايه اذ كان يترك الابدال وهي ساكنة ولكنهم

قد يضارعون بها نحو صاد صدقت والبيان فيها أحسن ورعا ضارعا وابها وهي بعيدة نحو
 مصدر والصراط لأن الطاء كالدال والمضارعة هنا وان بعدت الدال بمنزلة قولهم صويق
 ومصاليق فأبدلوا السين صاد كما أبدلوا حين لم يكن بينهما شيء في صفت ونحوه ولم تكن
 المضارعة هنا الوجه لأنك تحل بالصاد لأنهم مطبقة وأنت في صفت تضع في موضع السين
 حرفا فتش في الفهم منها اللطابق فلما كان البيان هنا أحسن لم يجز البديل فان كانت سين في
 موضع الصاد وكانت ساكنة لم يجز الا الابدال اذا أردت التقريب وذلك قولك في التسدير
 التذير وفي تبدل ثوبه يبدل ثوبه لأنهم من موضع الزاي وليست بمطبقة فيبقى لها الاطابق
 والبيان فيها أحسن لأن المضارعة في الصاد أكثر وأعرف منها في السين والبيان فيهما
 أكثر أيضا وأما الحرف الذي ليس من موضعه فالسين لأنها استطالت حتى خالطت أعلى
 التثنية وهي في الهمس والرخاوة كالصاد والسين واذا أجريت فيها الصوت وجدت ذلك بين
 طرف لسانك وانفراج أعلى التثنية وذلك قولك أشدق فتضارع بها الزاي والبيان
 أكثر وأعرف وهذا عربي كثير والجسيم أيضا قد قربت منها ففعلت بمنزلة الشين من ذلك
 قولهم في الأجدرا أشدر وانما جعلهم على ذلك أنهم من موضع حرف قد قربت من الزاي كما
 قلبوا النون ميم مع الباء اذا كانت الباء في موضع حرف تعقب التون معه ميم وذلك الحرف
 الميم يعني اذا ادغمت النون في الميم وقد قربوها منها في افتت أو حين قانوا الجدمعوا أي اجتمعوا
 واجدروا ويريد اجتمعوا المقربين منها في الدال وكان حرفا مجعورا قربها منها في افتعل لتبدل
 الدال مكان التاء وليكون العمل من وجه واحد ولا يجوز أن يجدها زايًا خالصة ولا الشين
 لأنها ليسا من حرجها

٥- ذاباب ما تقلب فيه السين صاد في بعض اللغات تقلبها القاف اذا كانت بعدها في كلمة
 واحدة وذلك نحو صفت وصبت والصمق وذلك أنهم من أقصى اللسان فلم تعدوا المحذرات
 الكاف الى الفم وتصعدت لي ما فوقها من الحنك الأعلى والدليل على ذلك أنك لو جابقت
 بين حنكيت فبالغت ثم قلت قوق قوق ثم تزدك حنكًا بالقاف ولو فعلته بالكاف وما بعدهما من
 حروف اللسان أدخل ذلك بهن فهذا يدت على أن معتمدها على الحنك الأعلى فلما كانت
 كذلك أبدوا من موضع السين نسبة الحرف بالقاف ليكون العمل من وجه واحد وهي
 الصاد لأن الصاد تصعد الى الحنك الأعلى لا طباق فتشبهوا هذا يا بداهم الطاء في مصطبر

والدال في مُرَدِّير ولم يبالوا ما بين السين والقاف من الحواجز وذلك لانها قلبتها على بعد
 المُخْرِجين فكالم يبالوا بعد المُخْرِجين لم يبالوا ما بينهما من الحروف اذ كانت تقوى عليها
 والمُخْرِجان متفاوتان ومثل ذلك قولهم هذا حَبْلٌ لَابٌ فلم يبالوا ما بينهما وجعلوه بمنزلة
 عالم وانما فعلوا هذا لان الالف قد عمال في غير الكسر نحو صار وطار وغزا واشباه ذلك
 وكذلك القاف لما قويت على البعد لم يبالوا الحاجز وانحاء والفين بمنزلة القاف وهما من
 حروف الحلق بمنزلة القاف من حروف القم وقربهما من القم كقرب القاف من الحلق وذلك
 نحو صالح في صالح وصلح في صلح فاذا قلت زفا أو زلق لم تغيرها لانها حرف مجهور ولا
 تتصعد كما تصعدت الصاد من السين وهي مهموسة مثلها فلم يبلغوا هذا اذ كان الالف عرب
 الا كثيرا جود في كلامهم ترك السين على حالها وانما يقولها من العرب بنو العنبر وقالوا
 صاطع في ساطع لانها في التصعد مثل القاف وهي اولي بذان الصاف لقرب المُخْرِجين
 والاطباق ولا يكون هذا في التاء اذ قلت تتق ولا في التاء اذ قلت تقب فتخرجها الى الطاء لانها
 ليست كالتاء في الجهر والفشو في القم والسين كالصاد في الهمس والصفير والرخاوة فاعما
 يخرج الصوت الى مثله في كل شيء الا الاطباق فان قيل هل يجوز في ذكها ان تجعل الذال طاء
 لانها مجهوران ومثلان في الرخاوة فانه لا يكون لانها لا تعرب من القاف واخواتها اقرب الصاد
 ولان القلب ايضا في السين ليس بالالف كثيرا لان السين قد ضار عوا بها حرفان مُخْرِجها وهو غير
 مقارب مُخْرِجها ولا حيزها وانما بينهما وبين القاف مُخْرِج واحد فلذلك قربوا من هذا المخرج
 ما يتصعد الى القاف واما التاء والتاء فليس يكون في موضعها هذا ولا يكون فيهما مع هذا
 ما يكون في السين من البدل قبل الدال في التسديد اذ قلت التردير الا ترى انك لو قلت التردير
 لم تجعل التاء ذال لان الطاء لا تقع هنا

وهذا باب ما كان اذا ما خففوا على السنتم وليس بمطردح فمن ذلك سث وانما
 اصله سدس وعما هم الى ذلك حيث كانت مما كثيرا تنعماله في كلامهم ان السين
 مضاعفة وليس بينهما ما حرقوى والحاجز ايضا مُخْرِجها اقرب الخارج الى مُخْرِج السين
 فكارهوا ادغم لدل في زياد الحرف سيما قلنتي السينات ولم يكن السين لتدغم في الدال لما
 ذكرت لك فابنوا مكان السين اشبه الحروف بهما من موضع الدال لثلا بصيروا الى أثقل مما
 مزوا منه اذا ادغموا وذلك لحرف التاء كانه قال سدث ثم ادغم الدال في التاء ولم يبدلوا

الصادقاته ليس بينهما إلا الاطباق ومثل هجيتهم بالتاء قولهم يبيح كسروا ليقبلوا الواو
 ياء وقولهم أدل لانهم لو لم يكسروا لم تصرياه كما أنهم لو لم يجيوا بالتاء لم يكن ادغام ومن ذلك
 قولهم مود وانما أصله وتدوهي الجازية البتيدة ولكن بنى تميم أسكنوا التاء كما قالوا في تحذ
 تحذ فادغموا ولم يكن هذا مطردا لما ذكرنا من الاتباس حتى تحشموا وطدا وتدا
 وكان الاجود عندهم قده وطده اذ كانوا يتحشمون البيان وما بينوا فيه قولهم عندان
 وقال بعضهم عندان مرارا من هذا وقد قالوا عندان شبهوه بوي وقلم اتقع في كلامهم
 ساكنة يعنى التاء في كلمة قبل الدال ما فيه من النقل فانما يقرن بها الى موضع تحرك
 فيه فهذا شاذ مشبه بما ليس مثله نحو يمتدى ويقتدى ومن الشاذ قولهم أحست ومست
 ونظمت لما كثرت في كلامهم كرهوا التضعيف وكرهوا تحريك هذا الحرف الذى لا اتصل اليه
 الحركة في فعلت وفعلت الذى هو غير مضاعف فحذفوا كما حذفوا التاء من قرلهم يستطيع
 فقالوا يستطيع حيث كثرت كراهية تحريك السين وكان هذا آخرى اذ كان زائدا استنقلوا
 في يستطيع التامع الطاء وكرهوا أن يدغموا التاء في الطاء فحسرت السين وهي لا تحرك أبدا
 فحذفوا التاء ومن قال يستطيع فانما زاد السين على أطاع يستطيع وجعلها عوضا من سكون
 موضع العين ومن الشاذ قولهم تقيت وهو يتقى ويتبع لما كانتا كثرت في كلامهم وكانتا
 تامين حذفوا كما حذفوا العين من المضاعف نحو أحست ومست وكانوا على هذا اجرا
 لانه موضع حذف او بدل والحذوفة التي هي مكان الفاء الا ترى أن التي تبنى متحركة وقال
 بعضهم استخذ فلان أرضا يريد استخذ أرضا كأنهم أبدلوا السين مكان التاء في استخذ كما
 أبدلوا حيث كثرت في كلامهم وكانتا تامين وأبدلوا السين مكانها كما أبدلت التاء مكانها في ست
 وانما فعل هذا كراهية التضعيف ومثل ذلك قول بعض العرب الطجع في اضطجع
 أبدل اللام مكان الضاد كراهية التقاء المطبة بين فابدل مكانها أقرب الحروف منها في المخرج
 والانحراف وقد بين ذلك وكذلك السين لم تجدد حرفا أقرب الى التاء في المخرج والهمس حيث
 أرادوا التخفيف منها وانما فعلوا هذا لان التضعيف مستعمل في كلامهم وفيها قول آخر
 أن يكون استفعل حذف التاء للتضعيف من استخذ كما حذفوا لام طلت وقال بعضهم
 في يستطيع يستيع فان شئت قلت حذف الطاء كما حذف لام طلت وتركوا الزيادة كما
 تركوها في تقيت وان شئت قلت أبدلوا التاء مكان الطاء ليكون ما بعد السين مهموسا

مثلها كما قالوا ازدان ليكون ما بعده مجهورا فابدلوا من موضعها تشبيها الحروف بالسین
فابدلوا مكاتبا كما تبدل هي مكانها في الاطباق ومن الشاذ قولهم في بني العنبر وبني الحارث
يلعنبر وبلحارث بحذف النون وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها اللام المعرقة فاما اذا لم
تظهر اللام فيها فلا يكون ذلك لانها لما كانت مما كثر في كلامهم وكانت اللام والنون قريبتين
اقتارح حذفها وشبهوها بحسب لانها ما حرفان متقاربان ولم يصلوا الى الادغام كما لم يصلوا في
يبيسب لسكون اللام وهذا ابعد لانه اجتمع فيه أنه منفصل وأنه

لم يكن لا يتصرف تصرف الفعل حين تدركها الحركة

ا ومثل هذا قول بعضهم علماء بنو قلان

فدق اللام يريد على الماء

بنو قلان وهي

عريضة

يقول المتوسل بجاء المصطفى خادم التصحيح الفقير الى الله تعالى محمود مصطفي

الحمد لله الفاعل المختار لكل منقول من الكائنات المتفضل على من لم يخصصه بجزيل العطايا
وجليل الهبات والصلاة والسلام على من رفع بماضى العزم كلمة الايمان وخفض بحجته
الدامغة كلمة الزيف والبهتان سيدنا محمد المنزل عليه قرآن عربي مبين المعصوم من
مساوى الافعال الناقصة في كل وقت وحين وعلى آله واصحابه المشتغلين بسنته من
غير تنازع في العمل القائمين بنشر دعوته بلا وقف ولا بدل (أما بعد) فقد تم طبع
الكتاب المتوشح بغرر الفرائد المصلى بدرر الفوائد الذي يروق بأنيق صنعتته الانتظار
وتبتهج برقيتي صياغته نفائس الافكار الراوي لنا من فن اللغة العربية ما تهتز له
الالباء طربا ويأخذ بعقول الاذكياء هجيا للعلامة الاديب النابغة الارب
الذي لا يبارى في حسن صناعته ولا يجارى في فصيح عبارته من سارت بفضله
الركبان في سائر الاقطار وشهادات بعلمه مكاتبه محرم العلماء في جميع الاعصار
امم الامة وسند الامة ولا عجب في لمة العرب عربي كل نبيل نبيه
الامام الشهير سيدي سي الله نراه صديقا الاحسان وبؤاه بفضله وكرمه أعلى
فراديس الخنان وقد وضع في ذيل صحائف هذا الكتاب شرح شواهد الآخذ

لنفاسته بالالباب المنبئ ببراعة عبارته وحسن بيانه وشارته عن كمال رسوخ
 قدم مؤلفه وحرر مباحثه وحرصه في الفنون الادبية والصناعة العربية
 كيف لا ومؤلفه الامام الخطير والهامم التحرير أوحد فضلاء زمانه وتاج علماء
 أنه المفرد الكبير العلم العلامة الشيخ يوسف بن سليمان الشتمري الشهير بالآعلم
 أسكنه الله الجنة وأجزل له المنه وقد طرزها مشه بنفائس غرر هي ولا غرر
 كالآلئ والدرر متقطنة من التشرح الوافي للامام العلامة السيرافي تتم منه بعض
 المفاد وتبين للطالب المراد وكان هذا الطبع الفائق والشكل البديع الشائق
 بدار الطباعة العامرة ببولاق مصر القاهرة على ذمة الكامل الامثل العمدة
 المفضل فرع الشجرة النبوية وسلالة السادة العلوية حضرة السيد فريج الله
 كيشاني الايراني بلغنى الله رايه والمسلمين جميع الاماني في ظل صاحب الدولة الميمونه
 والطلعة التي لم تزل بكوكب السعد مقرونه المحفوظ بالسبع المثاني خديوتنا لاعظم
 عباس حلي باشا الثاني متعه المولى المنعم ببقاء ولي عهده جناب (محمد عبد المنعم)
 حرسهما الله بعين عنايته التي لاتام وجعلهما غرة في جبين الدهر مدى الليالي والايام
 وكان تمام هذا الطبع وكال هذا الصنع الملموظ بنظر ذي السعي الحميد

المشكور والنظر الصائب والعزم المشهور من حسن مسعاه

يشهد له بالفضل وعليه يثني حضرة وكيل المطبعة

محمد بك حسني في أول ربيع الأول من عام ثمانية

عشر وثلثمائة وألف من هجرة من خلقه

الله سبحانه وتعالى على أكمل وصف

صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه

وكل ناصح على منواله

ما بدأ يدرك تمام

وقاح قنديلك

ختام

بسم

To: www.al-mostafa.com